

c.

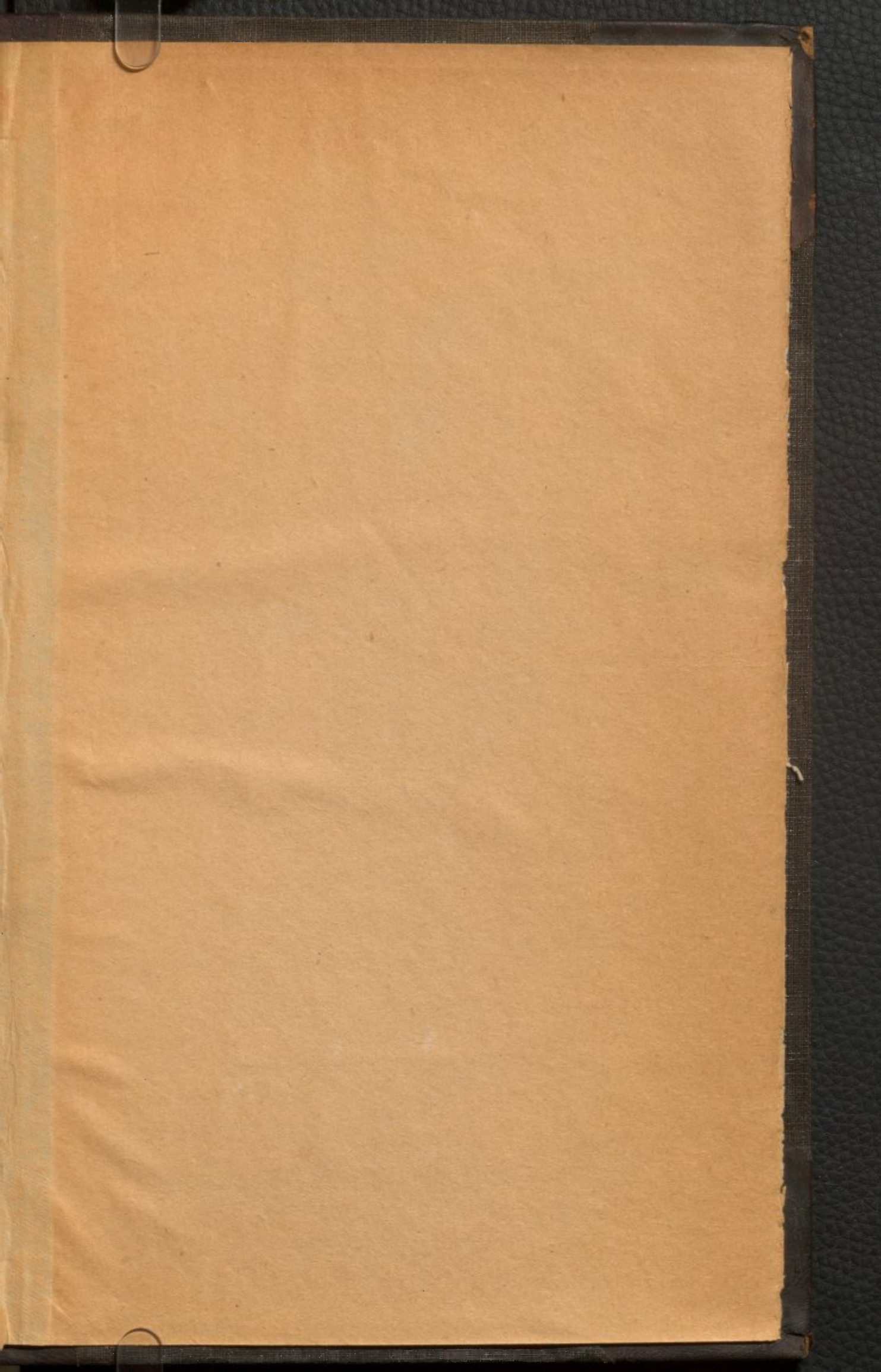
4126786

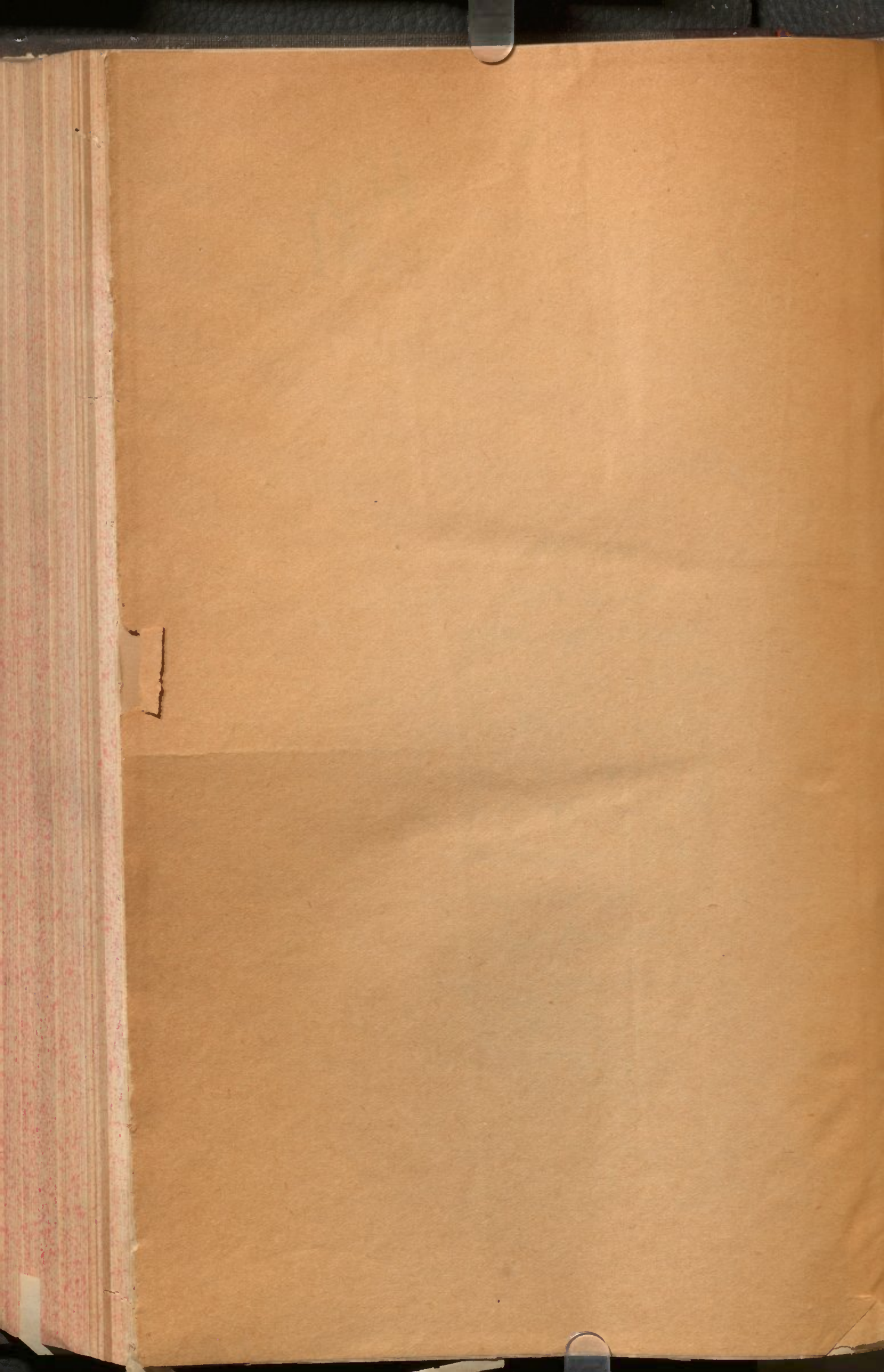
184

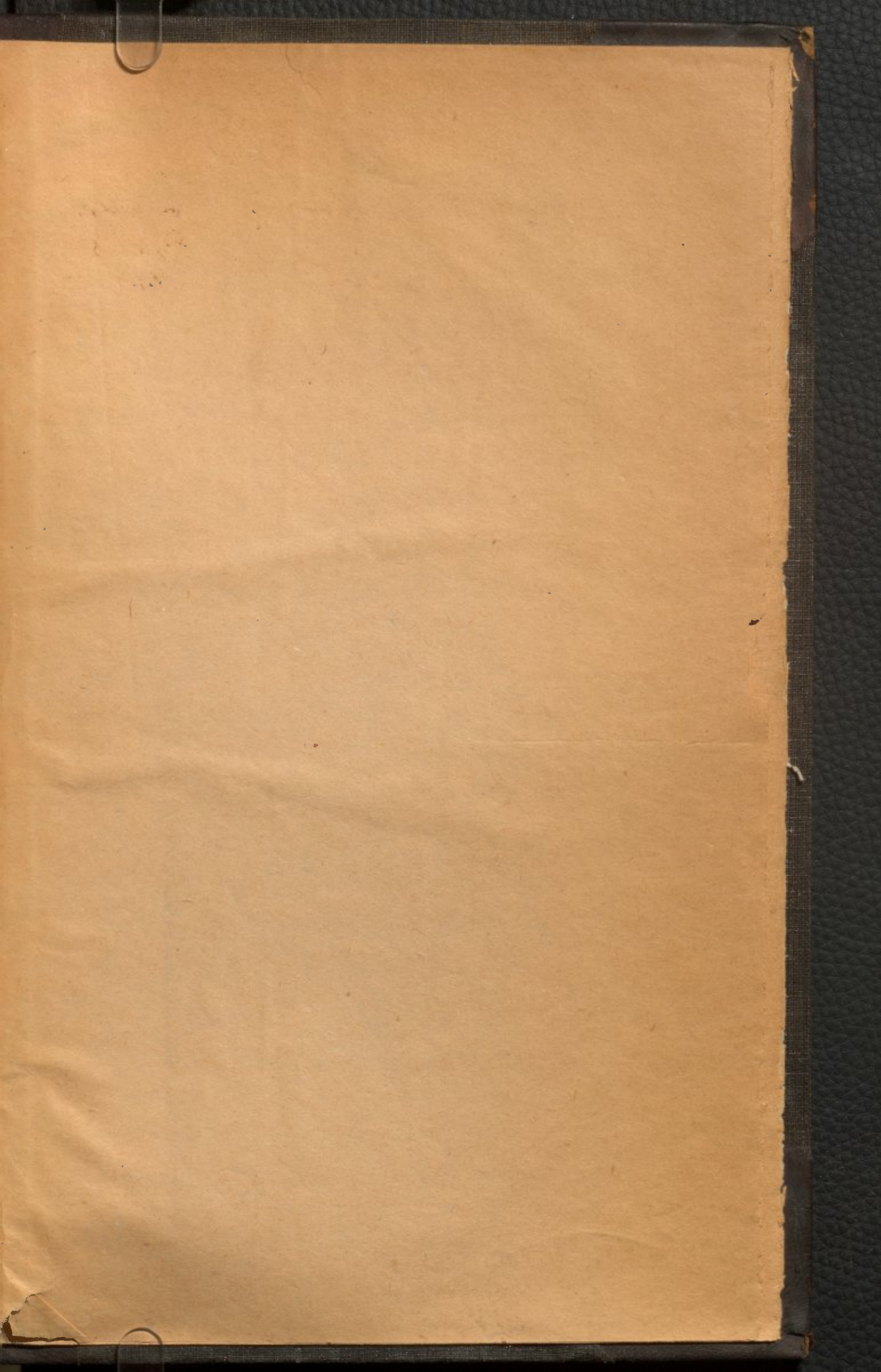
At-Tibyān ~~afī~~ sharḥi ḍ-Ḍiwān.

(Sharḥ Ḍiwān al-Mutanabbī)

(Poetry).







184

سنة
١٥/٨١/٢٥
٤٠١

تبيان

في شرح ديوان أبي الطيب

احمد بن الحسين الكندي المتنبى للفاضل

اللوزعي الالمعي المشهور بالعكبري فانه شرح جليل لا يحتاج الى

ما يقال وقيل وكفى به فضلا ان جل الشرح سواه عار عن شرح

جميع الابيات وهذا هو الشرح كل ابيات الكتاب وقد اتمتم

لكل الغني خادم الطلبة يا ربي على البر ونورا

من الشريفين حافظا ما انزل على رسول ^{الصلوات}

مرح صغيرا بابيه حافظا احمد كبيره لكل كتاب يخلو عن نقش خاتم

مسروق والبسجان في الدنيا طوم عند

المخلوق وفي ابعثي معذب عند الملك العلام وما هو عند

الحكام وعلى من اتبع الهدى السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم سلطان البرزخ احسان الواضح برأيه الذي قدر الاشياء بحكمته وخلق الخلق بقدرته فمنهم المرید ومنهم البليد
الذي جعل العلم ارجح المتأخر واشرف الذخائر ورفع به الاصاغر على الاكابر حمده على ما اسبغ من نعمه المنة انيرة و
عم من مكنة الوافرة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تمنح قائلها من لمس النار وسبها وجادل عدو
يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله باحسن اللغات واصفها واين عبارات
واوضحها اظهر نور فضلها على لسانه وعظم شأنها اظهرها اظهرها وسانه وجعلها غاية التبيين وخصه بها دون سائر المرسلين
وروي عن علي من قال من الملحد من لسان الذي يحدون اليه اعجى وهد السان عربي مبين صلى الله عليه وعلى اله وصحبه من
صلوة وائمة الى يوم تدعى كل امة الى كتابها رفع الله قدر كتابه يوم تدعى كل امة الى كتابها وتسوي بين عجم الامة وعربها
يوم تحرس الامة عن اعدائها **المقدمة** فاني لما اتقت الديوان الذي اشتهر ذكره في سائر البلدان وقراءة قراءه
فيهم وضبط على الشيخ الامام ابي الحرم علي بن ريان الكاسيني بالموصل سنة تسع وتسعين وخمسة وقرأته بالديار
المصرية على الشيخ ابي محمد عبد المنعم بن صباح القيمي النحوي ورايت الناس قد اذروا في شرح الديوان واهتموا بما فيه
فاعربوا فيه بكل فن واغربوا منهم من قصد المعادون الغريب ومنهم من قصد الاعراب باللفظ القريب ومنهم من
اطال فيه واسهب غاية التشبيب ومنهم من قصد التنصيب عليه ونسبه الي غير ما كان قصد اليه وما يفهم من اتى فيه
بشيء شافى ولا بوضوح وسهل للطلاب كافي فاستحزت الله شيئا وجئت كتابي هذا من اقاويل شرارة الاعلام مستعدا على قول
امام القول المقدم فيه الموضع لمعانية التقديم في علم البيان ابي الفتح عثمان بن قول امام الادباء وقوة الشعر احمد بن
سليمان بن العلاء وبقول الفاضل اللبيب امام كل اديب ابي زكريا يحيى بن علي الخطيب وبقول الامام الاشتهر ذي

ذی رای المدد والی الحسن علی بن احمد ومن قول جماعة کاتبی علی بن فوریج والی الفضل العروسی والی بکر الخوارزمی
والی الحسن ابن دکیج وابن الاقلیلی وجماعة وسمیة بالنبیان فی شرح الدیوان وجعلت غائب اعرابه اولاً وغائب
لغائه انیاً ومعانیه الثاقب والغریب لغوی بفریب معنی فاعلمه تعالی یعصمنا من السن الجسد ویتوقع فی قلبنا نظرة ومآ
انه کرمه وادق تافیه الهمزة وامر کسفت المدونة باعادة آیات لابی ذر سبیل بن محمد الکاتب

یالائی ک الملام عن الذی افضاه طول سقامه وشقائه ان کنت ناصحاً فدا وسقامه نواعته متمسکاً لامر شقائه
حتى یقال بانک الخلل الذی یرجى لشدة دهره ورخائه والافعه فمابه کیفیه من طول الملام فلت من نصیحة نفعی
القدر لهم عصیت عواذی فی حبه لم اتمش من رقباة الشمس تطلع من امرة وجهه والیدیر علیهم من خلال قباة
سبحان من هو من العذل العواذی حول قلب التارئة **والقافية من متدارک**
وهوی الارجئة منه فی سودا

تدعی علی بی الطیب قول التارئة والقصيدة مهموزة کلها واعتذر له قوم بانه لم یرد التصریح لان الهاء فی القافية
اصلية وقد جمع قوم من رثبوا الدیوان علی الحروف هذه فی حرف الهاء ولجلهم بالقوافی واتما بولفتح والخطیب جملانا فی اول
حرف همزة فاقتدینا بفعالها والقوافی ضمن جمعها سکرت کل حرف لقافية وهی متکلس ومتدارک ومتراکب
ومتواتر ومتراوت فالتکلم وس اربع حركات بین ساکنین کقولہ قد جبر الیدیر الاله فجبر والمتدارک حرکتان
بین ساکنین کما فی هذه القصيدة والمتراکب ثلثة حركات بین ساکنین کقول المتنبي بم التعلل لابل ولاوطن
والتواتر حركة واحدة بین ساکنین کقولہ صلوة الیجرلی وهجر الوصال والمتراوت اجتمع ساکنین کقولہ
لا تحن الشجرة حتى تری منشورة الضفیرین یوم القتال **الغزيب** العاذل احد العذال والعذل وجمع
عاذله عواذل والتارئة المتخیر وسویداء القلب المحبة السوداء التي فی جوفها کلها قطرة کبد وروی قلبی بانها
ویکون التارئة صفة له وليس یجید لانه لا یقال تاره القلب والروایة الجید یملک التارئة بالاضافة الی التارئة
اصحی یقول حب الارجئة فی سویداء قلبی لا یفارقہ وعذل العواذل خارجة فلو لم یصل الیه وفیه نظر الی قول

عبید الله بن عتبة تغفل حیث لم یبلغ شراب ولا حزن ولم یبلغ سروا
یشکوه الملام الی اللواریم حر
ویصد حنین یلمن عن بر کاه

الغزيب الملام اللوم واللواریم جمع لائمة والبر کاه شدة الحرارة الی القلب من الحب واصله

الشدة تقول لقيت منه برحاً بارحاً اي شدة واذى حال الشاوية اجبك هذا عرك اصد كلاً وعاك الوبى
 برح لعينيك بارح ولقيت منه نبات برح وبني برح ولقيت منه البرحين بعين الباء وكسر ما الى الشدة يد الودا
المعنى يقول ان الملام يتكوهارة القلب فلا يصل اليه فرج عن التعرض اشتقاق ان يحترق فيقول للوالم اصله
 واذ يعرض عن الشدة ما برح من برحاء الهوى **المعنى** ان اللوم لا يقدر على الوصول الى القلب وقلبه يعرف عن
 استماع اللوم وبذلك مجاز وتوسع

وَيُهَيِّجُنِي يَا عَاذِرِي الْمَلِكِ الَّذِي

اسْحَطْتَ كُلَّ النَّاسِ فِي اَرْضَايُ نِ اَعْدَلْ بِمَكَ

الغريب الملك ير سيف الدولة وخرج من النسيب الى ذكر المدوح وطابق بين المسخط والرض وتقول اياها
 وكان ينبغي ان يقول باعاذرتي لانه ذكر اعواذ في الاول وانما اراد يا من يعذلني بان من تقع بها علي
 الواحد والاشتمين والركو المونث والجم او كانه خاطب واحده من العواذل بخطاب الذكر وقل يا عاذرني او
 اراد انساناً عاذاً وانسان يقع على المذكور الاشي **المعنى** يقول لم اسمع فيه عدلاً فقد عدلني من هو اشد عدلاً منك
 مصيبة ولم آت غيره وبيت خدمته واسخطت الخلفي في رضاه

اِنْ كَانَ قَدْ مَلَكَ الْقُلُوبَ فَا كُنْ

مَلِكُ الزَّمَانِ بِارِضِهِ وَسَمَايُ

الغريب ذكر السماء مبلوثة وان كان يريد بجلوه وسفله وطابق في ذكر الارض والسماء **المعنى** يقول هذا
 المحبوب وهو الملك يجب لانه قدره فان كان مالك القلوب بحجة فانه مالك الزمان بصرفه على مراده واذ ملك
 الزمان باسره فغير عجب ان الشمس من حساده والنصر من يملك القلوب
 قُرَانِيهِ وَالسَّيْفُ مِنْ اَسْمَائِيهِ

المعنى يقول الشمس تحده اعظم منها اثر في الارض واسمها منها ذكر او النصر قرين له ايما توجه وسيف من
 اسماء فهو سيف الدولة اثنى الثلاثة من ثلاث خلا
 مِنْ حُسْنِهِ وَابَائِهِ وَمَضَايُ

الغريب الخلال مع غلته من النصلة والاباء هو ان ياتي الدال فلا يرضاه **المعنى** يقول ابن حسن الشمس من
 حسنه وابن الابر من الابر يريد ابن النصر من ابائهم ابو اسد ابا من النصر للدال وابن مضاه السيف وهو

هو حدة من صفاته
مضت الذمور وما أتيتن به مثله
ولقد أتني فجزان عن نظري

العزيب النظارة جعظير وهو المثل **المعنى** يقول فيما مضى من الزمان ما كان فيه مثله فلما جاء في عصره عجز الزمان
أن يأتي ليعظير
القلب أعلم يا عدو لبدائه
وأحق منك بجفنه وبمايه

الاجاب الضمير في ما نه يوجد على الجفن وقيل يوجد على القلب وفيه توكيد واما ان الجفن الى ضمير القلب لانه
الملك والامير على الاعضاء كلها **المعنى** يقول للعدو ل يا عدو ل القلب اعلم منك بان فيه من روح الهوى
فهو يطلب شقاوه وهو احق بالبكار وانت تنها عنه والقلب يا امر الجفن بالبكار طالبا بذلك شقا ما فيه فهو
اولي بذلك منه والبكار فيه شقا للقلب واستراة وفيه نظر الى قول امرئ القيس وان شقائي عبرة مهارة

فومن احب لا عصمتك في الهوى
قسما به وخسره وبهايه

الاجاب فومن احب الفار عاطفة على ما تقدم والواد للقسمة ومن في موضع خفض **المعنى** يقول قسما بهذا
المحبوب لا طوت فيه عا ولا وكيف وقد اقسم بحبه ونور وجهه

الاجبة واحب فيه ملامسة
ان الكرامة فيهم من اعدائه

الاجاب هذا استفهام الكار ورجع بين هزتين وهي لثة نصية وقد قرأ اهل الكوفة وابن ذكوان بتخفيف الهمزة
في كل القرآن اذا كانتا من كلمة ووافهم بهنظام اذا كانتا من كلمتين كقولنا جاء امرنا **معنى** يقول لا اجمع بين وجه
وبين النهي عنه يريد ان اللامعة النهي عن حبه وقد ناقض قول ابي الشيبان وابن السري من الشرايا في قوله
اجد اللامعة في هواك لذينة حبا لذكرك فيليني اللوم وقال الواحدى **المعنى** ان صاحب اللامعة هو اللامع من اعداء
هذا الجيب حيث ينهى عن حبه ومن احب حبيبا عادى عدوه قال

عجب الوشاة من اللماة و قولهم
دع ما نراك ضعفت عن اخفايه

العزيب الوشاة جمع واش وهو الذي يترخف الكذب وينمق والمامة جمع لاح وهو الذي يزرع عن المشايخ

ويغنى القول **المعنى** يقول ما ارى الآدوس تبا اولاحيا فاللحاة يقولون كدع الحب الذي صنعت عن كتمانة والوشاة
يتعجبون من هذا القول لانهم يكلفونه بالاستطبع لانه اذا صنعت عن اخفائه فهو عن تركه اصعب

مَا الْجُلُّ إِلَّا مَنْ أَوْدُ بَقَلْبِ
وَأَرَى بَطْرَفٍ لَا يَرَى سِوَا رِيَّةِ

الاجاب سوى اذا اقرت كسرة واذا مددت فتحته **الغريب** الخجل الصديق وهو الخليل ايضا **المعنى** قال ابو الفتح
يقول ليس لك خليل الا نفسك وهو كقولك خليلك انت لا من قلت خلتى وان كثر الخجل والكلام قال ويجوز ان يكون
المعنى ما الخجل الا من لا فرق بينى وبينه فاذا ودت فكنتى احب بقلبه واذا نظرت فكنتى النظر بطرفة والمعنى خليلك
من وانفك في كل شئ فيود ما ودوت ويرى ما ترى وتقله الواحدى حرفا نحوفا وقال ابن القطاع ما جليل الا الذى
يبالغ في المودة فكما انه يود قلبى

إِنَّ الْمُعِينِ عَلَى الصَّبَابَةِ بِالْأَسَى
أَوْلَى بِرَحْمَةِ رَبِّهَا وَرِخَا رِيَّةِ

الغريب الصبابة رقة الشوق و اراد على ذى الصبابة فحذف المضاف والآسى الحزن والافاء الاخوة **المعنى**
قال الواحدى يجوز ان يكون على الصبابة اى مع ما انا فيه من الصبابة كقول الاعشى **ع** واصفنى على الزمانه قائدا
اى اعطاني مع ما كنت اقا سية من الزمانه قائدا ويكون المعنى ان الذى يعين مع ما انا فيه من الصبابة باير الحزن
على بالوم اولى برحمته فيرقى ويواخيني فيجتال في طلب الخلاص لى من ورطة الهوى وهذا فى عرض قول ابى ذر فى الايام
الذى امره سيف الدولة ان يهيم **ع** ان كنت ناصر فدا وسقامه وجعل ايراده عليه الحزن عموما على معنى انه لا يهيم
عنده الا به الكقولهم عتابك السيف و حديثك الفرب اى صنعت هذا موضعه

مَهْلًا فَإِنَّ الْعَدْلَ مِنْ أَسْقَا رِيَّةِ
وَتَرْتَقًا فَالسَّمْعُ مِنْ أَعْصَا رِيَّةِ

المعنى يقول لعادله مع العدل فأتى سقيم للاحتمل وهو من جملة أسقما لانه يزيدنى سقما وارفق فانك تسمى صنعت
اعضائى وانها لا تحتل اذى والسعم من جملة اعضائى فلا تور عليها ما يضعف عن استمائه وقال ابو الفتح هذا مجاز
لان السمع ليس من الاعضاء ولكنه يحل على انه اراد موضع السمع من اعضائه اى الاذن

وَهَبِ الْكَلَامَةَ فِي اللَّذَاذَةِ كَمَا لَكَ رِيَّةِ

مَطْرُودَةٌ بِشَيْبَا وَهِيَ وَبُكَاءٌ

الغريب السها والاروق وسهد بالكره يسهد سهدا والسهد يعجم السين والهاء قليل النوم قال الشاعر ابو كثير
الهندي **معنى** فانت به حوش الجنان مبطننا سهدا اذا نام ليل الهوج **معنى** فبال بفتح اجعل ما منك ايامي
التذ اوكها كالنوم في لذته فاخره واعنه بما عنده من السها و البكاء اى لا يجمع عليه النوم والسها فكما ان السها و
البكاء قد اذرا الاكراه فان ترك ملاك اياه وروى عليه الواحدى وقال هذا الكلام من لم يفهم اللفظ والمعنى لانه ظن زوال
الكره من العاشق وليس كما ظن ولكنه يقول للعامل سب انك تستلذ الالامة كما تستلذ اوك النوم وهو مطرود
عنك بسها والعاشق وبكائه وكذلك وع اللام فانه ليس بالذم النوم فان جاز ان لا تنام جاز ان لا تنزل
وذكر ابن القطاع ما ذكر ابو الفتح

ن تَعْدُلُ لِاتَّقِذِرُ الْمُشْتَقَّ فِي اسْتِوَاءِ رِقَةٍ
حَتَّى تَكُونَ حَشَاكَ فِي أَحْشَاءِ رِقَةٍ

الغريب جمع الاشواق وهو مصدر جمع شوق وذلك لاختلاف النواع **معنى** يقول لتكون عاثر المشتاق
شوقه حتى تجد ما يجد فهذا معنى قوله في احشائه يريد يكون قلبك في قلبه اى شوقه ما يجب وهو من قول البحرى
اذ اشئت ان لا تغفل الدهر عاشقا على كل من لونه البين فاعشق

ن الْمُشَوِّقُ اِنَّ الْقَتِيلَ مُضَرَّجًا بِدُمُوعِهِ
مِثْلُ الْقَتِيلِ مُضَرَّجًا بِدُمَا رِقَةٍ

الاعراب مضرجا في الموضعين نصب على الحال وفضل بين اسمان وخبرنا بالحال **الغريب** المضرج المصطلح بالدم
من ضربت الثوب اى صبغته بالحمرة **معنى** انه جعل جريان الدمع كجريان الدماء وهذا انه جعل العاشق
كالقتيل تعطيا للدم والعشوق كالمشوق **معنى** يفتدب رِقَةٍ
للمبتلى و **معنى** ينال من حو با رِقَةٍ

الغريب ويتعب بطيب ومنه الماء العذب والمبتلى العاشق الذى يلى بالحب والحو باء النفس وجهها حو باء
معنى يريد ان العشق طيب القرب يستعذب كقرب الحبيب وان كان ينال من نفس العاشق ان يملكها
معنى ان العشق قاتل و **معنى** اوقلت للذم الحزين فد **معنى** هو محبوب مطلوب
مما به لا غرة **معنى** بفدا رِقَةٍ

الاعراب بفدائه اي بفدائك اياه اضاف المصدر الى الفاعل كقولهم تنال بسؤالك عنك الى نجاه اي بسؤالك عنك
 ويجوز اضافة المصدر الى المفعول كلابسته اياه **الغريب** الدلف الشديد المرض والدلف بالتحريك المرض
 الملازم ورجل دلف وامراة دلف يستوي فيه الذكر والمؤنث والتثنية والجمع فان كثرت النون قلت امرؤ
 ونفث وثنيت وجمت وقد دلف المريض اذا اشتد مرضه وادلف المرض يتعدى ولا يتعدى فهو دلف ودلف **المعنى**
 يريد انك اذا قلت ليت مابك من برح الصباة والهوى بي لغار من ذلك ووجه اغارته التبع على محبوبه والخوف
 ان يحل احد حله فهو على ما فيه لا يسمح لاحد ان يفديه مما به من المشتقة

دُفِيَّ الْأَمِيرِ سَوْحَى الْعَيْونِ فَارْتَه
 وَاللَّيْزُولِ بِبَابِهِ وَسَخَا رِي

الغريب السخي الكريم والسخاؤ الكرم ووقى ووقاه الله اي دفعه عنه **المعنى** انه يدعوه بالسلمة من العشق الذي لا
 يقدر على دفعه بالبأس والكرم يريد انه امر شديد وان كان كل امر شديد تدفعه بأسك وكرمك ومع هذا امر شديد وهو
 لطيف

يَسْتَأْسِرُ الْبَطْلَ الْكَبِيْرَ رَبَّضْرَةً
 وَيُكْوِلُ بَيْنَ فَوَادِهِ وَعَوَائِدِهِ

الغريب يستأسر بجمله في الاسر وهو الوثاق والبطل الشجاع والكمي المستتر بسلاحه والبطل هو الذي تبطل عنده
 دمار الاعداد والبطل الشجاعة وقيل الكمي الذي يستمر مواضع خلة بسلاحه اذ يجد قوة ثقافته وقوته والعزاء العبد والتجملد
المعنى يقول الهوى يستأسر البطل وهو من اول نظرة وينظر الى الجيب فيملكه هواه فلا يبقى له خلاص ولا بصبر ولا تجلد
 ولا يسمح ولا يبصر وهو من قوله عليه الصلوة والسلام حبك الشبيبي يعي ويغم ومغناه من قول جرير **يرى** عن ذاللب
 حتى لاحرك به ثوبه من اضعف خلق الله اركاناً

اِنِّي دَعَوْتُكَ لِلنَّوْأبِ وَعَوَّةٌ
 لَمْ تَدْرِعْ سَامِعَهَا اِلَى الْكُفَا رِي

الغريب النواوب جمع نائبة وهي الشدايد والكفر المائل والنظير **المعنى** يقول اني دعوتك لدفع الشدايد
 عنى وانت لم تدع الى كفوك انك لا تغير لك يدعوك الى قتاله ومبايعة وانت فوق كل احد وقال

فَاتَيْتُ مِنْ فَوْقِ الزَّمَانِ وَنَحْتِهِ
 مُتَّصِلَةً وَاَمَّا بِهِ دَوْرًا رِي

الغريب

الغريب المتصل الذي له صلصلة وحفيف واصله الصوت ومنه الصلصال الطين اليابس الذي لصوت
 والامام قد ام وهو ضد الورا وطابق بين الفوق والتحت والقدام والحلف **المعنى** يقول منغثي من نواب
 الزمان وباحاطتك عليه من جوانبه كالشيء الذي يحاط عليه من جميع اركانها فصارت مجموعاً والمعنى المنغثي
 من الزمان وجميعه منه وفيه نظر الى قول الحكمي **معنى** تعظيت من دهرى بطل جناحه فحين تترى دهرى وليس لي
 ن سمية من الشيوغ بان تكون سميها
 في اصله وفرغته ووقا

الغريب الفرزد السيف والحفرة التي تكون فيه والاصل النجار ووقا من الوقا بالعهد وغيره
 تكون الصغير للسيوف وليست التاء هنا لمخاطبة المدوح والتقدير من للسيوف بان تكون سيف الدولة
 لانه سميها **المعنى** يقول من تكفل للسيوف بان تكون مثل سيف الدولة سميها واستعار اسم الفرزد لما كان
 يقع عليه اسم السيف ثم ذكر الفضل بينه وبين السيوف المضروبة من الحديد واستعار الفرزد لما كان
 محاسنه لانه افضل من السيوف وهو يفعل ما تفعله السيوف والسيف لولا الفارب لما كان الاحيد
 وانك شرف وتم للناس فكيف لا تتمنى السيوف ان يكون لها مثلك سميها وهو كقولك تظن سيوف
 الهذ اصلك اصلها طبع الحديد فكان من اجنا سبه
 وعلى المطبوع من آبا

الغريب على سيف الدولة وهو على بن ابي الهيثم بن حمدان التغلبي والمطبوع المصنوع وطبت الشيء
 صنعة وجنس واجناس كسفع والنوع **الاعراب** الصغير في كان للحديد والخير الجار والجرور وهو في موضع نصب
 خبر لكان وعلى ابتداء والمطبوع صفة ومن آباء الخير وهو في موضع رفع **المعنى** يقول الحديد هو نزع الى
 اجناسه فان كان جيداً فهو من جنسه الجيد وان كان ردياً فهو من جنسه الردي وهذا المدوح على يرجع الى
 اصله وشرفه وشرف آباءه لانه شريف وابن شريف فهو مغزق في الشرف ولا ياتي من الشريف الا الشريف
 في غاب الامر فالحديد مطبوع من اجناس الحديد كالقولاد وغيره وهذا المدوح انما هو من جنس واحد جنس
 طيب شريف فهو النسبة بينه وبين السيوف الاتي الاسمية لاني الفعل ولاني الخلق ولاني المضاف وقد ذكرنا
 هذه القطعة في اول كتابنا وان كان جماعة قد اختلفوا فيها ممن لا يعرف القواني ودلالة بها نسبة ولا
 دراية ومنهم من جعلها في حرف اليا ولم يكن بينها وبين اليا نسبة لان اليا التي فيها انما هي حمرة

والجزان شقفاً و أمهياً صورة همزة ورايت في نسختين وثلاث من ذكرنا في حرف الهاء وانا اقتدينا بالامام
 القاضين صاحب الشعر والنوادي والحروض العالمين بالاداب وكلام الاعراب اللذين يفتدى بقولهما في الالف
 وها عمدة اهل الشام والحجاز والوراق ابي الفتح بن جنى والامام ابي زكريا يحيى بن علي التبريزي فانها جملانا في
 اول حرف همزة فاقدينا بفعلها واعتمدنا على قولها فاقدينا فاعتمدنا على قولها فاعتمدنا على قولها فاعتمدنا على قولها
 من انتقاد الجملاء وقد ثبتت كتابي هذا على ما رثته الامان واتبعنا فعلها في كل مكان وجعلنا على حرف
 الكتابة ليعين من اراد القصيدة او البيت فيقصد باه و ذكرت في اول كل قصيدة من امي بحرسي و امي
 قافية ليعرف من امي البحر والقافية ولم اترك شيئاً ذكره المتقدمون من الشرح الا اثبت به في غاية
 الايضاح و ذكرت الماخذ من أين اخذنا ومن اين اخذنا من قبله ومن اين ابتدعها ولم امل في ذلك
 الى تعصب بل لي الى كل غريب من الاقوال تطلب و ذكرت قول كل قائل بالواو والفاء ولم اختره بان
 اثبت به على الاستيفاء حرف همزة

اَنْتَكُمْ يَا بَنِي اسْحَى اِحَارِي
 وَتَحْسِبُ مَا غَيْرِي مِنْ اِنَا مِي

الاعراب همزة الاستفهام ادخلها على الفعل متجماً وحرف الجر متعلق بالفعل وصرف اسحق ضرورة
 وحسب يتعدى الى مفعولين فالثاني محذوف تقديره جاريا او ماخوذاً به يتصل الجار **الاعراب** المودعة
 والاحوة والانا نوع يجعل فيه الماء وغيره وهو ممدود وحسب تفتح عينه وتكسر في المستقبل به قرأ عامم
 وحمزة وعبد الله بن عامر بالفتح **المعنى** الظن ما بحيث به من قولي ولم تميز قول غيري من قولي وانك
 ما بيننا من المودة والاحوة واستخار الماء والانا

اَلنُّطْقُ فَيْكُ هَجْرًا بَعْدَ عِلْمِي
 بِاَنَّكَ خَيْرٌ مِنْ تَحْتِ السَّمَاءِ

الاعراب النطق استفهام كالاول وحرف الجر الاول متعلق به والثاني بالمصدر **الغريب** البرقيع
 من الكلام والعش هجر اذا هدى وهو ما يقوله المحموم عند الحمى ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عند مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليهجر على عمادة العرب **المعنى** كيف اقول فيك قبيحاً
 وانت عندى خير من تحت السماء وقد ما لفته يريد خيرا الناس في زمانه واكره

وَأَكْرَهُ مِنْ ذُو بَابِ السَّيْفِ طَعْمًا
وَأَمْضَى فِي الْأُمُورِ مِنَ الْقَضَاءِ

الاعراب وكره و امضى معطوفان على خبر ان في البيت الذي قبله وهذا يسمى تضميناً وطعماً نصب على التمييز
وحروف الجر متعلقة بأكره و امضى **المعنى** أنك اكره طعماً على العدو من طرف السيف وانفذ فيما تريد من
الامور من القضاء وهذا مبالغة يقصدون به المبالغة لا التحقيق واستعار له الطعم

وَمَا أَرَبْتُ عَلَى الْعِشْرِينَ سِتِّي
فَكَيْفَ مَلَّتْ مِنْ طَوْلِ الْبُقَاءِ

الاعراب ما حوت نفي و حرفا الجر متعلقان بالفعلين وكيف وقع في موضع التعجب **الغريب** آرت زادت
و ملت سميت **المعنى** كيف اهجوك وانا اعلم بأسك و قد تركت على الاعداء وكيف الترض لهجاك
و انما شاب ما زادت ستي على عشرين فكيف ملت طول البقاء و هذا من اعجب العجائب اني الترض لهجاك
حتى اعرض نفسي للهلاك و هذا من احسن المعاني

وَمَا اسْتَفْزَفْتُ وَصَفَكَ فِي مِدْرِيحِي
فَأَنْقَضُ مِنْهُ شَيْئًا يَا لَهْجَاءِ

الاعراب و ما عطف على الاول و حرفا الجر متعلقان بالفعلين و كذلك البارير يداني ما استوفيت
وصفك في المدريح فكيف انقضها بالهجا و بل انا اولي باتمامها من الاخذ في الهجا و قال

وَسَبْتَنِي قُلْتُ هَذَا الصُّبْحُ لَيْلٌ
أَلَيْعَمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الضِّيَاءِ

المعنى يريد احب انني قلت فيك هجا فكيف اقدر ان اقول و الناس يعرفون فضلك و اصلك فكيف
اذا اهجوتك لمن يقول في النهار هذا الليل فهل يقدر على ذلك احد لانه اذا قال هذا الكذب الناس و هذا ما اخذ
من قول العامة من يقدر ان يعطى عين الشمس و هو من احسن المعاني

تَطْبَعُ الْحَاسِدِينَ وَأَنْتَ مَرٌّ
جُعِلَتْ فِدَاؤُهُ وَهُمْ فِدَائِي

الاعراب جعلت فداؤه في موضع الدعاء و ليس هو صفة لمرة و انما يحسن ان يكون صفة اذا كان

يحمل الصدق والكذب وانما هو جمل على المعنى كما قال وانت مره مستحق لان اسال الله ان يجعلني فداه كقول الرازي
 ما زلت اسعى معهم واخذت حتى اذا جاء الظلام المختلط جاؤا بمدق بل رأيت الذئب فطامته قال جاؤا
 بضحك كقول من راه بل رأيت الذئب قط وهم فدأى ابتداء وخبر والمجمل في موضع الحال ويجوز ان تكون لاموضعها
 وقال قوم وهم عطف على التاء من جعلت ولم يوكده الضمير لطول الكلام والشد واسم بيتي ريجانة اشتمها فدنت
 بيتي وقد تسمى امها **الغريب** قوله مره يريد امرأ وهي الغنة معروفة **المعنى** انه بكر عليه انه اطاع الحاسدين
 ودعاه ان يكون المتبني فداه وهم فداه المتبني

وإجمي نفسيه من كم
 كلامي من كلامهم الهراو

الاعراب من فاعل بهجو ويجوز ان يكون خبر الابتداء الذي هو باجمي و حرف الجر متعلق بالفضل **الغريب**
 يميز يفرق والهاء بضم الهاء هو الكلام الخطاء قال ابن السكيت هراء الكلام اذا اكثر منه في خطأ ومنطق
 هراء قال ذو الرمة **ب** له بشر مثل الحرير ومنطق رقيم الحواشي لا هراء ولا نثر **ب** واصله الكلام الفاسد
 الذي لا خير فيه **المعنى** يريد باجمي نفسه من لم يفرق بين كلامهم الساقط وبين كلامي فهذا هو الهجو لمن لا
 يعرف هذا فيريد ترك تميز كلامي من كلامهم هجاء لنفسك
 قال

وان من العجائب ان تراني
 فتعبد لي اقل من الهياو

الاعراب ان تراني في موضع نصب لانه اسم ان تقديره وان رويك فتعبد بالنصب عطف على ان تراني
 واقل صفة لمخدوف تقديره شيئاً اقل من الهياو وحرف الجر لاخير متعلق به وحرف الجر الاول متعلق بالمصدر الذي
 هو اسم ان **الغريب** الهياو شئ يلوغ مثل الذر في شعاع الشمس قال ابو الجوزي الواسطي **ب** براني الهوى برى
 الهدى واذا شئ صدودك حتى صرت اخل من امس **ب** فلست ارى حتى اراك وانما بين هياو الذر
 في ان الشمس **المعنى** من العجب معرفتك لي ثم انك تسوي بيني وبين خسين اقل من الهياو يعني غيره من
 وشكركم مؤنهم وانا سبيل
 طلعت بموت اولاد الهزناو

الاعراب اثبت الالف في الواصل اجراه مجرى الوقف والكوفون يرون هذا وقرأنا فغ باشباهها عند

عند الهزلة لقوله عز وجل انا احبب والزنا ويد ويقصر قال الفزدق **ع** ابا حاصر من يزن يعرف
زناؤه ومن يشرب الخمر يصب مسكرا **ع** وحرف الجر متعلق بطلعت **المعنى** يريد ان العرب تقول اذا طلع
سهيل وقع الوباء في البهايم فجعل نفسه سهيلا وجعل اعداءه بهائم يموتون حسداً وجعلهم اولادنا كما جعلهم

لا اصل لهم **وقال يحن ابا علي نارون بن عبد الله الكاتب**

ارمن از ديارك في الدجى الرقباء

اذ حيث كنت من الظلام ضياء

هذا من الكامل متفاععلن متفاععلن وهو ضرب من الاعداد **العرب** يروى انت من الظلام ضياء
فيكونى مبتدأ وخبره الرواية المشهورة اذ حيث كنت فيكون ضياء ابتداء وخبره حيث وتقديره
الضياء حيث كنت مستقرا وهو العائل في حيث واذ طرف للا من تقديره امنوا ذاك اذ كنت بهذه
الصفة وقال الواحدى ضياء ابتداء والخبر حذف تقديره ضياء هناك وكان لا تحتاج الى خبر لانها
في معنى حصلت ودقت قال ولم يعبر احد هذا البيت بما فسرتة وكان بكرة الى هذا الوقت انتهى كلامه **وقال**
غيره ضياء مبتدأ وحيث كنت من الظلام خبره واذا مضافة الى هذه الجملة ومن الظلام حال من حيث
تقديره اذ ضياء بمكان كوكبك وحصولك من الظلام ويجوز رفع حيث على الابتداء ونقله عن الظرفية وهو
بمعنى **الغريب** الازديار افتعال من الزيارة والدجى والدرجة ظلمة الليل والرقباء جمع رقيب وهو ^{فظ}
الناظر الحارس كشرهيف وشرفاء وطريف ونرفاء وفقهه وفقهارة وشهيد وشهيد وكرام وسفيه
وسفهاء **المعنى** يريد ان الرقباء قد امنوا ان تنزورني ليلا لانك بدل من الضياء في الليل لان نورك
يزيد الظلمة كما يزيد بها نور الصبح وهو ما خوذ من قول ابي نواس **ع** ترمى حيث ما كانت من البيت
مشرقا ولم تكن فيه من البيت مغربا

قلن الملية وهى مسك هتكها

ومسيرة هانى الليل وهى ذكاء

العرب قلن ابتداء وخبره هتكها ومسيرة هانى الليل وهى ذكاء اللام وحرف الجر متعلق بالمصدر **الغريب** ذكاء اسم
للتشمس معرفة لا يصرف مثل هندية وشعوب **المعنى** قال ابن نورية الهتك مصدر مقدر ولو اتى بمصدر لازم

كان اقرب الى العظم لو قال انهما كها ولكن راعى الوزن ومثل في المعنى كثير في شعر الخليلين وقوله وهي مسك
 زيادة على كثير من الشعراء اذ لم يجعل بينهما من قبل الطيب الذي استعمله بل جعل المسك نفسها فكما من قول
 امرئ القيس **وجدت بها طيبا وان لم تطيب** وقول آخر **درة كيف ما اديرت اصوات** ووشم من حيث
 ماشم فاحا ومثله قول بشار **وتوق الطيب ليلتنا** انه واش اذا سطا انتهى كلامه يريد بالخلق حركتها وهذا
 من قول البحري **وحاولن لثمان الترحل في الدجى** فتم بهن المسك لما تصوعا وكقوله ايضا **وكان**
البحير بها واستيا وجرس الحلى عليها رقبيا **وقول آخر** **واخفا على تلك المطايا مسيرهم فتم عليهم في**
الظلام التمس وقول علي بن جبلة **بابي من زارني مكنتمنا حذرا من كل شئ فزعانا طارق نم عليه نوره كيف**
ينحني الليل بدارا طلعا رصد الخلة حتى امكن **اورع السامر حتى يجوا** كابد الا سوال في زوره ثم ماشم حتى
 ودعا وقال ابو المطاع بن ناصر الدولة **واحسن** **ثلاثة منعتها من زيارتها** وقد دجى الليل خوف الكاشح
 الحقيق **صنور الجبين** ووسواس الحلى **وما يفوح من عرق كالغبر العبق** بهك الجبين بفضل الكمسرة **والحلى تنزعه**

ما الشان في العرق **اسقى علي اسقى الذي واهتني**
عن علمه فيه علي خفا

الاعراب خفا ابتداء تقدم عليه خبره وهو الجار والمجرور وحرف الجر الاول يتعلق بالمصدر وحرفا الجر الثاني
 متعلقان بالمصدر الذي هو خفا **الغريب** الدله الذي ذهب عقله والاسف الحزن واسف ياسف
 اسفا اذ حزن **المعنى** يقول اني احزن لذباب عقلي لما لقيت في هواك من الشدة والجهد حتى انسى
 خفي على حزني وانما اسف على انك شغلتنني عن معرفة الاسف حتى خفي على ما الاسف لانك اذبت
 عقلي وانما توت الاشياء **وشكيتي فقد السقام لانه**
قد كان لما كان لي اعضاء

الغريب الشكوة والشكوى والسكامة بمعنى وهي مصدر اشتمكي **معنى** يقول انما اشتمكي عدم السقم لان
 السقم كان حيث كانت لي اعضاء يحملها السقم فاحسه باعضائي واذا ذابت الاعداء بالجهد الذي اصا
 في هواك لم يبق محل حمل السقم والمعنى انه يطلب اعضاءه لا السقام فلما ذابت اعضاءه التي يجدها السقام
 شكيتي ففقد لان السقم موجود والثاني معدوم وقد بين هذا ابو الفتح البستي بقوله **ولو ابقى فراقك**
لي فوادا وجفا كنت اخرج من سهادي ولكن لارقا وبغير حزن كما لا وجد الا بالافوا **مشتلت**

مَثَلْتُ بِعَيْنِكَ فِي حَشَائِي جِرَاحَةً
فَتَشَابَهًا كَلَّمْنَا بِهَا مَخْبَأً

الاعراب كَلَّمْنَا فِي مَوْضِعٍ نَسَبَ عَلَى الْحَالِ تَقْدِيرَهُ فَتَشَابَهًا بِنَجْلٍ وَدِينٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَوْضِعُ لَهَا كَقَوْلِهِمْ
سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ فَهَذِهِ جَمَلَةٌ لَا مَوْضِعَ لَهَا وَقَوْلُهُ فَتَشَابَهًا كَمَا كَانَ حَقٌّ أَنْ يَكُونَ فَتَشَابَهًا وَلَكِنْ حَمَلُ الْجِرَاحَةِ عَلَى
الْمَرْحِ وَالْعَيْنِ عَلَى الْعَضْوِ فَقَالَ تَشَابَهًا أَيِ الذِّكُورِ أَوِ الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ زِيَادٌ إِنَّ السَّاعَةَ وَالْمَرْوَةَ فَهَمْنَا
قَبْرًا بَرًّا وَعَلَى الطَّرِيقِ الْوَاضِعِ بِأَنْ يَسْبِقَ بِالسَّاعَةِ إِلَى السَّخَاوِ بِالْمَرْوَةِ إِلَى الْكَرَمِ وَلَمْ يَقُلْ بِنَجْلٍ وَأَنَّ لَأَنَّ لَفْظًا كَلَّمْنَا وَأَنَّ
مَوْضِعَ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّمْنَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أَكْطَابَهُمَا **الغريب** النجلاء الوهبة وطفنة بنجلار واسعة **المعنى** يقول لما نظر
إلى سمورة في قلبي مثال عينيك جراحة تشبه عينيك في السعة

نَفَذْتُ عَلَى السَّابِرِيِّ وَرُبَّمَا
تَنَدَّقُ فِيهِ الصَّعْدَةُ السَّمْرُ

الغريب الصَّعْدَةُ الْقَنَاةُ الَّتِي تَنْبَتُ مَعْتَدَةً فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى تَقْوِيمٍ وَالسَّابِرِيُّ الدَّرْعُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي لَا يَنْفِذُهَا
شَيْءٌ وَقِيلَ السَّابِرِيُّ الثَّوْبُ الرَّقِيقُ **المعنى** يريد أن عينيك نفذت إلى قلبي فخر حته وربها كان الرجح
لا يصل إليه وتدق دونه قبل وصوله إلى كما قال **ط** طوال الرينيات يقصفها دحى لأن هيمته في القلوب
تمنع من نفوذ الرجح في ثوبه ولأن الشجاع موقى هذا على تفسير من جعل السابري الثوب الرقيق ومن قال السابري
الدرع الذي لا ينفذ شيء فيكون **المعنى** نفذت نظرتك الدرع إلى قلبي وأن الدرع لم يحصنه من نظرتها أي
تحصنه من الرجح والدرع يذكر ويؤنث ومن ذكره يريد به الحديد وقد ذكره الرازي بقوله **ط** كأنه في الدرع
ذو التعفن **ط**

أَنَا صَخْرَةٌ الْوَادِي إِذَا مَا زُوِّجِمَتْ
وَإِذَا نَطَقَتْ فَأَيْتِي الْجُوزَاءُ

المعنى خص صخرة الوادي لصلابتها بما يريد عليها من السيول يريد أنني في الشدة كشدة الصخرة وفي
علو المنطق كالجوزاء يريد إذا زوجيت لم يقدر علي ولا على أزل التي عن موضع كنهه الصخرة التي رست في
الماء فلا تزول عن موضعها وإذا نطقت كنت في علو المنطق كالجوزاء وقيل **المعنى** منى تستفاد البراعات

ويقتبس الفضل كما أن الجوزاء تعطى من بولد يعطارد في بيت الجوزاء البراعة والمنطق
وَإِذَا حَفِيَتْ عَلَى النَّبِيِّ فَمَا زُرُّ الْأَثَرَانِي مُقَلَّةٌ بِعَمِّي

الاجاب ان في موضع نصب على حذف الخافض وعند الخليل والكسائي في موضع خفض وهي ان الخففة من
الثقيلة وتكتب وتكتب منفصلة لا متصلة **المعنى** يريد انه اذا خفي مكانه على الغبي وهو الجاهل الذي لا
يعرف شيئاً ولم يعرف قدره ولم يقرب فضلي فانا اعذره لان الجاهل كالاعمى والمقلد العمياء ان لم تره في
في عذرهما وكذلك الجاهل الذي يجهلني وجهل قدرى وهذا ما اخوذ من قول **شاعر** وقد بهرت فحاشا
على احد الاعلى امه لا يعرف القمر

شِيمُ اللَّيَالِي أَنْ تُشَكِّكَ نَائِقَتِي
صَدْرِي بِهَا أَفْضَى أُمِّ الْبَيْدَاءِ

الاجاب ان في موضع رفع خبر الابتداء وصدري يريد صدرى فحذف همزة الاستفهام ضرورة ودل
عليها قوله ام البيداء قال عمر بن ابي ربيعة **س** فوالله ما ادري وان كنت داريا بسبع رعين الجحرام
بئس ان يريد بسبع كذا الفندة سيبويه **الغريب** البعداء الارض الواسعة العظيمة وسميت بيدا لان
من سلكتها بادواشيمة العادة يقال شيمة كذا اي عادته **المعنى** قال ابن جنى من عادة الليالي ان
توقع لناقتي الشك في صدري اوسع ام البيداء لما ترى من سعة صدرى وبعد مطلقى قال الواحدي وهذا
انما يصح لو لم يكن في البيت بها واذا رددت الكناية الى الليالي بطل ما قال لان المعنى صدرى بالليالي وجودها فيها
وما تورده على من مشتق الاسفار وقطع المفاوز اوسع من البيداء وناقتي تشابها ما قاسى من السفر وصيرى
عليه فيقع لها الشك في ان صدرى اوسع ام البيداء وعلى هذا افضى افضل كما يقال اوسع انتهى كلامه وقال غيره افضى
يحتل ان يكون اسما وان يكون فعلا فان كان اسما فهو على معنى التفضيل اي صدرى بها افضى ام البيداء فان
كان فعلا فنسناه صدرى يعنى اي ينتمى بهذه الناقة الى القضاء ام البيداء وبناء افضى للمبالغة وان كان
ماضية متجاوز الثلاثة ويملك اي لا تدرى هذه الناقة صدرى اوسع ام البيداء وتشبيه الصدر بالمقارفة
في السعة عادة الشعراء قال جيب **هـ** ورجب صدر لو ان الارض واسعة كوسع لم يفض عن الهلبلد وقال البصري
كريم اذا ضاق الزمان فانه يصل القضاء الرجب في صدره الرجب وقال قوم الكناية تعود على الناقة ومعنى
افضى بها اي ادعى بها الى الهزال صدرى ام البيداء فمرة يقول لولا سعة صدره من حيث الهمة وبعد المطلوب
لما تعبني السفر و مرة يقول البيداء هي التي تذهب لحمي وتوديني الى الهزال وعلى هذا افضى قتل ويجوز ان
يكون اسما وان عادت الكناية الى الناقة والمعنى ان ناقتي قوية نجية يعنى بمنتهلها ولا تهزل في السفر

السفر وهي ترى الثعالب اياما واستاوي عليها في الاسفار فيقول صدرى اوسع حيث طابت نفسه
بالهاكي لم البدياء اى لو لم يكن لان له صدر في السعة كالبيداء والالم يطب نفسه بالهاكي والقول
هو الاول في البيت وهو ذكر الكناية الى اللبالي كذا قال الواحدى قال ولم يشتره احد مثل شرحى لهذا البيت

فَتَبَيَّنَتْ مُسَدُّ مُسَدِّ فِي يَخْتَصُ
اسْتَادُوا فِي الْمَهْمَةِ الْاَنْضَاءُ

الاجراب مسدداً حال منها واسادوا نصب على المصدر والناصب له مسد ومسد اسم فاعل وانما
الانضاء وتقدير البيت تبينت هذه الناقه تسد مسد الانضاء في غيرها اسادا مثل اسادا في المهمة ومسدا
جري حال على الناقه لما تعلق به من ضميرها الذي في غيرها كما يقول مررت بهنذ واقفا عند ما زيد **الغريب**
الاساد اسرع السير في الليل خاصة والنسج والشم والمهمة الارض الواسعة البعيدة والانضاء مصدر انضاء
ينضيه اذا هنز له والمعنى ان المهمة ينضيه كما تنضيه **المعنى** ان هذه الناقه تبينت تسير سائر في جسدها الهزال
سيرها في المهمة واقام الانضاء مقام الهزال للقافية وكان الاولى ان يجعل مكان الانضاء مصدر فعل
لازم ليكون اقرب الى الفهم وهذا من قول جيب رعته الفيا في بعد ما كان حقه رعاها ومار الروض

ينهل ساكبه
انساها مخموظة وحف فيها
منكوتة وطرئها عند راء

الغريب الانشاء سيور واحدا نسج يشد به الرجل والمغط المد **المعنى** انه يريد عظم بين الناقه حين
امتدت الساعها وطالت ويريد ان خفاها منكوتة مثقوبة بالحصى وهو كناية عن دعور الطير ومنكوتة اى مدمية
من الحصى واستغار الخراج لوطيها الارض وادما الحصى اياما والعذر او التي لم تفتض واراد ان طريها لم
يسلكها احد الطريق تذكر وتونث قال الشيخ ابو محمد عبد المنعم بن صالح النخعي عند قراءتي عليه هذا الديوان
وقد وصلت الى هذا البيت سالتى الملك الكامل ابو المعالي محمد بن ابى بكر بن ايوب ملك الديار المصرية و
والخرمين عن هذا البيت في قوله وطريها عذراء لم تطرق والمدوح اذا كان له عطاء وذكر ويعرف القصاد
كانت الطريق اليه لا تنقطع ولقد احسن في هذا النقل

يَتَلَوْنَ الخَبِيثُ مِنْ خَوْفِ التَّوَكُّلِ
فِيهَا كَمَا تَتَلَوْنَ الحَسْرَةَ بَاؤُ

الغريب الخريت الدليل وتسمى خريتا لا هتدانه في الطريق الخفية كحوت الابرة كانه يعرف كل ثقب في الصخر
 والنوى الهلاك والحرباء والابنة تدور مع الشمس كيف ما دارت تتلون في اليوم الواثا كثيرة كما قال ذو الرمة
 قد اكهب الاعمى وراح كانه من النصح لاستقبال الشمس احضر **المعنى** ان هذه الارض طريقها صعبة
 يتلون الدليل فيها من خوف الهلاك كما تتلون هذه الدابة وهو ما يتغير لونه من خوف الهلاك فهو يدور
 يمينا وشمالا لطلب الطريق والمعنى من قول هذبة **س** يفل بها البهاوى يقبل طرفه من الويل يدعوه ليهفه
 وهو لا يهف وقال الطرمح **س** اذا اجتمعا بها الخريت قال لنفسه اناك برحلى حائن كل حائن

يئني وبين ابي علي مشته
 شمم الجبال ومثلن رجا

العراب نصب مثلين على الحال لانه نعت للثكة المرفوعة فقدم عليها نصب على الحال كقولك فيها قائما
 رجل وانشد سيبويه لذي الرمة **س** وحتت العوالي في القنا مستطيلة اطباء اعارتهما العيون الجاذ
المعنى بينى وبينه يريد المدوح جبال مرتفعة مثله في العلو والوقار ورجاء عظيم كنهه الجبال يشبه في العلم
 والوقار بالجبال وجعل رجاء عظيم كالجبال

وعقاب لبنان وكيف يقطعها
 وهو اشتاء وصيفن شتاء

العراب وعقاب عطف على شمم الجبال وهي طولها وكيف استفهام في المعنى الاستكبارى والبار متعلقة
 بمحذوف تقديره وكيف يقطعها او اقوم بقطعها او كيف الظن بقطعها **المعنى** ولبنان جبل معروف من جبال
 الشام يريد كيف الظن بقطعها والوقت الشتاء والصيف بهما مثل الشتاء واذا كانت في الصيف صعبة

فكيف في اشتاء
 لبس الثلوج بها على مسالكى
 فكأنها بعبا ضنها سو

العراب بها وعلى متعلقان بالفعل والبار في بياضها متعلقة بمعنى كان من معنى التشبيه **المعنى** يريد
 ان الثلوج عمت على مسالكى ولبس النجى ولبسه اذا عمه قال الله تعالى وللبنا عليهم ما يلبسون يقول اخفى
 هذا الثلج بهذه العقاب طرقي على فلم اهد لكثرتها وبياضها والاسود لا يهدى فيها فكأنها لبياضها اذ لم
 يهد فيها اسودت وهذا من احسن الكلام وكذا

وكذا الكرم إذا اتام ببلدة
سأل الثضار بها وقام الماء

الاجاب حرف الجر معلق باقام وكذا عطف على ما قبله وذلك انه لما قال فكانها بياضها سوداء
فهو نقيض العادة لان البياض اذا قام مقام السواد هو خلاف العادة وكذلك الكرم اذا قام ببلدة
يجعل الذهب سائلاً وذلك انه اتاه في شتاء الماء جاد فشبته كرمه بسيل الذهب لكثرة ما يبذله
لمن يقصده وقابله بمجود الماء وان كان جمود الماء غير فطه فحسن العطف والتشبيه **الغريب** النضار الذي
والنضير ايضا قال الاعشى اذا جردت يوما حسبت خميصته عليها وجرى ال النضير الدلامصا وكسب
على انضار قال الكميث ترى السابح الحنيد منها كأنه جرى بين لينة الى الخد انظر وقيل النضار
الخالص من كل شئ قالت الخلق بنت هفان الخالطين نجيتهم بنضارهم وذوى الغنى منهم
بذى الفقر وقدم نضار يتخذ من اثل يكون بالغور وبنو النضير من يهود خيبر من ولدنا وان عليه السلام
المعنى يقول ان الكرم اذا اتام ببلدة اعطى المال فمن كثرة اعطاه كأنه ما سأل فلما راي الماء كرمه
وقف متحيراً جداً **جَمَدُ الْقَطَارِ** وَلَوْ رَأَيْتَهُ كَمَا تَرَى **وَهُوَ مَعْنَى حَسَنٌ**
بِهَيْتٌ فَلَمْ تَتَجَسَّسْ **الانوار**

الاجاب الانوار فاعل رآته وقال قوم يجوز ان يرتفع الانوار بهيتت وتجتسجس على هذا يجوز في الكلام
اضمار قبل الذكر والاول احسن وتقدير الكلام لورأته الانوار كما ترى القطار بهيتت ولم تجتسجس وروى ك
راى والاول اوجه لان القطار مؤنثة والكاف في موضع نصب لغيتا المصدر محذوف تقديره روية مثل روية
القطار **الغريب** القطار جمع قطرة وهو المطر وهيتت تحيرت وتجتسجس تفتح والانوار جمع نوره وهو قوت
النجم في المغرب وطلوعه في المشرق وهي منازل القمر والعرب تنسب اليها الامطار يقولون سقيتنا بنور
كذا وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال عليه الصلوة والسلام يقول الله اصبح من عبادى مؤمن
بني كافر بالكوكب واصبح من عبادى كافر بنى مؤمن بالكوكب فالذى يقول مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بنى كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنور كذا فذلك كافر بنى مؤمن بالكوكب **المعنى** يريد ان القطار
لما رات كرم هذا الممدوح حمدت جعل التنويع المطر الجاد ولورأت الانوار كما رأت القطار تحيرت ولم
تفتح استوطاً لما ياتيه ونجلاً من جوده

فِي خَطِّهِ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ شَهْوَةٌ
حَتَّى كَأَنَّ مَدَّوهُ الْأَهْوَاءُ

الغريب الالهو اوجج هوى مقصور وهو المحبة وجمع الممدود اهوية **الغريب** يقول كانه يستعمل من اهلوا
الناس فهم يحبون خطه ويميلون اليه يصفه بحسن الخط يقول كل من رأى خطه شغف من حسنه ويجوز ان يكون كناية
عن وصفه بالجود يقول لا يوقع الآ بالموال والناس يميلون الى خطه ويجوز ان يكون كناية عن طاعة الناس
له اى كنيته يقوم مقام الكاتب لان الناس يميلون اليه ويتقادون اليه طبعاً

وَلِكُلِّ عَيْنٍ قُرَّةٌ
حَتَّى كَأَنَّ مَغْنِيَةَ الْأَقْدَاءِ

الاجاب قرّة ابتداء تقدم خبره وحرفا الجر يتعلقان بالمصدر **الغريب** الغيبة بمعنى واحد
قرت عينه اى بردت لان دمع الفرح بارد وهو ضد سحنت لان دمع الحزن حار والآقدا اجمع قد
وهو ما يقع فى العين وفى الشراب والآقدا بكسر الهمزة مصدر اقدت عينه اذا طرحت فيها القذى **مغنى**
يقول كل عين تقر بقره وتساوى بغيبته عنها كما تها تغذى اذا غاب عنها فلم تره فكان غيبته تغذى للعين

مَنْ يَهْتَدِي فِي الْفِضْلِ مَا لَا يَهْتَدِي
فِي الْقَوْلِ حَتَّى يَفْعَلَ الشُّعْرَاءُ

الاجاب الشعراء فاعل يهتدى ومن بمعنى الذى وليست استقها ما وتقدير البيت الذى يهتدى
فى الفحل ما لا يهتدى الشعراء اى حتى يفعل هو وما بمعنى الذى وموضعها نصب باسقاط حرف الجر **الاجاب**
الى الذى لا يهتدى اليه الشعراء **المعنى** هو الذى يهتدى فيما يفعل من المكارم والمساعي الجسيمة
الى ما لا يهتدى اليه الشعراء حتى يفعل هو فيعلمون فاذا علموا تعلموا من فعله فحكوا ما يفعل بالقول لانهم
يهتدون الى ما يفعل فيكونه بقولهم وقال الواحدى كان حق ان يقول ما لا يهتدى اى الى ما لا يهتدى
يقال اهتديت اليه وله ولا يقال اهتديته الا انه عداه بالمعنى لان الاستداء الى الشيء معرفة كانه قال
من يعرف فى
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَلْقَوْلِ
مَنْ يَهْتَدِي
فِي قَلْبِهِ وَلَا ذَنْبٌ
إِصْغَارُ

الاجاب جولة واصغار ابتداء ان خبرها مقدم عليها وحرف الجر متعلقة بجولة ولا ذنب متعلق

مستقل بالمبتدأ **الغريب** القافية القصيدة وتسمت قافية لان بعضها يقو بعضا اي يتبعه ومنه الكلام
المقفلان بعضه يتبع بعضا والقافية ايضا القفا وفي الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم
والجولة الذناب والحجى والناس تجولون اي يمدون ويحيطون والاصغار الاستماع **المتعشى**

انه يريح كل يوم فلما يزال مصغيا جبالا للشعر واعطاء للشعر
وَإِغَارَةٌ فِيمَا اخْتَوَاهُ كَمَا مَثَّ
فِي كُلِّ بَيْتٍ فَيَلْقَى شَهْبَاءُ

الاعراب اغارة عطف على جولة وحرف الجر متعلق باغارة وفي كل بيت متعلق بمعنى كان لما فيه
من التشبيه **الغريب** الفيلق الكتيبة والشهباء الصافية الحديد **المعنى** يقول للقوافي فيما جمعه واقتنا
من ماله اغارة كان كل بيت من بيوت الشعر كتيبة صافية الحديد بالشعر تنهب ما جمعه واحتواه

مَنْ يُظْلِمَ اللُّؤْمَاءَ فَفِي تَحْلِيْفِهِمْ
أَنْ يُصْبِحُوا بِهِمْ لَهْ أَكْفَاءُ

الاعراب من بمعنى الذي اي هو الذي وان في موضع نصب باسقاط حرف الجر **الغريب** اللؤماء
جمع للئيم وهو الذي جمع لؤم الاصل والنفس والاكفاء جمع كفو وكفو مثل عدو واعداء **المعنى** يقول هو الذي
يظلم اللؤماء في تحليفهم بان يكونوا مثله لا يقدرون على ذلك وهذا غاية الظلم تحليف ما لا يستطيع
قال الواحدى وليس هذا مدحا ولو قال الكراء لكان مدحا فاما اذا كان افضل من اللئام ولا يقدرون
ان يكونوا مثله فهذا لا يلق بمدح في اثاره المبالغة وروى الخوارزمي من نظم بالنون وقال اذا
كلفنا اللئام ان يكونوا الكفاء فقد ظلمناهم في تحليفهم بالاطيقون والذي قاله الواحدى فقد حسن واعتذر

الخوارزمي احسن
وَيُذَيِّمُهُمْ وَبِهِمْ عَرَفْنَا فَضْلَهُ
وَيُضِدُّ كَتَبَيْنِ الْاَسْتِيَاءُ

المعنى يذيمهم يذمهم ولولا هم ما عرفنا فضلهم لان الاستياء انما تتبين بقصد فلو كان الناس كلهم
كرا مثله لم يعرف فضلهم قال ابو الفتح هذا ما خوذ من قول المنبجى فالوجه مثل الصبح مبيض واشتر
مثل الليل مسود **ضدان** لما استجما حفا والصد يطهر حسنة **الهدى** قال وهذا البيت مدخول لانه
ليس كل ضدين اذا استجما حسنا الا ترى الحسن اذا قرن بالقيح بان حسن الحين وقبح القبح وبيت المنبجى

سليم لان الاشياء باضدادها يتضح امرها هذا كلامه والابى الطيب امثال كثيرة كهذا العجز انت اعجاز في ابيات
 وساذكر ما بهتها مجتمعة والحكم عليها في مواضعها ان شاء الله تعالى فمنها ان المعارف في اهل الهنئ وهم
 وقوله انا الزريق فماخو في من الليل وقوله وقد يوذي من المشقة الحبيب وقوله ولكن ربا خفي الصواب وقوله
 وكل اعتياب جهد من لاله جهد وقوله ليس الكحل في العينين كالكل وقوله وتاب على الطبع على الناقل وقوله في
 الماضي لمن بقي اعتبار وقوله ومن وجد الاحسان قيما تقيدا وقوله ومن لك بالحر الذي يحفظ اليد وقوله
 والمستغفر بالديه الاحمق وقوله وفي عنق الحسناء يستحسن العقد وقوله وليس بمبكر سبق الجواد وقوله ولكن
 صدم الشعر بالشرا حزم وقوله قد افسد القول حتى احمد الصمم وقوله مصائب قوم عند قوم فوائد وقوله وحطى من
 رمية القم وقوله فان في الخمر معنى ليس في العنب وقوله ومن فسد البحر استقل السواقيا وقوله وابن من اشتاق
 عنقار مغرب وقوله لا يرو عليك الفاتت المزن وقوله بجهته اليريفدى حافر الفرس وقوله الجوع يرضى
 الاسود بالحيث وقوله ذاعن بحر لا يجوز التيمم وقوله انا لنفضل والايام في الطلب وقوله ان النفس نفيس حيث
 ما كانا وقوله غير مدفع عن سبق العراب وقوله ما كل دام جهينة عابده وقوله من يرد طريق العارض الهطل
 وقوله ويبين عنق الخيل في اصواتها وقوله والشيب اوقر والشبيبة انزق وقوله وفي التجارب بعد الغنى
 ما يزع ومعنى البيت كثيرة قد قاله جماعة من الشعراء قال ابو تمام وليس يعرف طيب الوصل صاحبه حتى
 يصاب بنامى او بهجران **وقال ايضا** - والحاديات وان اصابك بوسها فهو الذي اصابك كيف نعيمها
وقال ايضا سمحت ونهنا على استسماها ما حولها من نغرة وجمال وكذا لم تغوا كابية عاقل حتى يجاوزنا الزمان
 الحال **وقال البحرى** - وقد زادوا افراسن جالها خلايق اضفار من المجد خيب وحن دراجى الكواكب ان
 ترى طول الح في داج من الليل غيب **وقال بشار** - وكن جوار الحى ما دمت فيهم قبا حافلا غبت من ملاحا
 و ابو الطيب صرح بالمعنى وبين ان مجاوزة المضادة هى التى بينت حسن الشئ وقبحه ثم اخفاه في موضع آخر فقال
 ولولا ايا دى الدهر فى الحج بيننا غفلنا فلم نشعر له بدنوب

مَنْ نَفَعَهُ فِى أَنْ يُبَيِّحَ وَ ضَرَّهُ
 فِى تَرْكِهِ لَوْ نَفَعَهُ الْأَعْدَاءُ

الاعراب من بمعنى الذى وهو بدل من الاول وحرفا الجر متعلقان بالمصدرين **المعنى** يقول اذا ابيح سبأ
 مال اعدائه وحرهم فانتفع بذلك واذا ترك استغفر بذلك فلو ظن اعداءه لهذا منه لتاركوه فوصلوا

فوصلوا بذلك الى اذية فهو اذا اتيه انتفع بذلك شوقا الى الحرب واذا لم يهج وترك لم يجد لذة فلو علم
الاعداء ذلك منه لفظوه كي يصلوا بذلك الى مضرة

فالسلم ويكبر من جناتى كما له
بنو اله كما تجبر الهى سجا

الغريب السلم ضد الحرب وتفخ السين منها وتكسر قرأ ابن كثير ونافع والكسائي في سورة البقرة تفخ
السين وقرأ حمزة والبكر عن عاصم في سورة محمد بكسر السين وقرأ البكر في الانفال بكسر السين والهياء من اسماء
الحرب يقصر ويد **المعنى** يريد ان الذى ياخذه في الحرب يعطيه عفاة في السلم لانه في الحرب ياخذ اموال
اعدائه وفي السلم يعطيها عفاة وهذا من قول بعضهم اذا اسلفتهن الملاحم مغنا دعاتهن من كسب
المكارم مغرم واخذه ابوتام فقال اذا انا اغاروا فاحسوتوا مال معشر اغارت عليهم فاحسوتوا الصبا
وببت المتبني احسن لفظا وسبكا واصنع لانه قابل السلم بالحرب والكسر بالجبر وهذا ما يدل على براعة

يُعطى فتنعطى من الهى يده الهى
وشرى بروية رايه الآراء

الغريب الهى العطايا وهو جمع لهوة بضم اللام وهو ما يلقى الطاحن في ثم الرحي فشبته العطية بها و
الهى العطايا دراهم او دنانير او غيرها والآراء جمع رأى **المعنى** يريد انه لكثرة عطايا يعطى الذ
ياخذ منه لمن سأله فيصير حينئذ سائلا مسؤلا وانه اذا نظر الانسان الى عقله وجوده رايه تعلم منه
الآراء لان رايه جزل قوى سيد مصائب

مُتَفَرِّقُ الطَّمِينِ جُمُوعِ القَوَى
فَكَانَ السَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ

المعنى يريد انه انسان واحد قواه جتمه غير متفرقة وفيه حلاوة لا ولياؤه ومرارة لا عدائه وشبهه
بالسراء والضراء في لينة وشدته لافتراقها وهو مخنى حسن والمخنى اللبيدة يمتد المرء على اعدائه او
على الادين حلو كما حصل ثم اخذه المسيب ابن علس فقال هم الربيع على من صاف ارحلهم وبنى
الحد ومناكيد مشتائيم وقال علفيه فكنتم قديما في الحروب وغيره ميامين الادنى لا عدائكم تكذ
وقال كعب بنو رافع قوم مشتائيم للعدى ميامين للمولى وللمتجرم وقال النابغة الجعدي

فمن كان فيه ما يبره صدقته على ان فيه ما تنسوا الاعاد باوا و انكر ابن فورجه قول ابي الفتح في مجمع القوى وقال
هو قوتى الزوم والآراء
وكأنته ما لا تشاء عداته
متمثلاً لوفوده ما شأوا

الاعراب ما في موضع رفع لانها خبر كان يريد كانه شئ لا تشاء عداته وتمثلاً منسوب على الحال **الغريب**
الوفود جمع وفد ووفاد ووفود والاسم الوفادة وفدان على الامير رسولا فهو وافد والحج وفد مثل
صاحب وصحب وافرته انا اي ارسلته والوافد من الابل ما سبق سائرنا والايافاد على الشئ الاثر
المعنى يريد كانه صور على ما يكرهه الاعدا في حال تمثله لوفوده وهم الذين يفدون عليه يرجون نواله كما
يا ايها المجدى عليه روحه
اذ ليس يا تيه لهما استجداء

الغريب الاستجداء الاستعطاء ويريد الموهوب روحه المجدى والمجدوى العطية وجدوته واجتديته
واستجدية بمعنى اذ اطلبت جدواه قال ابو النجم جئنا نحيك ونستجيك من نائل امه الذي يعطيك
والجاردى السائل واجداه اعطاه **المعنى** يريد ان روحه موهوبه له اذ ليس يعطيه احد منه فلو طلبها منه
لا اعطاه لانه لا يقدر ان يرد سائله فكانه اذ لم يسأل روحه كانه وبها فترك هذا الطلب منه اعطاه له
وهذا من قول بكر بن النضاح ولوان ما في كفه غير نفسه الجاد بها فليترك الله سائله

احمد عفا نك لا فحوت بفقدهم
فلترك مالم ياخذوا اعطاهم

الغريب العفاة جمع عاف وهو الفقير السائل وهو طالب المعروف **المعنى** يريد اشكر سايلك و
قوله لا فحوت بفقدهم دعاء له يريد لا افجعك الله بفقدهم لانه يحب العطاء ويروى لا فحوت
بمحمد هم اي لا قطع الله شكرهم عنك وهذا البيت اتمام لمعنى الاول وناكيد له وقوله لا فحوت من الحشوا حسن
المتنار ومثله في كافور نرى كل ما فيها وحاشاك فانابا

لا تكثر الاموات كثيرة
الا اذا شقيت بك الاحياء

المعنى قال الواحدى كثيرة يحصل عن قلة وهو قلة الاحياء يريد انما تكثر الاموات اذ اقلت الاحياء

الاحياء فكثيرتهم كانها في الحقيقة قلة وقوله شقيت بك الاحياء قال ابن حجاج انها شقيت بفقدك فحذف
 المضاعف ويكون المعنى على ما قال لانصير الاموات اكثر من الاحياء الا اذا مات المدوح وصار في
 الموتى كثرة الاموات به لانه يصير في جانبهم وهذا فاسد شينين احدهما انه اذا مات واحد لا يكون
 ذلك قلة والآخر انه لا يخاطب المدوح بمثل هذا ولكن المعنى انه اراد بالاموات القليلي للالذين ماتوا
 قبل المدوح والمعنى شقيت بك اي بغضبك وقتلك اياهم يقول لا يكثر العقلي الا اذا قاتلت الاحياء
 وشقوا بغضبك فاذا غضبت عليهم وقاتلتهم قلت كلمهم فزوت في الاموات زيادة ظاهرة ونقصت
 من الاحياء نقصا ظاهرا ولم يفسر هذا البيت احد كما فسرت انتهى كلامه وقال الشريف بن الشجرى لكوني
 في المال يريد كثرة تغل لها الاحياء وقدر ابو الفتح مضافا محذوفا وقال شقيت بفقدك وقال ابو العلاء
 شقوا به اي قتلهم اياهم وان الاحياء اذا شقيت بك كثرت الاموات وتلك الكثرة تودي الى القلة
 الما لان الاحياء يقولون بمن يموت منهم واما لان الميت يقل في نفسه وقال ابو زر كما قول ابى الفتح شقيت
 بفقدك يخجل المعنى لان الاحياء شقوا به لانه قتلهم والذي قال ابو الفتح الصواب وبه فسره علي بن عيسى
 الربيعي قال ذهب الى انه نعمته على الاحياء ونقصه شقاء لهم وما حذف منه لفظ الغفد قول المرفق
 ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرأ ما قد يعلم يريد على فقد الحياة ولا بد من تقدير هذا وقد اظهر هذا المعنى بعينه وهو
 كون حياته نعمة وموته شقاء ونقمة في قوله لعمرك ما الرزية فقد مال ولا شاة تموت ولا يجير ولكن الرزية فقد
 شخص يموت لموته خلق كثير وقد روى الربيعي عن المتنبى ان اباعه وسلمي قال عدت ابا على هذا المدوح بمصر في
 علة التي مات فيها فاستندت في فاشدته فلما بلغت هذا البيت استعاده وجعل يكي حتى مات واذا كان المتنبى قد
 حكى هذا فهل يجوز الا ما قدره ابو الفتح انتهى كلامه وقال ابن القطاع وقد قيل في هذا البيت اقوال كثيرة منها لاكثر
 الاموات في الاعداء الا اذا شقيت بك الاحياء من الاولياء وقيل لاكثر الاموات الا بك اذا امت وقوله
 كثرة قلة اي كثرة شرف وسوء ولا كثرة عدد لانك وان كنت قليلا في العدد فانت كثير في القدر وقد اخذ عليه
 في هذا البيت وقيل ناقص قوله كثرة قلة فجعل الكثرة قلة وليس كذلك فهذا القول ليس بجيد لانه في مرع حي ولو كان
 في الرثاء لجاز وقيل ان المعنى الذي اراد المتنبى في البيت ان الاحياء مرفوع بالمصدر الذي هو قوله معناه لا
 يكثر الاموات كثرة تغل لها الاحياء الا اذا البت بحربك وليس يريد ان الكثرة في الحقيقة قلة فيج مج بن الشجرى وقد
 وأقلب لا ينشئ عما كحتم حتى نحل به لك الشحنا و

قال ابو الفتح يريد لا يصدق قلب احد حتى يعاديك فيصيرك العداوة فاذا تأمل ما جنى على نفسه من عداوتك
الشفق قلبه فمات خوفا وجزعا مما تحته من الغل والمسد لم يشفق قلبه فاذا اضمر لك العداوة الشفق قلبه وبان انه عدوك
والشحناء من المشاورة **لَمْ تُسَمَّ بِأَسْمَاءٍ إِلَّا بَعْدَ مَا**
أَقْرَبَتْكَ وَنَازَعَتْ أَسْمَاءُ وهي المعاودة

الغريب اقترعت اى تساهمت وتسمى تعرف والاسم هو السمو وهو العلو **المعنى** يقول اذا تقارعت الاسماء
عليك فكل اراد ان يسمي به فخر اباك فلم تسم بهذا الاسم حتى تقارعت الاسماء عليه وقال المعري اراد بالاسم الصيت
فَعَدْوَتْ وَأَسْمَكَ فِيكَ غَيْرَ مُشَارِكٍ
وَالنَّاسُ فِيمَا فِي يَدَيْكَ سَوَاءٌ

الغريب واسمك الواو والواو والحال **المعنى** قال المعري يريد بالاسم الصيت اى لم يشترك في صيتك احد
انما لك الناس فيه سواء وغيرهم وفقيرهم ويقال فلان قد ظهر اسمه في الناس اى صيته فذكره لا يشترك فيه احد وقيل
الواحدى يريد لم يشترك اسمك فيك لانه لا يكون للناس اكثر من اسم واحد والناس كلهم في مالك سواء قد تساووا
في الاخذ منك لا تخضع احد دون غيره بالعطاء قال ابو الفتح هو اسمه العلم وقال الشريف ابن الشجري قال المعري اراد
الصيت وليس الشجرى وانا المعنى ان اسمك انفرد بك دون غيره من الاسماء وقول ابى العلاء ان في الناس حجة
يعرفون بهارون لا يلزم ابا الطيب وانا يلزمه لو كان قال فعذوت وانت غير مشترك في اسمك فلم يفرق ابو العلاء
بين ان يقال اسمك غير مشترك فيه وبين ان يقال انت غير مشترك في اسمك وانا اراد ان اسمك انفرد بك
دون الاسماء ولم يرد لك انفردت باسمك دون الناس واللفظان متقضان

لَعَمَّمْتُ حَتَّى الدُّنْ مِنْكَ مَلَأُ
وَلَعَفْتُ حَتَّى ذَا التَّنَائُرِ لَفَأُ

الغريب اللغاء الحقير الخيس وقيل هو الذى دون الحن **المعنى** يقول عم برك فامتلت به المدن وشتاع
ذكرك حتى ملأ البلاد فلا موضع الا وفيه موجود ذكرك وبرك وفتت اى سبقت ثناء المتقين عليك حتى انه
على كثرة لغاء اى حقير دون ما تستحقه وهذا البيت يسمى مصرعا لانه اتى بالقافية في وسطه كما يفعل في اول القصائد
وَأَلْحَدْتُ حَتَّى كَدْتُ بِبَحْلٍ مَخَالِكًا
لَمُنْشَبِي وَمِنْ الشُّرُورِ بَحَا **المعنى**

المعنى يريد انك قد بلغت في الجود اقصاه غاية وطلبت شيئا آخر وراه فلم تجد فكدت تقول اى ترجع عن
آخره لما انتهيت فيه اذ ليس من شأنك ان تقف في الكرم على غاية بعد بلوغك غايته وقوله للمنتهي اى
اجل المنتهى وهو مصدر كالانتهاء واكد المعنى بقوله ومن السور يكاء فهذا من احسن الكلام اى اذا انتهى

الانسان في الجود كاد ان يعود الى البخل وقوله كاد لم يعلق عليه البخل
أَبَدَأْتُ شَيْئاً مِنْكَ يُعْرَفُ بِدَوِّهِ
وَأَعَدْتُ حَتَّى أَكْبُرَ الْإِبْدَاءُ

الاعراب منك يتعلق بمرء ويحوز ان يتعلق ببدنه ويحوز ان يكون صفة لشئى ويقع تعلقه بابدات
لاستحالة المعنى المعنى يقول ابتدأت من الكرم بشئى لم يعرف ابتداءه الا منك لعظم ما اتيت به ثم
اتبعت اذ لك من الزيادة فيه ما غفل على الاول لانك في كل وقت تحدث فنا من الكرم فيقول الاول قال

فَأَلْفَحُّ عَنْ تَقْصِيرِهِ بِكَ نَاكِبٌ
وَالْمُجْدُ مِنْ أَنْ تَشْتَرَاؤَ بَرَّاءُ

ن يشتراد

الاعراب براء اى برئى يقع على الجمع والواحد والمؤنث والذكر والاشنين قال الله تعالى واذا قال ابراهيم لآيتم
وقومه اتنى براء مما تعبدون الغريب نكب ينكب نكوبا اذا عدل عن الطريق ونكب ينكب على قومه نكابة
اذا كان منكبا لهم يعتمدون عليه واد بناك اى عادل المعنى يقول ان الفخر قد اركبك ذروته واعطاك
غايته فلم يقصر بك الفخر عن غايته قد اعطاك مقادته والمجد برئى من ان يشترادك لانك في الغاية منه
والتارنى تشتراد للمخاطب

فَاِذَا سَأَلْتُ فَكَأَنَّكَ مُجْوَجٌ
وَإِذَا كُنَّمْتُ وَشَتَّ بِكَ الْإِلَاحُ

الغريب وشنت نمت وولت والآلاء النعم والعطايا واحدا الى بالفتح وقد تكلمت كسى وامعاه ومن فتح
كقبت واقتاب المعنى يريد انك تحب نعم السائلين فحجب ان تسأل لالانك توجههم الى السؤال وقيل لا
ان تعرف تفصيل حوائج السائلين او نشر فاسواك كما قال حبيب ما زلت منتظرا العجوبة زمانا
حتى رايت سؤالا يجتنى شرفا واذا اجبت عن البصار الناس ولت عليك صنائعك ونعمك كما قال
من كان ضوء جبينه ونواله لم يجبالم يحجب عن ناظره وكقولهم من كان فوق حمل الشمس موضعها فليس

شيء ولا يضر

وَأَذْمَحَتْ فَلَا تَلْتَمِسُ بِرَفْعَةٍ
لِلشَّاكِرِينَ عَلَى الْإِلَهِ شَاءُ

المعنى يقول قد بلغت من الرفعة غاية لا يزيد ما دح ما دح علواً وانما تدح لتجيز المدح وليبعد الشاعر في جملة مداحك
كالشاكِر من تقيائني عليه حتى اجرا و مشوية لان الله تعالى محتاج الى ثناءه
وَإِذَا مُرِطَتْ فَلَا لَأَنَّكَ مُجِدِّبٌ
يُسْقَى الخَصِيبُ وَمُطَرٌّ الدَّمَامُ

المعرب الدما ماعلى وزن فعلاء البحر قال الاقوه الاودى والليل كالدماء يستنشق من دونه لونه كملون
الشموس والجذب ضد الخصب وهو الخجل **المعنى** يقول البحر على كثرة مائه يمطر وما هو محتاج اليه وكذلك الخصب يمطر
هو محتاج اليه فان لم تستطر لاجداب محلك والدما مومنت فمن روى تمطر بالتاء فهو حسن

لَمْ تَحْكُ مَا لَمْ يَكُ السَّحَابُ وَإِنَّمَا
تَحْمَتُ بِرَفْعِهَا الرَّحْفَاءُ

المعرب السحاب ما يحل ماء المطر وجمعه سحب وسحاب وقد جاء في الكتاب العزيز السحاب بمعنى الجمع قال الله
حتى اذا اقلت سحابا نقالا يريد جمع سحابة والضمير في قوله سقناه راجع الى ماء السحاب او الى القطر والمطر وان
كانا غير مذكورين لقوله تعالى فان من به نفعا يريد به الوادى ولم يذكره ذكر والرحضاء عرق الحمى **المعنى** يقول السحابة
لم تحك ما لم يكن ذلك لكثرة عطائك المتناج فانه اكثر من ماؤها وانما هو عرق حاما لحد ما لك
فاورثها الحمى فاما ترى من ماؤها فانما هو عرق حاما حسدا لك فالذي يصب من مطرها هو من عرق حاما وهو الملح من
قول ابى نواس ان السحاب لتسحبي اذا نظرت الى ذاك فقاسته بما فيها والصيب هو المصبوب يعني
مطرا المصبوب

لَمْ تَلْقُ بِذَلِكَ الْوَجْهَ شَمْسُهَا رَمَا
الْأَبْوَجْهَ لَيْسَ فِيهِ حَيَاؤٌ

المعنى يريد لاجابة الى الشمس مع ضامك ونورك ولكنها لو قاحتها تطلع عليك
فَبِأَيِّ قَدَمٍ سَعَيْتِ إِلَى الْعُلَى
أَوْ مِ الْهَيْلَالِ لِأَخْصِيكَ مِحْدَاؤُ

المعرب قال الواحدي هذا استفهام معناه الاضمار والتعجب وما صلة ويتعجب من بلوغه من العلى
محش

ولا يكون ذلك لاشتهر اسمها وهذه عادة ابي الطيب يدعى المبهمة والكفاوة لنفسه ويشترها مع المحدثين

في كثير من المواضع وليس ذلك للشاعر وانا كان هو يحمله اولاً لا عليهم

مُسْتَقْلًا لَكَ الدِّيَارُ وَكَوْكَانَ

بِحَوْمِ اجْرٍ بِذَا السَّمَاءِ

المعنى يقول لو كان بدل هذا الجرد هو ما يعني به الجرد كنت استقل في حرك لعلو قدرك ونزولك

ولو ان الذي يخرجها من الاموات فيها

فيها من فضة بيضاء

المعنى يريد انه عطف على الاول اى وانا استقل هذا ولو ان الماء من فضة ويخرج من خير الماء قوله

لو ان حرك الـ كن بنقل الهمة اليه واسقطها وهي لغة جيدة وقراء ورش عن نافع في كل ساكن حركة نقل

الهمة اليه مع اسقاطها كقوله ومن احسن ومن اظلم وكعبت الحماصة فمن انتم انا نسينا من انتم

وهذا كثير في اشعار العرب انت اعلى محلة ان تهنى

بمكان في الارض او في السماء

ن بحل

وَلَكِ النَّاسُ وَالْبِلَادُ وَما يُسْرَحُ بَيْنَ الْغُبَرِ وَالْحَضْرَاءِ

الاعراب محلة تميز وان في موضع نصب باستقاط حرف الجر تقديره من ان تهنى بمكان متعلق

بالمصدر المقدّر والظرفان متعلقان بالاستقرار **المعنى** يقول انت اعلى قدرا من ان تهنى بمكان و

البلاد كلها والناس ملك لك ولك متعلق بملك المقدور ولك ما بين السماء والارض وبها الغبراء والحضراء

قال الغبراء الارض والحضراء السماء ومنه الحديث ما قلت الغبراء ولا اطلقت الحضراء اصدق لجة من ابي ذر

وَبَسَاتِينِكَ الْجِيَادُ وَما تَحْمَلُ

مِنْ سَمِّهِ رِيَّةً سَمْرَاءِ

المعنى يريد انما نزهتك الخيل والريح والسهمية متسوية الي سهم رجل من العرب وامرأة رديئة و

قال قوم جعل القناع على الخيل كالحمل على الشجر فلها قال بساتينك يريد هذه نزهتك لا غيرها والسهم في اللغة

الشديد سهم الرجل اذا كان شديداً في امره

انما يفتخر الكريم ابو المسك بما يستثنى من العلياء

الاعراب

الاجاب حرف الجر يتعلق بغيره وقوله بغيره خروج من الخطاب الى الغيبة كقولها حتى اذا كنتم في الفلك
وجرين بهم ومن الغيبة الى الخطاب كقولها في قراءة ابن كثير واني عمرو ويحلمونه قراطين بيدونها علمتم
الم تعلموا وهذا كثير **المعنى** يقول انها فرجه بلبنتي من العلياء لا بابنتي من الدور والطين كما قال
بني البناء لنا مجددا ومكرمة لكا لبدنا من الآجر والطين والعليا اذا صنعت العين قفرت واذا فتحت
وت **وبايامه التي اسلخت عنه وما واراه سوسى البيجا**
وبما اثرت صوارمه البيض لفرني جاجم الاعداء

الاجاب وبايامه معطوف على قوله بابنتي ويعجز بايامه الى مضت لما كان فيها من الفتوح وقتل الاعداء
وما واراه اى وليس داره **المعنى** يريد ابا المسك هذا المدوح انها بغير المعالي وبايامه المعروفة في الناس
بقتل الاعداء ولم يكن لفي هذه الايام وارسوسى الحرب في المعركة وما قاة الابطال

**وَمِسْكٌ يَكْنَى بِهِ لَيْسَ بِالْمِسْكِ
وَلَكِنَّهُ اَرْبَعُ الشَّاءِ**

الاجاب عطف على اقبلاى ويفر بمسك وبالمسك جبر ليس **المعنى** يقول ليس المسك الذي يكنى به هو
المسك المعروف واما هو طيب النساء فهو كناية عن طيب النساء والذكر الجليل الحسن والاربع الطيب فهو عجز
بابنتي عليه من النساء الحسن **لا بابنتي الحواضر في الرقيق** لا بابنتي من البناء قال
وما يطيب قلوب النساء

الغريب الرقيق هو المكان الحصب الكثير الحفرة والجمع ارياف وارتفت الماشية اى رعت
الريف واريافنا مرنا الى الريف وارض ريفة بالفتد بكثير الحفرة وطباهه واطباهه اذا دعاه واستماله
قال كثيره له نعل لا يطيب الكلب ريجها وان خليت في مجلس القوم شمت يريد انها من جلد بدون
طيب الرائحة **المعنى** يريد انه لا يفخر بابنتي في الحواضر والارياف ولا بالمسك الذي يستعمل قلوب
النساء انها فرجه بابنتي من العلياء وبما اثرت صوارمه البيض في الحروب في جاجم اعدائه وبالمسك
الذي هو طيب النساء له عند الناس فهو يفخر به لا بغيره

نزلت اذ نزلتها الدؤى في احسن مهنها السنا والسناؤ

الغريب الينا المقصورة هو الضياء والنور والمدود والعلو والرفعة **المعنى** يريد ان هذه

الدار لما نزلت منك فيمن هو احسن منها رفعة وضوءاً ويريد ان الدار تشرف وتزينت بك لما نزلت بها
حل في منبت الرياحين منها منبت الملكات والالاء
يفضح الشمس كلها ذرت الشمس بشمس منيرة سواداً

الغريب ذرت الشمس اول ما تطلع **المعنى** يريد انه في سواده مشرق فهو باشرقة في سواده يفضح الشمس
ويجوز ان يريد شهرته وانه اشهر من الشمس ذكراً او يريد نقاؤه من العيوب والانارة تعود الى احد بيتي
المعنيين او يريد بالانارة الشهرة لان المشهور منير وقيل للمشهور منير وان لم يكن ثم انارة وكذلك المنير
نقى من الدرن فقيل للنقى من العيوب منير ويدل عليه قوله في البسبب الذي يليه وسوان في ثوبك
ان انت
لضياء يزرى بكل ضياء

الاجاب الذي وصلته في موضع جرسفة للشوب وارتفع المجد بالابتداء والظرف خبره وهو معلق بالاستقرار
والباء متعلقة بالفعل **المعنى** اخبر انه اراد بانارة ضياء المجد وشهرته ونقاؤه مما يحاب به وان ذاك
الضياء اتم من كل ضياء

انما الجلد لمببس وابيضاض النفس خير من ابيضاض الثياب

المعنى يقول انما الجلد لمببس بلبسه الانسان كالثوب والقباء لان تكون النفس بيباضا نقيه من العيوب خيرا
ان يكون الملبس بيبس
كرم في شجاعة و ذكاء
في بهاء وقدرة في وفاء

الاجاب كرم ابتداء خبره محذوف مقدم عليه تقديره لك كرم و ما بعده عطف عليه وحروف الجر الطوق متعلقة
بالاستقرار **المعنى** لك كرم في شجاعة يريد انك كريم شجاع ذكي الطبع بهي المنظر ذو قدرة على ما يريد وان بهد
والوعد والقول فنجح له هذه الحفص الشريفة

من لببيض الملوك ان تبدل اللون بلون الاستاذ والسخاء

الغريب السخاء الهيئة يقال رأيت وعليه سخاء السفر **المعنى** يقول الملوك الببيض اللوان يتميزون
ان يبدلوا الوانهم بلونك وان تكون سيئتهم كهيئتك ثم قال من كيف لهم بهذه الامنية ثم ذكر لم تنو ذلك
فقال فتراما بنوا الحروب باعيمان تراها بها عداة اللقاء

الغريب يقال عين وعيون واعين بذل في اكثر الكلام وقد جاء اعيان وهو قليل فيكون كقيل واقبال و
طير واطيار **المعنى** يقول تمتوا هذا ليراهم اهل الحرب بالعيون التي يرونك بها وذلك ان الاسود مهيب
في الحرب لا يظن عليه اثر الخوف فيرتاع اعداؤه منه اذ القيمة ويجوز ان يريد ترتاع الاعداء اذ اراهم في

قال **يَا رَجَاءَ الْعَيُونِ فِي كُلِّ أَرْضٍ** **لَمْ يَكُنْ غَيْرَ أَنْ أَرَاكَ رَجَائِي**
وَلَقَدْ أَفْنَتِ الْمَفَاوِزَ حَيْثُ **قَبْلَ أَنْ تَلْتَقِيَ وَرَأْدِي وَمَائِي**

الغريب المفاويز جمع مفازة واصلها من الهلاك ومن قولهم فاز الرجل اذ مات ولما ضرب عبد الرحمن
ابن لمجم علياً عليه السلام قال فزت ورب الكعبة فيجمل مت ويحمل فزت بالشهادة وسميت المفازة على
سبيل الفأل بالسلامة كما قيل للدين سليمان **المعنى** يذكر طول الطريق اليه وان ذلك افنى كرهه ودراده وانه

اتاه من مسافة بعيدة **فَارَمَنِي مَا أَرَدْتُ مَيْتِي فَا رَيْتِي**

أَسَدُ الْقَلْبِ أَدْرَجِي الرَّوَاءِ

الغريب الرواء المنظر والشاردة وهو غير جهور **المعنى** يريد مربي با تريد فاني كفو للاسد شجاعة وان
كنت آدمي الصورة فقلبي قلب اسد وقيل كان ابو الطيب يعرض للكانفوري مدحه بان يوليه ولاية ولم يفعل كما
وقوا آدمي من الملوك وان كان لساني يرمى من الشعراء

وهذا يدل على انه كان يطلب ان يلبى له عملاً فانه يريد ان كان في زمني شاعر فانه له قلب الملوك وعوهم
در ايهم وشجاعتهم **مرض عدي سينا ابو محمد عبيد الله بن نوح فاشارة الى بعض من خرو**

قال **أَرَمِي مُرْتَهَفًا مَدْمَشَ الصَّيْقَلِينَ** **وَبَابَةَ كَمَلِ عُلَامٍ عَنَا**
أَنَا ذُنُّ لِي وَكَانَ السَّابِقَاتُ **أَجْرِي بَوَّكَ فِي ذَا النَّسَى**

المعنى يريد ان هذا السيف المرهف وهو الذي رقت شفا رثه مدمش الصيقل بحرين وهو انه كل طابع
وقوله ولك السابقات يريد الايادي السابقات الى بصنائج السيوف **وقال يكثر خروجه من**

مصر وما في وجه الاسود

الْأَكْلُ مَا شِئْتِ الْخَيْرُ **رَلِي**

فَدَا كَلَّ مَا شِئْتِ الْهَيْدُ **بَا**

الغريب الخيزلي مشية فيها استرخاء من مشية النساء قال الفرزدق **قَطُوفُ الْخَيْزَلِيِّ**

الضج من حجة وشمس العشا الخيزلي رهوة اليد والهيد با مشية فيها سرعة من مشي الابل وهو من قولهم اهدب
الظليم اذا سرع **المعنى** يريد قدت كل امرأة تمشي الخيزلي كل ناقة تمشي الهيد با يريد انه ليس من اهل الغزل ولا
يميل الى النساء وانما هو من اهل السفوح مشي الجبال قول حبيب يري بالكعب الرو وطلقة ثائر وبالغوا
الوجنا غرة آيب وقال قوم يقال الخيزلي والخوزلي والخوزوي وهي مشية فيها تفلك والهيد بالبدال و
الذال هو من مشي الخيل والذال اذا كان كسورا جاز فيه القصر والمدو اذا كان مفتوحا قصر وكذلك سوى
اذا فتحت مدوت وان ضم قصر لا غير وان كسر جاز فيه الوجهان

وَكُلُّ نَجَاةٍ بِحَبَاوِيَّةٍ خُنُوفٍ وَنَابِي مَحْنُ الْمَشَا

الاجاب وكل بالخفض عطا على الذي قبله من قوله اكل الغريب النجاة يريد الناجية التي تنجي صاحبها و
هي الناقة السريعة وبجاوية منسوبة الى بجاوة وهي قبيلة من البربر ينسب اليها النوق البجاويان قال
الطراح **مع** بجاوية لم تستدرجول منير ولم يتخون دراصيب آفن **مع** النجاة اسم مختص بالاشي دون الذكوة
خنوف يقال خنفت البيوت خنفا اذا سار فقلب خف يده الى وحشية وناقاة خنوف قال الاعشى اجوت
برجليها النجاة ورجعت ايدا ما خنا فالينا غير احراد **مع** وقال الجوهري خنفت البيوت خنفا اذا لوى افض
من الزمام قال ومنه قول ابى ذريرة السعدي قد قلت والعيس النجائب تعلى بالقوم عاصفة خوافت في
البري **مع** وقال ابو عبدة الخفاف يكون في العنق يميله اذا مد بزمامها والحناف الذي يشخ بانفه من الكبر
يقال رايت خانقا عنى بانفه والمشاجع مشية كسرة وسدر **المعنى** يقول للاحب مشي النساء ولالى اليهن ميل
وانما احب كل ناقة سريعة السير والمشي بنده صفتها وانما قال بجاوية خصهم لانهم يطاردون على النوق في
الحروب وغيرها وكانت النوق تنطف معهم كيف ارادوا فاذا وقعت الحرب في رمية عطف الناقة اليها
فاخذها وان وقعت في غير رمية عطفها اليها فاخذها فكانت نوقهم تنطف معهم حيث ارادوا فلهذا خصهم

وَلَكِنَّهِنَّ حِبَالُ الْحَسِيَّةِ وَكَيْدُ الْعِدَاةِ وَمَيْطُ الْأَدَا

المعنى يريد ان هذه النوق توصل الى الحيواة وتكيد الاعداء وتدفع الادمى اى تزيله لانها تخرج من الهيا
الى النجاة فيهن تكاد الاعداء ويدفع شرهم

ضَرَبَتْ بِهَا الْقَيْهَ ضَرْبَ الْقَمَارِ أَمَّا لَيْسَ وَأَمَّا لِيَذَا

المعنى التية الارض البعيدة التي يتاه فيها البعداء وهو بناتيه بنى اسرائيل وهو الذي بين القلزم والميلة

ويسمى ايضا بطن نخل وعليه اخذ ما هرب من مصر الى العراق **المعنى** سلكت بهذه الناقة هذه المسالك الخفية
اما للنجاة واما للمخاف اما ان افوز واخو واما ان اهلك فاستريح والاشارة الى الفوز والهلاك
اذا فرغت قد منتهى الجياؤ وبيض السيوف وسم القنأ

المعنى اذا فرغت هذه الناقة فقد منتهى الجياؤ لانهم كانوا يحبون الخيل ويركبون الابل واذا افاقوا
ركبوا الخيل ونسب الفزع اليها على حذف المضاف اى فزع راكبيها وتول بفض السيوف وسم القنأ من
المقابلة الجيدة يريد الدفع عنها بهذه السيوف والرمح

تمت بنخل وسف ركبيها
عن العالمين وعنه غنا

المعنى يريد مرت هذه الابل نخل وهو مأسوف وفي ركبيها يعنى ركبا نها يريد نفسه واصحابه عن هذا
وعن كل من في الدنيا عنى لانهم اکتفوا باعذهم من الجلد والحرامة عن الماء وعن غيره

وأمنت تخيرنا بالثقاب وادى المياه وادى القرى

الاعراب وادى مقول تخيرنا وانا اسكن اليا من الوادى ضرورة ويجوز ان يكون بدل من
الثقاب ويجوز ان يكون اسكن على الموضع فلا ضرورة يريد تخيرنا بوادى القرى وادى المياه كما
سبويه معاوى اتنا بشر فاسبح فلنا بالجبال والحديد انضبت الحديد على موضع الجبال
قبل دخول اليا و مثله قراة القراء الستة سوى الكسائى ما لكم من اله غيره على موضع القبل دخول
حرف الجر **المعنى** اتاننا وصلنا هذا الموضع رأينا عنده طريقين طريقا الى وادى القرى وطريقا الى
وادى المياه قدرنا السير الى احدهما فجعل هذا التقدير كالتمييز من الابل كان الابل خيرتهم ان شئتم
سلتم هذا وان شئتم هذا وهذا على المجاز والاشاع وقيل فى التخيير تاويلان احدهما ان الهواى
من الخيل والابل اذا وصلت مفرق طريقين تلتفت اليها لتوزن بالحث على سلوك احدهما وهذا
تخيير والثانى انه على سبيل المجاز كما قال **المعنى** يشكو الى حلى طول السرى لم يرد حقيقة الشكوى وانما اراد

صار الى حال يشكى من مثلها

وقلنا كما أين أرض العراق فقالت ونحن بشران ما

الاعراب أين اسم مبنى على الفتح وهو للاستفهام عن المواضع وتربان اسم معرفة معدول قلنا

لا ينفرد وتقول ما حرف اشارة يريد فالتا ما هي هذه الارض فحذف الجمله وابقى الحرف الذي هو وال عليها
قال ابن جنى قلنا للابل ونحن بهذه الارض المسماة بتربان وهي من ارض العراق فقالت ما هي هذه وهذا كله مجاز
قبله **وَهَبَّتْ بِحَسْمَى هَبُّوبَ الدُّبُورِ مُسْتَقْبَلَاتٍ مَهَبَّتِ الصَّبَا**

الاجاب الفاعل مضمر في هبت يريد الابل وهبوب ومهب منضوبان على المصدر وحرف الجر متعلقين
ومستقبلات حال من الابل **المعنى** يريد انه وجهها في السير من المغرب الى المشرق لان الدبور تهبت من جبال
الغرب والصبان من جانب الشرق وهبوب الابل هو نشاطها في السير وحسمى لموضع فيه ماء من ماء الطوفان
وكان المتبني يصفه بالطيب ويقول هو اطيب بلاد الله وسببه العيس بالريح استعارة لانها اقبلت
من المغرب الى المشرق كما يقابل الدبور والصبان لان الدبور تهبت من الغرب والصبان تقابلها من مطلع الشمس
رَوَامِي الكِفَافِ وَكَبِدِ الوِأَادِ وَجَارِ البُورَةِ وَادِي الغَضَا

الاجاب روامي حال واسكن اليها ضرورة وهو كثير في اشجار العوب ومنه بيت الحاسم **الالارمي ادي**
المياه يثيب **المعنى** يريد ان هذه الابل فواصد هذه المواضع ويقول وادي الغضا جبال البويرة بقربها بهذه الوادي
روامي بانفسها هذه المواضع

وَجَابَتْ بِسَيْطَةٍ جَوْبَ الرَّوَادِ بَيْنَ النَّعَامِ وَبَيْنَ المَهَا

مغرب الجوب القطع ومنه قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد **المعنى** يريد ان هذه الابل قطعت هذا
المكان كما يقطع الرواد ويريد ان بسطة بعيدة من الناس لاجتماع الوحش بها وهي مكان معروف لا يدركها
الف ولام وربها سلمها الحاج وبسطة ايضا موضع بين الكوفة وكلمة من ارض نجد قال الرازي **انك**
يا بسطة النبي اندر نيك في الطريق اخوتي

**الِي عَقْدَةِ الجُوفِ حَتَّى شَفَّتْ
بِماءِ الجِرَاوِي كَبَضَ الصَّدا**

الغريب عقدة الجوف مكان معروف و**ماء الجراوي** سهل وهو الذي ذكره الشاعر **الالارمي**
ماء الجراوي شافيا صدامي وان روي عليه الركائب **المعنى** يقول قطعت بسطة الى هذه المواضع
حتى شفت عطشابه

وَلَاخَ لَهَا صُورٌ وَالصَّبَاخُ وَلَاخَ الشُّغُورُ لَهَا وَالصُّحَى **المعنى**

المعنى يقول ان صوراً هو مالح لها مع الصباح وظهر لها شفور مع الضحا وهو موضع بالعراق تقول العوب اذا روت شفوراً فقد اعدت وقال ابو عمرو والجرمي انما هو صوري وتجوز الرفع والنصب في الصباح والضحى فالرفع عطف على صور والنصب مفعول به والشفور مشتق من قولهم بلا وشاخرة اذا لم يكن لها من يجيها

وَمَسَى الْجَمِيعِي دِيدًا وَرُكْمًا
وَعَادِي الْأَضَارِعَ ثُمَّ الدَّكَا

الغريب الديداء والدادة سير الرفع من الخب ومنى اما مساء المعنى يريد انها انت هذا الموضع الجميع وقت المساء واتي الاضارع وقت الغداة والجميع والدنا موضعان

فِيَا لَكَ لَيْلًا عَلَى اَعْكَشِ
اَحْمَ الْبِلَادِ حَتَّى الصُّوَى

المعنى يريد ان الليل على اعكش موضع معروف و احم اسود والصوى اعلام تبنى على الطريق ليتهدى بها المعنى يريد انه مستجب من ليل شديد الظلمة على هذا المكان حتى اسودت البلاد وخفيت الاعلام من سواد هذا الليل

وَرَدْنَا الرَّهْبِيْمَةَ فِي جَوْزِ هِ
وَباقية اكثر مما مضى

الغريب الرهبيمة موضع بقرب الكوفة قال ابن جنبي يريد بالجوز مهبنا صدر الليل لقوله وبقية اكثر اذا كان الباقي اكثر من الماضي كان الجوز صدر الليل لا يسمى جوز الليل قال القاضى ابو الحسن اخطأ ابو الطيب لما قال في جوزه ثم قال وبقية اكثر كيف يكون باقية اكثر وقد قال في جوزه وقال ابن فوره هذا اخطأ ولحن من القاضى لان الهاء في جوزه ليست لليل وانما هي لاعكش وهو موضع واسع والرهيمة ماء وسط اعكش والكلام صحيح انتهى كلامه والمعنى وردنا هذا المكان وسط هذا المكان وابقى من الليل اكثر مما مضى وقال بعضهم الرهبيمة قرية عند الكوفة وهو الصحيح لاني رايت بالكوفة جماعة ينسبون اليها ولكنها خربت في الاربعاء وقال الخطيب بعض من لا علم له بالعربية لظن ان هذا البيت مستحيل لا يؤهم انه لما ذكر الجوز وجب ان تكون القسمة عادلة في النصفين وليس الامر كذلك ولكنه جعل ثلث الليل الثاني كالوسط وهو الجوز ثم قال وبقية كانه وردوا الثلث الثاني كالوسط وهو الجوز قد مضى ربعه

وبقي ثلاثة ارباعه واكثر وهذا ايهن و اوضح ويجوز ان يكون الضمير في باقية الليل او للجوز

فَلَمَّا اَخْتَارْنَا رَكْنَ الرِّمَاحِ فَوْقَ مَكَارِمِنَا وَ الْعُلَا

المعنى يقول لما نزلنا الكوفة واخترنا ركابنا وركنا الرماح كعاده من يترك السفر كانت رماحننا
مركوزة فوق مكارمنا وعلانا لما فعلنا من فراق الاسود وقاتل من قتلناه في الطريق وظفرنا بمن عادنا
فكل هذا مما يدل على المكارم والعلى فظفرت مكارمنا با فعلنا فكما نزلنا على المكارم والعلى

وَتَبْنَا نَقَبْلَ اَسْيَافِنَا
وَنَسَحْنَا مِنْ دِمَائِ الْعَدَا

المعنى تبنا رجونا نقبل اسيافنا لانها اخر حجتنا من بلاد الاعداء و نجتنا من المهالك فحجتنا ان نقبل ونرفع فوق
الرؤس لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالبحر اصم ابنى الفتى نبحر اسان

المعنى يريد لتعلم اهل مصر فحذف المضاف والعواصم من حلب الى حماة والفتى الرجل الكامل القوى

وَاِنِّي وَفِيَّتْ وَاِنِّي اَبَيْتْ وَاِنِّي عَتَوْتُ عَلَيَّ مِنْ عَتَا

المعنى اتي وفيئت لسيف الدولة و ابيت ضمير كافور ولم ازل لمن عصاني

وَلَا كَلُّ مِنْ قَالٍ قَوْلًا وَ فِي
وَلَا كَلُّ مِنْ سِيمٍ خُفَا اَبْنِي

المعنى سيم من السوم يقال فلان بسوم فلانا الذل ومنه قولنا يسومونكم سوء العذاب المعنى يقول ليس

كل قائل وافيا وليس كل من كلف ضيما ياباه وقيل سيم اكره والحصف الضمير والذل

وَلَا بَدُّ لِلْقَلْبِ مِنْ آلَةٍ
وَرَأَى يَصِدِّعُ ضَمَّ الصَّفَا

المعنى يريد ان الآلة العقل والرائج ما فيه من السجايا الكريمة ويصدع ضم الصفا يشق الحجارة القوية ويفقد فيها

وَمَنْ يَكُ قَلْبُ كَقَلْبِي
يَشُقُّ إِلَى الْعَزِّ قَلْبَ التَّوَمَى

المعنى التوى الهلاك واصله هلاك المال يقال توى المال اذا هلك المعنى يريد من كان لقلبه في النجاة

ومحبة العزيمة كقلبي يشق قلب الهلاك ويخوض شدا منه حتى يصل الى العزة واستعار للتوى قلبا ليقابل بين قلبه و

و قلب التوى وهو مقابلة حسنة واستحارة جيدة

وكل طريق آتاه الفئسي
على قدر الرجل فيه الخطا

المعنى يقول كل واحد في الطريق الذي يأتيه على قدر رجله فاذا طالت رجله اتسعت خطاه وهذا مثل يريد ان
كل واحد يصل على قدر وسعه وطاقته وهذا القول على قدر اهل العزم تاتي العزائم واما خص الرجل من بين
الاعضاء لذكره الخطا اذ يقع الخطوة وادوا صاحب الرجل والمعنى على قدر همة الطالب يكون سعيه قال

و نائم الخو يدوم عن ليلتنا وقد نائم قبل عشي لا كرى

المعنى يريد بالخو يدوم كافتورا والعامنة تسمى الخصى خادما وكل من خدم فهو مستحق لهذا الاسم فملا كان او خصيا
ولكنهم لما راوا الخصى ناقصا عن رتبة الفعل قصروه على هذا الاسم لانه لا يصلح لغير الخدمة يقول غفل الخو يدوم
عن ليلتنا الذي خرجنا فيه من عنده وكان قبل ذلك نائما غفلة وعي وان لم يكن نائما كرى كما قال الشاعر

وخبرني البواب انك نائم وانت اذا استيقظت ايضا فنائم

وكان على قريبتنا بيتنا جهامة من جهلة والعمى

المعنى يريد انه حين كان قريبا منه كان بيننا بعد من جهلة لان الجاهل لا يزداد وادعيا بالنسي وان قرب منه

لقد كنت احب قبل الخصى ان الرؤس مقرر النسي

ن انتهينا فلما نظرت الى عقلة رأيت النسي كلها في الخصى

الغريب النسي جمع نهيته وهي العقول لانها تنهي عن القبح والنهي لكسر النون الغدير **المعنى** يقول كنت احب

قبل رؤيته كافتورا ان مقر العقل الدماغ فلما رأيت قلة عقلة قلت العقول في الخصى لانه لا خصي ذهب عقلة فعلت

حينئذ ان العقول في الخصى قال

وما ذابمض من المضحكات وكنت ضحكك كاللبكا

يتعجب مما رأى بمض من العجائب التي يضحك الناس العقلاء ثم قال لكن ذلك الضحك كالبكاء لانه فيه الغضبة

بها ينطق من اهل السواد ويدرئس انساب اهل العلاء ن الفلا

المعنى يريد بالنبي السوادى وهو ابو الفضل ابن خزيمة وزير كافتورا وقيل بل يريد ابا بكر الماد راني

النسابة يتعجب منه يقول ليس هو من العرب وهو يعلم الناس انساب العرب قال

وَأَسْوَدُ مَسْفُورُهُ نَضْفُهُ يُقَالُ لَهُ أَنْتَ بَدْرُ الدَّجَى

المعنى يقول وبمصر اسود وعظيم الشفة يتنون عليه بالكذب وهو اثمهم يقولون له انت بدر الدجى والبدر
يشتم على النور والجمال والاسود الفجج الخلقه العظيم الشفة كيف يشبه البدر جعل له مشا فر لفظ شفقيه و
المشافر يكون لذوات الخف واذا وصف الرجل بالغلظ والجفا جعلوا المشافر

وَبَشْتَرِ مَدْحَتْ بِهِ الْكُرْدُ كُنَّ بَيْنَ الْقُرَيْشِ وَبَيْنَ الرَّقِي

الغريب الكر كدن هو الحمار الهندي وقيل هو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم وروى ثعلب عن ابن
الاعرابي ان الكر كدن دابة عظيمة الخلق تحمل الفيل على قرنها **معنى** انه شبهه بالكر كدن لعظم خلقه وقلة
معناه والشعر الذي مدحته به هو شعوس وجبه رقيه من وجه آخر لاني كنت ارقبه به لاخذ ماله يريد انه كان يستخرج

ماله بنوع رقيه وحيلة فَمَا كَانَ ذَلِكَ مَدْحًا لَهُ

وَلَكِنَّهُ كَانَ يَبْجُو الْوَرَى

المعنى يقول لم يكن ذلك الشعر مدحا له ولكنه في الحقيقة كان هجاء الخلق كلمهم حيث اوجعني الى مثله وقال ابو الفتح
اذا كانت طباعة تنافى طباع الناس كلمهم سفالا ثم مدح فذلك غلام لهم وسجوا لان مدح من ينافى طباعهم يهجمهم قال
وَقَدْ ضَلَّ قَوْمٌ بِأَصْنَائِهِمْ فَأَمَّا بَرْقِ رِيَاكِ فَلَا دَامَانَ

المعنى يقول الكفار قد ضلوا باصنامهم واحبوا فعبدوا من دون الله سبحانه ومثاله فاما ان يبسل احد الخلق
يشبهه برفق فلم ارد ذلك يعني انه باسفاغ خلقه كرفق ربح وليس فيه ما يوجب الضلال به حتى يطاع ويكفك انما هذا
يجب ممن يطيعه وينقاد له وشبهه بالزن لسواده

وَتِلْكَ مُمُوتٌ وَذُنَانُ طِقٌ إِذَا حَرَكُوهُ فَمَا أَوْهَدَى

وَمَنْ جَهَلَتْ نَفْسُهُ قَدَرَهُ رَأَى غَيْرَهُ مِنْهُ مَا لَا يَرَى

المعنى يقول من اعجب بنفسه فلم يعرف قدر نفسه اعجابا وذا نابا في شانه خفيت عليه عيوبه فاستحسن من نفسه
ما يستحق غيره وقال وقد تعلق عليه بقوله في سيف الدولة لست انا اذا ارتكبت فقلوا اجعل الخيام فوق
فقال ارتجالا لقد نسبوا الخيام الى علي بن ابي طالب فقبوله ككل الاباء

المعنى يقول ذكروا ان الخيام فوق الامير سيف الدولة فاسيت ذلك ان اقبله لاني لا اسلم ان شيئا
فوقك وهو قوله وَاَسَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلشَّرِيَا وَلَا سَلَّمْتُ فَوْقَكَ لِلسَّمَاءِ **المعنى**

المعنى يقول لاسلم للثريا بانها فوقك وللسماء فكيف اسلم للخيام لان ربتك فوق كل شئ فلا اسلم ان شئاً فوقك في القدر والرتبة

وَقَدْ اَوْحَشَتْ اَرْضَ الشَّامِ حَتَّى سَلَبَتْ رُبُوْعَهَا تَوْبَ الْبَهَاءِ

المعنى يريد انه لما خرج من الشام او حشها فكانه سلبها توب الجبال الذي كان لها بمقامها فيها طمها فارتها فارتها جبالها وانسها تنفس والعوام منك عشر فيوت طيب ذلك في الهواء

المعنى يريد تنفس انت وهذه البلاد منك مسيرة عشرة ليال فيوت من بها طيب تنفسك في الهواء وهذا من قول ابى عيينة هـ طيب دنيا اذا ماتت كان فتيق المسك في دورنا بها والعوام فيوت معروفة تعمم اليها بما عليها منها حلب وانطاكية وقال الواحدى يريد والعوام منك عشر اى على مسيرة عشر فخذت حتى اخل باللفظ

وقال يهجو السامرى

اَسَامِرِيٌّ ضَحِكَةٌ كُلُّ رَأْيٍ فَطِنَتْ وَاَنْتِ اَعْجَى الْاَعْجِيَاءِ

المعنى اسامرى منادى منسوب الى سمر من رأى واما العامة تقول سامر او البلد اسمها سمر من رأى وقال الشاعر هـ لعمر ك ما سمرت بسمر من رأى ولكنى عدت بها السرو را فخذت الهزة كادور وعن بعض العرب هـ ومن راضل سعدان بن ليلى واما السبع حال عن المطيئة هـ وبعض المحدثين هـ ما سمر من رأى بسمر من رأى بل هى سوء لمن رأها وقد ذكرنا البحرى على لفظ العامة فقال هـ اعلنت منه البديوى قراره هـ ونصبة علماء سامرا هـ وكان يبنى ان لا يكسر آخه لان الجبل اذا سمي بها لا يسلط عليها ككسر ولا ينسب اليها كثا بيا شرا و ابو الطيب اجرا على ما استمرت به لانها في الاصل غير صحيحة **المعنى** يقول يا سامرى يا من يضحك منه كل من رآه علمت ما انشئت وانت اجمل الجمال لعنى كيف علمت ذلك وانت جاهل وذلك ان المتبني لما انشد سيف الدولة قوله واحر قلباه قال هذا السامرى وقد خرج ابو الطيب الحقه فاخذك راسه بخاطب سيف الدولة بعد خروج ابى الطيب فقال المتبني هذا يهجو هـ صَعُرَتْ عَنِ الْمَدِيحِ نَقَلَتْ اَبْحَى كَأَنَّكَ مَا صَعُرَتْ عَنِ الْجَبَاوِ **المعنى** انك لما كنت حقيراً لا قدر لك وقد امننت ان تمدح فقلت ابحى فكأنك ما صغر قدرك عن الجباو هـ و ما فكرت قبلك في محال ولا جربت سقي في هباء وهذا البيت بين الذي قبله يريد ما هجو ت قبلك مثلك ولا فكرت به ولا جعلت بالى اليد لك

لا اقدر لك فان لا اجر ب سيفي في غير شئ يوجب التجرة فيه وهذا مثل

حرف الباء وقال بن سيف الدولة و هو بابره وقد اشتد لفظ

لِعَيْنِي كُلُّ يَوْمٍ مِنْكَ حَطًّا تَحِيَّرُ مِنْهُ فِي أَمْرِ عَجَابٍ

فقال

المعنى يقول كل يوم ترى عيني منك شئاً عجيباً تتحير منه ثم ذكره بعد ذلك

رحالة ذَا الْحُسَامِ عَلَى حُسَامٍ وَمَوْجُ ذَا السَّحَابِ عَلَى سَحَابٍ

الغريب الحماكة التي يحل بها السيف وهو الحسل ايضا **المعنى** يريد سيفاً حمل سيفاً وسحاب مطر على سحاباً

هو العجاب فالحسام الاول هو سيف و الثاني هو سيف الدولة فكيف يحل سيف سيفاً وكيف لمطر سحاب سحاباً

هو العجيب كَحَفَّتِ الْأَرْضُ مِنْ رِيَابِ وَتَخَلَّقَتْ مَا كَسَاها مِنْ ثِيَابِ

الغريب الرياب بالفتح السحاب الابيض وقيل قد يكون الابيض والاسود الواحدة رباً بة وبه سميت

المرأة رباباً **المعنى** يقول لك افضل من السحاب لان الارض تجف من ماء السحاب وتصير ثيابها التي

ابنتها الخيف خلفاً بالبياض عند هجره وعطاؤك بهنقى ويذكر و اراد تجف الارض من مطر هذا السحاب لكنه

حذف المضاف و كما يفتك منك الدهر يطرباً و لا يفتك غبتك في الشكاب

المعنى يريد برطوبة الدهر لينة وسهولة بخلاف القساوة والصلابة و **المعنى** يطرب عيش اهل الارض ويلين

كفان الدهر يلين و يطيب لهم وينقاد لقول البحرى يشرق حتى كاد يقتبس الدجى ويلين حتى كاد يجرى

الجدل فجعل الصخر كالجري للين رطوبة الزمان وفي ضده لبسهم كان قلب زمانى على صخره صخره

و يجوز ان يكون اراد الوطيب ان ماء الخيف ينقطع وعطاؤك دائم لا ينقطع وذكرك لا ينقطع باعطى و

بما تجعل بعدك في سبيل الله من الوقت وغيره

تسائر ذك السوارى والتواويح مسأيرة الاحباب والطراب

التواويح السوارى السحابة في الليل دون النهار لان السرى مخصوص بالليل والتواويح ما عد من

السحب والاحباب جمع حبيب كثر لطف و اشرفاء والطراب التي تطرب وهو الذي يركه الشوق والواحد طرب

وطرب **المعنى** يريد ان هذه السحب تسائر كما يسائر الحبيب حبيبه لتعلم من جودك وقد بينه بعده قال

تفهد الجود منك فتخذيه وتجز عن خلافتك العذاب

المعنى تفيد اى تفيد الجود منك فتعلم لياقئ بمنهاتها ولكنه لا يقدر ان ياتي بمثل اخلائك العذبة لانها غارة

عاجزة عن الاتيان بمثل اخلاقك **وقال انشد سيف الدولة بيتا دبو**
خرجت غداة السفر اعترض الدنيا فلم ار احلى منك في العين القلب

وقال ابو العيب

قد نياك اهدى الناس شهيا الى قلبي و اقتلهم للدار عين بلا حرب

الاجاب اهدى اسم منادى باسقاط حرف النداء افضل اذ كان للتفضيل مبهنة وبين افضل التعجب مناسبة وذلك انه يقال هذا القول من هذا ما قوله فيج الوافر في المتألمين ويمتنع ان يقال هذا القول هذا اي اشد حمرة كما يمتنع ان يقال ما امره اي اشد حمرة وفعل التعجب بين من ثلاثة افعال ثلاثية فعل يفتح العين وفعل كبريا وفعل بعينها ولا بيني الا من فعل قد سمي فاعله ولا يجوز ان بيني من فعل غير سمي الفاعل فيقال ما ضرب اخاك وانت تريد ما اشد الضرب الذي ضربه اخوك و اهدى يجوز ان يكون من هدى الوحش اذ تقدم فيكون سبها منصوبا على التمييز فيكون افضل من فعل له فاعل ويكون الفعل للسهم ويجوز ان يكون الفعل للمخاطب من قولهم هديته الطريق فاذا حصل على ذلك فسبها منصوب بفعل مضمير يدل عليه هدى لان فعل التعجب لا يجوز ان ينصب مفعولا وكذلك افضل الذي للتفضيل وعلى ذلك حمل قوله **الكر و احمى للحقيقة** منهم و اضرب متان في اللقاء القواسم فنصب القواسم بفعل مضمير تم الكلام عند قوله و اضرب متان ثم اضرب مفعولا نصب به القواسم تقديره يضرب القواسم فيكون من جنس الكلام وقال الواحدى اهدى من هديت هدى فلان اي قدمت قصده ومنه الحديث و اهدى اهدى عمارى اقصده واقصده فيكون المعنى يا اقصده العالمين سبها الى قلبي يريد ان عينيه تصيب بلحظها ولا تخطئه و يا اقتل الناس لاهل الدروع من غير حرب يريد انه يقتلهم بلحظ من غير حرب وهذا المعنى كثير للشعراء

الغيب تقول يا احكاهم في اهل الهوى و انت جميل الخلف مستحسن الكذب **الوجه**
يقال كذب وكذب يعول حكم الهوى غير حكم الاشياء فهو مخالف الاحكام لان الخلف في الوعد غير جميل والكذب غير مستحسن وكلاهما جميل مستحسن من الجيب وما احسن قول القائل وكل ما يفعل المحبوب محبوب
و اتي لمنوع المقاتل في الوعد **و ان كنت مبدول المقاتل في الحب**

يريد ان الجيب يصيب مقاتلي في الحب ولا يقدر القران ان يصيب مقاتلي في الجوب اقدر اوقعه من نفسي ولا اقدر اوقع الجيب و هو من قول جيب كم من دم يحجز الجيش اللهم اذ ابانو استحكم فيه

الموسر الجاذب وهذا من قفحة المتبني بالشجاعة وكل من تعقته كهنه
ومن خلقت عينك بين جفونيه اصاب الدور السهل في المرتقى الصعب

المعنى يقول ومن خلقت له عينين كعينك ملك القلوب باهون سعي وقوله اصاب السهل في المرتقى الصعب مثل
سهل عليه يا بشي على غيره ويريد المرتقى الصعب لحدور سهل **والجزية عن عمدة ياك وقدرات طلب**

سنة اربعين وثلاثمائة

لا يحزن الله الامير فاني لا اخذ من حالته بنصيب

المعنى حزن يحزن واحزن يحزن يعني يقال حزنه الامر واحزنه وقوله لا يحزن
الله هو دعاؤه ان لا يحزنه الله يعني لانه اذا حزن يحزن معه ابو الطيب لادعائه المشاركة على عادته مع
المدوح وغلط الصاحب في هذا البيت وطق انه خبر ولم يعلم انه دعاؤه واه برغ الفعل وانما هو مجزوم على الراء
فقال لا ادري لم لا يحزن الله الامير اذا اخذ ابو الطيب بنصيب من القلق وليس الامر على ما توهم وحزن يحزن

لغتان والمرحل حزين ومخزون

ومن سر اهل الارض ثم كفى اسي بكى بغيرون سرهما وقلوب

المعنى يريد الذي سر جميع الناس من السرور ثم كفى الحزن اصابه سواء بكاه الذين سرهم كما انه كفى بغيرهم
وحزن بقلوبهم لما يصيبهم من الاسى والبخ **والمعنى** انك اذا اكلت بكى الناس لبكائك وحزنوا بحزنك
فهم يساعدهم على البكاء جزاء سرورهم كما قال ابو الطيب **اشركتمونا جميعا في سروركم فقلونا اذ حزنتم فافشا**
قراي وان كان الدفين حبيبه حبيبت الى قلبي حبيبت حبيبي

الاعراب حبيب خزان وادخل بينهما جملة شرطية وتقدير الكلام وانى حبيب الى حبيب حبيبي وان كان المدفون حبيبه
فهو حبيبي لاجل حبيتي **المعنى** ليزنى ان احب كل من يحبه فحبيبه حبيبي وان كان المدفون غريبا منى فهو حبيب الى

لاجل سيف الدولة وقد فارقت الناس الارجية قبلنا واعيا دوا الموت كل طيب وحبته له
سقتنا الى الدنيا فلو عاشنا مستعنا بها من حبيبة وذهوب

الخراب الجيرة مصدر جاري مجيئا وجيئة وكذلك الذهب **المعنى** يقول نحن مسبقون الى هذه الدنيا فلو
عاش من كان قبلنا ولم يموتوا الضاقت بنا وبعهم الارض حتى لا يطيق الذئاب والمجبي وان الخيرة فيما قد اوتيت
من الموت على العباد وانما امر الدنيا انما يستقيم بموت قوم وحياة قوم **تملكها**

تَمَلَّكَهَا الرَّقِيَّةُ تَمَلَّكَ سَالِبٌ وَفَارَقَهَا الْمَاضِي فَرَأَى سَلِيبٌ
 يريد بالآتي الوارث وبالماضي الموروث يريد ان الوارث الذي يملك الارض كانه سالك سلب
 الموروث ماله والموروث كانه سلب ماله وهو ماخوذ من قولهم في المعرطة انما في ايديكم اسلابا للكلين
 وسيرتها الباقون كما تتركها الاولون وهذا من نبح البلاغة
 وقال

وَلَا فَضْلَ فِيهَا لِلشُّجَاعَةِ وَالزَّكَاةِ وَصِبْرِ الْفَتَى لَوْلَا لِقَاءُ شُعُوبِ

الشُّعُوبِ من اسماء المنية معرفة لا يدخلها التعريف وسميت شعوبا لانها تفرق اشتقاقها من الشفة
 وهي الفرقة يقول لولا الموت لما كان لهذه المعاني فضل وذاك لو ان الناس امنوا الموت لما كان
 للشجاع فضل على الجبان لانه قد يقن بالحدود وكذلك كل الاشياء فلولا الموت لما كان لهذا كله فضل على غيره
 واستوى الشجاع والجهان والكرم والخيال والصابر والجازع

وَأَوْفَى حَيَوةِ الْغَائِبِينَ لِصَاحِبِ حَيَوةِ أَمْرِئِي خَاشِئَةً بَعْدَ مَشِيئَتِهِ

يريد ان الحيوه وان طالت فهي الى القضاء يقول وفي عمر ان بقي حتى يشيب ثم يخونه عمره بعد شيب
 وقصاراه الموت وقال الخطيب يريد ان الذي يخترم الشباب لقله الوفا فاذا البقتهم كان قصارا ما
 ان تقنينهم فلا وفا لها ولا رغبة فيها وقال غيره اذ اعاش المرأ الى بلوغ المشيب وخاشية حيايته يعنى من
 الهرم فقد تماشيت في الوفا وله ولا غاية في الوفا ولها بعد ذلك
 قال

لَا بَقِيَّ يَأْكُ فِي حَشَائِي صَبَابَةٌ إِلَى كُلِّ تَرْكِي النَّجَارِ جَلِيبٌ

اللام تدل على قسمة محذوف وحرف الجر يتعلق بعبارة الغيب ياك اسم مملوك وهو تركي والنجار
 الاصل وجلب مجلوب من بلد الى بلد يريد انه قد البقى في قلبه مبعلا الى كل من كان من هذا الجنس يريد
 الترك والعبادة وماكل وجه ابيض مبارك واكل جفن صديق وشيخيب الرقة قال
 يريد انه كان طامعا بين اليمن والنجاة وقد يكون العلام نجيبا ولا يكون مباركا وهذا كان نجيبا ومباركا قال
 لَيْسَ ظَهَرَتْ فِينَا عَلَيْهِ كَأَبَةٌ لَقَدْ ظَهَرَتْ فِي حَدِّ كُلِّ قَضِيبٍ

اللام لام قسم دخلت على حرف الشرط بجواب القسم ولما أتت بجواب الشرط كقولها لئن لم يبنه لئن
 والذين في قلوبهم مرض والمرحون في المدينة لئنزيتك بهم ومثله كثير في القرآن والشعر لان الجواب للاول وهو قسم
 الكآبة الحزن والعضيب السيف الخفيف الرقيق يريد لئس حزنا عليه لقد حزنت عليه السيف

لحسن استعمالها واذا اثر الحزن في الجواد فكفي به حزننا فنحن اولى بالحزن من السيوف
فوفي كل قوس كل يوم تناضل وفي كل طرف كل يوم ركوب

الاعراب الطرف معطوف على الطرف الذي قبله وهو في حد كل قضيبة **الغريب** التفاضل هو الرمي بالسهام

في الحرب وغيرها وذلك ان القوم يتناضلون في الحرب برمي بعضهم بعضا وفي غير الحرب يتناضلون بسهامهم
لينظر واياهم احسن رميا فهو يستعمل على ضربين والطرف الفرس الكريم يقع على الذكر والانشي

يؤثر عليه ان يخل بعا دة وكدغوا لأمير وهو غير مجيب

الاعراب ان يخل فاعل يوزن في موضع رفع اي يعظم عليه وتدعو سكن الواو منه ضرورة والوجه فتحها لا عطف

على يخل **المعنى** يريد انه يعظم عليه ويشته عليه ان يترك عادة في خدمتك وتدعوه وهو لا يجيبك قال

وكنت ادا البعثة لك قارئاً نظرت الى ذي البدين اريب

الاعراب قائما حال واللام تتعلق بها وحرف الجر متعلق بنظرت **المعنى** يريد انه تدعج الادب في الخدمة و

قوة الاسد عن الباس فاذا نظرت اليه رايت جامعا بين الشجاعة والادب ويريد بذي البدين الاسد وسما

اللتان على كنفه من صوت وقيل الوفرة التي على العنق

فان يكن العلق النفس فقدت فمن كفت متلاف نحو وهو ب

الاعراب من روى يكن بالياء فتقديره يكن ياك فهو مضمرة فيه والعلق منصوب الجز من روى تكن بالياء

على المخاطبة لسيف الدولة والعلق منصوب ايضا فتقديره تكن فقدت العلق فهو منصوب بفعل مضمرة على ما هو

من قوله فقدت فهو مضمرة له كقولك زيد اضربه وكقول تعالى انا كل شئ خلقناه بقدر اي خلقنا كل شئ بقدر وكقوله

اهل الكوفة وابن عامر والقرم قدرناه بصب القرم اي قدرنا القرم وكقول الفراري **سه** والذئب اختناه ان

مررت به وحدي وانشي الربيع والمطر **الغريب** العلق هو الشئ الذي يفضن به وقيل هو ما تعلق به الخواد

المعنى يقول ان يكن ياك هو الذي كنت تبخل به وتفضن به فقد فقدته فانما فقدت من كفت متلاف لا يتبع على شئ

كان نفسيا او غير نفس وانا هو رجل يهب الاشياء ولا يبالي بها

كأن الردى عاد على كل ما يجد اذ لم يعوذ بحجده بعبوب

الغريب الردى هو الموت وعاد اي ظالم متعدي التاجد الكامل الشرف **المعنى** يقول الماجد اذا لم يكن له

عبوذة من العبوب كان الردى اسرع اليه لبرأته من العيب فيسرع الهلاك في امواله وهو اظهر ان يجعل التاجد

الماجد العظام فقال انما قصده الهلاك لبراءته من العيب و الماجد الكامل الشرف فيسب الدولة اولي بهذا
العيب من غيره سيما وقد جعله لا عيب فيه يعرف عنه العيب ويكون له كالعوذة و هذا القول الآخر شخص
الاتام الى كمالك فاستغذ من شتر اعينهم يعيب و احدا و مثله قد قلت حين تكلمت و عدت لافعاله
زينا من الزين اما كان اصح ذالك الى عيب يوقيه من العيب

و كولا ايا دى الدهر في الجمع بيننا غفلنا فلم نشفه له بد نوب

المعنى ان الدهر تارة يحسن وتارة يسيء فلولا بحسن الينا بالجمع بيننا لما شعرنا بذنوبه في تفرقتنا فباحصارنا
اساءته و هو كالحذر له ثم رجع الى ذمته

و للترك للاحسان خير من اذ جعل الاحسان خير من ترك

المعنى يريد ان الدهر احسن الينا بالاجتماع و اساء فيما جمع من القوة فترك المحسن احسانه اجمل من
ان يشوبه بالاساءة و تلخيص المعنى ان كل محسن لم يتم احسانه فتركه اولي به فهو كقوله ابد التره و ما تب

الدهر فيا لبيت جود ما كان بخلاف

و ان الذي اسمى نزار عبيده غنى عن استخباره لغريب

المعنى يريد انه ملك العرب باحسانه اليهم فلاحاجة له الى ملك تركي وخص نزارا لانه ابو القبائل الاشراف كوش
وغيرها كقوله بصقار الوود رقلم شيه و بالتوب منه منقر اللبيب ان نسيب

العرب الباء ان زائدان والضمير في مثلهم سيف الدولة المعنى ذكر انه يملك العرب فقال استقم بمصافاة
لهم و باحسانه اليهم و باقباله عليهم و مثله اذا ما في انسانا استر قبلة الاحسان و كفى بذلك رقفا

فحوض سيف الدولة الاثر انه اجل مثاب من اجل منيب

المعنى ان سيف الدولة الاثر انه اجل مثاب من اجل منيب و المعنى ان منيب هو اجل مثاب من اجل منيب
توابعه الذي هو اجل مثاب و يجوز ان يكون الضمير سيف الدولة و يكون المثاب منقولاً من الينا بمعنى انه

اجل من اتى من عند الله تعالى المعنى انه يدعوه ان يعوضه الله الاجر من المنقود و الله اجل مثاب
ففي الجبل قد بل النجيب نحو ربا يطاعن في فنك المقام عصب

المعنى ان في موضع رفع بدل من سيف الدولة في البيت الذي قبله و يجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف
فنك صفة محذوف تقديره في يوم فنك المقام عصب الغريب الفنك الضيق و العصب الشديد اعصاب

اليوم اشتد ويوم عيب وعصيب اي شديد والعصب الرية تعصب بالامعاء فتسوي قال حميد بن ثور
اولئك لا يدرون ما سمك القرني ولا عصب فيها ريات العمارس وعصب جمع عصب والعمارس جمع

عمروس وهو الخروف **المعنى** يقول اذ ابلت الدماء تجوز الخيل فهو فتاها الذي يقابل ويلطعن في ضيق المقام
الشديد اي في اليوم الضيق المقام الشديد والبنج الدم كله وقيل دم الجوف خاصة

يَعَاثُ حَيَاةَ الرِّيطِ فِي عَوَاوِيهِ فَمَا حَيْمَهُ إِلَّا عِبَارُ حَرُوبِ

الغريب الريط الماء البين وبين يديه **المعنى** يريد ان يكره الاستقلال بالحيلة المتخذة من الريطانما ^{لشغل}
بالعبار وخيم جمع خيمة

عَلَيْكَ لَكَ الْأَسْعَادُ وَالْإِنْسَانُ نَائِفًا شَقِيقُ قُلُوبٍ لَابِشِقُ جُيُوبِ

المعنى يريد ان نفع اسعادك في هذه الرزية اسعدناك لبشيق القلوب لابشيق الجيوب وهو قول ابى تمام
شقيق جوباً من رجال لو استطاعوا الشقوا ما واره الجيوب ومثله وشقت جوب بايدي ماتم وخرود

قُرْبٌ كَغَيْبٍ لَيْسَ تَنْدَى حُفُونُهُ وَرَبٌّ كَثِيرٌ الدَّمْعِ غَيْرُ كَثِيرِ

المعنى يريد ان الدمع ليس يعلم الحزن فقد يحزن من لا يبكي وقد يبكي من لا يحزن واخذ هذا البيت من ^{الفسحة}
ابو علي في آخر تكملة ايفاضه وما كل ذي لب بموتة تلك لضمه وما كل موت لضمه بلبيب

تَسَلُّ بِفَكْرٍ فِي أَيْبِكَ قَائِمًا بَكَيْتَ فَمَا كَانَ الضُّحْكَ بَعْدَ قَرِيْبِ

الغريب ابيك بفتح الباء لغة ائمة ابن حنبل حتى يريد ابوك وهي لغة صحبة معروفة تقول العرب اب وابان
والوين وابين والندة سيبويه فلما تبين اصواتنا بكين وقد بينا بالابنا جمع اب وقد قرره بعضهم

ما تعبدون من بعدى قالوا غدا الهك واله ابيك يريد اباك فجمعهم على ابيين واسقط النون للاضافة **المعنى**
يقول تفكر في مصيبتك بهذا المفقود وتسل عنك واذكر مصيبتك بابيك فانك بكيت لفقدته ثم ضحك

بعد ذلك بزمان قريب كذلك حزنتك للاجل هذه المصيبة سيدهب عن قرب وقيل تفكر في اباك الذي
ذهبوا فكل احد سيدهب كذا بهم فلا يجب الحزن وفي معناه فغض اللوم عاذ التي فاني يسكن في التجايب

وانتساني يريد لا انتسب الا الى مفقود ومثله قول لبيد فان انت لم يفتحك علمك فان انت لم يفتك
تهديك القرون الاوائل واحسن ما قيل في هذا المعنى ما اشد سيبويه فان لم يجد من دون عدنان الد

ودون مسك فالتبرك العوازل اذ

اذا استقبلت نفس الحكيم مصابها
بحيث شئت فاستدبرته لطيب

الغريب المصاب هنا مصدر كالأصابة والنجس الجرح هنا والطيب الصبر وترك الجرح ومعنى تمت
صرفت والفعل للمفلس وتقديره منه أي صرفت الجرح وقال الخطيب إذا جرح الحكيم في أول نزول المصيبة وراجع
عاد إلى الصبر التسليم ومن لم يوطن نفسه على المصيبة في أول الأمر صعب عليه عند وقوعها وهذا البيت من الحكم قال
الحكيم من علم أن الكون والفساد يتعاقبان الأشياء لم يحزن لورود الفجائع لعلمه أنه من كونها فهان عليه ذلك
لجرح الكل عن دفع ذلك

وللواجب الكروب من زفراته
سكون عواير أو سكون لغوب

المعنى يقول لا بد للمحزون من سكون أمان ليسكن عذراء أو يسكن أعياء فالعاقل الذي يسكن عزابا كما قال
حمود الوراق إذا أنت لم تسلم اصطباراً وحسبة تسلمت على الأيام مثل البهائم وكقول حبيب القصب
للبلوى عذراء وحسبة فتوجرام تسلسلو البهائم

والم لك جنة الم تر العين وجهه
فلم تجرني آثاره بخروب

الاعراب جدها نصب على التمييز ولم يكون شيتين للاستفهام والخبر فعلي أي الوجهين كانت جازاً
فإن كانت خبراً فقد فصلت بينها وبين معمولها فبطل الخبر لئلا يفصل بين العامل ومعموله **المعنى** يقول لم
من اب وجد لم تره عينك فلم تبك عليه فنب هذا مثلهم لأنه غاب عنك والغائب عن قرب كالحائب
البعيد عنده وقال الخطيب ينبغي أن تتسلى عن يماك لأنه قد غاب عن عينك كما لم تحزن لاجدادك الذين

لم ترهم وهذا المعنى مدخول لأن أجداده لم يرهم ولم يعرفهم وهذا قدره وعرفه ورباه

فذلك نفوس الحاردين قانتها
معدبة في حضرة ومعيب

وفني تعب من حسد الشمس نورها
ويحمد أن يأتي لها بغير غيب

الاعراب نورها بدل من الشمس وحرف الجر متعلق بحسد واسكن الياء من يأتي ضرورة وأكثر ما يأتي
في الياء والواو انشد سيبويه كان أيديهم في المسوح فاسكن الياء ضرورة **المعنى** أنه ضرب له مثلاً بالنفس
وحساده يقول من يقدر أن يأتي للشمس بمثل فليات فان لم يقدر فليمت غيظاً فلما أنه لا مثل للشمس كذلك

لا مثل له وقال **يحيى بن حكيم** سنة **احمد بن محمد** سنة **احمد بن محمد** سنة

فديناك من ربيع وإن زدناك ربيعاً
فإنك كنت الشرق للشمس والغرباً

التعريب الريح المنزل في كل اوان والمربع المنزل في الربيع خاصة **المعنى** يقول للريح فديناك من الاسود
وان زوتنا وجدا ويحتمه لنا فاذا كرتنا عهد الاجبة حين كنت مشوي للحميب فممنك كان يخرج واليك كان
يعود وجعل محبوبه الشمس فكانت اذا ظهرت فيك كنت كالمشرق لها واذا اجتمعت فيك كنت كالمغرب
لها وهذه من الطويل فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن مرتين

وكيف عرفنا رسم من لم تدع لنا فؤاد العز فان الرسوم دالها

المعنى يقول كيف عرفنا رسم دار من لم تدع لنا قلبا ولا عقلا وهذا تعجب منه لعفانه الرسوم ويدع بالتاء
والياء فمن روى بالتاء من فوقها حمله على المعنى لان المقصود بمن امرأة فهي كقراءة حمزة والكسائي في
قولها ومن تقنت متكن للعد ورسوله ومن روى بالياء فهو على لفظ من

قال
نزلنا عن الكوار مشي كرامة لمن بان عنه ان نلم به ركبا

الاعراب اللام في لمن متعلق بكرامة ويجوز نهمشي كرامة مصدر في موضع الحال وركبا حال ايضا وان في موضع
لضرب باسقاط حرف الجراي كرامة عن ان نلم به ركبا **التعريب** الكوار جمع كور وهو رجل الناقة **المعنى**
يقول لما اتينا هذا الريح نرجلنا عن رواحنا تعطينا له والسكانه ان تزوره راكبين وقد كشفت المعنى الري
الموصلى بقوله سمحيت من طلل اجاب وثوره يوم العقيق سوال ومع سائل نحفي وننزل وهو عظم حرمة من
ان يذال براكب او ناعل

نذم السحاب العز في فعلها به وتعرض عنها كلما طلعت عنها

التعريب العز البيض والسحاب جميع سحابة وقد قال في غمته الغر وقد جاز في القرآن السحاب الثقيل وقيل كل
جمع ليس بينه وبين واحده الالهة ويجوز ان يحمل على التوحيد يقال هذا تطيب وان قبل تطيبه فحسن **المعنى**
نذم السحاب لانها تحت اثار الريح وغيرها واذا طلعت عنه اعرضنا عنها اعتبارا عليها لاختلافها الرسوم والاطلال
وخص الغر لانها كثيرة الماء

ومن صحب الدنيا طويلا تقلبت على عينه حتى يري صدقا كذبا

المعنى يقول من طالت صحبته للدنيا اى ظاهرها وباطنها واماها وحلفها وتقلبت على عينه لا يخفى عليه
منها شئ عرف ان صدقها كذب وانها غرور واما في ويجوز ان يكون هذا القلب باحوها من المسرة
المفردة والسدة والرخاء وقال الواحدى يجوز ان يكون البيت متمصلا باقبله يريد ان السحاب يطلب

تطلب وتشكر ولتقدم ونحن نذمها لما تفعل بالربيع وهذا من تقلب الدنيا وهذا البيت فيه حكمة لم يذكرها
الواحدى وهو من قول الحكيم ليس تزداد حركات الفلك الا تحبيل الكائنات عن حقائقها وفيه نظر الى قول ابى نواس
اذا اخبر الدنيا لبيب تكشفت له عن عدد في ثياب صديق

وكيف التذاوى بالاصائل **المعنى** اذا لم ينفذ ذلك النسيم الذي هبنا

التزيب الاصائل جمع اصيل وهو آخر النهار والضحى مقصور يوث ويدكر وهو حين تشرق الشمس فمن انشأ
الى ان تجع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انه اسم على فعل مثل مرد ونفر وهو ظرف غير متمكن مثل سحر تقول القميصه ضحى
وان اردت به ضحى يومك لم تنوته ثم بعده الضحى صفة حاد واد وهو ارتفاع النهار الا على **المعنى** يقول
كيف التذبهذه الاوقات اذا لم استنشق ذلك النسيم الذى كنت اجد من قبل يريد النسيم يجوز
ان يكون نسيم ايام الشباب والوصال

وذكرت به وضلا كان لم افر به وعيشنا كاني كنت اقطع ونشأ

المعنى ذكرت به معنى بالربيع وضلا قصرت ايامه حتى كانه لم يكن لسرعة القضاة وعيشنا وشيك الانقضاء كاني
قطعة بالوثوب وهو اسرع من المشى والعدو وقال الواحدى قال القاضى ابو الحسن المصراع الاخر من قول الهذلي
عجبت لسعي الدهر بينى وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر فقال جعل ابو الطيب السعي وثبا وليس الامر على
ذكرة فان بيت الهذلي بعيد من معنى ابى الطيب لان الهذلي يقول عجبت كيف سعى الدهر بيننا بالافساد فلما انقضى
ما بيننا سكن عن الاصلاح ولم يسع فيه سعيه فى الافساد واما تقارب لهذا المعنى من معنى ابى الطيب فلان القاضى
ان معنى بيت الهذلي عجبت لسرعة مضى الدهر بايام الوصال فلما انقضى الوصال طال الدهر حتى كانه سكن وقال

يريد قصر اوقات السرور ومن اطرف ما سمعت فيه قول الوليد بن يزيد لا اسئل الله تغييرا لما صنعت

نامت وقد اسهرت عيني ما بالليل اطول شئ حين انقضاءه والليل اقصر شئ حين القائه والشعر ابدى

يذكرون قصر اوقات السرور واما الله وسرعة زوالها وهو كثر جدا فنذكر منه الجيد ان شاء الله تعالى فمن احسنه

قول بعض العرب ليلى وليلى نفي نوى اختلفا حتى لقد تراكبى فى الهوى مثلا بجود بالطول ليلى كلما نخلت

بالطول ليلى وان جادت به بخلا فهذا ترمى فيه من الخناس الذى ترمى بالبحر عنه وقال البحرى فلما تذكر

اعهد التهاى فانه انقضى ولم يشعر به ذلك المحر وقال الآخر ظللنا عند دار ابى نعيم يوم مثل سالفه الذبا

شبهت فى الغصن الذباب ومثله بحرير ويوم كاهام القطاة مزين الى صباه غالب لى باطله وقال الآخر

كان زمان الوصول نوم حوس الا ان ايام السر وقصار وما احسن قول الرضي **يا ليلة** كاد من تقاصر بان يجربها
العشي بالسحر واحسن ما قيل في هذا قول متم بن نيرة **فلما تفرقنا كافي وما لكما لطل اجتماع لم نبت ليلة معا**
وقد تال العنين فتتالة الهوى اذا نغمت شيخا رواتجها شبا

الاعراب نصب فتانة عطف على معمول ذكرت به عينا و ذكرت به فتانة وعدى الفخ على المعنى لا على اللفظ
قال اصابت المعنى بقول ذكرت امرأة نغمت عينا ويقتل هو انا اذا شتم شيخ رواتجها عاد شبا بالفخ
تضوع رائحة الطيب وهو مثل قول الصوبري **بلفظ لوبد الحليف شيب لفارقة وعاد الى شبا به**
لها بقر الدرد الذي قلدت به ولم اربدرا قبلها قلدة الشهباء

الغريب الشهباء جمع شهباء يعني الدررة ويجوز ان يكون معنى بالشهباء جمع الشهباء يعني الكوكب لذكره ليدبر
ويجوز ان يكون جمع شهباء وهو النجم قال تعالى فاتتوه شهاب منقبا **المعنى** يريد ان لو نها مثل لون الدر الذي
قلدت به وهي بدر في الحسن وقلائد الكوكب ولم يكن قبلها بدر يقلد الكوكب ونه اعجب قال
فيا شوق ما انقنى ويا لي من انقنى ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبا

الاعراب قوله ويا لي يحتمل ان يكون اراد اللام المفتوحة التي للاستفانة كانه استغاث بنفسي من النوى
يحتمل ان يكون اراد اللام المكسورة التي للمستغاث من اجل كانه قال يا قوم اعجبوا لي من النوى وحذف يا
الاضافة تخفيفا لان الكسرة تدل عليها ويكثر في القرآن كقول تعالى ويا قوم وقد حدثت اليا من الفعل المستعمل
ووصلا من قوله تعالى يا من لا تكلم نفس الا باذنه عاصم وابوعمر وحمزة وابتها وصلها الحريمان والنجم
المعنى يريد يا شوقى ما ابقاك فلا ينفد ويا لي من النوى استفانة كانه يقول يا من لي بمعنى من ظلم الوتر
ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبا وحذف الكاف المنصوبة للمخاطبة بالنداء وهذا كله تعجب

المعنى يريد يعيب البين اقداره عليهم لان القادر على الشيء لا يحتاج الى استفراغ اقصى وسع في تقليده على مراد
وقوله ما زود الضبا يقال ان الضب اذا خرج من سربه لم يهتد اليه فيقال هو احر من ضب وقيل بل الضب
لا يتزود في المفازة لانه لا يحتاج الى الماء ابدان فكانه لا يتزود ويريد ان البين وهو الوتر لم يزود شيئا
يريد انه لم يودع حبيبه وفارقه من غير وداع ولا التقاء فيكون التوديع له رادا على البعد كما قال بعضهم
زودوا الاحباب للام احباب ضاوا التراما وسليبي زودتني في يوم توديعي السقاما وقال ابن فورج يري زودتني

زود في الضلال عن وطني الذي خرجت حينها وفق الى العود اليه والالتجاع مع الحبيب الضب بوصف بالفضال
وقلة الابداء الى حجره وقال الواحد يجوز ان يكون المعنى ان الضب مكانه المفارقة فلا تيزود اذا انتقل بها
يقولنا في العين مقم اقامة الضب في المفارقة وليس من عادة المقم ان تيزود فالسير بين كاهنهما منزل بالغنى اياها
ومن يكن الأسد الضواري حذوه **كَيْنَ لَيْلَةً صُبْحًا وَمَطْعَمَةً غَضَبًا**

المعنى يريد من كان ولد الشجران وكان جدوده كالا سود التي تعودت اكل اللحم يكن الليل له نهارا لانه
لا تجود العظيمة عن ذراكت يريد وكان مطعمها يعصب من الاعداء فهو يركب الليل لقضاء حاجاته قال ابو الفتح قوله
يكن ليله صبغا من قول الآخر **فبادر الليل ولذاته فانما الليل نهارا لا ريب**

وَأَسْتَأْذِنُ أَبَايَ بَعْدَ ذُرَاكِي الْعَلَى **أَكَانَ شُرَانًا مَاتَنَا وَكُنْتَ أُمَّ كَسْمًا**

الغريب التراث هو المال الموروث قال ابنه كفا ويا يكون التراث اكلاما **المعنى** يقول لابي ابي بعد ان
معا الامور املتة من الاموال ورائته من بائى او كسبا كلابه اباي من ايها كان بعد ان يوديني الى العلى
قُرْبَ عَلَامٍ عَلَّمَ الْمَجْدُ نَفْسَهُ كَتَعْلِيمِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الدَّوْلَةَ الضَّرْبًا

الغريب المجد كثره المآثر يقال مجد الدابة اذا كثرت علفها وما فرج عبد الله بن العباس ابا الاسود الدؤلى فقال
لو كنت بغير اكنث ثقفا لا فقال له لو كنت راعي ذلك البعير ما مجدته من الكلاء ولا اروتيه من الماء **المعنى** يريد
شأن قال الواحدى يعني نفسه عود نفسه المجد وعلمها اياه كتعليم سيف الدولة الدولة الضرب وقال الخطيب

الانسان يمكن ان يعلم نفسه المجد وان لم يكن له من يعلمه كما علم سيف الدولة اهلها الشجاعة
اِذَا الدَّوْلَةُ اسْتَكْفَتْ بِرَفِيْهِ لَيْلَةٍ كَفَاءَ مَكَانِ السَّيْفِ وَالْكَفِّ وَالْقَلْبَا

الغريب استكفت به حقه استكفته لانه يتعدى بنفسه وانما اتى بالباء على المعنى لا على اللفظ كما زاروا استغانت به
وحرفا الجر يتعلقان بالفعل **المعنى** يريد ان الضرب لا يحصل الا بهذه الاشياء بالسيف والكف والقلب ويريد
بهذا ان يفضل على سيف الحديد فانه لا يحل بنفسه ولا يحل الا بضارب وسيف الدولة يعمل بنفسه والمعنى ان الدولة

اذا استغانت به في مهمة كفاء وكان ضاربا وبنها بسيفه فيبلغ ما يريد وحده
تَهَابَ سَيْفُ الْهِنْدِ هِيَ حِدَائِدُ كَلْبَيْفٍ اِذَا كَانَتْ نَزَارِيَّةً عَرَهُ بَا

المعنى انه سيف كاسم وهو عربي من ولد نزار بن معد بن عدنان فالخوف منه اولى من الخوف من يوف حديد حده
جمع حدة فاذا كانت هذه الخرافات تهيب على عملها الا بغيرها فهذا السيف اولى ان يخاف وهو يعمل بنفسه

وَيُرْسَبُ تَابُ اللَّيْثِ وَاللَّيْثُ حِدَّةٌ
فَلَيْفٌ إِذَا كَانَ اللَّيْثُ كَهَ صَحْبًا

الجواب وحده نصبه على الطرف كقولك زيد خلفك وبكر أباك **المعنى** يقول الليث يرسب ويجاف على وحدته

والفراوه فكيف يكون ليث مجموعته من الليوث يريد سيف الدولة واصحابه **قال**

ن البحر ساكن وَيُحْتَشَى عِبَابُ الْبَحْرِ وَهُوَ مَكَانُهُ
فَلَيْفٌ مِمَّنْ يُغْتَشَى الْبِلَادُ إِذَا عَابَهَا

الغريب عباب البحر هو شدة امواجه وترابها ومنه سمي الفرس الشديد الجري والنهر الشديد الجريان **المعنى**

يقول البحر مخوف وهو مكانه فكيف بمن اذا ماج وتوكل عم البلاد وقولت اي جرى وتدق

عَلَيْهِمْ بِأَسْرَارِ الدِّيَانَاتِ وَاللُّغْنَى
لَهُ خَطَرَاتٌ تَقْفُضُ النَّاسَ وَالْكُتْبِيَا

الغريب اللغني جمع لغنة **المعنى** يريد انه عالم الخفيات الديانات فهو يعلم منها ومن اللغات ما لا يعلم غيره وله خواطر للمعلم

تفصح العلماء وكثيرهم لانهم لم يهلوا في العلم ما يجري على خاطر ه

فَبُورِكَتْ مِنْ عَيْبٍ كَانَ جُلُودَنَا
بِرْتَبَاتِ الدِّيَابِجِ وَالْوَشْيِ وَالْعَصْبَا

الغريب الديابج موب وقد استعملوا في الكلام القديم قالوا دججه الغيث اذا اطهره الوباء المختلفة والوشى كل ما كان في الوباء

مختلفة والعصب برود اليمين ومنه قيل للسحاب اللطخ عصب وبوركته فيه اربع لغات يقال بوركته وبورك كب وبورك

فبك وبورك عليك وجاء في الكتاب كما قال ابو الطيب ان بورك من في النار **المعنى** يريد برك الله فيك من غيث

كان جلودنا تبت بذلك المطر منه الازواج من الغيايب التي جعلها علينا كما نك غيث مطر علينا فنبتت جلودنا هذه الغيايب

وَمِنْ وَأَسْبِ جَزَلًا وَمِنْ زَا جِرْهَا
وَمِنْ بَاتِكِ دَرْعًا وَمِنْ بَابِرِ قُصْبَا

الغريب الجزل الكثير وهما ينون ولا ينون فمن نون نكرة ومن لم ينون اراد السرعة وهو زجر الخيل والقصب المعنى و

البحر افضاب ومنه الحديث رأيت عمرو بن لحي يجر قصبة في النار وهو اول من سيب السواب **المعنى** بوركته من رجل

الجزل ويزجر الخيل ويبتك الدرع بسيفه وسنانه ويشق الامعاء فينثرها **قال**

ن انك منهم هَيْئًا لِأَبْلِ الشَّرِّ رَأَيْكَ فِيهِمْ
وَأَنْتَ حَرْبٌ أَسْرَ حَرْبَاتِ لَيْمٍ حَرْبًا

الجواب راك فاعل فعله هينا واصلة ثبت راك هينا لهم حذف الفعل واقبلت الحال مقامه فعملت فيه عملك انشد سيبويه

هينيا لارباب البيوت بوتهم وللمو بسكيد يا ليتنيس **المعنى** يقول هينيا لهم حسن راك فهم وانك حرب اعد على النذر المضاف حرت

لهم حربا ونامرا وانك رعت الدر في هينها ونهية فان شكك فليجرت بساخرتها خطبا

الجواب وانك بافصح عطفه على قوله وانك حرب اعد والضميران في فيها وساحتها للارض وهي غير مذكورة كما يقال

يقال ما عليها اكرم من زيد والعرب تفضل لغيره كقولهم قال اقدمنا فوسطن برهما ابي ابو اودي وهو غير المذكور **المعنى**
يقول قد فعلت فعلا في الدهر حتى ما بك الدهر وهو ذوق فان شك الدهر في قولي فليحشر بالارض خطبا لان الارض اهلها
آمنون من الدهر وتصاريفه فلا يقدر ان يخيفهم بهيبة لك

فَيَوْمًا يُجِيلُ نَظْرُ الرُّومِ عَنْهُمْ وَيَوْمًا يَنْجُو نَظْرُ الْفَرَجِ وَالْجَدِّ بَا

الاعراب نظرو بالتاء ولا غير بحيث ان يكون للخيال والمدح ويظرو بالياء تحتها للجد ولا غير كذا قرأنا على التثنية
الحقائب ستر اياك تترى والدمشق كبريت واصحابه يقتلوا وامنوا له ينبي

الغريب تترى تتابع منواله قال مسد لنا ثم ارسلنا رسلا تترى اى تتابع وتوينا ابن كثير والبوم وتهيى
منهوبة وهى فعلى وتترى هنا التى تخلف بعضها بعضا اى تاتى شيئا بعد شيئا واصلها وتترى من الوتر نقلت الواو ماء
كما قلبت فى التورية واصلها وورثية على فوعلت من ورى الزند والدمشق اسم لملك الروم
اقتى مر عشنا كسرتب البعد مقبلا واو بر او اقبلت يستبعد القربا

الغريب مر عشت حصن ببلد الروم من اعمال مطية **المعنى** انما اتى هذا التواتر مسرورا بانشاط فالبعيد عليه قريب
لنشاط فلما اقبلت اليراد بمنزلة ما تقرب عليه بعيد لوجوده والحقق من الذوق فى اقباله اى مسرورا كان الارض تطوى
فلما اوبرطالت عليه الطوبى التى استقر بها ولقد احسن القائل الناظر الى هذا **المعنى** وافته باحتمل زائرا الالات
الارض تطوى لى ولا اثنتى عدى عن باكم الا تنزلت باذيانى

كذائيرك الاعداء من كيرة القنا ويقفل من كانت غنيمته رعبا

الاعراب كذا للتشبيه يريد كما انهزم كذا يترك اعداؤه من كره المطاعنة ويقفل بجوزية الكره والضم قفل
يقفل ويقفل وهو اذا رجع **المعنى** كماولى منهزم اعنك كذا يترك اعداؤه من كره المطاعنة وكرجمه يرجع من لم
يعظم سوى الرعب فلما رجع الدمستق مرعوبا كان الرعب له بمنزلة الغنيمته لغيره
وهل روعنه بالللقان وقوفه صدور العوالي والمطهية القبا

الغريب اللقان تخرج ببلد الروم والمطهم الذى يحسن منه كل شئ على حدته والحوالى القنا والقب الخيل المضمرة و
القب جمع اقب وهو الضامر البطن وامرأة قباى بينة القيب اى ضامرة من ضمور الخيل **المعنى** يريد ان اللقان
كان باللقان موضع ببلد الروم فلما اقبل سيف الدولة انهزم يقول فهل اعنى عنه وقوفه وهل روعنه الرماح والخيال
مضى بعد ما انتف الرماح ساعة كما يتلقى الهذب فى الرقدة الهدبا

الغريب الرماحان يريد رماح الفريقيين كقول أبي النخعم بين دماحي مالك ونهشل والهذب اشفار العين
يريد ان الهذبين يلتقيان اذ انام الانسان **المعنى** يقول انهزم الجمع بعد ما تشابرت الرماح ساعة كما تخلط
الادباب الاعلى بالاسافل عند النوم وهذا مثل قول محمود بن الحسين ما التقينا جدر بنى الامم مثل ما يلتقي جفون
السليم **وكذا** كولي وللطن سورا **اذا** ذكرتها لنفسه لمس الجنب
الغريب السورة الارتفاع والحدة **المعنى** يقول انهزم ولطون في اصحابه ارتفاع وحدة اذا تذكر لمس جنبه
يقول بل اصابه شئ منه وقيل هرب وبقى من دمه لا يدري ما يصنع فكان لميس جنبه بل يجرد وجهه بين جنبه
من الذبول والفرغ وهو على يد من قول ابي نواس **اذا** افكرت في هواي **المعنى** راسي بل طار عن
يدني **و** خلى العذارى والبطارين والقر **و** شعث النصارى والقارئين **و** الصلابة
الغريب العذارى جمع عذراء وهي البكر من النساء والبطارين جمع بطريق وهم امرء الجوش وفوسانة وشعث
الفسارى الرهبان والقارئين خواص الملوك واحدهم قربان والفسارى واحدهم نسراني وفسرانية ونهر
قال الشاعر **فكلنا** ساهرت قليلا واسجدت كما اسجدت لفرانته لم تحف **المعنى** يريد انهزم وترك هؤلاء

ولم يلتفت اليهم ليهول ما راى

ن لنفسه **اذا** كلفنا بنغي الحيوة بسعوية **حريصا** عليها مستهما بما يصبا

الغريب المستهام الذي يغلب عليه الحب فيهم على وجهه ومنه نام بهيم وقد استهامة الحب والعبادة رقة الشوق

ونصب الثلاثة اسماء الفاعل على الحال

ن البقا **فحب** الجبان النفس اوردته **و** حب الشجاع النفس اوردته **الحربا**

المعنى يقول ان الجبان اتقى الحرب وترك القتال جبا لنفسه وخوفا على روحه والشجاع انما اوردته الحرب دفعا

عن هجته ومحااة على نفسه فكان في ذلك بقا لنفسه وقيل الشجاع يرد الحرب اما ليلي حسنا يشرف ذكره في حياته

واما يقتل فيكون قد اتقى لذكره يقوم مقام حياته كقول جيب سلفوا يرون الذكر عقبا صالحا ومضوا بعدون النساء

خلو **المعنى** وكما قال الحصين بن الحمام المرى وهو من ابيات الحماسة **تأخرت** استبقي الحياة فلم اجدها نفسي

حياة مثل ان التقدمة **و** كقول الحماسة **تهين** النفوس وهون النفوس **يوم** الكريهة البقي لها **و** مثل

ما روى عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لخالد بن الوليد وقد ودع الحرب اهل الردة **احرص** على

الموت توهب لك الحياة **و** هذا يحتمل وجوبا احدها انه اذا استشهد صار حيا لقوله بل احيا عند يديهم

برهم يرزقون فرحين والثاني ان ذكره يتقي بعده كما قال حبيب **ب** يعدون الثناء خلوداً والثالث ان الشجاع
مهيب لا يهجم عليه احد والمعنى يريد ابو الطيب ان الشجاع والجبان سوا في حب النفس وهذا البيت في الحكمة قال الحكيم
النفس المتجوهره تبا في مقارنته الذل جداً وترى فتاة في طلب العز حيا تها والنفس الدنية بعد ذلك ومنه
بيت ابى الطيب هذا

وَيُخْتَلَفُ الرِّزْقَانِ وَالْفِعْلُ وَاحِدٌ إِلَى أَنْ يَرَى أَحْسَانَ هَذَا الذُّؤْبَانِ

المعنى هذا البيت من احسن المعاني التي تميل النفس اليها ولو لم يكن له غير هذين البيتين هذا والذي قبله لكان يريد
ان الرجلين ليعلان فعلاً واحداً فيرزق احدهما فيه ويحرم الآخر حتى كان احسان المرزوق ذنب المحروم مثاله
ان يحضر الحرب رجلان يغتم احدهما ويحرم الآخر فالأخذ من المقام ذنب المحروم وكلما فعل فعلاً واحداً وكذلك
مسافران سافرا فرح احدهما وخسر الثاني فيجد السفر من الرابح احساناً محمد عليه ومن الخاسر ذنباً يلام عليه مثاله
بقوله هذا وذو الى المرزوق والمحروم ولم يذكرها وانما ذكر اختلاف الرزقين وهذا كما انشد ابن الاعراب **ب**
يخيب الفتى من حبه يرزق **ب** ويعطي المعنى من حيث يحرم صاحبه وهذا يدل على انه ليس لاحد فعل ولا قدرة وقدير
العاجز ويحرم الحريص الذي لا يفر وما احسن قول القائل **ب** ومن نطق ان الرزق يأتي بحيلة لقد كذبتة فغنه وهو
يفوت الغنى من الاينام عن السرى **ب** واخرى اتي رزقه وهو نايم **ب**

فَأَضَحَّتْ كَانَ السُّورَ مِنْ فَوْقِ بَدْوِهِ إِلَى الْأَرْضِ قَدْ شَقَّتْ الْكُوكَبُ وَالشَّرْبَا

الدعاب روى ابن جنى من فوق برفع القات وبدؤه بالرفع ايضا جعل فوق معرفة وبنائه كقبول وتبدوا واد
فوق فلما حذف الهاء بناه كقبول وبدؤه برفع بدؤه على الابداء وقال الواحدى على رواية ابن جنى لا يستقيم لفظ
البيت وللامعناه لانه يقول اضحت هذه القلعة يعنى مرعشا كان سوراً من فوق بدوه اى من اعلى ابداً
قد شقت الكواكب بعلوه في السماء والتراب برسوخه في الارض وهو كقول السموئيل **ب** لنا جبل يتلذ من بحيره منبع
يرد الطرف وهو كليل **ب** رسا صله تحت الترى وساببه الى النجم فرغ لا يرام طويل **ب** انتهى كلامه **المعنى** قال الطيب
وجاعة ممن شرح الديوان يريد ان هذه القلعة لعلوا في الجوكا تها ابتدئ بها من الجوف فاست بهناك
فتشت الكواكب والتراب يعنى الذى ارتفع اليها من الجوكا اليها فكانها مقلوبة اسرها في السماء واعلى حاطها
الى الارض تصد الرياح الهوج عنها مخافة **ب** وتقع فيهما الظير ان تلتقط الحيا **ب**

الدعاب مخافة مفعول من اجله وعنها متعلق بتصد وان تلتقط في موضع نصب على حذف حرف الجار اى من

ان تعلق على احد الذهبين **المعنى** يقول ان الرياح الهوج وهي جح هوجاء وهي التي لا تستقيم فتارة تأتي من هنا وتارة تأتي من هنا تقصر عن اعلاها خوفا من ان يتجزر دون الوصول اليه وكذلك الطير يخاف ان تترقى اليها وقال القاضي ابو الحسن الجرجاني يريد ان هذه الرياح لا تأتيها خوفا من سياسة والطيور حذرا من ان يجرب عليها اذا التفتت اليها ما توجهت اليه حال ما يتناول غير اذن وقال هذا منقول من قول الطائي **س** فقد بثت عبدا من خوف انتقامه على الليل حتى ما ندب عقاربها وهذا القول **لاخره** وكانت لاطير الطير فيها ولا يري بها الجن ساري **قال**

وتروى الجياد الجرد فوق جبالها وقد نذت الصنبر في طرفها العطبا

الغريب الجرد القصار الشعر وهو من علامات العتق وتروى من الرديان وهو ضرب من العدو وترجم فيه الارض نحو افراس والصنبر السحاب البارد وقيل من ايام العجوز وهي سبعة ايام وانشدوا فيها ذهب لشتا وسبعة غبر بالسن والصنبر والوبر وبامر واخيه مؤخر واخيهما معلل ومطفي **الجزء** ويقال ان عجوزا كان لها سبعة اولاد خرج كل واحد منهم في يوم من هذه الايام فقتله البرد والعطب **المعنى** يقول خيلك ترجم الارض نحو افراس فوق جبال هذه العقلة التي قد امتلأت طرفها بالثلج فكانها قطن نذت السحاب في ايام العجوز كفى عجبا ان يحب الناس **آته** بنى مرعشا تبارا لهم تسب

الاعراب اعلم ان كفى التي بمعنى تجزي وتفي تتعدى الى المفعول واحد كقولك كفاني درهم اى اجزأني وكفاني اى اغناني وهذه من هذا الباب وكفى ايضا تتعدى الى مفعولين نحو قولك كفت فلانا شرفلان منغته وفي اللغات العزيز فيكفيهم الله فما مختلفان معنى وعملا فنقول ان يحب فاعل كفى وعجبا مفعول وان في موضع نصب على احد الذهبين باسقام حرف الجر وتبا مصدر وهو دعاء **الغريب** التبت القطع والهلاك والخسران قال عز وجل يد ابى لهب وتب اى خسرت وهلكت **المعنى** يريد كفى من العجب يحب الناس من بنى هذه العقلة وتبارا لهم حين لم يعلموا انه يقدر على ما يقصد فكيف تجزون من قادره يبلغ مقدوره

وما الفرق ما بين الايام وبينه اذا حذر المحذور واستصعب الصعبا

المعنى يريد اذا كان يخاف ما يخافه غيره فاق فرق بينه وبين غيره واذا اصعب عليه ما يصعب على غيره فاق تمييزه عن غيره وانما يتميز عن غيره لانه لا يتعدر عليه امر ولا يخاف شيئا **لا امر عدته الخلاقه للعدى** وسمته دون العالم الصارم الضعبا **الغريب**

الغريب الصارم سيف القاطع والعقب ايضاً القاطع عضباً اي قطعه وعضبته بلساني اي شتمته ورجل عضب

اي شتمت **المعنى** يريد ان الخلفة لما سمته دون الناس بسيف دولتها اي اعدته لامر من الامور

وَلَمْ تَفْتَرِقْ عَنْهُ الْأَسِنَّةَ رَحْمَةً وَلَمْ يَنْزِكِ الشَّامُ الْأَعَادِي لِي لِحُبًّا

الاعراب رحمة وحباً مصدران مفعولان من اجله **المعنى** يريد ان الاعداء لم ينهزوا رحمة له ولا اجلوا عن

الشام محبة له وانا فعلوا ذلك فرقامته كقول مروان بن ابى حفصه وما اجم الاعداء عنك بقية عليك ولكن

لم يروا فيك مطعماً وببيت هذا احسن لانه في المعنى فيه وابو الطيب بين علة الانهزام في البيت الذي بعده

وَلَكِنَّ نَفَا مَا عَنَّهُ غَيْرُ كَرِيمٍ كَرِيمٌ الشَّامُ سَبَّ قَطَا وَلَا سَبَّانَ الشَّامِ

الغريب الشام بتقديم النون مقصور يكون في الشره الخير يقال نشوت الكلام نشوا اذا اظهرته والشام الممدود

بتقديم الشاء يكون في الخير وقال قوم بالعكس **المعنى** يريد ان اصحاب الاسنة نفاهم عن الشام صاغرين اولاً

رجل كريم الخير حين الخير عنه لم يسب قط لانه غير مستحق لذلك لانه لم يات ما يستحق عليه ان يسب ولا هو سب لانه

ارفع ان يذكر الغش والخنى وقوله غير كريمه اي اصحاب الاسنة نفاها بهذا الكبريم غير كريمه فخير حال الصالح

نفاها ومعنى البيت من قول الآخر اعدو ثلاث خصال قد عددن له اهل سب من احد اوسب او بخله

وَجَيْشٌ يَشِي كُلُّ طَوْدٍ كَأَنَّهُ خَرِيقٌ رِيَّاحٌ وَاجِهَتْ عُقْدَانًا رَطْبًا

الاعراب وجيش عطف على قوله كريم والضمير في كانه عائده الى الجيش **الغريب** الخريق الريح الشديدة وقيل هي اللينة

وهي من الاضداد والطلود الجبل العظيم **المعنى** يقول هذا الجيش كجاد يشق الطود وهو الجبل العظيم بضعف الكفرتم

تسمع صوته كالريح الشديدة اذ امرت باغصان رطبة وهو من قول الشاعر كان هبوبها خفقان ريج خريقين

اعلام طوال كمان نجوم الليل خافت موعاره فمدت عليهما من عجايبته حجباً

المعنى يقول عجايبه هذا الجيش حجب نجوم السماء فكان النجوم خافت موعاره فاستترت بالعجايبته حتى لا يراها

هو معنى من اخذه الحصين بهي بقوله نفعي واضع التشرق عن ارض ربيعة وغان قدور وعجايبه مصدر ومعاره

اغارة وقوله حجاب ككتاب وكتب وشهاب وشهب قال

فَمَنْ كَانَ يَرْضَى اللُّؤْمَ وَالْكَفْرَ مَلَكُ فَمَنْ كَانَ يَرْضَى الْمَكَارِمَ وَالرِّبَا

المعنى قال الواحدى يعنى من كان لئيمه كما فراني ملكه فهذا الكريم مؤمن يرضى المكارم بخوده وانه تقابحاً

في سبيله وقال الشريف ابن الشجرى في اماله الاشارة في هذا الى الملك للمدوح لانه من احداهما لو

اراد المدح لقال فانت الذي يرضى لان الخطاب في مثل هذا المدح والاخر اشارة الى الملك فجعل الارض اوله
ولان الارض الاول مسند الى الملك فوجب ان يكون الارض الثاني كذلك لان وجه الاشارة اليه لان
قوله ملكة قد دل عليه كما توجهت الاشارة في الضمير من قوله ومن صبر وعظ ان ذلك لدلالة صبر عليه وكما عاود الضمير
الملك من قول القحطامي هم الملوك وابتاء الملوك بهم والآخرون به والساسة الاول **المعنى** لقال وكان الوجه الثاني
ان يقول في المقابلة يرضى المكارم والايان للقابل بالايان الكفر كما قابل بالمكارم اللوم ولكن لما اضطرت القافية
وضع لفظه الرب موضع الايمان فكان ذلك في غاية الحسن لان المراد في الحقيقة ارضاء الهة وارضاء الهة تابع لارضاء
الله تعالى

وقال نجيب سيف الدولة

ألا ما لسيف الدولة اليوم عارياً قداه الورى امضى السيوف مضارباً

المعنى عارياً حال امضى السيوف خبر ابتداء محذوف تقديره هو امضى السيوف مضارباً في نصبها ثلاثة اوجه
تتميز وباسقاط حرف الجر اى في مضارب وقيل مفعول لاجله وقد جاء التمييز بالجمع في قوله الاحسن **المعنى**
يقول لما غضب ما سبب غضبه فما عرف لي ذنباً اوجب غضبه على وقوله امضى السيوف اى لا سيف امضى من مضرباً
وكانى اذا اشتقت ابفرت ووتة تتألف لا اشتقتا وسباسباً

الغريب التناكح جمع تنوفة وهى المفازة والسبب جمع سبب وهى الارض البعيدة القفر **المعنى** يقول الى
بعيد عنى اذا اشتقت البررايت بنى وبهذه مفاوزاً وقفاراً بعد ما كنت قريباً منه وهو قوله
وقد كان يذرى فجلسى من سماية احادث فيها بدرماً والكواكب

المعنى انه جعل جلبة كاسماء لخلوقه وجعل من حوله كالكواكب وجعله كالبدريتهم وقال الخطيب شبه مجلسه بالسما
وجعله بدرماً وحوله كواكب فهو قوله الجفاس اقلب منك طرفي في سماواتها وان طلعت كواكبها خصالاً
حنانك مشؤلاً ولبنيك واعياً وحسي مؤهوباً وحشك واعياً

الاعراب المضوبات كلها على الحال وقال الخطيب على التمييز وحنانك كلمة موضوعة موضع المصدر استعملت مثناة كما
حنان بعد حنان او تحننا بعد تحنن وكذلك لبك من لب به اذا لزمه هذا فذهب سيبويه وقال يونس اليان فيها
منقلبة عن الفجر المجرى على والى تبقى مع المطهر وتقلب مع المضمرة **المعنى** حسي كفا في وقوله حسي مؤهوباً
انا اشكر من وسبني وانشر ذكره وكفى به واعياً اى اشرف الواعيين

أبداً اجرهم الصدق ان كنت صادقاً ابداً اجر الكذب ان كنت كاذباً **المعنى**

المعنى يقول ان كنت صادقاً في مدحك فجاملني معاملة الصدق وان كنت كاذباً فليس هذا اجراء الكاذبين
لا اني ان كنت قد تجملت لك في القول فتجمل لي ايضا في المعاملة

وان كان ذنبى ككل ذنب فانيه محام الذنب كل الرجوع من جائر تائباً

المعنى ينظر الى قوله صلى الله عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له يريد ان كان ذنبى ذنباً لا ذنباً فالتوبة من الذنب
لا فؤاداً وقال قد عرض عليه سيوف مذنبه وفيها شئ غير مذنب فامتنع بيدها و

قال احسن ما يخضب الحديد به وخاضبه النخج والغضب

الذراب وخاضبه عطف على ما وجع الخاضبين جمع النضج لانه اراد من يعقل وما لا يعقل كقولها واسه خلق كل

داية من ماء فمنهم من يمشي على بطنه الاية كانه حلق الخج وكفى عنهم باكي عن يعقل وذكر الغضب تجازاً واراوا حبه

وقال ابن فورجة خفض خاضبه على القسم اى وجع خاضبه وجعل الغضب خضاباً للحديد لانه يخضبه بالدم على سبل

التوسع وجع ذلك لان الغضب يحمره الاسنان وهذا القول كاحسن ما يخضب الحديد والحمة والنخل لان الخجل

يصنع الخد احمر فلما كانت الحرة تالفة للخجل جمعها وهو يريد الدم وحده ويكون الغضب كيداً اى به على القافية

وقد صحت الرواية عن المتنبى وخاضبه على التثنية كان النخج خاضب والذهب خاضب واحسنها الدم

انتهى كلامه وقال غيره جعل الغضب فى اللفظ خضاباً على احد امرين اما ان يكون لاشتمال الغضب عليهم صاعداً

واما ان يكون حذف واراوا احسن خضاب الحديد واحوال خاضبه الغضب والهوى فى به عايدة على ما يخضب المقطع

المصدر فلما تشينته بالنضار فما يجتجج الماؤ فيه والذهب

الغريب النضار الذهب وقيل الخاص من كل شئ وقد بيناه عند قوله سال النضار المعنى لاشته بالاذباب

فانه اذا اذهب ذهب سقايته وهى ماؤه ويشكى سبب الدولة من ذنن فقال فريب

أيدرى ما اراك من مريب وهل تترقى الى الفلك الخطوب

الغريب اراك اى افرعك يقال اراه اى اذا وقع به الرية بلا شك واراوا اذا لم يصرح بالرية وقيل

واراه اذا افرعه ووقع به شيئاً يشك فى عاقبته اذ يكون او شراً المعنى اى هل يدري الدمل من يريب

اى بمن حل ويريب روى بضم الياء وفتحها وروايتى عن عبد المنعم النخوى بالضم وعن الشيخ ابى الحرم بالغنة

وجعله فلما لعلوقه ثم قال تجباً وهل يرتقى اليك شئ وانت عال كالفلك وليس اليك مصعد قال

وجسرك فوق بهمة كل داء ففرب اقلها منه عجيب

الاعراب الكناية في اقلها تعود الى كل داء **المعنى** يقول للطبيب الدوا وان تخل بك فمن العجب ان يقربك
اقلها اي اقل الادواء وجعل الادواء اوهمة مجازاً

بِحُجْرَتِكَ الزَّمانَ هَوِيَّ وَحُبًّا وَقَدْ يُؤْذِي مِنَ الْمَلَقَةِ الْحَبِيبِ

الغريب التجرىش كلمة مولدة وهي شبه الملاعبة والمغازلة بين الحبيبين وقيل هو مرض غير مؤلم وقيل هو ما يؤخذ
من العجش وهو الحلب باصبعين والمراد به مس برفق **المعنى** يريد ان الذي اصابك بهو لب من الزمان لوجه
لك لانك جال وان تاذيت فقد يكون من الاذى ما يكون مقته من المؤذي وهو العجب الملقه المحبة
وهي محذوفة الواو والاصل ومنق

وَكَيْفَ تَعْلَمُ الدُّنْيَا بِشَيْئِي وَأَنْتَ بِعِلْمِ الدُّنْيَا طَبِيبٌ

المعنى انك طبيب الدنيا تنفي الظلم عن اهلها والعيوب والفساد وتقوم المعوج فكيف تعلمك انت طبيعتها
من علمتها وكيف تتوكل الشكوى بلاد **وَأَنْتَ الْمُسْتَفْتَاكُ لِمَا يَنْوُبُ**

المعنى تعجب كيف ينوبه المرض وهو استفاتك به لما ينوبه من الزمان

عَلِمْتَ مَقَامَ يَوْمٍ لَيْسَ فِيهِ طِعَانٌ صَادِقٌ وَدَمٌ صَبِيبٌ

الغريب الصبيب المصبوب واما صبيب وصب قال الرازي يفتح ذفره باء صبيب والصبيب ماء ورق
السمسم والمقام بمنح الاقامة ويفتح ويفهم وبه قرء القراء ففوا بن كثير في مريم خير مقاماً بفهم الميم الاول وقرو حفض

لا مقام لكم بالفهم وقرء مانع وابن عامر ان المستقين في مقام امين بالفهم فهذه مقامات القرآن **المعنى**
يقول انت من عادتك الطعان في الاعداء وسلك دماءهم فاذا اتممت يوماً واحداً لم تفعل بها ملئت وطلبت الخروج

الى العدو ن اللك **وَأَنْتَ الْمَرْءُ تَمْرُضُهُ الْحَشَايَا** **المعنى** الهمزة وتشقية الحروف حتى تصبوا لهم
التعريب الحشاياج حشية وهي الفرس المحشوة والحشاي معدولة عن المحشوة **المعنى** انك رجل اذا نام على الفرس

المحشوة وجد المألولة لا يصلح له ولا يجده لذة الا الحرب فكان هذه تمرضه وهذه تشفيه وهذا من الكذب الذي حشوه
وَمَا بِكَ غَيْرُ حَيْكٍ أَنْ تَرَانَا وَعَشِيرَتُنَا لَأَرْجُلِنَا حَبِيبٌ

الاعراب الضمير في ترانا عائد الى الخيل ولم يجربها ذكر الالة قد تقدم ما دل عليها من ذكر الحرب والطعان ثم ذكر
بعد ما يدل عليها والعشيرة الغبار وان تراني موضع نصب بالمصدر المضاف وهو حيك **الغريب** الجنب المحبوب

المعنى يقول ما بك من مرض ولكنك تحب الملاقاتة للعدو بخيل تنير غباراً وهي تمشي في ظل ذلك الغبار ويجوز ان

أن يريد ان الغبار يسبغها فهي كأنها تقود ذلك الغبار لان الشخص اذا سار في الشمس يتبعه ظله كما انه يجنبه اي تقوده
والمعنى اذا كنت تحب هذا وسنك عنك الدمل تلتك لذلك

وقال

ن مجلدة ن مجلدة ن مجلدة لها ارض الاعادى و للشمس المناخره الجنوب

الغريب مجلدة حال الخيل وهي من صفتها وروى الخوارزمي مجلدة اي قد اجلت لها ارض الاعادى فهي تطوها **المعنى**
يقول هذه الخيل مجلدة اي مصمتة ماضية لها ارض الاعادى تطوها وللسمير يد القنا متاخرهم مع منح وجنوبهم خربها
ففرطها للاعنة راجحيات فان بعيد ما طلبت قريب

الغريب قرط الفارس عنان فرسه اذا القاه و ارخاه الى الاذن وهي موضع القرط او يحدده في العنان حتى
يصل الى ذلك الموضع والقرط في اسفل الاذن والشنف في اعلاها فالقرط يلاها اول من الشنيف **المعنى** يقول

ارخ لها الاعنة حتى ترجع الى بلد العدو فليس عليها ما طلبت لسه عنها فالفارس اذا ارسل يده في العنان امكن **المعنى**
اذا اداءها بقراط عت فلم يعرف لصاحبه ضرب

الغريب هفا ذهب وهفا الطير بجماعه اذا اخفق وطار قال الرازي وهو اذا الحرب هفت عقابه من حرب
تتلقي حرا به وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب والفرير المثل والشكل والشبه والفرير الصقيع يقع على الارض
هي ارض مفرودة و ضرب **المعنى** قال الواحدي لم يعرف ابن جنبي ولا ابن فورج معنى هذا البيت وخطا فيه في كتابها

لانه لم يعلم الداء الذي غفل عنه بقراط ولم يذكره في طبه وذلك ان الداء الذي ذكره ابو الطيب هو ان يمان
يقوم يوما من غير حرب وان الحشايا يمرضه وان شفاهه الحرب و ذكر انه ليس به علة غير حرب وهذا لم يذكر
بقراط لانه ليس في طبه ان من مرض من ترك الحرب باشي شئ يد اوى فقال ابو الطيب صاحب هذا الداء ليس ضرب
اي شبيهه لانه لا يعرف احد يمرض لترك الحرب انتهى كلامه وقال جماعة من مستراح هذا الديوان اصح ما يقال اذا
بفتح الهزة وهي للتقرير او للاستفهام المحض كما انه لا ذكر سيف الدولة وانه احب الحرب قال هذا الداء الذي
لم يعرفه بقراط ورفع داء بعض مضمرة تقديره اذا اعضل داء ثم فسره بقوله سفا ويروى اذا دار وتكون الهزة للداء
والمعنى اذا دار اي انت يا سيف الدولة صاحب اء غفل عنه و اعضل بقراط وقوله فلم يعرف يروى فلم يوجد وجعل لم في موضع ليس
لمضارعها رب سيف الدولة الوضوء الشمس جفوني تحت الشمس ما تغيب في النفي لها

الغريب الوضوء والوضوء في المواضع وهي الحسن وهذا كله للمبالغة يقال كرام وطوال **المعنى** يريد انه
ينظر منه الى الشمس لتقيب لان الشمس تغيب ليلا وهذا الشمس موجودة ليلا ونهارا

فَاغْرَوْ مِنْ غَدَاوٍ أَيْ قَتَلْتَهُمْ وَأَرْعَى مَنْ رَعَى وَبِرُّ الصَّبِّ
وَالْحَسَادُ غَدْرَانٌ يَشْتَوِي عَلَى نَظَرِي إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُؤُوا

الأعراب ان يشحوا في موضع نصب باستفاد حرف الجر على احد النذيرين **المعنى** يريد اني اعذر الحساد في شحهم

او يخلهم بالنظر اليه يقال شح وشح وشح وكلها جائز وسها من فعل

فَاتَنِي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَكَانٍ عَلَيْهِ نَحْسُ الْحَدِّقِ الْقُلُوبِ

المعنى يريد ان القلوب تحسد العيون على نظر نذير المدح فاذا احسده احد على هذا كان معذورا

وقال فيه ما طوفتني كتاب سنة ثلث واربعين وثلاثمائة

بِغَيْرِكَ رَاعِيًا عِبْتُ الذَّنَابَ وَغَيْرِكَ صَارًا تَلَمَّ الضَّرَابَ

الأعراب راعيا وصار ما حالان وقيل تميزان **المعنى** يريد اذا كنت الحافظ للرعية لم يقدر عليهم احد غيري ففهم

منك وبغيرك يعبت الذناب في حال رعية وسياسة وتلم الضراب غيرك في حال قطعه واذا كنت انت الراعي

لم يعبت الذناب بسواك واذا كنت انت الصارم لم يملك الضراب

وَتَمَلَّكَ الْفُسَّ الثَّقَلَيْنِ طَرًّا كَلَيْفَ تَحْوِزُ انْفُسَهَا كَلَاب

الأعراب طرأ في نصب وجهان قوم يقولون على المصدر وقوم يقولون على الحال **المعنى** انت تملك الجن والانس

تلكف يكون لبي كلاب ان تلك انفسها ثم ذكر عذرهم

وَمَا تَرَكُوكَ مَعْصِيَةً وَلكِنْ لِيَعَاثُ الْوَرُودُ وَالْمَوْتُ الشَّرَابُ

الأعراب معصية نصب على المصدر لان تركوك في معنى عصوك وقيل هي حال **المعنى** يريد انك لما طلبتهم انهم

خوفامنك لاعصيانا والورود هو الورود واذا كان الشراب الموت كره وروده

طَلَبْتَهُمْ عَلَى الْأَمْوَالِ حَتَّى تَخَوْفَ أَنْ تُفْتَشَهُ السَّحَابُ

الأعراب ان في موضع نصب بتخوف تقديره تخوف السحاب تفتشك انك طلبتهم على كل مياه البادية حتى تفك

السحاب ان تفتشه لانه حامل الماء

فَبِتَّ لِيَا لِيَا لَا نَوْمَ فِيهَا تَحْتَبُّ بِكَ الْمَسُومَةُ الْوَرَابُ

الغريب المسومة المعللة ذوات الشيمات وتخب تعدو بكت في طلبهم لاتعرف النوم

بِهَرِّ الْجَيْشِ حَوْلَكَ جَابِئِيرُ كَمَا لَفَضَتْ جَنَائِمُهَا الْعُقَابُ

الغريب

الغريب العقاب طير من سباع الطير والعقاب ايضا الراية والجيش الجماعة وجيش فلان جمع الجيوش واستجاشته
 طلب منه جيشا **المعنى** انه شبهه وهو في قلب الجيش لعقاب تبرز جناحيها وهو في وسطهم والجيش يضطرب للسير
 وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ الْقُلُوبُ حَتَّىٰ أَجَابَكَ بِعَصَبِهَا وَيَسْمُ الْجَوَابُ

المعنى جعل طلبه لهم كالسؤال عنهم والظفر بهم كالجواب وبها استغارتان وليس ثم سؤال ولا جواب وبهذا
 والقلوب جمع فلاة وهي الارض الواسعة وهي مأخوذة من فلوته بالسيف اذا قطعت فهي على هذا احتمال الثلثة
 اوجه احدها ان يكون لانقطاعها عن الناس والثاني لانها تظلي اى تقطع والثالث لانها تقطع من سائر فيها
 فَقَاتِلْ عَنْ حَرِيمِهِمْ وَفَرُّوا نَدَىٰ كَفَيْكَ وَالنَّبُّ الْقُرَابُ

المعنى اتهم لما فرؤوا وهو بوا وظفر بحريمهم حاسم ومنعهم من السبي فقاتل دون حريمهم ندى كفيك والنب
 القراب وهو القريب الذي بينك وبينهم ولم يكن ثم قتال وانما لما حاسم حمله قتالا عنهم استشارة اى يزان
 رداك وَحَفَّتْ فِيهِمْ سَلْفِي مَعْدٍ وَأَنَّهُمُ الْعَشَائِرُ وَالصَّحَابُ عَنْهُمْ

المعنى يريد وقاتل عنهم حفك فيهم سلفي معد يريد ربيته ومفر لانه من ربيته وهو كلاب من مفرو ربيته و
 مفرا بنا نزار بن معد بن عدنان وهم عشائرك وهم الصحاب بمعنى اصحابك والصحاب جمع صاحب
 تَكَلَّفْتُ عَنْهُمْ صَمَّ الْعَوَالِي

الغريب تكلف اى تكلف والمعنى واحد ولفظ مختلف مثل فكك بوا اى كبوا والعوالى الرماح وطمعهم
 جمع طعينة وهي المرأة ما دامت في الهودج ثم كثر حتى قيل المرأة طعينة وان لم تكن في هودج الحج
 فلما ن وطمع **المعنى** يريد انك تكلف عنهم الرماح وقد امتلأت شعاب الجبال بطنهم
 وَأَسْقَطَتِ الْأَجْنَةُ فِي الْوَلَايَا وَأُجْهِضَتِ الْحَوَائِلُ وَالسَّقَابُ

الغريب الاجنة جمع جنين وهو الولد في بطن امه قال امه تقا واذا انتم اجنة في بطن امهاتكم
 والولاي جمع ولية وهي شبه البرذعة تجعل على سنام البعير وقيل هي كساء يجعل البرذعة وانسند
 سيبويه ومعتر الظهري بنوع من ولية ما ربه حج في الدنيا ولا اعتم اذ اجهضت اسقطت والولد
 مجهض ومجهض والحوائل جمع حائل وهي الانثى من اولاد الابل والسقاب جمع سقب وهو الذكر منها
المعنى يقول لشدة خوفهم وما لحقهم من التعب في برهم اسقطت النساء في برافع الجبال واسقطت
 نوتهم اولادها ذكورا واناثها

وَعَمْرُو فِي مَيْكَا مِنْهُمْ عَمْرُو رُ كَعْبٌ فِي مَيْكَا مِنْهُمْ كَعْبٌ

المعنى يريد انهم لما انهزموا تفرقوا فصارت عمرو وهي قبيلة من بني كلاب عمورا يدعى كل قوم بقوم عمرا
كذلك كعب وفي معناه لكعب بن مالك رابت الصدع من كعب وكانوا من اثنان قداما والكلاب
وقال الواحدي عمرو ذهب يميناً فصارت عمورا وكعب ذهب شمالاً وتفرقت فصارت كلابا وانشد
بيت كعب وَقَدْ خَذَلْتُ الْبُؤُكْرَ بَيْنَيْهَا وَخَاؤَلَهَا قَرِيظًا وَالصَّبَابُ
المعنى يريد ان هذه القبائل لما انهزموا خذل بعضهم بعضا لتشاغلهم بارواحهم وجعل ابابكر قبيلة فلذلك
انشد وروى قريظا بالطاء والضاد

اِذَا مَا نَسَرْتُ فِي آثَارِ قَوْمٍ تَخَاذَلْتِ الْجَاهِمُ وَالرَّقَابُ

المعنى قال الواحدي قال ابن جني التخاذل التناحر واذا تاخرت الجحمة والرقبة تاخر الانسان اي لما سرت
وراوسهم كان روسهم تاخرت لادراك اياهم وان كانت في الحقيقة قد اسرعت قال ابو الفضل العروضي
ما بعد ما وقع من الصواب تخاذل الجاهم والرقاب هو ان يضر بها بالسيف ويقطعها ويفصل بينها قساقفها
كل واحد منها خذل صاحبه وقد رجح ابو الفتح الى مثل هذا القول فذكر قريبا من هذا المعنى قال الواحدي والرقبة
عندي في معنى هذا البيت غير ما ذكرناه وهو انه يقول ان الروس تبرأ من الاعناق والاعناق منها خوف انك
تخابى بينهما تعاون كما قال **هـ** اتاك يكا والراسن يحد عنقه **هـ** وهذا المعنى اراد الحوازمي فذكره في ثلاثة
ايات فقال **هـ** وكنت اذا نهضت لغزو قوم واوجبت السياسة ان يبيدوا تبراات الحياة اليك منهم
وجاء اليك يعتذر الحديد وطلقت الحام لكل قحف وانكر صحبة العنق الوريد انتهى كلامه وقال الخطيب
وابو العلاء اصل التخاذل التناخر اي لما لقيت سيوفك تاخرت وتخاذلت تساقطت اي لما ضربت
بالسيوف وتخاذلت رجلا السكران والشيخ اذا ضعفنا

فَعَدْنُ كَمَا أُخِذْنَ مَكْرَمَاتٍ عَلَيْنَهُنَّ الْقَلَائِدُ وَالْمَلَابُ

الغريب الملاب ضرب من الطيب فارسي موم قال جرير تظلي ربهاسية المعنى بعن الوبر تحسبه
طابا **المعنى** يريد ان نساء بني كلاب لما نظف بهم اخذ نساءهم فرجن مكرامات عليهن قلائد من طيبهن
لم يذهب منهن شيى وعدن الى اماكنهن مكرامات عن السبي
يُثْبِتُكَ بِالَّذِي اَوْلَيْتَ شُكْرًا وَاَيْنَ حِنِّ الَّذِي تُوَلِّي التَّوَابُ **المعنى**

المعنى انهن يشكرنك على ما اوليتهن من الاحسان واين موقع الثواب مما توليه لان احسانك لا يقابل
بشيء هو اعظم من ذلك وقال

وَلَيْسَ مَرَضِيئًا لِيكَ سَخِيئًا وَلَا فِي صَوْنِي لَدَيْكَ عَابٌ

المعنى يقول لا يحب لي محض في اخذك من وصيائهن لانهن منك كانهن عندهن وازواجهن لانهن مكرات وقال

وَلَا فِي فُقْدَانِ بَنِي كَلْبٍ إِذَا الْبَصْرَ عَرَّتْكَ اعْتَابٌ

المعنى يقول ان ليس عليهم عزة وان بعدن عن ازواجهن واقاربهن اذ اريك لانهن من اهلك وعشيرتك
فكانن عندك في اوطانهم لم يفتنن لمظاهرين عندك

وَكَيْفَ يَرْتَمُ بِأَسْكَ فِي أُنَاسٍ نَصِيْبُهُمْ فَيُؤَلِّمُكَ الْمَصَابُ

المعنى يقول كيف يتم باسك يتعب من هذا اى لا يتم باسك في قوم اذ انالهم مكره نالك فلاري ان يصيبهم مكره
لانهم قوم فاذا اصيبتم مكره اصبتم به نفسك وهذا المعنى كثير واول من اختره قيس بن زهير العيصي فقال فانك

قبروت بهم غليلي فلم اقطع بهم الابنائى وقال الحارث بن وعله من ابيات الحامسة قومي هم قتلوا ايم

اخى فلئن رميت يصيبني سهمي فلئن عفوت لاعفون جللا ولئن سطوت لادهن عظمي وقال العديل

داني وان عادي تهتم او جفوتهم لتالم معامل الكبادهم كبدى واحسن فيه على الجحيم النهمى بقوله فانك

حين تبلغهم اذاة وان ظلموا المحترق الضمير

تَرْتَقُّ أَيُّهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ فَإِنَّ الرَّفِيقَ بِالْجَانِي عِتَابٌ

المعنى يريد انهم ان كانوا جنوا واخطوا فترفق بهم فان من رفق بمن جنى عليه كان رفقة عتابا والرفق بالجانب

والاحسان اليه يجعل عبدا لك فهو كقولك وما قتل الاحرار كالعفو عنهم

وَإِنَّهُمْ عَيْدُكَ حَيْثُ كَانُوا إِذَا تَدَخَّرُوا لِحَاوِيَةِ أَجَابُوا

وَعَيْنُ الْمُحْطِلِينَ هُمْ وَلَيْسُوا بِأَوَّلِ مَعْتَرِ حِطُّوا فَمَا بُوَا

الخطوة

التعريب الخطا ونقيض الصواب وقد يدعى يقال منه اخطأت وخطأت بمعنى واحد ولا يقال اخطيت الا شاذا

والخطا بالكسر الذنب قال الله تعالى انه كان خطئا كبيرا تقول منه خطي خطي خطاء وخطاة على فعلة والاسم

الخطية على فعيلة ولك ان تشدد الياء لان كل ياء ساكنة قبلها كسرة او واو ساكنة قبلها ضمة وهما زائدتان

للمعول اللالحاق والها من نفس الكلمة فانك تغلب الهزرة بعد الواو واو وبعد الياء ياء او تدغم فتقول في قوله

مفرد في خطية خطية ولذا وقف حمزة على هذا وشبهه ون الوصل وقال ابو عبدة خطي واخطا بمعنى واحد
 وبالموتان واشتد لامر القيس يالهف هند او خطين كالماء هذا البيت لامرئ القيس له قصة وقيل القائل
 الملك الحلال يالهف هند و هند هذه هي امرأة ابيه لم تلد لابيه حجر شيئا فحلف عليها امر القيس وخرج في
 طلب بني كاهل فاقبح يحيى من بني كنانة وهو يظن انهم من كاهل وكاهل بن من بنى اسد وقال الاموي الخطي
 اراد الصواب تصار الى غيره والخطي من تعدد لما ينبغي وتخطاه وتخطاه اي اخطاه قال اوفى بن مطر المازني
 الا ابغا خطي جابر ان خليك لم يقتل تخطات النبل احشاه واخر يومي فلم يحبل وجمع الخطية وخطايا

وكان الاصل خطايي مثل فاعل فاجتمعت الهمزتان فقلبت الثانية ياء لان قبلها كسرة ثم استقلت والجمع
 تقييل وهو مع ذلك معقل فقلبت الياء الفا وقلبت الهمزة الاولى ياء لخطاها بين الالفين وجمعها ايضا خطيات
 يقال خطية وخطايا وخطيات وقرارة ابي عمرو في جميع القرآن على الجمع الاول وقال بعضهم يقال اخطا في الحساء
 وخطي في الدين **المعنى** انه يعتذر لهم الى سيف الدولة يقول ان كانوا مختصين فليس بهم ما قول من اخطا وقد

تابوا والتوبة تجب ما قبلها وهم عبيدك حيث كانوا واذا دعوتهم للموت اجابوك وكلمهم اعذر اليك
 وَاَنْتَ حَيَاتِهِمْ غَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَبَشَّرِ حَيَاتِهِمْ اِيَّاهُمْ عِقَابٌ

المعنى يريد ان حياتهم برضاك عنهم فاذا غضبت عليهم غضبت عليهم الحيوة والعبودية فوق سحر الحيوة وهذا من
 احسن ما يكون وَاَمَّا جِئْتِ اَيَا دِيكَ الْبَوَادِي وَ لَكِنَّ رَبَّكَ خَفِيَ الصَّوَابُ

يريد ان هو لار البوادي ما جهلوا العك بصياك والبوادي اهل البدو وهم فاعل جهلت ولو كانت البوادي
 صفة للايادي لكان حقها الغضب وسألت شيخنا ابا محمد عبد المنعم النحوي عند قراوتي عليه عن هذا البيت
 وقلت له يجوز ان يكون البوادي نونا للايادي والبوادي في نصف البيت مكانه عنى الوقت وهو موضع قف

كقولك اجبت الداعي وقد عقت على ثولها يومئذ يتبون الداعي بالسكون ويكون فاعل جهلت مضمر
 فيها فعقل لي انت مقرئ وقد قست ومع هذا انت خفي فضوب ما قلت ويكون البوادي على هذا الساق
 التي بدت اليهم وقوله ولكن ربنا خفي الصواب من احسن ما قيل وهو من اعجاز نبوته التي اعجزت غيره وقد

ذكرنا ما حمله عند قوله وبغدا تبتين الاشياء
 وَكَمْ ذَنْبٌ مُؤَلَّدٌ دَلَالٌ وَكَمْ يُعَدُّ مُؤَلَّدُهُ اقْتِرَابٌ

المعنى يقول الذنب يتولد من الدلال والبعد يأتي من القرب وذلك لما صاحب الذنب يأتي بذب
 ن ذنب

بذنب وهو ليطنه ولالا وقد يكون بعد سببه المقرب وهو من احسن الاشياء وهو حكمة من احسن الكلام وقد خرج فيه
معاني **وَجُرْمٌ حَرَمٌ سَفَهَاءُ قَوْمٍ** وحل بغير جاريمه العذاب

الذنب وجرم معطوف على ذنب تقديره ولم يجرم وقيل هو مجرور برب المقدرة اي ذنب جرم **الذنب**
السفهاء جمع سفية كفقية وفقهاء وهم الجهال ومن لا عقل له والجرم الذنب يقال جرم واجرم **المعنى** يريدكم جرم اذ
جرم وهو الذنب والجنائيات جناته سفية فنزل العذاب بغيره وهذا من احسن الكلام والحكمة وهو منقول من قوله تعالى
وانقوا نفوسكم لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقال الحجاج والله لا اخذن المحسن بالمسئى والطائع بالعاصى و
قال هذا المعنى جماعة منهم امر القيس وقامهم جد بهم بيتي ابيهم وبالاشقيين ما كان العقاب وقال آخر ريت
الحرب بجنينها رجالا ويصلي حراما قوم براوة وقال آخر جنى ابن عمك ذنبا فابتليت به ان الفنى بابن عم
السوء ما خوذ قال آخر نصديا ان نراك باعين جنى الذنب عاصيها فليم مطيعها وقال النابغة
كذا العركوبى غيره وهو راتع وقال الجعفي ولا عذر الا ان علم حليهما ليفه في شر جناه خليعها

فَانْ بَاؤُوا بِجُرْمِهِمْ عَلَيْهِمْ فَقَدْ يَرْجُو عَلِيًّا مِنْ يَهَابِ

المعنى ان كانوا بسبب جرمهم خافوا عليا وهو سيف الدولة فانه يرجو العفو عنه كما يهاب لانه جواد مهيب
وان يك سيف دولة غير قيس فمنة جلود قيس والنياب

المعنى يريد ان كان سيف الدولة لغير دولتهم فهو ولي نعمتهم لان جلودهم نبتت من انعامه واكنت من
خلده عليهم قال وحثت ربابه بنو او التوا وفي ايامه كثر او طابوا

الذنب التواقوا وكثر ويقال انت النباتات اذ الكثر والتفت يث اثاثه ونبات اثبت وشعران
ونسوة اثاث كثيرات اللحم قال روية ومن هو اى الرج الاثاث تميلها اعجازها الاواعث والرباب
غير متعلق بالسحاب من تحته يفرط الى السواد قال الشاعر كان الرباب دوين السحاب نغام تعلق
بالارجل **المعنى** يقول نشاوا وتربو اى نعمته واحسانه كالنبت لانه ياتلف وينبت بالسحاب واستعار

السحاب للاحسان واستعار للمحسن اليه النباتات

وَحَثَّتْ لِيَوَائِيَهُمُ الرُّبَا اَلْعَادِي وَذَلَّ لَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ الصَّعَابِ

المعنى يقول نسبتهم اليه والى خدمته قهر والاعاوى وذلت لهم العرب الصعبة وانقاوت لهم من العرب
مالا يتقوا لاحد كل هذا له وبخدمته واستغن البياض من الاعاوى ضرورة ولانها في نصف المصراع اخره

وَلَوْ خَيْرَ الْأَمِيرِ غَيْرَ الْكَلْبَاءِ ثَنَاهُ عَنِ شَمْسِهِمْ ضَبَابٌ

الغريب الضباب جمع ضبابة وهي سحابة تخفي الارض كالدهان يقال منه اصب نهارنا **المعنى** انه كنى بالشمس عن الشمس وبالضباب عن الدفغ عنهن لان الضباب يستتر الشمس وتحوّل عن النظر اليها قال الواحدي يجوز ان يكون هذا مثلاً موعناه لو غزاهم غيره لكان لما يشكك باليقين قبل الوصول اليهم ومعناه انه يستقبل من قبلهم ما يمنونه الوصول الى الذين هم اكثر منهم فضل الضباب مثلاً للرعاع والشمس مثلاً للسادات وقال ابن القطيع قال ابن القليل في شرح هذا البيت يريد شمس كل يوم يقال لهم فيه

وَلَأَقِي دُونَ ثَنَائِهِمْ طَعَانًا يُلَاقِي عِنْدَهُ الذُّبَابُ الْغُرَابُ

الغريب الثنای جمع ثنایة وهي جارة تجعل حول البيت يا وى اليها الراعي ليلاً وهي مبارك الابل ومراغب الغنم **المعنى** يريد لو غزاهم غيره لثناه عنهم ولا تقي مطوف على ثنائه اي لاقى دون وصوله الى هذه الحجارة طعاناً تكثر القتل حتى يلتقي الغراب عليهم والذئب فيجتمعان على الحوم القتل فكيف له بالوصول الى استبانة حريمهم وذهب قوم الى ان الذئب لما ياكل الالاما فترسه بخلاف الضبع والكلب والشدواني ذلك **و** لكل سيد محتر من قومه **و** يدنس عرضه ويعيب لولا سواه تجزرت اوصاله عرج الضباع وصدعته الذئب **و**

وَحَيْلًا تَعْتَدِي رِيحَ الْمَوَاحِي وَيَكْفِيهِمَا مِنَ الْمَاءِ السَّرَابُ

الغريب وحيلة تعتدي عطفاً على قوله طعانا اي ولاقى حيلة **الغريب** الموحى واحدا موحاة وهي المفارقة قال ابن السراج كان اصلها موحاة على فعلها وهو مضاعف قلبت واوه الفال تحركها وانفتاح ما قبلها **المعنى** وكان يلاقى حيلة ابا مضمرة قد تودت قطع المفاوز على غير علف وماه حتى كان غداً والريج وماه الرباب وقوله من الماء السراب اي بدل منه اذ ارات مثل لون الماء الكنف به ومثله قوله تعالى ليجلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اي بدل منكم وقوله يكفيها من الماء الى آخره من احسن الاستيلاء

وَلَكِنْ رَبُّهُمْ أَسْرَى إِلَيْهِمْ فَأَنْقَضَ الْوُقُوفَ وَلَا الذُّبَابُ

الغريب الرب الله تعالى ولا يقال غيره الا بالاضافة كما قال ابو الطيب وقد قيل في الجاهلية بخير اضافة للملك قال الحارث بن حلزة **و** هو الرب والتهديد على يوم الحوارين والبلاء يلازم ورب كل شئ ملكه وامر يقال في الليل اسرى وفي النهار اسرى واستدلوا بقوله تعالى اسرى بعبده ليلاً وقال قوم بهالقن تستقلان ليلاً ونهاراً وقد قرء ابن كثير ونافع فاسر بالهك بقطع من الليل بوصول الهمة من سرى يسرى **المعنى** يريد انهم لم يفتخروا بهم

الحرب لانهم ادركوا ولا يتفهم الوقت لو وقفوا في ديارهم للدفاع والحماية لانهم لو وقفوا قتلوا
وَلَا يَلِيْلُ اَجْنَ وَلَا نَسَبًا وَلَا خَيْلَ حَمَلْنَ وَلَا رِكَابًا

المعنى يريد ان سيف الدولة لما سرى خلفهم لطلبهم تجروا فلا ليل سترهم ولا نهار ولا علمتهم خيل ولا ابل فهم
لهيبة متجرون ما نجاهم نهار ولا سترهم ليل

رَمِيَتْهُمْ بِحَرِّ مِنْ حديدٍ كُنْ فِي الرَّبِّ خَلْفَهُمْ عِبَابٌ

المعنى جعل حينه بحر من حديد لكثرة لابي الحديد فيه وجعلهم يمجون خلفهم في سيرهم كرج البحر وهو عبايه
فمسا بهم وبسطهم حريير واصبحهم وبسطهم تراب من ذرهم

المعنى يريد انه لما اتاهم في المساء وهم على بسط الحرير آمنون فقلبتهم فاصبحوا قتلى على الارض وفرشهم بالاراة
عوضا عن الحرير وقال الخطيب والبولعلاء بهم فلم يترك لهم شيئا يقعدون عليه سوى التراب وقال

وَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ قَتَاةٌ كَمَنْ فِي كَفِّهِ مِنْهُمْ خَضَابٌ

المعنى يريد انهم لم يبتدوا حتى صار الرجل منهم كالمرة وهذا حسن جدا

بَنُو قَتَلَى اَبْنِكَ بِاَرْضِ خَبَدٍ وَمَنْ اَبْنَى دَابِقَةَ الرَّابِ

الغريب بنو قتلى ارتفع على انه خرا ابتداء محذوف اي هم بنو قتلى ابك ومن عطف عليه فهو وقوع ايضا
الغريب الحراب جمع حربته وهي اقصر من الرمح يحملها الرجل دون الفارس **المعنى** يريد ان ابا الهيثم
سيف الدولة قتل من كلاب في حرب وذلك انه لا يج بالبحر وقع بهم في ارض نجد فاقبل معهم فجل ابو العلب الظفر

وقال قوم كان الظفر لبني كلاب

عَفَا عَنْهُمْ وَاَعْتَقَهُمْ صَفَا رَا وَاِنِّي اَعْتَنَقُ الشَّرِّ سَخَابٌ

الغريب السخاب قلاوة تتخذ من سلك وغيره وليس فيها من الجوهر شيء يلبسها الصبيان وجمعها سخاب
المعنى ان هولاء الذين ظفرت بهم هم بنو قتلى ابك بنجد وانه ظفر بهم واعتقمهم وهم اطفال صغار يلبسون السخاب

وَكَلِّمُ اَنَّى مَا تَنَّى اَبِي سِبْ فَكُلُّ فَعَالٍ كَلِّمُ عَجَابٌ

المعنى يقول كل كلم فعل فعال ابية منهم في الخطاء كما بابهم وانت في العفو كما بيك وفعلمهم عجب كيف عصوك ولم يعتبروا
بابهم وفعلك انت البضا عجب في امان عليهم والابقاؤهم وقيل عفوت عنهم كما بيك وخصوا الك كفضوع بابهم لانه بيك

كَذَا قَلِيْسَرٍ مَن تَلَبَّ اَلْعَادِي وَمِثْلُ سِرَاكٍ فَكَلِيْنِ الطَّلَابِ

الاعراب كذا في موضع نصب بقوله فليس والفاء انما تعطف او تكون جوابا فاذا تقدم المفعول او الخبر جاؤا
بها ليحملوا ان الخبر وضع في غير موضعه وبعض الكوفيين تناول اخاك فاضرب انه منصوب بفعل مضمر تقديره اقص
اخاك فاضرب وهذا حين في المفعول واما في الخبر فيبعد ومثل سررك نصب لانه خبر كان **المعنى** مثل هذا الفعل **فليغفل**
من يظلم الاعاوي وليكن ظلامه مثل هذا السرى الذي سرت حتى بلغت مرادك

وقال يرفي اخنت سيف الدولة وقد توفيت بميا فارقين سنة اثنين وثمانين **والمشاهدة**
يا اخنت خيراخ يا بنت خراب كناية بهما عن اشرف النسب

الاعراب نصب كناية على المصدر وحرفا الجر يخلقان بالمصدر **المعنى** يريد يا اخنت سيف الدولة ويا بنت
الي الهيها فكني بهما عن اشرف النسب يريد ان نسبهما من اشرف الانساب فاذا اكنيت بهما عرفت لانها
خير الناس فاذا قلت يا اخنت خيراخ ويا بنت خراب عرفت

أجل قدرك ان تسمى مؤبنة ومن يصفك فقد سماك للعرب ان كان

التوبي مؤبنة من التابن وهو مدح الميت **المعنى** يريد ان قدرك جليل عظيم فانا اعظم عن ان اسميك
باسمك ولكن اذا وصفت ما قيل فيك من المحامد التي ليست في غيرك عرفت كما قال ابو نواس **ع** فني اذا
الميت فقد عرفت **فيفتح** الاسم معينين معا

لا يملك الطرب المحزون منقطعة ودموعه وهما في قبضة الطرب

التوبي الطرب خفة تعرض للانسان من فوا السور او الحزن وقد طرب يطرب طربا فهو طرب قال الجعد
داراني طربا في اثرهم طرب الواله او كما تخجل **المعنى** يريد ان المحزون يسبقه دموعه ولسانه فلا يملكها اذا
صار في قبضة الطرب لا يبقى له ملكة عليها والطرب بهنا ما يلقه من الحزن واستعار للطرب قبضة مجازا

عذرت يا مومت كم افقيت من عذرت بمن اصبت وكم اسكت من لجب

التوبي اللجب الصوت الجلية وجميع لجب عرم اى ذو جلبة وكثرة وجر ذولجب اذا سمع صوت امواج واهله
كل صوت عال **المعنى** قال الواحدى قال ابن جنى يريد عذرت بها يا مومت لانك كنت تقص بها الى افناء عدد
الاعداء واسكات لجهنم لانها كانت فاضلة تغوى الجيوش وتبيد الاعداء قال العروضى قلما توصف المرأة
بهذه الصفة وعندي انه اراد مات بموتها بغير كثير واسكت اصواتهم وتزددهم في خدمتها ويجوز ان يكون يريد
انهم سقطوا عن برنا وصلتها فكانهم ما تواتر انتهى كلمة قال الواحدى شرح هذا ان يقال وجه عذرا مومت انه اظهر املها

الهلاك شخص واضمرفيه اهلاك عالم كان يحسن اليهم فهلكوا بهلاكها هذا معنى كم افنيت من عدد كقول الآخر
 فما كان قيس بلكه بلك واحد وكذا بنيان قوم تهديانا وكقول ابن المقفع وانت تموت وحك ليس يدري
 يموتك لا الصغير ولا الكبير وتعلمني تقتلني كرماء يموت يموت بشتر كثير وفيه وجه آخر وهو انه يقول غدرت بسيف
 ياموت حيث اخذت اخته وانت به قضي العمد والكثير وتهلك الجيوش الذبن لهم الماصوات العاليه واذا كان عوبك
 على الالهاك كان من حقاك ان لا تفجو باخته

وكم صحبت اخا ما في منازك ليه وكم سالت فلم يجبل ولم يجيب

المعنى سالت ان يكتنك من اصطلام من اردت فاجابك ومثله يشريك المنايا والنورس غنمة الفلكمات
 لم يره غلوان طوى الجزيرة حتى جازني خبر فوعت فيه يا ابي الى الكذب

الاعراب خبر فاعل جاءني وفي طوى ضمير على شريطة التغير عند البصرين وفاعله عندنا خبر وضميره في جاء
 وقد يتنا مثل هذا من اعمال الفعليين وبسطناه في كتابنا المعروف بالاعراب في الاعراب عند قولها تا اوم
 اقول الكتابية المعنى لما جاء هذا الخبر وطوى الجزيرة والجزيرة تسمى من الموصل الى العزات والجزرود
 الى حلب فزعت منه ورجوت ان يكون كذا باطلت بهذا الرجاء

حتى اذا لم يدع لي صدقه اطلاقا شترقت بالدمع حتى كاد يشترق بي

المعنى قال ابن جني هذا معنى حسن اى صرت بالاضافة اليه كالنهي الذي يشترق بي في اللطافة والقلة يقول حتى
 اذا صح الخبر ولم يبق لي امل في كونه كذا شترقت بالدمع لغلبة البكاء وكثرة الدموع حتى كاد الدمع يشترق
 بي والشترق بالدمع ان يقطع الانتحاب النفس فيجعل في مثل حال الشترق بالنهي فكاد الدمع لاحاطة بي
 ان يكون مندن تشتتت بي في الافواه السها كانه شترقني

والبرد في الطرق والاقلام في الكتيب

الغريب البرد جمع برید واصلها بر وبنم الراد وقوم يسكنونها صلا على كتب ورسلا وهي اعلام تنصب في
 الطرق فاذا وصل اليها الراكب ونزل وسلم ما معه من الكتيب الى غيره ونزل فيبر وما به من التعب
 الحراني ذلك الموضوع ونيام فيه والنوم يسمى بردا فسمى ما بين الموضوعين بريدا وقيل للدابة بريدا لانها
 يستعان بها فيه والبريد للمحوك خاصة المعنى يقول لهول هذا الخبر لم تقدر الالسن على النطق به ولا
 البريد في الطرق على حمله ولا الاقلام ان كتلتبه

كَانَ فَعَلَةً لَمْ تَمْلَأْ مَوَارِكُهَا دِيَارَ بَكْرِ وَلَمْ تَخْلَعْ وَ لَمْ تَهَبْ

الغريب كنى بفعلة عن اسمها واسمها خولة وهذا القول اجل قدرك يريد ذكر ايام حياتها **المعنى**

يقول مصنف فكانها لم تكن التي ملأت جيوشها ديار بكر وكانت تهب وكانت تخلع الطوى ذلك بموتها

وَلَمْ تُرَوِّ حَيَوَةً بَعْدَ تَوَلِّيَةٍ وَلَمْ تُنْثِرْ دَاعِيًا بِالْوَيْلِ وَالْحَرْبِ

الارباب الباء في قوله بالويل متعلق بداع ولو تعلقت بثبث لكان سجوا واذما **المعنى** كانت ترد حيوته للويل

والمطلوم بالغاثة والاجارة والبذل وتغيث من يدعوا اذا دعانا بالويل والحرب يراد به لفظ الذي

تلقى به فكانه على الحكاية وهو ان يقول يا ويلي يا حربي

أَرَى الْعِرَاقَ طَوِيلَ اللَّيْلِ مَذْنُوبٌ فَكَيْفَ لَيْلٌ فَمَتَى الْعِثْيَانِ فِي حَلْبِ

المعنى يريد كيف حال ابيها فمتى العيثان اذا كانت لاجل نعيمها طال الليل بل العراق وبذل البيت ماله معنى طال وتوسد

ذو كفتب يظن ان فوادى غير ملتب وان دمع جفوني غير منسكب

المعنى يريد الظن فحذف همزة الاستفهام وهو يريد يا ومن روى بالتاء على الخطاب وبالياء على الخبر

عن سيف الدولة يريد الظن التي غير حزين وليس هذا الميخا في امرأة اجنبية ان يخاطبها بمثل هذا فرواية اليا

احسن وهي رواية عن شني بن ابي الحرم وبن محمد وقال

بَلَى وَحَرَمَةٌ مَن كَانَ مَرَا عِيَةً لِحَرَمَةِ الْمَجْدِ وَالْقَصَادِ وَالْأَدَبِ

المعنى انه يقيم بحرمة من هذه صفاتها اني كنتب ودمع منكب ويروي بحرمة المجد والاسلام يريد بلي و

حرمة هذه ان دمع منكب وفوادى كنتب

ن عدت ومن مصت غير موروث خلاقتها وان مصت يد امور وثمة الثقب

الغريب النشب المان حميد صامته فوناطفة **المعنى** يريد قد مضت ولم يوجد مثلها بعد من يتخلل بافعالها

فليس يرتها احد وان كان ما تملكه مباحا فليقبلها لتورث لانها تفردت بها دون غيرها

المجد وهمها في العلى والملك ناشئة وهم اترابها في اللهو واللعب

الغريب الاثراب واحدا تربة يقال تربة تربة هذه اى لدتها واكثر ما يستعمل في الموت قال امرؤ القيس

عربا اترابا بعضهم لدات بعض **المعنى** يريد سمها من نشئت في جمع العلى وتدبير الملك واقربانها تهم

في اللهو واللعب وهذا مثل قول بعضهم فبمك فيها جسام الامور وهم لداتك ان يلعبوا يعلمن

يَعْلَمُ حِينَ تَحِيَّ حَسَنٌ مَبْسُومًا وَلَيْسَ يَعْلَمُ إِلَّا الْقَدَّ بِالشَّبِّ

الغريب الشب حدة في الاسنان وقيل برد وعذوبة وامرارة شبنبا ويثني الشب وقال الجرجسي سميت
الاصمعي يقول انه برد الغم والاسنان فقلت له ان اصحابنا يقولون هو حدها حين تطلع فيه او بذلك حديثها
وطرائفها لانها اذا انت عليها السنون احتكفت فقال ما هو الا برد وما وقول ذي الرمة **ب** ايضا وفي شفيتها
حوة لحس وفي اللثا وفي انيابها شنب ما يقوى قول الاصمعي لان اللثا لا يكون فيها حدة وقول الاعراب
ب بابي انت وفوك الا شنب كما نادر عليه الزرنب ما يريد قول الاصمعي **المعنى** يريد ان اتراها اذ جئن
اليها راين حسن مبسمها ولا يعلم ما وراء شفيتها الا القد لان لم يذو احد قال ابو الفتح كان المتبني تجاسر في
الفاظ جدا ولقد اساء بذكره حسن مبسم اخت ملك وفي معنى بيت ابى الطيب **ب** لا والذي تسجد الجبال له
ما لي باضم ثوبها خيرا ولا فيها ولا سميت بها ما كان الا الحديث والنظر

مَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ الطَّيِّبِ مَفْرَقَتَا وَحَسْرَةٌ فِي قُلُوبِ البَيْضِ وَاليَلْبِ

الغراب قال ابن جني مفرقا مبتدأ وخبره مسرة وحسرة خبرا عن مفرقا او عنها تقديره المبتدأ حسرة في
قلوب البيض واليالب قال ويجوز ان يكون مسرة في قلوب الطيب مفرقا للترف والشرف وحسرة في قلوب
البيض واليالب لفقدها فهذا اختلاف المعنى الاول اي هي حسرة في قلوب البيض لفقدها اي هي تلبس ملابس
النساء قال والاجود ان يحل مفرقا خبر المسرة او مسرة خبره والجدية خبر مبتدأ محذوف اي هي مسرة في
قلوب مفرقا وهي حسرة في قلوب البيض واليالب **الغريب** اليلب الدرع اليمانية تتخذ من الجلود ويحزرها
الى بعض وهي اسم جنس الواحدة يلبته قال ابن كلثوم **ب** علينا البيض واليالب اليماني واسياق يلقن
ويخنيها ويقال اليلب ما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد ومنه قيل للدرق يلب قال الشاعر **ب**
عليهم كل سابعة دلاص وفي ايديهم اليلب العدار واليلب في الاصل اسم لذلك الجلد قال ابو ذؤيب **ب**
درعي دلاص شكلها شك عجب وجوبها القاتر في سير اليلب وجوبها يريد الترس والقاتر هو الوافي الحن
التقدير **المعنى** يريد ان البيض والدرع يتحسر ان عليها بتر كها لبسها لانها من ملابس الرجال الابطال
والطيب يسر باستمالها له واستنار لهما قلوبا مجازا لوصف لهما بالمسرة والحسرة

اِذَا رَأَى وَرَأَى رَأْسَ لَابِسِهِ رَأَى المَقْلَبِ اَعْلَى مِنْهُ فِي الرُّبِّ

الغراب راس يروي بالرفع والنصب فالرفع فاعل اي تقديره اذا رأى راس لابس البيض واليالب

والنصب اجود وتقدير النصب اذ ارأى البيض واليلب راس لابسه والمعنى اذ ارأنا ورأى راس لابسه
والضمير للبيض لانه هو الذي يلبس على الراس واليلب قبل يلبس تحت البيض **المعنى** يريد ان البيض اذ ارأى راس
لابسه ورأى هذه المرأة تلبس المقانع رأى المقانع التي تلبسها على رقبته من البيض فازدادت حسرة على ركبها

لذلان المقانع لبسها في الدنيا وعند الموت فتحمرت البيض كيف لم تلبسه
فإن تكن خلقت أنثى لقد خلقت
كريمة غير أنثى العقل والحسب

المعنى يريد ان كانت انثى الخلق فهي في العقل والشرف اعلى من الرجال قال
وإن تكن تغلب الغلباء مخضرمًا فإن في الخمر معنى ليس في العنب

المعنى يقول هذه وان كانت من تغلب الغالبين الناس لشجاعتهم وعزيم فانها افضل منهم لان العنب اصل
الخمر وفي الخمر معان ليست فيه وهذا التفضيل لها على قومها وهو كقول **س** فان المسك بعض دم الغزال يريد
ان فيها معان من الكمال ليست في تغلب وقال الواحدى الغلباء الغلظا الرقاب نعمتهم بخلط الرقبة لانهم
لا يذولون لاحد ولا ينفادون له انتهى كلامه وعجزه هذا البيت من الكلام الجيد وما في القصيدة مثله قال

قلبت طالعة الشمس غابت
وكنت غابية الشمس لم تغرب

المعنى يريد ليت الشمس غابت وبقيت هذه المرأة التي شبهها بالشمس وجعلها شمسًا لان للناس في حيويتها
مخاض كثيرة فليتنا فقد الشمس طالعة وبقيت الغابية

وكنت عين النبي زالت ولم توب
الغريب آب رجع وآب بالشد يد يوب آبا و آباة اذ اتها للذباب وتجزى يقال هو في آباة قال الاثني عشر

صرت ولم امرم وكهارم آخ قد طوى كشحا وآب ليدها **المعنى** يقول ليت عين الشمس فدأ عين
هذه المرأة التي فارقت ولم تعد

فما تقلد باليا قوت مشبهها
ولا تقلد بالهذبة القضب

المعنى يريد انها ليس لها مثل في الرجال ولاني النساء والقضب جمع قضيب وهو اللطيف الدقيق من السيوف
ولا ذكرت جميلًا من صناعتها
الابكيت ولا ود بلا سبب

المعنى يقول لست اود بالآبا استحفاق لصناعتها فسبب محبتي صناعتها عندي واحسانها الي وقال **الوحي**
حروي ابن جنى بلا ود ولا سبب اى لم يكن بكأى لود وسبب الالصناعتها التي قد اولت وافعلها

افعالها التي لم توجد من بعد ما نبى تذكرني فابكي

قَدْ كَانَ كُلُّ حِجَابٍ دُونَ رُؤْيَيْهَا فَمَا فُتِحَتْ لَهَا يَا أَرْضُ بِالْحُجُبِ

المعنى يقول قد كانت محجوبة باو في حجاب فاجت الارض ان تكون ممن يحجبها فانضمت عليها فكان الارض

لم تقع باحولها من الحجاب حتى جثتها بنفسها

وَلَا رَأَيْتُ عَيُونَ النَّاسِ تُنْذِرُكُنَّهَا فَبَلَّ حَسَدَتِ عَلَيْهَا أَعْيُنُ الشُّهْبِ

المعنى يريد ان عيون الناس لم تنذر كما فعلت يا ارض عليها عين الكواكب محجبتها انت

وَبَلَّ سَمِعَتْ سَلَامًا مَالِي الْمَهْمَا فَقَدْ أَطَلَّتْ وَمَا سَلَّمْتُ مِنْ كُتَيْبِ

المعنى قال الواحدي يقول للارض بل سمعت سلاما لي انا ما يريد اني بجزئ اليها السلام والدعاء ويسال الارض

عن بلوغ سلامه اليها ثم قال وقد اطلت التائبين والمرثية وتجهيز السلام اليها ولم اسلم عليها من قرب لانهما

ماتت على بعد عنه ولم يعرف ابن جنى معنى هذا البيت فحبل الاستفهام فيه الكاراء وقال يقول قد اطلت

السلام عليها وانا بعيد عنها فهل سمعت يا ارض سلامي قريبا منها ويدل على فساد قوله هذا البيت الذي بعده

وَكَيْفَ يَبْلُغُ مَوْتَانَا الَّتِي دُرِفَتْ وَقَدْ يَقْصُرُ عَنْ أَحْيَانِنَا الْغَيْبِ

المعنى كيف تبلغ سلامي الموتى وقد يقصر عن الاحياء ويرض سيف الدولة وانه يقصر سلامه وونه وقد انكر

ابن فورجة هذا التعريض وقال هو على عمومه يريد ان السلام يقصر عن الخي الغائب فكيف عن الميت وليس

في الكلام سيف الدولة

يَا أَحْسَنَ الصَّبْرِ زُرَّ أَوْلَى الْقُلُوبِ بِهَا وَقُلْ لِصَاحِبِهِ يَا أَنْفَعَ السُّحُبِ

المعنى يريد ان اولى القلوب بها قلب اخيهما والضمير في صاحبه يعود على سيف الدولة وهو اولى القلوب

تقديره وقيل سيف الدولة يا انفع السحب يريد ان عطائه انتهى لانه بلا اذى والسحاب قد يوذى سبيله

ويهلك صواعقه وبرده

وَأَكْرَمَ النَّاسِ لَمْ يَسْتَشِينَا أَحَدًا مِنْ الْكِرَامِ سِوَى أَبِيكَ الْجُبِّ

النسب الجب جمع نجيب وهو الكريم من كل شئ ورجل نجيب اي كريم بين النجابة والنجبة مثل الهمة ^{لنجيب}

يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وانجب الرجل اي ولد ولد نجيبا قال الشاعر هو الاعشى

انجب ازمان والديه باذخلاه فنعلم ما جلاها وامرأة منجبة ومنجاب تلد النجباء **المعنى** يريد ان الكرم

الناس سوى آباءك الكرام وهذا الغطاء في عموم سوى هؤلاء فلو يقال يا اكرم الناس كلهم حمل على زمانه ولكنه
سوى آباءك فدخل من تقدم معهم وهذا الغطاء منك يدخل فيه الانبياء ومن دونهم قال
قد كان قاسمك الشخصين وهرهما وعاش درهما المفدى بالذهب

المعنى يريد بالتحسين اختيه الكبرى والصغرى لان الموت اخذ الصغرى والبقي الكبرى فكانت الكبرى كدر
فدى بالذهب فجعل الكبرى كالدرا نفاسه وجعل الصغرى ذبيبا
وعادني طلب المتروك تبارك انا لنفعل والايام في الطلب

المعنى يريد ان الموت ترك الكبرى ثم عاد اخذها ومعنى البيتين من قول ابن الاعرابي قال وقاسمني وهر
بني مشاطرا فلما تقضى شطه عادني شطري وقوله انا لنفعل الخ من احسن الكلام واوعظه وهو كثير في الكلام
ما كان اقصر وقتنا كان بينهما كأنه الوقت بين الورود والقرب

الغريب قرب يقرب قرابة مثل كتب يكتب كتابة اذا سار الى الماء وبينه وبين الماء ليلتين والاسم
القرب قال الاصمعي قلت لابي ما القرب قال سير الليل لورود الغد يقال قرب بصباح وذلك ان القوم
يرعون الليل وهم في ذلك يسرون نحو الماء فاذا بقيت بينهم وبين الماء عشية عجلوا نحوه فتلك الليلة
ليلة القرب واقرب القوم اذا كانت ابلهم قوارب **المعنى** يقول ما كان اقصر ما كان بينهما من الزمان

فكأنه لقصر ما بين القرب الى الورود وهو ليلة
جزاك ربك بالاحزان مخوفة فخرن كل اخي خزن اخو الغضب

المعنى يقول غفر الله لك احزانك والحزن مما يستخف منه لان الحزن كالغضب من هو تحرك اذا
اصابك باتكراه والحزن من هو فوقك والاحزان اذا حزن على مصيبة تصيبه فكأنه يغضب على الغد
المقدور حيث لم يجبر اوده والغضب على المقدور مما يستخف منه وقد جمعها الله في قوله ولما رجعوا
الى قومه غضبان اسفا فالغضب على قومه الذين عبدوا العجل والاسف بسبب خذلان الله لهم
وانتم نفر تسخون نفوسكم بايمانين ولا تسخون بالسلب

الاعراب وزن يسخون يغلظن فالواو لام الفعل والنون علامة الاضمار وجمع التانيث والغضبر راجع
الى النفوس ومثله الا ان يعقون **الغريب** السلب ما يؤخذ من الثقل من ثياب وسلح ومنه الحديث
اصحح من قتل قتيلا فله سلبه وتقول سلبت الشيء سلبا يسكون اللام والسلب بالفتح المسلوب وكذلك السلب

السلب ايضا الحاء شجر باليمن يعين منه الجبال وهو اجفى من ليف المتقل **المعنى** يقول انتم قوم صحاب
شرف وافتخار يعطون على المسئلة ولا يعطون على العلبة والقهر ولو قال نفوسهم لكان احسن في الاعراب
وانما قال على المخاطبة وهو امدح فعلى المخاطبة اراد يكون ولا يسخر وانما اخبر عنها بالغبية وهو جيد

حَلَلْتُمْ مِنْ مُلُوكِ النَّاسِ كُلِّهِمْ
فَلَا تَنْتَكِ اللَّيَالِيَّ اِنْ اَيْدِيَهُنَّ
مَحَلَّ سَمِّ الْقَتْلِ مِنْ سَائِرِ الْقُصَبِ
اِذَا ضَرَبَ كَسْرَ النَّعْجِ بِالْغَرْبِ

الغريب النعج شجر صلب ينبت في روس الجبال تتخذ منه القسي والشوحط ينبت في اسفل الجبال والغز
نبت ضعيف ينبت على الابرار **المعنى** يريد انتم بين الملوك كالقنا على سائر القصب ففضلكم عليهم
القنا على القصب ثم دعاه ان لا تناله الليالي فانها اذا ضربت كسرت القوى بالضعيف وهذا مثل احسن
وَلَا تَعِينِ عَدُوَّ اَنْتَ قَاهِرُهُ
فَاِنَّهُنَّ يَصِدْنَ الصَّقْرَ بِالْخَرْبِ

الغريب الخرب هو ذكر الجباري وجمه خربان والخراب المنفق الاذن مصدره الخرب **المعنى**
يدعوه ان لا تعين الليالي من عداوه فانهن يصدن القوى بالضعيف وهذا مثل احسن مثل البيت الاول
وَ اِنْ سَرَّرْنَ بِمَجْهَوْبٍ فَجَعْنِي بِهِ
وَقَدْ اَيْتَنَّاكَ فِي الْحَالِئِينَ بِالْعَجْبِ

المعنى يقول ان سررتك الايام محبوب فجتك بفقده اذا استردته وقد اريتك العجب حيث سررتك ثم فجتك
في سبب للسرور والغبية وهذا عجب ان يكون شئ واحد سببا للسرور والغبية

وَرُبَّمَا احْتَسَبَ الْاِنْسَانُ عَائِيَتَهَا
وَقَا جَا تَهْ بِاَمْرِ خَيْرٍ تَحْتَسِبُ

المعنى يريد انه لا يأمن فجات الدهر يحيب الانسان ان الحن قد تناهت فيأتيه شئ لم يكن في حسابه قال
وَمَا قَضَى اَحَدٌ مِنْهَا لُبًّا نَسْتَهُ
وَلَا اَنْتَهَى اَرْبَ اِلَّا اِلَى اَرْبِ

الغريب اللبانة الحاجة واصلة ان الرجل منهم كان يطلب اللبن من غيره فيقولون اعطاه لبانته اي شئ
من لبن ثم كثر حتى صار كل حاجة والارب الحاجة وفيه لغات ارب وارب واربة واربة واربة وارب وارب
اربته لاحقا **المعنى** يقول لا تنقضي حاجة احد من الليالي وذلك ان حاجات الانسان لا تنقضي كل ما قضى حاجته
انت اخرى ولم يرد لم يقض احد من الليالي ولو اراد هذا الكان مستجيلا ويكون ان احد لم يقض من الليالي حاجته

وقد بين تداني المصراع الثاني وهو قول الآخر **تموت مع المرء حاجاته وتبقى له حاجة ما بقي**
تَخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا اِرْتَفَاقَ لَهُمْ
اِلَّا عَلَى شَجْبٍ وَخُلْفٍ فِي الشَّجْبِ

فحقت كذبهم قال **وَتَكْثِيرُ قَوْمٍ وَتَقْلِيلُهُمْ** وَتَقْرِيبُهُمْ بَيْنَتِ أَوْ اِنْجَبِ
الاعراب مغفولاً لكثيره وتقليل حمز وفان التقدير تكثيرهم معاً بنا وتقليلهم متاقبنا **الزيب** الخبز قرب من العدو
يقال خبز الفرس خبز بالفم خبزاً وخبزاً وخبزياً اذا راوح بين قدميه ورجليه واخذه صاحبه ويقال جابوا مخبزين
وخب النبات اذا طال وارفع **المعنى** يريد ما يقول الاعداء فيهم وياعدون من النهمه والكذب
وَقَدْ كَانَ يَنْصُرُهُمْ سَمْعُهُ وَيَضْرِبُنِي قَلْبُهُ وَالْحَسْبُ
المعنى يريد انه كان يصني اليهم باذنه ولا يصدهم بقلبه لكرم حسبه وقال ابو الفتح كان يسمع منهم الا ان قلبه

كان على كل حال معي وقال الخطيب ينصرونهم بسمه اي يسيل اليهم ويسيل الي قلبه
وَمَا قُلْتُ لِلْبَدْرِ اَنْتَ اللَّجَيْنُ وَلَا قُلْتُ لِلشَّمْسِ اَنْتَ الذَّهَبُ
المعنى يقول لم انقص من مجدك وفضائلك شيئاً كما ينقص البدر بان يشبه باللاجين والشمس بالذهب وهذا
مثل ضربه اي لم اهبك فتنكر علي وهو قوله

فَيَقْلُقُ مِنْهُ الْبَعِيدُ الْاَنَاةَ وَيَغْضَبُ مِنْهُ الْبَطِيءُ الْغَضَبَ

الاعراب نصب فيقلق بالفاء جوازا للنفى وينضب عطف عليه والفاء تعمل في ثمانية مواضع اذا كانت
جوازا في الامر والنهي والنفي والاستفهام والتخفيف والعرض والتمني **الزيب** الامة الرفق والتثبت
المعنى ما قلنا شيئاً فيقلق منه البعيد الامة الذي لا يستخف عن قرب ولام التعريف في قوله البعيد يجوز
ان تكون للجنس فيكون المعنى يقلق منه كل حلیم سيف الدولة وغيره ويجوز ان يكون للعهد فيكون البعيد الامة
سيف الدولة

قال

ن لا **وَمَا لَأَقْنِي بَلَدٌ بَعْدَ كُمْ وَلَا أَعْتَقْتُ مِنْ رَبِّ نَعْمَى رَبِّ**

الزيب لا قني يريد ما مسكني واصلة للصوص والاسماك يقال هذا امر لا يلين بك لا يميسلك ولا
يلصق ولا يعلق بك وفلان ما يلين درهما اي ما يسك درهما قال كفاه كف ما يلين درهما وجوداً
واخرى نطقاً بسيف **المعنى** يريد ما اخذت عوضاً عنكم ولا مسكني بلد بعدكم ولا اعجبنى والى
مستقر الاعندكم وانى لا اصاب مثلكم وكيف آخذ عوضاً ممن انعم علي وخاطبه بالكاف والميم كما
يخاطب الملوك ووقف على الباء وهي موضع نصب ضرورة للقفية كقول الاعشى الى المرء
قيس اطيل السرى واخذ من كل حي عظم ولم يقل عصا وخفف الباء ايضا وحكمها التشديد لان

الحروف المشددة اذا وقع رويًا خفف والبيت مثل قوله **س** ومن اعراض منك اذا افترقنا وكل انما
زور ما خلا كما:

وَمَنْ رَكِبَ الثَّوْرَ بَعْدَ الْجَوَادِ انْكَرُ اَطْلَافُهُ وَ الغَيْبُ

الغريب الغيب والغيب للبقع والديك ما تدلى تحت حليتها والغيب ايضا المنخر بمنى وهو جيل قال الشاعر **س**
يا عام لو قدرت عليك راحنا والرائضات الى منى فالغيب والطف للبقرة والشاة والظبي وهو ما تطأ به الارض
كالقدم للانسان والحف للبعير والجار للفرس والبغل والحمار واستعاره لافراس عمرو بن معديكرب فقال **س** و
خيلا تظلم باطلا فبها هذا مثل ضربه لمن يلقى بعده من الملوك وهذا القول خراش بن زهير **س** ولا يكون كمن القى ر
على الحمار وعلى صهوة الفرس وقال الخطيب ذكر الركوب هنا فيه جفاء ولا تخاطب الملوك بمثل هذا قال
وَمَا قَسَتْ كُلُّ مَلُوكِ الْبِلَادِ قَدَحٌ وَكَرُّ بَعْضِ رِبْعِنَ فِي حَلَبٍ
وَلَوْ كُنْتُ سَمِيئْتُهُمْ بِاسْمِهِ لَكَانَ الْحَدِيدُ وَكَانُوا الْخَشَبُ

المعنى يريد به سيف الدولة فلو سميتهم سيوفًا لكان هو سيفًا من الحديد وكانوا هم من الخشب المعنى ان
مدحى له حقيقة ومدحهم له مجازًا

أَمِي الرَّأْيِ نَيْسَبُهُ أَمِي فِي السَّخَاءِ أَمِي فِي الشَّجَاعَةِ أَمِي فِي الْأَدَبِ

المعنى لا يضيفه احد فيها ذكرت ولا في غيره وهذا استفهام معناه الامتياز فقال
مُبَارَكُ الْأَسْمِ اعْرُ اللَّقْبُ كَرِيمُ الْجُرْشِيِّ شَرِيفُ النَّسَبِ

الغريب الجرشي بكسر الجيم والراء والتشديد النفس واللقب ما ينزبه به الرجل لقول لقبتة بكذا فلقب بروا
اراد النعت فوضع اللقب موضع اللقب منهى عنه قال الله تعالى ولا تتنازروا باللقاب **المعنى** يريد ان اسمه
على وهو اسم مبارك يتبرك به لكان على عليه اسلام وهو مشتق من العلو والعلو محبوب مطلوب ويريد انه مشهور
اللقب بسيف الدولة قد اشتهر به في الافاق فهو اعز والاعز الواضع الابلج وشريف النسب لانه من بيتهم وهم كرام
أَخُو الْحَرْبِ يُجَدُّمُ مِمَّا سَبَى قَنَاهُ وَيُخْلَعُ مِمَّا سَلَبَ

المعنى يريد انه اخو الرباي قد عرفت به وعرفت بها فصار لها كالخ فاذا اخدم خادما فهو ماسبا لاجل اشتراها لان
بالكله من سباياها واذا خلع ثوبا فهو ما سلب من اعدائه

أَوْ أَحَازَ مَا لَأَقْدَحًا رَهُ فَتَى تَأْيِسُ بِمَا لَأَيْهَبُ

المعنى

المعنى انه اذا جمع مالا لا يبره منه الا بابيب كقول البخري لا يبر منك كما احتج البخيل ولا يجب من ماله
الا الذي ييب **ب**

وَرَأَى لَأْتِيْعُ تَنْذُكَارَهُ صَلَوةَ الْإِلَهِ وَسَقَى السُّحْبَ

المعنى يريد انه اذا ذكرته دعوت الله بهذين وقال الخطيب يقول ادعوا الله بالصلاة والسقيا والنا
يقصرون الصلاة على الانبياء والشهداء يعطون الممدوح غاية ما يقدرون عليه كقول ابن الرقاق صلى الله
على امره ودعته **ب** وادعوا له وادعوا له **ب** وكقول الراعي صلى على عزة الرحمن وابنتها ايلي وصل على
جاراتها الاخر **ب**

وَأُتِي عَلَى بِلَالٍ وَأَقْرَبُ مِنْهُ نَائِي أَوْ قُرْبُ

المعنى يريد اني عليه نعم السابقة الى والى غيرى واقرب منه بالموالاة والمجبة
وَأَنْ فَارَقْتَنِي أَمْطَارُهُ فَكَثُرَ غَدْرُهَا مَا نُضِبَ

الغريب الغدران جمع غدير وهو ما بقي من السيل بعده واصله من غادره اذا تركه ومنه لا يغادر صفة
والكبرة اى لا يترك وغادرته ايضا وجدته ونضب المار غار في الارض وسفل ينضب بضم الضاد نضوبا
وقال الاصمعي الناضب البعيد ومنه قيل للمار اذا ذهب نضب اى بعد وخرق ناضب بعيد **المعنى** يريد ان
عطاياه ان كانت انقطعت عني فغدى منها كما يبقى من ماء المطر في الغدران لان اكثر بيرة وعطاياه عند
وقال الخطيب سمي الغدير غديرا المعينين احداهما لان الغيث تركه والثاني لانه يغدر بالنازل قال

أَيَّا سَيْفٍ رَبِّكَ لَا خَلِيقَهُ وَيَا ذَا الْمَكَارِمِ لَإِذَا الشُّطْبُ

الغريب الشطب جمع شطبة وهي طرائق التي في منته مثل صبرة وصبر وقيل فيها شطب بضم الشين والطاء
سبب مشطب فيه طرائق وكذلك الثوب وقيل الشطب واحد مثل عنق وشغل ونسكين الطائر جار في
الوجهين ومن قال شطب بفتح الطاء جملة واحدا مثل نفوسه ويجوز ان يكون جمعا مثل ظلم وعرف **المعنى**
يقول انت سيف الله لا سيف الناس صاحب المكارم لا سيف فيه طرائق من سيف الحديد يريد ان سيفه كما
وَأَبْدُ ذِي هَيْمَةٍ وَاعْرِفْ ذِي رُبَّةٍ بِالرُّتْبِ

الغريب البعد و اعرف وما يأتي بعد ناضب على النداء المضاف **المعنى** قال الواحدي البعد في
الهم فاقع الواحد موقع الجماعة كما تقول هذا اول فارس مقبل **المعنى** انه اراد بعد الناس همه وانهم

الاعراب

بمراية الرجال لانه اعلم بهم فهو يعطى كل احد ما يستحق من المرتبة
 وَأَطْعَنَ مَنْ مَسَّ خَطْبَةً وَأَضْرَبَ مَنْ جَسَامَ ضَرْبٍ
 بِذَلِكَ اللَّفْظِ تَأْدَاكِ أَهْلَ الشُّعُورِ فَلَبَّيْتُ وَالْهَامُ تَحْتَ الْقَنْبِ

المعنى يريد ان الناس دعوك بهذا والسيوف فوق الرؤس يا اضرب ويا اطعن فقالوا يا اطعن ممن
 بخطية ومن ضرب بجسام فاجبتهم ورؤسهم تحت سيوف الروم
 قَال

وَقَدْ يَسُؤُونَ مَنْ لَذِيذِ الْحَيَاةِ فَحَيْنَ تَغُورُ وَقَلْبٌ يَابِجِبُ

الذئب الوجيب خفقان القلب وغارت العين غورا اذا انخسف من وجع او حزن **المعنى** يريد
 انهم يسؤوا من الحيوة فهم في بكاء وخوف حتى انقذتهم من ذلك
 وَغَرَّ الدُّمُشْتَقُ قَوْلَ الْعِدَاةِ أَنَّ عَلِيًّا تَقِيلُ وَصَبَّ

الذئب الوصب المرض وقد وصب الرجل يوصب فهو وصب و اوصبه الله فهو وصب والموصب **التشديد**
 الكثير الادجاع **المعنى** يقول انها جازم العدو لان الاعداء ارجوا بانك عليل وانك لا تطيق الحجى اليهم **المعنى**
 وَقَدْ عَلِمْتُ خَيْلَهُ أَنَّهُ إِذَا سَمَّ وَهُوَ عَلِيلٌ رَكِبَ
 أَنَّهُمْ بِأَوْسَعِ مِنْ أَرْضِهِمْ طَوَالَ السَّبَبِ قِصَارَ الْعُسْبِ

الاعراب نصب طوالا وقصارا على الحال والضمير في اتاهم للمستحق **الذئب** السبب شعر الناصية
 والورف والذئب والعصب حج عيب وهو منت الذئب من الجلد والعظم والعيب من السعف فوق
 الكلب لم يثبت عليه غوص وعيب اسم جبل قال امرؤ القيس والى مقيم ما اقام عيب **المعنى** يريد ان
 المستحق تلك الروم اتاهم بجبل اوسع من الارض لان ارضهم ضاقت بخيله لكثرة تهم يصيف عسكر الروم بالكثرة
 ويصيف خيله والمستحب في الخيل ما ذكر ان يعول شعر الذئب ويقصر عظمه وقال السبب ولم يقبل الاسبية
 جعل الواحد في موضع الجمع كقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا

تَغْيِبُ الشُّوَاهِنُ فِي جَيْشِهِ وَتَبَدُّوْ صَغَارًا إِذَا لَمْ تَغْبِ

المعنى يريد الشواهن وهي الجبال العاليات تغيب في جيش المستحق لكثرة تهم تهم الجبل فان ظهر منها
 شئ ظهر اليسير لانها تركب السهبل والجبل لكثرة تها
 وَلَا تَعْبُرُ الرَّجْحُ فِي جَوْهٍ إِذَا لَمْ يَخْطُ الْقَنَا أَوْ تَرْتَبِ **المعنى**

المعنى يريد لكثرة رماحه وتضايق ما بينها ان الهوى غص بها فلا تجد الرج سبيلا الا ان تتخطى او تنقب والحو
الهوى وتخط من الخطو غير مهور

قال

ن ففرق فخرق مدتهم بالحيوش واخفت اصواتهم باللجب

الغريب جمع المدينة على مد يمد ان الميم اصلية مشتقة من مدن بالمكان اذا اقام به وقال قوم بل من
الملك القوم اذا ملكهم فهي على هذا يدونه وينتقص هذا القول بهنهم الدائن ولو كانت من دنت لتعذر فيها الهن
الا على راي ابى الحسن سعيد بن مسعدة واللجب الصوت الشديد **المعنى** يريد انه اتاهم بحوش كثيرة عمدت بلا دهم كها

غرتها واخفى اصواتهم بصوت جيشه
ن قتلهم فاخبت به طالبا فخرهم واخبت به تاركا ما طلب ن اجيب

الغريب اخبت في الموضوعين يريد ما اخبته في الحالين ومثله قوله تعالى اسبحهم والبصاي ما اسمعهم وما البصرهم
يريد انه خبث في طلبه وهربه

تأيت فقتلهم بالقتل وجمت فقتلهم بالهرب

المعنى يقول لما كنت بعيدا من اهل الثغور اتاهم للقتال فلما جئت جعل الهرب موضع القتال فكان قتاله الهرب
وكانوا له الفخر لما اتى وكنت له العذر لما ذهب

المعنى يريد انه اقتح بقصدهم وعذري في هربه من بين يديك لانه لا يقوى بك
سبقت اليهم منا يا هم ومنفعة الغوث قبل العطب

المعنى يقول اغنتهم قبل ان يقتلهم وقبل ان يعطوا وانا منفعة الغوث ان يكون قبل العطب ان كان الغوث
العطب فلما منفته فيه فاوهم قبل ان يعطوهم وهذا القول جيب وما نفع من قدمات بالاسنظاميا اذا اساء اليوم
طال انهارنا وللبترى ما يقارب هذا المعنى واعلم بان الغيث ليس شافع للناس لم يأت في ابانه

فخر والحق لغيرهم سجدا ولولم لغوث سجدا وللصلب

الغريب العصب جمع صليب وهو يتخذ النصارى في بيوتهم ويعبدهم وهو فعل كجبت وخبث سرير وسرر **المعنى**
يقول لما اغنتهم وهرب المستنخر واوسدوا وسدوا حين اتيتهم ولولم تأتهم سجدا وللصلب خوفا من الروم

وكم زوت عنهم روى بالروكا وكشفت من كرب بالكرت

المعنى كم طروت ومنعت عنهم الهلاك لمن نفي عليهم الملكة وكشفت من كرب عنهم بالكرت التي انزلتها بعد وهم

وَقَدْ زَعَمُوا أَنَّهُ إِنِّي لَأَعِدُّ لَهُمْ عَذَابًا يُعَذِّبُهُم بِهَا وَيَعَذِّبُهُم بِالنُّزُولِ بِهِ أَوْ بِبَعْضِ مَا يُوعَدُونَ

المعرب عاد اذا رجع بعد زمانه بقوله يعيده ولم يكن معه في المرة الأولى وانما جوزه جملاً على ما جاء في كلامهم ان عاد يراوه بالابتداء في بعض المواضع قال الشاعر فان تكن الايام احسن مرة الى فقد عادت له من ذنوب اى اتتني فكذا معنى البيت اى معنى **المعرب** الملك المتوج **المعنى** يريد ان الروم زعموا ان المستقيم يعود ومعه الملك الاعظم

المعرب الذي يعقب التاج برأسه

وَيَسْتَفِهُمُ الَّذِينَ يُعْبُدُونَ وَعَنْدَهُمَا أَنَّهُ قَدْ ضَلَّتْ

المعنى انها بمعنى الملكين المستقيم والمتوج يستفهمان المسيح ويسألانه النصر على المسلمين وعندهما المسيح

صلبته اليهود وقتلته وقد الذبحهم القرآن بقوله تعالى وما قتلوه وما صلبوه الآية

وَيَذْفُقُ مَا نَالَهُ عَنِيبًا فَيَا لِلرِّجَالِ لِهَذَا الْعَجَبِ

العجيب اللام في الرجال مفتوحة لانها لام الاستفانة فهي المستفانة به وهي مفتوحة وانشد سيبويه

ذرى تكفى الوشاة فازعجوني افا للناس اللواشى المطاع واللام في هذا اللام العجب وهي مكسورة **المعنى** يريد

انها يطلبان من المسيح ان يدفع عنها ما ناله من الهلاك من قتل اليهود له في زعمهم ثم تعجب من هذا فقال كيف

يقدر ان يدفع عنها من الهلاك ولم يقدر على الدفع عن نفسه فهذا غاية العجب

ارى المسلمين مع المشركين امانا لعجزوا واما رهيب

المعنى يقول رى الفريقين مجتمعين قد تهادنوا بالجو والماخوف

وانت مع الله في جانب قليل الرضا وكثير الشعب

المعنى يريد ان هؤلاء قد بادونهم وانت مع الله مع امر الله بجهادهم وقتالهم فان المطيع لله

في جهادهم قد جانبت غيرك من المهاجرين والموادعين

كأنك وحدهم وحدهم ودان البرية باين واب

المعنى يريد انك كأنك الموحدهم وحدهم وغيرك من البرية يريد الخليفة والحلائق يدينون دين

النصارى يقولون في المسيح ابن واب وقد نطق القرآن بهذا في قوله تعالى وقالت النصارى المسيح ابن الله

فليت سيوفك في حارسه اذا ما ظهرت عليهم كليب

المعنى يقول ليت الحارس الذي يحرس بظفرك بالروم يقتل سيوفك وكب كآبة حزن وظهر فيه الانكسار

وَلَيْتَ شَكَاتِكَ فِي جَنْبِهِ وَلَيْتَكَ تَجَزِي بِبُغْضِ وَجْهِ

المعنى يريد بالشكاة المرض ومثله الشكو والشكوى والشكاية ثم عاتبه في آخر البيت فقال لبيتك تجزى من البغضك ببغضه ومن احبك بحبه لانك منك نصيبى بالجواز حتى لك فلو فعلت هذا لوصلت منك لوفوا حتى لك الى اصعاف ما وصلت منك لاني اذطت في حجبك وقد بينه في البيت الذي بعده فلو كنت تجزى به نلت منك اضعف خطأ يا قولى سبب

المعنى قال الواحدى قال ابو الفتح لوتنا هيت في جزائك اياى على حتى اياك لكان ضعيفا بالاضافة الى قوة حتى لك قال ابو الفضل العروضى وهذا لا يقوله مجنون لبعض نظرائه ولمن هو دونه فكيف ينسب المتبنى سيف الدولة الى انه لو احتشد وتكلم في جزائه لم يبلغ كنهه وهذا عتاب يقول لوجزيتنى حتى لك وهو اقوى سبب لان حتى لك اكثر من حب غيرى نلت منك القليل لشكوا لوضعه عنه والله لا يصيبه خطأ

مع قوة سببه وقال قد عدته ابو سعيد الجعفي على تركه لقاء الملوك في صباة

أَبَا سَعِيدٍ جَنْبِ الْعَتَا بَا قُرْبَ رَأْيِي خَطَا بِصَوَا بَا

الاعراب يروى رأيى خطأ مضافا ورأى خطأ بالنصب كما تقول ضارب عمرو وضارب عمرا اذا كان في المستقبل وقيل لبعض النحاة ما تقول في رجل قال زيد قاتل وقال اخر عمرو قاتل اى التوثيق فقال زيد قتل وعمرو لم يقتل وقد جاء القرآن بخلاف هذا الا ان يناول قال الله تعالى في المستقبل

ان كل من في السموات والارض الا اتى الرحمن عبدا وقال في الماضي وكلهم باسط ذراعيه بالصيد وقد قرأ ابن السميح وغيره آت بالثنوين الرحمن بالفتح ونصب صوابا بفعل مضمر ومن روى رأيى خطأ بالثنوين ونصب ما بعده فيكون صوابا المفعول الثاني لانه من الظن او العلم **المعنى**

يريد ابا سعيد وهو ابو سعيد المنيجى من بنى الجعفر قبيلة بمنيح من طي بعد عتي عتابك ولان عتابنى لانك ترى الخطأ في زيارة الملوك صوابا وهذا من الرجز مستغفلن محذوف مجنون

فِي أَنَّهُمْ قَدْ أَكْثَرُوا الْحَجَّ بَا وَأَسْتَوْفُوا الرِّدْنَ الْبَوَا بَا

المعنى يريد ان الكثر قد اكثروا من حجهم ليجبو عنهم الناس اقاموا البواب على ابوابهم ليرد الناس عن الدخول اليهم وان حد الصاريم القرصا ببا والذبابات السمر والوا ببا يرفع فيما بيننا الحججا ببا

الغريب القرصا ب السيف القاطع لقطع العظام والقرصا ب والقرصوب اللص والجمع القرصبة

وربما سمي الفقيه قنوبا والذبايات الرياح اللينة والعراب الخيل العربية **المعنى** يريد ان هذه ترفع
الحجاب فيما بيننا وذلك انه يخرج على الملوك ويتوصل الي قائلهم باذكر وهذا من بعض حمقه في صباه

وقال ارتجال لبعض الكلابيين وهو على شهاب

لَا حَبِيَّتِي أَنْ يَمْلِكُوا بِالصَّافِيَاتِ الْأَكْوَابِ
وَعَلَيْهِمْ أَنْ يَبْذُلُوا وَعَلَيَّ أَنْ لَا أُشْرَبَا
حَتَّى يَكُونُوا الْبَابِ تَرَاتُ الْمُسَمَّاتِ فَخَاطَرُ بَا

الخريب الاكواب جمع كواب وهو كوز لا عروة له قال عروة بن يزيد **معنى** متكيا تصفق اثوابه
يسعى عليه العبد بالكوب والصافيات جمع صافية وهي الخمر والباترات جمع بانز وهو سيف

القاطع **المعنى** انه لا يطرب الا على صليل السيوف وهو ما ذكرناه عن صباه **وقال يثي محمد بن اسحق**
السنوني **ومعنى الشمامسة** عن نبي عمه وهي من الطويل قولن مفاعيلن قولن مفاعلن والضرب مقبوض

لَا يَ صُرُوفُ الدَّهْرِ فِي نَعَاتِ وَأَيَّ رَزَايَاهُ بُوْثِرُ نَطْرَابِ

الاعراب اللام في لاي زائدة كقوله تعالى ان كنتم للردوا يا تجرون وكقوله روف لكم وفيه نعات اضمره
قبل الذكر لعلم السامع به وقوله واي رزاياه الرواية بفتح الياء والعامل فيه نطالب **المعنى** ان مروف

الدهر كثيرة فلا يمكن معاتبها لكثرتها والوتر والرة العداوة وهذا اشكوى
مَضَى مِنْ فَخْرٍ نَاعِبْرًا عِنْدَ فَعْدِهِ وَقَدْ كَانَ يُعْطَى الْعَصْبَ وَالْقَصْبَ عَارِبُ

المعنى يريد الناس اذا اعترب اي بعد عنهم الصبر في الشدائد والنوايب يعينهم ويحين اليهم حتى يصبروا على
ما يتوهم فكانت يعطيهم الصبر ومن روى يعطى يفتح الطاء فالمراد انه كان يصبر في المواطن التي يصعب فيها

الصبر قال يزور الاعادي في سماء عجاجة استنته في جارتينها الكواكب

المعنى يقول ان العجاجة لما ارتفعت في الهواء حجت السماء فصارت سماء وبدت الاستنة لامعة فيها
كاللواك فشبها العجاجة بالسماء والاستنة بالكواكب وهو كثير في اشعارهم قال الشاعر نسجت حوافها

سماء فوقها جعلت استنتنا نجوم سماها وقال بشار بن برد **معنى** خلفنا سماء فوقنا نجومها سيفا

ونفعا يقبض الطرف اقتما وقال ايضا كان منار النقع فوق رؤسنا واسيا فنا ليلتها وى كواكب
فتسفر عنده والسيوف كأننا مضاربها بما الفلكن مضارب

الغريب

الغريب المضارب جمع مضرب بكسر الراء وهو حده وطلبة وفتحها المكان الذي يضرب فيه الانسان
 والفرائب جمع ضربية وهي الشيء المضروب بالسيف والفرائب ايضا الاستباه والاشكال **معنى**
 يريد ان هذه العجاجة بجعل عتقا وقد اقلعت سوفنا من كثرة الضرب فكما مضروبات للاضاريات
 وكان حدا الذي يضرب به كان يضرب عليه والعرب يعجزون عن سبورها قال السموال **و** اسيا فاني
 كل شرق ومغرب **ب** بها من قراع الدارين فلول **ب**

طلعن شمساً والعمود مشارق **ل**هن وكامات الرجال مغارب

المعنى يريد ان سيرة طلعت شمساً واعادوا مشارقتها فلما ضرب بها غابت في رؤس المضروبين فصارت لها
 كما لمغارب وهذا من احسن الكلام و**ا** عينه فشبّه السيوف بشمس طلعت من مشارقتها وغابت في مغاربها
 نقل من ابى نواس حيث يقول في الخمرة **ب** طلعات مع السقاة علينا فاذا ما غرب يزبن فينا **ب**

مصائب شتى جمعت في مصيبة **و** لم يكن فيها حتى قفتم مصائب

الغريب شتى متفرقات وفتحها بفتحها قال الله تعالى **و** جل وقفينا على آثارهم ومنه الكلام المقفي وسميت
 قوافي الشعراء بعضها يتبع بعضها **المعنى** يقول ليست المصيبة واحدة وانما هي مصائب لعظمها ثم لم يكن
 كثرها حتى تبعها مصائب وهي قول العداة هم شامتون **ب** وهذا اعظم الاشياء وانما ما بالم خيط لنا بال
 ن لنا **ر**ثي ابن ابينا غير ذي رحيم **ل**ه فباعدنا منه ونحن الاقارب **ن** عنه
المعنى يقول ان غريباً اجنبياً رثي ابن ابينا اي ابن عمنا بعدنا عنه ونحن في الحقيقة اقارب بان قال
 اننا شامتون **ب**

وعرض اننا شامتون بمؤتة **و** الا فرارت عارضيه القواضب

الاعراب عرض انما كان حقاً ان يقول باننا الا انه حذف على معنى ذكر اننا شامتون **المعنى** قال الواحد
 يجوز ان يكون قوله والافرارت من قول المعروض على ما قال من شامتهم والافرارتى السيوف اي اقلعت
 بها ان لم يكن الامر على ما ذكرت فيكون هذا تأكيداً لما ذكر من شامتهم ويجوز ان يكون من كلام الذين
 يفتنون الشامة عن النفسهم يقولون ان لم يكن الامر على ما ذكر فرمى الله عارضيه وسها جانباً لجدية القواضب

وهي السيوف القواضب فيكون هذا تأكيداً للنفي الشامة وان الامر ليس على ما ذكر
 ان ليس عجيباً ان بين بني ارب **ل**نجل يهجو وي تدب العقارب

الغريب النجيب النسل ونسبه ابوه اى ولده ويقال قبح اسمه ناجليه اى والديه **المعنى** يقول من العجب
العجيب ان تدب عقارب يهودى وهى نائمة من بنى اب واحد فيوقع بينهم العداوة ويريد الذى يمضي
بينهم بالنميمة وقال ابو الفتح اراد ليس عجيبا ان اى انه فخذت الهباء ضرورة وهو يريد ما قال
أَلَا إِنَّمَا كَانَتْ وَقَاةٌ مُحَمَّدٍ دَلِيلًا عَلَى أَنْ لَيْسَ دَسَمٌ غَالِبٌ

الاعراب ان ليس هى الخفة من الثقيلة ولا تدخل الالاعلى الاسم ولا تدخل على الفعل حتى يحجر بينه وبينها
حاجز لدخولها على الاسماء كقوله تعالى ذلك ان لم يكن ربك مهلك القرى لقديره انه لم يكن ربك مهلك
القرى بظلم وكقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى لقديره انه سيكون فلا بد من حرف يحجر بينها وبين الفعل
قد دخلت ههنا على ليس وهى فعل بلا حاجز وذلك لصعقت ليس عن الأفعال ولا انها غير متفرقة كقرفت الأفعال وقد
جعلها ابو على حرف زمان ومثل هذا قوله تعالى وان ليس للسان الا ما سعى فدخلت بغير حاجز لصعقتها **المعنى**
يريد انه كان يجلب جميع الناس ولم يقدر على الاستثناء من الموت دل ذلك على انه لا غالب لله وهو من قول
ابى تمام وكفى بقتل محمدى شأنا هذا ان العزيز مع القضاء **وقال ابن** **مغيث بن** **علي بن بشر**

البحر وهى من البسيط مستعملن فاعلن يستعملن فاعلن مرتين محبوبون
وَمَحْ جَرَى فَعَضَى فِي الرَّيْحِ مَا وَجِبَا لِأَيْدِيهِ وَشَفَى أَنِي وَلَا كَرُ بَا

الغريب كرب ان يفعل كذا اى كاد وقارب وكربت الشمس ونبت للغروب وكربت حياة النار قارة
الطفاء ما قال عبد القيس بن خفاف الرضى **ابن** ان اباك كارب يومه فاذا دعيت الى المكارم
فاعجل **وقوله** انى يريد كيف وانى بمعنى كيف كثير قال الله تعالى انى يحيى به الله بعد موتها انى
لك هذا **المعنى** يريد انه كفى فى منازل الاحباب بدمع قضى لهم ما وجب وشفاه من وجده ثم يرجع
عن ذلك كما كيف قضى ذلك ولا قارب ذلك ولاداناه كلا ولا قضى الحق ولا شفى الوجود وذلك لكثرة
بكائه وعلته الوجود عليه طم انه بلغ بذلك قضاء حقهم ثم رجح الى نفسه فعاد عن ذلك ونفى ان يكون
قضى حقهم او قاربه وهذا موجود فى اشعار القدماء والمحدثين ان يرجعوا فى آخر البيت عما اوجوه
فى اوله ومنه قول زهير بن ابى سلمى **قف** بالديار التى لم يعفها القدم بلى وغيره المارواح والديم
عُجْنَا فَاذْهَبْ مَا أَبْقَى الْفِرَاقُ لَنَا مِنَ الْعُقُولِ وَمَا رَوَّ الدَّمْعُ ذَهَبًا
المعنى يريد انهم عطفوا كما بهم على هذا الرج ليزوره فاذهب ما كان ببقى لهم من العقول تجديده لهم ذكرا

الاجبة ولم يرد ما كان ذهب من العقول عند الفراق

سَقِيَّةٌ بِجَرَاتٍ ظَنَّمَا مَطَرًا سَوَائِلًا مِنْ جَوْنٍ ظَنَّمَا سَحَابًا

الباب سوائلا صفة لعبات و حرف الجر يتعلق بسقينة ان جعلت سوائلا صفة وان جعلتها حاء

تعلق بها المعنى يقول سقيت هذا الريح وموعا ظنهما مطرا سائلا من جنون ظنهما سحبا قال

وَأُرِّى الْمَلِيحَ لَهَا طَيْفٌ تَهْدُوْنِي لَيْلًا فَمَا صَدَقْتَ عَيْنِي وَلَا كَذَّبَا

الباب الالف واللام في الملم بمعنى التي تقديره وارائني الم بها طيف قوله وارأي هذا الريح وارائني

الم وعيني فاعل صدقت وقيل يجوز ان تكون عيني مفعولا و فاعل صدقت طيف مضمرة وتقدير الكلام

على هذا التي الم بها طيف فما صدقت الطيف عيني وصدق يتعدى الى مفعولين قال الله تعالى لقد صدقت

الله رسوله الرويا المعنى يقول هذا الريح الذي ذكرته وارائني الم بها طيف اى زاروا وعدنى ليليا

فما صدقت عيني ما رات لانها ارتنى ما ليس بحقيقة ولا كذب الطيف فى تهذوه اياى لانه اوفى بما وعد به

من الفطرية والهجر والشكر وكل ما لا يريد

نَائِيَةٌ فَدَنَا أَوْ بَيْتَةٌ فَتَأَى جَمَشَةٌ فَتَنَا قَبْلَهُ فَأَمَى

الغريب نائية ونأيت عنه نأيا بمعنى اى بعدت وانأيت فانأى اى البعدت فبعدت نأيا وتباعدوا

والمشأى الموضوع البعيد قال النابغة و انك كالليل الذى هو مدركى فلو ان خلت ان المشأى عنك

واسع وتباعدت وتجانف وتباعدوا بنية انا دفوة عن نفسى وفى المشأى الصدق بينى عنك لا الوعيد

اى ان الصدق يدفع عنك الغايلة فى الحرب دون التهدد و بنا السيف اذا الم جعل فى الضربة و بنا

بصرى عن الشئى و بنا به منزله اذ الم يوافقه والتجشيش المغازلة معنى انه يقول هذا الطيف على الخيال فكلما

طلبت منه شيئا قال لى بضده وهو قريب من قوله صدت وعلقت الصدود خيالها

نَأَى الْفُؤَادُ بِأَعْرَابِيَةٍ سَكَنْتَ بَيْتًا مِنَ الْقَلْبِ لَمْ تَشُدُّ لَهُ طُنْبًا

المعنى يقول ابو الفتح ملك قلبى بلا كلفة ولا مشقة فكانت كمن سكن بيتا لم يتعب باقامته ولا مد اطنابا

قال الواحدي واحسن من هذا ان تقول اتخذت بيتا من قلبى فنزلته والقلب بيت بلا اطناب ولا اوتناد

مَظْلُومَةٌ الْقَدْرِ فِي شَيْبَةٍ عَصَدْنَا مَظْلُومَةُ الرَّيِّ فِي شَيْبَةٍ صَرَبْنَا

المعنى مظلومة خبر ابتداء محذوف اى هى او بده المذكورة مظلومة ولو خفضت على الفت لا اعربت

جاز ويكون على تزاوة الحسن وحميد في فئتين فئة تقابل في سبيل الله وأخرى كإفراة الغريب الضرب
بفتح الراء العسل الأبيض العليفا يذكر ويؤنث قال أبو ذؤيب الهذلي وما ضرب بيضاء أو ولي ملكها
إلى طيف أعيى براق ونازل الطيف ما يند من الجبل والملك يعسوبها المعنى يريد أن من شبهها بالظن
ظلمها ومن شبه ريقها بالعسل ظلمها لأنها ذات قوام عدل واحسن من العفن وذات رضا باحلى

العسل الخالص

بَيْضَاءُ طَلِيحٌ فِيمَا نَحَتْ حُلَّتَيْهَا وَعَرَّ ذَلِكُ مَطْلُوبًا إِذَا طَلِبَا

الاجاب انصب مطلوباً على التمييز يريد من مطلوب والغرف متعلق بقطع المعنى يقول من لين حديثها
والسها يطع فيما نحت ثوبها فاذا طلب عر ذلك مطلوباً وبعد كما قال عبد الله بن الحسين العلوي يحسن من
لين الحديث زوانها ومن عن روث الرجال نفاً والشذ ابو الفتح ويصدهن عن الخنا الاسلام
كانها الشمس يضي كفت قاربضه شعاعها ويراه الطرف مقتربا

الاجاب حسن تقديم ضمير الشعاع قبل ذكره لان الصواب هو كما يقال اخذ ثوب غلام الامير وان الفصل بالفاعل
يجب تقديمه على المفعول فلا يحسن جاء في غلام الامير الاضرورة كما قاله جزارية عن عدي بن حاتم مقتربا حال
المعنى انه شبهها بشعاع الشمس في القرب من الطرب وبعده عن القبض عليه كما قال ابو عبيدة وقت لا صحابي
هي الشمس ضوءاً اقرب ولكن في تناولها بعيد وقال الطير ماح اذا الشمس لما ان تغيب ليها او غارت فابتعد
لعين نجومها تراعيون الناظرين اذا بدت اقرباً ولا يستطيعها من يرمها وقال آخر هي الشمس مطلعها
في السماء فخر الفؤاد عروا جميلاً فلن تستطيع اليها الصعود ولن تستطيع اليك النزول
مررت بنا بين ترابينها فقلت لهما من اين جئت هذا الشاؤون القرباً

الغريب الترب اللدة يقال هذه ترب هذه وهن اتراب والشاؤون من الطباء وغيره الذي شذن قرنه

وقوى وترجع **معنى** لما مرت بنا مع نساء قلنا من اين شايه هذا الظبي العرب

فاستضحكت ثم قالت كالمخيت يري لبيت الشري هو من عجل اذا شبا

المعنى يقول انما لا قلنا من اين جئت استضحكت اي ضحكت واستضحك بمعنى ضحك واستجب بمعنى عجب وشيخ

سخريد انها قالت كالمخيت هو من عجل ويرى كانه اسد وكذلك انا اري كالبظي وانا مع ذلك عبيته

جاءت باشجج من ليمى واشجج من اعطى والبلغ من اطي من لنبأ المعنى

انها

المعنى ان هذه المرأة المحبوبة جاءت بمن هذه او صافه وقيل جاءت هذه القبيلة التي هي عمل من هذه او صافه
كقول خاتمة في مقعد المشي او جابل الصبحي او اخرس خطبا

المعنى يريد ان خاطره اتوفده وقوته لو كان في زمن مشي او جابل صار عالما اذنى اخرس قدر على النطق الفصح قال
اذا ايد اجبت عينيك بسببته وليس يجبهه سره اذا احتجبا

المعنى يريد انه اذا ظهر للناس حجت بسببته عيونهم عن النظر اليه لشدته بسببته كما قال الفزوقي في علي بن الحسين
بن زين العابدين يعنى حياء ويعنى من مهابة فما يكلم الا حين يتسهم وقال ايضا واذا الرجال راوا
يزيد رايتهم خضع الرقاب نوأكس الابصار وقال بعض العرب تعنى العيون اذا تبدي بسببته ونكس
النظار لحظ الناظر وقال ابو نواس ان العيون جبن عنك بسببته فاذا بدت لمن تكس ناظرة وتولس
بجبهته يريد ان نور وجهه يغلب السور فيلج من ورائها كما قال اصبحت تأمر بالحجاب وقال ابو الفتح جميل
تاويلين احدهما ان حجابه قريب لافيه من التواضع فليس يقصر احد اراده دونه وان كان محجبا والاخر ان
احتجب فليس يحجب لشدته يقظته ومراعاة الامور وقال الخطيب الذي اراده المتبني ان حسنه وبهاؤه لا تحجب
شيء والبسيت الذي يلميه يشهد له

بياض وجهه يريك الشمس حالكه ودور لفظ يريك الدر مختلنا

النوب المشذب المشذب لغتان وليست اعربتين وانما هما لغتان للنبط وهو خز من جارة المحر وليس بدر
المعنى يريد ان وجه نوره يغلب نور الشمس ولفظه اعلى من الدر فاذا قابل الشمس اراكها سوداء واذا انطق
رايت لفظا يصير الدر عنده جارة

وسيف عزم ترو سيفه هبته رطب الزار من التامور مختفبا

النوب هبته حركة واهزازة والزار الحد والتامور دم القلب وكذلك تامور النفس قال ابو عبدة المزني
المتنى عرفة تامورى اى بعقلى والتامور خيس الاسد **المعنى** يقول انه اذا مضى بوجهه خضب السيف من الدم
وروى مختفبا وهو امدح لان الفعل يرجع اليه ومن روى مختفبا رجح الفعل للسيف

عمر العدو اذا لاقاه في ربيع اقل من عمر ما يجوى اذا وهبا

النوب الربيع الغبار وقد ليكن واربع الغبار اثاره والرب هوجة ضرب من السير قال العجاج مباحة
تبع مشياره هوجا تدافع السيل اذا تمجنا **المعنى** يريد اذا التقى العدو في غبار الحرب قصر عمره حتى يكون اقل

من بقاء المال عنده اذا اخذ في العطاء وقال ابن القطاع يريد ان عمر الحد وحين يلاقيه قريب كما ان عمر المال
عنده قريب حين يدخل اليه حتى يهبه وليس يريد ان عمر الحد واقل من عمر المال وانما يريد المساواة والمقارنة ^{انها}
لابقيان وقوله اذا وهبا اي اذا اراد ان يهب كقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستمع له هاديا ولقوله اذا قمتم الى الصلوة
فاذ ان **تَوَكَّرْتُمْ فَسَبِّحُوا مَا سَخَّرْتُمْ لَهُمْ** فكلن معاوية او كمن له تشبها

الاعراب تبوله انتصب باضار ان وهو على مذهبنا فان اهل الكوفة نصبوا بها مقدره وابي ذلك البصريون
وحجتنا ما قرأ به عبد الله بن مسعود واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدوا الا الله فاعمل ان مقدره و
حجتنا ايضا قول عامر بن الطفيل **وهنبت نفسي بعد ما كدت افعل فنبض افعله بان المقدره وحجتنا ايضا اننا**

نحن والبصريون على انها تعلق مع الحذف في جواب الستة بالفاء **تخزيب** التشب المال والغفار ونسب
بالكسر الشيء في الشيء لثوبه بالعلق فيه ونسبه بضم النون اسم رجل وهو نسبه بن عيط بن مره بن عوف بن سعد بن زيار
المعنى يقول احذره ان تكون عدوا لرفان اروت اختباره فكن عدوه او لاله فترى ما يفعل بك من الابد

والافناء قال ابو الفتح وفي معناه قول مسلم بن الوليد **تظلم المان الاعداء من يده** لازال للمال والاعداء
ظلاما ما هو مثل قول ابي الطيب قول ابي نواس **واقى به في الفاظ قليلة** ليت من كان عدوي كان لابرأيم
مالا وقول الواكيلي **ان سمته كفر نعمي لا بقيت اذن الا بقاء لها او محاربه**

تخوه مذاقته حتى اذا غضبا **حالت فلو قطرت في البحر ما شربها** ن الماء

المعنى يقول هو طيب الاطلاق فاذا غضب حالت وتغيرت فعادت مرة ولو قطرت في البحر ما شربها ^{وهو البحر}
هو المكان الواسع ومنه سمي البحر بحر او اراد بالبحر بهنا العذب قال الله تعالى مرج البحرين يربط الملح والعذب
واهل مصر والصعيد كلهم سميون النيل البحر والمعنى ان فيه طلاقة لا اولياء ومرارة لا عدائه وقد استعمل للمذاقة ^{قطرا}
استساغا وحجاز الوكانت ما يقطر فقطرت في الماء ما شرب وجاء في البيت **تخرج** ويحسن استعماله لخرج من قصة الى قصة

ن بها وتغيط الارض منها حيث حل ربه **وتحسد الخيل منها ايها ركبا**

الاعراب الضمير في ربه يعود الى حيث حل وهو في موضع نصب لانه مفعول تغيط وايها ركبا قال الواحدي هو منصوب
بركب ونصبه تحسد اولى لان ركب من صلة اي والضمير ان في منها الاول للارض والثاني للخيل والجار متعلقان
بالفعل وبها متعلق بجمل **الغبطه** ان تسمى مثل حال المغبوط من غير ان تزيد زوالها وليس يحسد تقول غبطته با
مال اغبطه غبطا وغبطه فاغبط هو مثل مسغنة فامتنع قال حريث بن ابله العذري **وبينا المرء في الاجيا وغبطه**

مغبطاً اذا هو المرس تعفوه الاعاصير **بنا** وخبطت الكلبش اغبطه غبطاً اذا حسنت البيت لتنظر به طرق ام لا قال
الاخطل **س** اتى و اتى ابن علات ليقتبني كغابط الكلب بنى الطرق في الذنب **بنا** والغبطة غير الحسد وفي الحديث

بال يضر الغبطة قال كما يضر الجنب العصابة اراد ان العصابة لا يرس نجبها الورق لانه سهل امره **المعنى** يريد ان
الارض يعقب بعضها بعضاً لحلوله فيها وكذلك الخيل بحسد بعضها بعضاً لركوبه وجعل الغبطة للارض والحسد للخيل قال ابو
لان الارض وان كثرت بقاعها فهي كالمكان الواحد لا تقال بعضها ببعض والخيل بخلات ذلك لانها متفوقة كالمشاة
واستعمل لها الحسد ليقوم البيت منقول من قول الطائي **س** مضى طاهر الاثواب لم تبين بقعة غداة نوى الا اشتبهت **بنا**

وَأَلَا يَرُدُّ نَفْسِي كَيْفَ سَأَلْتَهُ
عَنْ نَفْسِهِ وَيَرُدُّ الْجَحْفَلُ اللَّجْبَ

الغريب الجحفل هو الجيش الذي فيه خيل **ب** واللجب الذي فيه اصوات مختلفة كثيرة **المعنى** ان شجاع جواد يرد وجه
الجيش العظيم ولا يقدر ان يرد سائله

وَكَلَّمَا لَقِيَ الدِّينَارُ صَاحِبَهُ
فِي مَلِكِهِ اَفْتَرَقَا مِنْ قَبْلِ يَصْطَلِحِيَا

ل عاب حذف النون من فعل الاثنين لانه حذف ان واعلمها على مذهبه وفديناه في غير هذا الموضوع
ذكرنا جتنا على البصرين **المعنى** قال ابو الفتح هذا صحيح المعنى على ما في ظاهر لفظه من مقارنته التناقض وذلك انه قد يمكن
ان يقع التقاء من غير اصطحاب لان الصعوبة مقرونة بالموصلية يريد انهما يلتقيان بجزازين لا مصطبين وهذا الخ
من قول جوية بن النضر **بنا** اما اذا اجتمعت يوما وراهما تطلت الى طرق المرفود تستبق **بنا** لانه اثبت لها اجتماعها
وهذا لقي عنها الاصطحاب واما بيت جوية اجود من بيت المتنبي وازيدني المعنى وذلك ان ابا الطيب اثبت
اجتماعاً بقوله افرقا اذ لا يكون الفرقه الا بعد اجتماع ثم ان جوية زاد استباقتها الى طرق المرفود ومثل بيت المتنبي
قول الآخر **بنا** لا يالك الدرهم المصروع وخرقتنا لكن يتر عليها وهو منطلق وقول الواحدى يجوز نصب الدينار و
صاحبه ويكون معناه كلما لقي الممدوح الدينار مصاحباً له **قال**

مَالٌ كَانَ عَرَابَ البَيْنِ يَرْقُبُهُ
فَكَلَّمَا قَبِلَ بِنَا جَحْتَدِ نَعَبَا

عَرَابُ البَيْنِ

الغريب المجتدي السائل يقال اجتداه وجرده وعفاه واعفاه وعَرَابُ البَيْنِ حسنت الاضافة فيه لانه اسم
مشترك يقع على اشياء وراس ورك البعير ويقال لحد القاس غراب ويقال لذوابة المرأة عراب وانشدوا
س وشعفت للعراب الخمر واتخذت ثوب الامير الذي في حكمه قد **بنا** وذلك ان المرأة من العريكانت
اذ اقامت عنهما زوجهما حلفت ذواتها وغسلتها بالخمر علم انها لا رغبة لها بعهده في الاذواج وعَرَابُ العَرِينِ البعير

الاذواج البعير

حد الوركين وسها حرفا بها اليسرى واليمين اللذان فوق الذنب حيث التقى راس الورك قال الرازي **يا عجب** للجب
 العجائب خمسة غرابان على غراب **يا** واحد الفارس غراب قال ذو الرمة يصفت رجلا قطع نوبة **يا** فأنحى عليها ذات
 حدغابها عدولا ولسا العدمشا و **يا** يريد سمي الخلق وغراب البين يقع على الاسود والابيض قال الشاعر
 وبذاك خبرنا الغراب الاسود وقال عنتره **يا** وجرى بينهم الغراب البقع **يا** وجمع غراب غرابان وجمع الغلة غلابة
المعنى قال ابن جنبي هذا معنى حسن يريد كما ان غراب البين لا يفتر من الصياح كذلك هذا لا يفتر عن العطاء قال
 العوضي لعمرى ان الذي قاله المنبني حسن ولكن تفسيره غير حسن ومن الذي قال ان الغراب لا يفتر من الصياح ولكن
 معناه ان العوب تقول غراب البين اذا صاح في ديار قوم تقولوا فقال المنبني كان المجتدي اذا ظهر صاح في هذا
 المال الغراب فتفرق وقال ابن فورجة فيما رد على ابن جنبي يقول كان غراب البين يرقب ماله فكلما جاءه مجتدي
 فتفرق ثملة وقال الواحدى لمخيف المعنى ان ماله رقبته غراب البين فاذا جاءه السائل فرق المدوح ماله فكان
 غراب البين نعب في مال المدوح بالتفريق وما ذكر من رقبة الغراب ونصيبه بيان ومثال لتفريقه المال **السائل**

بِحُرِّ عَجَائِبِهِ لَمْ تُثَبِّتْ نِيَّ سَمِّهِ **وَالْعَجَائِبُ بِحُرِّ عَجْدَانِ عَجَبًا**

الغريب السم المسامة وهو الحديث في الليالي واصله انهم كانوا يسمون في ظل القمر وقد سمي سم فهو سامر
 والسامر ايضا السامر وهم القوم يسمون كما يقال للحاج حجج والما قول الشاعر **يا** وسامر طال فيه اللهب والسمر كانه حتى
 الملكان الذي يخبث فيه السم بذلك وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما **يا** يقول سوبجر له عجائب كثيرة اعجب
 يذكر من عجائب الاسمار والبحار وقال ابو الفتح تشاغل الناس بالتعب من فضائل هذا الرجل عن عجائب الاسمار والبحار

لَا يُقْفَعُ ابْنُ عَلِيٍّ نَيْلَ مَنْزِلَةٍ **يَشْكُو مَحَاوِلَهَا التَّقْصِيرَ وَالتَّعْبَا**

المعنى يقول لا يقنع نيل المنزلة التي يشكو طلبها قصوره عنها مع تعبها في طلبها

هَبْرَ اللِّوَاءِ بَبُو عَجَلٍ نَبْرَ فَعْدَا **رَأْسًا لُهُمْ وَعَدَا كَلُّ لُهُمْ ذُنْبَا**

المعنى اى حرکوا اللواء باسمه والمعنى جعلوه سيدهم واميرهم فاذا حرکوا رايتهم حرکوا باسمه فصار سيدهم
 وصاروا به سادة الناس فهو راس بنى عجل والناس اذا تاب لبني عجل اى تبع لهم **قال**
التتار كين من الاشياء انهنها **والراكين من الاشياء ما صعبا**

الاجاب لضب التار كين على المدح بما صار فعل **المعنى** يقول سم يتكون ما مان من الامور سهلا وجوده و
 طلبها ما صعب منها لعلو مرتبهم كما قال الطهوى **يا** ولا يرون اكناف الهوينان **يا** مبرقعي

مير قعي خيلهم بالبقيش متخذى نام الكماة على ازم ارجهم عذبا

المعنى قال ابن جنى قد جعلوا مكان براق خيلهم حديد على وجوهها ليقيها الحديد الحديدان يصل اليها قال الفضل
الروضى او مثل المتنبى يدح قوما بان يستروا وجه خيلهم حديدواى شرف وجمدة لغارس ان فعل ذلك معناه
ان سيوفهم مكان البراق ليخيلهم فلا يصل العدو الى فرسانهم وعنى بالبقيش السيوف الحديد الذى قال وقال ابن قوتية
يريد ان سيوفهم تحول دون جيا وهم ان يصل اليها لضرب او طعن المنازلتهم و منها اول حذقهم بالضرب فبى تجرى
مجرى البراق وقال الواحدي انهم تحمونها بالسيوف لا بالبراق وقوله متخذى نام الكماة اى جعلوا روس الكماة شعورا
لراحمهم بمنزلة العذب فجعل كالعلامة عليها ومثله قول جرير كان روس القوم فوق رماحنا غداة الوغى تبجان
كسرى وقيصر وقول مسلم بن الوليد يكسو السيوف نفوس الناكثين به ويجعل الهام تبجان القنا الذبل
وكقول الطائي ابدلت اروسهم يوم الكربة من قنا الظهور قنا الحظى مدغما من كل ذى لمة غطت صفارنا
صدر القناة فقد كادت ترى علما

ان المنية لو لا قتيهم وقفت خرقاء تشتم الاقدام والهرا

الغريب خرقاء فرقة متخيرة خرق يخرق اذا الصق بالارض من فرغ المعنى قال ابن جنى تشتم الاقدام
مخافة الهلاك والهرا مخافة العار وقال ابن فورجة لا تشتم الهرا فى العار فان العار كره فيه ولكن
يتهم الهرا فى الادراك اى يقدراتها ان هربت ادركت ومثله لجيب من كل اروع ترناع الملوك
اذا تجرد للمكس وللحرمه وله ايضا شمس اذا خفت عقاب لوانهم ظلت عقاب الموت منها تخفق

مراتب صعدهت والفكر يبتغها فجاز وهو على آثارنا الشهب

المعنى يقول لهم مراتب عالية علت فى السماء فصارت على من الكواكب لم يحقها الفكر وهو على آثارنا تشتم لهم لم يبلغ اليها
مخاطبة من رفقت شعرى ليلا كما قال ما امتلأت منه ولا نصبا

الغريب آل رجع يقال طبخت الشراب حتى آل قدر كذا كذا وآل الى ما رجع المعنى قال الواحدي جعل
اقتضاء الحامد لظنها بالشعر نرفا وجعل الشعر لكونه مقتضى منزه وفايقول لم تمثل هذه الحامد من شعرى لم تبلغ
الغاية التى يستحقها من شعرى ولا شعرى فنى فانما ابد العجم ويريد هذه الجملة وضوحا ان يقول لهم محامد
استخرجت شعرى لتنظم تلك الحامد كلها لم يخبر بالشعر ولم يفتن الشعر يريد كثرة محامدهم وكثرة شعره ومدائحهم و
جعل الشعر كما يرنف واستغراق محامدهم فى الشعر كملها بالمار ولا جعل الشعر كما لا جعل افناءه نصوبا قال

مكارم لك قوت العالمين بها من يستطیع الامر فانت طلبا
لما اقممت بانظاكية اختلفت الى بالخبر الركبان في حلبا

المعنى لك مكارم ومناقب سبقت بها العالمين فلم يقدر احد يدركها ومن يقدر على ادراك امر فانت ثم يقول
لما اقممت بانظاكية وهي بالقرب جاء تنى ركبان العفاة الذين قصدوك وانما في حلب فانينك وهو قوله
فسرت نحوك لا الوحي على احد احسنت راحلتى الفقرا والادبا
المعنى يقول لما اتى العفاة سررت اقصداك لا اعج على احد ولا اقيم عليه فحملني راحلتى الفقرا والادب ولقد احسن
في هذا لا ترى الفقرا الا مع الادب خدنا وصاحبنا

اذا قمتي زمني بئوى شرت بها لوذا قمتا البلى ما عاش وانتخبنا

الغريب الانتخاب رفع الصوت وتردده بالبكاء نخب نخب بالكسر نخبوا والانتخاب مثل نخب البعير نخب بالكسر
نخابا بضم النون اذا اخذه السعال **المعنى** انه اذا قد الدهر من الفقر والغربة شيئا لوذا قد الدهر بكى وانتخب
ولم يصبر عليها قال

وان عمرت جعلت الحرب والدة والسهمى اخا والمشرى ابا

الغريب عمر الرجل بالكسر عمر عمر او عمرا على غير قياس لان قياس مصدره التحريك اي عاش زمانا طويلا و
اطال منه عمره وعمره وسما وان كانا مصدرين بمعنى انه استعمل المنفرد في القسم فاذا اوخلت عليه اللام
رفعة بالابتداء واللام لتوكيد الابتداء والجر محذوف تقديره عمره ما قسم به او قسمي واذا لم تأت باللام
نصبه لقب المصادرو الاسمه الر الصلابة والشدة اسمها الشوك اذا صلبت يمس واسمه الظلام شدة
اسمه الرجل في القتال قال رؤبة **هـ** ذو صولة يرمى به المتدالت اذا اسمه المجلس المغالاة والسهمية
القناة الصلبة ويقال سى منسوبة الى رجل اسمه سهمه كان يقوم الراح ورج سهمه وريح سهمه **المعنى** انه

كنى بهذه القربات عن ملازمة هذه المذكورات يقول ان عشت وطال عمري لازمت الحرب حتى ادرك مطلوبى

بكل اشوت يلقى الموت مبتسما حتى كان له في قتله اربا

الغريب الاشوت هو المنتقم من طول السوف وبقاء الحروب والآراب الغرض والبغية **المعنى** يريد اني الازم الحرب
بكل رجل بذه صفة ومثله لجيت مستسلين الى الحتوف كاتما بين الحتوف وبينهم ارحام ولجيب ايضا
يستعدون منا يا هم كانوا لا يمسون من الدنيا اذا قتلوا وقال البحرى متسرعين الى الحتوف كاتما

كانها وفرارض عدو سيم يتنهب
 ن الجرد فتح يكا وصهيل الخيل يقذفه من بئر حبه مرحا بالوجه أو طربا بان طلبا للوز
الاجواب فتح في موضع خفض لانه نعت اشعث ومع وطرب مصدران وقعا في موضع الحال وحرف الجر
 يتعلق يقذفه **الغريب** الفخ الخالص من كل شيء ومن روى صهيل الجرد فالجرد القصير الشعر وقيل الذي تجرد
 من الخيل ويسبقها **المعنى** يقول اذا سمع صوت الخيل استخفه ذلك حتى يكاد يطرحه عن السرج لما يجد من
 الشقا والطرب وروى ابن جنبي مرحا بالوز وهو احسن واين واجود

فالموت اعذر لي والصبر اجلي والبر اوسع والديار لمن غلبا

المعنى يقول الموت اعذر لي من ان اموت ذليلا فاذا اقتلت في طلب المحالي قام الموت بعذري
 والصبر اجلي لان الخرج عادة اللئام والبر اوسع لي من منزلي فاننا اسافر عنه والديار لمن غلبا زعم
 للامن لزعم المنزل وبه الابيات التي اتى بها في اخر القصيدة خارجة عما هو فيه لانه يمدح رجلا ويذكر انه
 قد قصده وان الزمان قد اذاته بلوى وثمة وقد جاء يستجدي منه ثم يذكر الشجاعة منه وطلب الملوك فخذ
 البلاد ومن ابن ابو الطيب والملوك رحم الله امر اعراف قدره ولقد احسن ابن المقال فيما قال من لم

يقف عند انتهائه قدرة تعاضت عن فيجيات الخطايا وقال **يحيى بن منصور** الى **عجب**

رباني الشمس الجانحات غواربا اللابسات من الحرير جلابيا

الاجواب رفع الشمس وما بعد ما على الابداء فقد بره الشمس بابي مفديات ويجوز ان يكون خبرا و
 الابداء محذوف كأنه يريد المفديات بابي الشمس ويجوز ان يكون خبرا للمسموع كأنه يريد تفدي بابي
 الشمس ويجوز النصب بتقدير افدي بابي الشمس وكما تقول بنفسه زيدا اذا اردت معنى الغدا وغواربا
 حال وجلابيا مقول واراد جلابيب لكنه حذف الياء ضرورة والاصل جلابيا وجلابيب قال امرئ القلي
 يدنين عليهن من جلابيبهن **الاجاب** الجانحات المثلثات والجلابيب واحد جلابيا وهي الملحفة
 والمرط والحار وما يلبسه النساء **الاجاب** كنى بالشمس عن النساء وكنى بالغروب عن بعدن وقال ابو الفتح
 غبن عنك في الخدر وقال الواحدي لاسماهن شموسا كنى عن بعدن بالغروب لان بعد الشمس عن العيون
 لا يكون الا بالغروب وقد بين في آخر البيت ان الشمس النساء الحسنان

ن عيوننا المتهيبات قلوبنا وعقولنا وجناتهن النابجات التاهيات

الاعراب من رفع وجناتهن جعلها فاعل المنهيات يريد اللاتي انهيت وجناتهن عقولنا وقلوبنا ويكون قد
اقتصر على ذكر معقول واحد ومن نصب جعل الوجنات المفعول الثاني للمنهيات **الغريب** انهية المال حلية
له نهى والوجنة هو العظم المشرف في اعلى الخد **المعنى** يقول انهيتنا وجناتهن فلو نظرنا اليهن نهين عقولنا وقلوبنا
ثم وصفت الوجنات باثباتهن الناهية اى الرجل السجيع المخوار ومن وقع في الحروب قابلي البلاء الحسن و
نهى نقد من قول الطائي **سلبن عطاء الحسن عن حرا** وجه تظلل لب السالبيها سمو البلاء

التأجمات القاتلات المحييات المبيدات من الدلال غرابيا

المعنى يريد التأجمات اللينات المفاصل القاتلات بالهجر المحييات بالوصل المتدمات على محبتهم باغراب
الدلال والدلال ان يثق الانسان بمحبة صاحبه فيتحري عليه

حاولن تقديري وخصن مرأقبا فوضعن ايديهن فوق ترأبيا

الغريب التراب جمع تربة وهي محل القلادة من الصدر وقيل ما ولى الرقوتين من الصدر وقيل ما بين
الثديين الى الرقوة **المعنى** قال ابو الفتح اشترن الى من بعيد ولم يجهرن بالسلام والحمية خوف الرقباء
والوشاة جعل ابو الفتح هذه الاشارة تحية وتسلية وقال الواحدى طلبن ان تعين فديك بالفستاء
خفن الرقب فنقلن التقديرة من القول الى الاشارة اى انفنا تفديك وهو اولى من قول ابن جنى قال
لذكر التقديرة في البيت ولم يقل حاولن تسليمي لان الاشارة بالسلام لا تكون بوضع اليد على الصدر قال
قال ابن جوريه وضع اليد على الصدر لا يكون اشارة بالسلام وانما اراد وضعن ايديهن فوق ترأبهن
تسكيناً للقلب من الوجيب وليس كما قال وصدور البيت يفض ما قاله انتهى كلامه وما احسن قول بعضهم يخط
الى هذا المعنى **اصح** بما نبت بجانبه العدى وببيت وهولى الصباح نديم ويترى خوف الوشاة ولغظة
شتم وحشو لحاظه تسليم

وبسمن عن برد خشيت اذبهيه من حرا انفاسي فكنت الداريا

المعنى شبه اسنانهم لنقاها بالبرد فذكر الشبه وحذف المشبه يقول خفت اذيب ثور من فذبت
انا اسفا على فراقهن ومثله قول الآخر **ومن العجائب** ان يذيب مفاصلي من لوجرى نفسى عليه
لذا **ابا** ومثله قول الصنوبرى **وضاحك** عن برد مشرق اياحنيه دون جلاسى فكلمتا قبلت خفت ان
يذوب من نيران انفاسي

يا حنذا

يَا حَبِذَ الْمُتَحَلِّينَ وَحَبِذَا
وَأُو لِمَتَّمْتُ بِهِ الْغَزَالَةَ كَمَا عِبَا

الغريب الغزال التي من أسماء الشمس يريد أنه لشمها في حال ما كانت كما عبا
كَيْفَ الرَّجَاءُ مِنَ الْخَطُوبِ مُخْلِصًا مِنْ بَعْدِ مَا أَلْتَمَسْتُ فِي مَحَالِّهَا نَاحِيَةً
الادب تخلصا لضميه بالرجاء وهو مصدر أي كيف تخرج تخلصا وإن كان فيه الف واللام وقد اشتد سبويه
ضعيف النكاية اعداؤه في حال الفرار يراني الاجل **المعنى** يقول كيف التماس من هذه الخطوب وهي الدواهي
وقد علقن لها في محال

أَوْ حَذِّنِي وَوَجِدْنِي حَزِينًا وَاحِدًا
مُنْتَهَا سِيًّا مُجْعَلَةٌ لِي صَاحِبًا

المعنى يقول إن هذه الخطوب افردني عن أحب وقريني بالحزن الذي هو واحد الاحزان وهو حزن الغرق
مُجْعَلَةٌ لِي قَرِينًا وَصَاحِبًا مُلَازِمًا لِي

وَتَصْبِيئِي عَرَضَ الرَّمَاهِ تُعَيِّنُنِي
مِنْ أَحَدٍ مِنَ السُّيُوفِ مُضَارِبًا

الادب مضاربا بتمييزه وارااد اشد مضاربا من السيوف **الغريب** الغرض ما يرمى فيه وهو الهدى والغرض
القصد يقول قد فهمت غرضك أي قصدك والغرض الضجر والحال قال الحمام لما رأته خولة متى غرضا
قامت قياما رينا لتنهضنا **المعنى** يريد ان الخطوب نصبت به فاللحن

أَعْطَشْتَنِي الدُّنْيَا فَلَمَّا حَيْثُ مَنَّا
مُسْتَشْفِيًّا مَطَرَتْ عَلَيَّ مَصَابِيهَا

الادب اعطشتني كان الاصل اعطشتني بالهزة فابدل وحذف المبدل للتقاء الساكنين وقد وقف حمزة في
بعض وجوهه واذا المودة على وزن الموزة **المعنى** يريد ان الدنيا اعطشتني فلما طلبت منها الماء مطرت
علي مصابيا ومصايب يا ويا من واو مبدلة فلا يجوز همزها لانه حرف اصلي كما يشي لا يجوز همزها وقد همزها
خارجة عن نافع وبهوش ولا يعتد بروايتها من نافع ولا يجوز القلوة بها في الفواصل

وَحَيْثُ مِنْ حُوصِ الرِّكَابِ بِالسُّودِ
مِنْ دَارِشٍ فَفَدَوْتُ أَمْسِي رَاكِبًا

الغريب الحوص جمع حوص وهي الناقة الفائرة العينين من الجهد والاعياى والركاب جمع الابل الواحدة
راحلة والدارش ضرب من الجلود وهو من جلد الضأن **المعنى** يقول من حوص الركاب نجف اسود
من روى الجلود وانا ماش راكب ومن حوص الركاب بدلانها كقولته تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
أي بدلائكم

حَالاً شَيْءٌ عِلْمٌ ابْنُ مَنْصُورٍ بِهَا جَاءَ الزَّمَانُ الَّتِي مِنْهَا تَأْتِي

الاجاب نصب حالاً بفعل مضمر اشكو حالاً او اذم حالاً وقال ابن جني يجوز على الحال من جملة ما سلكه **المعنى** يقول اشكو حالاً لوعلم المدوح بها تاب الزمان منها الى وقيل يجوز ان المدوح اذا علمها تلقافاً باحسانه فكان الزمان قد تاب منها فجعل احسان المدوح اليه توبة من الزمان ويجوز لوعلم هذه الحال المدوح لتهدد الزمان فجاؤ الزمان الى تائباً منها خوفاً منه ومثله لجيب كثر خطايا الدهر في وقد برى بذاك وهو الى منها تائب ولجيب ايضا غضب اذا بهزه في وجه تائبة جاءت اليه صرف الدهر فتذرت

بِكَاتِبَاتٍ قَنَائِرٍ وَبَشَائِرٍ يَتَّبِعُونَ دَرَانٍ دَمًا وَعَرَفًا سَاكِبًا نَيْبَارِيانِ
الغريب يتبادران يفعل كل واحد منهما ما يعارض به صاحبه والبنان جمع بنانة وهي الاصع وسكبة سكباً تسكب سكباً وهو ساكب والعرف المعروف **المعنى** يقول سنان رجع يعظ من رقاب الاعداء دماً وبناً كفه يسكب على العفافة مع عرفاً فافضاً وهذا من احسن الاشياء

يَسْتَصْفِرُ الْخَطَرَ الْكَبِيرَ لَوْ قَدِرَهُ وَيُظِنُّ وَجِلَةَ كَيْسٍ تَكْفِي شَارِبًا

الاجاب وجلة اسم معرفة لا يدخلها الف ولام وهي غير معرفة وحرف الجر متعلق بالفعل **الغريب** الوفد القوم يقصدون الملوك نحو الجهم **المعنى** انه يستصفر الشيء العظيم تعاضده لكرمه ويظن من كرمه وكثرة عطائه ان هذا النهر وهو من الانهر الكبار حتى انه ليعدم السيل والفرات وسبحان وجهان ليس بكفي شارباً وهذا مبالغة ومثله للطاشي الا انه زاد على ابى الطيب **و** رأيت اكثر ما جوت من اللهى نزر او صغر ما شكرت جزيلاً فقصر ابو الطيب من ذكر الشكر ولقد احسن بذكره الشكر

كِرَامًا فَلَوْ حَدَّثْتَهُ عَنْ نَفْسِهِ بِعُظْمِ مَا صَنَعْتَ لَطَنَّاكَ كَمَا ذَرَبَا

الاجاب نصب كراماً على المصدر راي كرم كراماً او بفعل ذكرت كراماً والمصدر احسن قال امه نفاي صنع امه الذي انقن كل شئ **المعنى** قال الواحدي كرم كراماً لو حدثته بعظيم ما صنعت لكذبك استعطفنا لوقد اساء في هذا لانه جعله يستعظم فعله وبضد هذا يدح وانما يحسن ان يستعظم غيره ففعله كقول جيب **و** تجاوز غايات العقول رغائب يكاد بها لولا العيان كذب وكقول البحرى وحديث محمد بنك افراسته حتى ظننا انه موضوع

سَلَّ عَنْ شَيْخَا عَجْرَةٍ وَزُرَّهُ مَسَالِمًا وَحَفَارَتُ حَذَارِ مَسْتَحَارِبًا

الذوب حذر مبنى على الكسرة مثل حذام وقطام ومسالما ومحاربا حالان وحرف الجر متعلق بفعل الامر **المعنى**
 يقول الكفف من مدفة شجاعة بالجرعتها ولا تباثر بانفسك فتهلك ثم ضرب لهذا مثلا بقوله
 فالَمُوتُ تُعْرِفُ بِالِصَّفَاتِ طِبَاعُهُ لَمْ تَلْقُ خَلْقًا ذَاقَ مَوْتًا آرِيبًا

الذوب اب يوب ايا با اذا رجع فهو آيب ومنه الحديث الصحيح كان عليه الصلاة والسلام اذا قفل من غزو
 اوج قال اميون تائبون لربنا حامدون **المعنى** يريد ان الموت ان عرف بالمشاهدة اليك وان اقتصر على
 الصفة لم يهلك فضر هذا مثلا
 اِنْ تَلَقَّ لَاتَلِقْ اِلَّا قَسَطًا اَوْ مَحْفَلًا اَوْ طَاعِنًا اَوْ ضَارِبًا

الذوب القسط بالسين والصاد الغبار والقسطال لغة فيه كانه ممدود ومنه قوله نطال في غير المضاعف و
 افند لاوس ابن حجر ولنعم رقد القوم ينظرونه ولنعم حشو الدرع والسربال ولنعم متوى المستنطق اذا دعا
 والحين خارجه من القسطال وقال اخبره كانه قسطال يوم ذى رجب والحفل الجيش العظيم **المعنى** انه لا تنفك
 عن هذه الاشياء وهذه الاحوال

او تاربا او طالبا او راعبا او رابها او مالكا او نادبا **المعنى**
 ان احوال الناس منه هذه فلا تلق الا تاربا من جيشته او طالبا رفته او راعبا في مسئلته او رابها خافا
 من باسه او مالكا مقنونا لبيعه او نادبا على قنيل له من الاسارى الذين قد اسرهم وقال الواحدى او رابها
 من منه وما لك بمعنى مهلك كقول العجاج ومهملك من تعرجا ونادب لمن بارزه من الذب او الندبة
 واذا نظرت الى الجبال رايتها فوق السهول عوارسا وقواضيا

الذوب العوارس الرياح الحظية المصطرة لطولها والقواضب السيوف القواطع والسهول جمع سهل والى الاض
 اللينة **المعنى** يريد ان جنوده عمدت السهول والجبل فاذا نظرت الى الجبال رايتها راما حاسيونا قال
 واذا نظرت الى السهول رايتها تحت الجبال قوارسا وجناربا
 يريد ان الناظر الى السهول يراها قوارسا وجناربا اي قد طئت بهما
 وعجاجة ترك الحديد سواها زنجبا تبسم او قد الا شارب

المعنى يريد ان بربق الحديد في سواد الحاجة كاسنان جماعة زنج تبسم فبدت استانها او شيب
 القذال وهو الكفف فاس القفا من بين الشمال ومثل محمود الوراق حتى تبدي الصبح يتلو الدجى كالبحشى

افتر للفتك وبيتني احسن سبكا واحلى نظما وقال ابو نواس لما تبدي الصبح من حجاب كطلقة الاشمام ^{طلمه}
فكانا كسرى النهار بهما وجملا ليل واطلعت الرياح كواكبها

المعنى انه شبه بياض الحد في ظلمة العجاجة بكواكب ليل فكانا النهار البس بتلك العجاجة السودا وطلعت ليل
وكان الرياح اطلعت كواكبها وطلعت هي كواكبها في تلك الظلمة وهذا القول مسلم في عسكر شرق الارض الفضاوية
كالليل انجمه القضيان والاسل وقول بشار بن برد كان مشار النقع فوق رؤوسنا واسيا فانا ليل تهادى كواكبها
قد عسكرت معهما الرزايا عسكرا وكتبت فيها الرجال كتابيا

الغريب كتاب حج كتيبة وهي الجماعة من الفرس ^{المعنى} يقول قد كتبت اى تحتمت المصائب مع هذه العجاجة للفتح
باعداء المدوح وصارت الرجال فيها اكثر منهم كتابيا
اسد فراسها الاسود ويقودها اسد تصير له الاسود نحا لبا
فني رتبة حجب الورى عن بيلها وعلا فسموه علي الحاجبا

الاعراب اراد عليا فخذت الثوب لسكونه وسكون في الحاجب وقد جاء مثله كثيرا اكثره من قرأ قوله
احد اسد بغير ثوبين خذف لالتقاء العينين ومثله اذ اعطيت السلمي فران ^{المعنى} انه في رتبة عالية لم تلبها غيره
عليا علوه والحاجب لانه حجب الناس عن نيل هذه المنزلة العالية التي لم يصل اليها غيره ومثل هذا قول ابن الرومي
لما كان اباه حين سماه صاعدا وري كيف يرتقي في المعالي وليبعد

ودعوه من فرط السخاير مبدرا ودعوه من غضب النفوس الغاصبا
المعنى انه ما يكثر في اعطاء سائله سمي مبدرا وما يكثر من غضب نفوس اعدائه سمي غاصبا فدعي بهذين الوصفين
في الناس هذا الذي افنى الضار مواهبنا وعداؤه قتلا والزمان تجاربا

الاعراب مواهبها وما بعده تمييز وقيل على المصادر وهب مواهبها وقتل قتلا وجرب تجاربا ^{المعنى} انه افنى
الذهب بالمواهب والاعداء بالقتل وجرب الزمان فحصل له من التجربة ما يعرف به ما يتأتى فيما يستقبل فكانه
افنى الزمان بتجربة لان الزمان لا يحدث عليه شيئا لم يعرفه
ومحيت العذال فيما املوا منه وليس يرد كغفا خاسبا

الاعراب ومحيت العذال عطف على ما قبله وهو هذا الذي والكف يذكر بونث قال الاعشى ادى
رجلا منهم اسيفا كانتا يفهم الى كفيه لغا فحضا ويجوز ان يكون اراد العضو ولان الحقيقة في الحاجب هي صفة

صاحب الكف فيقوى التذكير بهما وقيل هو على ارادة السائل لا يراد
بذا الذي ابصرت منه حاضراً مثل الذي ابصرت منه غائباً

الاعراب ابصرت يريد نفسه و ابصرت يخاطب غيره ومثل الذي يجوز فيه الرفع والنصب فالرفع
قال ابو الفتح هذا مبتدأ اول والذي مبتدأ ثان ومثل خبر الذي والجملة خبر هذا والعائد على هذا من
الجملة التي هي خبر عنه الهاء في منه والنصب يجعل هذا ابتداء والذي خبره ونصب مثل ما ابصرت وقال
الواحدى حاضراً وغائباً حال للمخاطب وابن جني يقول بها حالان للممدوح وما بعده يدل على خلاف قوله
المعنى يقول هذا ان حضروا غاب فامرته في كثرة العطاء واحد ومثله لابي تمام شهدت جسيمات
العلمى وهو غائب ولو كان ايضاً حاضراً كان غائباً

كالبدر من حيث التوق رأيت يهتدى الى عينيك نوراً ثاقباً

الاعراب الكاف في موضع رفع خبر ابتداء اي هو مثل البدر ويهتدى في موضع الحال **المعنى** هو مثل البدر
حيث ما كان ترى نوره وكذلك حيث ما كنت من البلاد ترى عطاءه قد غمر الناس قلوبهم وبعيدهم
والتاقب المضى

كالبحر يقدف للقريب جوارها جوداً وبعثت للبعيد سخائباً

المعنى ان اللقريب والبعيد ونفقه قد عم الناس فمن اتاه اخذ ومن غاب بعث له
كالتشمس في كبد السماء وضوءها يعشى البلاد ومشارقاً ومخارباً

هذه الابيات من احسن الكلام واحسن المعجزة ومعناه واحد يريد ان كثير النفع للحاضر والغائب و
مثل هذا الجيب قريب الندى نائى المحل كانه قريب الى العلياً قريب منازلها وللبحرى كالبدر
افراطى العلو وضوءه للنعبية السارين حد قريب وله ايضا عطاء كضوء الشمس عم مغربها
يكون سواء في سناه ومشرقها وللعباس بن الاحنف نعمة كالشمس لما طلعت بنت الاشراق في كل بلد

امهجن الكرماء والمزرى بهم وتروك كل كريم قووم عاتباً

الاعراب امهجن منادى مضاف والهجرة من حروف النداء وحروف النداء اى والهجرة وياو
اياوتها واستقاط حروف النداء كقوله رب اغفرلى رب ارحمنى و اى للقریب والهجرة للقریب
ايضا ويا للمخاطب وغيره و ايا للبعيد المتوسط وها للبعيد وكريم في موضع المعجزة يريد الكرماء كانه

قال وتارك جميع الكرام **الغريب** يقال بجمه اذا لم يكن ابوه بجينا واصل الجانه في الناس والخيل اما
 تكون من قبل الام فاذا كان الاب عتيقا والام ليست كذلك كان الولد بجينا قال الراجز **ثلاثة**
 فابهم تلمس العبد والبعين والعتق **ثلاثة** والاقراف يكون من قبل الاب قالت هند **فان نجت**
 مبرا كريا فبالحر **ثلاثة** وان يك اقران فمن قبل النخل **ثلاثة** وتبعين الامر تقويه والمرى من ازريت عليه
 اذا قصرت به ازريه حقره وازريت عليه زرايه وتزريه اى عبت عليه قال الشاعر يا ايها
 الزارى على جمر قد قلت في غير ما تعلم **ثلاثة** وقال الآخر **ثلاثة** واتى على ليل لزار واتى على ذاك فيما بيننا
 مستد بها **ثلاثة** اى عاتب ساخط غير راض وقال ابو عمر والزاري على الانسان الذي لا يعده شيئا
 وينكر عليه فله والازراء التهاون بالشئ **المعنى** يقول انك تبخسهم لنقصانهم عن بلوغ كرمك فبهم عاتبون
 عليك لما يظن للناس من كرمك ويجوز ان يكون هم عاتبون على انفسهم حيث لم يفعلوا ما فعلت وتروك
 بمعنى تارك كما تقول تركت زيدا اى جعلته ومغول بلغ من فاعل فلذلك اتى به وقد فسر البيت بالبعد

شادوا واما قبيهم وشذت مناقبها
 وحدثت مناقب قبيهم من مناقبها

الغريب شادوا وانبوا درفوا والشيد بكسر الشين كل شئ طلبت به الخاط من جص او غيره وبالفتح المصدر
 شاده يشيده شيدا جصده والشيد المعمول بالشيد والمشيء بالتشديد المطول والاشادة رفع الصوت
 بالشئ وانشاد بذكره رفع قدره وقال ابو عمر وانشدت بالشئ عرفته والمناقب الخمازي والمعايب **المعنى**
 يريد انهم رفوا مناقب ورفعت مناقبك فلما ظهرت مناقبك للناس صارت مناقبهم كالمخايزى لفضل
 مناقبك عليها ومثل حبيب محاسن من مجدسى يقرنوا بها محاسن اقوام تكن كالمعايب **ثلاثة** قال
 لبنيك غيظ الحاسدين الراتبيا **ثلاثة** انا لخنجر من يديك عجايبا

الاعراب غيظ الحاسدين انتصب على النداء المضاف وقال ابن القطاع على الاغراء اى الزم غيظ الحاسدين
 او على المفعول من اجله اى قولك لبنيك من اجل غيظ الحاسدين **المعنى** قال الواحدي اطهر الالاجابه
 اشاره الى انه بنده مناد والراتب السقيم قال الخطيب صرح البيت بالانتقال من الموح الى الالاجابه
 تدبير في حنك يفكر في غدي **ثلاثة** ويحوم غرا لا يخاف عمو اقبيا

الغريب الحنك جمع حنكه وهى التجربة وجوده الراى ورجل محنتك وحنك اذا عصته الامور وجربها
 والغرابضه اى الذى لم يجرب الامور ولا يفكر فى العواقب **المعنى** يقول لك تدبر ذى حنك وارتفع

الحنك

ارتفع بالابتداء وخبره مقدم عليه مخدوف اي بك تدبير ذي عقل وراي محجب الامور مخفيا في العواقب لكثرة اوزان
 بحجم في الوعاب يحجم الغرير يدانه جمع بين الضدين بتدبير الملك تدبير محجب مخفيا في العواقب واقدمه قدام
 ومثله الجيب ملك له في كل يوم كرهته واقدم غر واعرتم محجب اوله ايضا كهل الاناة فتى الشداة اذا
 عند اللوب كان الماخذ العظيمة وله وجر بون سقايم من باسه واذ القوا انكاهم انما
 وَعَطَاهُ مَالًا لَوْ عَدَّاهُ طَالِبٌ الْفَقِيهُ فِي أَنْ تَلَامِي طَالِبًا

المعنى يقول لويجا ورك طالب يطلب عطاءك لانفقته مالك في طلب من تعطيه المال
 خُذْ مِنْ شَأْنِي عَلَيْكَ مَا اسْتَطَيْعَ لِأَنَّكَ لَمْ تَمْنِي فِي الشَّيْءِ الْوَاجِبِ

الاعراب الاصل استطيع فادغم التاء في الطاء كقراءة حمزة فاما اسطاعوا ان يظهره بتشديد الطاء وغيره
 بحذف تاء الافتعال **الغريب** التناؤ يكون في الخرد وحكي ابن الاعرابي انه يستعمل في الخرد والشره **الغريب**
 اشئني علي باعلت فاشئني اشئني عليك بمثل ربح الجورب واقصره ابو الطيب ضرورة وحكي ابن سعد عن ابى الطيب
 وهو علي بن سعد وليس هو محمد بن سعد صاحب الطبقات لان ذلك قديم الوفاة توفي بعد المائتين و**الغريب**
 ولد سنة احدى وقيل اربع وثلثمائة والصحيح سنة ثلاث وثلثمائة قال سمعت ابا الطيب يقول
 ما نقرت معدودا في شعري الا هذا الموضع خذ من شأني وذلك انه رأى بخط ابى الفتح وقد فارقت
 دارك واصطفاك بكسر الطاء **المعنى** يقول لانك لم تمنى الواجب في شأنك لاني لا اقدر عليه بل سألني
 بما استطيع فخذ مني الذي اقدر عليه واذا لم تمنى الواجب عجزت عنه ولا اقدر ان اقوم بقدر استحقاقك
 ثم ذكر عذره

فَلَقَدْ دَهَشْتُ لِمَا فَعَلْتَ وَدُونَهُ مَا يُدْهَشُكَ الْكَلْبُ الْكَلْبِيَا

الغريب دهش فهو دهشش اذا تحير وادهمشه تحيره وروى ابو الفتح ولقد دهشت وقال دهش فهو
 دهوش ومثله حم و احمد اقمه وزم وازكمه اقمه ودهش مثل شده فهو مشدوه وقال الخليل
 دهشت فجاؤ به ثلاثيا ويدهش فجاؤ به على ادهش وهذا احد ما يدل على الفزاده ما لم يسم فاعله
 بفعل مختص به كما يختص فعل الفاعلين بافعال لا يذكر معها المفعول نحو قام زيد وقعد ورجحك
 وابره الله له نظائر **المعنى** يقول قد تحيرت في افعالك فلما اقدر ان اصغها ولا اقدر ان اشئني
 عليك بما فاقلها الذي ارى وهو ما يددهش الملك الموكل بك لانه لم ير مثله من بني آدم ولكن تراه

يعجز عن كتابته وقال **يدج** بدر بن **عمار** وهو على **البشراب** و**الفأكة** حوله
إِنَّمَا بَدْرُ بْنُ عَمَارٍ سَحَابٌ هَيَّطَ فِيهِ نَوَاطٍ وَعِقَابٌ

هذه القطعة مضطربة الوزن وهي من الرمل لأنه جعل العروض فاعلات وهو اصلها في المدائسة وإنما عمل
بها محذوفة السبب ووزنها فاعلن قال **عبيد** مثل سجن البرد وعقابك القطر مغناه وتاويب الشمال
وبيت **ابن الطيب** مصحح فتبعته بوزنه ضرب **المعنى** يريد ان السحاب فيها الماء والبرد والصواعق و
بذا فيه خير لا وليائه وعقاب لا عدائه

إِنَّمَا بَدْرٌ رَزَايَا وَعَقَابِيَا وَمَنَايَا وَطِعَانٌ وَضَرَابٌ

جعل هذه الاشياء له لكثرة وجودها منه كقول **العرب** السفر زهير والكرم حاتم وكقول **الحنساء**
ترتع ما رتعت حتى اذا ذكرت مناها هي اقبال وادبار **المعنى** يصيف وحشية تطلب ولدا مقبله و
دبره فجعلها اقبالا وادبارا لكثرةها منها

مَا يُجِيلُ الظَّرْفَ إِلَّا جَمْدُ نَهْ جُهْدًا الْاَيْدِي وَذَمَّةُ الرِّقَابِ

المعنى يريد انه ما يحرك بصره الا على احسان واسباء تحمده الايدي لانه يلاها بالعطاء ويذمه الرقاب
لانه يؤسها ضربا والجهد والجهد لغتان كالشهد والشهد وفضل قوم بينهما فقالوا بالفتح المشقة والضم
الطاقة وقد جاء القرآن في معنى الطاقة بالضم في قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدا هم
كما به قتل اعدائهم ولكن يتبع اخلاف ما ترجوا الكتاب

المعنى يريد ما يقتل اعداءه ليستريح منهم لانه قد امتهم لقصورهم عنهم ولكنه قد عود الذئاب عادة
من اطعامه اياها لحم القتل فيكده ان يخلفها ما عودها وهذا القول مسلم قد عود الطير عادة ان تلقن
بها فحين يتبعه في كل مرتبة

فَكَهَيْبَةٌ مَنْ لَا يَبْرَجُ حَيٌّ وَكَهَيْبَةٌ مَنْ لَا يَبْرَجُ حَيٌّ

المعنى انه يخاف خوف من لا يبرج حي حتى صفه فاذا نظر الى جوده وسعة نفسه كان بمنزلة من لا يبرج
بل يبرج فهو مهيب شديد الهيبة وجواد في غاية الجود

طَاعَ عَنُ الْفُرْسَانِ فِي الْاَحْقَابِ شُرَا وَعَجَلُ الْحَرْبِ لِلشَّمْسِ نِقَابٌ

العريب التشر من الطعن ما ادر عن الصدر وقيل هو على غير الاستواء **المعنى** يريد ان حيا
ذوق

حاذق بالطن في الاحداق اذ اظلم المكان و صار الغبار نقاباً للشمس فهو عارف بمواقع الطعن وقد ورد

بقوله يضح السنان

بأبحث النفس على الهول الذي ما للنفس وقعت فيه ايات

الغريب الايات الرجوع المعنى انه يحل نفسه على كوابل المصوب الذي ليس لمن وقع فيه خلاص
باني ريجك لا ترهبنا ذاً واحاً ويثلك لا هذا الشراب

المعنى قال الواحدى يريد ان ريج اطيب من ريج الرجس وحديثه الذن من الشراب وليس هذا مما يمدح

به الرجال و هذا البيت من الايات التي قبله بعيد البون كبعد ما بين الشرايا والشرى

ليس بالمتكبر ان برزت سبقتا غير مدفوع عن سبق العراب

الاعراب الوجه ان يقال غير مدفوع عن سبق العراب كما تقول هذ غير مصروفة و ذكر ضرورة كانه اراد

العراب جنس غير مدفوع قال ابن جنى كان يجوز له ان يقول غير هذا ويقول لا تدفع عن سبق العراب بالتاء

و الياء فاجرى غير مجرى لا و اجرى مدفوع مجرى يدفع ضرورة وقد يترن البيت بان يقول قط لا يدفع

عن سبق عراب المعنى يريد لا عجب لا منك ان سبقت الناس الى مراتب لم يصلوا اليها لانك من اهلها

فلا تدفع عن نيلها كما ان العراب من الخيل و هي المضمات المعدات للسبق لا تدفع عن سبق

واقبل يلعب بالشطرنج وقد جاء المطرف قال

الم تتر ايها الملك المر جلى عجايب ما رأيت من السحاب

تشكى الارض غيبته اليه وتشرشف ماؤه رشف الرضاب

المعنى يقول الارض لعطشها تشكو الى السحاب غيبته عنها وتمش ماؤه كما يمض الحبيب ريق المحبوب اصل

الرشف ان يستقصى ما في الاناء حتى لا تدفع فيه شيئاً

و اوهيم ان في الشطرنج ما سمى و فيك تأملنى و لك انتصاري

الشطرنج معرب و الاجود ان تكسر منه اثنين ليكون على وزن فعل مثل جرد حل وهو الضخم من الابل وليس

في كلام العرب فعل و هو معرب من شدرنج يعنى من اشتغل به ذئب عناءه باطلا المعنى يقول انا

اتأمل في حسن معانك لاني الشطرنج و انتصا بى جالساً لاراك للشطرنج و اللعب وقال ابو الفتح هذ

القطعة لم اقر انا عليه و شعره عندي اجود منها و قال غيره هي مقروءة عليه بمصر و بغداد

سَأَمَضِي وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَعْنَى
مَعْنَى يَرِيدَانِي يَغِيبُ عَنْهُ لَيْلَةٌ ثُمَّ يَبُودُ إِلَيْهِ
وَقَالَ فِي لَعْنَةٍ كَانَتْ تَرْتَقِي بِحِكَايَاتِ
سَيِّدِنَا وَابْنِ سَيِّدِ الْعَرَبِ

الغريب المعالي جمع مفعلة من العلو والعلو

أَنْتَ عَلِيٌّ بِكُلِّ مَعْجَزَةٍ
وَلَوْ سَأَلْنَا سِوَاكَ لَمْ يَجِبْ
المعنى يريد بكل مسألة يعجز الناس عن بيانها والجواب عنها حتى لو سئل عنها غيره انقطع
أَهْزَهُ قَابِلَتُكَ رَاقِصَةً أَمْ رَفَعَتْ رِجْلَهَا مِنَ التَّعَبِ

المعنى يريد ان هذه اللقبة وقفتم قابلتك بدرا ورفعت رجلها وهذه كلها ابيات روية عملها ارتجالا
في معاني ناقصة **وقال** **سبح** **علي بن كرم التميمي** **وهو** **علي بن محمد بن سيار بن كرم** **وكان** **يحب** **الرحا**
ضُوبُ النَّاسِ عَشَائِقُ ضُروبًا فَأَعْذَرْتَهُمْ أَشْفَهُمْ حَسِبِيًّا

الاعراب ضروبها قيل هو حال كانه قال الناس عشائيق مختلفين في عشقهم والابجد ان يكون منصوبا بوقوع الفعل
عليه وهو العشق اي ضروب الناس يعشقون ضروبا فاعذرهم هو ماخوذ من قولهم عذر الرجل عذرا وعذرا
اذا اتى بعذر يقال عذر من نفسه واعذر اذا بين عذرا او فعل فعلا يعذره من اساء اليه ولا يجوز ان
يكون ماخوذا من اعذرت الرجل فهو معذور لانه اذا عمل على هذا كان افضل الذي للتفضيل قد بين من فعل لم يسم
فاعله وذلك ممنوع **المعنى** يقول النوع الناس على اختلافهم يحبون النوع المحبوبات على اختلافها فاحقهم بعذر
في العشق والمحبة من كان محبوبه افضل واشف واشف والشفق الفضل

وَمَا سَكَنِي سِوَى قَتْلِ الْأَعَادِي
فَهَلْ مِنْ زُورَةٍ تَشْفِي الْقُلُوبَا

الغريب السكن الصاحب ومن سكن اليه وتوجه وتهواه وفلان سكن لفلان **المعنى** يقول انا اعشق
اسكن الي قتل الاعادي فهل من زورة اليها اشفي بها قلبي كما يشفي الحب قلبه بزيارة محبوبه ويلتذ بزورته
فانا التذ لقتل الاعادي

تَطَّلُ الطَّيْرُ مِنْهَا فِي حَدِيثٍ
تُرْوَاهُ الصَّرَاصِرُ وَالشَّيْبَا

الغريب الصرصرة صوت الطير العسر والبازي وغيره والنغيب صوت الغراب **المعنى** يريد
من زورة الى الاعادي فيكثر القتل حتى يظلم الطير وهو اسم جنس يريد جماعة الطير مجتمعين اليه وجعل اصوات

اصوات الطير كالصرصر والحدبث بين قوم مجتبعين وقال الخطيب الصرصر صوت النمر والبارز لا يقع الا
على القتلى وانما يريد وقته كثير فيها القتلى فيجتمع عليها الطير فيصير صرصر النمر وينوب الغراب
وقد لبست دماءهم عليهم حداد لم تشق لها جنودا

الغريب الحداد ثياب الحزن تصبغ سوداء وتلبس عند المصيبة واصل الحداد للمرأة تلبس ثياب
الحزن وقد يجوز ان تكون غير مصبوغة بل تكون من خش الخشب وفي الصحيحين لا يحل للمرأة ان تكون بلبنة
واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا المرأة على زوجها ومعناه ان تحزن وترتك الطيب
الدهن **المعنى** ان هذه الطير لبست دماء القتلى اى تلطخت بها منهم وجفت عليها فصارت كالحداد
وهي الثياب السوداء ولم تشق لها جنودا لانها ليست محرومة وقال الواحدي يجوز ان يكون لم تشق
لها جنودا لانه غير محيظ فكانه احداد غير محيظ قال وقد روى دماهم بالرفع يريد ان الدماء اسودت
على القتلى فكانت لبست ثوبا غير ما كانت تلبس من الحرمة

ادمننا طعنهم والقتل حتى خلطنا في عظامهم الكعبان دما بهم
الغريب ادمننا جعنا وخلطنا ومنه قيل للمترجمين في الدعاء آدم الله بينهما وقيل بل قوله ادمننا
من الدوام والكعبان كعب الرمح وهي الاطراف النواشر عند الانابيب والكعبان ايضا مصدر
كعبت الجارية تكعب بالضم كعبا اذا خرجت نهودها وهي الكعاب بالفتح والكعاب بالفتح كعب قال
اسد تعالي كعب انزبا **المعنى** يقول خلطنا ضرب بالطن الى ان جعلنا كعب الكعبان في عظامهم واد
كان من ادمته الشئ فالمعنى لم ينزل نطقهم حتى كسرنا كعب الرماح فيهم فاخطلت ابدانهم بعظامهم
كأن حيولنا كانت قد نبتا تسقى في محوهم الخليل با

المعنى يريد ان حيولهم لم تنف عنهم كما انها كانت في صغر تسقى في قحوف رؤسهم اللبن يعني قحوف
رؤس الاعداء والعرب من عادتها ان تسقى كرام حيولها اللبن وتحت الراس انضم على ام الدماغ
والجمجمة العظم الذي فيه الدماغ والمعنى ان حيولهم وطست رؤسهم وصدورهم ولم تنف عنهم فكانها
قد القتهم

فمرت غير نافرة عليهم
تدوس بنا الجمجم والترتيا
فقتى ترمى الحروب به الحروب
يقدمها وقد خضبت شواها

الغريب التريب والتربية واحدة التراب وهو موضع العداوة والشوى من الفرس قوائمها لا يقال
 على الشوى والشوى جمع شواة وهي جلدة الرأس والشوى اليدان والرجلان والرأس من الأدميين وكلها
 ليس مقفلا يقال رماه فاشواه إذا لم يصيب المقفل قال الهندي **معنى** فان من القول الذي لا شوى لها **معنى** إذا زال
 عن ظهر اللسان انقلبتا يقول ان من القول كلمة لا تشوى ولكن يعقل **المعنى** يقول يقدم هذه الخيل وقد
 خضبت قوائمها بالدم فتى قد الفت الحروب يقذف حرب الى حرب قال الواحدى وقد روى خضبت حمل **المعنى**
شديد الخنزرة وأنة لا يبالي **اصاب** إذا تفرقت أم أصيبا

الغريب اصل الخنزرة وانه ذبابة تقع في الف البعير فيشخ لها بانفها فاستيرت للكبر فيقول غلان خنزرة
 وتتم صارك النمر في الغضب **المعنى** انه اذا غضب على العدو واقدم عليهم فلا يبالي اقتل ام قتل واصاب
 اراد الاستفهام فحذف حرفه واعمله
اعزى طال هذا الليل فانظر امثلك الصبح يفترق ان يؤبأ

الغريب يفترق يخاف ويفزع ويؤب يرجع **المعنى** قال الواحدى قال ابن نورة اراد لعظم ما عريت
 عليه ولشدة ما انا عليه من الامر الذي قمت به ويفترق الصبح من عزمي ويخشى ان يصيبه بكرة فهو يتأخر
 ولا يؤب وقال العروضى يخاطب عزمه يقول انظر يا عزمي بل علم الصبح باعزم عليه من الاتحام فخشى
 ان يكون من جملة اعدائى

كأن الفجر حبت مسترارة يراعى من وجنته رقيباً

الغريب الدجنة الظلمة والدجنة من الغيم المطبق المظلم الذي ليس فيه مطر يقال يوم دجن وليلة دجنة
 بالتشديد والتخفيف وقال الجوهري الدجنة بالتخفيف الظلمة والجمع دجن ووجنات بالتخفيف فيها
 الدجنة في الوان الابل اقبج السواوي **المعنى** انه يصيف طول ليلة فشبته الفجر بحبيب طلب منه الزيارة وهو
 يراعى من ظلمة الليل رقيباً فيتأخر زيارة من خوف الرقيب فشب طول الليل والطاء الفجر بحبيب يخاف
 كأن نجومه حلى على **وقد حذيت قوائمها الجبوبة**

الغريب الجبوب وجه الارض وقيل الارض الغليظة والابح والحلى الملبس من ذهب وفضة وفي اللغات
 حلى وحلى وحلى وقد قرئ القرآن باللغات الثلاث فقرء بكسر الحاء مع التشديد حمزة والكسائى
 وقرء بالفتح في الحاء وسكون اللام يعقوب وقرء بفتح الحاء مع التشديد الباقون **المعنى** جعل النجوم

رسلى

النجوم على الليل وجعل الارض قيماً له او نعلماً فقال كان الارض صارت نعلماً له فهو لا يقدر على المشي ثقل الارض
على قوائمه فكان الجو قاسماً ما اُقا سنى قصار سواوه فيه شحوا بها

الغريب الشحوب تغير اللون والهزال **المعنى** يقول كان الهوى كما بدما كما بد من طول الوجد فاسود
لونه فصار سواده كالشحوب وهو تغير اللون اى كان الليل اسود لانه وقع الى ما دفعت اليه فصار السواد
بمنزلة الشحوب كان دجاءه يجذبها سها وى فليس تغيب الا ان يغيبها

الغريب الدجى جمع وجيه وهى قتره الصائد **المعنى** يريد سها دى لا يغيب عني كذلك الليل لا يغيب
عني لتعلق السها به بطول ظلمة الليل وطول سها وة فكان السها ويجذب الدجى فليس يغيب الدجى الا ان يغيب السها
اقبلت فيه اجفاني كما تني اعدت على الدهر الذنوب بان بها

المعنى يريد كما ان ذنوب الدهر لا يغني كذلك اجفاني لا تقتره وقال الواحدى لكثرة تقليبي يا اى كاني
اعد على الدهر ذنوبه كما ان ذنوب الدهر كثيرة لانغني كذلك تقليبي لاجفاني كثيرة لا يغني فلانوم منهاك
وكما قيل باطول من نهاره يغفل بلحظ حسا وى مشوا بها

الغريب المشيب والمشوب المحط **المعنى** يقول ان طال الليل فليس باطول من نهار النظر فيه الى حسا وى اعد
وما موت بانغص من حيوة ار على لهم معنى فيها نصيب

المعنى يقول اذا شاركنى اعدائى فى الحيوة وعاشوا كما اعيش ولم اقلهم فليس الموت بانغص الى من ملك
الحيوة التى لم اخل عن مشاركة الاعداء فيها
عرفت نوايب الحدثنان حتى لو استببت كنت لهما نصيبا

الغريب الحدثنان هو ما يحدث من نوايب الدهر والنقيب هو الذى يعرف القوم ومنه نقيب الاشراف وهو
برؤسهم ويحكم فيهم **المعنى** يريد ان النوايب اصابتة كثيرة انصار عار فالها حتى لو ان لها انسابا كنت نساها لموتى
بها ولما قلت الابل المتظيئا الى بن ابي سليمان الخطوبها

المعنى يريد انه لفقره وقله ذات يده لما عرت عليه الابل وفقدت لفقره اذته المحن والشدا الى المدوح
فكانها كانت مطايله وهذا بعد قوله وما حتى سوى قتل الاعادى وذكره الجيوش وكثرتها والاطال وقود
الجياد العراب ثم رجح الى الطلب من المدوح مدح نفسه اذ لا ثم رجح الى مدح المدوح آخر او ما احسن ما ذكر بعض
الملوك فى انه دخل عليه شاعر يمدحه وكان على شكل المتنبى فلما افتتح بالاشاد والملك سميع واذا المدح
نفسه

فلما مضى على الكثرة القصيدة رجع الى مدح الملك فقال له الملك يا هذا ما قصرت اسمعتنا مدحك

مَطَايَا لَا تَدْرِي لِمَنْ عَلَيْهَا
وَلَا تَبْعِي لَهَا أَحَدٌ رُكُوبًا
وَتَرْفَعُ دُونَ نَبْتِ الْأَرْضِ قَيْنًا
فَمَا فَارَقْتُمَا إِلَّا حَبْدِي بِنَا

الغريب رتحت الابل تترق رتوعا اكلت ماشاءت وترتق وتلعب تنعم وتلهو والابل رتاع بكسر الراء جمع رتاع
وارتق الغيث انبت ما ترق فيه الابل والجرب ضد الخصب ومكان جذب وجديب اي لانبات فيه **المعنى**
يريد بالمطايا الحوادث لان احد لا يطلب ركوبها وهي لا ترى نباتا انما ترعانا فلم فارقتها الا مجربا كالمكان
الجذب وهو الذي ليس فيه نبات يريد ان الحوادث رتعة فلم تنرك منه شيئا

إِلَى ذِي سَيْمَةٍ شَعَفَتْ قَوَائِمِي
فَلَوْلَا لَه لَقَلَّتْ بِهِ النَّسِيبَا ن بَهَا

الاعراب الوجه ان يقول فلولا هو ويجوز لولا ه وقيل الذي قال ابو العلي فلولا هو باسكان الواو وهي لغة معروفة
الغريب السيمة الخلق وجهها سيم وشعث غلب على قلبه الحب وبالعين المعجمة وصل الى شفاف قلبه والنسيب
بالسار في الشعر والفعل نسب ينسب بالكلية **المعنى** يريد لولا ان خلق الممدوح احسن من خلقه لقلت النسيب تخلقه
ويجوز لولا اني احشمته لقلت القول في سيمته

تِنَانِ زِعْنِي هَوَا مَا كُلُّ نَفْسٍ
وَإِنْ لَمْ تُشَبِّرِ الرَّشَاءَ الرَّيْبِيَا

الاعراب الضمير في هو اراجع الى السيمة **الغريب** الرشأ بالتحريك على فعل هو ولد الطيرة الذي قد تزك
ومشى والريبب والمربوب هو المرئي **المعنى** يريد ان سيمته كل احد يعيشها كعشقي لها وان كانت لا تشبه
الرشأ المرئي لانها خلق لا تشبه لها

عَجِيبٌ فِي الزَّمَانِ وَمَا عَجِيبٌ
أَتَى مِنْ آلِ سَيَّارِ عَجِيبِيَا

الاعراب عجيب يا خبر الابتداء وعجيبا خبر المشبهة بليس وهي الحجازية **المعنى** يريد هو عجيب في الزمان
وليس بمستكر ان يأتي من آل سييار عجيب العجائب لانهم الغاية في النهاية في المجد والسعواء
وشح في الشباك ليس شيئا ليس كل من يبلغ المشيبا
المعنى يريد انه شح في شبابه لعقله وكما له ورأيه وان كان شابا في سنة وكم من السنان قد بلغ حد

الشيوخه ولم يستحي ان يسمي شيئا لنقصه

قَسَا فَأَلَسُدُّ نَفْرَعٌ مِنْ قَوَاهُ
وَرَقٌّ فَنَحْنُ نَفْرَعٌ أَنْ يَدُوبَا **المعنى**

المعنى انه قسا وصلب على الاعداء ولان على الاولياء ويروى تفتح من يديه ومعنى البيت قسا قلبا فالله
تخاف من سببته ورق طبعا وكرما فنج نخاف ان يذوب لرقته علينا وقيل نحن نخاف لرقته وحسن خلقه ومن
روى قواه فهو جمع قوة قال

اشد من الرياح الهوج بطشنا **وأسرع في الندى منها هبوبا**
الاعراب بطشنا وهبوبا مصدران وقعا موقع الحال وقال قوم نصبا على التمييز وحرنا البحر يتعلقان بـ
والغريب الهوج جمع هوجاء وهي التي لا تستقر على سنن واحد والبطش الاخذ بقوة **المعنى** يريد

انه في بطشه اشد من الرياح الشديرات واسرع منها في العطاء
وقالوا ذاك ارمي من رأينا **فقلت رأيتهم الغرض القريبا**

الغريب الغرض الهدف **المعنى** يقول ان الناس يقولون هو ارمى من البحر نأيرى السهم فقلت لهم رأيتوه
يرمى الغرض القريب منه فلو رأيتوه يرمى غرضا بعيدا

وهل يخطئ بأشبهه الرمايا **وما يخطئ بما ظن الغيو با**

الغريب الرمايا جمع رمية وهي كل ما يرمى من غرض او صيد **المعنى** يقول ان اصاب رميته بسهم فلا عجب فانه
لا يخطئ بسهم ظنه الغائب عنه يريد ان صاحب الفكر لا يفوته شئ

اذا كنت كنانته استبنا **بالفصلها لا فصلها ندوبا**

الغريب تكبت قلبت على راسها وكذا انكبت والكنانة الجبهة التي يجعل فيها السهام والجمع كنانين و
الندوب جمع ندب وهي آثار الجرح **الاعراب** الوجه ان يقال بافوقها لا فصلها ندوبا والافضل ان يتعالم
الفصل والبيت الذي بعده يبين صحة قولنا قال ابن دريد تكبت الشيء تكبا اذا القيت ما فيه ولا يكون
الاشئ اليابس للسائل **المعنى** اذا القى ما في كنانته رأينا لقوله انما رأى في لقوله لانه يرميها على جافية

واحدة فنصيب النصول بعضها بعضا **قال**

يُصِيبُ بِبَعْضِهَا افْوَاقَ بَعْضٍ **فلولا الكسر لا فصلت قضيبا**

الغريب الفوق من السهم موضع الوتر والجمع افواق وفوق تقول فقت السهم فانفاق اى كسرت
فوقه فاكسره وفوقته جعلت له فوقا والافوق السهم المكسور الفوق ورجع فلان بافوق ناصلا اى بسهم تكسر لا
فصل فيه وافقت السهم جعلت فوقه في الوتر او افقته ايضا ولا يقال افوقت وهو من التوادر **المعنى** يريد

انه حزن الرمي وانه يصيب بعض اصوله انواع السهام التي رماها وانه لو اكدت السهام لا تقطعت حتى تضيق
تضيقا مستويا اي غصنا

بِكُلِّ مَقْصُومٍ لَمْ يَعْصِ أَمْرًا لَمْ يَحْتِ طِنَانَهُ لَسِيْبًا

الاعراب بكل مقصوم هو بدل من قوله بعضها و الباء متعلقة بصيب الفعل الذي فيما قبله **المعنى** انه غنى
بالمقصوم سها مستويا لا يعصيه فيما يامر به من الاصابة حتى ظنناه للبيبا عاقلا

بِرِيكِ النَّزْعِ بَيْنَ الْقَوْسِ مِنْهُ وَبَيْنَ رِمِيَةِ الْهَدَفِ اللَّيْبِيَا

الغريب النزح جذب الوتر للرمي ومنه الضمير للمقصوم **المعنى** يريد انه اذا جذب الوتر للرمي يريك خفيف
السهم اذا خرج من القوس اللبيب من سرعة والعرب اذا وصفت شيئا بالسرعة شبيهته بالنار ومنه
قول العجاج يصف سرعة مشي الحمار والامان كما تا استفرمان العرفان وقال الواحدى خفيف السهم في
سرعة يشبه خفيف النار

نَا طَلَبُوا السَّتَ ابْنَ الْأَوَّلَى سَعْدًا وَوَأَوْ سَاعِدًا وَمَا لَمْ يَلِدْ وَالْأَمْرُ إِلَّا الْإِخْتِيَابُ

الغريب الاول معنى الذين وسعدوا من السعادة سعد الرجل فهو سعيد كسلم فهو سليم وسعد فهو مسعود وبها قرأ
حمزة والكسائي وحقق عن عاصم بن ميمون بن مهران في النجيب الكريم **المعنى** يقول الست استفهام معناه التقرير كقول
جرير **المعنى** الستم خير من ركب المطايا و اندى العالمين بطون راح يريد الذين سعدوا باطلبوا او كما نوحى
سادة والمعنى انت ابن اولئك

وَمَا لَوْ أَمَا اسْتَهْوَا بِالْحَزْمِ نُونًا وَصَادَ الْوَحْشَ عَلَيْهِمْ دَرِيْبًا

الاعراب نالوا اعطفت على قوله وسادوا ودرى حال **المعنى** يريد انهم ادركوا ما طلبوا على هون ورفق
فادركوا الصعب باهون سعى وذلك لحزمهم وحسن سياستهم وتأنيبهم وذكر الوحش والنمل مثلا لحزمهم ورفقهم
في الامور وما رجع الرياض لها ولكن كسأنا وفتنهم في الشرب طيبا ن الارض
المعنى يقول رجع الرياض وهي جمع روضة ليست لها في الحقيقة ولكن استفادته واخذته من دفن ابا
في التراب وهو منقول من قول الطائي **المعنى** ارادوا يخفوا قبره عن عدوه فطيبوا تراب القبر على القبر

أَيَا مَنْ عَادَ رُوحَ الْمُجْدِرِ فِيهِ وَعَاوَزَ زَمَانَةَ الْبَالِي قَشِيْبًا نَ صَارَ

الغريب القشيب الجديد وسيف قشيب حديث عهد بالجلاد ورجل قشيب بكرة العين اذا كان

كان لاخبر فيه والقشيب ايضا السهم وجوه اثواب وقشبه قش باسقاها السهم وقشبه طعامة ستمه وقشبه ذكره
 بالسوء وقال الفراء قش بالفتح واقتشبت اذا اكتسبت حمداً وذنباً وقشبتني ربيحاً تعشيباً آذاني **المعنى** يريد
 ان المجد انتقل اليه فهو للممدوح على الحقيقة وقيل التقدير يامن عاد به روح المجد في المجد يريد به ان المجد كان
 ميئاً واحداً وعاد الزمان الذي كان باليأيه جديداً ونظر الى هذا القول الآخر بعضهم فقال **سألت**
 الذي المجد حيان انما هو هل عشتما من بعد آل محمد فقال لا نعم متنا جميعاً وصمنا **صريح** واحياناً **دريس بن**
 قال **يتممني وكنيلك ما دحا لي واشدني من الشعر الغريب**

المعنى قال الواحد في كتابه سمعت الشيخ كريم بن الفضل قال سمعت والدي ابابشر قاضي القضاة
 قال اشدني ابو الحسن الشامي الملقب بالمتوق قال كنت عند المتنبى فجاوه هذا الوكيل فانشده **س**
 فوادى قد قطعنا وضرسى قد انقطعنا في حب ظبي غنح كالبدر لما ان طلع رأيت في بيته من كوة قد اطلع
 فقلت ته ته فقال لي مرياً كلع نأت قطع ثم قطع ثم قطع ثم قطع فهذا الذي عناه ابو الطيب بقوله
 وشدني من الشعر الغريب **قال**

فأجرك الاله على عليل بعثت الى المسيح به طيبيا

الغريب اجره الله يا جره اجراً وجره يواجره مواجره واجارة **المعنى** يريد انه جعل الوكيل عليلاً
 وجعل نفسه المسيح ولا حاجة للمسيح الى الطبيب فانه يحيى الموتى ويبرئ الائمة والابصر ولا سيما اذا
 كان الطبيب عليلاً

ولست بمنكر منك الهدايا ولكن زوتني فيها اديبا

الغريب قال الخطيب حكى ان الوكيل لما سمع قوله اديبا قال جلني وادته اديبا والهدايا جمع هدية
المعنى يقول لم انكر هداياك ولكن هذه المرة زوتني فيها اديبا لمهديته الى هديتك **قال**
 فلا زلت ويارك مشرقا ولا دأيت يا شمس الغروب

المعنى يدعوه ان لا يموت لانه جعل شمساً وكفى عن الموت بالغروب ودعا لدياره ان لاتزال مشرقاً تنور
 لانه شمس لها **قال**

لاصبح آمناً فيك الرزايا كما انا آمن فيك العميو با

الاعراب لام كي مستقلة بقوله لا دأيت بالغروب بالاصح **المعنى** يريد كما اني آمن لا يصيبك عيب اريد

ان آمن ان لا اصاب فيك بمصيبة . قال **عبد بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن علي**
المجلىسان على التمييز بينهما
اذا صعدت الى ذاك ذارعبا وان صعدت الى ذاك ذارعبا

المعنى يقول بما وان كان قديمين بينهما يتقابلان وكل واحد منهما قد احسن الاوب مع صاحبه وذكر الاز
فقال اذا صعدت يريد اذا صعدت الى احدتها جلست عليه مال الاخرية حين هجرة

قال **قوله** بهاك ما احسن يروى عنه **رائي لا ابصر من شائيهما عجا**
المعنى يريد انه يبصر امر عجا من شائيهما ويروى فعليهما يريد اذا كان لا عقل له ولا حسن بهما فكيف

المعنى من له عقل وفطنة لا يخاف على نفسه **وقال وقد نظر الى السحاب**

تعرض لي السحاب وقد فلنا فقلت اليك ان معي السحابا
فشم في القبة الملك المرحى فامسك بعد ما خرم السكابا

المعنى يريد ان السحاب امسك عن الانسكاب لئلا ينجل من جوده لتقصيره عنه

واشار اليه طاهر العلوي بسك والوجه حافر قتال

الطيب بما عنيت عنه كفى بقرب الامير طيبا
يبنى بر ربنا المعالي كما يكتم يغفر الذنوب

المعنى يريد ان قرب الامير منه يغنيه عن كل طيب وبه بنى الله المعالي كما يكتم يا آل محمد يغفر الذنوب
لان محمدا صلى الله عليه وسلم يوم القيمة هو الشفع المشفع يشفع في اهل الكبا من امته

وقال وقد استحسن عين باز في مجلسه

ايا ما احببها مقلته ولو لا الملائحة لم اعجب
الغيب صغر فعل السجى للحاجة بالاسماء لعدم تعرفه ومعنى الصغير هنا المبالغة في الاستحسان

خلو في خلويها سويدا من عنب الثعلب
الاعاب خلوية جربا تدور اى هذه المقلته خلوية في لونها الخوف في حبه سودا من عنب الثعلب

يريد لون مقلتها وما فيها من السواد

المعنى اذا نظر الباز في عطفه كسنا شعاعا على المنكب

المعنى يريد ان البارز لمن عينه اذا نظر الى جانبه كسته حدقته شغاعا على منكبه

وقال يمدح ابا القاسم بن الحسين الطيب

اعيدوا صباحي فهو عند الكواكب وروى ارقادي فهو كخط الحجاب

وهي من الطويل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن مرتين وروى فيها مقبوض قال الواحدى كان سبب مدح المتنبي لابن القاسم ان الامير ابو محمد الحسين بن طنج لم يزل يسئل ابا الطيب ان يمدح طاهر بن الحسين بقصيدة و ابو الطيب يمتنع ويقول ما قصت سوى الامير ولا مدح سواه فقال له الامير قد كنت عرفت ان اسألك قصيدة اخرى في فاعلمها في ابى القاسم وضمن له عنده كثير من المال فاجابه الى ذلك فقام الامير و ابو الطيب في جماعة حتى دخلوا على طاهر وعنده جماعة من اشرف الناس فنزل ابو القاسم طاهر عن سريره وتلقاه وسلم عليه ثم اخذ بيده واجلسه على المرتبة التي كان عليها وجلس بين يدي ابي الطيب حتى انشدته القصيدة **الغريب** الكواكب جمع كعاب وهي الجارية التي قد علا تهديا والحجاب جمع جبيرة **المعنى** قال ابن جني روى الجباب والكواكب ليرجع صباحي والبصامري ويرجع تومي اذا نظرت اليهن وقال ابن فورجة وهو يليلي كلة والاصباح الى الابد وجهين وليلي سهر كلة ولا رقا ولي حتى اذا **فان مهابر مني ليلته مد كيمته على مقلته من فقدكم في عيانية**

الغريب المدلهم الشديد الظلمة والعياب جمع غيبب وهي الظلمة الشديدة ودرس وهم غيبب اذا اشتد سواده والغيب النفخة وقد غيب بالكسر **المعنى** يريد انه لا يهتدى الى شئ من مصالحه فلما جعل نهاره ليلا فقال عمى لحيوته وقال الواحدى يريد ان جفونه مخنومة بعد ان لم تفتح واذا انطبقت الجفون فالنهار ليل وقال الخطيب هذا معنى البيت الاول اي غاب عني الكواكب فغاب صباحي بعد ان لان الدنيا تظلم في عين المحزون فرد وارقادي فقد كنت اراهم في نومي فقد فقدتهم منذ فقدت

الرقاد والعرب اذا وصفت الامر الشديد شبهت النهار بالليل لاطلام الامر

بعبدة ما بين الجفون كما نمتا عقدتم اعالي كل جفن كحاجب نهدب **الغراب** من روى بعيدة بالرفع فهي خبر ابتداء محذوف اي هي بعيدة ومن روى بالجر فهي من مقلية **الغريب** روى ابن جني هدب وهو الشعر الذي على حرف العين **المعنى** قال الواحدى اذا حمل قوله كل هدب على العموم فالحاجب ههنا بمعنى اللانح لانا اذا حملنا الحاجب على المعهود كان منمضا

لان هذب الجفن الاسفل اذ اعقد بالحاجب حصل التخصيف و اذ جعلنا الحاجب بمعنى المانع صح الكلام و
ان جعلنا الحاجب المعهود جعلنا قوله كل هذب على التخصيف و ان كان اللفظ عاما فنقول اراد هذب
الجفن الاعلى و هذا مثل قول الآخر **ه** و راسي مرفوع الى النجم كأنها فقاه الى صلبى نحيط محيظا و مثل معنى
البيت لبشار بن برد **ه** جفت عيني عن التخصيف حتى كأن أجفونها عنها قصارها
وَأَحْسَبُ أَنَّي لَوْ هَوَيْتُ فِرَاقَكُمْ لَفَارَقْتُهُ وَالذَّهْرُ أَجْبَتْ صَارِحًا

المعنى يقول ان الدهر يخالفنى في كل ما اردت حتى لو اجبت فراقم لواصلتمونى و كان الوجه ان
يقول لفارقنى ولكنه قلبه لان من فارقك فقد فارقته و هذا من باب القلب و كان حقه ان يقول
الاصحاب لانه اراد اجبت من يصحب و اذ كان اسم الفاعل فى مثل هذا يجوز فيه الافراد و الجمع كقوله
تعالى و لا تكونوا اول كافرين اى اول من يكفر و انشد الفراء **ه** و اذا هم طعموا فالام طاعم و اذا هم
جاعوا فشر جيع فاقى الامر من جميعا و المتبنى اشار الى ان من ابواه بنأى عني و من ابغضه يقرب
متى لصحبة الدهر اياى و هذا كقول لطف الله بن المعاني **ه** ارى ما اشتبهه بغير معنى و لا اشتبهه
الى يأتى و من ابواه بغير معنى و من اشتبهه شخص فى الهاتى كان الدهر يطلعنى بشار فليس
تسره الا و فاقى **ه**

فَيَا لَيْتَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رَجَبِي مِنْ الْبُعْدِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْمَصَائِبِ نِ الْوَأَسْب
المعنى يقول ليت اجبائى و اصلو فى مواصلة المصائب اياى و ليت المصائب بعدت عني بعد هم و
هو كقول اليناس **ه** ليت الحبيب الهاجر يهجر الكرى **ه**

أَرَاكَ ظَنَنْتَ السَّلْكَ جَسْمِي فَعَقْبَتِهِ عَلَيْكَ بَدْرٌ عَنْ لِقَاءِ التَّرَائِبِ

الغريب السلك الخيط و الترائب محل القلادة من الصدر و هى جمع تريبة **المعنى** هذا السلكى منه يريد
ان يملك الى مشاقى حملك على منازرة شكلى حتى عقت السلك عن من ترائبك بالدر لمنابته اياى
فى الدقة يقول نعلك حبت السلك فى دقة جسمى فعقته عن مباشرة ترائبك بان سلكته فى الدر و هذا
من نوادر ابى الطيب التى لا تماثل
قال

وَلَوْ قَلَّمَ أَلْفَيْتُ فِي شِقِّ رَأْسِهِ مِنْ السُّقْمِ مَا خَيْرٌ مِنْ نَحْوِ كَاتِبٍ

المعنى ان هذا من المبالغة و قد اكثر الشعراء فى هذا المعنى جدا و منه قول الآخر **ه** ذبت من الوجد

الوجد فلورج بني في مقلة الوسان لم ينقبه **يا** وبعضهم ولقد احسن **هـ** فاستبق ما ابقيت
لي فلعلني **يا** يوماً اتيك به من الاعداء **يا** من جهة ذابت اسي فلواتها في العين لم تمنح من الانقاوا **يا**
تخوفني دون الذي امرت به **هـ** ولم تدرك ان العار شر العواقب

المعنى قال ابو الفتح تخوفني الهلاك وهو عندي ودون العار الذي امرتني بارتكابه وقال الواحدي
الذي امرت به ترك السفر و ملازمة البيت اي تخوفني بالهلاك وهو دون ما امرت به من ملازمة
البيت وفيه العار والعار شر من النوايب

ولا بد من يوم آخر محبب يطول استماعي بعده للنوايب

الغريب اليوم الاخر المشهور واصله البياض والمجلى استخارة وهو من صفات الخيل والآخر
صاحب الغرة في وجهه والمجلى الذي في يديه ورجليه بياض ويكون لونه مخالفا لها **المعنى** يريد
يوماً مشهوراً يمتيز على غيره من الايام بان تكثر فيه القتل من اعدائه ثم يسمع بعد يوم صباح النوايب
عليهم فيطول حينئذ استماعه النوايب على الاعداء

يهيئون على مني اذ ارام حاجتي وتوقع العوالي دونها والقوايب

الغريب العوالي الرياح الطوال والقوايب السيوف القواطع ووقع العوالي اي حلول العوالي
كما يقال هذا القبح موقع هذا اي محل محله **المعنى** يريد ان مثله اذ اطلب حاجته لا يبالي ان يكون دون
الوصول اليها راح وسيوف يريده ان يتوصل اليها ولو كان بينه وبينها حروب شديدة لانه يهون
عليه الشاء الحروب في بلوغ مراده

كثير حيوة المرء مثل قلبها يزول عمره مثل ذاهب

هذا من احسن الكلام بحيث على الشجاعة وينهى عن الجبن **المعنى** يقول اذا كانت الحيوة لا تبقى وان
كانت طويلة فامنى معنى للجبن لان كل دائم الى فناء وهذا من كلام الحكماء قال الحكمم واخر حركات افلك
كاد انكها والنساء العالم ككاشية في الحقيقة لان في الحس وقال ابن الرومي **هـ** رأيت طول العمر مثل
قصيره اذا كان مفضاة الى غاية ترى **يا**

التيك فاني لست بمن اذا الفح عراض الافاعي نام فوق القوارب

الغريب اليك كلمة تحذير وتبعيد اي تبعدي عني والافاعي جمع افعى وهو العظيم من الحيات **المعنى** قال

توباني

ابن جني يقول است ممن اذا تخوف عظيمه صبر على مذله وسوان فشبته الافاعي بالعظيمة والعقارب بالذل
وقال الواحدى جعل عض الافاعي لكونه قاتلا مثلاً للهلاك وجعل لسع العقارب مثلاً للعار لانه لا يقتل و
قال ابن فورجة من بات فوق العقارب اذته بكثرة لسعها الى الهلاك كما لو نهشته الافاعي وانما يريد العار
ايضا يودي الانسان ذالمجد الى التهلك لتغيير الناس اياه بل هو اشده لانه عذاب يتكرر والهلاك
وفتة واحدة فجعل الافاعي مثلاً للهلاك والعقارب مثلاً للعار

اَتَانِي وَعَيْدِي اَدْعِيَا وَارْتَهَمُ اَعْدُوَالِي السُّودَانِ فِي كَفْرِ عَارِبِ

الخریب الادعياء جمع دعي واراد بهم بهننا الذين يدعون الشرف وانهم من اولاد علي والعباس وكفر
عاقب موضع بالشام قرية من اعمال حلب والدعي ايضا من يدعيه ابو او يدعي هو الى اب شريف كان
غير شريف قال الله تعالى وما جعل ادعياءكم ابناكم وذلك انهم كانوا قبل الاسلام يدعي الرجل ابن غيره
ابنائه وقد تبني رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ابنا حتى جاء الاسلام وادعي ابو حذيفة
سالا وكان المقداد بن عمرو قد ادعاه الاسود بن عبد نفوس حتى كاد يعرف به فيقال المقداد بن الاسود
المعنى يريد ان قوما ادعياء يدعون انهم من ولد علي عليه السلام ارادوا به سوء او اجتمعوا له في كفر عاربا

واعدوا له عيدا ليقتلوه والله لم يخفهم وقد بينه فيما بعده بقوله

وَلَوْ صَدَقُوا فِي جَدِّهِمْ لَخَذَّ بُنْتَهُمْ فَبُئِيَ وَحْدِي قَوْمَهُمْ غَيْرَ كَاذِبٍ

المعنى يقول لو كانوا صادقين في نسبهم لخذرتهم ولكنهم ادعياء يذبون في نسبهم فلذلك ادعوا ما لا اصل له علي
وتهددونني بما لا يقدرن عليه فلو صدق نسبهم في جدتهم لخذرت صدقهم في وعيدي وكنت احذرهم لاحتفال صدقهم
لكنهم كاذبون في نسبهم فعملت انهم لا يصدقون ولم يذبوا علي وحدي بل قولهم كاذب في ديني غيري

اَلَيْ لَعْمَرْتِي قَصْدُ كُلِّ عَجَابِيَةِ كَا تَنِي عَجَابِيَةِ فِي عَيْبُونِ الْعَجَابِ

الاعراب لعمرى هو مصدر وهو قسم يقسم به **المعنى** يريد ان العجائب تعجب مني فمن يقصد مني ليعجب مني لعظم

نفسه ويصف كثره مصائبه

بِأَسْمِي بِلَاؤٍ لَمْ أَجْرُ ذُو اِبْرِي وَاسْمِي مَكَانٍ لَمْ تَطَّاهُ رُكَايِي

المعنى قال ابني جني لم ادع موضعا من الارض الا حولت فيه اما انما مستغزلا او غازيا قال ابن فورجة ليس في
البيت ما يدل انه وطء غازيا فكيف قهره على الغزو وجوه السفر كثيرة

كأن

كَانَ رَجُلًا كَانَ مِنْ كَفِّ طَائِفِهِ فَأَثْبَتَتْ كُورِي فِي ظُهُورِ الْمَوَاهِبِ

الغريب كوري الكور بضم الكاف الرحل باوائه والنج الكوار وكيران والكور ايضا بالضم كور الحداد ومثله كور الزنا بغير **المعنى** يريد ان مواسمه لم تدع مكانا الا اثته كذلك انما لم اترك مكانا الا اثته فكانت استطيبت مواسمه وبذا من احسن مخالصة وسنذكر مخالصة ومخالص غيره عند قول ابن صالح من يوار قال فلم يبق خلق لم يردون فناءه وهن كد شرب وورد المشارب

الاعراب فيه تقديم وتأخير وورد المشارب مصدر يردن والتقدير مواسمه يردن وورد الناس المشارب والضمير في فناءه عائد على لفظ خلق وهن ضمير للمواسم **المعنى** لم يبق احد من الناس الا و مواسمه المدوح يردن فناءه و المواسم شرب للخلق فهي ترد اليهم بخلاف العادة لان من العادة ان يرد الناس الشرب فهذه ترد اليهم و **المعنى** هذه المواسم منقولة اي للخلق الذي ترد اليه كما ينفع الماء واردة قال الخطيب كانهن قد وردن عليه وورد الناس المشارب لينتفعوا بها وفي معناه

اذا سألوا شكرتهم عليه وان سكتوا سألهم السؤالا **قال** فتى علمته نفسه وجدوده قراع الاعاوي اذ ايندال الرغائب

الغريب القراع وقوع الشيء على الشيء يابساً على مثله والرغائب جمع رغبة هي العطية التي يرغب فيها واصحاب السعة ودرس رغيب الخطوة اي واسمها **المعنى** ان شجاعته وساحته موروثا من آباؤه فيما فيه غريزتان **قال**

فقد غيب الشهاد عن كل موطن وردد الى اوطانه كل غائب

الغريب الشهاد وجمع شاهد وهو الحاضر **المعنى** يريد انه غيب عن وطنه من كان حاضرا ليس من عادته السفر فلما سمع ببطائه سافر اليه وروا الى الاوطان كل غائب كان عنده اعطاه وانخناه عن السفر الى احد من الناس

ن كنبهم كذا الفاطميون الندى في بنائهم اعز اجزاء من خطوط الرواجب

الغريب الفاطميون هم اولاد فاطمة عليها السلام من ولديها الحسن والحسين فكل فاطمي هو من ولد الحسن والحسين عليها السلام واما العلويون فهم من ولد علي يدخل فيهم الفاطميون وغيرهم كاولاد العباس بن علي وعمربن علي ومحمد بن علي بن الحنفية والبدنان الاصابع والرواجب واحدا راجبه وهي مفاصل

الاصابع التي تلي الانامل ثم البراجم ثم الاشاجح اللاتي تلي الكف وقال قوم هي بطون الاصابع وظهرها
وقال قوم الانامل من اطراف الاصابع الى العقد الاولي ومن العقد الاولي الى الثانية الرواحب ومن
الرواحب الى العقد الاخرى البراجم وقيل البراجم هي نفس العقد الاخرى وقوله كذلك كلمة تستعمل
استعمال المثل والمعنى كذا الوصف الذي اصفه والتشبيه راجع الى ما تقدم من قوله غيب المشهاد
ورد الغياب كذا عادة الفاطميين **المعنى** كذا الوصف يريد ان هؤلاء الفاطميين الذي
لازم للكفهم فلما يفارقها كما ان خطوط الرواحب لا يفارق الكفهم
أناش إذا لا فؤاد عدى فكأنما سلاح الذي لا فؤاد غبار السلا

الغريب السلاهب جمع سلهب وهو الطويل من الخيل وربما جاء بالصاد ووصف اعرابي فرساً
فقال اذا عدا سلهب واذا قيد اجلب واذا انقب الثلب فاسلهب امتد واطول انقب
ولم تنقبض والثلب اقام صدره وراسه **المعنى** يريد انهم لما قدمهم في الحرب لا يفكرون في ملابقتهم
الاعداء فكان سلاح الاعداء عندهم غبار خيولهم وخص السلاهب لانها أسرع وغبارها اذوق والطف وقال
الواحدى يجوز ان يكون السلاهب خيل المدوحين قال

رموا بنوا ابيهم القسي فحسنتها
دوامى الهواوى سلمات الجواز

الاعراب دواعى حال واسكن الياء ضرورة وان كانت مضافة وقد قرأ ابراهيم بن ابي عبد الله جوية
انقلب على وجهه خاسر الدنيا والآخرة **الغريب** القسي جمع قوس والهواوى الاعناق والنواصي جمع
ناصية وهو مقدم شعر الراس ومنه قول عائشة رض الله عنها ما لم تفصون ميتكم اى تمدون ناصية
كانها كرهت قسريح الميت والناصية الناصية في لغة على قال خريت ابن عباب الطائي **لقد اذنت**
اهل اليمامة طئي بحوب كناهامة المصطن المشبهة ونواصي الناس اشرفهم قالت ام قيس الغنوية
ومشبهه قد كفت الغائبين بزنى جمع من نواصي الناس مشهورة **المعنى** يريد انهم رموا بنواصي
خيولهم وهم المدوحون القسي التي يرمى بها يريد انهم استقبلوا بوجوه خيولهم الرماة من العدى قال
الجماعة ابداع في هذا لان القسي هي التي يرمى بها فجعلها يرمى اليها واراد سلمات الجواز اى العجايز
والجنوب واميات الاعناق لانها لاتخوف ولا تعرف الا التصميم في الاقدام فاعنا قبا دامية
واعطافها واعجازها سلمة ومثله قول الآخر **شكرتك خيلك عند طيب مقيلها في الحرتين** ايع

براق وجلال فجرتك صبرا في الوغى حتى انثنت **بأجرى** الصدور رسوالم الاكفال
أو ليك احدى من حيوة معاودة **و** الكثر ذكر امن وهورث باب

الغريب الشباب يح شبيبة **المعنى** يقول هم في القلوب احدى موقعا من الحيوة في النفوس اذا
اعيدت و ذكر هم على الالسنه اكثر من ذكر ايام الشباب ولقد احسن

نصرت عليا يا بنه بنو ابرتر **من** الفعل لاقبل لبا في المضارب

الغريب البوا تر جمع با تر وهو سيف القاطع والمضارب جمع مضرب وهو نحو شبر من طرفه وكذا
مضرب السيف والمضرب ايضا العظم الذي فيه مخ يقال للشاة اذا كانت مهنولة با برم منها مضرب
امى اذا كسر عظم من عظامها لم يصب فيه مخ **المعنى** يريد انه من اولاد علي عليه السلام وانه قد فعل
مكارم دلت على كرم ابيه فكانه نصره بافعال الحسنة في الناس فكانت مثل الضمير لابيهِ واستعار
البوا تر للمافعال الحسنة

وايه آيات التهامي انه ابوك واجدى مالكم من مناقب

الغريب التهامي نسبة الى تهامة وسميت تهامة لشدة حرها وانخفاض ارضها والنهم كذلك
في اللغة **المعنى** قال ابو الفتح قد اكثر الناس القول في هذا الببت وهو في الجملة شنيع الظاهر فافترت
عن ذكره وقد كان يتعسف في الاحتجاج له والاعتذار بما لست اراه مقننا ومع هذا فلبست الاعتقادات
والآراء في الدين مما يقدح في جودة الشرور وادواته انتهى كلامه وقال الواحدى قال ابو الفضل
فيما اطاه على هذا هو بيت حسن المعنى مستقيم اللفظ حتى لو قلت انه امرح بيت في الشعر لم بعد عن الصواب
ولا ذنب له اذ جهل الناس غرضه واشتبه عليهم واما معناه فان قرشيا اعدوا النبي صلى الله عليه وسلم
يقولون ان محمد اصبور ابتر لا عقب له فاذا مات استرحنا منه فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر
العدد والكثير ولست بالابتر الذي قالوه ان تنك هو الابتر فقال المتنبى من معجزات النبي صلى الله
عليه وسلم انتم آية لتصديقه وتحقيق لقول الله تعالى واجدى مالكم من مناقب بالجميم فان قيل النساء
تنسقد بالاباء والابناء لا بالامهات والبنات كما قال الشاعر **بنونا بنو ابناؤنا وبناتنا بنون**
ابناء الرجال الاباء قلنا هذا خلاف حكم القرآن العزيز قال الله تعالى ومن ذرية داود وسليمان
الى قوله ويحيى وعيسى من ذرية ابراهيم عليهم الصلوة والسلام ولا خلاف ان عيسى من نوح واما

قوله التهامي فان الله انزل في التوراة على موسى اني باعث نبيا من تهامة من ولد اسمعيل عليه
السلام في آخر الزمان وامر موسى عليه الصلوة والسلام امته ان يؤمنوا به اذا بعث ودل عليه
فانكر اليهود ونبوته فقال صلى الله عليه وسلم انا النبي التهامي الذي ابطنى فلما اوردى كيف تقوموا على المتنبى لفظه
افتخر النبي صلى الله عليه وسلم بها ولما ردهوا واحدى ما لكم بالحار اضطرب عليهم المعنى واقرانا ابو الحسن الرضي
اولا والشعرا في ثانيا والخوارزمي ثالثا واحدى بالجيم فاستقام المعنى واللفظ ونسبني ابي الفتح عليه وبنوه
باطل قال الواحدى وليس بهذا المعنى فاسد او ان روى بالحاء لانه يقول كون المنبى التهامي اباكم احدى
منا قبلكم اى لكم مناقب كثيرة واحدا اباكم تسبون اليه وقال ابن فوريجه روى بعضهم واكبر ايات التهامي
آية ابوك يعنى به على بن ابي طالب عليه السلام وكان آية من آيات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اِذَا لَمْ يَكُنْ نَفْسُ الشَّيْبِ كَأَصْلِهِ فَمَا ذَا الَّذِي يُعْنَى بِكَرَامِ الْمَنَاصِبِ

الغريب الشريف الاصل وهو ذو النسب الطاهر والمناسب جمع منسوب وهو الاصل **المعنى** يقول
ليس القرب والبعد بالنسب انا هو بالفعل فاذا كان الشريف شرفا صادقا ولم يفعل فعل اباة فليس له بقرعة
فخر لان كرم الاصول لا يغني مع لوم النفس كما قال ابو يعقوب الحرمي اذا انت لم تحم القديم بجاوش
من المجد لم يفتك ما كان من قبله وكقول البهري ولست اعتد لا فتى حسابا حتى يرى في فخاله شبهة
وكقول الآخر وما ينفع الاصل من ما شتم اذا كانت النفس من اباة

وَمَا قُرِبَتْ أَشْبَاهُ قَوْمٍ أَبَا عَدٍ وَلَا بَعُدَتْ أَشْبَاهُ قَوْمٍ أَقَارِبٍ

المعنى قال الواحدى لم اجد في هذا البيت بيانا شافيا ولا تفسيرا معينا وكل تفسيرا ليساعده لفظه
لم يكن تفسيرا للبيت والذي يصح في تفسيره انه يقول الاشباة من الابعاد لا يقرب بعضهم من بعض لان اشباة
لا يحصل للقرب في النسب والاشباة من الاقارب لا يبعد بعضهم من بعض لان الشبه يولد قربا بالنسب هذا
اذا جعلنا الاشباة الذين يسب بعضهم بعضا كقوله الناس ما لم يروك اشباة فان جعلنا الاشباة
جمع الشبه من قولهم بينهما شبهة فمعنى البيت لم يقرب شبهة قوم ابعاد اى لا يتقاربون في الشبه ولا يشبه
بعضهم بعضا ولا يبعد شبهة قوم اقارب يريد انهم اذا تقاربوا في النسب تقاربوا في الشبه

اِذَا عَلَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ طَائِرٍ فَمَا هُوَ إِلَّا حَجَّةٌ لِلنَّوْاصِبِ

الغريب العلوى هو من ولد على بن ابي طالب عليه السلام واسنوا صب جمع ناصب وهم الخوارج الذين

الذين نصبوا العداوة لعلي بن ابي طالب **المعنى** يريد ان العلوي اذا لم يكن تقيا ودرعا مثل ظاهره
 كان حجة الاعداء على علي عليه السلام يقولون هذا مثل ابيه ان كان ناقصا فناقص وهذا من قوله
 عليه الصلوة والسلام الولد سر لبيه وفي المثل من اشبه اباه فما ظلم ومعنى البيت من قول بعضهم
 شريف اصله اصل شريف ولكن فعله غير الحميد كان الله لم يخلقه الا المتسخط القلوب على يزيد
 يَقُولُونَ تَأْتِيرُ الْكُؤُوكِبِ فِي الْوَرَى قَمَا بَالَهُ تَأْتِيرُهُ فِي الْكُؤُوكِبِ

الاعراب تاثير الكواكب مبتدأ ومحدوف الخبر تقديره تاثير الكواكب حق وصدق او كائن ويجوز ان يكون
 الخبر في الجار والمجرور وهو الاحود لان كلام الناس يقولون تاثير الكواكب في الوري فما لهذا تاثيره في الكواكب
المعنى قال ابن جنى هذا العظيم لسانه يريد ان الكواكب تسبح له فيما اراده لبلوغه وقال الواحدي كلام ابن جنى
 يحتاج الى شرح وهو ان المدح يحل النجوم بحكم النجوم صاحب سعادة بان يغنيه ويزيل عنه حكم النخسة
 ويقدر على الصفة من هذا فهذا تاثيره في الكواكب وكونها تتعالمه وقال ابن فوريحة تاثيره في الكواكب انارة الجبار
 حتى لا تطهر وحتى يزدول ضوء الشمس وتظهر الكواكب بالنهار وهذا اظهر مما قاله ابن جنى

ن علا على كثر الدنيا الى كل غايته **تسيره سير الذلول لراكب** ن ركب
الاعراب من روى علا فعلا ما ضميا نصب به كثر الدنيا ومن خفض كثر بعلى الجارة فهي متعلقة بمحذوف تقديره
 ركب على كثر **العريب** الكثر والكثرة لغتان وبها اصل العنق والذلول المنقادة التي تذل لراكبها وقيل
 ان الكثر مجتمع رؤس الكتفين من الفرس وجمه الكتاب **المعنى** يريد ان الدنيا قداطاعة وانقاد
 له النقياد والداية الذلول لراكبها تسيره الى كل غايته اراد

وَحَقُّ لَهُ أَنْ يَسْبِقَ النَّاسَ جَالِسًا وَيُدْرِكُ مَا لَمْ يَدْرِكُوا غَيْرَ طَالِبٍ

المعنى حقيق له ان يتقدم الناس به من الفضل من غير شئ يدرك ما يريد من غير طلب بالم يدركه

هم لتمييزه على الناس وبيان فضله عليهم

وَيُحْذَى عَرَانِينَ الْمُلُوكِ وَإِنَّا لَمِنْ قَدَمِيَةٍ فِي أَجْلِ الْمَرَاتِبِ

العريب المرانين جمع عرين وهي الازنوف وعين كل شئ اوله التي يحل عرين الملوك لخاله فاذا
 وطئها كانت في اجل المراتب **المعنى** يقول عراني الملوك نعل قدميه واذا البسها ووطئها كانت في اجل
 المراتب من قدميه والمراتب جمع مرتبة وهي المنزلة العالية

يَدُ لِرَّانِ الْجَمْعِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لِقَوْلِهِ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّوْائِبِ

المعنى هذا البيت مستقول من قول حبيب في ابى ولق القاسم بن عيسى العجلي **ع** اذا العيس لاقت بنى ابا ولق فقد تقطع ما بينى وبين النوايب **ع**

هُوَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنُ وَصِيَّتِهِ وَشَبَّهَهُمَا شَبَّهَتْ بَعْدَ التَّجَارِبِ

الاعراب الضمير في وصية عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم **المعنى** يريد ان المدح هو ابن رسول الله و ابن وصى رسول الله على بن ابى طالب وبثلهما شبهت بعد تجاربي واختباري الاياه

يَرَى أَنَّ مَا بَانَ مِنْكَ لِضَارِبٍ بِأَقْتَلِ مَا بَانَ مِنْكَ لِغَائِبٍ

الاعراب قال ابن جني ما الاولى زايدة والثانية بمعنى الذي واسم ان مضموم فيها وقال ابن القطاع قال المتنبي ما الاولى بمعنى ليس والثانية بمعنى الذي **المعنى** يريد انه ما الذي بان منك اضارب باقتل من الذي بان لغائب يعيبك او يعقبك يريد ان العيب اشد من القتل وهذا من قول حبيب **ع** فتي لا يرى ان الغريرة مقفل ولكن يرى ان العيوب الملقاة **ع**

أَلَا أَيُّهَا الْمَالُ الَّذِي قَدَّ أَبَاؤُهُ تَعَزَّوْهُمُ فَاحْلُوهُ فِي الْكُتَابِ

الغريب اباده الملكة والكتائب جمع كتيبة وهي الجماعة من الخيل يقال كتب فلان الكتاب كتيبا اذا اجتمعا كتيبة كتيبة **المعنى** يقول يا ايها المال الذي ملك تعز فليس يفعل هذا بك وحدك بل يفعله باعدائه فيقوم قتلا وسبيا واسرا فماتت وحدك تلك على يده بل كل الاعداء ملكي **قال**

لَعَلَّكَ فِي وَاقْتِ شَغَلْتَ قُوَّادُهُ عَنِ الْجُودِ أَوْ كَثُرَتْ جَبَشِ تَحَارِبِ

المعنى يقول لعلك يا مال شغلتني وقت ما عن ان يجو و او كثر جبن الحاربين له **ع** حلت الير من لسافني حد لينة **ع** سقا ما بالبحي سقى الرياض السحاب **ع**

الاعراب فصل بين المضاف والمضاف اليه بالمعقول كما قال النخعي **ع** فزجحة بزجة نزع القلوص ابى مزاده **ع** وكقول الآخر كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب او يزيل وكقول الآخر **ع** بها اتواني الرب من لا خاله **ع** وكقول الطرايح **ع** لطفن نحو زى المربع لم ترع ابو اويد من قرع النفس الكنائس **ع** **الغريب** الحديقة هي الروضة التي قد احدث بها حاز وهي ذات النخل والزرع وجسمها حداث والحي العقل **المعنى** انه جعل القصيدة حديقة لما فيها من المعاني كما يكون في الروضة من الزهر والنبات وجعل العقل ساقيا لان المعاني

المعاني التي فيها انما تحسن بالعقل فعمل العقل ساقيها كما تسقى الرياض السحاب وبهي جمع سحابة قال
 فحيت خير ابن خير اب بصحتنا لا شرف بيت في لوى بن غالب
الاعراب خير ابن قيل هو ذو مضاف تقديره يا خير ابن وقيل يجوز نصبه على الحال والوجه الماجود ان يقال
 انه مفعول حيث خير ابن لخير اب وبها يجوز ان يكون بالقصيدة ويجوز ان يكون بالارض ولم تذكر هذا
 جائز في كلام العرب قال الطيب اذا كان الضمير للارض كان امدح **المعنى** يريد حيث بالقصيدة خير ابن
 وهو امدوح لخير اب يريد النبي صلى الله عليه وسلم واشرف بيت في لوى بن غالب يريد باسم بن
 عبد مناف لانهم اشرف ولد لوى بن غالب واشرف ولد اسمعيل عليه السلام **وقال يمدح كافر استنة**

ست واربعين وثلاثمائة

من الجاذري زبي الاعاريب حمم الحلي والمطايا والجلابيب

الغريب الجاذري جمع جود وهو ولد البقرة الوحشية والاعاريب جمع عرب يقال عرب واعرب عاربة
 وكله اسم جنس وليس الاعراب جمعها لعرب كالانباط جمعها لنبط واما العرب والاعراب اسم جنس واول من تكلم
 بالعربية يرب بن قحطان والجلابيب الملقبة بالواحد جلابيب قالت امرأة من هذيل تزني فتبلى **تمشي**
 السور اليه وهي الابية تمشي العذارى عليهم الجلابيب **الاعراب** من هو سؤال واستفهام يقول من هذا
 السورة اللاتي كاتبن اولاد بقر الوحش ومن في زبي الاعاريب وشبههن بالجاذري الحسن عيونهن وقوله للحلي
 اي مستحليات بالذهب الاحمر وحمر المطايا وهو احسن الوان الابل وحمر الملاح ير يد اهن عليهن ثياب

الملوك ومن ستواب وقيل حمر الحلي جمع حلة فيكون على هذا ثيابهن حمر وملاحقهن حمر

ان كنت تسأل شكا في معاريفها فمن بلاك بتسهيدي وتعديب

المعنى يخاطب نفسه في الثاني فقال كيف تسأل عنهن ومن بلونك بالتسهيدي والتعديب ان كنت
 تسأل عنهن في معرفتهن فمن سهدك وعدبك حتى صرت مستبما واما استفهم لاراهن جاذرا لانساء
 استفهم عن الجاذري كما قال ذو الرمة **يا اظبية الوعسار بين جلاجل وبين النقا انت ام ام سالم**
 لا تجزني بصني بني بعدنا بقرا تجزني وموعى مسكوبا بمسكوب

الماء اب تجزني مجزوم بالداء وهو بلفظ النهي فحكى في الجزم حكم النهي لقول الآخره فلا تشغل يدك
 بعرو فانك لن تدل ولن تصافا **يا** وقوله بعدنا اي بعد فراقها مخذف المضاف وقوله بني صفة

الضنى والبار مستعلقة بمحذوف تقديره واقع او كائن وبعد يحتمل انتصابه وجهين يجوز اعمال المصدر
الذى هو ضنا و اعمال البار التى فى بنى لان العرف و حرف التحض اذا تعلقا بمحذوف عملا فى العطف
وفى الحال كقولك زيد فى الدار اليوم وهو عند جعفر عدا و البار فى بعد ما رجعت الى قوله بقر وان كانت
متاخرة و جاز ذلك لانها فاعل و الفاعل رتبة التقديم فاذا اخرجنا تقديم الضمير العائد عليه لان
النية به التقديم ومثله فاجس فى نفسه خيفة موسى وفى الكلام حذف تقديره لا تجزى فى ضنا بنى ضنا بنى
بها محذوف ذلك للعلم وقوله مسكوبا لا يجوز ان ينصب حالا من دموى لان الواحد المذكور لا يكون
حالا من جماعة لا يقال طلعت الخيل متراوفا ولكن متراوفا ولو قلت متراوفا كان احسن كما جاء
فى القرآن الى الطير فوقهم صافات ولو قال مسكوبه لجاز ان يكون حالا و اذا لم ينتصب على الحال
نصب على البديل من الدموع كما قال بجرين دموى مسكوبا منها بمسكوب من دموعها محذوف لجاز
و المجرورين و انما احتجج الى تقدير منها لان بدل البعض و بدل الاشتغال لا بد ان متصل بهما ضمير
يؤد على المبدل منه كقولك ضربت زيدا راسه و العجبنى زيد علمه و من بدل الاشتغال المحذوف
الضمير منه قول الاعشى لقد كان فى حول ثوابه لثوية يقضى لبيانات و يسام سائم **المعنى** يريد
انهم لا يبالون بعدى ضنا يورثهن العواق بعدى الضنا فهو يدعولهن و يقول لاضنيت هذه البقر
و هن النساء كما ضنيت و لاجرت و موعهن كما جرت و موعى لانه كفى عند الفراق فبكين فجزين
دموع بدمع فدعاهن ان لا يجزى ضناه و ضنا كما جزينه بالدمع و معا وقد استوفينا فى هذا

الببيت الاعراب و المعنى نالم يأت به احد من الشراح كاملا

سَوَايَرُ بِمَا سَارَتْ هَوَاؤُهُمَا مَبِينَةٌ بَيْنَ مَطْعُونٍ وَمَقْرُوبٍ

الاعراب سواير خبر هذا محذوف يريد من سواير مبنية حال و العطف متعلق به **الغريب** الهواجر جمع
هوى و هو مركب النساء على الابل **المعنى** يريد انهن سائرات و عيريات ممنوعات بالطعن و الضرب فلا يرو
اليهن قال **وَرُبَّمَا وَحَدَّتْ اَيْدِي الْمَطْعُونِ بِهَا عَلَى كَيْحَجٍ مِنَ الْفُرْسَانِ مَقْبُوبٍ**

الغريب الوحد ضرب من اسير قيل هو سبي ليل و بعده الذمير و بعده الاعناق و بعده النفس قيل غرد
المعنى يريد لوعتهن و منعتهن فلانس مطاياهن الاعلى دم مصبوب من الفرسان لان دونهن ضربا و طمانا و قتلها
كَمْ زَوْرَةٌ لَكَ فِي الْاَعْرَابِ خَافِيَةٌ اَوْ مَيٌّ اَوْ قَدْ رَفَعُوا مِنْ زَوْرَةِ التَّدْبِيرِ **الاعراب**

اسرار

الاعراب ادهى يريد ادهى من زورة الذئب ففضل بالجملة وليس هذا يمنع لان العاود وما بعد ما في موضع
 نصب بادهى فلم يفضل باجسبي واذا جاز تقديم من على الفعل كان الفصل بخير الاجنبى يجوز وخافية بمعنى خفية **المتحى**
 انه يخاطب نفسه ويذكر ما شجاعته ويقول كم قد زرتهن زيارة لم يعلم بها احد كزيارة الذئب الغنم والى فظنون
 لهن قدر قدوا فوقت بهن كما يقع الذئب بالغنم والراعى راقد وزودة الذئب تغرب مثلاً فى الحبث قال
 ازورهنم وسواد الليل يشفع لى **واشئى** وبياض الصبح يغرى زنى

قال صاحب اليتيمة هذا البيت امير شعرة وفيه تطبيق بديع واظفا حسن ومعنى بديع جيد وهذا البيت قد جمع بين
 الزيارة والانشاء والانفراء وبين السواد والبياض والليل والصبح والسقاعة والاعزاز وبين لى ولى
 ومعنى المطابقة ان تجمع بين متضادين كهذا وقد اجمع الحدائق بمعرفة الشعرة والنقاد ان لى الطيب نادر لم
 تأت فى شعر غيره وهى مما تحرق العقول منها هذا البيت **ومنها** استهن العصاب غافلات ومنها فى كافور
 فجات بنا انسان عين زمانة نادر اسود باحسن من هذا ومنها فدى الدار اخوان من موسم والذى بجدة
 ومنها ان كان مسرهم ما قال حاسدنا ومنها ارجو نذاك ولا اخشى المظالم به هذا من البلغ الوصف بالوجود
 ومنها وذاك ان الفجول البديع عاجزة هذا الشد ما يجى به اسود ومنها اذا ما سرت فى آثار قوم
 تخالفت الجاهم والرقاب هذا قال ابن نباتة نحن ان نقول ولكن مثل هذا القول ومنها اذا غرته اعانة
 بسئلة وبعده كان كل سؤال فى مسامحة ومنها تاقي خلائك التى شرفت بهما والذى بعده من
 ارق الملح واظفة ومنها وجرم جره سغبها وقوم ومنها وما الحسن فى حسن وجه الفنى شرفاله ومنها
 وان قليل الحب بالعقل صالح ومنها اذ اريت نيوب الليث بارزة ومنها فى القصيدة
 اعيدنا نظرات منك صادقة ومنها فيها وما انتفاع اخى الدنيا بناظره ومنها خذ ما تراه وبع
 شياً سمعت به ومنها لعل عتبك محمود وعواقبه ومنها واذا الشيخ قال ان فاعل حياة ومنها
 آله العيش صحة وسقام وفيها ابد استرو ما تهب الدنيا ومنها وما الدهر اهل ان توصل عنده
 ومنها اذا ما الناس جربهم لبيب والذى بعده ومنها فماتر جى النفوس من زمن احد حاله غير
 محمود ومنها ابى خلق الدنيا جيباً تديماً ومنها والسرع مغول فعلت تغييراً ومنها اذا سار ففعل المرء
 سارت ظنونته والذى بعده ومنها وكل امرئ يولى الجميل محب ومنها ما كل ما يتمنى المرء يدركه ومنها
 ومواد النفوس اصفر من ان تتقار وى فيه وان تتقانى وفيها غير ان الفقى يلقى المنايا وفيها

ولوان الحياة وفيها واذا لم يكن من الموت **بديا** ومنها ولما صار ذو الناس خبا جريت على
ابتسام باقتسام وفيها وصرت اشك وفيها وانف من اخي وفيها ولم ارفي عيوب الناس
سببا ومنها اذا ما عدت العقل والاصل والذمى فما الحياة في جنابك طيب ومنها لولا المشقة
ساد الناس كلهم الجور ويفقر والاقدم قتال وفيها انا لفي زمن وفيها ذكر الفتى عمره ومنها
اني لاخشي من فراق اجبتى وتحسن نفسي بالحمام فاشجع **يا** الى قوله ولمن يغال في الحقيقة ومنها توهم الناس
ان العجز قربنا وفي التقرب ما يدعو الى التهم وفيها ولم تزل قلة الاضاح وفيها هو على بصيرة
وفيها وكس على حدز وفيها غاض الوفا وفيها اتي الزمان ومنها ترديد لعيان المعاني و
منها نحن بنو الموتى فما بالنا نعوذ ما لا بد من شره الى قوله يموت راعي الضأن ومنها فلا يفررك
السنة الموالي الى قوله وان الماي يخرج من جراد وان النار تخرج من زناد ومنها على ذامضى الناس اجتماع
وفرقة وميت ومولود وقال وامن ابوده **يا** لغير خالي ومنها فواد ما سببه الدائم وفيها ودهرنا
وفيها وما انا منهم وفيها خيلك وفيها ولوحيز الحفا وفيها وشبه الشئ وفيها ولولم ليل
ومنها انكرت طارقة الحوادث ومنها ومكائد السفهاء وفيها لغت مقارنة اللئيم ومنها
واحتمال الاذى وروية جانبية فاغدا تصوى به الاجسام وفيها ذل من يعبط وفيها كل حلم وفيها
من يهن يسهل ومنها افاضل الناس اغراض لذا الزمن يخلو من الهم اخلاهم من العظن وفيها
وانما ما نحن في جبل وفيها حولي بكل مكان وفيها فقر الجهول وفيها لا يعجب ومنها عرفت الليالي
قبل ما صغت بنا فلما دهمت لم تزدني بها علما وفيها وما لجمع بين المار والنار وفيها واني لمن
قوم وفيها فلا عبرت بي ساعة ومنها وانا الذي اجتلب المنية طرفه فمن المطالب والفتيل القائل
وفيها ما نال اهل الجاهلية وفيها واذا اتك مرمتي ومنها ولا تحسب المجد زقا وقينة وما لمجد
الا السيف والفتكة العكرة ومنها ومن ينفع الساعات ومنها وما زلت والذي بعده ومنها
فما في سجاياكم منازعة العلى ولا في طبايع التربة المسك والند وفيها وان يك سيارين كثرتم ومنها
تخيل لي ان البلاد مسامعي ومنها اذا عامرت في شرف موم فلا تقع با دون النجوم وفيها فطم
الموت وفيها ترى الحمار ومنها والظلم من شيم النفوس فان تجد ذاعفة فلعلة لا يظلم وفيها
والذل وفيها ومن البلية ومنها كلام اكثر من تلقى ومطرفة ما يشق على الآذان والحدق ومنها

ومنها شيب الذي يبيى الشباب شيبه فكيف يوقيه وبانيه دونه وفيها وكلمة العيشن وفيها وخضب
 الناس ومنها يدفن بعضنا بعضا ويشنى او اخرنا على نام الا دال وفيها فلم عين وفيها ومض كان
 ومنها وما الموت الاسارق دق شخصه يصول بلاكت وليسى بلارجل وفيها يرد البولشيب ومنها اري
 كلنا يغي الحياة وفيها فحب الجبان النفس وفيها ويختلف الرزقان ومنها اذا ما لبست الدهر
 مستمتعا به تخرف والملبوس لم يتخرف وفيها اطراق طرف العين وفيها وما يضر الفضل ومنها
 رب امر اتاك لا تحمد الفعالم فيه وتحمد الافعال وفيها واذا ما خلا الجبان بارض وفيها من اطلق وفيها
 كل غاد للحاجة ومنها اذا انت الكرم الكريم ملكة وان انت الكرم اللئيم تزداد وفيها ووضع
 الذي تبهذا الذي لم يات شاعر مثله وانا ذكرناه مجلا ليسهل اخذه وحفظه ولو تصفحت دواوين المجيد بن
 المولد بن والمحدثين لم تجد لاحد منهم بعض هذا نادرا ولكن الفضل بيد الله يؤتية من يشاء ويؤت الحكمة من
 يشاء وقال قد وافقوا الوحش في سكنى مراتبها **وَحَاكُوْهُنَّ بِتَقْوِيْضٍ وَتَطْنِيْبٍ**

الغريب التقويض حط الخيام واصلة من قوض البناء اذا انقضت من غير بدم وتقوضت الخلق والصفوف
 تفرقت **المعنى** يقول هم يسكنون البدونهم مجردون مجرى الوحش في حلولها المراتع وهم كذلك الا انهم لهم
 خيام يحطونها ويمضونها يريد في الرحيل وفي الاقامة والوحش لا خيام لها فقد خالفوا في هذا
خِيْرَانِهَآ وَوَعْمَ شَرِّ الْجَوَارِكِهَآ وَصَحْبِهَآ وَوَعْمَ شَرِّ الْاَصْحَابِيْبِ

الاعراب الجوارلها المجاورين سماهم باسم المصدر **الغريب** الاصحاب جمع اصحاب واصحاب جمع اصحاب
 وجهه اصحاب ايضا **المعنى** يقول هم جيران الوحش وهم شر المجاورين او شر اهل الجوار كما قال ابن جني حد
 المضاف لانهم يصيدونها ويذبحونها **قال**

قَوَادِكُلِّ مَحَبٍ فِى بَيْوتِهِمْ وَكُلِّ اَخِيْدِ الْمَالِ مَحْرُوْبٍ

الغريب المحروب الذي ذهبته حربته والهيبة المال **المعنى** يريد ان فيهم الجمال والشجاعة ففسادهم
 ينهبين القلوب ورجالهم ينهبون الاموال وقال الخطيب ملكوا قلوب الرجال واموال الاعداء
مَا اَوْجَعُ الْحَضْرَةَ الْمَشْتَمَاتِ بِهٍ كَمَا وَجَعُ الْبَدْوِيَّاتِ الرَّعَائِيْبِ

الغريب الرعايب جمع رعوبة وهى المرأة المتلذذة البيضاء **المعنى** يريد ان نساء العرب البدويات
 احسن من نساء الحضرة ممن العلة بقوله **قال**

حَسَنَ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيقٍ وَفِي الْبِدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرٌ مَجْلُوبٌ

الغريب الحضارة قال الاصمعي الحضارة والبداوة بالفتح وقال ابو يزيد بالكسر والحضارة الالقائمة في الحضر

والبداوة الالقائمة في البعد والمراد من اهل الحضارة واهل البداوة فحذف المضاف **المعنى** يقول حسن

الحضريات مجلوب بالاحتياط وحسن البداويات طبع طبع عليه ثم ذكر له مثلها فقال

أَيْنَ الْمَعِيزِ مِنَ الْأَرَامِ نَاطِرَةٌ وَغَيْرِ نَاطِرَةٍ فِي الْحُسْنِ وَالطَّيِّبِ

الاعراب ناطرة نصب على التمييز وليست اسم فاعل والتقدير من الأرام عيوناً ويجوز ان يكون حالاً

ويكون اسم فاعل وذلك في حال نظرين والاعتداد اعتنا قهين كما قال الاصمعي اذا ذكر الشاعر البقر فانما يريد

حسن العيون واذا ذكر الطباء فانما يريد الاعناق ومن الأرام متعلق بمحذوف تقديره اين المعيز من حسن الأرام

وكذلك في الحسن متعلق بمحذوف تقديره بعد ما بينهما في الحسن والطيب **الغريب** المعية اسم للمزى وهو جمل

الضأن وهو اسم جنس تقول المزة والميز والاموزة وواحد المزة مازع مثل صاحب وصحب والاشئ مازعة

وهي العزة والجمع موزع والمزة بالفتح والمزة بسكون العين لغتان فصيحان قرأ اهل الكوفة ونافع بسكون

العين وقرأ الباقون بفتحها وقال سيبويه موزى ممنون مرهف لان الالف للالحاق باللتانث وهو

ملحق بدرهم على فعل لان الالف الملتقة تجرى مجرى ما هو من نفس الكلمة يدل على ذلك قولهم موزير واربط في

تفسير موزى وارطى في قول من تون فكسر واما بعد اياه التفسير كما قالوا درهم ولو كانت للتانث لم يقبلوا

الالف ياء كما لم يقبلوا في تفسير حبلج واخرى وقال النجاشي الموزى مؤنثة وقال بعضهم مذكرة وحكى ابو عبيد

ان العرب كلها تون الموزى في الشكوة **المعنى** انه جعل نساء العرب كالطباء ونساء الحضر كالمزى يريد ان موقع

المزى من الطباء الطباء احسن عيوناً واعضواً

قال

أَفْدَى طِبَاءٌ فَلَاةٌ مَا عَرَفْنَا بِهَا مَضْعُ الْكَلَامِ وَلَا صَبْحَ الْخَوَائِبِ

الاعراب من كسر الصاد من صبح اراد الاسم ومن فتحه اراد المصدر والخواب جمع حجاب اشبح الكسرة

فتولدت منها ياء كما جاوزت في الدراهم تنقاد الصياريف **المعنى** يريد بطباء الفلاة نساء العرب

واتهن فصيحيات لا يمضغن الكلام ولا يصفن حواجبهن كعادة نساء الحضر فهو يريد تفضيل العربيات

وَلَا بَرَزْنَ مِنَ الْحَامِ مَا نَلْتَهُ أَوْ كَلْنَ صَقِيلَاتِ الْعَرَائِقِ

الغريب العرائق جمع عرقوب وهو ما يكون عند الكلب ويريد ان حسن غير نظرية ولا تصنع ولا

دخول حمام بل هو خلقه فيهن

وَمِنْ هَوَى كُلِّ مَنْ لَيْسَتْ مُمَوَّنَةً تَرَكَتْ لَوْ أَنَّ مَرْشِيَّ غَيْرَ مَحْفُوظٍ

الاعراب من هوى متعلق بتركت تقديره من جى كل امرأة لا تموه تركت تمويهى **الغريب** التموية شبه التلبيس والتدليس **المعنى** يقول من جى كل امرأة حسنهما بغير تصنع ولا تكلف لم اخضب شعوى يريد من لم يمويهن فاناكذ لك لم اموه

وَمِنْ هَوَى الصِّدْقِ فِي تَوَلَّى وَعَا^{وَتِي} رَغِبْتُ عَنْ شَعْرِي الْوَجْهَ الْمَكْذُوبَ

الاعراب الضمير وفي عاده راجع الى الصدق ومن هوى متعلق مثل الما دل برغبت **المعنى** يريد انه من حبه الصدق في كل شئ تركت الشعر المكذوب في وجهى وهو الذى اسود بالخصاب كَيْتَ الْحَوَادِثِ بَاعْتَنَى الَّذِي أَخَذَ مَسْنِيَّ بَحْلَمِي الَّذِي أَعْطَتْ وَكَجَرِيهِي **الغريب** الحوادث جمع حادثة وهى ما يحدث الزمان من النوائب **المعنى** يقول ان الحوادث اخذت منى شهابى واعطتنى الحلم والجرية فليتها اعطت ما اخذت منى با اعطت وهو من قول على بن جبلة **اروى** الليالى ما طوت من توتى زادت في عقلى وفي انباجى وقول ابن المعتز وما ينقص من شباب الرجال يزد في لهايا والباهايا

فَمَا الْحِدَاثَةُ مِنْ حِلْمٍ بِأَنْفَسِي قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشَّبَابِ وَالشَّبَابُ

الغريب الحدائثه يريد اثناباب وحدائثه السن **المعنى** يقول قد كنت قبل تحليم الحوادث حليما فان الشباب لا يمنع من الحلم فقد يكون الشباب حليما كما قال حبيب **حلمتى زعمتم دارانى قبل هذا التعليم كنت حليما** تَرَعَّعَ الْمَلِكُ الْأَسْتَاذَ مَكْتَبِلًا قَبْلَ التَّبَالِ أَوْيَا قَبْلَ تَارِدِي

الغريب الاستاذ كلمة ليست بعبوية وانا نقل لصاحب صناعة كالفقيه والمقرئ والمعلم وهى لانه اهل العراق ولم اجدها في كلام العرب واهل الشام والجزيرة يسمون الخصى استاذا **المعنى** هذا الذى ذكره قبل هذا فى معنى الحلم والعقل جبل هذا كما كذاك والمعنى يريد ان كافر اشب وارفع مكتبه فى حلم الكهل قبل ان يكتبه اديبا قبل ان يؤدب يعنى على هذا الامر انه طبع على الحلم والادب ولم يستفدها من مزالىلى **حجريا فيما من قبل تجر بية مهبذا كراما من قبل مهبذيب ن غير ارا عاب مجربا ومهبذا حالان ونها وكراما مصدران ويجوز ان يتصبا على المفعول له **المعنى** يقول ترعع**

و شُبَّ بِمَجْرِبٍ بِأَقْبَلِ أَنْ يَجْرِبَ لِمَا طَجَّ عَلَيْهِ مِنَ الْفَهْمِ وَ مَهْذَبًا قَبْلَ أَنْ يَهْذَبَ بِمَا طَجَّ عَلَيْهِ مِنَ الْكُفْرِ
حَتَّى أَصَابَ مِنَ الدُّنْيَا نَهَائِيَّتَهَا وَ هَمَّتْ فِي أَيْدِيَاتِهَا وَ تَشْبِيْبِ

الغريب التشبيب ذكر أيام الشباب و اللهب و النزول و هو يكون في ابتداء قصائد الشعراء هذا هو الأصل
ثم سمي ابتداء كل امر تشبيبا و ان لم يكن فيه ذكر أيام الشباب **المعنى** يقول اصحاب كافر نهائية الدنيا و هو
الملك لانه لا شئ الا و الملك فوته و لم يبلغ بعد نهائية همة و همته مع اصابتة الملك في ابتداءها و اول امرنا
فهمة عالية لا يقنعها شئ لشر فيها
قال

يُدْرِي الْمَلِكُ مِنْ مِصْرٍ إِلَى عَدَنٍ إِلَى الْعِرَاقِ فَارَضِ الرُّومِ فَانُوبِ

المعنى يريد سعة ملكه و ولايته و انه يدبر هذه المملكة على تباعد ما بينها و بين مصر و عدن و هي مدينة اليمن
على ثلثة اشهر و بين عدن و بين العراق ثلثة اشهر و بين مصر و اول بلاد الروم شهران و بين مصر و بين
ارض النوبة ثلثة اشهر فكان يدبر هذا على سعة و لم يملكه كافر و لا استاذه و انما ملك كافر مصر و اعمالها
و الذي ذكره ابو الطيب لم يملكه و مات امر فيه سوى الملك الكامل بن الحسين بن علي بن ابي بكر بن ابي طالب فانه ملك
اليمن كله و ملك مصر و اعمالها و الشام و اعمالها و خطب له بالموصل و هو اول اعمال العراق و كان امره
فيها و يدبرها و ملك آد و هي اول اعمال الروم

إِذَا أَتَتْهَا الرِّيحُ النَّكْبُ مِنْ بَلَدٍ فَمَا تَهْبُ بِهَا إِلَّا بِشَرِّ تَيْبِ

الغريب النكب جمع نكبار و هي الريح تهب في غير استواء و هي العادلة عن الطهب **المعنى** يقول هذه الريح اذا
هبت بغير ملابده هبت غير مستوية فاذا اتت بلادها لم تهب الا باستواء و ترتيب اعظامه و قال الخطيب
يعلم امره و سياسته و لم يرد الرياح بعينها بل يريد ان الناس له ما يكون حتى الرياح اذا هبت هبت
بترتيب و استواء و يبيته له

وَلَا تَجَاوِزُ مَا شَمْسٌ إِذَا شَرَقَتْ إِلَّا وَ مِثْلُهَا إِذْ نَبَتْ غَيْبِ

الغريب شرفت الشمس اذا طلعت و اشرفت اذا استوت و اضارت و تجاوزت الضمير لمصر
يَعْرِفُ الْأَمْرَ فِيهَا طِينُ خَاتِمِهِ وَ لَوْ تَطَّلَسَ مِنْهُ كُلُّ مَكْتُوبِ

المعنى يريد ان امره مطاع في هذه البلاد و لو شر امره بكتوب ختمه و ان اجمي المكتوب يراعي حكمه اعظاما
و يقال خاتم و خيتام و خاتام و فر و خاصم و خاتم النبیین بفتح التاء
يخط

يُحَطُّ كُلُّ طَوِيلِ الرَّجْحِ حَاطِلُهُ مِنْ سَرِجٍ كُلِّ طَوِيلِ الْبَاعِ يُعْبَوِبُ

الاعراب حاطله فاعل يحاط والضمير في حاطله يرجع عنى الخاتم **الغريب** اليعسوب الفرس السرج البرى ويحاط بنزل **المعنى** يقول ان خاتمه اذا رآه مع حاطله الفارس الطويل السرج البطل نزل من سرج فرسه وحزله ساجدا قال الواحدي لم يعرف ابن جني هذا فقال مرة يقتل حامل خاتمه كل فارس فينزل عن سرج فرسه ومرة يحاط حامل كتابه اعداؤه عن سرجهم وليس الميت من القتل ولا من انزال الاعداء في شئ والمعنى يريد نفاذ امره واتساع قدرته وقال ابن القطاع حاطله الهاء يعود على كافر اى اذا رآه الابطال انحطوا

كَانَ كُلُّ سُؤَالٍ فِي مَسْأَلِهِ قِيمِيصٌ يُوسُفُ فِي اجْفَانِ يُعْقَبُ

المعنى قال الواحدي يفرح اذ اسبح بسؤال السائل فرح يعقوب بقميص يوسف كراما وسخاء وقيل يسمع كل سؤال ولا يفعل عنه فاسؤال يفتح سمعه قال

اِذَا غَزَا نَهْ اَعَادَ نِيْرَ مَسْئَلَةٍ فَقَدَّ غَزَا نَهْ بِحَيْشٍ غَيْرِ مَخْلُوبِ

المعنى يريد اذا غزاه بالسؤال فقد غزاه بحيش لا يغلب لانه لا يرد السائل وهذا البيتان من احسن الكلام واظرفه ومن احسن المعاني

اَوْ حَارَبْتُهُ فَمَا تَجَوَّهْ بِتَقْدِيْمَةٍ مِمَّا ارَادَ وَلَا تَجَوَّهْ بِتَجْبِيْبِ

الغريب التجيب الهرب تقول جب الرجل اذا ولى ثاريا **المعنى** يقول ان اتاه الاعداء محاربين لم يجوا من ارادته بالاقدام ولا بالهرب ولا بالشجاعة والتقدمة التقديم والمعنى لا ينفهم منه اقدم ولا هربا

اَصْرَتْ شَجَاعَةٌ اَقْصَى كِتَابِيهِ عَلَى الْحَيَامِ فَمَا مَوْتُ بِمَرْهُوْبِ

الغريب اصرت عودت والزمتم ويريد باقصى كتابه المجدباء **المعنى** يقول عود اصحابه المحاربة وذرهم على الموت فلا يخاف الموت لانهم قد تعودوا القتال وضرى بالشئ اعتاده ومنه كلب ضار

قَالُوا هَجَرَتِ الرَّيَّةُ الْغَيْثَ قُلْتُ كَيْفَ اِلَى عَيْوُوثٍ يَدِيْرٍ وَالشَّابِيْبِ

الغريب الشابيبي جمع شؤبوب وهى الدقة من المطر الشديد **المعنى** قال ابن جني يقول تركت القليل من ندى غيره الى الكثير من نذاه قال ابن فورجة هذا محتمل لكته اراد ان مصر لا تمطر فقال لامتنى الناس

فِي بَجْرِي بِلَادِ الْغَيْثِ فَقَدْ تَوَضَّعَتْ عَنْهَا عَيْوُوثٌ يَدِيْرٍ وَقَالَ غَيْرُهُ هَذَا يَعْزُضُ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ غَيْثًا وَجَعَلَهُ عَيْوُوثًا

اِلَى الذِّمِّيِّ تَهَبُّ الدُّوْلَاتُ رَجَّةً وَلَا يَمِيْنُ عَلَى اَثَارِ مَوْهُوْبِ

المعنى يريد انه ملك كريم هيب الدولت و هذا مع عظيم و تو ايضا بسيف الدولت
و لا يرفع بمقدوره به احدًا و لا يفرغ موقورًا بمشكوب

الغريب راعه يروى اذ اخوفه و الموقور الذي لم يصب في المة ولم يخدمه شئ و المشكوب الذي اصابت
تلكته في ماله او عزه **المعنى** يقول لا يندر باحد من اصحابه ليردع به احد غيره و لا يملك احد البطم و اخذ

مال ليفزع به موقورًا لم يأخذ منه شيئًا يريد انه حسن السيرة في رعيته لا يظلم احدًا بحال

بلى يروى بذي جيش **بجدله** ذامثله في احم النقع غريب

الاعراب ذامثله صفة لمحذوف تقديره يروى ذاجيش مثله اى مثل جيشه و بلى حرف يقع جوابا بعد النفي فكأن
قال لا يروى بمقدور و لا يفتح ثم اضرب عن ذلك و قال بلى و هى حرف ممال لمشابهة الافعال بعد و حرف في الماله
حمزة و الكسائي و فى رواية ابى بكر عن عاصم **الغريب** بجدله يعرعه و يلقبه على الجدالة و هى وجه الارض و الهم

الاسود و كذلك الغريب و النقع الغبار **المعنى** يريد انما يخون صاحب جيش مثل جيشه فيصرعه ذاقوه و كثرة
ليعتبر به غيره فيخافه و بطيعة و قال ابن جنى اذا رآه ملك و قد صنع بملك آخر ما صنع فانه يخافه و يحذره

و جدت النقع مال كنت اذخره كما فى السوابق من جري و لغريب

الغريب السوابق جمع سابق و هى الخيل و التقيب قرب من عدد الخيل قرب الفرس اذا رجع يديه معاً و وضعها
معاً فى العود و هو دون الحفر و له تقببان اعلى و ادنى **المعنى** انه جعل جري الخيل و عدوما النقع مال اذخره لآلتها

اخزبته من بين الغادين به الى المدوح

ن رأيت كما رأيت صروف الدهر تقدرى و فين لى و دفت صم الانابيب

الغريب صم الانابيب الرياح **المعنى** يقول لما غدرنى الزمان وقت لى الخيل فادسلتنى الى ما اريد **المعنى** انه
يشكر الخيل و القنا على الصال الى مصر

قال

فئن المهابك حتى قال قائلها ما ذا لقينا من الجرد السراجيب

الغريب الجرد الخيل المضمرات التى ليس عليها شعر و السراجيب جمع سرج و هى الفرس الطويلة و توصف به
الاناث دون الذكور **المعنى** قال ابن جنى صبغت المفاد و هى المهابك من سرعة خيل و قوتها و قال الواحدي

المعنى ان خيلنا قطعت المفاد و حتى لو كان لما قائل اقل ما ذا القينا من بده الخيل فى تدليلها لنا و قطعها ليعبد
فى سرعة و قال ابن فورجة اذا اطلقت المهابك لم يفهم منها المفاد و انما تفهم الامور المهلكة يعنى ان هذه الخيل

لم يعلق بها شئ من الهلاك حتى تجت المهاالك من نجاتها بسلاستها منها هذا الكلامه و آخر البيت يدل على ما
قال ابن جنى قال الواحدى ويجوز ان يكون القمير في القائل عائد على السوابق اى قال قائل السوابق يعنى
التي يدجها ويقول انها تختنى ما ذاقينا وهذا استفهام تعجب

تَبْرُؤِي بِمَنْجَرٍ لَيْسَتْ مَذَاهِبُهُ لِلْبَيْسِ تَوْبٍ وَمَا لَوْلٍ وَمَنْ تَرُؤِ

الغريب المبخرد الرجل الماضى فى الامور الجاد فيه لا يرد شئ **المعنى** يقول هذه الخيل تسرع برجل ماض فى
اموره ليس مذموبه وهمه الا فى جمع المعالي لا يقنع بالملبوس و الماكول كقول الراجزه وليس فتى الفتيان من
راح واخذت الشرب صبوع او لشرب غبوق ولكن فتى الفتيان من راح واخذت لضرعدوا و لنفع
صديق و كقول حاتم **هـ** لحي السد صعلوكا مناه وهمه من الدهران يلقى لبوسا ومطحا **و** قال خفاف بن ابي
البرجمي **هـ** ولوان ما اسعى لنفسى وحدنا لزاو بسير او ثياب على جلدى لايت على نفسى وبلغ حاجتى من المال
مال دون بعض الذى عندى ولكننا اسعى لمجد موثى كان ابى نال المكارم من حدى **و** كلهم تبع امر القيس فى قوله
ولوان ما اسعى لادنى معيشة كفانى ولم اطلب قليل من المال **و** لكننا اسعى لمجد موثى **و** قد يدرك المجد المثل اثنا
وصحى قوله ليست مذاهبه اى اسفاره لهذا
قال

يَبْرُؤِي بِمَنْجَرٍ لَيْسَتْ مَذَاهِبُهُ لِلْبَيْسِ تَوْبٍ وَمَا لَوْلٍ وَمَنْ تَرُؤِ

الغريب سلبت الشئ سلبا والسلب بالتحريك الشئ المسلوب وكذلك السلب والسلب ايضا الحاء شجرة
معروف باليمن تعمل منه الحبال احق من ليف المقل **المعنى** يقول اذا نظر الى النجوم نظر اليها بعين من يطلبها
ويطلع فى دركها حتى كانه شئ سلب منه والمسلوب ينظر الى ما يسلب منه يطلع فى رجوعه اليه قال الخطيب سلب
بعد مطبه ينظر الى النجوم نظر من لو قدر عليها لاخذها والاول احسن و ابين للمعنى
قال

حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى نَفْسٍ مُّحْتَجَبَةٍ تَلْقَى النُّفُوسَ بِقُضَلٍ غَيْرِ مُّحْتَجَبٍ

المعنى يقول ان كان محتجبا عن الناس والاحتجاب من عادة الملوك وهم يومضون بالحجاب فخطاؤه قريب
من الناس غير محتجب عنهم ويجوز ان يريد بالنفس همهته و انها محتجبه عن الناس لا يبغها كل احد لانه قال بعده فى صميم
اروع وهذا ما اخذ من قول جيب **هـ** ليس الحجاب بمقص عنك لى الملا ان السماء لترجى حين تجذب **هـ**
فى حنين **هـ** اروع صان فى العقل تفصيلا **هـ** خلائق الناس افضاك الاعاجيب

الغريب الاروع هنا الذكى القلب و منى غير هذا هو الذى يروى عنك حسنة و الاعاجيب جمع العجوبة **المعنى** يريد

انه ذكي القلب كانه مرتاع لذكائه اذ نظر الى افعال الناس ضحك منها تعجباً منهم هزواً واستصغاراً لهم
فالحمد قبله والحمد بعد لها وللقنا ولا ولا حجي وانا وبيحي

الغريب الادلاج سير اول الليل والادلاج بالشد يد سير آخر الليل والتاويب سير النهار **المعنى** يقول انا
احمدك و احمد خيلي و رماحي و سيرى اذ بلغتنى اليك لانك انت المقصود

وكيف الكفر يا كما نور نعمتها وقد بلغتك بني يا خير مطلوب ن كل
يا ايها الملك الغاني بتسميته في الشرق والغرب عن وصف تليق

الغريب الملك الغاني المستغنى يقال غني بكذا و استغنى به **المعنى** يريد انك قد استغنيت بذكر اسمك عن صف
ولقب لانك قد عرفت في الآفاق به وحكي ان روية ابن العجاج اتى البكرى النسابة فقال من انت فقال ناروة
بن العجاج فقال قصرت فعرفت فقال روية مفتوحاً بذلك قد رضع العجاج باسمي فادعني باسمي اذ الانساب
طالت يكفني

انت الحبيب و لكني اخوذ به من ان الكون محباً غير محبوب

الاحباب الضمير في قوله به راجع الى الحبيب ولو امكنه ان يردده الى الخطاب لكان احسن و هذا البلغ
المعنى يقول انا محبك و انت محبوب لي و اعوذ بك من ان لا تحبني فان اشقى الشقاوة ان تحب من لا
يحبك كما قال ومن الشقاوة ان تحب ولا يحبك من تحبه **وقال يده و كان قد حل اليه ستمائة**

ديار

اغارب فيك الشوق والشوق **اغلب** و اعجب من ذال الهجر والوصول **عجب**

الغريب اغلب الاغلب الرجل الشديد الغلبة و الاصل في غلظ الرقبة و رجل اغلب بين الغلبة و غلبه
غلباً و غلباً و غلبة قال الله تعالى وهم من بعد غلبهم وهو من المصادر المفتوح العين مثل الطلب و قال الفراء هذا قيل
ان يكون غلبه فخذت الهاء عند الاضافة كما قال الشاعر ان الخيط اجود البين فاجرد و انا و اخلفوك
عد الامر الذي وعد و انا اراد عدة الامر فخذت للاضافة **المعنى** يريد ان بينه وبين الشوق مغالبة لكن
الشوق اغلب منه لان الشوق يغلب صبرة و قال الواحدي الاغلب الغليظ الرقبة الذي لا يطاق ولا
يغالب فكانت قال ان الشوق صعب شديد ممتنع و اعجب من هذا الهجر لتمامه و طوله **قال**
اما غلظ الايام في بان ارمي **بغضاً** تثنائي او حبياً **تقرب** **الغريب**

الغريب تناسى تفاعل من التامى وهو البعد اثنائت الرجل وثأبته البعدته **المعنى** يقول بزه الايام مولعة
 باونا ومن الغضب وابعاد من احب فمات غلا مرة بتقريب الحبيب وابعاد البغيض فلو غلظت مرة فغلت
 هذا وجعل غلظا من الدهر لانه خلاف ما يفعله الدهر كما قيل فى تخيل **هـ** يا عجباً من خاله كيف لا يغلظ فينا
 مرة بالصواب **هـ** واصل هذا المعنى الذى ذكره ابو الطيب للمفسر **هـ** نعمرك انى بالخيل الذى له على دلال **هـ**
 متفح **هـ** وانى بالمولى الذى ليس نافعى ولا ضارنى فقد انه لم يتع **هـ** ومثله للطراح **هـ** تفرق منا من نخب
 اجتماعه **هـ** وتجمع منا بين اهل الضغائن **هـ** وقال آخر **هـ** عجت لتطويع التوى من نخبه **هـ** وادنا من لا يستلذه
 قرب **هـ** وكقول لطف اقدم بن المعاني **هـ** ومن ابواه بغضنى عناد **هـ** ومن اشتناه شمس فى لباتى **هـ**

وَسَدِّ سِيرِي مَا أَقْلُ تَأْتِيَةً عَشِيَّةً شَرَقِيَّ الْحَدَّ إِلَى وَغْرَبٍ

الاعراب الحد الى ابتدائه وشرقى فى موضع نصب على الظرف ووجدت الاضافة منه لا تقار السائين
 ويجوز ان يكون الحد الى خبراً وشرقى مبتدأ لانه يجوز ان يكون ظرفاً وغير ظرف قال جرير **هـ** ببت جنوبا
 فذكرى ما ذكرتك **هـ** عند الصفاة التى شرقي حوران **هـ** والوجه نصب والرفع جائز على تقدير التى هى شرقي
الغريب الحد الى بفتح الحاء وضمها موضع بالشام وقيل جبل وعرّب جبل هناك معروف قال الشاعر **هـ**
 ألا يا طول كيلنى بالحد الى فاعتاد الاشن الى رعالى **هـ** ابيت الليل مكتسبا حزينا **هـ** وتسألنى العوائد كيف
 حالى **هـ** وقوله تأية التاية التلبث والتكث قال الشاعر **هـ** فف بالديار وقوت زائر وتامى انك غير
 صاغر **المعنى** يقول ما سرع سيرى واقل تلبثى عشية كان هذان الموضعان على جانب الشرقى والغربى
 عشية احفى الناس لى من جفوة **هـ** واهدى الطريقين الذى انجبت

الغريب احفى بلغ الناس سائلة عنى والحفاوة بالفتح المبالة فى السؤال عن الرجل والعناية فى امره
 يقال منه حفيت بالكره حفاوة وتحفيت به بالعت فى اكرامه والظانف والحفى المستقصى فى السؤال قال الامام
 فان تسألنى عنى فيارب سائل احفى عن الاعشى **المعنى** يريد باحفى الناس سيف الدولة
 يقول هو لطف الناس فى جفوة بتركه الى غيره وكان اهدى الطريقين ان اعود اليه الا انى بجمته وانفت
 الطريق الى مصر قال ابن جنى كان يترك القصد ويتصف خوفا على نفسه **قال**

وَكَمْ لظلام الليل عندك من يد تحجز ان المانوية تكذب

الغريب المانوية قوم نسبون الى ماني وهو رجل يقول الخير من النهار والشّر من الليل وانتخب هذا المذ

فرد عليه المتنبى فقال كم تهمي للظلمة عندي تبين ان هولاء المانوية الذين نسبوا الى الظلمة الشتر كاذبون و
ليس الامر على ما قالوه

ن الهمم و قاك روى الاعداء تسري عليهم و زارك فيه ذو الدلال المحجب

الاعراب الضمير في فيه لليل وكذا الضمير في و قاك **المعنى** قال ابن جنى و قاك كلام الليل العد وتسري عليهم
فلا يصر و نك و زارك فيه طيف من تحبه و قال ابن فوربة الطيف قد يزور نهاراً فيكون كقول ابن المعتز
لا تلق الا بيل من توصله فاشمس ثمانية و الليل تواد

و يوم كليل العاشقين كمنته اراقب فيه الشمس ايان تغرب

المعنى يقول رب يوم طال على كما يطول ليل العاشقين اختفيت فيه خوفاً على نفسى اراقب حين تغرب الشمس
اسير اليك كمنته اختفيت و قدت في الكمين و ايان بمعنى متى

و عيني الى اذني اغر كما من الليل باقى بين عينية كوكب

المعنى انه كان ينظر الى اذني فرسه و ذلك ان الفرس البصرى فاذا احسن بشخص من بعيد نصب اذنيه نحوه
فيعلم الفارس انه البصر شيئاً ثم وصف فرسه فقال كانه قطعة ليل في وجهه كوكب قال الوديعي في وجهه كوكب من
كواكب الليل قد بقي بين عينية و هذا من قول ابى داود و لها جهة تلالا كاستوى اضارت و غم منها البجوم
له فضلة عن حسيه في انا به شجي على صدر رجب و تذهب

الغريب اللاب الجلد لم يدب و الجع اهب مثل ادم على غير قياس و قد قالوا اهب بالضم و هو قياس **المعنى**

انه وصف فرسه بسعة الجلد و اذا اتسع الجلد اشتد العدو لان سعة خطوة على قدر سعة انا به وليس للحمار عدو
لضيق انا به عن مديده و **المعنى** ان في جلده فضلة عن حسيه فافضله على ظهره شجي و تذهب و قوله صدر رجب
يستحب سعة الصدر في الفرس و قال رحمة الله تعالى عليه

شقت به الظلماء اذني عنانه فيطغى و ارضيه مرارا فيلعب

المعنى يقول شقت ظلام الليل بهذا الفرس فكلت اذا جذبت عنانه الى و شب طغى مرحا و نشاطا و اذا ارضيت
عنانه يلعب براسه

و اصرع ابي الوحش قعيته به و انزل عنه مثله حين اركب

الغريب قعيته تلوته و منه و قفينا على اثارهم **المعنى** يقول اذا طردت به و حشا الحقة فصرعته و اذا انزلت

نزلت عنه بعد الصيد والطرود كأنه مثله حين اركبه يريد لم يلحقه تعب ولم يكل لعزة نفسه ولم ينقص من عدوه
شيء كقول ابن المعتز **تخال آخره في الشد أوله وفيه عدو وراو السبق مدحور**

وَمَا الْخَيْلُ إِلَّا كَالصَّيْدِ قَلِيلَةٌ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي عَيْنٍ مَنْ لَا يَجْرِبُ

المعنى يقول الخيل قليلة كقلة الصديق وان كانت كثيرة في العدد وكذلك الصديق كثير عدوهم ولكنهم
عند التحصيل والتحقيق قليلون لان الصديق الذي يعتمد عليه في الشد قليل وكذلك الخيل التي تلحق في سائرنا
بالطلبات قليلة ومن لم يجرب الخيل ويعرفها يراها في الدنيا كثيرة وكذلك من لم يجرب الاصدقاء ويختبرهم
عند شدته يراهم كثيرين والمعنى ان الخيل الاصلية الجرب قليلة والصديق الذي يصد صدقه في شدة قبل ولهذا قيل لا يوف
الذخ الا اذا لم تشأ به غير حزن شيئا منها **وَأَعْضَابُهَا فَاحْسَنُ عُنُقِكَ مُعْتَبَرٌ** عند الحاجة
الغريب الشيات جمع شية وهي اللون **المعنى** يقول اذا لم تر من حسن الخيل غير حسن الالوان والاعضاء فلم تر

حسنها انا حسنها في العود والجري

لِحَاقَتِهِ ذِي الدُّنْيَا مَنَاقِبًا لِرَأْسِهِ فَكُلُّ بُونِيْدٍ اِهْمَمَّ فِيهَا مُعَذِّبٌ

الاعراب مناقب نصب على التمييز قال ابن جني ويجوز على الحال **الغريب** لحاقته دعاء عليها واصله
من لحوت العود اذا قشرته ولحوت العصي الجواهر القشرتها قال الشاعر **لحوتهم لحى العصي فطردهم الى**
سنة فودها لم تلم وتولم لحاه اشتهت بهتلك وفي المنس من للاحك فقد عاذاك **المعنى** انه يذم الدنيا
يقول بي بس المنزل هي تعذب اصحاب الهم العالية

اَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ اَقُولُ قَصِيْدَةً فَلَا اسْتَشْكِي فِيهَا وَلَا اتَعْتَبُ

المعنى ليت شعري ليت علمي ومنه ستمى اشعار لفظته اي ليتني اعلم هل تخلو قصيدة لي من شكوى اشكوا الدهر
واعاتبه بان يبلغني المراد وانال منه ما اطلب وادع الشكوى

رَبِّي مَا يَذُوْدُ الشُّعْرَ عَنِّي اَقْلَهُ وَلَكِنْ قَلْبِي يَا ابْنَةَ الْقَوْمِ قَلْبٌ

الاعراب اقله فاعل يذود وهو من صلة ما تقديره الذي يذود الشعر عني **الغريب** يذود يطرد ويمنع
الله تعالى ووجد من ذومهم امرأتين تذودان اي تمنعان وتطردان وكسر الميم في ذومهم ابو عمرو ووجه التقاء
المساكنين وضع الجماعة **المعنى** يقول بي من هموم الدهر دون ائبه وروثه ما اقل يمنع الشعر عني ولكن قلبي جسد
التقلب يقال رجل قلب حول اذا كان جسد الجيلة في الامور متصرفا وروى ان سحوية بن ابى سفيان قال في رثه

الذي مات فيه لابنتيه انما لتبكيان حولا قلبا ان سلم من هول المطح وقوله يا ابنة القوم على عادة القوم مخاطبة
النساء و اراد ابنة القوم كثرة ابها وغيرتها و قال ابو الفتح يريد بالقوم يا ابنة الكرام على ما استعملت العرب
وَ اَخْلَاقٌ كَأَنْفُورٍ إِذَا شَبَّتْ مَدْحَهُ وَإِنْ لَمْ أَشَأْ تُعَلِّمِي عَلِيًّا وَ اَلْكَتَبُ

المعنى يريد ان اخلاقه تعرب عن كرمه فهي تلي على فضائله و امدحه شئت او اميت فلما احتاج الى جلب معنى ومنقبة
اليه لان اخلاقه تعينني على مدحه اخذ صاحب بن عباد هذا فقال و ما هذه الا وليدة ليلدة يعفور لها شعر الوليد
وينضب على انها الماء مجرك ليس لي سوى انه يعلني علي و اكتب

إِذَا تَرَكْتُ الْإِنْسَانَ أَهْلًا وَرَأَاهُ دَيْمًا كَأَنْفُورًا فَمَا يَتَغَرَّبُ

المعنى يريد انه اذا قصده انسان لم يتغرب و اتا هو عنده كما هو في اهل و عشائره لانه يونسه ببطائه وهذا
من قول الطائي هم رهط من امسى بجيدار سطة و بنو ابى رجل غير بنى اب و هذا من قول الاخضر نزلت
على آل المهلب شتا تيا غزبا عن الاوطان في زمن الحول فما زالني اكرامهم و افتقارهم و برهم حتى حسبتهم
فنى يملأ الافعال رأيا و حكمة و نادرة ايان يرضى و يغضب ن احيان
الاعراب انتصب رأيا و ما بعده على التمييز و روى ابن جني بادرة بالباء الموحدة **المعنى** يقول هو في حالي
الرضا و الغضب افعال مملوءة حكمة و عقلا و نادرة فمن نظر الى افعال استدلل بها على عقله و اصابت رأيه وقوله
نادرة افعال غريبة لا توجد الا منه و في رواية ابن جني بادرة اى بيهته

إِذَا ضَرَبْتُ بِالسَّيْفِ فِي الْحَرْبِ كَفَّهُ تَبَيَّنْتُ أَنَّ السَّيْفَ بِالْكَفِّ يَغْرِبُ

المعنى يريد ان سيفه يعمل بكفه لانفسه فاذا نظرت الى اثر سيفه عند ضربه علمت ان السيف يعمل بكفه يريد ان
الضربة الشديدة انما تحصل بقوة الكف لا بقوة السيف لان السيف الماضى في يد الضعيف لا يعمل شيئا قال
البحرئى فلما تغلبت بالسيف كل غلابة لمبضى فان الكف لا السيف يقطع

ن البت تتريد عطايا على اللبث كثرة و تلبث امواه السماء فتغضب ن تبت

الغريب اللبث **المعنى** يقول ان تأخرت عطاياه فانهما تزداد كثرة لانه يعطي الجزيل و ان البطأ

اعطاؤه و الماء اذا طال كثر نغب اى فنى على خلاف عطاياه

قال
أَبَا الْمُسْتَكْبَلِ فِي الْكُأْسِ فَضْلًا نَالَهُ فَإِنِّي أَعْتَى مِنْهُ حِينَ وَتَشْرَبُ

المعنى انه تعريض بالاستبطاء و جعل مدحه غناء يقول انما للمعنى بداعي و انت كالشارب تلتذ بسباع يدعي

مدحى وتحرسنى الشراب فانا ادحك بالمدح كما يطرب الغناء الشارب فهل فى الكأس فضلا اشربها وهذا كقول
الاباء **وَبَسْتِ عَلَى مَقْدَارِ كَفَى زَمَانِنَا وَنَفْسِي عَلَى مَقْدَارِ كَفَيْكَ نَطْلُبُ** العطاء

المعنى يقول انك اعطينى على قدر الزمان وانا اطلب ما يوجبه كرمك **وقال**

اِذَا لَمْ تَنْظُرْنِي ضَيْعَةً اَوْ دَلَايَةً فُجُودَكَ يَكْسُوْنِي وَشُغْلَكَ يَسْلُبُ

الغريب نظام النوط وهو التعليق والضيعة البلدة والقرية وقيل هى العقار والجمع ضياع كبر الضاد وضع
مثل بدرة و بدر وتضير الضيعة ضيعة ولا يجوز ضويعة واضاع الرجل اذا فشت ضياعه والشدة المبردة فان
كنت ذازرع ونخل وجمجمة فانى انا المرشى المضج المسود **المعنى** اذا لم تقطنى ضيعة فجوذك يكسونى و
شغلك عنى يذهب عنى تلك الكسوة اى يسبها عنى

يُضَاكُ نِي ذَا الْعَيْدِ كُلِّ حَيْثُ بَدَّ حِذَائِي وَابْكِي مَنْ اُحِبُّ وَأَنْدُبُ

الغريب حذائى اى مقابلى واندب ندب الميت اذا عده محاسنه يندب ندباً والاسم التذبة بالنغم **المعنى**
يقول ارى كل من الناس فى هذا العيد فرحاً محايضاً كمن يحبه وانا ابكى على من احب لانهم بعيدون عنى و

كل هذا الفاظ له

اِحْسُ اِلَى اٰبَائِي وَاهْوَى لِقَاءَهُمْ وَابْنٌ مِنَ الْمُشْتَاقِ عِنْفًا مُزْرِبٌ

الغريب عنقار مزرب يقال على الوصف والاضافة يقال هو من قولهم اغرب فى البلاد وغرب اذا ابدو
ذهب وعنقا اسم للذكر والانشى فلهذا لم يقولوا مزربة بالهاء كالدابة والحية فمن وصف فعلى الاتباع ومن
اضاف فهو من باب الاضافة الى الذات كقولهم المسجد الجامع وعنقار مزرب مثل قبل كانت طائراً عظيماً
اختطف صبياً وجارية وطارت بهما فدعا عليها حنظلة بن صفوان وكان نبى ذلك الزمان فغابت
الى اليوم فقيل لكل من فقد طارت به عنقار مزرب وقد قالت العرب العنقار المزربة بالتحريف على الاتباع
وقد اضا فيها قوم من العرب قال **س** ولولا سليمان الخليفة حلفت به فى يد الحجج عنقار مزرب **س** واكثر
على الاتباع وقال الكمي **س** محاسن من دين ودينيا كاتماً به حلفت بالامس عنقار مزرب **س** **المعنى**
يريد انه مشتاق الى اهلك وقد حال بينهم وبينه البعد فيقول اشتياقى اليهم كمن اشتاق الى عنقار مزرب

فاين هى منه البعد عن الناس

فَاِنَّكَ اَحْلَى نِي نُوَادِي وَاعْدَبُ **فَاِنْ لَمْ يَكُنْ اِلَّا اَبُو الْمَسْكِ اَوْ هُمُ**

عنقار مزرب

المعنى يقول اذا لم يجتمع لقاؤك ولقاؤهم فانت احلى عندي يريد انى اوثرك عليهم
وكل امرئ يورى الجميل محبباً وكل مكان ينبت العز طيباً

المعنى يريد ان المدوح يوليه الجميل ويحبه فهو عنده طيب يختاره على البه قال ابن جني كل من حصل في خد
علا قدره ومثال البيت قول البحرى **ع** واجت اوطان البلاد الى الفتي ارض ينال بها كريم لمطلب
يريد بك الحساد ما انتة دافع وسم العوالي والحديد الذرب

العرب المذرب المحدد والذرب الحادث من كل شئ ولسان ذرب وفيه ذرابة اى حدة وسيف
ذرب وامرأة ذرابة صحابة ويقال ذرابة مثل فرية قال **ع** ياسيد الناس وديان العرب اليك
اشكو ذرابة من الذرب **ع** **المعنى** يريد ان الحساد لا يتالون منك ما يطلبونه فان الله يدفع ما يريدونه
والسيوف والرماح

وَدُونَ الَّذِي يَبْتَغُونَ مَا لَوْ تَخَلَّصُوا
إِلَى الشَّيْبِ مِنْهُ عَشْتٌ وَالطُّفْلِ

المعنى قال ابو الفتح دون ما يريدون من السور الموت الذي لو تخلصوا منه الى الشيب لشاب طفلم ولكنهم لا
يتخلصون من الموت الى الشيب بل يقبلهم وكذا نقله ابن القطيع حرافرة وقال الواحدى دون الذي يطلب
الحساد من زوال ملك وفساد امرك الموت وهو قوله ما لو تخلصوا منه الى الموت اى انهم يموتون قبل ان
يردوا فيك ما يطلبونه ولو لم يموتوا عشت انت وشاب لشدة ما يريدونه وصوتهم ما يحققهم وما يقاسون منك
الطفل

اِذَا طَلَبُوا جَدًّا كَ اَعْطُوا وَحَكَمُوا
وَإِنْ طَلَبُوا الْفَضْلَ الَّذِي نَيْكَ جَبَّوْا

المعنى ان يطلبوا اعطاءك اعطيهم ما حكموا وان طلبوا ما فيك من الفضل لم يدركوه قال ابن جني ان رهوا
فضلك منعتهم منه قال ابن فورجة كيف يقدر الانسان ان يمنح آخر من ان يكون في مثل فضله وانما الله القادر
على ذلك وقد اتى به المتبني على ما يسم فاعله فاحسن

وَلَوْ جَازَ أَنْ يَكُونَ عَظَاكُ فِيهِمْ نَمًا
وَلَكِنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَيْسَ يُوسِبُ

المعنى يقول لو كانت العلى موهوبة وسببها بل من الاشياء ما لا يوسب كالعلاء والشرف والفضل وما اشبه
هذا وهذا من قول جيب **ع** والفتح لنا من طيب خيمك نفحة الكائنات الاطلاق ما يوسب واصله من قول جابر **ع**
وان يقسم ما لى بنى وسوتى فلن يقسموا خلقى الكريم ولا فعلى **ع**

الدم وقال ابو الفخير يدان ملح السيوف صادق لان السيوف اذا ضربت بقطع وبلغ البيض و برق البيض لا
يصدق على السيوف لانه لا فعل للملح البيض في السيوف فشيبة بالبرق الخشب الذي لا مطر فيه والاول تاثيره
كالبروق الصادق الذي فيه المطر

سَلَّمْتُ سَيُوفًا عَلِمْتُ كُلَّ خَاطِبٍ عَلَى كُلِّ عُمُوٍ كَيْفَ يَدْعُو وَيُحْتَبِ

المعنى يريد ان سيوفك تعلم الخطباء الخطبة باسمك في الدعاء يريد انك اخذت البلاد بسيفك فصارت كل خطيب
بلد خطيب باسمك وقال ابن جني لما رأى الناس ما صنعت سيوفك باعد انك اذعنتوا باطاعة فدعوا لك على
منابرهم رغبة ورهبة

قال

وَيُعِينُكَ عَمَّا يَتَّبِعُ النَّاسُ أَنَّهُ إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَكْرَمَاتُ وَتُنْسَبُ

المعنى يقول يعينك عن نسبة الناس الى قبائلهم وعشائرهم ان المكرمات انتهت اليك ونسبت اليك وان لم يكن
لك نسب في العرب فانت اصل في المكرمات وهذا من قول ابى طاهر خلافة للمكرمات مناسبتا تناسبا اليها
كل محمود مثلها وقال الخطيب ليس هذا ما يمدح به ولا سيما الملوك لانه اشبهه بنسب عن ثم اتى بقول لا يصح
معناه يقول اى قبيل استحق اى نسب اليه لانه وانت فوق كل احد

قال

وَأَمْحَى قَبِيلَ كَيْفَ تَحْتَكُ قَدْرُهُ مَعْدُنِ عَدْنَانَ قَدَاكَ وَيَعْرَبُ

المعنى يريد اى اسرة استحق ان تنسب اليها انت فوق كل احد قال الخطيب هذا تهرا منه وقد كان يقول لو قلت
مدحى فيه كان هجاء

وَمَا ظَرَفِي لَمَّا رَأَيْتُكَ بِدَعَةٍ لَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أَرَاكَ فَاطْرُبُ

الاعراب فاطرب لم يكن في موضع عطف ولو كان معطوفا لفسد المعنى وانا هو جواب تقديره كنت اتنى ان
اراك فافرح برويتك واطرب **المعنى** قال الواحدى هذا البيت يشبه الاستهزاء لانه يقول طربت على
رويتك كما يطرب الانسان على روية القود وما يستلمه مما يضحك منه قال ابو الفتح لما قرأت عليه هذا البيت
قلت له جعلت الرجل ابازنة وهى كنية القود فضحك

وَتَعَدُّ لَنِي رَيْنِكَ الْقَوَانِي وَهَيْتِي كَأَنِّي بِمَدْحٍ قَبْلَ مَدْحِكَ مُدْرَبُ

المعنى قال الواحدى المصراع الاول هجاء صريح لولا الثاني يقول كاني اذ نسبت ذنبا بمدح غيرك والقواني
تعد لني تقول لم تقصر مدحك عليه وكذلك هيتى تلو منى فى مدح غيرك وهذا من قول **ابى** وهل كنت لانت ذنبا

مذنباً يوم اتخى اسواك بآمالى فحذتك تائبا وقال **الحطيب** ليس فى البيت بجوار سره بجوار معناه
 ان همه عدلته كيف فتح غيره والقوافى لم يفرقها فى مدح غيره وشهد له بذلك بقية البيت قال
وَكَلِمَةُ طَالَ الطَّرِيقُ وَلَمْ أَزَلْ أَفْتَشْ عَنْ بَدَا الْكَلَامِ وَيَنْهَبُ
المعنى انه يعتذر اليه فى مدح غيره ولكنه يقول بعد الطريق بيننا ولم ازل يطيب منى الشعر والحلف

المدح وينهب كلامى

فَشَرَّقَ حَتَّى لَيْسَ لِلشَّرْقِ مَشْرِقٌ وَغَرَّبَ حَتَّى لَيْسَ لِلغَرْبِ مَغْرِبٌ

المعنى يقول بلغ كلامى اقصى الشرق واقصى الغرب يريد انه انتهى الى حيث لا شرق له وكذلك فى
 الغرب وهو من قول جيب **فغربت حتى لم اجد ذكر مشرق** وهو شرق حتى قد نسيت المغارب **بأنا**
اِذَا قُلْتُمْ لَمْ يَمْتَسِحْ مِنْ وُضُوئِهِ جِدَارٌ مَحَلٌّ اَوْ خِيَابٌ مَطْمَطٌ

المعنى يقول اذا قلت شعر لم يمتسح من وصوله اليه مدرو ولا وبر فالجدار المحلى الحصن والخياب لابل الوبر
 يريد ان شعره قد سار فى البدو والحضر وانه قد عم الارض كقوله **قواف** اذا سرن من متوقفا

وشين الجبال وخضن البحار **قال يمدح ولم يلقه بعد**

النَّيَابُ مَتَى كُنَّ لِي اَنَّ الْبَيَاضَ خَضَابٌ فَيَحْفَى بِتَبَيُّنِ القُرُونِ شَبَابٌ

الغريب المتنى جميع امنية والقرون الذوائب واحدا قرن ومنه قول قيس **وهل مالت عليك**
 قرون ليلى اكمل القحوانة فى ندائها **المعنى** يريد انه كان يتمنى الشيب قديما ليحظى بشبابه **بأبيض**

بأبيضاض

شعره لانه او قروا جل فى العين وسمى البياض بالشيب خفا بالاختفاء السواد به كما ان السواد الذى

يحفى البياض يسمى خفا **الاعراب** متى نكرة وهى مبتدأ وقد يعيد الابداء بالنكرة اذا خبرت
 عنها بجملة تتضمن اسما معرفة كقولك امرؤه خاطبتنى وكذلك ان اخبرت بطرف مضاف

الى معرفة كقولك رجل خلفك قال الهذيل بن مجاشع **ونار القرى فوق القلاع ونارهم**

مخبا تنسب عليها وبرس **انما وضعت الابداء بالنكرة لان النفس تنسب بالمعرفة على**
 طلب الفائدة واذا كان المخبر عنه مجهولا كان المخبر حقيقيا باطراح الاصغاء الى خبر من لا يعرفه

وحد الكلام اذا كان المبتدأ نكرة ان يتضمن الخبر اسما مرفوعا ان تقدم الخبر كقولك
 زيد مال لان الغرض فى كل خبر ان يتطرق اليه بالمعرفة ويصدر الكلام بها وهذا موجود

بهنا لانك وضعت زيدا مجردا للتجربة بان لا لا قد استوفى لك لزيد مال في تقدير زيد ذوالالمبتدأ
 الذي هو مال هو الجز في الحقيقة ولزيد هو المبتدأ في المعنى وقوله كن لي مغيثا لان في ضمن الخبر ضمير المصطفى وهو
 اعرف المعارف ولو قال سني كن لرجل لم يحصل بذلك فائدة لكونه من اسم معرف وقوله ان البياض
 يحتمل الرفع والنصب فالرفع على اضداد ابتداء كما قال احد من ان البياض لانه قد اجتران ذلك ايام
 شبيهة بقوله ليالي عند البيض واما النصب فعلى اضداد تمنيت لدار منى عليه كما اضمر نبي في قوله تعالى قل بل
 ملة ابراهيم واذ قيل ان التمني مما لم يثبت كالرجاء والطع فلا يقع على ان التقيده لانها للتحقق فهي اشبه
 باليقين واما يقع التمني واما شاكه على ان الخفية لانها تخلص الفعل للاستقبال فهي اشبه بالطع
 والرجاء والتمني من حيث تعلقت هذه المعاني بايقوع ومنه قول البيهقي **تمني** ابتغى ان يعيش
 ابوهم **اول** انا الا من ربينة او مفرقا قيل لا يمتنع وقوع التمني على ان التقيده كما لم يمتنع وقوع ودوت
 عليها وودوت وتمنيته بمعنى واحد في التنزيل وتودون ان غير دات الشوكه الآية ويجوز ان
 يكون منى مضمومة نصب الظروف والجملة التي هي كن وان واسمها وخبر ما نبت لها فتحتل ان باقبلها
 كان قال في منى كن لي اي في جملة منى كما قالوا احقا انك ذاهب والكبرطني انك مقيم يريدون في حقه
 في الكبر واذ اردت معنى الظرفية في منى فلنك في ان مذهبان فمذهب سيبويه والرافض والكوفيين في
 ان بالظرف وكل اسم حدث يتقدم ظرف يرتفع عند سيبويه بالظرف ارتفاع الفاعل وقد مثل ذلك
 بقوله **عذ** الرجل والمحى انك ذاهب **قال** حله على في حق انك ذاهب واذ كان بذاهب
 سيبويه ومن معه فالمنية تقارب الظن فيحسن ان تقول الكبر منى انك ذاهب فنصب الكبر بتقدير
 في والشدة احتقاني ابنا سلمى بن جندل تهديكم آياتي وسط الحافل **والمذهب** الآخر مذهب
 الخليل وذلك انه يرفع اسماء الحدث بالابتداء ويخرج عنه بالظرف المتقدم كحاه عنه سيبويه قال وزعم
 الخليل ان التهديد سببا بمنزلة الرجل بعد عذ وان ان بمنزلة وموضعا كموثقه

ليالي عند البيض فوداي فتنه **و** فخر وذاك الفخر عند عاب

العاب ليالي نصب بفعل مضمر دل عليه منى كما قال تمنيت ذلك ليالي فوداي عند النساء فتنه
الغريب الفودان جانب الراس ميدينا وشمالا **المعنى** يقول تمنيت ذلك ليالي كان شعري عند
 النساء وفتنة السواد وحسنه وكن يفخرن بوصلي وذلك الوصل عند عبيد لاني اعف عنهم وازهد

از بد فهمين و اما المتني الشيب لان الشباب بارودة و

قال
فَكَيْفَ اَذْمُ الْيَوْمِ مَا كُنْتُ اَبِيَّ وَاذْعُو بِمَا اَشْكُوهُ حِينَ اَجَاب

المعنى يقول كيف اذم الشيب وقد كنت اشبهه وكيف اذعوا بما اجبت اليه شكوة و المعنى لا اشكوا الشيب
انتهاء وقد دعوته ابتداء و قد احتذى في هذا قول ابن الرومي **هـ** هي الاعين البجل التي كنت تشكلي
مواقها في القلب و الراس اسود فما لك تاسي الآن لما رأيتها **هـ** و قد جعلت ترمي سواك و تعمدت
فقل نظر الاعين الى ذكر المشيب الشباب

قال

جَلَى اللُّونُ عَنْ لَوْنِ يَدَيَّ كُلِّ مَسْلَكٍ كَمَا اَنْجَابَ عَنْ لَوْنِ النَّهَارِ ضَبَابٌ

الاعراب ارتفع اللون لانه فاعل كما تقول جلى القوم عن منازلهم اي ارتحل القوم فيريد ارتحل الشباب
بجى الشيب و ان شئت جعلت جلى بمعنى كشف و ظهر و يجوز نصبه على ان تجعل في جلى ضمير اعماد اعلى الشيب
تقديره جلى الشيب اللون الاسود و قوله عن لون اي من اجل لون كما تقول رحل القوم عن ضيقه اي من
اجل ضيقه **الغريب** انجاب انكشف و انجابت السحابة انكشفت و الضباب ما يصعد من الارض
الى السماء مثل الدخان الواحد ضبابه و الجمع الضباب و اصب يومنا صعد فيه الضباب **المعنى**
يريد ان الشيب كان كالمنا في الشباب فلما انكشف عنه بدا اي زال و انكشف و يدي كل مسلك
يعني لون الشيب فانه يهدي صاحبه الى كل مسلك من الرشد و الخير و شبه زوال سواد الشباب

قال

عَنْ بِياضِ الْمُشَيَّبِ بَارْتِفَاعِ الضَّبَابِ عَنْ صُنُورِ النَّهَارِ
وَرَفِي الْجَسْمِ نَفْسٌ لَاتُشَيَّبُ بِشَيْبِهِ دَلْوَانٌ مَا فِي الْوَجْهِ مِنْهُ حَرَابٌ ن الْجهم

المعنى يريد انه كان يمتنى الشيب و الشيب فيه الضعف و الجرح فذكر ان همته و عزيمته لا تشيب
ولا يدركها العجز و الضعف بشيب راسه و لو كانت الشبهات البيض التي في وجهه حرا و هذا من

قال

احسن المعاني و تلخيص الكلام ان همتي قوية لا تضعف و
لَهَا طَفْرٌ اِنْ كُلُّ طَفْرٍ اَعْدَةٌ وَ تَابٌ اِذَا لَمْ يَبْقَ فِي الْعَرْمِ تَابٌ

الاعراب اعدته في موضع جزم جواب الشرط و اختار سبويه في المضاعف الرض في موضع الجزم
و قرأ اهل الكوفة و ابن عامر لا يفتر كم كيدهم شيبا و هو في موضع جزم هكذا في جواب الشرط **المعنى** يريد
ان كل طفرى نفقة نفسى اعدتها و كذلك ابها اذ لم يبق في فمى تاب و هما استعارتان جيدتان و قال

يَعْتَبِرُ بِمَنْى الدَّهْرُ مَا شَاءَ غَيْرَ مَا وَ أَيْلُغُ أَقْصَى الْعُمْرِ وَ هِيَ كَعَابُ

الغريب الكعاب بفتح الكاف الجارية حين يبدو الندى لها للنهود وقد كعبت تكعب بالضم كعباد

كعبت ايضا بالتشديد **المعنى** يقول ان نفسى شابة ابدًا لا يغير ما شئى وان تغير جسمى

وَ اِنِّى لَنَجْمٍ يَهْتَدِى بِى صُحْبَتِى اِذَا حَالَ مِنْ دُونَ النُّجُومِ سَحَابٌ

المعنى يقول اذا خفيت الطريق على اصحابى فى ليل لا استنار النجوم بالسحاب كنت لهم نجما يهتدون لى

يريد انه علم بطرق العلوات و يروى تهتدى صحبتى به

قال

عَنِّى عَنِ الْاَوْطَانِ لَا يَسْتَفْرِئُنِى اِلَى بَلَدٍ سَافَرْتُ عَنْهُ اِيَابُ

الغريب يستفرئنى اى يستخفى ويحكنى و الاياب الرجوع **المعنى** انه كل البلاد عذره سواء فاذا سافر

عن وطن لا يشوقه الاياب اليه لانه مستغن بالسفر عنه

وَ عَن ذَمَّكَانِ الْعَيْنِ اِنْ سَاحَتْ وَ الْاَفْنَى الْكُوَارِ هُنَّ عُقَابُ

العقاب جواب الشرط محذوف للحلم به تقديره سرت و ركبت و الغاء فى قوله فنى جواب الشرط

المقدر تقديره و ان لم تساح فنى الكوارى **الغريب** الزطان و الزميل ضرب من السير و اذا ارتفع

السير عن العنق قليلا فهو الرتد و اذا ارتفع قليلا فهو البريد و اذا ارتفع قليلا فهو الزميل ثم الزيم

ذمل يذمل و يذمل بضم الميم و كسر ذملا و ذملانا **المعنى** يقول لناغنى عن سير الابل فان ساحت

بالسير سرت عليها و الا فاننا كالعقاب **المعنى** لا حاجة له الى ان يحل يري انى قطع المغاوير على قدامى

وَ اَصْدَى فَلَا اُبْدِئُ اِلَى الْمَاءِ حَاجَةً وَ لِلشَّمْسِ فَوْقَ السَّيْمَلَاتِ لَعَابُ

الغريب السيملات النون التى يعمل عليها فى الاسفار و لا يقال فى الذكر و لعاب الشمس ما يتدلى منها

فى الحريراه الرجل مثل الخيط و المسافر يرى الشمس فى الظهيرة قد دنت من راسه و تدلت لها خيوط

فوق راسه قال الراجز و ذاب للشمس لعاب فنزل و قال الكميث **هـ** يصاخن خد الشمس كل ظهيرة

اذا الشمس فوق البعد ذاب لعابها **المعنى** يريد انه يعطش و لا يطلب الماء تقبيرا و جزا حين تحمى حر

الشمس كقول **هـ** و اصبر عنها مثل ما يصبر الربد و معنى البيت من قول الطائي **هـ** جديرا ان يكر الطرف

شزرنا الى بعض السوارد و هو صاردى **هـ**

وَ لِلشَّمْسِ بِمَنْى مَوْضِعٌ لَا يَنَالُهُ نَدِيمٌ وَ لَا يُفِضُ اِلَيْهِ شَرَابُ

الغريب

الغريب يُفَضَى بِقَالَ أَفَضَى يَفْضِي إِذَا وَصَلَ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَدْ أَفَضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ **المعنى** يريد
 أنه يكثر السمر فيضنه بحيث لا يبلغه القديم ولا يفضل إليه الشراب مع تغلغل في البدن ومثله قول الشاعر
 تغلغل حب غنمة في فؤادي فباديه مع الخافي يسير تغلغل حيث لم يبلغ شرابنا ولا حزننا ولم يبلغ سرورنا
 وللخود مني ساعة ثم بسيتنا فلاة إلى غير اللقا وتجاب

الغريب الخود الجارية الناعمة المحجود مثل لدن ولدن في الرياح وتجاب تقطع والظلاة الأرض
 المنقطعة البعيدة عن الماء والمحج فلوات **المعنى** يريد أنه يصحب المرأة الحنة مدة يسيرة ثم يسافر
 عنها بقطع ظلاة إلى غير ما إليها قال

وَمَا الْعَشَقُ إِلَّا عُرَّةٌ وَطَمَاعَةٌ يَحْرُسُ قَلْبَ نَفْسِهِ فَيَصَابُ نَقْصَابٌ

الغريب الغرة الاغترار وهو مصدر الغرور والغز الذي لم يجرب الامور ويقع على المذكور الموت
 بلفظ واحد وجارية غرة وغيرة بئمة الغرار ليس من الدلال **المعنى** يقول العشق اغترار وخذاع
 طمع في الوصل ويريد ان القلب يشتهي اولا وتتبعه النفس اذا جعلت النفس غير القلب وان جعلت
 النفس هي القلب قلت فيصاب بالياء المتنتاة تحتها والمعنى ان القلب يوقع نفسه في البلاد بغير
 لذلك قال وغير فؤادي للفؤاني رمية وغير بنا في للرخاخ ركاب وللججاج

الغريب الغواني جمع غانية قيل هي التي تقيم في بيت ابيها من غنى بالمكان اذا اقام به وقيل التي غنيت
 بجملها عن التجمل بالحلى وغيره وقيل التي غنيت بزوجه عن غيره وقيل هي الشابة والرمية هي الطريدة
 التي ترمى **المعنى** قال ابو الفتح يريد لست ممن يصبو الى الغواني واللعب بالشطرنج لانه روى بالخاء
 المعجمة جمع رخ وقال ابن فورية راد اعليه البنان ركاب القمح واما الرخ فالبنان راكبة رخي حال
 حمله والبنا فانه كلمة اعجمية لم يستعملها العرب القدماء ولا الفصحاء والتنزه عن شرب الخمر اليق بالتمز
 بالوزل عن اللعب بالشطرنج وقال غيره قلبي لا تصيبه السنون بسيرف الحاطهن لاني لا اميل اليهن فاني
 لست غزلا زائرا انا عذبة عذوف النفس عنهن ولا احب الخمر وساقرتها فبناني لا يركبها الرجح

لاني لا احل كأس الخمر بيدي

تَرَكْنَا لِأَطْرَافِ الْقَنَا كُلِّ شَهْوَةٍ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا بِهِنَّ لِعَابٌ

الغريب اللعاب الملاعبة يقال لعب يلعب ملاعبة ولعبا ولعابا ورجل تلعبه كعبه اللعب بكسر التاء

اللعاب بالفتح المصدر **المعنى** يريد أنه قد قصر نفسه على الجد في طمان الاعداء فيقول تركنا ما شتهيه
النفوس من الملهي وهو ما بالطن بالريح عن كل لذة

قال

نَصْرَةٌ لِلطَّنِّ فَوْقَ حَوَاذِرٍ قَدْ انْقَصَفَتْ فِيهِمْ مِنْهُ كِعَابٌ

الغريب نخره يريد القنأى أي يتجمل من حال إلى حال والحواذر التي تحذر الطعن وقيل لا تحذر الطعن
لأنها مسودة هذه رواية ابن جنى وهذا قوله قال الواحدى وروى على بن حمزة خوادر بالحاء المعجمة
كانها أصابها الحذر لما يلحقها من الجراحات قال ورواية ابن جنى ضعيفة لأنه قال في آخر البيت قد
انقصت وكيف يصعب بالحذر وقد وصفها بانكسار الرياح فيها وروى الواحدى خوادر وقال خيل
غلاظسان والكعاب والكعوب بنى النواشر في اطراف الانابيب **المعنى** يريد أننا ننقل القنأى من حال إلى
حال فوق حبل غلاظسان على رواية من روى بالدال المهملة او على حبل حوادر من الطعن لأنها قد
تعودت الطعن وقد تكسرت الرياح فيها ومن روى بالحاء يريد قد تعبت من كثرة الطعان ويجوز على
رواية ابن جنى ان يكون حوادر تميل عن الطعن وتحذره بكثرة ما قد طعن عليها فنعرف كيف تجود عن الطعن
ويكون قوله قد انقصت فيهم من الطعن كعاب يجوز ان يكون في اول ما طعن عليها هي في غرة من الطعن
فلما كثرت الطعان عليها والفته صارت تحذره وتبطلها بالتهاعنه ويجوز ان يكون تحذر الطعن وتحيل عنه

ومن كثرة الفرسان الذين يقاتلونها يصيبها من الطعن قليل وتسلم لحدرا من طعن كثير

اعز مكان في الدنيا سرج سراج وخير جليس في الزمان كتاب

الغريب الذي جمع دنيا والسراج من الخيل الشديد الجري فكأنه يسبح في جريه **المعنى** انه جعل السراج اعز
مكان لأنه يبلغ عليه ما يريد من لقاء الملوك ومن محاربة الاعداء ويهرب عليه من الضيم واحتمال الاعداء
فيه فيدفع عن نفسه الشر وعليه يصل إلى الخير واما الكتاب فانه يقص عليه انباء الماضين ولا يحتاج له إلى تكلف
ولا يحتاج ان يتحفظ منه برا وغيره وهذا القول ابى الحسن بن عبد الوهيد ما طعت لذة العيش حتى ماتت
في وحدتي للكتبي جليسا

وَجَرَّ أَبُو الْمَسْكَ الْخَضْمُ الَّذِي لَهُ عَلَى كُلِّ نَجْرٍ زَخْرَةٌ وَعِجَابٌ

الاعراب روى ابو الفتح وجر خفضا عطف على جليس اي خير جليس وخير من رفعة عطف على كتاب اي
خير جليس الكتاب وهذا المدح وقيل بل هو خير مقدم على المبتدأ تقديره ابو المسك الخضم **الغريب**

الغريب الخضم الكثير الماء والزختر ارب الماء وعباب البحر شدة وقوة وقيل تراكم امواجه
وقيل لجة ومعظمه **المعنى** يريد وخصر جليس او خير من يقصد اليه ابو المسك البحر الذي اوفى على كل
موجود الا انه بحر خضم كثير العطاء كقول بشار **ع** دعاني الى عمر حوده **ع** وقول العشيرة بحر خضم **ع**

تجاوز قدر المدح حتى كانه **ع** باحسن ما يثنى عليه نيب

المعنى يقول هو اجل من كل ما يثنى عليه فاذا بولغ في حسن الثناء عليه استحق قدره فوق ذلك فبصير
ذلك الثناء الحسن كانه عيب لقصوره عن استحقاقه في قدره ورتبته فهذا كقول البحرى **ع** جل عن
مذهب المدح فقد كما يكون المدح فيه سجاء **ع** قال ابو الفتح هذا من المدح الذي كاد ان يتقلب
لا فاضل سجاء وهذا عند قول ابى نواس **ع** كلهم اثنوا ولم يعلموا عليك بالذى عذى عابوا **ع** البيت
من احسن المدح وهو نقل بيت ابى عبده البحرى

وغالبه الاعداء ثم عنوا له **ع** كما غالبت ببيض السيوف رقاب

الغريب عنوا خفضوا وذلوا ومنه قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم **المعنى** سببه بالسيوف
واعداؤه بالرقاب و اراد انهم لم يجدوا طريقا الى غلبته فخفضوا له وناقداوا كما غالبت الرقاب
السيوف قال واكثر ما تلقى ابا المسك **ع** اذ لم يصن الا الحديد ثياب

الاحراب الا الحديد استثنوا مقدم كقول الكمي **ع** و ما الى الال احمد شية **ع** و ما الى الال غريب
الحق غريب **ع** وقال ابن فورجة ليس هذا على ما توهمه العروضى وليس المصون الحديد واما انتصب
على انه مفعول يصن على تقدير محذوف وهو اذ لم يصن الا ابدان ثياب الا الحديد فلما اقدم المستثنى

المعنى قال ابو الفتح اذ البست الابطال ثياب فوق الحديد خشيته واستظهارا فذلك الوقت اشد
ما يكون تبذرا للطن فنجعل الثياب تصون الحديد فرد عليه العروضى وقال اظن ابو الفتح يقول قبل ان
يتدبر واما المتنبى جعل الصون للحديد لا للثياب يريد اذ لم يصن ثياب الا الحديد معنى الدروع

واما يريد النغى لانه المستثنى منه والشذبية الكمية الذى الشذناء ومعنى البيت اكثر ما يلقى هذا
المدوح فى الحرب باذلا نفسه لم يصنها بدرع كما تفعل الابطال وذلك لشجاعة واقدمه فهو لا يتوقى
الحرب بالدروع كقول الاغشى **ع** واذا اكلون كغشبة مملومة **ع** شهباء يخشى الزائرون وبالها **ع**

كنت المقدم غير لابس حلة **ع** باسيف تقرب معلما ابطا لها **ع**

وَأَوْسَحَ مَا تَلَقَّاهُ صَدْرًا وَخَلْفَهُ رِمَاءٌ وَطَعْنٌ وَالْأَمَامُ ضَرْبٌ

الاعراب انتصب الامام على اللفظ وصدرا انتصب على التمييز وقوله رماء مصدر رامية رماء **المعنى**
قال ابو الفتح اوسع ما يكون صدرا اذا تقدم في اول الكتيبة يقرب بالسيف واصحابه من ورائه بين
طاعن ورام قال ابن فوريه جعل ابو الفتح الرماة من اصحاب المدوح وليس في هذا مدح لان كل احد اذا
كان خلفه من يرمى ويطعن من اصحابه فصدرة واسح وقلبه مطئن وانا اراد خلفه رماء واما طعن من
اعدائه والمعنى اذا كان في مضيق الحرب وقد احاط به العدو من كل جانب لم يفسح ولم يضيق صدره قال
وَأَنْفَذَ مَا تَلَقَّاهُ حَكْمًا إِذَا قَضَى قَضَاءَ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِرَّةً غَضَابًا

المعنى يريد اذا اراد امر ايعض الملوك فحينئذ امره انفذ ما يكون لطاعتهم له فلا يتبع حكمه من النفاذ
لانهم لا يقدر ان على خلافه فانفذ ما يكون حكمه فيما خالف فيه الملوك فان قيل فهل يكون امره في وقت
النفذ من وقت قيل انما تبين نفاذ الامر في هذه المواطن فلذلك قال هذا

يَعْقُدُ الرِّبَةَ طَاعَةَ النَّاسِ قَضَلُهُ وَكَلِمَةٌ يُقَدَّمُ نَائِلٌ وَعِقَابٌ

المعنى يريد لو لم يطع الناس رغبة ورهبة لا طاعوه محبة لما فيه من الفضل لانهم يطيعونه لاستحقاقه الطاعة
لفضله لالرجاء جوده والالتفات عقابه

أَيَا أَسَدًا فِي رَجْمِهِ رُوْحٌ قَضِيْعٌ وَكَلِمٌ أَسَدٌ وَأَوْجُهٌ كَلَابٌ

الاعراب أيا اسدا هو نداء منكرة ينتصب بفضل مضمرة ولو رفع وتون كان اجود لانه يخفصه كما قال الشاعر
ايا مطرًا والتكرات اذا خصصت كان حكمها في النداء حكم المفرد العلم قال الله تعالى يا جبال ادبى
معه فلما خصها بالنداء كان حكمها حكم العلم المفرد والظير ومن رفعه جملة عطفًا على الجبال ومن نصبه
هو المشهور فله ثلثة اوجه الاول ان يكون عطفًا على موضع الجبال لانه في موضع نصب الثاني ان يكون
الواو بمعنى مع الثالث ان يكون مفعولًا عطفًا على ما قبله وهو قوله آتينا داود منا فضلًا وآتينا الظير
واختلف اصحابنا الكوفيون والبهريون في المنادى فقال البهريون هو بمعنى على الضم وموضعه نصب
لانه مفعول وقال اصحابنا بل هو معرب مرفوع بغير تنوين وحجتنا اننا وجدناه لا يصحبه ناصب ولا رافع
ولا خافض ووجدناه مفعول المعنى فلم نخفضه لئلا يشتبه بالمضاف الى اياء المتكلم ولم ننصبه لئلا يشبه
ما لا يصرف رفوعناه بغير تنوين لئلا يكون بينه وبين ما هو مرفوع برفع صحيح فرق والمضاف فضيبنا

فمنه لانا وجدنا اكثر الكلام منصوبا فحملناه على وجه من النصب لانه اكثر استعمالا من غيره ووجه
 البصريين انه ليس معرب بل هو مبني وان كان يجب في الاصل ان يكون معربا لانه اشبهه كان الخطا
 وهي مبنية فلذلك ما شبهها من هذه الالوه وجب ان يكون مبنيا ووجه آخر وهو انه وقع موقع
 اسم الخطاب لان الاصل في قولك يا زيد يا اياك ويا انت لان المنادى لما كان مخاطبا كان
 مبنيا ان يستخى عن ذكر اسمه ويوتى باسم الخطاب فيقول يا اياك ويا انت فلما وقع الاسم المنادى
 موقع الخطاب وجب ان يكون مبنيا كما ان اسم الخطاب مبني وبنينا على الضم لوجهين احدهما انه
 لا يخلو اما ان يبنى على الفتح او الكسر او الضم بطل ان يبنى على الفتح لانه كان يلتبس بالانصرف وبطل
 ان يبنى على الكسر لانه كان يلتبس بالمضات الى النفس واذ بطل ان يبنى على الفتح والكسر وجب
 ان يبنى على الضم والوجه الاخر انه يبنى على الضم فرقا بينه وبين المضات اليه لانه ان كان مضافا
 الى النفس كان مكسورا وان كان مضافا الى غير ما كان منصوبا فبنى على الضم لتلا يلتبس بالمضات
 وقلنا انه مفعول لانه في موضع نصب لان تقدير يا زيد ادعو زيدا وانا منادى زيدا فلما قامت مقام
 ادعو علت على انها قامت مقامه من وجهين احدهما انها تدخلها الالة نحو يا زيد والالة
 والالة لا تدخل الحروف وانا تدخل الاسم والعقل والثاني ان لام الجر تعلق بها نحو يا زيد وبالجر
 فان هذه اللام لام الاستفانة وهي حرف جر فلو لم تكن قد قامت مقام الفعل لما جاز ان يتعلق بها حرف
 الجر لان الحرف لا يتعلق بالحرف وقوله ارواح من كلاب يريد ارواح كلاب فحذف المضات **الغريب** الضم
 من اسماء الاسود واصل الضم العوض وضمه عضة **المعنى** يقول انت اسد وسميتك همة الاسود والاسد
 يوصف بعلو الهمة لانه لا ياكل الا من فريسته ولا ياكل مما افترس غيره وقد قال الشاعر وكانوا كافت
 الليث ماشم مرغاهم وانا لانا لقط الصيد حتى تعفوا **المعنى** انه لا يطعم الا ما صاده بنفسه وقوله وكم اسيد ارواح
 يريدكم من اسد خبيث دنى النفس وانت اسد من كل الوجوه لانك رفيع الهمة طيب النفس شجاع وهذا
 مثل ضرب لسائر اللوك وانت اعلى اللوك بهمتك عالية كهمة الاسود

وَيَا اخِذًا مِنْ دَهْرِهِ حَقَّ نَفْسِهِ وَمِثْلَكَ يُعْطَى حَقَّهُ وَيَهَابُ
المعنى يريد ان الدهر لا يقدر على ان ينقصه حقه لانه يغلبه ويحكم عليه ومثل هذا المدح يهاب ويعطى
 قال لَنَا عِنْدَ بَدَا الدَّهْرِ حَقُّ يَلْطَهُ وَقَدْ قُلَّ اعْتَابُ وَطَالَ عِتَابُ

الغريب بيطه بجمده ويمطه واصل لطلت حتى اذا جمده وقالوا فيه طلعت لا تبهم هو افيه اجتماع ثلثات طلوات
قابدلو امن الاخرة تاء كما قالوا من اللعاع تلعت والظن على اى اعانه او حمله على ان يلبط حتى يقال مالك
تعيينه على لطفه **المعنى** يقول لنا عند هذا الزمان حتى يدافعنا ويمطنا ولا يقضيه وقطال العتاب معه فلم يعتب
ولم يرض بعقضاء الحق

وَقَدْ تُخِذْتُ الْاَيَّامَ عِنْدَكَ رَسِيمَةً وَتَتَعَمَّرُ الْاَوْقَاتُ وَهِيَ يَبَابُ

الغريب الرسيمة العادة والياباب الخراب الذي ليس به احد والشد بوزيد قد اصحبت وحرصها
ياباب كما انها ليس بها اصحاب **المعنى** يقول ان الايام قد تترك عادتها عندك من قصد ذوى الفضول
لحصولهم في ذمتك وجوارك والاوقات تصير لهم عامرة بمطلوبهم عندك **المعنى** ان اظفرتنى الايام
بمطلوبى عندك فلا عجب فان الايام تحدث عادة غير عادتها خوفا منك وهيبته فلا تقصد الايام عندك مساوتى
وَلَا مَلِكَ اِلَّا اَنْتَ وَالْمَلِكُ فَضْلُهُ كَأَنَّكَ فَضْلٌ وَنَبُو قَرَابُ ن سِف

الغريب القربا قرب السيف والسكين وسوا الغشا والذى يكون فيه **المعنى** يقول انت الملك و
الملك سوا او حيث كنت انت ملك لان نفسك تعلوتمتها فنقصى بملكك والملك زيادة بعد ذكرنا لك و
جعله كالفضل والملك له كالقربا يريد قد تفشاك وضمك الملك قال

اَرَى اِلَى بَعْزِى مِنْكَ عَيْنًا قَرِيرَةً وَاِنْ كَانَ قُرَابًا بِالْبِحَادِ لِيَشَابُ

الغريب الشوب الخفا شبت الشئ بالشئ اشوبه فهو مشوب اى مخلوطا **المعنى** قريرة بقرية بقرى منك
لحصول مرادى وان كان هذا القرب مخلوطا بالمعاد عن الاحباب والاوطان

وَهَلْ نَارِضِي اَنْ تَرْفَعَ الْجُبُّ بَيْنَنَا وَدُونَ الَّذِي اَمَلْتُ مِنْكَ حِجَابُ

المعنى يقول لا ينفعى وصولى اليك غير ممنوع من الحجابية والذى اوله منك محجوب عنى وهذا كله يقتضيه بالخطأ
اَقْلُ سَلَامِي حُبٌّ مَا حَفَّ عَنَّاكُمْ وَاَسْكُتُ كَيْمَا لَا يَكُونُ جَوَابُ

الاجاب انصب حب لانه مغفول له وهو مصدر كانه يقول لب ما حفت اى لا يثارى التحفيف وروى يكون
بالنصب والرفع فالنصب على اعمال كى والرفع على ترك اعمالها ومن نصب فكأنه التقرأة للرسامين
وعاصم وابن عامر وحسبوا ان لا تكون فتنة وقرأ ابو عمرو وحزمة والكسائى برفع يكون جعلوا الخففة
من التقليلة ودخلت لا يبينها وبين الفعل عوضا **المعنى** اقل السلام واخذ ما حفت اى ما يجب

بحسب واسكت حتى لا الكفكم جواباً اي حتى لا تحتاجون الى الاجابة ويقال جواباً وجواباً وجيبيةً ومجوبةً
وفي النفس حاجاتٌ و فيك قناتةً سكونتي بيان عندنا وخطاب

المعنى يريد انه يتردد في نفس حاجات لا اذكرها وانت فظن ظننتك تدلك عليها وسكوتى عنها يقوم مقام البيان
عنها كما قال امية بن الصلت اذكر حاجتى ام قد كفا في احياؤك ان شيمتك الحياؤ اذا اتى عليك المر يوم
كفاه من تعرضه الفناء وكول ابى بكر الخوارزمي واذا طلبت الى كريم حاجة فلقاؤه يكفيك التسليم فاذا ارادك
مسلماء الذي حملته فكانت ملزوم وقال جيب واذا الجود كان عونى على المرء تقاضية بترك التقاضى

وَمَا أَنَا بِالْبَائِعِ عَلَى الْحَبِّ رِشْوَةٌ ضَعِيفٌ هَوَىٰ بُغْيٍ عَلَيْهِ تَوَابٌ

الزيب الرشوة بضم الراء وكسرنا وهو ما يؤخذ على حكم معين وجهها رشى ورشاً ورشاه رشوه رشوا ورشوا
اخذ الرشوة واسترشى طلب الرشوة وهي سبب لان الاصل الرشاء وهو الجمل لانها سبب يتعلق به ويلتزم
عند الاخذ لها **المعنى** انه استدرك على نفسه هذا العتاب فقال ما اطلب منك رشوة على حى لك لان الحب
الذي يطلب عليه ثواب ضعيف ثم ذكر في البيت الذي بعده ما ازال به عنه الظنة وذكر سبب طلبه

وَأَشْرَيْتُ إِلَّا أَنْ أُذَلَّ عَوَازِلِي عَلَى أَنْ رَأَيْتُ فِي سَوَاكِ صَوَابٌ

المعنى يريد لم اطلب ما طلبت الا اتى اريد ان اذلل عواذلى اللاتي عدلتنى فيك وفي قصدى اليك اتنى
كنت مصيباً وانك تحسن الى وتفضى حق زيارتى

وَأَعْلَمُ قَوْمًا خَالَعُونِي فَشَرُّ قَوْمًا وَخَرَّبْتُ إِنِّي قَدْ ظَفَرْتُ وَخَابُوا

المعنى و اردت ان اعلم قوما طلبوا الملوك الشرى وعربت انما فى قصدك طلبت الزوب اليك انى قد ظفرت
وبلغت امانى منك وقد خابوا بقصدهم سواك وهذا من قول البحري واشهد انى فى اختيارك ونهم
مود الى حطفى ومتبع الى رشدى

جَرَى الْخُلْفُ إِلَّا فِيكَ أَمَّا وَجَدْتُ وَأَنْتَ كَيْتٌ وَالْمُلُوكُ ذِيَابٌ

المعنى يقول الخلف جارٍ فى كل شئ الا فى الفوادك عن الاقران والاشكال انك سدا والملوك ذياب وهذا
من قول الطائى لو ان اجاعنا فى فضل سودده فى الدين لم يختلف فى اللة اشان وقال البحري واذا

الناس جميعين على فضلك من بين سيد ومسود

وَأَنْتَ إِنْ قُوَيْسَتْ مَحْتٌ قَارِيٌّ ذِيَابًا فَلَمْ يُخْطِ فَقَالَ ذُبَابٌ

المعنى يقول اذا قال القارئ والملوك ذياب ما اخطأ لانه اتى بالمعنى هم كذلك يريد جري الخلف الآتى
انفراوك وانك ان تويست بغيرك من الملوك حتى لو صحف القارئ ما وصفت به الملوك وبوانهم عندك
كالذياب عند الاسد فقال ذياب لم يخطى تصحيحه لان الامر كذلك

وَأَنَّ مَدْحَ النَّاسِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ وَمَدْحُكَ حَقٌّ كَيْسَ فِيهِ كِذَابٌ

الاعراب كذاب مصدر قال الشاعر **فصدقتها وكذبها والمراد** ينفخه كذابه وقر الكسائي لا يسمون
فيها لغواً ولا كذاباً بالتخفيف وهو مصدر كقولك قاتل قتلاً يقال كذب كذاباً وكذاباً فهو كاذب وكذالك
كذاب وكذوب وكيزبان وكذبان وكذبانه وكذبة مثل سمرة وكذب بضم خفيف وتدرجته وقال جرير
بن الاسيم **واذا اتاك باتنى قد بعثتها بوصال غانية فقل كذب** والكذب جمع كاذب مثل راع
وراع والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر وقر الحسين ولا تقولوا لما تصف السنم الكذب فجعلوا
للائمة **المعنى** يقول الناس يدجون بما هو حق وباطل ومدح حق ليس فيه كذب بل هو حق لا يشوبه باطل
وبذا القول **حبيب** لما كرمت لظفت فيك بسنن حق فلم آثم ولم اتحرب واذا مدحت سواك كنت
متى تصفق عني له صدق المقالة الكذب

إِذَا نَلْتُ مِنْكَ الْوَدَّ فَالْمَالُ بَيْنٌ وَكُلُّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُّرَابٌ

المعنى يريد اذا كان لي منك المحبة فالمال بين ليس بشئ المحبة الاصل وكل ما على وجه الارض فاصله منها
بعض من التراب وبصير الى التراب

وَمَا كُنْتُ لَوْلَا أَنْتَ إِلَّا مُهَاجِرًا كَلَّ كُلُّ يَوْمٍ بَلَدًا وَصَحَابٌ

الغريب المهاجر هو الذي يجر منزله وعشيرته ومنه المهاجرون هجروا عليهم وعشائرهم وهاجروا الى
ورسوله وقال تعالى ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله وصحاب جمع صحاب كما هب واما **المعنى**
يريد لولا انك لكان كل بلد بلدي وكل اهل اهل لولا انك لم اقم بمصر فان جميع الناس والبلاد في حق سواك
ولكنك الدنيا الى حبيبتك فاعنك لي الا اليك ذياب

الاعراب حبيبة مبتدأ والجار والمجرور المقدم عليه خبره وقال ابو الفتح هي الى حبيبة **المعنى** يريد انك
السلطان والسلطان هو الدنيا يريد انك جميع الدنيا فان ذهبت عنك عدت اليك فان الحى لا بد له
الدنيا **وقال في صباه وقد راى جريراً مقتولاً** لقد

لَقَدْ أَصْحَجَ الْجُرْزُ الْمُسْتَعْرِجُ اسْمُهُ الْمُنَايَا صَرِيحَ الْعَطَبِ

الغريب الجرز الذكر من الفار والمستعير الذي يطلب الغارة على ما في البيوت **المعنى** يقول لقد اصبح هذا الجرز الذي كان يغير على ما في البيوت من المطعوم وغيره قد سرت المنايا وصرى العطب والهلاك رَمَاهُ الْكِنَانِيُّ وَالْعَامِرِيُّ وَتَلَاهُ لِلْوَجْهِ فَعَلَّ الْعَرَبُ

الغريب تلاه صرعاه ومنه قول تعالى علما اسلما وتله للمجيبين **المعنى** يريد ان يزين الرجلين صاواه وقتلاه وهما من عامر بن لوى والآخر من بني كنانة فعلا به كما تفعل العرب بالتعجيل

كَلَّا الرَّجُلَيْنِ اِنَّمَا قَسَدُ فَايَكُمَا غَلَّ حُرُّ السَّبِّ

كلا الرجلين

الارباب ذهب الكوفيون الى ان كلا وكلتا فيهما تشنية لفظية ومعنوية فاصل كما كل فحذف اللام و زيدت الالف للتشنية وزيدت التاء في كلتا للتانيث والالف فيهما كالألف في قولك الزيدان وحذفت نون التشنية منهما للزومها الاضافة وذهب البصريون الى ان فيها فراد اللفظية تشنية معنوية والالف فيهما كالف رجمي وعصي وجمنا النقل والقياس فانقل قول **الشاعر** في كلمت رجلها سلامي واحدة كلتنا بما مقرونة بزائده فاخراده كلمت يدل على ان كلتا تشنية وتقيان انها تنقلب الى الياء جرأ ونصباً اذا اضعف الى المضمر نحو رايت الرجلين كليهما ورايت المرأتين كليهما ومررت بكليتهما فلو كانت الالف في آخرها كالف عصي ورجي لم تنقلب كما لم تنقلب الفاها نحو رايت عصاها ومررت برحاهما فلما انقلبت الالف فيها انقلاب الف الزيدان دل على ان تشنيتهما لفظية ومعنوية وحجة البصر بين انها تارة يرد اليهما مفرد حملا على اللفظ وتارة تشني حملا على المعنى فرد الضمير مفردا قوله تعالى كلتا الجنةين أنت اكلمها وقال **الشاعر** كلا اخويننا ذورجال كأنهم اسود الثرى من كل اغلب ضيغم فقال ذوا بالافراد حملا على اللفظ وقال الآخر **كلا** يومى امامته يوم صد وان لم تأتها الالمام فقال يوم بالافراد واما و الضمير مشئى حملا على المعنى فقول **الشاعر** كلاها حين جد الجرى بينهما قد اقلعا وكلا فيهما رابى فقال قد اقلعا حملا على المعنى وقالوا الدليل على ان فيهما افراداً لفظياً أنك تضيفها الى التشنية فتقول جارى كلا اخويك ورايت كليهما وكذلك حكم كلتا في المضمر والمظهر فلو كانت التشنية فيهما لفظية لما جاز اضافتهما الى التشنية لان الشئ لا يضاف الى نفسه ويدل على ان الالف لا تكون فيهما للتشنية انها تمالى في قرارة حمزة والاسألى

وقد استوفينا هذا بابا بسط منه في كتابنا الموسوم بشبهة العين في اختلاف التزهيد **المعنى** يقول
كلما تولى قتله يريد اشتركتما في قتله فأيما انفرد بسلبه وهو ان المقتول اذا قتل كان سلبه لغاتله
ومنه في الحديث الصحيح من قتل قتيلا فله سلبه وحره جيره وغل من الغلول وهي الخيانة في المعانم

وهذا كله يقوله استهزاؤا بهما

وَإِذَا كَانَا مِنَ الْوَقْدِ فَكُنَّا مِنْهَا كَمَا كَانَ الْغُلَامُ
فَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ الْجِبِّ فَيَسْأَلُونَ عَنَّا
فَنَقُولُ نَحْنُ مُسْلِمُونَ

وهذا كله من باب الضحك عليهم والاستهزاء وقال **محو ضبة بن العتبي** وصرح **بشبهة**

فيها لانه كان لا يفهم التعويض كان جابلا وبذه القصيدة من **أردي شمر المتنبسي**

مَا أَصَفَ الْقَوْمَ ضَبًّا وَأُمَّهُ الطَّرْطُ طَبًّا

بذا الوزن يسمى الجحث وهو تفاعل فاعلان ثم يجوز في زحافة مفاعلن فاعلان **الغريب ضبة**

اسم الرجل المبهج يجوز ان يكون اشتقاقه من الضبة وهي الطلقة قبل ان تنفخ او من ضبة الحديد

او يكون سمي بانثى الضب او من ضب لثته اذا سال لعابه والطرطبة القصيرة الضخمة وقيل المسترخية

الثديين وقيل هي الطويلة الندى قال الشاعر **ليست بفتانة سبهللة ولا بطرطبة ولا لمب**

المعنى يريد ان قصة هذا الرجل ان قوما من العرب قتلوا اياه يزيد وكجو الله وكان ضبة

غدارا بكل من نزل به واجتاز ابو الطيب به فامتنع منه بجهن له وكان يجاهر بشتمه وشتم من معه

وارادوا ان يجيبوه بالفاظ القبيحة وسألوا ذلك ابا الطيب فكلف لهم على كراهية منه ومعنى

لم يصفوه اذا فعلوا بابيه والله ما فعلوا

رَمَوْا بِرَأْسِ أَبِيهِمْ وَبَاكُوا الْأُمَّ غُلْبَةً ن نَاكُوا

الغريب البوك روى ابن جنى باكوا بالباء يقال باك الحمار الاتان بوبكها بوبا اذا نزا عليها

المعنى انه جعلهم كالحمير في غشاها بفحش والغلبة هي المغالبة ومنه قول الراعي **اخذوا الخنازير**

من القلاص غلبة **امنا** وكتب للامير قتيلا

فَلَا يَمُنُّ مَا تَفْخَرُ وَلَا يَمُنُّ نَيْكَ رَغْبَةً

وَإِنَّمَا قُلْتُ مَا قُلْتُ رَحْمَةً لَا مَحَبَّةَ

المعنى يريد لا فخر له بابيه ولا يرغب بامه ايضا عما فعل بها من قولهم **أما أرغب** عن هذا ويقول قلت

قلت ما انصف القوم

وَحِيلَةَ لَكَ حَتَّى عُدَزْتَ لَوْ كُنْتَ تَيْبَةً

الغريب تيبه تشع وهو من قولهم ما ذهب له اى ما لبسته ولاشعرت به على لغة من قال تيجل و
تيجج وروى الخوارزمي لو كنت تيبه اى تستيقظ

وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْقَتْلِ اَنَا هِيَ ضَرْبَةٌ
وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْغَدْرِ اَنَا هِيَ سُبَّةٌ
وَمَا عَلَيْكَ مِنَ الْعَارِ اِنَّ اُمَّكَ قَحْبَةٌ

المعنى يريد بقوله هذا الاستهزاء والاستهجال اى لا يلزمك من قتل ابك عار وانما هي ضربت
براسه فمات والغدر سببه تسب به فما عليك منه

وَمَا يَشُقُّ عَلَى الْكَلْبِ اَنْ يَكُونَ ابْنُ كَلْبَةٍ

الاعراب ان يكون في موضع رفع

مَا ضَرَّهَا مِنْ اَنَا نَا وَ اَمَّا ضَرَّ صُلْبَهُ
وَلَمْ يَنْسِكْهَا وَ لَكِنْ عَجَابُهَا نَا كَ رُ بَّةٌ

الغريب العجان بكسر العين ما بين الخصية والفخمة والعجن ورم بصيب الناقة بين حياها
دبرها **المعنى** يريد انها عجوز كبيرة مهزولة ولالحم عليها تصيب بعجانها متاع من انا هني

تقر بذكر الرجل والرب من اسماء الذكر

يَلُومُ ضَبَّةً قَوْمٌ وَلَا يَلُومُونَ قَلْبَهُ
وَقَلْبُهُ يَتَشَبَّهُى وَيَلْزِمُ الْجَنِيمَ ذَنْبَهُ
لَوْ أَبْصَرَ الْجُدْعُ شَيْئًا أَحْبَبْتُ فِي الْجُدْعِ صُلْبَهُ
يَا أَطْيَبَ النَّاسِ نَفْسًا وَاللَّيْنِ النَّاسِ رُكْبَهُ

المعنى يريد انه سمح القياد لما راوه فهو لين الركبة للبروك عليها

وَأَحْبَبْتُ النَّاسَ أَصْلًا فِي أَحْبَبْتُ الْأَرْضَ ثَرْبَةً
وَأَرْخَصُ النَّاسَ أُمَّسًا تَبَيُّعُ الْفَاءِ بِحَسَبِهِ

كُلُّ الْفَعُولِ سَهَامٌ لَمْ يَرْمِ وَهِيَ جَعْبَةٌ
الغريب الجعبة انا و جعل فيه السهام **المعنى** يريد بالفعول كناية عن الذين يفعلون بها فيجعلها تصونهم

و جمعهم كما تضم الجعبة السهام

وَمَا عَلَى مَنْ رِبِّ الدَّاءِ مِنْ لَعْنَةِ اللّٰطِبَةِ
وَلَيْسَ بَيْنَ هَلْوَكَ وَحُرَّةٍ عَيْزٌ خَطْبَةٌ

الغريب الهلوك بي الفاجرة البغي **المعنى** يقول الذين يفعلون به كاللاطبة ومن كان به داء
فليس عليه عار من لقاء اللاطبة لانهم يدرونه وليس بين العجبة الفاجرة وبين الحرّة المحطوبة الى الهما

الا الخطبة يريد الاستحلال بها

يَا قَاتِلًا كُلَّ ضَيْفٍ غِنَاهُ ضَيْحٌ وَعَلْبَةٌ

الغريب الضيف لبن يمزج بالما و يقال فيه ايضا الضياح قال الرازيه ام تحضا وسقيا في الضيفان
وقد كفت صاحب المبيح و ضيفت اللبن تضييفا مزجت حتى صار ضيفا ضيحت الرجل سقيه الضيف و

العلبة قرح من جلود يثرب فيه ويسمى المحلب وجمعه علب وعلاب والمحلب الذي يتخذ العلبة قال
الكثير يصف خيلا سقينا دما و الخيل طورا و تارة بصوحاله اقتار الجلود الملعبة يقال

اقتار و اقتور و قنور اذا قطع العلبة **المعنى** قال ابو الفتح يريد انه اذا نزل به ضيف ضعيف قتله
اخذ مامعه قال ابن فورجة لو كان المراد اخذ مامعه ليس له دون ان يقتله وليس في البيت ما يدل

على انه ياخذ مامعه و المعنى انه يخيل يقتل الضيف الغليل المؤونة ليلا يحتاج الى قرأه قال الواحدي على
هذا ما قاله ابن فورجة لانه يصف بالقدر يريد انه يقتل ضيفا يشبه قليل ضيف في علبة لئلا يحتاج الى سقيه ذلك
القدر و قال الخطيب يقول انك تقتل الضيوف ولم يزود و امتك الا ذلك القدر اليسير من الضيف

فكيف لو احتفلت لهم

وَحَوْفٌ كُلُّ رَفِيقٍ رَفِيقٌ اَبَاكَ اللَّيْلُ جَنْبٌ

الاعراب و خوف كل رفيق هو عطف على قوله يا قاتلا و خوف كل رفيق **الغريب** يقال بات يفعل
كذا اذا فعله ليلا و ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا و اباك امته خيرة **المعنى** يقول وانت خوف كل
رفيق جاء به الليل الى بيتك فانت تقتله عذرا به و مجلا ان لا ياكل من ضيحك كذا

كَذَا خُلِقَتْ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُغَالِبُ رَبَّهُ

المعنى يريد أنك طبعت على العذر فما هو تسمى تخلفه

وَمَنْ يُبَالِي بِذَنبِهِ إِذَا تَوَدَّدَ كَسْبَهُ
أَمَا تَرَى الخَيْلَ فِي الخَلْلِ سُرْبَةٌ بَعْدَ سُرْبَةٍ

الغريب السربة هي القطعة من الخيل والطباء وحمير الوحش قال ذو الرمة **سوى ما اصاب**
الذئب منه وسربة: اطافت به من امهات الجوازل الجوازل فراخ الحمام ويقال فلان بعيد
السربة اي الذهب قال الشنفرى **س** عدونا من الوادي الذي بين مسعل وبين اخفلايا
النسأت سربتي

عَلَى نِسَائِكَ تَجْلُو فُقُولَهَا مِنْ ذُنُوبِهَا

الغريب النسبة القطعة من الزمان يقال مارايت منذ سنة اي منذ زمن وقوله فقولها
كنائية عن غمها

قال

وَهِيَ حَوْلَكَ يَنْظُرُ وَالْأَجْرَاحُ رَطْبَةٌ

الغريب الاجراح تصغير اجراح وهو جمع حر واصله ح

وَكُلُّ غُرْمُولٍ يَقْبَلُ يَرِينُ يَحْمَدُنُ قَسْبَةٌ

الغريب الغرمول الاير من الانسان وغيره والقنب دعاء القنص من ذوات الحافز
القنب جماعات من الناس والمقنب بابن الثلاثين الى الاربعين من الخيل والمقنب شئ

يكون مع الضائد يجعل فيه ما يصيده

فَسَلَّ فَوَادِكُ يَا ضَبَّ أَيْنَ خَلَّتْ مُجْجَبَةٌ

الاعراب ضب ترخيم بسقوط آخره وهذا جائز عندنا وعند البصريين لانه اسم على اربعة احرف
لان الباء التي فيه مشددة واختلفنا نحن وهم على ترخيم الاسم الثلاثي المنزك الوسط وسنذكر
الاختلاف وبحثنا وبحثهم عند قول ابى الطيب في مدح عمرو بن سليمان في حرف اليميم في القصيدة
التي اولها **س** ترى عظاما بالصد والبين اعظم **الغريب** العجب الاعجاب وكذلك العجائب العجوبة
وعجب عجب توكلد كقولهم لبلى لائل وعجبنى الشئ وقد عجب فلان بنفسه فهو عجب برأيه والاسم

الاعراب الضمير في صلته راجع الى المرأ المعنى يقول لعل الایام طلت ان هذه المستوفية لما لم تكن عند
في بلدك لم تكن من صلب جدك فلماذا اجترأت عليها وطلت انه لانسبة بينك فلماذا اقدمت
عليها وطلت ان اقاربهم الذين يساكنونك في الوطن هم عشائره وان من بعد وطنه لا يكون من
عشيرته واسرته ومن روى بالحاز فالمعنى ان حريمه وطنه فمن لم يكن مستوطنا لم يكن من عشيرته
أَخَافُ أَنْ يَفِطْنَ أَعْدَاؤُهُ فَيُحْفَلُوا خَوْفًا إِلَى قُرْبِهِ

الغريب اجفل القوم اسرعوا والجافل المنزع وجاؤا باجفلتهم وارفلتهم اى مجاعتهم **المعنى** يقول
لو فطن اعداؤه ان الایام تتجنب من قرب داره لاسرعوا من شدة خوفهم الى القرية ليحصلوا في دمه
ويشتموا اجزته وسعادته ويحصلوا في حضرة طلبا للسلامة من الایام
لَا يَدُّ لِلنَّاسِ أَنْ يَنْتَفِعُوا مِنْ ضَجَّةٍ لَا تَقْلِبُ الْمَضْجِعَ عَنْ جَنْبِهِ

المعنى يقول لا بد للانسان من اضطجاع في القبر يبقى تلك الضجة الى يوم البعث لا تقبل ذلك الاضطجاع
يَنْسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عُنْبِهِ وَمَا ذَاقَ الْمَوْتَ مِنْ كُرْبِهِ

الاعراب الضمير في بهار راجع الى الضجة وما اذاق عطف على الضمير في بها ويجوز ان يكون
عطفًا على ما كان فيكون في موضع نصب **المعنى** يقول اذا نزل في القبر نسي الاعجاب وما ذاق من
كرب الموت لان الميت اذا نزل في قبره نسي ما كان لقي من شدة وغيرها
نَحْنُ بَنُو الْمَوْتَى فَمَا بَأْسُنَا نَخَافُ مَا لَا يَدُّ مِنْ شَرِّهِ

المعنى نحن بنو الموتى اى كل من ولد من الاباء مضى ومثل هذا قول الآخر فان لم تجد من دون
عدنان والدنا ودون معد فلتعك العواذل **والمعنى** نحن بنو الاموات والموت كأس
مدارة علينا ولا بد لنا من شرهها فما بالنا نكرهها فكلمات اباؤنا فنحن على اثرهم وروى
ان عمر بن عبد العزيز كتب الى بعض اصحابه يعزيه في ابيه اما بعد فانانا من اهل الآخرة
سكننا في الدنيا اموات اباموات ابنا اموات فالعجب لميت يكتب الى ميت يعزيه
ميت وقال مستح من نويرة **س** فعدت اباؤى الى عرق النرى ودعوتهم فعلمت ان لا يسعوا
ولقد علمت ولا محالة اننى للحاديات فهل توفى اجزع وقال ابو نواس **س** الایا ابن الذين فنوا
وبادوا انا وافتد ما بادوا والتبقي ما

تَبَخَّلَ أُيْدِيْنَا بَارَوْا حَسًا عَلَى زَمَانٍ بِيٍّ مِنْ كَسْبِهِ لَنْ هُنَّ
 المعنى يقول تبخل ايدينا باروا احنا وتمسك بها نجلبها على الزمان والارواح مما كسبه الزمان وهذا
 الكلام من كلام الحكيم قال اذا كان تناشي الارواح من كرو الالام فما لنا نغاف رجوعها الى اماكنها
 فَبَهْزِهِ الْأَرْوَاحُ مِنْ جَوْهٍ هِ وَبَهْزِهِ الْأَجْسَامُ مِنْ شَرِّهِ هِ مِنَ الْأَجْسَادِ
 المعنى يريد ان الانسان مركب من بدن من جوهر لطيف وجوهر كثيف فالارواح من الجوهر اللطيف
 من الارض تجعل اللطيف من الهواء والكثيف من التراب وهذا من قول الحكيم حيث يقول اللطائف
 سماوية والكثائف ارضية وكل عنصر عائد الى عنصره

فَلَوْ فَكَّرَ الْعَاشِقُ فِي مُنْتَهَى حُسْنِ الَّذِي يُسَبِّحُهُ لَمْ يَسْبِغْ
 المعنى يريد ان العاشق للشئ المستهام به لو تفكر في منتهى حُسن المعشوق وانه يصير الى زوال لم
 يعشقه ولم يملك العشق قلبه وهذا يطرده في كل شئ لو فكر الحويص الذي يعود ويقفل نفسه ويجاوى
 على جمع المال ان آخره الى زوال وانه يموت عنه لما حرص على جمعه وهذا البيت من احسن الكلام
 الذي يعجز عن مثله المجردون وهو من قول الحكيم حيث يقول النظر في عواقب الاشياء يزيد في حقائقها
 والعشق عي الحس عن درك روية المعشوق

لَمْ يَزِدْ قَرْنُ الشَّمْسِ فِي شَرْقِهِ فَشَكَّتِ الْأَنْفُسُ فِي عَمْرٍ بِهِ
 الغريب قرن الشمس اول ما يبد منها المعنى يريد انه لا بد من الفناء وهذا مثل يريد ان الشمس
 من راناطا لوعر فيها غاربه كذلك الحوادث منتهاه الى الزوال لان الحدث سبب الزوال

يَمُوتُ رَاعِي الضَّأْنِ فِي جَهْلِهِ مَوْتَهُ جَالِينُوسَ فِي طَبِّهِ
 الغريب قوله راعي الضأن هو احمق القوم واجهلهم وبه يفرب المشل في الجهل المعنى يريد ان الموت
 لم يسلم منه الغريب ولا الوضيع ولا الطبيب ولا المطبوع ولا العاقل ولا الجاهل فالجاهل يموت
 كما يموت الطبيب الحاذق وهذا من احسن الكلام والطفه وابينه
 وَرَبَّأَزَادَ عَلَى عَمْرٍ هِ وَرَّادَ فِي الْأَمْنِ عَلَى سَرِّهِ هِ

الغريب السرب هنا النفس وقد روى بفتح السين وهو المال الراعي ولا معنى له المعنى يريد
 ان راعي الضأن ربما زاد عمره على جالينوس وكان آمن نفسه ودله على جهله وقلة علمه وهذا كله

يريد ان الموت حتم على جميع الخلق

وَعَايَةُ الْمَفْظِ فِي سَلْمِهِ كَعَايَةُ الْمَفْظِ فِي حَسْبِهِ

الغريب يقال افراط في الام اي جاوز فيه الحد والاسم منه الغوط بسكون الواو يقال اياك الغوط
في الام **المعنى** يريد ان الذي افراط في السلم كالذي افراط في الحرب يريد ان الكل الى فناء فاذا
كان الام كذلك فلا عذر لمن يمنع وهذا من احسن الكلام وهذا من قول الحكيم حيث يقول آخر افراط
التوفى اول موارد الخوف

فَلَا قَضَى حَاجَتَهُ طَأْسُ لِبِّ قُوَادِمٍ يُخْفِقُ مِنْ رُغْبِهِ

الاعراب الضمير في رعبه للفواد **الغريب** الرعب الخوف يقول رعبته فهو رعب اذا فرغته
والا يقال اربعته والترعابة الذي يفرغ **المعنى** يريد به من خاف الموت لا ادرك حاجته وهذا دعاء
عليه يريد اذ كان الهلاك متيقنا فلم يخاف الانسان من الموت ويخرج فزعاً منه قال
اسْتَغْفِرُ اللهَ لِشَخْصٍ مَضَى كَانَتْ نَدَاهُ مُشْتَبِهًا ذَنْبِهِ
المعنى قال الواحدى كان غايته ذنبه امر انه في العطاء والاسراف اقتراف وورد النهي عن الاسراف
فلينذ اقوال استغفر الله وقال ابن القطاع يريد انه لا ذنب عليه بعد الاحسان فلا ذنب له الاكره
فلا ذنب اذاله

ن حُدُودٍ وَكَانَ مِنْ عَدْوِ احْسَانِهِ كَأَنَّهُ اسْتَرْفَتْ فِي سَبِّهِ

المعنى يريد انه كان يكره ان تخصي مواضله تناسياً للمعروف ليتخلص من المن فكان الذي يريد
احسانه قد بالغ في سببه

يُرِيدُ مِنْ حُبِّ الْعَلِيِّ عَيْشَهُ وَلَا يُرِيدُ الْعَيْشَ مِنْ حُبِّهِ

المعنى يريد انه كان يحب الحياة ليكسب المعالي لا للحب الحياة

يُحِبُّهُ دَارْفُهُ وَوَحْدَهُ وَمُجْدَهُ فِي الْقَبْرِ مِنْ صَحْبِهِ

المعنى يريد ان الذي قد دفنه يظن انه دفن شخصاً واحداً وانما قد دفن موهباً والمجد والغنى والبر والسخاء

وَيُظَاهِرُ التَّذَكُّيرَ فِي ذِكْرِهِ وَيُسْتَرُّ التَّائِيثَ فِي نُحْبِهِ

المعنى يريد انها كانت في المعنى ذكراً فيفعل الرجال من الصنائع الجميلة من اتيار المعروف

المعروف فيغلب المعنى في ذكرها على الظاهر فنذكر بلفظ التذكير ويترك لفظ التانيث ويجوز ان يكون
تفعل فعل الخبر من الصلاح والامانة والعدالة التي هي مختصة بالرجال وليست التانيث في جهة اي
هي انثى على الحقيقة وصونها وعفتها اذا حلت في جهة فلما يراها احد الاذو محرم فهي تعطي التانيث
حقه من السرة والعفاف
قال

اُخْتُ ابْنِي خَيْرِ امِيرٍ دَعَا فَقَالَ حَيْشُ لَلْقَتِ لَسِي

الاعراب اخت خبر مبتدأ محذوف تقديره هي اخت ابني خير امير **المعنى** يقول هي اخت ابني الممدوح
والممدوح خير امير دعا الى نفسه فقال الجيش للراح اجيبه ويجوز ان يكون دعا جيش فقال الممدوح للقائ
الجيش يريد انه يجب الصانع وصرح بعد الكناية لما قال استغفر الله لشخص ثم قال اخت ابني خير امير
وكنى عن الممدوح ثم صرح به بعد

يَا عَضُدَ الدَّوْلَةِ مَنْ رَكَّبَهَا ابُوهُ وَالْقَلْبُ ابُو لَسِي

المعنى يريد ان العقل اللب والعقل زين القلب وكذلك انت زين ابيك فعلة على ابيه وقرابها
المثل باللب والقلب فجعل اللب مثلاً والقلب مثلاً لابيهِ واللب اشرف من القلب فانت
اشرف من ابيك قال ابو الفتح لولا حذو لما جبه على هذا الموضع

وَمَنْ بَنُوهُ زَيْنٌ آبَاؤُهُ كَأَنَّهَا النُّورُ عَلَى قُصْبِهِ

الغريب النور بفتح النون هو الزهر يقال نورت الشجرة وانارت امي اخذت نوراً **المعنى**
انه جعل اولاده زيناً لا بانه ولم يجعلهم زيناً له ذماً بل الى استغناءه بمزية علائه عن ان يتزين
بابناؤه وهم يزنيون اجدادهم كما يزني النور قصبه جمع قصب

نات فخرًا لدهر بيت من ابله ومُنْجِبٌ اصْبَحَتْ مِنْ عَقْبِهِ

الاعراب انتصب فخرًا على المصدر وقيل بل بفعل مقدر تقديره جعلت فخرًا او صرت فخرًا **الغريب**
المنجيب الذي يولد النجباء **المعنى** يريد جعلك الله فخر الدهر صرت من ابله لان الدهر يفتخر به اذ هو
من ابله ولما ولده نجيباً افتخر به وعقب الرجل اولاده الذين ياتون من بعده قال الله تعالى وجعلها

كلمة باقية في عقبه

انَّ الِاسْمَ الْفِرْنَ فَمَا تُحْيِيهِ وَسَيْفِكَ الصَّبْرُ فَمَا تُشْبِيهِ

الغريب الآسى الحزن وهو مقصور مفتوح ومثله المداواة والعلاج والاساءة بالكسر والمد الدواء
بعينه ومثله الاطبة جمع آس مثل راع ورعاء والقرن ما قارنك وما ملك في السن والقرن من
الناس اهل زمان واحد قال الشاعر **ع** اذا ذهب القرن الذي انت فيهم خلفت في قرن
فانت غريب **ع** والقرن ثمانون سنة وقيل ثلثون سنة ونبا السيف اذا لم يقطع يعمل
في الضريبة ونبا بصرى عن الشئ الحائل ونبا يزيد منزله اذا لم يوافقه وكذلك فرشته **المعنى**
يريد ان القرن هو الغالب والحزن هو قرن لك فلا تحيه باعانة على نفسك وصبرك الذي
تغالب به الحزن بمنزلة سيف فلا تجعله نابيا قليلا وبهذه استعارات حسنة

ما كان عندي ان بدر الدجى يوحشه المنقود من شهب

الغريب الشهب جمع شهاب وهى الكواكب والشهباب شعلة من نار وقلان شهاب حرب
اذا كان ماضيا فيها والجمع الكواكب فلا ينبغي ان تستوحش لفقدهم لان البدر يستغنى بنوره
عن الكواكب

حاشاك ان تضعف عن حمل ما تحمل السائر في كسبه

المعنى قال ابو الفتح السائر الذي حمل اليه الكتاب بوفاتها يقول اذا كان هذا قد اطلق حمل ذكر
وفاتها فحكم قلبك ان يكون اشد طاقة له وبهذه مغالطة وانما اراد لتسكينه فتوصل اليه بكل وجه
وكذا نقله الواحدى حارفاً قال

وقد حملت الثقل من قبلي فاعنت الشدة عن سحبي

المعنى انك حمل صبور على تحمل الشدائد فلا تنجز عن حمل هذه الرزية فانت حملت الثقل وقوله
عن سحبه اى جره لان حامل الثقل اذا عجز عن حمله جره على الارض كما قال عتاب بن رقاد
وجره اذا حمل عن حمله ونفسه من حثها على شفاها

يدخل صبر المرء في مدجه ويدخل الاشفاق في ثلميه

الغريب ثلمه ثلما اذا صح بالعيب فيه وتنقصه قال الراجز لا يحسن التعريض الا ثلما والثلاب
العيوب الواحدة مثلمة والثلب فتات الحجارة والثراب يقال بغية الاثلب والثلب بالكسر
الجمل الذي انكرت انيا به من الهمم الاشفاق الحوف والجزع يحسن عنده الصبر ليرغب فيه

فيه ويقبح الخبز ليجذره لان الصبر يعد من الدخ والخبز يعد من العيب قال
مثلك يثنى الخزن عن صوبه ويشتره الدمع عن غزبه

الغروب الغروب مجازي الدمع وللعين غرابان مقدمها وموخرها قال الاصمعي يقال بعينه غروب
اذا كان يسيل ولا ينقطع دموعها والغروب الدموع قال الواجزيه مالك لا تذكر ام عمرو الا
لعينيك غروب تجرى ماء والغروب حدة الاسنان ومارها واحد اغرب قال عنتره اذا
تستبيك بذي غروب واضح عذب مقبله لذيد المطعم والصوب القصد والاصابه والصوب
ايضا النزول **المعنى** يريد انك تقدر على دفع الحزن عن فقهه وتغلبه بالصبر وترد الدمع الى
قراره ومجراه بان تعرفه عن المجري وكيف لا تفعل هذا وانت لا تشبهه لك

ايما لا باقار على نفسي ايما لتسلم الي ربي
الاعراب يريد امانا انشد تغلب قال يا ليتها امنا شالت لغامتها ايما الى جنة ايما الى
نار **المعنى** يريد انك اذا فعلت ما قلت لك اما لتبقي فلا تهلك بالخبز واما لتسلم الامر الى الله
فان الامر له فيما شان ان يقي على عباده

ولم اقل مثلك اعني ربي رسواك يا فردا بلا مشبه
الاعراب مثلك ابتداء محذوف الخبر وهي صلة في البيت وقد ياتي في الكلام ولا يراو بها نظير
كقوله تعالى ليس كمثل شي **المعنى** يريد لم اقل مثلك وهو قولي مثلك يثنى الحزن اعني به رسواك و
كيف اقول هذا وانت الذي لا مثل له في زمانه واما اردت نفسك لا غيرك **قال** بهجوه الذهب

في صباه

لا نسبت فكننت ابنا لغير اب ثم امسحت فلم ترجع الى ادب ان اخبرت
سميت بالذهبي اليوم تسمية مشتقة من ذهاب العقل لا الذ
الاعراب العامل في الطرف قوله سميت في البيت الثاني تقديره لما نسبت ولم يعرف لك اسميت
بالذهبي والذهب معطوف على ذهاب تقديره مشتقة من ذهاب عقلك لان الذهب المعروف و
يروى وكنيت بالواد وبالغاء **المعنى** يريد انك لم يكن له اب يعرف به ولا ادب يرجع اليه سميت بالذهبي
نسبة محدثة لك لم تكن لك موروثه ففعل لك الذهبي لذباب عقلك لانك منسوب الى الذهب قال

مَلَقَبَ بِكَ مَا لَقِبْتَ وَبِكَ بِهٖ يَا أَيُّهَا اللَّقَبُ الْمَلَقِيُّ عَلَى اللَّقَبِ

الاعراب ويك كلمة معناها التعجب والاعجاب وقيل معناها العلم وهي في هذا البيت على غير هذا المعنى
ولم تات في الكلام الفصيح الا ومعها ان مخففة او متقلبة كقوله ويك ان الله وويك انه لا يعلم الكاف
وقف الكسائي باليار فيها دون التفتيح فكانت جعلها من التثنية وجعل كان للتشبيه وقد استعملها ^{الطبيب}
على غير هذا المعنى وقال الفراء ويك معناه ويك فخذت اللام تخفيفا وهي كلمة للاعجاب وويج للتلفظ
والتوجه والترحم قال عليه الصلوة والسلام ويح عمار تقتله الفئة الباغية **المعنى** يقول لقبك يركبك
استصغارا لك واحتقارا فكانت هو الملقب ولست انت الملقب بل بعضه لك وهو محكوس من

الطائي شعرا ما اسك اذ عدت مناقبها اذ اسم حاسدك الاذني لها لقب

وقال بهجو وردان بن ربيعة الطائي وقد كان افضه عليه علمانه عند مسرفه من مصر

لِحَا ائْتَهُ وَرَدَانَا وَاَمَّا اَنْتَ بِهٖ لَهٗ كَسْبٌ خَيْرٌ مِنْهُ وَخُرُطُومٌ تَحْلِبُ

الغريب لحا ائته فلان اى قبحه ولعنه ولحية الرجل لئته فهو لمحي ولاحيته ملاحة ولحاء اذا نازعت
وفي امثل من لحاك فقد عاداك وتلاحو اذا تنازعوا **المعنى** ان بنات وردان وهي الدود
تاكل العذرة فلما تفاق الاعمين جعله كالخنزير لانه ياكل العذرة وجعل له خرطوما لانه كبير الانف
والفم فاتي الوجه فوجهه خرطوم تحلب

ن منه فَمَا كَانَ فِيهِ الْغُدْرُ اِلَّا دَلَالَةٌ عَلَى اَنَّهُ فِيهِ مِنَ الْاُمِّ وَالْاَبِ

المعنى يقول غدره لي دلالة على ان ائته غدرت بابيه فجاءت به لغير رشده هذا قول ابى الفتح الخطيب
وقال الواحدى غدره لي دلالة على انه ورث الغدر من ائته وابيه يعنى انها كانا غادرين والغدر
موروث له لا عن كلاله

اِذَا كَسَبَ الْاِنْسَانُ مِنْ بَنِي بِيْتِهٖمْ قِيَا نَوْمِ الْاِنْسَانِ وَيَا نَوْمَ كَسْبِ

الغريب الهن كناية عن الفرج **المعنى** انه جعله ياكل عن خدر امراته وانه دليوث لا غيره له وانه
يقود الى امراته وجعل ما يوتى كسباله

اِهْدِ اللَّذِي يَابَسَتْ وَرْدَانُ بَيْتِهٖ هُمَا الطَّارِبَانِ الرَّزْقِ مِنْ شَرِّ مَطْلَبِ

الاعراب اللذيا تصغير الذي وهي لؤنة ستملة كما جاء في تصغير التي اللثيا **المعنى** يقول هذا الذي

الذي يريد تجاها واستهزاء اي هذا الذي ينسب اليه هذه الدودة الذميمة المحقرة لانهما هو
هو يطلبان الرزق من ثمرة المطلب هي تطلبه من الحشوش وهو يطلبه من بين عرسه وهو محل الجحش ومنه
يخرج وكلاهما يطلبه من جهة خبيثة

لَقَدْ كُنْتُ أَفْئِي الْغَدَرَ عَنْ تَوْسِ طِيٍّ فَلَا تَخْذَلَنِي رَبِّ صَدَقَ كَذِبٌ

اي من اصل صدق

الغريب التوس يقال فلان من توس صدق والتوس الطبيعية والتخيم **المعنى** قال الواحدى كنت اقول
ان طيئا لا تغدر ولم تكن اباؤهم غدارين فلا تغذلاني ان غدر هذا لا لله ليس من الاصل الذي يدعى اليه
من طي و قوله رب صدق كذب يريد رب صدق يكذبه الناس معنى كنت صا دقاني نفي الغدر عنهم و
ان كذبني الناس لاجل ورود ان باء عاءه انه من طي يريد اني صادق وورد ان ليس من طي قال
ولم يعرف ابن جني هذا البيت فقال رجح عن نفي الغدر عنهم وليس في البيت ما يدل على رجوعه

بني السنان

قافية التارقال وقد انفذ اليه سيف الدولة قول الشاعر ما شكر عمر ان تراخت منيتي
اي ادي لم تمن وان هي جلت فنتي غير محبوب الغنى عن صدقته ولا منظر الشكوى اذا انفذت
راى حلتى من حيث يخفى مكانها فكانت قذى عينيه حتى تجلت قال ابو الطيب الرسول واقفا تجالا
لَنَا مَكَاتٌ لَا يَطْعَمُ النَّوْمَ هَمُّهُ مَمَاتٌ لِحْيٍ أَوْ حَيَوَةٌ لَمِيَّتٌ

الاعراب همته ابتداء و خبره مامات واللام في لنا متعلق بالاستقرار وملك مبتدأ والجار والمجرور
خبره مقدم عليه واللامان في لحي وميت متعلقان بالمصدرين **المعنى** يريد انه لا يشتغل بالنوم لانه لا يغفل
ويلهو وانا همته احياء اوليائه وموت اعدائه فبالجرب يفنى اعداءه وبالنوال والاعطاي يحيى وليائه
وَيَكْبُرُ أَنْ تَقْدَى بِشَيْءٍ جُفُوْنُهُ إِذَا مَا رَأَتْهُ خَلَّةٌ بِكَ فَرَّتْ

الاعراب ان في موضع نصب باسقاط النافض تقديره من ان تقضى على احد المذهبين **الغريب** الخلة
بالفتح الحاجة والفقر والخلة ايضا الخصلة والخلة ابن مخاض يستوى فيه الذكر والانثى ويقال للميت
اللهم اشده خلة اي النعمة التي ترك والخلة الخمرة الحامضة قال ابو ذؤيب عفار كما والنبي لميت
مخمة او لاخته يكوى الشر وب شهابها يريد انها في لون اللحم التي لميت كالمخمة التي لم تدرك بعد
ولا كالمخلة التي جاوزت القدر حتى كادت تصير خلا **المعنى** انه يريد بهذا على من قال فكانت قذى
عينيه يريد انه كبر وعظم من ان يتاذى بشئ هو ارفع من ان تقضى عينيه بشئ بل اذا راته الخلة فرت

وهربت والاشياء تصغر عند كبر همتها فما خالت ارادته فلا يكون ينظر فيه

قال

جزى الله عني سنت دولة ما ثم
فان نداء الغمر سفي ودوتى

الاعراب حذف مفعول جزى للعلم به والمفعول كثير اما يحذف من الكلام **الغريب** الغمر الماء الكثير
وغمره الماء يغمره غلاه والغمر الرجل الجواد وكذلك الغرس الجواد ورجل غمر الرداء اذا كان سخيا و
الغمة الشدة وجمها غمر والغمر بالضم الرجل الذي لم يجرب الامور والغمر بالكسر الحقد والغمل والغمر ايضا
العطش وجمه اغمار قال العجاج حتى اذا ما بلت الاغمار اريا ولم تقصص الاصرارة **المعنى** يقول

هو سفي اصول به على اعدائي وهو دولتي التي اصول بها **وقال رحمة الله في صباه**

انظر بجزوك الفاظا تركت بها
في الشرقي والغرب من عاداك كبتا

الغريب المكبوت الكبت اللطف والاذلال كبت الله العدو صرفه واذله وكبته بوجه مرعته **المعنى**

يريد انظر بعباياك قصا ادى التي مدحتك بها ويريد ان يعطيه حتى يزيد منها مدحا

ان مدحتي فقد نظرتك حتى حان مرثلت وذا الوداع فكن اهلنا شمتا

الغريب قوله نظرتك بمعنى انتظرتك والمرثل الارتحال وحان قارب وكذلك ان **المعنى** يقول انظر

عطاياك حتى قارب ارتحالي وهذا الوداع فكن اهلنا شمتا اهلنا الجود فتعطيني اولي الحمان وقريب من

معناه قول الآخر حان الرجل وقد اوليتنا حسنا والآن اوجع ما كنا الى زادنا

وقال يوحى بدر بن عمار بن اسمعيل السدوسي

فدتك الخيل قهبي مسومات
وربض الهند وهي مجردات

الغريب المسومات المملات بعلامات تعرف بها ومنه قوله تعالى مسومين بالفتح اي معلمين في

قراءة اهل الكوفة ونافع وابن عامر والخيل المسومة هي المرعية ايضا والمعلمة ايضا **المعنى** ان يزيد

فدتك الخيل والسيوف البيض الهندية المجردة حتى تفني وتبقى انت فاذا بقيت لنا بقي لنا الخير

ان مدحتك وصفتك في قواف سائرات وقد بقيت وان كثرات صفات

الاعراب جواب الشرط محذوف للعلم به وقد وقع معترضا بين الفعل وفاعله وقد قبل الكلام وصفك

في قواف وان كثرات القوافي فما استوفيت وصفك وقد بقيت صفات لم اذكرها **المعنى** يريد

اني لم يبلغ آخر وصفك ولا اقدر على ذلك وان كثرات اشعارى فيك فما استوفيت بعض

بعض صفاتك لان قصائدى لا تحيط بصفاتك

أَفَاعِيلُ الْبُورَى مِنْ قَبْلِ دَوَاهِمٍ وَفَعْلُكَ فِي فِعَالِهِمْ شَيْئَاتٌ

الغريب الفعل الاسم من فعل يفعل والقفل بالفتح المصدر والاسم الفعل بالكسرة وجمعه الضفائر والجمع المذكر السالم
والشيء من اللوان ما خالف معطية كالغرة في الادم **المعنى** قال ابو الفتح افعالك تلوح لشهواتها
كما تلوح الشية في الادم وقال غيره افعال الناس من قبلك اسود بالقياس الى فعلك وفعلك يتميز
افعالهم كما يتميز الشية من لون الادم وقيل بل تزين افعالك افعالهم كما تزين الادم بالغرة والتجمل
كقول جيب قوم اذا اسود الزمان توضحوا فيه فغودر وهو منهم الملقب ومعنى البيت منقول من قول
جيب ايضا حتى لو ان الليالي صورت لعدت افعال الغر في اذانها شفاها

وقال مدح ابا ايوب احمد بن عمران

سُرِبَتْ مَحْمُوسَةٌ حُرْمَتْ دَوَاهِمًا دَرَانِي الصِّفَاتِ بَعِيدٌ مَوْصُوفَاتِهَا

الاعراب الضمير في موصوفاتها على الصفات وذواتها اضافة ذو وذوات الى الضمير لا
بجزء البهريون وانما اجازة المبرد وسرب ضرب ابتداء محذوف تقديره اى سرب **الغريب** السرب
بالكسر القطعة من الطباى والوحش والقطاء والسرية بالضم القطعة من هولاء **المعنى** يقول هو اى سرب حرمته
اى حيل بينى وبينه وهو داني الصفات لان وصفه قول وانا قادر عليه متى شئت الا ان الموصوف بهذا
الصفة وهو السرب ويريد به الجماعة من النساء بعيد عنى فالمعنى هذا السرب بعيد عنى وذكره حاضر
فتى ما طلبت ذكره حضر

أَوْ فِي فُكُنْتُ إِذَا رَمَيْتُ مُقَلَّتِي بِشَرِّ أَرَيْتُ أَرْقَ مِنْ عَيْرَاتِهَا

الاعراب الضمير في عبراتها للمقلة وقال الواحدى يجوز للبشرة ويريد بالعبوات عرقين الذى سيل
منهن **الغريب** روى الخوارزمى فشر بانون والزاي المعجمة وهو ما ارتفع من الارض والشر
الارتفاع ومنه والنظر الى العظام كيف فشرنا فى قراءة اهل الشام واهل الكوفة نرفع بعضها الى
وقوله اذنى اى اشرف من مكان عال والبشرج بشرة وهو ظاهر الجلد **المعنى** يقول اشرف على
هذا السرب من مكان عال ويجوز ان يكن اشرفن عليه من هوادجهن فيقول اذا وقع بهرى على
بشرتها رايت ارقى والطف من عبرات المتخلة قال الواحدى على رواية الخوارزمى اذا نظرت

الى النشرة الذي اوفى السرب عليه رايته لظول البعد في صورة السراب والسراب ارق من العبرات قال
يَسْتَأْتِي عَيْنَهُمْ رِيَابٌ مِمَّا خُلِقَتْ تَدْتَمُرُ الْمُرْتَدَاتُ رَازِحًا حَدَاتُهَا نَارٌ رَجَّحَ
الغريب يقال ساقه استناقه والحداة جمع حاد كقاض وقضاة وهم الذين يسوقون الابل ويجدون

يرتجزون لها وهي تسيير **المعنى** يقول الابل تظن كلاميتها وبت زفراقي لتندتها اصوات الحداة
فتسرع في السير فساقتها ابيتي وزفراقي لا اصوات الحداة قال
ان بدا فكأنها شجر بدت لكتمها شجر جنيت المر من ثمراتها ان بلوت

المعنى يريد بهذا عادة العرب في تشبيهها الابل المرحلة عليها هو اوجها بالنخل والشجر والسفن
يريد فكأن هذه العيس شجر بدا اي ظهر وقد جنيت المر من ثمره يريد انها لما سارت بالاجبة كما
سبب فراقهن هو المر الذي جناه منها وهو من قول ابى نواس لا اذود الطير عن شجرها قد
جنيت المر من ثمره

لا سرت من ابل لو انى فوقها لمحت حرارة مدمعى سماتها
الاعراب قوله لو انى حركة الواو الساكنة من لو بالهمزة وحذفها وهو كغير مستعمل في اشعارهم
الجماسة فمن انتم انا نسينا من انتم وعلية قراءة ورش عن نافع حيث جاء مثل هذا القول
تعالى ولو انا كتبنا عليهم وان ارضعوه ومن احسن قولاً ومن اصدق وحرارة مدمعى قال ابن جنى
يريد ذى مدمعى جند المضاف يعنى الدمع لان الدمع مجرى الدمع فى العين واللام جواز
لو **الغريب** سماتها جمع سمته وهي العلامة التي تكون فى الابل **المعنى** يريد انه لو كان فوقها
لمحت حرارة دموع علامتها لان دمع الحزن حار ودمع السرور بارد ومنه فى الدعاء على الانسان
اسخن اقمه عينه اى ابعاه وجدا وحزننا ثم دعا عليها فقال لا سرت من ابل لانها فرقت بينه

وبين من يحب
وحملت ما حملت من بدي المهاب وحملت ما حملت من حصراتها

المعنى كل هذا دعاء على الابل يقول حملت ما حملت من حصراتها وحملت انا ما حملت من هذه المهاب
وهن بقرة الوحش شبههن بالمهاب الحسن عيونهن
قال
نشفعى ارنى على شغفى بما فى حمرها لا عفت مما فى سراويلها
نشفعى

الغريب الخمر جمع خمر وهو ما تختمر به المرأة أي تغطي به رأسها واصله التغطية ومنه سميت الخمر
 لأنها تستر العقل وتغيبه قال الله تعالى وليصفرن خمر من على جيوبهن والسر اويل واحد السر اويلات
 وهويدرويونث قال سيبويه سراويل واحدة وهي العجمية تترت فاستبنت من كلامهم ما لا
 يعرف في معرفة ولا نكرة فهي معروفة في النكرة وان سميت بها رجلا لم تعرفها وكذلك ان
 حقرتها اسم رجل لأنها مونت على اكثر من ثلاثة احرف مثل عناق ومن السخوين من لا يعرفها
 في النكرة ويرغم انها جمع سروال وسرولة وينشد عليه من اللوم سرولة فليس يرق المستعطف
 ويخرج في ترك حرفها يقول ابن مقبل **ع** اتي دونها زب الزيادة كأنه ففتى فارسي في سراويل
راجح المعنى قال العجيب بن عباد كانت الشرا تصف المازر تنزيها لالفاظها عما يستشع حتى
 يخطئ هذا الشاء المطبوع الى الصريح وكثير من العجم عندي احسن من هذه العفاف **المعنى** قال الواحدي
 قال العروضي سمعت ابا بكر الشعرا في يقول هذا ما عيره العجيب بن عباد على المتبني وانما قال المتبني
 عما في سراويلها وهو جرح سراويل وهو القميص وكذا رواه الخوارزمي يريد اتي مع حتى لوجوه من اعرف
 عن ابدانهم ومثله لفظويه **ع** اهوى النساء واهوى ان اجالسها وليس لي في خنابا بيننا وطر
 وترى الفتوة والمرودة والابوة في كل مليحة صراحتها

الاب من روى الفتوة وما بعد ما بارفع جعل الفعل للفتوة وما بعد ما وكل مليحة معقول ترى
 من روى بنصب الفتوة وما بعد ما ورف كل مليحة جعل الفعل لكل مليحة يريد ان كل مليحة ترى في هذه
 الحفال التي تمنعني من الحلوة بين صراحتها وتكون صراحتها في موضع الحال **الغريب** الفتى الكريم يقال
 هو فتى بين الفتوة وقد تفتى وتفاقي والجمع فتية وفتيان وفتوة على فحول وفتى مثل عصي والابوة
 الاباء والاعمام والنحوه قال ابو ذؤيب **ع** لو كان مدحتي انثرت احدا احبى ابوك
 الشتم الامادج والمرودة الانسانية ومن العرب من يشدها قال ابو زيد مر والرجل صار ذا
 مروة فهو مرئى على فعيل وتمراً تكلف المروة وقال ابن السكيت فلان تيمراً بنا انما يطلب
 المروة بنقصنا وعيننا **المعنى** يقول بمعنى من الحلوة بين الفتوة والابوة والمرودة وقد مررت
 بين الثلاث المانغاتي لذتي في خلوتي لا الخوف من تبهاها

المعنى يريد ان الفتوة وما ذكرهن الثلاث التي تمنعها الخوف من تبهاها قال الخطيب هذا

شراويل
 سراويل

سرف نعوذ بالله منه هذا القلعة ابو الطيب من كلام الحكم حيث يقول النفوس المتجوذة تركت الشهوات
قال

البهيمية طبعا لا خوفا فنقله نقلا
وَمَطَارِيبِ فِيهَا الْهَلَاكُ اَتَيْتُنَا ثَبَتَ الْجَنَانُ كَانَتْ لَمْ آتِيْنَا

الاعراب رُبَّ حرف جر خفض وقوله ومطالب بتقديره هذا عند البصريين وعندنا ان رُبَّ اسم وقد
حملنا على كم لان كم للعدد والتكثير و رُبَّ للعدد والتقليل فكما ان كم اسم فلهذا اسم وليست بحرف جر لانها
خالفت حروف الجر في اربعة اشياء اتيها تقع في صدر الكلام وتقع متوسطة وانما دخلت رابطة بين الاسماء
والافعال والثاني اتيها لا تعمل الا في نكرة موصوفة وحروف الجر متصل في موصوفة وغير موصوفة والرابع انه لا يجوز
عندنا ولا عندهم اظهار الفعل الذي تتعلق به وهذا على خلاف الحروف وبدل على اتيها ليست بحرف اتيها
يدخلها الحذف قال الله تعالى ربنا بود الذين كفروا فقرأ عامم ونافع ربنا بالتخفيف وقد حذفت منها حروف
في قراءتهما واجتج البصريون بانها لا يحسن فيها علامات الاسماء ولا الافعال وانما جاءت لمعنى في غيرهما
كالجوف **الغريب** الجنان النفس والقلب ويقال ما على جنان الا ما ترى اي ما على ثوب يوارسني وجنان
الليل ادلهما قال خفاف بن ندبة **س** ولولا جنان الليل ادرك ركبنا **ث** بندي الرمث والارطي عبا فاض
ثابت **المعنى** انه يصعب نفسه بالشجاعة وانه لا يفرغ من شئ يقول قلبى وقد اتيها كهو وان لم اتيها لقوته
وسدته وشجاعته

وَمَقَانِبِ بِمَقَانِبِ غَادِرْتُنَا اَقْوَاتٍ وَحُشٍّ كُنَّ مِنْ اَقْوَاتِنَا

الغريب المقانِب الواحد مقنب وهو الجماعة من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين **المعنى** يقول الجيوش
العظيم تركته قوتنا للوحش بعد ما كانت الوحوش قوتنا له يصيدنا ويذبحها وبالكها وجمع الوحش على عادة
العرب في اكلهم ما د ب ودرج

اَقْبَلْتُنَا غَرَّ الْجِيَادِ كَانَتْ اَيْدِي بَنِي عَمْرٍ اَنْ فِي جَبْهَاتِنَا

الاعراب الضمير في اقبلتها للمقانب واقبلته الشئ اذا وجهته اليه **المعنى** اقبلت المقانِب غر
الخيال الجياد جعلتها قبالتها قال الواحدى عنى بالايدي النعم وبرت العادة في جمع يد النعمة بالايادي
وفي العنود الايدي واستعمل ابو الطيب هذه مكان يده في الموضوعين احدهما في هذا البيت والثاني
في قوله قتل الايادي وبياض النعمة مجاز والشاعر يورد المجاز موارد الحقيقة وهذا المخلص من الجياد

المخاض واحسنها

الثَّابِتِينَ فَرُوسَةً كَجَلُودِهَا فِي ظَهْرِنَا وَالطَّعْنَ فِي لَبَّائِنَا

الاعراب فروسة تمييز والثابتين في موضع خفض على النعت او البدل من بني عمران ويجوز ان يكون في موضع نصب على المدح ومن روى والطعن بالرفع فالواو واو الحال يثبتون في حال الطعن في صدورنا ومن رواه بالخفض فمعناه يثبتون في ظهورنا بنوع الطعن تقديره كجلودنا وكالطعن **المعنى** يريد انهم يثبتون في ظهورهم كنبات جلودنا عليها في حال يكون الطعن في صدورنا ليعفهم بالاقدام والشجاعة قال ابن القطيع في قوله اقبلتها عز الجياد يقول جعلتها تقبل عز جيادها التي اوصلتهم الى اعدائهم وثقت صدورهم منهم كانوا ايدي بني عمران المعتادة التقبيل واقبلت الرجل يد فلان جعلته يقبلها

الْعَارِفِينَ بِهَا كَمَا عَرَفْتَهُمْ وَالرَّاكِبِينَ جُدُودَهُمْ اَمَّا نَبَاتُهَا

الاعراب الراكبين جدودهم يحتمل ان يكون على قول من قال الكوفي البر اعيت اي الذين ركبوا جدودهم اتمها تها والوجه ان يكون الراكب جدودهم لوازتن له ومعناه الذين ركب جدودهم كما تقول مررت بالقوم الميت اخوهم اي الذين مات اخوهم وقوله اتمها يقال اتمت فيما لا يعقل وقد يقال بالكس فيهما **المعنى** قال الواحدي في معنى البيت ان هذه الخيل تعرفهم ويعرفونها لانها من نتاجهم تناسلت عندهم فجدودهم كانوا يركبون اتمها هذه الخيل وسياق الابيات قبله يدل على انه يصف خيل نفسه لا خيل بني عمران وهو قوله اقبلتها واذا كان كذلك لم يستقم هذا المعنى الا ان يدعى مع انه قاتل على خيل المدوح فانهم يتعودون الخيل الى الشراء قال ابن فورجة والذي عندي انه يصف معرفتهم بالخيل ولا يعرفها الا من طال ممارسته لها والخيل تعرفهم ايضا لانهم فرسان وهذا الكلام ولم يوضح ما وقع به الاشكال وانما يزول الاشكال بان يقال الجياد اسم جنس فغنى قوله عز الجياد اراد جياد نفسه وفيما بعده اراد جياد بني عمران والجياد تعم الخيلين جميعا قوله والراكبين جدودهم كانوا من ركاب الخيل يريد انهم يعرفون في الفروسية طال ما ركبوا الخيل فهذه الخيل ما ركب جدودهم اتمها وليست بهذا المعنى قول ابى العلاء المعري **س** يا ابن الاوى غير زجر الخيل ما عرفونا اذ تعرف العرب زجر الشاء والحكمة

فَكَانَهَا تُبْحَثُ قِيَامًا مَحْتَبَسُهُمْ وَكَانَتْهُمْ وُلْدًا عَلَيَّ صَهْوَاتِهَا
الغريب الصهوة مقعد الفارس وبحث الناقه على ما سيم فاعله تنبج نتاجا وقد تبجها اهلها نتاجا قال

وقال الذم للناتجين منى ذمرت قبلي الارجل **او** انتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا
استبان حملها وكذلك الناقة فهي نتوج ولا يقال منج **المعنى** يريد انه لشدة الغم في الفرسية و

طول مراسهم تكون الخيل كانوا ولدت تحتهم وكانهم ولدوا عليها

إِنَّ الْكِدَامَ بِلَا كَرَامٍ مَمْحُومٌ مِثْلُ الْعُلُوبِ بِلَا سُودٍ وَأَرْتَبَا

المعنى يقول الكلام من الخيل اذا لم يكن عليها فرسان من هولاء الحمد وحين كالتعب اذا لم يكن فيه سوداء

تِلْكَ النَّفُوسُ الْغَائِبَاتُ عَلَى الْعَلَا وَالْحُجْدُ يُقْبَلُهَا عَلَى شَهْوَارَتِهَا

المعنى يقول هم غيبون الناس على العلى ويعلمهم المجد فيحول بينهم وبين ما يشتهون من الشهوات المركبة

في بني آدم ما يشين ويعير

سَقَيْتُ مَنَابِتَهَا الَّتِي سَقَّتِ الْوَرَا بِبَيْدِي أَيْ الْيُوبِ خَيْرَ نَابِتِهَا

الاعراب الضمير في نباتها يعود على المنابت والبار في قوله بدي تتعلق بسقيت **المعنى** يروى بدي

وبدي بالنون لما جعلها منابت دعا لها بالسقيا وجعل الياوب المدوح خير نباتها يريد ان نفسه اثر

النفوس المذكورة وجعل النبات يسقى المنابت اغرابا في الصنعة وتغلغا وقلبا للعادة وقال ابو الفتح

لا ازال اذنته عن الهذوويه وقال ابن فورجة ليس الغرض ان يدعو لقرمه بافضاله عليهم ولكن الغرض

توطئ شانه وعطائه كانه لو دعا ان يستقيم الخيث كان دون سقيا ندى الي يوب ولما جعل قومه منا

وعالمهم بالسقيا لان المنابت محتاجة الى السقيا وهذا استعارة

لَيْسَ التَّعْجُبُ مِنْ مَوَائِبٍ مَالِهِ بَلْ مِنْ سَلَامَتِهَا إِلَى أَوْقَاتِهَا

المعنى يقول لستنا نتعجب من كثرة عطاياه وانا نتعجب كيف سلمت من بدله وتفريقه الى وقت ما ذهبها

يريد انه ليس من عادة امساك شئ من ماله

عَجَابًا لَمْ يَحْفَظِ الْعِنَانُ بِأَنْثَلٍ مَا حَفِظَهَا الْأَشْيَاءُ مِنْ عَادَتِهَا

المعنى يريد حفظ العنان بلاضافة ويروى حفظ على الماضي يتعجب منه عجا كيف حفظ العنان باصابعها

عادتها تحفظ شيئا

لَوْ مَرَّ بِكَ كُفٌّ فِي سَطُورِ كِتَابِيَةِ أَحْصَى بِحَافِزِ مُهْرِهِ مَنَابِتِهَا

المعنى يصف بالفروسية وان فرسه يطاوعه على ما كلوه وخص الميمات دون العينات والحيات والفا

الفآت و الفافات ماله شكل لان الميم اشبه بجافر الفرس من حروف المعجم فذكر الميم من سائر الحروف
 تشبيه جاء به مترضا وهو من احسن التشبيه وقال الخطيب ليس يريد التشبيه وانما يصفه بالفرسية
 يَضَعُ السِّنَانَ بِحَيْثُ شَاءَ مَجَازًا وَحَتَّى مِنْ الْأَذَانِ فِي آخِرِهَا

المعنى من روى مجازا ولا مفعلا من الجولان ومن روى مجازا لا بالجاء فمن المحاولة وهي الطلب و
 هذا وصف له بالحزق و الثغافة في الطعن بقول من حذقه بالطن بقدر ان يضع السنان في ثقب الاذن
 تَكْبُرُوا ذُرَائِكُمْ يَا بَنِي أَحْمَدَ قَرَحَ لَيْسَتْ قَوَائِمُهُمْ مِنَ الْأَتِيهَا

الاعراب من آلتها الهاء عائدة على ذرائك و ذرائك من الاضداد بمعنى خلفك و بمعنى اماك قال
 الله تعالى وكان ذرائعهم ملك اي امامهم **الغريب** القرح جمع قارح و جمع قارحة قوارح وهو ما آتى عليه
 خمس سنين وهو عندنا يستكمل قوته وشدته و الورايد ذكر و يوثق و تانية الكثر و تصغيره و يثبه بالهاء
المعنى قال ابو الفتح لو تبعتك هذه القرح لكبت و ذرائك و لم تحلبها قوائمها لصوتها مسا لللك و قال الواحدي
 يجوز ان تكون الهاء عائدة الى القرح اي انها اذا تبعتك لم تعنها قوائمها فليست من آلتها و هذا مثل
 يريد ان الكبار و العجول اذا رمو الحائك في مدي الكرم عثروا و كبوا و لم يلحقوك و **المعنى** ان سبيك
 في العلى يعني على من تبعك فيعثر و ان كان قويا كالقارح من الخيل و قال ابن القطاع **المعنى** ليست قوائم
 هذه الخيل من الآلات و ذرائك اي ليست ما يكون خلفك فتطردك

رَعْدُ الْفَوَارِسِ مِنْكَ فِي آبَدِهَا أَجْرِي مِنَ الْعَسَلَانِ فِي قَنَوَاتِهَا

الغريب الرعد جمع رعدة و العسلان الاضطراب و القنوات جمع قناة **المعنى** يريد ان الارتعاد

في ابدان الفوارس من خوفك اظهر و اجرى من الالهتزاز في رماحهم

لَا خَلْقَ اسْمُكَ إِلَّا عَارِفٌ بِكَ رَأَى نَفْسَكَ لَمْ يَعْلَمْ لَكَ بَاتِيهَا

الاعراب قوله لا خلق اسمك ذهب البصريون الى ان النكرة التي مع لامينية على الفتح كقولك لا رجل في الدار
 و تقديره لا من رجل فلما حذف من من اللفظ و ركبت مع لا تضمنت معنى الحرف فوجب ان يبنى
 و بنيت على حركة لان لها حالة تكن قبل البناء و بنيت على الفتح لانه اخف الحركات و ذهب اصحابنا
 الى انها نكرة معرفة منصوبة بلا و جئت انة اكتفى بها عن الفعل لان التقدير في قولك لا رجل في الدار
 لا احد رجلا فاكتفوا بلا من العامل كقولك ان تمت تمت و ان لا فلما تقديره و ان لم تقم فلا تقوم

فلما اكتفوا بلا من الفعل العامل نصبوا النكرة به وحذفوا التنوين بناءً على الاضافة ووجه آخر ان لا
 تكون بمعنى غير كقولك زيد لا عاقل ولا جاهل اي غير عاقل وغير جاهل فلما جاءت هنا بمعنى ليس
 نصبوا بها ليخرجوا من معنى غير الى معنى ليس ووجه آخر انما اعلوا نصب لانهم لما اولوا بالنكرة ونز
 شان النكرة ان يكون خبر ما قبلها نصبوا بها من غير تنوين لما حدث فيها من التغيير كما رفعوا المناد كما
 بغير تنوين لما حدث فيه من التغيير وراء مقلوب رآى كما يقال ناء ونأى ومثله **عليل** راء وروا **عليل**
 يهدى **بما** قد راء منها في المنام **بما** و مات كلمة تستعمل في الامر فهي على فاعل في الماضي يقال نأى بها
 فهو هات والمصدر الملهاتاة مثل المعاداة فيقال مات كما يقال عاد من عاديت واللائنين ماتيا
 ولبعج ماتوا وللرأة نأى بانبات اليايد وللمأتين ماتيا ولبعج ماتين **المعنى** يقول لا احد اسبح منك
 الا رجلا ارك فركك فلم يسلك بان تهب له نفسك ومثله **ل** ولو لم يكن في كفة غير نفسه **بما** لجا وبها
 فليتق الله سائله **بما**

غَلَّتِ الَّذِي حَسَبَ الْعُشُورَ بآيَةٍ تَرْتِيلِكَ السُّورَاتِ مِنْ آيَاتِهَا

الغريب يقال غلت في الحساب خاصة وهو مثل غلط وهما من مخج واحد والعشور اعشار القرآن والترتيل
 التبيين والتحسين وحسب يحسب من الحساب وحسب يحسب من الفن بفتح المستقبل وكسره وكسر الضم
 لاغير وقرأ عاصم وابن عامر وحمره يحسب في جميع القرآن بالفتح **المعنى** يقول تجويدك التلاوة احد
 آياتها فالذي يحسب القرآن معجزة واحدة غلط فمن سمع ترتيلك القراءة وحسن بياك ولم يحبه
 آية فهو غلط آية لان ترتيلك في الاعجاز مثلها فوجب الحاقه به حتى يقال في القرآن معجز وترتيلك معجز
 فيها معجزتان

كُرِّمَ بِتَيْبِينَ فِي كَلَامِكَ مَا تَنَلَّا وَرَيْنَ عَتَقِ الْخَيْلِ فِي أَعْوَابِهَا

الغريب العتق الكرم وعتقت فرس فلان عتقت عتقا اذا سبقت فنجب واعتقها هو اعجلها و
 انجاء وفلان متعاق الوسيقة اذا طرد طريده انجاء وسبق بها قال الهذلي **س** حامى الحقيقة
 تسال الوديقه متعاق الوسيقة لانكس ولاوان **المعنى** يقول اذا سمع احد كلامك عرف كرمك
 كما ان الفرس الكريم اذا سهل عرف عتقه بصهيله ويريد ان كلامه امر بالعتاء ووعده بالاحسان وما **شبهه**
 هذا وهو ما يدل على كرمه
 قال

قال اعني زوالك عن محل نلته لا تخرج الاقمار من ما لايتها
الغريب الهالة الدائرة التي حول القمر وجمع القمر وان كان في المعنى واحدا وذلك ان لكل
 شهر قمر بصير فيه الهلال قمرًا و بدرًا فحسن الجمع ويجوز ان يكون لما كان في كل فصل من الفصول الاربعة
 يخرج الهلال في برج غير الذي يخرج فيه في الفصل الآخر فحسن الجمع **المعنى** يريد انك لا تنزل عن منزلك
 ومحلك كما ان القمر لا يخرج عن ماله ففرب مثلاً واحسن في التشبيه وابدع لتشبيهه في علو المنزلة
 والشرف بالقمر
 قال

لا تغدُ المرض الذي بك شائقُ أنت الرجال و شائقُ علائها

الاعراب الرجال منصوب شائق وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل والمعنى انك تشوق الرجال الى
 زيارتك وتشوق علائها معها والتقدير انت شائق الرجال وعلائها معوم **المعنى** شائق انت الى
 شئ ويقال شاقه اذا حمله على الشوق فانت شائق الى كل احد فالمرض اذا اصابك غير طوم في اصابك
 لان كل الناس يشتاقون الى زيارتك لما يسمون من اعاجيب اخبارك فتشوق الرجال الى قصدك
 وتشوق امرائها معها فخذت المرض حتى زارك فلما ينسج لنا ان نشكوه ونغذله لانه اشتاق
 الى زيارتك وذلك انه كان مرض ودخل عليه بدم هذه القصيدة والبسيت قلن السبك
 فاذا توت سفر اليك سبقتها فاصفت قبل مصافها حالاً لاتها

الاعراب الضمير في سبقتها ومضافها وحالاتها راجع الى الرجال **المعنى** يقول اذا اراد الرجال
 سفر اليك سبقتها باضافة احوالها قبل اضافة اياما واثاير يد اقامته العذر للمرض الذي
 نزل به قال ابن فورجة الناس يرون سبقتها بالتاء والصواب بالنون لان المعنى
 اذا توت الرجال السفر اليك سبقت العلات الرجال وجاءت قبلها ويصح بالتاء على محل
 وهو ان يقال سبقت اضافة لها باضافة حالاتها فيكون من باب حذف المضاف ويريد
 بالحالات حالات مرضهم الذي ذكره وقال ابن القطاع معناه اذا توت الرجال سفر اليك
 اعدت لها امورا فكانت ضيفت احوالها قبل نزولها بك

ومستازل الحمى الجسوم فقل لنا ما عذرتنا في تركها خير ايتها

يقال حمى وحمته **المعنى** يريد ان جسمك خير الاجسام فلا عذر للحمى في تركه وهو افضل الاجسام

هي محلها الاجسام

أَعْجَبْتَهَا شَرْقًا فَطَالَ وَقُوتُهَا لَتَأْتِلُ الْأَعْصَابُ لِأَذَارِهَا

المعنى يريد ان الحمى لما رأت فيك الشرف والكرم والحصل المحمودة اعجبتهما فاقامت في يدك لتأتل اعضائك المشتملة على تلك الحاصل المحمودة لالانها تريد ان توذيك والاذاة مصدر آذى ياذى اذنى واذاة قال

وَبَذَلَتْ مَا عَشِقْتَهُ نَفْسُكَ كُلَّهُ حَتَّى بَذَلَتْ لِهَذِهِ صِحَّاتِهَا

المعنى يقول ما من شئ عشقته الا بذلته حتى بذلت جسمك لهذه العلة يريد انك لا تمسك شيئا بل بذول تنذل كل شئ محبة

حَقَّ الْكَلْبُ الْكَلْبُ أَنْ تَزُورَكَ مِنْ عِلٍّ وَتَعُوذُكَ الْأَسَادُ مِنْ غَابَرِهَا أَنْ تَزُورَ

المعنى يريد حق النجوم ان تزورك من علوي من فونك لانك مضاهيها في العلو والشرف وكذلك الاساد لانها تشبهك في الشجاعة

وَالْحَيُّ مِنْ سِتْرَاتِهَا وَالْوَحْشُ مِنْ قَلَوَاتِهَا وَالطَّيْرُ مِنْ وَكِنَاتِهَا

الاجاب الجن رُفِعَ عَلَى عَظْفِ عَلَى الْأَسَادِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالْحَفْظِ فَيَكُونُ عَظْفًا عَلَى الْكَلْبِ الْغَرِيبِ
السترات جمع سترة والوكنات جمع وكنة وهي اسم لكل عتس ووكرة وهي مواضع الطير والوكن بافتح عتس الطائر في جبل او جدار والوكرة مثله وقال الاصمعي الوكن ماوى الطير في غير عتس والوكر بالراء ما كان في عتس وقال ابو عمر والوكنة والكنة بالضم مواضع الطير حيث ما وقعت والجمع وكنات ووكنات ووكن كركبة وركب ووكن الطائر بيضه يكنه وكننا اي حصنه وتوكن اي تمكن **المعنى** يريد ان الاجناس كلها من الحيوان تتالم لالمك لعموم نفعك لها فلو انها تقدر على الجيى الى زيارتك لجارتك عائدة لك
وَكِرَّ الْأَتَانُ لَنَا فَمَا كَانَ قَصِيدَةً كُنْتُ الْبَدِيعُ الْفَرْدُ مِنْ أَيْتَانِهَا

المعنى يريد ان الانام كلهم اذا ذكرت مناقبهم مع مناقبكم كانت مناقبكم تزين الدهر والهكوان البيت البديع في القصيدة يزينها وهو مثل هذا البيت لانه بيت بديع في حسنه ومعناه

فِي النَّاسِ أَمْثَلُهُ تَدْوَرُ حَيَاتُهَا كَمَا رَتَبَتْهَا وَمَا تَبَيَّنَتْ حَيَاتُهَا

الاجاب تدور صفة لامثلة وحياتها ابتدرو والكاف في قوله كما تها في موضع رفع لانه خبر المبتدأ

رسول

المبتدأ **الغريب** امثلة جمع مثال **المعنى** يريد انهم اشباه الناس وليسوا بناس ولا غيرهم
فلا فرق بين حياتهم ومما هم وقوله وتنتقل من حال الى حال قال

بِسْتِ النَّكَاحِ حَذَرَ نَسْلِ مِثْلِهَا حَتَّى وَفَزْتُ عَلَى النِّسَاءِ بِنَاتِهَا

المعنى يقول خفت ان اتزوج و التمس الاولاد فارزق نسلا مثل هؤلاء الامثال المذمومة فزرت

النساء ولم اتزوجهن فبقيت البنات مع اجهاتهن قال

فَالْيَوْمَ مَضَتْ إِلَى الذِّي لَوْ أَنَّ تَمَلَّكَ الْبَرِّيَّةَ لَأَسْتَقَلَّ بِهَا تَبَا

الغريب البرية الخلق و اصله الهمز والجمع البرايا و البريات و قد هز البرية نافع وابن ذكوان

في رواية عن ابن عامر وقال الغزاة البرية ان اخذت من البرى وهو التراب فاصلة غير الهز

نقول براه الله يبروه برواى خلقه والهبات جمع هبته **المعنى** يقول لو كانت البرية كلها حوى

له ثم وبهم لاسقل بها تها ومن روى وبه البرية يريد انه لو عم البرية بالعطايا لاسقلها

أَسْتَقَلَّ نَظْرُ الْبَرِّيَّةِ بِهَا نَظَرْتُ دَعَشْرَةَ رِجْلِهِ بِدِيَاتِهَا

الاعراب مسترخص خبر ابتداء محذوف ونظرا فاعل مسترخص ويجوز ان يكون نظرا ابتداء

وخبره مسترخص ويكون التقدير نظ البرية اليه مسترخص باعينها وبها به مسترخص **المعنى**

يعنى يريدوا شرت البرية وهى الخلائق نظرا اليه باعينها لكان رخيصا فالنظر اليه رخيص بالعين

التي تنظر بها وقوله عشرة رجليه الكثر من ديات البرية ويروى عشر رجليه اي غبار رجليه **قافية**

البحيم وقال يوحى سيف الدولة وهو يسايره

لِهَذَا الْيَوْمِ بَعْدَ غَدٍ أَرْجِحُ وَنَارُ فِي الْعَدُوِّ أَرْجِحُ

الغريب الارجح والارجح الريح الطيبة والارجح تلمب النار وقد اجت توج اججا و اجحتها

فماجت و ائجت و افتلت والارجح المضى قال ابو عمرو و انشد لابي رقيب يصف برقا

اغرك مصباح اليهود ارجح **المعنى** يقول انه سيكون لهذا اليوم الذى سرت فيه اخبار اوطية ففتننى

الناس وكنى بالنار عن تلمب الحرب قال ابو الفتح ياتى خبر طيب فيسر المسلمين ويسوء المشركين

بَيِّتُ بِرِجْوَاهِ مِنْ أَمْنَاتٍ وَيَسْلَمُ فِي مَسَاكِلِهَا الْحَبِجُ

الاعراب من روى بيئت فالضمير للفعل والارجح ومن روى بها اراد للفعله اول للنار

بمنه

وَمَنْ رَوَى وَتَسَلَّمَ بِالتَّاءِ الْمُتَنَاءَةَ فَوْقَهَا أَرَادَ جَمَاعَاتِ الْحُجَّاجِ وَمَنْ بِالْيَاءِ ذَكَرَ عَلَى اللَّفْظِ وَأَنْتَ
الصَّخِيرُ لِلْمَعْنَى أَرَادَ الْجَمَاعَاتِ الْغَرِيبَ الْحَوَاصِنَ الْعَفَافِينَ مِنَ النِّسَاءِ وَمَنْ رَوَى الْحَوَاصِرَ أَرَادَ
نِسَاءَ أَهْلِ الْحَضَرِ وَرَوَى الْحَوَاصِنَ بِالنُّونِ ذَهَبِي اللَّاتِي فِي حِصَانَةِ أَوْلَادِ هَيْبٍ وَالْحُجَّاجِ وَهُوَ صَحِيحٌ
الْحَاجُّ كَمَا يُقَالُ لِلغُرَاةِ غُرَى وَلِلْعُلَّادِينَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ عَدَى **المعنى** يُقَالُ الْعَفَافِينَ مِنَ النِّسَاءِ قَدْ
أَرَيْنَ مِنْ السَّبِيِّ وَهِيَ الْحَوَاصِنُ جَمْعُ حَاصِنَةٍ وَالْحُجَّاجُ سَالِمُونَ فِي مَسَالِكِهِمْ يَحْرُكُ الْكَلِمَةَ وَالْفِعْلُ عَلَيْهِمْ
فَلَا ذَاكَتَ عُدَاؤُكَ حَيْثُ كَانَتْ قَرَأْتُ أَيُّهَا الْأَسَدُ الْمُهَيَّبُ

الغريب المهيج هو الذي اناجه غيره **المعنى** انه لما ذكر الاسد استعار له الغريسة فقال لا زالت
عُدَاؤُكَ أَيُّهَا الْأَسَدُ فَارْتَسَلْ لَكَ حَيْثُ كَانَتْ مِنَ الْبِلَادِ
عَرَفْتُكَ وَالصَّفُوفُ مَجْعَبَاتٌ وَأَنْتَ بَغِيرِ سَيْفِكَ لَا تَوَيْجُ

الغريب عبات الجيوش بالهز عن ابي زيد وابن الاعرابي وعبت الجيش بغير هجر وقوله لا تعجب اى ما
تبالي يقال ما عجت بكلامه اى ما بالرت وبنوا سد يقولون ما اعوج بكلامه اى ما التفت اليه اخذوه من عجت
الناقدة وقال ابن الانبارى ما عجت بالشيء اى لم ارض به وفلان ما يعوج على شئ اى ما يرج **المعنى**
انه كان سيف الدولة فى بلد الروم فالتفت فرأى سيف الدولة خارجا من الصفوف يدبر رجمه فتر
و يدبر يد اناك لا تعجب بغير سيفك اى لا تعتمد الا الى سيفك ولا تبالي بغيرك ولا تكثر به وبهذه اشار
الى قلة حفلة بجنوده وتبعية قال الواحدى وقد روى الناس وانت بغير سيرك وهو تصيف لا وجه له
و **المعنى** وَوَجْهَ الْبَحْرِ يُعْرِفُ مَنْ بَعِيْدِهِ إِذَا بَسَّجُوْهُ فَلَئِنْ إِذَا يُعْجُوْهُ

الغريب بسجوس يمكن ويدوم وقوله والليل اذا سبجى اى اذا دام وسكن ومنه البحر الساجى قال
الاعشى **هـ** فما ذنبنا ان جاش بحرا بن علكم وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا وظرف ساج و
سجيت الميت اذا طاحت عليه ثوبا **المعنى** يريد ان البحر يعرف اذا كان ساكنا فكيف اذا ابلج
ونخرت و ضرب بداله مثلا لما رآه وهو يدبر رجمه فجعله كالبحر المالح
بَارِضٍ تَهْلِكُ الْأَشْوَاطُ فِيهَا إِذَا طَلَّتْ مِنَ الرُّكُضِ الْفُرُوجُ

الغريب الاشواط جمع شوط وهو المطلق من العدو والفروج ما بين القوائم **المعنى** يريد بارض
واسعة تبتلى فيها السير وان كانت شديدة تملأ ما بين القوائم عدوا تحاول

تُخَالِدُ نَفْسَ مَلِكِ الرُّومِ فِيحْبَابِ فَتَقْدِرُ رِعِيَّتَهُ الْعُلُوجُ

وجوه

الاعراب الضمير في فيها عائد الى الارض **الغريب** العلو جمع علع وهو الرجل عن كفار العجم علعج و
اعلاج وعلجة ومعلوجا و العلع العير **المعنى** تريد ان تاخذ نفس ملك الروم فتقديه اصحابه العلو
فتقلبهم وتساصلهم

أَبَا الْغُرَاتِ تُوْعِدُنَا النَّصَارَى وَنَحْنُ نَحْمُوهَا وَهِيَ الْبُرُوجُ

الغريب الغرات الشدايد و احد ما غمره و استعار البروج لما ذكر النجوم و البروج اثنا عشر برجاً
او لها الحمل و الثور و الجوزاء و السرطان و الاسد و السنبلة و الميزان و العقرب و القوس ثم
الجدي ثم الدلو ثم الحوت و النجوم السيارة سبعة لكل نجم برجان الا الشمس و القمر فلكل واحد منهما
برج واحد للميزان الحمل و العقرب و للذرة الثور و الميزان و لوطار و الجوزاء و السنبلة و للقمر السرطان
و الشمس الاسد و للمشتري القوس و الحوت و لزلحل الجدي و الدلو **المعنى** يريد اتنا في الحروب بمنزلة
هذه النجوم في ابراجها لا تنفك عنها لانها ان كان البيوت كما ان هذه المتنازل بيوت لهذه النجوم
وقال الواحدي تهددنا النصارى بالحروب و نحن ابناؤها لانها تنفك عنها كالنجوم لانها تنفك عنها
و قينا السيف حمله صدوق اذا لاقى و غارته النجوم

المعنى يريد بالسيف سيف الدولة عرفه بلام التثنية يقول اذا حمل صدوق في حمله ولم يتأخر
لشجاعة و اذا اغار لجت به غارته و دامت فلما يرج حتى يستاصلهم **التعجب**
نَعُوذُ مِنَ الْأَعْيَانِ بِأَسَا وَ كَيْفَ بِالْغَاوِلَةِ الشَّجِيحِ

الاعراب باساً انتصب لانه مفعول لاجل و يجوز نصبه على المصدر اي يخاف عليه خوفاً قال ابن
باساً من قولهم لا بأس عليك اي لا خوف و قال ابن خورجة يكون اليأس هنا للشدة و الشجاعة يكون
مفعولاً كما يقال نعوذ باسد حسنا اي لحسنه **المعنى** تعينه باسده خوفاً عليه من العيون و الاعيان اراد
بها بهنجاح عين قال يزيد بن عبد المداين و لكنني اعدو على مناضة وادلاص كاعيان الجراد المنظم
قال رَضِينَا أَوَّالَ الدُّسْتِقِ غَيْرَ رَاضٍ بِمَا حَكَمَ الْقَوَائِمُ وَ الْوَسِيحِ

الاعراب عطفت على الضمير غير توكيد و هو جائز عندنا و جئنا ما جاء في الكتاب العزيز و في
العرب فما جاء في الكتاب العزيز قوله تعالى ذو مرة فاستوى و هو بالفتح فاستوى جبريل محمد

عليها الصلوة والسلام فخطت على الضمير مستكن في استوى فدل على جوارحه وقال الشاعر قلت
 اذا اقبلت وزهرتها دى كنتعاج الملا يعسفن رطابا فخطت على الضمير المرفوع في اقبلت وقال الآخر
 ورجا الاخيطل من سفاهته رأيه ما لم يكن واب له ليئا والافخطت واب على الضمير المرفوع في يكون
 فدل على جوارحه ووجه البصرين قالوا لا يخلو اما ان يكون مقدر اني الفعل او مفعولا به فان كان
 مقدر احو و قام زيد فكانت عطف اسما على فعل وان كان مفعولا به نحو قمت وزيد فالتاء تنزل
 منزلة الجزاء من الفعل فصارت عطف الاسم على جزء الفعل قال ابن جني اعلم الفعل الثاني وهو اسم الفاعل
 راض ولو اعلم الاول يقال غير راض به **التعريب** القواضب جمع قاض وهو سيف القاطع
 الوشج الرياح ووشجت العروق اشتبكت والواشجة العروق المشتبكة والواشجة الرحم
 المشتبكة وقد وشجت به قرابة فلان والاشج والواشجة ليف يغفل ثم تشد بين خشبتين
 يفتقل عليهما السبل المحسود **المعنى** يقول رضينا نحن بحكم السيوف والرياح ولم يرض الله سبحانه
 بذلك لانها حكمت عليه بالهزيمة والدبرة وحكمت لنا بالغلظة والظفر فرضينا بذلك لم يرض هو
 فان يقدم فقد زرتنا سمندو وان يحكم فموعده الخسب ن فموعدا

التعريب سمندوهي من بلاد الروم في اولها والخليج نهر عند قسطنطينية قال ابن جني سألته لم
 تعرب سمندو فقال لو اعربت لم تعرف **المعنى** يقول ان قدم علينا واستقبلنا بالحرب
 فقد قصدا بلادنا وان اجم اى ائرو هرب لحقناه بالخليج وهو اقصى بلاده

حرف الحاء او قال وقد ما حرمه عنه فنعتب عليه
 بادنى ابتسامك تحيى العرايح وتقوى من الجيم الضعيف الجوارح

التعريب العرايح جمع قريحة وهي الطبيعية وعلان جبد الطبيعة اذا كان ذكى الطبع وجيد القويحة
 اذا كان له نظرونهم ومعرفة الجوارح جمع جارحة وهذه القطعة من الطويل الثاني والثانية متدارك
المعنى يقول اذا اجتمعت الى انسان انشرح صدره وحيى طبعه وقويت جوارحه وان كان ضعيف
 الجسم لانه يناله فرح والفرح يقوى الجسم والقلب وقيل القويحة خالص الغريزة من قولهم ماء قراح اى
 خالص وقويحة البئر اول ما يخرج من ماؤها ورجل قرحان اذ لم يصبه جدرى ولا طاعون يريد خالص
 الجسد والجوارح اليدين والرجلين والعينين والشم والاذن لان اصل الجرح الاكتساب والاكتساب

الحاء
 ١٢٠

الجوارح

الكتاب يقع بهذه الجوارح من ما تم وغيره والجوارح الكواسر التي تجرح الصيد وغيرها ومنه قوله تعالى وما علمتم من الجوارح

وَمَنْ ذَا الَّذِي يَفْضِي حُقُوقَكَ كُلَّهَا وَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْضَى سِوَى مَنْ سَأَلَ

المعنى يقول لا يقدر احد على القيام بحقوقك لانها كثيرة على الناس ومن الذي يرضيك بقضاء حقوقك غير من تسامحه وتسامله

وَقَدْ تَقَبَّلَ الْعُذْرَ الْخَفِيَّ تَكْرُمًا فَأَبَالَ عُذْرِي وَإِقْفَادَهُ وَهُوَ وَاضِحٌ

الاعراب تكمرا مفعول من اجله و واقفال المعنى يريد انك لكرمك تقبل العذر فابال عذري وهو واضح واقفال لا يلتفت اليه وتدا من الاعتذار الجيد قال

وَإِنْ مَحَالًا أَذِيكَ الْعَيْشُ أَنْ أَرَاكَ وَجِئْتُكَ مُعْتَلٌّ وَجِئْتِي مَسْرُوحٌ

الاعراب جعل اسم ان تكرة ضرورة لانها تدخل على المبتدأ والخبر ولا يجوز ان يكون المبتدأ كلمة الا في مواضع معروفة ليست هذه منها المعنى يقول اذا كان عيشنا بك وحياتنا بحياتك فمن المحال ان تعتل ولا نشارك في علتك لانك انت الحياة لنا والعيش وهو ما خوذ من قول جيب وان تجد علة نعم بها حتى ترانا نعاذ في مرضنا

وَمَا كَانَ تَرَكِي الشُّعْرَ إِلَّا لِأَنَّهُ يُقْصَرُ عَنْ وَصْفِ الْأَمِيرِ الْمَدْحِ ن مَح
المعنى يقول ما تركت الشعور وتأخرت عن مدحه الا لان المدح فيه وان كثر تقصر عن بعض وصفه

لهذا تركت المدح بعذر اليه من تأخره عن مدحه وقال لرجل بلغه عن قوم كلاما

أَنَا عَيْنُ الْمَسُودِ وَالْحَمَّاجِ هَيْجَتِي كُلُّكُمْ بِالشَّبَابِ

العريب المسود الذي جعله الناس مسودا يسودهم فهو سيد قومهم والحجاج السيد العظيم والجمع الحجاج وقال صاحب الصحاح الجمع حجاج والشدة ما ذابدرنا لقتل من مر ازمة حجاج قال ابو محمد عبد الله بن بري النخومي في رده على الجوهري بل الجمع الحجاج واناخذت الشاعر الباء من الحجاج ضرورة وقال الجوهري جمع الحجاج حجاجته وان شئت حجاج جمع والماء نحوض من الباء المحذوفة ولا بد منها او من الباء ولا يجتمعان المعنى يريد اننا رتبنا سفهاكم وان غضبتني ولما ساءتم كلاما سمي كلامهم بنا حا ويروى بجنتني من البجته اي نسبتني الى البجته

ويدل على هذه الرواية قوله بعده

أَيُّونُ الْهَجَانُ غَيْرُ هِجَانٍ أَمْ يَكُونُ الصَّرَاحُ غَيْرَ صَّرَاحٍ

الغريب الهجان من الابل البيض قال عمرو بن كلثوم **هـ** ذراعى حرة ادا ما بكر الهجان اللون لم تقرأ جنينا **هـ** ويستوى فيه الذكر والموت والجمع يقال بغير هجان وناق هجان وابل هجان ورتبا قالوا هجانين قال ابن احر **هـ** كان على الجمال اوان حفت **هـ** هجانين من نجاج اربق عينا **هـ** وارض هجان طيبة التراب وامرأة هجان كريمة قال الشاعر **هـ** واذا قيل من هجان قرش كنت انت الفتى وانت الهجان **هـ** **المعنى** يقول كريم النسب لا يكون غير كريم النسب وغير خالص النسب يريد بذلك ان هجو الهجانى لا يؤثر فيه لانه ذكر فى البيت الاول شكواه من السفهاء واللثام وذكر فى البيت

البيت ان سفههم وهتهم لا يقدح فى نسبه ولا يغيره

جَهْلُونِي وَإِنْ عَمَرْتُ قَبِيلًا تَسْبِئُنِي لَهْمُ صُدُورِ الرَّمَاحِ ن رُؤَس

المعنى يريد بهذا التهديد لهم يقول هم جهلوني وجهلوا قدرى واصلى فان عشت لهم عفتى لهم الرماح اى الرماح تعرفهم نسبي وقال الواحدى يحتمل انه اراد اذا اطاعتهم وراوا حسن بلائى استدلو ا بذلك على كرم نسبي **وقال** يمدح مساور بن محمد الرومى

جَلَلًا كَمَا بَنَى فَلَيْكَ التَّبْرِيجُ وَرَسْمٌ دَارٌ قَدْ تَعَفَّتْ بِالْمَرَّةِ وَقَدْ حَذَفَتِ النُّونَ

الاعراب فليك حذف النون لسكونها وسكون التاء فى التبريج ولم يكن حذفها كحذفها من قوله ولم تك شيئا وقوله لم يك شيئا اى قبلها لانه قد ضارعت بالخروج والسكون حرف المد وحذفت كما تحذفن وهى هنا فى قول المتبنى توتية بالحركة ولكنه لم يعبد بالحركة فى النون لما كانت غير لازمة ضرورة ومثله **هـ** لم يك الحن سوى ان ماجه **هـ** رسم دار قد تعفت بالمره **هـ** وقد حذفت النون من لكن فى الضرورة وقد حذفت منها نون اخر الشدسيويه **هـ** فلتس يا تيه ولا استطيه **هـ** ولاك اسقني ان كان ماؤك افضل **هـ** واذا جاز حذف النون من هذا جاز ان يحذف من قولك فليك التبريج وفيه قبح لانه حذف مع الادغام وهو غريب جدا لان من قال فى بنى الحارث بمحارت لم يقل فى بنى النجار بنجار وجللا خبر كان مقدم عليها **الغريب** التبريج الشدة يقال برح على الامر ويقال لقيت منه برحا برحاي اى شدة واذا قال الشاعر **هـ** اجدك هذا عمرك اقد كتما

فليك

كلما ادعاك الهوى برح يعينيك بارح ولقيت نبات برح ولقيت منه البرحين والبرحين بضم
 الباء وكسر ماى الشدايد والدواهي والجلل الامر العظيم يفتح على الكبير والصغيرة من الاضداد
 وهو بهنا الامر العظيم والرشاء ولد الطبيعة والماغن الذي في صوته غنة وهو صوت من
 الخيشوم والماغن الذي يتكلم من قبل خياشيمه واداغن كثير العشب لانه اذا كان كذلك
 الغنة الذباب وفي اصواتها غنة ومنه قيل للقوية الكثيرة الابل والعشب غناء واما قولهم واد
 مغن فهو الذي صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب واغن
 السقاء اذا امتلأ ماء واغن الوادي فهو مغن **المعنى** يريد ان من كان في شدة فليكن كما انا
 انا عليه تعظيما الهوفية من الشدة وتم الكلام بهنا ثم استأنف قولا اخر متعجبا من **المعنى**
 اى كانه طيب في حسنه ووقع الشك لوقوع الاشتباه كقول قيس **فعيناك عينا او جيدك جيدا**
 ولكن عظم الساق منك وديق وقوله اغذاء هو استفهام معناه الاكار يريد ان الرشاء الذي
 بهواه السنى لا وحشى فيغذى بالشيخ وقال ابو الفتح المصراعان متباينان لذلك اقر وكل واحد
 بمعنى وقال اصحاب المعاني قد يفعّل الشاء مثل هذا في التشبيح خاصة ليدل بها على ولهم تشغله
 عن تقيوم خطابه كقول جبران العود **يوم ارحلت برحلى قبل برود عتي والعقل مدله والقلب مشغول**
 ثم انصرف الى تصوي لا بعنه **ان** اثر الحدوج الغواصي وهو محقول **يريد ان** تشغل قلبه لم يدرك
 برحل ولم يدرك ان بعيره محقول وفي كلامه ما يدل على ولهم ما ذكر من حاله وعلى هذا يحمل قول **يريد**
 قف بالديار التي لم يعفها القدم **ثم قال** بلى وغيره الارواح والديم **وقال** القاصي بن
 المصراعين اتصال لطيف وهو انه لما اخبر عن عظم تبرمحه من ان الذي اورثه ذلك هو الرشاء
 الذي شكله على شكل الغزالان في غذائه وزاده ابن فورجه بيانا فقال يريد ما غذا هذا الرشاء
 الا القلوب وابدان العشاق يهرلها ويمرضها ويرجها وقد صرح بعضهم بهذا المعنى
فقال يرعى القلوب وترعى الغزالان في البعداء **شيخة** وكان ابا الطيب قال ليكن يريج
 الهوا عظيمها مثل ما حل في الظنون من فعل في هذا الفعل غذاه الشيخ ما غذاه الا القلوب العشاق
لعبت برحبية الشمول وجرودت صنما من الاصنام لولا الروح
الغريب الشمول النمر سميت بذلك لانها تشمل برحتها وقيل شبهت بالشمال من الريح

ارغن

رشمول

لا تها تعطف باللب كما تعطف الشمال ورجل مشمول الخلاق اى محمود ما اخذ من شمول الراح
ومشمول الخلاق مذمومها ما اخذ من الشمال من الريح لانهم لا يحمدها لانها تفرق السحاب و
الصنم واحد الاضنام يقال انه معرب سمن وهو الوثن **المعنى** يريد انه يتماثل كمشية السكران
وغيرت الخمر مشية وزادت في حسنه كانه صنم لولاه دوروح وجردت عنه ثيابه اى ازال
لباسه عنه قاله الخطيب وقال غيره جروده من شبه الناس حتى اشبهه الصنم ونظيره الى قول **ديك**
ع ظللنا بايدينا نتعت روحها فتأخذ من اقدامنا الخمر تارنا

مَابَالَهُ لَأَحْطَةُ فَتَضْرِبُ جَثَّ وَجَنَانُهُ وَفَوَادِي الْمَجْرُوحِ

الغريب تفرجت احمرت خجلا واصلة من الفرج اذا انشق كانه قد انضج اى انشق جلده فظهر
الدم **المعنى** يقول فوادى المجروح لانظرته فماباله تفرجت بالدم وجنانه ولم يجرحه شيئا وانما المجرع
فوادى وهو من قول كشاف **ع** اراه يدمى خده وهو جارح بعينه والمجروح اولى بان يدمى
وَرَمَى وَمَا رَمَتْ يَدَاهُ فَصَابِي سَهْمٌ يُعَذِّبُ وَالسَّهْمُ مَرْمِجٌ

الغريب صاب السهم يصوب صيبوبة اى قصد وصاب السهم القراطس يصيبه صيبا لغنى
اصابه وفي المثل مع الخواطي سهم صائب **المعنى** يريد انه اصابه بعينه ولم يصبه بيده وقوله
يداه الوجه ان يقول رمت يده ولكنه على لغة من قال قاما اخواك ومثل هذا فراءة حمرة والكسائي
في قوله تعالى اما يبلغان عندك الكبر احدهما او كلاهما **المعنى** انه يريد ان عينيه رمتا ولم ترم
يداه سهما يعذب ومن عادة السهم يقتل فيريح المقتول وهذا السهم لم يريح وانما يعذب الذي
اصابه فهو لاميت ولاحي بل هو معذب

قَرَّبَ الْمَزَارَ وَالْمَزَارَ وَإِنَّمَا يَغْدُو الْجَنَانُ فَنَلْتَقَى وَيُرْوَحُ

الغريب الجنان القلب ويقال ما على جنان الاما ترى اى ثوب وজনان الليل اولها ما قال
خفاف ابن ندبة **ع** ولولا الجنان الليل ادرك ركبتنا بندي الرمث والارطى عياض بن ثابت
المعنى يقول نلتقى بالقلوب لما بالاجسام وان قرب المزار فلما فرار على الحقيقة ويغدو الجنان
اى يغدو القلب اليه ويروح اى يتذكر فينتصرو في القلب فكما تاقد التيقنا وهذا من قول ابن
المعتز **ع** اتا على البعاد والفرق نلتقى بالذكر ان لم نلتق مثل هذا الروبة **ع** اتى وان

ان لم ترني كائني اراك بالغيب وان لم ترني واحسن في هذا المعنى ابو الطيب علي بن
قبله بقوله لنا ولا يله ابد اقلوب تلاقى في جسوم ما تلاقى
وقشت سرارنا اليك وشفقتا نحرنا فبدالك التصريح

المعنى قال ابو الفتح ظهرت سرارنا وشفقتا نقصنا يريدنا عرضنا لك بهواك قام مقام
التصريح منا لك ويجوز عرضنا لك مودتك فصحت بالهجر ويجوز لما جردنا بالتعريف استرخنا
الى التصريح فانتهك السند وهي اقوى الاحتمالات انتهى كلامه قال الواحدى لم يقف ابو الفتح على
حقيقة المعنى وقد ذكرني هذا اوجها فاسدة واما حقيقة المعنى كما ننا نقصنا ونهر لنا فصار
التحول صريح المقال يريد انه استدل بالتحول على ما في القلب من الحب فقام ذلك مقام التصريح
لوصحننا لما تقطعت الجمول تقطعت نفسي اسأفكنا هنن طلوع

الغريب الجمول الاحمال على الابل ويريد بها الابل التي حملتها والطلوع جمع طلح وقيل جمع طلحة
مثل بدرة وبدور والاسى الحزن المعنى يقول لما تفرقت الجمول سائرة تقطعت نفسي
وجدا حزنا وشبهها بالاشجار ومن عادة العرب ان تشبه الابل وعليها الهواج بالاشجار
قال الخوارزمي الطلح شجر اسفله دقيق واعلاه كالقبة فتشبه الجمول بذلك

وجلا الوداع من الحبيب محاسنا حسن العزائم وقد جليلين قبيح

الاعراب ادخل بين المبتدأ والخبر جملة فعلية والتقدير حسن العزائم قبيح وقد جليلين المحاسن المعنى
يريد ان الوداع كشف محاسن الحبيب من المحاسن التي يمكن ان تظهر حتى قبح الصبر عندها وهذا
كقول العتبي والصبر حمد في المواطن كلها الا عليك فانه مذموم وقال يحيى بن مالك
احقانا وجدى عليك بهين ولا اصبر ان اعطينة جميل وكقول جيب وقد كان يدعى
لابس الصبر حازما فاصح يدعى حازما حين يجمع واحسن وزاد على الجماعة ابو الطيب بقوله

اجد الجفاء على سواك مروة والصبر الا عن نواك جملا
فيد مسليمة وطرف شاخص وحشا يذوب ومدمع مسفوح

الغريب اراد بالدمع الدمع يقول لو ترانا عند الوداع ونحن في حال لرحمتنا اليد تشير بالسلام و
الطرف شاخص الى وجه المودع والقلب ذائب حزنا من الم الفراق والدمع مصبوب وهذا

تَقِيْمُنْ يَجِدُ الْحَمَامُ وَلَوْ كَوَّجِدُنِي لَأَنْبَرِي
شَجَرُ الْأَرَاكِ مَعَ الْحَمَامِ يُنَوِّحُ
الغريب انبرى اندفع واغترض واخذ **المعنى** يريد ان الحمام عند فقد الغله وجد كوجدى لالاخذ
شجر الاراك يساعده على النوح والبكاء رحمة له ورقة واعانة على النوح لكنه لم يجد كوجدى
وَأَمَقَّ لَوْ خَدَّتِ الشَّمَالُ بِرَاكِبٍ فِي عَرْضِهِ لَأَنَاخَ وَهِيَ طَلِيحٌ ن هُو

الغريب الامق الطويل وفرس امق اى طويل والوخ ضرب من السير ويريد هنا اسرعت
والطليح هو المعنى وطح البعير اعنى فهو طليح واطلحة انا احسرة وناقة طليح اسفارا اذا اجهد السير
وانزلها وابل طح وطلح والطلح بالكسر المعنى من الابل وغيره اى توى فيه الذكر والمونث والحج
اطلح قال الخطيبه يصف ابلا وراعيها **ه** اذا نام طلح اشعت الراس خلفها **ه** اياه لها انفاها
وزفيرها **المعنى** يقول فى وصف بلد طويل لو اسرعت ربح الشمال فى ذلك البلد وعليها راكب
لاناخ الراكب والشمال طليح اى معجبة وهذا من باب المبالغة اذا كانت الريح تعبى فيه فكيف
الانسان وذكر العرف ليدل على السعة لانه اقل فى العرف من الطول فى كل شئ كقول تعالى عرضها السموات
والارض نازعة فقلص الركاب وركبها **ه** خَوَّفَ الْهَلَاكُ حُدَّانَهُمُ التَّسْبِيحُ

الارباب ركبها مبتدأ خبره محذوف ول عليه التسبيح والتقدير وركبها الضمير عائد الى القلص
مستحسن وخوف الهلاك معقول لاجله وفى موضع الحال وحدهم التسبيح مبتدأ وخبر **الغريب**
قلص الركاب هى الفتية من الابل **المعنى** قال ابن جنى نازعة اخذت منه بقطعي آياه واعطيت ما
نال من الركاب قال الواحدي وليس المعنى على ما قال لان المتنازع فيها هى القلص والبلد فغيرها
وياخذ منها والمعنى اتى احب البقاء والبلد يجت انفرادا بالمنازعة فيها كقول الاعشى **ه**
نازعهم قصب الريان متكلما اى اخذت منهم واعطيتهم وهم اخذوا منى واعطوني ومعنى
البيت انهم من خوفهم كانوا يستحون مقدم من هول الطريق ومشتقتها وكان التسبيح بدل

الحدا يتبركون بالتسبيح ويرجون به النجاة
لَوْلَا الْأَمِيرُ مُسَاوِرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَا جِئْتُمْ خَطْرًا وَرَدَّ نَصِيحٌ

الاعراب لولا الامير مر تفع بالابتداء وعند البصريين وعندنا ان الاسم مرفوع بها لانها ثابتة عن الفعل
الذى لو وقع هو رفع الاسم كما تقول لولا زيد جئت تقديره لو لم ينصنى الا انهم حذفوا الفعل تحفيقا وزادوا

لا على لو قصرنا بمنزلة حرف واحد كقولهم اما انت منطلقا انطلقت معك تقديره ان كنت منطلقا
 معك قال الشاعر **ابخرشته اما انت ذاتها فان قومي لم ناكلهم الفصح** اي ان كنت ذاتها فخذ
 الفعل وزاوا عوضا عنه والذي يدل على انها عوض عن الفعل انه لا يجوز ذكر الفعل معها للابحاج بين
 والمعوض وكقولهم اما لا فاعل هذا تقديره ان لم تفعل ما يلزمك فاعل هذا فخذت الفعل للفترة استعمال
 وزيدت ما على ان عوضا عنه فصارت بمنزلة حرف واحد ويجوز اما انها لا انها صارت عوضا عن
 الفعل كما انما لو ابى وياني النداء والشواهد كثيرة على ان الفعل بعد ما حذف والكسفي الاسم بولوا
 ويدل على ان الاسم بعد ما ير تفع دون الابتداء انها اذا وقع بعدها ان انفتحت كقولك لولا ان زيد
 معنى قال الله تعالى فلولا ان كان من المستحيين ولو كانت في موضع الابتداء لوجب ان تكسر فلما
 فتحت دل على صحة قولنا وجهه البصريين انه ير تفع بالابتداء دون لولا لان الحرف لا يعمل الا اذا
 كان مختصا ولولا لا يختص بالاسم دون الفعل وقد يختص بالفعل والاسم قال الشاعر **لا در در كني**
 قد حمدتهم لولا احدت وما عذري بحمدودا ونحن نقول ان هذا البيت يريد لولا اني حددت
 فصارت مختصة بالاسم دون الفعل وقوله جثمت فيه ضمير يعود الى الركاب **الغريب** جثمت كلفت
 جثمت الامر بالكسر جثمتا وجثمتة تكلفه على مشقة وجثمتة الامر تجسما واجثمتة اذا كلفته آياه وقيل
 الشاء هو بعد المطلب **س** مهاب جثمتي فاني جاثمت **المعنى** يريد لولا المدح ما كلفت الا بل خطرا
 خطرها وولاردوت الناصح الذي ينهي عن ركوب المفاز ليهولها وبعدما
ومنتى وننت و ابو المظفر فانتاح لي ولها الحمام **مبتج**
الغريب وننت قصرت وقرت واثما قصدا وهو هنا بمعنى مقصودا وانتاح لها الشيء و
 اتج اي قدر له وانتاح الله الشيء اي قدره له ورجل متج يعترض فيما لا يعنيه قال الراعي **س**
 اني اثر الاطعان عينك تلمح نعم لات هنا ان قلبك متج **المعنى** يقول ان قررت وانت
 قصدا فاموت خير لها ولي من ان تتخلف عنك اذا قررت هذه الركاب فقد رقت لها ولي

الموت فهو خير لنا

شمنا وما حجب السماء بروقه وحرى بجود واما مرثه الرجح

الغريب شمنا يقال شممت البرق اذا نظرت الى سحابة ابيض تمطر وشممت مخيل الشيء اذا نطلعت

نحوها بهرک و حری ای حقیق و خلیق و مرتبه استدرته **المعنی** بقول ثمنابر و قه ای رجونا
عطاءه و لم یحجب بروقه السماء لانه لیس بنفیم فی ثمنابر و انما یرید مخایا عطاءه و هو خلیق بان
یجود و لم تمزه الریح و هذا یرید تفضیل علی السحاب لان السحاب لایجود حتی تستدره الریح و

یحجب حسن السماء و هذا یجود و لایحجب السماء و لم تمزه الریح
مَرْجُوٌّ مَنْفَعَةٌ مَخَوْفٌ اِذْ یَتَرْتَمِیْ
مَعْجُونٌ كَمَا سِیَّ مَحَايِدٌ مَصْبُوحٌ

الغریب معجون هو الذی یسقی عند العنوق و هو آخر النهار و المصبوح هو الذی یسقی عند
الصباح و المراد انه یسقی بكاس محامد فحذف الباء و اضاف المعجون الیه و لیس بالوجه **المعنی**
یرید انه مرجو للنفخ مخوف الازی یجد فی کل وقت من هذه الاوقات فكأنه یسقی بكاس المحامد
عقبوقا و صبوحا

حَتَّى عَلَى بَدْرِ اللَّجَيْنِ وَمَا آتَتْ بِرِيسَاوَةَ وَعَنْ الْمَيْبِ صَفْوَح

الاعراب حتى مبدل من قوله مرجو و هو خبر ابتداء مخوف تقديره هو مرجو **الغریب** بدر جمع بدرة
كسورة و سور و اللجین الفضة و هذا بیت جید من المعنی و الجمع بین الایساوة و الصغ من الطباق الجید
لَوْ فَرَّقَ الْكَلِمَ الْمَفْرُوقَ مَا لَهٗ فِي النَّاسِ لَمْ يَكُنْ فِي الزَّمَانِ شَيْخٌ

الاعراب من روى الكرم بالنصب فالضمير في فرق للمدح و من روى بالرفع فالفعل للكرم و حرفا
الجر يتعلقان بالفتلين **الغریب** الشيخ البخیل و شحت بالكسر تشخ و شحت بالفتح تشخ و تشخ و رجل
شیخ و قوم شحاح و اشته و تشاح الرجلان علی الامر لایرید ان یفوتها و الشحاح بالفتح الشحیح
و الشحیح البخل مع حرص **المعنی** یقول لوفرق فی الناس كرمه الذی یفرق ماله لكان الناس كلهم اسخياء
و هذا من قول بعضهم القول اذ سالوني عن سماحة اولست تمن یطیل القول ان مدحا لو ان مافه
من جو و تقسیمه اولاد آدم عاد و اكلمهم سمحا و منه قول العباس بن الاحنف لو قسم الله خبروا
من محاسنه فی الناس طر الهم الحسن فی الناس و قال ابو تمام لو اقسمت اخلاقه الخرم
تجد مسحیا و لا خلفا من الناس عایبا

الغَتَّ مَسَامِعُ الْمَلَأَمِ وَ غَادَتْ سَمْتَهُ عَلَى الْفَتِّ اللَّئَامِ تَلْوُحُ

الغریب من روى الغت من اللغز ای تركت و من روى الفت من الالفه ای اعتادته **السمته**

السمة العلامة تكون على الف البعير والشاة وغيرهما من الدواب **المعنى** يقول سقطت آذانه
كلام العاذل والغفة فلا تعابه وروى ابن جني الف اعتادت كلامهم ولا تلتفت اليه واهلته
من كثرة ما يلومونه اى اعتادت مسامحة اللوم والغفة فهو يعصى اللوام وغيرهم يطعمهم فيرى عليهم اثر
اللوم ظاهر كما ترى السمة على الالف

هذا الذي خلت القرون وذكروه وحيثه في كتبها مشروح

الغريب خلت مصفت كما قال الله تعالى قد خلت من قبلكم سنن والقرون جمع قرن من الناس
وقيل القرن ما بين الاربعين الى الخمسين وقيل المائة **الاعراب** قوله ذكره وحيثه ولم يقل
وذلك لان الذكر والحديث واحد وقيل هما جملتان حذف الاولى لدلالة الثانية عليها وهذا
مثل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وهذا مذنب سيئويه وانفذه نحن باعذنا
وانت بما عندك راض والرأى مختلف ومذهب المبر وان في الكلام تقديماً ولاحيراً وتقدير
والله احق ان يرضوه ورسوله وقال قوم بل الضمير عائد على المذكور كقول روتبه فيها خطوط
من سواد وبلغ كما نفي الجدل تولى البهق اى كان المذكور **المعنى** قال الواحدى لم يرف ابن
جني البيت فلم يفتقره وقصره ابن دوست بخلاف المعنى وقال ان الله بشره في كتب الماضين
وهذا كذب صريح لان الله تعالى لا يبشر بغير نبى او لم يسمع قول ابى الطيب الى سيدنا بشر الله
امه ابى جبرئيل بشرتنا به الرسل والمعنى ان الكتب مشحونة بذكر الكرم ونعت الكرام وهو المعنى بذلك
اذ الحقيقة منها له فذكره اذن في الكتب مشروح ويجوز ان يريد انه المهدي الذي ذكر في الكتب
خروجه انتهى كلامه وقال غيره المعنى انت الذي اذا حلت القرون بقى ذكر كرمك وسيرتك في
الكتب مشروحا الى ان تقوم الدنيا

اللبابنا بحاله مبهور رة وسحابنا بنواله مفضوح

الغريب الالبابنا جمع لب وهو العقل مبهور متحير **المعنى** يريد ان عقولنا مغلوبة بحاله فحن متحير
في جماله فلم نرى في الناس مثله ونواله زائد على امطار السحاب حتى قد فضع نواله السحاب
يقشع الطمان فلا يرد قنائة لمسورة ومن الكما قر صحح
الغريب الكما جمع كى وقيل جمع كفاض وقضاة والكى الشجاع المتكلم في سلاحه لانه كى بنفسه اى

سترها بالدرع والبيضة **المعنى** يريد انه اذا غشي الجرب فلا ترجح فثانته مكسورة الابدان يبقى
منهم صحح وقوله مكسورة حشو اراد ليطلق بينه وبين الصبح ولا فخر في ان ترجح القناة مكسورة ومعنى
البيت من قول الفرزدق **س** بايدي رجال لم يشيموا س يوفهم ولم تكفر القتل بها حين سلمت
اي لم يعمدوا الابدان كثرت القتل بها

وَعَلَى التَّرَابِ مِنَ الدِّمَاءِ مَجَاسِدُ وَعَلَى السَّمَاءِ مِنَ العَجَاجِ مَسُوحُ

الغريب الجاسد جمع مجسد وهو المصبوغ بالزعفران وقيل هو المشيع صبغه والجمع جاسد وهو الاحمر الشديد
اللون ويقال للزعفران الجساد والمسوح ما يعمل من الشعر الاسود **المعنى** يريد ان الارض لبست من
دمائهم ثيابا حمراء والسما لبست من العجاج مسوحا سوداء وقال الواحدي لكثرة ما يسفك من الدم
صبح الارض حتى كان عليها مجاسد واسودت السماء بالغبار حتى كان عليها مسوحا قال

يَخْطُو القَتِيلَ إِلَى القَتِيلِ اَمَامَهُ رُبَّ الجَوَادِ وَخَلْفَهُ المَبْطُوحُ

الاعراب رب الجواد فاعل يخطو وامامه وخلفه منصوبان على الطرف **المعنى** يريد ان القتل كثرت
حتى امتلأت المعركة فالفارس على الفرس الجواد يخطو من قتيل الى قتيل ويخلف خلفه فارسا مبطوحا اي
مطروحا على وجهه قال الواحدي ويجوز ان يكون رب الجواد الممدوح

فَمَقِيلٌ حَبٌّ مَجْبِيهٌ فَرِحٌ رَبِّهِ وَمَقِيلٌ عَظِيضٌ عَدُوٌّ مَقْرُوحٌ

الغريب المقييل المستقر ومنه ضرب يزيل الهام عن مقيله ومقييل الحب هو القلب وكذلك العظيف
والمقروح المجرع **المعنى** يريد ان قلب مجبه فرح به وقلب عدوه مقروح به قال

يُخْفِي العَدَاوَةَ وَهِيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ نَظَرَ العَدُوَّ بِمَا اسْرَأَ يَبْوَحُ

المعنى يريد ان عدوه يخفي عداوته له خوفا منه وهي لا تخفى لان نظره العدو الى من يعاويه يظهر ما في قلبه
من العداوة كما قال ابن الرومي **س** تخبرني العينان ما القلب كاتم وما جن بالبغضاء والنظر الشرير
وقال الآخر **س** تكاشرتي كرنا كانك ناصح وعينك تبدي ان صدرك لي دوي **س** وقال الآخر **س**

خَلِيلِي للبغضاء عَيْنٌ مَبِينَةٌ وَلِلْحُبِّ آيَاتٌ تَرَى وَمَحَارِفٌ **س**

الاعراب شرقا نصب على المصدر وقيل على التمييز **الغريب** الضريح هو القبر وقيل الضريح هو الشق
قال
يَا ابْنَ الذَّمِّ مَا ضَمَّ بَرْدٌ كَابِنٌ شَرَفًا وَلَا كَالجِدِّ ضَمَّ ضَرِيحًا **س**

الشرق في وسط القبر واللحم في جانبه والضحج ايضا البعيد واضرح عنك ابعد **المعنى** يقول انت ابن من لم
تشتمل برؤى على احد في الشرف كابنه وهو المدحج ولا ضم قبر احد في الشرف كجده والمعنى ليس في الآيات
مثلك شرفا ولا في الاموات مثل جد ابيك في الشرف

نَعْدِيكَ مِنْ سَيْلٍ إِذَا سُئِلَ النَّبِيُّ هَوَلٌ إِذَا اِخْتَلَطَ دَمٌ وَمَسِيحٌ

الاجاب هو سلفه ليل وقوله اختلط الوجه ان يقول اختلط لكفه جاء به على اللغة الأخرى كقراءة حمزة
والكسائي في قوله تعالى اما بيلقان عندك الكبر احد هما او كلاهما **الغريب** المسيح العرق الذي مسح عن
الجسد فكانه في معنى مفعول قال الرازي **س** ناديتها وقد بدا مسيحيا وابتل ثوباي من النضج
والمسيح القطعة من الفضة والدرهم الاطلس مسيح والمسيح عيسى عليه الصلاة والسلام والمسيح الرجل
المعنى يريد انك عند العطاء سئل وعند الحروب هو لتهول اعدائك فهم خائفون منك
لو كنت بحرا لم يكن لك ساحل او كنت غيثا ضاق عنك اللوح

الغريب اللوح الهواء ما بين السماء والارض و اراد بالغيث السحاب الذي فيه مطر **المعنى** يريد لو
كنت بحرا ما كان لك ساحل لعظمتك اي ما كان يرى لك ساحل والساحل مورد البحر يريد كنت
اخشى على الناس الغرق فلا يجدون ساحلا يلجئون اليه ولو كنت سحبا لم يسبك الهواء لعظمتك
وخشيت منك على البلاد واهلها ما كان انذر قوم نوح نوح
الاجاب وخشيت عطف على قوله ضاق عنك وخشيت الغرق على البلاد اي كنت اخشى على اهل البلاد

و البلاد الغرق وهو الذي انذر به نوح قومه و اراد الطوفان

عَجْرٌ حُرْفٌ فَاقَةٌ وَرَأَى رَزَقُ الْإِلَهِ وَبَابُكَ الْمَفْتُوحُ

الاجاب عجر ابتداء وقد تفيد النكرة وجره فاقَةٌ فالبا متعلقة بفاقَةٌ ويجوز ان تكون فاقَةٌ ابتداء
والجر عجرٌ مقدمٌ عليه وتقديره فاقَةٌ عجرٌ فعلى هذا تكون النكرة قد تقدم عليها خبرا وتبين بل عجرٌ خبر ابتداء
مخذوف دل عليه المعنى تقديره القعود عن قصدك عجرٌ حُرْفٌ وفاقَةٌ ابتداء ثمان خبره مخذوف تقديره به فاقَةٌ
الغريب الفاقَةُ الفقر وراه قد امه قال الله تعالى وكان وراه هم ملك اي قد امه وهي من
الاضداد **المعنى** يريد ان من العجز ان يقاسي الحُرْفَةَ وهي الفقر ولا يطلب الرزق من الله و
يقصد بابك الذي لا يحجب عنه احد لان الله تعالى قد وسع بك الرزق على الناس فمن لم يقصدك

طالباً للرزق فذلك العجز وهو من قول الأخرع وعجزاً بذى ادب ان يضيق بعيشته وسع بذى البلاغ
وكقول ابى تمام الطائي **ع** خاب امرؤ بخس الحوادث رزقه فاقام عنك وانت سعد الاسعد
ان القريض شح يعطى عائد من ان يكون سواك الحمد و

الاءاب سواك اذا فتحت مدوت وان كسرت قمرت وحرث البحر يعلق بجر ثمان **الغريب** الشبي
الحزين والغضبان والقريض الشعر ويقال فرضت الشعر ارضه اذا قلته فالشعر قريض ومنه قول عميد
بن الابرس حال الجريض دون القريض والقريض ما يرده البعير من جرته **المعنى** يقول القريض لا تد

بك ان يمدح به غيرك لانك مستحق المدح
وزكري راحة الرياض كلها
يبغى الثناء على الحيا فتقوج

الغريب الرياض جمع روضة يقال روضة ورياض وروض وروضه ما يكون من العشب و
البقل والروض نحو من نصف القرية ماء وفي الحوض روضة من ماء اذا غطى اسفله وانشد ابو عمرو
وروضة سقيت منها نضوتى والحيا مقصور المطر والخصب اذا ثمرت قلت حبيان فخبين اليا
لان الحركة غير لازمة والحيا والمدود الاستحياء **المعنى** يريد ان راحة الرياض كلام منها يريد
معنى الكلام لها لو انها تسلم كانت تشي على المطر الذى احياها فراحته تفوح بمنزلة الثناء على المطر
وهو ما خوذ من قول بن الرومي **ع** شككت نعمة المولى على الوسمى ثم العباد بعد العباد فبى تشي
على السماء ثناء طيب النشرة ثناء فى البلاد من نسيم كان مسراه فى الخيشوم مسرى الارواح
فى الاجساد واخذه السرى الموصلى فقال **ع** وكنت كروضه سقيت سحاباً فانثت بالنسيم
على السحاب

جهد المقل فكيف با بن كريمه
توليه حيرا واللسان فصيح

الغريب الجهد والجهد بالفتح والضم وقال الفراء بالضم الطاقة ووجه فراوة الجمهور والذين لا
يجدون الا جهدهم والجهد بالفتح من قولهم اجهد جهداً فى الامر اى ابلغ غايتك ولا يقال اجهد
جهداً بالضم والجهد بالفتح المشتقة يقال جهداً ابنته واجهد ما اذا حصل عليها فى السير فوق طاقتها
واجهد فى كذا اى جده فيه وبلغ **المعنى** يريد ان الراحة من الرياض جهد المقل لانها لا تقدر
على الكلام ولا تقدر ان تشكر السحاب الا بما يفوح منها من طيب الراحة فكيف نطق بها فصيح

فصيح اللسان يعني نفسه اذا احسنت اليه وله لسان فصيح وقدرته على الثناء فهو اذا احسنت اليه واوليته احساناً لم يترك الشكر لك مع الاوقات **وقال** في صورة جارية جارية بالجمعها رُوْحُ بِالْقَلْبِ مِنْ جِبِّهَا تَبَارِجُ نِ فِي **الاعراب** جارية ابتداء وروح اسم بالمشبهة بليس والجاره والمجرور الخبر وقوله تبارج ابتداء ابتداء خبره المقدم عليه وهو الجار والمجرور وحرف الجر يتعلق بالاستقرار ومن جبهتها يتعلق بالابتداء **الغريب** التبارج شدة الحب وبترح به الامر تبرجها اي اجهد وتبارج الشوق توهاجته وهذا الامر ابرج من هذا اي اشد **المعنى** يقول القلوب تجبهها المحسن صورتها

ن يدنا في كنهها طاقته تشبه بهما الكل طيب من طيبها ربح **المعنى** يريد انهما اطيب الاشياء رائحة والطيب كله ياخذ من طيبها ساشرب الكاس من اشأرتها ودمع عيني في الخد مسعوق

المعنى يريد ان يشر الكاس كراً ودمعه يسيل على حده لا يقدر على مخالفتها ولا يمكنه الا امتثال الاشارة و اراد الانصاف من عند سيف الدولة لسان فقال **يَقَاتِلُنِي عَلَيْكَ اللَّيْلُ جِدًّا وَ مُمْسِرٌ فِي لَهْ اَمْضَى السَّلَاحِ**

الاعراب مسفرني يريد انصرافي واذا زاد الفعل على الثلاثي استوى فيه المصدر واسم الزمان والمكان واذا كان متعدياً ساوت هذه الاشياء لفظاً والمفعول فالمنصرف يقع على المصدر والموضع الذي يصرف عنه وعلى الوقت الذي يقع فيه ذلك وانصرف فعل لا يتعدى الى مفعول فلوبى مثل هذه الاشياء مثل اجتذب ونحوه مما هو على اربعة او اكثر استوت في الاشياء الاربعة المصدر والزمان والمكان والمفعول يقال جبل مجتذب وعجت من مجتذبى جبلك اي اجتذبى وهذا مجتذب جبلك اي الموضع الذي يجتذب فيه والوقت الذي كان فيه الاجتذاب **المعنى** يريد ان يتنازع هو والليل فالليل يامر بالانصراف وهو لا يطيقه فيقول اذا انصرفت فقد كنت الليل من مناقشته عليك ايامي فالليل بمنعنى من لزوم مجلسك لا تقارى الى النوم ويخفين عنك فاذا انصرفت عنك فقد اعطيت الليل ما اراد فكأنى قد اعطينته اقوى سلاح له يقال لنى به **لَا تَنْيُ كُلَّمَا فَارَقْتُ طَرْفِي بَعِيدٌ مِثْنِ جَفْنِي وَالصَّبَاحِ**

الاعراب من رفع بين يجوز ان يكون فاعلاً بعيد كقول الشاعر **سكان** رماهم اشطان **بئر** بعيد بين
 حالها حزون **فاخر** ج عن الطرية ورفعه كقراءة ابن كثير و**ابن عمرو** و**ابن عباس** و**حمزة** و**ابن بكر** في قوله
 تعالى لقد قطع بينكم بالرفع وقال ابو الفتح يجوز ان يكون ابتداءً وخبره بعيد ووجه النصب ان يكون
 على الطرية كقراءة **ثامع** و**الكاسمي** و**حفص** عن **عاصم** ويجوز على انصار ما تقديره بعيد ما بين جفوني كقراءة
الاعمش و**عبد الله بن مسعود** في رواية عنه لقد قطع ما بينكم وقال ابو الفتح باسما فعل اي بعد بين جفوني
المعنى يريد اني اذا فارقتك ولم ارك طال ليلى على فبعد ما بين جفوني والصباح قال الواحدى ولوفا
 بين عيني والصباح كان الظهرك الصبح اما يرى بالعين لا بالجنف وتلخيص المعنى اني اباك فلا اقدر
 ان افارقك واذا فارقتك طال ليلى وسهرت الى الصباح شوقاً الى لقاءك

وذكر وقعة وما فيها من القتلى فاستهول ذلك فقال

أَبَاعَتْ كُلُّ مَكْرُمَةٍ طَمُوحًا وَفَارَسٌ كُلِّ سَلْبِيَّةٍ سَبُوحًا

الاعراب اباعت كل منادٍ مضاف وهذه الهزرة من حروف النداء الخمسة **الغريب** الطموح الشخص
 البصر تكبراً وقرنه هنا مثلاً للمبالغة واطمح يزيد بصره اذا رفه وطمح بعدنى الطلب وطمحات الدهر
 شدائده وكل مرتفع طامح ورجل طامح شرة والسلبية الطويلة من الخيل وكل طويل سلبت السبوح الدنيا
 كانه لسبح في جريه يقال فرس ساجح وسبوح وبعثت يريد هتاجي من قوله تعالى يوم يبعث الله
 الرسل اى يجيبهم **المعنى** يريد انك تحبى كل مكرمة تتفتح عن غيرك وانك فارس الخيل السلاب والشدائد
 الجري الطويلين

وَطَاعِنٌ كُلِّ نَجْلٍ غَمُوسٌ وَعَاصِيٌّ كُلِّ عَذَالٍ نَفْسُوحٌ

الغريب النجلاء الواسعة التي تفسس صاحبها في الدم فهي غموس **المعنى** يريد انك طعان في الابل
 فطفتك واسعة غموس تفسس صاحبها في الدم حتى تغيبه في الدم وانك تعصى كل من عذلك في الجواد
 في الشجاعة

سَقَانِي اَمَّةٌ قَبْلَ الْمَوْتِ يَوْمًا دَمَ الْأَعْدَاءِ مِنْ جَوْفِ الرَّجُوحِ

الغريب سقى واسقى لغنان فصيحان لطقن بها القرآن من غير خلاف قال الله تعالى وان لو
 استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وقال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا **ادخلت**

اختلف القراء في قوله تعالى فسقيم في الموضوعين فقرأ نافع و ابو بكر بالفتح فيها و ضمها الباقون **المعنى**
يريد اكننى احد من الاعداء حتى اهرق دماؤهم و العرب تقول شربنا دم بني فلان يريد قتلناهم
و اسلنا دماؤهم على الارض كما لو يفتخر بذلك

قال و ارسل ابو العشاير بازيا على حجلة فاخذنا فقال

وَ طَائِرَةٌ تَتَّبِعُهَا الْمَنَاءُ يَا عَلَى آثَارِهَا زَجَلُ الْجَنَاحِ

الاجواب من رفع زجل يكون الكلام تاما في النصف الاول و يرتفع على الابتداء و البحر الجار و
المجور و هو متعلق بالاستقرار و قال الواحدى من نصبه نصبه على الحال اذ جعل المنيا البارزى
لانه سبب منيا الطير يقال تبعته و اتبعته و تتبعته فهو منفرد و لازم **الغريب** تتبعها تبع القوم اذ
كنت خلفهم و مر و ابك فخصيت معهم و كذلك اتبعتم و هو اقلعت و بها قرأ الرميان و ابو عمرو في
المواضع الثلاثة في سورة الكهف بوصل الالف و اتبع القوم على اقلعت اذا كانوا قد سبقوك
فحققتهم و بها قرأ الكوفيون و عبد الله بن عامر بقطع الالف و اتبع غيرى يقال اتبعته الشئ
تبعه و قال الاخفش تبعته و اتبعته بمعنى مثل روفته و اردفته و الزجل الصوت و زجل الجناح الذى
يفرب بجناحه اذا طار و منه الحديث لها زجل بالتسبيح و سحاب زجل ذور عد **المعنى** يريد ان
هذه الحجة اتبعها المنيا فانها زجل الجناح اذا طار يسمع صوت جناحه لقوة طيرانه فاخذها فكان سبب متبعتها

كَانَ الرِّيشُ مِنْهُ فِي سِهَامٍ عَلَى جَسَدٍ تَجَسَّمُ مِنْ رِيَّاحٍ

الاجواب الضمير في منه يعود على زجل الجناح و هو متعلق بالاستقرار و في سهام يتعلق بمخزون تقدير
ظهر في سهام و على جسد في موضع الصفة و هو متعلق بالاستقرار و من رباح متعلق بتجسم **المعنى** شبة
ريشه بالسهام للسرعة اولل انها سبب القتل للطير كما ان السهام سبب القتل للطير و قال الواحدى حبل
قصب ريشه سهام اما لصحتها و استوائها و اما السرعة مرورا و جعل جسمه من رباح للسرعة اقتدار
على الطير كان رؤس اقلام غلاظا مسخن بريش جو جو الصحاح

الغريب الجو جو صدر الطير **الاجواب** روى ابو الفتح غلاظا بالنصب على الفت لرؤس و هو حسن و
اجود لان القلم قد يكون دقيقا و رأسه غليظا و قد يكون غليظا و رأسه دقيق و روى الصحاح بفتح
الصا و على معنى الفت للجو جو و للریش على اللفظ لا المعنى و الصحاح جمع صحيح **المعنى** يريد نقش صدر

فشيبة سواد صدره برؤس اقلام غلاظ مسح في ثوب ابيض وهو تشبيه حسن
 فاقصصها **الغريب** تحت صفر لها فعل الاستتار والرياح
 الققص دق العنق وهو الموت السريع يقال اقصصه اذا قتله مكانه ومات فلان تقصصا
 اذا اصابته ضربة اورمية فمات مكانه والقصاص دأبوا ياخذ الغنم فلما يلبثها ان تموت ومنه
 الحديث وموتنا يكون في الناس كقصاص الغنم والحجن بالتحريك الاعوجاج وصفر الحجن الخالب اي هو جها
 والحجن كالصولجان وحجن جمع الحجن والاستتار جمع سنان وهو ما يكون في راس الرمح من الحديد
 والرياح جمع رمح وهو الذي يكون فيه السنان من القنا وغيره وجمع بينهما لان الفعل لهما فلولوا الرمح
 لم يعمل سنان ولولا السنان ما عمل الرمح شيئا واراو بالصف اصابوه وبالحنن مخالبا **المعنى** يريد ان
 البازي قتل هذه الحجة قتلا سريعا فدق عنقها

فقلت لكل حي يوم موت وان حرص النفوس على الفلاح

الغريب الفلاح البقاء والفوز والنجاة والفلاح السحور ومنه حتى خفنا ان يفوتنا الفلاح اي
 السحور لان به بقاء الصوم وحى على الفلاح اي اقبل على النجاة **المعنى** يريد لو حرص الخلق على البقاء
 لم يدركوا ذلك لان كل حي بصير الى موت ويردى يوم سوء وهذا من احسن الكلام وهو اخذ من
 الآية كل شئى مالك الا وجهه وكل من عليها فان وكل نفس ذائقة الموت

قافية الدال وقال يمدح سيف الدولة ويرثي ابن عمه تغلب ابا وائل
 ما سدرت علة بمو لو و اكرم من تغلب بن داود

الغريب روى ابو الفتح بمورود وغيره بمولود والمورود هو الموم في لغة اهل اليمن كان الحمي وروته وقيل
 المورود من الورد وهو يوم الحمي ومنه قول ذى الرمة **المعنى** كاتنى من حذار البين مورودا وسدك لامت
 وسدك الشئى بالشيء لزمه **المعنى** يقول ما لامت علة مولودا ومورودا اكرم من هذا الرجل
 يائف من ميسرة الغراش وقد حل به اصدق المواعيد

الغريب انفت يافت يكره ويغاف ويستنكف وانفت يافت انفت وانفا وما رايت انفت من
 فلان وانفت البير اشكى انفة من البرة **المعنى** يريد انه كان شجاعا فانفت اي استنكف عن مومة
 الغراش وهو ان يموت حنفا وانفا وانا اراد ان يموت في الحرب لشجاعته فحل به اصدق المواعيد

قافية الدال

المورود

هو الموت الذي افتمته ان يصيبه على فراشه وقد نظر الى قول حبيب لو لم يميت بين اطراف الرياح
لمات اذ لم يميت من شدة الحر **الحر** ،

وَمِثْلُهُ **الْمَمَاتَ عَسَى** **غَيْرُ سُرُوجِ السَّوَابِحِ الْقُدُورِ** من ظهور

الغريب السوايح جمع سباحة او سباح وهو الشد يد البحري كأنه يعبح في جريه والقود الطوال من الخيل و
فرس اقود اي طويل الظهر والعنق وناقته قود او خيل قود والقيا يد الطوال من الابل الواحد قيد ووقال ذو الرمة
راحته يتجهها ذوازل وسقت له الفراش والقبا **المعنى** يريد هذا الرجل لشجاعة

يترك الموت على غير السروج في الحرب لانه قد مارس الحروب ولقى الابطال وما احسن قول خالد بن الوليد
المخرومي عند الموت لانامت اعين الجحني واقدمه ما في جسدي موضع شبر الا وفيه ضربه او طعنه وبانها
اموت موتة الحمار

بَعْدَ عَثَارِ الْقَتْلِ بَلْبَسْتِهِ وَضَرْبِهِ اَرْوَسَ الصَّنَادِيدِ

الغريب الصناديد السادة الواحد صنديد وجمع راس على اروس كدار وادور **المعنى** يقول من كانت
صفته هكذا فهو يانف ويتكبر عن موته الفرائش بعدما كانت الرياح تغرب صدره في الحرب وبعد ضربه
روس السادة الابطال وقال الواحدى معنى تغرب القنا بصدرة اصابتها آياه اشارة الى ان قرنه تجا
جانبه فيقاتله بالرح وجعله ضاربا اشارة الى انه لا يخاف ان يدنو من قرنه

وَحَوْضِهِ غَمْرٌ كَلَّ مَهْ كَلَّتِهِ لِلذَّمِّ فِيهَا قَوَادِرُ عَدِيدِ

الغريب الذم الشجاع والرعدي الجبان وغمر اصعب مواضع الحروب **المعنى** ومن بعد حوضه
اصب الاشياء في الحروب اذا خاضها الشجاع البطل خاف فيها خوف الجبان اهلكتها وشدتها
فان صبرنا فاقنا صبرا وان بكينا فغير مردود **المعنى**

المعنى يريد ان صبرنا فاصبر سجيتنا وان بكينا فلعظم جزعنا وان البكاء لا يرد علينا اى لا يجاب
به لاستحقاقه ذلك لانه ممن يبكي على فقده ولشدة الفجعة وقال الواحدى فغير مردود علينا الميت
فلا نفع في البكاء

وَإِنْ جَزِعْنَا لَهُ فَلَا عَجَبَ ذَا الْجَزْرِ فِي الْبَحْرِ غَيْرُ مَعْمُودِ

المعنى يقول الجزر يكون فيما دون البحر فاذا جزر البحر فذلك امر عظيم فشبته موتة بحزر البحر وهو

رجوع مائه الى خلف ونضوبه والمعنى ان المصائب قد تقع ولكن لم يعهد مثل هذه المصيبة وهو من
قول اعشى بالله **فان** جزعنا فمثل النثر جزعنا **وان** صبرنا فانا معشر صبرنا **واخذ** حبيب فقال
فكئين صبرت فانك كوكب معشر صبروا وان تجزع فغير مفيد **واخذ** الآخر فقال **فلو شئت** ان
ابكي **دما** بكية عليك ولكن ساحة الصبر اوسع **نا**

آيِن الْهَبَاتِ الَّتِي يُفْرِقُهَا عَلَى الزَّرَافَاتِ وَالْمَوَاحِدِ

الغريب الزرافات الجماعات والمواحد جمع موحد وهو الواحد والهبات جمع هبة وهي العطية **المعنى**

يريد ان العطاء النقط بموته وفي ما كان يعطي الافراد والجماعات من هباته

سَالِمُ اَهْلِ الْوَدَادِ بَعْدَهُمْ يَسْلُمُ لِلْحَزَنِ لِلتَّخْلِيفِ

المعنى يريد ان الذي يبقى بعد الاجته سالما انما يسلم للحزن على فقدهم لانه يخلد وانما تبهم وان

ما تراجله عن اجالهم فالصديق اذا بقى بعد صديقه انما يسلم للحزن عليه لان سلاميت لا محالة

فَمَا تَرَجَى النُّفُوسُ مِنْ زَمَنِ اَحْمَدَ حَالِيهِ يَخْرُجُ حَمُودِ

المعنى يستقيم ومعناه الامتار والمعنى لارجاء عند زمان احمد حاله البقاء وهو غير محمود لان معجلا

وموجلة فناء قال الواحدى وان شئت قلت احمد حاله البقاء ومن بقى شاب والشيبك من موم فم

كما قال محمود الوراق **يهوى** البقاء وان مد البقاء له **وساعدت** نفسه فيها **انها** البقى البقاء

له في نفسه شغلا **ما يرى** من تصاريف البلا فيها **وقال** البوافتح احمد حاله ان تبقى بعد صديقه

غير محمود لتجمل الحزن

اِنَّ نِيُوبَ الزَّمانِ تُعْرِفُنِي اَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمُهَا عُدُودِي

الغريب العجم العضم وعجمت العود اعجمه بالفم اذا عضمته لتعلم اصلب هو العواجم الاسنان

وعجمت عوده بلوث امره قال الشاعر **ابى** عودك المعجوم الاصلابة **وكفك** الانا كالحين تسال **نا**

المعنى يريد ان الزمان قد عرفه وجربه وعرف صلابة وسننه على نوائبه

وَفِي مَا تَأْرَعُ النُّطُوبَ وَكَمَا اَنْسَى فِي الْمَصَائِبِ السُّودِ

الغريب النطوب جمع نطوب وهي الشدة تلقى الانسان والمصيبة اذا عظمت قيل مصيبة سوداء

الاعراب وما انسى يجوز ان يكون ما هذه تجبا وما الاولى بمعنى الذي وهي في موضع رفع بالابتداء **المعنى**

المعنى يقول في من الجلد والقوة والصبر ما يقارع الخطوب ويُدافعها وما يونسى بالمصائب اذا جعلتها
 معطوفة على ما الاولى وقال الواحدى في ما يقارع الخطوب ويونسى بالمصائب العظام وهو علمه ثواب
 المصابين كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوذن اهل العافية بيوم القيامة لو ان جلودهم فرقت
 بالمقاريض لما يرون من ثواب اهل البلاد الذي انسه بالمصائب رايه الذي يريه المخرج منها
 ما كنت عنه اذا استفاكتك يا سيف بنى ما شتم بمغموه و

الغريب عمدت السيف واخذته اذا ادخلته العمد وهو قرابه **المعنى** يريد انه لما كان في اسرى
 كلاب فاستفاكتك فاعنته واستنفذته من ايديهم ولم تكن مغمودا عنه والمعنى لم تفقد عنه بل
 اخذته من ايدي بنى كلاب

ملك يا اكرم الاكرمين يا مالك الاملاك طرا يا اصيد الصيد

الغريب الصيد جمع اصيد وهو المتكبر واصل الصيد او ياخذ البعير في عنقه فيقال صاد البعير صيد
 واصل الصيد واستعمل في الرجل صاحب النخوة واصيد ههنا بمعنى الصيد ملك الملوك ولا يكون ههنا
 اعظمهم صيدا لان ذلك يفتح كما يفتح اعور العور اى اشتد هم عورا لان الخلق والعادات لا يستعمل
 فيها افضل ولما اقله **المعنى** انه يتاديه ويخاطبه بهذه العوت العظيمة التي لا ينادى بها الا من له
 الاتباع العظيمة العود

قد مات من قبلها فانشره ووقع قنا الخط في اللغاد يد

الغريب انشره احياه ومنه ثم اذا شاء انشره واللغاد يد جمع لغد وهو الحيات عند اللهبوات
 في باطن الخلق **المعنى** يريد انه مات قبل هذه الموتة وهى لما كان في اسرى بنى كلاب كان كاملية

فاجيية بالراح تطعن بها في طوق الاعداء واستنفذته منهم
 ورمىك الليل بالجنود وقد رميت اجفانهم بالتسبيد

الاعراب ورمىك بالرفع معطوف على قوله وقع القنا وحرف الجر متعلق بالمصدر وقوله تسبيد
 متعلق برمىك **المعنى** وسيرك بالليل حتى استنفذته منهم وهم سبيد خوفا منك ومن جحوك
 عليهم فكانت رميت اجفانهم بالتسبيد ورمىك الليل بالجنود اذا سرت فيه بجنودك
 فصبتهم رعا لها شربا بين ثبات الى عباد يد

الاعراب الضمير في رعاها يعود على الخيل وهي غير مذكورة **الغريب** الرعال الخيل وهي جمع رعلة و
الشرب جمع شارب وهو الضامر من الخيل العوال والتبات جمع تبة وهي الجماعة الجمجمة ومنه
الفروا ثباتاً وعباديد متفوقون **المعنى** اتهم عند الصباح جماعة من خيلك وهي جماعات في تفرقة
فاحتاطوا بهم واخذوهم ولما ذكر الجنود اضمم ذكر الخيل فدل بذكر الجنود على الخيل فقال رعاها لان
الجنود لا بد لها من الخيل

تَحِيلُ اَعْمَادًا اِلْفِدَاءَ لِهَمِّمْ فَاَتَقَدُّوا الضَّرْبَ كَالاَخَادِئِدِ

الغريب الاخاديد جمع اخدود وهو الشق في الارض ومنه قتل اصحاب الماخذود **المعنى** يريدان
السيوف تحيل لهم القداء وضم السبوت لدلالة الاغناد عليها فحفل السيف في الغد فداء الاسير لانه
استنقذه وسمى الضرب بها استنقاده كما تنقذ الدرهم والدنانير والمعنى اخذوا فداء ضرباً
يؤثر فيهم تاثير الاخذود في الارض وبه استعاره يريد ضمن لهم فداء ابني وائل الورق والدنانير
فلم يقموا على شئ سوى الضرب بالسيوف

مَوْقِعُهُ فِي فِرَاشِ نَارِ مِهْمِمْ وَرِيحُهُ فِي مَنَارِ خِرِّ السَّيْدِ
الغريب الفراش جمع فراشة وهي عظام رفاق تلي تحف الرأس والفراشة كل عظم رقيق والفراشة
التي تطير وتهافت في النار والسيد الدب وجه السيدان يقال سيد رمل والاشي سيدة
وربما شئى به الاسد قاله كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري **المعنى** يريد انك اعطيتهم
ضرباً يقع في عظام رؤسهم فتصرعهم قتلى فالذي اب تستشق من هذا ريحة تدل على انهم قتلى

اَفَنِي الْحَيَوَةَ الَّتِي وَهَبْتِ لَكَ فِي شَرَفٍ شَاكِرًا وَتَسْوِيْدِ
الاعراب شاكر احوال **المعنى** يريد انك لما استخلصته وهبت له عمره وافناه شاكر انك تلك اليد
لانك وهبت له الحياة وقال الواحدى يجوز ان يكون التسويد اقراره بسيا دتك شاكر انك
اي افنا شاكر انك

سَقِيمٌ جَسْمٌ صَحِيحٌ مَكْرُمَةٌ مَسْجُودٌ كَرِبٌ غِيَاثٌ مَسْجُودٌ
الاعراب سقيم وما بعده بدل من شاكر اوقيل بل باضمار كان ولم يجر لها ذكر في اول البيت
الاول ولاني آخره وهذا غير جائز **الغريب** المسجود المكروب واستجدني فاجدته اي استعان

استعان بنى فاعنته واستجده فلان اى قوى بعد ضعف واستجده على فلان اذا اجترأ عليه
بعد سببة **المعنى** يريد سقيم جسم لجرأته اصابته فبقي فيها الى ان مات فهو معنوم للجرأة التى للحقته و
كان غياث المكدوبين مع ما كان معنوما من جرأته وماناله فى الاسر فكان معنوما ماناله وذلك
بعد تخلصه لانه تخلص مرثيا

ثُمَّ غَدَى قَدَّهُ الْحَامُّ وَ مَا يَخْلُصُ مِنْهُ يَمْنُنُ مَصْفُوفٌ وَ سِرِّ
الغريب المصفوف المقيد صفده يصفده صفداً اى شده و اوثقه وكذلك التصفيد و الصفد بالتح
الطاء و الصفد ايضا الوثاق و اصفده اصفاداً اعطيته الا اود و هبت له عبداً و الصفاد
ما يوثق به الاسير من قد قيد و غل و الاصفاد القيود **المعنى** يريد انه لما تخلص من اسر العدو غدا
اسير الموت و من قيد بالموت لم يخلص من اسره و روى قدده بالرفع على الابتداء و الخبر الحام
و الجملة فى موضع نصب كانه قال ثم غدا هو

لَا يَنْقُصُ الْهَالِكُونَ مِنْ عَدَدٍ مِنْهُ عَلَى مُضَيِّقِ الْبَيْدِ

المعنى يقول اذ اهلك مالك من عدد على منه يعنى سيف الدولة لم ينقص ذلك العدد لان البيد
تضيق عن على و كره و كثره جيشه و قيل اذا سلم لم نسل بعد من مات قال الواحدى اذ اهلك من
هلك من عشيتك لم ينقص به عددك لانك تملأ البيد بتابعك و من معك من الجيوش
تَهْبُتُ فِي ظَهْرِ مَا كُنَّا رَيْبُ تَهْبُوتُ اَرَوَّاجَهَا الْمَرَاوِدُ

الاعراب الضمير فى ظهر ما كُنَّا رَيْبُ تَهْبُوتُ تَمْزُجُجِي و المراد يد الريح تجيى و تذهب
قال ذوالرمة يا دارميتة لم يترك بها علما تقادم العهد الهوج المراد يد **المعنى** يريد ان
جيوشه و كتائبه غير و انية و لا مسترخية جعل كتائبه لسرعة مضيهما رايها و هي غير و انية و لا مسترخية

أَوَّلُ حَرْفٍ مِنْ اسْمٍ كَتَبْتِ سَنَابِكُ الْخَيْلِ فِي الْجَلَامِيدِ

الغريب الجلاميد جمع الجلمود و هي الحجارة **المعنى** ان اسم على فاول حرف حكت الخيل بسنابكها
العين لان الحافر يمشق فى الارض صورة العين
قال

مَهْمَا يَعْرِزُ الْفَتَى الْأَمِيرُ رَبِّهٖ قَلْبًا بِأَقْدَامِهِ وَ لَا الْجُودِ

الاعراب الامير رفع لانه صفة للفتى و هو اسم المسمي فاعله و من روى يعز بكر الزاى فالفتى

فاعل والامير منصوب بوقوع العزاء عليه وتقديره هما يعز معز الامير الضمير في به للمبتدئ **المعنى** يريد
اذ عزاه معز بهذا المبتدئ فاعزاه بوجوده ولا بشجاعته اي لا تفقد بها
وَمَنْ مَنَّا بَقَاؤُهُ اَبَدًا حَتَّى يُعْرَى بِكُلِّ مَوْتٍ وَ
المعنى يقول امنيتنا التي نتمنى بقاؤه واما حتى يعزى بكل من ولد يتقدمونه وبتقوى هو فيعزى بهم
قال ابو الفتح وهذا عاذهن كما يقال للمعزى جملك الله وارث الجماعة وهو اجدوني المعنى من قولهم
لا اعاد الله اليك مصيبة ابدأ

وقال يمدحه ويذكر هجوم الشتاء الذي عاقه عن غزوه شنة ويذكر الو
عواذل ذات الخال في حواسد وان صبح الخو دمتي كما جد
الترتيب العواذل جمع عاذلة والخو المرأة الحسنة الخلق الناعمة وجهها خود مثل رح ملدن ولدن
جمود الماجد الكثير الشرف وجمود مجدة **المعنى** يقول انما يحسد العواذل ذات الخال فعذلن لها حسد لها
على وقال الواحدى اللواتي يعذلن هذه المرأة التي هي صاحبة الخال على خداني لاجل محبتها اياي حواسد
لها يحسد لها لانها طفت منى بصبغ ماجد
يُرْوَدُ يَدًا عَن تَوْبِهَا وَهُوَ قَادِرٌ وَيُعْصَى الْهَوَى فِي طَيْفِهَا وَهُوَ رَاقِدٌ

المعنى لو قدر على ان يقول موضع قادر يقظان او مستيقظان كان اجدوني الصناعة ولكنه لم يقدر وهذا
المعنى يصيف نفسه بالنزاهة وقال ابو الفضل العروضي هذا النقد غير جيد وذلك انه لو قال يقظان او
ساهر لم يزد على معنى واحد وهو الكف في حالة النوم واليقظة واذ قال قادر زاد في المعنى انه تركها
صلف نفس وحفظ مودة لا عن عجز ورهبة ولو ان رجلا ترك المحارم من غير قدرة لم يأتهم ولم
يوجد واذ تركها مع القدرة صار ماجورا قال العجب من ابى الفتح يقصر فيما فرض على نفسه من
التفسير ويخطئ ثم يتكلف النقد وقال في قوله وهو راقدان الراقد قادر ايضا يتحرك في نومه ويصح
وليس هذا الشيء ولم يقبل احد والقدرة على الشيء ان يفعله متى شاء فان شاء فعل وان شاء
ترك والنائم لا يوصف بهذا ولا المنفتحي عليه ولا يقال للنائم انه مستطيع ولا قادر ولا يريد ولا اعصيانه
الهوى في طيفها فليس باختيار منه في النوم ولكنه يقول لشدة ما ثبت في طبعه وعزيمتي صرت في النوم
كالجاري على عادتي انتهى كلامه يقول انه مع القدرة لا يمد يده الى ازارها واذ ارآى خيالها في المنام

المنام امتنع عنه كما يتنع عنها في اليقظة اذا قدر عليها فيقول اذا حلم بها لم يطع الهوى فيما امره
يصف نفسه وبعدهم عن مغازلة النساء وانه عفيف النفس وهذا كما قال هدية **س** والى لاخل للفتاة

فراشها واصرم ذات الدل والقلب العف **س**

متى تشفى من لاج الشوق في الشا **س** محب لها في قرية مستباعد ن قربها
الغريب اللاج الشديد الحرق وهو لاج لحرقه الفؤاد ولجبه الضرب احرقه والمة قال عبد مناف بن
ربيع الهذلي **س** اذا تناوب نوح فامتامة ضربا اليما سبت بلع الجلد **س** احتاج الى حركة اللام
من الجلد فكره **المعنى** متى تجد الشفاء من ندة شوق محب لهذه المحبوبة اذا قرب منها بشخصه
تباعد عنها بالعفاف وقال ابو الفتح يريد متى تشفى مما بك وانت كلما قدرت امتنعت

اذا كنت نخشى العار في كل خلوة فلم تصباك الحسان الخرايد

الغريب الخرايد جمع خريدة وهي الجارية الناعمة قال الواحدي استعمل تصبا بمعنى اصبي وهو بعيد
المعنى ينكر على نفسه صبوته الى الحسان اذا كان يخشى العار على نفسه في الخلوة بهن فيقول اذا كنت في

الخلوة تبع عنهن ولا تميل اليهن فلم تميل اليهن بقلبك

الح على السقم حتى الفت **س** ول طيبني جارني والعوايد

الغريب اللجاج مثل اللحاف يقال الح عليه بالمسئلة واصله الدوام والاح السحاب دام مطره و
الح الجحرن **المعنى** يقول السقم قد دام على فهو لا يفارقني حتى قد الفتة وقد ملني لشدة ما لي من السقم

طبيبي وعوايدي وقال

مررت على دار الغيب فحججت **س** جوادني وهل تشجو الجواد المعاهد

الغريب المحمة دون الصهيل والجواد الفرس الذكر والاشي وشجاء يشجوه اذا حزنه وانشجاء اذا
غصه والمعاهد جمع معهد وهو الذي يعهد به شيئا وتسمى ديار الاحبة معايد لانه كان يعهد بهم بها
ايام قريه بهم **المعنى** يقول لما مررت بهذه الدار عرفتها جوادني فحججت فكما انها محزونة لذكر ايامها
ثم تجب من ذلك فقال وهل يشجى الديار متجبا من عرفان فرسه الديار التي عهد بها اجتهت واخذ
ابو الحسن التهامي هذا وزاد عليه فقال **س** بكيت فحججت ناقتي فاجابها صهيل جوادني حين لاحت
ديارا وقال **آخر** وهو التهامي ايضا وقفت بها ابكي وترزمت ناقتي وتصهيل فراسي ويدعو حاميها

وَمَا تَنْكُرُ الدَّهَاءُ مِنْ رَسْمٍ مَنَزَلٍ سَقَقْنَا ضَرْبَ الشُّوْلِ فِيهَا الْوَلَاءُ

الغريب الرسم الاثر والغريب اللبن الخاثر الذي حلب بعضه على بعض والشول النوق التي قلت
البانها الواحدة شائلة وقال ابو عبيد لا واحد لها والولد جمع وليدة وهي الجارية التي تخدم
المعنى انه نفى التعجب ورجع عنه وقال كيف تنكر جوادى المكان الذي ربيت فيه وكانت الولاء
تسقيها فيه لبن الشول وقال الواحدى وما ههنا نفى وقال غيره بل هي استفهامية والتقدير وائى
شيئ تنكر الدهاء من رسم منزل العثة وترتيت فيه

أَسْمُ بَشِيٍّ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا نَطَارُ دُونِي عَنْ كَوْنِهِ وَأَطَارُ دُونِي

المعنى يقول انا اطلب امرأ والليالي تحول بينى وبينه فانا لطلبى وقصدى له اطردا عن منعتها اياى
من مطلب ذلك الامر فكانت تطردنى وانا اطردا

وَجَيْدٌ مِنَ الْخُلَّانِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ

الاجواب روى ابو الفتح وحيداً بالرفع على تقدير انا وحيد فهو خبر ابتداء محذوف وروى غيره وحيداً
بالنصب على تقدير اسم وحيداً فهو حال **الغريب** الخللان جمع خليل كغريف ورغفان وهو الصاحب و

الصديق **المعنى** يقول انا وحيداً مالى مساعد على ما اطلب وذلك لعظم مطلبى واذا عظم المطلوب قل من يساعده
وَيُسْعِدُنِي فِي عَمْرَةٍ بَعْدَ عَمْرَةٍ سَبَّوحٌ لَهَا مِينَا عَلَيْهَا شَوَاهِدُ

الغريب العمرة الشدة والجمع عمرات ومنه عمرات الموت اى شداثة والسبوح الغوس الشديد
الجوى **المعنى** يريد انه يعينه على شداثة الحرب فرس كريم يشهد بكمه خصال له شواهد يرانا الناظر اليها
فيعرف بها انه كريم الاصل

تَقْتَنِي عَلَى قَدْرِ الطَّعَانِ كَأَنَّهَا مَفَاصِلُهَا تَحْتِ الرَّجْحِ مَرَاوِدُ

الغريب المراد جمع مرود وهو حديد تدور فى اللجام وهو من راد يروى اذا ذهبت جارى والمرود
الميل والمحور فى البكرة اذا كان من حديد **المعنى** يريد ان هذه السبوح وهي فرسة تلين للين مفاصلها
مع الرجح كيف ما مال شتبه مفاصلها السرعة استدارتها اذ الوى عنها عند الطعان بمسار المرود
يدور مع حلقته كيف ما ديرت وهو كقول كشافهم **س** واذا اعطفت به على مورودة لتديره فكانت
بيكاراً قال الواحدى اخطاء القاضى فى هذا البيت وزعم ان هذا من المقلوب وقال انما يصح **المعنى** لو

لو قال كأنها الرياح تحت مفاصلها مراد وعندة ان المراد ميل المكحلة شبه الرياح في مفاصلها
 بالميل في الجفن يفعل فيها كما يفعل الميل في العين وهذا فاسد لانه يخص المفاصل وليس كل الطعن في المفاصل
 لانه قال تشني على قدر الطمان واذا كانت الرياح ومفاصلها كما الميل في الجفن فلا حاجة الى تشنيها
 مَرَمَةٌ الْفَالِ خَيْبِي عَلَى الْقَتَا حُمَّلَةٌ لَبَاتُهَا وَ الْقَلَا يَدُ
 وَأُورِدُ نَفْسِي وَأَهْمِدُ فِي يَدِي مَوَارِدُ لَا يَصْدِرُ مَنْ لَا يَجَالِدُ

الاعراب والمهند او الحال وهو ابتداء خبره الجار والمجرور وهو متعلق بالاستقرار وروى و
 المهند بالنصب بمعنى مع المهند **الغريب** المهند السيف المشحون قال ابن السكيت سمعت ابي سباني
 يقول التهنيد شحذ السيف **المعنى** يقول اورد نفسي في يدي السيف مهالك لا يصدرن واردا
 حيا اذا لم يجالده ويقاقل وقال ابو الفتح من وقف مثل موتفي في الحرب ولم يكن شجاعا جلد اهلك
 ولكن اذا لم يحمل القلب كفه على حالة لم يحل الكف ساعد
المعنى قال ابو الفتح اذا لم يكن القلب هو الذي يحل الكف لم يحل الساعد الكف وقال الواحدى
 قوة الضرب انما تكون بالقلب لا بالكف فاذا لم يقو الكف بقوة القلب لم يقو الكف بقوة الساعد
 وهذا معنى جيد حسن

خَيْلِي اِنِّي لَا اَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ فَلِمَ مِنْهُمْ الدَّعْوَى دِمَتِي الْقَصَائِدُ
المعنى يقول كل واحد من الشعراء يدعى الشعراء القصائد تصدرو عني قال ابو الفتح لو قال فكم منهم
 الدعوى دمتي القصائد لكان احسن واشد مبالغة لانها تدل على كثرة فعلهم وقال الواحدى يريد
 كثرة من يرى من الشعراء والمدعين وان له التحقيق باسم الشاع لانها هو الذى ياتي بالقصائد لاسم
 فلما تعجبا ان السوف كثيرة ولكن سيف الدولة اليوم واحد
المعنى يريد انه في الشعراء او حد سيف الدولة في السيوف او حد لان الاسماء تخرج السيوف
 كذلك اسم الشعراء ولكن لاسيف كسيف الدولة ولا شاعر مثلى فالسيوف لها اسم السيوف
 وليسوا كسيف الدولة وكذلك انما كقول الفرزدق فقد تلتقى الاسماء في الناس والكنى كثيرا
 ولكن فرقوا في الخلق وهذا من المتخالف المحمودة المحسنة
 لَهُ مِنْ كَرِيمِ الطَّمِيحِ فِي الْحَرْبِ مُنْتَضِ وَمِنْ عَادَةِ الْإِصْحَانِ وَالصَّفْحَاءِ

الغريب انتصبت السيف سلته وجروته ونضا سيفه ايضا ونضوت البلاد قطعها قال تابت شرا
 ولكنني اروي من الحر بامتي والنضو الفلأ بالشاحب المشنشل ونضا الحضاب نصل **المعنى** يقول كرم
 طبعه ينضيه في الحرب ويخذه ما تعود من العفو والاحسان ليس كسيف الحديد التي تقتضي وتخذ
 وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ مَحَلِّهِ تَيَقَّنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ نَاقِدٌ
المعنى يقول لما رايت الناس كلهم في المحل والرتبة والقدر وانه علمت ان الدهر ناقد للناس يعطي كل واحد
 على قدر محله واستحقاقه وعلى هذا خلاف ما يفعل الدهر ولان الدهر يرفع من لا يستحق ويحط من يستحق
 فهو بعكس ما قال ابو الطيب

أَحْقَبُهُمُ بِالسَّيْفِ مَنْ قَرَّبَ الطَّلِيَّ
 وَبِالْأَمْرِ مَنْ نَأَتْ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ

الغريب الطلي الرقاب الواحدة طلية وقال ابو عمر والفراء طلاه واطلى الرجل مالت عنقه للموت
 والطلا بالكسر ما طنج من عصير العنب حتى يذهب ثلثاه واطلى بالفتح المطلى بالظفران وهو ايضا الولد
 من ذوات الطلف والجمع اطلاق والشدة الاصمعي لزهر به العين والارام يشين خلفه او اطلاق
 ينهضن من كل مجثم **المعنى** يقول احق الناس بان يسمى سيفا او يكون صاحب سيف وولاية من
 لا يخاف الشدايد ويضرب الاعناق واحقهم بالامارة من حاله عده وروي بالامن يعني من الاعداء وقيل
 لا يستحق ان يحمل سيفا الا من يضرب به الاعناق

وَأَشَقَى بِلَادِ الشَّرِّ الرُّومَ أَهْلَهَا
 بِهَذَا وَكَأَيِّهَا لِحَيْدِكَ حَبَّ جِدِّ

المعاني بهذا الاشارة الى ما تفعله بهم وانت العائد الى ما لان المراد باناحية فعل على المعنى لا الى
 اللفظ **المعنى** يقول ان الروم مع فعلك بهم مستغنون بشجاعتك وفضلك لظهوره وكثرة ادلة عندهم
 يرون انما شجاعته وكثرة غاراته وخروجه قال ابو الطيب هو في معنى قول الآخر لخير نحن عند الناس
 منكم اذا الداعي المشوب قال يالاه

سَنَنْتُ بِهَا الْغَارَاتِ حَتَّى تَرَكْتَهَا
 وَجَعَنْتُ الَّذِي خَلَفَ الْفَرَجَةَ سَاهِدًا

الغريب الغارات جمع غارة والفرجة قرية باقضى بلاد الروم وشن الغارة فرقها عليهم من كل
 وجه قالت ليلي الاخيلية **معنى** شننا عليهم كل جرد او شطبة لجمع تبارى كل اجرد شرجب **المعنى**
 يقول لما فرقت الغارة على بلاد الروم ولم يتم منهم احد خوفا منك وان كان على البعد منك

منك فالقريب يخافك والبعيد يخافك فهو ساهاى ساهاى لايتام من خوفك

مُخَضَّبَةٌ وَالْقَوْمُ صَرَخِي كَانَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا سَاجِدِينَ مَسَاجِدُ

العواب مخضبة من رفع جله خبر ابتداء محذوف ومن نصبه جله حالاً من الضمير في تركتها وهو

ضمير الجماعة **المعنى** قال ابن جني البلاد مخضبة بدم القتلى فكانها مساجد مخلقة بهم كالسجود فيها

لانكبا بهم على وجوههم وروى القوم صرعى وروى غيره والخيل وقال هي متلظة بالدم والبهائم مقتولون

مصر وعون فكانها مساجد طلبت بالخلق فكانهم سجدوا ان لم يكونوا يسجدون حقيقة

تَنَكَّبَهُمْ وَالسَّابِقَاتُ جِبَالُهُمْ وَتَطْعَنُ فِيهِمْ وَالرِّيحُ الْمَكَائِدُ

المعنى جعل خيامهم كالجبال لهم يتحصنون بها وجعل تنكيسهم عنها انزاله لهم من الجبال للقتل والاسر وجعل

مكائدهم فيهم كالرياح تقوم مقام الرياح التي تطعنهم بها جعله تخال عليهم ويكيدهم وقال الواحدى

قطعتهم بريح من كيد وتنزلهم عن خيولهم متكوسين قال

وَتَضْرِبُهُمْ بِرِيحٍ أَوْ قَدْ سَكَنُوا الدُّرَى كَمَا سَكَنَتْ بَعْنَ التُّرَابِ الْأَسَاوِدُ

الغريب البهر قطع اللحم وهو جمع بهرة والكدى جمع كدته وهي الصلبة من الارض واصلها في

البرير يصل اليها الحافر فيقف عند الصلابة فيتقال الكدى اي انقطع قال الله تعالى واعطى

قليلاً وكدى والاساود ضرب من الحيات **المعنى** يريد انك تضربهم ضرباً يقطع لهم فجعله بهراً

وقد هربوا منك وحفروا مطامير تحت الارض ليسكنوا كمن تسكن الحيات في التراب قال ابو الفتح

وقد جمع معنى هذين البيتين في بيت واحد وهو قوله فما تتركن بها خلد البهر تحت التراب ولا بازلة

قدم **المعنى** وتضحى الحصون المشمجات في الذرى وخيلك في اعناقهم قلاً يد

الغريب المشمخ العالى ومنه بناؤ المشمخ والذرى اعلى الجبال **المعنى** قال الواحدى يريد الحصون العاليا

من الجبال تحيط بها خيلك احاطة القلائد بالاعتاق ويروى القلائد بالترعيت وهي رواية ابى الفتح

عَصَفَنَ بِهِمْ يَوْمَ اللِّقَانِ وَسُقَّتْهُمْ بِهَيْزَلٍ حَتَّى اَبْيَضَ بِالسَّيِّ اَمْرُهُ

العواب الضمير في عصفن للخيل **الغريب** اللقان حصن للروم وكذلك هيزلها وآمد بلدمروت وهو

اول بلاد الروم وهو ما بينها وبين ديار بكر **المعنى** يقول خيلك اهلكتهم يوم اغوت عليهم بهذا المكان

وساقتهم اسارى الى الموضع الآخر حتى ابيض بلد آمد من كثرة الغلمان والجوارى لحصول من حصن

فيها

من الاسارى وقوله ابيض من احسن الكلام
وَالْحَقْنُ بِالصَّفْصَاةِ مَبْنُوءٌ فَانْهَوِيَ

الغريب والحقن عطف على عصفت والضمير فيها للخيل **الغريب** يقال هوى وانهى بمعنى قال الواحد
هو غريب في القياس لان الفعل اتاى بمعنى من التثنية منه مستعد وذا غير مستعد وانهى سقط وفي الفصح
من الكلام هوى قال الله تعالى والنجم اذا هوى **المعنى** يريد ان سابور والصمصاف حصان
سنيان للروم وقد الحقت الثانية في التحريب بالاول حتى سقط كسقوطه وذاق الموت الخسفين
وجارتها لانك احرقت الحصنين بالنار فظن بعض الصخر بعضا من كثرة الرمي فصارت الاحجار

مع الاختاب وغير بارادافا ستعار لها الموت لذاتها

وَعَلَسَ فِي الْوَادِي بِهَيْئِ مَشَّحٍ مُبَارَكٌ مَا كُنْتَ اللَّتَائِينَ عَابِدُ

الغريب علس يريد في آخر الليل سار غلصا وامتدح الجوى المقدم واللتان يريد اللثام الذي يرتديه
الوجه من الحر والبرد والثاني ما يرسله على الوجه من حلق المغفر **المعنى** يقول اخذهم في آخر الليل بالخيال جرى
مقدم مبارك عابده يريد سيف الدولة والحرب من عاداتها اللثام في اسفارها
فَتِي تَشْتَهِي طُولَ الْبِلَادِ وَوَقْتِمْ تَضَيِّقُ بِهِ اَوْقَاتَهُ وَالْمَقَاصِدُ

المعنى قال ابو الفتح يشتهي طول البلاد والزمان ليظهر اعنده من الفضل والكمال وهو مع ذلك تضيق به
اوقاته ومقاصده اي تضيق عن همه وذكر الواحدى قال تسمى ان تكون البلاد اوسع مما هي فيه ومقاصده
في البلاد تضيق عن خيله وهو قوله تجتمعت في فواده هم ملا فواد الزمان احدانا فان اتى حطها
بارزمية اوسع من الزمان ابدانا

اَخُو غَزَاةٍ مَا تَقْبُ سَيُوقُهُ رِقَابُهُمُ الْاَسِيحَانُ جَائِدُ

الغريب يقال غب وغب وغبولت اخير يقال غب الزيارة اذا اثارها بما بعد يوم وسبحان بحر بحى من
بلد الروم وليس يريد سجون وجيون اللذان براسان **المعنى** يقول غزواته لا تغتر ولا تنقطع الا عند
جمود سيجان هذا النهر الذي يجدي في الشتاء فلا تغتر سبوه عن رقابهم الا وقت الشتاء وقت جمودهم
وذلك انه يقطر عن غزوه هم الشتاء

فَلَمْ يَبْقُ إِلَّا مَنْ حَمَا مِنَ الطَّبَا لَمْ يَشْفَتْهَا وَالتَّنْدِي التَّوَاهِدُ

الغريب

الغريب التباحد السيف وهو جحظية وهي حد السيف وطره والما سمره تكون في الشفة والذي
 جمع تدي التواهد المرتفعة وهي جمع ناهد **المعنى** يقول لم يبن القتل منهم الا امرأة حاما من السيوف منها
 وهو لم يشفقها اي سمرتها وارتفاع شديها يعني الجوارى واخذ هذا المعنى السرى فقال **س** فما بقيت الا
 مخلفات **س** احمى الاخطاف منها والنهود **س** والماخطاف الضمور وهو ضد الانتفاخ

تَبَيَّنَ عَلَيْهِنَّ الْبَطَارِقُ فِي الدُّجَى وَهِنَّ لَدَيْنَا مُلْقِيَاتُ كَوَاكِبِ

الغريب البطاريق جمع بطريق وهم خواص الملك وهو موب وجو بطاريق وبطارقة **المعنى** يريد ان اسر
 بنات البطارقة من الروم فهم يكون عليهن ليلا وهن عندنا في دار الاسلام ذليلات لا يرغب فيهن
 بِدَأَقَصْتِ الْاَيَّامَ مَا بَيْنَ اَيْلِهِنَّ مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ قَوَارِئُ

المعنى يريد ان عادة الايام هذا اسر وقوم باسائة آخرين واما حدث في الدنيا شيئا الاسر به قوم و
 سبي - اخرين وهو ماخوذ من قول الحارث بن حلزة **س** ربما قوت عيون بشجانا مرض قد سخط
 منه عيون **س** وقال الطائي **س** ما ان ارى شيئا لشيئا مجيبا حتى تلاقيه لاخر قاتلا وهو ماخوذ من قول الحكيم
 الزمان ينشي ويلاشي ففناء كل قوم بسبب لكون قوم آخرين وسبكه المتعني في نصف بيت واحسن فيه
 وَمِنْ شَرَفِ الْاِقْدَامِ اَنَّكَ فِيهِمْ عَلَى الْقَتْلِ مَوْمُوْنٌ كَاَنَّكَ شَاكِدٌ

الغريب مومون محبوب والمتة المحبة والشاكد المعطى والشكك العطية ابتداء والاقدام الشجاعة **المعنى**
 يقول انت تقبلهم ومع هذا يحبونك كأنك تعطيهم شيئا وهذا من شرف الشجاعة لان الشجاع محبوب
 حتى عند من يقبله فهم يحبونك لشجاعتك وشرفك وبأسك

وَإِنَّ دَمَا اجْرِيَتْهُ بِكَ فَاخْرُا وَإِنَّ فُوَادِ ارْعَتْهُ لَكَ حَايِدٌ

المعنى يريد ان الدم الذي اجرية يفر بك والفواد الذي رعت يحدك وذلك لشرفك وشجاعتك
 وهو مثل قول الآخر **س** فان اك مقولا فكلنا انت قاتلي فبعض منا يا القوم اشرف من بعض **س**
 وَكُلُّ يَرِي طَرَفَ الشَّجَاعَةِ وَالذُّكَا وَلَكِنْ طَمَعَ النَّفْسِ لِلنَّفْسِ قَائِدٌ

المعنى يريد انك مطبوع على الشجاعة والذي وانت مجبول عليها وكل احد يراها ويعرف طريقتهما ولكن لا
 يسلك طريقها الا من قارته نفسه اليها وهذا من احسن الكلام واجله وادقه معنى
 نَهَيْتَ مِنَ الْاَعْمَارِ مَا لَوْ حَوِيَتْ لَهَيْتَ الدُّنْيَا بِاَنَّكَ خَالِدٌ

المعنى قال الواحدى هذا من احسن ما يدج به ملك وهو يدج موجه ذو وجهين وذلك لانه مدخ في المصالح
 الاول بالشجاعة وكثرة قتل الاعداء فقال نهبت من اعمار الاعداء بقتلهم بالوعشة فكانت الدنيا
 مهينة بقاكتك فيها خالد وهذا الوجه الثاني من المدج جعله جالاً للدنيا فبني الدنيا بقاكتك فيها فلو قال ما
 لوعشة بلقيت خالد لم يكن المدج موجهها انتهى كلامه وقال صاحب محمد بن عباد وهذا المدج موجه كما قال الواحدى
 وقال الربيعى المدج في هذا من وجوه اعداء الله وصفه بنهب الاعمار والاموال الثاني انه كثر قتله بحيث
 لو ورث اعمارهم خلد في الدنيا الثالث انه جعل خلوه صلاحا لاهل الدنيا بقوله لهيئت الدنيا الرابع
 ان قتله لم يكن ظالما في قتلهم لانه لم يقصد بذلك الاصلاح الدنيا واهلها فهم مسرورون بنجائه فلذلك
 قال لهيئت الدنيا اى اهل الدنيا وقال ابو الفتح لو لم يدحه الابهة البيت لكان قد بقي له مالا
 يحويه الزمان

قانت حسام الملك الله ضارباً وانت لواء الدين وامته عاقداً

المعنى يريد انك للملك بمنزلة الحسام لكن الضارب به امته جل جلاله وانت للدين لواء وامته

وانت ابو الهيثج ابن حمدان يا
 تشابه مولودك كريم ووالدك

الغريب الهيثج تمد وتقص وهي من اسماء الحرب **المعنى** يقول يا ابن ابى الهيثج انت ابو الهيثج ابن
 حمدان يعنى صحبة شبيهة بابيه حتى كانت له هو هو وهو قوله تشابه مولودك

وحمدان حمدون وحمدون حارث
 وحارث لقمان ولقمان راشد

الاعراب ترك حرف حمدون وحارث ضرورة وهو جائز عندنا غير جائز عند بعض البصريين وواظفنا
 الاخفش وابن برمان والفارسي وجمنا اجماعنا على جواز حرف ما لا ينفرد في الشعر ضرورة فلذلك
 جوزهنا ترك حرف ما ينفرد في الشعر وقد جاء كثير في اشعارهم قال الاخطب طلب الازرق
 بالكتائب اذ هوت بشيب عالمه الثغور غدورا فترك حرف شيب وهو منفرد وقال حسان
 بن ثابت لفر وانبيهم وشدوا ازرة بحنين يوم تو اكل الابطال فلم يعرف حنيننا وهو مصروف
 وقال الفرزدق اذ قال يوم ما من ينوح قصيدة بها حرب عدت على بز ونزاة فترك حرف
 ز ونز وهو منفرد وقال الآخرس والى ام اياس ارجل ناقتي عمر وقتلني حاجتي اذ ترجفت فترك

فترك صرف اياس وهو مصروف وام اياس هي بنت ذهل بن شيبان وعمر وهو ابن حجر الكندي
وقال الآخر **هـ** اول ان اعيش وان يوحى **هـ** باول او باهون او جبار **هـ** او التالي دبار فان
افته فموسى او عوبه او شيار **هـ** فترك صرف موسى و دبار وهما مصروفان فهذه اسما الايام
في الجاهلية اول الاحد وهون الاثنين وجبار الثلاثاء و دبار الاربعاء وموسى الخميس و عوبه الجمعة
وشيار السبت وقول الآخر **هـ** قالت اميمة ما لثابت شاخصا **هـ** عارى الاتحاح نا حلا كما لمنصل **هـ**
فترك صرف ثابت وهو مصروف وقول العباس ابن مرداس السلمي **هـ** فما كان حصن ولان ثابت **هـ** يفوقان
مرداس في جمع **هـ** وهذه الرواية جارية في الصحيحين وليس بعد الصحيحين شي **هـ** يرجع اليه وقول الآخر **هـ** و
قائله ما بال دوسر بعدنا **هـ** صحا قلبه عن آل سيلي وعن بندي **هـ** فترك صرف دوسر وشواهد كثيرة واما الغيا
فاذا جاز حذف الواو المتحركة للضرورة كبيت الكتاب **هـ** فبيننا ه يشرى رحله قال قائل لمن حمل رجلا
نجيب **هـ** فجاز حذف التنوين للضرورة اولى والواو من هو متحركة والتنوين ساكن ولا خلاف ان
حذف الساكن اسهل من حذف المتحرك ولهذا الذي ذكرناه وصحة واقفنا ابو علي وابو القاسم
بن برهان ولم ينكره ابو بكر بن السراج وحجة البصريين ان الاصل في الاسماء الصرف فلو جاز حذف الواو
ذلك الى رده عن الاصل الى غير الاصل والتبسم ما صرف بال لا يصرف **المعنى** قال الواحدي كل من باب
يشبه آياه قال ونهر صاحب من هذا البيت فقال لم يزل يستحسن جمع الاسامي في الشعر قول الشاعر **هـ**
ان يقتلوك فقد نكحت عوسهم بعينيه بن الحارث بن شهاب **هـ** وقول دريد بن الصمة **هـ** قتلنا بعد
خير لانه ذواب بن اسام بن زيد بن قارب **هـ** واحتذى هذا الفاضل على طريقتهم فقال وانت ابو الهيجا
وباعده وهذا من الحكمة التي ذكر افلاطون وارسطاطليس انتهت كلامه المعنى قال ابن فورجة اما سبك
البيت فاحسن سبك يريد انت تشبه اباك وابوك كان يشبه اباه الى آخر الآبار فليت شعري
ما الذي استبقه فان استبق حمدان حمدون فليس فيه ما يستبق من حيث اللفظ بل والمعنى كيف
يصنع والرجل اسمه هذا وهكذا آباؤه وعلى هذا نحو ما قال الطائفي **هـ** علي بن عيسى بن موسى بن طلحة **هـ**
بن سائب بن مالك حين ينطق **هـ** وكقول ابى بكر بن دريد **هـ** فنغم فتى الجلي ومستنبط الندى **هـ**
ولجبار محروب ومفرغ لاهث **هـ** عبا دين عمرو بن الجليس بن جابر بن زيد بن منظور بن زيد بن
وارث **هـ** اولئك انياب الخلفاء كلها **هـ** وسائر املاك البلاد الزوائد

اسماء الايام

الغريب الزواجر هي الزواجر التي تنبت وراو الاسنان واحدها زاول **المعنى** يريد ان هولاء الذين
ذكرهم كانوا للخلافة بمنزلة الناب بهم منتخبة الخلافة امتناع السج بنابه وسائر الملوك زواجر لا حاجة
للخلافة بهم

أَجْبُكَ يَا شَمْسَ الزَّمَانِ وَبَدْرَهُ وَإِنْ لَأَمْبِي فَبَيْكَ السُّهْيُ وَالْفَرَاقِدُ

الغريب السهبي نجم خفي صغير يكون فوق النجم الاوسط من بنات نقش **المعنى** قال الواحدى جعله فيما بين
الملوك كالشمس والبدر وغيره من الملوك كالنجوم الخفية يقول انا اميل اليك سهواى ولولا منى فى ذلك
من لا يبلغ منزلتك وقال ابو الفتح جعله بالنسبة الى اعدائه كالشمس والقمر الى السهباد والفرقدين
وذاك لِأَنَّ الْفَضْلَ عِنْدَكَ بَاهِرٌ وَكَيْسَ لِأَنَّ الْعَيْشَ عِنْدَكَ بَارِدٌ

الغريب الباهر البارع الظاهر قال ذو الرمة **هـ** وقد بهرت فلما تخفى على احد الا على احد لا يرف القمرا
وبهت هند النساء غلبتبن حسنا وبهر القمر ضاء حتى غلب ضوره ضوء الكواكب وقمر باهر **المعنى** يقول
جئى لك لظهور فضلك على غيرك لا لطلب العيش عندك فقد لطلب العيش عند غيرك ولكن ليس لفضل فضلك
الظاهر فلما يستحق الحب وقال ابو الفتح مجئى لك لفضلك لا للذي الذي اصيبه عندك
قَالَ قَلِيلَ الْحُبِّ بِالْعَقْلِ صَارِحٌ وَإِنْ كَثِيرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ قَاسِدٌ
المعنى يريد انا اجبك بعقل فينتفع بنى وغيرى يجبك بجهل فلما ينتفع به ولو قال بالعلم صالح كان المدح وامن
فى صناعة الشغل لان الجهل ضد العلم والعقل ضد الحمق وهذا مما نقله ابو الطيب من كلام الحكيم الى المطربة قال
الحكيم يسير من ضياء الحسن خير من كثير من حفظ الحكمة

وقال يمدحه ويهنئه بعيد الاضحي

الْحَلَّ امْرِي مِنْ دَهْرِهِ مَا تَقَوُّوا وَعَادَاتُ سَمِيحِ الدَّوْلَةِ الطَّنُّ فِي الْبَيْتِ

المعنى كل امرئ يعمل بعادة وما تقوده ويرزى عليه لا يتكلفه وعادة هذا المدح ان يخرق اعداءه ويقبلهم
بطعنهم برحمه وجعل سيفا ووصفه بالطن فكما انه جعله سيفا ورمحا وهو مقول من حاتم **هـ** وكل امرئ جاز على
ما تقود انا وقال الحطيئة **هـ** بجار على ما عودوه والنهم على عادة والمرء ما تقود انا

وَأَنْ يُكَلِّبَ الْأَرْجَافَ عَنْهُ بَيْتَهُ وَيُخَيِّرَ بِمَا تَقْوَى أَعَادِيهِ أَسَدًا

الاعراب سكن الياء من ميسى ضرورة وهو من الضرورات المستحقة **المعنى** يريد ان اعداءه يرحفون

يرجعون وهو يكذب ارجا فهم بقصد ما يقولون فهم يرجعون بقصوره وهو يكذب بهم بوفوره ويرجعون بهرمة
وهو يكذبهم بطفره وهم يذون معارضة فيترشون به فيصير بذلك اسعدا لانه يظفر عليهم فيأخذ ما يملكون
ومن روى بحوى اراد به ملك لما في ايديهم منهم لانه متى اراد احتواه واستحقه

وَرَبُّ مَرْيَمَ صَرَفَهُ صَرَافَةً وَوَادِئِ الْجَيْشِ اَهْدَى وَاَهْدَى

الاعراب صرّاه مصدر اى مريره وصرّفه فعل ماض واهدى فعل ماض **المعنى** ربّ قاصد ان يعرفه
فعاد الضر عليه و ربّ ما دى قائم اليه الجيش ليهديه الطريق فاصله بقصده له فصار مهديا اليه من الهدى
لانه ينعم الجيش فيكون غنيمة له فيكون الهادي مضملا ومهديا اليه لينعمه

وَمُسْتَكْبِرٌ لَمْ يَعْرِفْ اِنَّهُ سَاعَةٌ رَأَى سَيْفَهُ فِي كَفِّهِ فَتَشْتَهَى

المعنى يقول ربّ متكبر عن الايمان بائنه رآه وسبفه في كفه فامن واتى بالشهواتين قال الواحد
امن اما خوفه واما علمه بان دينه الحق حين رآى نور وجهه وكمال وصفه

ن ساكن سوا البحر عطف فيه اذا كان راكدا على الدرر واحذره اذا كان مذبذبا

المعنى ضرب له المثل بالبحر ويقول البحر يسلم راكبه اذا كان ساكنا فاذا اماج وتحرك كان موجا فكله
هذا ائنه مسالا ولاتاة محاربا وقال الخطيب لاتاة وهو غضبان

فَاتَى رَأَيْتَ الْبَحْرَ يَعْتَرُّ بِالْفَتْحِ وَهَذَا الَّذِي يَأْتِي الْفَتْحَ مُتَعَدِّا

المعنى قال ابو الفتح ليس يعنى البحر من يعنيه عن قصد وهذا يعنى من يعنيه عن تعهد قال ويعتر قد ياتي في
الجذر والنترة قال الواحدى بكلامه وفيه خطأ ومن وجهين لا تقول العرب عشر الدهر بفلان الا اذا
اصابه بئكة ومعنى يعتر بالفتح يهلكه من غير قصد لان العتر بالشئ لا يكون عن قصد يقول البحر يعترق عن
غير قصد وهذا يهلك اعداره عن قصد وتعهد وليس يمكن ان تسئل عشرة البحر بالفتح على اغنامه وهذا

البيت قريب **المعنى** من قوله ويخشى عباب البحر وهو مكانة فكيف بمن يعشى البلاد اذا عباها

تَقُلُّ مَأْوِكَ الْاَرْضُ خَائِشَةً لَهُ تَفَارِقُهُ هَلِكِي وَتَلْقَاهُ سُجْدًا

المعنى اذا فارقت اهلكها واذا آتته خضعت وسجدت له وقال الواحدى من فارقه وخالفه هلك و

من اتاه خضع وسجد

وَيُخَيِّئُ لَهُ اَمَالَ السُّوَارِمِ وَالْقَنَا وَيَقْتُلُ مَا تُخَيِّئُ التَّبَسُّمُ وَالْجَدَا

الغريب الجدا العطا والجردى ايضا **المعنى** يريد انه ياخذ شجاعة و اقدمه وبضربه وطعنه بالاعداء ثم
يفنيه بالخطا وعند التسمم والنشاط اذا جابه السؤال وهو كقول ابى تمام **هـ** اذا ما اغاروا فاحتوا وال
معتز اغارت عليه واحتوته الصنابع **هـ**

ذكى تطيئة طليئة عيسى
يرى قلبه في يومه ما ترى غدا

الاعراب التظنى هو التظن قلبت النون الثانية ياء كقول الهذلي **هـ** تقضى البازى اذا البازى كثر **الاعراب**
الطليئة الذى يطلع للقوم العدو فاذا جابههم العدو انذرهم **المعنى** يقول هو لصوت دكائه وصوت طنة اذ اطلق شيا
راه بعينه لامحالة كما قال اوس **هـ** اللامعى الذى يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعنا قال الواحدى هو
ذكى طنة يرى الشئ قبل ان تراه عيناه كالطليئة تتقدم امام القوم والمصرع الثانى تفسير الاول يقول قلبه
يظنه يرى فى يومه ما ترى عينه فى غدا
قال

ن بسيفه ووصول الى المستصعبات بحسبه
فلو كان قرن الشمس ما لاورد

الاعراب وصول بدل من ذكى وبها خبر ابتداء محذوف وقيل المبتدأ قوله وهذا الذى يأتى وذكى ووصول
بدلان من خبر الابتداء **المعنى** يريد انه يصل الى كل ما لا يصل اليه من المهاك بسيفه لشجاعة فلو كان قرن
الشمس ما العدران يورده خيله شجاعة واقدا ما هذا من المبالغة
وقال

لذلك سمى ابن الدمشق يومه
ماتنا وسماه الدمشق مولدا

الاعراب اللام متعلق بما ذكر من وصفه اى لاجل هذا الوصف والضمير فى سماء لليوم **المعنى** يقول لما سرت
ابن الدمشق يئس من الحياة فسمى يومه ماتنا لما يعلم من بأسك وسماه ابو حياة لانه فزجنا فصار
كيوم ولدته امه فكان ذلك اليوم ماتنا لابلان حياة اللاب وهذا من احسن الكلام
سريت الى جيجان من ارض اريد
ثلاثا لقد اذناك ركضوا بعدا

الاعراب ثلاثا نصب على الطرف تقديره فى ثلاث ليال وقيل مقول لسريت **الغريب** جيجان نهر ببلاد
الروم **المعنى** قال ابو الفتح اذناك سيرك الى النهر والبعدك من ايد قال الواحدى وهذا لا يفيد معنى
لان كل من سار بذا وصفه ولكنه يريد وصلت الى جيجان بسيرك ثلاثا من ارض امد وبه مسافة لا
يقطعها احد يسير فى ثلاثة ايام ويفهم من هذا انك وصلت الى هذا النهر من امد فى ثلث ليال على ما
بينهما من البعد
قال فولى

فَوَلَّى وَأَعْطَاكَ ابْنَهُ وَجِيوشَهُ جَمِيعًا وَلَمْ يُعْطِ الْجَمِيعَ لِتَحْمِدِ
المعنى يريد انما اعطاك قسرا لا اختيارا لانه انهزم وترك ابنه وجيوشه في يدك ولم يكن ذاك

اعطاء يستحق عليه الحمد اذ كان ذلك قهرا
عَصَتْ لَهُ دُونَ الْحَيَاةِ وَطَرْفِهَا وَابْصَرَ سَيْفَ امِّهِ مِنْكَ جُرُودًا
المعنى قال ابو الفتح لما راك لم تسع عينه غيرك لعظك في نفسه وحلت بينه وبين حياته فصارت كما

في بطلان حواسه ونقله الواحدى حرفا فحرفا
وَمَا تَلَبَّتْ زُرْقُ الْأَسِنَّةِ غَيْرَهُ وَلَكِنْ قَسَطَنِيْنَ كَانَ لَهُ الْفِدَا

الغريب زرق الاسنة جمع سنان وهو الزج الذي في راس الرمح وقال زرق لاق الحديد الصافي
يوصف بالزرقة والحفرة قسطنين هو ولد المستق **المعنى** يقول لم تطلب الرمح غير المستق و

لكنه انهزم فصار ابنه كالغذاء لان الجيش اشتغل بالاسر والاخذ فانهمز وهو ونجا
فَأَصْبَحَ يَجْتَابُ الْمُسَوِّجَ مَخَافَةً وَقَدْ كَانَ يَجْتَابُ الدَّلَاصَ الْمَسْرُودًا
قال

الغريب يجتاب المسوج جمع مسج وهو ما ينسج من الشتر اى يقطعها ويدخل فيها من خوفه منك و
الدلاص الدروع الصافية البراقة يقال درع ودلاص وادرع دلاص المسرد والمنظوم المنسوج
بعضه في بعض **المعنى** يريد انه انهزم من خوفه وترك الحرب وترهب ولبس المسوج كعادة الرهبان
بعد لبس الدروع الصافية البراقة

وَمِثْلِي بِهِ الْعَكَازُ فِي الدَّيْرِ تَارِيًّا وَمَا كَانَ يَرْضَى مَشَى اشْقَرُ اجْرًا

الغريب العكاز عصي في طرفها زنج واصله تعكز اذا تقبض وكان الشج يتقبض عليها ويجمع وجهها
عكازيز والدير معبد النصارى والاشقر من الخيل يوصف بالسرعة فلهذا خصه **المعنى** انه لما خاف

ترهب وتاب واخذ عصي مشى عليها بعد ان كان لا يرضى بمشى الخيل السريع وذلك لما لحقه من الهجم
صنع حتى صار لا يقدر ان يمشى الا على عكازة
وَمَا تَابَ حَتَّى غَادَرَ الْكَلْبُ وَجْهَهُ جَرِيحًا وَخَلَّى جَفْنَهُ النَّقْعَ أَرْمَدًا

الغريب غادر ترك قال الله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة والنقع الغبار **المعنى** يريد ما ترك
الحرب وتاب الا بعد ما البقى الكلب بالطن والضرب وجهه جريحاً ورددت عينه من غبار الجيش ولم

يُفْعَلُ بِهَا حَتَّى أَكْرَهُ وَالْجَائِلِيَّةُ وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا أَصَابَهُ مِنَ الْجَرَاحِ
فَإِنْ كَانَ يُنْحَى مِنْ عِلِّيٍّ تَرْتِيبًا تَرْتِيبًا الْأَمْلَاقُ مَمْتَنِيٌّ وَمَوْجِدًا

الاعراب ترتب في موضع جزم جواباً للشروط وممتني وموحدا حالان **المعنى** يقول لا تجنيه نوبته وترتبه
من على يعني سيف الدولة ولو كان مجتبا له لترتب الاملاك وهو جمع ملك اثنين اثنين وواحدا
واحدا وكل امرئ في الشرق والغرب بعدا يُعَدُّ لَهُ تَوَابًا مِنَ الشَّعْرِ أَسْوَدًا

الاعراب ليس كل بيتا على العموم والتقدير كل من يخافه وبعده الضمير لعله الدمسوق ومن روى
بعده كان الضمير له **المعنى** يريد وترتب كل امرئ في الشرق والغرب فمن يخافه يلبس المسوح ويتوب
ان كان هذا يخفه من بأس سيف الدولة

بَيْنِيَا لَكَ الْعِيدُ الَّذِي أَنْتَ عِيدُهُ وَعِيدٌ مَنْ سَمِيَ وَصَحِيحًا وَعِيدًا

الاعراب قال ابو الفتح ارتفع العيد بفعلة واصله ثبت هنيئا لك فحذف الفعل واقام الحال مقامه
فحذفت العيد كما يرفعه الفعل وهذا هو الصحيح وانتصب هنيئا عند قوم على مذهب قولهم ثبت لك
هنيئا وقيل بل هو اسم وضع موضع المصدر كانه قيل هناك هنيئا وربما وضعوا اسم الفاعل
في هذا الموضع كما روى عن بعض نساء العرب وهي ترقص اينالها **هـ** قم قايمًا قم قايمًا لا تقيت
عيدا انما **هـ** وامة مراغما يريد قم قايمًا انتهى كلامه **المعنى** يقول العيد فرج يعود على الناس يفرجون
وانت عيد لكل الناس يفرجون بسلامتك وكذلك العيد بفرح بوصوله اليك فان عيد هـ اي تخلفيه
محل العيد وانت عيد اي فرح لكل من سمي اسمه يريد ذكر الله في الاحرام وذبح الضحية وتلخيص الكلام
وانت عيد لكل مسلم يفرح بك كالعيد

وَلَا زَالَتِ الْأَعْيَادُ بَلْسَكَ بَعْدَهُ قَسِيمٌ مَحْرُوفًا وَتَعْطَى مَجْدًا

الغريب الاعياد جمع عيد للكبد والكياد وانما جمع بالمياء واصله الواو للزوم الياء في الواحد وقيل
للفرق بين اعياد الخشب وبينه وعيد واشهد والعيد وسمي عيد الاله يعود وقيل لعود الفرح فيه والعيد
ما اعتادك من فرح او هم او غير ذلك قال الشاعر **هـ** والقلب يعتاده من جبتها عيدًا وقال يزيد بن
الحكم الثقفي وقيل بل هو لعروب بن ابي ربيعة **هـ** امسى باسما هذا القلب معمودا اذا قول صحابيا
عيدا اجري على موعدها فتخلفني **هـ** قال امل ولا توفى المواعيد **هـ** سالت شيخا ابامحمد عبد المنعم بن

بن صالح التيمي السخوي عن قوله يتبادر عيد اعلان نصبه فقال هو في موضع الحال تقديره يتبادر السكر
عائداً ففي يتبادر ضمير السكر دل عليه قوله صحا **المعنى** يقول لازلت تلبس الاعياد المستكره عليك
في الاعوام فاذا مضى عيد جاؤك بعده عيد جديد فصار الماضي خلقاً والقادم جديداً ولما ذكر
اللبس استعاره الخلق والجديد

فَذَا الْيَوْمِ فِي الْاَيَّامِ تَمَلَّكَ فِي الْوَرَى كَأَنَّكَ فِيهِمْ أَوْحَدًا كَانَ أَوْحَدًا

المعنى قال ابو الفتح في البيت نظر وهو انه خص العبد وحده دون الايام بما ذكره من الشرف وكان
ينبغي ان تكون ايامه كلها كذلك لان جميعها مشتمل عليه الجواب ان العبد قد اجتمع فيه امران احدهما
وهو الاظهر اشتماله على سيف الدولة والآخر كونه عيداً فصار له مرتبة على غيره مما ليس بعيد انتهى كلامه
ويجوز انما جعله في الشرف كيوم النحر لانه من اشرف الايام وقال اهل التفسير في قوله يوم الحج الاكبر قيل
يوم النحر ومنه الحديث ان يهودياً قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه لو علمنا مواعيد اليهود نزلت
اليوم اكلت لكم دينكم لاتخذنا عيداً فقال عمر اني لا اعلم اتي يوم نزلت وفي اتي ساعة نزلت
يوم النحر وهو عندنا من اشرف الايام فلماذا خص المتبني بهذا اليوم بالاشرف في الايام كشر فك
في الوري والمعنى من قول جيب **هـ** ويضحك الدهر منهم عن غطارفة كان ايامهم من جنبها جمع
هُوَ الْجَدُّ حَتَّى تَفْضُلَ الْعَيْنِ اُحْتَبَا وَحَتَّى يَصِيرَ الْيَوْمُ لِلْيَوْمِ سَيِّدًا نَ بَوْنَ

المعنى قال ابو الفتح يريد التنبية على اختلاف خطوط اهل الدنيا فتدريج من حكم الجدان تفضل
العين اختها وان كانت اسوأ ويفضل اليوم اليوم وكلاهما ضوء الشمس وقال غيره جعل اليومين و
والعينين مثلاً لكل متساوين فيجد احدهما فيريد ان الجديون في كل شئ وحتى ان العينين تصح
احدهما وتسم الاخرى ويسود اليوم اليوم وكلاهما ضوء الشمس فيريد ان سائر الايام كيوم العيد
الا ان الخط شهره من سائر الايام فجعله يوم فرح وسرور فله فضل على الايام كفضل اليد اليمنى على الشمال و
العين اليمنى على الشمال فالخط يعمل في كل شئ وفي معناه **جيب هـ** واذا تأملت البلاد رأيتها تتزى
كما تتزى الرجال وتقدم خطا وتعوده البقاع لوقتها واو به صفر وآخر مقم

نَ قَوَا فَيَا عَجَبًا مِنْ دَائِلِ اَنْتَ سَيِّفٌ اَمَّا يَتَوَقَّى شَفْوَى مَا تَقْلَدُ ا

الاعراب الدائل اسم فاعل من دال يدول ويريد به هنا صاحب الدولة اخره مخرج لابن ونامر

وشققتا السيف حداده **المعنى** يتعجب من عظيم سمته الدولة اذا تقلدته والدولة في الحقيقة الخليفة
وفي هذا التفضيل له على الخليفة بالقوة وضرب لهذا مثالا قال ابن القطاع صحف هذا البيت فروى اهل
بالدال المهمة من الدولة ولا معنى للدولة فيه والصحيح بالذال المعجمة وهو الرجل المتقلد سيفه المتبحر
في مشيئته والذال السيف الطويل ايضا وكذلك الفرس الطويل الذنب فان كان قصيرا وذنبه
طويل قيل ذيل الذنب والذال الدرع الطويلة قال النابغة **هـ** وكل صموت نثله بتعته ونسج
سليم كل قضاء ذائل **هـ** والذائل الطويل من كل شئ

قال
لنصيدا به **وَمَنْ يَجْعَلِ الضَّرْعَامَ بَارًا الضَّيْرَةَ** يُصَيِّرُهُ الضَّرْعَامَ فِيمَا تَصَيَّدَا ن تصيده

الاعراب قال ابو الفتح قلت له جعلت من شرطها صريحا بما جعلتها بمنزلة الذي وضمت الصلة
معنى الشرط حتى لا تتركب الضرورة كقوله تعالى الذين يتفقون امورهم بالليل والنهار سرا وعلانية

فلهم اجرهم عند ربهم الآية فقال هذا يرجع الى معنى الشرط والمجاز وانما جئت بلفظ الشرط لانه ابلغ
واردت الفاء في يصيره فخذفتها والذي قاله جائز والوجه الذي قلت له ادلى الوجه وسيبويه
يرى في هذا التقديم والتاخير فتقديره على مدبه يصير الضرعام من يجلبه بارا فيما تصيده والكتفي بهذا

المقول عن جواب الشرط ومثله **هـ** يا اقرع بن حابس يا اقرع **هـ** انك ان يصرع اخوك تصرع **هـ**
والتقدير انك يصرع اخوك ان تصرع انتهي كلامه واما قول المتنبى اردت الفاء ثم حذفتها

فجاءت حسن قد جاز في الكلام الفصيح ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم في حديث سعد بن مالك
وهو حديث الصحيحين والموطا والسنن قال مرضت عام الفتح فعادني رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان لي مالا وليس لي من يرثني الا ابنتي لي فاقصدني بنصف
مالي قال لا اقلقت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا و

خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس التقدير فهو خير فحذف الفاء **الغريب** الضرعام
الاسد وضرغم الابطال بعضهم بعضا في الحرب واصلة الضرعامة **المعنى** انك فوق من تضرع

اليه لان من اخذ اسدا ضارا يابصيده امي غله الاسد فصاوه ومثله قول وعجل في الفضل
وكان قد جرحه وادبه فبلوه الله يعينه فقال **هـ** فكان كالملك ضراه مكلية لصيدة فغذا اصيطا
كلمة **هـ** رايتك محض الحلم في محض قدرة ولو نشت كان الحلم منك المهند **المعنى**

المعنى يقول حاكم عن قدرة ولو شئت لم تحلم وكان بدل الحلم القتل بالسيف فانت خالص
الحلم في خالص قدرة عن العجز

وَمَا قَتَلَ الْأَحْرَارَ كَالْعَفْوِ مَحْتَسِمًا وَمَنْ لَكَ بِالْحَرْمِ الَّذِي يَحْفَظُ الْيَدَا

المعنى يقول من عفا عن حُرِّ صار كأنه قتل لانه يسترقه بالعفو عنه فبذل له وينقاد ويزد من
قول بعضهم غل يدا مطلقها واسترق رقبة محتقها والمعنى من لك بالحر الذي يحفظ النعمة
ديراعي حقها ومن روى يعرف اليد فمعناه قدر العفو عنه وما حسن هذا حسنه في اول بيت
على العفو ثم ذكر قلته وجود من يستحق ذلك ثم أكد هذا بقوله

إِذَا أَنْتَ الْكَرِيمُ الْمَلِكَةُ وَإِنْ أَنْتَ الْكَرِيمُ اللَّيْمُ تَمْرًا

المعنى يريد ان الكريم يعرف قدر الاكرام فيصير كالمسلوك لك اذا الكرمه واللييم
اذا الكرمه يزيد عتوا وجرأة عليك قال

وَوَضِعَ السَّيْفَ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ عَلَى مَضْرُوكِ مَوْضِعِ السَّيْفِ فِي مَوْضِعِ السَّيْفِ

المعنى كل تجازي ويعامل على استحقاقه فمستحق العطاء لم يستعمل معه سيف ومن استحق
السيف لم يكرم بالعطاء واذا فعل ذلك احد ضمر بعلاه والباء متعلقة بمضمر وهذا منقول
من كلام الحكمة قال الحكيم من جعل الفكر في موضع البديهة فقد اضر بجأزه وكذلك من جعل
البديهة في موضع الفكر

وَلَكِنَّ تَفَوُّقَ النَّاسِ رَأْيًا وَحِكْمَةً كَمَا نَفَقْتَهُمْ حَالًا وَنَفْسًا وَوَحِيدَةً

الغريب تفوق تصير فوقهم والمحمدة الاصل **المعنى** يقول انت فوق كل احد بالعقل والاصابة
في الامور كما انت فوقهم بكل شئ لم ينالوه فانت اعرف بمواقع الاساءة والاحسان
وانت فوق الناس بجالك لانك ملك مالك وبالنفس لانك اعلى الناس همته وبالاحسان
لانك ذو اصل شريف ومنصب كريم

يَدْرُقُ عَلَى الْأَفْكَارِ مَا أَنْتَ فَاعِلٌ فَيَتْرَكَ مَا يَخْفَى وَيُؤْخِذُ مَا بَدَأَ

المعنى يريد ان ما ابتدعه من المكارم يخفي على افكار المشوا فيذكرون ما ظهر منها ويتركون
ما خفي قال الواحدي المقصد ين بك في المكارم ياخذون ما ظهر منك ويتركون ما خفي

ولو اراد ذلك لما اتى بالافكار والفعال يدق على الكرام وقال ابو الفتح هذا البيت مثل قول اعمار الكلابي
ما كل قولى مشروحا لكم فخذوا انما تعرفون وما لم تعرفوا فدعوا فقال ابن نورية عمار الكلابي رجل محدث
الحديث وهذا البيت من ابيات له وهي قوله ما ذا لقيت من المستربين ومن قياس نحوهم هذا البيت
ابتدعوا ان قلت تافية بكرة يكون لها معنى خلاف الذي قالوا وما زرعوا قالوا الحنت وهذا
الحرف منخفف وذا وذاك وهذا ليس يرتفع وضربوا بين عبد الله واجتهدوا وبين زيد فقال
الغرب والوجع فقلت واحدة فيها جوابهم فلفظة القول بالابحاز تنقطع ما كل قولى مشروحا لكم فخذوا
ما تعرفون وما لم تعرفوا فدعوا حتى نصير الى القوم الذين غداوا باغذيت به والقول مجتمع

اَنْزَلَ حَسَدَ الْحَسَادِ عَنِّي بِكَيْتِهِمْ فَانْتِ الَّذِي صَيَّرْتَهُمْ لِي حَسَدًا

الغريب الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله العدو اي صرفه واذله وكبته لوجه صرفه
المعنى يقول صرت محسودا بالنعيم التي انعمت بها علي فظهر لي حساد ويحسدوني فصاروا يقصدوني
بالسوء فاكفى شرهم بان تعرفهم وتخزيهم بالاعراض عنهم ومثله قول الجويرية العبدى وما زلت
تعطيني وما لي حاسدا من الناس حتى صرت ارجى واحسدانا واخذه بشار فقال صحبتني
الملوك او سوقه فزادني كثرة حسادي وقال ابو نواس دعيني اكثر حاسديك برحلة الى
بلد فيه الخصب اميرة وقال ابو عبادة الوليد البصري والبستي النعمي التي غيرت اخي على
فاضحي نازح الود اجنبا

اِذَا شَدَّ زَنْدِي حَسْنَ رَأْيِكَ فِي يَدِي ضَرَبْتُ بِمَنْصَلٍ يَقَطُّعُ الْهَامَ مَمْنَعًا

الغريب المنصل جديدة السيف ما لم يكن لها مقبض فاذا صار لها مقبض فهي سيف ولذلك اضافت
الشعراء المنصل الى السيف **المعنى** يقول اذا قوى ساعدي بحسن رأيك قطع منصلي هام الاعداء وان
ضربت به وهو في عنقه ويريد انك اذا كنت حسن الرأي في فما ابالي بالحساد والغليل من الحمارك
عليهم يكفيني والمعنى من قول صيب يسوء الذي يسطوبه وهو منعد ويصفح من يسطوبه غير منعد
وما انا الا سمهرى حملت فزيت معروفا وراع مسدا

الغريب السمهرى الرمح منسوب الى سمهر اسم رجل كان يقوم الرماح والاصل الصلابه اسمها
اذا اشتد **المعنى** يقول لك كالرمح الذي ان حملته بالعرض زانك وكان زينا لك وان حملته

حلمة مسددها هيبا لا عدانك رابع اعداوك يريد انه له زيتن في السلم ورجح في عدوك انا فخ
عنك بلساني

وما الدهر الا من رِوَاةٍ قَلَابِدِي اِذَا قُلْتُ شِعْرًا اَصْبَحَ الدَّهْرُ مِثْلًا

المعنى ان اهل الدهر يروون شعري واخرج اللفظ على الدهر تعظيما لشعره والمراد اهل الدهر وجل شعره في الحسن كالقلائد التي يتقلد بها

قَالَ قَسَارٌ بِهِ مَنْ لَإِيْسِرٍ مُشْتَمِرًا وَعَنِي بِهِ مَنْ لَإِيْبِنِي مَعْرُودًا

الغريب المَعْرُودُ المطرب والتزويد رفع الصوت للتطريب بحسن الصوت **المعنى** يقول اذا سمع شعري
الاسلمان نشطه فصار على سماعه مشتمرا والذي لا يعني اذ اسمه طرب فغنى به معرودا وذلك انه
ما يستحبه كل احد

اَجْزَنِي اِذَا اَنْشَدْتَ شِعْرًا فَاِنَّمَا بِشِعْرِي اَتَاكَ الْمَادِحُونَ مُرْدُودًا

الغريب اجزني من الجائزة واصل الجائزة ان بعض الملوك كان في حرب وبينه وبين قوم منهم
نقل من جاز الى الجانب الآخر كان له كذا فكان اذا جاز الرجل اعطاه عطاءه فقيل قد جازوه قيل
انما سميت جائزة لانها تجوز لصاحبها من قولك هذا يجوز وبذا يمنع **المعنى** يريد اذا انشدك
شاعرا شعرا يمدحك فاعطني فان الذي انشدك شعري يردده المادحون ويكررونه عليك وذلك
لانهم ياخذون معاني اشعاري فيبك والفاظي فياتونك بها وبذا القول بشارب وكقول الى هفان
اذا انشدكم شعرا فقولوا احسن الناس **و** واخذه ابو تمام في غير هذا المعنى فقال **و** فيها يكن من وقته
بعد لا يكن **و** سوى حسن ما فعلت مردودا

دَوَّعَ كُلَّ صَوْتٍ بَعْدَ صَوْتِي فَانْتَبَى اَنَا الصَّاحُّ الْمَخْبِيُّ وَالْآخِرُ الصَّادِ

الغريب الصدا الصوت الذي يسمع من الجبل كانه يحكي قولك او صياحك وهذا مثل قول شعري
الاصل وغيره كالصدا الذي يكون حكاية لصوت الصائح وليس باصل اي لا تنتفت الى شعر غيري فانه ليس
بشيء والاصل شعري

تَرَكْتُ السَّرِيَّ خَلْفِي لَمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَانْتَلْتُ اَفْرَاسِي بِنَعْمَاكَ عَسِيْدًا

الغريب العسجد الذهب **المعنى** يريد انه اتخذ الخيل نعالا من ذهب من نعماك علي وتركت السري الذي

من المقترين والمقلين ليسير واليك كما سرت البك فانا قد بلغت بك الى كل ما طلبت من
الآمال والمال

ن ذراك وَ قَيَّدْتُ نَفْسِي فِي هَوَاكِ مَحَبَّةً وَمَنْ دَجَدَ الْإِحْسَانَ قَيْدًا تَقْيِيدًا

المعنى يقول اقممت عندك حباً لك وبين سبب الاقامة بالمصراع الآخر وان ذلك احسانه
اليه هو الذي قيده وفيه نظري قول الطائي **هـ** وتركى سرعة الصدر اغتباطاً يدل على موافقة
الورود **هـ** وكقوله **هـ** همى مخلقة عليك رقابها؛ مغلولة ان الوفاء اسارة

إِذَا سَأَلَ الْإِنْسَانَ أَيَّامَهُ الْغَنَى وَكَرَّتَ عَلَى بَعْدِ جَبَلْتِكَ مَوْعِدًا

المعنى يقول اذا اطلب طالب من الدهر وشكك اليه واقترح عليه الغنى وكنت بعيداً عن بلاهك جعلتك
موعداً لي بالغنى لا الدهر وقال الواحدى الدهر يحيل عليك فمن اقترح عليه الغنى ايشير عليه بانتيانك
كما قال ابوتام **هـ** شكوت الى الزمان نخول حالي فارتدني الى عبد الحميل **هـ** وقال فيه وهو يمصر

فَارْتَكُمُ فَإِذَا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ قَبْلَ الْفِرَاقِ أَذَى بَعْدَ الْفِرَاقِ يَدِي

المعنى قال ابو الفتح الاذى يعنى على مفارقتكم فصار الاذى يداً لانه كان سبباً للفزقة واخذ الوارد
اذا تذكرت ما بيني وبينكم اعان قلبي على الشوق الذي اجده ان الهم

المعنى يريد ما بيني وبينكم من الحال لا من البعد في الاوطان قال الواحدى ان الجفا اعان قلبي
على الشوق فلا يغلبه شوق اليكم اى لا اشتاق اليكم اذا تذكرت ما كان بيننا قبل الفراق قال والذي
ذكرناه قول ابن جنى وعليه اكثر الناس وقال العروضى هذا غلط ولا يراه قول اعان قلبي ومن تخلص
من بلية لم يتدارك شوق اليها ومعنى البيت الاول ما كنت احسب عندكم اذى كان احساناً الى
جنب ما اتقاه من غيركم كما قال الآخر **هـ** عتبت على سلمى فلما هجرتها وجربت اقواما بكيت على سلمى
ثم قال اذا تذكرت ما بيني وبينكم من صفاء المودة اعاننى ذلك على مقاومة الشوق اذا علمت
انكم على العهد والوفاء بالمودة قال الواحدى وقول ابى الفتح اظهر

وقال فى صباه يعلج محمد بن عبد الله العلو مى

أَهْلًا يَدَارِ سَبَابَكَ أَخْيِدُ مَا أَبْعَدَ مَا بَانَ عَنَّا خَرْدُ مَا

الخراب قوله أهلاً منصوب بمضمر تقديره جعل الله أهلاً بتلك الدار فتكون ما هو له وهو فنى

في الحقيقة دعاء لها بالسقيا وقال ابن القطاع قال بعضهم هو نصب على مذهب الاستفهام **بما**
 الظن الظن الابدار وكيف يظن ذلك وهو يراد بالخالية قفار او انما نصب على مذهب الدعاء
 لان عادة الشعراء اذا وقفوا على ديار احبا بهم حيونا باسلام ودعوا لها بالسقيا ورجوع
 الابل كقول امرئ القيس **الاعم صباحا ايها الظلل البالي** وكقول جرير **سقى الرمل جون اهل**
ربابة وما ذاك الا حب من حل بالرمل **اي** من اجل حب من حل بالرمل ولكنه منصوب
 على مذهب الدعاء اي اعاد الله الابدار واهل اعد الابدار ثم رجع الى نفسه فقال **ابعدا**
 بان عنك خردنا ولم تزودك عند رحيلك زادا تدعو لها انتهى كلامه وقال الواحدى من
 روى ابعد بسكون الباء فقد حكى حالة ماضية له معها فقوله ظلت ويفرح عند تمام البيت
 قائلا يقول يا حادى وتكون الابيات الى قوله بانوا بخرعوبة حكاية للحال ومن روى ابعد فتح
 الباء فمعناه عشقتها لكثرة ما سمعت من صن وصفها ولا يحتاج الى افعال وهذه المبالغة على
 هذا الوجه والكلمات بعيدة في الرجوع قال دنى البعد روايات والذي عليه الاكثر هو الاستفهام
 وفيه ضربان من الفساد احدهما فى اللفظ وهو ان تمام الكلام يكون فى البيت الذى بعده
 وهو عيب فى الشعر يسمى المضمن والمبتود ومثله **لا صلح بينى فاعلموه لانا بينكم ما حملت**
عالتى سيفى وما ان مريض **وما قرقر قمر الواد بالشاهين** والثانى فى المعنى وهو انه اذا
 قال البعد فاقدم عليهم وتحزن كان محالا من الكلام والرواية الصحيحة البعد بان اى البعد شئ
 فارتك جوارى هذه الدار وروى قوم البعد بالنصب على انه حال من الاغيد والعامل فى الحال
 سباك يريد سباك البعد بان عنك وهذا من العجب ان السباى يسبى وهو بعيد يريد انه
 اسرك بجه وهو على البعد منك **الغريب** الاغيد الناعم وجهه غنيذ وذكر اللفظ على ارادة الشخص
 او الانسان والاسنان يقع على الذكر والانثى والخرد جمع خريدة وهى البكر التى لم تمسس ويقال
 فى جموعه بالخفيف والكرم يستعمل فى الغيد العتق **المعنى** انه لما دعا للدار بالسقيا ورجوع
 الابل اليها بكى وقال **بذه الدار البعد شئى فارتك** وبان عنك جوارىها الناعمت الابلار
ظلت بها شطوى على كبر **نصيحة فوق خلبها يدنا**
الاعراب ظلت اصله ظلت فحذف احد اللامين تخفيفا لقوله تعالى **فظلمت فظلمهم** ويدينا

ارتفعت بنضجة وهي اسم فاعل يجعل عمل الفعل كما تقول مررت بامرأة كريمة جاريتها ويجوز ان يكون
 النضجة من صفة الكبد وترفع اليد بالابتداء عند البصريين وعندنا بنجر الصفة وعند علي بن مسعود
 بالاستقرار واذا كانت نضجة عاملة في اليد كان **بلغ الغريب** الخلب قيل غشاء الكبد وقيل
 غشاء القلب رقيق وقيل الخلب ما بين الزيادة والكبد وجعل اليد نضجة واضافها الى الكبد لانها
 وام وضعها على الكبد فانضجت بها ما فيها من الحرارة فلها جاز اضافتها الى الكبد والعرب تسمى
 الشيء باسم غيره اذا طالت صحبته اياه كما قالوا الفناء الدار العذرة واذا جاز تسمية باسم
 ما يصحبه كانت الاضافة اسون **المعنى** يقول وقفت بتلك الدار واضعا يدي على كبدى والمخزون
 يفعل ذلك كثير لما يجده في كبده من حرارة الشوق والوجد حتى يخاف على كبده ان ينشق كما قال
 الشاعر **عشية اشى البرد ثم الوشة** على كبدى من خشية ان يقطعا **وكبيت الحامسة** قول الصفة
 القسرى **واذكر ايام الحمى ثم اشنى** على كبدى من خشية ان تصدعا **وكقول الآخر** تار اوهم
 لم يحسوا مدركا ومنعوا اناملهم على الاكباد **قال الواحدى** وقد ذكره ابو الطيب بقوله **فيا ايديكم**
 على الظفر المحلوا **وايدي قوم على الاكباد**

ن عيسها يا حادي غيرنا **واخسبني** **او جد ميمتا قبيل** **افقد ما**

الاعراب نادى الحاديين وحذف ما نادى به وذكروه فيما بعد البيت وهذا ما سمي الاعتراض
 اعترض له كلام آخر هو من شأنه وقصته ولو كان كلاما ليس من قصته وشأنه فسد واذا كان منه
 كان جائزا كقول **الآخر** وقد ادركتني والحوادث جملة **اسنة** قوم للاصناف **ولا عمل**
 ففضل بين الفعل والفاعل وهو من قصته لان ادراك الاسنة من جملة الحوادث وكذلك
 قول **ابى الطيب** ليس بأجنبي عما هو فيه من القصة قبيل **افقد ما** اراد قبيل ان محذوف وزعم الفعل
 كبيت الكتاب في رواية البصريين **الا ايهذا الزاجرى** احضر **الغريب** العير
 الابل التي تحمل الميرة ويجوز جمع على عيرات ذكره الجوهري هكذا **المعنى** يريد يا حادي ابلها ظن
 انى اموت قبيل **افقد ما** وبين ما دعا به له بقوله

قفا قليلا بها على فلما اقل من نظرة ازو و ما

الاعراب من اقل بالرفع جعل لا بمنزلة ليس كبيت الكتاب **من صد عن نيرانها** فان ابن

ابن قيس لا براح يريد انه ليس عندي براح والضمير في بها يعود على المحبوبة وان شئت على
الغير **المعنى** يريد يا حادي غير ما قفاها على قليلا التعلل بنظرة كثيرة والنظرة للمحب لا سيما
عند الوداع وفي هذا النظر الى قول ذي الرمة **س** وان لم يكن الا لتعلل ساعة قليلا فاني نائف
لى قليلا **ها**

فَفِي فُؤَادِ الْمُحِبِّ نَارٌ جَوْيٌّ أَحْرَ نَارِ الْجَحِيمِ أَسْرَدُ مَا

الغريب الجحيم النار الشديدة التوقد العظيمة وكل نار عظيمة فهي جحيم من قوله تعالى قالوا انبؤا
بنياننا فالقوة في الجحيم والجحيم المكان الشديد الحر قال الاعشى **س** يعدون لهيجا وقبل لقائها
غداة احتضار الباس والموت جاحم **ها** وحملت النار كثر جبرما ولبهها وتوقد ما فهي جحيم واجمة
المعنى يقول في فؤاد المحب يعني نفسه نار شديدة التوقد احمر نار شديدة ابرد نار الهوى يريد
ان الهوى اشد من نار الجحيم حرارة اعازنا اشد منها

شَابَ مِنَ الْبُحْرِ فَرْقٌ رَمِيَّةٌ فَصَارَ مِثْلَ الدِّمَقْسِ اسْوَدًا

الغريب اللمة الشع الذي يلتم بالملكب والجمع لم ولمام ويسمى الشع القليل في الراس وذرة فاق
كثر عن ذلك قيل جمه فاذا لم بالملكب قيل لمته والفرق حيث يفرق الشع والدقس الحار
ومنه قول امرئ القيس **س** فظل العذاري يرتدين بلجها **ها** وشحم كهباب الدمقس المفضل **ها** ويقال قية
مدقس ودمقاس الشد الاصمعي **س** سمين اعشار الاديم كاسي من ثلثة كهذب الدمقاس **ها** وسود
مسود **المعنى** يريد لعظم ما اصابه من الفرق شاب راسه حتى صار مسود لمته ابيض وذلك من

بهر الجيب وبعده عنه يصف ما صار اليه بعده

بَانُوا بِخُرْعَوِيَّةٍ لَهَا كَفْلٌ كَيَادُ عِنْدَ الْقِيَامِ يُقْعَدُ مَا

الغريب الخرعوية والخرعبة ايضا المرأة الشابة اللينة الطويلة الطرية ومنه قول امرئ القيس
برهته رودة رخصه **ها** كخرعوية البانة المنفطر **ها** وقال الجوهري الخرعوية الدقيقة العظام انما
والفصن الخرعوب المتشني **المعنى** يقول بانوا يا امرأة تاعمة لها كفل وهو الردف يكاد اذا قامت
يقعد ما لكثرة ما عليه من اللحم والمرأة توصف بتقل العجزية وقوله يكاد يريد قرب من ذلك وكاد فعل
وضع لمقاربة الفعل وانباته لغني في المعنى فاراد قرب من ذلك ولم يفعل وهذا منقول من قول امرئ القيس

وقد حاولت نحوى القيام لحاجة فاقفلها عن ذلك الكفل النهدي ومثله لابي العتاهية بدت
بين حور قصار الخطا تجاهد بالمشى الكفاليها واصله لعمر بن ابي ربيعة المخزومي تبوء باخرانا
فتابى قيامها وتمشى الهويها عن قريب فبهرت

ربحلة اسم مقبلا سحجلة ابيض مجر دنا

الغريب الرحلة اللحية الطويلة العظيمة ورجل رجل وكذلك السحجلة ورجل سجل قالت امرأة
تصف بتالها ربحلة سحجلة تنميها النخلة والمقبيل موضع التقبيل وهو الشفة ويوصف
بالسمة قال ذو الرمة لميأ في شفيتها حوة لعس والمجرد ما تعرى من الثوب وهو اللطاف
المعنى وقال ابيض المجرود وهو الذي يصيبه الرج والشمس وهو الظاهر لمن يراه قال فلي هذا ان
سائر جسده الذي لم يره الناظرون اشد بياضا من المجرود فقد وصفها بسمة الشفة وبياض

اللون يقول ساروا بهذه المرأة التي هذه صفتها

يا عاذل العاشقين دمع فنة اضلما الله كيف ترشدنا

الغريب الفضة الجماعة من الناس ويريد بهم العشاق **المعنى** يقول لمن يعيدني في المحبة وعنى
عذلك كيف يعذل من اضله الله في الهوى حتى استولى عليه وخلق عقله كيف يفعل هذا التريد رشاد
وقد اضله الله لا يقدر على هذا قال الواحدى انهم لا يصغون الى عذلك لما بهم من ضلال العشق
ثم ذكر قلته نفع لومه

ليس تحيك الملام في باهم اقربها منك عنك ابعدها

الغريب يقال حاك وحاك اذا اثر **المعنى** يقول ليس يوتر لو لمك في هم اقرب الهم منك
ابعدا عنك في الحقيقة وقال الواحدى اقربها في تقديرك ابعدا عنك في الحقيقة الى الذي
تظنه ينح فيك لو لمك هو الا بعد ما تظن

ن سهرت بس اللبالي سهرت من طربي شوقا الى من يبيت يرقدنا

الاعراب المقصود بالذم محذوف وهو نكرة موصوفة بسهرت والعائد اليه من صفة محذوف
ايضا والتقدير ليال سهرت فيها ومثله في الكتاب العزيز ومن آياته يريكم تقديره انه
البرق خوفا وقد جارني الشر حذف النكرة المجرورة الموصوفة بالجملة في قول الراجز ملك

مالك عندي غير سهم وجره وغير كبد او شديدة الوتر **ترعى** بكفى كان من ارعى البئر **يرى** بكفى
 رجل وهو يونيه فخذفه وقوله من طربى مفعول له وهو بمعنى اللام كما تقول جئت من اجلك **لا** بك
 والكرمة لمخافة شره ومن مخافة شره وشوقا يحتمل ان يكون مفعولا لاجله عمل فيه طربى فيكون
 الشوق علة للطرب والطرب علة للسهر ولا يجعل سهرت في قوله شوقا لانه قد تعدى الى علة
 فلا يتعدى الى اخرى الا لعاطف كقولك اقمت سهرا وحقونا ودرت طربا وشوقا ويحتمل ان
 ينصب بالمصدر كما قال شئت شوقا وشاقتنى التذكر شوقا وشقت فعل المسم فاعله كما يقول
 المملوك قد بعثت اى باعنى مالكى وكقول الجارية وقد سئلت عن المطر فغتنا ما شئنا اى غشنا
 احد وقوله الى من يتعلق بالشوق لانه اقرب المذكور اليها وان شئت علقته بالطرب اذا
 نصبت شوقا بالطرب وان نصبت بالمصدر لم تعلق بالطرب لانك تفصل شوق وهو اجنبى من
 الطرب وصلته وكان الوجه ان يقول يرقد فيها كما تقول يوم الجمعة خرجت فيه ولا تقول خرجت
 الا على سبيل التوسيع في الطرب فاجعله مفعولا به على السوء كقول **د** يوما شهيدناه سليمان وعمار
 فنى البيت اربعة حذوف حذف المقصود بالذم وهو ليالى وحذف من سهرت فيها وحذف الضمير
 من سهرت وكان يقول سهرت بها والراجح حذف من يرقد فيها وروى سهرت وسهرت
 بالراء والبدال وقد فرق اهل اللغة بينهما فقالوا السهر بالراء فى كل شئ وبالبدال
 للدخ والعاشق واستدلوا بقول النابتة **د** ويسهر فى ليل التمام سليمان **و** يقول ال
د وبت كما بات السليم مسهدا **و** قوله بس اختلف اصحابنا والبصريون فى نعم **و** بس نقا
 اصحابنا بها اسمان وقال البصريون بل بها فعلان ماضيان لا يتصرفان **و** وافقه من اصحابنا
 على بن حمزة المقرئ جئنا انهما اسمان ان حرف الجر يدخل عليها لما قد جاء عن العرب انها
 تقول ما زيد بنعم الرجل قال حسان بن ثابت الانصارى **د** المصت بنعم الجار يالف بينه
 اخا قلة او مدم المال مصرا وحكى عن بعض فصحاء العرب انه قال نعم السير على بس البعير
 قال القراء ان اعرابيا بشر بمولود فقبل له نعم المولود مولودك فقال واقد ما هى بنعم الولد
 فضرتها بكاء وبراسرة قد خول حرف الجر عليها دل على انها اسمان وحجة اخرى ان حرف
 النداء يدخل عليها وهو لا يدخل الا على الاسماء فى قولهم يا نعم المولى ويا نعم النصير والنجور ان

نعم

يقال المقصود بالنداء محذوف للعلم به والتقدير يا الله نعم المولى محذوف المنادى للدلالة حرف
النداء عليه كما يحذف حرف النداء للدلالة المنادى عليه فان قيل ذلك فجو ابنا ان المنادى
انما يقدر محذوفاً اذا دل حرف النداء فعل امر وما جرى مجراه كقراءة علي بن حمزة والحسن وتقي
والاعرج الايا اسجدوا وتقديره يا هؤلاء اسجدوا وكقول ذي الرمة **هـ** الايا اسلمي يا دارمي على البلاء
ولا زال منها لاجر عاتك القطر **هـ** وكقول المرقش **هـ** الايا اسلمي لاصوم لي اليوم قاطماً ولا ابد ايام
وصلك وانما وكقول الآخر **هـ** اسلم يا اسلم يا ابن كل خليفة **هـ** وياساسئس الدنيا وما جبل الارض **هـ**
اراد يا هذا وشواهد كثيرة وانما اختص بهادون الخبر بفعل الامر لان المنادى مخاطب والمأمور ايضا
مخاطب فحذفوا الاول من المخاطبين الكفار الثاني والاختلاف ان نعم المنادى خبر فيجب ان يقدر
المنادى محذوفاً فدل على ان النداء لا يكاد ينفك عن الامر وما جرى مجراه من الطلب والنهي ولذلك
لذلك لا يكاد يوجد في كتاب الله فدا ينفك عن امر او نهي ولهذا لما جاء الخبر في قوله يا ايها الناس
ضرب مثل فاستموا له شقوه الامر وهو استموا له فلما كان الامر والنداء جملتي خطاب جاز ان يند
المنادى من الجملة الاولى وليس كذلك يا نعم المولى لان نعم خبر فلما يجوز ان يقدر المنادى محذوفاً
ودليل آخر على انها اسمان لا يحسن اقتران الزمان بهما كسائر الافعال لانك لا تقول نعم الرجل غداً **هـ**
ولا تبس الرجل غداً **هـ** ولا تبس ^{الزمن} **هـ** ودليل آخر وبها غير متصرفين والتصرف من خصائص الافعال ودليل
آخر انها لم يكونا فعلين باضمين لانه يجوز دخول اللام عليهما في خبر ان تقول ان زيد انعم الرجل وعم **هـ**
الغلام وبه اللام لا تدخل على الماضي وهي تدخل على الاسم وعلى الفعل المضارع فدل على انها اسمان
ودليل آخر انه قد جاء عن العرب نعيم الرجل وليس في امثلة العرب فعل فدل على انها اسمان ووجه
البصريين اتصال الضمير المرفوع بهما على حد اتصاله بالفعل المتصرف ووجه اخرى اتصالها بتا **هـ**
السائلة التي لا يقبلها احد في الوقف **هـ** كما قلبوا في رحمة وشجرة وذلك قولهم نعمت الجارية
وبه التاء يختص بها الفعل الماضي **المحذوف** يريد ذم الليالي التي سهر فيها ولم يتم لما اخذه من القلق
وخفة الشوق الى من يحب وهو كان يريد الليالي لانه كان خالياً من الشوق لا يجد من سباب
امتناع الرقاد ما يجده العاشق وابن الخليلي من الشجى وفيه نظر الى قول ابى نواس **هـ** شكونا الى
احبا بنا طول ليلنا **هـ** فقالوا لنا ما اقصر الليل عندنا **هـ** احببتنا

١٢٠
أَجِيئْتَهَا دَلْمُوعٌ تَجِدُنِي شَوْهِنًا وَ الظَّلَامُ يُجِدُنَا

الاعراب الضمير في اجيئتها ويخدها لليالي والضمير في شؤنها للدموع **الغريب** احياء الليل سهو
وترك النوم فيه واجتهدت الرجل اعنته والشون جمع الواحد شأن وهي مجاري الدمع **المعنى**
قال الواحدى فلان يحيى الليل اى يسهر فيه فلان يبيت الليل اى ينام الليل لان النوم احو الموت
واليقظة اخت الحياة يقول كان للدموع من الشون اعداد وللليالي من الظلام اعداد والمعنى
ان تلك الليالي طالت وطال البكاء فيها قال ويجوز ان تعود الكناية في يخذها الى الشون وذلك
ان من شأن الظلام ان يحجب الهموم على العاشق وفي اجتماعها عون للشون على تكثير الدمع بين
هذا قول الشاعر **يعزم على الليل اثناء جهها كما ضم ازرار القميص البنائى**

لَا نَأْتِي تَقْبَلُ الرَّدِيفَ وَلَا بِالسُّوْطِ يَوْمَ الرِّبَانِ أَجْهَدُنَا

الغريب الرديف هو ما يرتد خلف الراكب والربان السباق واجهدت الدابة وجهدها اذا
طلبت اقصى ما عندنا من السير والناقة ههنا فعلة **المعنى** انه يريد بناقته فعلة فلا يقدر ان يردف عليها
كما يردف على النياق ولا يقدر ان يضر بها بسوطه اذ ارهس للسباق لا يقدر ان يضر بها ولا يجهدها
وهذا من قول ابى نواس **اليك ابا العباس من بين من مشى عليها منطينا المحضى المسنا**
فلا تص لم تعرف حيننا الى طلاء ولم تدر ما قرع العتيق ولا الغناء ومثله قول الآخر **روا حلفنا**
ونحن ثلثة تجنهن الماء في كل منهن **لانه لا يخاض بالنعل المار قال الواحدى** وقد قيل مثل هذا في بيت
عنترة **فيكون مركبك القعود ورحله ابن النعام يوم ذلك** مكرهى **ابن النعام** عرق في

باطن القدم يعنى انه راكب اخصمه

شَرُّ الْكِبَالِ لَوْرًا وَ مَشْفَرُهَا زَامِعُهَا وَ الشُّعُوعُ مَقْوَدُهَا

المعنى جعل شرار كنعلة بمنزلة الكور للناقة والمشفر ما يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك جعل ذلك
بمنزلة الزام للناقة والشعوع التى يكون فى الاصابع بمنزلة المقود للناقة وهو الحبل الذى تقاوده
سوى الزمام

أَشَدُّ عَصْفِ الرِّيحِ يَسْبِقُهُ كَحَتَّى مِنْ خَطْوِهَا تَأْتِيْنَا

الغريب عصف الرياح شدة هبوبها ومن روى بضم العين فهو جمع عصوف يقال رجع عا

ابن النعام

وعصوف بمعنى الجمع عصف ومعنى تايد ما تايتها وتلبستها وقال ابن القطاع يقال آد الشيء يئيد
 اياداً اذا قوى قال ولو قال تاودا لكان قد بالغ واد الشيء يؤد او اذا اثقل وفي كلام العرب
 ما اذك فهو لي آد اي ما اثقلك فهو لي مثقل فيكون المعنى اشتد عصف الرياح يسبقه لثقل سيرها
 وبذا غاية المبالغة وكذلك لو قال تاودا لكان ايضا قد بالغ التوود والوئيد الترفق يقال وائيد
 واداً والتاء التوودة مبدلة من واو مثل تخم فيون المعنى اشد عصف الرياح يسبقه ترفق سيرها
 هذا هو المبالغة وقيل ان التايد في بعض اللغات الرفق والشد الخليل في ذلك تايد على يدك
 الملك فان لكل مقام مقال اي ترفق وبه كلها ضرب من السير وقال الواحدي يريد ان
 ناقته تسبق اشد سير الريح وهو في الحقيقة وصف لشدة عده ومتنعلا والتايد تفعل من الايد وهو
 التقوى وليس المعنى على هذا وانما اراد التفعل من الايتاد وهو الترفق واللين ولحم بن ابي التفضل
 منه وحقة تاودا

في مثل ظهر المجن متصل بمثل بطن المجن قرودا

الاعراب الطرف متعلق بما في البيت الاول تقديره يسبقها تايد ما في مثل ظهر المجن متصل بريد
 بالحفض والرفع والرفع اقوى لانه خبر مبتدأ مؤخر وهو قرودا **الغريب** المجن الترس والقرود
 ارض فيها نخاد وواد و قيل القرود تلال صغار وقال ابو الفتح شبه الارض بظهر المجن لما كانت خالية
 من النباتات وظهر المجن نام وبطنه لاط فهو كالصعود والحدور **المعنى** يريد انه يسبقها في مفارقة
 مثل ظهر المجن متصل قرودا بمثل بطن المجن فارضها الصلبة تتصل بمفارقة اخرى مثل بطن المجن
 مرتميات بنا الى ابن عبيد الله غيظانها وقد فدا

الاعراب من روى مرتميات بالرفع قال الاعلم في شرح هذا البيت غيظانها وقد فدا مرتميات
 بمرتميات على لغة من قال اكلوني البراعيث وهي لغة ضعيفة وقال ابن القطاع ولا حاجة اليها
 لضعفها اذا كان الكلام يصح دونها والمعنى ان قوله غيظانها مرفوع بالابتداء ومرتميات
 خبر مقدم والضمير في غيظانها وقد فدا يعود على الارض التي تقدم ذكرها بقوله في مثل ظهر المجن
 يريد غيظان هذه الارض وقد فدا مرتميات بنا ومن روى مرتميات بالنصب فانه اراد
 غيظانها وقد فدا لاتزال مرتميات وضمير لاتزال للدلالة المعنى وهو كثير في كلام العرب لا يحتاج

يحتاج الى شاهد قال الواحدى مرتيات بالنصب على روايته من صفة المحذوف في البيت لذي تقدم
 على تقديره في مغازة مرتيات وجم المرتيات حملا على لفظ الغيطان كما قال **هـ** ايا ليلة خرس
 الدجاج طويلا **ب** بخدا وما كادت عن الفجر تنجلي **هـ** وكان الوجه ان يقول خرساء ولكنه حملا على المعنى
 من لفظ الدجاج حيث كان جمع وجاجة ويجوز ان يقدر المحذوف على لفظ الجمع فيصح مرتيات كانه
 قال في مغازة قال وارفع الغدفة والغيطان بمرتيات **الغريب** الغيطان المطئن من الارض
 والغدفة الارض الغليظة المرتفعة **المعنى** يريد لا تنزل هذه المغازة ترمينا الى المدوح بقطنا اياها
 باسيرة فكأنها لمطينا اليه

إِلَى قَتِي يُصِدِّرُ الرِّمَاحَ وَقَدْ أَتَهَّلَهَا فِي الْقُلُوبِ مُورِدًا

الاعراب إلى قتي بدل من ابن عميد **المعنى** ومن روى موردا بضم الميم كان اجود وهو
 المدوح فاعل اتهلها **الغريب** اتهلها سقما وهو الشرب الاول والعلة الشرب الثاني **المعنى**
 الرماح اى ينزعها بعد الطعن من المطعون **المعنى** يقول يصدر رماحه عن الحرب يرجعها ويرود
 وقد سقما دم القلوب وقال الواحدى يرجعها ويرودها وقد سقما بموضع درودها في قلوب
 الاعداء **المعنى** ويجوز ان يكون المورد بمعنى المصدر فيكون المعنى سقما في القلوب **المعنى**
 يريد اتها وردت قلوب الاعداء

لَهُ أَيَادٍ إِلَى سَابِقَةٍ أُعِدَّتْ مِنْهَا وَلَا أُعِدَّتْ دَا

الاعراب الى لا من صلة لفظ الاحسان بل هي من صلة معناه لانه يقال لك عندي يد ولايالك
 لك الى يد ولكن لما كان معنى الايادي الاحسان وصلتها بالي ويجوز ان يكون في معنى سبق
 او السلوف والعرب فصل الفعل بالمعنى لا باللفظ قال الله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره
 اى يخرجون عن امره وقال تعالى في قصة يوسف وقد احسن بي اذا خرجني من السجن **المعنى**
 لطف بي **الغريب** الايادي جمع يد وهي النعمة ويجمع على ايادي والجارحة على ايدي **المعنى**
 له عندي نعم كثيرة انا بعض نعمته قال ابو الفتح انا بعضها كما قال الحاسي **هـ** لا تتفتني بعد ما شئتني
 فانني بعض ايديكما يريد انه وهب له نفسه قال الواحدى وهذا فاسد لانه ليس في البيت
 ما يدل عليه ولا جملة نعمته فانما اعدها منها ومن روى اعد كان المعنى انه يعد بعض اياديه ولايالي

على جميعها بالعد لكثرتها وهو قوله ولا أعدد ما كان هذا من قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا
تحصوها اي لا تعدوا جميعها ومن قوله تعالى واحصى كل شئى عدوا

يُؤْتِيهِمْ فَلَئِمَّا مَطْلَهُ يَكْدُرُ مَا بَيْنَهُمَا وَلَا مَسْتَه يُنَكِّدُ مَا نَبِي

الزيب فلما مطلقه يريد فلما مطلقه بها فلما فصل بالاجنبي بين المصدر والبار الضمير اليه تقدير
لا يميل بها فاطرها بعد قوله يكدرها ومثله قوله تعالى انه على روجه لقادر يوم تبلى السرائر وتقديره
على روجه يوم تبلى السرائر لقادر فلما فصل خبر ان بين المصدر وبين الطرف بطل عمله ولزم ضم
ما صب من لفظ الرجح فكأنه قال يرجو يوم تبلى السرائر والضمائر تعود على الايادي **المعنى** يقول
له ايا ولا يكدرها مطلق ولا ينكدرها من ولم يرد ان له مطلقا لا يكدرها ومثلا لا ينكدرها وانما اراد
استفاد المطلق والمن عند البتة ومن هذا قول امر القيس على لاجب لا يهتدى بمناره
لم يرد ان فيه منارا لا يهتدى بمناره ولكنه نفى ان يكون به منارا والمعنى لا مناره به يهتدى
ومثله قول الآخر في وصف مفازة لا يفرغ الارنب هو الهاء ولا ترمى الضب بها بنحو المريد
ان بها ارنبا لم يفرغ ولا ضبا ولكنه نفى ان يكون فيها حيوان وقال الواحدى تقدير البيت
يعطى ولا مطلقه بالايادي يكدرها يريد انه لا يميل اذا وعد احسانا ولا يمن بما يعطى فينكدره اي
ينقصه ويقال خيره وكان يقال المنة تهدم الصنيعة ولهذا مدح الله قوما فقال تعالى هم لا
يتوبون ما انفقوا منا ولا اذى وقال الشاعر افسدت بالمن ما اسديت من حسن ما

ليس الكرم اذا اعطى بمنان

خير قرش ابا واحب ما الكثر ما نائلا واجود ما

الاجاب ابا لضب على التمييز ونائلا كذلك **الزيب** امجدنا من المجد اي وخيرنا محمدا
والمجد الكرم والمجد الكريم وقد مجد بالضم فهو مجيد و ما جد والمجد والشرف يكونان بالاباء يقال
رجل شريف ما جد له ابا ومتقدمون في الشرف والمجد والحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم
تمكن له ابا لهم شرف ومجده امجدته اي غلبته بالمجد **المعنى** يريد يقول ان اباه خير قرش لانه
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو خيرهم ابا لانه ليس في قرش اشرف من ابيه وقرش القبيلة
فلذلك قال امجدنا واجودنا اي اجود قرش اي اكرمها وقال الواحدى اجودنا يجوز ان يكون

يكون مبالغة من الجود اى الكرم ومن الجود الذى هو المطر والجودة
اطعنها بالقناة اضربنا بالسيف تحجها مسودنا

الغريب الحجج السيد العظيم والجمع الحجج قال الشاعر ما ذا ابدرنا لعققل من مرارته
ججاج وجمع الحجج ججاجمة وان شئت ججاجج والباء عوض من الياء المحذوفة ولا بد منها
او من الياء ولا يجتمعان وقال ابو محمد عبد الله بن برى التوى فى رده على الجوهري جمع حجج ججاجج
وانما حذفنا الشء من البيت ضرورة والمسود الذى سودة قومه فهو يسودهم **المعنى** يريد
انه اطن قريش واضربها يريد انه اشجعها وعظيمها وسيدنا وذكره مع الطعن والضرب
القناة والسيف للتاكيد كقوله تعالى يطير بجناحه كما يقال مشيت برجلي وكلمته بضمي ورايته بضمي
وقيل انما ذكر مع الطعن والضرب القناة والسيف لانها يستعملان فيما لا يكون بالرمح والسيف

كقولهم طعن فى السن وضرب فى الارض

افرسها فارسا واطولها باعا ومنوارا وسيدنا

الاعراب فارسا حال كما تقول زيد الكرم الناس مسؤلا اى فى هذه الحالة وباعا تمييز ولا
يجوز ان يكون فارسا تمييزا فلما قال افرسها قال فارسا اى فى هذه الحالة اذ اركب فرسه
لان افرس يكون من الفرس الفارسة **الغريب** طويل الباع يريد الكرم وهو مما يمدح به
الكرام يقال فلان طويل الباع اذا امتدت يده بالكرم ويقال للميم ضيق الباع والمعوار
الكثير الغارة **المعنى** يقول هو افرس قريش اذ اركب فرسه واكرمها والكثرة غارة وسيدنا فليس

قريش فى زمانه احد يضاهيه

تاج كوي بن غالب و به سما لها فرعها ومختدنا

الاعراب لها اى بها ليقوم الوزن وسما فرعها كلام تام حسن ويجوز ان يكون اى به ليؤكد
الاضافة **الغريب** كوي بن غالب هو ابو قريش وسما علا وارتفع والمختد الاصل قبل هو من
حتد بالمكان اقام به **المعنى** يقول هو تاجهم فهو لهم بمنزلة التاج تميزون به ويتشرفون به

ارتفع فرعهم واصلمهم يريد الآباء والاولاد

شمس ضحاها بال ليلتها درتقا صيرنا زبرجدنا

الغريب قال ابن جنى التقاصير جمع تقصار وهي القلاوة القصيرة لاتنزل على الصدر وقال الواحدى
ليس هذا من القصر انما هو من القصرة وهي اصل الضم والتقصار ما يعلق على القصيرة والزبرجد
قال الجوهرى هو جوهى معروف وقال فى موضع آخر الزمرد الزبرجد **المعنى** يريد انه فى قرين كاش
فى النهار وكالمقر فى الليل والدرّ والزبرجد فى القلاوة فهو افضلهم وانشر فهم وبه زينتهم **و**
يجوز ان يكون اراد احسنهم لان الشمس اكثر ما يكون نوراً وحسبها عند الضحى وبهال ليلتها
لا تهم بعتدون عليه ويتطلعون اليه كما يتطلع الى الهلال ليلة يستهل فيها يريد ان عين الناس
تنظر اليه اذ اركب وخرج الى الناس كما تنظر الى الهلال عند بده

يَا كَيْتَ بِنَى ضَرْبَةَ الرِّيحِ لَهَا كَمَا ارْتَجَحْتَ لَهُ مُحَمَّدًا

الاعراب الباء فى قوله بى متعلقة بضرية وهي اسم لبيت والجار والمجرور خبرها وحرفا الجر
متعلقان بالفعلين **الغريب** اتاح الله له اى قدر **المعنى** يقول يا ليت بى تيسنى ان تكون الضربة
التي فى وجه المدوح التي قدرت له قدرت لى ففديته بنفسى ودعت بى دونه قال الواحدى و
يجوز ان يكون المدوح اتاح وجهه للضربة حيث اقبل للوجوب وثبت حتى خرج فتمنى ابو الطيب رتبة
فى الشجاعة و اضاف محمدا الى الضربة اشارة الى انها كسفة المحمدا كسرت حتى صار هو محمدا بها انتهى
كلامه كان محمد بن عبد الله هذا المدوح قد واقع قوماً من العرب بظاهر الكوفة وهو شاب دون
العشرين سنة فقتل منهم جماعة وجرع فى وجهه فكسفة الضربة حسنا فتمنى ابو الطيب مثل ضربة فهذا
سموته من جماعة من شيخته بلدنا

أَثَرُ فِيهَا وَفِي الْحَدِيدِ وَمَا أَثَرُ فِي وَجْهِهِ مَهْتَدًا

الغريب المهتد المشحوذ وسيف مهتد مشحوذ والتهنيد شحذ الحديد **المعنى** اثر فيها هو
استقارة ومجاز لان الضربة عرض لا يصح فيه التاثير والمعنى يريد ان الضربة قصد الضارة
بها زناق روجه واهلكه فذه عن قصده فهذا تاثير فيها وما اثرنى وجهه مهتدا اى حدة سيف
الذى ضربها اى ما شان وجهه ولا اثر فيه اثر قبيل لان الضربة حسنة الى حسنة ومجالا الى مجاله
والصاف ان الضربة على الوجه شعار الشجاعة والمقدام والعرب تفتخر بالضرب فى الوجه كما قال الحصين الحمام
فلما على الاعقاب تدمى كلومنا ولكن اقدما نلقط الدماء وكقول جابر بن رلان **هـ** ولكننا

ولكنما نخرى امر ايكلم استه قنا قومه اذا الرياح هويتا
فاغتنبت اذ رأت تزيينها **بمثله** والجراح **تخسدا**

الغريب الغبطة ان يتمنى مثل حال المغبوط من غير ان يريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطة
بانال اغبطه غبطة وغبطة فاعتبط وهو كما تقول مغوة فامتنع وجبته فاحبس قال حريث بن جبلة
العذري **و** وبينما المرء في الاجيا معتبط اذا هو الرمس تغفوه الا عاصية بيكي عليه غريب ليس
يوفه **و** ذو قرابته في الحى مسرور **معتبط** بكسر الباء اى مغبوط و الاسم الغبطة وهو حسن الحال **المعنى**
قال الواحدى اغتنبت الضربة لمارات تزيينها بالمدوح حين حصلت على وجهه وحسدتها الجراح لانها
لم تصادف شرف محلها ولا اعتبارا يكون لازما مستقديا ومعنى **بمثله** و المثل صلة تقول مثلى لا
يفعل هذا اى انا لا افعله قال الشاعر **يا عاذلى** دعنى من عدلكم **مثلى** لا يقبل من مثلكم **معناه**
انا لا اقبل منك ومن هذا قوله تعالى ليس كمثل شئى انتهى كلامه

وَأَيُّقِنَ النَّاسُ أَنْ زَارِعَهَا بِالْكَرِّ فِي قَلْبِهِ سَيَجْعَدُ مَا

الاعراب الضمير في قلبه للزارع ويكون المعنى سيجعد ما فضل في قلبه بالكرير يدانه يجازيه بفعل
ضربة في قلبه يقتله بها والضربة في القلب لا تحظى القتل هذا ذكره الواحدى وفي قلبه على هذا القول
من صلة المحمد ويجوز ان يكون من صلة الكره يكون المعنى ان الزارع بالكر الذى اضمه في قلبه
المعنى يقول ان هذه الضربة كرهها عدوه ولو واجهه لما قدر عليه وقد علم الناس يقينا ان الذى كره
بهذه الضربة زارع سيجعد زرع اى يجازيه به هذا المدوح

ن اعداه اصْبَحُ حَسَادُهُ وَانْفُسُهُمْ يُخَدِّرُ مَا خَوْفُهُ وَيُصْعِدُ مَا

الاعراب وانفسهم الواو وال حال يريد اصبح حساده وحال انفسهم ان خوفهم يبعدهم ويصعدهم **المعنى**
يريد اقلقهم اقلقهم خوفه حتى اقامهم واقدمهم واحدرهم واصعدهم فلا يستقرون خوفا قال الواحدى
وبذا كما قال **منه** ابدى العداة بك السرور كاتهم فرحوا وعندهم المقيم المقعد

تَنْكِي عَلَى الْانْفُسِ النَّمُودُ إِذَا أَنْذَرْنَا أَنَّهُ يُجَسِّرُ دُمَا

الغريب النمود جمع عمد وهو ما يفعله السيف **المعنى** يقول اذا انذرنا بتجردها تنكى عليها لانها
لا تخرج اليها لمقامها في الرقاب فلا تنفك لذلك وقد ذكره بعد

لِعَلِّمَهَا أَنَّهُا تَصِيرُ دَمًا وَأَنَّ فِي الرَّقَابِ يُغْمَدُ مَا

المعنى يقول لعلم الغمود أنه تنمس السيوف في دماء الأعداء حتى تملح بها وتفسد كانهما دم نجفاء
لونها بلون الدم وأنه يتخذ لها من رقاب الأعداء أعواداً هي أنها لا تعود إلى الغمود فلذلك
تبكي عليها والمعنى من قول عنترة **هـ** وما تدري خزيمية أن نبلي يكون جفيرا البطل البجيد ومثله
في المعنى **هـ** ونحن إذا ما نصينا السيوف **هـ** جعلنا الجاهم أعواداً **هـ** وقول الحامسي **هـ** منابر من بطون
فاكف **هـ** وأعداء من رؤس الملوك **هـ** وقول ابن الرومي **هـ** كفى من العزان هزوا سيوفهم **هـ**
فلم يكن غير نام الصيد اجفان **هـ**

أَطْلَقَهَا فَالْعَدُوُّ مِنْ جَرْحِ يَدَيْهَا وَالصَّادِقُ يُجْمَدُ مَا

المعنى قال أبو الفتح من جرح حشوحن يريد أنه أطلق الأصل قدمها العدو خوفاً منها وجمد الصديق
لحسن بلائها وقابل بين الدم والمجد ويجوز أن يكون أطلق شقاراً وأطلق الضرب بها وذمها
العدو خوفاً لا أنها تسحق الدم

تَنْقُحُ النَّارُ مِنْ مَضَارِبِهَا وَصَبَّ مَاءُ الرَّقَابِ يُجْمَدُ مَا
إِذَا أَضَلَّ الْهَامُ مَهْجَتَهُ يَوْمًا فَاطْرَافُهُنَّ يَنْشُدُ مَا

الغريب قال أبو الفتح إذا صار سيف إلى الأرض قتح النار لشدة الضرب وإذا انصب
عليه الدم أحمد النار وقابل بين الفرام والخمد فكان الانقح ضرباً **الأخواب** يروى قاطر أفهن
بالنصب يشد بالياء المتناة تحتها يريد أن الهام ينشد مهجته في أطرافهن ونصب أطرافهن ينشد
مؤخر الكما تقول زيداً ضربته ويروى منشد وهو موضع الطلب **المعنى** يقول أن الهام إذا أضل
مهجته وهو أن يقتل فلا يدري قاتله إنما يطلب مهجته من أطراف سيوف المدوح وهو التنشيد
هو تعريف الضالة لأن سيوف المدوح قواصل الملوك

ن البرية قد أجمعت هذه الخليفة لي أنك يا ابن النبي أوحد ما

الغريب الخليفة هم الخلايق والخلق وقد قرئ في النشاذ التي جاعل في الأرض خليفة **المعنى**
يقول الخلايق قد أجمعوا موافقين لي أنك أوحدهم فضلاً ونسباً وشجاعةً وكرماً قال الواحدي
يجوز أن يكون على التقديم والتأخير أي أوحد إلى أي أوحد التي احساناً وافضالاً ولا يكون

يكون في هذا الكثير مدح ويجوز ان يكون اجتمعت فقالت لي والقول يضم كثيرا كقوله تعالى واذا يرفع
ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا اي ويقول ان ربنا تقبل وكقوله تعالى والملائكة

يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي ويقولون سلام عليكم

وانك بالامس كنت محتملا شيخا متعدي وانت امرؤنا

الاعراب وانك اراد انك بالتشديد فحذف ضرورة مع الضمير كقول الآخر فلوانك في يوم
الرخاء سالتني طلاقتك لم اقبل وانت صديقنا وانما يحسن التخفيف مع المظهر كقوله
وصدر مشوق البحر كان ثدياه حقاننا لان الضائر ترد الا شيئا الى اصولها واذا فحفت
مع المظهر هو ان يجعلها في مقدر وترفع بعدها الجملة خبرا عنها واما عملها في مقدر وهو ضمير الشأن
والجزء بعد ما رفع تقول علمت ان زيد قائم ومنه واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
وان لعنة الله في قراءة نافع وعاصم والبي عمرو وقبيل واذا وليها الفعل لم يجمعوا عليها مع
النقص الذي دخلها وحذف اسمها ان يليها ما لا يجوز ان يليها وهي مثقلة فكان الحسن
ان يفصل بينها وبينها باحد اربعة احرف السين وسوف ولا وقد فتقول علمت ان سيقوم
وسوف يقوم وان لا يقوم وقد يقوم قال تعالى علم ان سيكون منكم مرضى قال جرير **رب** زعم
الفرزدق ان سيقتل مريعا بشرة بطول سلامة يا مريعا وقال امية بن ابى الصلت **رب**
وقد علمنا لو ان العلم يفتننا ان سوف يتبع اولانا باخرانا واما قوله تعالى وان ليس للناس
الا ما سعى جاء بغير حرف من هذه الحروف الاربعة وذلك لان ليس ضعيفة في الفعلية لعدم
نصرها وقد جعلها ابو علي حرفا زمانا ثم رجع عن ذلك وقوله محتملا حال والعامل في الحال كان
قال ابو الفتح وجماعة من اهل الصناعة من جعل كان لا تعمل في الاحوال خيرة ما خوذ بكلامه لان
الحال فضلة في الخبر منكرة فرائحة الفعل تعمل فيها فما ظنك بكان وهي فعل متصرف يعمل الرخ
والنصب في الاسم الظاهر والمضمر وليست كان في نصبها الاحوال باسوأ حالا من حروف
التبعية والاشارة قال الشريف ابن الشجري قال المعري كان لا تعمل في الحال ويجعل العامل في
الحال وانك بالامس الفعل المضمر الذي عمل في قوله وانك بالامس قال وهذا سهو من قائله
لانك اذا علق قولك بالامس محذوف فلا بد ان يكون بالامس خبرا لان اول كان لان النظر

لا يتعلق بمحذوف الا ان يكون خبراً أو صفة أو حالاً أو صلة ولا يجوز ان يكون خبراً لان دلالته
 لان ظروف الزمان لا تكون اخباراً عن الجثث ولا صفات لها ولا صلوات ولا احوالاً لها
 فاذا استحال ان يتعلق بالامن محذوف علقته بكان واعلمت كان في محتملاً وقوله شيخ محمد
 خبر كان **المعنى** يقول كنت في حال احتلامك وامر ديتك شيخ محمد يرحون الى رأيك
 وعقلك فكيف اليوم مع علوسنك وقد جرت الامور وعرفت الاشياء ولقيت الحروب
 وقوله وانت امرؤ ما عطف على الحال اي محتملاً امرؤ

فَلَمْ وَكَمْ نِعْمَةٌ مُجَمَّلَةٌ رَبِّبْتَهَا كَانَ مِنْكَ مَوْلِدًا

الاعراب نعمة رويت نصباً وجراً فمن نصب اراد الاستفهام ومن جراً اراد الخبر وهو
 الاولى لانه اراد الخبر عن كثرة ماله **الغريب** المجللة العظيمة **المعنى** يريدك كم نعمة لك عندي فلم
 تكن واحدة فتعنى على طول العهد وانما هي كثيرة لا تحصى وربيتها فربتها
 وكرم وكرم حاجته سمحت بها اقرب منى الى مؤعداً

الاعراب يجوز في حاجة ما جاز في نعمة والبارتعلق بسمحت وحرفا البرتعلقان باقرب **المعنى** اقرب قال
 الخطيب هو من كلام الصوفية وهذا يدل على انه كان متصرفاً في افانين الكلام وقال الواحدى سمحت
 بقضاها فحذف المضاف ويريد تقييدها الى ذلك موعداً اي موعده قضاها وهذا اخبار عن قصر
 الوعد وقربه من الانجاز ولا شئى اقرب منك اليك فاذا اقرب موعده الانجاز صارت الى حبة
 عن قريب مقضية

وَكُرَّمَاتٍ مَشَتْ عَلَى قَدَمِ الْبِرِّ إِلَى مَشْرِئِي تَرَدُّدًا

الاعراب مكرمات عطف على حاجة وعلى متعلق بمشئت والى متعلق بتردداً ويروى ترددنا
 وترددنا على المصدر **المعنى** قال ابو الفتح على قدم البر اسحارة من احسن الكلام في غاية الطرف و
 الكرمته ما يكرم به الانسان من بر و لطف و اراد بها شيئاً اهدانا له ويدل عليه قوله اقر جلدتي قال
 الواحدى على قدم البر يريد ان حاملها اليه كان من جملة العظيمة التي اعطانا يريد انه كان غلاماً من
 جملة الهدية والبر ويجوز ان يكون مكرمات على اشكر مكرمات وقوله ترددنا يعيدنا التي ويكررها
 ن فاعا اقر جلدتي بها على فاعا اقدر حتى الممات اجدنا **الاعراب**

الاعراب قوله حتى المئات يريد الى المئات كقوله تعالى حتى مطلع الفجر اي الى مطلع الفجر وحتى هي عندنا حرف ينصب الفعل المستقبل من غير تقدير ان وهي حرف جر بحر الاسم من غير تقدير خافض كما تقول وعدته حتى السيف وقال الكسائي تخفض الاسم بالي مضمرة او مطهرة وذهب البصريون الى انها حرف جر بحر الاسم وينصب الفعل باضمار ان جئتنا ان كانت بمعنى كي كما في قولك اطع الله حتى تدخل الجنة فقد قامت مقامها وكي تنصب بنفسها وكذا ما قام مقامها وصارت كواو القسم لانهما قامت مقام الباء وعملت عملها وكذا واورب وتخفض الاسم لانهما قامت مقام الهمزة والي تخفض بنفسها ووجه البصريين اجماعا على حتى انها من عوامل الاسماء فلا يجوز ان تجعل من عوامل الافعال فوجب ان يكون الفعل منصوبا بان مقدرة دون غير لان ان مع الفعل بمنزلة المصدر الذي يدخل عليه حرف الجر ويدل على ان الفعل منصوب به حتى بان لا يجيء قول الشاعر داويت عين الي الذهب بمطلة حتى المضيف وتعلو القعدان فالمضيف مجرور وحتى ويجلو عطف عليه فلو كانت هي الناصبة لوجب ان لا يجيء الفعل بهننا منصوبا بعد مجيء الجر لان حتى لا تكون في واحد جارة وناصبه **المعنى** يقول لا اقدر احمد نعمك لان جلدي قد اقرتها وهو ظهور الخلع واللباس للناظرين وكأنه يلبسها متفرقا كقول الناشئ الكبير ولو لم يسج بالشكر لفظي لجزت يعني بما اوليتني وشمالي

فَعَدَّ بِهَا لَاعِدٍ مُّثَمَّهَا أَبَدًا خَيْرُ صَلَاتِ الْكَرِيمِ أَعْوَدًا

الغريب الصلوات جمع صلة وهي العطية **المعنى** يطلب منه اعادة العطية ويقول له ان خير ما وصل اليه الكريم الكثرة عودا

و قال ايضا في صباه
كَمْ قَتِيلٍ كَمَا قَتَلْتُ شَهِيدٍ بِيَاضِ الظُّلِيِّ وَوَرْدِ الخُدُودِ

الاعراب كم كلمة موضوعة للعدد وذهب اصحابنا الى انها مركبة وذهب البصريون الى انها مفردة جئتنا ان اصلها ما زيدت عليها الكاف لان العرب تصل الحرف في اوله و آخره فمما وصلت من اوله نحو هذا ومما وصلت في آخره نحو اما ترىني ما يوعدون فكذلك كم زادوا الكاف على ما فصارتا كلمة واحدة وكان الاصل ان يقال في كم مالك كما مالك الا انه حذف الالف لكثرة الاستعمال ونظير كم لم لان الاصل في لم ما زيدت عليها اللام فصارتا كلمة واحدة وحذفت الالف لكثرة الاستعمال وسكنت الميم فقال لم فعلت و زيادة الكاف كثيرة قال الله تعالى ليس كمثله شيء

اي ليس مثله وحكي عن بعض العرب انه قيل له كيف تصنون الاقفا قال كمين قال الراجز لو احق الاقفا
فيها كالمقن اي المقن وهو الطول وحجة البصرين ان الاصل هو الافراد والتكيب فرع ومن تمسك
بالاصل خرج عن عهدة المطالبة بالدليل ومن عدل عن الاصل اقترا الى اقامة الدليل لعدوله عن الاصل
واستصحاب الحال احد الادلة المعبرة **الغريب** الطلي الاعناق **المعنى** يقول كم قتييل مثل شهيدي
قتل كما قتلت بياض الاعناق وتورد حذو دهن وقال الواحدى جعل قتييل الحب شهيدا لما روى في
الحديث ان من عشق وعفت وكنتم فمات مات شهيدا ويروى لبياض الطلي يعني كم قتييل له وقدره

الكلام كم قتييل قتل كقتلى
وعيون المهاب ولا كعيون فكتت بالمستيم المعمود

الاجاب وعيون المهاب عطف على ما قبله بياض الطلي وورد **الغريب** المهاب جمع مهابة
وهي بقرة الوحش تشبه عيون النساء بعينونها لحسنا وسعتها وفتكت قتلت بغتة والمقيم المذل
المذلة الذي قتله الحب واذله واستعبده وتيم اللات عبد اللات والمعمود الذي قد به
الشوق واصله شدة المرض يقال عمده واعمده **المعنى** يقول كم قتييل قتل بعين المهابى المشابهة
بعيون المهاب وليست تلك العيون التي قتلتها كالعيون التي قتلتني وفتكت بي وعني بالمعمود نفسه
دَرْدَرُ الصَّبَا أَيَّامُ بَجْرٍ يَرِ ذِيُولِي بَدَارِ اَثَلَةِ عَوْدِي

الاجاب من روى بدار اثلة فهو مضاف الى نكرة ومن رواه بلام التعريف فهو اجمود وعليه
اكثر الرواة فاضافة الى معرفة ووصله باسقاط الهزرة كقراءة ورش ودار الآخرة **الغريب**
دَرْدَرُ الصَّبَا اصل الدَرْدَرِ في اللبن وهو سمي بالمصدر لانه يقال دَرْدَرُ الصَّبَا أَيَّامُ بَجْرٍ يَرِ ذِيُولِي بَدَارِ اَثَلَةِ عَوْدِي
لمن يحدونه منه دَرْدَرُه اي منه اللبن الذي ارضعه قالوا لمن ذموه لا دَرْدَرُه ومنه دَرْدَرُ زَيْدٍ
فيه معنى التعجب وذيول جمع ذيل ودار اثلة موضع بظاهر الكوفة والاثل شجر من جنس الطفاء اذا
حركته الريح ترنح وسمع له صوت حنين **المعنى** من روى الايام بالنداء فهو يخاطب ايام الصبا تقديرا
يا ايام لهوى وجبر الذبول كناية عن النشاط واللهولان النشاط والشوان بجز ذيله ولا يرفعه
قال ابو الفتح ليتصل ما تعهد من ايام الصبي قال الواحدى وهذا قول فاسد ومن روى واياهم عطف
على درد الصبي والاول هو المعروف وعليه الرواية
عمر ك

عَمْرُكُ اَمَّهٌ رَاَيْتَ بُدُوْرًا طَلَعَتْ فِي بَرَاْقِعٍ وَعُقُوْدٍ

الاعراب عمرك امه مصدر يقال اطال الله عمرك وعمرك بالضم والفتح وهما مصدران بمعنى الالة استعمال احدهما في القسم وهو المفتوح واذا ادخلت عليه اللام رفعة بالابتداء واللام لتوكيد الابتداء والخبر مخذوف والتقدير لعمر الله قسمي فان لم تها باللام نصبة لقب المصادر قلت وعمرك ما فعلت وعمرك الله ما فعلت ومعناه اخلص بقاء الله ودوامه واذا قلت عمرك الله فكانت قلت بتميم ك الله اي باقرارك له بالبقاء وقول عمر ابن ابي ربيعة **ه** ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان يريد سأل الله ان يطيل عمرك ولم يرد القسم وسهيل تورية وكذلك الثريا وبها رجل وامرأة ولم يرد النجسين وهو في قول ابي **ط** مصدر ومعناه سألت الله بعمرك تعميم **الغريب** البراقع شئ تجعله نساء العرب على وجوههن شبيهة بالنقاب الالة يعطى الوجه ويفتح فيه موضعان على قدر العينين والعقود واحد عقود وهو الجوهر **المعنى** يخاطب صاحبه ويقول سألت الله ان يعمرك بل رايت بدورا تلبس البراقع طلعت علينا

ومن روى قبلها اي قبل تلك الايام التي كنا فيها بدار الالة

رَامِيَاتٍ بِاسْتِهِمْ رِيْشَيْهَا الْهَدْبُ كَشَقِ الْقُلُوْبِ قَبْلَ الْجُلُوْدِ

الاعراب راميات صفة لبدور والجار متعلق بها **الغريب** الهدب هو الشعر الذي على الاجفان **المعنى** يريد بالاسهم الاعين ولما ساءت اسهاما جعل لها ريشا لان الريش يقوى السهام كذلك لخطاين اما تصل الى القلوب بحسن اشقارسن واهداسن وتنفذ القلوب اي تصل الى القلوب فتنفذ فيها قبل الجلود والبيت منقول من قول كثير **ه** رميتني بسهم ريشه الهدب لم يضر صنواحي جلدي وهو في الغلب جارحي **ه** وقول جميل ابن معمر قيل هو لكثير الضياء وما صائب من نابل قذفت به **ه** بدو عمر العقدين وثين **ه** وشك قتلا منك يوم رميتني نوافذ لم يعلم لمن خروق **ه**

يَرْتَشَقْنَ مِنْ فَمِي رَشَفَاتٍ هُنَّ فَمِي اَحْلَى مِنَ التَّوْحِيْدِ

الغريب رشفت الريق وترشفتة اذا مصصته **المعنى** قال الواحدى كن يمصصن ريقى لجبهن لى فكانت الرشفات في فمي احلى من كلمة التوحيد وهي لاله الا الله وهذا افراط وتجاوز حد انتهى كلامه وقال ابن القطيع ذهب كثير من الناس الى ان لفظه افعال من كذا توجب تفضيل الاول على

الثاني في جميع المواضع وذلك غلط والصحيح ان الفعل يجيء في كلام العرب على خمسة اوجه في هذا المعنى
 احدها ان يكون الاول من جنس الثاني ولم يظهر لاحدهما حكم يزيد على الاول به زيادة يقوم عليها دليل
 من قبل التفضيل فهذا يكون حقيقة في الفضل لا مجازاً وذلك كقولك زيد افضل من عمرو وهذا السيف
 اكرم من هذا والثاني ان يكون الاول من جنس الثاني ومحملاً للحاق به وقد سبق للنثاني حكم اوجب له
 الزيادة بالدليل الواضح فهذا يكون على المقاربة في التشبيه لا التفضيل نحو قولك الامير اكرم من
 حاتم والشج من عمرو وسيت المتبني من هذا القبيل اي يترشح من فمي رشقات من قريب من
 التوحيد والثالث ان يكون الاول من جنس الثاني او قريباً منه والثاني دون الاول فهذا يكون
 على الاخبار المحض نحو قولك الشمس اصف من القمر والاسد اجراً من النمر والرابع ان يكون الاول من
 غير جنس الثاني وقد سبق للنثاني حكم اوجب له الزيادة واستتبر الاول من جنسه بالفضيلة فيكون
 هذا على سبيل التشبيه المحض والغرض ان يحصل للاول بعض ما يحصل للنثاني نحو قولك زيد اشجع من الامير
 وامضى من السيف والخامس ان يكون الاول من غير جنس الثاني فالاول دون الثاني في الصفة
 فيكون هذا على المبالغة المحضة نحو قامة اتم من الرمح ووجه اصف من الشمس وجاء في الحديث ما
 اقلت الغبراء ولا اظلت الخضراء اصدق لجة من ابني ذر ذهب من لا يعرف معاني الكلام الى ان
 ابا ذر اصدق العالم اجمع وليس الامر كذلك وانما نفى عليه الصلوة والسلام ان يكون احداً على منه
 رتبة في الصدق ولم ينفع ان يكون في الناس مثله في الصدق ولو اراد ما ذهبوا اليه لقال ابو ذر اصدق
 من كل من اظلت واقلت وزوي الاكثر احلى من التوحيد ومن روى حلادة التوحيد اراد به عندي

مثل حلادة التوحيد محذوف المضاف ورفع قال ابو الفتح يروى انه انشده حلادة التوحيد

كُلُّ مَخْصَانَةٍ اَرَقَّ مِنَ الْخَمْرِ يَقْلِبُ اَقْسَى مِنَ الْجَبْمُوْدِ

الاجاب كل يجوز فيه الرفع على البدل من الضمير في يترشح وعلى هذا يرفع ارق حملاً على كل ويجوز
 نصبه وهو في موضع خفض نوعاً مختصاً ويجوز نصب كل حملاً على النعت لبدور فيكون بدل تبين **النوع**
 المختص بالضمارة ويقال للذكر خصمان بضم الخاء ويجوز بفتحها والجمود الحجارة ويقال الجمود
 الجمود والجمود هي الصخر والجمود الابل الكثيرة وذات الجمود موضع **المعنى** يقول كل خصامة
 ضامرة البطن وعنى برقتها نعومتها وشفاء لونها وقول يقبل اي هي في موضع رقتها ونوعتها

نومها بقلب اى مع قلب اصلب من الصخر وتلخيص المعنى **هـ** ناعمت الاجسام قاسيات القلوب
ذات فرع كائنما ضرب العنبر فيه بماء ورد وعود

الغريب الفرع شعر الراس والعنبر طيب معروف **المعنى** قال الواحدى المفهوم من لفظ
ضرب العنبر الذى هو فى فرعها بماء الورد اى ضرب عليه بماء الورد ودخن ذلك العنبر بالعود
لانه لم يقل ضرب بالعنبر حتى يفهم منه ذلك المعنى فكانه جعل الفرع عنبر الطيبة فى ذاته ثم قال
ضرب بماء الورد ودخن بالعود وان كان مراد الشاء ما فى المتن فقد سبها اذ لا يقال
ضربته فيه يريد ان شعرها طيب الرائحة فكانه خلط بهذه الانواع من الطيب ويقال العود
انما تفوح رائحة عند الاحتراق ولا يطيب الشعر اذ اخلط بالعود واد ضرب العنبر فيه
بماء ورد ودخن بالعود وحذف الفعل الثانى كقول **هـ** علفتها تبنا وماء بارد وكقول
الآخر **هـ** ورايت بعلك فى الوعاء متقلدا سيفا ورمحا انتهى كلامه وقال الشريف ابن الشجرى
فى الملية يريد ودخان عود لان العود لا ماله وكذلك قوله **هـ** احادث منها بدرنا فالكواكب
فان جعل الكوكب خصاله فلا بد من فعل ينصب به الكواكب لان الحاصل لا توصف بالكواكب وتقديره
واستيفى ومثله قوله تعالى والذين تبوءوا الدار والايماى اى واجبو الايمان قال

حالك كالتذات جش و **جج** ائشيت **جج** بلا **جج** يد

الدواب حالك صفة لفرع **الغريب** الحالك الشديد السواد والتذات هو الغراب
الاسود والجش الكثير النبات يقال هو جش بين الجشولة والائشيت مثل الجش والدجوجى مثل
الحالك **المعنى** يقول ذات فرع حالك كثير النبات جود خلق جودا من غير ان يجود

تجمل المسك عن غدائرنا الرجح وتفت عن شتيت برود

الغريب الغدائر واحدا غديرة وهى الذوابة والشتيت الثغر المتفرق على استواء
قال الشاعر **هـ** وشتيت كالتحوان جلاه **هـ** الطل فيه غدوبة والساق **هـ** والبرود البارز
المعنى يروى غدائرة يريد غداى الفرع المعنى انها طيبة الريح فكان الريح اذا سرت بها تحمل

من غدائرنا وتفت تفحك عن ثغر شتيت متفرق فى استواء

جموت بين جسم احمد والسقم وبين الجفون والتسبيد

شتيت

المعنى يقول قد جمعت بين جسمي والسقام واحمد هو ابو الطيب وبين جفوني والسهاد
هذه مبريتي كديك لحيتي فاقصني من عذابيها او فزييني

الاعراب ان جعل هذه اشارة بلديك تعلق بمعنى الاشارة وان جعلها نداء بحذف النداء
كان متعلقا بالاستقرار **الغريب** الحين يفتح الحاء الهلاك **المعنى** يقول سلمت الامر اليها
وبذلت روحي لها الهلاكى وقلت ان شئت فاقصني من عذابيها بوصول وان شئت زديها
عذابا بهجر والمهجة دم القلب وموضع الروح لان النفس لا تبقى دونها
اهل ما بني من الضنا بطل صيد تصفيف طرقة ويجيد

الاعراب قال ابن القطاع معناه انا اهل ما بني وحقق به وانا بطل صيد **الغريب** الطرقة تصفيف
الشعر والبطل الشجاع والجيد العنق **المعنى** قال الواحدى اهل ابتداء وخبره بطل وقال
ابو الفتح انا حقيق واهل الجنس ما رايت وانا بطل صيد تصفيف طرقة ويجيد هذا كلامه وهو على وجه
محمّل يقول في البيت الذي قبله هذه مهجتي افعل فيها ما شئت فانا اهل لذلك وسحق له لان
البطل اذا صادته امرأة بطرقة مصفوفة وجيد وهو حسن عنقها فهو اهل لما حل به ويجوز ان
يكون انا قال هذا كما المتشفي من نفسه والعاذل لها على العنق يقول انا اهل ما بني من الضنا
ككل شئ من الدماء حرام شره ما خلا دم العنقود

الاعراب اذا قلت جاء القوم ما خلا زيدا فليس الا النصب واذ قلت جاء القوم خلا زيدا كان الجر لا غير
وقال ابو الفتح اذا سقطت ما جررت وكان اقوى من النصب لاحتمال اياها **المعنى** يريد بدم العنقود
الخمر وهذا حرام بلا خلاف لانهما لا تحل الا ان يكون اراد دم العنقود وعنى المطبوع الذي لا يسكر
وسماها دما لانهما تسيل من العنقود كما يسيل دم المقتول

فاستقنيتها قدي لعينيك نفسي من غزال وطارني وتليدي

الاعراب اتت الضمير في استقنيتها لانه اراد بالدم الخمر وذكر عينيك والافعال لقوله من غزال على
لامعناه لانه المراد بالغزال المعشوقه وتقدير الكلام فدى لعينيك من غزال نفسي وطارني وتليدي **الغز**
الطريف والطارف والمطوف والمستطوف ما استحدث عندك من مال والتليد والتلد والتلد
والتلاد ما كان من ارث من الآباء وقوله من غزال خصه بالذكر من جملة الغزالان **المعنى** يقول استقني

اسقى الخمره فانا اذنيك بنفسى وما الملك
شيب راسى وذلتى ونحونى ودموعى على هواك شهودى

الاعراب شيب راسى مبتداء وما بعده عطف عليه وخبره شهودى والجار والمجرور يتعلق بالبحر المعنى
رؤى هواك بالفتح على خطاب فاسقنيها فذكر الضمير والمعنى لا اقدر ان اكرم هواك فاذا اكتمته شهدي
ذلى ونحول جسدى وفيض وموعى وشيب راسى قبل او انه وكل هذا يكون من القدر والهم بالمحبوب
وهذا منقول من قول الآخر او ما كفاك تغيرى ونحول جسمي شاهدا

اى يوم سررتنى بوصال لم تر غنى ثلثه بعد وود

الاعراب اى نصب لانه استفهام خرج مخرج النفي كما تقول لمن يدعى انه اكرمك اى يوم اكرمتنى
قط كما قال الهذلى اذهب فاقى فتى فى الناس اجرزه من حقه ظلم ووج ولا جيل ولا يجوز ان
تكون اى شرطية لتعلق الجملة بالجملة تعلق الجزاء بالشرط واذا حملته على الشرط كان ذلك منافضا
للمعنى الذى اراده فكأنه يقول ان سررتنى يوم ابوصالك فقد امتنتى ثلاثة ايام من صد ودك وهذا
عكس مراده **الغريب** رعت فلانا وروعت فارناع اى افزعته ففزع وتروع تفزع وقولهم لا ترع
لا تحف قال ابو خراش زفونى وقالوا يا خويلد لا ترع فقلت واكثر الوجوه هم سم **المعنى**

يقول اى يوم سررتنى بوصال لم تفزعنى بثلاثة ايام صد ودك قال

ما مقارنى بارض نخلة الا كمكان المسج بين اليهود

الغريب دار نخلة على ثلاثة اميال من بعدك وهى قرية لبني كلاب والمقام بمعنى الاقامة **المعنى**
يقول اقامتى فى هذه القرية كاقامة عيسى عليه الصلوة والسلام بين اليهود يعنى ان اهل هذه القرية
اعداء لك كما كانت اليهود اعداء عيسى عليه السلام قال الواحدى فى تفسيره وبهذا البيت يتمى التنبى

لتشبيهه نفسه بعيسى فى هذا البيت وفيما بعده يصلح

مفرشى صهوة الحصان ولكن قيصى مسرودة من جديد

الاعراب مفروشى فى موضع الحال تقديره ولكن قيصى كذا فى حال مفروشى **الغريب** المفروشى موضع الفرس
والصهوة مقعد الفارس من ظهر الفرس والحصان الفرس الغل والمسرودة المنسوبة من الحديد وهى
الدروع **المعنى** يقول انا بهذه القرية على هذه الحال لا افارق ظهر فرسى يريد اتي شجاع لا افارق ظهر الفرس

و ملبوسى الدروع وقال ابن جنى أنا بهذه القرية على هذه الحال تأهباً وتيقظاً
لأمة فاضة أضائة دلاص أحكمت نسجها يدا داود

اللازاب لامة بدل من قوله مسرووة **الزبيب** اللامة الملمتمة الصنعة والفاضة السابغة
وأضائة صافية شبهها بالغدير لبياضها وصفائها والدلاص البراقة الدليص أيضا البراق
اللئين ودرع دلاص وادرع دلاص الواحد والجمع على لفظ واحد وقد دلصت الدرع بالفتح
تدلص ودلصتها أنا تدلصا والدلاص البراق **المعنى** يقول قميصي لامة محكمة النسج من صنع

داود عليه الصلوة والسلام وهو أول من عمل الدروع قال الله تعالى والنال الحديد

أين فضلي إذا قنعت من الدهر بعيش معبئ التكبئ

المعنى يقول إذا قنعت من الدهر بعيش قد عجل لي نكده وتأخر عني خيره فإن فضلي فاذا لا فضل لي

فكان فضلي قد خفي فليس يرى قال

ضاق صدرى وطال في طلب الرزق قيامي وقيل عنه قعودي

المعنى يقول تعبت في طلب الرزق وسعيت فيه ولم يحصل فقد ضقت صدرا الكثرة ما قمت في طلبه ومعبت

ونسبت وطال فيه سفرى وقيل عنه قعودي عن السفر قال

أبدا أقطع البلاد وحبسى نى نحوس وياهمتى نى سعو و

المعنى يقول أسافر أبدا في طلب الرزق وحطى منحوس وهمتى عالية يريد أن همة مرتفعة وحطه

مخفوض وهو قول جيب همة تمنع النجوم وجد الف التحضيف فهو حضيض والآخره ولى همة فون

نجم السماء ولكن حالى تحت الثرى فلو ساعدت همتى حالى لكنت ترى غير ما قد ترى

فلعلنى مؤمل بعض ما أبلغ باللطف من عزير حميد

اللازاب الباء مستقلة بالبلغ وتقديره فلعلنى أبلغ بلطف الله ورحم الجرم متعلق بمؤمل **المعنى** يقول

لعلنى راج بعض أو لم بلطف الله وقال الواحدى وفيه وجه آخر وهو أن المرجو محبوب والمكروه لا

يكون مرجوا بل يكون محذورا فهو يقول لعلنى راج بعض ما أبلغ وادركه من فضل الله أى ليس جميع ما

أبلغه مكروا بل بعضه مرجو ومحبوب

لسرى لبائسة حشش القطن ومرورى مروى لبس القرد

الاعراب قال ابو الفتح اللام تحتل وجهين احدهما ان يكون اعجبوا السرى والآخ ان تكون متعلقة
 بلطف اى بلطف الله سبحانه لسرى هذه صفة **الغريب** مروى مروى تيب رفاق تفسح بمرو
المعنى يقول اعجبوا السرى اولى او مل باللطف لسرى لباسه روى والعرب تمدح بخشونة الملبس
 وتيب النعمة والترفة اى لمسى خشن القطن ومروى مروى التياب الرقيقة لبس اللئام قال
 ابن القطاع اخذ عليه فى قوله فلعلنى مؤمل وقال كيف يؤمل بعض ما يبلغ وانا وجه الكلام ان يقول
 ولعلنى يبلغ بعض ما او مل وليس كذلك والمعنى ولعلنى يبلغ المالى وازيد عليها حتى يكون ما اوله
 بعض ما البتة وقيل معناه انا او مل اكثر ما اطلب فلعلنى بلغ بعض ما اوله لان ما اوله بعض ما البتة
 وقيل معناه انا او مل اكثر ما اطلب فلعلنى بلغ بعض ما اوله لان ما اوله لا يبلغ اليه احد قال
 عرش عزيزا او اومت وانت كريم بين طعن القنا وحقق البنود

الغريب البنود جمع بند وهى الاعلام الكبار وحقق البنود اضطرابها **المعنى** يريد اما لعيش عزيزا
 ممتقا من الاعداء او تمت موت الكرام فى الحرب لان القتل فى الحرب يدل على شجاعة المقتول و
 القتل خير من الموت فى الذل

فردس الرياح اذ هب للغيظ واشقى لغسل صدر الحقود

الاحراب يقول ذهبى بالغيظ ولا يقول ذهبته والوجه ان يقول اشقى اذ نابا للغيظ ولكنه جاء
 على حذف الزوائد ولوقال بالغيظ لا استغنى **المعنى** يريد ان اذ ناب الغيظ بالرياح اكثر من نابها
 بالسلم واشقى لغسل صدر الحقود من اعدائه ويروى صدر المسود والحقود احسن فى المعنى
 لا كما قد حيت غير حميد واذا اومت مرت غير فقيد

الغريب يقال جى بجى حياة ويقال جى بالادغام فى الماضى ولا يدغم فى المستقبل وجى عين القتل
 ياء وكذلك لامه ياء والياء اخت الكسرة فكانت اجتمع ثلاث ياءات مكسورات فحذفت كسرة
 العين وادغمت فى اللام وقرأ بالادغام اكثر القراء ابن كثير وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي
 وقنبل وقرأ بالاطهار نافع وابوبكر والبرزى وابن كثير **المعنى** انه يخاطب نفسه يقول عرش عزيزا ولا
 يكون كما قد عشت الى هذا الوقت غير محمود فيما بين الناس واذا اومت على فراشك مرت غير مفقود
 لان الناس يحدون مثلك كثيرا فيستغفون عنك ولا يبالون بموتك ولا يذكرونك بعد موتك

وانا يذكر من له اقدم وشجاعة وفعلات يذكرها
 ن دوع فَاظْلَبِ الْعَزْزَ فِي لَطْفِي وَدَرِّ الذُّلَّ وَكَلِمَاتٍ فِي جَنَانِ الْخُلُودِ
الغريب لَطْفِي من اسماء جهنم وهي معرفة لا تنصرف والتقاء النار التها بها وكذلك تلمظها
المعنى يريد ان العز المطلوب فاعلمه وان كان في جهنم ولا تطلب الذل ولو انه في جنان الخلود
 هذا كله من المبالغة في طلب العز والبعد من الذل قال الواحدى وهذا كله مبالغة والافلاخ في
 جهنم ولا ذل في الجنة

يَقْتُلُ الْعَاجِزَ الْجَبَانَ وَقَدْ يَعْجِزُ عَنْ قَطْعِ حَنْتِ الْمَوْتِ لَوْ
الغريب البخنق يا بخل على راس الصبي وتلبسه المرأة ايضا عند اذنان راسها **المعنى** يقول
 لا تجبن وتحرض على الشجاعة يقول الجبان العاجز قد يقتل عاجزا والعجز والجبن لم يكونا من سبب
 التقاء ولا هما متجانين من كانا فيه من الموت وغيره وقد كرر هذا المعنى وهو معنى حسن كقوله
 فمن العجز ان تكون جبانا وقد بين فيما بعده تمام العرض وان العاجز يقتل وسيلم الشجاع المقدام
 وَيُوتِي الْقَتْلَى الْخُشْخُشَ وَقَدْ حَوَّضَ مَاءَ لَبَّاتِ الصَّيْتِ يَدِي
الغريب الخشخش الرجل الجري على الليل والصندي السيد الكرم وقيل الخشخش الرجل الدخال في الآ
 والحروب ويوتى يقال وقاه الله السوء وقاه فهو موتى وحوض اكثر في الحوض **المعنى** يقول
 قد يسلم الشجاع ويهلك الجبان والشجاع قد دخل في اشد الاحوال واخوفها وكل هذا حث على
 الشجاعة والاقدام

لِابِقَوْمِي شَرَفَتْ بِلِ شَرَفِي وَبِنَفْسِي فَخَرْتُ لِابِجِدِّ وَدِي نَجْرِي عِلْوِي
المعنى يقول شرفت بنفسى لا بقومي وهذا القول الشاعر نفس عصام سودت عصامان وعلمته الكلد
 الاقدامان واصل هذا القول عامر بن الطفيل فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسموا بام
 ولا اب ولكننى احى حايا واقفى اذانا وارمى من دراما بمقنب وقال الآخره يقال
 قوم اعطه لقديمه جهلوا ولكن اعطنى لتقدى فانما ابن نفسى لا بعرضى احتدى بالسيف لا تبراب
 تلك الاعظم قال الواحدى لواقصر ابو الطيب على هذا البيت لكان الام الناس سبابا لكنه قال
 وبيهم فخر كل من لطق الضاد وعود الجاني وغوث الطريد الغريب

الغريب عود الجاني اي يودون بهم وغوث الطريد اي المطرود يستغيثهم وهو الذي يطرد وينفي قايهم **المعنى** يقول هم افصح العرب لان الضاد لم ينطق بها الا العرب اي هم فخر لكل العرب واذا جنى جان وحان على نفسه عاذ بهم ولا ذبهم ليا من على نفسه والمطرود اذا طرد ونفي استغاث بهم والى اليهم فيمنون

ان الكرم معجبا فمعجب بحبيب لم يجد فوق نفسه من مزيد

الغريب المعجب الذي يعجب بنفسه والعجب الذي يعجب غيره وقيل بها معنى كالمبدع والبديع **المعنى** يقول اذا اعجبت بنفسى فان عجبى عجيب لاني امر لا يرى فوق نفسه من مزيد في الشرف فليس عجبى بمنكر بل هو ظاهر لا ينكره احد

انا تراب التدي ورُب القواني وسمام العدى وغيثا الحسود

الغريب التراب تراب الانسان هو الذي ولد معه في وقت ورتبنا والقواني جمع قافية تسمى القصيدة ايضا قافية وسمام جمع سم **المعنى** يقول انا اخو المجد وانا صاحب القصاد ومنشى القواني لاني لم اسبق الى مثلها وانا اقتل الاعداء فكما تى لهم ستم فاقبلهم كما يقتل السم فاناسب غيثا الحساد ففهم يتمنون موضعى فلا يدركونه فلماذا يفتاطون فاناسب غيظهم ن فى انا من امة تداركها الله غريب كصالح فى سمو

المعنى يقول انا غريب فى هذه الامة لا يعرفون قدرى قال ابو الفتح بهذا البيت ستمى المتعجبى واما قوله تداركها الله فجوز ان يكون بمعنى الدعاء عليهم اى تداركهم بالانتقام او الاستيصال حتى لا يبقى منهم احد ويجوز ان يكون بمعنى الدعاء لهم اى تداركهم الله بالاصلاح ونجائهم من لومهم وشتمهم وجهلهم وهذا من قول جيب **هـ** كان الخليفة يوم ذلك صالحا فيهم وكان المشركون ثمودا و ثمود اسم من القواء منهم من صرفه ومنهم من لم يعرفه فمن صرفه منهم صرفه فى حال النصب وصرفه الكسالى فى حال الجبر فى قوله تعالى الا بعد التمود وترك مرة نصبا وجرأمة وحقق عن عاصم ودا **نقبا** ابو بكر فى قوله تعالى و ثمود فما البقى فى النجم و اهدى اليه عبيد الله بن خراسان هدية فيها

سك فى غسل فرد اليه الجمام وكتب عليه هذه الابيات
اقهر فلست بزائدنى ودا بلغ المدى وتجاوز الحدا

الغريب قصر عن الشيء اذا عجز واقصر اذا كفت عنه مع القدرة وقصر فيه اذا لم يبلغ والورد
المحبة والمدعى الغاية والبعد **المعنى** يقول كفت عن الورد وامسك عنه فانك لا تزيدني بذلك
ودا لان وردى اياك قد انتهى وبصره وصار ودا لا يقدر له على زيادة فلا اطلق الزيادة
عليه ومثله قول ذي الرمة **هـ** وما زال يلوج مية عندنا ديز وادحتني لم نجد ما يزيدنا
ارسلتها مملوءة كراما فردوها مملوءة حمدا
المعنى ارسلت الانية هي الجاهم الذي كان فيه الحلو مملوءا من كرامك فردوها انا اليك مملوءة

حمدا من حمدى اياك وشكرى ويريد به ما كتب اليه على جوابها
جاءتكم تطفح وهي فارغة ممتلئى به وتظنها فردا

الغريب طغ الشيء امتلا وفاض **الاعراب** تطفح في موضع الحال تقديره طافحه فردا الحال
لفظ الاستقبال كقول تعالى ثم جاؤك يلفون بامتد والصغير في قوله عائد على الشعر المكتوب
على جوابها **المعنى** يريد انها جاءتك ممتلئى بالحمد يريد بالابيات التي عليها وهي فارغة
فانت تظنها فردا وهي ممتلئى وتظنها لا شيء معها وهي مملوءة بحمدى وشكرى
نابى خلايقك التي شرقت الالحن وتذكر العهد

الاعراب قوله ان لا تحن ان سبها هي المحففة من الثقيلة ودخلت للتفصل بينها وبين الغل
فهذا ارفع تحن وتذكر ومثله قراءة ابى عمرو وحمزة والكسائى في قوله تعالى وحسبوا ان لا يكون
فتنة بالرفع وروى جماعة هذا الورد ان لا تحن وتذكر بالنصب كقراءة ابن كثير ونافع وابن عامر
وعاصم وجعلوا ان هي الناصبة ولم يعتدوا بان **الغريب** الخالق جميع خلقه وهي ما خلق عليه الانسان
كالطبيعة وهي ما طبع عليه الانسان وحق يحسن اليه حينئذ فهو حان الى اشتقاق والحنان الرحمة ومنه حنا
من لذلنا **المعنى** يقول نابى عليك طباعك الكريمة الشريفة ان لا تشتاق الى احائك واولياك وتذكر
العهد الذي لك عندهم طباعك نابى عليك ان تنسأهم

لو كنت عصرا ممتلئا زهرا كنت الربيع وكانت الورد

الغريب العصر الدهر وفيه لغتان اخريان وهما عصر بضم العين والصاد وعصر بضم العين وسكون
الصاد مثل عشر وعشر قال امرؤ القيس **هـ** الاعم صباحا ايها الطل البالى وهل تمن من كان في العصر

العصر الخالي والجمع عصور قال الججاج **هـ** اذ نحن في صبا بته التسكير والعصر قبل هذه العصور **هـ** والعصران الليل والتبار قال حميد بن ثور **هـ** ولن يلبث العصران يوم وايلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما **المعنى** يقول لو كنت دهر ايبنت زهراً والازار جمع زهر وهو ما يندبه الربيع من الانوار لكنت دهر الربيع يبت الزهر وكانت اخلاقك الورود فجعل افضل وقت وجعل اخلاقه افضل زهر ونور لان الورود اشرف الازهار واطيبها ريحا

وقال يمدح شجاع بن محمد الطامي المنبجي

اليوم عهدكم فآين الموعد
بينهات ليس ليوم عهدكم غد

الاعراب نصب اليوم على الظرف تقديره عهدكم في هذا اليوم وليوم خبر ليس فهو في موضع نصب **الغريب** العهد اللقاء وآين سوال عن المكان ومتى سوال عن الزمان ولو قال متى الموعد كان اجود ولو قال الموعد كان اليق فبهيئات كلمة تبعيد قال جرير **هـ** فبهيئات بهيات العقيق ومن بهيات وبهيئات قل بالعقيق نخولة والتاء مفتوحة مثل كيف واصلها ناء ولذالك عليها احمد الزحني ابن كثير والكسائي بالهاء ردة الى الاصل وقد كسر جماعة من العرب قال حميد الارقط ليصف ابلا قطعت بلاد **هـ** يصحج بالفتحة ثاويات **هـ** بهيات من مصحها بهيات **هـ** وقد ايدوا الهاء الاولى منها همزة فقالوا ايها كبراق واراق قال الشاعر **هـ** ايها منك الحياة ايها تانا وقال الجوهري في صحاحه قال الكسائي من كسر التاء وقف عليها بالهاء ومن فتحها وقف عليها بالتاء وان شاء بالهاء قال ابو محمد عبد الله بن بري السجوي في اخذه على الجوهري قال ابو علي الفارسي من فتح التاء وقف بالهاء لانه اسم مفرد ومن كسر وقف عليها بالتاء لانه جمع لبيهاات المفتوحة وقال الخفش يجوز في بهيات ان تكون جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتانيث ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لان لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لان التاء لا تزاد في الجماعة الا مع الاء فان جعلت الالف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد **المعنى** يريد ان هذا اليوم هو عهد لقاكم متى موعدكم باللقاء وهو يوم وداعيم ثم التفت الى نفسه وقال بهيات وهو التفت حسن لانه استفهم ثم سال عن الموعد فالتفت حينئذ الى ياس نفسه من الموعد فقال ليس ليوم موعدكم غدا لان الموت اقرب الى من ان ادرك غداة غداة الموت في يومى هذا اسفا يريد يوم وداعيم

ربيع
بهيات

و هذا البيت من احسن ما قيل في الوداع والمعنى بهيات بعد ما اطلب لا اعيش بعدكم
الموت اقرب محلباً من بينكمم والعيش البعد منكم لا يتبعوا

الاعراب محلباً تمييزاً و حرفاً الجز متعلقان باقرب و البعد و هما اسما فاعل **الغريب** محلباً هو جارية
لا يفترس من سباع الطير و من الهوام و استعاره للموت لانه يهلك الخلائق كلها فكانت باهلا لهم
يفترسهم و لا يتعد و آمن روى بفتح العين كان من الهلاك بعد بعد اى هلك و منه قوله تعالى الابد للمؤمنين
كما بعدت ثمود و من روى بضم العين كان من البعد و البين الفراق **المعنى** قال ابو الفتح اموت قبل ان
تفارقوني خوفاً من البين و اذا بعدتم كان العيش ابعد منكم لانه يعدم البتة و انتم موجودون و لا يتعد
دعاهم بان لا يهلكوا و كذا نقله الواحدي و قال يروى مطلباً و معناه اطلب الموت قبل فراقكم اى لو
خيرت بينها لطلبت الموت و لم اطلب فراقكم و على الرواية الاخرى محلب الموت اقرب الى من
فراقكم الذى يقع عدداً

ن بلعناها ان التي سفلت و رمى بجفونها لم تدر ان رمى الذي تتقلد

الغريب سفلت الدمع و الدم اسفلكه سفلت اى هرقته و السفاك السقاخ و هو ايضا القادر على الكلام
و تقلدت الامر اخذته فى عنقى و اصله من القلادة و منه تقليد القضاء جعله الامام فى اعناقهم و كذلك
تقليد الولاية و الفقهاء **المعنى** يقول هذه المرأة التي نظرت الى قلعتى بنظرة التي ليست تدري
انها قد باعت باثم قتلى و ان دمى فى عنقها

قال
قالت و قد رأت اصفرارى و شهت فاجبتها المتشهد

الاعراب يجوز ان يكون قالت خبراً و هو متعلق بما قبله و يكون البيت الاول جملة فى موضع نصب
و يجوز ان يكون جواباً بالظرف محذوف اى لمارات اصفرارى قالت و من به الضمير عائد عليه
و المتشهد مبتدأ خبره محذوف تقديره الفاعل لى هذا المتشهد او قال المتشهد **الغريب** المتشهد
شدة التنفس و الزفرات **المعنى** يقول لمارات تغير وجهى و اصفراره قالت من به اى من قبله
او من فعل به هذا الذى اراه ثم شهت فعلا صدر بالشدّة تنفسها و زفرت استعطافاً لمارات

فاتجبتها عن سواها المتشهد المطالب بقلى و الفاعل لى هذا

فمضت و قد صبح الحيا و بياها لوني كما صبح اللجين العسجد الاعراب

الاعراب يجوز ان يكون لوني مفعولاً ثانياً كما تقول صبغت الثوب احمر اي جعلته كذلك دلالة
فيه معنى الاحالة اي حال الحياء بياضها لوني ويجوز ان يكون على حذف مضاف تقديره صنع الحياء
بياضها اصفر مثل اصفر لوني **الغريب** اللجين الفضة والعسجد الذهب واللون من الالوان
كالابيض والاسود والاحمر وغير ذلك من الالوان واللون النوع واللون وقيل التمر **المعنى** لا سمعت
كلامي مضت على استحياء وقال قوم الحياء يورث حمرة في الوجه لاصفرة وانما اصفر لونها لانه
حياءه خالط خوف لانه خافت الفضيحة على نفسها او ان تطالب بدمه او خافت الرقيب فقلب هذا
الخوف على سلطان الحياء فاورث صفرة ومعنى البيت من قول ذي الرمة **كانهما فضة مسها**
فَرَأَيْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ فِي قَمَرِ الدُّجَى مُتَاوِدًا غُضْنَ بِرَبِّ سَيِّدَاوُدَ

الاعراب متاودا حال من قرن الشمس والعال في الحال رأيت وغضن يجوز ان يكون مبتداء
لانه نكرة موصوفة ويجوز ان يكون خبر ابتداء محذوف **الغريب** القرن على وجوه كثيرة وادراد
هنا بقرن الشمس اول ما يبدو منها وفي الحديث نهى عن الصلوة عند طلوع الشمس لانها تطلع بين
قرني الشيطان فاراد يخرج قرنها بين قرني الشيطان المتاود المتمايل **المعنى** يريد ان لو انها
قمر وعارض الصفرة فيها قرن الشمس وقال ابو الفتح قد جمعت حسن الشمس والقمر وجعل قاسمتها غصنا
متاويلا شبيها بالقضب لاعتداله وتمايله وتثنيه وهو معنى حسن جمع البيت تشبيها جيداً يريد كانت
كالقمر في بياضها فلما اصفرت نجما صارت الصفرة في بياضها كقرن الشمس في القمر وقال ابن القطاع
غضن مرفوع بالحال والضمير في به يرجع بالحال ويتعلق بقوله يتاود وقده به

عَدُوِّيَّةٌ بَدُوِّيَّةٌ مِنْ دُونِهَا سَلْبُ النُّفُوسِ دَنَارٌ حَرْبٌ تُوقَدُ

الاعراب عدوية خبر ابتداء محذوف اي هي عدوية او قاتلتى عدوية وقيل بل هي رفع على
خبران في قوله ان التي سفكت دمي عدوية وسلب النفوس ابتداء خبره مقدم عليه **الغريب** عدوية
منسوبة الى عدوي والنسبة اليه عدوي كما تقول في علي علوي وبدوية منسوبة الى بدوي وهو معنى
البدو والبادية والنسبة الى البدو بدوي بنجم الدال والى البادية بادي وبدوي بفتح الدال
والبدو بفتح الباء وكسر الاء اقامة في البادية وهي خلافت الحضارة قال ثعلب لاعتزت البادية
بالفتح الاعن ابى زيد والنسبة اليه بدوي **المعنى** يريد ان هذه المحبوبة منيعة لا يقدر احد

عليها منقحة قومها قدون الوصول اليها سلب النفوس وهو قتل طالبيها وتوقد نيران الحرب
وهو اجل وصواجل و مناصل و ذواجل و توعده و تهدد

الاعراب وهو اجل وما بعده عطف على نار حرب في البيت الاول **الغريب** وهو اجل جمع هو اجل
وهي الارض الواسعة والصواجل الخيول والمناسل السيوف والذواجل الرماح وهو اجل
ايضا النوق ويجوز ان يريد بها النوق قالوا ليكون اليق بالبيت لان ذكر النوق مع الخيل اشبه
من ذكر الارض مع الخيل **المعنى** يقول دون الوصول اليها هذه الاشياء المذكورة لمنعتها و
عزتها وعزة قومها

أبليت مودتها الليلي بعدنا و مشى عليها الدهر وهو مقيد

المعنى يروى مودتنا الليلي عندنا يريد ابلانا بعد العهد وانسابا مودتها ايانا وقوله و
مشى عليها مبالغة في الابداء اى وطئها وطأ ثقيل كوطأ المقيد لا يقدر على خفة الوطأ و رجع الركين
فهو يوطأ وطأ ثقيل كقوله و طأ المقيد ثابت الهرم قال الواحدى قال ابن جنى هذا مثل واستعار
وذلك ان المقيد يتقارب خطوة فيريد ان الدهر دب اليها فخيرها والذي قاله يعقوب بقوله
عليها دلوار اما قال لقال اليها كما قال جيب فاحسن الرسوم و ماتمشى اليها الدهر في صور السواد
أبرحت يا مرض الجفون بمرض مرض الطبيب له و عييد العود

الغريب ابرح به و برح به اشتد عليه و البرح و البرحاء الشدة **المعنى** قال الواحدى قال ابن
جنى ابرحت تجاوزت الحد و معنى بالمرض جفنها و مرض الطبيب و عييد العود مثل اى تجاوزت
الحد حتى احوجت الى طبيب و عود يبالغ في شدة مرض جفنها و قال ابن فورجة ابرح بالفتح فى
التعسف و من الذى جعل مرض الجفون متناهيًا و انما يستحسن من مرض الجفون ما كان غير مبرح
كقول ابى نواس ضعيفة كالمخاطب انما قرينة عهد بالفاقة من سقم دلوار و متناهيته لقال
تجسبها فى برسام او نازع روح و انما عني بالمرض نفسه و انه ابرح به حبه لذلك الجفن المريض و انه
بلغ ابراحه به الى ان امراض طبيبه و عييد عوده رحمة له على طريقتهم فى التناهي بالشكوى هذا كلامه و هو
على ما قال وقوله مرض الطبيب له اى لاجله مرض حتى بالمرض و الدليل على قوله بمرض هو المتدنى
قله بنو عبد العزيز بن الرضا و قيل ابرحت به اى صرت به الى البرح وهو الامر الشديد الشاق

الشاق وقال الخليل جعله مرض الجفون لانه يحملها على البكاء والسهو ويروى يا مرض الجفون
بكسر الراء وهو قليل في الاستعمال انما يقولون فلان مريض والقياس لا يمنع من قولك رجل
مرض كسقم قال الاعشى **س** يقضى بها المرء حاجاته ويشفي عليها الغواد السقم

فله بنو عبد العزيز بن الرضا **و** لكل ركب غيسهم والغدفة

الغريب العيس الابل البيض التي يخالطونها شي من الصفرقة الواحد عيس والاثني عيساء و
الغدفة الارض المستوية **المعنى** فله اى للمريض المذكور وهو المتبني هؤلاء القوم بنو عبد العزيز
يريدانه قصدهم وبلغ بهم آماله فهم له وحده ولسائر المسافرين الركابين بين الناس الى
غيرهم الابل والمفازة لا يحصلون من سفرهم على شئ سوى التعب وقطع الطريق وقال
ابو الفتح يريدانه اختار هؤلاء القوم دون الناس ونزك المقاصد لمن يريد ان من الكيان
وقال ابن القطاع يريد انهم يجدون على كل احد فكأنهم يعطون لكل ركب ركا بهم وارضهم

من في الانام من الكرام ولا تقل **م** من فيك شام سوى شعاع يقصد

الاعراب من استفهام معناه الاتكار **الغريب** الشام يقال فيه بالتذكير والتانيث
فتأيد التذكير قول الشاعر **ع** يقولون ان الشام ثقيل اهله فمن لى ان لم آتة نجلودنا وشاهد
التانيث قول حواش بن المعطل **ع** جئتم من الحجر البعيد نباطة والشام تنكر كهلها وقتانانا
ورجل شامي وشام على فعال وشمى ايضا كاه سيبويه ولا تقل شام وما جاء في ضرورة
الشعر فمحمول على انه اقتصر من النسبة على ذكر البلد وامرأة شامية تخفيف اليا **المعنى**
يقول ليس في الخلق من يقصد بجمع سوى شعاع قال الواحدى لا تقل من فيك يا شام اى لا تخفها
بهذا الكلام فانه ليس اوحدا فقط بل هو اوجد الخلق وقال ابو الفتح من في الانام من يقصد
ولا تقل يا شام اى فيك كريم غيره وتقديره من في الانام من الكرام يعصد سوى شعاع ولا تقل
يا شام من فيك فانه اوجد الدنيا كلها لا اوجد الشام قال ووجه آخر ان معناه الاستفهام
وقد حذف منه الفعل كانه قال قل يا سامع من في الانام من الكرام ولا تقل ذلك للشام

الشام

لانه قد علم انه ليس من يقصد الا هذا الممدوح

اعطى فقلت رجوده ما تقتنى **و** سطا فقلت لسيفه ما يؤلده

الاعراب ما بمعنى الذي ويجوز ان تكون مصدرية اي المقتضى لوجوده والولادة لسيفه **الغريب** يعقني
من القنية والادخار وسطاً قهره و السطو القهر بالبطش يقال سطا به والسطوة المرة الواحدة والجمع
السطوات وسطا الراعي على الناقة اذا دخل يديه في رحمها لينجح ما فيها من الوثر وهو ما الفحل قال
ابو الفتح ظاهره وباطنه هجاء يعني المصراع الثاني واحسن منه قول جيب **س** لم تبق مشتركة الا وقد علمت
ان لم تبق انة للسيف ما ولدته فجعله على المشتركة وما ولدت واحتما بان قال ان لم تبق والوئيب
قاله على الاطلاق على العلماء والاشراف واللوك فكانت هجاء الرجل وجعله يقتل من صاوت بلا حتى
يوجب القتل وقال الواحدى لما اخذني اخذني العطار واكثر قلت في نفسي انه يعطى جميع ما يعقني
الناس ولما سطا على الاعداء واكثر القتل قلت انه سيقفل كل مولود وقال ويجوز ان يكون المعنى
اعطى فقلت لوجوده مخاطبا لا يعقني احد ما لا لانهم يستغنون بك عن الجمع والادخار وسطا فقلت
لسيفه انقطع النسل فقد اغنيت العباد ووجه اخر اعطى فقلت جميع ما يعقني الناس من وجوده وبهاته
وسطا فقلت لسيفه ما يولد بعد هذا يشير الى ان البقاءه على من البقي مع اقتداره على الافناء فجلهم
طلقا وهه وعقارة

وَتَجَرَّتْ فِيهِ الصِّفَاتُ لِأَتِيهَا أَلْفَتْ طَرِيقَهُ عَلَيْهَا تَبَعَهُ

المعنى يقول تجرَّت في المدح اوصاف المادحين فلا يقدر على احصاء فضائلها وانها وجدت
خلالته وطريقته التي تحمده على الصفات لا تبلغها ولا تتركها فقد وقفت لا تقدر على حمد ولا عجز
الاحاطة في كل متحرك كلى مفزئية يذم من مرته ما الاستة محمد

الاعراب كلى ابتداء تقدم خبره وهو الجار والمجرور وهو متعلق بالاستقرار والاستة فاعل حمد وما
بمعنى الذي والعاقد محذوف والجملة في موضع نصب مفعول يذم من **الغريب** المتحرك موضع الحرب
وقوله مفزئية مشقوقة **المعنى** قال ابو الفتح الكلى تدمه لجموده الشق وهو الذي تحمده الاستة وقال الواحد
الناس يرون الكلى المشقوقة فيذمونه اذ لا رحمة له ويرون الاستة منكسرة فيحمدونه لشجاعة

فاضاف الحمد والذم الى الكلى والاستة لانها السبب

نَعْمَ عَلَى نَعْمِ الزَّيْمَانِ نَصْبُهَا نَعْمَ عَلَى النِّعَمِ الَّتِي لَا تُجْعَدُ

الاعراب نعم خبر ابتداء محذوف وضمن روى نصبها جاز ان تكون خطابا ويكون نعم على هذا خبر ابتداء

ابتداء محذوف اى هى وان جعلتها للتاينث كانت نعم فاعلة لها ومن روى بالياء المتناهية تحتها
 فالضمير للممدوح ونعم خبر ابتداء محذوف ايضا **الغريب** انتقم اقدمه عاقبه والاسم منه النعمة والمج
 نقات وبقم مثله كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون نقلت
 نعمة والمج نعم مثل نعمة ونعم **المعنى** يقول نعم على نعم الزمان يصيبتها الممدوح على الاعداء وهى فى ارباب
 نعم لا تجد لاتها لم تنبكت الاعداء لم تفد الالوياء وقال ابو الفتح هى نعم على اوليائه ونعم على اعدائه
 فى شانه ولسانه وبنانه وبنانه عجب لمن يتفقد

الاعراب رفع عجب على الابتداء وخبره مقدم عليه متعلق بالاستقرار واللام متعلق بالابتداء **الغريب**
 فى شانه احواله وبنانه قلبه وعقله **المعنى** يريد فى احواله كلها اذ تفقدتها عجب لاتها لم تكمل فى احد سواه فما
 خصاله رايت حمدتها

اسد دم الاسد الزبر خصا به موت فريص الموت منه ترعد

الاعراب اسد خبر ابتداء محذوف ودم الاسد مبتداء وخصا به خبر وحرف الجر متعلق بترعد وهو خبر المبتدأ
 الثانى **الغريب** فريص مج فيه وهى لحات عند الكتف تضرب عند الخوف والهرب الشديد **المعنى**
 يقول هو اسد شجاع يتلعب بدم الاسد حتى يصير له كالخصاب وهو موت لاعداء يخاف الموت فترعد فرائصه من خوفه
 ما ينبج مذخبت الا مقلة سهدت ووجهك نومها والاشد

المعنى ما هذه البلدة وهى بلدة من ارض الشام قريبة الى الفرات على مرحلتين من حلب الا كالمقاة السائدة
 ووجهك بمنزلة نومها والكل الاشد وهو كل اسود وجاء فى الحديث اذا اكلتم فاعليكم بالاشد والكل والنوم
 هما يصلحان العين فصلح العينين بها فاذا فارقاها بملكتا

قالليل حين قدسرت فيها ابيض والصبح منذ رحلت عنها اسود

المعنى يقول هذه البلدة لما قدسرتما ابيض بنورك ليلها واسود صباحها مذخرت عنها وهذا منقول من
 قول الطائي ه وكانت وليس الصبح فيها بابيض واصبحت وليس الليل فيها باسود
 ما زلت تدنو وهى تعلق عزة حتى توارى فى ثرا الفرفد

الغريب الفرفد هو نجم ومقابلته نجم آخر وهما فرفدان لايفرقان قال الشاعر وكل اخ مفارقة اخوه
 لعمريك الا الفرفدان **المعنى** يقول تعلق رفقة اى لم تنزل تقرب من هذه البلدة وهى تزداد عزة

الفرفدان

ورفعة لقرئك منها حتى علت على النجوم فصارت فوق الفرقدين
أرض لها شرف سواها مثلها لو كان مثلك في سواها يؤجد

الاعراب أرض جزاء ابتداء أي هي سواها ابتداء جزاء مثلها وسواها في موضع جزاء بالظرف **المعنى** أي أرض
لها شرف بك وسواها مثلها في الشرف يريد أرض سوى منج لها شرف مثل شرف منج لو وجد فيها مثلك
ونما شرفها بجلوك فيها فلو وجد مثلك في غير المكانت تساويها في الشرف هذا قول أبي الفتح
أبدى العداة بك الشرور كأنهم فرحوا وعندهم المقيم المقعد

الاعراب المقيم المقعد هو الأمر العظيم الذي يقيام له ويقعد وهو الأمر المزج **المعنى** الظاهر الأعداء السرور
بقدمك خوفا منك لا فرحا وعندهم من الحسد والخوف ما يزعجهم ويقلقهم
فقطعتهم حسدا أراهم كما يزعجهم فقطعوا حسدا لمن لا يخذ

الاعراب حسدا تميز ما بهم في موضع نصب مفعول أراهم **المعنى** حسدا وك فتواته بشدة حسد بهم حتى
كانت قطعتهم حتى تقطعوا حسدا لمن لا يخذ احدا لانه ليس احذ فوته في حسده اولان الحسد ليس من اخلاقه
وقول اراهم ما بهم أي اراهم الحسد ما بهم من التقصير عنك والنقص دونك أي كشف لهم عن احوالهم
قال الواحدى قال قوم ما بهم من قولهم فلان لما به اذا اشرف على الموت من قال هذا فليس يري ولا يلتفت اليه
حتى انتنوا ولو ان حرقوا قلوبهم في قلب باجرة لذاب الجلمد

الاعراب ولو ان حرك الساكن واسقط الهزلة كقراءة ورش من الظلم ونحوه **المعنى** يقول الضمير عنك
وعن مباتك عالمين بتقصيرهم وفي قلوبهم من حرارة الحسد والغيظ ما لو كان في باجرة وهي الارض
السديدة من حرارة الشمس لذاب الجلمد وهو الصخر واستعار لها قلبا لما ذكر قلوبهم وقول لذاب من
نظر العلوج فلم يروا من حولهم كما راوك وقيل هذا السيد

الغريب العلوج جمع علق وهو العليظ الجسم من الروم والاعجام والسيد الشريف العظيم الذي سودة
قومه **المعنى** يقول لما نظرو اليك وراوا بهيتك وجموعك وانك سيد القوم لم يروا من حولهم
يريد من سوادتهم ولم يحيط سيدهم بالهم فقالوا هذا هو السيد وقد شغلوا بالنظر اليك عن النظر
غيرك فصاروا كأنهم لا يرون احدا سواك من القوم الذين حولهم وراوا منك ما دأبهم على سياد
فقالوا هذا هو السيد والعلوج عني بهم قادة الروم وهم الامراء وحجاب الملوك بقيت

١٣٥
بَقِيَتْ جَمْعُهُمْ كَأَنَّكَ كَلْبٌ وَبَقِيَتْ بَيْنَهُمْ كَأَنَّكَ مُفْرَدٌ

المعنى يقول بقيت بينهم مفردا اذ لم يعتقدوا سيدها سواك لانهم لم ينفروا الا اليك قال ابو الفتح كنت وحدك مثلهم كلهم لان ابصارهم لم تقع الا عليك وشغلت وحدك ابصارهم فقامت مقام الجماعة وقال الواحدى المعنى انهم لصغرهم في جنبك كأنهم لا وجود لهم واذا فقدوا كنت انت كل من يدلك المكان ثم حقق هذا المعنى بالمصراع الثانى واتى بجان التشبيه دلالة على ان هذا تمثيل لاحقية ومعنى ولا وجودا بهذا الكلام والمعنى انك مفردا مثلهم كلهم ومثله لابي نواس **س** وليس تتد بمتك ان

يجمع العالم في واحدته

لَهْفَانٌ يَسْتَوِي بِكَ الْغَضُّ الْوَرَى لَوْ لَمْ يَهْنَهَكَ الْحُجَى وَالسُّودُ

الاعراب لهفان حال العالم فيه وبقيت يستعمل من الوباء واصلة الهزة لكنه ابدل من الهزة ياؤ ضرورة وليس تخفيفا قياسا والوجه يستوى بالهزة وبك متعلق يستوى **الغريب** اللهب حرارة في الجوف من شدة كرب ورجل لهفان وامرأة لهفي وقوم لها فاء والوباء هو الهلاك واذا وقع في ارض اهلكهم ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع بارض ان لا يخرجوا منها واذا سمع به في ارض فلا يقدم اليها ويهتنهك اى يردك ويشيك الحجى العقل والسود والسيادة والحلم **المعنى** يقول بقيت لهفان حتى كما ويهلك بك الغضب الذى بك الورى فيهلكهم لولا ان يردك عقلك وحلمك وسياد فاعضب الذى بك كانوا يجدونه وباراهم اى مهلكهم لولا عقلك يردك عن اهلكهم
كُنْ حَيْثُ شِئْتَ تَسِرُّ إِلَيْكَ بِكَابِنَا قَالَا أَرْضٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ

المعنى يقول كن في اى موضع شئت عن البلاد فانما نقصدك وان بعدت المسافة فان الارض واحدة وانت واحدة فانت الذى تزار وتقصدون غيرك قال الواحدى قال ابن جني فالارض واحدة اى ليس للسفر علينا مشقة لاننا اياه قال العروضى لست شغرى اى مدح للممدوح فى ان يالفت المتشبهى السفر ولكن المعنى يقول الارض التى تزار ليس ارض غيرها وانت اوحدا لانظير لك فى جميع الارض واذا كان كذلك لم يبعد السفر اليك وان طال لعدم غيرك ممن يقصد ويزار

وَصُنَّ الْحَسَامَ وَلَا تُنْزِلْهُ فَإِنَّهُ يَشْكُو بِمَيْتِنِكَ وَالْمَجَاجِمُ تَشْبَهُ

الغريب صن استر ولا تنزله تشبهه واذا له المانه والاذالة الالائه يقال اذال فرسه وعلامة اذا

اما هما وفي الحديث نبى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها وفي المثل اخيل من مذلة
وهي الامة لانها تهنان وهي تتبختر والجماجم جمع حجمة وهي قحف الراس **المعنى** قال ابن سني صفة فاته به
يدرك النار وتحمي به الذمار قال ابن فورجة كيف امن ان يقول ما اذلته الا لادراك النار واحمال الذمار
وهذا التعليل لو سكنت عنه كان احب الى ابى الطيب واما المعنى اكثر التقل فحسبك واغمد سيفك
فقال صن سيفك وانا يريد اغمده

يَبْسُ السَّيْفُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَجْرَدٌ عَنْ غَمْدِهِ فَكَأَنَّمَا هُوَ مُغْمَدٌ

الغريب النخج الدم **المعنى** يريد ان الدم الجاد عليه صار كالغمد فهو مجرد وهو غمد وهذا من قول
البحرسي سلبوا واشترقت الدماء عليهم ثم حمة فكانتهم لم يسلبوا ومن قول الآخر وفرت
بين ابني هشيم بطعنة لها عائد كيسو السليب اذ اراها

رِيَّانٌ لَوْ قَدَفَ الَّذِي اسْقَيْتَهُ لَجَرَى مِنَ الْمَجَّاتِ بِحَرِّ مَرْبِدٍ

الاعراب ريان في رواية النفس حال العاقل فيه يمس واللام في لجرى جواب لو ومن رفع
ريان كان خبر ابتداء محذوف **المعنى** يقول سيفك ريان فلو قاء الذي اسقيته لجرى منه بجزءه
يريد قد اكثرته به القتل

مَا شَارَكَهُ مَمْنِيَّةً فِي مَجْمَعَةٍ اِلَّا وَشَفَرْتَهُ عَلَى يَدِ مَا يَدُ

الغريب المنية من اسماء الموت لانها مقدرة وجمها المنايا وشفرته حدة **المعنى** يقول
لم تشارك المنية سيفي في سفك دماء الا استماتت بسيفي وكان كاليد للمنايا واستعار
للمنية والسيف اليد لان بها يحصل العمل من كل احد وقال ابو الفتح يعني ان لسيفه الامر العظيم
اللاقوى على القتل

اِنَّ الرِّزَايَا وَالْحَطَايَا وَالْقَنَا حُلْفَاءُ طَلِيٍّ عَوْرُوا اَوْ اَنْجَدُوا

المعنى في طلي ثلثة اوجه طلي بوزن طلع وهو مخفف من طبع كمين وهين وميت و
ميت وطي على قلب الهمة وادغامها في الباء ومن صرفه اراد الحى ومن لم يعرفه اراد القليلة
وكان الاصل فيه في النسب طلي على وزن طبع فقلبوا الباء الاولى الفا وحذفوا الثانية وهي طي
بن اوبن زيد بن كهلان بن سبأ بن جمير والنسبة البطائى على غير قياس واصلة طلي والرزايا

والرزيا جمع رزية وهي المصيبة والغور ما انخفض من الارض ونجد ما ارتفع من الارض وغور
اذا اتى الغور وانجد اذا اتى نجد **المعنى** يقول هم رزيا الاعداء وعطايا الاولياء وهم حلفائهم
الاشياء التي ذكرنا لا تفرقهم فمنهم اصحابها ويؤمن قول الطائي فان المنيا والصوارم و
القنا اثارهم في الباس دون الاقارب

صَحَّ يَالِ جَلْهَمَةٍ تَذْرُكُ وَاثَمًا اشْفَارُ عَيْنِكَ ذَائِلٌ وَمُهْتَدٌ

الاعراب يال اللام المفتوحة لام الاستفاضة والعرب تقول اذا استفاضة في الحرب يال فلان
الغريب جلهمه اسم على وطي لقب به **المعنى** قال ابو الفتح اذا صحبت بهم تحديق بك السيوف والرمح
فتنطلي عينك كما تظنيتها الاشفار وقال ابن فورجة اذا صحبت بهم اجتمعت اليك فيها بك كل احد
حتى كانت اذنظرت الى رجل بعينك اشرفت اليه رماحاً وسللت عليه سيوفاً وتحقيق الكلام
انهم يبرعون اليك لطاعتهم لك ويخفون بك فتصير مهيبة تقوم اشفار عينك مقام الذابل والمهتد
وقال الواحدي كان الاستاذ ابو بكر يقول يريد انهم يسارعون اليك ويملأون الدنيا عليك
رماحاً وسيوفاً وتحقيقه حيث ما يقع بصرك رايت الرماح والسيوف فتعلم من كثرتها عينك و
تحيط بعينك احاطة الاشفار بها والمعنى من قول بعضهم اذا دعوا للنزال يوم كرهته استروا
شعاع الشمس بالخصان

مِنْ كُلِّ الْكَبْرِ مِنْ جِبَالِ تِهَامِيَّةٍ قَلْبًا وَمِنْ جُودِ الْغَوَادِي اجود

الاعراب قلباً نصب على التمييز واجود هو مرفوع باضمار مبتداء تقديره ومن هو اجود وقد روي
الكبر بالرفع فرفع على ما ذكرنا **الغريب** تهامة بلد والنسبة اليها تهامي وتهام بفتح التاء من
غير تشديد كما تقول رجل يمان وشام وهذا عوض من ياء النسبة اعني الالف التي فيها قال ابن
سكنا وهم كاني سبابة تفرقا سوى ثم كانا مسجدا وتهاميا فالق التهامي منها بلطاة واخلط
هذا الاريم مكانيا وقد قال سيبويه من الناس من يقول تهامي ويمني وشامي مع الفتح بالتشديد
والغواضي جمع غادية وهي السحابة التي تطلع صباحا والجود المطر الغزير جاد المطر بجد وجود فهو جاد
والجمع جود مثل صاحب وصحب وقد جدت الارض فهي جوده قال الرازي رعيته الكرم عود
الصل والصفصل واليعصيا والنجاز باز السهم المجدد بحيث يدعى عام مسعودا جاد الرجل باله

بين

يوجد جوداً بضم الجيم لا غير **المعنى** يقول اذا صحت يال جلهمته اتوك قوم من كل الكبر فمن متعلقة بمجذوف
قلبا من جبال تهامة يعني في القوة والسدة الآ في القدر اجد من جود السحاب فوصفهم بالشجاعة و

الكرم وبها غاية المدح

يَلْقَاكَ مُرْتَدِّياً بِأَحْمَرٍ مِنْ دِمِّمٍ ذَهَبَتْ بِخَضْرَاةِ الطَّلِيِّ وَالْكَعْبِ

الاعراب يجوز تعلق الباء بالفعل وبالحال ومن دم باحمر وبخضرة بد ذهبت **الغريب** خضرة سيف
يريد خضرة جوهره والحديد يوصف بالخضرة والطلح الاعناق واحدها طلالة من قول ابى عمرو
والفراء وقال الاصمعي طلية والاكيد جمع كيد وقيل هو على هذا الجمع جمع كيد كعبه واعبد وجمع كيد كعبه الباء
الكباد وكبود كوتد واوتاد **المعنى** يريد انه يلقاك كل واحد منهم منتفدا سيف قد احمر من الدم وزلت
خضرة جوهره بدماء الاعناق والاكباد فكأنه ابدل من الخضرة حمرة من دم الاعناق والاكباد وهذا
معنى حسن

قال

حَتَّى يُشَارَ إِلَيْكَ ذَا مَوْلَاهُمْ وَهُمْ الْمَوَالِي وَالْخَلِيقَةُ اعْبُد

الغريب روى ابن جنبي وجماعة حتى روى العروضي جى والاعبد جمع عبد يقال عبده واعبد
وعباد وعبدان وعبدان وعبدى وقد بينا هذا الجمع وما قيل فيه في كتابنا الموسوم بانفس
الاذخار في احوال الشاذ في سورة المائدة **المعنى** في رواية ابن جنبي معناه حتى يشير اليك
الناس هذا مولا هم اى سيدهم اى سيد جلهمته وهم سادة الخلق والخلق عبدهم اى روى
ابى الفضل هم جى يشار اليك يعنى هم جى انت سيدهم يشير الخلق اليك بانك سيدهم وهم

ساد والناس

أَنْتَ لِيَكُونَ أبا البرية آدم وَأَبُوكَ وَالثَّقَلَانِ أَنْتَ مُحَمَّدٌ

الاعراب في هذا العطف لانه فصل بين المبتدأ والجزءية ابتدائية اجنبية وتقدير البيت كيف يكون
آدم ابا البرية وابوك محمد والثقلان انت يريد انت جميع الناس والجن **المعنى** يقول كيف يكون آدم
ابا البرية وانت ابن محمد والجن والناس انت يعنى انك تقوم مقامها بفضلك وكرامك وقيل ان
ابا تمام لما اعتذر الى احد بن ابى داود وقال له انت جميع الناس ولا طاقه لي بغضب جميع الناس فقال
له احمد ما احسن هذا فمن اين اخذته قال من قول ابى نواس **س** وليس منه مستنكر ان يحج العالم في واحد

في واحد

ن بفضلكم **يَفِي** الكلامَ وَلَا يُحِيطُ بِوَصْفِكُمْ **أَحْيَا** مَا يَفِي بِمَا لَا يَفِي
الغريب ينفذ يفي ومنه لفظ البحر **المعنى** قال ابو الفتح لو اتفق له ان يقول ما يفي بما لا يفي او ما ينفذ بما
لا ينفذ لكان احسن في صناعة الشعر وقد اتى بالمعنى واختلاف اللفظ وهو حسن جيد لان ينفذ بمعنى يفي
والمعنى الشعر يفي وينقطع ووصفكم لا يفي وكيف يحيط ما يفي بما لا يفي وهذا مبالغة في المدح

قال وقد وثى به قوم الى السلطان فحجسه فكتب اليه من الجبس
أَيَاخُدُّ أَمَّهُ وَرَدَّ الْخُدُودَ وَتَقَدُّوْهُ الْحَسَانَ الْقُدُودَ

الاعراب ايام حروف النذر والمنادى محذوف تقديره ايا قوم او ايا هؤلاء **الغريب** قد شقق
والتخديد التشقيق واصله الشق في الارض والحفرة قال الله تعالى قتل اصحاب الاخدود وهو الحو الذي
وضع فيه النار وقوله قد قطع وجالس بين الالفاظ **المعنى** انه دعا على ورد الخدود ان يشقق الله ويرزله
حسنة وان يقطع القدود والحسان وقال ابو الفتح هو دعا على التعجب والاستحسان كقول جميل **رمى**
الله في عيني بتمينة بالقذى وفي الغرمن انيا بها بالقواوح قال الواحدي وهذا المذهب بعيد من قول
ابي الطيب لانه اخرج في معرض المجازة لما ذكر فيها بعيد يرد جاز ان الله جاز بما صنعتني بالتخديد وقد
قال وهنا مذنب ثالث وهو انا دعا على تلك المحاسن لانهما تيمنته فاذا زالت زال وجهه بها وحصلت
له السلوة كما قال ابو حفص الشهرزوري **دعوت** على نزهة بالقلع وفي شطره بالبحر لعل غايته ان يقل
فقد برحت في تلك الملح والذى ذكره ابو الفتح احسن لان المحب لا يدعو على محبوبه جدا والذي المشدده الواحدي
شهرزوري ليس هو ما صدر عن محب لان المحب الصادق يقف عند المعاني لا عند المحاسن

فَهِنَّ اسْلَمْنَ دَأْمًا مَقْلَتِي وَعَدَّ بِنَ قَلْبِي لِطَوْلِ السُّدُودِ

الاعراب دأما مفعول ثانٍ وقيل بل هو تمييز مقدم وهذا جائز عندنا وعند الهارني والمبرد ومن المبرزين
ومنهم من قال كقولك تصب عرقا زيد يجوز تقديمه اذا كان العامل فيه فعلا مستقرا فحجتنا نقلا وقياسنا نقل
فقول الشاعر **اتهرج سلمى بالفراق جيبها** وما كاد نفسا بالفراق تطيب **تقديره** فما كاد الشان
والقصبة تطيب سلمى نفسا فدل على جوازه واما القياس ان هذا العامل فعل مستقر فجاز تقديم معموله عليه
كسائر الافعال المستقرة **الا ترى** ان الفعل اذا كان مستقرا نحو ضرب زيد عمرا يجوز تقديم معموله عليه

فتقول عمر أ ضرب زيد حجة البصرين انه لا يجوز تقديمه على العامل فيه وذلك انه فاعل في المعنى فاذا قلت
تصيب زيد عرقا المنتصب هو العرق وكذلك لو قلت حسن زيد غلاما لم يكن له خطأ في الفعل من جهة المعنى
بل الفاعل في المعنى هو الغلام فلما كان هو الفاعل في المعنى لم يجوز تقديمه **المعنى** يقول الحسان القدوه من سكن
مقلتي دما وهن عذبني بنا الصدود وهو أشد العذاب

وكم للهوى من فتى مد فف وكم للنوى من قتييل شهيد

الغراب كم اسم وهو اسم مركب عندنا وذهب البصريون الى انها مفردة للعدد وقد تقدم الكلام على
اختلاف المذهبين فيما تقدم من هذا الكتاب **الغريب** القتي هو الشاب والفتاة الشابة وقد نرى بالكسرة
فهو فتى والدلف بالتحريك المرض الملازم ورجل دلف ايضا وامرأة دلف وقوم دلف اي توى فيه
المذكر والمؤنث والواحد والمتشبه والجمع فان قلت رجل بكسر النون اثرت وتثيت وموت وقد دلف
المرضى بالكسرة ثقل وادلف بالالف مثله وادلف المرض يتعدى ولا يتعدى فهو مدلف ومدلف **المعنى** يقول كم
للهوى من فتى شاب مريض شديد المرض وكم للفراق من قتييل شهيد والشهيد المقتول ويناله الاجر ويريد
كم له من قتييل قد عفت عن الخنى فموتة شهادة

فواخسر تاما امر الفراق وعلق نيرانه بالكبود

المعنى انه يتحمر ويتعجب من مرارة الفراق فيقول ما امر الفراق وما علق نيرانه بالكبود وهي جمع كبد
ولقد صدق فلا يكون شئ امر من الفراق وقد قيل في قول سليمان صلوات الله وسلامه عليه لا عذبته عذبا
شديدا اي لا فرق بينه وبين الفه وهو أشد العذاب

ن بستمهم واخرى الصباية بالعا شقين واقتلها للمحب العميد

الغريب يقال اغوى بالشئ اذا اولع به والعميد المعمود الذي هذه الشق **المعنى** يقول ما اولع الصباية
بهم يعني بالمحبين فهي قاتلة لهم قال

والهيج نفسي لفسير الخنى بحب ذوات الله والشهود

الغريب ليج بالشئ يلج به لجا اي ولج به والخنا الفحش وكلام من وكلمة خنية وخنى عليه بالكسر واخنى عليه من
افحش قال ابو ذؤيب الهذلي فلا تخنوا علي ولا تشظوا يقول الجران البحر حوب واللى سمرة الشفة
والشهود جمع هند وهو خروج شدي الجارية **المعنى** يقول ما اولع نفسي بحب ذوات هذه الصفات فكما

فَكَانَتْ وَكُنَّ فِدَاءَ الْأَمِيرِ ^{١٣٨} وَلَا زَالَ مِنْ نِعْمَةٍ فِي مَزِيدٍ

الأعاب حذف خبر كانت له لالة الثاني عليه تقديره فكانت نفسى فداء الامير وكن فداء الامير و الضمير لنفسى المذكورة في البيت الاول والظرف متعلق بلا زال **المعنى** هو دعاء الحمد ويريد وكانت نفسى فداء الامير والحسان القدر فداء الامير

لَقَدْ حَالَ بِالسِّيفِ دُونَ الْوَعِيدِ وَحَالَ عَطَايَاهُ دُونَ الْوَعُودِ

الأعاب الباء والظرف متعلقان بحال **الغريب** حال تجب وجزء فرق والوعيد التهديد والوعود جمع وعد واعد في الشتر لا غير واعد في الخير والشر قال الله تعالى بشر من ذلكم النار وعدا الله الذي كره وقال الشاعر **و** التي اذا اوعدهت واعدته **المخلف** الجارى ومخبر مؤعدي **المعنى** يريد انه قد استغنى بالسيف عن التهديد وبالعطاء عن الوعد يقول لا وعد عنده ولا وعيد اى لا وعيد للاعداء ولا وعد للاولياء فهو يعمل ما ينوى فعلة سيفه حزم بينه وبين الوعيد وسببه بينه وبين الوعد علما منه بالتأويل منه الامور واقداما منه على مطالبه

فَأَجْمُ أَمْوَالِهِ فِي الْخَوْسِ وَأَجْمُ سُّؤَالِهِ فِي السُّعُودِ

المعنى يريد ان امواله في الخوس لتفريقها وتباعدا منه وسؤاله في السعود وتوهم لكرامهم ولا عطايتهم ما يتمنون عليه وهو يقول من قول الطائي **س** طلعت على الاموال نخس مطلع **و** عدت على السؤال وهي سودا وبيت الطائي احسن قبائله وجماسا قال **و** لو لم اخف غير اعدائى **ع** لى بلبشرته **ب** بالخشود

المعنى يريد انى لم اخف عليه اعداءه لانهم قد استنتهم عليه لا يقدر ان يصلوا اليه بسوء وانما اخاف عليه الدهر وحوادثه التي لا يسلم منها احد وهذا من احسن المعاني قال الواحدي رواه الاستاذ ابو بكر بن اعدا وقال انما اخاف عليه ان تصيبه اعداءه بالعين وهذا ليس بشي لان الاصابة بالعين قد تكون من جهة الولي

رَحْمَى حَلْبَاءِ بَنِي نَوَاصِي الْخَيْوَلِ وَسُمِرٌ يُرْقَنُ وَمَا فِي الصَّعِيدِ

الغريب الصعيد التراب قال ثعلب وجه الارض وكل ما كان على وجه الارض كالتراب والرمل والسيح والبلدية قال مالك والوصيفة يجوز التيمم بهذا وقال الشافعي لا يجوز التيمم الا بالتراب الذي لا يخاطه رمل وهو عنده الصعيد وبسر يريد الرماح **المعنى** يريد انه وجه الى حلب عسكرا ورامحا تربق وماء الاعداء على وجه الارض في رواية نواصي الجياد

وَيَبِيضُ مَسَافِرَةً كَمَا يَقْنُنُ لَأَرْنَى الرِّقَابِ وَ لَأَرْنَى العُمُودِ

الاعراب وَيَبِيضُ عَطَفٌ عَلَى قَوْلِهِ دُسِّمَ المَعْنَى قَالَ الواحدي يريد لكثرة انتقالها من الرقاب الى العمود
ومن العمود الى الرقاب وذلك لكثرة حروبه وغزواته فليست لها اقامة في شيء مما ذكره فهذا جعلها
مسافرة وليس يريد مسافرتها مسافرة المدح وانها مسخرة في اسفاره لانه نفى اقامتها في الرقاب وفي العمود
مسافرة تكون بين الرقاب وبين العمود كما يقال فلان مسافر ابدأ ما يقيم به ودلا بنيسابور فذكر البلدين
وليل على انه مسافر بينهما وليس يريد انتقالها من رقبة الى رقبة كما قال ابن جنبي وغيره ولا من عمود الى عمود
بل يريد انها مستعملة في الحروب فتارة تكون في الرقاب غير مقيمة لان الحرب لا يدوم ثم تنتقل منها الى العمود
ولا يقيم فيها ايضا لما يعرض من الحرب

يَقْدُنَ الفَنَاءَ عَدَاةَ اللِّقَاءِ إِلَى كُلِّ جَيْشٍ كَثِيرٍ العِدْمِ

الاعراب الضمير في يَقْدُنَ لما ذكر من الرماح والجياد والسيوف **الغريب** الجيش العسكر العظيم وجيش فلان
الجيوش اذا جمع العساكر **المعنى** يقول هذه المذكورات سبب فناء اعدائه وان كثرة وافى تغنيهم
قَوْلِي بِأَشْيَاءٍ عَرَبِيَّةٍ كَشَاءِ أَحْسَنَ بَزْأِ الأَسْوَدِ

الغريب الخرسشي نسبة الى خرشنه بلدة من بلاد الروم والاشياع الاتباع المطيعون والشايع
شاة وانما قال أَحْسَنَ عَلَى لَفْظِهِ لِمَعْنَاهُ لَفْظُهُ الواحِدِ وَرَأْرُ الأَسَدِ صَوْتُهُ والأحسن العلم بالشيء **المعنى**
وقلي اذا ادبر بشيء اى ومعه جنوده كما تقول خرج بتيابه وركب بسلاحه اى ومعه ثيابه وسلاحه كأنهم
اذا سمعت صوت الأسد ولتت مارته لا تدرى الى أين تذهب

يُرْوَنُ مِنَ الذُّعْرِ صَوْتُ الرِّيحِ صَهْبِيلُ الجِيَادِ وَخَفَقَ البَنُودِ

الاعراب الضمير في يُرْوَنُ للخرششي واتباعه وَيُرْوَنُ الرواية الصحيحة بضم الياء من الظن لان
ما ذكره ظن وليس يعلم وقال الواحدي مَنْ رَوَى بفتح الياء فهو غلط **الغريب** الذُّعْرُ الخوف الفزع
و ذعرة اذعوه ذُعْرًا فزعته والاسم الذُّعْرُ بالضم وقد ذعق فهو مذعور وامرأة ذعور تدعق من
الريبة وناقته ذعور اذا مس ضرعها غارت **المعنى** يقول الخرسشي واتباعه كما هو لبوا من المدح
كانوا يظنون من خوفهم صوت الرياح صهيل الخيول وخفق البنود وهى الاعلام وهذا من قول جرير
ما زلت تحسب كل شئ بعدهم خيلاً تكثر عليهم ورجالاً فمن

فمن كالأمرير بن بنت الأمرير أم من كآبائير و الجود
الاعراب من استفهام معناه الاتكار اي لا اجد مثله **المعنى** يقول ليس كالأمرير احد في الناس
ولا كآبائير واجداه وقال ابن بنت الامر لان جدّه لأمّه كان اميراً كبيراً فلهذا نسبة اليه لثقل
أمّه كقول ابى نواس **ص** اصبحت يا ابن زبيدة ابنة جعفر

سَعَوْا لِلْعَالِي دَهْمٌ صَبِيئَةٌ وَسَادُوا وَجَادُوا وَهُمْ فِي الْمَهْوِ
الغريب العالى جمع علماء وهو الارتفاع يقال علا في المكان ليعلو علواً وعلى في الشرف تعلّى علماء
ويقال ايضا على بالفتح يعلى وصبيئة جمع صبي والمهود جمع مهد وهو السرير الذي يوضع فيه الطفل
المعنى يقول ورثوا السيادة عن آباؤهم فحكم لهم بالجود والسيادة وهم اطفال على ما عهد من اجدادهم
وآباؤهم **أما** لك رقتي **وَمَنْ** شَانُهُ **هَبَاتُ** اللَّجَيْنِ وَعَتَقُ الْعَبِيدِ

الاعراب روى البوالفتح ومن شأنه جعله جاراً ومجوراً فعلى هذه الرواية يكون خبر مبتداء
قد تقدم عليه ومن رواه **وَمَنْ** بفتح الميم جعله اسماً بمعنى الذي ويكون موضعه نصباً معناه واغوى
الذي شأنه ويكون هبات على هذا خبر ابتداء اي شأنه هبات **الغريب** عتق وضمه في موضع
الاتفاق لانه اذا اعتق حصل العتق يعتق العبد عتاقه وهذا من قوله تعالى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان
في قرارة الجماعة سوى نافع وابى عمرو فانها بنياها لم لم يسم فاعله والجماعة جعلوا له الخروج وذلك انما
لما خرج خرج فقال **المعنى** يقول يا من ملك نفسي عبودية ويا من شأنه ان يهب الفضة ويعتق
العبيد دعوتك

دَعْوَتِكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ وَالْمَوْتُ مِثْلُ كَيْسَلِ الْوَرِيدِ
الغريب جبل الوريد هو عرق في المعنى متصل بالقلوب اذا قطعت الانسان **المعنى** يقول
دَعْوَتِكَ يَا مَالِكُ رَتِي دَعْوَتِكَ لَمَّا انْقَطَعَ الرَّجَاءُ عَنِ خَيْرِكَ وَتَقَرَّبَ مِثْلُ الْمَوْتِ فَكُلُّ اقْرَبِ

الى من جبل الوريد وهذا مبالغة
دَعْوَتِكَ لَمَّا بَرَّانِي الْبَلَى وَأَوْهَنَ رَجُلِي نَقْلَ الْحَدِيدِ
الغريب اوهن اضعفت والبلى الفناء وبراني اذاني واخلى **المعنى** يقول دعوتك
لما اخلتني البلى وضعفت عن القيام من ثقل الحديد ومقاساة فقد اضعفتني

وَقَدْ كَانَ مَشِيئَةً فِي النِّعَالِ وَقَدْ صَارَ مَشِيئَةً فِي الْقِيُودِ

المعنى وقد كان مشيئتي رجلي في النعال وهي تتب منها فكيف وقد صار مشيئتها في القيود

وَكُنْتُ مِنَ النَّاسِ فِي مَحْفِلٍ وَكَمَا أَنَا فِي مَحْفِلٍ مِنْ قُرُودٍ

المعنى يريد اني كنت في جماعة من الناس واليوم انا في جماعة من القرد وعني بهم اهل الجبس

لان معه اللصوص واصحاب الجنائيات والمعنى كنت اجالس اهل الفضل ففرت اجالسوا باشر الناس

تَحْتَلُّ مَنِيَّ وَجُوبُ الْحُدُودِ وَحَدَّيْ قَبْلَ وَجُوبِ السُّجُودِ

الاعراب تجل يريد تعجل بالاستفهام فحذف همزة الاستفهام ويروي تجل بضم اللام ووجوب

بالنصب فيكون الضمير للممدوح ووجوب مفعوله **المعنى** يقول تجل اي جاءني قبل وقته وانما تجب

الحدود على البالغ وانما صبي لم تجب على الصلوة فكيف احد وليس يريد في الحقيقة انه صبي غير بالغ

وانما يصغر امر نفسه عند الامير الا ترى ان من كان صبيا لا يظن به اجتماع الناس اليه للشقاق

والخلاف قال الواحدى قال ابن فورجة ما اراد ابو الطيب الا ما منح ابو الفتح يريد اني صبي لم

ايذ الحلم فوجب على السجود فكيف يجب على الحد قال والقول ما قال ابو الفتح

وَقَبِيلَ عَدَوْتِ عَلَى الْعَالَمِينَ بَيْنَ وَلَا دِيَّ وَبَيْنَ الْقَعُودِ

الغريب عدوت من العدوان والولاد والولادة **المعنى** يقول قد ادعى على اني ظالم ظلمت

الخلق وخرجت عليهم وذلك حين ولدتني امي وقبل ان استوى قاعد وكل هذا يدفع عن

نفسه ما قالوا

فَمَا لَكَ تَقْبِيلُ زُورِ الْكَلَامِ وَقَدْرُ الشَّهَادَةِ قَدْرُ الشُّهُودِ

المعنى يريد ان الشهادة على قدر الشاهد ان كان صادقا قبلت والارادت وانما قدر شهدها

على بالزور قبلته فكما ان الشهود سفلة سقاطا فكذلك شهادهتهم

ن الكاذبين فَلَا تَسْمَعَنَّ مِنَ الْكَاشِحِينَ وَلَا تَوْبَانٍ بِمِحْكِ الْيَهُودِ

الغريب الكاشح العدو ويضمر العداوة في كشمه ومحك اليهود عداوتهم ويروي محل باللام

وهو السعاية **المعنى** يقول شهادة العدو لا تقبل في الشرع اي لا تسمع في قول اعدائي وقال

ابن جني جعل اعداءه يهودا ولم يكونوا في الحقيقة يهودا وقال ابن فورجة هذا نفي ما اثبتة قائل الشعر

الشعر ولا يقبل إلا بحجة من نفس الشعر

وَكُنْ فَارِقًا بَيْنَ دَعْوَى أَرَدْتُ وَدَعْوَى فَعَلْتُ بِشَاءٍ وَبَعِيدٍ

الغريب الشأ و الطلق و الشوط **المعنى** يقول بين دعوى أردت و دعوى فعلت بون و شوطا بعيدا
فأفرق بينهما لأنهم إنما دعوا على أني أردت أن أفعل ولم يدعوا على أني فعلت و بين هذا فرق ظاهر
ففرق بينهما برأى كذا لأن الحد لا يجب على معتقد فعل المحرام حتى يفعل فإذ فعله وجب عليه الحد و إن لم يفعل
تد عليه و رني جود كفيك ما جئت رني بنفسى ولو كنت أشقى ثمود

المعنى ما جئت رني مصدرية و موضعها رني على الابتداء **المعنى** يقول في جود كفيك جود بنفسى بظلمتك
لي من الجبس ولو كنت أشقى ثمود اراد قدر عاقر الناقة و قال و قد نام أبو بكر الطائى وهو يشتد
إِنَّ الْفَوَاقِي لَمْ تَهْتِكْ وَ إِنَّمَا مَحَقَّتْ حَتَّى صُرَّتْ مَا لَا يُوجَدُ

المعنى يقول إن الشعر الذي انشدته لم يهتك و إنما محقت حتى صررت شيئا لا يوجد فمنعت على الانشاد قال
ن فكان و كأن أذنتك فوك حين سمعتها و كأنها مما سكرت المرثية

المعنى يقول ما سمعت منها باذلك مرقد شربة بفيك و قال يريح محمد بن زريق
محمد بن زريق ما نرى أحدا إذا فقدناك يعطى قبل أن يعدا

المعنى يقول يا محمد إذا فقدنا عطاءك فامزى أحدا يعطى قبل أن يعده الوعد إلا أنت فانك تعطى قبل أن يعده
و قيل إن تسأل فاذا فقدت فقدنا من يعطى قبل الوعد و السؤال

و قد قصدك و الترحال مقرب و الدار شاسية و الزاد قد فقد

الغريب الشسوع البعد و نفذنى و الترحال الرحيل **المعنى** يقول قد قصدك عندئذ دارى و قرب حلى
و نفاد زادى

فخل كلفك تهيمى و اشن و ابلها إذا الكفتيت و الأخرق البلدا

الغريب تهيمى تدفن و تسمع و الوايل اشد المطر **المعنى** يقول خل كلفك تهيمى فى موضع الحال أى مائة
أى أطلق كلفك مائة أى سألته بالعطاء و اصرف عنى عظم مطرا إذا الكفتيت يريد أن فى قلب

اعطاهم كفاية و لا حاجة الى كثيره الذى هو كالوايل المعروف المغزق للبلد

و قال يريح ابا عبادة ابن كعبى البحرى

مَا الشُّوقُ مُقْتَنِفًا مَتَى بِذَلِكَ كَمَدٍ حَتَّى الْوَنَ بِلَا قَلْبٍ وَلَا كَبِدٍ

الغريب الكمد الحزن مع يتم والافتناع القناعة **المعنى** يقول شوقي الى الاحبة لا يفتنع متى بهذا الحزن

الذي انما فيه حتى يخرق كبدي ويوله عقلي فاصير مجنوناً اذا هب العقل

وَلَا الدَّيَارُ الَّتِي كَانَ الحَبِيبُ بِهَا تَشْكُو لِي وَلَا أَشْكُو لِي أَحَدٍ

المعنى قال ابن جني لم يبق في فضل للشكوى ولا في الديار ايضا فضل للشكوى لان الزمان ابلاء قابل

ابن فورجة ذهب ابو الفتح الى ان تقدير الكلام ولا الديار تشكوا الي وقد علم ان الديار كلما كانت اشده
ثوراً وبلاء كانت اشكى لما ياتي من الوحشة بغراق الاحبة وكيف جعل الديار لافضل لهما في الشكوى وشكوا

ليس حقيقة واما هي مجاز واما كان يكون على ما ذكر لان شكواً حقيقة وكانت تقصر عنه لضعفها وبلاءها
كما يصح ذلك في العاشق كقول البغاة لم يبق لي رفق اشكوا اليك به واما تشكوا من به رفق واما

لو كان كما ادعى لم يكن لعطف هذه الجملة على قوله الشوق مقتنفاً معني ولما عطفها عليها دل على انها منها
وانما معنى لا الشوق يفتنع متى بهذا الكمد ولا الديار تفتنع متى به وتم الكلام عند قوله كان الحبيب بهائم ابتدأ

فقال هذه الديار تشكوا الي وحشتها بغراق اهلها ولا انا اشكوا الي احد اما لجدي واما لاني كتوم لا سراي
فيكون قد نظر الى قول القائل فاني مثل ما تجدين وجدي ولكني اسر وتعلمين قال الواحدى يمكن توجيه

المعنى من غير ان يتم الكلام في المصراع الاول وهو ان يكون ولا تفتنع الديار التي كان الحبيب بها يشكوا الي اي
يطلعني على امره وانا لا افشي سرى على رواية يشكوا بالباء ومن روى بالهاء كانت الديار الشاكية

يريد لسان الحال ما دفعت اليه من الوحشة ويشكوا يريد به الحال لا الاستقبال ولا يشكوا الى احد لانه ليس
بها غيري كما زال كل هزيم الودق ينجلها والسقم ينجلني حتى حلت جسدي

الغريب هزيم الودق صوت السحاب وهو الذي يستمسك كانه منهزم عن ما يقال غيث هزيم
ومنهزم واكثر ما يستعملان في صفة السحاب وهو الذي لرعه صوت يقال سمعت هزيمه الرعد

ولا تستعمل في صفة الودق **المعنى** يقول ما زالت كثرة الامطار تخجل هذه الديار اي تدرسها كما ينجلني
السقام حتى صارت حاكية جسدي في النحول والدروس وبذا من قول الشاعر يا منزل ارضي بالسلام

سقيت صوباً من الغمام ما ترك المزن منك الا ما ترك السقم من عظامي ومثله للبحري
حملت معالمهن اعلام البلاء حتى كان نحو لهن خولي وكما

وَكُلَّمَا فَاحَ وَمَعْنَى غَاضٍ مُصْطَبِرِي كَأَنَّ مَا سَأَلَ مِنْ جَفِيٍّ مِنْ جِلْدِي
الغريب غَاضٌ نَقَصٌ وَالْمُصْطَبِرُ الْأَصْطَبَارُ **المعنى** يقول كان دسعي جاري من جلدي لاني كلما بكيت
نقص صبري وكان دسعي من صبري

قَائِلِينَ مِنْ زَفْرَاتِي مَنْ كَلَّفْتُ بِهِ وَأَيْنَ مِنْكَ ابْنُ جَيْحِي صَوْلَةُ الْأَسَدِ
الاعراب مِنْ زَفْرَاتِي يتعلق بمعنى أَيْنَ تقديره البعيد جيبتي من زفراتي ام قريب **المعنى** يقول ابن محبوب
من معرفة زفراتي وما بي من الشوق والحسرة على فراقه وأين تقع نفسك ايها الممدوح من صولة الاسد
فما صولتك الا فوق صولة الاسد وهذا ينكر ان يعرف الحبيب حاله وان تكون صولة الاسد كصولة الممدوح
وهذا من المعنى لص الجيدة

نَظِمْتُ لَمَّا وَزَنْتُ بِكَ الدُّنْيَا رَحَّتْ بِهَا وَبِالْوَرَى قَلَّ عَتِدِي كَثْرَةُ الْعَدُوِّ نَ كَثْرَ
المعنى قال الواحدي لما رجحت كيفتك وقد وضعت الدنيا واهلها في الكفة الثانية علمت ان الرزاق
للمعاني لا للشخاص كان ذلك الكثير قليلا بالاضافة الى ذلك الواحد الرابع وقد قال البحرى **هـ**
ولم ار امثال الرجال تفادوت **هـ** لدى المجد حتى عدت **هـ** بواحد **هـ** قال

مَا دَارَ فِي خَلْدِ الْيَوْمِ لِي فَرَحٌ أَبَا عَبَّادَةَ حَتَّى دُرْتُ فِي خَلْدِي
الغريب الخلد الببال والروع يقال ما وقع في بالي ولا في روعي **المعنى** يقول لم يقع في خلد الايام ان تدرني
حتى وقعت انت في قلبي ان اقصدك وادحك ومعناه ما قبلت على الدنيا حتى املكك وقصدتك هذا
من قول الشاعر **هـ** ان دهر ايلت شملى **هـ** لزمان بهم بالاحسان **هـ**

مَلِكٌ إِذَا امْتَلَأَتْ مَا لَا حَرَائِرُهُ إِذَا قَبَّهَا طَعْمُ شُكْلِ الْوَالِدِ لِلْوَلَدِ
المعنى يريد ان خزائنه اذا امتلأت بالمال فرق بينهما وبينه فتشكّل المال كما تشكّل الوالدة ولد اقال
الواحدى جعل الخزين كاللحم والمال كالولد وهو من قول ابى نواس **هـ** الى فتى ام ماله ابدان **هـ** تسع **هـ** يجب
في الناس مشقوق **هـ**

مَا ضَى الْجَنَانُ يَرِيهِ الرِّحْمُ قَبْلَ عَدِ بِقَلْبِهِ مَا تَرَى عَيْنَاهُ بَعْدَ عَدِ
الاعراب ما ضى **هـ** جنان **هـ** يريه **هـ** الرحم **هـ** قبل **هـ** عد **هـ** بقلبه **هـ** ما ترى **هـ** عيناه **هـ** بعد **هـ** عد **هـ**
اي القلب يريد انه فكى حزمه في الامور يريه بقلبه ما تراه عينه بعد عد ومعناه انه يفتن الكائنات

قبل حدوثها كما قال اوس **المعنى** الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعنا وقال العائى **س**
ولذا قيل من الظنون خلية علم وفي بعض القلوب عيون والمراد بهذا كله صحة الحدس وجودة الظن
مَاذَا الْبَيْهَاتُ لَإِذَا النُّورُ فِي بَشِيرٍ وَلَا السَّمَاحُ الَّذِي فِيهِ سَمَاحٌ يَدِيرُ

الاعراب ما هي النافية وسماح من رواه بالنصب جعله خبرا لها وهي مشبهة بليس ومن رفعة فهو على
التمييزية والجملة في موضع رفع صفة السماح **الغريب** البهاء الحسن ومنه بهي بالكسر وهو بالضم فهو بهي
المعنى قال الواصي يقول انت اجل من تكون بشرًا فان ما نشأ به فيك من الجمال والنور لا يكون
في بشر وليس سماحك سماع يد بل هو سماح غيث ويجر وفي معناه **س** بل عن التشبيه لا الكلف لجهة ولا

فرغام ولا الراى مخدوم
أَيُّ الْأَكْفِ تَبَارَى الْغَيْثُ مَا تَقَفَا حَتَّى إِذَا افترقا عَادَتْ وَكَمْ يَدِيرُ

الاعراب ما اتفقا مصدرية وقد وقعت الجملة موضع الحال والضمير راجع الى الغيث **المعنى** يقول الى
كف تبارى الغيث يوافق ويشاكل في حال اتفقا ما طرين لكن هذه اليد اذا افترقت هي والغيث عادت
الى عادتها بالعتاء والبذل ولم يعد الغيث يريد ان الغيث يطر ثم يقطع وهذه الكف تجود ولا يقطع جود
فهي تزيد على الغيث لانها تجود الى الجود ولا تعود الغيث بسرعة عوده لان المطر قد يقطع زمانا طويلا و

عطاؤه لا يقطع الا اليسير من الزمان فهو اعلى واودى من المطر

ن قد **وَكُنْتُ أَحْسِبُ أَنَّ الْمَجْدُ فِي مَضْرُوبٍ حَتَّى يَجْتَرَّ بِهَوِ الْيَوْمِ مِنْ أُودٍ**
الغريب مضرب من نزار بن معد بن عدنان هو ابو العرب اود هو ابو اليمين وهو ابن قحطان يقول كنت
احسب المجد مضربا حتى تجتر اليوم يريد ان انتسب الى محتر يريد ان الحمد يقطع الى جتر فقد تجتر به فقد
صار جتر يا اوديا **قال**

ن يوما قَوْمٌ إِذَا مَطَرَتْ مَوْتًا سَيُومُهُمْ حَبِثَتْهَا سَحَابًا جَادَتْ عَلَى بَلَدٍ

المعنى مطرت وامطرت يريد بالموت الدم لان سيلانه سبب الموت واذا مطرت السيوف
الدم فقد مطرت السيوف الموت وشبهها بمطار الدم كالسحب تجود بالقطر
لَمْ أُجْرَ غَايَةٌ فَكُرَيْتِي مِنْكَ فِي نَفْسِي إِلَّا وَجَدْتُ مَدَامًا غَايَةً الْإِبْدِ
المعنى يقول صفاتك لا تنتهي غايتها فهي كغاية الدهر فلم أفكر في صفة من صفاتك الا كانت كصفات

كصفات الدهر وصفات الدهر تطول ولا تقنى الأبعد انقطاع الدنيا وقال صريح علي بن ابراهيم التنوخي
أَحَادٌ أَمَّ سُدَّاسٌ فِي أَحَادٍ لَيْلِنَا الْمُنَوَّطَةُ بِالْمَسْنَادِ

الاعراب قوله أحادييرد الأحاد فحذف همزة الاستفهام وليس هو بالفتح وإنما تقع في الشعر فزوجة
ولا يقال زيد أبوك أم عمرو والشدسيبويه فوائده ما أدري وإن كنت دارياً بشيخ بن عمرو
أم شبيب بن منقذ والشد في الباب لعمرو بن ابى ربيعة المخزومي فوائده ما أدري وإن كنت

دارياً بسبع رعين الحجر أم ثمان وقول امرأ القيس تروح من الحي أم بتلك وكقول الخنساء
قدي بعينيك أم بالعين عوارث وقوله بالتنادير يد يوم التنادير فحذف والباء متعلقة بمعنى المنوطة
الغريب المنوطة المتعلقة والتنادير يوم القيمة لأن التداء يكثرفيه وقوله أحاد اختلف في هذا

اختلافاً كثيراً والمشهور أن هذا البناء لا يكون إلا إلى الاربعة نحو احاد وثناء وثلاث ورباع
وجاء في الشاذ يقال إلى عشار والشد واللحميت فلم يسترثوك حتى رميت فوق الرجال خصلاً عشاراً
وقال لا تستعمل احاد في موضع الواحد لا يقال هو احاد وإنما جاء الاحاد واحاد وسداس ناد غريب ولا يستعمل في

موضع ستة **المعنى** قال الواحدي في كتابه قد اختلفوا في معنى هذا البيت ولم يأتوا ببيان مفيد ولو حكيت ما قالوا
لحال الكلام ولكن اذكر ما وافق اللفظ من المعنى هو انه اراد واحدة ام ست في واحدة اذ جعلتها فيهما
كالشيء في العطف ولم يرد الضرب الحسابي بسبع وخص هذا العدد لانه اراد ليالي الاسبوع وجعلها اسماً لليالي

الدهر كلها لان كل اسبوع بعده اسبوع آخر إلى آخر الدهر فكانت يقول هذه الليلة واحدة ام ليالي الدهر كلها
جئت في هذه الليلة الواحدة حتى طالت فامتدت إلى يوم القيمة وقوله ليلتنا بالتحقير فهو تحقير وتعظيم ولكنه قول
النبي عليه الصلوة والسلام لعائشة يا حميرة اذ كقول البعيد وكل اناس سوف تدخل بينهم ذو وبيتية تصغر منها

الانامل يري الموت وهو اعظم الدواهي وكقول الآخر فويق جليل شاح الراس لم يكن لتبلة حتى تكمل وتعملا
وقال ابو الفتح يري دينادي اصحابه بما بهتهم به الا ترى الى قوله أفكرني معاقره المنأيا وعلى هذا استقال
الليلة التي عدم في صياحها على الحرب شوقاً الى ما عدم عليه وإنما حقر الليلة لعظم طولها ومته قول الخياط بن

المشدر الانصاري يوم السقيفة انا جليلها المحكم وعذيقها المرعب
كأن بنات كوش في دوحبنا خرايد سافرات في حرداد
الاعراب دجاء الضمير راجع الى قوله ليلتنا والغرف الاول متعلق بالاستقرار أو بمعنى التشبيه الذي فيها

مرحاد

في دجاجة الخرد والظرف الثاني بسافرات ومن روى سافرات بالرفع كان نعتاً لخرد ومن رواه باب
 كانت حالاً **الغريب** بنات نعش سبع كواكب محدوفة والخرد جمع خريدة وهي الجارية الحية وقوله سافرات
 بن اللاتي كشفن عن وجوههن ومنه اسفار الصبح وهو ان يكشف عن الظلمة والخرد ثياب سود تلبس عند
 الحزن ومنه قوله عليه الصلوة والسلام لايجل لامرأة تو من باسده واليوم الآخر ان تحدي على احد فوق ثلث
 ليال الا المرأة تحدي على زوجها **المعنى** انه سببه الجوارى الكاشفات عن وجوههن بهذه الكواكب في ظلمة
 الليل وهذا من بدع التشبيه قال ابو الفتح لما شبههن ببياض النجوم في سواد الليل كان حقه ان يذكر جوارى
 بيضاء والخرد ليس من البياض في شئى الا انه في الامر الغالب انما يكون للبيضا دون السود الا ترى ان
 السود فيهن التبدل و اراد شيئاً فذكر ما يصحبه متداً عليه فشبته بنات نعش في ظلمة الليل بوجه جوارى
 سافرات في ثياب سود هذا قوله قال الواحدى ولعله اراد ان الحياء يكون في البيضا دون السود
 البيت منقول من قول عبد الله بن المعتز **وارى الثريا في السماء كأنها قد تبتت في ثياب جدو**
 ومن قوله ايضا **كان كؤس الليل والليل مظلم** ووجه عذاري في ملاحف سود

أفقر في معاوية المتايا وقود الخيل مشرفة الهوادى ن تودى الخيل
الغريب اصل المعاورة الملازمة اى تكون في عقر دارها وتريد المعتك و مشرفة الهوادى طول الاثنا
الاعاب مشرفة الهوادى حال وهي نكرة لان اسم الفاعل اذا كان بمعنى الحال والاستقبال لم يعرف
 بالاضافة الى المعرفة لان الاضافة فيه ينوى بها الانفصال كقوله تعالى عارض مطرنا **المعنى** يقول طالت
 على هذه الليلة التي ذكرها في اول القصيدة مما افكر في ملازمة المتايا وقود الخيل الى الاعداء قال
زعيماً للقنا الخطي عزمى بسفك دم الحواضر والبوادى

الاعاب زعيماً خبر ابتداء مقدم على الابتداء فانصب والمبتداء عزمى والباء تعلق بخبر الابتداء
 وكذلك اللام **الغريب** الزعيم الكفيل والحواضر اهل الحضرة والبوادى اهل البادية **المعنى** يقول عزمى زعيم
 اى كفيل للقنا الخطي وهو منسوبة الى الخط وهو موضع بالجماعة محل الية القنا من بلاد الهند فيقوم فيه يقول
 للقنا كفيل بسفك دم الناس كلهم وهذا من بعض حمق

الى كرم ذات الخلف والتواي وكرم هذا التماي معنى في التماي

الغريب التماي يريد التناول والانتظار وهو تفاعل من التماي وهو البعد والغاية **المعنى** يقول الى

الى كم التحلف عما اطلبه من الملك و اتواني فيه اى الى كم المبلغ المدى فى التقصير فكانه يستبطن نفسه فيما يروم و
التمادى فى التماضى اى يتابع تماذيره فى طلبه لما يطلب من اخذ الملك سيفه و لعله يطلبه ان يسترد ملك ابيه
عبدان السفا قال

وَسُفِلَ النَّفْسُ عَنِ طَلَبِ الْمَعَالِي بِبَيْعِ الشَّعْرِ فِي سُوقِ الْكَسَادِ
الاعراب و سفل عطف على قوله ذى التحلف و الباء متعلقة بسفل و الطرف متعلق بالمصدر المعنى يقول و كم هذا الا
عن طلب المعالى يريد الملك و الرياسة ببيع الشعر عنده من لا يريده و هو كاسد عنده و بيع الكساد و هو ان يرض
السلعة و هو كاره لها فلا يبدل فيها شيئاً

وَمَا كَانَتْ الشَّبَابُ بِمُسْتَرِدٍّ وَلَا يَوْمٌ يَمُرُّ مُسْتَعَارًا
المعنى روى ابو الفتح مستفاد المعنى يريد ان ايام الشباب اذا مضى لا تسترد و ما يمضى من الايام يرجع
و لا يستعاد و هذا كما قاله و لكن ما يمضى من العيش فانت يريد التحريف على طلب المعالى اى اطلب الالهة فالله
فان ايامك لتنهى عمرك و هذا من اصدق الشعر و احسن الكلام قال

مَتَى لَحِطْتُ بِيَاضِ الشَّيْبِ عَيْنِي فَقَدْ وَجَدْتُهُ مِنْهَا فِي السَّوَادِ
المعنى يريد انه اذا ابصر سواد شعره ابيض فكانه في سواد عينيه ابيض عني فكانه يقول الشيب كالهمي
و قال ابو الفتح كان فى وجهه من اشيب نابت فى عينيه و قال الخطيب اذا لحطت بياض الشيب فكانا لحطت به
بياضاً فى العين و لا يمكنه ان يلحظ سواد عينه الا فى المرأة و لولا انه بين سواد العين للحل على سواد القلب
لا احتمال ذلك و هذا من قول ابى دلف و كل يوم ارى بياضاً قد طلعت كأنها طلعت فى ناظر البصر و قال ابو
له منظر فى العين ابيض ناصع و لكنه فى القلب اسود اسفح

مَتَى مَا زِدْتُ مِنْ بَعْدِ النَّهْيِ فَقَدْ وَقَعَ انْقِصَائِي فِي اَزْدِ يَادِي
المعنى يقول متى تجا و زت النهية فى الزيادة فقد بدأ انقصاى يزود و لانه ليس بعد غاية الزيادة الا نقص
لما نزل قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم و ذلك يوم عرفته فى حجة الوداع و اليايدة كلها مدينة الالهة الاية فأن
نزلت بعرفته بى ابوبكر الصديق فعيل ما يبيك فقال ما بلغ شئ الكمال الا و نقص فكانه تعرف موت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعاش بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتين و تسعين يوماً و قال الواحدى اذا تنابها
الشباب ببلوغ حده فزيادة العمر بعد ذلك و نور النقصان و قال الحكيم الزيادة فى الحد نقص الحد و و هذا مثل

و اذا صار سواد عينيه

قول محمود الوراق **ه** اذا ما ازددت من عرصودا **ه** ينقصه التزويد والصعود **ه** وقال الآخر **ه** اذا شق الهلال
وصار يدرا **ه** تيمنت الحاق من الهلال **ه** وقال عبد الله بن طاهر **ه** اذا ما زاد عمرك كان نقصا ونقصان
الحياة مع التمام

أَرْضِي أَنْ أَعِيشَ وَلَا أُكَافِي عَلَى مَا لِلْأَمِيرِ مِنَ الْأَيَادِي

الاعراب ارضى حقق المميزين وهي لغة فصية قرء بها الكوفيون وعبد الله بن عامر حيث وقعتا من
كلمتين وخالفهم هشام اذا كانت كهذه من كلمة واحدة الا يادى جمع يد جمع اذا كانت بمعنى النعمة والعطية
ويد الانسان الجارحة جمع على اليد **المعنى** يقول كيف ارضى بحياتي ولا اجازى الامير يد المدوح على ما عند
من ملك النعم التي اسدا الى

جَزَى اللهُ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ خَيْرًا وَإِنْ تَرَكَ الْمَطَايَا كَأَلْمَرَادِ

الاعراب جواب الشرط محذوف دل عليه المعنى تقديره وان ترك المطايا بالية فهو محمود وكان التشبيه في
موضع نصب لانه المفعول الثاني لترك **الغريب** المراد جمع مزادة وهي الراوية تكون من جلدين بينهما جلد
ثالث ليسوعها و اراد كالمزاد البالي محذف الصفة استغناء بالموصوف والرب تشبه النصف المهنول بالمراد
البالية **المعنى** قال ابو الفتح يريد قدر نهاها والنضاء السير حتى صارت كالمزاد البالي محذف الصفة قال ابن فخر
لا دليل على حذف الصفة واما اراد كالمزاد التي تحملها في سبيلنا اذ دخلت من الماء والزاد طول السفر
الالف واللام في المراد للعبه والمعنى ان المسير اليه اذهب مجوم المطايا وافنى ما تزودنا من بار وزاد فلم
في المطايا لم ولا في المراد زاد

قَلَّمَ تَلْقَى ابْنَ اِبْرَاهِيمَ عَنِّي كَرِيهًا قَوْتُ يَوْمَ لِقَائِهِ

الغريب العنص الناقة الصلبة وقيل هي التي اعنوس ذنبها اى وفرو وقال العجاج **ه** كم قد حمرنا من علاة
عنص كبدوا كالفوس واخرى حلس وعنص قبيلة من اليمن منهم حذيفة بن اليمان العنصي واسم اليمان **المعنى**
يقول لم تصلنا حتى الى هذا المدوح الا وقد انضأ السير حتى لم يترك فيها من الدم ما يقوت القواد وهذا ما لوني
الهنال قال **ه** كَمْ يَكُ بَيْنَنَا بَلَدٌ كَيْسِدٌ قَصِيرٌ طَوْلُهُ عَرَضُ النَّجْدِ
الاعراب في صير صير عائد على المسير وعرض مفعول ثان لصير **الغريب** البلد هنا المفازة والنجد حائل السيف
المعنى يقول جزى الله المسير خيرا يشكر المسير لانه قرب ما بينه وبين المدوح حتى صار بينه وبينه كعرض حائل السيف

هو غاية في القرب والعرب تُقَدَّرُ في القرب بقاب القوس وحامل السيف

وَأَبْعَدُ بَعْدَ تَابُؤُهُ التَّدَايِي وَتَقَرَّبَ قُرْبًا قُرْبَ الْبَعَادِ

الاعراب قول قُرْبٍ وَبَعْدٍ لِفِيهِمَا الْمَصَادِرُ وَأَبْعَدُ وَتَقَرَّبَ يَعُو وَالضَّمِيرُ فِيهِمَا عَلَى الْمَسِيرِ **المعنى** يقول المسير
بَعْدُ الْبَعْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ دَيْنِ الْهَدْوِ وَتَقَرَّبَ الْقَرِيبِ الَّذِي صَارَ بَيْنَ دَيْنِهِ يَرِيدَانَهُ قَرِيبَ الْيَسْرِ كَمَا كَانَ بَيْنَهُمَا
مِنَ الْبَعْدِ وَكَانَتْ عَلَى غَايَةِ الْبُعْدِ مِنْ فَطْرَتْ فِيمَا بَعْدَ عَلَى غَايَةِ الْقَرِيبِ مِنْهُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ جَعَلَ الْبَعْدَ بَعِيدًا عَنِ الْقَرِيبِ
فَرَبِيعًا مِنْ قَالِ الْحَكِيمِ اقْرُبِ الْقَرِيبِ مَوَدَاتِ الْقُلُوبِ وَإِنْ تَبَاعَدَتِ الْجِسَامُ وَالْبَعْدُ الْبَعْدُ تَنَافَرَ الْقُلُوبُ إِنْ

تَدَانَتْ الْجِسَادُ وَأَخَذَتْ **المعنى** فَعَلَتْ وَكَمْ مِنْ قَرِيبٍ قَلْبُهُ عَنكَ نَزْحًا وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ قَلْبُهُ بِكَ مَزْمًا قَالَ
فَلَمَّا جِئْتُهُ أَعْلَى مَحَلِّي وَأَجْلَسْتَنِي عَلَى السَّجِّ الشَّدَادِ

الغريب السج الشداد يريد السموات السج والشداد المتقنة الصنعة قال الله تعالى وَبَيْنَنَا وَفَوْقَكُمْ سَبْعُ
شُدَادٍ **المعنى** يقول لما قدمت اليه رفع قدرى وادنانى الى مجلسى حتى كنت به محملاً رفيعاً كما أنه اجلسنى فوق
السموات السج لشرف مجلسه

تَهْتَلُّ قَبْلَ شَيْئِي عَلَيْهِ وَالْقَى مَا لَقَبْلِ الْوَسَادِ وَنَكِيه

الغريب تهتل تهل تلاً وأوجهه وتهال السحاب ببرق والوساد والوسادة المخدة والمج وسادوس
وقد وسدت الشيء فتوسده اذا جعله تحت راسه ووسدت الكلب مثل اغزيت بالصيد واسدت الصفا
المعنى يقول انه استبشر بروى قبل سلامى عليه وتلاً وأوجهه كما قال زهير **س** تراه اذا ماجتته متهللاً
كانت تعطيه الذى انت سائله وانشد ابو العباس احمد بن يحيى بن ثعلب الكوفى **س** اذا ماتاه السائلون
توقدت عليه مصابيح الطلائع والبشر له فى ذرى المعروف نغمى كاتياً مواقع ماء المزن فى البلد **س**
والمصرع الثانى من قول ابن جبلة **س** فقد عدوت على شكرين بينهما تلقح مدح ونحوى تنازع ظن **س** شكر
التعجيل ما قدمت من حسن **س** عندي وشكرها ما اوليت من حسن **س**

نَلُوكُمْ يَا عَسَى يُغَيِّرُ ذَنْبِ لَأَنْتَ قَدْ زَرَيْتَ عَلَى الْعِبَادِ

الغريب زريت بفلان اذا عبت عليه **المعنى** يقول نحن نلوكم يا على وليس لك ذنب الا انت قد
صغرت افعالهم ومناقبهم لان ما فيهم احد يشابهك فى افعالك
وَأَنْتَ لَا تَجُودُ عَلَى جَوَادِ بِمَاتِكَ أَنْ يَلْقَبَ بِالْجَوَادِ

الغريب الجواد الكريم الذي يوجد على كل احد **المعنى** يقول سبحانه فصل الى كل احد غيراتها لا تجود على احد
باسم الجواد لانه لا يستحق هذا الاسم غيرك مع ما يرى من جودك وزيادتك عليه فانك تستحق ان يقال
لك الجواد لا غيرك فانك تستحق بهذا الاسم دون غيرك وان تلقب في موضع نصب على النهدين باستقامت
كأن سخاؤك الاسلام تخشى اذا ما حلت عاقبة ارتداد

الغريب حلت عاقبتك وحال عما كان عليه اذ التغير والارتداد الرجوع عن الاسلام ومنه قوله تعالى يا
ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه اى يرجع ويرتد ويرتد وقد قرأ بالظهار نافع وابن عامر
المعنى يقول انت تقوم على سخاؤك وتتعهده كما تحفظ الانسان دينه اى انت تعتقد سخاؤك اعتقاد الدين
وتخاف انك اذا تحولت عاقبة الردة وهو القتل ودخول النار وهو منقول من قول حبيب مضمود
كان المكلمات لديهم لكثرة ما وصوا بهن شرايعها وقلبه ايضا فقال لو لم يدين بجلوه وبره فلما
جزء من التوحيد

كان الهام في الهيجا عيون وقد طبعت سيوفك من رقاد

الغريب الهام جمع هامة وهى الراس والهيجاء من اساء الحرب ثم وتلف **المعنى** يريد ان الرؤس
فى الحرب كالعيون وجبل سيوفه كالرقاد قال ابن جنى يريد ان سيوفك ابدانها كما تالت
العين النوم والنعيم العين وقال العروضى لا توصف السيوف والرؤس بالالف وانما اراد بقلبها كما
يقلب النوم العين والسيوف تنساب فى الهامة السياب النوم فى العين وقال الواحدي سيوفه
لا تقع الا على الهام ولا تلج الا الرؤس كالنوم فان محله من الجسد العين يقبض العين فيحلبها ويدل على صحة
هذا قوله وقد صوّف وقال الخطيب سيوفك كالرقاد فلا تمنع منه العيون بل نظر عليها جت اى كرهت
وقد صوّف الاسنة من هموم فما يخطون الا فى قواد

الغريب الاسنة جمع سنان ويخطون بجوز ضم الطار وكسر فتمن فتم اراد الهموم ومن كسر اراد الریح
قال ابو الفتح الكسر المبلغ اذا اراد الاسنة والضم احسن فى صناعة الشعر **المعنى** يقول اسنتك لا
تقع الا فى قلوب اعدائك كما انها الهموم لان محلبها القلوب وقول من هموم من احسن الكلام وفى غايته
الحسن قال الواحدي هذا المبلغ من ان يقال الهموم تالت القلوب او تغلبها او تدخل فيها قال وهذا منقول
من قول الطائي كما كانت ترب الحب مدزمن فليس شجرة خلب ولا كبد انتهى كلامه وقد قال هذا

هذا المعنى جماعة منهم منصور النهمري **س** وكان موقفة شجيرة الفتي **س** سكر المدامة او نفاس الهاج **س** قال
 مهليل **س** الطاعن الطونة النجلاء تحسبها **س** قوماً اناخ بجون العين يغيثها **س** يلبذم من هموم النفس صنفته
 فليس ينفك جري في مجاريها **س** وقال عبد الله بن المعتز **س** ان الرياح التي عدتها مهبها **س** مذمت ما
 وردت قلبا والاكباد **س** وبنت ابني الطيب منقول من قول دعبل بن علي الخراعي في علي عليه السلام **س**
 كان سنانا ابد اضمير **س** فلعين له عن القلب انقلاب **س** وصارمه كبيوتة **س** تخم فموضعا من الناس الرقاب **س**
 ويوم جلبتها شعث النواصي **س** معقدة السباب للظراد

الاعراب ويوم ظرت العامل فيه مقدر تقديره وظفرت او نصرت يوم جلبتها وشعث النواصي
 حال وكذلك معقدة السباب والضمير في جلبتها للخنيل ولم يجز لها ذكر لانه ذكر ما دل عليها وهو الجيا
 والهام والرمح والسيوف **الغريب** جعلها شعث النواصي لمواصلة الحرب عليها والغارات
 والسباب جمع سبب وهو شوش الذنب والعوف وهو الذي يقع عند الحرب قال **س** عقد والنواصي في الطعان
 فلما ترى في الخيل اذ يعدون الا انزعاه **المعنى** يقول ويوم جلبت الخيل للقتال مغيرة من كثرة الطراد عليها وقد
 عقدت نواصيها واذناها يومه ظفرت بمطوبك من الاعداء

وحام بها الهلاك على اناس لهم باللا ذوقية بنغي عاد

الاعراب الضمير في بها عائد للخنيل ايضا وهي متعلقة بحام وكذلك على اناس وتبني عاد ابتداء خبره لهم باللا
 ينطق بنغي ولهم بالاستقرار **الغريب** حام دار وحام الطير حول المايكوم حوما اي دار حول ليشرب منه
المعنى دار الهلاك على اناس تخيلك شد بنوا وظلموا باللا ذوقية وهي بلاد الشام من الساحل بنوا بنغي قوم
 عاد وعصوا معصيتهم فدار عليهم الهلاك بخيلك ورجلك

فكان الغرب بحر من مياه وكان الشرق بحر من جيا

المعنى يريد ان اللا ذوقية على ساحل البحر فجعل جانبها الغربي بحر من ماء وجعل جانبها الشرقي بحر من الجيا
 فشبها بالبحر لما فيها من برين الاسلحة ويريد انهم وقوا بين بحر من بحر اللا ذوقية الغربي وبين بحر جيشك
 وقد خفقت لك الرايات فينه **س** فظل يموج بالبيض الحداد

الاعراب الضمير في فيه يعود على بحر الجيا وبالبيض متعلق بموج **الغريب** خفقت اضطربت الاعلام وتحركت لك
 لاعليك فظل ذلك البحر يموج ويتحرك والبيض السيوف والحداد القاطعة **المعنى** اضطربت لك الاعلام في د

الموضع مبعوج اى يتحرك بالسيف والخيول والرجال
لَقَوْلِكَ بِالْكَبِدِ الْاَبْلُ الْاَبَا يَا نَفْسَقْتَهُمْ وَحَدَّ الشَّيْبِ حَادٍ

الغريب الالبا يا جمع ابية والابل توصف بلفظ الالكباد قاله لنعن اغلظ الالكباد امن الابل **المعنى** يقول
لقولك عامين غليفة الكبادهم كالكباد الابل والالبا يا يجوز ان يكون صفة للالكباد وصفة للابل وهى جمع ككبت
واكتاف فسقتهم اى فسقتهم امامك كما تساق الابل وحده سيفك الذى يجده وهم ويسوقهم
وَقَدْ مَزَّقَتْ ثَوْبَ الْغَنِيِّ عَنْهُمْ وَقَدْ اَلْبَسْتَهُمْ ثَوْبَ الرَّشَادِ

المعنى اتى بالمقابلة وهى الغنى والرشاد يقول مزقت ثوب ضلالتهم فاخرجتهم من ضلال المعصية الى رشاد
فَمَا تَزْكُوا الْاِمَارَةَ لِأَخْتِ يَارِ وَلَا اتَّخَلُّوا وَاذَاك مِنْ وَاوَادِ

الغريب اتحل وتحل ادعى وودوت ووداة ووداد اجبت **المعنى** يقول اضطررتهم الى ترك الامارة
فتزكوا خوفا منك الى ان اظهر واخحك فاطهره وكذبا لاحقيقة خوفا منك
وَلَا اسْتَفْلُوا لِرُبِّي فِي السَّعَالِي وَلَا انْقَادُوا وَاَسْرُورًا بِالْقِيَادِ

الغريب استفلوا اى انحطوا ولا انقادوا اى اطاعوا **المعنى** يقول ما انحطوا لربهم فى المعالى ولا اطاعوا
سرورا ورجاء لانقيادهم

وَلَكِنْ هَبَّتْ خَوْفَكَ فِي شَشَائِهِمْ مَهُوبَ الرِّيحِ فِي رَجُلِ الْبِحْرَادِ
الغريب هبت تحرك واضطرب والحشا معروف وهو داخل الجوف بما فيه من الاعضاء الداخلة وقوله
رجل البيرادى القطعة من البراد **المعنى** يقول حررك خوفك وانما قال حررك خوفك لان الخوف عرض لا يتحرك
والتحرك انما يقع فى الجواهر ولكنه مجاز لاحقيقة وقال حشا هم فوضع الواحد موضع الجمع واراوان ربح الخوف

عصفت بهم ففرقتهم كما تفرق الريح رجل البيراد
وَمَا تَوَّأ قَبْلَ مَوْتِهِمْ فَلَمَّا مَنَّتْ اَعَدْتَهُمْ قَبْلَ الْمَعَادِ

المعنى يريد انهم ماتوا خوفا منك قبل الموت المحتوم فلما عفوت عنهم ومننت عليهم اعدتهم قبل المعاد
الموعود وهو يوم القيمة فحبل عفوه عنهم بعد الغضب بمنزلة الاحياء لهم وهذا منقول من قول ابى تمام
معاد الموت معروف ولكن نداء الفيك فى الدنيا معادى

غَدَّتْ صَوَارِمًا لَوْلَمْ يَتَوَّبُوا مَحْوِيَّتُهُمْ بِهَا مَحْوُ الْمَدَادِ **المعنى**

المعنى يقول سللت عليهم سيوفاً فلما عفوت عنهم غدتها وغمدت وأغمد لغتان ولولم يتولوا ويتعادوا لك لمحتهم نحو الهداد وهذا معنى حسن

وَمَا الْغَضْبُ الطَّرِيفُ وَإِنْ تَقَوَّى بِمُسْتَصَفٍ مِنَ الْكَرَمِ التَّيَادُ

الغريب الطريف المستحدث والتباد القديم المعنى يقول الغضب الحادث لا يغلب الكرم القديم وان كان قويا لان الطارث لا يكون كالقديم والموروث

فَلَا تَغْرُوكَ اِلْسِنَةُ مَوَا لِي تَقْلِبِينَ اَفْسِدَةً اَعَادِي

الغريب الموالى جمع المولى وهو الولي وآفة جمع فواد واصلة الهزة المعنى يقول الالسنتم تظهر لك المودة وقلوبهم تظهر لك العداوة يقول له لا تغر بك فان تلك الالسنه التي تظهر لك المحبة تقليب الالسنه التي تخفي عنك العداوة وتضمها قال

وَكُنْ كَالْمَوْتِ لَا يَرْتِي رَبَابِكِ بَكْلَى مَرْنَةٌ وَيَرَوِي وَهَوَّ صَادٍ

الغريب رثي يرتي اذا رحم والصادى العطشان المعنى يقول كن كالموت فطأ غليظا لا يرحم الباكى اذا بكى من خوفه ويردى باليشرب وهو مع ذلك عطشان لحصه على الالهلاك وقال ابو الفتح كانه لطلبه للشرب بعد الرى صادى اى طلب النفوس ومعنى يروى يقال مالوا دركه لروى وفي معناه كالموت ليس له رى ولا شرب

فَإِنَّ الْجَحْمَ يَنْفَرُ بَعْدَ حَرِّينِ إِذَا كَانَ الْبِنَاءُ عَلَى فُسَادٍ

الغريب نخر الجح اذا ورم بعد الجحير المعنى يقول انهم يطوون لك العداوة الى ان تمكنهم الفرصة فيقيم وقوله اذا كان البناء على فساد يريد اذا نبت اللحم على ظاهره وله غور فاسد وهذا من قول البحرى كانه اذا ما الجح رم على فساد تبين فيه تفریط الطبيب وهذا ماخوذ من قول الحكيم اذا كان البناء على غير قواد

كان الفساد اقرب اليه من الصلاح وهذا من احسن الكلام

نَخْرُجُ وَإِنَّ الْمَاءَ يَجْرِي مِنْ جَمَادٍ وَإِنَّ النَّارَ تَخْرُجُ مِنْ زِنَادٍ

الغريب الجهاد يريد الصخر والزناد هو الزند الذى يُقَدَحُ به النار المعنى يقول ان العداوة كامنة فى القواد كمن النار فى الزناد والماء فى الجهاد وهذا القول نضرب سياره وان النار بالزندان تورثا

وان الفعل يقيد الكلام وقال ابو الفتح الاشياء تكمن وتستر فاذا استترت ظهرت قال

وَكَيْفَ يَدِيْتُ مُضْطَجِعًا جَبَانٌ فَرَشَتْ بِحَشِيَّتِهِ شَوْكَ الْقَتَادِ

الغريب القناد شجر له شوكة وهو الاكبر وفي المشي من دونه خرا القناد فاما القناد الاضغر فهو الذي ثمرته
نفاضة كغفائة العشر **المعنى** يقول خوف الجبان منك يمنة النوم كأنك قد فرشت لجنبه شوكة القناد يريد الجبان
عدوه **يرى** في النوم **رمحك** في كلاءه **ويخشى** أن يراه في الشهاد

الغريب الشهاد امتناع النوم بالليل ولا يستحي المتصرف في النهار ساءبدا **المعنى** يقول العدو الذي يخاف منك
اذا نام رآك في نومه كأنك قد طغنت ككئيبه برمحك فهو يخاف ان يرى ذلك وهو مستيقظ وهذا منقول
من قول الشيخ السلمي وعلى عدوك يا ابن عم محمد **رصدان** ضوء الصبح والاطلام **فاذا** اتبته رعة واذا
غفانا **سملت** عليه سيونك الاحلام **وذكر** المتنبى السهاد للقافية والمراد اليقظة ليقابل بين الصديقين

أثرت ابا الحسين **بفتح** قوم **نزلت** بهم **ففرشت** بغير زار
المعنى يريد ابا الحسين وهو كنية المدوح مدحت قوما اثرت بهم فرحت عنهم بغير شئ حتى انهم لم يزدوا
شيئا عند رجلى عنهم

وطنو في مدحتهم **قديم** **وانت** بما مدحتهم **مراد** من
المعنى طنو ان مدحى وثنائى عليهم لهم وانما كنت اعنيك بذاك المدح والثناء لالههم لانك تسحق المدح و
الثناء دونهم وفي معناه لابي نواس **وان** جرت الالفاظ يوامد حدة **الغيرك** انسانا فانت الذي نعني
وقال كثير وسبت ابي الطيب احسن مخلوه عن الحشوب **متى** ما اقل في آخر الدهر **مدت** فنهاى الالابن ليلي الكرم
وراني عنك **بعد** غدا **لغاد** **وقلبي** عن فتاك **غير** غاد

الغريب الفناء المنزل **المعنى** يريد اني مرتحل عنك بقالبي وقلبي مقيم بفتاك وما احسن ما قال عن فتاك ولم
يقول عنك وهذا قول حبيب **مقيم** الظن عندك والاماني **وان** قلت ركابني في البلاد
محبك حيثما **اجهت** ركابني **وضيفك** حيث كنت من البلاد
المعنى يقول انا حيث توجهت وحيث ما كنت انا محبك وضيفك لاني اكل اذا غبت عنك ما اعطينت فانما ضيفك
اين كنت وهذا من قول حبيب **وما** سافرت في الآفاق **الا** ومن جدواك راحلتى وزادى

وقال يميح بدر بن حمار الاسدي
احلم ترى **أم** زما **نا** جد **يدا** **أم** الخلق **في** شخص **حي** اعيديا
الاعراب أم الأولى متصلة معادل للهمزة على معنى أي كانه قال اي هذين نرى فهو الآن مدح وقوع

وقوع احدهما لا محالة فخرى ذلك مجرى قولك ازيد اضربته ام عمراى لست اشك في ضربك احدهما
 ولكن ايها هو وام الثانية منقطعة عن الهمة وانها هي للتحوّل من شئ الى شئى فكما قال بل الخلق في
 شخص حتى اعيد فالخلق رغب بالابتداء واُعِد خبره **الغريب** الحلم النوم والجمع احلام **المعنى** لما رأى حسن
 الزمان بهذا الممدوح فتعجب من ذلك فقال هذا الذي نراه منام ام زمان جديد غير ما نعهده وانقطع
 الاستفهام فقال بل الخلق الذي ما توامن قبل العيد واني رجل واحد لانه قد جمع ما كان لهم من المناسبات
 والمعالى والفضائل والمكارم وهذا القول الى نواس ليس **بشئ** مستنكر ان يجمع العالم في واحد

تَجَلَّى لَنَا فَاصْأَنَا رِيه كَأَنَّا جُجُومٌ لَقِينَا سُجُودًا

الاعراب اضاء يكون متقدما ولازما **المعنى** يقول لما ظهر لنا هذا الممدوح سرنا في ضؤبه وبانواره
 فصرنا مثل النجوم التي تسعد برؤوسها

رَأَيْنَا بَدْرًا وَآبَاءَهُ لِبَدْرٍ وَلُودًا وَبَدْرًا وَوَلِيدًا

الغريب الولود والوالد والوليد المولود والبدر الاول هو بدر بن عمار والبدران الآخران قمران
المعنى قال الواحدى رأينا بديرة بدر وآبائه والدم القمر وقمر مولودا جعله في الضياء والحسن و
 الشهرة والعلو كالقمر والقمر لا يكون مولودا ولا والدا فجعله كالقمر المولود وآبائه كالوالد للقمر
 بالبدرين الآخرين قمرين ولواراد بهما اسم الممدوح لم يكن فيه مدح ولا صفة قال ويقال الاشارة في
 هذا ان الممدوح فيه معاني البدر ومن الضوء والحسن والكمال لاسما في بدر واحد قال ابو الفتح رأينا
 هذا الممدوح وآبائه قد ولدته قمر في الحسن فكما قد صار للقمر والد اورأينا من هذا الممدوح قمر ولد
 وهذا الحسن والقمر لا يكون والدا ولا مولودا حقيقة ولكنه اراد الاغراب وحن الصفة فكما قال انت
 قمر والبوك ابو القمر

طَلَبْنَا رِضَاهُ بِيَتْرَكِ الَّذِي رَضِينَا لَهُ فَتَرَكْنَا السُّجُودَ

المعنى رضاه اى الذى يرضاه اذ ارضينا ان نسجد له فامرنا بترك السجود فطلبنا رضاه
 وذلك لاستحقاقه منا غاية الخضوع

أَمِيرٌ أَمِيرٌ عَلَيهِ التَّدْيُ جَوَادٌ يَخِيلُ بِأَنَّ لَأَجْوَدًا

الاعراب امير الاول خبر الابتداء والثاني ابتداء وان شئت جعلت الندى ابتداء وخبره

اميرًا وبخيل خبرا ببدء او بدل من امير **المعنى** يقول الجود مالك عليه امره فلا يعصيه فهو ابدًا جواد وهو
بخيل بترك الجود و البخيل بترك الجود غاية الجود و **المعنى** انه لا يجيب ممن يدعوه الى ترك الجود
قيل ويجوز ان يكون **المعنى** بخيل بان يقال لا يجود و المصراع الاول من قول النعمان **و قفت على**
حاليكما فاذا **الذي** عليك امير المؤمنين اميرًا و من قول ابى تمام **الا ان الذي اضحى اميرًا**
على مال الامير ابى الحسين

يُحَدِّثُ عَنْ فَضْلِهِ مَكْرَمًا كَأَنَّ لَهُ مِثْلَهُ قَلْبًا حَسُودًا

المعنى قال ابو الفتح لا يجب ان يدعه احد بحفرة تنزعا عن ذلك المدح كان له قلبا من نفسه
وقال الواحدى لا يجب نشر فضائله كان له قلبا يحسده فلا يجب اظهار فضله و مناقبه كقول الطائي
فكلماتنا ضمت قدرك حطة و حسدت نفسك حين ان لم تحسده اجتماعا في جسده النفس و القلب
و ابو تمام يقول كاتمانا ضمت قدرك و حسدت نفسك فطفقت تناسها في الشرف و تزيدي على كل
غاية تصل اليها و ان كنت مفردا فيها ليس لك فيها شريك و ابو الطيب يقول قلبك يحسدك
على فضائلك فهو كره ان يستغل بذكرك و هو نوع آخر من المدح

وَيُقَدِّمُ إِلَّا عَلَىٰ أَنْ يُقَدَّرَ إِلَّا عَلَىٰ أَنْ يُزِيدَا

المعنى يقول هو مقدم على كل عظيم الا انه لا يقدم على الغوارف انه عظم من كل هول و يقدر
على كل صعب الا على ان يزيد على ما هو عليه من القدر العظيم و الشرف و الكمال فانه لا نهاية له
وراءه و **المعنى** يقدم على كل شئ الا الفوار و يقدر على كل شئ الا الزيادة في حاله و كماله
و هو منقول من قول الطائي **فلو صورت نفسك لم تزد ما على ما فيك من كرم الطباع**
كَأَنَّ نَوَالِكَ بَعْضُ الْقَضَاءِ فَمَا تُعْطِيهِ مِنْهُ حِجْدُهُ جُدُودًا

المعنى قال ابو الفتح اذا وصلت احد ابر سعد بركتك و تشرف بعطيتك فمار جداله و نقله الواحدى
و قال يجوز ان يكون **المعنى** القضاء خمس و سعد نوالك سعد كله فهو احد شقى القضاء قال و روى ابن
دوست فمات بفتح الطاء تجده بالتاء و على الخطاب و قال في تفسيره كان عطائك للناس قضا و يقضى
به و ما اعطاك منه فهو عندك بمنزلة نجت تعطاه و ترزقه و هذا التفسير باطل و روايته باطله و كلام من لم
يقرأ الديوان و رتبنا

وَرَبَّتًا حَمَلِيَّةً فِي الْوَعْنَى رَدَدَتْ بِهَا الذَّبِيلَ السَّمَّ سَوْدًا
الاعراب رَبَّتًا التاء للتانيث ومازايده وفي رَبَّتْ لغات رَبَّتْ مشددة ومخففة ورَبَّتْ مشددة
 ومخففة ورَبَّتًا مشددة ومخففة ورَبَّتًا مخففة ومشددة ورَبَّتًا بفتح الراء وتشديد الباء **الغريب**
 الذَّبِيلُ جمع ذابل وهي الرياح وكذلك السهم هي الرياح والوعن انهم من اسماء الحرب **المعنى** يريد رَبَّتْ
 حملتك على اعدائك في الحرب مرفقت بها رياحك السهم سودا اي بقيت سودا لما جف عليها الدم
 والدم اذا جف اسود وهذا كلام حسن

وَهُوْلٍ كَشَفَتْ وَتَصَلَّ كَشَفَتْ وَرُحٌّ تَرَكَتْ مَبَادًا مُبِيدًا
الاعراب هُوْلٍ عطفت على حملة ومبَادًا ومبِيدًا حال من الممدوح اي تركته مهلكا في حال ابائك
 اياه وطلعك العدو به قال الواحدى جمع من فسر هذا الديو ان جعل مبادا ومبيدا للرج وقالوا تركته
 مبادا وكان مبيدا واضمار كان لا يجوز في هذا الموضع لانه لا دليل عليه وقال ولا يجوز ان يكون نصبه
 كغيب مبادا لانه بعد ان صار مبادا لا يكون مبيدا هذا كلامه ولم يذكر نصبه على اي معنى والصحيح انها
 حالان من الممدوح واما قول الواحدى لا يجوز ان تغمر كان بهيئا فنقول صحيح وانما تغمر كان اذا
 جرى لها ذكر في اول الكلام كقوله تعالى ان ابراهيم كان امته قانتا لله خفيبا ولم يك من المشركين
 من وقف على قوله من المشركين اضمر كان لمجيبها في الكلام ومن وصل اراد التقديم والتاخير فكأنه
 خفيبا شاكر ولم يك من المشركين **الغريب** التصل السيف والمبيد المهلك والهول واحد الالهوال
 وهو الامر العظيم **المعنى** رَبَّتْ هُوْلٍ كَشَفَتْ عن المسلمين باقدامك على الاعداء ورُبَّتْ سَيْفٌ كَسَرَتْ قُوَّةَ
 ضَرْبَتِكَ وَرُبَّتْ رُحٌّ تَرَكَتْ مَهْلِكًا باستعمالك له في الطعن فخطته بعد ان هلك المظنون به ومثل هذا المعنى في **السيف**
 قول البعيت **هـ** واما لنعطى المشركية حقه **هـ** فتقطع في ايماننا وتقطع **هـ** وقول الطائي **هـ** وما كنت الا لسيف لاني
 ضربة **هـ** فتقطعها ثم انشئ فتقطعا **هـ**

وَمَالٍ وَهَيْبَتٍ بِلَا مَوْعِدٍ وَرَقْرَقَتْ رِيَّةُ الْوَعْدِ
الاعراب ومال عطفت على قوله هُوْلٍ **الغريب** الرقن بالكسر كقوله في الشجاعة ومما تركت والرقن بالفتح
 الذي هو مثلك في السن يقال زيد على قرني اي سئ **المعنى** يريد رَبَّتْ مَالٍ وهَيْبَتٍ بغير موعِدٍ بل تعطيته **هـ**
 وكقوله في الحرب سبقت اليه من غير تهديد وبذا منقول بعينه من قوله ايضا **هـ** لقد حال بالسيف دون

الوحيده وحالت عفاياه دون الوعود

بِأَجْرٍ سَيُؤْتِكُ أَغْمًا دَنَا تَمَنَّيَ الظُّلَى أَنْ تَكُونَ الغَمُودَ

الاعراب بهجر الباء متعلقة بتمنى وان تكون في موضع نصب مفعول التمني **الغريب** الظلي الاعناق والغمود جمع غمد وهو جفن السيف **المعنى** قال ابو الفتح سيوفك ما تفر عن ضرب اعدائك فقد هجرت الاعناد فالظلي تمنى ان يكون اعنادها لتتال من القطيعة والهجر ما نالت الاعناد وقال الواحد سيوفك قد هجرت اعنادها لانها ابدأت تفر فلا ترجع الى الاعناد واعناق اعدائك تمنى ان يكون اعنادها لها فلما تجمع معها ابدأت وغلط ابن دؤ فقال عند سلك سيوف وتزويقك بينها وبين اعنادها تمنى اعناق الناس ان تكون غمودا لها فتغمد بها يريد شدة جبههم لا غمادها ولو كان ذلك في اعناقهم وكنت اربأ به عن مثل هذا الغلط لتصدده في هذا الشأن ونفوذ باقده من الفضية اما علم ان الغمود في القافية هي الاعناد المذكورة في البيت فكيف يفسر هذا ويقول عند سلك السيوف ومتى تكون الباء بمعنى عند انتهى كلامه وقال ابن القطاع معنى البيت ان الظلي تمنى ان تهجر السيوف اعنادها لانها اذا فارقت الاعناد لا تعد اليها فكانها تمنى النجاة وقيل تمنى الظلي الخائفة منك ان تكون تلك الظلي التي صيرتها اعناد السيوف لانها اذا اعتمدت عليها لم تعد اليها فكانها تمنى ان ينكس الحكم فتواصل السيوف تلك الظلي التي صارت اعنادا فتسلم من القتل وهذا معنى خفي جدا يريد التامل الى الهام تصد عن مثله ترى صدرا عن وورد وورودا

الاعراب الى متعلق بما قبله والبيت مضمن في قول بعضهم والى من صلة الهجر تقديره بهجر سيوفك اعنادها الى الهام وقال قوم ليس هو متعلق بما قبله وانما الى متعلقة بتصدرو تصد معنا الحال اى صادرة عن مثل ما هجرت الريح عن ورود متعلق بقوله صدرا **الغريب** الهام الراس وقيل هو جمع لهامة نام ونامات والصدر هو الخروج بعد الركا والورود الدخول الى الماء **المعنى** يقول ابدأ سيوفك تصد عن نام الى نام اخرى فلما تاتي الرؤس الا وقد صدرت عن رؤس اخرى وصدرا عما وردت اليه وورد عن مثل ما صدرت عنه فهي ابدأ صادرة عن نام الى نام لذلك لا تعود الى اعنادها لانه لا شك صادرة وواردة

تَقَلَّتْ لُفُوسُ الْعِدَى بِالْحَدِيدِ حَتَّى تَقَلَّتْ بِهِنَّ الْحَدِيدَ

المعنى يقول ما زلت تقتل الناس بالحديد حتى قتلت بهم الحديد اى كسرته وتلقت وهذا قول حبيب وما كنت الا السيف لاتي ضريبة فقطعها ثم اتتني فتقطعا الا ان اباتا مخص سيف وحده وهذا

بذا خص الريد ذكره مجازا وهو يبلغ لانه يدخل فيه سيف وغيره وقال الواحدى هذا مثل قول حبيب
وما مات حتى مات مغرب سيفه من الغزب واخملت عليه القنا السمرة
فانعدت من عيشهن البقا وابقيت مما ملكت النفودا

الاعراب الضمير في عيشهن للاعداء **الغزيب** انعدت افنيت والنفود الفناء قال الله تعالى لنفد
البحر اى لغنى **المعنى** افنيت بقاء نفوس الاعداء اى اهلكتهم وابقيت فناء الال الذى كنت تملكه **المعنى**
افنيت اعدائك واموالك وقال الواحدى قال ابن دوست من عيشهن اى من عيش السيوف
بني اناك كسرتها في الرؤس حتى كانك قتلتها فماتت وغلط في هذا ايضا لان الكناية في عيشهن تعود
الى نفوس الاعداء لا الى السيوف ولم يتقدم لفظ السيوف وانما تقدم ذكر الحديد
كانك بالفقر **بمعنى** الغنى **و** بالمولوت **في** الحرب **بمعنى** الخلود

المعنى يقول كانك لا فرط سرورك بهذالك وبها تاك **بمعنى** بذلك الغنى لانك تسر بما تعطيه سرور
غيرك بما ياخذة فونك الفقر الغنى واذا امتت في الحرب ترى اناك محمدا وهذا قول ابى الفتح ونقله الواحى
حرفا فخرنا

خلائق تهدي الى ربها واية محمد اراانا العبيدا

الاعراب خلائق خبر ابتداء محذوف اى هذا خلائق هذا قول ابى الفتح يريد هذه خلائق اى ما ذكر
قبل هذا وقال غيره لك خلائق تدل عليك من الكرم والفضل ومحاسن الشيم **المعنى** هذه خلائق
تدل على صاحبها وتدعو الى موفته و آية محمد وهى علامة محمد اراانا الناس وهم عبده وحقى قول
ابى الفتح هذه خلائق **بمعنى** ما ذكر فى البيت الاول يستدل بها على قدرة خالقها لانهما اخلاق مجيبة
لا يقدر عليها الا الله الواحد القهار وهى آية محمد اراانا الله عباده حتى يستدلوا بها على المجد والشر
مهدبة حلوة مرّة حقرنا البجار والاسودا

الاعراب مهدبة صفة الخلائق وحرف الجر متعلق بحقرنا **المعنى** يقول هى مهدبة من العيب فلا
عيب فيها حلوة فكل احد يعشقها ويستحبها ومرّة لان الوصول اليها صعب لبذل المال والمجا
بالنفس وحقرنا البجار لافراط سخاك والاسود لافراط اعداك هذا الكلام ابى الفتح نقله الواحى
حرفا فخرنا وقال يجوز ان يكون حلوة لا وليا لك مرة لاعدائك

بَعِيدٌ عَلَى قُرْبِهَا وَصَفِيهَا تَعُولُ الظُّنُونُ وَتُنْفِضُ الْقَصِيدَا

الاعراب بعيد خبر الابتداء مقدم عليه والابتداء وصفها ولو نصب لجاز **الغريب** تقول اي تهلك من غالة اذا اهلكه **المعنى** يقول وصف اخلاقك بعيد تستصعب مع قربها متلا تانرا انا ولا تقدر على واصفها

لايتها تهلك الظن فلما يقدر يدركها وتهزل القضاة فلا يبلغ الشرفا نية وصفها فهي لا توصف ابدا **الظن** ولا الشيعه فاننت وحيد بنى آدم ولست لفقده نظير وحيدا **المعنى** قال الواحدى لم تصر وحيدا لانك فقدت نظيرا كان لك بل انت وحيد لم تنزل والوجود لازمة لك فهي صفة لك وقال غيره انت وحيد بنى آدم في كل خلقتك ولست بواحد لك نظير فلست مفردا من فقدك بالنظير فاننت غير منفك من هذه الحال اي انت وحيد لم تنزل ولم يكن لك نظير فلما عدم النظير انفردت بل انت وحيد صفة

وقال لما استعظم قوم ما قاله في آخر مرثية جدته

يَسْتَعْظِمُونَ اَبِيَانَا نَامَتْ بِهَا لَأَسْخُدَنَّ عَلَى اَنْ يَرِيَهُمُ الْاَسَدَا

المعنى يريد انهم يستعظمون ابيانا وهي تصغير تحقير يريد انهم يستعظمونها وانا احقرها ونامت هيون صوت الاسد وجعل صوته نيبا اشارة الى انه اسد لشجاعته واقدمه ونام الاسد نيام اذا زار قال لَوْ اَنَّكُمْ قُلُوبًا يَتَعَقَلُونَ بِهَا اَشْتَاهُمُ الدُّعَا حَمَاتُهَا الْحَسَدَا

المعنى يريد لو ان لهم عقولا وقلوبا لانساهم ما تضمنته ابياتي من المواعيد الحسد وشم اشارة الى الحيف هم والمعنى لو ان لهم او معهم قلوبا وهذا من بعض جملة المعروف وقال يرح محمد بن بشار بن مكرم التميمي اَقْلُ فَعَالِي بَلَدِ الْاَثَرُ حَجْدُ وَذَا الْجِدِّ فِيهِ نَيْلُتْ اَوْ لَمْ اَتَلْ جَدُّ

الاعراب يجوز في اكثره الحركات الثلاث فالرفع يكون بلمة بمعنى كيف كما تقول كيف زيد والنصب يكون بلمة بمعنى فاع وهو اجد والثلاث والبر على ان بلمة بمعنى المصدر فاضاقتها الى اكثره كقول تعالى فطرب الرقاب وقيل بلمة بمعنى فزع وقيل هي اسم سمي بها الفعل ومعناه فزع كما قالوا صفة بمعنى اكلت وممة بمعنى لا تفضل وقال قوم بلمة لو كان مصدا لوجد فعله وليس يعرف له تعرف وهو بمنزلة صفة وممة وقد جاءت مصادر لا افعل لها نحو قيل ووج **الغريب** الجدة **الحظ** **المعنى** قال الواحدى معنى المصراع الاول في هذا البيت اتى لا افضل شيئا الا واستقر اى المجد واياه اطلب ولو صرح بالاقول فقال نوحى واكلى وشربنى للمجد ولو صرح بالاكثر لقال تغريبى بنفسى وركوبى المهالك وشهودى الحرب كله مجد

مجذ اي لاجل الجهد وتحصيله يقول اذا عرفت كون الاقل مجداً اغناك انك عن تعرف الاكثر وقوله ذا الجهد معناه ان الجهد
في طلب الجهد مجتهد لان استعمال الجهد في الامور جدلانية يستمر عادة باستعمال الجهد وقال ابو الفتح اي ذلواكم عن
غير هذا الجهد في امرى وترك التواني فقد كان جدالي وذا الجهد الذي ناعليه من امرى فيه حطنت ما اطلبه ولم انله
سأطلب حتى باقنا ومشايخ كاتنهم من طول ما التتموا مرد

الغريب مشايخ جمع شيخ وشيخه يسكنون الشين وكسر واو اشياخ وشيوخ والثناء ما يجعل على الوجوه من فضل
العمامة **المعنى** يقول ساطب حتى يريد ان يطلب نفسه وبغيره فكنى عن نفسه بالقنا ومشايخ عن اصحابه واراوا انهم
ممكنون مجربون فلذلك جعلهم مشايخ واراوا انهم لا يفارقون الرب فلهذا لا يفارقهم الثناء فكأنهم مرد حيث لم تر
لحاجهم كما لا ترى الى المرء

نُقال اذا اذو خفاف اذا دعووا كثير اذا اشدوا قليل اذا اعدوا

الاعاب نقال بدل من قوله مشايخ وما بعده نعت له **المعنى** يقول هم نقال لشدته وطأهم على الاعداء ولشبابهم عند
الملاقات وخفاف يخفون اذا دعووا للجدة ولا يتناقلون عند الضررة وكثير اذا اشدوا اي يفعلون افعال كثيرة
فيصد الواحد مسد الآلف وهم على قلة هم يكفون كفاية الدائم العظيم وقال ابو الفتح وصفهم بالقله لانهم اذا انتصفوا من
اعدائهم وغلبهم في قلة عدوهم فهو افخر لهم من الكثرة

وطعن كان الطعن لا طعن عنده وضرب كان النار من حره برد

الذواب وطعن عطف على ما قبله من المجرور **المعنى** يقول كان طعن الناس عند ذلك لا طعن لشدته وقصون
الناس عنه فكل طعن بالاضافة اليه لا طعن وضرب حار كان النار بالاضافة اليه برد وكل هذا مبالغة واليهما
عنده عائدة على الطعن الاول ولا طعن عنده الجملة في موضع رفع لانها جاز كان وبرد يريد ذات برد فحذف المضارع
للعلم اذا اشدت حفت في على كل سايح رجال كان الموت في قهها شهيد

الغريب السليح الفرس السريع الجري كانه يسبح في جريه والشهد العسل **المعنى** يريد انه مطلع في فومه متى شأ
احاطت به رجال يستعدون الموت كما يستحي العسل يريد اذا دعوهم اجابوني محيطين بي على كل فرس سايح وارا
في اتواها فاقع الواحد موقع الجمع ومثله والجلدة فصليب هذا اعما اعتماده من الحماقة ولو قال هذا

علي بن حمدان سيف الدولة لاخذ عليه

اذم الى هذا الزمان اسيده فاعلمهم قدم واحزهمم وعد

و قد عرضت من الدنيا فهل زمني معطي حياتي لغير بعد ما عرضها **المعنى** يقول ابو الطيب قد مللتها وان لم استوف منها وبني اعراض عن نساها وان وصلنتني

خَلِيلَايَ دُونَ النَّاسِ حُزْنَ وَعُزْرَةً عَلَى فَقْدِ مَنْ أَحْبَبْتُ مَا لَهَا فَتَدُ

المعنى يقول صاحبها وخليلاي حزن وعبرة بعد من فقدته فيما لا يفارقاني ولست افقدتها فاجعل الحزن والعبرة خليلين له لانهما لزامه ولم يفارقه فالمعنى فقدت من كنت احبه وبذل الحزن والعبرة قد لازمان فلست افقدتها وهذا معنى صن وسبك صن

تَتَلَخَّطُ دُمُوعِي بِالْجَفُونِ كَأَنَّهَا جَفُونِي لِعَيْنِي كُلِّ بَاكِئَةٍ خَدُّ

المعنى يقول كلما بكت باكية كان دموعها تمر بجفوني كما تمر بخدك فلست اخلو من بكاء ودموع كما لا تخلو الدنيا من باكية تجرى دموعها قال الواحدى اى لا تخلو جفوني من الدموع فكان جفوني خد كل باكية فى الدنيا يريد ان ياسيل من جفونه مثل الذى يسيل على خد كل باكية

وَأَتَى لَتُغَيِّبُنِي مِنَ الْمَاءِ نُفْسُهُ وَأَصْبِرُ عَنْهُ مِثْلَ مَا تُصْبِرُ الرَّبُّ

الغريب النسيبة البرعة والجمع نغب والرؤيد النعام يقال تليلم رؤيد ونعامته رؤيد لما فى لونها من السواد **المعنى** يصف نفسه بقلة شرب الماء وهو دليل على قلة الاكل وانه يصبر على العطش صبر النعام عليه فاتها لا تر والماء يذكر جلده وشدته

وَأَمْضَى كَمَا يَمْضَى السِّنَانُ بِطَيْبَتِي وَأَطْوَى كَمَا تَطْوَى الْمُجَبَّرَةُ الْعُقْدَةُ

الغريب السنان هو عامل الرمح والطينة المكان الذى تطوى اليه الرواحل قال الشنقى **س** وشدت طيات مطايا وارحلنا اطوى اجمع اطوى بطنى عن الزاد والمجربة الذياب المقصومة الماضية والتجلى الاقدام الاقدام والتصميم والعقد جمع اعقد وهو الذى فى ذنبه عقدة وقيل الذى العقد لحمه ضمرا وهزالا والذياب اصبر السباع على الجوع **المعنى** يقول انا اطوى بطنى على الجوع وامضى فى امرى مسرعا كما يمضى السنان واجمع واصبر

والرب تمتدح بقلة الطعم والصبر على الجوع كقول الاعشى **س** تكفيه حرة قلدا

وَأَكْبِرُ فَنَفْسِي عَنْ جَزَائِرِ بَغْسِيَّةٍ وَكُلُّ أَعْتِيَابٍ جُهْدٌ مِنْ لَدُنِّ جُهْدٍ

الغريب الجهد بالضم الطاقة وبالفتح المشقة وقيل بها لغتان **المعنى** يقول الاعتياب جهد من لاطاقة له فانما يغتا الناس من لاطاقة له فلما اجازى عدوى بالاعتياب فان ذلك طاقته من لاطاقته له بمواجهته عدوه ومحاربه

كقول الآخر **و** يشتم بالافعال لا بالتكلم

وَأَرْحَمُ أَقْوَامًا مِنَ الْعَبِيِّ وَالْقَبَا وَأَعْدُرُ فِي بُعْثِي لَأَنَّهُمْ ضَعُفٌ

التعريب العيب يكون في النطق والقبا مثل العباوة وهي ضد الفطنة واصل الهمي الانحصار المحجة **المعنى** يقول اذا نظرت الى قوم من اهل العي وقلة الفطنة رحمتهم واذا البغضوني عدتهم لانهم اضدادى لبؤد ما بيننا ومقول اعذرهم والمقول محذوف كثير اقوله تعالى وادتبت من كل شيى اى شياء

وَيَمْنَعُونِي بِرَسْمِ سَوَى ابْنِ مُحَمَّدٍ أَيَادِيَهُ عِنْدِي يُضَيِّقُ لَهَا عِنْدُهَا

الاعراب رفع عند وهي ظرف لا تسعمل الا ظرفا لانه حصل الكلام على المعنى فكأنه قال يضيق بها المكان كقول الرجل لصاحبه بنازعهم في الامر كذا اعزى فيقول الآخر اولك عند اى اولك فهم فجعلها اسما وعند اوسع من اخواتها الظروف لان القائل اذا قال فوق وتحت ووراء وقدم فقد خص جهة من الجهات المذكورة و اذا قال الخيرة عند فلان احتمل الكلام ان يكون في كل الجهات وقال يونس يوما في كلامه عند فقال ابو عبدة ايقال عند فقال نعم يقال عند وعند وعند وقال ابو عبدة ما كان عندى ما كان عندى ذلك فقال له اولك عند وقال الطائي **و** وما زال ميسورا على نواله وعندى حتى قد بليت بلا عند

تَوَالَتْ بِهَا وَعُدَّ وَكَلَّمَ قَبْلَهَا شَمَائِلُهُ مِنْ غَيْرِ وَعَدَّ لَهَا وَعُدَّ

التعريب الشامائل الاخلاق **المعنى** يقول اذا رايت اخلاقه علمت انه يعطيك فهي تقوم لك مقام الوعد ويرد توالى اى تتوالى يريد تاتي بلا وعد

سَرَى السَّيْفُ بِمَا طَبِيعَ الْهِنْدِ صَاحِبًا إِلَى السَّيْفِ بِمَا طَبِيعَ الْهِنْدِ لَأَنَّ الْهِنْدَ

المعنى يقول سرى ومعى السيف الذى طبعته الهند صاحبى اى مصاحبى يريد سيفه مصاحباه الى سيف اى انسان فى مضافه كالسيف لكن الله تابعه لا الهند

فَلَمَّا رَأَى مَقْبَلًا هَتَرَ نَفْسَهُ إِلَى حَسَامٍ كُلِّ صَفْحٍ لَهُ حَسَدٌ

الاعراب رفع حسام يجوز ان يكون فاعلا للهز ويجوز ان يكون الكلام قد تم عند قوله الى فهو خبر ابتداء اى هو حسام وقال ابو الفتح جعله هو الحسام فلم ينصبه فرفع وهو اصح من نصبه على الحال لان الحال غير لازمة **المعنى** يقول لما قدمت عليه وراى مقبلا هتر نفسه للقيام الى وقوله كل صفح له حسد من احسن الكلام جديده والمعنى كل وجه منه حد ينفذ فى اعدائه فلم

قَلَمٌ أَرَقِبْنِي مِنْ مَشَى الْبَحْرِ نَحْوَهُ وَلَا رَجُلًا قَامَتْ تُحَارِفُهُ الْأَسَدُ

المعنى جعله حراً و اسداً للمبالغة والمعنى لم ار رجلاً قبلي مشى اية البحر وعانقه الاسد وقال الواحدي تحقيق الكلام من مشى نحوه رجل كالبحر في الجواد وعانقه رجل كالاسد في الشجاعة
كَأَنَّ الْقَسِيَّ الْعَاصِيَاتِ لَطِيفُهُ هَيَّوَى أَوْ يَهَيَّوَانِي فِي غَيْرِ الْبَحْرِ زَيْدُ

المعنى يريد بالعاصيات الشديدة الممتنعة من النزاع يصف قوسه بالشدّة و ايتها لطيفه اذا جذبها حباله و تعصى في غير انامله
يَكَادُ يُصِيبُ الشَّيْءَ مِنْ قَبْلِ رَمِيهِ وَ يَكُونُهُ فِي سَهْمِهِ الْمَسْلُومِ الرَّدُّ
المعنى يكاد يصيب على الضيق لا على الكفا و **المعنى** يريد ان الاصابة من قبله لمسارعتها كما وتسبق رمية ويمكن السهم لانقياده له ان يرجح من طريقه و هذا مبالغة في وصف اقتداره على الرمي وكل هذا من المبالغة
قال

وَيَنْفِذُهُ فِي الْعَقْدِ وَهُوَ مُضَيِّقٌ مِنَ الشَّرَةِ السُّودِ وَاللَّيْلِ مَسُودٌ

المعنى و ينفذه الوجه ان يعطفه على يمكنه لا على كباد لانك اذا حملته على كباد ادعيت فيه الحقيقة و هذا ما لاحقيقة له و قال ابو العلاء و اذا عطفته على كباد ففيه شرف و فيه اغرابات المتنبى في شوه و يقوى ذلك ايضا ان يكون اراد به في الحقيقة يصيب عقد الشرة **المعنى** يقول يصيب سهمه كل شئ فاذا رمى في الضيق شئ في ليل اسود انفذه لجموده رمية
بِنَفْسِي الَّذِي لَا يُزِدُهَا إِلَّا بَحْدَ نَيْبَةٍ وَإِنْ كَثُرَتْ فِيهَا الذَّرَائِعُ وَالْقَصْدُ

الغريب يزدها بحرك ويستخف و الذرائع الوسائل وهي جمع و سيرة و فلان ذريعي الى السلطان وهو ما يتصل الى الشئ المطلوب **المعنى** قال الواحدي قال ابو الفتح هذا هو كناية قال بنفسى غيرك ايها المدوح لاني ازدهيك بخديفة و اسخر منك بهذا القول لان هذا مما لا يجوز مثله قال فهذا اندميه في اكثر شوه لانه يلوي الملح على هجاء حذ قائمه بالشو كما كان يقول في كافور من ابيات ظاهراً مدح و باطنها هجاء قال ابن فودجة اما فعل ذلك في مدائح كافور استهزاء به لانه كان عبداً اسود لم يكن يفهم يفهم شيئاً ولم يفهم ما ينشد قال علي بن محمد بن سيار من صهيبي بن تميم عزير الم يزل يمدح و تشابه الشوار و ليس في هذا البيت ما يدل على

يعني به غيره بل بعينه يقول بنفسه انت ووصفه واتبع ذلك باوصاف كثيرة على نسق واحد ولو كان
كلها وصفا لغيره كانت هذه القصيدة خالية من مدح وليس في الفاذا الرمي في عقدة من شعرة في لبيل
مظلم اول مجال ادعى للممدوح وما هذا الا هوس عرض له فقد نه

وَمَنْ بَعْدَهُ فَمَنْ قَرَّبَهُ غَشِيٌّ وَمَنْ عَرَضَهُ حَرٌّ وَمَنْ مَالَهُ عَيْدٌ

المعنى يقول من بعد عن فناءك افتقر ومن قرب اليك استغنى لان عرضك حر لا كلام فيه غير كونه
الحر وما لك عيد لانه عليك فهو مبدول لكل طالب وقد احسن في المقابلة في القرب البعد والغنى والفقر
والحرية والعبودية

وَيَصْطَلِحُ الْمَعْرُوفُ مُبْتَدَأً رِيْبٌ وَيَمْنَعُهُ مِنْ كُلِّ مَنْ ذَمُّهُ حَمْدٌ

المعنى قال ابو الفتح يصنع المعروف مع المستحقين ويعطي من له قدر ومن يزكوه عنده المعروف ويمنع من
كل ساقط اذا ذم احد فقد مدحه ليصفه بالتيقظ ومعرفة ما يأتي وما يدع ونقله الواحدى وزاد يعطى ذم
القدر ويبدأ بهم قبل ان يسألوه قال الشريف ابن الشجري لما ذكر كلام ابى الفتح لا يخلو من احد معنيين اجتمعا
انه يورى عن الذم الصحيح بكلام شبه المدح او يريد انه يصنع المدح الصحيح موضع الذم وليس لمحمد بهذين
غيب ولا يستحق ان يرحم معروفا والمعنى غير ما ذهب اليه وذلك انه وصف للممدوح بالتيقظ وسنة
ما ياتي وما يدري فيضع الصنائع في مواضعها فيعطى ذمى الاقدار قبل ان يسألوه كما قيل السخى من جاد
بماله تشرعا وكن عن اموال الناس تورعا ويمن ماله من كل ذمى اذا ذمته الناس فقد مدحه الذم له تمام المدح لغيره
والمعنى انه يقل عن الجاود والذم كما قال صغرت عن الهذيل فقلت ابي كالك ما صغرت عن الجاود والذم مضان
الى المقبول والفاعل محذوف والتقدير من ذم الناس اياه كقوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك اى بسؤال ابو الفتح
ذهب الى ان الذم مضان الى الفاعل والمفعول محذوف ففسر على هذا التقدير فافسد المعنى لانه اراد من ذمته
الناس حمد ومن في قوله نكرة والجملة بعده نعت لانه قال من كل انسان ذمته حمد ولا يجوز ان يكون بمعنى الذى لان
كلام لا يضاهى الى واحد معرفة الا ان يكون مما يصح به حيفه كقولك رايت كل البلد ولا تقول لقيت كل الرجل الذى اكرمه
فان قلت كل رجل اكرمه حسن ذلك وصحت اضافة الى المفرد النكرة كما تصح اضافة الى الجمع المعروفة نحو لقيت

كل الرجال الذين اكرمتهم

وَيَجْتَرُّ الْحَسَادَ عَنْ ذِكْرِهِ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ فِي الْخَلْقِ مَا خَلَقُوا بَعْدَ الْمَعْنَى

شريف ابن الشجري

المعنى يريد انه يحقر الحساد عن ان يتكلم فيهم واذالم يذكرهم كانوا كما تبهم معدومون لم يخلقوا بعد لان من لم يذكره سقط عن ذكر الناس وذل قدره و هذا القول الاغور **هـ** اذا صحبتني من اياس ثعالب لا دفع ما قالوا مستخفهم حقاً **هـ** ويا منة الاعداء من غير ذلته **هـ** ولكن على قدر الذي يذنب الحق **هـ**
الغريب الحق الضمن والمج احقاد حقاً حقاً حقاً وحقاً بالكسر وحقاً لثمة فيه واحقه غيره ورجل حقود
 المعنى يقول اعداءه يامنون جانبه لامن ضعفه ولامن قلة و لكن حقده على قدر الذنب فان كان حقيراً لم يحقد عليه واذالم يحقد من الذنب **والمعنى** انه يحقر اعداءه ولا يعيبهم وقال ابو الفتح ليس يواخذ الذنب بقدر جرمه وانما يواخذ على قدر الذنب ولا قدر عذبه لمن اجرم فهو لا يعيب باحد من اعدائه لانه الكبر قدر من ان ييب مثلهم
 قال

فان يك سيار بن كلهم انقضى فانك ماء الورود ان ذيب الورود

المعنى يقول ان كان جدك مات وفي عمره فان فضله ومجاسنة انتقلت اليك فلم يفقد الا شخصه كما الورود يبق بعد الورود فيكون افضل منه وهذا فيه تفضيل الفرع على الاصل وقد كرره في مواضع فقال **هـ** فان يك ثعلب الثعلبا عفر بانا فان في الخمر معنى ليس في العنب **هـ** ومثله **هـ** فان تفق الانام وانت مستهم فان المسك بعض دم الغزال اخذه الربا الموصل فقال **هـ** يحيى فحالة افعال والده الحلال كالورود زوال وماءه عبق الروح غير زائل **هـ**
 مضي وبهوه والنفوت بفضيلهم **هـ** والفت اذا ما جمعت واحدا فزد

الاعراب عطف وبهوه على الضمير المرفوع وهو مذيب اهل الكوفة ومنه اهل البصرة وجمنا بجمية في الكتاب العزيز وفي اشعار العرب ففي الكتاب العزيز ذرة فاستوى وهو بالفتح الاعلى اي فاستوى جبرئيل ومحمد صلى الله عليه وسلم فعطف وهو على الضمير المستكن في استوى فذل على جوازه وفي الشعقول عمر بن ابي ربيعة الخ ومضى قلت اذا قبلت وزهر تهامدي كنعاج الفلا تعصف رما **هـ** فعطف على الضمير المرفوع في اقبلت من غير توكيد وقال الاثر ورجا الاخيطل من سفاهته رايه **هـ** ما لم يكن واب له لينا **هـ** فعطف على الضمير المستكن وفي يكن من غير توكيد وجمية **هـ** انه قد جاء في الكتاب العزيز بالتوكيد نحو اسكن انت وزوجك الجنة واذهب انت وربك ويركهم هو وقبيله وقالوا لا يخلو اما ان يكون مقدر في الفعل او مفعولاً به فان يك مقدر نحو قام وزيد فكانت قد عطف اسماعلى فعل وان كان مفعولاً به نحو تمت وزيد فالنساء تنزل منزلة الجزء من الفعل فصارت عطف الاسم على الفعل **المعنى** يقول مضي سيار وبهوه والنفوت انت بفضائلهم والفت كواحد فقد اجتمع فيك ما كان في الفت وانت الضمير والاعت

مذكر لانه اراد الجماعة وهذا معنى صن ومثله **هـ** وما الناس الا واحد كقبيدة بعد والث لم تعد بواحد وقال ابو بكر
بن محمد بن دريد المازدي الانصاري **هـ** والناس الف منهم كواحد **هـ** واحد كالالف ان امرعا للبحر
هـ ولم ار مثل الناس لما تقا وتواخيخ الى ان عدت بواحد **هـ**

لهم اوجه غر و ايد كريمة و معرفة عد و السنة لده

الغريب الغر البهيف والعرب تمتدح بهياض الوجوه وانما يريدون الطهارة مما يجاب ويكون عن العيب و
الفضيحة بسواد الوجوه وقوله ومعرفة عد اي قديمة كثيرة ولا تنقطع ما ذتها كالماء العذب الذي لا ينزح وقوله
لده جمع الد وهو الشديد الضمومة قال الله تعالى وهو الذنصام **المعنى** لهم الضمير لال سيار الذين انفردوا بالصوم
بفضائلهم اوجه بهيف نقي من العيب وايد كريمة تجود على كل احد ومعرفة قديمة والسنة فضيحة عند الجبال وعند
الكلام وعند الضمومة

قال
واردية خضر و ملك مطاعة و مكر كوزة سمر و مقربة جرد

الغريب اردية خضر لانهم ملوك والاخضر افضل الالوان والمخضرة تدل على الخصب وسنة العيش وقوله ملك مطاعة
اشت لانه اراد الملكة وقال ابو الفتح اراد السلطان لانه موتث والحرب تقول اخذت فلانا السلطان مكر كوزة
منصوبة والسر القتا ومقربة الخيل المدانة من البيوت للحاجة اليها او للبلع بها فلما ترسل الى المرعى والجر والقصا
الشعر **المعنى** يريدون لهم اردية خضر لانهم ملوك ولان خضرة الرداء كمنى بها عن السيادة وحكمة وسلطان مطاعة
وسمر قنا مكر كوزة وخيل جرد مطعة للوب

واما عشت ماما لتوا ولا ابواهم
تيمم بن مر و ابن طابجة اشد

الاعراب ماما لتوا حذف الفاء ضرورة والابو ان يقال فماما لتوا ومثله **هـ** من يفعل الحسنات الله يشكرها
لا يذهب العرف بين الله والناس اراد الله تحذف الفاء ضرورة وما الاولى شرطية والثانية نافية
الغريب تيمم بن مروان بن طابجة قبيلتان مشهورتان من العرب ينسب اليها الممدوح التيممي **المعنى** يقول اذا كنت
حيما موجودا لم ينسب عن الناس احد من هؤلاء لان جميع ما كانوا فيه هم وابواهم قد جمع فيك ففضائلهم ومنافقهم موجودة فيك فم
حينئذ بك احياء الاموات

فبعض الذي يبدو والذي انا ذكره
وبعض الذي يخفى على الذي يبدو

المعنى يريد ان فضائله كثيرة يظهر بعضها فيذكر منه بعضه ولا يظهر كلها فيقول انا ذكر من فضائله بعض الذي يبدو

يبدو وهو بعض الذي يعني على فانا اذكر بعض ما يظهر من فضائله وقال ابو الفتح تقدير الكلام الذي يبدو مثل الذي
 يعني فحذت المصنات ولا يتجه على هذا لان البادى غير الخافي فلا يكون با ديا خافيا في حال واحد
 اللوم به من لا معنى في وادوه وحق الخبير الخلق من خيره الوؤ
المعنى يقول من لا معنى في وده لئله بما وصفه من فضله فمتبين ان من اوجه لا يستحق اللوم وانه اهل ان يحب
 وحق له معنى المحبة لانه خير الامراء وانا خير الشعراء وحق على اهل الخير ان يود بعضهم بعضا هذا قول ابي الفتح و
 كذا نقله الواحدى قال

كذا فنسخوا عن علي و طرقيه بنى اللوم حتى يعبر الملك الجعد

المعرب كذا الكاف لتشبيهها وصف اى هو كذلك كما وصف **المعرب** الجعد السخي شبيه بالثرى الجعد
 البذى واذا قيل فلان جعد اليدى فانا يريدون البخل لا غيره **المعنى** يقول هو كذلك اى كما وصف لكم من فضائله
 فلا تنازعوه وتباعدوا عنه حتى يفيض في طريقته الى المعالى ويجوز ان يكون كذا الاشارة الى التنجى الذى امرهم
 والمعنى قد تحتم وبلغتم فى البعد عن غاية الغاية وكذا يحب ويكون كذا منصوبا بـ بخل مضمرا اى تنحوا كذا
 فما فى سجاياكم منا زعة العلى ولا فى طباع التربة المسك والند
المعنى يقول انتم من كالتراب من المسك والند فلا يكون بينهما منازعة كذلك انتم لا يكون فى طباعكم ان تنازعوا
 العلى و اى التراب من المسك والند

ووقع صدقائه ابا البهي عند مسيره عنه فقال ارتجالا

اما الفراق فائمة ما اعهد هو توأمى كوان بينا يو كد

الغريب التوأم ما يكون فى بطن واحد فتلد المرأة اثنين او اثنتا عشرة او غيرهما يقال للثنتين اذا ولدوا فى بطن
 توأمان والاثنتى توأمة وتوأمتان والجمع توأم وتوأم قال عنتره **س** بطل كان ثيابا فى سرجه بجدي فقال
 السبت ليس توأم **المعنى** يقول اما الفراق فانا اعهد واره دأما وهو توأمى اى ولد مسى اى كان بين
 مولودين يدانك لا تفك من فراق حبب فلو كان الفراق مولودا لفضيت عليه بانه توأمى وقال الواحدى يجوز
 ان يكون المعنى حقيقة الفراق ما اعهد من فراقك يعنى ان وجد فراق هذا الحبيب فوج وجد فراق كل احد حتى
 قال

كان الفراق فراقه لا فراق غيره
 ولقد علمنا أننا سطينية
 لما علمت أننا لا نخد

المعنى يقول ان الفرة محتومة علينا لانه لا يخلد احد فنحن ابدنا نطبع العراق اما عاجلا واما آجلا قال الواحد لما
كنا نموت ونفنى علمنا اننا ننفق والفرق و
قال رحمه الله

وَإِذَا الْجِيَادُ أَبَا الْبَيْتِ نَقَلْتَنَا عَنْكُمْ فَارِدًا مَا رَكِبْتُ الْأَجُودَ

المعنى يقول يا ابا البهي يخاطب انسانا بكلمة يقول اذا نقلتنا عنكم الخيل و باعدت بيننا صار الاجود الرو
لانه اذا كان اسرع اعلم ابعاد اعنكم

مَنْ خَصَّ بِالذَّمِّ الْفِرَاقَ فَإِنَّهُ مِنْ لَائِرِي فِي الدَّهْرِ شَيْءًا مَحْمُودًا

المعنى يقول الذي يخص الفراق بالذم و يذمه من دون الاشياء فانما الذي لا ارى في الدهر شيئا محمودا
لان كل الاشياء عندى غير محمودة فانما اذم جميع الاشياء لا احض الفراق دون غيره بل اذم الجميع

وقال يروح الحسين بن علي الهمداني

لَقَدْ حَازَنِي وَجُدُّ بِنِ حَازِرُهُ بَعْدَ فَيَا لَيْتَنِي بَعْدَ وَيَا لَيْتَنِي وَجُدُّ

المعنى يقول يا ليتني بعدة لاحوزه ويا ليتني وجد ليحوزني فنجتمع ولا نفرق وقال الواحد لعقد ضمني و
على وجد بمن ضمنه البعد و قارنه فيا ليتني بعدة لاحوزه فاكون معه ويا ليتني وجد ليحوزني و يتصل بي

أَسْرُ بَتَجْدِيدِ الْهَوَىٰ ذَكَرَ مَا مَضَىٰ وَإِنْ كَانَ لَا يَبْقَىٰ لَهُ الْحَجْرُ الصَّلْدُ

الغريب الصلدة الشديدة الصلابة **المعنى** يقول اسر بان يجدد لي الهوى ذكر شي قد مضى من ايام و وصل الاحب
ولذة التواصل وان كان الحجر الصلابة لا يبقى له تا سفا عليه و حينما اليه

سَهَادَاتِنَا نَسْتَكُ فِي الْعَيْنِ حَيْدَنَا رُقَادٌ وَقَلَامٌ رَعَىٰ سُرُكِمَ وَرَدُّ

الغريب السرب الجماعة من الابل والغنم وغيرها و القلام بنت خبيث الراححة و قيل هو القاطل وهو
اردى النبات و قيل هو المحض **المعنى** يقول السهاد اذا كان لاجلكم رقاد حذنا في الطيب و القلام

على خبيث ريحة اذا رعته ابلكم و ورد و المعنى لحي اياك استلذت الصعب و يحسن في عيني ما لم يحسن

مُشْتَلَةٌ بِأَحْسَىٰ كَانَ لَمْ تُفَارِقِي وَحَسَىٰ كَانَ الْيَاسُ مِنْ وَصْلِكَ

الاعراب يريد انت ممثلة اى مصورة **المعنى** يقول انت مصورة في خاطري و سرى فكلك
حاضرة عندى لم تفارقيني و كان الياسى من وصلك و عدمك لي بالوصول

وَحَسَىٰ كُنَا دِي تَمْسَحِينَ مَدَامِي وَيَبِينُ فِي تَوْنِي مِنْ رِيحِكَ النَّدَىٰ

و حسى كنا دى تمسحين مدامي و يبين في توني من ريحك الندى
الاعراب

الاعراب مَنْ رَوَى يَعْبُقُ بِالْفَتْحِ عَطْفُهُ عَلَى كَجَادِي وَمَنْ رَفَعَهُ عَطْفَهُ عَلَى تَسْحِينِ **المعنى** يقول لما صورتك
 في خاطري وفكري تربت مني حتى كادت تعبق روافدك في ثوبتي وحتى كدت تسحين مداسي الجارية من خدي
 لانك مصورة في فكري وقد جعلتك موجودة لذلك القرب قال ابو الفتح ومثله **هـ** لان بعدت عنى لقدت
 قلبي **ا** اذ اغدرت حسناء اوفت بوعدنا **و** من عهدنا ان لا يدوم لها عهد

المعنى يقول اذا اغدرت الحسنة لم تعد سجايا لان من عادتها الغدر وقد وفت بالعهدة اذا اغدرت
 لان عهدنا ان لا تبقى على عهد فوفاء الغدر وهذا معنى حسن جدا
و ان عشقت كانت اشد صبابة **و** ان فرقت فاذهب فما لك لها عهد

الغريب الفرك بالكر البغض ومنه قول ربه **هـ** فوف عن اسرارنا بعد الضيق ولم يضعها بين فرك وعشقت
 وفركت المرأة زوجها بالكر تفركها اذا ابغضته فهي فارك وفرك وكذلك فركها زوجها وهذا الحرف
 يختص بالمرأة وزوجها **المعنى** يقول النساء اذا احببن فبن اشد في الحب من الرجال واذا ابغضن كذلك
 لانهن ارق طباعا من الرجال واقبل صبرا وهن اذا ابغضن جاوزن الحد في البغض ولم يكن قصدا وقوله
 اذا ذهب فهو حشوتهم به الوزن وقوله فاذهب اي لا قطع في جهها اذا ابغضت واذهب لشانك قال الؤم
و ان شئت قلت فاذهب في ذلك الفرك

و ان حقدت لم يبق في قلبها رضى **و** ان رضيت لم يبق في قلبها حقد

المعنى يريد انها مبالغة في كلتا حالتها من الحقد والرضى

كذلك اخلاق النساء ورجبا **ي** فضل بها الهادي ويخفي بها الرشد

الاعراب الكاف للتشبيه يريد الذي ذكرت من احوال النساء كذلك اخلاقهن وهي في موضع رفع بالابتداء
 اي مثل ذلك اخلاق وان شئت جعلته الخبر والضمير فيهما راجع الى الاخلاق لان ضلال الهادي باخلاقهن
 اذا اغتر بسببتهن **المعنى** يقول اخلاقهن كما ذكرت والذي يهدي غيره رجبا يضل بهن ويخفي عليه الرشد حتى

يبتلى بهن قال ابو الفتح يخلصن في اول الامر فاذا امكن قلوب الرجال كلفن عن وصلتهن

و لكن حبا حاتم القلب في الصبا **ي** يزيد على مر الزمان **و** يشد

المعنى يقول لبح الصبا فضل على غيره وهذا اعتذار منه لانه ذكر غدرهن ومساوي اخلاقهن واستدرك على نفسه
 بان لا يقدر على مفارقة سهوى نشأ عليه طفلا فهو يزاد على طول الايام حدة وشدة

سَقَى ابْنُ عَلِيٍّ كُلَّ مَزْنٍ سَقَتْكُمْ مَكَا فَاةٌ يَغْدُو إِلَيْهَا كَمَا تَغْدُو

الغريب المزن جمع مزنة وهي المطرة قال اوس بن حجر الم تر ان اقمه انزل مزنة وعرف الظباء في الكناس تفتح. والمزنة ايضا السحابة البيضاء والبردوب المزن وسقى واستقى لغتان فصيحتان نطقا بها القرآن قال الله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال لاسقيناهم وقرأ نافع وابوبكر نسقيا في النخل والافلاج بفتح النون سقى والباقون بالضم من سقى **المعنى** احسن في المخلص لامتنعاجه بالنسب وجعل المدوح من يسقى السحاب لان نذاه اكثر من فيض السحاب فالمعنى سقى المدوح كل سحاب سقاكم مكا فاة

له على ما فعل من سقاكم فهو يندو اليها بالسقيا كما كانت تغدو اليكم وهذا مبالغة في المدح
رَبِّهِ وَى كَمَا تَرَوْنِى بِمَادَا سَكَلْتِهَا وَيَنْبُتُ فِيهَا فَوْقَكَ الْفَخْرُ وَالْمَجْدُ

المعنى يريد ليروى السحاب كما تروى بلادك وينبت الفخر والمجد فوقك لان عطاياك تورث الفخر والمجد فتشرف السحاب بانثال من جدواه ويكون الفخر والمجد ثابتهن قيهما لما شربت من سقياه وهذا

كلام بللى الفخ ونقد الواحدى حرفا فخفا

رَبَّنْ تَشْخُصُّ الْاَبْصَارُ يَوْمَ رُكُوبِهِ وَيُخْرَقُ مِنْ زَحْمٍ عَلَى الرَّجْلِ الْبُرْدُ

الاعراب الباء في قول من متعلقة بنبئت اى يوجد من يثبت او بسببه وان شئت كانت متعلقة بقوله ليروى **الغريب** زحمة زحما فهو مصدر زحمته وزحمته زحاما **المعنى** يقول اذا ركب شخصت الابصار لركوبه لعظم

قدره وجلالته والنظر اليه ليتعجبوا من حسنه وهيبته

وَتَلْقَى وَ مَا تَدْرِى الْبَنَانُ سَلَامًا لِكَثْرَةِ اِيْمَاءِ النَّبِيِّ اِذَا يَبْدُو

الغريب البنان واحدة بنانة وهي الاصابع والاياء الاشارة **المعنى** يقول اذا بدا استغفل الناس بالنظر اليه والاياء نحوه فيلقون ما فى ايديهم من السلاح ولا يستغرون وهذا من قول تعالى فلما راينه الكبرية قال فَرُوبٌ لِهَامِ الضَّارِبِى الْهَامِ فِي الْوَعَا خَفِيفٌ اِذَا مَا اَنْقَلَ الْفَرَسَ اللَّبِيدُ

المعنى يقول هو ضروب لهام الشجعان الابطال في الحرب وهو خفيف مسرع الى الحرب وقيل خفيف لحدقة بالفروسية اذا جهد الفرس وبلغ به من الجهد ما يشقل عليه حمل اللبدي يريد انه شجاع سريع الى لقاء الاعداء

بَصِيرٌ بِأَخْذِ الْحَمْدِ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ وَكُوْخِبَاتُهُ بَيْنَ اَنْبِيَاءِهَا الْاَسَدُ

الاعراب بصير بدل من ضروب وهو خبر الابداء والصنمير في خبأته راجع الى الحمد **المعنى** يقول بصير بكسب

بكسب الحمد فهو يتوصل اليه من كل جهة باحسانه وكرمه ولو بعد الوصول اليه فلولاح له الحمد في ثم الاسد لتوصل اليه
رغبة فيه
قال

بِتَامِيلٍ يَفْنَى الْفَتَى قَبْلَ نَيْبِهِ وَبِالذُّعْرِ مِنْ قَبْلِ الْمُهَيَّبِ يَنْقَدُ

الاعراب الباء في قوله بتاميله تعلق بيغنى وبالذعر متعلق بينقد **المعنى** يريد ان امه يغنى وخوفه يقتل فاذا
امه احد صار غنياً قبل ان ياخذ عطاءه ومعنى غناه انه ينفق ما يملكه ثقة بالخلق من عنده اذا كان امه عطاشاً
فيعيش عيش الغنياء واذا اخاف احد يقطع خوفاً من قبل ان يقتله

وَسَيْفِي لَأَنْتَ السَّيْفُ لَأَمَّا سَلْدُكَ لِضَرْبٍ وَمِمَّا السَّيْفُ مِنْهُ لَكَ الْغَدُّ

الاعراب الواو في قوله وسيفي واوقسم **المعنى** اقسام سيفه لان المدح السيف لا الذي يسد للضرب لانه مضى
في الامور من وقوله ومما السيف منه لك الغد يريد من الحديد غمدك من حديد يعني درعه **والمعنى** اذا البست
الدرع كنت فيه كالسيف وكان لك كالغمد قال ابو الفتح لانت السيف لا الذي تسد لضرب الاعداء انت
في الحقيقة سيف لا الذي يطبع من الحديد فاذا البست الدرع والجوشن كنت كالسيف وكان لك كالغمد
وَرُمْحِي لَأَنْتَ الرُّمْحُ لَأَمَّا سَبْكَ نَجِيحًا وَلَوْلَا الْقَدْحُ لَمْ يَتَّقِبِ الزُّنْدُ

الاعراب التنجيع دم الجوف ويشقب يضئ والزند القذاحة **المعنى** لولاك ولولا جوده طعنك لم يحل الرج
شياً كما انه لولا القدح لم تضئ النار وانما استخرج بالقدح والرب تقسم بالسيف والرمح والفرس قال جرير
بن كليب **هـ** اما وسيفي وخاربه **هـ** ورمحي **هـ** واذ نية لا يترك الرجل قاتل ابيه ينظر اليه **هـ** والمتبني اتقدي على هذا
القسم **من** القاسمين الشكرين **هـ** وبينهم **هـ** لائتم يسدي اليهم بان يسدوا

الاعراب قول من تعلق بمخوف من جمله من الاءاء فاراد كرمه وجوده خلافة من الاءاء ومن قال بهون
الرجال اثبت له افعالاً يفعلون فعلة **المعنى** يقول هم يشكروني على الاخذ والقول وانا اشكرهم على الانعام وهم
يبرون بان يبروا منوخذ برهم قال ابو الفتح اشكرهم على برهم وهم يشكروني على مسلتى اياهم وقبول برهم فهو
ينعم عليهم بقبول انعامهم لقول زهير **هـ** كأنك معطية الذي انت سائلة **هـ**

فَتُكْرِمِي لَهُمْ شُكْرًا شُكْرًا عَلَى النَّدَى وَشُكْرًا عَلَى الشُّكْرِ الَّذِي وَهَبُوا بَعْدُ

المعنى قال الواحدي جيل الشكر الذي شكره على اخذ نواهم بهية تانية منهم له ولفظ الهبة في الشكر بهية استحسن
وزيادة في المعنى ومثله للوحى **هـ** كان عليه الشكر في كل نعمة **هـ** يقلد منها با ويا ويعيد **هـ**

صِيَامٌ بِأَبْوَابِ الْقِيَامِ حَيَاؤُهُمْ وَأَشْحَاؤُهُمَا فِي قَلْبِ خَائِفِهِمْ تَعَدُّ

الغريب صِيَامٌ يَرِيدُ قِيَامًا يُقَالُ صَامَ الْفَرَسَ إِذَا وَقَفَ وَالْجِيَادُ الْخَيُْولُ **المعنى** يَقُولُ حَيُولُهُمْ وَأَقْفُهُ عِنْدَ الْبُؤْرَانِ

وَهِيَ كَأَنَّهَا تَعْدُو فِي قُلُوبِ الْعَدَاؤِ لِحُوفِهِمْ مِنْهُمْ وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَخُونُونَ وَإِنْ لَمْ يَقْصِدُوا أَحَدًا

وَأَنْفُسَهُمْ مَبْذُولَةٌ لِرُفُوقِهِمْ وَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ فِي دَارٍ مَنْ لَمْ يَقْدِرْ وَقَدْ

الغريب الْوَفُودُ جَمْعٌ وَقَدْ وَهَمَ الَّذِينَ يَقْدُمُونَ عَلَى الْمُلُوكِ **المعنى** يَقُولُ بِهِمْ غَيْرَ مَجْبُوبِينَ عَنِ الْقَيْصِدِ مِنْ الْوَفُودِ

وَأَمْوَالُهُمْ تَرَدُّ عَلَى مَنْ لَمْ يَقْدِرْ لِيَهُمْ لَأَنَّهُمْ يَبْعَثُونَهَا إِلَيْهِمْ غَيْرَ مَجْبُوبِينَ وَأَمْوَالُهُمْ مَبْذُولَةٌ لِمَنْ آتَى وَمَنْ لَمْ يَأْتِ

كَأَنَّ عَطِيَّاتِ الْحُسَيْنِ عَسَاكِرًا فِيهَا الْعَبْدِيُّ وَالْمَطْهَمَةُ الْجُرْدُ

الغريب الْعَبْدِيُّ جَمْعٌ عِيدٌ يُقَالُ عَبَادٌ وَعَبِيدٌ وَعَبْدَاءٌ وَالْمَطْهَمَةُ الْخَيْلُ الْحَسَانُ وَالْجُرْدُ الْقَلِيلَةُ الشَّعْرُ

المعنى يَقُولُ عَطِيَّاتُهُ كَالْعَسَاكِرِ تَحْتَ كُلِّ شَيْءٍ فِيهَا الْخَيْلُ وَالْعَبِيدُ وَهَذِهِ كُلُّهَا مَوْجُودَةٌ فِي عَطِيَّاتِهِ قَالَ

أَرَى الْقَمْرَيْنِ الشَّمْسِ قَدْ لَيْسَ الْعُلَا رَوَيْدِكِ حَتَّى يَلْبَسَ الشَّعْرَ الْخَدُّ

المعنى أَنَّهُ جَعَلَ قَمْرًا وَأَبَاهُ شَمْسًا لَعَلَّوَمَا وَشَهْرَتُهُمَا يَرِيدُ قَدْ لَيْسَ الْعُلَى ثَوْبًا تَمَّ قَالَ تَرَفَّقَ حَتَّى تَبْلُغَ الرَّجُولِيَّةَ

وَعَاثَ فُضُولَ الدَّرْعِ مِنْ جَنَابَتِهَا عَلَى بَدَنِ قَدْ الْقَنَاةُ لَهُ قَدْ

الغريب غَالِبًا ذَهَبَ بِهَا أَي رَفَعَهَا مِنَ الْأَرْضِ **المعنى** يَقُولُ قَدْ اسْتَوَى بَعْدَهُ قَدْ الدَّرْعِ مِنْ جَمْعِ الْحَوَائِبِ

وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى التَّطَوُّلِ الْقَامَةِ لَيْسَ بِأَقْصَى وَلَا أَحَدٌ لَهَا لَا يَرْفَعَانِ مِنْ جَمْعِ الْحَوَائِبِ جَعَلَ قَدَهُ بَعْدَ الرَّجْلِ طَوْلَهُ وَاعْتَدَلَهُ

وَيَأْتُرُ الْجَارَ الْمَكَارِمِ أَمْرًا وَكَانَ كَذَا أَبَاؤُهُ وَهُمْ مُرْدٌ

المعنى يَقُولُ تَخَلَّقَ بِالْمَكَارِمِ فِي حَالِ مَرُودِيَّتِهِ وَكَذَا أَبَاؤُهُ فَعَلُوا فَعْلَهُ وَهُمْ مُرْدٌ

مَدَحَتْ أَبَاؤُهُ قَبْلَهُ فَشَقِيَ يَدِي مِنَ الْعَدَمِ مَنْ شَقِيَ بِالْأَعْيُنِ الرَّ

الغريب الْعَدَمُ الْفَقْرُ وَكَذَلِكَ الْعَدَمُ وَالضَّمُّ لَفْظٌ فِيهِ كَالسَّقْمِ وَالسَّقْمُ وَالرَّشْدُ وَالرَّشْدُ وَالْحَزْنُ وَالْحَزْنُ إِذَا

ضُمَّتِ الْأَوَّلُ سَكَنَتِ الثَّانِي وَإِنْ فَتَحَتْ فَتَحَتِ الثَّانِي وَالرَّمْدُ جَمْعُ رَمْدَةٍ وَرَمَدَ الرَّجُلُ مَا جَعَلَ عَيْنَهُ فَهُوَ رَمْدٌ

أَرَادَ **المعنى** يَرِيدُ أَنَّهُ إِذَا نَظَرَ إِلَى الْأَرْمَدِ بَرَأَتِ عَيْنَهُ جَعَلَ الْعَدَمُ كَالدَّاءِ الَّذِي يُطَلَبُ لَهُ الشِّفَاءُ وَجَعَلَ الرَّمْدُ شَقِيًّا

الْأَعْيُنِ الرَّمْدِ كَسَنَةً وَجَالِدًا وَهُوَ كَقَوْلِ ابْنِ الرَّوْحِيِّ يَا أَرْمَدَ الْعَيْنِ قُمْ قِبَالَتِي قَدْ وَابًا بِالْحَطِّ نَحْوَهُ رَمَدَكَ

جَبَانِي يَا ثَمَانَ السَّوَابِقِ وَوَهَا مَخَافَةٌ كَسِيرِي أَنَّهُمَا لِلنَّوَى جُنْدٌ

الاعراب أَنَّهُمَا مَنْ فَتَحَهَا جَعَلَهَا مَفْعُولًا لَهُ وَالتَّقْدِيرُ جَبَانِي بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فَلَمَّا حَذَفَ اللَّامَ نَصَبَ جَبَانِي قِيلَ

قيل هي بدل اشتغال ومن كسر ما جعلها ابتداء وتم الكلام عند مخافة سيرى والبار في اثنان متعلقه بحيا
المعنى يقول اعطاني عن الخيول السوابق الدنانير والفضة لانها اثنان الخيل وغيرها ولم يعط الخيل خوفا ان
 اسافر عليها و افارقه لان الخيل تعين الرجل على السفر والبعد وهي من اسباب الفراق
 وشهوة عود ان جود بميمنة شتاء شتاء والجواد بها فرد
الغراب شهوة على مخافة وقوله بها الضمير للاثمان وقيل بل الضمير لقوله شتاء شتاء **الغريب** شتاء شتاء يريد
 مشتى مشتى **المعنى** يريد اعطاني شهوة معاودة البر اشتبهت ان يوجد في العطاء لان جوده مشتى وان كان
 هو فردا لا نظيره و قال رحمه الله

فَلَا زِلْتُ الْقِيَّ الْحَاسِدِينَ بِمَثَلِهَا وَرَفِي يَدِيهِمْ خَيْطًا وَرَفِي يَدِي الرَّفْدَ

الغراب الضمير في مثلها راجع الى العطايا وهي اثنان السوابق وان شئت الى قوله شتاء شتاء وقوله
 في يديهم وضع الواحد موضع الجمع و اراد ايديهم **الغريب** الرشد بالكسر العطاء وبالفتح المصدر تقول رفدته
 ارفده بالكسر والضم رفدا والرفادة شئ كانت ترضى تترافده في الجاهلية تخرج فيما بينهما بالاشترى
 للجمع طعاما ياكلونه ايام الموسم فكانت الرفادة والسقاية لبني ماشم والسدانة واللواء لبني عبد الدار
 والرفدان دجلة والفرات قال الفرزدق يخاطب يزيد بن عبد الملك ويهجو عمر بن ببيعة الفزاري
 اوليت العراق ورافدية فزاريا اخذ القميص يا يريد انه خفيف اليد نسبة الى الخيالة **المعنى** يقول

لَا زِلْتُ الْقِيَّ حَاسِدِي بِمَثَلِ عَطَايَا حَتَّى افطر قلوبهم فموتوا غيظا وحسدا
 ن الابر وعندي قبائل الهام وماله وعندهم ما ظفرت به الجحد

الغريب القبائل جمع قبيلة وهي ثياب بيض تعمل في مصر والهام الملك العظيم الهمة **المعنى** قال ابو الفتح
 وعاز عليهم بان لا يبرزوا شيئا ومحمد واما رزقه وان كانوا رزقوا شيئا لا نقطع الخير عنهم قال
 الواحدى وليس كما قال بل المعنى هذا محض والمعنى يحدون وينكرون ما اعطانيه ويقولون لم يعط ولم يزل شيئا

يقول فلا زال الامر على هذا اخذ الاموال ويقولون لم ياخذ

ير ومون شأ وى في الكلام وانما يحكى الفتى فيما خلا المنطق الفرد

الغريب الشأ والغاية و يرومون يطلبون **المعنى** يقول الشراء يطلبون ان يبلخوا غايتي في الشراء
 لا يقدرون فهم كما يقدر الذي يحكى ابن آدم في افعال ما خلا الكلام فانه لا يقدر ان يحكيه فهم كما تقدر ولا يقدر

ان يتكلموه بمثل كلامي وقال جمه ائمه

فهم في جموع لا يرانا ابن داية و فهم في صبح لا يحس بها الخلد

الغريب ابن داية الغراب لانه يقع على داية البعير فينقرا قال الشاعر ان ابن داية بالفراق لمولع
وباكرهت لدائم التناب والخلد جنس من الفار اعلم يوصف بحده السمع وفي المثل اسمع من خلد
المعنى يقول جموعهم قليلة اي لا يبصر الغراب مع حده نظره ولا يسمع اصواتهم الخلد مع حده سمعيه
انهم على حقارتهم وقلتهم كالمشي

وربتي استفاد الناس كل غزيبه فجازوا بترك الذم ان لم يكن حمد

المعنى يقول متى استفاد الناس الغزيب قال ابو الفتح امر الناس بالمجازاة اي فجازوا بما يقوم عن
ذلك بترك الذم ان لم يكن حمد قال الواحدى قال ابن جني فجازوا كما تقول هذا الدرهم يجوز على خبث نقده
اي يتسبح به فغابتهم ان لا يذمتوا فارى ان يحدوا فلا قال العروضى قضيت العجب ممن يخفى عليه مثل تبا
ثم يدعى انه احكم سماع تفسيره منه وانما يقول الناس متى استفادوا كل شعر غريب وكلام مارع ثم رج
الى الخطاب فقال فجازوني على فوائدى بترك الذم ان لم تحمدوني عليها قال ابن فورجة كذا تتحمل للمحال وما
يصنع بهذا البيت على حسنة وكونه مثلاً سائراً اذا كان تفسيره ما قد زعم فلقد تعجب من مثل فضل اذ سقط
على مثل هذه الرذيلة اما قوله فجازوا امر من المجازاة يقول متى استفدتم كل غزيبه فان لم تحمدوني عليها
فجازوني بترك الذم

وجدت علياً وابنه خير قوميه و فهم خير قوم واستوى الحر والعبد

المعنى يريد ان علياً ابا المدوح وابنه الحسين هما خير قومها وهم خير قوم في الناس ثم بعد هؤلاء استوى الاحرار
والعبيد فلا يكون لاحد على احد فضل وهذا القول ابي تمام منوا طمو عقيدك في طلب العلى والمجد تمت لي توى
الاقدام

واصبح شعري منها في مكانه وفي عيني الحسناء يستحسن العقد

المعنى يقول في مكانه في المكان الذي ينبغي ان يكون فيه لانه اهل للمرح فزاد حسنا كما ان العقد يستحسن في عيني
المرأة الحسناء هذا قول ابي الفتح نقله الواحدى حرفاً فحفاً

وساير ابا محمد بن طنج وهو لا يدري اين يريد فقال رحمه الله تعالى وزيارة

وَزِيَارَةٌ عَنْ غَيْرِ مَوْعِدٍ كَمَا تَخْفِضُ فِي الْجَفْنِ الْمَسْبُودِ

المعنى يقول التفقت لنا زيارة هذه القوية بغتة وكانت لطيبها كالنوم في جفن الساهد
مَجَّتْ بِمَا فِيهَا الْجِيَادُ مَعَ الْأَمِيرِ أَسْنَى مُحَمَّدٍ

الغريب المعج ضرب من السير سهل لتين مجت النخ اذا ببت هبوبا لينا وكذلك الابل والخيل وقال
يصل الشد بشد فاذا انا وانت الخيل مع الشد مع انا واصل في الابل وقد يستعار للخيل **المعنى** يقول سارت بنا الخيل

الينا سهلا مع الامير هذا المدوح والوجه يقصد فيعتله والى الطيب لا يدري

حَتَّى دَخَلْنَا جَنَّةً لَوْ أَنَّ سَاكِنَهَا مَخَلَّدٌ

المعنى يقول هي تشبه الجنة لطيبها وخصبها وكثرة ماؤها لو كان ساكنها مخلدا

خَضِرًا أَوْ حَمْرًا أَوْ الشَّرَابِ كَأَنَّكَ فِي حَيْدٍ أَخْيَدِ

الغريب الاغيد الناعم **المعنى** قال الواحدى شبه خضرة نباتها على حمرة ثرابها بخضرة الشارب على الخد المتورد

والغيد لا ينمى عن الحمرة لكثرة ارا واغيد مور والحد حين شبه الخضرة على الحمرة في خده كما قال الشاعر كان

ايديهن بالمومات ايدي جواريتن ناعمتن ايدي ان ايدي الابل انخضت من الدم كما ان ايدي الجوار

الناعمتن حمر بالخضاب وليس من النعومة في شئى

أَحْبَبْتُ تَشْبِيهَا لَهَا فَوَجَدْتُهَا مَا كَيْسَ لَوْ جَدْتَن فوجدته

المعنى يقول اردت اشبهها بشئى فوجدت الشبه معدها وما لها او كما يستعمل الوجود وقال الواحدى فان

قيل هذا يناقض ما قبله لانه ذكر التشبيه قلنا ذاك تشبيه جزئى لانه ذكر خضرة النبات على حمرة التراب واراها

تشبيه المجلة فلم يتعارضوا

وَإِذَا رَجَعْتَ إِلَى الْحَقِّ لَقِنِ فِيهِ وَاحِدَةً لِأَوْحَدِ

المعنى يريد ايتها واحدة في الحق لا وحدى في الجسد وهم بالنهوض فاقعه فقال

يَا مَنْ رَأَيْتَ الْحَلِيمَ وَغَدًّا يَرِي وَحَرَ الْمُلُوكِ عَبْدًا

الغريب الوغد الرجل اللدنى وهو الذى يخدم بطعام بطنه يقال وغد الرجل يضم الغين والوغد قبح من

سهام الميسرة لانصيب **المعنى** يقول رايت العاقل الثبت بك دنيا واجر الملوك عبدا يريد شرفه وسيادته

مَالٌ عَلَى الشَّرَابِ جِدًّا وَأَنْتَ بِالْمُلْكَاتِ أَهْدَى مِنَ الْمُلْكَاتِ

المعنى يريد ان الشراب قد اخذ منه وانه اراد النهوض عنه فمنته ويقول له انت اعرف بكل شئ وانت
اهدى الناس المكارم والفضائل

فَاِنْ تَفَضَّلْتَ بِإِنْفِرَانِي عَدَدْتُهُ مِنْ كَدِّكَ رِقْدًا

المعنى يريد انا الحمد لا الفوت فان تفضلت الفرائض عدته من عندك عطية

واطلق ابو محمد الباشق على سمائة فاخذها فقتال

أَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ بَلَغْتَ الْمُرَادَا وَفِي كُلِّ شَأٍ شَأَوَاتِ الْعِبَادَا

المعنى يقول قد بلغت المراد من كل شئ وبلغت الغاية حتى سبقت بني آدم في كل غاية

فَمَاذَا تَرَكْتَ لِمَنْ لَمْ يَسُدْ وَمَاذَا تَرَكْتَ لِمَنْ كَانَ سَادَا

كَأَنَّ السَّمَانَا إِذَا مَا رَأَيْتُكَ تَصِيدُ مَا تَشْتَهِي أَنْ تُصَادَا

الغريب السمان في جنس من الطير اكبر من العصفور ويكون السمان واحدًا وجمعًا كما تجاري

واجتاز ابو محمد بعض الجبال فانما رخشفا فالنقفه الكلاب فقتال

وَشَارِحٍ مِنَ الْجِبَالِ أَقْوَدُ وَرَدٌ كَيْفَا تُفَوِّخُ الْبُعِيرَ الْأَصْبَدَا

الغريب الشارح العالي والاقود المتقاد طولًا والاصيد الذي في عنقه اعوجاج من دائه والصيد دا

ياخذ الابل في اعناقها **المعنى** يريد ان راس هذا الجبل الشارح يمتد في الهواء فيه اعوجاج فشبها بيا فويح

براس البعير الذي به الصيد وهو اعوجاج العنق

يُسَارُ مِنْ مِصْنِقَةٍ وَالْجَمْدِ فِي مِثْلِ مِثْنِ الْمَسَدِ الْمُعْتَدِ

الغريب الجمد الصخر والمسجد جبل من ليف او شعر **المعنى** يريد انه يسار من هذا الجبل في طريق نصيب يلتوي

عليه كانه قوي المسد في التواءه واعوجاجه

زُرْنَا هُ لِلْأَمْرِ الَّذِي لَمْ يَعْجِدْ لِلصَّيْدِ وَالنُّزْهَةِ وَالْتَمَرِ

الغريب التمر واللعب والبطر **المعنى** قال ابن جنى لم يعهد لان الامير مشغول بالجر والتشمير عن اللعب

قال ابن فورجة يعهد بفتح اليا اي لم يعهد الجبل الصيد فيه لعلوه وارتفاعه ولم يقدر على وحشة الاله الامير

الا ترى كيف وصف بالارتفاع ووعورة الطريق قال الواحدى ويجوز على رواية من ضم اليا ان الصيد

لم يعهد بهذا الجبل فيكون **المعنى** على ما ذكر ابن فورجة قال بكل

يُكَلِّبُ مَسْقِي الدِّمَاءِ اَسْوَدِ مَعَاوِدِ مَقْوَدِ مُسْقَدِ
المعنى اى بكل كلب يسقى دم الصيد اسود اللون معاوود يعاود الصيد ويكرر عليه مقود جعل له مقودا
يقاد به الى الصيد مقلداى له قلادة

يُكَلِّبُ نَابِ ذَرِبِ مُحَمَّدِ عَلَى حَفَانِي حَنَكِ كَالْمَبْرِ دِ
الغريب ذرِب حاد والحفانان الجانبان **المعنى** اى لهذا الكلب كل ناب حاد على جانبي حنك
كالمبرد شبة بالمبرد للطايق التي فيها

كَطَالِبِ النَّارِ وَاِنْ لَمْ يَحْتَدِ يَقْتُلْ مَا يَقْتُلُهُ وَلَا يَدْرِى
الغريب النار دم القليل يقال نار فلان اياه اذا اخذ بدمه **المعنى** هو كطالب النار من غير حقد انقض
وضمن يطلب نارا من الصيد ولم يكن عليه غضن وقوله ولا يدى اى لم يطالب بدمه ولا تجب عليه دية
يَنْتَهُ مِنْ ذَا الْخَشْفِ مَا لَمْ يَفْقَدْ

المعنى قال ابو الفتح يطلب من يذير بد الخشفتان فوضع الخشفتان مكان الخشفتان وهو ولد الطيبة
فَنَارٌ مِنْ اَخْضَرٍ مَمْطُورٍ نَدِي كَاثَةٌ بَدُوٌّ عَسَاوِرُ الْاَمْرِدِ
المعنى يقول نار الخشفتان من مكان اخضر اى نبات اخضر وشبهه فى خضرة بشواول ما يبدون فى خدامرد

فَلَمْ يَكُنْ اِلَّا لِحَفْتٍ يَهْتَدِي وَكَلِمَةٌ يَفْعُ اِلَّا عَلَى بَطْنِ يَدِ
المعنى يقول كانه معين لايهتدى للحفتة وهو هلكه فكانت يطلب حفتة لسرعة اليه ولم يقع الا على بطن اليد
فيحصل فيه وقال الواحدى انه لما يئس من الفوت مديريه لاطيا بالارض
وَلَمْ يَدْعُ لِلسَّاعِ الْمَجْبُودِ وَصَفَالَهُ عِنْدَ الْاَمْرِ اَلْمَجْدِ

الاعراب الضمير فى له للشاء لا للخشفتان الواحدى وابن جنى جعل للخشفتان والمعنى له وقال هو الكلب
لم يدع وصف نفسه بقوله للكلب **المعنى** قال لم يدع الكلب وصفه لانه لو اجتهدنى وصفه لم
يكنه ان ياتى باكثر مما فعله الكلب من سرعة العدو والتفانه للصيد

اَلْاَمْرِدِ الْقَوْمِ اَبْنِي مُحَمَّدٍ الْقَابِضِ الْاَبْطَالِ بِالْمُهْتَدِي ذِي النِّعَمِ الْغُرِّ الْبَوَادِي الْعُودِ
الغريب القوم السيد المكرم واصله من البعير المقوم وهو الذى لا يحمل عليه ولا يذلل والابطال جمع بطل وهو
الشجاع والغر البهيم **المعنى** يريد انه سيدكم مسودنى قومه يقبض ارواح الشجيمان بسيفه وله نوم بهيم

عَوْدٌ يَجُودُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ

قال

إِذَا أَرَدْتُ عَدَمًا لَمْ أَعُدْ وَإِنْ ذَكَرْتُ فَضْلَهُ لَمْ يَنْفَدْ

المعنى يقول هذه النعم البهيم التي لا اقدر على حصرها واذا ذكرت فضلها لا يفنى لان فضلها كثير ومناقبه

غزيرة ويروى اذا اردت حدا لم احدد والمعنى واحد وقال ارجالاً يودعه

مَاذَا الْوَدَاعُ وَوَدَاعُ الْوَارِثِ الْكَبِيرُ هَذَا الْوَدَاعُ وَوَدَاعُ الرُّوحِ لِلْجَسَدِ

المعنى يقول ليس هذا الوداع ووداع المحب الكمدل هو ووداع الروح للجسد لا تاتي اموت ولقد نظرت في هذا

الى قول القائل اتت ودموعها في الخد كحلي قلا عدا وقد جعلت تقول عداة غد تحت بنا المطايا

فهل لك من وداع يا خليل فقلت لها لعمرك لا ابالي اقام الحى ام جد الرحيل بهدد بالنوى من كان

حياة وانا قبل بكم قليل

قال

إِذَا السَّحَابُ زَفَّتْهُ الرِّجْمُ مَرَّعًا قَلَّ عَدَا الرَّمْلَةَ الْبَيْضَاءَ مِنْ بَلَدٍ

الغريب زففت حركة وساقته زفاه يزفيه زفيانا وعدا جاوز الرملة من بلاد الشام وهي بلاد المدوح

المعنى اذا ارسل الله سحابا فلا جاوز بلادكم دعاء لهم بالسقيا والمصعب والبركة جبالهم

وَيَا فِرَاقَ الْأَمِيرِ الرَّحْبِ مَنْزِلُهُ إِنْ أَنْتَ فَارَقْتَنَا يَوْمًا قَلَّ نَعْدُ

المعنى يريد يا فراقه لا تعد علينا ابدا فانا نكده فراقه ودخل على ابى العشاء الحسين بن على بن حمدان

وفى يده بطيئة من ندى غشا من خيزران وعليها قلادة من لؤلؤ فياه بها وقال شبهها فقال

وَبَيْتِي مِنْ خَيْرِ رَانَ صُمْنَتْ رِبْطِيَّةٌ نَبَتَتْ بِخَارِ فِي يَدِ

المعنى يريد وبيتى اى مبيتى يعنى ما اتخذ من الخيزران لهذه البطيئة وعاء ولما قال بطيئة جعلها نابتة

وجعل نباتها بنارنى كفت صانعيها الا اديرت باليد على النار حتى كملت صناعتها واغرب فى هذا المعنى قال

نَ قَلَائِدِ كَطَمِ الْأَمِيرِ لَهَا قَلَادَةٌ لَوْلُؤُ كَفَعَالِهِ وَكَلَامِهِ فِي الْمَشْهَبِ

المعنى انه شبه القلاوة المنطومة فى حسنها بقلده وكلامه الذى يتكلم به فى كل مشهد من الناس وهم الجماعة

بالؤلؤ المنظوم

كَمَا كَأَسَ بِأَشْرَابِ الْهَرَجِ فَأَبْرَزَتْ زَبْدًا يَدُورُ عَلَى شَرَابِ أَسْوَدِ

الغريب الكاس موشنة قال الله تعالى كجاس من معين بيضاء وقال امية بن ابى الصلت

من لم يمت غبطة يمت هرباً للموت كاس والمرأ ذاقها، دقيل لاسمى كاساً حتى يكون فيها
الشراب **المعنى** انه جعل الشراب اسود لسواد الكاس ثم جعله ممزجاً ليعلوه الزبد يشبه القلاوة التي
عليها قال ابو الفتح هو تشبيه واقع وان كان على شراب اسود وفي لفظه ما ليس في لفظ الشراب الاصفر
والاحمر الا انه شبه ما رأى بما اشبهه لانه ترى الى قول القائل في تشبيهه لو تواني وفي يدي قبح

الروشاب ابصرت بازيا وغوالا وقال فيها ارتجالا ايضا

وَسَوْدَاءٌ مَنْطُومٌ عَلَيْهَا لَابِيٌّ لَهَا صَوْرَةٌ الْبَطِيخِ وَهِيَ مِنَ النَّدَى
كَأَنَّ بَقَايَا عَيْنِي فَوْقَ رَأْسِهَا طُلُوعُ رَوَاعِي الشَّيْبِ فِي الشَّعْرِ الْجَدِّ

الزبيب رواعي جمع راعية وهي اول شفرة تطلع من الشيب وفي معناها راعية ورواج وانها تروغ
قال ابو الفتح الجعد الاسود لان السواد ابدأ يكون مع الجعودة قال ابن فورجة ليس كذلك لان الزنج
يشبهون ولا تزول الجعودة وانما اتى بالجعد للقافية وروى الخوارزمي رواعي بالدال يعني اوله
المعنى يقول هذه البطيخة السوداء التي عليها لابي هي من الند وكان بقايا العين عليها اول الشيب
في السواد يريد هي سوداء واللون ابيض فشببه اللون باول الشيب في الشع الاسود وهذا حسن جداً

وعلى ابياتاً بديها فتجب ابو العتاش من سرعة فقال

أَشْكُرُ مَا نَطَقَتْ بِهِ يَدِيهَا وَلَيْسَ بِمَنْكُ سَبِّ الْجَوَادِ
أَرَاكُضَ مَوْصَاتِ الشَّعْرِ قَسْرًا فَأَقْبَلُهَا وَغَيْرِي فِي الطَّرَادِ

الزبيب الموصات الصعبات واحوص الامر واعتاص اي اشتد وراكض اطارد وقسر اقرأ
دكراً وقسر اكرهه وغلبه **المعنى** يقول انا اكرهه واغلب عويعي الشع حتى يلين لي فاذله وغيري من
الشع اوبعد في المطاردة فلم يتمكن من اخذ الصيد يصف قوة فكره وسرعة خاطره وجعل الشع
كالصيد النافر يصاد دكراً فلهذا استعمل الفاظ الطراد

وقال يديج كما فوراً سنة ست واربعين وثلاثمائة

أَوْ دَمٍ مِنَ الْآيَامِ مَا لَا تُؤَدُّهُ وَأَشْكُو إِلَيْهَا بَيْنَنَا وَهِيَ جُنْدُهُ

الاعراب نصب بيننا بالفعل لا بالظرف والصنمير في جنده للبين **المعنى** احب من الايام ان
تنصف وتصح بيني وبين من احب وهذا ما لا تنجبه الايام واشكوا اليها الفراق وهي التي حتمت بالبين

تكليف تشكيكي والايام جند الفراق لانها سبب البعد والتفريق والزمان هو الذي حتم بالسبب بيننا
يباعدن جنبا يجتمعن ووصله فكيف يرحب بجتمعن وصدده

الاعراب ووصله وصدده معطوفان على الصنمية في مجتمعن وهو جازع عندنا وقد بيناه عند قوله مضي
وبنوه والفردت بفضلهم وذكرنا جمعنا وحجة البصر بين عطف عليه من غير تركيد **المعنى** يقول اذا كانت
الايام تباعدنا المتأصل لنا فكيف تقرب الحب القاطع الهاجر لنا وجعل الايام تجتمع مع الوصل
والصد لا تها كيونان فيها والظرف متضمن للفعل فاذا تضمنه فقد لا يسه فكأنه اجتمع معه والمعنى الايام
تباعدتني حبيبا ووصله موجود فكيف اطع في حبيب صدده موجود

ابى خلق الدنيا حبيبا تديمه فما ظلي منها حبيبا تردده

المعنى خلق الدنيا يا بى ان تديم حبيبا فكيف نطلب منها شيئا تردده علينا قال ابو الفتح اذا كان
ما في يدك لا يبقى عليك فما قد مضى بعد من الرجوع اليك وقال الواحدي الدنيا قد ابت ان تديم
لنا على الوصال حبيبا فكيف اطلب منها حبيبا تمنوه عن وصالنا وكيف اطلب منها ان تردده الى الوصال
وبذا كما قيل لبعضهم قد ظهر نبى بجى الاسوات فتال ما نريد بذابل نريد ان تترك الاحياء فلا يسميتهم
واصرع مققول فعلت لغيره تكلف شيئا في طباعك صدده

المعنى يقول الدنيا لو ساخفتنا بقرب اجبتنا لادام ذلك لنا لانها بنيت على التنوير والتشغل فاذا فعلت
غير ذلك كانت كمن تكلف شيئا هو صد طباعه فيدعه عن قريب ويعود الى طبيعه وبذا القول لا عور
ومن يقرن خلقا سوى خلق نفسه يدعه وتغلب عليه الطباع وادوم اخلاق الفتى ما نشأ به واقر
افعال الرجال البدائع وكقول حاتم ومن يمدح باليس من خيم نفسه يدعه وترجوه اليه الراجح
وكقول ابراهيم بن المهدي من تحلى شيمه ليست له فارقته واقامت شيمته ومثله
يا ايها المتحلى غير شيمته ان التحلق يا بى دونه الخلق واصل هذا كله من كلام الحكميم لغيره الافعال
التي هي غير مطبوعة استدلنا بالرجح الهبوب واحسن ابو الطيب بقوله في طباعك صدده كلام حسن
رعى ابيه عينا فارقنا وقوتها مهابطها يورلى بحضنهم خده

الغريب العيس الابل البيض والمها بقرة الوحش ويورلى يطر وهو من الولى المطر الثاني والاول سمي
والولى هو الثاني **المعنى** يدعوه لهذه الابل التي حملت فوقها النسوة اللاتي دموعهن جرين على

على خذوه من لاجل الفرقان جريا بعد جري فجعل نجاء من كالمطر على خذوه من جريا من اجل فرقنا و هذا كلام حسن
بواو يد ما بالقلوب كما نة وقد رخلوا جريد تناثر عقده

الغريب الجيد العنق **المعنى** يريد ان الوادى كان متزينا بهم فلما ارتحلوا عنه تعطل كالعنق اذا سقطت عنه
العقد وهى القلادة من الجوز قال ابو الفتح يعنى الوادى مستوحشا لرحلهم عنه كالجيد اذا سقطت عقده وبها
بالقلوب اى قد قتل الوجود لفقدهم قال ويجوز ان يكون شبه تفرق الجمول والظعن بدرتنا تفرق
ونقل الواحدى قوله الاول حرفا فخرنا ونقل ابن القطاع قوله الثانى حرفا فخرنا فادرا وفيه يصف زهر الوادى
وحسنه فترض بالعطل من الحلى

اذا سارت الاحداج فوق نباته تفاح مسك الغايات ورده

الغريب الاحداج جمع حدج وهو جمع قلة وهو الكثرة حدوج وهو مركب النساء مثل المحفة وحدجت البعير
احدجه بالكر حدجا اذا شددت عليه الحدج واشتد الاغشى الاقل لميشاء ما بالها اللين تحدج احدها
وتفاح تفاعل من فاح يفوح وهى لفظ فضيضة حسنة والغايات جمع غانية وهى المرأة التى غنيت بجها
وقيل بزوها والزند نبت طيب الريحه يقال انه الاس **المعنى** يقول لما سارت الاجال المحدجة فوق الرند
والغايات قد تطيبت بالمسك اختلطت الريحان ففاحت فبعث الوادى بالريح الطيبة قال ابو الفتح
قال لى المتنبى لما قلت هذه القصيدة وقلت تفاح اخذ شعرا مصر هذه اللفظة فتداو لونها بينهم قال
ابو الفتح وهى لفظه فضيضة مستعملة سالت شيخى ابا الحرم مكي بن ريان الكاسى عند قرأتى عليه الديوان
سنة تسع وتسعين وخمسائة ما بال شعرا المتنبى فى كافور اجود من شعره فى عضد الدولة و ابى الفضل بن
العميد فقال كان المتنبى يعمل الشعر للناس للممدوح فكان ابو الفضل بن العميد وعضد الدولة فى بلاد خاتمة
من الفضلاء وكان بمصر جماعة من الفضلاء والشعراء فكان يعمل الشعر لاجلهم وكذلك كان عند سيف الدولة
بن حمدان جماعة من الفضلاء والادباء فكان يعمل الشعر لاجلهم ولا يبالى بالممدوح والدليل على هذا ما قال
ابو الفتح عنه فى قوله تفاح لانه لما قالها انكره عليه قوم حتى حققوا فدل انه كان يعمل الشعر الجيد لمن يكون
بالمكان من الفضلاء

وحال كما حد لهن رمت بلوغها ومن ذو بها غول الطرين ونجده

الوادى

الادب اى ورث حال قال اصحابنا واورث تعمل فى النكرة الخفض بنفسها واليه ذهب المبرد

قال البصريون العمل رُب مقدره وحتنا انها نامة عنها فلما نابت عملت الخفض بنفسها وكانت كوا القسم لانها نابت عن الباء ويدل على انها ليست عاطفة ان حرف العطف لا يجوز الابتداء به ونحن نرى الشاعر يبتدى بالواو في اول القصيدة كقول **هـ** وبلدة ليس بها انيس ومثله كثير يدل على انها ليست عاطفة ووجه البصرين ان الواو عطف وحرف العطف لا يعمل شيئا لان الحرف لا يعمل الا اذا كان محتصا وحرف العطف غير مختص فوجب ان لا يكون عاملا واذ لم يكن عاملا فوجب ان العامل رُب مقدره ويدل على ان رُب مضمرة انه يجوز ظهورها معها نحو رُب بلدة **الغريب** غول الطريق ما يقول سالكه من تعبها اي يهلكه **المعنى** يقول رُب حال في الصعوبة كاحدى هؤلاء النسوة في بعد الوصول اليها من دونها بعد الطريق وتعبها وما فيه من المهالك يتر اية يطلب احوال عظيمة لا يقدر على الوصول اليها كما انه لا يقدر على الوصول الى احدي هؤلاء الغانيات قال

ابو الفتح ويجوز ان يكون الحال حسنة كاحدى هؤلاء الغواني في الحين
 وَتَوْبُ خَلْقِ اللَّهِ مِنْ زَادِ هَيْمِهِ وَقَصْرَ عَمَّا تَشْتَبِي النَّفْسُ وَجَدَهُ

الغريب الوجد السعة قال الله تعالى من حيث سكنتم من وجدكم **المعنى** قال الواحدى هذا مثل ضرب لنفسه كما انه يقول انا تعب خلق الله لزيادة همي وقصور طريقي من العي عن مبلغ ما هم به وهذا ما خوذ مني الله ان بعض العقلاء سأل عن اسوء الناس حالا فقال من قويت شهوته وبعثت همته واتسعت معرفته وضاعت مقدرته وقد قال الخليل بن احمد **هـ** رزقت لبا ولم ارزق مرونة وما المرونة الا الكثرة المال اذا اردت مسامحة تباعدني عما ينهه باسمي رقة الحال واصل هذا كله من قول الحكيم التعب الناس من فقرته مقدرته واتسعت مرونة

فَلَا يَخْتَلِي فِي الْمَجْدِ مَالِكٌ كَلْمُهُ فَيَخْتَلِي مَجْدُكَ كَانِ بِالْمَالِ عَقْدُهُ

المعنى يقول لا تصرف في العظيمة فالاسراف غير محمود ولا تذهب مالك كله في طلب المجد والرياسة لان المجد لا يعقد الا بالمال فاذا ذهبت المال انتحل ذلك العقد الذي كان يعقد بالمال الا ترى الى قول الشاعر عبد الله بن معاوية **هـ** ارى نفسي تتوق الى اموزة يقصر دون مبلغين مالي فلان نفسي تطاد عنى لبخل ولا مالي يبلغني فعالي يتاسف على قصور المرء عن مبلغ مراده والبولطيب يقول ينبغي ان تقصد في العطاء وتذخر الاموال لتطبعك الرجال فتتناول العلى وتصل الى الشرف وضرب له مثلا فقال

وَدَّرِبْرُهُ تَدْرِيبُ الَّذِي الْمَجْدُ كَفُّهُ إِذَا حَارَبَ الْأَعْدَاءَ وَالْمَالُ زَنْدُهُ

المعنى

المعنى يريد لا يقوم الكف الا بالزند وكذا الاعداء لا تبديهم الا بالمال فجعل الكف مثلاً للمجد والزند مثلاً
للمال فكما لا يحصل الضرب الا باجتماع الكف والزند كذلك لا يحصل العلو والكرم الا باجتماع المال والمجد فهما
قريتان وقد بينه فيما بعده

فَلَا مَجْدَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَالَ فِي الدُّنْيَا لِمَنْ قَلَّ مَجْدُهُ

المعنى يريد ان صاحب المال بلا مجد فقير وصاحب المجد بلا مال متوجه عليه زوال مجده لعدم المال ويريد ان
صاحب المال اذا لم يطلب المجد بانه كانه لا مال له لمساواة الفقير وبذلك من قول الحكيم اعظم الناس محبة من
قل ماله وعظم مجده ولا مال لمن كثر ماله وقل مجده

قَالَ وَفِي النَّاسِ مَنْ يَرْضَى بِمَيْسُورِ عَيْشِهِ وَكَرُّهُ رِجَالَهُ وَالثَّوْبُ جِلْدُهُ

المعنى يقول في الناس من هو دني الهمة يرضى بدون العيش ولا يبالي ولا يطلب ما وراء ذلك ويرضى ان
يعيش عارياً راجلاً وهذا المعنى هو الذي قد يحصل العارف المعالي من كان يرضى بهذا العيش طامعاً لله
تعالى فهذا عندى هو صاحب الهمة العالية

وَلَكِنْ قَلْبًا بَيْنَ جَنْبِيَّ مَالٌ مَدَى يَنْتَهِي بِي فِي مَرَادٍ أَحَدُهُ

المعنى يقول انما لي قلب ليس له غاية ينتهي اليها في مطلوب اجمل له حتى اذا اجلت له احد من مطلوبي لما
يرضى بذلك بل يطلب ما وراءه قال ابو الفتح وصفت نفسه بقلة العقل وما ابعده قوله هذا من قوله لسرى لباسه

القطن فاستكثر المروي ولم يذكر الديباج والحلل فقوله هنا سقوط وقوله لسرى جنون
يَرَى جَنَمَهُ يَكْسِي شَقْفًا تَرْتَبِيَةً فَيَخْتَارُ أَنْ يَكْسِيَ دُرَّ عَاثِيَهُ

الغريب الشفوف جمع شفت وهي الثياب الرقيقة تترتبة تنعم **المعنى** يقول قلبي يابى التنعم وانما يطلب المعالي
الدرع التي تشقه فلا يطلب رفاهية لجسمه بان يكسوه ثياباً رقيقة ناعمة فيختار لبس الدرع المنقلة على البشائر
الخفيفة لانها ادعى الى طلب الفخر والشرف

يُكَلِّفُنِي التَّهَجِيرَ فِي كُلِّ مَهْمَةٍ عَلَيَّ مَرَاغِيَةٌ وَزَادِي رُبَّةٌ

الغريب التهجير السير في كل الهواجز والهجمة الغلاة الواسعة من الارض والرند النعام الذي خالط اسوداً
بياض **المعنى** يقول قلبي يكلفني السير في كل باجرة في كل فلاة بعيدة لا لغرضي عليق الا نبتها والى زادها
الا النعام اصيدها فاكلها

وَأَمْضَى سِلَاحٍ قَلَدَ الْمَرْءِ نَفْسَهُ رَجَاؤُ أَبِي الْمَسْكِ الْكَبِيرِ وَقَصْدُهُ

المعنى قال ابو الفتح رجاءه وقصده عشيرة من لا عشيرة له وقال الواحدى رجاء ابى المسك وقصدى آياه
اصغى سلاح اقلده على الحوادث والنواب يريد انها يدفعان ما اخافه وهو احسن من قول ابى الفتح
وهذا المخلص من احسن المخلص
قال

هَيَّا نَاهِرًا مَنْ خَانَهُ كُلُّ نَاهِرٍ وَأُسْرَةٌ مَنْ كَثُرَ النَّسْلُ جُدُّهُ

الغريب الأُسْرَةُ اللَّابِلُ وَالْقَارِبُ **المعنى** يريد رجاءه وقصده عشيرة من لا عشيرة له كما قال ابو الفتح
ويريد انها ينهران على الزمان من لانهل من حوادثه وتقرنه

أَنَا الْيَوْمَ مِنْ عِلْمَانِي فِي عَشِيرَةٍ لَنَا وَالِدٌ مِنْهُ يُعَدُّ نَسَبُهُ

الغريب الولد يكون جمعاً ويكون واحداً قال الشاعر
كان ولد حماراً وقرأ ابن كثير وابوعمر وحمزة الكسائي في سورة نوح ماله وولده بضم الواو سكون
اللام اراد والجمع وهو كقراءة الباقيين فى **المعنى** يريد انه وهب له علماً وانه منهم فى عشيرة
لانه اذا ركب ركبو امومه وانما قوا به فكأنهم عشائره واقاربهم فمولدنا كالوالد ونحن له كالاولاد البررة
نقدية بانفسنا

فَمَنْ مَالِهِ مَالُ الْكَبِيرِ وَنَفْسُهُ وَمَنْ مَالِهِ دَرُّ الصَّغِيرِ وَمَهْدُهُ

الغريب الدُّرُّ اللَّبِنُ يُقَالُ دَرُّ الْفَرْعِ بِاللَّبَنِ **المعنى** يقال قد عم ماله الصغير والكبير فالذى يملكه هو ميمها
وهبه له والذى يرصنه الصغير الذى يهبه له النوم وهو سريره نام فيه الصبي يهبه له نبوش هو المهد و
هو ايضا من ماله لانه ملك له الثروة والعطاء والفضل فى كل شئى قال ابو الفتح يهب للناس انفسهم كما
يهب لهم المال لانه ملك الجميع كبيرهم وصغيرهم

تَجْرُّ الْفَتَا الْخَطِيءَ حَوْلَ قَبَائِرِهِ وَتَرْدِي بِنَاتِقِ الرِّبَابِ وَجُرْدُهُ

اللعاب قوله وجرده وحده الضمير ولم يقل وجره لان الرباب اسم واحد غير منكثر بمنزلة القوم وال
الغريب الخطيئ منسوب الى الخط موضع باليمامة خطا بهجر لان الرياح تقوم فيه والرباب اسم لجماعة الخيل
ويقال الرباط الخيل الخمس فما فوقها قال الشاعر العدوى بشير بن ابى العيسى وان الرباط النكد
من آل داحس ابين مما يفلحن يوم ربانها وتردى من الرديان وهو ضرب من العذو **المعنى**

المعنى يقول نحن في خدمته اين نزل واين ضرب قبا به تعدو بنا الخيل في محبة ضوامر وقلب الضوا
و نمتحن الشباب في كل وابل **دروى القسي الفارسية رعدة**

الغيب نتحن اى نختبر و امتخت البير اذا اخرجت ما فيها من التراب والطين والقسي الفارسية
يريد المنسوبة الى فارس يريد صنعة العجم **المعنى** لما جعل السهام والبالا استعار لها رعدا وسببها
با وابل لكثرةها وبدوى الرعد لكثرة اصواتها يقول نحن نتفاضل بالقسي ونترامى بالسهام فهم يتلاعبون
بالاسلحة كمادة الفرسان في الحرب

فَا لَّا تَكُنْ مِمَّنْ الشَّرَىٰ اَوْ غَيْرِهِ **قَانَ الَّذِي فِيهَا مِنَ النَّاسِ اُسْدُهُ**

الاعراب الشرى او عينه الشرى في موضع نصب لانه خبر كان او عينه عطف عليه وروى بالفتح
فان التي فيها انت لارادة الجماعة والفتة **الغيب** الشرى الموضع الكثير لاسد و قال الجوهري
اصلة طين في سلمى كثير لاسد والعين الاجمة **المعنى** يقول ان لم يكن مصر هذا الموضع الكثير لاسد
ولا مواضع الاسد قان اهلها من الناس اسود الشرى ويجوز على رواية ابن جني ان اراد التناث
لان الاسود مؤنثة فانت الموصول

سَبَابِكُ كَأَفْوَرٍ وَعَقِيَانُهُ الَّذِي **يَصُمُّ الْقَنَا لَا بِالْأَصَابِ نَعْدُهُ**

الاعراب سبابك بدل من اسده يريد ان الذي فيها من الناس سبابك كافور **الغيب**
السبابك جمع سبيكة من ذهب وفضة وهو ما يذاب منها والعقيان الذهب **المعنى** يقول علمانه
الذين اختارهم واذخرهم للحرب وسماهم باسم الذهب والفضة لانهم مثل الذخائر غيره والاموال
لانه بهم يصل الى مطالبه كما يصل غيره الى مطالبه بالاموال ولكن نقد هذه السبابك لا يكون بالانما
انما يكون بالرماح يستغلون بالرماح فيقتبدين المطمان ومن يصلح للحرب ممن لا يصلح لها
بَلَاءًا حَوَالِيَهُ الْعُدُوَّ وَغَيْرَهُ **وَجَرَّبَهَا هَزْلُ الطَّرَادِ وَجِدُّهُ**

الغيب بلانا اختبرنا ومنه قوله تعالى ولنبلوكم حتى نعلم المجاهدين الآية **المعنى** يقول اختبرنا العدو
حوالي كافور لكثرة ما حاربوا اعداءه معه وشهدوا معه المعارك فصاروا مجربين بكثرة القتال
ويريد هزل الطراد انهم يطارد بعضهم بعضا طاعة وجده مطاعنة الاعداء في الحرب قال

أَبُو الْمَسْكَ لَا يَفْقَهُ بِذَنْبِكَ عَفْوَهُ وَكَذَلِكَ يَفْقَهُ بَعْدَ رُكْحٍ حَقَّقَهُ نَبْرُكَ
المعنى أبو المسك كناية كالمحور يقول عفوهُ أكثر من ذنب الجاني وأنه كثير العفو وأنه ليس يحقود فإذا اعتذر

إليه الجاني ذهب حقه وهذا معنى حسن جداً

فَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالْحَجْدِ سَعِيهِ وَيَا أَيُّهَا الْمَنْصُورُ بِالسَّعْيِ حَبْدُهُ

المعنى يقول إذا سعى نصر سعيه بالحج لا أن الله ينصره وحجده أيضاً منصور بسعيه وسعيه سعادة لحجده
وزيادة في قدره والمعنى أن النصر والسعادة قد اجتماعه والحج والسعي إذا اجتماعاً لسان نال

يريد من المطلوبات

تَوَلَّى الصَّبَا عَمِّي فَأَخْلَفَتْ طَيْبُهُ وَمَا ضَرَفَنِي لَمَّا رَأَيْتُكَ فَفَدُهُ

المعنى يقول لما شئت وذهب عمي الشباب أعطيتني الخلف من الصبا يريد أني فرحت بك فرح الشباب
فلم يضرني فقد الشباب مع رويك وكذب فيما قال لأن كافرًا للصورة له ولا معنى بل كان من أوجه صورة
السودان قال

لَقَدْ شَرِبْتُ فِي هَذَا الزَّمَانِ كَهْوَهُ لَدَيْكَ وَشَابَتْ عِنْدَ غَيْرِكَ مَرْدُهُ

المعنى يريد تأكيد ما قاله وإن الكهل في حسن سيرتك وعدلك صاروا شبتنا والاحداث عند غيرك
قال أبو الفتح هذا تعريف بسيف الدولة أي صاروا عند غيرك بظلمة وسوء سيرته شيبا ويجوز أن يكون
هذا من المقلوب يجوز أن الكهل عندك لما يتألم من الذل والظلم والاحترار كحال الصبيان
أن المراد وهم الشباب عند غيرك بالاحترام لهم ورفع أقدارهم صاروا شيباً أي موقرين توقير الشيخ
الآلِيتَ يَوْمَ السَّيْرِ يُخْرِجُ حَرُّهُ فَتَسَالُ وَاللَّيْلُ يُخْرِجُ بَرْدَهُ

الاعراب الليل عطف علم اسم لبيت وقوله فتسأله لضعف لانه جواب التمني ومثله في المعنى قراءة فخص
عن عاصم لعلى أبلغ الأسباب أسباب السموات قاطع لما كان في لعل معنى التمني **المعنى** انه يريد
شدة ما لقي في طريقه اليه من حر النهار وبرد الليل وبذا يكون في اواخر أيام الصيف واول الخريف
لأن النهار يكون كرباً والليل بارداً وما احسن ما جمع بعضهم الفصول الاربعه فقال اذا كان يوم ذيك
حر المصيف وكرب الخريف وبرد الشتاء ويلهبك حسن زمان الربيع ففعلك للخريف قل لي متى
وكيف تترعاني وجران مؤرض فتعلم اني من حساك حده الويب

الغريب ترعاني ليس هو من الرعاية الحفظ وانا هو بمعنى تراني وترعيني ويران مأثور بالشام بالقول
من سلمية على يوم منها وسعوض ظاهري يقال اعرض الشيء اذا بدلتناظر ومنه قوله **هـ** واعرضت اليها
واشتمخت **المعنى** يقول ليترك ترعاني وانا على هذا الماء فكلت ترى الكماشي فتعلم اني ماض في الامور
كضار السيف قال

وَرِنِّي إِذَا بَاثَرْتُ أَمَّا أُرِيدُهُ تَدَانَتْ أَقَاصِيهِ وَإِنِ اشْتَدُّهُ

الغريب اقاصيه باعده واشتده اصعبه **المعنى** يريد اذا اطلبت امر اسهل على اصعبه وان شديده لوجها
وقوة همتي يصف نفسه بالجلد والشجاعة قال

وَمَا زَالَ أَهْلُ الدَّهْرِ يَشْتَبِهُونِي إِلَيْكَ فَلَمَّا لَحْتُ لِي لَاحَ قَرُّهُ

الاعراب قوله لي يتعلق بيشتهون واليك يتعلق بمحذوف وهو حال والتقدير سائر اليك وقاصداً
اليك **المعنى** يقول انزال تشاكلون ويتساوون في مسيرى اليك فلما ظهرت لي ظهر الغزو الذي لا يشاكل
احد منهم وهذا قوله **هـ** الناس المبروك اشباه والدهر لفظ وانت معناه قال ابو الفتح هذا في غاية الحسن
في السج ولو اراد مريراً ان يقله بوجوه الامكنه لو لا تقديم المرح فيه قال

يُقَالُ إِذَا ابْصُرْتَ جَيْشًا وَرَبَّهُ أَمَّا كَ رَبِّ رَبِّ ذَا الْجَيْشِ عِبْدُهُ

المعنى قال الواحدى هذا التفسير لما قبله يقول اذا رايت جيشاً وملكه فاستعظمت قبلى اماك اى قد امك
به الذى تراه عبده فالذين راهم هم الذين اشتبهوا له والذى قبيل له رب هذا الجيش عنده هو الغزو الذى
للاح له **وَالْقَى الْقَوْمَ الضَّحَّاكَ اعْلَمْ أَنَّهُ قَرِيبٌ بِذِي الْكَلْبِ الْمُغْدِقِ عَمْدُهُ**

الاعراب قوله بذي الكلب اى بهذه الكلب وقال ابو الفتح بصاحب الكلب والاول اجود **المعنى** يريد ان
اذلقى النساءنا ضاحكاً علم انه قريب عهد بلك وعظايم وقال ابو الفتح لما قبل كلك كسنة الضحك بركتها
وسعادة من يصل اليها لا تك اغنية فكثر ضحكك

فَوَازَكَ مَرَّتِي مَنِ الْيَكِ اسْتِثْيَا فِي وَفِي النَّاسِ الْاَفْيَكِ وَحَدَّكَ زَهْدُهُ

الاعراب قدم الاستثناء بقول الكيت **هـ** واما الال احمد شيبويه واما الال مذهب الحق مذهب ورغ
زهده على الابداء لتقديم الغرط الذى هو خبره وتقديره زهده فى الناس الا فيك **المعنى** يقول زارك جل
يعنى نفسه اشتياقه كله الى روتيك وزهده فى الناس كلهم الا فيك وحده يريد ان زهده فى قصد الناس سواه

يُخَلِّفُ مَنْ لَمْ يَأْتِ دَارَكَ غَايَةً وَيَأْتِي فَيَدْرِي أَنَّ ذَلِكَ جُهْدُهُ

المعنى يقول غايته كل طالب مرتبة دارك ونهاية ما ياتيه مكتسب المجد ان يقصدك فمن لم يات دارك فقد خلف غايته اذا اتانا علم ان ذلك زهده في ابتناء المجد والكساب المال كقوله **هـ** هي الغرض الاقصى **بئسك المنيء** فَإِنْ نَلَيْتَ مَا أَلَيْتَ مِنْكَ قُرْبًا شَرَّيْتَ بِمَاءٍ بِعَجْرٍ الطير **وَرُدُّهُ**

المعنى يقول ان بلغت المني فيك فلا عجب فكم قد بلغت المنيع من الامور التي لا تدرك جعل الماء الذي لا يردده الطير مثلاً للمنيع من الامور وهذا البعده الطريق اليه ضرب هذا المثل قال ابو الفتح يكن ان يقبل سحوا معناه ان اخذت منك شيئاً على بئسك وامتناعك من العطاء فكم قد وصلت الى المستصعبات واستخرجت الاشياء الصعبة

وَوَعْدُكَ فِعْلٌ قَبْلَ وَعْدٍ لِأَنَّهُ نَظِيرُ فَعَالٍ الصَّادِقِ الْقَوْلِ وَعَدُهُ

المعنى يقول وعدك نقد لان الفعل قبل الوعد نقد ومن كان واقفياً بمواعيده فوعده نظير فعله لانه اذا وعد شيئاً ففعله لكون النفس الى وعده فكأنه نقد

كَلَّنَ فِي اصْطِنَاعِي مُحْسِنًا كَجَرَّبَ بَيْنَ لَكَ تَقْرِيْبُ الْجَوَادِ وَشَدُّهُ

التقريب ضرب من العدو وقرب الفرس اذا رفع يديه معاً ووضعها معاً في العدو وهو دون الحضر له تقريبان اعلى وادنى والشدة العدو وشده اي عد **المعنى** يقول جربني في اصطناعك اياي لبين لك اني موضع الصنعة والتجربة توف الفرس والنوع جريه من التقريب والعدو وقال ابو الفتح جربني لظن لك صغرامى وكبيره فاما تصطنعني واما ترفضني فلا فضل بيني وبين غيري اذا لم تجربني **اِذَا كُنْتَ فِي شَكٍّ مِنَ السَّيْفِ فَأَبْلُهُ فَإِمَّا تَغْفِيهِ وَإِمَّا تُعْهَدُهُ**

التقريب يقال نفاه ونفاه مخففاً وشده واقابله فاختره **المعنى** يقول اذا جربت السيف بان لك صلاً وفساده فاما ان تلقيه لانه كهام واما ان تتخذه للرب لانه حسام وهذا مثل ضربه لنفسه فيقول جربني فاما ان تصطنعني واما ان ترفضني فلا فضل للسيف الهند واتي على غيره من السيوف اذا لم يجرب **وَمَا الصَّارِمُ الْهِنْدِيُّ إِلَّا كَغَيْرِهِ إِذَا لَمْ يَفَارِقْهُ السَّجَادُ وَعَدُهُ**

التقريب الهندي القاطع من ضرب الهند والسجاد حامل السيف **المعنى** يقول السيف الهندي القاطع كغيره من السيوف اذا كان في وعده ولم يجرب واما يبرق مضاره او اسل وجرب واما كذلك اذا لم يجرب يبرق ما

ما عندي ولم يكن بيني وبين غيري فرق وقال ابو الفتح كان يطلب منه ان يوليه ولاية فقال له جربني لتعرف ما عندي
من الكفاية واتي اصليح ان الكون والياء وبذا من قول الطائي **لما استضيتك للخطوب كيفيتها والسيف
لا يكفيك حتى ينتضي**

وَأَنَّكَ لَمَشْكُورٌ فِي كُلِّ حَالَةٍ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْبَشَاشَةُ رَفَدَهُ نِوَالٍ
الاعراب الضمير في رفده يرجع الى المشكور كما تقول انت الذي قام اخوه **المعنى** يقول انت المشكور عندي
في كل حاله وان لم تر فذني الالبشاشه وجهك انا الكفى منك بان اراك طلق الوجه وانا اشكرك على ذلك قال
وَكُلُّ نِوَالٍ كَانَ أَوْ هُوَ كَأَنَّ فَلَحْظَةُ طَرَفٍ مِنْكَ عِنْدِي تَنْدُهُ

الغريب الند المشد والند الضد وجهه انداد قال الله تعالى ويجلون له اندادا **المعنى** يقول نطرك الى نظير
كل نوال اخذته منك او اخذته

وَرَأَيْتَنِي لَفِي بَحْرٍ مِنَ الْخَيْرِ أَضُدُّ عَطَايَاكَ أَرْجُو مَدًّا وَهِيَ مَدُّهُ

الغريب المد الزيادة ومد البحر زاد **المعنى** يقول اناني بحر من الخير يريد للثرة ما يصل اليه من البر والصلوات
ويريد اني ارجو عطاياك فاتها زيادة البحر الذي انافيه

وَمَا رَغِبْتَنِي فِي عَسْجِدٍ اسْتَفِيدُهُ وَكَلَّهْتَنِي فِي مَفْخَرٍ اسْتَجِدُّهُ

الغريب العسجد الذهب **المعنى** يقول لا ارجب في مال من جهتك ولكن في مفخر جديد لانه كان يطلب منه
ولاية وهذا القول المبهتي يا ذا اليمينين لم ازرك ولم اصحبك من خلة ولا عدم زارك بي همة متارعة
الى جسيم من غايتهم ومثله الصناله لم تزرني ابا على سنة الجذب عندي من الكفاف ففصول غير اتى
باغى الجليل من الامر وعند الجليل يعني الجليل ومثله حبيب ومن خدم الاقوام يعني نوالهم فاني لم اخدمك الا
ومثله للطائي ايضا يا ربما رفوت قد كنت آملها لديك لاقفة ابني ولا هبها وقد كرهه ابو الطيب بقوله
وسرت اليك في طلب المعالي وسار الغير في طلب المعاش

يَجُودُ بِرٍ مِنْ نَفْعِ الْجُودِ جُودُهُ وَيَجْمَعُهُ مِنْ نَفْعِ الْحَمْدِ حَمْدُهُ

المعنى يريد انك تجوده وجودك فاضح جود غيرك بزيادته عليه واحمدك انا وحمدى بفضح حمد غيري لان حمدى فوثة
فَأَنَّكَ تَأْمُرُ النَّحُوسَ بِكُوكِبٍ وَقَابَلْتَهُ إِلَّا وَوَجْهَكَ سَعْدُهُ

المعنى يقول انت تسعد النحوس وتعني الفقير فاذا امر النحوس بكوكب وقابلته بوجهك زال النحس عنه وسعد وبها

كقول الطائي **س** يلقى السعد بوجهه ويحبه **س**

والفضل قوم من الغلمان بابن الاخشيدى سولى كافر و اراد وان

يفسد والامر على الاسود فطال به بسببهم اليه فسلمهم واصطلم فقال

صَمَّ الصَّلْحُ مَا اشْتَبَهَتْهُ الْأَعَادِي وَأَذَاعَتْهُ السُّنُّ الْحَسَا **س**

الغريب اللحم القطع واذاع السرة افشاه وظهره **المعنى** يقول الصلح قد قطع الذي اشتبهاه العدو واذاعه

لسان الحسو وبينكما

وَأَرَادَتْهُ أَنْفُسُ خَالٍ تَدْبِيرُكَ مَا بَيْنَتْهَا وَبَيْنَ الْمَرَادِ **س**

المعنى والذي ارادته وتمننه النفس حال راك اي سئفها راك عن ذلك وحجز بينها وبين ما ارادته

انتشار الشتر

صَارَ مَا أَوْضَعَ الْمُجْتَبُونَ فِيهِ مِنْ عِتَابٍ زِيَادَةً فِي الْوُدِّ **س**

الغريب اوضع الراكب بعيره اذا حمل على السير السريع والنجب ضرب من العدو ويقال خب الغرس خبث

بالضم خبثا وخبيا وخبيا اذا راح بين يديه ورجليه وخبثه صاحبه يقال جاؤا محببين **المعنى** يقول هو صار فعل

من سعى بينكم بالنميمة زيادة في ودادكم لان الود بعد القتال اصغى وهو قريب من قول ابى نواس **س**

كأنا اثنوا ولم يعلموا عليك عندي بالذي عابوا **س**

قال **س** وكلام الوشاة ليس على الاحباب سلطانة على الاضداد

الاعراب على الاحباب في موضع نصب خبر اللبس وعلى الاضداد في موضع مفعول سلطانه تقديره تسلطه

على الاضداد **المعنى** كلام الوشاة لا يؤثر شيئا في الاحبة انما يؤثر في الاعداء

انما ينجح المقالة في المرئي اذا صادفت هوى في القوادى ن وافت

المعنى يريد انما يبلغ القول النجاح اذا سمع من يوافق هواه ذلك القول نغى عن ابن الاخشيدى موافقة

قلبية كلام الوشاة **س**

قال **س** واعمري لقد هزرت باقبل فالفيت او ثن الاطواد

الغريب الاطواد جمع طود وهو الجبل العظيم الفيت وجدت ومنه الفينا عليه آباءنا اي وجنا **المعنى**

يقول حركت باقبل لك فوجدت او ثن الجبال التي لا تتحرك يريد انك لا يؤثر فيك الواشنون والساعون

الساعون بالنميمة

وَأَشَارَتْ بِمَا أَمَّيْتُ رِجَالَ كُنْتُ أَهْدِي مِنْهَا إِلَى الْإِرْتَادِ
المعنى يقول اشارت رجال بايئت وكرهت وكنت اهدى منها الى الارتداد لانهم اشاروا بالشفق
والخلاف فابيت ذلك فكنت ارشدهم

قَدْ يُصِيبُ الْقَتِي الْمَشِيرُ وَلَمْ يَجْهَدْ دُيُوشَى الصَّوَابَ بَعْدَ اجْتِهَادِ
الغريب اشوى يشوى اذا اخطأ وراه فاشواه اذا لم يصيب قال الهذلي **هـ** فان من القول الذي
لا تشوى لها اذا زال عن ظهر اللسان انقلابها **المعنى** يقول قد يصيب المشير الذي لم يجتهد وقد خطئ اجتهد
بعد الاجتهاد يريد ان الذين اعملوا الراى اخطأوا حين اشاروا عليك باظهار الخلف وان
اصبت الراى حين ملت الى الصلح يريد ان راى كان ارشد من راىهم الذي اعملوه

نَلْتُ مَا لَا يُنَالُ بِالْبَيْضِ وَالسَّمْرِ وَصُنَّتِ الْارْوَاحُ فِي الْأَجْسَادِ
المعنى يريد السيوف والرمح وبها البيض والسمر فاتي بالمقابلة يريد ملت برأىك السيد لا ينال
بالسيوف والرمح لاملت الى الصلح وصنت اي حفظت الارواح في اجسادها ولم تترك دما
وَقَتْنَا الْخَطْفَ فِي مَرَاكِزِ مَا حَوْلَكَ وَالْمُهَيَّجَاتِ فِي الْأَعْمَادِ
المعنى يقول بلغت ما لم يبلغوا وقتنا الخطم كوزة لم ترفع لقتال وكذلك سيوفك لم تسل عن اغاذا
والرمح لم تحرك لطنن والسيوف لم تسل لضرب

مَا دَرَّ وَادْرَأُوا فَوَاوَكُ بِفَيْحِهِمْ سَاكِنًا أَنْ رَأَيْتُ فِي الظَّرَادِ
المعنى يقول لم يعلم الناس لما رأوك ساكن القلب انك تطارد برأىك وتجتهد في اعماله في الصواب
فصح لك وونهم الصواب

فَقَدَى رَأْيَاكَ الَّذِي لَمْ تُفْهَدْ كُلُّ رَأْيٍ مَعْلَمٍ مُسْتَفَادِ
المعنى يريد ان راىك تلاومك لم يفدك اياه احد انما هو الهائم من انه فهداه كل راى استفاد معلم
وَاِذَا الْعِلْمُ لَمْ يَكُنْ فِي طَبْعِ لَمْ يُحْكَمْ تَقْدِيمُ الْمَسْبُودِ
المعنى اذا لم يطبع المرأ على العلم الغريزي لم يفده علوسنة وتقديم ميلاده وليس الشيخ اولى بصحة الراى من
الشباب وهذا من قول الحكيم بالغريزة يتعلق الادب لا بتقدم السن

فِيهِذَا وَرَمْلُهُ سُدَّتْ يَا كَأَنَّهُ قُورٌ وَاقْتَدَتْ كُلَّ صَعْبِ الْقِيَادِ

المعنى يقول بهذا الرأى فى هذه الحادثة وبمثلة فى سائر الحوادث سُدَّتْ الناس وانقاد لك ما لا يتقاد لغيرك
وقال ذلك لحسن رأيك

وَاطَاعَ الَّذِي اطَاعَكَ وَالطَّاعَةَ لَيْسَتْ خَلَائِقَ الْأَسَادِ

المعنى يقول وبمثل هذا الرأى اطاعك الناس الذين كانوا أسود وغيران الاسود ليست من خلقها الذئول
تحت الطاعة قال ابو الفتح انما اطاعك الرجال التي كانت اسد لان مثلها من يولف منه الذئول تحت الطاعة

إِنَّمَا أَنْتَ وَالِدٌ وَالْأَبُّ الْقَارِعُ أَحْسَنُ مِنْ وَاصِلِ الْأَوْلَادِ

المعنى يقول انت فى تربيتك اياه كالوالد والوالد القارح ابر من الولد وان كان يصله بريد اناك
ربيت ابن سيدك وانت اشفق عليه من كل احد

لَا عَدَاةَ لِلشَّرِّ مِنَ بَغْيٍ لَكَمَا الشَّرُّ وَخَصَّ الْفَسَادُ أَهْلَ الْفَسَادِ

المعنى هذا على طريق الدعاء يقول لا يجاوز الشر من يطلب لكما الشر اى لا زال فى الشر من يطلب لكما الشر ولا
يجدى الفساد من طلب فساد امر كما وقول لا عدا اى لا يجاوز

أَنْتُمَا أَتَّفَقْتُمَا الْجِسْمَ وَالرُّوحَ فَلَا أَحْتَجُّمَا إِلَى الْفِعْوَادِ

المعنى يقول مثلكما فى الاتفاق كالروح والجسد اذا اتفقا صلح البدن واستغنى عن الطبيب والعائد واذا
تنافرا افسد البدن والمعنى لا وقع بينكما خلف

وَإِذَا كَانَ فِي الْأَنْبَابِ خُلْفٌ وَتَسَنَّعَ الطَّيِّبُ فِي صُدُورِ الصَّعَادِ

الغريب الصعاد جمع صعده وهى القناة المستقيمة والطيب الخفة والانباب جمع انبوب **المعنى** جعل الاناب
مثلا للاتباع والصدور مثلا للرؤساء يقول اذا اختلفت الخدم جرى بين السادة التنازع والتحارب كالريح
اذا اختلفت انابيبها لم تستقم صدورها وقال ابو الفتح لو قال فى رؤس الصعاد وكان اولها لان الطيب يكون

فِيهَا وَلَا تُقْرَبُ إِلَى الرِّيَاسَةِ سَبَبِ الْعُلُوِّ

أَشْتَمَتِ الْخُلْفُ بِالشَّرَاقِ عِدَانًا وَشَفَى رَبَّ فَارِسٍ مِنْ آيَادِ

الغريب الشراة هم الخوارج سمو انفسهم بهذا الاسم يعنون انهم اشتروا انفسهم من الله بالقتال فى
دينه عدا با جمع عدو رب فارس هو سا بور ذو الالكاف وآياد بكسر الهمزة حى من معد **المعنى** يقول الخلف

الخلافت الذي وقع بين الناس الذين كانوا قبلكم اداهم الى شمامة الاعداء فمكن منهم عدوهم بسبب خلافت
 الذي وقع بينهم كالحواج ظفر بهم المهلب بن ابي صفرة وذلك انهم لما كانوا مجتمعين لم يكن المهلب يقوى بهم
 فاحتمل على نصال لهم كان يتخذ لهم نصالاً مسمومة فكتب اليه المهلب وصل ما بعثت لنا من النصال
 المحمومة للآجال وحمدنا فعلك وشكرنا فضلك ومرتفع ذكرك ونفلي قدرك ان شاء الله تعالى وبس
 الكتاب على يد من اعترضهم عليه فاختلفوا في قتله مضمومة طائفة وردته اخرى فاقتتلوا حتى قتل عدوهم
 اياها واختلفوا وتفرقوا في البلاد فمكن منهم ذوا الاكتاف سابور ملك فارس فاهلكهم وقصبة بلاد فارس شيراز
 قال **دَوَّلَى بَنِي الْيَزِيدِيَّ بِالْبَصْرَةِ حَتَّى تَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ**

الاعراب الضمير في تولي للخلف وبني اليزيدي مفعول والباء متعلقة بتولي والظرف متعلقة بتمزقوا
المعنى يقول تولي الخلف بنو اليزيدي وهم ابو الحسن وابو عبد الله وابو يوسف قصدوا البصرة و
 اخربوا منها عامل الخليفة وبواسن واثق واستولوا عليها ثم اختلفوا وذهب ملكهم عند اختلافهم
دَوْلُو كَا كَامْسٍ فِي الْقُرْبِ مَنَا وَكَطَسِمٍ وَاجْتَهَبَا فِي الْبِلَادِ

الاعراب نصب ملوكا بتولي اي تولي الخلف ملوكا والكاف في موضع نصب لانه صفة الملوك
الزبيب طسم واجتبهما حديس قبيلتان من عاد كاتا في اول الدهر وانقرضتا **المعنى** يقول تولي الخلف
 ملوكا عهدهم منا كاس وآخرين بعد عهدهم كطسم لما اختلفوا اهلكوا
كَمَا بَثَّ عَائِدًا فِيكُمْ مَرَّةً وَمِنْ كَيْدٍ كُلِّ بَاغٍ وَعَادٍ

الاعراب قوله كلما البار متعلقة بمجدد تقديره بث عائد ابا منه ان يقع كلما وقال الواحدى كلما
 اي لاجلكم **الزبيب** العادي الظالم يقال عدا عليه فهو عاد عدوا وعداء ومنه فيسبوا الله عدوا بغير علم
 وفرأ الحسن البصري عدوا واصله تجاوز الحد بالظلم **المعنى** يقول اعيد كما باسه من الخلف ومن كيد الباغين و
وَرَبَيْتِكُمَا الْاَصِيلَيْنِ اَنْ تَفْرَقَ صُومُ الرِّمَاحِ بَيْنَ الْجَيْبِ

الاعراب بلبيكما هما شأن فسد من شيتين وهذا هو الاصل ولو قال بالباي كما كان جائزا لقوله تعالى
 فقد صنت فلو كما **الزبيب** الاصيلين الثابتين والللب العقل واللبيب العاقل والجيا والجيل **المعنى** يقول
 اعيد باسه ان يقع الخلف بلبيكما فتختلفا فيقع الخلف بينكما حتى تفرق الرماح بين الجياد في الحرب لكثرة طلعا
 الذي يجري بينكما

أَوْ يَكُونُ الْوَلِيُّ أَشَقِيَّ عَدُوِّ بِالَّذِي تَذَخَّرَ مِنْ عَتَادِ

اللعاب أو يكون منصوباً لأنه عطف على قوله أن تفرق والباء متعلقين بأشقي ومن عتاد متعلقين بتذخره
الغريب الولي المحب الموالي والعتاد العدة يقال أخذ للامر عتده وعتاده أي أسبته والله والعتاد العتاد
القدح الضخم وانشد أبو عمرو **فكلم** هنيئاً ثم لانزله وادع هديت بعتاد **المعنى** يقول اعوذ بالله
ان يقتل بعضكم بعضاً بما تذخران من السلاح والسلاح انما يذخر للاعداء لا الاولياء واذا قتل بعضكم بعضاً
صرتم اعداء

بَلْ يَسِرُّنَّ بِأَقْبَى بَعْدَ مَاضٍ مَا تَقُولُ الْعُدَاةُ فِي كُلِّ نَادٍ

الغريب العداة جمع عدو واذا اذا ادخلت الباء قلت عداة بضم العين والعدى بكسر العين جمع عدو
وهو جمع لانظيره قال ابن السكيت لم يات فعل في النون الا حرف واحد يقول هؤلاء قوم عدى وانشد
لسعيد بن عمرو بن حسان **اذا كنت** في قوم عدى لست منهم فكلم ما علق من خميت وطيب **المعنى**
الذي بقي منكم بعد الماضي بل يسره ما تقول الاعداء في المجلس ويحدثون عنه بعده وترك حرمة صاحبه
بذا استفهام معناه الاتكار

مَنْعَ الْوَدِّ وَالرَّعَايَةِ وَالسُّودِّ أَنْ تَسْبَحُوا إِلَى الْأَحْقَادِ

الغريب الوود المحبة والرعاية حفظ العهود والسيادة والاحقاد جمع حقد وهو الضغن **المعنى** تمنعكم من
الاشياء من البغض ولو كانت قلوبكم من الجاد رقق بعضها لبعض فهذه الذي منعت من البغض
وَحُقُوقٌ تَرْتَقِي الْقَلْبَ لِلْقَلْبِ وَلَوْ ضَمَمْتِ قُلُوبَ الْجَمَادِ
الغريب يريد بالجماد الحجارة **المعنى** يريد حقوق التربة والقيام عليه وهو طعل صغير ترتقي قلبك وقلبك
ولو كانت من حجارة

نَ رَأَهُ فَخَدَّ الْمَلِكُ بَاهِرًا مِنْ أَنَاةٍ شَكَرًا مَا أَتَيْتُمَا مِنْ سَدَادِ

الغريب الباهر الغالب وبهره بهر أغلبه والبهر بالضم تتابع النفس وبالفتح مصدر بهره الجمان بهره بهراً
والسداد الاستقامة والصواب والسداد بكسر السين سداد الشغز والقارورة قال العرجي **اصناف**
واحقى اصنافاً ليوم كريمة وسداد ثقوة الماسد او من عوز وسداد من عيش فهو ما يسد به الخلة كير وفتح
والكسر افصح والسد والسد لغتان وهو الجبل والحاجز وقرأ في الكهف بفتح السين ابن كثير والبوعر وحض

حفظ دحمزة والكسائي وبالبا تون بالضم وفي ليس بالفتح اهل الكوفة الا ابا بكر **المعنى** الملك شاكر لما فعلته وهو غالب
فغير ايد يكما على الظفر المخلو و ايدى قوم على الاكباد

الاداب الضمير في الظرف للصلح يريد في هذا الصلح وحرقا الجري متعلقان بمحذوف والتقدير ثابت على الظفر
وثابت على الاكباد **المعنى** يريد ان الكباد بهم تأملت فامسكوا بايديهم وايدى على الظفر وهو مجاز لان الظفر
عرض لا يتاله الايدى ولكنه لما قال وايدى قوم على الاكباد استعار ذلك للظفر

بذره دونه المكاريم والرافة والمجبر والندى والآيدى

الغريب الرافة الرحمة والتعطف ويقال رافة يسكون الهزمة وفتحها وقرا ابن كثير بفتح الهزمة والرافة
بها رافة والندى الكرم والآيدى النعم تج على هذا المثال **المعنى** يقول دولتكما دولة الاشياء التي ذكر
فلا ترضاهما للخلاف

كسفت ساعته كما تكسفت الشمس وعادته ونورنا في ازيد ياد

الغريب كسفت الشمس تكسفت كسوفها وكسفتها تبيد ولا يتعدى ولا يتعدى قال جرير **و** الشمس طالعة ليست بكسفة
تبلى عليك نجوم الليل والقمر اريد ليست بكسفة نجوم الليل والقمر من جريها عليه **المعنى** يقول الذي جرى بكما
كان كما تكسفت الشمس ساعة ثم زال ذلك فعاد الى اكثر ما كان من الود كما الشمس اذا ذهب عنها الكسوف عادت
الى اتم ما كانت فيه من النور

يزحم الدهر ركنها عن اذا ما بفتى ما ريد من المراد

الغريب المراد العاقبة وقد مر بالضم مرادة فهو مراد والمراد الشئ المراد وقيل المراد الجيت ومنه
كل شيطان مراد والمراد جمع مرید وهو الجيت **المعنى** يريد ان ركنها وهو قوتها وسعادتها يدفع الدهر عن
اذا ابفتى مراد اى عات على الاعدا يريد كما فوراً لانه لا يتقاد لمن مرد عليه وطفى ولكن يدحضه ويستأصله

متلف متلف وفتى اربى عالم حازم شجاع جواد

الغريب متلف اى مهلك للاموال متلف مخلفها اذا ذهبت اكتسبها بسيفه اى للكفارم حازم سيدي
الرأى **المعنى** يريد دفع الدهر عن اذا ابفتى هذه صفاته متلف الاموال كسبها وفتى للعهد اى للذل عالم
بتدبير الرعية والرؤب حازم في رأيه بطل كريم محمود على الناس باي ملكه
اجفل الناس عن طريق اربى المشك و ذلك له يقاب العباد

المعنى يقول الناس اسرعوا ذاهبين عن طريقه فتركوه ولم يعارضوه عن قصورهم عنه وذلك له رقاب الناس

فملكهم وفيه ضرب من الهجولوا تغلب كان بجوا

كَيْفَ لَا يَتْرُكُ الطَّرِيقَ السَّيْلَ ضَيِّقٌ عَنِ آتِيَةِ كُلِّ وَادٍ

الاجاب من روى ضيق بالخفض جعله نعتا لسيل وهذا القولك مرث برجل حسن وجهه وهذه صفة لسبب

ومن روى ضيق بالرفع فهي جملة ابتداء وخبر وهي في موضع جر صفة لسيل وعن آية تعلق بضيق **الغريب**

اللاتي السيل الذي يأتي من موضع الى موضع **المعنى** يقول كيف لا يترك الطريق سيل بضيق عن مائه الوادي

واذا كان الماء غالبا وضاق عنه بطن الوادي وكل موضع اتى عليه صار لقا له وهذا مثل الكافور وان يغلب

عليه السيل لا يرد عن وجهه كذلك هو لا يعارضه احد

وقال بجوه قبل مسيرة من مهرب يوم واحد سنة ست واربعين وثلاثمائة

عَيْدًا بِأَيَّةٍ حَالٍ عُدَّتْ يَا عَيْدُ بِمَا مَضَى أَمَّ بِأَمْرٍ فَيُكَلِّمُ تَجْدِيدُ

الاجاب البار في قوله بآية يجوز ان تكون للتعدية فيكون المعنى آية حال **الغريب** العيد واحد الاعياد وانما

جمع بالياء واصله الواو للزوجهما في الواحد وقيل للفرق بينه وبين اعياد الخشب وعيدوا وشهدوا العيد

وهو من عاد يعود لانه يعود في العام مرتين واصل العيد ما اعتادك من هم وغيره قال **ع** قال لقلب يعتاده

من جبهتها عيد **ع** وقال ابن ربيعة المخرجه **ع** امسى باسما هذا القلب معمود اذا اقول صبحا يعتاده عيد

اجرى على موعدها فخلقني فلا امل ولا توفى المواعيد **ع** قوله يعتاده عيدا هو الشاهد ونصب لانه في موضع الحال

تقديره يعتاده الشكر عائد بقول هذا اليوم الذي انما فيه عيد ثم قبل بالخطاب على العيد فقال بآية حال ثم قال الحال

فقال بما مضى ام يا محمد وتقديره هل تجد دلي حاله سوى ما مضى ام بالحال التي اعهد **ع** قال

أَمَّا الْأَجْبَةُ فَالْبَيْدَاءُ وَوَكُنْهُمْ فَلَيْتَ دُونَكَ بَيْدًا دُونَهَا بَيْدُ

الغريب البيداء الفلاة جمعها بئيد لانهما بئيد من يسلكها **المعنى** يريد ان العيد لم يسر بقدمه لانه تيا

على بعد احبته يقول اما اجبتى فعلى البعد متى فليتك يا عيد كنت بعيدا وكان بيني وبينك من البعد ضعف ما

بينى وبين الاحبة لقول الآخر **ع** من سره العيد الجديده فما لقيت به السرورا **ع** كان السرور تيمنى لو كان

أحبابي حضورا **ع**

لَوْ لَا الْعَلَى لَمْ تَجِبْ بِنِي مَا أَحْبَبْتُهَا وَجَنَاءُ حَرْفٍ وَلَا جَرْدًا وَرَقِيدًا وَوَيْدُ

الغريب

الزبيب تجوب تقطع و اجوب اقطع ومنه الذين جابوا الصخر بالواو والوجناء الناقة العظيمة الوجناء قيل
 العظيمة الخلق ماخوذ من الوجين وهو الغليظ من الارض والحرف الناقة الضامرة والجروداء الغرس القصير
 والقيود والعلوية **المعنى** لولا طلب المعالي لم تقطع في الفلاة ناقة ولا فرس وجعلها تجوب به لانها تسير به
 وهو ايضا تجوب بها الفلاة قال الواحدي ما اجوب بها يعني الفلاة كناية عن المراحل ثم فسره بالمصراع الثاني
 قال ابن فورجة ما اجوب بها معناه الذي اجوب وموضعه نصب وعلى هذا كناية عن الفلاة التي اجوب بها
 والوجناء فاعلة لم تجب وعلى هذا الصمير في كناية عن الفلاة قبل الذكر قال والقول الاول اظهر قال
 وكان اطيب من سيفي مضاجبة اشباها روثية العيد الاماليد

الاعراب مضاجبة تميز **الزبيب** روثق السيف بياضه ونقائه والعيد جمع غيداء وهي الناعمة والاماليد
 ايضا الناعمة رجل الملوذ وجارية المودثة وثنائب المدد وامرأة ملدا **المعنى** يقول لولا طلبى العلاء
 اضاحج جواري هذه صفتين اطيب من مضاجعتي سيفي وانما اضاحج السيف واترك هؤلاء الجواري
 لاطلب العلى

لم يترك الدهر من قلبي ولا كيدى شيئا تميمه عين ولا حيد

الزيب الجيد النقي وجبه اجياد وتميمه الحب اى عبده وذلك **المعنى** يقول قد زال عني الغزل و افضت بي الامور
 الى الجدة والتشمير لان الدهر باحداته ونوائبه قد سلا عن قلبي هوى العيون والاجياد
 ياساقية اخر في كوس كما ام في كوس كما هم وتسهيد
المعنى يخاطب ساقية يقول اخر ما سقيت ما في ام هم وسهاؤ فلا يزيدني ما اشربه الا الهم ولا ييسر لي شي
 بعده عن الاحبة فهو لا يطرب على الشراب اولان الخمر لا يوشرفيه لو فور عقله

ان تحكى اصخرة انا ما لي لا تخير لي بذي المدام ولا بذي الاغاريد

الزبيب المدام والهدامة الخمر والاعاريد صوت الغناء والخزب بالتحريك التطيب بالصوت والغناء
 يقال عز الطائر فهو عز والتزويد مثله وكذلك التزود وقال امرؤ القيس يزود بالسحار في كل مرتع تزود
 مرخ النذامى المطرب **المعنى** يقول ان الخمر والاعاني لا تطربه ولا توشر حتى كانه صخرة ياسبته لا يوشرفها
 السماع والشراب وفي معناه **س** خليلي قد قتل الشراب ولم اجدها لها سورة في عظم ساق ولا كيدى قال
 اذا اردت كميت الخمر صافية وجدتها وحبيب النفس مسفقود

الاعراب صافية حال عن الكمية والعامل في اللفظ وجدتها **الغريب** الكمية من اسماء الخمر لما فيها من
سواد وحمرة قال سيبويه سألت الخليل عن الكمية فقال انا صغلا لانه بين السواد والحمرة ولم يخلص له
واحد منها و اراد بالتصغير انه منها قريب **المعنى** يقول الخمر لا تطيب الامع الحبيب وحببي بعيد عنى فليس
يسوعى الخمر والمعنى يريد اذ اطلبت الخمر وجدتها و اذ اطلبت حببي لم اجده للشوق الى الهه واحبته وقال
ابو الفتح حبيب القلب عنده المجد و اذ تشاغل بشرب الخمر فقد المعالي ويجوز ان يكون عنى بحبيب النفس الهه ليهبه
عنهم **مَادَ اَلَيْقِيْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَ اَجْبَهَا اِنِّي بِاَنَا بَاكٍ مِرَّةً مَحْسُودٌ**

المعنى يريد ان الشعر ارجس و نه على كافر و هو باك بايلقى من كافر و بخله يريد انه ليشكو ما لقيه من
عجائب الدن و تصاريفه ثم قال اعجبها ما انا فيه و ذلك انا محسود بما اشكوه و اكلية و هذا من قول الحكيم
استبصار العقلاء ضد التمتي الجهلاء فالجاهل بحسب العاقل على ما يبيكه فالجالل التي يبكي العاقل منها بحسبه
الجاهل عليها و لقد نظم ابو الطيب فاحسن و منه رُبُّ مَحْبُوطٌ بَدْوًا و هو دواء

ن اصبحت اُمِّمْتُ اَرْوَحُ مُمْرَةً خَازِنًا و يَدَا اَنَا النِّعِيُّ وَاَمْوَالِي الْمَوَاعِيْدُ

الاعراب نصب خازنًا و يدًا على التمييز **الغريب** المثنى الغنى و الثراء المال **المعنى** يقول خازني و يدي
في راحة لان اموالي مواعيد كافر و هو مال لا احتاج فيه الى خزائن و لا الى حفظ بيدي فيدي في
راحة من تعب حفظه و خازني في راحة من حفظه و هو من قول الحكيم لا غنى لمن ملكه الطمع و استولت عليه
الاماني **اِنِّي نَزَلْتُ بِكَيْدٍ اَيْنَ تَصِفُهُمْ عَنِ الْقَرْمِيِّ و عَنِ التَّرْحَالِ مَحْدُودٌ**

الغريب القرمي قرى الضيف و هو الاحسان اليه يقول قرمت الضيف قرى و قرء اذا كسرت القاف
قصرت و اذا فتحت مددت و محدود ممنوع و منه الحدود لايتها تمنع المحدود عن المعاصي و منه حدود الدار
لا تمنع ان يدخل بعضها في بعض و منه قيل للبوابة حذاء و لمنعه من يدخل حتى يوزن له **المعنى** يريد انهم لذي
فيما يدون و لا يحسون الى صيفهم و لا يكونون من الرحيل عنهم

جُودُ الرِّجَالِ مِنَ الْاَيْدِي و جُودُهُمْ مِنَ اللِّسَانِ فَلَا كَانُوا وَا لَا الْجُودُ

الاعراب اراد من اللسان فوضع الواحد موضع الجمع **المعنى** يقول الناس كرمهم من ايديهم و هو لاء
يجودون بالمواعيد و ن الاموال ثم دعا عليهم فقال لا كانوا و كان جودهم و هذا منقول من قول
الطائي **يَلْقَى الرَّجَارُ و يَلْقَى الرَّحْلُ فِي نَفْسِ الْجُودِ عِنْدَهُمْ قَوْلُ بِلَاعِلٍ و من قول ايضا و اقل**

واقبل الاشياء محمول نفعاً صفة القول والفعال مريضاً

مَا يَقْبِضُ الْمَوْتَ نَفْسًا مِنْ نَفْسِهِمْ إِلَّا وَفِي يَدِهِ مِنْ نَشْنِبِهَا عَوْدٌ

المعنى يقول الموت يتقدر نفوسهم فلا يباشرنا بيده من نشتها بل ياخذنا بعود كما ترغ الحبيبة بعود تقدر منها قال

مِنْ كُلِّ رَجُلٍ وَكَاءِ الْبَطْنِ مُسْتَقْبِقٍ لِأَنِّي الرَّجَالِ وَلَا الشَّوَانِ مَعْدُودٌ

الاعراب رفع معدوداً جعله من جملة ثانية كآلة قال لاهو معدود في الرجال ولا في النساء **الغريب**

الوكاء ما تشد به القربة **المعنى** يريد آلة خصي يعني كافورا والذين حول من الخصيان رخولا وكاء على ما في لطنه من الريح والمنفق الموسع لكثرة كآلة قد انفق وانشق وهو لا ذكر ولا أنثى فهو غير معدود فيها فان قيل رجل فلا حية ولا ذكر وإن قيل امرأة فلا فرج له

أَكَلْنَا اغْتَالَ عَبْدُ السَّوْدِ سَيِّدَهُ أَوْ خَانَتْهُ فَلَهُ فِي مِصْرَ تَمْبِيهُدٌ

الغريب اغتال اهلك وقيل غيلة **المعنى** يقول اكلما وهو استفهام الكاري اي لا يجب هذا يقول لما قتل العبد الاسود سيده مهده امره اهل مصر وقبلوه واطاعوه وقبلوا امره والنقاد واله وهذا لا يجب ان يكون كما فعلوا قال

ن امير صار الخصى امام الابقين بها قال لحر مستعبد والعبد معبود

الغريب الابق الهارب من سيده ومستعبد بذل ومنه طرين معبد اي بذل ومعبود مطاع مدع له

بالعبودية **المعنى** يقول كل عبد ابن من سيده قد حوى عنده فهو امام الهاربين المغانين لسادتهم كما هو حال

سيده نأمرت نواظير مصر عن تعالبيها فقد يشمن وما تفتى العناقير

الغريب النواظير جمع ناظر وهو الذي يحفظ الكرم والنخل وذكره الجوهري واللازهرى في حرف الطاء **المعنى**

قال ابو الفتح اقره المتنبى بالمهمله والمعروف بالمعجمه لانه من لغات وقيل هو بالعربية بالمعجمه وبالنبطية

بالمهمله **المعنى** يريد بالنواظير السادة الكبار وبالشعالب العبد والارذال فهو يريد ان السادة غفلت

عن الارذال فقد اكلوا فوق الشج وهو قوله بشموا شموا ونفرت انفسهم عن الطعام يريد انهم قد شموا

وعاثنوا في اموال الناس وجعل العناقيد الاموال

العبد ليس لحر صالح رايخ لو انة في ثياب الحر مولود

انوار طية

المعنى الخ لا يوافق العبد لبعدهما بينهما في الاخلاق و بذلك اغراء لابن سيده به يعنى ان العبد وان اظهر الوعد
فليس هو بمضاف له مخلص

لَا تَشْتَرِ الْعَبْدَ إِلَّا وَالْعَصَا مَعَهُ إِنَّ الْعَبْدَ لَا تَجَاسُ مَسَ كَيْدٍ

الغريب المتاكيد جمع متكود ونكد وفيه الذي فيه نكد **المعنى** يقول العبد لا يعمل معه الاحسان ولا يصلح لك الا
بالضرب بسوء خلقه فلا يجي الا على البهوان لا على الاحسان وهو من قول بشاره الخرمليجي والعصى العبد وتقول
الحكيم من ابيات الحمسة والعبد لا يطلب العلاء ولا يعطيك شيئاً الا اذا ربهما مثل الحمام الموضع الظهر لا
يحسن شيئاً الا اذا ضرباها

قال

ن اجبى ما كنت احببني البقي الى زمن يسبي بني وفيه كلب وهو محمود

الغريب ساء به واليه قال كثيره اسبى بنا او احسنى لا ملومه **المعنى** تقول ما كنت اظن ان يوحى في الاجل الى
زمان يسبى التي فيه شر الخليفة وانا احتاج ان احمده وادعوه ولا يمكن ان اظهر الشكوى ويجوز ان يكون يسبى
بى على معنى يجرؤنى ويخزى فعداه بالباء على المعنى لا على اللفظ

قال

وَلَا تَوَهَّمْتُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ فُتُّوْا وَأَنَّ مِثْلَ ابْنِ الْبَيْضَاءِ مَوْجُودٌ

المعنى تقول لم اتوهم ان الكرام فقدوا حتى لا يوجد منهم احد وان مثل هذا موجود بعد فقدهم وكناهه ابى البيضا
سخرية به

قال

ن المنفور وَأَنَّ ذَا الْأَسْوَدِ الْمَشْقُوبِ مَشْفُوهٌ قُطَيْمَةٌ ذِي الْعَضَائِرِ بِطِ الرَّعَادِ يَدٌ

الغريب العضاريط الاتباع وقيل الاجبر الذي يخدم بطعام لطنه واحدهم خضوط والرعا ويد جمع رعدي وهو
الجمان والرعد ايضا المرأة الرخصة **المعنى** يقول ولان توهمت ان الاسود العظيم المشا فريستوى سولاء الذين
حوله حتى صدر واعن رايه واراد انه منقوب المشفر تشبها في عظم مشافره بالبعير الذي يشق مشفره للزمام
جوعان يأكل من زادى ويسكنى كلى يقال عظيم القدر مقصود

الاعراب كى حرف ناصب وذهب البصريون الى انها يجوز ان يكون حرفا خافضاً وجبنا انها من عوامل
الافعال وما كان من عوامل الافعال لا يجوز ان يكون حرف جر لانه من عوامل الاسماء وعوامل الاسماء لا يكون
من عوامل الافعال والدليل على انها ليست حرف جر دخول اللام عليها كقولك انيتك لتكرمنى وبه اللام
عندهم حرف جر وحرف الجر لا يدخل على حرف الجر اما قول القائل فلما فلما وانه لا تلقى لمابى ولا لى بهم

س

ابداً وادواً واذا قيل انها تدخل فمن الشاذ المصنوع الذي لا يعرج عليه واذا قيل انها تدخل على
 ما الاستفهامية كما يدخل عليها حرف الجر في قوله كيمه كما تقول له قلنا من كيمه ليس لكي فيه عمل و
 ليس هو في موضع خفض واما هو في موضع نصب لانها يقال عند ذكر كلام لا يفهم كقولك اقوم كي تقوم
 فيسهل لمخاطب ولم يفهم تقوم فيقول كيمه اي كيمه والتقدير كي تفعل ما اذا حذف تفعل فمه في موضع نصب على
 مذهب المصدر والتشبيه وليس لكي فيه عمل وحجة البصريين دخولها على ما الاستفهامية لدخول اللام
 عليها فيقولون كيمه كما يقولون له وهي في موضع جر لان الالف ما الاستفهامية لا تحذف الا اذا كانت في
 موضع جر واتصل بها الحرف الجار كقولهم لم وبم وفيهم واذا وقعت في صدر الكلام لا تحذف كقولك ما تريد
 وما تصنع وذهب اصحابنا الى ان اللام هي الناصبة للفعل من غير تقدير ان نحو قولك جئتكم لتكرمني و
 ذهب البصريون الى ان الناصب للفعل ان مقدرة بعد اجتماعها قامة مقامها ولهذا اشتمل على
 معنى كي فكما تنصب كي للفعل فكذلك اللام وحجة البصريين ان اللام من عوامل الاسماء ولا يجوز ان يكون
 من عوامل الافعال فوجب ان يكون الفعل مضمواً بان مقدرة لانها تكون مع الفعل بمنزلة المصدر
 الذي يحسن ان يدخل عليه حرف الجر بهذه حجة حسنة لهم **الغريب** يقال جاثع وجوعان وجمع جوعان **عجائ**
 وجياح وجمع جاثع **العني** يريد انه جاثع اي هو الجمل ولومه لا يشبع من الطعام وقوله ياكل من زادى قيل
 اهدى له هدية وقال قوم بل جثع له شيئاً من خدمه وعلمانه ثم اخذه ولم يعطه شيئاً وقال الواحدى كان
 المتبني مقبلاً عنده ياكل من مال نفسه ولم يعطه شيئاً ولم يمكنه من الرحيل فصار كأنه ياكل زاده وقوله لكي يقال
 عظيم القدر مقصود اي يسكنى عنده ليفخر به حتى يقول الناس هو عظيم القدر او قصده المتبني ما وقال
 ان امرأاً امة جليل تدبره **كاستقام سخين العين مفقود**

الغريب المفقود الذي لا فؤاد له ورجل مفقود وقصيد له فؤاد له والمفقود ايضا الذي اصابه داء
 في فؤاده والمستقام الذي قد ناله الضيم وهو الذل **المعنى** هذا التعريف منه باين سيده يريد
 ان الذي تدبره امة جليل امة لخدم آله الرجال وجعله جليلاً لعظم بطنه وكذا خلقه الخفسيان
 يريد ان الذي يدبره مثل هذا مظلوم سخين العين مصاب لا عقل له ولا فؤاد له
 وَيَلْمُهَا حُطَّةً وَيَلْمُ قَائِلِيهَا **يشبهها خلق المهريّة القود**
الاعراب ويلمها بضم اللام وبكسر ياء ويدوئل لانه فحذف لكثرة في الكلام وقد قال عدى بن

زيد **ابن** الغائب عندهم زيد انت تفدى من اراك تغيب **ابن** يريد عندي ام زيد فلما حدث
الالف سقطت الياء من عندي لالتقاء الساكنين ذال اتباع وقرأ حمزة والكسائي فلان للثلاث
وفي ام الكتاب وفي امهار رسولاً بالكسر في الحرفين اثباتاً وقرأ حمزة ابو بوب امها تكلم ويطون
امها تكلم بكسر الحرفين وقرأ علي بن حمزة بكسر الهمزة **الغريب** المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان
يطن من قضاة و القود الطوال و فرس قود امي طويل الظهر والعنق **المعنى** يقال عند التعجب
من الشيء ويلمه تقول ما عجب منه القصة وما عجب من يقبلها واما خلقت الابل والخيل واحداً
قوداً للفوارس مثل هذه وقوله ويلمها تعجب من شانها وعظمتها ومنه قول النبي صلى الله عليه و
سلم لما سلم ابا بصير الى الرجلين الذين اتيا يطلبانه من اهل مكة ايام القضية فقتل احدهما ثم اتى
النبي عليه السلام فلما رآه قال النبي عليه السلام ويلمه مسحوب قال

وَعِنْدَنَا لَذُكُومُ الْمَوْتِ شَارِبُهُ إِنَّ الْمَيْتَةَ عِنْدَ الذَّلِّ قِنْدِيدُ

الغريب القنديد هو عسل قصب السكر وهو الذي يعمل منه السكر والقنديد الخمر وقال الجوهري قال
الاصمعي هو شبيهي مثل الاسفط وهو عسير يطبخ ويجعل فيه فواه الطيب وليس يخمر يقول عند هذه القضية
يلد الموت فيطيب عند روية الذل لان الخمر لا يقدر على احتمال الذل قال

مَنْ عَلَّمَ الْأَسْوَدَ الْمُخْضَى مَكْرَمَةً أَقْوَمُ الْبَيْضِ أُمَّ أَبَاؤُهُ الْقِنْدِيدُ

الغريب البيض الكرام والصيد جميع اصيد وهم الملوك ذوو الكبرياء **المعنى** يقول من اين لهذا السود
مكرمه ام من قومه الكرام ام من آباء الملوك العظام ليست له عاقبة في الملك انا هو وخيل فيه
ام اذنه في يد النخاس دامية ام قدره وهو بالفلسين مزدود

الاعراب دامية حال والباء في قوله بالفلسين متعلقة بمزدود وهو خبر الابداء والظرف متعلق بالاعراب
واذنه سيكون الذال وضمها لقان قرأ نافع بالسكون يريد تحقيق شانه وانه ملوك وثمره قليل لوزيد
عليه قدر فلسين لم يشتر نخسة وسوء خلقه وبيع منظره قال

أَوْلى اللَّئَامِ كَوَيْفِيٍّ وَمَعْدِرَةٍ فِي كُلِّ لَوْمٍ وَبَعْضُ الْعَذْرِ تَقْنِيدُ

الغريب التقنيد اللوم وضعت الراي **المعنى** يقول اولي من عذري في لومه كافر نخسة اصله وقدره
وبعض العذر لوم وجماء يريد ان عذري في لومه لوم وذاك

النوم ولكن معناه انه لما راك استفاد منك النوم والنظر وبها اللذان تستطيهما العين ومعناه
انك اقدته اطيب شيئا ونقل ابن القطاع كلام ابي الفتح حرفا فخرنا

نَحْنُ فِي اَرْضِ فَارِسٍ فِي سُورٍ ذَا الصَّبَاحِ الَّذِي تُرَى مِيلَادُهُ

المعنى قال الواحدي روى ابن جني يرمى بعنم اليا وامي نحن كل يوم في سرور لان الصباح كل يوم يرمى يريد
لا اتصال سرورهم قال ابو الفضل العروضي ليس هو كما ذهب اليه واما يريد ان يخص صباح نيروزه بالفضل فقل
ميلاد السرور الى مثله من السنة هذا هو الصباح والرواية الصحيحة بفتح النون وقال ابن فوريته يريد ان نحن
في سرور ميلاده هذا الصباح يعني صباح نيروز لان السرور يولد في صباحه لفرح الناس الشائع في النوروز

عَظْمَةُ مَمَالِكِ الْفَرَسِ حَتَّى كُلَّ اَيَّامِ عَامِهِ حَادَّةٌ

الغريب الممالك جمع ملك وقال ابو الفتح هو على حذف المضاف اى اهل ممالك الفرس يريد ان الفرس عظموه
حتى حسدته جميع الايام لتعظيمهم له

مَا لَيْسَتْ تَارِيخُهُ الْاَكَا لَيْسَ حَتَّى لَيْسَتْهَا تِلَاعُ وَوَادَةٌ

الغريب التلعة جمع تلعة وهي ما ارتفع من الارض ومنه قول الراعي **هـ** كدخان مرتحل ما على تلعة غرثان
فزم عرغا مبلولا و الواد ما انخفض من الارض وهي جمع وادة والاكاليل جمع الكليل وهو يجعل على الراس كالتاج
وهو من ملابس الملوك **المعنى** يقول قال ابو الفتح يريد ان الصحراء قد تكامل زهرها فجعل كالاكاليل قال ابو الفضل
العروضي وكيف يصح ما قاله ابو الطيب يقول ما لبسنا ولم يقل ما لبست الصحراء وما يشبه هذا مما يكون دليلا على
ما قال ابو الفتح ولكن كان من عادة الفرس اذا جلسوا في مجالس اللهو والشرب يوم النيروز ان يتخذوا الكاليل
من النباتات والازهار فيجعلونها على رؤسهم وهذا القول الطائفي **هـ** حتى تعم صلح نامة الربا من نية وتمازج
الاهتمام **هـ** وهذا البيت سليم لانه جعل ما على الربا بمنزلة العمامة وما على الالهفام بمنزلة الازار ووجه قول المتنبى
انه اراد حتى ليستها تلماعة والتحف بها واداه فيكون من باب علفتها تبناد واد بارد ومعنى البيت ان

النبات قد عم الارض مرتفعها ومنخفضها وبيت ابي تمام احسن سبكا

عِنْدَ مَنْ لَا يُقَاسُ كُتْرَى اَبُو سَانَ مَلَكَا بِيْرٍ وَلَا اَدَا دَةٌ

الغريب الطرف متعلق بما قبله وهو قوله ما لبسنا فيه الاكاليل وكسرى روى الكوفيون فيه كسر الكاف و
قال البهر بن بفتحها وانشده للفرزدق **هـ** اذا ماراه طالعا سجدا والكامسجدت يوما لكسرى مرابنة

مراتبه **الغريب كسرى** ابوساسان هو ملك فارس وقيل للملك الجيم بنوساسان لهذا **المعنى** يريد عند هذا الممدوح الذي
لا يقاس بملك كسرى ملك الجيم ولا اولاده وملك الجيم يقال لكل واحد منهم كسرى
عَرَبِيٌّ لِسَانُهُ فَلَسْفِيٌّ رَأْيُهُ فَارِسِيَّةٌ أَعْيَادُهُ

العاب هذه ثلثة حمل ابتدأت تقدمت الأخبار عليهما **الغريب** فلسفي نسب الى الحكماء لانه يتكلم بالحكمة **المعنى** يقول
بوعبي يتكلم بلسان العربية ورأيه رأى الحكماء واعياده فارسية كالنوروز والمهرجان
كَلِمَاتُ قَالٍ تَنَاوُلُ أَنَا مِسْنُهُ مَرَّتْ قَالٌ آخِرٌ ذَا اِقْتِصَادُهُ

المعنى يقول كلما استعظم التناؤل استصغرت التناؤل آخر وقال الواحدى كلما ازداد عطاؤه زاد تأمله عطا فاذا
اسرفت في عطاؤه قال ذلك العطاء اناسرت قال ما يتبعه من العطاء الزائد على الاول هذا منه قصد اى انما كثر
منه وهذا مثل والتناؤل لا يقول شيئا ولكن يستدل بحاله كانه قائل وتلخيص المعنى اذا استكثر منه عطاؤه قل ذلك
في جنب ما يتبعه وقال الخطيب اذا اعطى عطاء كثيرا اعطى بعده اكثر منه حتى يقال اقتصد في الاول
كَيْفَ يَرْتَدُّ مَتَكَبِّرِي عَنْ سَمَاءٍ وَ اَلنَّجَادُ الَّذِي عَلَيْهِ نَجَادُهُ

الغريب النجاد حائل السيف **المعنى** قال ابو الفتح يريد حائل السيف لظوله وقال العروضى ليس يريد في هذا البيت
طول النجاد ولا قصره واما يريد تعظيم شأن الواهب فقال كيف يقصر عن السماء منكبى والنجاد من هيبته فان
الطول والقصر في هذا وقال ابن نوزجة ليس طول نجاد ابن العميد اذ اهدى سيفه للمنتبى مما يجب ان يطيل منكبى
وانا كيف اتكل عن مفاخرة ذى فخر وكيف يقصر منكبى دون سماء ونجادة وقد بلغنى غاية الشرف اذ هو على
قَلْدَشِيٍّ يَمِينُهُ زُحَامٍ اَعْقَبَتْ مِنْهُ وَاحِدًا اَجْدَادُهُ

المعنى قال الواحدى يقول قلدشى يده سيفا لا مثل له فى السيوف فهو عديم المثل لمن لا يعقب اجداده مثله
كان واحدا فى حلية اخوانه و آثر ابيه واراد باجداد الحسام المعادن التى منها يستحسن جواهر الحديد فهو لم يطبع مثله
نظيره وقال ابو الفتح كان يستحسن منها جواهر الحديد قد اهدى اليه سيفا نفسيا طويل النجاد وقد تجاوزنى هذا **المعنى**

الونواس بقوله **س** اشم طول الساعدين كاتما يينا نجاد سيفه بلواءنا

كَلِمَاتُ اَسْمَلُ مَضَا حَلَّتْهُ اَيَاةُ تَنْزَعُمُ الشَّمْسُ اَنْتَبَا اَرَادُهُ

الغريب آية الشمس ضوؤها قال طرفه **س** سقته آية الشمس الا لثابتها سيف ولم تكدم عليه باثنا وتقول ذى
س ويرى لآية الشمس فيها تمد رائد والاراد يجوز ان يكون جمع رأو وهو الضوء يقال راد النهار ويجوز ان

يكون جمع ريد وهو الترب ويجوز ترك الهمزة فيه قال كثير وقد ذرعوها وهي ذات موصله محبوب ولما طيس
الدرع ريدا **المعنى** يقول كلما سئل هذا الحسام ضاكت اياته الشمس وتقربان ضوؤها مثل ضوره والكنائيه في ايتها
للأية واما جمع الاراد مع توحيد الأية صاعدا على المعنى فان عند كل سله مضاحكه بينه وبين اية الشمس
مَشْكُوهُ فِي جَفْنِهِ خَشِيَّةٌ الْقَفْدُ فِي مِثْلِ أَثَرِهِ عَمَادَةٌ

المعنى يقول مثلوا هذا السيف في غمده على مثاله وصورته وهو اثم غشوة فقتة محرقة فاشبهت تلك الأثار
هذا السيف وما عليه من آثار الفزند والمعنى انه يغمد في جفن عليه آثار كآثره قال الواحدى خشية الفقد يريد
ان الناس يقولون ان هذا السيف عزيز فلعله وخوف فقه غشوا جفنه الفضة وقال ابو الفتح صوتنا للجفن
من الفقد لكنا ياكله وقال ابن فورجة يريد ما نسج عليه من العضة تصوير لما كان على متنه من الفزند فعل ذلك به
ارادة ان لا تفقده الاعمين يكونه في غمده بل يكون كآثارها ناظرة اليه ولم ير بقوله خشية الفقد ذمابه وضايعة
بل اراد انه لحسنه لا يشتهي ما لكه ان يفقد منظره باعماده فقد مثل في جفنه باعمل عليه من نقش الفضة وقال الخليل
انا جعل غمده مشبهما له فيقوم مقامه وفي معناه اذ ابرقوا لم تعرف البيض منهم ستر ابيهم من مثلها والعمامة
مُتَعَلِّقٌ لَأَمِّنَ الْحَفَا ذَهَبًا يَحْمِلُ بَحْرًا فَرْدُهُ إِزَابًا دُهُ

النوب الفزنداء السيف وجوهه **المعنى** يريد ان هذا الجفن جعل له نعل من ذهب وليس ذلك من حفا وهو
يحمل من هذا السيف بحر الكثرة مائه وفزده زبده يعنى ان الفزند لهذا السيف بمنزلة الزبد للبحر
يَقِيمُ الْفَارِسَ الْمُدْحَجَ لَا يَسْلَمُ مِنْ شَفَرَتَيْهِ إِلَّا بِدَاوُدَ

النوب المدحج المعطى بالسلاح والبداوان جانب السرج **المعنى** يقول اذا ضرب به قسم المعطى في السلاح نصفين
والسرج ايضا فلا يسلم منه الا بداد سرجه لاخر اذ عن الوسط وقوله شفرتيه والسيف لا يقطع الا بشفرة وحدة
والمعنى انه اراد باي شفرتيه ضرب عمل هذا العمل الذي ذكره
جَمَعَ الدُّهْرُ حَسَدَهُ وَيَدَيْهِ وَكُنَائِي فَاَسْتَجْمَعَتْ آحَادُهُ

المعنى يريد ان الدر قد جمع الآحاد حد هذا السيف ويدي المدحج وشكرى له يريد شكري في وصفه فلا
سيف كهذا السيف ولا يثد في الضرب كيد المدحج ولا نشاء كغنائى فهذه افراد لانظير لها
وَقَفَلْتُ شَامَةً فِي نَدَاهُ جِلْدًا مُنْفَسَاةً وَعَمَّادَةٌ

النوب المنفسات الاشياء والنفسية واحدا منفس والعناد بفتح العين العدة يقال اخذ للامر عدة

عدته وعتاده والعتيد الحاضر المهيأ **المعنى** قال الواحدى حكى ابو على بن فورية عن ابى العلماء
المعوى يعنى ان الغد با عليه من الحلى والذهب نفس من السيف لانه كان محلى بكثير من الذهب فجعل
الغمد جلدًا او جعل السيف شامة قال ابو على والذى عندي انه اراد بجلده ظاهره الذى عليه الفرند
لان النفس ما فى السيف فرنده وبليستل عليه فى الجوده وقال ابو الفتح يعنى انه يلوح فيما اعطاه كما يلوح
الشامة فى الجلد الحسنه ونفاسته وقوله جلدًا منفساة وعتاده اى ما يلى هذا السيف مما تقدم منه وما
كالجلد حول الشامة وقال ابو الفضل العروضى منكرًا على ابى الفتح التمجيد المتبني مما يحسن فى الجسد شيئًا فوق
الشامة كالعين الحسناء لانه اراد ان هذا السيف على حسنه وكثرة قيمته كالنقطة فيما اعطاه الاثره يقول جلدًا
منفساة اى قدر هذا السيف وهو عظيم القيمة فيما اعطاه كقدر الشامة فى الجلد قال الواحدى وهو لاء الذين
حكينا كلامهم كانوا ائمة عصرهم ولم يكثروا عن معنى البيت ولا بيئوه بياتا يقف المتأمل عليه ويقضى بالصواب
ومعنى البيت انه جعل ذلك السيف شامة والشامة تكون فى الجلد ولما سماه شامة سمى ما كان مومن الهدى
التي كان السيف من جلته شامة والكناية فى المنفسات والعتاد يعودان الى الممدوح وذلك انه هدى اليه
اشياء نفيسة من الخيل والثياب والاسلحة فهو يقول هذا السيف فى جلته شامة فى جلد ما قال وقول ابن فورية
هوس لاشيى وقال ابن القناعير يدان السيف على جلالة قدره وما عليه من الذهب كالشامة فى جنب
ما اخذت منه وقوله جلدًا يريد ما عليه من الفرند من اجل يستعد ويقال فى ثمنه وقيل يريد بجلده حفته وما عليه
من الذهب والفضة والجواهر المكمل

فَرَسَاتُ سَوَابِقِ كَرَنٍ فَرَسِيهِ فَارَقَتْ لَيْدَهُ وَفِيهَا طَرَادُهُ

الخواص الضمير فى فيه عائد على نداءه فى البيت الاول والضمير فى ليدته وطراده يرجحان الى ابن العميد
المعنى يريد جعلتنا فرسانًا يريد ان خيلاً سوا بقا كانت فى نداءه قادراً اليه اى فى جملة ما اعطانا خيل
سوابق فارقت ليدته اى سرج ابن العميد وانتقلت الى سرجي وفيها طراده قال ابن جنى اى قد
صرت معه كواحد من جملة اذ اسار الى موضع سرت منه وطاردت بين يديه فكانت هو المطاردي عليها
فعلى قوله هذا قوله اى وفيها كقول تعالى فى جذوع النخل قال العروضى كلام ابى الفتح كلام من لم ينسبه عن
نومة الغفلة انا يقول فارقت هذه الخيل ليدته وفيها تاديبه وتقريبه وما ذكره ابن جنى هوس المعنى
ان الخيل السوابق التي كانت عنده مما اعطانا علمتنا الفرسية لانه قد فارقت ليدته حين اعطانا

وفيها ما عليه طراوه وبتا و به دليس يريد لقوله ففرستنا حملتنا حتى صرنا فرسانا عن الرحلة وفيها طراوه يريد
تاويب طراوه على حذف المضاف

وَرَجَّتْ رَاحَةٌ بِنَا لَأَتْرَانَا وَيَا دُرَيْسُ فِيهَا بِلَادُهُ

المعنى قال ابو الفتح لما انتقلت خيلك الى رحبت ان تسترح من طول كده ايانا وليست ترمى ذلك من جهتي ما دمت
اسير في بلاده لسعتها وامتداد ولايته وقال الواحدى ليس لسعة البلاد ههنا معنى انما يقول لا ترى هذه الخيل
ما ترجوه لاننا لانزال نخزومها بغزواته ونطاردها عليها معه اذا ركب الى الصيد انما تسترح اذا فارقت خدمته و
مخن لانفارق

بَلْ تُعْذِرُنِي إِلَى الْهَمَامِ ابْنِي الْفَضْلِ قَبُولُ سَوَادٍ عَيْنِي مِدَادُهُ

المعنى قال ابو الفتح قد رضيت ان يجعل الداد الذي يكتب به قبول عذري سواد عيني حباله وتقربا منه وعظما
له بالتصغير قال الواحدى ليس على قال لان المراد قبول العذر لان يكتب المدح وذلك والمعنى انه يريد بل يقبل عذري
وبل عذره قبول عذري ثم قال سواد عيني مداده يريد انه لو استمد من عيني لم اقبل عليه وانما قال هذا لانه كان يحتاج
الى المداد والكناية في مداده تعود الى ابى الفضل وفي قول ابى الفتح تعود الى العذر وليس بشيء

أَنَا مِنْ سِنَّةِ الْحَيَاءِ عَسَلٌ كَرَّمَاتِ الْمُعَسَلَةِ عَوَادُهُ

المعنى انما في غاية من الحياء وذلك ان ابا الفضل ناظره في شيء من شعوه ولهذا جعله مسعلا وقد شره في
البيت الذي بعد هذا فيقول كرمات المسعلات تاتي كل يوم فكما انها عواد عسل تعودني

أَكْفَرَنِي تَقْصِيرُ مَا قَلَّتْ فِيهِ عَنْ عِلَاهُ حَتَّى تَنَاهَا أُنْقَادُهُ

المعنى لم يكن تقصير قولي وعجبي عن وصفه حتى صار انتقاده شئ ثانيا لتقصيري وهذا هو الموجب للحياء والتقصير
الاتقاد
إِنِّي أَصَيْدُ الْبِرَاةِ وَلَكِنْ أَحْبَبْتُ النُّجُومَ لَا أَصْطَادُهُ

المعنى يقول انما في الشعر كالباري الاضد ولكن النجم الاعلى لا اقدر على بلوغه ويريد باجل النجوم رحل جعل هذا مثلا
للمدح قال الواحدى ابن جنى لم يعرف هذا لانه قال لو استوى له ان يقول اعلى النجوم كان اليق والمعنى اني
وان كنت حاذقاني الشعر فان كلامي لا يبلغ ان اصغف ابن العميد وادعه واما قول الواحدى عن ابى الفتح
لو استوى له ان يقول اعلى النجوم كان اليق بالمعنى فصدق و ابو الفتح لو قال ذلك لكان حسنا وقد استوى
له لو فطن وكان قادرا ان يقول * اتنى اصيد البراة ولكن اعلى النجوم لا اصطاده * رُبُّ

رسيت

رَبِّ مَالًا يُعَيِّرُهُ اللَّفْظُ عَنْهُ وَالَّذِي يُضْمِرُ الْفَوَادُ اعْتِقَادَهُ

الاعراب ما بمعنى شئى لان رب لا تدخل الالعلى الفكات **المعنى** رب حسن من فصلك لم يلحقه لفظ وان كنت اتركه بقلبي يريد رب شئى من مدحك لا يلبثه وصفى بالعبارة وما يضمه قلبى هو اعتقاده فبك ذمى استحقاق ذلك المدح وهذا اعتذار عن قصوره فى وصفه ومدحه

مَا تَعَوَّدْتُ أَنْ أَرَى كَابِي الْفَضْلِ وَهَذَا الَّذِي أَنَاهُ اعْتِيَادُهُ

المعنى قال ابو الفتح يريد لم امدح مثله فلذلك فقرت عن وصفى له والذى اتاه من الكرم عادة له لم يطبع به لى قال الواحدى الذى اتاه من الشعر اعتياده لانه ابدأ بمدح فهو اعلم الناس بالمدح وهذا يدل على تحزبى **الطبيب** منه وتواضعه له ولم يتواضع لاحد فى شعره ما تواضع له وقال ويجوز ان يكون وهذا الذى اتاه يريد الذى فعله من النقد عادة قال والذى قاله ابو الفتح ليس بشئى لانه ليس فى وصف كرمه انما يعتذر منه فى تقصيره

إِنَّ فِي الْمَوْجِ لِلزَّرِينِ لَعُذْرًا وَأَضْحًا أَنْ يَفُوتَهُ تَعْدَاؤُهُ

المعنى يقول ان ما فاتنى عد بعض فضائلك او صافك حتى لم آت على جميعها كان عذرى واضحا فانى غفرت بها لكثرة صفات مدحك والزريق فى البحر ان فاته عد الامواج كان عذره واضحا والمعنى ان فكرى فى فضائلك ولم اجد سببلا الى وصفها حق الوصف **قال**

لِلَّذِي الْقَلْبُ أَنَّهُ قَاضٍ وَالشُّعْرُ عَمَادِي وَابْنُ الْعَمِيدِ عَمَادُهُ

الاعراب للذى القلب اللام متعلق بمحذوف والابتداء هو القلب قال ابو الفتح وجعل عماده فى موضع اعتماده ولو اراد ذلك لقال وابن العميد اعتماده وكان الوزن صحيحا **المعنى** يقول القلب لوطاة فاته غلبنى لانه يستند الى ابن العميد وانا استند الى الشعر وليس يمكننى ان اكثر عطاءه بشعرى **قال** طمى الامور الا كرى نيا ليس انى لطفه ولا فى آده

الغريب الا والقوة والامر العظيم **المعنى** يقول نال طمى الظن بهننا بمعنى العلم يقول انه عالم بالامور قد احطت علما تى قاصر عن مدح كرم ليس لى فصاحة فى الكلام ولا قوتة فى علم الشعر **قال** لم الجود كلما حل ركبت سيم ان يحمل الحجار مزادة

الغريب المزاوة واحدة المزاو وهي جمع مزاوة وهي الراوية والراوية في الاصل الجمل وانما سميت
المزاوة راوية مجازاً **المعنى** يقول هو ظالم الجود يريد انه يكلف من حل به او نزل سخائه وبذله
ان يحل الجار في مزاوه وبذا ظلم لانه يكلف الانسان ما لم يكن وكفى عن الركب بالواحد على اللفظ
لا على المعنى على رواية من روى سام واما من روى سيم كان المعنى ان هذا المدوح قد ائتم
منه الكرم فاذا انزل به ركب كلفوه ان يحل الجار
غمرتني قوائيد شأني فيها ان يكون الكلام مما افادته

المعنى يقول عمتني منه فوائد كان من جملتها حسن القول اي تعلمت منه حسن النظم وصحة المعنى
يريد انه تنبه بانتقاد شعره على ما كان غافلاً عنه
قال
ما سمعنا بمن احب العطاء يا فاشتهى ان يكون فيها فؤاد

المعنى يقول لم نسمع قبلة بجواد يحب العطاء ويتمنى ان يكون قلبه من جملة الاعطاء يريد ان ما افادته
العلم من نتيجة عقله وثبات فكره فغير عن العلم بالفؤاد لان محله الفؤاد كقول تعالى لمن كان له قلب
اي عقل فسمى القلب عقلاً قال الوادي لم يعرف ابن جني هذا الكلام فقال الكلام الحسن الذي عنده
اذا افادته انساناً فقد وهب له عقلاً دليماً وفؤاداً وهذا انما كان يحسن ان لو قال فاشتهى
ان فيها فؤاداً منكراً واذا اضاف على المدوح فليس يحسن ما قال ولا يجوز
خلق الله افصح الناس طراً في بلاد اعابيه اكرادوه

المعنى قال الوادي روى ابن جني افضل الناس وليس بشيء المعنى يريد ان افصح الناس المدوح
يريد ان الفصاحة في العرب فافصح الناس في مكان بدل الاعراب به اكراد يريد اهل فارس يريد انه
افصح الناس وانه بين قوم غير فصحاء
واحق العيون نفساً بحمد في زمان كل النفوس جرادوه

الاعراب احق عطف على قوله افصح **المعنى** يقول خلق الله احق العيون بحمد يعني المدوح لما جعله عيشاً
ينبت الكلاً جعل الناس لاحتياهم كالجراد والجراد لا يبقي اللابغيث والكلاً وقال الوادي جعل
المدوح عيشاً لعموم صلاحه وجعل الناس جراداً لشيوع فسادهم ولائهم سبب الفساد قال ويدل على
صحة هذا قوله
مثل

١٤٤
مِثْلَ مَا أَحَدَتْ النَّبُوَّةُ فِي الْعَالَمِ وَالنَّبِيُّ حِينَ شَاعَ فُسَادُهُ

المعنى يريد ان الزمان فقير اليه فهو في العالم كالا نبياء عليهم السلام في زمانهم يريد انه لما شاع الفساد في العالم كالجور وخلق الله ابن العميد ليزيل به ذلك الفساد كما انه لما عم الكفر والشرك بعث الله الانبياء وهو من قول الفرزدق **بعثت** لاهل الدين عدلاً ورحمةً **دوبر** الارباب الجروح

الكلام كما بعث الله النبي محمد **علي** فترة والناس مثل البهائم **رأيت** الليل غرة القمر الطالع فيه ولم يشنه سواده **ن** لم يشنها

المعنى يقول القمر زين الليل ويعنى فيه ولم يضره سواد الليل وانت لما ظهر الفساد في الناس لم يصل اليك لانك سبب ملامه كالقمر يطلع فيجلب سواد الليل ولا يضره

كثرت الفكرة كيف تهدي كما اهدت الى ربها الرئيس عبادة

المعنى يقول قد كثرت الفكرة فكيف اهدى اليك شيئاً كما تهدي العبيد الى ربها **والذي** عندنا من المال والخيل فمنه هباته وقيامه

المعنى يقول كل عندنا من الاموال والخيول فهو من هباته واما قاده لنا من الخيول فمن عنده وهذا قول ابن الرومي **منك** يا جنة النعيم الهدايا **فنهدي** اليك ما منك يهدي

ن بعثنا قد بعثنا باربعين مهارة كل مهارة مسيدة ان نشأه

العرب مهارة بالجر بدل ووصفه على التاويل وبالنصب صفة على الموضع تقديره بعثنا اربعين واليد ايضا على الموضع كما قلنا في وجه الجران المهر وان كان اهما يرضيك منه معنى الصفة لانه بمعنى فتى

الغريب يقال مهر ومهارة وفي الجمع امهار ومهارة ومهارة **المعنى** يقول قد بعثت اليك باربعين بيتاً من الشعر كما تبها اربعون مهراً وميدان كل بيت انشاده يريد تعرف كل بيت بالانشاده كما

ان المهر اذا جرى في ميدانه عرفت جريه **مال**

عدو عشته يرى الجسم فيسه **اربا** لا يراه فيما يراه

المعنى اي الاربعون عدو عشته دعا له بان يعيش هذا العدد من السنين على ما عاش وكان ابن العميد قد جاوز السبعين وانا هنا الثمانين في هذا الوقت **والمعنى** زاد الله في عمر هذا العدد

والجسم لا يرى من ارب العيش فيما زاد على الاربعين ما كان يراه فيما دونه فلماذا اختار هذا العدد

فجعل القصيدة اربعين بيتا قال ابو الفتح الاربوني اذا تجاوزنا الانسان نقص عما يعهد من احواله
في حيمه وقرنه

فَارْتَبَطَهَا فَإِنَّ قَلْبًا سَمًا مَرَّبَطًا سَبَقَ الْحَيَاةَ جَيَادُهُ

المعنى يريد القلب الذي سما نفسه اي صنعها ويعني بالجيا والايات الذي انشأها وصنعها ولما عبر عن الايات
بالهيار عبر عن حفظها وامساكها بالارتباط التجانس بين الكلام

وَوَرَدَ عَلَيْهِ كِتَابُ ابْنِ الْعَمِيدِ تَشْوِيقُهُ فَقَالَ

بِكُتُبِ الْأَنَامِ كِتَابٌ وَرَدَّ فَذَتْ يَدَ كَاتِبِهِ كُلُّ يَدٍ

الاعراب الباء متعلقة بمحذوف تقديره نفذى بكتب الانام كتاب ودل على الفعل ما بعده من قوله ذَتْ **المعنى** يقول
بذ الكتاب الوارد على كتب الناس كلهم لان شرفه وقدره عظيم

بِحُجْرٍ عَنْ حَالِهِ عَمْدَنَا وَيَذُكُرُ مِنْ شَوْقِهِ مَا نَجِدُ

المعنى ان هذا الكتاب يحجر عن حاله وشوقه اليها كما نجد نحن من شوقنا اليه

وَأَحْرَقَ رَأْيِيهِ مَا رَأَى وَأَبْرَقَ نَاقِدُهُ مَا انْتَقَدَ

الغريب حرق الطبي اذا فزع واطا بالارض وكذلك احرق واخرق غيره والحرق التحير من هم وشدة و
برق اذا شخص بطرفه من عجب او فزع قال الله تعالى يرق البصر ووبرق بكسر الراء فتحها وبالفتح قرأنا **المعنى**
يريد ان الذي راى هذا الكتاب حيره ماراه من حسن الخط والذي انتقد لفظه ابرقه ما انتقده من حسن اللفظه
ومعانيه وبلغته

إِذَا سَمِعَ النَّاسُ الْفَاطَةَ خَلَقْنَ لَهُ فِي الْقُلُوبِ الْحَسَدَ

المعنى يريد ان الفاطه تحدث الحسد في قلب من يقرأها فتحسده قلوب السامعين

فَعَلَتْ وَقَدَّرَسَ النَّاطِقِينَ كَذَا يَفْعَلُ الْأَسَدُ ابْنَ الْأَسَدِ

المعنى لما جعله بانه يفرس جعله اسد لان الفرس من افعال الاسد والمعنى انه وصل في استيلائه على قلوبهم
الى مثل ما يصل اليه الاسد اذا فرس الفريسيه جعل الفصاحة فيه دون غيره من الناس كالفرس قال الواحدي لو
خرس المتنبى ولم يصيف كتاب ابى الفضل بما وصفه لكان خيرا له فكأنه فقط لم يسمع وصف كلام وادى موضع للاخرق
والابراق والفرس في وصف الافاظ والكتب فهنا احتدى على مثال كلام البصري في قوله يصيف كلام محمد بن عبد **الملك**

عبد الملك الزيات **س** ونظام من البلاغة ما شك **ث** امرؤة نظام فريد **ث** وكلام كأنه الزهر الضاحك **ث**
في رونق الریح الجديدة **ث** ومان لو فصلتها القوافي **ث** بهجرت شعجرو ل ولبيد **ث** حزن مستعمل الكلام اختبا
وتجنبن ظلمة التعقيد **ث** وقال يوحه ويوده

نَسِيتُ وَمَا أُنْسِي عَمَّا بَأَعْلَى الصَّدِّ وَلَا خَفْرًا زَادَتْ بِرُحْمَةِ النَّخْدِ

الغيب الحفر الحياء **المعنى** مَنْ رَوَى نَسِيتُ بضم النون يريد نسي الجيب ولا انسى ما جرى بيني و
بينه من العقاب تبارك **المعنى** يقول نسيت شيئاً ولم انس عتبا ماضى مع الجيب ولا خف الغائب الذى غشيه
عند العقاب من الحياء الذى زادت حمرة وجهه والعرب تذكر ما جرى بينهما وبين الجيب عند الوداع
كقول الآخر **س** ولست بناس قولاها يوم ودعت **ث** وقد رحلت اجمالنا وهى وقفت **ث** است على العهد
الذى كان بيننا **ث** فلست اوحى الله عن ذاك لفرف **ث** فقلت لها حفظي لعهديك متلفي **ث** ولولا حفاظا العهدها
كنت اتلف **ث** وكقول الآخر **س** ولم انس توديعي لهم وحدثهم ترحلهم فوق المطى المخزوم **ث** وقوفى وراوى الحى
سرا وبيننا **ث** حديث كغشر المسك حين **ث** كحجم **ث** ترشفت من فيها رضا با كانه **ث** سلافة خمر من انا مقدم
مرفوعة كالشمس تحت سحابة **ث** او البدر فى جنح من الليل مظلم **ث**

وَاللَّيْلَةَ قَصْرَتْهَا بِقُصُورَةٍ اطالَت يدي فى جديا صحبة العقيد

الاصواب مَنْ نصب صحبة نصبتها بالمصدر وهى الرواية الصحيحة تقديره صحبته فى المعانقة كما صحبه العقيد
اى مثل ومن رفع جعلها فاعلة اطالت **الغريب** القصير والقصور وهى المحبوسة فى خدرها المنوعة من
التقرف من القصر لامن القصر ومنه قامرات الطرف اى محبوسات فلا تقع اعينهن الاعلى ازواجهن و
فيل تقرف اطراف ازواجهن ان ينظروا الى غيرهن ووجهن قامرات وجمع قصيرة قصائر وهى القصار قال كثير
وانت الذى جبت كل قصيرة **ث** الى وما تدرى بذاك القصار **ث** عنيت قصيرات المجال ولم ار **ث** قصائر الخطى
شرا النساء **المعنى** واللييلة اى بالنيت لييلة قهرت عن الطول بلهوى بمجوبة قصورة فقهرت تلك
اللييلة طبيها وليالى الوصال ابدا قصار كما ان ليالى البحر ابدا اطوال فبتت مع هذه المقصورة معانقا لها
حتى طالت المعانقة مثل صحبة العقيد فى جديا

وَمَنْ لِي بِيَوْمٍ مِثْلَ يَوْمِ كَرِهْتَهُ قَرِبْتُ بِرِغْدِ الْوَدَاعِ مِنَ النَّعْدِ

المعنى يقول من لى بمثل يوم الوداع لان المودع على كل حال يحظى بالنظر والتسليم يقول من لى باليوم الذى

قامرات الطرف

كراهية لما فيه من التفرقة فانا اتمنى مثل ذلك اليوم الذي قربت به من البعد للتوديع والعشاق يتمنون
التوديع كما قال الآخره من يكن يكره الوداع فاني اشتبهه لعله التسليم ان فيه اعتناقة لوداع و
انتظار اعتناقة لقدمه وكلم فرقة وغيبه شهري احرى من امتناع مقيمه
وَإِنْ لَا يُحْضِرُ الْفَقْدَ شَيْئًا فَإِنِّي فَقَدْتُ فَلَمْ أَفْقِدْ وَمَوْجِي وَلَا وَجِي

الاعراب ان لا ان في موضع نصب باسقاط حرف الجر تقديره وبان لا يحض المعنى يقول من لي بان
لا يكون الفقد مخصوصا بخص شيئا دون شئ فاني فقدت اجبابي ولم افقد البكا والوجد فانا اتمنى ان
يكون الفقد عموما لا خصوصا حتى اذا فقد الحبيب فقد الوجد

قال
ن بذكره تَمَنَّيْتُ لَيْلَةَ الْمُسْتَهَامِ بِمِثْلِهِ وَإِنْ كَانَ لَا يُغْنِي فَيْلًا وَلَا يُجِدِّي
الاعراب تمنى خبر مبتدأ محذوف وتقديره هذه تمنى الغريب الغليل هو ما على شق النواة وقيل هو ما كان
بين الاصبعين من الوسخ وقبل الغليل والنقير والقطير كله في النواة فالغليل هو ما في شقها والنقير هو الحفر
الذي على ظهرها والقطير هو الغشاء الرقيق الذي عليها **المعنى** يقول هذا الذي ذكرته هو تمنى لا حقيقة له غير ان
المستهام وهو الذي بهيمة الحب يلتذ بالتمنى وان كان لا ينفعه ولا يغني عنه شيئا وهذا كما قال الشاعر
الامي من ليلى حسانا كاتنا سقتني بهاليل على طأ بردا منى ان تكن حقا تكن احسن المنى والافقه عشنا بها زمانا
رغدا وقال البحرى تمنيت ليلى بعدت وت اتانا تمنيت منها حظه لا اتالها وقال الآخره واعلم ان ملكك
لا يرجى ولكن لا اقل من التمنى يقال لدبلة وبلتذ وتلذذت كذا الذلذلة والذاذة وهو لذ ولذيد
وَغَيْظٌ عَلَى الْيَأْيَمِ كَالنَّارِ فِي الْحَشَا وَكَانَتْ غَيْظُ الْأَسِيرِ عَلَى الْقَسْرِ

الاعراب غيظ مبتدأ مقدم عليه الخبر وحذف تقديره ولي غيظ على الايام **الغريب** القدسيور يشد بها الابه
المعنى يقول لي غيظ على الايام مثل النار تلتهب في الاحشاء الا انه غيظ على من لا يبالي بغيظي اغتظت عليها ام
رضيت عنها فهو كغيظ الاسير على ما يشد به من القد فهو غيظ على جابر غير راحم
قَالَ قَاتَا تَرْتَرِي لَأَقْسِمُ بِبَلَدَةٍ فَأَفْتُهُ عُنْدِي فِي دُلُوتِي مِنْ حَدِي

الغريب الدلوق بالبدال المجهلة هو سرعة الانسلا وسرف والوق ودلوق **المعنى** قال ابو الفتح الذي تزينه
من شجوتي وتزوي اتنا هو لمواصلتي السير والطواف في البلاد البعد تهتمتي كالسيف الحاد اذا اكثر سله واعماه
اكل جفنه قال الواحدى ليس مما ذكره شئ في البيت لكنه ما يحس له في خاطره فتكلم به ولكنه يقول ان ريتنى

رايتني منزحاً لا اقيم في بلد فان ذلك لمضائي كالسيف الذي حده يخرج من غده وكذا قال ابن فورية
ومراده يعتذر من قلة مقامه في البلدان وسببه اني كالسيف الحاد اكل جفنه واندق منه
يَجْلُ القَنَا يَوْمَ الطَّعَانِ بِعَقْوَتِي فَاحْرَمَهُ بَعْضِي وَأَطْمَعَهُ جِلْدِي

الزيب بعقوتي اي بقربي وقد احاط بي **المعنى** يقول لا اهرب وقد احاط بي الطعن ولكني اطعم الريح جلد
واجله وقاية لعرضي يريد انه اذا اصاب جلده الطعن كان اهن عليه من ان يعاب عرضه بالفوارش
وهذا من قول الكلابي اخو الحرب اما جلده فمصحح كليم واما عرضه فليس

تَبَدَّلَ أَيَّامِي وَعَيْشِي وَمَنْزِلِي نَجَابٌ لَا يَفْكَرَنَّ فِي النَّحْسِ وَالسَّعْدِ

الزيب النجائب جمع نجيب وهو الكريم من الابل **المعنى** يقول هذه النجائب تبدل عيشي ومنزلي لان
يصفين مصمات لا يفكرن في نحس ولا في سعد فانما يوم كذا ويوم كذا فاياحي مبدلة وكذلك منزلي لان

المسافر لكل يوم منزل غير الذي كان له بالامس وقيل النجائب جمع نجيبة وهي الناقة الكريمة
وَأَوْجُهُ فِتْيَانٌ حَيَاءٌ تَلْتَمِسُوا عَلَيْهِنَّ لَأَخْوَفَا مِنَ الْحَرِّ وَالْبُرْدِ

الزيب واورجه معطوف على نجائب اي اسير على فدة النجائب مستوحيا لهذه العلمان وحياء حال
وقال قوم بل معقول لاجله وخوفا عطف عليه اي لاجل الخوف **الزيب** فتيان جمع فتى وهو الكريم الشديد
يقال فتية وفتيان وقرأ حمزة والكسائي وحفص وقال لفتيان اجعلوا ابضاعهم في رحالهم **المعنى** الحياء
ما يوصف به الكرام يقول لشدة حيايتهم ستر واورجهم بالثمام لامن الحر والبرد ويريد وتبدل ايامي
اورج فتيان يريد علمانه وسيره معهم من بلد الى بلد

وَلَيْسَ حَيَاءٌ الْوَجْهِ فِي الذُّبِّ شَيْئاً وَكَذَلِكَ مِنْ شَيْئَةِ الْأَسَدِ الْوَرْدِ

الزيب الشئمة الخليفة والعادة والذئب جنس من السباع يشبه الكلب ويهز ولا يهز وتر الكسائي
وورث عن نافع بن عزمير والورد الذي في لونه حمرة **المعنى** يريد ان الذئب فيه الخبث والقوة لا يوصف
بحياء لان الحياء منافع شئمة واما الحياء في الاسد مخلوق في طبيعته يقال من حياؤه وكرمه انه لا يفر
من واجبه واحدا نظري وجهه والذئب القوة في طبعه فيقال اوقع من ذئب والمعنى ان هؤلاء العلمان

لا يفرهم حياؤهم ولا يعيبهم كما لا يعيب الحياء الاسد فقد وصفهم بالحياء مع فرط الاقدام
قال
إِذَا لَمْ يَجْرِهِمْ دَارَ قَوْمٍ مَوَدَّةً أَجَارَ القَنَا وَالْحَوَافِ خَيْرٌ مِنَ الْوَرْدِ

المعنى قال الواحدي قال ابو الفتح اذا خافوا من عدو اعتصموا منه بالقنا قال ابن نورة ابن ذكر خاتم
العدو واين ذكر الاعتصام اما يقول اذا لم يكنهم ان يجنا زوا على وبار بالمودة حاربوا فيها وجاهدوا
قال وهو على ما قال والمعنى انهم اذا بلغوا في اسفارهم منازل قوم لم يكن بينهم وبين سكانها مودة
اجازتهم رماهم فلم يخافوا اهل الناحية ثم قال وان خافوا خير من ان يحبوا لان من اطاعك خوفا منك فهو
ابلع اطاعة من ان يطيعك بالمودة كما تقول العرب رهوت خير من رموت لان ترهب خير من ان ترمم
يُحِيدُونَ عَنْ هَزْلِ الْمُلُوكِ إِلَى الدِّينِ تَوَقَّرَ مِنْ بَيْنِ الْمُلُوكِ عَلَى الْجِدِّ

الغريب حاد يحد تباعد وتجتب عن الشيء **المعنى** يريد ان الغنيان الذين معه يتباعدون ويتجنبون
الهازل من الملوك يعني الذي يشتغل باللهم من الطرب وشرب الخمر ويقصدون الذي تَوَقَّرَ اي كثر فيه
الجِدُّ فهو ذو جد لا ذو هزل

وَمَنْ يَصْحَبِ اسْمَ ابْنِ الْعَمِيدِ مُحَمَّدٍ يَمُوتُ بَيْنَ اَنْيَابِ الْاَسَاوِدِ وَالْاَسْمَدِ

الغريب الاسود والافاعي والاسد معرفة جمع **المعنى** يقول من يكثر في طريقه اسم محمد بن العميد يكن
سببا للنجاة لبركته وامتناع الاقدام عليه وقال الخطيب من نسب اليه في خدمته او زيارة ادمج
فاته ناج من المنية لا يقدم عليه احد في الكلام حذف تقديره يسر بين انياب الحيات والاسود ناجيا
مُسَالِمًا آمِنًا مِنَ الْمَنِيَةِ

قال

يَمُوتُ مِنَ السَّمِّ التَّوَجِّي بِعَاجِزٍ وَيُؤْتَى مِنْ اَفْوَاهِهِمْ عَلَى دُرِّ

الغريب التوجي السريح ويروي الموت الوحي والدر جمع ادر وهو الذي ذهبت اسنانه
المعنى يريد ان السم السريح القتل لا يفره ولا تعمل فيه انياب الاسود اذا ذكر اسم محمد بن العميد فكانها
دُرٌّ وَيُؤْتَى مِنْ مَوْضِعِ الْحَالِ مِنْ قَوْلِهِ يَسْرِبُ اَنْيَابُ اَيْ لَسِيَةٌ مَارًا عَابِرًا

قال

كَلَفْنَا الرَّبِّعَ الْعَيْسَ مِنْ بَرَكَاتِهِ فَمَا نَسَمِعُ حِدَاءَ سَوَى الرَّقْدِ

المعنى يقول من بركة الممدوح قام لنا الرعد مقام الحادي للابل فكلفنا الحداء ولم نتعب وجاءت الابل
ببركة سرعة

اِذَا مَا اسْتَحْيَنَ الْمَاءَ يُعْرِضُ نَفْسَهُ كَرَّ عَنْ رِسْتٍ فِي اِنَاءٍ مِنَ الْوَرْدِ

الغريب السبت جلود تدنق بالقرظ فيبقى عليها الشعرة منه قول ابن عمر كان يلبس النعال السبتية و

والأناة القمح **المعنى** يقول إذا أمرت هذه الابل بالمياه الذي غادرتها السيول لكثرة انفصارت
 كأنها تعرض نفسها عليها وان كان لا عرض ولا استحياء ولكنة ضرباً ممتلاً فكما أنها تشرب مستحيمة من كثرة
 العرض عليها وكر عن شربها واصد من ادخال الكراخ الشارب في الماء ليشرب وجعل الموضع المفضن
 الماء لكثرة الزهرفيه كانه الماء من ورد **والسبت** مشافراً وهذا يصعب كثرة الامطار والله ابن يذهب
 راي المار في القدر ان قال العوضي ما صنع برجل ادعى انه قرأ على المتنبى ثم يروي هذه الرواية ويغير
 هذا التفسير وقد صححت روايتنا عن جماعة منهم محمد بن العباس الخوارزمي والموحد بن القاسم الجرمي والخبز
 الرحبي والبو بكر الشتراني اذا ما استجيب بالجيم من الاجابة والاستجابة اشبه بالعرض وافق المعنى انه
 يعرض نفسه وهي تجيب والكعب بالسبت ان ترشف الابل الماء وحكاية صوت مشافراً عند شرب الماء **السبت**
 ومنه قول ذي الرمة **س** تداعين باسم السبت قال الواحدي قول ابن جني ليس بجيد عن الصواب وقد
 شبه المشفر بالسبت وهو حسن وقد شبهه ذو الرمة بسبت فقال **س** وقد كقطاس الشامي ومشفق كسبت
 اليماني قد لم يوجد

كأننا أرادنا شكركنا الأرض عنده فلم يخلنا جواً بهبطنا من ريد

الغريب الجو المتسح من الارض وقال ابو عمرو في قول طرفة **س** خلا لك الجو بفيض واصفى قال الجو
 ما اتسع من الاودية **المعنى** يقول كل موضع نزلناه في طريقنا اليه اصبتاه ماء وكلما كان الارض ارادت
 شكركنا عنده تقرب اليه

لنا مذهب العباد في ترك غيره واتيانه بغيري الرغائب بالترهد

المعنى يقول اتنا تركنا سائر الملوك لانا نصل من رفته يعني من عطاياه الى اصنواف ما نصل اليه
 من عطاياهم كما ان الزناد تركوا امتاع حيوه الدنيا الغاني رغبة في نعيم الآخرة الباقي فلنا في ترك
 غيره من الملوك مذهب العباد الزناد والرغائب جمع رغبة وهي ما يرغب فيها من كل شئ
 رجونا الذي يرجون في كل حبة **س** ارجان حتى مايرستنا من الخلد

الارباب خفت ارجان وهو تشديد الراء لانه اسم اعجمي **الغريب** ارجان هو بلد بفارس من
 ابو الفضل هذا الممدوح **المعنى** يريد انما نرجو ما عنده من النعيم ما نرجو العباد في الجنة من نعيم الآخرة
 فنحن نرجو بلده ما نرجو العباد في الجنان حتى مايرستنا من انما في الخلد وجعل بلده كالجنة والجنة مؤخر

فيها بالجلد فلما كانت كالجثة رجونا فيها الخلود

تعرض للزوار اعنت حيله
تعرض وحش خائفات من الطرد

المعنى يريد ان خيله تعرض لهم على خوف و نفاق خوفا من ان ينهبها لهم فهي كالوحش طرد لانها تجب ان لا تفرقه و تعرض توليهم عنونها و جنوبها و تعرض عنهم و الطرد يسكون الراء و فتحها لغتان فصيحان و هذا البيت ليس فيه حن مدح و انما لو عكس معناه لكان حسنا لو قال ان خيله تفرح بالزوار حتى ينهبها منهم لتستريح من الكد و ملافاة الحروب لكان المدح له

و تلتقي نوارصها المنيا مشحمة
و رود قطاصم تشاخن في و رد

الغريب اشاح اسرع و الشحنة الاسراع في الطيران و قطاة شحج اى سريفة و شاح الرجل جدد في الامر قال ابو ذؤيب يرثي رجلا بدرت الى اولادهم فبقتهم و شايحت قبل اليوم المشح في **المعنى** يقول اسرع الى لقاء المنيا كما تسرع القطا الى و رد الماء و جعلها صما للتا صم شيا يغلبها عن الطيران و منه قول الراجز لادي ردي و رد قطاة صما كدرية اعجبها برد الماء قال الخطيب المشح

المجد و منه و ضربى ثامة البطل المشح

و تشب افعال السيوف بقوتها
التي و تشين السيوف الى الهند

الغراب الضمير في نفوسها راجع الى الافعال و الضمير في تشين عائد على الافعال و نفوسها مفعول تشب **المعنى** قال ابو الفتح افعال السيوف اشرف من السيوف فافعالها نسبة بافعال في مضائه و حدة و تشب السيوف الى الهند و فعلها ينسب الى المدوح الا ترى انه يقال سيف هندي و سيف يان قال ابن فوزجة قد خلط ابو الفتح حتى لا يدري اى اطراف كلامه اقرب الى المجال و لم يذكر النسبة و انما فعلها انها تشب افعالها اليه يقول هذه الفضة العظيمة من فعلة لا من فعلا و هذا القول اذا ضربت بالسيف في الحرب كفة تبنت ان السيف بالكت يضرب و المعنى انها تشب الفعل الى كفة و تشب السيوف الى الهند و هذا معنى لطيف يقول ان ضربة السيف العظيمة تشب نفسها اليه لانها حصلت بقوته و تشب السيوف ايضا الى الهند لانها دلت على جودة ضربته و عملها بالضربة قد دلت على قوة الضارب و دلت على جودة السيف و ليس في هذا انه اشرف من الهند و قد احسن في هذا التفسير و قال الواحدي المعنى ان الضربة جودتها حصلت بكف المدوح و الدلالة هي نسبة نفسها اليه و دلت على انها حصلت بسيف هندي

هندي اي قد اجتمع للضربة قوتة اليد وجودة النصل

اِذَا الشُّرْفَاءُ البَيْضُ مَثَوُا بِقُوَّةٍ اَتَى نَسَبَ اَعْلَى مِنَ الْاَبِ وَالْجَدِّ

الغريب الشرفاء جمع شريف كفقير وفقير وكريم وكرام والبيض الكرام السادة ومثوا تقربوا وغلنا

يمت الى طان بقرابة وحرمة وقتا يقوت قوتاً والنسبة اليه مقتوى ومقتويون بالتشديد والتخفيف

وقد خفف عمرو بن كلثوم التغلبي متى كنا لملك مقتوناً كقولته تعالى ولو نزلناه على بعض الماخذمين و

اصله الخدمة وقتا يقوت خدم **المعنى** يقول اذا اتقرب الشريف بخدمته اليه حصل له بخدمته نسب اعلى من نسب الاب

والجد اي صار نسبة اليه اعز منهم بابيهم وامهم

فَتَمَّتْ فَاتَتِ الْعَدُوَّ مِنْ النَّاسِ عَيْنُهُ فَمَا ارَدَتْ اَجْفَانُهُ كَثْرَةَ الرَّمَدِ

الغريب العدو اي يعدى الشيء الشيء فيصير مثله والرمد جمع رمد وارمد وهو المريض العين بالرمد

المعنى هذا مثل يريد ان الناس عمى وهو ما فيما بينهم بصير يريد ان عيون الناس لم تنقد اليه اي سبقت عينه

العدوى اي لم تعد عينه عمى الناس عن وقائق الكرم وانما هو بصير بالكارم وفعالها والناس عمى عنها قال

وَخَالَفَهُمْ خَلْقًا وَخُلُقًا وَمَوْضِعًا فَقَدْ جَلَّ أَنْ يُعَدَّى رَيْبِي وَأَنْ يُعَدِّي

المعنى يريد انه منفرد عن الناس لانه اعظم شأنًا واشرف طبعا فهو اجل من ان يعدى بشيء مما في الناس وان

يعدى هو ايضا وذلك ان الناس لا يبلغون مرتبة في الفضل ولا يقدرون على اخذ اخلاقه فهو لا يُعدى

احداً بافنيه من الاخلاق الشريفة فلذلك انفرد عنهم وخالفهم بافنيه من الفضائل

يُنْفِرُ الْوَأْنَ اللَّيَالِي عَلَى الْعِدَى بِمَشْهُورَةِ الرَّايَاتِ مَنْصُورَةِ الْجُنْدِ

المعنى ان الليل اسود فاذا اسار فيه غير لونه بعساكره لكثرة الحديد فيها فالحديد يسرق بالليل فيغير السواد

بالضياء وقيل لكثرة عساكره اذا اسارت بالليل او قدت المشاعل اما للاستضاء واما للاحراق ويار

الاعداء فيجند تنجاب الظلمة اما بسرق الحديد واما بالنيران والرايات جمع راية وهي الاعلام

اِذَا ارْتَقَبُوا صُبْحًا رَأَوْا قَبْلَ صُورِهِ كَتَابُ رَبِّ لَا يَرُدِّي الصَّبَاحُ كَمَا تَرُدِّي

الغريب الرديان ضرب من العدو والكتائب جمع كتيبة وهي الجماعة من الخيل وكتب فلان الكتاب اي

عبأ بالكتيبة كتيبة **المعنى** يقول عساكره اذا اتت ديار الاعداء اسرعت فاذا كانوا يرتقبون الصبح اسرعت

اليهم اسرعا لا كسرعة الصبح فهي تسبق الصبح اليهم فتهلكهم

وَمَبْتُوَةٌ لَا تُسْقَى بِطَلِيغَةٍ وَلَا يُحْتَمَى مِنْهَا بِغُورٍ وَلَا تُجَدُّ

الاعراب ومبتوئة عطف على قوله كتائب اي رأوا مبتوئة والباء متعلق بقوله **الغريب** المبتوئة العارة التي تشن والغور ما انخفض من الارض والجد ما ارتفع **المعنى** يقول هذه الكتائب لا يحمي منها ولا يتقي بطليقه وهو

الذي يرقب العدو وينذره باله ولا يحمي منها بخفض من الارض ولا بجبال

ن عدن يَغْضَنُ إِذَا مَا غَزَى فِي مُتَقَاتِدٍ مِنَ الْكُثْرَانِ بِالْعَبِيدِ عَنِ الْحَشْدِ

الغريب رواية ابي الفتح يغضن من غاض الماء اذا ذهب ونقص ورؤى غيره يغضن بالصاد من الغوض وهو

هو الدخول في الشيء والمتقاتد الذي يفقد بعضه بعضا لكثرة واضطرابه وعان بمعنى مستغين والحشد الجمع **المعنى** يقول

سراياه اذا غارت لكثرتها يفقد بعضها بعضا وهو مستغين بالعبدين ان يجمع الغزاة اليه لكثرة عبديه وقيل

الجيش الكثير كلهم عبيد للممدوح ليسوا اوباشا واخلطاً

قال

حَسَّتْ كُلُّ أَرْضٍ تَرْتَبَةً فِي غِبَابِهِ فَمَنْ عَلَيْهِ كَالطَّرِيقِ فِي الْبَرْدِ

المعنى يقول عسكره لكثرة ما تغزو وتمر بأرض مختلفة فاذا مر بأرض سوداء علاه غبار اسود واذا مر بأرض حمراء

علاه غبار احمر فقد صارت عليه هذه الالوان كالطريق في البرد وهذا معنى حسن وحشيت التراب حشواً وحشياً

فَإِنْ يَكُنِ الْمُهْدِيُّ مَنْ بَانَ هَدْيُهُ فَبِذَا وَاللَّاهُ الْمُهْدِيُّ ذَا قَمَا الْمُهْدِيُّ

الغريب يريد المهدي الذي وعد به النبي صلى الله عليه وسلم الذي يأتي في آخر الزمان ويخرج معه عيسى بن مريم

وقد اختلف الناس فيه فذهبت الشيعة اعني طائفة منها الى انه ابن الحنفية وهم الكتائبية وذهب طائفة

منهم الى انه يخرج غير معتين في علم الله اذا شاء اخرجه وهم على ذلك موافقون للمجهور وهم الزيدية اصحاب

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وذهب قوم الى انه معين وهو محمد بن الحسن العسكري وانه خنفي

وهو صغير في سرداب دار ابيه بستر من رأى والدار الآن مشهد نزار وقد زرته في اخذاري من الموصل

الى بغداد وهم الامامية ولم يتخلوا عنه من قرينش وانه من ولد علي رضي الله عنه الا ابا الطيب فانه جولي في

هذا البيت ابا الفضل بن العميد واما علقه بشرط وقوله هديته اي صلاحه وهداه **المعنى** يقول ان كان المهدي

في الناس من بان صلاحه فهذا الذي نراه هو المهدي الموعود به يملأ الارض عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً وان

لم يكن هذا الموعود به فما نراه من حسن سيرته وطريقته هذا كله فامعنى المهدي بعد هذا

يَعْلَمُنَا هَذَا الزَّمَانَ بِذَا الوَعْدِ وَيُجَدِّعُ عَمَّا فِي يَدَيْهِ مِنَ التَّقْدِيرِ **المعنى**

المعنى يقول لقد طال انتظارنا المهدي والديه يعلنا ويعدنا بوعده طويل والله يجمعنا اعماعه من النقد بالوعده يريد ان الممدوح هو المهدي نقداً حاضراً ومن ينتظر خروجه وعدا فتغليب وضع وكان الدهر يسخرنا ويخدعنا ولا حقيقة لما يعدنا فان كان حقاً وعده فهذا الممدوح نقداً لا وعداً

بَلِ الْخَيْرِ شَيْئٌ لَيْسَ بِالْخَيْرِ غَائِبٌ أُمُّ الرَّشْدِ شَيْئٌ غَائِبٌ لَيْسَ بِالرُّشْدِ

المعنى يقول ايمن ان يترك الخبر والرشد الحاضرين وان يدعي ان خبراً ورسداً غائبان وهما في الحقيقة الخبر والرشد اي هذا اعتقاد فاسد فكذلك ينبغي ان يكون من ترك ابن العميد والمهدي في الحقيقة وداعى ان

المهدي غائب متوقع فاسد الاعتقاد والصحيح المعتقد من يقول انه ابن العميد

أَحْرَمَ ذِي لُبٍّ وَالْكَرَمَ ذِي يَدٍ وَأَشْحَجَ ذِي قَلْبٍ وَأَرْحَمَ ذِي كَبِدٍ
وَأَحْسَنَ مَعْتَمِمْ جُلُوسًا وَرَكَبَةً عَلَى الْمُنْتَبِرِ الْعَالِي أَوْ الْفَرَسِ التَّنْبِيدِ

الاعراب نصب احزم وما بعده على النداء بالهزة وهي من حروف النداء وهو منادى مضاف
الغريب اللب العقل والهند العالي المرتفع المعنى يقول احسن من تعمم وجلس على المنبر وركب الفرس
قال الواحدي قال ابن جنبي شبه ارتفاع مجلسه بالمنبر ولم يكن ذا منبر ولا خطيباً في الحقيقة قال ابن فوفية
نزل ابو الفتح ان الخطبة عيب بالممدوح وما فر ابن العميد ان يدعي له المنبر انه يصعد المنبر ويخطب قومه
في الناس قال

تَفَضَّلْتَ الْآيَّامَ بِالْجَمْعِ بَيْتِنَا فَلَمَّا حَمَدْنَا لَمْ تَدْرُسْنَا عَلَى التَّحْمِيدِ

الاعراب مفعول حمداً محذوف تقديره حمدنا اوجمدنا الايام والمفعول بحذف كثير المعنى يقول حمدنا الايام
جعل الحمد منها يعظم من حال نفسه اي كنت تحب الاجتماع معي كما كنت احبب معك فكلمنا حمد الايام على اجتماعنا و
كلمتها اوججتنا الى ترك الحمد لها للفارقة بالرحيل عنك والافتراء وهذا من احسن المعاني
جَعَلْنَنَ وَوَدَاعِي وَاحِدًا ثَلَاثَةً جَمَالِكَ وَالْعِلْمِ الْمُبْرَجِ وَالْمُجْدِ

الغريب لم يصيف احد العلم بالبرج الا المستبني واما يقال شوق مبرج وحب مبرج وقيل المبرج هنا الغزير وقال
ابو الفتح هو الذي يكشف عن الحقائق من قولهم برج الحفار واصل التبرج ان يستعمل فيما يشتم على الانسان
فكأنه قال العلم الذي اجد الشدة لفراقه بفرقة مبرج في المعنى يقول اتى اودع بوداعى له هذه الاشياء التي
ليست في احد سواه

وَقَدْ كُنْتُ أَدْرِكُ الْمَعْنَى غَيْرَ أَيْتِي يُعَيِّرُنِي أَيْلِي بِأَدْرَاكِيهَا وَحَدِيثِي

المعنى يقول قد أدركت المعنى باملت من الاموال والنظر الى جمالك اكثر مما كنت آتمناه ولكنني اذا انقضت

بهذا دون ايلي ورجعت اليهم غير وني بذلك

وَكُلُّ شَيْءٍ كَيْفِي السُّرُورِ يُصْبِحِي أَرَى بَعْدَهُ مَنْ لَا يَرِي مِثْلَهُ كَبْرِي

الغريب المصباح الاصباح **المعنى** يقول كل من شاركني في السرور الذي جئت به من عنده من ايلي وغيرهم

اذا عدت اليهم من عنده وما حظيت به من النظر اليه اري انا بعده يعني بعد ابن العميد من لا يري هو مثله

بعد مفارقتي لانه لا نظيره في الدنيا قال

فَجَدُّ لِي بَعْلَبٍ إِنْ رَحَلْتُ فَكَيْفِي مَحَلَّتْ قَلْبِي عِنْدَ مَنْ فَضَّلَهُ عِنْدِي

المعنى يريد انه يرحل عنه ويخلف قلبه عنده لجملة آياه بكثره الغامه عليه وهذا معنى كثير قد استعمل الشعراء

في فرقة الاحباء

وَلَوْ فَارَقْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ حَيَاتِيهَا لَقَلَّتْ أَهَابِي غَيْرَ مَذْمُومَةٍ أَعْبُدُ

المعنى يقول لو فارتقت نفسي حياتها واثرتك على الحيوة لكانت غير غادرة ولانا نقتضه للعهد

وقال يمدح عضد الدولة اباشجاع

أَزَارِي يَا خِيَالَ أَمْ عَائِدُ أَمْ عِنْدَ مَوْلَاكَ أَيْتِي رَاقِدُ

الغريب هذا الوزن منسرح وعروضه مطوية مكشوفة والخبث دخل على جميع اجزائه وهو مستعمل في قولنا

المعنى يخاطب الخيال الذي اتاه فقال ازائر اجتني ام عائدا والعيادة اولي بك من الزيارة

لا تني مريض من حب مرسلك ام ظن مرسلك اتني راقدا ثم بين عذره وقال

نِعِضْتُ لَيْسَ كَمَا ظَنُّ غَشِيَةً لِحَقَّتْ فِحْقَتِي فِي خِصْلَاهَا قَاصِدُ

الاعراب قاصد هو حال وحقق ان يكون منصوبا وانما سكنه للقافية وهو حال من ضمير الفاعل ومثل

هذا جازي قول الآخره واحد من كل جى **المعنى** يقول ليس الامر على ظن اتني راقدا وانما هي غشية لمحققتي

لارقدة فاتيتني في تلك الحال وادانه لم يكن نائما والخيال انما يزور النائم قال

عُدُّوْا عِدْدًا فَحَبِّذَا تَلَفْتُ أَلَصَقْتُ تَدْنِي بِشَدِّهَا النَّائِمُ

الغريب الناهد العالي المرتفع **المعنى** عديا خيال واعدنا اي تلك الغشية التي لمحققتي وان كنت

كنت املك فيها فحبذا املك فيه سبب القرب لمعاقتها وان كان حقه ان يقول للفتية عودي و اعيرى
الخيال لانهما كانت سبب الزيارة ولكن قلب الكلام في غير موضع القلب قال

وَجَدْتُ فِيهِ بِمَا يَشُحُّ بِهِ مِنَ الشَّيْءِ الْمَوْشَرِّ الْبَارِدِ

الغريب التفرقة المتفرق الذي فيه اثر وهو المحن **المعنى** يقول جدت ايها الخيال بما يجعل به من اسلك
من تقبل التفرقة المتفرق البارد الرقيق الذي فيه اثر و الاثر خلقه في الاستان وهو تقرير في اطراف
ومن الناس من يصنوه ليجن التفرق اذا لم يكن فيه خلقه قال

اِذَا خَيَّلَا لَنَا اَطْفَنَ بِنَا اَضْحَكُ اَنْبِي لَبَا خَا بِنَا

الغريب الخيالات يجوز ان يكون جميع خياله كقول الطائي **س** فلست بنازل الا املت با برحلى
او خيالها الكذب **س** ويجوز ان يكون جميع خيال كجواب وجوابات و حمام و حمامات **المعنى** يقول اذا
طافت خيالات الحبيب و جدت زيارتها اضحك الحبيب ذلك الحمد لان الخيال في الحقيقة ليس بشئ
فهذا مما يضحك

وَقَالَ اِيْكَانَ قَدْ قَضَى اَرْبَا مَتَا خَابَ اَلْشَوْقُ زَا بِنَا

الغريب الارب الوطر والحاجة **المعنى** يقول ان الحبيب يتعب ويقول اذا كان قد قضى وطره متا
بزيارة الخيال فما الشوق زائد الينا وسكن زائد للقافية قال

لَا اَجْمُدُ الْفَضْلُ رَبَّمَا فَعَلْتُ مَا لَمْ يَكُنْ قَاعِلًا وَلَا وَا عِدُّ

المعنى يقول لا اجمد فضل الخيالات لانهما فعلت من الزيارة ما لم يفعله الحبيب من الزيارة ولا **س**
من الوصل و فعلت العناق ولم يفعله الحبيب قال

لَا تَرَوْنَّ الْعَيْنَ فَرْقَ بَيْنَهُمَا كُلُّ خَيَالٍ وَصَالٌ نَا بِنَا

الغريب التافد الفاني و منه لنفد البحر و قول الاسود بن يعقوب الياذي **س** و اري النعيم وكل ما يلي **س**
يو ما يصير الى بلى و نفاد **المعنى** قال ابو الفتح لا فرق بينها وبين خيالها لان كل شئ الى نفاد **س**
انته و جدت وقال ابن فورج هذه موعظة و تذكرة و انما يقول هذه المرأة لو واصلت لم يدم الوصال
كما ان خيالها اذا واصل لم يدم و اما قوله كل خيال فهو الذي غلظ ابو الفتح و كلته ان يورد ما ورد و انما
عنى بكل يريد كلاما من المذكورين كما يقول خرج زيد و عمر و كل راكب و الكل يستعمل في الاثنين كما يستعمل

رسل

البحر ولما قال ما تعلم العين فرق بينهما علم انه يشير بالكل اليهما لا الى جماعة غيرهما و ابو الطيب في غزل
تشبيب فما معنى الموعظة هنا ويقول كل شئى فان الا اقد وما اتبع ذكر الموت والمواعظ في الغزل
والتشبيب

يَا طِفْلَةَ الْكَفِّ عَجَلَةَ السَّاعِدِ عَلَى الْبَيْعِ الْمُقَدَّلِ الْوَاحِدِ
الغريب الطفلة الناعمة الرخصة والعبلة الممتلئة والمقعد الذي في عنقه قلادة والواحد
المسرع في السير **المعنى** انه يخاطبها ويقول يا هذه الراكبة على هذا البعير الواحد المجرد في سيره والواحد
ضرب من السير وصرع البيت وهو بيت ردي لوقيل في زماننا لهرب قائله من الحياء
زَيْدِي اَذِي مُجِبِّي اَزْذِكِ سَوِي فَاَجْهَلُ النَّاسِ عَارِثِي حَا قَدِ
المعنى يقول كلما يفضل المحبوب محبوب امي زيديني اذى ازوك محبة فان العاشق لا يحقد على محبوبه وان
حقه عليه كان ذلك جهلاً

كَلَيْتَ يَا لَيْلُ قَرَّهَا الْوَارِدُ فَاحْكِ نَوَامًا لِحَفْنِي السَّاهِدِ
الغريب الوارد الشعر الطويل المسترسل وقيل الفرج شعر المرأة ولا يقال للرجل والساهد الكثير السهاد
وهو الذي لا ينام وهو اسد من السهر وقد بيناه قبل **المعنى** يقول الليل قد اشبهت شعراً لونا
فاشبهه بعد ما عتي فابعد ولا تظن على لان ليل العاشقين طويل في كل اوان
طَالَ بَجَائِي عَلَى تَذَكُّرِي مَا وَطَلْتُ حَتَّى كَلَّا كَمَا وَاحِدِ
المعنى انه يجاب الليل على طوله يقول طُلْتُ وطال بجائى فطول كما واحد
مَا بَالُ هَذِي النُّجُومِ حَارَّةٌ كَأَنَّهَا النَّعْمُ مَا لَهَا قَا نُدِ
الاعراب حاررة حائل **المعنى** يقول النجوم قد وقفت حاررة لا تسرى فكاتبها عيان ليس لهم قائد يريد هذا
ان الليل طويل ونجومه واقفة حاررة لا تسرى كالاعشى الذي ليس له من يقوده وهذا منقول من قول بشر
و النجوم في كبد السماء كأنها اعشى تخبر ما لديه قائدا

اَوْ عَصْبَةٌ مِنْ مَلُوكٍ تَمَاجِيَةٍ اَبُو شَجَاعٍ عَلَيْهِمْ وَاحِدِ
الاعراب او عصب من ملوك تماجية ابو شجاع عليهم واحد
تحرك بالضم والكسر والضم اولى من كسره والكسرة فلما تابعت كسرة الهاء وقد قرأت القراء السبعة سوى ابى عمرو

عمر وعليهم الذلة بضم الميم وما اشبه حيث وقع وكسره البوعمر والمعنى يريد ان اعداؤه من الملوك حيارى
رهينة له ورفاقه لا ينهم لا يقدر ان يتحركوا من بأسه بحركة

ان هربوا او يركبوا وان وقفوا خشوا ذناب الطيرين والتاليد

الزيب الطريف المكتسب والتاليد الميراث **المعنى** يريد في هذا تفسير حيرتهم وهو انهم لا يجدون مخرجاً بالهرب
ولا بالقامة قال

فهم يرجون عفو مقتدر مبارك الوجه جاريه ماجيد

المعنى يقول ان الملوك يرجون عفو هذا الملك المبارك ذي الجود والمجد

البلج لو عاذت الحمام ربه ما خشيته رامياً ولا صائداً

الزيب اللالج الذي ما بين حاجبيه بياض **المعنى** يقول لولا ذت به الحمام يعني استجارت به ما خافت
من احد يرميها ولا يصيد بالبيسة و فرق الناس منه

اورعت الوحش وهي تذكره ما راعها حابل ولا طارده

الزيب الحابل صاحب الجالة وراعها اخافها **المعنى** يريد انه ذو عزة ومنته فلو لا ذبه واستامن
اليه كائن من كان لا من حتى الوحش والطير وهذا مبالغة

تهدي له كل ساعة خبراً عن تجفيل تحت سيفه بايد

الزيب المحفل الجيف العظيم والبائد الهالك **المعنى** يقول لا تمر ساعة الا وير عليه خبر ان عدوه ملك
يسفه لكثرة سراياه في النواحي

او موضعاً في فتان ناجية تجل في التاج كامة العاقدة

الاعراب او موضعاً عطف على قوله خبراً والتقدير تهدي له خبراً او موضعاً **الزيب** التوضع المسرع في السير
والفتان غشاو من ادم يعني به الرجل والناجية الناقية السريعة **المعنى** يقول يريد عليه كل وقت بشير

بقتل عدو وفتح ناحية واخذ ملك ذي تاج بكل اليه راسه وتاجه
نعضدا يا عاضداً اربيه به العاضد وسارياً يعث القطا الوارد ن الهاجد

الزيب العاضد المعين **المعنى** ان الدولة تعضد به الخلافة وان الله يعضد به الاسلام **المعنى** يريد
بالخطاب انك عظيم وان الله قد عضدك خلفه وبلاده وانك تسرى بالليل لطلب الاعداء في الغلابة

فتنبه القفا وتثير با عن افاجيها وقد قيل في المثل لو ترك القفلانام
وَمُحْمَطُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ مَعًا وَأَنْتَ لَا بَارِقٌ وَلَا رَاعِدٌ

الغريب برقت السماء ورعدت واهرقت واهرقت وقال الاصمعي لاعت ابرقت ولا رعدت
المعنى يريد انه يحيط على الاعداء الموت بالقتل ويحيى الالوان بكثره البذل فكانت سحاب للموت والحياة
من غير برق ولا رعد

نَلْتِ وَمَا نَلْتِ مِنْ مَفْرَقَةٍ وَهَسُو ذَانِ كَمَا نَالَ رَأْيُهُ الْفَاسِدُ

الغريب وهو ذان بلك الدليم **المعنى** يريد وهو ذان ذورأي فاسد جنبا على نفسه السوء بحاربه
ركن الدولة يقول نلت من مفرقة ما اردت ولم تنل منه ما نال رأيه الفاسد وهو من قول بعضهم
ما يبلغ الاعداء من جاهل ما يبلغ الجاهل من نفسه

يَبْدُ أَيُّ مَنِ كَسِبَهُ رِبَايَتُهُ وَأَنَا الْهَرَبُ غَايَةُ الْكَايِدِ

المعنى فسر فساد رأيه بقوله بدم الكيد باهو الغاية وهي الحرب يريد انه يتدى بالايصار اليه
الآفي الغاية اي في آخر الامر وكان سبيله ان لا يحاربكم الآفي آخر الامر اذا اضطر الى المحاربة
مَاذَا عَلَيَّ مِنْ أُمَّةٍ مَحَارِبِكُمْ فَذَمُّ مَا اخْتَارَ لَوْ أَتَى وَافِدٌ

المعنى يقول يذم اختياره محاربكم في غاية الامر لانه لا يظفر بما يريد ولو اتى وافدا اليكم لم يجد
امرهم اي لو قدم عليكم سائلا

بِأَسْلَاحٍ سِوَى رَجَائِكُمْ فَفَازَ بِالْفَرِّ وَأَشْنَى رَأْسَهُ

الاعراب قوله بلا سلاح الباء متعلقة باتى وافد ويجوز ان تتعلق باتى محاربكم وقوله ففاز عطفا على
قوله فذم **المعنى** يقول لو اتى بلا سلاح الى محاربكم سوى الرجاء فان رجاءه لكم من اوثق العدد لظفر
وفاز بالفرد ورجع راشدا

يُقَارِعُ الدَّهْرَ مَنْ يُقَارِعُكُمْ عَلَى مَكَانِ الْمَسُودِ وَالسَّائِدِ

الغريب يقارع يحارب من المقارعة بالسلاح والمسود الذي سادوه غيره والسائد الذي
ساد غيره **المعنى** يقول من حاربكم وعصاكم حاربه الدهر ولو كان من كان ريبا او مرؤسا وفيه
نظر الى قول محمد بن وهيب **س** وحاربنى فيه ريب الزمان كان الزمان له عاشق واتي التذكرة

التذكرة لابن حمدون ان سعيد بن حميد قال تراءت في كتاب ان جارية كتبت الى مولاي وقد باعها وكانت
تتواهم وهب الله لوط يشكو اليك الشوق حطاً من رؤيتك فما اشبه ابعاد الدهر لي عنك الا يقول محمد بن
وهبت **هـ** وحاربتني فيه رب الزمان كان الزمان له عاشق **هـ** فقال سعيد بن حميد والله لو كانت بنت
الحسن لحسدتها على هذا الكلام فكيف وهي جارية مملوكة

وَلَيْتَ يَوْقِي فِتَاءَ عَسْكَرِهِ وَكَمْ يَكُنُّ دَارِئِيًّا وَلَا شَأْنًا بِهِ

المعنى يريد البيوعين الذين هزم فيهما ابوه وهنسو ذان ولم يكن عضد الدولة فيها بل كان ابوه هو الذي هزم
يريد ان من هزمت جيش ابيك فقد هزمت انت **قال**

وَلَمْ يَعْثُ غَائِبٌ خَبِيْفَةٌ جَيْشِ أَبِيهِ وَحَبْدُهُ الصَّاعِدُ

المعنى يريد انه ان كان له خليفتان في هزم وهنسو ذان وان كان غائباً بدينه وسها جيش ابيه **قوله**
اي حظه وسعده الصاعد في درجة السعد

وَكُلُّ خَطِيئَةٍ مُتَّقَفَةٍ يَهْرُؤُا كَارِدٌ عَلَيَّ كَارِدٌ

الغريب الخطيئة المتقفعة هي القناة المقومة المستوية والارد هو الذي لا يطاق خبتاً وعتوا **المعنى**
يقول يهز القناة اي يطعن بها كل مارد على فرس مارد ويجوز على رجل مارد مثله مارد وهو المبلغ اذا التقى

الشجاع شجاعاً مثله وقد فصل بعد اجمال لانهم من جيش ابيه وقد ذكرهم على القول الاول
سَوَافِكُ مَا يَدْعُوْنَ فَاَصِلَةٌ بَيْنَ طَرِيْقِي الدَّمَارِ وَالْجَائِسِ

الاعراب من روى سوافك بالجر جعله نوعاً خطيئة ومن روى بالرفع جعلها خبراً مبتدأ محذوف **الغريب**
الجاسد اللاصق الذي قد جفت **المعنى** يقول هذه الراح ما يدعون بضعا ولا معصلاً الا اسالة دماً وقال ابن
فورجة انما يريد انها اذا اراقت دماً جددت اي لصق اصبه دماً طرياً من غير فاصلة واراذا انها حال تفصل بين
امر بن كما يقال شتمني زيد واعطاني من غير فاصلة يريد انه اعطاه من غير ان يفصل بينهما بفاصلة

اِذَا الْمُنَايَا بَدَتْ فَدَعَوْهَا اُبْدِلْ نُونًا بِدَالٍ لِمَا يُدْ

الغريب الحائد الذي يجرد عن الشيء **المعنى** يقول الموت اذا ابدوا ظهر والمنايا من اسماء الموت فحي
تدعو الحائد بالحياتن والمعنى ان اصحاب المنايا يدعون يريد جيش عضد الدولة يقول عند الموت جعل **قوله**
الحائد الهارب متحائناً اي تاركاً

إِذَا دَرَى الْحَصْنُ مِنْ رَمَاهُ بِهَا خَرَّ لَهَا فِي آسَاسِهِ سَاجِدٌ

الغريب الضمير في بها للجنيل ولم يجر لها ذكر للعلم بها لانه ذكر ما يدل عليها من الحرب والعامل في الطرف
خر له **المعنى** يقول اذا علم الحصن ان المدوح قد رماه بالخنس سقط ساجدا وسقطت حيطانه لخياله بعبته له
ما كانت العظم في عجا جتها **الابحير** اَصْلُهُ نَاشِدٌ

الغريب العظم ناحية وهو ذان وبلاده والناشد الطالب وفلان ينشد ضالته اى يطلبها **المعنى** يريد
ان الحصن استتر في العجاج واحاط به من نواحيه فكانه بغير اضله طالبه فهو ينشده

تَسْئَلُ اَبْلَ الْقِلَاعِ عَنْ مَلِكٍ قَدْ مَسَّحَتْهُ نَعَامَةٌ شَارِدَةٌ

الغريب الضمير في يسئل للحصن وقال ابو الفتح تسئل بالتاء والضمير للجنيل وروى نعامة بال نصب اى مسخنة
خيالك نعامة شاردا فيكون المفعول الثاني وروى غيره نعامة بالرفع فاعل مسخنة اى صارت النعامة
وهو ذان ان كان يسخ نعامة رجلا **المعنى** يقول يسئل ابل القلاع هذا الحصن عن ملكه وملكه قد منح نعامة شاردا
تاربا والحرب تصف النعامة بسدة النفور والشود والنعامة تقع على الذكور والانثى كالبقرة والحمامة
تَسْتَوْرِشُّ الْأَرْضُ أَنْ تُقَرَّبَ بِهِنَّ فَكَلَّمَهَا مُنْكَرًا إِنَّهُ لَكُ جَاحِدٌ

الغريب جاحد وحده على لفظ كل لان لفظ واحد كما تقول كل اخوتك له درهم **المعنى** يقول ان الارض تخاف
ان تقرب فكل الارض تحده خوفا من ان تظهره قال ابن القطاع صحفة جميع من رواه انه له جاحد والرواية
الصحيحة انه بالمد وكسر النون وانه يانه الزمان اذا زحر من ثقل اصابه من قبحه وادخل او غيرها وكذا ذكره
الجوهري في الصحاح

فَلَا مَشَادٌ وَلَا مَشِيدٌ جَمِيٌّ وَلَا مَشِيدٌ أَعْنَى وَلَا مَشَادٌ

الغريب المشاد والمشيد جميعا البناء المرتفع المطول والمشيد المبني بالشيء وهو الكلب وشاده
بناه وشاد بناره رفته والشاد فاعل منه وقال امرؤ القيس وتيماء لم يترك بها جزع نخلة ولا ظما
الامشيد بجندل والشائد المعلى والمجصم والمشيد المعلى والمطلى بالشيء والجمي ما يجي وجمي فلان
فلانا منه من ان يصل اليه ضرر **المعنى** يريد ان البناء والبانى لم يحما على عضد الدولة ولم يمنعا ان
يصل اليه وهو ذان والمعنى ان حصن وهو ذان وتشيده بالشيء وعسكره لم يبنيا عنه شيئا
فَأَعْتَقَ بِقَوْمٍ وَهَسُوذًا مَا خَلِقُوا إِلَّا لِعَيْطِ الْعَدُوِّ وَالْحَاسِدِ

الاعراب وَهَهُؤُ ذُنَاوَى مَرْتَمٍ بِاسْتِقْطَاحِ النَّدَاءِ وَهِيَ تَسْتَعْلِمُ مِنَ الْقَرِيبِ كَمَا جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ رَبِّ انِّي
اسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي رَبِّ اعْفُزْ رَبَّنَا ظَلَمْنَا وَاسْتَبَاہُ هَذَا الْمَعْنَى يَقُولُ يَا وَهَسُو ذَانِ لَا تَزَالُ مُضْغَاتًا وَاوَا

كُن مُضْغَاتًا اِبْرَاهِيمُ لَمْ يَخْلُقُوا اِلَّا لِيُفِطُوا الْعَدَاوَةَ وَالْحَسَادَ وَهَمَّ قَوْمٌ عَضُدُ الدَّوَلَةِ

رَأَوْكَ لَمَّا بَلَغَ نَأْيَهُ يَا نَكُوبًا يَا نَكُوبًا قَبْلَ آيِهِ الرَّائِدُونَ دُونَ اِبْرَاهِيمَ
الاعراب رَوَى أَبُو الْفَتْحِ قَبْلَ اِبْنِ الرَّائِدِ وَالضَّمِيرُ فِي اِبْنِهِ لَهُ **الغريب** بَلَّوْكَ اخْتَبَرُوكَ وَالرَّائِدُ الَّذِي
يُرْتَادُ لِاِبْنِهِ الْكَلْبُ الْمَعْنَى يَقُولُ تَا اخْتَبَرُوكَ رَأَوْكَ شَيْئًا خَفِيًّا كُنْتَابَ قَلِيلٌ يَرَعَاهُ الرَّائِدُ قَبْلَ اَنْ
يُصِلَ اِلَى اِبْنِهِ اَوْ يَأْكُلَهُ الْحَاصِدُ دُونَ اِبْنِهِ عَلَى الرَّوَايَةِ الْاُخْرَى يَرِيدُ اِتِّهَمَ فِي الضَّعْفِ وَالْقَلَّةِ كُنْتَابَ قَلِيلٌ

يَأْكُلُهُ الْحَاصِدُ اَوْ الرَّائِدُ دُونَ اِبْنِهِمَا

وَحَلَّ زَيْتًا لِمَنْ حَقَّقَهُ هَاتُكْلُ وَايْمُ جَبِينُهُ عَابِدٌ

المعنى يَرِيدُ اَنْتَ تَدْعِي الْمَمْلُوكَةَ وَالْمَمْلُوكِيَّةُ وَاسْتَرْحَ فَلَيسَتْ لَكَ بِحَقِّ اَنَا
اَنْتَ تَنْزِيًّا بِهَذَا الزَّيْتِ فَدَعَهُ لِمَنْ يَسْتَحِقُّهُ فَلَيْسَ كُلُّ مَنْ دَعِيَ جَبِينَهُ عَابِدًا وَتَشْبِيهُهُ بِالْمَمْلُوكِ لِاِلْتِقَائِهِمَا
اِنْ كَانَ لَمْ يَتَّخِذِ الْاَمِيرُ لِمَا لَقِيْتُمْ مِنْهُ فَيَمْتَنُ عَابِدًا

الغريب اَلَيْسَ السُّعُودُ وَالاقْبَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَهِيَ الْجَبْدُ الْمَيْمُونُ الْمَعْنَى يَقُولُ اِنْ كَانَ الَّذِي اَصَابَكَ
مِنَ الْقَتْلِ لَعَسَكَ وَالْهَزِيمَةُ لَكَ لَمْ يَتَّخِذْهُ اَلَا مِيرًا بَعْنِي عَضُدُ الدَّوَلَةِ لِاِنَّهُ لَمْ يَكُنْ شَاهِدًا فَاِنْ جَدَّهُ وَسَعَدُ
قَصْدَكَ فَانْتَ قَتَلْتُمْ سَعْدَهُ لَقَتَيْلُ سَيْفِهِ

يُقَلِّبُهُ الصَّبْحُ لَا يَرَى مَعَهُ بُشْرَى الْفَتْحِ كَاَنَّهَ فَايْتَدُ

المعنى يَقُولُ أَبُو الْفَتْحِ اِذَا صَبَحَ وَلَمْ يَرِدْ عَلَيْهِ مَنْ يَبْتَشِرُهُ بِنَفْسِهِ فَكَاَنَّ امْرَاةً فَقَدَتْ وَلَدًا قَالَ ابْنُ
فُورَجَةَ مَثَلُ عَضُدِ الدَّوَلَةِ لَا يَشْبَهُ بِامْرَاةٍ فِي حَالٍ مِنَ الْاَحْوَالِ وَاِنَّمَا ارَادَ كَاَنَّ رَجُلًا فَقَدَ شَيْئًا مِنَ الْاَشْيَاءِ
وَلَيْسَ اِذَا كَانَ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الشَّكْلِيُّ فَاقْدُ يَمْتَنُ الرَّجُلُ اِنْ يَسْمَى فَايْتَدُ

وَالْاَمْرُ مِنْهُ رَبُّ مَجْتَمِعِهِ مَا خَابَ اِلَّا لَانَّهُ جَاهِدُ

المعنى يَقُولُ الْاَمْرُ مِنْهُ لِيَنْفَعُ اَحَدًا اِجْتِهَادَهُ اَلَمْ يَجِبْ لِلْاُمُورِ كُلِّهَا هُوَ اَقْدَمُ وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الْاِجْتِهَادِ نَيْلُ الْمُرَادِ
الْبَاهِ بِعَجْزٍ وَالْقَاعِدُ يُدْرِكُ مَرَادَهُ وَالْمَعْنَى يَقُولُ لِمَا يَهْلِكُ الْاَهْلَاكُ وَالْاِجْتِهَادُ فِي طَلْبِ الْمَلِكِ اِلَّا بِتَوَلُّفِكَ
اِلَى الْقَوْمِ الَّذِينَ اسْعَدْتَهُمْ اَقْدَمُ وَجَعَلَهُمْ لِمَوْكَافَاةِ اِجْتِهَادِكَ صَارَ سَبِيًّا لِاِهْلَاكِكَ لِاَنَّ الْاَمْرَ مِنْهُ لَالِكُ وَفِي حُكْمِ

المعز بذل الاشياء للتقدير حتى يصير الهلاك للتدبير

وَمُتَّقٍ وَالسَّهَامِ مَرَسَلَةً يَخْتَصُّ عَنْ خَائِضٍ إِلَى صَارِدٍ نَجِيدٍ
الاعراب مُتَّقٍ عطف على مجتهده **الغريب** الخائض خلاف الصارِد وحبس السهم اذا وقع بين يدي الرامي لضعف
الرمي واحتبضه صاحبه والصارِد هو السهم النافذ صرد السهم اذا اصاب واحصده اصراداً اذا انفذته **المعنى**
يقول رب متق السهام خائف على نفسه منها اذا رميت يهرب منها فيهرب من سهم لا ينفذ الي سهم ينفذ فيه
فيكون فيه هلاك وهذا من احسن المعاني

فَلَا يَبْلُ قَائِلٌ أَعَادِيَهُ أَقَارِبًا نَالٌ ذَاكَ أَمَّ قَاعِدَهُ

الاعراب الوجه ان تحذف الياء للجرم واما جوزه قياساً على قولهم لا ينال و جاز لكثرة الاستعمال ولم يكن
يكثر قولهم لا يبل فجوز فيه ما جوزه في غيره **المعنى** يقول الغرض قتل العدو وظلما فرق بين ان يقتله بنفسه او غيره ففرق
القيام والقعود مثلاً فان كفت العدو وبغيرك فلا تنال

كَيْتَ تَنَائِي الَّذِي أَصَوَّغُ فِدَاكَ مَنْ صَنَعَ فِيهِ قَائِدُهُ خَالِدَهُ

المعنى يقول شعري الذي اتنى فيه على المدح وهو باقٍ مخلد في الكتب تتدارسه الناس فليتة فداه الذي
عمل فيه حتى يبقى خالداً مخلدلاً لا يدركه الهلاك

لَوَيْتُهُ دَوْلَجًا عَلَى عَضُدٍ لِدَوْلَةٍ رُكِنَتْ لَهُ دَائِدُهُ

الاعراب العضد موصولة و ذكر الضمير العائد اليها في قوله **وَالِدَوْلَةُ** على المعنى لا اللفظ وذلك انه عنى بالعضد
عضد الدولة وهو مذكر **المعنى** يقول لويت مدج ان جعلته دَوْلَجًا وهو ما يلبس من الحلي في العضد فلما كان لقبه

عضد الدولة استعار لمدحه دَوْلَجًا لما لبسته الدبلج العضد د ركن الدولة والده وقال في صباه
سَيْفِ الصُّدُودِ عَلَى أَعْلَى مَقْلِدِهِ لَمْ يَحْفَظِ الْمَصْرَاعَ الثَّانِي فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ

يَعْرِضُ طَلْمِي وَأَمَقِيهِ فِي جُرُودِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ بَكَيْتُ أَيْهَيْتُ ذِي سَطَلٍ بِجُودِهِ
المعنى انه يقبل لصدوده فكانت قد تقلد سيف من الصدد والمقلد هو العنق وهو موضع العلادة وقال ابن القطاع

اول هذه القصيدة

وَسَاءَ دِنْ رُوحٍ مَنْ يَهْوَاهُ فِي يَدِهِ سَيْفِ الصُّدُودِ عَلَى أَعْلَى مَقْلِدِهِ

مَا أَهْتَرَمْتَهُ عَلَى عَضُدٍ لَبِئْسَتْ لَهُ إِلَّا الْفَقَاهُ بِرُحْسٍ مِنْ تَجْلُدِهِ **المعنى**

المعنى يريدانه كلما قصده بعد عارضه بصبر ويريدانه لم يهتز على عضونه ليقطع الا استقبله تجلده بصبر
ذَمَّ الزَّمانُ النِّيةَ مِنْ أَحْسَبَةٍ ما ذَمَّ مِنْ بَدْرِهِ فِي مُحَمَّدٍ أَحْمَدِهِ

المعنى قال ابو الفتح الضمير في اليه عائد على العاشق وفي بدره واحمه عائد على الزمان والفاعل المضمم
في ذم الثانية على العاشق **المعنى** قال ابو الفتح البدر هو المشوق جعله بدر الزمان مبالغة في حسنه واحمه
هو المتبني وجعل نفسه احمد الزمان يريد ليس في الزمان احمد مثله والمعنى ان العاشق كان يذم بدر الزمان
الذي هو بدر الزمان حسنا يذم من جفاه وبعده واجتمع معه الزمان على تلك الحال من مشوقه في حال احمد
الزمان لاحمه المتبني فالزمان يذم بجر اجبته ويحمده هو لفضله ونجابه قال الواحدى قد تهوس ابو الفتح في
بدا البيت واتي بكلام كثير لا فائدة له فيه ومعنى البيت ان الزمان ذم الى المتبني من اجبة المتبني لا
يجبونه ما ذم الزمان في بدره يعنى القمري حمد احمده يعنى المدوح **المعنى** ان البدر مذموم بالاضافة الى هذا
المدوح يعنى ان البدر على بهائه وحسنه دون احمد هذا وقال ابن القطاع يريد ان الزمان يذم معه
بجر اجبته كما ذم هو بدره اى حبسه

شَمْسٌ إِذَا شَمْسٌ لَأَقْتَهُ عَلَى فَرْسٍ تَرَدَّدَ النُّورُ فِيهَا مِنْ تَرَدُّدِهِ

المعنى اذارة الشمس وهو تجول في ميدانه على فرس متردد اتردد نوره في جسم الشمس لانه اضواء منها

فالشمس تستفيد منه النور هذا قول الى الفتح وكذا نقله الواحدى

ان يَبْحُ الحسنُ الاَعْمَدُ طَلْعَتِهِ فالعبد يَبْحُ الاَعْمَدُ سَيِّدِهِ ن كالعبد
المعنى يقول الحسن في كل احد يبح الا فى طلعة كالعبد لا يحسن عند كل احد الا عند مولاه فكلمة مولى الحسن

اى يحسن الحسن فالحسن فى كل احد اذا اضيف الى اشراق حسنه فيه يبح لنقصانه عن اضاءة الحسن فيه

قَالَتْ عَنِ الرَّقِيطِ طَبْتُ نَفْسًا فَقُلْتُ لَهَا لا يَصْدُرُ الحُرُّ الا بَعْدَ مَوْرِدِهِ

المعنى يريد ان العاذلة قالت لا تطلب العطاء فانه غير مبذول فقالت لها ان الحُرَّ اذا قصد امرأ

لم يصرف عنه الا بعد الوصول اليه ولا بدلى من بلوغ ما اطلبه ومعنى طبت نفسا عنه اى دعه ولا تطلبه

لَمْ أَعْرِفِ الحَيْرَ الا مَدْعُفَتْ فَنِي لَمْ يُولَدِ الجُودُ الا عِنْدَ مَوْلِدِهِ ن الجيد

نفس تصغر نفس الدهر من كبرها لها نهى كهلده فى سن امرده

المعنى نفسه من عظمها وكبرها تصغر نفس الدهر الذى هو مجمع للخير والضمير فى كهلده امرده يعود الى الدهر

تأنيته الذال

تأنيته الذال

وقال يبح مساو ربن محمد الرومي

أَمْسَاوِرُ أَمَّ قَرْنُ شَمْسٍ هَذَا أَمْ لَيْتُ غَابَ يَقْدُمُ الْأَسْتَاذَا

الغريب قدم يقدم اذا تقدم ومنه قوله تعالى يقدم قومه يوم القيمة والاستاذ هو الوزير في بعض لغات اهل الشام **المعنى** انه شبهه في حسنة بقران الشمس وفي الشجاعة بليت الغاب وكان هو يتقدم على شتم ما انتفيت فقد ترك ذبايه قطعاً وقد ترك العباد جزاؤا

الغريب ذباب السيف حد طرفه والجذاز جمع جزاة والجذاز بالضم والكسر لغتان وقر الكسائي بالكسر وقيل هو بالكسر جمع الجذيد وهو المكسور المقطوع قال الله تعالى عطاء غير مجد وذراي مقطوع وشم اغمد **المعنى** يقول اغمد سيفك الذي قد يقطع بالضرب وقد قطع العباد واستاصلهم بكثرة ما يضربه بنبك ابن يزيد واذا حطمت وصحبه اتركي الوري اخو ابني يزيد واذا

الاعراب يزدوا اسم يعجب لا يعرف وانا صرف في الاول ضرورة **المعنى** يقول احسب انك قلت عدوك ومن معه اتفن الناس كلهم بنى يزدوا فتعالمهم كما علمته واصحابه ثم ذكر فعله بهم غادرت اوجههم حيث يقبتهم اقفاءهم وكبوتهم اقلاداً

الغريب الكبود جمع كبدا والافلاذ القطع واحدا فلذ وهي القطعة من الكبد **المعنى** يقول نهرتهم حتى ادبروا فصاروا اقفاءهم مكان اوجههم لان اوجههم هي التي تقابل العدو فقامت مقام اوجههم في استقبالك وقيل بل طلست وجوههم بالضرب حتى صاروا كالاقفاء وتركوا الكباد قطعاً في مؤقف وقف الحمام عليهم في ضنك واستحوذ استحوذا

الغريب الضيق ومنه قوله جل وعلا معيشة ضنكا اي ضيقة واستحوذ استولى **المعنى** يقول فعلت بهم ما فعلت في معركة ضيقة وقف الموت عليهم فحببتهم في ضيقها وغلبتهم وقتلتهم جميعاً جددت نفوسهم فلما جنتها اجرتهما وسقيتهما القولا اذا

الغريب القولا ذجنس من الحديد وهو الجيد منه وهو مصنوع من الحديد ويقال فيه بالغاء والباء والغاء افصح **المعنى** قال الواحد في جمدت اقوال احدا انها جمدت خوفا منك والخوف يحمد الدم و عليه بتا ول قول الشاعر فلو انا على حجر ذجننا جري الدميان بالخبر اليقين يريد ان دمي سيل

يسيل لاني شجاع و دمك لا يسيل لانك جبان و الثاني ان دماءهم كانت محتونة فلما جلتها اجتمعتها سيوفك
فجعل حقنها كالجمود اذ كان يذكر بعده الاجراء و قال ابو الفتح قست قلوبهم و مبردا و تشجوا و اشدت و اكالشي
الجاء و اجزيتها اسلقتها على الحديد فصارت بمنزلة الماء الذي يسقي الحديد

لما رأوك رأوا اباك محمداً في جوشن و اخا ابيك معاذاً

الغريب الجوشن الدع و جوشن الليل وسطه و صدره **المعنى** يقول اجتمع فيك فضلها و شجاعتها و كرمها و خلصت
الشبه منك بهما فكانت لهم رأوها

أجملت السنهم يقرب رقا بهم عن قولهم لا فارس إلا ذا

الغريب السنهم جمع لسان على تانيته يقال في التانيث ثلاث السن كذراع و اذرع و من ذكره قال
ثلثة السنة مثل حمار و حمرة و هذا قياس ما جاء على فعال مذكرا و مؤنثا **المعنى** يريد انهم لما رأوا شجاعتك
و فروسيتك ارادوا ان يقولوا ما رأينا مثل هذا في الفروسية فلما اعجزتهم بالقول لم يقدر و اعلى هذا القول
و المعنى انهم لو اجهلوا عن القتل قالوا انك واحد العصفروسية و شجاعة قال

غضا طلعت عليه طلعة عارض مطر البلاء و ايلاء و رذ اذا

الاعراب غرضه ابتداء محذوف و ايلاء و رذ اذا حالان و قيل مفعول ثان **الغريب** انور الغافل
و الذي لا يجرب الامور و العارض السحاب و منه قول تعالى هذا عارض ممحوا و الوابل المطر اللبار
الكثير و الرذاذ الصغار الخفيف **المعنى** انه لما جعله عارضا جعل مطره الموت قتلا و جرحا و اسرا قال

فقدى اسيرا قد بللت ثيابه يديم و بل يبولى الأفخاذا

شدت عليه المشرفة طرقة فانصاع لاجلها و لا بعد اذا

الغريب المشرفة جمع مشرف و هو سيف المنسوب الى مشارف اليمن ثمى بها تعمل بها السيوف فانصاع

النوت و ولى وصعته فانصاع اى انثنى و ولى و بعد اذ يقال فيها بذالين مجتدين و بذال و ذال محم
جاء بهما و بذالين مهلتين و بذال و نون **الاعراب** حلبا نصب بفعل مضمراى لا يقصد حلبا و لا بعد اذا
و صر فيها ضرورة **المعنى** يقول لا انهزم خوفا منك تحير فلم يقصد الشام و لا العراق لان سيوفك اخذت عليه الطر

طلب الامارة في الثغور و نشوه ما بين كرخايا الى كلواذا

الغريب كرخايا و كلواذا اترتبان من اعمال بغداد **المعنى** يقول لا تصلح الامارة له لانه من سواد العرا

فكانت لا يصلح ان يتولى ولاية لحسنه اصله وبيته
فكانت طين الالسنه حلوه او طينها البرني والازاذا

الغريب البرني والازاذ نوعان من التمر من جيده ويقال الازاذ بالذال والدال وهو اجد
من البرني لقلته والنوعان بالعراق والبرني كثير بالعراق فربما رايث في الكوفة البستان فيه مائة
برنية وفيها ازاذا او ثلاث او اربع الكثير **المعنى** يقول هو مودا اكل الرطب والتمر وليس هو من اهل
الطعان والحروب فكانت طين ان الحوب تمر ياكله

لم يلق قبلك من اذا اختلفت جعل الطعان من الطعان ملاذا

المعنى يقول لم يلق رجلا مثلك لا يخاف الموت ولم يهرب من الطعان الا اليه وليس له ملاذ
يلوذ به الا المحاربة لشجاعته وعلمه الا انه لا يجو من الموت الا بالاقدام والطعان كقول الحصين
وهو من ابيات الحماسة ما خرت استبقي الحيوه فلم اجدها لنفسى حيوه مثل ان التقدمان

من لا توافق الحيوه وطيبها حتى يوافق عزمه الا فاذا

الاحزاب من في موضع نصب بدل من الاولى وعزمه من روى بالرفع جيله فاعلا ومن نصبه
جعله مفعولا بيوافق **المعنى** يقول لا يلتذ طعم الحيوه حتى يمضي عزمه فينفذه فيطيب عيشته في نفاذ امره
فاذا رجع عن شئ لم ينفذه لم يطيب عيشته وهذا من قول الحكيم لا يجذب طعم الحيوه من لا يجد لشهوته دركا ولا
لامره تقرنا

متعود والنبس الدروع يخالها في البرد وخراد الهواجر لا اذا

الغريب الخريث ثياب تعمل من الحرير لا ينفذها سوانا ولا تعمل الا بالكوفة وكانت قدما تعمل بالري
هي الان تعمل بالكوفة واللاذ ثوب رقيق يعمل من الكتان ملاذ به من الحر **الاحزاب** متعودا نصب على
الذمت لقوله من وهو محل نصب نكرة كانه يقول لم يلق قبلك انسانا متعودا للنبس الدروع وفي البيت

عطف على عاملين عطف الهواجر على البرد واللاذ على الحر وقد نشد سيبويه في العطف على عاملين مختلفين
قول الشاعر اكل امرؤ تحسبن امرؤا و ناراً تأتج بالليل نار **المعنى** يقول لم يجد انسانا قبلك يظن
الدروع ثياب حر وثيابا رقيقة فالحر يقية في الشتاء من البرد واللاذ يقية الحر في كل باجرة والهاجرة وقت
شدة الحر في نصف النهار فلما ذك بلبسها صارت عندك كلبس نمين الجسدين من الثياب اعجب

أَعْجَبَ بِأَخْذِكُمْ وَأَعْجَبُ مِنْكُمْ أَنْ لَا تَكُونُوا لِغَيْبِهِ أَخَا ذَا

المعنى يقول ما اعجب اخذكم لمع كثرة عدده وعدده واعجب من هذا ولم تاخذه لان النصر والظفر
اين ما كنت لا يغفل احد لقصده منك

قافية الراء

قافية الراء

وقال يمدح سيف الدولة ابا الحسن علي بن حمدان سنة سبع وثلاث و

ن حل حيث تحله بر حيث شئت يحله النوار وَاَرَادَ فَمَكَ مَرَادِكِ الْمُقْدَارِ

المعنى يريد الدعاء له يقول سقني امه مر احلك فتنبت النور فعمل نبات النور كناية عن السقني له يقول
توجه الى حيث تريد قال الواحدى يجوز ان يريد انك نور المكان الذي تنزله حيث ما نزلت نزل النور

والقضاء موافق لما تريد والنوار جمع نور وهو الزهر الابيض فاذا اطلق عليه اسم الزهر فهو الاصفر وهذا
دعائه اي ان الزهر انما يكون من الامطار فاذا امطر ربك ومنزلك حله النوار

وَإِذَا أَرْتَحَلْتَ فَشَيْءٌ مِمَّا سَلَّمَ حَيْثُ أَتَيْتَ وَدِيمَةٌ مَرَارُ

الغيب الديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق اقله ثلث النهار او ثلث الليل واكثره ما يبلغ من الورد
والجمع ديم قال لبيد بانته داسبل واكت من ديمة يروى الحامل دائما تسجهاها والدرار الاك
الدر وهو من دريد واذا انخلب المعنى انه يدعوله بالسلامة تشبوه حيث كان والمطر لينبت له النبات
ومنه يكون الخصب

وَإِرَاكَ دَهْرُكَ مَا تَحَاوَلُ فِي الْيَوْمِ كَمَا حَتَّى كَانَ صُرُوفُهُ أَنْصَارُ

المعنى يريد الدعاء له بان يظفر بالاعادى حتى تصير صروف الدهر اعوانا لك عليهم
وَصَدْرَتِ أَنْخَمَ صَادِرٌ مَوْزِدٌ مَرْفُوعَةٌ لِقُدُومِكَ الْأَبْصَارُ

الاعراب مرفوعة خبر الابتداء تقدم عليه فانصب كقول تعالى لا الهية قلوبهم الغيب الاصداق الخروج
من الماء والورود الدخول لطلب الماء المعنى كل هذا دعاء له يقول تصد عن حاجتك اي ترجع غانا تنظر

اليك العيون لانك قد فارقتها فهي مشتاقة الى النظر اليك

أَنْتَ الَّذِي بَجَّحَ الزَّمَانَ بِذِكْرِهِ وَتَنَزَّيْتِ بِحَدِيثِهِ الْأَسْمَارُ

الغيب بجج بالكسر والفتح والفتح اضعف اي فرح وتحمته تبيحا فتبيح اي فرحة فرح وفي حديث ام زرع
والمعنى فبججت المعنى يريد ان الزمان اذا ذكرت فرح حيث انت من الهذابنائه والاسمار تحن بحسن سيرتك

وَإِذَا تَنَكَّرَ فَأَلْفَتْ رِعْيَتَهُ وَإِذَا عَفَا فَعَفَا وَهُوَ الْأَعْمَارُ

المعنى يريد أنه إذا غضب على قوم عاقبهم بالهلاك والاستيصال وإذا عفا والى العفو ترك قتلهم كما قد ذهب لهم أعمارهم

وَلَوْ وَإِنْ وَهَبَ الْمُلُوكُ مَوَالِيَهُمْ دَرَّ الْمُلُوكُ لِدَرِّ مَا أَخْبَارُ

الغريب الأخبار جمع خبر وهو بقية اللبن في الضرع **المعنى** يقول بول كثير العطاء فعطاه إلى العطاء سائر الملوك كاللبن القليل إلى اللبن الكثير

رَبِّهِ قَلْبُكَ مَا يَخَافُ مِنَ الرَّدِّ كَمَا وَيَخَافُ أَنْ يَدْنُو إِلَيْكَ الْعَارُ

الغراب اللام متعلق بفعل محذوف وقوله ما يخاف يريد ما يخاف فحذفت الالف الاستفهام وهو جائز ويجوز أن يكون مخبراً لاستفهامها وهو أوجه **المعنى** يتعجب منه والعرب إذا تعجبت تقول رَبِّهِ زَيْدٌ أَيْ قَدْرُهُ يَتَعَجَّبُ مِنْ قَلْبِهِ وَفَعْلُهُ هَذَا الشَّارِعَةُ إِلَى أَنْ مِثْلَهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى خَلْقِ الْأَمَّةِ كَمَا يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْجَبِيبِ هَذَا إِلَهِي وَإِنْ كَانَتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا إِلَهِيَّةً أَيْ أَنْتَ مَا تَخَافُ الْهَلَاكَ وَلَا تَتَوَقَّى الْمَهَالِكُ وَأَتَمَّخَاتُ أَنْ يُدَانِيكَ عَارٌ وَهَذَا مِنْ

أحسن المدح

نِ كَلِمَتِهِمْ وَتَحِيدُ عَنْ طَبَعِ الْخَالِقِ كُطْبُهُ وَتَحِيدُ عَنْكَ الْجَحْفَلُ الْجَرَّارُ

الغراب وحده الضمير في التأكيد على اللفظ للطبع لا للخلاق **الغريب** تحيد تهرب وتعدل والطبع الدنس ولوم الحسب والجحفل الجيش العظيم والجراري الرواية الصحيحة وهو الذي يجر ذيل التراب فيرى له أثر عظيم وقيل هو فعال من جر إذا جنى كماثة بكثرة وشدة وطئه الأرض يجر عليها بانارة التراب ويحني على السماء بارتفاع العباب إليها **المعنى** أنت تحيد أي تهرب من اللؤم والدنس والعسكر العظيم يعدل عنك بعيدة لك وهذا من قول البحرى واجبن عن توبيخ عرض لجابن: وإن كنت بالاقدام اطعن في الصفت:

يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَى الْأَعْرَةِ جَارُهُ وَيَذُلُّ فِي سَطَوَاتِهِ الْجَبَّارُ

المعنى يريد أن جاره عزيز عند الملوك لا يقدرون على إذاه والعظيم الملك المتعجب يذل له فيصير ذليلاً له كُنْ حَيْثُ شِئْتَ فَمَا تَحُولُ تَنْوَفَةٌ دُونَ اللَّقَاءِ وَلَا يَشْطُ مَرَارُ

الغريب التنوفة الفلاة البعيدة ويشط يبعد وتحول تمنع **المعنى** تقول كن حيث شئت من الأرض بعيداً أو قريباً فما يمنعك عن لقاءك فلاة بعيدة ولا يبعد بيننا مزاراً لانا نحبك وفيه نظر إلى قول الآخر: قريباً على

على المشتاق اذ ذى صبا بته واما على الكسلان فهو بعيد

وَيُدُونَ مَا أَنَا مِنْ وَوَأَدِكْ مُتَمَمَّةً يَبْغِي الْمَطِيَّ وَيَقْرُبُ الْمُسْتَارَ

الاعراب المستار مفتعل من السير والتسيار تفعال من السير قال ابو وجرة السعدي اشكوا الى الله

العزير الغفار ثم اليك اليوم بعد المستار **المعنى** يقول القليل ما اصنعه من حجب بهزل المطي ويقرب

السير اليك يريد المحب لا بعد عليه زيارة من حبه فالبعيد عنده قريب قال

إِنَّ الَّذِي خَلَقْتُ خَلْقِي ضَائِعٌ مَا لِي عَلَى قَلْبِي إِلَيْهِ حَسِيرٌ

المعنى يقول الذي خلقت من ايلي ضياع جزوي من عندهم لاني اخترت صحبتك عليهم لقلبي وسوقى اليهم

فلا اختياري لمحبتى اليك محبتهم

وَإِذَا أُصِغَتْ فُكُلٌ مَاءٍ مَشْرَبٌ لَوْ لَا الْعِيَالُ وَكُلُّ أَرْضٍ دَارٌ

المعنى يقول اذا صحبتك وسرت في صحبتك عذب لي كل ماء ووافقتني كل ارض حتى تصير كأنها داري التي

ربيت بها لولا من خلفت من العيال

إِذْ ذُنُ الْأَمِيرِ بِأَنْ أَعُوذَ إِلَيْهِمْ صَلَاةُ تَسْبِيحٍ يُشْكِرُهَا الْأَشْعَارُ ن بذكرنا

المعنى يقول انه اذا اذن له في العود الى العيال كان عنده صلوة اى عطية من بعض عطاياها فشكرها الاشعار

اشكرنا في شعري وهذا من قول المهلبى فهل لك في الاذن لي راضيا فاني ارى الاذن نعمنا كثيرا

وخيره بين فرسين دهما وكبيت فقال

اخترت دهماً تيناً يا مطرُ وَمَنْ لَهُ فِي الْفَضَائِلِ الْخَيْرُ

الغريب اراد دهما تينين كما تقول اخترت فاضل بين اى الفاضل منها واراد الدهماء منها وتو

تين بمعنى تينين وتا بمعنى نده وتان بمعنى تينين قوله يا مطر اى شبه المطر **المعنى** يريد يا من له في الفضائل

الاختيار يريد انه ياخذ المختار منها قال الواحدي يروي الخبر يريد الاستهبار في الفضائل

وَرَبَّمَا قَالَتِ الْعَيُونُ وَقَدْ يَصْدُقُ فِيهَا وَيَكْذِبُ النَّظَرُ

المعنى يقول انا اخترت الدهماء والعيون قد تخطى فتستحسن باخيره احسن منه فان النظر قد يصدق فيريك

الشيء على ما هو به وقد يكذب فلا يريك حقيقة الشيء

أَنْتَ الَّذِي لَوْ يُعَابُ فِي مَلَأُ مَا عَيْبَ إِلَّا بَأَنَّهُ بَشَرٌ

المعنى يقول لا عيب فيك الا انك بشر لانك اجل قدرا من ان تكون بشرا او ميا لان فيك من الفضائل
ما لا يكون في بشر

وَأَنَّ إِعْطَاءَهُ الْقَوَارِمُ وَالْخَيْلُ وَسُمُّ الرِّيحِ وَالْعُكْرُ

الاعراب اعطاه مصدر وضع موضع العطاء **الغريب** العكبر جمع عكرة وهي ما بين الخمسين الى المائة وقيل
ما بين الخمسين الى الستين **المعنى** قال ابو الفتح يريد قدرك ان يكون عطاؤك فوق هذا فاذا فعلت هذا فكما
معيب به فقلته بالاضافة الى قدرك قال ابن فوريحة ان كان التفسير على ما ذكره فهو هو وكيف تهجى الكبار بالكثر
ان يقال ما وهبت سير في جنب قدرك فجب ان تهب اكثر من ذلك والذي اراده انهم لو عابوك عابوك
الا بسخائك واسرافك فيه وليس السخاء مما ينجاب به فيكون كقول النابغة **س** ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتاب **د** وكقول ابن الرقيات **س** ما تقموا من بني امية الا انهم يحلون ان غضبوا
والمعنى انهم لا يقدر ان من عيبك الا بالانجاب احد هذه الكلمة والذي ذكره ابو الفتح صحيح وقد صرح الانسان
الكثير العطايا بان قدره يقتضي اكثر مما يعطى كقوله ايضا **س** يا من اذا وهب الدنيا فقد نجلا **قال**
فَأَضْحُ أَعْدَائِي كَمَا تَهْتَمُّ لَهُ يَقْتُلُونَ كُلَّمَا كُنْتُ وَ

المعنى يقول هو يفضح اعداءه بظهور فضله وبكثرة وعزته وقوته فهو يزيد عليهم في كل احواله فهم ينتقصون بزاده
وقوله كما تهتم له اي لاجله يريد انهم اذا قيسوا به واضيقوا اليه قتلوا وان كانوا اكثر من ذلك لعلهم به وشره
وسودده **ع** اعاذك الله من سبها بهم **و** ومخطي من رميته القمر **المعنى**
يريد الدعاء له ويجوز ان يكون خيرا يدعو ان لا يصيبه سهام الاعداء وقوله ومخطي اي من اراد ان
يرمي القمر ورامه اخطا لان القمر لا يصل اليه شئ لرفعة وانك لرفع قدرك ومحللك اعظم واجدرا ان لا
يصل اليك من رماك **و** قال وقد سايره واجل ذكره بطريق آمد
أَنَا بِالْوَسْطَةِ إِذَا ذَكَرْتُكَ أَشْبَهُ تَأْتِي النَّدَى وَيَذَاعُ عَنْكَ فَتُكْرَهُ

الاعراب قافية هذا البيت فيها اضطراب لمخالفة البيت الثاني لان الهاء في اشبه اصل وقد المحققون
ولا يجوز ذلك الا في القافية وكان على هذا ان يجعل القافية ثمانية او بائية فكانت قال في قافية نارنا وفي اخرى
ماؤنا وهذا فاسد وقال من احتج له على وجه بعيد اراد الحق الوادي في اشبه على انها غير قافية لكنه على لغة
ازدشنوة يقولون هذا زيد وفي الرغز والجز زيدي فهم يلحقون في الجور والموطنع الواو الياء كما يلحق الالف

الالف بالمنصوب واما قوله يعني نصره فيه اضطراب والتافية رائية فالهازي تكره اصل ايضا ولمكان لام
 الفعل كقول الشاعر **اعطيت فيها طائعا او كارها** حديقة علياء في اشجارها **والشعر رائى واحد**
 الهائين اصل والثانية وصل واذ كان الامر كذلك كان قوله اشبه خطأ لانه لم يجعلها تافية وانا
 اشجع فتمت الهاء فالحقها واداء ولم يجعلها وصلا كقول من قال **من حيث ما سلخوا الى فانظروا المعنى**
 يقول انا من الوشاة لاني انشره ذكر سخا لك وانت تحب عليه فكاني واشش لان الواشي يذبح ما يكره
 صاحبه ان يظهر

اِذَا رَأَيْتَكَ دُونَ عَرَضٍ عَارِضًا اَيَقُنْتُ اَنَّ اَللَّهَ يَبْعَثُ نَصْرَهُ

الاعراب عارضا حال لان روية العين لا تتعدى الا الى المفعول واحد **المعنى** يقول اذا رايتك ترفع
 عن عرض وتحمي دونه علمت يقينا ان الله يريد نصر ذلك الذي تحميه ومعنى بهذا ابو الطيب نفسه لان
 سيف الدولة اشى عليه **المعنى** يقول ان الله سيفرني على حسادي حيث تشئني على
 وجاء رسول سيف الدولة برقعة فيها بيتان للعباس بن الاحنف وهما
 امي نخاف انتشار الحديث **او** حطفي في ستره او فرقا فان لم اصنه لبقيا عليك نظرت لنفسي كما تنظر
 وسأله اجازتهما فقال

رِضَاكَ رِضَايَ الَّذِي اُوْتِرْتُ وَرِشْرُكَ رِشْرِي فَمَا اُظْهِرُ

الاعراب فما اظهر استفهام الخاري اي لا اظهر **المعنى** يقول برنا واحد فما اظهر منه واذ ا
 رضيت امر فهو رضاي وكذا اذا سخطه سخطته

كَلْفَتِكَ الْمَرْوَةَ مَا تَنْتَقِي وَآمَنَكَ الْوُدَّ مَا تَحْذَرُ

المعنى يريد اني ذو مروة ومحبة لك خالصة فلا انشي برشرك

وَرِشْرُكُمْ فِي الْحَتِّ مَيْتٌ اِذَا اُنْشِرَ الرَّسُّ لَا يَنْشُرُ

الغريب نشر الله الموتى ونشرهم ونشرهم وكله في الاحياء **المعنى** يقول **الرس** لشدة اغفائه في قلبه
 هو ميت اما في الاحيى بعد ما وهو من قول الآخر **اني لا ستر ما ذواللب ساتره** من حاجته وميت
الرس كتمانها وكقول عمرو بن حطان **وكنث اجن الرس حتى اميت** وقد كان عندي للامانة موضع
 وكقول قيس بن دريج **اراك الحمي قلبي باي وسيلة توصلت حتى قبلتك ثغورا** فاني من القوم

الذين صدورهم اذا استودعوا الاسرار فهي قبورهم

كَأَنِّي مَعْصَتٌ مُفْتَاةٌ فِيكُمْ وَكَأَنَّمَتِ الْقَلْبَ مَا تُبْصِرُ

المعنى يقول كأن عيني لما نظرت اليكم سترت ذلك عن قلبي فلا يعلم به القلب فكيف اظهره لانه لم يصل

الى القلب والعين كتمته الذي البصرت

وَإِفْتَاءٌ مَا أَنَا مُسْتَوْعٌ مِنَ الْغَدْرِ وَالْحُرِّ لَا يَغْدُرُ

المعنى يقول افشاء السر من الغدر فكيف افشى السر وانما حر والحر لا يغدر

إِذَا مَا قَدَّرْتُ عَلَى نُطْقَةٍ فَإِنِّي عَلَى تَرْكِهَا أَقْدَرُ

المعنى يقول الكتمان انما اقدر عليه من الاظهار لان الاظهار فعل والكتمان ترك ومن قدر على فعل كان

على تركه اقدر

أَصْرَفْتُ نَفْسِي كَمَا اسْتَهَيْتِي وَأَمْلِكُهَا وَأَلْقَى أَمْرُ

المعنى يريد انه قادر على نفسه لا تغلبه على شيء يريد لانه مالك لها يضبطها في وقت الخوف اذا

احمرت الرماح بالدماء عند ملاقاته الابطال

دَوَّالِيكَ يَا سَيْفَهَا دَوْلَةٌ وَأَمْرُكَ يَا خَيْرَ مَنْ يُأْمَرُ

الاعراب د واليك نصب على المصدر اي دالت لك الدولة دولا بدو دول وهذا من المصادر

التي استعملت مثناة وهو للتاكيد ومثله لبك وسعدك وحنانك ودولة نصب على التمييز ونصب

امرک باضار فعل اي امرک المعنى يقول دالت لك الدولة وتناولت شيئا بشئ و امرک

مر امرک با تريد فهو مطلق

أَتَانِي رَسُولُكَ مِنْ تَجِلًّا قَلْبًا هُ شِعْرِي الَّذِي أَدْحَرُ

المعنى يقول لما اتاني رسولاك على عجلة عملت هذه الالبيات بديها وهي التي كنت اقدر عليها

وَلَوْ كَانَ يَوْمٌ دَعَيْتُ قَاتِمًا لِلْبَاءِ سَيْفِي وَالْأَشْقَرُ

الاعراب اسم كان مضمر تقديره لو كان دعاؤك اباي او لو كان ما نحن فيه من الحال **الترجمة**

القائم المظلم الذي قد علاه الغبار **المعنى** يقول لو دعوتني يوم دعي للقواء العود لجتك مسرعاً سفي

وبغسي الاشقر واما حص الاشقر دون غيره من الوان الخيل لان الاشقر اسرع في الجري وهو من

من قول البحرى جعلت لساني دونهم ولو انهم ابا بوا بسيفي كان اسرع من طرفي قال ابو علي لو
رفع يوم لا فصل المعنى لانه قد يكون ايام كثيرة ذات دغى قائمة فلا يجيب بل يكون مجزلا عنها وعن بلادها فلما
نصب صح المعنى ووصف اليوم بالقيام كالوغي لان الوغى اصله الصوت والقائم الكدر المظلم والقائم
القيام الغبار

فَلَا عَفَلَ الدَّهْرُ عَنْ اَهْلِهِ فَاِنَّكَ عَيْنٌ بِهَا يَنْظُرُ

المعنى يريد ان الدهر يك ينظر الى الناس وانت عين الدهر فلا رجح الدهر غافلا بهلاكك بل بقيت
مخلدا فلما يصيب الناس من احسان و اساءة فمنك فلو مست لبطل ذلك فيصير الدهر غافلا عن اهل

ولما استبط سيف الدولة مدحه تنكره فت ل

ارَى فُوكَ التُّوبَ صَارَ اَزُورًا وَصَارَ طَوِيلُ السَّلَامِ اَخْصَارًا

الغريب الازور العود والخراف وقد ازور عنه ازورارا وازور عنه ازويرارا وتزاور عنه تزاورا
وكلمة بمعنى عدل وخرت وقرأ ابن عامر تزور عن كنههم على وزن تحم وقرأ الكوفيون تزاور تخففا وقرأ
الباقون تزاور مدغما اي تزاور وكلمة بمعنى تعدل وتخرت المعنى يقول صار طويل السلام مختصرا وصار ذلك

القرب منك عدو لا عني وخرافا وبنوع من المعانبة قال

تَرَكْتَنِي الْيَوْمَ فِي خُجْبَةٍ امُوتْ مَرَارًا وَاَحْيِي مَرَارًا

المعنى يقول بقيت في خجبة من الناس لما اعرضت عني فاموت بالخجبة فاذا ذهبت رجعت رجعت الى

الحياة و اذا عادت مرت ميتا فبقيت ميتا مرارا وحييا مرارا

اَسَارَتُكَ اللُّحْفَ مُسْتَحْيِيًا وَاَزْجُرُ فِي الخَيْلِ مُجْبِرِيًا مَرَارًا

المعنى صرت اسارتك اللحفا اي انظر اليك و امانى غاية من الحياء بسببه لك وازجر فرسي ولا ارفع

صوتي الا سراحياء منك و بسببه لك

وَأَعْلَمُ اِنِّي اِذَا مَا اَعْتَذَرْتُ اِلَيْكَ اَرَادَ اَعْتِذَارِي اَعْتِذَارًا

المعنى يقول الاعتذار من غير ذنب كذب والكذب مما يعتذر منه وقال ابو الفتح اعتذاري من غير

ذنب شئى منك فينبغي ان يعتذر منه لانه شئى في غير موضعه قال

وَلَكِنْ حَمَى الشُّعْرَ اِلَّا اَلْقَلِيلَ بَهْمُ حَمَى التَّوَمِ اِلَّا عِرَارًا

الغريب الغراب بكسر النون القليل واصله النقصان في لبس الناقه وفي الحديث لا غراب في صلوة وهو ان لا يتم ركوعها وسجودها **المعنى** يقول الساني الشعرا القليل بهم بمعنى من عمل الشعراء ومن النجوم فقد قطعني عنهما كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ الْبَاهِرَاتِ اِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنِّي اَحْتِيَارًا

المعنى يقول حمدت مكارمك التي لا يقدر احد ان يحدها لا بها طا هرات للناس وهذا قسم من احسن ما يقسم العرب كقول الاشتر وهو مالك ابن الحارث النخعي **ب** بقيت و فرى وانخرقت عن العلاء ولقيت اضيا في بؤس عبوس ان لم اشن على ابن هند غارة لم تخل يوما من نهاب نفوس يقول كَفَرْتُ مَكَارِمَكَ اِنْ كَانَ تَاخِرًا لَشَعْرٍ اَحْتِيَارًا مِنِّي وَلَكِنْ حَمَى الشُّعْرَ اَلِهَمَّ

قال

وَمَا اَنَا اَسَمْتُ جِسْمِي بِهِ وَ اَنَا اَضْرَمْتُ فِي الْقَلْبِ نَارًا ن لا **المعنى** انه يتخذ باعرض لمن الهم الذي اسقم جسمه وجعل في قلبه نار الحارته فهو الذي كان السبب في انقطاع النجوم جميعا ولا اقدان افضل شيئا من هذا وبذا من قول العطوي **ب** اشراني انا و فرت من الهم نصيبا انا اعطيت العيون النخل اسلاب القلوب لوالى الامر ما اقدت عينا برقيب **ما**

فَلَا تُكَلِّمْنِي ذُنُوبَ الزَّمَانِ اِلَى اَسَاءٍ وَاِيَّايَ ضَارًا

الغريب ضاره بضمه ضيراً وضمه بضمه ضراً ومنه قول تعالى قالوا الاضير وقرأ ابو عمرو والرحمان لا يظلم كيدهم شيئاً وقرأ الكوفيون وابن عامر لا يظلم وهو جواب الشرط واختار سيبيويه في المضاعف المجزوم الرفع في مثل هذا **المعنى** لا تعرض عني ذنوب الزمان والزمان مسقر الى ومسيء الى

وَعِنْدِي لَكَ الشُّرُوءُ السَّارَاتُ لَا يَخْتَصِمَنَّ مِنَ الْاَرْضِ دَارًا

الغريب الشُّرُوءُ جمع شر ودير يد القضاة وجعلها شروداً لانها لا تستقر بموضع **المعنى** يقول لعندي قضاة سائرات في البلاد لا يختص مقامهم بموضع واحد بل تسير بها الركبان في الافاق بمدحك قَوَاتٍ اِذَا اسْرَنَ عَنْ مَقْوَلِي وَثَبَنَ الْجِبَالَ وَخُضْنَ الْجِبَارًا

المعنى هذا البيت يفسر ما قبله ويرد في فاتي اذا اسرن عن مقولي وثبن اي جرن الجبال وقطعها وقوله وثبن لارتفاع الجبال وطولها وهذا من قول علي بن الجهم **ب** ولكن احسان الخليفة جعفر **ب** دعاني الى قلات فيه من الشعراء فسار سير الشمس في كل بلدة **ب** ادبت بهبوب الريح في البر والبحر **ب** وقول حبيب **ب** لساحة يستاق من غير سائق **ب** وينقاد في الافاق من غير قائد **ب** اذا شرقت سلت سخيمة شاني **ب** وورد **ب**

عربا من قلوب شوارد واصله من قول الآخر الم تر ان شعري سار عني وشرك نازل حول البيوت قال

فولي فيك ما لم يقل سارا
فلم خلق الناس من دهرهم
نذى اشتد هم في الندى هزة
وما لم يهتد قمر حيث سارا
لكانوا الظلام وكنت النهارا
وابعد هم في عدو مفا را

الاعراب من روى اشتد هم بالنصب جعله خبر كان ومن رفو جعله خبر ابتداء اي انت اشتد هم

المعنى قال ابو الفتح يريد انه شديد الابهت از للندى وبعد مدى الفارة الى العدة قال ابن فورجة يقول

انت اشتد الناس هزة في ساعة الندى وهي الهزة التي تصيب الجواد اذا هم بالخطاء كما قال
وتأخذه عند المكارم هزة والمعنى انه انشط الناس الى الجود وابد هم مدى غارة على العود
قال ابو الفتح لو امكنه ان يقول لكانوا الظلام وكنت الضياء او الليل وكنت النهار لكان احسن في

التطبيق قلت يكثر لكانوا الليلي والوزن مستقيم

ن الهوم سمي بك سمي فوق النجوم فلست اعد يسارا يسارا

الغريب سمي عملا دهمي اي همي واليسار الغني **المعنى** يريد ان همي عالية وقد علت بخدتك

فزادت شرفا على شرف فلست اعد الغني غني بكرة نفسي وهمي بك قال

ومن كنت بحرا له يا علي
لم يقبل الدر الا الكبارا

المعنى اذا كنت بحر الغائص فلا يرضى بالدر الا الكبار منه لا يقنع بصغار الدر والمعنى اذا ادرت

بك الغني لم اقتصر عليه لان من كان مرحوه مثلك لم يرض بالقليل وقال هينيه بعيد العطر

الصوم والعطر والاعياء والعصر
ميرة بك حتى الشمس والقمر

عنى

الاعراب حتى هي بمعنى الواو حرف عطف وقد اختلف اصحابنا في حتى فقالوا هي حرف تنصب الفعل المستقبل

غير تقدير ان حرف جر الاسم كما تقول سوفته حتى الصيف وقال البصريون هي في كلا الموضوعين حرف جر

والفعل منصوب بعد ما بتقدير ان والاسم مجرور بتقدير الى **الغريب** العصر جمع عصر والعصر ايضا لغة في العصر

قال امرؤ القيس ويل ينمن من كان في العصر الثاني وفيه لغة اخرى بضم العين وسكون الصاد قال العجاج في

جموعه اذ نحن في صبا بة التسكير والعصر قبل هذه العصور والعصران الليل والنهار **المعنى** يريد ان فرجة

للزمان والدين فكل انت لثرف وبك يسر ونورك يوم كل شئ حتى الشمس التي كل الانوار منها والقمر

تُرَى الْإِلَهَ وَجَهًا عَمَّ نَا إِلَهُهُ فَمَا يَخْصُ بِهِ مِنْ دُونِنَا الْبَشَرَهُ

المعنى يقول الالهة واخلت في جملة من كسبه نورك ونال من تملك والبشر يريد الخلق لم يخصوا ابنا تملك لانك قد

اعطيت تملك الشمس والقمر بوجهك كما لها

مَا لَدَّهُمْ عِنْدَكَ إِلَّا رَوْضَةٌ أُفُفٌ يَا مَنْ شَتَا إِلَهُهُ فِي دَهْرِهِ زَهْرُهُ

الغريب الالف التي لم ترع وهو احسن لها والشمال الخلاق **المعنى** يقول الزمان بكونك فيه موجودا وهو روضة

محمية لم يرها راع واخلتك زهرها

نَا مَا يَنْتَهِي لَكَ فِي آيَاتِهِ كَرَمٌ فَلَا انْتَهَى لَكَ فِي أَعْوَامِهِ عُمُرٌ

الاعراب ما حرف نفى والظرفان متعلقان بفعل الانتها **المعنى** يدعوه ان لا ينقضي له اجل كما انه لا ينقضي له فيه

كرم وهذا من احسن الكلام واخصره والظم معنى

فَإِنْ حَطَّكَ مِنْ تَكَرُّرٍ تَأْتُرُفٌ وَحَطَّ فِرْكَ مِنْهَا الشَّيْبُ وَالْكِبَرُ

المعنى يقول تكرار الاعوام عليك تزيد فيها شرفك وعلوك كما يزيدا وغيرك شيئا وهرما وروى ابو الفتح

وحط غيرك منه يريد من التكرار ومنها من اعوام قال وجلس سيف الدولة

لرَسُولِ مَلِكِ الرُّومِ وَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ لِحَامُ النَّاسِ فَعَاتَبَهُ عَلَى تَأْتُرِهِ وَانْقِطَاعِهِ فَقَالَ

ظَلَمْتُ لَذَا الْيَوْمِ وَصَفْتُ قَبْلَ رُؤْيِيهِ لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ

المعنى يقول انالم اشاهد وصف الحال فوصفي لظلم وصدق الوصف يتعلق بصدق النظر فاذا لم اصدق بالعيان

لم اكن صادق الوصف وانا اخترت ولم النظر

نَا يَجِدُ تَزَاوَمَ الْجَيْشِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ سَبَبًا إِلَى بَسَائِكَ لِي سَمْعٌ وَ لَا بَصَرٌ

فَكُنْتُ أَشْهَدُ مُحْتَقِقٌ وَأَعْيَبُهُ مُعَارِفًا وَ عِيَارِي كُلُّهُ خَبْرٌ

المعنى يريد اني كنت اخبر ما جرى ولم اعاينه وكنت اخص المختصين بك لانك كنت شاهدا بشخصي وكنت

اغيب المختصين لاني غبت معاينة لاني لم اربعيني ما جرى

الْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّومِ نَاطِرَهُ لِأَنَّ عَفْوَكَ عَنْهُ عِنْدَهُ نَخْفٌ

المعنى يقول قد رفع ناظره بعد ان كان ذليلا لان عفوك عنده مثل الظفره

نَا رَسَائِلُهُ وَإِنْ أَجَبْتَ لِشَيْءٍ عَنْ رِسَالَتِهِ فَأَيُّزُ الْإِلَهِ عَلَى الْأَمَلِكِ يَفْتَحُ

قال الغريب

الغريب الاملاك جمع ملك **المعنى** يقول اذا اجبتة افتخر على كل الملوك

قد استراحت الى وقت رقايمهم من السيوف وبارقي الناس ينظرون ان القوم

المعنى يقول قد ارتفع عنها القتل بالهدنة الى وقت وبارقي الناس ينظرون خيلك ان تغزوه لانك قد

عرفت منها انك لا تقطع الغزو فاذا انا دنت الروم الضربت الى غيرهم من الاعداء فيخبر الروم ينظرون

قدوم سيوفك عليه قال الواحدى ينظر الصلح منك كما صالحت ملك الروم قال

وقد تبدلها بالقوم غيرهم لكني تحم رؤوس القوم والقصر ن رقاب

الاعراب الضمير في تبدلها للسيوف وغيرهم مفعول بتبدل الثاني **الغريب** تحم من الاجام بالجم

تكسر وقال الواحدى تسرج والقصر جمع قصرة وهي اصل المعنى وقوله تبدلها اي تعطيها شيئا اخر مكانه كقوله

تعالى واذا بدلنا آية مكان آية وقوله تبدل الله سيئاتهم حسنات **المعنى** قال ابو الفتح تبدل السيوف

رقاب القوم تاخذ قوماً وتدع قوماً وقال الواحدى معنى البيت انك تحارب غير الروم وتدعهم حتى يكثروا

ويتناسلون ثم تعود عليهم فتهلكهم والذي قاله ابو الفتح ان الضمير في تبدلها للسيوف غير صحيح وانا هو

لروم اي تبدل الروم بقوم غيرهم فحبل غيرهم مكانهم وعلى هذا يصح اللفظ ويظهر المعنى ولا يجوز في غيرهم الا

الحفظ على النعت للقوم

تشبيهه جودك بالامطار غادية جودك للفقك ثاب ناله المطر

الاعراب غادية حال **المعنى** اذا شبهت جودك بالامطار القاديات وهي التي تمطر غداً وهي اخزرا

كان جوداً ثانياً بلك ان المطر يفتح جودك اذا شبه به

يكتسب الشمس من انك الثور طالته كما تكتسب منها نوراً القمر

الاعراب طالته حال **المعنى** يريد ان الشمس تستفيد منك نوراً كما يستفيد منها القمر النور فاذا طلعت

كسبت واذا غابت عادت الى حالها قبل رؤيتها لك

وقال لما اوتى سيف الدولة بينى عقيل وقشير وبني العجلان وبني كلاب حين عاثوا

في عملة وخالفوا عليه ويذكر اجفاليهم من بين يديه ونظفهم بهم وله خبر طويل

طوال قنا نطاعها قصار وقطر كفي ندى ودغى بحار

المعنى يريد ان الرمح الذي يطاعك الطويل قصير لانه لا يمكنه ان يعمل به شيئاً فهو قصير لقلة العناوية

والفخر منك في الندي والحب بحر ابي الغليل منك كثير
ذرفيك اذا جئني الجاني اناة ^{لظن كرامة} وهي احتقار
الغريب اناة حلم وترفق لا تسرع الى العقوبة **المعنى** يقول اذا جئني الجاني ترفقت به وحلمت عنه فيظن ذلك

لكرامة عليك وانا هو احتقار له عن المكافاة
واخذوا للحوار ضرر والبوادى ^{بصنط لم تعود} نزار

المعنى يقول انت تاخذ البوادى والحوار بصنط سياسة لم تتعود تلك السياسة بنونزار يريد العوب
تشمم شمم الوخش انت ^{وتشكره فيعروها} نزار

الغريب شممت النبي اشمه شما وشميا قال الشاعر ^{تمتع من شمم عار جذا} فما بعد احشية من عوار
المعنى يقول العوب تطيعك فاذا احست باعدك من السياسة انكرت ذلك انكار الوخش الالاش
فتنفزعن ذلك لانها لم تعود ذلك

وما القادث ليخبرك في زمان ^{ذندري ما القادة} والصغار
الغريب المقادة الانقياد والصغار الذل ومنه سيصيب الذين اجرمو اصغارا **المعنى** يقول العوب

لانقياد واحد ولا تعرف هذا ولا تدخل تحت الذل
فاقرحت المقادود ذفر يهيا ^{وصغر خدما هذا العذار}

الغريب الذفر مان ماخلف الامة نين ويجمع على ذفاري وذفاري كصاري وصحاري والصعر
الميل والعذار يا يحمل على حد الدابة من الرسن **المعنى** يقول انك وضعت المقادود على العوب لتقوم

الى طاعتك فاعلت المقادود رؤسهم لانك منعتهم عن الغارة وقطع الطريق تصاروا كاللدابة التي
تقاد بحكمة شديدة وصغر خدما اراد خدودها فوضع الواحد موضع الجمع اي اماله وجذبه الى طاعتك

يعني العذار الذي وضعه على خدودهم قال الواحدى الصحيح رواية من روى فرجهم بالفاء يقال افرجه
الدين اي اثقله ومن روى بالفاء فمعناه جعلتهم قرحا اي بلغت في رياتهم حتى جعلتهم كالقرح في

الذل والانقياد وقيل صرت هذه المقادود اعناقهم فرجى لم يطبقوا اصل المقادود
واطع عارم البقيا عليهم ^{وتزقها احتمالك} والوقار

الاعراب اتا ترك حرف عام لانه اراد القبيلة ولهذا قال عليهم وفي رواية عليها **الغريب** ونزقها

نزقها النزق المحفة والطيش نزق بالكسر ينزق نزقا وناقته نزاق مثل مزاق ونزق القوس ينزق
 بالضم نزقا ونزوقا اي نزى وانزقه غيره ونزقة تنزيقا **المعنى** يريد بالبقيا الابقاء يريد ان ابقا
 عليهم هو الذي اطعمهم وتركك قصدهم والابقاع بهم هو الذي حملهم على الخفة والطيش وحملك عنهم ونزقك بهم وغيرهم
 وغيرنا الراسل والنشاكني **وَأَعْجَبَهَا التَّلْبُّبُ وَالمَغَارُ**

الغريب من روى التلبب بالباء الموحدة معناه التحزيم والتشتم يقال تلبب اذا تحزمت وتشتمت
 ومن روى بالياء المتلثة معناه الاقامة والنأي والمغار الغارة **المعنى** يقول غيرنا في الطاعة
 انها كانت ترسل الرسل وتشكو ما يجري عليها من سراياك وانغرت بتجرمها وبكثرة اسلحتها وغاراتها
 على النواحي والاطراف ثم ذكر كثرة خيلهم بقوله

ن الاوصان جيا وكنعج ^{لجج} الارسان عنهن ^{لجج} وفرسان تضييق بها الدياتر

المعنى يقول لهم خيل فبوخر ابتداء محذوف اي لهم خيل لكثرةها لا توجد لها ارسان ويجوز انها تنضب
 بالارسان لصعوبتها وثقله رؤسها ولهم فرسان تضييق بها الاماكن
 وكانت بالتوقف عن رداها نفوسا في رداها تستشار

الادواب الضمير في كانت للفرسان **المعنى** قال ابو الفتح كنت تتوقف عن ابلاكهم جريا على عادتك
 في العفو والصغف فلما نوا بمنزلة من يستشار في ابلاكه وكانوا بهم بعوتهم واقامتهم على غيبتهم كانوا يشيرون
 عليك ان تقبلهم واقام الرداء مقام الارداو ونقله الواحدى حرفا محرفا
 وكنت السيف قائمهم اليهم ^{لجج} فرني الاعداء حدك واليزار

الغريب اليزار الحد والوزان حد السيف وكل شئ له حد فحد غزاه **المعنى** يقول كنت
 لهم سيفا يمنع عنهم قائمهم في ايديهم وحده في اعدائهم الى ان خالفوك فصارت شفتاه فيهم قال
 الواحدى يخط ابن جني وابن فورجة في تفسيره ولم يعرفاه

فاست بالبدية شفتاه ^{لجج} وامسى خلف قائمهم الجيار

الغريب البدية والجيار ماء ان معوفان الجيار قريب الى العمارة والبدية واغلة
 في البرية وبينها مسير ليلة وكان الذين خالفوه ينزلون على هذين المائين **المعنى** يقول هم
 كانوا معك وكنت تحميمهم وتمنعهم من الاعداء وكنت سيفا لهم فلما خالفوك قتلتهم بالسيف

الذي كنت نقاتل عنهم في هذين الموضوعين وفي معناه لهم صدر سيفي يوم بطحا وسجيل ولي منه ضمنت

عليه الا نامل

وَكَانَ بَنُو كِلَابٍ حَيْثُ كُوبٌ فَخَا فُوَا اَنَّ يَصِيْرُو اَحْيَا صَارُوا

المعنى يريد انهم كانوا في التمرود والعصيان حيث كانت كُوبٌ فخا فُوَا ان يكل بهم ما حل بهم من القتل و

السبي ورفح كُوبٌ بالابتداء وحذف خبره للعلم اذ حيث لا تضاف الى الجمل

تَلَقَّوْا عِزَّةً مَوْلَاهُمْ بِدُلِّ وَسَارَ اِلَى بَنِي كُوبٍ وَسَارُوا

المعنى يقول انهم استقبلوا سيف الدولة بالخضوع والذلة والافتقار وساروا معه وذلك ان

مشيخة بني كلاب تلقته وقد ساروا عن الحيار لطلب البديعة فطرحوا نفوسهم عليه لما راوا احد سيف الدولة

خشوا ان يهربوا فيهلكهم وتقتلهم التفار والعطش كما هلكت كُوبٌ

قال

فَاَقْبَلَهَا الْمَرْجُ مَسْوَمَا تِ ضَوَامِرَ لَاهِرَالٍ وَلَا شِيَارَ

الاعراب الضمير في اقبلها للخيول ولم يجز لها ذكر دقود ولا شيار رفع شيار للتكرار لا ومثله قول الشاعر

لام لي ان كان ذاك ولا اب **هـ** وقرأ ابو عمرو وابن كثير فلارفت ولا فسوق بالرفع فيها ونصباً جداً

وقرأ الباقون بنصب الثلاثة وقرأ ابو جعفر برفع الثلاثة فالرفع على ان لا بمعنى ليس ومن نصب الثلاثة

لم يلتفت الى التكرار وجعل كل لفظة بمنية مع لا على نهيب اهل البصرة فقراءة من رفع ونصب جداول الكفو

امية **هـ** فلالتحو ولا تاشيم فيها **هـ** وما فاهوا به ابدامتهم **هـ** وقرأ ابو جراح الطاردي بنصب رفث ورفق

ورفع جداول وهو مثل قول ابى الطيب ويعضده ما ذكرنا من قول الشاعر **هـ** هذا وجدكم الصغار بعينه لام

لي ان كان ذاك ولا اب **هـ** المروج يريد مروج سليمان وهو موضع بالقرب من القوات ما بين حلب و

القوات وهزال جمع هزيل وشيار حسنة المناظر سماه **المعنى** يريد انة اقبلهم بالخيول الملعلمات الفوا

التي لم تضر عن هزال انما هو عن صنعة وقيام عليها ولا هي حسنة المناظر لانها مواصلة السير والكد قد

اجرت وتشعثت

تُزَيِّرُ عَلَى سَلِيمَةٍ مُسْبَطًا تَنَاكَرَتْ لَوْلَا الشَّعَارُ

الغريب المسبَطُ العجاج الممتد الساطع والشعار العلامة التي يتعارفون بها **المعنى** المعنى يقول خيلك

تشير على هذا المكان وهو سليمان وعبرة بالتحفيف لان اسماء المواضع الاعجميات تميزها العرب تميز عجا

عجبا ممتدا ينكره الجيش تحت لولا العلامة التي يتعارفون بها لا ختلاطهم فلو لا العلامة لما عرف بعضهم بعضا من العجاج

عجبا توشر العقبان فيسبه كان الجو وعنت أو خبار ن الارض
الاعراب عجبا بدل من قوله مسبطا **الغريب** العقبان جمع عقاب وهو من الجوارح الصيادة و
الوعث من الارض السهل الكثير الرمل وهي ما تغيب القوائم فيه لسهولة و الجبار الارض اللينة
و جمع الوعث اوعاث و وعوث **المعنى** يريد ان العقبان التي مع الجيش تعثر في الغبار لكثرة ما ارفع
من الغبار الى الجو كان الطير تعثر في كثافته وكثرة

و ظل الطعن في التحليل خلسا كان الموت بينهما اختصارا

الغريب يقال خيل و خيلان و قوم و قومان و خلسا بمعنى اختلاس **المعنى** يقول انهم لا يبالون بالموت فهم
يختلسون الطعن اختلاسا و اسرع اليهم الموت كانه وجد طريقا مختصرا اليهم او كما انهم وجدوا الموت شيئا مختصرا

مستصغرا عنهم

فلما هم يطراد الى قتال احد سلاحيهم فيسبه الفراء ن سيفهم
الغريب لزه الشيء الجاه و اضطره و ادناه منه **المعنى** يريد انهم لم يكن لهم شئ اصدق من الفراء لجا
اليه و ذلك ان طراوك الجاهم الى قتال شديد لم يجدوا لهم فيه سلاحا سوى الهرب فهربوا و اذ جاؤ الى الهرب
مضوا امتا بقى الاعضاء فيسبه لاروسهم بارجلهم عتار

المعنى قال ابو الفتح اذ ابرر رأس احدهم فتدحرج يمشي برجله او برجل غيره و هذا غير المعهود ان
يعثر الراس بالرجل قال الواحدى احسن من قوله ان يقال بالرجل عتار لاجل حفظ رؤوسهم فيهم يهزفون
فيسرعون ويعثرون

يشلمهم بجل اقب نهد لفارسه على الخيل الخيار

الغريب تشلمهم اي تطردهم اقب الضامر البطن اللاحق الاطل و النهد العالي المرتفع **المعنى** يقول للفارس
الاختيار ان شاء الحق و ان شاء سبق
و كمل اصم يسئل جانباه على الكعبين منه دم مما
الغريب الاصم الشديد الذي ليس باجوف يعسل يضطرب و الكعبان اللذان في عالمه و هما نيبان

في المطعون وقال الواحدى يجوز ان يريد الذى فيه اسنان والذى فيه النج فان الطعن يقع بهما وقال
ابو الفتح يجوز ان يريد بالتثنية الجمع وهو كثير في الكلام والماء الجارى **المعنى** ويطردهم بكل ربح شديد
يضطرب جانباه الاعلى والاسفل فيخرج من المطعون وعليه الماء الجارى

يُعَادِرُ كُلَّ مُتَعَفِّفٍ اَلْبَيْتِ وَكَلْبَتُهُ لِتَغْلِيْبِهِ وَحَبَابُ

الغريب الثعلب الداخل من الرمح في السنان والوجار يفتح الواو وكسر هاء بيت الضعيف والثعلب
من الوحش **المعنى** يريد ان الرمح الموصوف بترك من التفت اليه وخره مطعون واحسن في هذه التورية
والاستعارة بذكر الوجار والثعلب

اِذَا صَرَفَ التَّهَارُ الْقُوَى عَنْهُمْ وَجِي لَيْلَان لَيْلٍ وَالنُّبَارُ
وَإِنْ جُحَّ الظُّلَامُ اِنْجَابَ عَنْهُمْ اِضَاءَ الْمَشْرِفِيَّةِ وَالنُّهَارُ

الاعراب ارتفع جنح الظلام عندما بالابتداء وهو من قول الانفخس وعندما ايضا انه يرتفع باعادة
من الفعل من غير تقدير فعل وقال البصريون يرتفع بتقدير فعل وجمنا ان الشرطية هي الاصل في باب
الجزاء فلقوا بها جاز تقديم المرفوع معها وقتلنا انه يرتفع بالعائد لان الكنى المرفوع معها في الفعل هو
الاسم الاول فينبغي ان يكون مرفوعا كقولهم جاء في الظريف زيد واذا كان مرفوعا لم يفتقروا الى تقدير
فعل وحجة البصريين انه يجوز ان يفصل بين حرف الجزم وبين الفعل باسم لم يجعل فيه ذلك الفعل ولا
يجوز ان يكون الفعل هنا عاملا لانه لا يجوز تقديم ما يرتفع بالفعل عليه فلو لم يقدر ما يرفعه لبقى الاسم قوما
بلا رافع وذلك لا يجوز فدل على ان الاسم ارتفع بتقدير فعل **المعنى** قوله المشرفة والنهار يريد في
نهارين ضوء السيوف والنهار يريد اذا اظلم الليل دخلوا في سواده وسواد الغبار كان هناك

ليلين فاذا انجاب الظلام صار نهارا ان

يَبْكِي خَلْفَهُمْ دَثْرًا بَجَاهُ رَغَاءٌ اَوْ تَوَاجٍ اَوْ لِيَا ر

الغريب الدثر المال الكثير الرغاء صوت الابل والتواج صياح الغنم والشد ابو زيد في كتاب
الهمزة فحس على الصبر اخبارهم وقد تابوا التواج الغنم واليعار صوت الشاة **المعنى** يقول لما
هربوا اتركوا خلفهم الابل ترغو والغنم تصاح والمعزى تير فشبها اصواتهم بالبكاء
اعطابا ليعين البئير او حتى تحيرت المتارنى والعشار **الغريب**

الغريب الغنثراء هناك لما وصل اليه حازبه اموالهم في روايته من رواه بالعين والنون وفي روايته من رواه بالعين المهله والياء والناء المثلثة فهو الغار وقوله المتالي جمع متلية وهي التاقه التي يتلونها ولدنا والعشار جمع عنثراء وهي التي قربت ولادتها **المعنى** يقول غطا وغطاه اذا ستره روى الواحدى في تفسيره للديوان تحيرت بالحاء المهله وروى ابو الفتح تحيرت يعنى تخير اصحابه خير الا صفا التي ذكرنا **والمعنى** انه لما وصل الى الماء حاز اموالهم واختر منها ما اراد وذكر المتالي والعشار لانهما صفان من اعراب اموال العرب

وَمَرُّوْا بِالْجَبَا وَبِئْسَ مِنْ رِيْهِمَا كَلَّا الْجَيْشِيْنَ مِنْ نَعْفِ اِزَارٍ
الغريب الجباه ماء هناك نزل به **المعنى** يقول لما نزل بهذا الماء لحقهم به فاشتغل على الجيشين يريد جيشه وجيشهم حتى صاروا في ازار

وَجَاءَ وَالصَّحْحَانِ بِمَا سُرِّجَ وَقَدْ سَقَطَ الْعِمَامَةُ وَ الْجَمْرُ

الغريب الصححان يريد به هنا صحراء هناك وفي غير هذا كل ارض واسعة نضاء **المعنى** يقول جاء والى هذه الصحراء وقد خفا عنهم والقوا اكثر متاعهم لسرعة انهزامهم وطرحوا اكثر ما كان معهم ووضع العمامة والجمار موضع الجمع والعمام للرجال والجمر للنساء قال الله تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن **المعنى** فَاُزِيَّتِ الْعَذَارَى مُرْدَفَاتٍ وَأُزِيَّتِ الْأَصِيبِيَّةُ الصَّعَارُ

الغريب العذارى جمع عذراء وهي التي لم يقع بها نحل وازيقت كلفه المشقة والاصيبية تصغير الصبية و الصبيان **المعنى** يقول ازينت كلفن مشقة في استردافهن للهرب وكذلك الصبيان الصغار الذين لا يشبتون على الخيول في الركض فسقطوا فوطنتهم الخيل يقال اوطاته كذا اي جعلته يطاه قال ابو الفتح اوطا الخيل الصبية لانهم لم يقدروا ان يحملوهم لشدة هربهم وادفوا العذارى على طلبا للنجاة وحفظا لهن

وَقَدْ نَزَحَ الْغَوِيْرُ فَلَا غُوِيْرًا وَنَهْيًا وَبِالْبَيْضَةِ وَ الْجَمْرُ

المعنى يقول هذه المواضع لما وصلوا نزحوا لشدة العطش والجهد فلم يقو منها شيئا ولذلك قال فلا غوير وكلها مياها معروفة

نَاسْتَجَارُ وَكَيْسٌ يَغِيْرُ تَدْمٌ مُسْتَفَاتٌ وَتَدْمٌ كَأَسْمَاءِ لَيْمٍ دَمًا

الغريب تدم موضع بالشام **المعنى** يقول لم يكن لهم مستفات الا بهذا المكان ووطنوا انهم اذا بلغوه

حصنهم من سيف الدولة فغشيتهم الجيش وصار تدمر لهم دماراً
أَرَادُوا أَنْ يَدِيرُوا الرَّأْيَ فِيهَا فَصَبَّحَهُمْ بِرَأْيٍ لَا يَدَارُ

المعنى ارادوا ان يديروا رؤوسهم رأياً بتدمر فاتاهم سيف الدولة برأى لا يدار على الامور

لانه اول بديهة فهو قرين الصواب

وَجَيْشٍ كَلَّمَا حَارُوا بِأَرْضٍ وَأَقْبَلَتْ فِيهِ تَحَارُ

الاعراب وجيش عطف على قوله برأى **الغريب** حاربوا اذا تبحر حيرة اذا وقف ولم يدري ما يفعل

المعنى يقول صبحهم بجيش كلما اشرف هؤلاء المنهزمون على ارض واسعة حاروا فيها لسعتها الشدة فزعم

لان الدنيا تضيق على الخائف كقوله تعالى وضائق عليهم الارض بما رحبت ثم تتحير الارض لكثرة تهم

يَحْتُفُّ آخَرًا لَأَقُوْدَ عَلَيْهِ وَلَا دِيَةَ تَسَاقُ وَلَا اخْتِذَارُ

الاعراب لا قود لا بمعنى ليس ومثله قول الشعراء وهو بيت الكتاب **ب** من صد عن نيرانها فان ابن

قيس لا يبرح **المعنى** يقول يحيط هذا الجيش باغري يعني سيف الدولة اذا قتل اعداءه لا يقاد بهم ولا

يحمل دية ولا يتخذ اليهم من قوله لانه ملك يقهرهم بقوته وعدده يصفى بالقهر والغلبة والعز والمنفعة

تُرْبِقُ سَيْفُهُ مَهْجَ الْأَعَادِي وَكُلُّ دِيمٍ أَرَأَقَتْهُ جُبَارُ

الغريب الجبار الدم الذي لا قود فيه ولادية **المعنى** ان سيفه تربق دمار الاعداء وذواتهم

بدر باطله لا يطلب لها قود ولادية

وَكَانُوا الْأَسَدَ لَيْسَ لَهَا مَصَالٌ عَلَى طَيْرٍ وَلَيْسَ لَهَا مَطَارُ

الغريب مصال صولة وقوة **المعنى** قال ابو الفتح كانوا اسداً قبل ذلك فلما غضبت عليهم وقصدتهم لم تكن لهم

صولة على طير لضعفهم ولم يقدروا على الطيران فاهلكهم قال الواحدى على هذا يكون البيت من صفة المنهزمين و

قال العوضى هذا من صفة خيل سيف الدولة يقول كانوا اسوداً ولا عيب عليهم ان لا يدركوا هؤلاء لان الاسد

القوى لا يمكنه صيد الطائر لانه لا مطار له **المعنى** اتهم اسرعوا الى الهرب اسراع الطائر في الطيران وهذا

كالعدو لهم في التخلف عن محوهم لسرعة الهرب وما بعد هذا البيت يدل على هذا المعنى وسوقه

إِذَا فَاتُوا الرِّيحَ تَنَادَوْا كَثْمَهُمْ بِأَرْجَاحٍ مِنَ الْعَطَشِ الْقَفَارُ

المعنى يقول اذا فاتوا رماح سيف الدولة قام العطش مقام الرماح في قتلهم **يردون**

يَرُونَ الْمَوْتَ قَدَامًا وَخَلْفًا فَيَخْتَارُونَ وَالْمَوْتَ اضْطِرَارًا

المعنى يقول يرون الموت قدامهم وهو العيش و خلفهم الرياح فيختارون احد الميعتين وليس هو اختيارا في الحقيقة لان الموت لا يختار فاختيارهم اضطرار في الحقيقة

اِذَا سَلَكَ السَّمَاءَ غَيْرَ تَارِدٍ فَقَتَلْتَهُمْ لَعِينِيهِ مَسَارًا

المعنى يقول اذا سار احد في ارض السماوة ولم يعرف طريقها لم يصل لان جنت قتلهم تقوم له مقام المنار وهو الذي ينصب في الطريق ليهتدى به وهو من قول ثابت **سه** هداك الله بالقتلى تراهم مصلبة بافواه الشباب

وَلَوْ لَمْ تُبْقِ لَمْ تَعْشِ الْبَقَايَا وَفِي الْمَاضِي مَنْ بَقِيَ اِعْتَبَارًا

المعنى يقول لو لم تبقي عنهم اي عن بقي لهلكوا والباقي يعتبر بالمقتول فلا يعصى امرك ابدا اذا لم يبق سيدهم عليهم فمن يرضى عليهم او يغار

الغريب ارعى فلان على فلان اذا كفت عنه ورق له **المعنى** يقول انت سيدهم فاذا لم تبقي عليهم فترجم فمن لهم يرجمهم والمولى اذا لم يرحم عبده لا يرحمه غيره

تَفَرَّقُوا مِنْهُمْ وَ اَيَاهُ السَّجَايَا وَيَجْمَعُهُمْ وَ اَيَاهُ النِّجَارُ

الغريب السجاياء الاخلاق والطباع والنجار الاصل **المعنى** يقول هم يشركون سيف الدولة في نزار لانهم كلهم من نزار لكن بخالفونه في كرمه وخلقه وعلوقه عليهم

وَمَالَ بِنَاءٍ عَلَى اَرْكَبٍ وَعُضٍّ وَ اَهْلُ الرِّقْتَيْنِ لَهَا مَزَارُ

الغريب اركب وعرض موضعان قربان الى الفرات والرقتين موضع على الفرات **المعنى** قال ابو الفتح خيلة قرب من الرقتين حتى لو همت بزيارتها لما بعد ذلك عليها وقال الواحدى الصحيح انه عدل بالخيل على يدين الموضعين على تباعدهما عن قصده وهو متوجه الى الرقتين وقصد الخيل الى الرقتين ويعنى

بهذا طلبه لبني كعب في كل مكان

وَأَجْفَلُ بِالْفُرَاتِ بَنُو تَمِيمٍ وَ زُرَّارُهُمُ الَّذِي رَأَوْا خَوَارُ

الغريب الزرير للاسد والزار ايضا والخوار للشيران ومنه قوله تعالى فاضح لهم مجلا جسد الخوار بالخار في المشهور وقرئ في الساذ بالجم وروى الخوارزمي في البيت بالجم **المعنى** يقول كانوا كالاسد

لهم زئير وصوله فلما هربوا ماروا كالنيران لهم خواري لذلتهم وفتحهم فتبدلت تلك الشجاعة والهمة بالذل
فهم حزق على الخابور صرعى بهم من شرب غيرهم خمار

الغريب الحزق الجماعات واحده حزقة **المعنى** يقول انهم طنوا انة قصدهم فهربوا من بين يديه خوفاً
وافتقروا لجماعات على الخابور وهو من اعمال الرقة وحران بالقرب من الثقات فكان القصد لغيرهم

فهربوا بهم فهم في خمار اى في سكر من شرب غيرهم يريد ان الذنب لغيرهم فسكروهم خوفاً
فلم يسهح لهم في الصبح مائل ولم توقعدهم بالليل نهار

المعنى يريد انهم للخوف لم يبرحوا عنهم نهائياً ولفزعهم بالليل لم يوقدوا ناراً يستدل بها عليهم
حذار فتى اذا لم يرض عنهم فليس يتافع لهم الحذار

المعنى يقول بهم يحذرون فتى يحذره كل احد فاذا لم يرض عنهم لم ينفعهم حذرهم فهو يدركهم ولو كانوا في نوم
الاراضى اذنى الجو لكثرة عدده وعدده

يتبيت وفودهم تسرى النير وجدوا الذى سألوا اعتقاد ن الذى

الغريب الوفود جمع وفد وقيل جمع وافد وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوافد افاد ووفود
الاسم الوفاة ووفد فلان على الامير وادفده ارسلته والوافد القادم على امير او غيره ليطلب شيئاً

المعنى يقول وفدوا عليه لم يطلبوا منه شيئاً سوى العفو عنهم
فخلفهم برؤى البيض عنهم وانما همم له معهم معار

المعنى يريد خلفهم اى استبقاهم برؤى عنهم وجعل رؤسهم معهم عارية متى شاء اخذها لانها فى ملكه
هذا من احسن الكلام

وهم من اذم لهم عليه كرم العوق والحسب النصار ن انب

الغريب اذم صيرهم فى ذمامه والعوق الاصل والفسار الخالص من كل شئ **المعنى** يقول عقد الذمة
لهم وصيرهم فى ذمامه كرم اصله وصحة حبه

ن واصح واصح بالعوام صميم مستقرًا وليس البحر تامله قرار
المعنى يريد انة قد اقام بهذا المكان مستقرًا ونامله لا يتقر

ن واصح واصح ذكره فى كل ارض تدار على الغنا وبه العقار **المعنى**

المعنى يقول ذكره قداماً الآفاق حتى ان الشرب ينفون بما يح به من الاشعار و العفار من السماء الحمر
 لانهما عارت الدن اى لرمته و اصله من عقر الحوض و قيل لانهما عارت العقل و قد شبهت بالعفار
 وهو نبت احمر قال طفيل عفار تظل الطير تحطف رهوه و عالين اعلاتا على كل مقام
 نَحْرُهُ لُ الْقَبْرِ لُ سَاجِدَاتٍ وَ تَحْمَدُهُ الْاَسِنَّةُ وَ الشِّقَارُ

الغريب الشفار جمع شفة و هى حد السيف و القبائل جمع قبيلة و هى الجماعة من بطون العرب **المعنى** يريد
 لوزته تخضع له العرب غاية الخضوع و تحمده السيوف و الرماح لحسن استعمالها و يجوز اصحاب الاسنة
 و السيوف لانهم يقتلون بها الكفار

كَأَنَّ شُعَاعَ عَيْنِ الشَّمْسِ فِيهِ فِعْيُ الْبَصَارِ نَاعَنَهُ الْبِكْرُ

المعنى يقول لاجلالنا له و لعظمه عندنا لاننا اصبنا زاننا منه كقول الفرزدق **معنى** حياء و يغضى من
 مهابة فلا يكلم الا حين يتكلم و بيت ابى الطيب احسن بقوله شعاع الشمس الا ان بيت الفرزدق جامع
 ذكر حياؤه و ذكراته من اجله و هيبته لا يكلم الا اذا ابتسم و لم يقل اذا ضحك لان الضحك مذموم و التسميم
 من افعال النبى صلى الله عليه وسلم و بين البيتين كما بين العليين الممدوحين و هذا من قول الآخر
 ان العيون اذا راى منك حدا و ما رجعت من الاجلال غير حدا و قال

فَمَنْ طَلَبَ الْعِطَافَ فَذَا عَلَى وَ خَيْلُ الشَّهِ وَالْاَسَلُ الْجِرَارُ

الغريب الجرار العطاش و قيل هو جرحان و الاثنى حرى مثل عطشى و الحران العطشان و الاسل الرماح **المعنى**
 يقول قد تفرغ من قتال هؤلاء فمن اراد مطاعنة فهذا على ما حيل و كسر الرماح العطاش لانها لا تروى من الدم
 يراه الناس حيث رآته و كتب
 بِأَرْضِ مَا لَنَا زِلْمًا اسْتَتَارُ

المعنى يقول ابداهو يقطع المفاز و لكل يوم هو بارض

يُوسِّطُهُ الْمَفَاوِزُ كُلُّ يَوْمٍ يَطْلُبُ الطَّالِبِينَ لَا اَلْاِنْتِظَارُ

الاعراب قال ابو الفتح قلت له عند قراوتى عليه كسر اللام من الانتظار جبة لسكونها و سكون النون و قال
 بن حمزة سألت ابا الطيب عن فتح اللام فقال اجتمع ساكنان فحركت النون بحركة ما قبله و هى اللام من لا
الغريب المفاويز جمع مفازة و هى الغلاة المهلكة و انما سميت مفازة تفاعلاً **المعنى** يقول انما ينزل المفاويز
 طلب عدائه لانتظار من ليحقه و يخافه و ذلك ان الخائف ينزل المفاويز خوفاً من يحقه و هذا ينزلها طلباً لمن يهرب منه

تصايل خيله مستجابات واما من عادة الخيل السرار

المعنى قال ابو الفتح يريد ان بعض خيله يسر الى بعض تشكوا تعبها لما يكلفها من ملاقات الحروب وقال يجوز ان يكون خيله مودبة فتصهل سر اسبته له قال ابن فورجة لفظ البيت لا يباعده على احد القولين فانه ليس في البيت ذكر الشاكي ولا المسارة في الصهيل ولكن المعنى انها تتصايل من غير سرار وليس السرار من عادة الخيل يريد ان سيف الدولة لا يباغت عدوه ولا يكتتم قصد العدو ولا تقدره وتكتمه والذي يطلب المباشرة يضرب فرسه على الصهيل كما قال الشاعر **هـ** اذا الجين صاحت صباح النور جرتا مشرا سيفها بالحزم وقال الخطيب انما اراد ان خيله اذا سارت اخفى صهيلها محت الحديد كما تهاى في سرار واخذه

من قول عنتره **هـ** وازور من وقع القنا بلبابه وشكا الى بعبره وتجم

بنوكعب وما اثرت فيهم يداكم يدهما الا السوار

الاعراب بنوكعب ابتداء وخبره يدا ما اثرت معطوف على المبتداء ومعناه وتاثيرك فهو المصدر **الغريب** السوار ما يكون في الزند من الذهب الفضة وجمه سوار وسوار بسكون الواو وضمتها وسوار واسورة وقرأ حفص عن عاصم فلولا التي عليه اسورة من ذهب وجمع الجمع اسادرة وقيل هو جمع اسوار واسوار بضم الهمزة **المعنى** يقول بنوكعب قتر فوا بك فتاثيرك بالقتل والعاره كما يدعي السوار اليد وهو جالها وهذا مثل فربه له فهم قد تشر فوا بسراياك اليهم وان كنت قد اهلكتهم كاليد اذا دامه السوار فقد اوجعها وهو حال لها وقد فسره بقوله

يها من قطيعه الم و نقص وفيها من جلالته اقتحار

المعنى يريد ان اليد يفتخر بالسوار والخان يولمها كذلك بنوكعب يفتخرون بك وان كنت قد

اثرت فيهم لانك زين لهم

لهم حق بشرتك في نزار و ادنى الشرك في اصل جوار

المعنى يقول لهم عليكم حرمتان حرمته النسب وحرمته الجوار فيمنعني ان تعطف عليهم فهم انسابك وجوارك انت

لعل ينبيهم لبيبتك جند فاول قرح الخيل المهبأ

الاعراب لعل ذهب اصحابنا الكوفيون الى ان لام لعل الاولى اصلية وقال البصريون بل

تعد

بل هي زائدة ومجتنا انها حرف والحروف في الحروف كلها اصلية لان حرف الزيادة العشرة
 التي جمعها هويت السماء انما تختص بالاسماء والافعال فاما الافعال فتزاد فيها وكذلك الاسماء
 واما الحرف فلا يدخله شئ من هذه الحروف على سبيل الزيادة فدل على ان اللام اصلية ويدل
 على انها اصلية ان اللام لا تتحد تزايدا فيما يجوز فيه الزيادة الا اذا كانت اللام لا تزاد
 الا على طريق التثنية فكيف يحكم بزايدها فيما لا يجوز فيه الزيادة وحجة البصريين انهم قالوا وجدنا
 مستعملة في كلامهم واشعارهم بغير لام وقال نافع الطائي **ه** ولست بلوام على امر بعد ما يفوت ولكن
 على ان التقاء **ه** وقال الجحر السلوي **ه** لك الخير عللنا بها على ساعة تمر وشعواء من الليل تذهب
الغريب القح التي قد استوت وصار لها خمس سنين والمهارج جمع مهر وهو الصغير من الخيل **المعنى**

يقول اولادهم يكونون اجنادا والاولادك يستعطف عليهم ف ضرب المهاد والقح مثله
 وَاَنْتَ اَبْرٌ مَنْ لَوْ عَقَّ اَفْنَى وَأَعْفَى مَنْ عَقُوْبَةُ الْبَوَارِ

المعنى يقول انت ابر وعفى القادريين يريد انت ابر الذين اذا غضبوا اهلكوا واذا كان ابرهم
 لم يهلك وانت اعفى من يعاقب بالهلك قال

وَأَقْدَرُ مَنْ يَهْتَجِبُ اَنْتِصَارُ وَأَحْلَمُ مَنْ يَحْتَمِلُهُ اَنْتِصَارُ

المعنى يقول انت اقدر من يحرك الانتصار يقول اذا حركك الانتقام من عدوك قدرت على ما يطلب
 فانت اقدر المنتصرين وانت احلم من يحتمه اقتدار على عدوه فصع وعفى واذا كان الاحلم كان الاعفى
 والاصح عن العدو اذا اقتدر عليه

وَمَا فِي سَطْوَةِ الْاَرَبَابِ عَيْبٌ وَلَا فِي ذَلَّةِ الْعَبْدَانِ عَارُ

الغريب العبدان جمع عبد والارباب جمع رب وهو الملك **المعنى** يقول هم عبيدك وليس في
 سطواتك عليهم عيب ولا في ذلتهم لك خضوعهم عار وهذا القول النابذة **ه** وغيرتني بنو ذبيان
 هيبية **ه** وبل على بان اخشاك من عارنا **ه** وكقول الآخر **ه** وان امير المؤمنين وفعلة الكالدهر
 لا عار بما فعل الدهر **ه** وقال

يهجو سوارا وقد نزلوا منزلا لا اصابهم مطر وسبح
 بِرَقِيَّةٍ قَوْمِ اَذْنُو اَبْجَوَارِ وَأَنْصَاءِ اسْفَارِ كَثْرِبِ عَقَارِ

الغراب بقية قوم خرابند اى نحن بقية قوم الغريب البوار الهلاك ومنه قوله تعالى واحلوا قومهم دار البوار
والانضاء جمع نضو وهو الهزل من الناس وغيرهم والشراب جمع شارب والعقار الخمر المعنى يقول نحن
بقية علموا بالهلاك فاعلم بعضهم بعضا بانهم مالمكون ونحن مهانيل لاحراك بنا من الجهد والتعب كاننا
سكارى

نَزَلْنَا عَلَىٰ حُكْمِ الرِّيحِ مَسْجِدٍ عَلَيْنَا لَهَا ثَوْبًا حَصِيٌّ وَغُبَارٌ

المعنى يريد ان الرياح تكلمت فينا بهذا المكان حتى سترتنا بالحصي والغبار

كَلْبِيَّيْنِ مَا هَذَا مُنْتَا خَالِدِيْنَا فَشَدَّ عَلَيْهَا وَارْحَلَا بِرَبِّهَا

المعنى يقول شدة ارحالكم على الابل و ارحلا عن هذا المكان قبل هجوم الليل وعلينا كناية عن الابل ولم يجر لها

ذكر و حذف المفعول يريد شدة اعلينا الرحال

وَلَا تُنْكِرْ اَعْصَفَ الرِّيحِ فَانْهَارَ قَرِيَّ كُلِّ ضَيْفٍ بَاتٍ عِنْدَ سَوَارٍ

المعنى يقول لا تنكر اعصف الرياح وشدها فانها طعام من بات ضيف سوار وهو الذى سجاه

بهذا البيت لانهم نزلوا عند داره فى مسجد ولم يقرهم ولم يلتفت اليهم وروى قوم عند سوارى يريد

سوارى المسجد وهى اساطينه وهذا يلتفت اليه لان هبوب الرياح لا يختص بالاساطين وانما اراد

ان الريح اضطرنا الى النزول عند هذا الرجل ولم يكن ممن ينزل عنده وقال فى صباه

وهو بيت مفرد وروى قوم انها بيتان وسنذكرها وهما

اِذَا لَمْ يَجِدْ مَا يَبْتَغِ الْفَقْرَ قَاعِدًا فَعَقْمٌ وَاطْلُبِ الشَّيْءَ الَّذِي يَبْتَغِيهِ الْعَمْرُ

المعنى يقول اذا لم تجد القناعة والكفاية فاطلب ما يقطع العمر وهو قتل الاعداء وطلب الملك والرياسة

هَمَا خَلَّتَانِ شُرُودَةٌ اَوْ مَيْتَةٌ لَعَلَّكَ اَنْ يَبْقَىٰ بَوَاحِدَةٍ ذَكَرًا

المعنى يقول هما خصلتان اما الغنى او الموت فانهمض المالكسب المال واما تقتل وقال فى صباه ايضا

حَاشَى الرَّقِيبِ فِجَانَتُهُ ضَامِرُهُ وَغَيْضُ الدَّمْعِ فَاَنْهَلَتْ بَوَادِرُهُ

الغريب حاشاه توقاه وتجنبه والضامر جمع ضمير وهو ما يضره الانسان ويغيبه وغيض الدمع نقصه

وجسه وانهلكت انصببت بوادره وهى سوابقه المعنى يقول لما نظر الى محبوبه فتوتى رقيقه واراد

ان يخبسه فجانته الضامر والدمع اى ظهرت للرقيب من غير قصد و ارادة وانما لم يقدر لشدة الحب

الحب ان يحبس دمه

وَكَاتِمُ الْحَبِّ يَوْمَ الْبَيْنِ مُنْتَهِكٌ وَصَاحِبُ الدَّمْعِ لَا تَخْفَى سِرَّائِهِ

المعنى انه يعتذر لما في البيت الاول يقول المحب اذا راى الحبيب لاسيما عند الفراق لا يقدر على اخفاء الوجه
وانما هو مفتضح بالدمع وغيره منتهك لا ينجح ويبيكي فيستدل عليه بالبكاء والجنح
لولا طبائره عدي ما شقيت بهم ولا يبريهم لولا جاذره

مد

الاجاب طبائره عدي مرفوعة عندنا بلولا وعند البصريين بالابتداء وجمنا انها ترفع الاسم لانها تأتي
عن الفعل الذي لو ظهر لرفع الاسم لانك تقول لولا زيد لحيث اي لو لم يمنعني زيد الا انهم حذفوا الفعل
تحقيقا وزادوا على لو فصارا بمنزلة حرف واحد كقولهم ما انت منطلقا انطلقت معك تقديره ان كنت
منطلقا انطلقت معك قال الشاعر **اباخر اشته** اما انت ذا الفؤاد فان قومي لم تكلمهم الضيق تقديره
ان كنت فحذف الفعل وزادوا عوضا عن الفعل كما كانت الالف في اليما في عوضا عن احدى يائي **المنسب**
والذي يدل على انها عوض عن الفعل انه لا يجوز ذكر الفعل معها التاميم بين العوض والمعوض ووجه البهر
انه يرفع بالابتداء دون لولا لان الحرف لا يعمل الا اذا كان مختصا فلولا غير مختصة بالاسم دون الفعل
قال الشاعر **لا در دوک** التي قدر ميتهم لولا احدث وما عذري بحمد **الغريب** الرب رب القطيع من
بقرة الوحش والجا ذر جمع جؤذرو وهو ولد البقرة الوحشية **المعنى** يريد لولا هذه الطباء كتي عن النساء **الطباء**
وكذلك عادة العرب وعدي قبيلة والنسبة اليهم عدوي وهم من قريش يريد هؤلاء النساء العدويات
اللاتي كان الطباء في عيونهم واجبادهم لم اشق بهم اي احل الذل منهم ولا شقيت بالرب رب لولا الصغار
يريد لولا الشواب المليجات لم اشق بالكلبار في مضائقهم

من كل احوار في انيايه شنب خمر مخامرة ما مسكت تخامرة

الاجاب من كل يتعلق بحذف تقديره لولا جاذره من كل ويجوز بلاني من كل احوار وخمر قال ابو الفتح
هو بدل من شنب كانه قال في انيايه خمر قد خالطت المسك وهذا قول كل من فسر الدوان الا الواحد
فانه قال بعد ابدال الخمر من اشنب لانه ليس في معنى الخمر بل خمر رضع بالابتداء ومخامرة ابتداء ثان مسك
خبره وبها في محل الرفع بالجر عن خمر والضمير في تخامرة للشنب يريد ان الخمر قد خامرا المسك بخامر ذلك **الشنب**
وعلى رواية من روي بخامر ما هذه الجملة صفة للكرة التي هي خمر وخبره تخامرة **الغريب** الا حور شديدة

العين وانشب صفاء الاسنان ورقه ماؤها وقال الاصمعي الشب يبرد الفم والاسنان وعذوبته في الفم
انكر قول من قال بوحدة الاسنان واقتضى الرمة **مع** لمياء في شفتيها حوة لعش وفي اللثات و
في انيابها شنب يريد ان اللثة لا تكون فيها حدة **المعنى** يقول قتلي من كل احور في انيا به خمرا لطبا مسك
وعذوبته في ريقه وبرد في اسنانه

نَجَّحَ حَاجِرُهُ دُجَّحًا نَوَاطِرُهُ حَمْرًا خَفَائِرُهُ سَوَدًا غَدَائِرُهُ

الاجراب من رفع نججا وما بعد ما كانت خبر الابتداء تقدمت عليه ومن خفضها جعلها صفة لاجور ورف
بها الحاجر وما بعد **الزبيب** نج جمع النج والنج وهو البياض والدمج السواد ورجل ادج وامرأة دجاجة و
الغفارة جمع غفارة وهي خرقة تكون على الراس توقي بها المرأة الحرام من الدهن وقد يكون اسم النجار جعلها
حمر الكثرة استعمال الطيب والمجارج جمع مجر وهو ما حول العين والغدا جمع غديرة وهي الذوابة من الشعر
المعنى يقول بن بيف الحاجر بياض الوانين سود العين حمر المقانح لكثرة طيبهن بالمسك والزعفران سود الذوا

وقد احسن في التقسيم

ن جفنيه اعارني سقم عينية وحسني من الهوى نقل ما نحوى آزره

المعنى يريد بسقم العين الفتور وهو من الوصف الحسن قال ابن المعتز **مع** ضعيفة اجفانه والغلب منه جرجا كما
الحاظه من فعله تعذرتا وكقول الآخر **مع** واسقمي حتى كاتي جفونه **مع** واثقلى حتى كاتي روادقها وكقول منصور
بن الفرج **مع** حل بجسمي ما كان بينية مقيا ومثلته للبحري **مع** وكان في حسي الذي في نافر يك من السقم **مع** قال
السري الموصل **مع** ونواظر نظ المحب فتور بالما استقل الحى في اعفائه **مع** وقوله وما نحوى آزره جمع ازاره ويريد الكف
وذكر الكفل في الشعر وغيره ليس بجيد وانما قد ذكره قوم من العرب

ن جسمى يا من حكمتني نفسي فعدتني ومن فوادى على قتلتي ايضا فره

الزبيب المضافة المعاونة **المعنى** من قولهم قلب العاشق عليه مع حبيبه يريد ان قلبه يعينه على قتله حتى
لا يسلم مع ما يرى من كثرة الجفاء وهذا من قول خالد الكاتب **مع** وكنت غرابا تجني على يدي لا علم لي ان
بعضي بعض اعدائي وقال العباس بن الاحنف **مع** كيف احتراسي من عدوى اذا كان عدوى بين اضلاني
بعودة الدولة الخراب نارينة سلوت عنك ونام الليل ساره

المعنى يقول للماعدات دولة هذا المدوح وذلك انه كان عزل عن عمل ثم عاد الى عمله سلوت عنك ونمت

وتمت الليل بعد ما كنت اسهره وهذا النقص لان الحب الصادق لا يبتك عن المحبوب ولا يسيلو احسن
 اليه ام اساء ولقد احسن البحرى بقوله **احب على ايا حاله اساءة ليلي واحسانها والمحب الصادق**
 كلما عنت له خطرة من السلو رده الحب الصادق عما كان عزم ولقد احسن البحرى ايضا بقوله **احنو عليك**
 وني فوادى لوعته واصد عنك ووجه ودي مقبل واذا طلبت وصال غمك ردي له اليك وشانك كقول
 من بعد ما كان ليلى لا صباح له **كأن اول يوم الحشر آخره**

المعنى يقول من بعد ما كنت اقصى من الهم والحزن ما يسهرني فيطول على الليل حتى كان ليلى متصل بيوم الحشر
 وهذا من احسن الكلام وهو من قول خالد الكاتب **رقدت ولم ترث للساهر ليل المحب بلا آخره**
 وقال الآخر كان ليلى على اول فيها فلا يقضى له آخره

غاب الأثير فغاب الخيبر عن بلدي كاهت لفقده استميتك منابر هـ

المعنى ان هذا الممدوح لما غاب بولد عن البلد كادت المنابر تنكي شوقا وطربا الى ذكر اسمه وهذا من قول
 الآخر **بكت المنابر ليوم مات دانا ابكي المثار بفقده فار سهنة ومن قول الشيخ السلمي غابوا بجهتي**
 وحده غاب عنهم ولكن يحيى غاب بالخير اجمالا **قال**

قد استسكنت وحننته الأحياء اربعه وجرت عن اسمي الموتى مقابره

الأواب الضمير في اربعه للبلد وكذا في مقابره **الغريب** الاسمي الحزن والاربع جمع ربيع والوحشة
 ما يجده الانسان من الحزن عند وحدته **المعنى** يقول قد احزنت غيبته الاحياء حتى احسنت بذلك وريم
 والموتى حزونا حتى خبرت عنهم المقابر فالاحياء والاموات محزونون عليه

حتى اذا عقدت فيه القباب كاهل فتك بارديره وحاضره

الغريب الابلال رفع الصوت ومنه الابلال بالتلبية والقباب التي تتخذ للزينة **المعنى** يريد ان
 اهل البدو والحضر رفعوا اصواتهم سرورا بقدمه

وجدت فرحا لا الغم يطرده ولا الصبابة في قلب تجاوره

الأواب الضمير في جدت لعودة الدولة **المعنى** يقول قد جدت دولته فرحا لا يغلبه الغم ولا تجاوره

شدة الشوق بعد هذا الفرح في كل قلب يريد ان لا يسكنه العشق

اذا خلعت منك حمض لا خلعت ابداء فلا سقاها من التوسمي باكره

الغريب حصص بلد بالشام بينه وبين دمشق ثلثة أيام والوسمي اول مطر الحريف وهو الذي يسم في الارض
وباكره اول ومنه باكورة الثمار **المعنى** يقول اذا غبت عن حصص لاخت ابدأ دعائها واذا خلوت منها لا
لا ابنتت ولا سقاها اول الغيث الوسعي قال ابو الفتح لاخت ابدأ هو اعتراض حن لافيه من تسديد الكلام
وخلتبا وشعاع الشمس منقده وتور وجهك بين الخيل باهره
المعنى يقول لما دخلت حصص دخلتها في وقت اشراق الشمس وشعاعها يتوقد وهو ضياؤها لكن نور وجهك قد
غلب ضوء الشمس

في قبيلتي من حديد لو قد فت به صرف الزمان لما دارت دوره
الغريب الفيلين العسكر وجعله من حديد لكثرة ما لبس فيه من الحديد فلوحاربت بهذا العسكر صرف الزمان
وهي مردفه وحركاته التي تأتي على الناس حالاً بعد حال لما دارت على الناس ودائرته
تمضي المراكب والابصار شاخبة بينها الى الملك الميمون طاهره

الغريب الطائر الفال والوب تتفائل في الجرد والشر باطار **المعنى** يقول العيون ذاهبة في نظرها قد
شخصت الى الملك المسود جده لا تنظر الى غيره
قد جرن في بشر في تاجه قمره في درعه اسد تدحى اطافره

الغريب اطافره اراد اطافيره فالتقى بالكسرة من الياض وسوج الطفور واطفار **المعنى** يقول قد حارت
الابصار في هذا البشتر الممدوح جعله اسداً في درعه لشجاعته واطفارة تطلع بالدم لافتراسه الاعداء و
استعار له الاطفار الدامية

خلو خلافة شوس حفا يفة تحصى الحصى قبل ان تحصى تأثره
الغريب الخلائق جمع خليفة وهي الخلق وشوس جمع اشوس وهو الذي ينظر نظر المتكبر والحقيقة ما يق
على الرجل حفظ من الابل والجار وفلان حامى الحقيقة **المعنى** يقول اخلاقه حلوة وحفا لفة محمية ممنوعة لا
يقدر ان ينالها احد فهي منبئة امتناع المتكبر وتأثره افعال الحميدة كثيرة حتى انها لا تحصى كثيرة

قضى عن جيشه الدنيا فلور حبت كصدرة لم تبين فيها عسكرة
المعنى يقول صدره واسع كانه لسعة سعة الدنيا والكناية في عسكرة للممدوح وهذا من قول ابي تمام
درحب صدر لو ان الارض واسعة كوسع لم تضق عن اهلها بلداً اذا

ن الموت اذا تغلغل فكر المرء في طرف من مجده خرقت فيه خواطره
الغريب التغلغل الدخول في الشيء **المعنى** اذني فجده تستنق الفكر والخواطر ان الماد ان يصفه قال
تحمى السيوف على اعدائه معه كما تبين بنوه اذ عشت ربه

الغريب حمى الشيء يجي حمى فهو حام وحم اذا اشتد حره والعنائر جمع عشيرة وهم الابل والاقارب
المعنى يريد اذا حارب الاعداء واشتد غضبه غضبت سيوفه عليهم حتى كاتها اقاربه الذين يفضيئون
لغضبه وهو من قول جيب كاتها وهي في الارواح الفة وفي الكلا نجد العنيط الذي تجده قول
البحري ومصلحات كان حقدًا بها على الهام والرقاب

اذا انتفضا للحرب لم تدع جسدا الا وباطنه للعين طابره
المعنى يقول اذا جر دنا من الاعتاد يوم الحرب تقطع بها الاعداء اربا اربا حتى تبعدوا بواطن اجسامهم
كما تبعد وطايره

وقد تيقن ان الحق في يده وقد وثقن بان الله ناصره
المعنى يقول علمت سيوفه ان الحق في يده ووثق بنصر الله تعالى لكثرة ما شاهدت ذلك معه **المعنى**
لوايتها من تعلم علمت وهذا من قول النابغة جواخ قد ايقن ان قبيلة اذا ما التقى الجحان اول نهار
نبح تركن بام بني عوف وتعلبية على رؤس بلاناس مخارقه
الغريب بنوعوت وتعلبة قبيلتان من العرب والمخافرج مغف وهو الذي يلبس على الراس سمي
مغف الا انه يستر الراس **المعنى** يقول سيوفه تركت هؤلاء القبيلتين رؤسا بلا ابدان يريد انه لما
قتلهم جاؤا برؤسهم وعليها المخافرج وقد فرقوا بينها وبين الاجسام والهام اعلى الراس وهو جامة
الاعراب الكناية في مغافره عائد الى الهام ومغافره رفع بالابتداء وخبره على رؤوس وحرف الجر
يتعلق بتركن

فحاض بالسيف بحر الموت خلفهم وكان منه الى اللعين زاجره
الغريب زخ البحر زخ زخورا اذا اظلم موجهه وعلا وجر الموت الحرب والمركة **المعنى** قال الواحدي
يريد بحر الموت المركة الممتلئة بالدم اي حاض ذلك البحر خلف هؤلاء الا انه لم يغرق ولم يبلغ ماؤه
فوق كعبه وقال ابو الفتح ركب معهم امرأ عظيمًا عليهم صغيرًا عليه وجر الموت مثل الامر العظيم فهو صغيره

كبير عندهم

حَتَّى أَهْتَى الْفَوْسَ الْجَارِيَّ وَمَا وَثِقْتُ فِي الْأَرْضِ مِنْ جَبْشِ الْقَتْلِ حَوَافِرُهُ

المعنى يقول اذ بلغ الفوس نهاية الجرى من كثرة القتلى لم تقع حوافره على الارض وانا يطأ الاجساد

للا الارض لان القتلى قد صاروا كالفوس على الارض

كَمْ مِنْ دَمٍ رَوَيْتَ مِنْهُ اسْتَنْتُ وَالْمُهَيْجَةَ وَوَلَّيْتُ فِيهَا بَوَاطِرَهُ

الغريب الاستنته الرياح والبولوغ شرب السباع بالسنتها ولع الكلب يلغ ولغاد ولوغاد ومنه

الحديث اذ ولع الكلب في اناء احدكم وابلوا اثر السيوف القواطع **المعنى** يقول كم من دم قد رويت

الاستنته منه وكم من مهجة والمهجة دم القلب وقد ولنت فيها سيوفه

وَحَاثِرِينَ لَعِبَتْ سُمَّ الرِّيحِ بِرَبِّهَا فَالْوَيْشُ نَجْرُهُ وَالنَّسْرُ رَابِعُهُ

الغريب الحاثن الهاك والنسر الطائر من الجوارح وهو عظيم الخلقه **المعنى** يقول كم من مالك قد

بجرتة الحياة وزاره هذا الطائر لياكل لحمه ولعبت الرياح به اى تمكنت منه وقدرت عليه

مَنْ قَالَ لَسْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ كَرِيمٍ فَجَهْلُهُ يَكُ عِنْدَ النَّاسِ عَازِرُهُ

المعنى يقول الذى لا يجعلك خيرا للناس جاهل بك وبقدرك وجهله عازره **قال**

أَوْ شَكَتُ أَنْكَ فَرَدُّ فِي زَمَانِهِمْ بِلَا نَظِيرٍ فَعِنِّي رُوحِي أَخَاطِرُهُ

الغريب خاط من الخطر الذى يكون بين المترهامين يقال خاطره على كذا اى راهنته عليه وهو

ما يكون فى السباق وفى رمى النبل **المعنى** يقول اذ اشكك انسان فى انك فرد لا نظير لك فى زمانك

فانى لا اشكك فى انك فرد بلا نظير فانا اخاطره فى روجى فان وجدك نظير استحق روجى **قال**

يَا مَنْ لَوُذِبَ فِيهَا أَوْ رَمَلَهُ وَمَنْ أَخُوذِبَ بِمِثْلِهَا حَادِرُهُ نِيْمًا

المعنى يقول انك الذى الجأ اليه االى ما ابلغها الآيه واعوز به مما اخاف لاني به انجومه وبه ادرك ما ارجوه وآمن مما اخافه ومثله لابن الرومي **س** ولا العائذ اللاجى اليه بخائف **س**

ولا الرائد الراجى نداه بخائب **س**

وَمَنْ تَوَهَّمَتْ أَنَّ الْبَحْرَ رَأْسُهُ جُودًا أَوْ أَنَّ عَطَايَاهُ جَوَاهِرُهُ

المعنى يقول يا من توهمت ان كفة البحر لجموده وان الذى يعطى للناس جواهره **لا**

لَا يَجْبُرُ النَّاسَ عَظْمًا أَنْتَ كَأَسْرَهُ ^{وَلَا يَهَيِّضُونَ عَظْمًا أَنْتَ جَابِرُهُ}

الغريب البهيف الكسر وناس العظم فهو بهيف وانهاض اذا انكسر بعد الجبر **المعنى** يقول اذا اشد امرالم يقدر و اعلى اصلاحه و اذا الصلح امرالم يقدر و اعلى افساده و المعنى انهم لا يقدر و ن على خلافك بحال من الاحوال و هو منقول من قول الآخر **ع** لا يجبر الناس عظم ما كسر و اوليا بهيفون عظم ما جبر و **المعنى** و يروى بعده بيت منقول و هو قوله **قال**

ارحم شباب فتى اودت جدته يد البلى وذوى السجى نافرته

المعنى يريد ان البلى تسلط عليه حتى اذ بهب جدته و ذهبت نصارته فى السجى

و قال يريح ابا احمد عبد الله بن يحيى البحرى المنبجى

رَيْحِيهِ ^{ارقت قوام} اَرَيْتُكَ اُمَّ مَاءِ النَّمَامَةِ اُمَّ خَمْرٍ ^{بغى برود و هو فى كبدى جمر}

المعنى يقول قد شككت فيما ذقت من فيك فما ادرى احمر ام ماء المطر لانه اطيب المياه و احلانا ام هو رلوك و هو بارد فى فمى حار فى كبدى لانه يذكي نار الشوق و يهيج المحبة

اذا الغصن اُم ذال دغص اُم انت فنتنة

و ذيا الذى قبلته اليرق اُم تغر

الاعراب قال جماعة اُم هنا منقطعة و كانه ابتدأ بكل واحد مما ذكر فيريد اذا الغصن اذا الدغص انت فنتنة و الالف للاستفهام و ذيا تصغير ذا و هو تصغير حبة و شفقة **الغريب** الدغص هو الكتيب الصغير **المعنى** يريد ان قوامها غصن و ردها كتيب و هى فنتنة للناس كقول ابى نواس **ع** قمر لولا ملاحته اخلت الدنيا من الفتن و يريد ان تغر بقرق لقوته و نقائه قال ابو الفتح اراد بالتصغير هنا الصغرا سنانها قال الواحرى لان تغر ما محبوب عنده قريب من قلبه

رأت دجة من الهوى ليلى عواذلى

فقلن ترمى شمسا و ما طلع الفجر

المعنى يقول تعجبت عواذلى من روية الشمس فى الليل لانها حسنة وجه من اسواه شمسا و خص العواذل لانها يتكرن عليه حبة فكان ذلك ادل له على حسنها حتى يقوم عذره عند

عواذله والبيت منقول من قول يزيد وساق له سبع وسبع كانه بلال له خمس وخمس و
اربع اذا زفها في الكاس والليل مطام تيقنت ان الشمس في الليل تطلع واخذة اليوم
فقال وردت علينا الشمس الليل راغم بلبس لهم من جانب السجف تطلع نضا ضووا صيغ
الذخنة والطوي ليهجتها ثوب السماء المجمع

رَأَيْنَ النَّبِيَّ لِلْسَّحْرِ فِي كَطَايِبِهَا
سَيُوفٌ قَطَابًا مِنْ دَمِي أَبْدَأْتُهُ

الغريب الطبا اطراف السيوف قال التمشلي اذا الكلكمة شخوا ان ينالهم حد الطبا
وصلنا بايدينا واصلاطبو والباء عوض من الواو والجمع اظبي في اقل العدد مثل ادل
وظيات وطبون بالواد النون قال كعب بن مالك تعاود اريانهم بينهم كؤوس المنيا
بحد الطيينا **المعنى** يقول رآين النبي تقبلني بسحر عينها ولما جعلها قائلة استعار لها سيوف قال
تَنَاهَى سُكُونُ الْحُسْنِ فِي حَرَكَاتِهَا فَلَيْسَ لِرَأْيِ وَجْهَيْهَا لَمْ يَمِثْ عَدُوٌّ

المعنى يقول هي حسنة في الحركات والسكون وسكون الحركة فيها قد بلغ النهاية فاذا البصر
مات من فرط جها فهي قائلة من رأها لشدة الحب
إِيكَ ابْنَ كَيْسِيِّ بْنِ الْوَلِيدِ تَجَاوَزَتْ

بِزِيِّ الْبَيْدِ عَنَسُ كَهْمَا وَالِدَمِ الشَّعْرِ

الغريب العنس الناقة الصلبة ويقال هي التي اعنوس ذنبها اي وفرد كثر قال العجاج كم
قد حسرتا من علاه عنس كبداء كالقوس واخرى تلسن **المعنى** يريد انه كان يحدو بما يحكم
فتقوى على السير والهرب تقول ان الابل اذا سمعت الغناء والحدي نشطت للسير وقال ابو الفتح
احدوا بما يحكم فاصون به لجمها ودمها ويفسره ما بعده وقال الواحدى احدوا بما يحكم فيقوم
له الشعر مقام اللحم والدم فيقوم بها على السير وروى الجوارزمي الشعر بفتح السين وقال المعنى
انها نزلت فلم يبق منها غير الشعر والرواية الصحيحة بكسر الشين لانه لا شعر للابل وانما لها الوبر
نَضَحَتْ بِذِكْرِ الْمِ حَرَارَةِ قَلْبِهَا فَسَارَتْ وَطُولِ الْأَرْضِ فِي عَيْنَيْهَا

الغريب نضحت الشيء بالماء رششته عليه ونضحت النضج بالكسر والنضج هو الشراب دون
الري والنضج الحوض وجمعه نضج والنضج بالتحريك وجمعه النضاح وقال ابن الاثير انما هي الحوض

الحوض نبيحاً لأنه ينفخ عطش الابل اي ببله المعنى يقول ابرد بذكر الكرم وبشوي الذي فيكم حرارة قلب هذه القبة
ففسح ويقرب عنده البعيد لئلا ينساها بذكر الكرم وندحكم

إلى كَيْثِ حَرْبٍ يَنْجُمُ اللَّيْثُ سَيْفُهُ وَتُجْرَدُ فِي جُودِهِ بَيْرُوقُ الْبَحْرِ من موج
الغريب يلحم اي يلحم السيف من لحمه والحمت الرجل اذا قتلته فهو ملحم ولحمه والليث من اسماؤ الاسد المعنى
يريد انه يجعل طعمه للسيف ووصفه بأنه بحر كرم يفرق فيه بحر الماء لانه اعظم منه والفرجودا ونفعا
وان كان بفتح جوده من تليده شبهها بابنتي من العاشق البحر

الغريب التليد المال الموروث من الآباء المعنى قال الواحدي سارت الينا قتي وان لم يكن واثقا
باقفاء لواله شيئاً من ماله وذلك ان جوده يتبعى اليسير من ماله كما ان الهجر يتبعى من العاشق النفس و
المرق والعظام وهذا جوده يتبعى اليسير لكثرة قاصديه وعطائه

فَمَنْ كُلُّ يَوْمٍ يَحْتَوِي نَفْسَ كَمَالِهِ رِيَّاحُ الْمَعَالِي لِأَلرُّدِّيَّةِ السُّمْرِ
تَبَا عَدَمًا بَيْنَ السَّحَابِ وَبَيْنَهُ فَنَابِلُهَا قَطْرًا وَنَائِلُهُ عَمْرُ

الغريب احوى الشيء واحصى عليه اخذه والريثية الرياح منسوبة الى ردينة امرأة تعمل الرياح
المعنى يقول كل يوم يحتوى نفس كماله رياح المعالي على اموال الجودا وكرماً فهو يفرق امواله فيما يصل به الى المجد و
المعالي فما له موضع رياح المعالي فهي مستوية عليه واستعار للمعالي رماحاً لما جعلها آخذة ماله والرياح
الحقيقية لا تقدر ان تصل الى المبالج والحب والغضب فانه لتدته وقوة عده لا يقدر احد ان يتغلبه
ولو تنزل الدنيا على حكم كعبه لا أصبحت الدنيا والشرنا نزر

الغريب النزر القليل المعنى تقول لواطعت الدنيا كذا لغزها كلها وكانت قليلا عنده لكثرة عطائها
لان هباته كثيرة فلو ملك الدنيا لغزها باسمه كقولهم ارجو نذاك ولا اخشى المطالب بها يا من اذا
وهب الدنيا فقد جلاها

أَرَاهُ صَغِيرًا قَدْرًا عَظِيمَ قَدْرِهِ فَمَا لِعَظِيمٍ قَدْرُهُ عِنْدَهُ قَدْرٌ

المعنى قدره لعظمه يريه قدر الدنيا حقيراً وكذلك كل شئ عظيم عنده حقيراً لعظم قدره على كل شئ والى قول
الليبي من يحقر الدنيا لا تهانرا لانه فانية
ن بلطف منى ما ينزح نحو السماء بوجهه تخرله الشوي وينكسف البدر

الاجاب تجزى جواب الشرط وهو من المضاعف وفتح قوم ورفعه آخرون فاما اذا كان مع ضمير فالرفع عند
سبويه لا غير كقول لم يردده وما اشبهه وقرأ اهل الكوفة وابن عامر لا يقرم برفع الراء وهو جواب
الشرط **الغريب** الشئ يخم معدود وعبدته العرب في الجاهلية ومنه قول تعالى وانه هورب الشئ
المعنى يريد ان وجهه اتم نورا من نور الشئ وهي العيون فلما اشار بوجهه الى السماء لسقطت الشئ حيا
ووجهه منه وانكسفت البدر من ضوء وجهه

ترى الملك الارضى والملك الذى له الملك بعد الله والحمد لله والذكر ان المجد

الاجاب تر بغير ياء بدل من جواب الشرط ومن رواه بالياء جعله استينافا للمخاطب **المعنى** ترى
ايها الرائي بروية الملك الارضى والملك الذى له الملك بعد الله يريد لملك الله وانه له
وترى القمر الارضى

كثير سهاد العين من غير عليه يورقه فيما يشرفه الفكر

الغريب السهاد هو السهر ولكن لا يستعمل الا فى الساهر فى الشدة والسهر يستعمل فى غير ذلك واللاق
هو الفكر فى الليل والسهر وارت بالكرة اذا سهرت وكذلك اشرقت على الفتحت فانما ارتق **المعنى**
يقول هو يسهر ليله من غير مرض يجب ان يسهر وانما سهره افكار فيما يجب الشرف والمجد فسهره لذلك
له معنى بلفظي الثناء كما نأى به اقسمت ان لا يؤدى لى لها شرف

الغريب معنى من جمع منه وهو من الامتنان على الناس بالانعام والاعطاء **المعنى** يقول منته على الناس
كثيرة حتى كانتا قد امنت الثناء واستغرقت فكما انها قد حلفت بالحمد وح ان لا يبلغ احد تام شكرا
وقد اقسمت بعظم فيه ولا يجرى في حيث نبي زائدة على ثناء من اثنى عليه وشكر من شكره

ابا احمد الفخر الا لا خسر وما لا امر الميمس من بخر فخر

الغريب بخر قبيلة من طى وهم قبيلة هذا المدوح **المعنى** يريد ان الفخر لمن يستحق الفخر فيكون من

اهله وكل من هو ليس من قبيلتك ليس له فخر لانهم فخر وا على الناس بك قال

هم الناس الا انهم من مكابم يعنى بهم حضر ويحذو بهم سفر

الغريب الحضر الحاضرون فى البلاد وهم جمع حاضر والسفر المسافرون **المعنى** يريد هم الناس فى
الحقيقة الا ان الله تعالى خلقهم من طينة المكابم لكثرة ما جعل فيهم من الكرم فالحضر يعنى بعد انهم والسفر

السفر يجدوا اليهم بمدحهم والمقيم والمسافر قد اشتركا بالتناء عليهم والمدح لهم
 بِمَنْ تَضَرَّبَ الْأَمْثَالُ أَمْ مِنْ أَيْسَهُ الْيَكُ وَأَهْلُ الدَّهْرِ وَذُنُوكَ وَالْدَّهْرِ
المعنى قال الواحدى ضرب المثل انما يكون لشبه عين بعين او وصف بوصف فاذا كان هو اجل واعلى
 من كل شئ لم يكن ضرب المثل بشئى فى مدحه وهذا معنى قوله اَمْ مِنْ أَيْسَهُ الْيَكُ ووصل القياس بالى
 لان فيه معنى الضم والمج كانه قال من اضم اليك فى الجمع معكما والموازنة واهل الدهر ذنوك الدهر
 الذى ياتى بالخير والنشر ذنوك لانه لا يتصرف الاعلى مرادك وانت تحدث فيه النعمة والبوس

وقال يرفى محمد بن اسحاق التنوخى

رَأَيْتُ لَأَعْلَمَ وَاللَّيْبُ خَبِيرٌ أَنْ الْحَيَوَةَ وَإِنْ حَرَّصَتْ غُرُورُ

الغيب اللبيب العاقل والغور ما يغتر به الانسان **المعنى** يقول واللبيب خبير يريد انه لبيد لك
 علم ان الحيوة غرور يغتر بها الانسان وهو وان دامت سلامته وطالت حيوته فهو مغتر لان الدنيا
 تغر به لانه وم له وهذا القول البحرى **هـ** وليس الامانى بالبقا وان مضت به عادة الاحاديث
 باطل، ومثله معنى لابن الرومى **هـ** ومن يرجو مسالمته اللبائى لمغور يعجل بالامانى؛

وَرَأَيْتُ كَمَا مَا يُعِجِّلُ نَفْسَهُ بِتَعَلُّهِ وَرَأَى الْقَسْرَ يُصِيرُ

الاعراب ما زائدة كقوله تعالى فيما نقضهم ميتاتهم وحرفا الجر يتعلقان بالفعلين يعجل ويصير **المعنى** يقول
 رايت كل احد يعجل نفسه بتعلقه وهى التعليل يزجى به الوقت اى يربحى نفسه بشئى من الاشياء ومصيره
 الى الغناء

أَجْبَاوَرُ الدِّيَمَاسِ رَهْنٌ قَوَارِعُ فِيهَا الصِّيَاوُ يَوْجِهِمِ وَالنُّوْرُ

الاعراب رهن مذهبهم نصب على الحال قال ابو الفتح ويصح ان يكون بدلا مما قبله فيكون منادى مضافا
الغريب الديماس هو من الظلام ومنه ليل داس واداموس اى مظلم ودمست الشئى وفتنه والديما
 حفرة لا ينفذ اليها الضوء مظلمة والديماس سجن كان للحجاج وجمع الديماس بكسر الدال وماميس مثل
 قيراط وقراريطا وان فتحت الدال فجود ويا ميس مثل شيطان وشياطين والسرب دياس لظلمته
 وكل مظلم دياس وفى الحديث فى صفة عيسى عليه السلام كاتما خرج من دياس اى من كمن **المعنى** انه يريد
 القبر وrehن قرارة هو كل شئ يستقر فيه شئى اى هو رهن القبر لاقامته فيه الى يوم البعث فكان

القمر استر به والمعنى يريد ان القمر المظلم اشرف بنور وجهه لما حل فيه
ما كنت احب قبل ذنوبك في الدنيا ان الكواكب في التراب تنحور

الزبيب تنحور تذهب وتحذف **المعنى** يقول قبل موتك ما كنت احب واطن ان النجوم تنحرف في التراب
حتى رايتك وانت اذنوا من الكواكب قد غبت في التراب ويقال احب واحب بكسر السين
وفتحها في المستقبل ولا خلاف في فتحها في الماضي وقرأ عاصم وابن عامر وحزرة كل ما في القرآن من
بحسب وبحسب وبحسبون يفتح السين على الاصل من فعل يفعل وفي هذا البيت نظر الى قول **الآخر**
ما كنت احب والمنية كاسمها ان المنية في الكواكب قطع

ما كنت امل قبل نعتك ان ارحل رضى على ايدي الرجال تسير

الزبيب النعش ما يحل عليه الميت وهو كالسرير من خشب ورضوى اسم جبل معروف **المعنى** يقول قبل
حكك في النعش على رؤس الجبال ما كنت اظن ان رضوى تنقل من موضع الى موضع وذلك انه جبل
عظيم في الحلم والقوة وهذا منقول من قول ابن الرومي من لم يعاين سير نفس محمد لم يدرك كيف تسير
الاجبال ومن قول ابن المعتز قد انفضى العدل وزال الكمال وصاح صوت الدهر اين الرجال
هذا ابو القاسم في نعشة قوموا انظروا كيف تسير الجبال

خر جواربه واكل باكب خلفه صعقات موسى يوم ذك الطور

الزبيب الذك اصل الكسر والذق وذكلت الشيء اذك اذ اذفنته وسويته بالارض وارض ذك
والجح وكوك وقيل في قول تعالى جلدك كما قيل هو مصدر اي ذادك وقرأ بالمد منها حمزة والكسائي
ووافقه في الكهف عاصم ومناه ارضاً ذكاً فخذت لان الجبل مذكور وقال ابو زيد ذك الرجل فهو
مذكور اذ اذكته الحمى وذكلت الركي اذ اذفنته بالتراب **المعنى** يقول كان الباكين خلف نعشة
يصقون كصعقات موسى يوم الطور وهو جبل كلمة الله عليه وقيل الطور جبل بالشرايانية فاراد ان
الباكين خلف نعشة كثير ولهم غشيان وصعقات وقال خلفه والمشى عندنا خلف الجنازة افضل و

قال الشافعي ربحهم كالشفعاء والشفعاء انا يكونون بين يدي المشفوع له

والشمس في كبد السماء مريرة والارض واجفة ككاد تمور

الزبيب الواجفة كالراجفة وهي المضطربة تمور تذهب وتجي **المعنى** يقول ان الشمس لما

لما ضعف نورها بموت هذا الرجل فكانت مريضه والارض مضطربة لموته فهي تذهب وتجيئ وهذا كله عظيم
لحالته وفيه نظر العقول جريرو في عمر بن عبد العزيز يرثيه **ع** والشمس طالعة ليست بكاسفة تنكح عليك نجوم
الليل والقمر **ع** مثله لابن الرومي **ع** عجبت للارض لم تر حفت جوانبها **ع** وللجبال الرواسي كيف لم تمت
عجبت للشمس لم تكسف لمهلكه **ع** وهو الضياء الذي لولاه لم تقده **ع**

وَحَيْفُ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ وَخَيُونَ أَهْلُ اللَّادِقِيَّةِ صُورٌ

الغريب الحفيف صوت الاجنحة وحسبها والملائك جمع ملك على غير قياس قال كثير **ع** كما قد علمت
المؤمنين بجائل **ع** ابا خالد صلت عليك الملائك **ع** وصور جمع اصور وهو المائل وصاره يصوره
اذا اماله وصور تصور اذا صار مائلا ومنه قول الآخر **ع** انما تعلم انما في تلقينا **ع** يوم الوداع الى
اجبا بنا صور **ع** المعنى يقول ان الملائكة احاطت بنعته حتى قد سمع لاجنحتها حفيف **ع** اهل بلده
وهو اللادقية بلد بساحل الشام عيونهم مائلة الى نعته **ع** فليصرون بصريهم عنه شوقا اليه وحرنا
عليه اولائهم يسمون حس الملائكة فيميلون الى ذلك الحس الذي يسمونه وقوله اللادقية وصورهما
بها بلدان وهما على الساحل وفيه تورية

حَتَّى التَّوَابُدْنَا كَانَ ضَرْحُهُ فِي قَلْبِ كُلِّ مَوْجِدٍ مَحْفُورٌ

الاعراب حتى غاية لخرجابه تقديره خرجابه حتى التوا القبر **ع** الجذث القبر والجب اجذث
والضريح الشق في وسط القبر والحد في جانبه **ع** يقول هذا الضريح كانه قد حفر في قلب كل مسلم
لخزهم عليه ومحبتهم له وهو من قول محمد بن الزيات **ع** يقول لي الخلان لو زرت قبرنا **ع** فقلت
وبل غير الفواد لها قبر **ع** ومن قول الآخر **ع** فان كان من لم يحل قبرا يرقد **ع** فان له في قلب
كل امرؤ اقربا **ع**

بِمَرْوٍ دَكْفَنَ الْبَيْلَى مِنْ مُلْكِهِ مَخْفٍ وَاشْتَدَّ عَيْنَهُ الْكَلْبُورُ

الاعراب الباء متعلقة بقوله حتى التوا اي التوا بمزود وحرف الجر متعلق بمزود **ع** **الغريب**
المخفي النائم غفا يخفو اذا نام والاشد الكحل الاسود **ع** يقول لم تزود من ملكه وملكه على
الروايتين الاكفنا بيلي وهو مخف كالنائم لا طباق جفنه وقد كحل بكافور لا باشد والاشد كحل
الحج والكافور للميت

فِيهِ الْفَصَاحَةُ وَالسَّامَةُ وَالْتَقَى وَالْبَاسُ أَجْمَعُ وَالْحَيُّ وَالْخَيْرُ

الاعراب الضمير في الكفن واجمع تأكيدا للقياس **الغريب** الحجى العقل والخير الكرم **المعنى** يقول في هذا الكريم هذه الخصال المحمودة وهذه الاخلاق الشريفة التي جمعت فيه ولم تجمع في غيره فكانها ماتت بموته وهو من قول عبد الصمد بن المعدل **هـ** فضل وحزم وجوده حدث وكلمات طو انا الترتيب لمطر كَفَلَ التَّنَائِلُ بِرَدِّ حَيَاتِهِ لَمَّا انطوى فكانت منشور

الغريب نشرته الموتى ونشرهم ايضا ومنه قوله جل وعلا ثم اذا نشأ نشره قرأه تخفيف الهزتين ابن عامر والكوفيون **المعنى** يقول كثره مع الناس له والتناء قد تكفاله برد الحيوة فان من بقى ذكره في الناس كمن هو موجود فيهم وهذا من قول الحادرة **هـ** فاشنوا علينا لا ابا لا بيكم باحساننا ان التناء هو الخلد وهذا البيت منقول باسره من قول منصور النعميري وهو من ابيات الحماسة **هـ** ردت صنائه عليه حياته فكانت منشور **هـ** وقال حبيب الطائي **هـ** سلفوا يرون الذكر عقبا صالحا ومضوا بعدون التناء خلودا **هـ** ولما قال الطوي وذكر الطي قل منشور وهو اضعف اللذتين

وَكَاثِمًا عَيْسَىٰ بْنِ مَرْيَمَ ذِكْرُهُ وَكَانَتْ عَازِرٌ شَخْصَةً مَقْبُورَةً

المعنى يقول ذكره في التناء يحييه لهم كما احى عيسى بن مريم عازر بعد ما مات فحسن ذكره في الناس ابدا يحييه لهم واستزاده بنوعه فقال غَاضَتْ اَنَا يَلُهُ وَهِيَ جُحُورٌ وَخَبَتْ مَكَائِدُهُ وَهِيَ سَعِيرَةٌ

الغريب غاضت نقصت ومنه قوله تعالى وغيض الماء وفاض الماء وخبث النار سكن ليهيها والسعير تسعير النار والمكائد جمع مكيدة وهو ما يدبره الرجل في الحرب وغيره من الراي **المعنى** يقول لما ماتت عازر بحجوده الفاض على الناس بالعتاء والنظف ناركده وكان سعير على اعدائه يَبْكُلِي عَلَيْهِ وَنَمَا اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ فِي اللَّحْرِ حَتَّى صَافَحَتْهُ الْحُورُ

الاعراب قراره من رفعه فبفعله ومن نصبه فعلى الطرف قال ابو الفتح ويختار النصب **المعنى** يقول ليس من حقه البكاء عليه لانه لم يستقر في قبره حتى صافحته الحور وهي جوارى الجنة واذا كان بهذه المنزلة من رحمة الله تعالى لم يبك عليه بل يفرح بوصوله الى كرامته الله تعالى وهو من

من قول الوائلي **هـ** ان يكن مفزوا بغير انيس فحسى ان يكون انسا بالحوار
 صبراً بنى اسحق عنه **ك** ان العظيمة على الوعظ صبور
المعنى يقول اصبر واعنه فليس في العالم مثلكم ولا مثله فان العظيمة يصبر على الامر العظيم وروى ابن جني عن
 العظيم صبور يريد عن الرجل العظيم وفيه نظر الى قول البحتري **و** دفعت العظيم فيها وما ايدف كرامة العظيم
 الا العظيم

فلكل مفعول سواكم مشبهة **و** لكل مفعول سواه نظير

المعنى ليس مثلكم ولا مثله فهو مفعول والنظير وانتم مفعول دون المثل
 ايام قائم سيفه في كفة اليمنى وبيع الموت عنه **ق** قصير
الاعراب العال في الايام محذوف تقديره لم يكن له نظير ايام قائم سيفه **المعنى** يقول تذكرت
 واذكركم ايام ذلك فيكون على هذا هو العال في الطرف يريد وكان في مهلة من اجله ويد الموت
 غير ممتدة اليه بل مكفوفة عنه

ان انهرت **و** طالما انهمت **ب** كما **ج** احم **د** في شفة ثبير **ج** ما **ج** و **ح** و **ح**
الغريب الجاه جمع حجة وهي حجة الراس التي فيها الدماغ وشفته حد اسيفه وانهمت انهمت
 وجرت **المعنى** يقول طالما سالت الجاهم والنخور من الاعداء في سيفه

فاعدت احوته برت محمد **د** ان يحزنوا **و** محمد **م** و **و**

المعنى قال ابو الفتح الوجه ان يكون محمد الاول هو النبي صلى الله عليه وسلم والثاني هو المرثي ويجوز
 ان يكون الاول هو المرثي والثاني هو يقول اعينهم باسمه ان يحزنوا **و** محمد **م** و **و** ان
 يحزنوا **و** محمد **م** و **و** با وصل اليه من الكرامات والنعيم الدائم

او يرغبوا بقصورهم عن حفرة **ح** حيا **ه** فيها منكر **و** كبر

المعنى قال ابو الفتح واعينهم ان يرغبوا عنه ويتذكروا تياره قبره ويلزموا قصورهم قال العوضي
 ما بعد ما وقع اراد ان لا يحسوا بقصورهم اوفق له من الحفرة التي صارت من رياض الجنة حين حياه
 فيها الملكان **و** قال ابن فورجة لكنه يقول اعينهم ان يظنوا ان قصورهم كانت لهم خيرا له من قبر حياه
 فيه الملكان **و** رغبت بك عن هذه الامور دفعت بك عنه **و** المعنى اعينهم ان يرفقوا بقصورهم فيجعلوا

في حكمهم خير له من قبره فان قبره خير له من تلك القصور ومنزله في الآخرة اشرف من منازلها في الدنيا
 نَفْرًا إِذَا غَابَتْ خُمُودُ سَيُوفِهِمْ عَنَّا فَأَجَالَ الرَّجَاءُ وَحُصُونُ
الاعراب نفرا ابتداء محذوف تقديره بنوا سحقي نفرا وهم نفرا **المعنى** يقول هم نفرا وجماعة اذا سلوا
 سيوفهم من اعادها وغابت عنها حضرت آجال اعدائهم لانهم لا يبتغونها في الحال ولا ينهم يستصلونهم
 بالقتل

وَإِذَا لَقُوا جَيْشًا تَيَقَّنَ أَنَّ مِنْ بَطْنِ طَيْرٍ تَنْوُفَةٌ مَحْشُورَةٌ

الغريب التنوفة الارض البعيدة والطيروق على الواحد والجمع وهو جمع طائر واد بطننا **المعنى** يقول اذا
 حاربوا جيشنا من جيوش الاعداء يتقن ذلك الجيش انهم يحشرون من بطون الطير لانهم يقولون فتاكلهم الطير قال
 لَمْ تُشْنِ فِي طَلَبِ اَعْنَةِ حَيْلِهِمْ اِلَّا وَعَمَّرَ طَيْرٌ نَادِيًا مَسْبُورًا
الغريب المسبور المقطوع والاعنة جمع عمان وهو ما يكون من السور في اللجام **المعنى** يقول خيل هولاء
 لم تعطف على عدو الا و عمر ذلك العدو الذي طردته مقطوع

يَمْتَمُّ شَأْسَ دَارِهِمْ عَنْ نَيْتِهِ اِنَّ الْمَحَبَّ عَلَى الْبِكَاءِ دَيْرُورٌ

الغريب الشاسع البعيد وعن نية عن قصد من قولهم نويت الامر ويجوز ان يكون من النوى وهو السجد
المعنى يقول قصدت دارهم البعيدة للزيارة عن قصد نيتي اياهم لان المحب يزور من بهواه وان كان
 بعيدا منه كقول الشاعر زُر من تحب وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب واجاز لا تمنعك
 بعد من زيارته ان المحب لمن بهواه زوار

وَتَبَوَّأَتْ بِاللُّقْيَا وَاوَّلَ نَظْرَةَ اِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْمَحَبَّةِ كَثِيرٌ

المعنى يقول انا اقلع بالقليل ولو باللقيا واول نظرة النظر وهذا من قول الموصلي ان ما قل منك
 يكفي عندي وقليل ممن يحب كثيرا ومثل الجليل والاتي ليرضي قليلا نوالكم وان كنت لا ارضى
 لكم بقليل ومثله لتوبة واقنع من ليلي بالانالة الاكل ما قرنت به العين صالحا ولا حرس جودوا
 على بمسطق اجيب ان القليل من المحب كثير وسألوه ان نفى الشامة عنهم فقال ارجال
 الال ابراهيم بعد محمد الا حنين دارم و ز ر فير

الاعراب هذا استفهام انكار **الغريب** الزفرة والزفير امتلاء الجوف من النفس لشدة الكرب **المعنى** يقول

يقول لآل ابراهيم بهم بنوعه الآ الحنين اليه والزيفر من شدة كرب الحزن عليه
ما شكك خابر امرهم من بعده ان العزاء عليهم محظور

الغريب الخابر العالم بالشيء مثل الخبير ويجوز ان يكون بمعنى المجرّب **المعنى** يقول لا يشك من عن امرهم
وجزبه ان الصبر ممنوع محرم عليهم لشدة حزنهم على فقدهم المرثي فهم لا يبصرون عنه والمحظور المحرم ومنه قوله
جل ثناؤه وما كان عطاء ربك محظورا وهو من قول البحري **ح** حالت بك الاشياء عن حالاتها
فالحزن حل والعزاء حرام

تدعى حدودهم الدموع وتنقضي ساعات لييلهم وهن دهور

المعنى يريد انهم يبكون دماء عليه ويسهرون لفقدته حتى يطول لييلهم فكانت دهور لطلوه وهذا معنى
كثير لابي تامم والبحري وجماعة قال ابو المقصم ان ايامنا دهور وان ساعاتنا القصار شهور
ولابن الرومي **ح** واعوام كان العام يوم **ح** و ايام كان اليوم عام **ح** و اصل بيت الحماسة **ح**
يطول اليوم لا القاك فيه **ح** و عام نلتقي فيه قصير **ح** قال

ابناء عم كل ذنب لا امرئ الا الساعية ينظم معقور

المعنى يقول كل من اذنب اليهم ذنبا فاتهم بغفون له ذلك الذنب الا ذنب من يسع بينهم بالنسيئة
والافساد

طار الوشاة على صفاء ودايم وكذا الذباب على الطعام يطير

المعنى قال ابو الفتح معنى طار واذهبوا وهلكوا المالم يجدوا بينهم مدخلا قال الرضي يظلم نفسه ويغيره
سن قشر شعر المتنبى بهذا النظر الاقتران يقول وكذا الذباب على الطعام يطير اذ ذاب هذا ام اجتماع
عليه وقال طار الوشاة على ولو ارد ما قال ابو الفتح لقال طار عنه و اراد ان الوشاة تموا بينهم
وتالوا بالنسيئة وقال ابو علي ابن فخرجه كيف يعنى بقوله طار ذهبوا وهلكوا وقد شبه طير انهم على صفاء
الوداد بطير ان الذباب على الطعام يريد ان الوشاة تعرضوا لما بينهم وجهدوا ان يفسدوا وادابهم
كما ان الذباب يطير على الطعام ومنتله **ح** وجل قدرى فاستحلوا مساجلي ان الذباب على الماذن
وقال **ح** والمعنى ان الوشاة وسعيهم فيما بينهم بالنسيئة دليل على ما بينهم من المودة كالذباب لا يجتمع
الا على طعام كذا الوشاة انما يتقنون لاجبار المتوادين الذين يود بعضهم بعضا

وَلَقَدْ مَنَحَتْ أبا الحُسَيْنِ مَوَدَّةً جُودِي بِهَا لَعُدَّوهُ تَشْبِيْرُ

الغريب منحت بذلك والتبذير الاسرار والتفقه في غير الوجه **المعنى** يقول منحت ابا الحسين وهذا احد

اخوة هذا المرثي محبة اذا بدلتها لعدوه اسرفت وكنت ممن جعل الشيء في غيره وجهه مسرفا في فعله

يَكُنْ تَكُونُ كَيْفَ شَاءَ كَأَنَّكَ يَجْرِي بِفَضْلِ قَفَايَةِ الْمَقْدُورِ

المعنى يقول تكون في البيان كيف شاء اى حصل خلفه على ما شاء واراذ فكان القدر يجري بمراده واختياره

الجزء الاول من قول الطائي **هـ** فلو صورت نفسك لم تزدنا **على** ما فيك من كرم الطباع والعجز الثاني من قول

ابن الرومي **هـ** لست تحج بالزمان ولا المقدور انت الزمان والمقدور

وقال في ابى الحسين بن ابراهيم ودخل عليه وهو يشرب

مَرَّتْكَ ابْنُ اِبْرَاهِيمَ صَافِيَةَ الخمر وَنَسِيْتَهَا مِنْ شَارِبِ مُسْكِرِ الشُّكْرِ

الاعراب حذف همزة مرأتك ضرورة وحذف الهمزة لانهم لا يقولون مرأتى الا مع بناتى ومرأتى

للاتباع فاذا افردت قالوا امرأتى بالالف ففيه ضرورة **المعنى** يقول انت تغلب السكره السكر لا يغلبتى

ولكن من عادة هذا المدح انه يغلب كل شئ فكأنه غلب على السكر قال ابو الفتح اسحق شتاك ملك فسكر الحسنها

رَأَيْتِ الخُمَيَّاتِ فِي الرَّجَاجِ بِكَيْفِهِ فَشَبَّهْتَهُنَّ بِالشَّمْسِ فِي البَدْرِ فِي الخُرِّ

الغريب الخُمَيَّاتِ من اسماء الخمر وهى من الاسماء التى لا تستعمل الا مصورة **المعنى** يريد ان الخمر الشمس و

الرجاجة البدر والكف البحر وفيه نظر الى قول الحكمي **هـ** فكانتها وكان شارها تفرق قبل عارض الشمس

اِذَا مَا ذَكَرْنَا جُودَهُ كَانَ حَاضِرًا نَأَى اَوْ دُنَى يَسْعَى عَلَى قَدَمِ الخُفْرِ

المعنى يقول لا يذكر جوده الا وهو يخضر كالخضر عليه السلام ويقال ان الخضر لا يذكر في موضع الاحضر والخضر

عند الصوفية حتى يرزق وقال المحدثون لا يصح ذلك وقال قد جبه بدر بن عمار

أَصْبَحْتَ تَأْمُرُ بِالْحِجَابِ لِخُلُوعِ بَيْهَاتِ لَسْتَ عَلَى الْحِجَابِ بِعَادِرِ

مَنْ كَانَ ضَوْؤُهُ جَمِيْعًا وَنَوَالُهُ لَمْ يَجِبْ لَمْ يَحْتَجِبْ عَنْ نَاطِرِ

المعنى يقول انت لا تقدر على الحجاب لان ضؤ وجهك يظهر للناس وكذلك جودك فلا يقدر ان يحتجب

البيت ناظر في ضؤ الجبين الى قول قيس بن الخطيم **هـ** يعنى لها الله حين خلقها الخالق ان لا يكونها الصدق

وناظر في الجود الى قول الطائي **هـ** يا ايها الملك النأى برويته وجوده لمراعى جوده كتب الى قو

قول ابى نواس **ه** ترمى ضوءه في ظاهرا الكأس ساطعا عليك ولو غطيتهما بغطا **ه**
 فَإِذَا اجْتَجَبْتَ فَأَنْتَ غَيْرُ مَحْجُوبٍ وَإِذَا بَطَنْتَ فَأَنْتَ عَيْنُ الظَّاهِرِ
المعنى يقول اذا اجتجت كنت غير محجوب واذا اخطقت فانت ظاهر يعنى يوجدك وهيبتك و
 هذا من قول الطائي **ه** فنعمت من شمس اذا اججت بدت **ه** من خدرنا فكاتبها لم تحجب **ه**

وقال وقد اخذ الشراب منه عند بدر و اراد الانصراف
 نَالَ الَّذِي نَلْتُمْ مِنْهُ مِنْهُ مَائِصُ النَّخْمِ وَالنَّخْمُ

المعنى يقول الذي نلت منه بشره نال منى بتغير اعضاى واخذ عقلى ثم تجب من فعل الخمر وهذا منقول
 من قول الطائي **ه** وكأس كعسول الاما في شربتها ولكنها اطت وقد شربت عقلى اذا اليد لها
 بو تر توفرت **ه** على ضعفها ثم استفادت من الرجل **ه** وكقوله ايضا **ه** افنكم فتى حتى فيخبرني عنى **ه**
 بما شربت مشروبة الراح من ذمى **ه** وذا انصرافى الى محلى **ه** آذن ايها الامير **ه**

وقال يصف لعبة في صورة جارية

وذلك انه كان لبدر بن عمار جلس اعور يعرف باين كروس يحسد ابا الطيب لما كان يشاهده من
 سرعة خاطره لانه لم يكن شئى يجرى في المجلس الا ارتجل فيه شعرا فقال الاعور لبدر اطنه يحل قبل حضوره
 وبعده ومثل هذا لا يجوز وانا امتهنته شئى احضره للوقت فلما كان في المجلس ودارت الكؤوس
 اخرج لعبة لها شعري طرفها بدور على لولب احدى رجليها مرفوعة وفي يدها طاقه ريجان فاذا وقفت
 حذاء انسان شرب فدارت فقال مر تجلا

وَجَارِيَةٌ شَعْرًا شَطْرُهَا مُحْكَمَةٌ نَائِفٌ أَمْرُهَا

المعنى يقول هذه الجارية شعرا طول قد بلغ نصف بدنها وقد حكمها اهل المجلس فاطاعوا فيما تامرهم لانهما
 كانت تدور فاذا وقفت عند رجل شرب فامرنا فيهم نائف مطاع

ن وفي تدور على يد اطاقة **ه** نَقَصْنَا مَكْرًا شَيْبًا

المعنى يقول الريجان الذي وضع في كفها انها هو كرها اخذته لم تاخذه طوعا

فَانْ أَسْكُرْتَنَا فَنَحْنُ جَهْلِيهَا بِمَا فَعَلْتَهُ بِتِ عَذْرُهَا

المعنى يقول اذا اسكرتنا بوقوفها حذاءنا فجهلنا بما فعلت عذر لها لانها لم تعلم ما تفعل وقال في بدر

إِنَّ الْأَمِيرَ أَدَامَ أَسَدَهُ دَوْلَةً لَفَاخِرَ كَسَيْتَ فَمَخْرَابِهِ مَسْفَرٌ

المعنى يقول العرب كلها قد لبست فخرا به ويروى كسبت بالباء الموحدة

فِي الشَّرْبِ جَارِيَةً مِنْ تَحْتِهَا حَشْبٌ مَا كَانَ وَالِدُ مَا جِئَ وَلَا بُشْرٌ

الاعراب جعل اسم كان ككرة ضرورة ومثله لحيان **هـ** كان شبيهة من بيت راس يكون مزاجها غسل وماء

ومثله لكسيت **هـ** فغنى قبل التوق يا ضبا عانا ولايك موقف منك الوداعا **هـ**

قَامَتْ عَلَى فَرْجِ رَجُلٍ مِنْ مَهَابِيْتِهِ وَكَيْسٌ تَقَطُّ مَا تَأْتِي وَكَمَا تَنْزُرُ

وقال لبدر ما حلك على احضار اللعوبة فقال اردت ان انفي الظننة عن ادبك فقال

زَعَمْتَ أَنَّكَ تَنْفِي الظَّنَّ عَنِ أَدْبِي وَأَنْتَ أَكْبَرُ أَهْلِ العَصْرِ مَقْتَدَارًا نَ الْاَرْضِ

المعنى كان المستعجب يهتهم انه لا يقدر على عمل الشوار تجالاً فاراد بدران بنفي عنه هذه التهمة

إِنِّي أَنَا الذَّمُّبُ المَعْرُوفُ فَجَحْرُهُ يَزِيدُنِي السُّبْكَ لِلدِّيْنَارِ وَتِيَارًا

المعنى يقول انا كالذهب الذي يخبر الناس جوهره بالسبك فيزيد قيمته على ما كانت قبل فقال بدر **هـ** اسد

للدينار قطارا قال ابن القطاع اخذ عليه في هذا وقالوا ليس يوجد ذهب يزيد في السبك ف قيل معناه انا

الأكسيرة الذي يطرح على الدينار من الغضفة فيجود ذهبها والصحيح من المعنى انه اراد بالذهب الابرير **الجمل**

الذي يزيد في السبك يريد اذا قويت وجودت زاد علمي وتضاعفت فضلي ف ضرب السبك مثلا

للجدال والاختبار و قال ايضا لبدر

بِرَّجَاءٍ وَجُودُكَ يُطَرِّدُ الْفَقْرُ وَيَأْنُ تَعَادِي سِنْفُ العَمْرِ

المعنى يقول اذا رجونا جودك ذهب الفقر عنا لانه في ايدينا فيه يطرد الفقر وان عوديت فني عمر من

يعاديك لانه عرض نفسه للتلذذ

ن بَانِ فَحَرَّ الرَّجَاجُ لِأَنَّ شَرِبْتَ بِهَا وَذَرَّتْ عَلَيَّ مِنْ عَافِيَا العَمْرِ

المعنى الكؤوس يفرح بشربك فيها والخمر تنكرو تيب على من عافيا

وَسَيَلَمْتُ مِنْهَا وَهِيَ سُكْرُنَا حَتَّى كَانَتْ نَابِكَ الشُّكْرُ

المعنى انك تشرب وتسلم من غوائل الخمر وهي تسكر كل من شربها فكانتها من بسببها منك لا تقدر على ان

تسكرك خوفا من سطوتك

ما يرتجى

مَا يَرْجِي أَحَدٌ مِلكَ مَسِيَّةٍ إِلَّا إِلَهُ وَأَنْتَ يَا بَدْرُ

و اراد الارتفاع عن علي بن احمد الخراساني فت ل

لَا تُنْكِرَنَّ رَجُلِي عَنْكَ فِي عَجَلٍ فَإِنِّي لِرَجُلِي غَيْرُ مُخْتَارٍ

وَرَبَّمَا فَارَقَ الْإِنْسَانَ مُبْجَتًا يَوْمَ الْوَعْدِ غَيْرُ قَالِ خَشِيَةَ الْعَارِ

المعنى يقول رجلى عنك كما مضط لان الانسان رتباعض له امر و جب ان يفارق فيه روحه غير
سبض لها و كذلك اذا انفارتك كما مضطراً

وَقَدْ مَنَيْتُ حَسَادَ أَحَارِبِهِمْ فَأَجْعَلْ ذَاكَ عَلَيْهِمْ بَعْضَ أَنْصَارِي

المعنى يقول انا مبتلى حساد احاربهم فالضرفي عليهم بخودك لا فتخر عليهم ببطانك
وقال يصف سيره في البوادي

عِذْرِي مِنْ عِذَارِي مِنْ أُمُورٍ سَكَنَ جَوَارِحِي بَدَلَ الْخُدُورِ

الغريب عذيري اي من عذرتني من فلان يريد ان اسأت اليفقد استحق ذلك و هذا يستعمل عند
التكايه و العذارى هن البنات في الخدور و لم يفرعن بعل فاراد هنا بالعداري الامور العظام و الخلو
التي لم يسب اليها و الجوارح الضلوع **المعنى** يقول هذه الامور اتخذت اصلاعي و قلبي بيوتاً و خدوراً
كما تسكن العذارى الخدور

وَمُبْتَسِمَاتٍ بِبِجَادَاتٍ عَضْرِ عَنِ الْأَسْيَابِ لَيْسَ عَنِ الشُّغُورِ

الغراب و مبتسمات عطف على عذارى اي من مبتسمات **الغريب** بيجادات جمع بيجاء و هي
الجب **المعنى** يقول من عذرتني من مبتسمات تبسم بيجاداتها برين السيوف لا عن الشغور قال
رَكِبْتُ مُشْتِمًا قَدَمِي إِلَيْهَا وَكُلَّ عِدَا فِرْقَلِقِ الضُّفُورِ

الغريب العذافر القوي من الابل و عذافر من اسما و الاسد و اصله الشديد من كل شئ الضفور
جمع الضفر من الجبل و النسخ و منه الحديث سئل عن الامة اذا زنت فقال اجلدوها ثم قال في
الثالثة ببعونها و لو بضمير قال مالك و الضفير الجبل **المعنى** يقول ركبت اليها و الضمير للبيجا و كل قوي من الابل
حتى قلن صفه من شدة السير و الهزال و مشيت اليها على قدمي

أَوَانَا فِي بِيوتِ الْبَدْرِ رَجُلِي وَأَوَانَةٌ عَلَيَّ قَسَدِ الْبُعْصِيرِ

الاعراب أو أظرف والعال في محذوف **الغريب** الأونة جمع أو ان مثل زمان وازمنة وقد البير هو
خشب الرجل وجهه اقتاد وقتو وقال الرجزه كاتني ضمنت سهلا عوفها، اقتاد رجل اوكد والمحققا،

المعنى يعصف طول رجيله وقلة مقامه فلها قال في النزول أو أنا وفي الرجل أو نة

ن السم اَوْضُ لِلرَّيَاحِ الشَّمِّ مَحْرِي وَانْصَبَّ حَرٌّ وَجِيءَ لِلرَّجِيمِ
وَاسْرِي فِي ظَلَامِ اللَّيْلِ وَحِدِي كَاتِي مِنِّي قَمْرٌ مُسِيرٌ

الغريب حر الوجه ما بدا من الوجه وحر الرمل وحر الدار وسطها والهير شدة الحر وهو وقت الهجرة

والهير هو الهجرة والهير ايضا المحض الكبير وانشد القناني **معنى** يفى الفى بالهير الواسع، **المعنى**

يقول معرفتي بالطرق فكانتني في الظلام اسير كما اسير في القمر الواضح معرفتي بالمفاوز وقطعها وهو من قول

الأخر **معنى** نعرض للطنان اذا التقينا، وجوا لا تعرض للسباب، وعجبه من قول الآخر **معنى** اقول لبعضهم ان شدة

رجلي الهجرة نصبت لها جيني،

فَقُلْتُ فِي حَاجَةٍ لَمْ أَقْضِ مِنْهَا عَلَى شَغْفِي بِهَا شَرُّهُ وَي نَقِيرٌ ن تَعْبِي

الغريب شرهوى نقير يضرب مثلا للشئ الحقيق والنقير ما يكون على ظهر النواة وشغفني حبها ومنه قد شغفها

حبا في قرارة بعضهم **المعنى** قل اي اكثر القول وقل ما شئت يريدكم من حاجة بعثت فيها وشغفت ولم تض

منها شيئا قليلا

وَنَفْسٍ لَا تَجِيبُ إِلَى خَيْرٍ وَعَيْنٍ لَا تَدَارُ عَلَى نَفْسٍ

الاعراب ونفس عطف على حاجة تقديره قل في نفس **المعنى** قل ما شئت في نفس يريد نفسه لا تجيب ولا تنقب با

خير وعن لا تفتح ولا تدار في المنظر على مثلي

وَكَلِّتِ لِلسَّارِعِ مِنْ أَمَانِي يُنَازِعُنِي سَوَى شَرِّهِ وَخَيْرِي

المعنى وقل في كلف جواد لا يسك شيئا ولا ينازع احد اني شئ من الاشياء الا اني شره وكره فانه

لا يوجد بهما وجودها سو اهما

قال

وَقَلَّتْ نَاصِرٌ جُوزَيْتِ عَسْتِي بِشَرِّ مَنَّاكَ يَا شَرُّ الدُّهُورِ

المعنى وقل في قللة من يعرفني على ما اطلبه ثم خاطب الدهر يقول ابتلاك افتد يا دهر بدهر شر منك

كما ابتلاني بك وانت شر الدهور عدوى

عَدُوِّي كُلِّ شَيْءٍ فِيكَ حَتَّى لَحَلَّتْ الْأَكْمُ مَوْغِرَةَ الصُّدُورِ

الغيب الاكلم جمع كمة ويقال كمة الاكام كاجمة و آجام وقيل اكم و آكام كاسد و آساد و اسد لان التاء تحذف في الجمع فيجئ ما لاتاء فيه وقيل اكم و اكام مثل جبل و جبال و جمع الاكلم الكلب و كتب و جمع الاكلم الكمام مثل عنق و اعناق وهي الموضع المظلم من الارض يكون فيه الشجر و البيت و قوله مَوْغِرَةَ الصُّدُورِ امرى حرة بالعداوة **المعنى** قال ابو الفتح يحتمل امر بن احد هما يريد ان الاكلم ينوبه و لا يطمئن فكان ذلك لعداوة بينهما و الآخر و هو الوجه و هو يريد شدة ما يقاسى فيها من الحر فكانها مَوْغِرَةَ الصُّدُورِ من قوة حرارتها فاكل ابن نورة اما المعنى الاول فيقال لم يريد ان يستقر في الاكلم فتنبوه و بشما يختار داراً و مقاماً و اما المعنى الثاني فيقال كيف خص الاكلم بشدة الحر و المكان الضاحي للشمس اولى ان يكون احر و للاكلم ظل و هو ابرد من المكان الذي لا ظل فيه و هذا ايضا خطأ و الذي عنى ابو الطيب ان كل شئ يعاويه حتى خشي ان الاكلم التي هي لا تعقل تعاويه و يريد بذلك المبالغة و ان لم يكن ثم عداوة

فَلَوْ اِنِّي حَسَدْتُ عَلَى نَفْسِي لَجُدْتُ بِرِ لَذَا الْجَدِّ التَّحْتَوِي

الغيب الجد العتور هو الذي لا سعادة له و هو الذي يعتر صاحبه و يتعبه في طلب الرزق **المعنى** يريد لو حسدني الاعداء على كل شئ نفيس و هو الذي يتنافس فيه لجئت لهم به لما انا فيه من الحظ المنحوس و يروي لذي الجداي لجئت به لابن الحسن الناس

وَلَكِنِّي حَسَدْتُ عَلَى حَيَوَاتِي وَ مَا خَيْرُ الْحَيَوةِ بِمَا سُرَّوِي

المعنى يقول حسدني على سروري و انسى و ارادوا ان اكون محروناً ابداً و اذا طلبوا ذلك كلكم طلبوا موتي فان حيوة الخزين موت و كنى بالحياة عن السرور لان الحياة اذا اعدم منها السرور لم تكن حياة و قال الواحدي ذكر فيما قبل البيت انه لو حسد على نفس لجاد به ثم قال انما احسد على حيوتي و هي حياة بلا سرور اي لا خير في حيوتي لا انها بلا سرور اي لا خير في حيوتي لا انها بلا سرور ولو كان فيها خير و سرور لجئت بها ولكن لا يرغب احد في حياة لا سرور فيها فجعل الحياة كالشئ الذي يجاذبه على الحاسد للنجاة من شره و حسده ثم ذكر انها خالية من السرور فلا يرغب فيها راغب و لا يحسد عليها حاسد

فِيَا بَنِ كَرَّوَسٍ يَا نِصْفَ اَعْمَى وَ اِنْ تَفَحَّرَ فَيَا نِصْفَ البَصِيرِ

المعنى يخاطب ابن كرووس الاعور وكان يعاويه لذلك قال نصف اعشى و نصف بصير اي فخرت بهر

فانت ذو بصير واحد وانت نصف اعشى

فَعَادِنَا لَانَا غَيْرُ لَكِنِ وَتُبَغِضْنَا لَانَا غَيْرُ عَوْرٍ

المعنى يريد العداوة تقع منك لاننا اضداد ولاننا فصحاء وانت الکن امى اخس ذوعى ونحن

قال

بصراء ذوو البصائر صحیحة وانت اعور

فَلَوْ كُنْتُ امْرَأً يَهْجُوُنَا وَلَكِنْ ضَاقَ فِتْرٌ عَنِ مَسِيرِ

الغريب الفتر دون الشبر وهو ما بين السبابة والابهام اذا فتحا **المعنى** يقول الهجاء يرتفع عن

قدرك لانك خيس القدر كما ان الفتر يضيئ مقداره عن المسير فيه كذلك انت ليس لك عرض بهجى فلتك

لا مجال للهجاء فيك ومثله **هـ** باهجوک لا ادرى لساني فيک لا يجرى اذا فكت فى عرضک **هـ**

اشفقت على شعوى **هـ** وقال يروح ابامحمد الحسين بن عبد الصمد بن طنج

ن سیدی وَوَقْتُ وَفِي بَالِدٍ هَرَبِي عِنْدَ وَجَدٍ وَفِي لِي بِأَيْلِيهِ وَزَادَ كَثِيرًا

المعنى يريد وقت عند هذا المدح يعني جميع الزمان كما انه يعني لكل انسان

شربت على استحيان صوم جبينه وزهر ترمى للما فيه خسريرا

عَدَى النَّاسُ مِثْلَيْهِمْ بِهِ لَاعِدْتُهُ وَأَصْبَحَ وَهَرَبِي فِي ذَرَاهُ دُهُورًا

المعنى يقول هو مثل كلهم فقد صاروا به مثلهم ودهره عظيم القدر به فقد صار دهورا

وقال وقد كثر البخور وارتفعت رائحة الندو والاصوات

أَنْشَرُ الْكِبَاءَ وَوَجْهَ الْأَمِيرِ وَصَوْتُ الْبِنَاءِ وَصَارَ فِي الْخُمُورِ ن حن

الغريب النثر الرائحة الطيبة والكباء العود **الاعراب** النثر مبتدأ والجر محذوف للعلم به كما يقول

هذه الاشياء لا تجتمع لاحد ولا يشرب **المعنى** يقول هذه الاشياء لم تجع لاحد ولم يشرب الا كان معدوم

فَدَاوِ خَمَارِي بِشُرْبِي لَهَا فَإِنِّي سَكْرَةٌ بِشُرْبِ السُّرُورِ

المعنى لا اجتمع لي ما ذكرته سكرت من غير شرب فداو خماري بشرب الخمر فاني سكران من السرور لا من الخمر

وذكر ابو محمد ان اياه احتفى فعر فيه يهودى فقال

لَا تَلَوْ مِنْ الْيَهُودِيَّ عَلَى أَنْ يَرَى الشَّمْسَ فَلَا يَشْكُرُهَا

إِنَّمَا اللَّهُمَّ عَلَى حَاسِبِيهَا ظَلَمَةٌ مِنْ بَعْدِ مَا يُبْصَرُهَا **الاعراب**

الاعراب روى هذا البيتان برفع القافية ونصيحها فالرفع على الاستيناف والنصب عطف يرى
والبيت الثاني روى من بعد ان بهر **المعنى** يقول لا يلام من رأى الشمس وقال يذو شمس انما اللوم على
من رآنا وقال يذو ظلمة وضر به مثلاً فان اباة شمس فلا يقدر على الاختفاء لان الشمس لا تختفي ومثله للعلم
سما فوق الرجال فليس يخفى وهل في مطلع الشمس التباس

وسئل عما ارتجله من الشعر فاعاده فعبه من حفظه فقال

انما احفظ الديدج بعيني لا اقلبي لما ارى في الامير

المعنى يقول انا اشاهد بعيني ما ادع به الامير من خصال اذا نظرت اليها نظمت غائب المنثور في نظم
فضائله لايتها تدر كها وتشاهدنا لاقلبي

من خصال اذا نظرت اليها نظمت الى غائب المنثور

المعنى يقول عيني الناظرة وقد بين ما قال في هذا البيت وهو منقول من قول ابن الرومي **ح** وحاك
شعر حسوا القول منهم ومنك ومن افحاك امتاز حسنة ومثله لابن المعتز **ح** اذا ما مدحناه
استغنا بغيره لناخذ معنى مدح من فحاله

ومعانيه ابو محمد على ترك مدح فقال

ترك مدحك كالتجاء ليعني قليل لك الديدج الكثير
غير اني تركت مقتضب الشعر لانه مثلي به معذور

الغريب المقتضب البديهي يقال اقتضب كلاما اذا اتى به بديها كما انه اقتضب غصنا من اغصان الشجر
والمقتضب في البيت مصدر بمعنى الاقتصاب وهو الاقترع اي اتى به على البديهة **المعنى** يقول الديدج
الكثير قليل في حقاك وما منعتني عن البديهة وغيرها في مدحك الا عذر لم يمتد في شعره ولعل المدوح علم به
فهذا سهل ذكره وهو من قول اسحق بن ابراهيم **ح** اذا استكنه الحساد ما قيل فيكم فان الذي يستكثرون

قليل

وسجايك ما دحاك لا لفظي ووجود على كلاً مني ميسير

المعنى يقول افحاك ما دحاك لاني ارانا فاعلم الديدج منها في الادة لك اللفظي وهو منقول من
قول ابن الرومي **ح** ولا مدح مالم يدح المرء نفسه بافعال صدق لم يشهها الحساسة

فَسَقَى اللَّهُ مِنَ الْجِبِّ الْكَيْسَ وَأَسْقَاكَ أَيُّهَا الْمَسِيرُ

الغريب سقاه الله واستقاه اذا امطر بلاده وقال غيره سقاه الله واستقاه بمعنى وهما لغتان فصيحان

لظن بها القرآن قال الله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم وقال تعالى وسقاهم ربهم

مرا بآب طهوراً وبذابلا خلاف واختلف في قوله نسقيكم تمني بطونه ويطونها في النخل والافلاج فقرأ فيها

والبوكر بالفتح من سقى يسقى والباقون بالضم من اسقى يسقى **المعنى** يدعوله بالسقيا وقال عند منقر من

مصر وقد وصل الى البسيطة فرأى بعض علمائه ثوراً فقال هذه منارة الجامع وراى آخر لغامة في البرية

فقال هذه نخلة

بَسَيْطَةٌ مَهْلًا سَقَيْتِ الْقَطَارَا تَرَكَتْ عَيْوْنَ عَمِيدِي حَيَارَا

الغريب بسطة موضع يقرب الكوفة القطار والعظ هو المطر **المعنى** يخاطب هذه البقرة كما وصلها ويقول

حيرت عيون علماني وذلك ان احد علمائه راى ثوراً يلوح فقال هذه منارة الجامع ونظر آخر الى لغامة

فقال هذه نخلة فضحك وقال

ن الصوار فظنوا النعام عليك التخييل وظنوا الصوار عليك المنارة ان النخيل

الغريب الصوار القطيع من بقرة الوحش والمنارة يد منارة الجامع **المعنى** يقول ظنوا مارا عليك التخييل

ومنارة الجامع كانت حيرت البصارهم

فَأَمْسَكَ صَحْبِي بِأَكْوَادِهِمْ وَقَدْ فَصَدَ الضَّحْكَ فِيهِمْ وَجَارَا

المعنى يقول لم يملك اصحابي انفسهم من الضحك فمنهم من اقتصر في الضحك ومنهم من افراط فيه فتم تسكوا

بالاكوار يعني بالرجال خوفا من ان يسقطوا من الضحك وقال سديح على بن احمد بن عامر الانطلي

أَطَاعَنُ خَيْلًا مِنْ فَوَارِسِهَا الدَّهْرُ وَحَيْدًا وَمَاتَوْنِي كَذَا وَمَعِيَ الصَّبْرُ

المعنى يقول انا اقاتل الدهر واحداً وحيداً لاناصلي ثم رجعت عن ذلك وقال لم اقول اتي وحيداً والصبر

مسي ومن كان معه الصبر فلا وحدة له **المعنى** كيف اقاتل فرساناً احداً الدهر وحيداً وحيداً حال من

اطاعن وفيه نظر الى قول ابن الرومي **هـ** فاني من زمان في حروب **هـ**

وَأَشْجَحُ مَيْتِي كُلَّ يَوْمٍ سَكَا مَيْتِي وَمَا تَبَتَّتْ إِلَّا وَفِي نَفْسِهَا أَمْرٌ

المعنى يقول ليس لي طول بقائي وسلامتي الا لامر عظيم يظهر على يدي فثبتت سلامتي مسي في هذه المعاناة

المطاعنة لام عظيم والمعنى اتى اسلم من هذه الحوادث ولا يصيب بدنى ولا يصحى بعزب وما هذا الا الشئ عظيم
تمسنت بالآفات حتى تتركتها تقول آفات الموت أم ذر الدغ

العزيب الآفات جمع آفة وهي ما يصيب الانسان من قتل او جراحة او مرض او غير ذلك والذو الخوف
المعنى يريد ان الآفات لو قدرت على النطق لقات آفات الموت ام خاف الخوف حتى لا يخاف هذا
ولا يموت لكثرة ما ترى من صبرى واقدمى على المخاوف والمهلك من غير خوف ولا هلك يصيبنى
داقدمت اقدام الآتى كان لى سوي مجتجى او كان لى عندا وثر ن ان

العزيب الآتى السيل الذى لا يرد شئ والوتر الحقد والذحل الوتر الفرد للثة اهل الحجاز بالكسر فى الوتر
الذى هو الوتر والذحل بالفتح وتميم بالكسر فيها وقرآ حمزة والكسائى والشغ والوتر بكر الواو **المعنى**
يقول انا اقدم على المهالك اقدم السيل الذى لا يرد حتى كان لى نفسا اخرى ان هلكت واحدة جئت
الى الاخرى او كان لى ذحلا عند مجتجى فاننا اريد اهلكها

ن ذر ربح النفس تاخذ وسعها قبل بينها فمقتضى جاران وارها العمر ن عمر
المعنى يقول مع نفسك تاخذ ما تقدر عليه من نعم او حرب او مال فاتها مفارقة الجسد فاتها جاران صحبتهما
مدة العمر فاذا فى العمر افترا وهذا من احسن الكلام وهو من كلام الحكمة قال الحكيم من تضرع اخذ لذة عدا

وعدم صحة جسمه ولقد احسن ابو الطيب فى نظم هذا الكلام
ولا تحسبن المجد زقا وقينة فما المجد الا السيف والفتك البكر

العزيب القينة المنقبة والزق طرف الخمر والفتك واحدة الفتكات واراو التى لم يفتك مثلها قلبي قال البكر
التى لم يسبق الى مثلها **المعنى** يقول لا تحسبن المجد وكمال الشرف بشرب الخمر وسلاح القينة وانما المجد يكسب بقبل
الاعداء والاقدام الذى لم يسبق اليه وهو ان يفتك اعتيالا بالاعداء

ن الرجال وتضرب اعناق الملوك وان تترك لك البهوات السود والفسك الخمر
الاعراب تضرب عطف على قوله الا سيف وتضرب وقوله وان ترى فى موضع رفيع عطف على تضرب **العزيب**
البهوات جمع بهوة وهي الغبرة العظيمة والجز الجيش العظيم **المعنى** يقول الفخر والكتساب المجد ان تضرب اعناق

الاعداء وتشير الغبار بجواف الخيل عند الطعان
وتتركك فى الدنيا دويا كاتت تداول تمنع المرأ انملة العشر

الزيب الدوى الصوت العظيم يسبح من الريح وحفيف الاشجار **المعنى** يقول يترك في الدنيا جلبة وصياح عظماء
ذلك ان الرجل اذا سدا ذنوبه سمح صبيحا ونقل بعضهم هذا وجعله خريدموعه فقال **هـ** فاحترصا حيك سباني
كفبك يسبح لموعى خريداً وهكذا من يتوضى لمعالي المتسبيح شوره ابرو من الزهرير وقال الواحدى بريدانه
لا يسبح الا الضحية حتى كانه سد مسامحه عن غيرها

اذا الفضل لم يرفك عن شكر الناس على سببه فافضل فيمن كذا الشكر

المعنى يقول اذا لم يرفك الفضل عن شكر اللئيم والانسباط اليه فقد الزك الماخذه منه شكره واذا صار
مشكورا فان الفضل له وقال ابو الفتح اذا اصطلتكم الحال الى ان تشكوا اصاغوا الناس على ما تبلغ به و
الفضل فيك ذلك للمدوح وقال ابو الفضل العروضى يقول ابو الطيب فيمن له الشكره يقول ابو الفتح
فيك ذلك فتغير اللفظ وتغير المعنى والذي اراد المتسبي ان الفضل والادب اذا لم يرفك عن شكر الناس
على سببه فمدحه طمعا وتشكره على سببه فالناقص هو الفاضل لانت يشير الى الترفع عن هبة النقص والتعزز
عن الاخذ عنه حتى لا يحتاج الى ان يشكره وقال ابو على بن موزجة الذي اراد ابو الطيب اذا كان الفضل
لا يرفك عن شكر ناقص على احسان منه اليك فان الفضل لمن شكرته لالك لانك محتاج اليه يعنى ان
الغنى خير من الادب يريد اذا كان الادب محتاجا الى الغنى فالمعنى انه يرضى على ترك الانسباط الى
اللئيم الناقص حتى لا يشكره فيكون له الفضل وقال الواحدى الذى ادخل الشبهة على ابى الفتح انه تناول
فى قوله فافضل فيمن لم يربد الشاكر فالشاكر لا يشكر من حيث انه يشكر فذهب الى هذا فافسد المعنى وانا
اراد ابو الطيب بقوله من لا يشكر المشكور على احسانه وقال ابن القطاع افسد ابن جنى هذا المعنى وانا اراد
ابو الطيب اذا لم يرفك فضلك عن شكر ناقص فالفضل له لالك بينها ان يمدح ناقصا وهذا من كلام
الحكمة قال الحكيم من لم يرفق نفسه عن قدر الجاهل يرفق قدر الجاهل عليه وفيه نظر الى قول الطائى **هـ** عباسك

اللئيم واننى اذا صرت موضع مطلبى للئيم

ومن يرفق الساعات في جمع مال محانة فقر فالذى فعل الفقير

المعنى يقول من جمع المال خوفا من الفقر كان ذلك هو الفقر قال ابو الفتح الفخرى الحقيقة ان تغنى دهرك
فى جمع مالك وقال الخطيب اذا افضيت دهرك فى جمع المال ولم تنفق فقد مضى عمرك فى الفقر فمنى يكون غناك
فقد تجلبت الفقر وهذا البيت من احسن الكلام وبيده هوس كلام الحكمة قال الحكيم من افنى مدته فى جمع المال

الخال خوف الفقر والعدم فقد اسلم نفسه للعدم وهو من قول الآخر **أرسل خوف فقر تجلده** واخرت انفاق ما جمع **فصرت الفقير وانت الغني** فما كان ينفع ما تصنع **ومثله** يقول لمن الجاه في بذل المال **انفق سائما وانفق ما ليا** ومثله **يخونني بالفقر قومي** وما دروا بان الذي فيه افاضوا هو المحرم **فقلت لهم لما لوني واكثر** والآن خوف الفقر عندي هو الفقر **وقال لقمان عليه السلام** من دافع بالذل قبل الفقر فقد قبل الفقر **عليك يا ابل الجور كل رطل من رطلها علفها غلاما ملء خبز ومير وغيره**

المعنى الطمأنينة النفس العالية المشرفة والمجزوم الصدر والفهم الحق **المعنى** قال ابو الفتح يقول انك في كل نيل فرسانها هولاء ونقله الواحدى حرنا حرنا

يدير باطراف الرياح خلتهم كؤوس المنان يا حيث لا تشتهي الخمر

المعنى يقول يدير عليهم يعني الغلام كؤوس الموت في وقت لا تطلب الخمر ولا تراو لشدته ما هم فيه من القتال واتما الخمر تشتهي عند وقت الفرح واللذة والفرح وهو من قول الآخر **يدير سيفه كأس المنان** اذا اسلبت حميا اقلوا **وكم من جبال جبت تشهد ائني الجبال وبجرح يد ائني البحر**

المعنى يقول كم جبال قطعتها سير تشهد لي بالوقار والحلم وبحر يشهد لي بالجود وهو من قول الآخر **فتي لا يري البحر الا اظلاله** خواطر فكراته زاخر البحر

ن فيه وخرق مكان العيس منه مكاننا من العيس فيه واسط الكور والطهر

الاعراب مكان العيس مبتداء ومكاننا ابتداء ثان وواسط الكور والطهر خبر الابداء الثاني والجملة خبر الاول وهذا قول ابن القطاع وقيل مكان العيس مبتداء ومكاننا خبره وواسط الكور والطهر بدل من قول مكاننا **الخرق** الخرق المتسع من الارض والعيس الابل البيض والكور الرجل للثاقفة **المعنى** قال الواحدى قال ابن جنى الابل كانتا واقفة لا تذهب ولا تجي لسعة هذا الخرق فكانتا ليست تبرح فكما نحن في ظهور العيس لا تبرح منها في اوساط الكور كذلك هي كان لها من ارض هذا الخرق كورا وطهر فقد قامت به لا تبرح قال وقد خلا فيما ذكر انما يصف مغارة قد توسطها فهو على ظهر البعير في جوزه فكانت من ظهر الناقة مكانه من الخرق والمعنى انما في وسط ظهور الابل والابل في وسط ظهر الخرق ولم يتعرض في هذا البيت لوقوفها ولا لبراجها ثم ذكر سيرها في البيت الثاني فقال بخدن بناني جوزه الخ فكيف تجر قول ابي الفتح مع قوله بخدن بنا وهذا يحتمل معنيين احدهما انما وان كنا نسير فكاننا لاسير لطول المغارة وانه ليس لها طرف والكرة لا يكون لها طرف ينتهي اليه والثاني انه يصعد شدة

سيرهم والكرة توصف بشدة الحركة كقول بشاره كان فؤاده كره تبرى حذار البين لو نفع الحذار
و البيت منقول من قول ذى الرمة ومهمه دليله مطوح يداب فيه القوم حتى تظلموا ثم يظلمون كان لم
يسر حواكنا امسوا بحيث اصبحوا

يَحْدَنُ بِنَا فِي جَوْزِهِ وَكَانَتْ عَلَى كُرَّةٍ أَوْ أَرْضَةٍ مَعُونًا سَقَرُ

الغريب يحدن يسرن وهو ضرب من الوحد وهو الاسراع وجوزه وسطه **المعنى** يقول كاتنا على كره
ولا ينتهي لي سيرا وكان ارض الخرق تسير معونا حيث كانت لا تنقطع وهذا مثل قول السرمي وخرق
طال فيه السير حتى حسبناه يسير مع الركاب واذا اسرع الانسان في السير رأى الارض كأنها تسير
مع من الجانبين لهذا قال او ارضه معنا سفر ومعنى البيت نحن تسير لسرعة ولا تبلغ مدى هذا الخرق فكأن
يسير معنا وهو من قول ابى النخعم فكان ارض الله سائرة معنا اذا سارت كتابه

وَيَوْمٍ وَصَلْنَا هُ بَيْتِلْ كَانَتْ عَلَى أَفْقٍ مِنْ بَرْقَةٍ حُلَّ حُمْرُ

الاعراب ويوم عطف على خرق فكلاهما مجرور بواو رتب والضمير في افق الليل وليس لليل افق وانما
اراد افق السماء في ذلك الليل **الغريب** الافق الناحية والحلل جمع حلة ولا يكون حلة حتى يكون ازارا
رداء او ثوبين وقال ابو عبيد الحلل برود اليمين **المعنى** انه يصف السير ووصلهم اليوم بالليله وكان
السماء من البرق عليها حلل حمراء من قول ابن سيادة والبس عرض الافق ثوبا كأنه على الافق النوراني
ثوب مصفر ومثل لبيح بن الفضل حتى اذا ما الفجر لاج كأنه ثوب على افق السماء مصفر

وَيَوْمٍ وَصَلْنَا هُ بَيْتِلْ كَانَتْ عَلَى مِثْنَةٍ مِنْ دَجْنَةٍ حُلَّ خَضْرُ

الغريب الدجن الظلمة و اراد به اليعنم ودجن الناس الغيم السماء ودجن يومنا يدجن بالضم دجنا
ودجونا ودجنته من الغيم المطبق تطبقا المطم ليس فيه مطر **المعنى** يقول كان على متن ذلك
اليوم من ظلمة السحاب حلا سوداء والسواد يسمى خضرة قال ذى الرمة في ظل اخضر يدعون

اليوم اراد به سافر ايام الربيع والارض خضراء

وَعَيْتُ ظَنَّا نَحْتَهُ أَنْ عَامِرًا عَلَّمَتْ مَيْتَ أَوْ فِي السَّحَابِ قَبْرُهُ

الاعراب قبر مرفوع معطوف على خبر ان تقديره علما لم يميت وانه قبرني **المعنى** يريد بعبارة جده المدح
يقول ظننا جده على في السحاب وهو حي لم يميت وانه اذا مات قبره علما في السحاب فهو يميت بالياء صبا

صبا كما كان يصيب الجود صبا

وقال

أَوْ ابْنَ ابْنَةِ الْبَاقِي عَلَى بْنِ أَحْمَدٍ يَجُودُ بِهِ لَوْ كَمْ أَجْرٌ وَيَدِي صَفْرٌ

الاعراب او ابن ابنه منصوب عطفا على عامر تقديره اذ ان ابن ابنه علي بن احمد والباقي في موضع نصب و
انما سكن الياء ضرورة وحروف التولية ابدت في حال النصب ضرورة قال **هـ** كان ابي من بالقاع العرف
ومثله كثير **المعنى** يقول وطننا ان ابن ابنه هذا المدوح بجود هذا الماء الذي لم ينزل من السحاب لولم اجز اى
اعبر ويدي خالية يقال صفرت اليد تفصرت في صفرو لا يقال صفرة ولما جرت ويدي صفرا غنة علمت انه جود
لاجود ومعنى البيتين من قول الطائي **هـ** وراحة مزنة بهطلاء تهجي مواطء وهي على سكب نقلت يد
السماء ام ابن وهب تجلى للندي ام عاشق وهب **هـ**

وَأَنَّ سَحَابًا جُودُهُ مِثْلُ جُودِهِ سَحَابٌ عَلَى كُلِّ السَّحَابِ لَهُ فَخْرٌ

الغريب الجود ماء المطر **المعنى** يقول اذا كان السحاب جوده يشبه بجود هذا المدوح فهو سحاب يفخر على
كل السحاب

فَتَى لَا يَضُمُّ الْقَلْبُ بِهَاتِ قَلْبِهِ وَلَوْ ضَمَّهَا قَلْبٌ لَمَا ضَمَّهُ صَدْرٌ

المعنى قال الواحدى يا جمع في قلبه من الهمم لا يجمع قلب غيره ولو ضمها كان عظيمها منهلها ولو كان كذلك
ما وسع الصدر لعظم القلب وهذا اما اجري فيه المجاز مجرى الحقيقة لان عظم الهمة ليس من كثرة الاجزاء بل
انها لا يكون محلها واسعا لسعتها الا ترى ان قلب المدوح قد وسعها وصدرة قد وسع قلبه وليس بعظم من
صدر غيره كقول ابن الرومي **هـ** كضمير القوا ويلتهم الدنيا وتحويه وقتا جزوم **هـ** يعني ان القوا يستنون

الدنيا بالعلم والفهم ثم يحويه الصدر

وَلَا يَنْفَعُ الْإِمَّكَانُ لَوْ لَا سَخَاؤُهُ وَهَلْ نَافِعٌ لَوْ لَا الْكَفُّ الْقَنَا السُّمُّ

المعنى يقول لو لا سخاؤه لما انتفع الناس بإمكانه وغناه لان الامكان قد يكون مع الشح فلا ينفع **والمعنى**
ان الموجود لا ينفع بلا جود كالرماح لا ينفع الا بالاكف ولو لا ان الاكف التي تمتك الرماح لما عملت عملا وفيه نظر
الى قول البحري **هـ** اذ لم يكن امضى من السيف حاملة فان الكف لا السيف تقطع وللبحري ايضا **هـ** تقطع
السيف كل غلابة **هـ** بالمعنى فان السيف لا الكف قاطع **هـ**

قَرَأَنَّ تَلَا فِي الصَّلَاتِ فِيهِ وَعَامِرٌ كَمَا تَلَا فِي الْبُؤْسِ دَانِي وَالتَّصَرُّعُ

الاعراب قران مرفوع بفعل مضمرة تقديره يجب به فإن هذه حال **المعنى** يريد بالصلت جده لأمه وبجار جده
لابيه والقران اسم لمقارنة الكوكبين والمعنى أنه جعل اجتماع جديه من الطرفين ونسب المدوح كقران الكواكب
تعطيا لشانه وشبه اجتماعها باجتماع السبع الهند والتي مع النفر وإذا اجتمعا حن اثرهما وعلما امرهما ونظرا
من احسن المعاني وابدعها

فجاء أمة صلت الجبين معطفاً ترى الناس فلا حوله و منهم كثر

الاعراب الضمير في جاء اللجين المذكورين في البيت الذي قبله وبها عا مر والصلت **الغريب** اتصلت
الجبين الواضحة والقفل القلعة والكثرة الكثرة **المعنى** يقول ترى الناس حول وهم كثير ون بالعدد قليلين بالفضل
الحسب وقيل قليلين بالاضافة اليه والقياس به والتقدير ذوى ثقل في المعنى وهم ذوى كثرة في العدد وفيه نظر
الى قول ابى تمام **ان الكرام كثير في البلاد وان القلوب اكثرتهم** قل وان كثر واه

مقدي بابا رجال سميد عا هو الكرم المد الذي ماله جزر

الاعراب مقدي في حال لصبه بدلا من قوله معطفا او صفة له **الغريب** التسميع السيد الكرم والحج سماع والمد
زيادة الماء والجور نقصانه **المعنى** يريد ان الرجال تفديه باباها بقولهم فداك ابى واتى وهو سيد كريم يزيد
ولا ينقص قال

وما زلت حتى قادني الشوق نحوه يسايرني في كل ركب كذا ذكره
واستكبره الاخبار قبل لقاءه فلما التقينا صخر الخجر الجبر

الغريب الخجر الخجرة والاختبار **المعنى** كنت استعظم ما سمع وسائر في ذكره كل ركب واستعظم ما سمعهم
واستكبره حتى زرته فخبرته فصغر اختباري ما كنت اسمع ورايت اعظم ما سمعت من كرم وحسب حلم وعظم
قدر فوجدته اعظم ما كنت اسمع وهذا من قوله عليه السلام لزيد الخيل الطامئ وقد فد عليه ما وصفت لي احد الآ
رايته دون الوصف سوأك فانك فوق ما وصفت لي ومثل هذا قول الآخر **كانت محادثة الركبان تخبرني**
عن احمد بن علي طيب الخبر ثم التقينا فلا والله ما سمعت اذني باحسن مما قدر آى بهرى **والابى تمام**
لا شئ احسن من نثنائى سائر **اه** ونداك في اتق البلاد يسايره **اه**

الكب طوعنا في مدى كل صفت بجل واه كلما لقيت خسر

الغريب الصفت الفلاة المستوية والواة الناقة الشديدة الموبقة والذكر دوى **المعنى** جعل

سير ما في الارض الواسعة طعننا يقول طعننا بهذه الناقة اي قطننا بها الارض الواسعة فابن قصدت
من الارض قطعته وجازته فكان بمنزلة الطعنة اذا صادفت نخر الالهة توتر الاثر الاكبر وقال ابن قوزجة
سير ما طعن وما يسير فيه من العفلة نخر يقول مرت نافذة كما ينفذ الطعن في النخر فكما نخر رج وكان
الصفصفت ومداه نخر قال ولو امكنه ان يقول كلما لقيت من المفاد وزلفه المعنى قال الواحدى يجوز ان
يكون المعنى كلما لقيت هذه الناقة من مشاق الطريق نخر لها يعمل بها عمل النخر فكما نخر في كل ساعة

اِذَا وَرِمَتْ مِنْ لَسَعَةِ مَرِحَتْ لَهَا كَأَنَّ لَوَّاءَ صَرَ فِي جِلْدِهَا النَّبْرُ

الزيب النبوة ونبوة تلسع الابل فيرم موضع لسعها **المعنى** يقول اذا لسعت ولبت لسعة النبوة فكما نخر
فرا كما نخر في جلدنا لو انا اي عطاء ونبوة وسنبة ورم اللسعة بصره دراهم فكما نخرت لذلك والمرج
في الحقيقة هو وجهها النخل فكما نخرت وقيل النبوة اذا لسع الجمي ورم مكان اللسعة حتى يصير مثل الرمانة
الصغيرة فلذلك حسن تشبيهه بالنبوة في جلدنا

فَجَدْنَاكَ دُونَ الشَّمْسِ الْبَدْرُ فِي النَّوْكَالِ وَدُونَكَ فِي أَحْوَالِكِ الشَّمْسُ وَالْبَدْرُ

المعنى كنت اقرب اليينا مطلباً من البدر والشمس وسادونك في الفضل وقال الخطيب انت اقرب وافضل
من الشمس والبدر على قريك متادها بعيدان قال ولم يعبر عبارة جيدة وقال الواحدى انت دونها في
البعد واقرب اليينا منها وسادونك في احوالك وانت اعظم نفعا منها وامته ذكر ادا على منزلة وقدر
كأنك برد الماء لا يعيش دونك ولو كنت برد الماء لم يكن العشر

الزيب العشر اطباء الابل وهو ان ترد يوما وتده ثمانية ايام وترد يوم العاشر **المعنى** قال الواحدى
لو كنت الماء لو سوت بطبع الجود كل حيوان وكل مكان وفي ذلك ارتفاع الاطباء ويجوز ان يقال لو كنت برد
الماء لما عادت غلة الا اطفاها وقال ابن جنبي كانت تتجاوز المدة في ورودها العشر لغنا بعدونك
وبردك دعاني اليك العلم والنجلم والحجى وهذا الكلام النظم والتأويل الشعر

الزيب الحجى العقل **المعنى** يقول الذي اجتمع فيك من الفضائل دعاني اليك ونزك ونظرك ما تاتيه
على غير نظام من كثرة تأملك

وَمَا نَقَلْتُ مِنْ شَرِّ شَكَاؤِ بَيْبُوئَةٍ إِذَا كُنْتُ بَيْبُوسٌ مِنْ نُورِهَا الْخَبْرُ

الزيب الخبر ما يكتب به وهو المداود وموضعه الحجره والخبر الاثر والحج جود البيوت جمع بيت من الشعر

والبناؤ وكسر الباء في الجمع وتضم وقد قرئ بها القرآن وما كان على وزنه مثل العيون والعيوب في الجمع سواء
العيوب والجيوب والشيوخ فكسر الجمع حمزة ووافقه أبو بكر الأبي الجيوب ووافقه ابن كثير والكسائي وابن
ذكوان في الجمع سوى العيوب ووافقه هشام وقالون في كسر البيوت لا غير **المعنى** يروى قلت على الخطابة و
على الاخبار فمن خاطب اراد ان الممدوح كان حسن الشعر وعليه فسر ابو الفتح والواحدى ومن رواه على
الاخبار اذا ما قلت من شعر يكاد يوتيه يبيض من ذكرى مدحك لكثرة فضائلك التي هي على واقول هو من
قول ابن الرومي **هـ** ولمدحك قلتها كلمات هذبت فبك ايا تهذيب سودت فبك كل بفضاء تسويد

تراه العيون كالتهذيب

كَانَ الْمَعَارِي فِي قِصَاحَةِ لَفْظِهَا
مُجُومٌ التَّرِيَا أَوْ خَلَا فُكَّ الرَّهْمُ نَ خَلَّعِي
المعنى يقول الشعر في معناه وحسن لفظه كالتريا لاستهارة من الناس وان كان احد يعرفه واخلاقك
زاهرة مضيئة لا ينكرها احد من الناس كذلك اشعارك

وَجَنَّبَنِي قُرْبَ السَّلَاطِينِ مَقْتَبَا
وَمَا يَغْتَفِيْنِي مِنْ جَاهِجِهَا الشَّرُّ

الغريب المقت البغض والجاهم جمع جمجمة وهي عظم الراس **المعنى** يقول بهاني عن قرني من مجالس السلاطين
بغضى لهم والطير يطالبني بكل لحمهم وتنظر لما عودتها وهذا من كلامه البارود وجمعه الزائد ولو قال هذا
علي بن حمدان لا تتقد عليه

وَأَنِّي رَأَيْتُ الْقُرَّ أَحْسَنَ مَنَظَرًا
وَأَهْوَى مِنْ مَرَّ أَى صَغِيرٍ بِهِ كَبْرُ

المعنى يريد ان القر اهون على من رؤيته صغيرتكبر والمعنى ملازمته الفخر ابي من قصد اللطام والبيت من
الحكمة قال الحكيم اعظم ما في النفوس اعظام ذوى الدماء فاحسن في نقله ابو الطيب وبعده

لِسَانِي وَعَيْنِي وَالْفُؤَادُ قَرِيْبِي
أَوْ دَلْوَانِي ذَا اسْمِهَا مِنْكَ وَالشَّرُّ

الغريب يقال رجل دود وجمه اود وادوار وادوار وهو من المودة وفلان ودى اى صديقى والشطر النصف
والشطر النحر والجهة **المعنى** قال ابو الفتح فؤادى وعيني ولساني وعيني نود لسانك وعينك وفؤادك وهمتك ونود
اللفظ منها كما انها شقت منها فصار تاشطرين ولشده مجتمها كما نك شقيقى وقال العروضى الذى حكاه ابو الفتح اجود ما قيل
في هذا البيت واقول قوله كما نك شقيقى لاصح فيه ولعل الممدوح لا يرضى بهذا ويمكن معناه عندي ان الاشراف من
الاشنان هذه الاعضاء التي ذكرها صار اسمها في الناس وذكرها بك تاديب ومنك اخذت وقوله والشطر **ال**

اي ان الله خلقها وانت اوتيتني واعطيتني فمك رزقها وادبها والخالق تعالى قال وروايتي هذه على هذا
 التفسير اوتي بالاضافة وبه اقرانا الخوارزمي والمعنى اتي وودت هذه الاشياء لان اسمها بك يريد بك
 علت ومنك استفاد الاسم وعلى هذا يصير قوله ذا حنوا لا يقال الضرفت من ذي عنده ومن ذا الذي
 يقول لك وقال ابن فورجة في الاشارة الى اسم وكان يجب لو امكن ان يقول هذه اسماؤا لولا الوزن والشطر
 عطف على اودر والغرض في هذا البيت التسمية فقط والافعال الفاعلة في هذا البيت مع ما فيه من الاضطراب
 نوحده **وَمَا أَنَا وَحْدِي قُلْتُ ذَا الشُّعْرِ كَلَّمَهُ** **وَلَكِنَّ لَشُعْرِي فِيمَكَ مِنْ نَفْسِي شَعْرٌ**

المعنى يقول انما الفردت بعمل هذا الشعر ولكن شعري اعانني على مدحك لانه اراد مدحك كما اودته وهو معنى
 قول الطائي **تغايير الشعر فيه اذ ارفقت له حتى بجاد قوافيه ستقتل** قال

وَمَا ذَا الَّذِي فِيهِ مِنَ الْحُسْنِ رَوْ نَفَاً **وَلَكِنَّ بَدِي فِي ذُجْبِهِ نَحْوُكَ الْبَشْرُ**

الغريب الردق الملاحة والبشر الطلاقة والبشاشة والحسن واصله من طلاقة الوجه والبشر ايضا اسم جليل
 واسم ما لبسني تغلب **المعنى** يقول شعري لغرضه بك كانه يضحك لاراك فصار فيه رونق منك لا معنى وليس رونق
 من الفاظه وانما هو منك

ن لو **وَرَأَيْتِي وَإِنْ نَلْتِ السَّمَاءَ لَعَالِمٌ** **بِأَنَّكَ مَا نَلْتِ الَّذِي يُوجِبُ الْقَدْرُ**

المعنى يقول اذا علوت على الاشياء كلها حتى تبلغ السماء علمت انك لم تبلغ ما تستحقه في الشرف والمنزلة لانك تستحق
 اكثر مما نلت لشرف قدرك وعلو مرتبتك ورواه قوم نلت بضم التاء فيكون وان نلت انا وانما من بعض خدمك و
 علمت انك ما نلت الذي يجب لك فهذا مبالغة في المدح

أَزَالَتْ بِكَ الْآيَامُ عَيْشِي كَأَنَّكَ **بِنَوْءِهَا لَهَا ذَنْبٌ وَأَنْتَ لَهَا عَذْرٌ**

المعنى يقول الايام لها مساوات كثيرة فلما سمحت بشكك زال عشي عليها فكاتبها انت بك عذرا ومعنى المعصاة
 الاول من قول حبيب **نوالك ردها دى فلولا** واصلح بين ايامي وبينى **والثاني** من قوله ايضا **كثرت**
خطايا الدهر في وقديري **بنداك** وهو الالهة **بنداك** **ومثله** لابي هيفان **اصبح الدهر سيبا كلنا** **مالا الا بين** **بجي**
حسنا **ومثله** لابن الرومي **انتم** **اناس بايا** **وكيتم** **يستعبت الدهر اذا اذنبنا** **اذا جنى الدهر على الهة** **وزادني**
عذلكم **اعتبا** **ولابي نواس** **برمي** **اليك** **بها بنوا** **اعتبوا** **فاعتبهم** **بكم** **الدهر**

وقال **يحيى** **ابا الفضل** **محمد بن الحميد**

بَارِدٌ هَوَاكُ صَبْرَتْ أُمُّ لَمْ تَصْبِرْ أَوْ جَرَى وَبَكَاكُ إِنْ لَمْ يَجْرِدْ مَعَكَ أَوْ جَرَى

الاعراب تصبر في موضع جزم بحرف الجزم و اراد تصبرن بالنون الخفيفة فلما وقف عليها بدلها الفاء ومثله كثير في الكلام كقول تعالى القيا في جهنم الخطاب لما لك وحده وانا المعنى القين فلما عن الوقف قال القيا ومثله قول الجحجح يا حرسى اضربا عنقه و الخطاب لواحد والمعنى اضرب عنقه ومثله لسويد بن كراع العقيلي فان تزجرا في ابن عفان انزجرت وان تتركاني احم عرضا منعا و الخطاب لواحد فهذا مشا بد على القيا و اضربا ومثله فلا تعبدا شيطان و امة فاعبدا فقد جاء في الكتاب العزيز النون الخفيفة بالالف خطأ وقول تعالى ليسجنن وليكونا ومثله لسفعا بالناصبة وقول الرازي يحسب الجاهل ما لم يعلمه شيئا على كرسية سماه المعنى يريد صبرته ام لم تصبر جبك ظاهرا لان المحب لا يقدر على كتمان المحبة ويقول بكاءك و ظاهرا ان جرى وممكن او لم يجر يقول ان ظهري بان وممكن فلا كلام وان لم يجر علم بالزفير والشهيق والتحرر وقيل وبكائك عطف على الضمير في قوله صبرت تقديره صبرت وصبر بكائك لم يجر وممكن او لم تصبر فجرى وقال على ابن فورجة قيل لابي الطيب خالفت بين سببك المصراعين فوضعت في الاول ايجابا بعده نفي وفي الثاني نفي بعده ايجاب فقال لمن كنت خالفت بينهما من حيث اللفظ فقد افقت بينهما من حيث المعنى يريد ان صبرت فلم يجر دمك او لم تصبر بجر دمك وهذا من حسن الكلام ولقد احسن في هذا المعنى وان كان كثيرا وقال

على ابن فورجة

كَمْ عَزَّ مَصْرُكَ وَابْتَسَاكَ صَاحِبًا كَمَا رَأَاهُ وَفِي الْحَشَا مَا لَا يُرَى ن رَاك

المعنى يقول ضحكك وصبرك بجز من يراك ولا يعلم ما في باطنك من الاحترق
أَمْرَ الْفَوَاوِدِ رَسَانَهُ وَجُوهِيَهُ فَلَئِمْنَهُ وَكَفَنِي بِجَحْمِكَ مَحْسَبًا

الاعراب الضمير في قوله فلكتمنه عائد على قوله ما لا يرى في البيت الذي قبله **المعنى** يقول لما سكت اللسان عن الاباحة بالوجد الذي في باطنك والنطق الدمع عن الجريان بامر الفؤاد لهما دل على ما في باطنك نحو لجدك واصفارا لوتك واما قال امر الفؤاد وجعله امر اللان الفؤاد ملك على الجوارح كلها ومعنى البيت من قول الشاعر
جبري خذيه عن الضنا وعن الاسنى ليس للسان وان طلبت محجرا

تَعَسَّ الْمَهَارِيْ غَيْرَ مَهْرِيْ غَدًا بِمُصَوِّرِ لَيْسَ الْخَيْرُ مَصَوِّرًا

المعنى المهاري جمع مهري والبصير مهري والناقته مهرية وهذا نسب الى بني مهرة قبيلة من العرب ابوهم مهرة بن حيدان واليهم تسب المهاري فيجوز في المهاري التشديد والتخفيف قال روتبة بتمطن غول كل

كل ميله بنا حجاج المهارى النقة قوله كل ميله يريد البلاد التي تولد الانسان اى تحيره والنقة جمع ناقة وهو
الجمل المعنى دعا على الجمل كلها الالجمل الذي عليه محبوبه وجعله مصورا لانه جبره حسنة كانه صورته بصورة لم يصور
مشهلا ويريد ان لا يلبس ثوبا فيه تصاوير يريد الديباج وانا دعا للجمل المركوب لاجل راحته ليسلم من المعتار حتى
يسلم من فوقه من الوقوع

تَأَسَّتُ فِيهِ صُورَةٌ فِي سِتْرِهِ لَوْ كُنْتُمْ تَخْفِيْتُمْ حَتَّى يَظْهَرَ

المعنى قال ابو الفتح لو كنت الصورة التي في ستره لمنزلت حتى يظهر الذي فيه لرأى العين وذلك ان كل احد
يجب ان يراه ودونه ستر فلو كنت ذلك لسترا لاكتشف حتى يظهر للناس فاراه ويزول ذلك الحجاب
وقال الواحدى انا احسد الستر لاجل الحبيب الذي في بؤده لقرها منه معنى الصورة ولو كنت الصورة
لخفيت حتى يظهر الحبيب فراه الابصار وقال ابن القطاع انا تمنى ان يكون صورة في ستره باليشاهد ما كان
ثم قال لو كنتها لخفيت من مخولى فلم استر ما عن العيون وكانت تظهر للناظرين

لَا تَتْرَبِ الْاَيْدِي الْمُقِيمَةُ فَوْقَهُ كَسْرَى مَقَامَ الْحَاجِبِينَ وَتَقْصِرُ

الزيب تترب الرجل افتقر وصار على التراب ولا تترب يداك اى لا افتقرت ومسكين ذو مترته صار
على التراب لفقره و اترب الرجل استغنى اى صار له مال مثل التراب كثرة وكسرى تلك العجم وتغير تلك
الروم والبصريون لفتون كاف كسرى واصحابنا بكسرونه المعنى يدعوا لايدي التي صنعت الستر وصورت
الملكين عليه واقامتهما الحاجبين بجبان المحبوب يقول لا افتقرت الايدي التي قد احسنت هذه الصور التي
في الستر واقامت الملكين بجبانها وفيه نظر الى قول الحكمى فزار بها كسرى وفي جنباتها مهي تدربها بقسى

الغوارس

يَقِيَانِ فِي أَحَدِ الْهَوَاجِ مُقْلَةً رَحَلَتْ فَكَانَ لَهَا فَوَادِي مَحْجَرًا

الزيب الهواج جمع هودج وهو مركب النساء على الابل والمجر ما حول العين المعنى تقول هذا الملكان
المصوران في هذا الستر يقيان ويدفغان عن مقلي وجعلها مقلة لعزتها عند حر الهواجر والغبار عن هودج
الجبية التي في الهودج والمعنى ان هذه الراكبة في الهودج كانت ضياء وقلبي بمنزلة مقلة القلب فلما ارتكلت
عني عمى قلبي وفقدت ذهني مقلة ذهبت وبقى محجرا ينظر في الاستمارة الى قول الطائي ان الخليفة
حين يظلم حارث عين الهدى وله الخلافة محجرا

سرى

قَدَرْتُ أَحْذَرُ يَنْخَسِمُ مِنْ قَبِيلِهِ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ حَائِنًا أَنْ يَحْذَرَ

المعنى يقول كنت احذر فراقيم قبل وقوعه ولكن الحائن الهالك لا ينفع الحذر
لَوْ اسْتَطَعْتُ إِذَا اغْتَدَتْ رَوْدُهُمْ لَمَنْعْتُ كُلَّ سَحَابَةٍ أَنْ تَقْطُرَ

الغريب الرود جمع رائد وهو الذي يتراد لابله الكلاء والماء **المعنى** يقول لو قدرت لمنعت السحاب
ان يقطر للملابج والكلاء وماء ويرتحلوا اليها للانتجاع

وَإِذَا السَّحَابُ أَخْرَجَ آبَ فِرَاقِهِمْ جَعَلَ الصَّبَاحَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَمْطُرَ

المعنى قال ابو الفتح هذا الكلام فيه حذف لا يتم **المعنى** الآية فكأنه قال لمنعت كل سحابة لاني تأملت الحال فاذا
السحاب اخرا الغراب في الفراق وجعل السحاب اذا الغراب لانه سبب الفرة عند الانتجاع ويتبع مسقط

الغيث في الربيع كعادة العوب السيارة ولما جعله اذا الغراب جعل المطر صباحه لان صباح الغراب
سبب الافراق على زعمهم لذلك المطر سبب ارتحالهم وقال ابن القطاع فاذا السحاب مبتداء واخره

فراقيم لغت له وجعل الصباح خبر المبتداء وهو من قول ابي ابيش **وما غاب البين الا تاتاه او جل**

وَإِذَا الْحَائِلُ بِأَيْحَدٍ يَنْخَسِفُ إِلَّا شَقَقْنَا عَلَيْهِ نَوْبًا أَخْضَرَ

الغريب الحائل بالحاء المهمله رواية ابن جني جمع حولة وهي الابل التي يحمل عليها وروى غيره بالجيم وهي جمع جمالة
وهي الحمل الكبير ويقال جمال وجمال وجمال وقال يعقوب بن اسكيت يقال للابل اذا كانت كوا

يعقوب بن اسكيت

ليس فيها انثى هذه جمالة بنى فلان وقرأ حمزة والكسائي وحض كانه جمالة صفر والوفد ضرب من السير والنفذ
الارض الواسعة وقيل هي المستوية بين جبلين **المعنى** انهم ارتحلوا عنه ايام الربيع عند اخضرار الارض فكما

مرت جمالهم بارض مخضرة بدت عليها آتار سيرها فكما نشقت نوباً اخضر وفيه نظر الى قول الآخر
فكنا نوا بعدهم كست الطلول غلاما اخضرا

يَجْمَلْنَ مِثْلَ الرُّوضِ إِلَّا أَنَّهُ اسْبَجَى مَهَابَةً لِلْقُلُوبِ وَجَوْدَرًا

الاعراب مهابة وجودراً نصبا على التمييز **الغريب** المهابة بقر الوحش والجودر ولد البقرة **المعنى**
قال ابو الفتح تحمل هذه الحائل مثل الروض في حسنه الا انه اسبجى للقلوب من مهابة الروض وجأذره وقال

الخطيب جعل هذه الابل تحمل مثل الرياض يعني ما عليها من الرياض والآنما وجعل من عليها وحش من
النساء لتلك الارض ثم قال ههنا اسبجى من وحش الرياض وهذا الكلام بعينه ذكره الواحدي وهو من

من قول عدى بن زيد لمن الطعن كالبسائين في الصبح يرمى بينهما انيما نظهرا ومثله للطائفي
خرجن في حفرة كالروض ليس لهما الا الحلى على اعناقها زهرا

فَبَلَّغَتْهَا نِكْرَتْ قَنَا فِي رَأْسِي صَعْفًا وَانْكُرْ خَارَتَايَ الرَّحْنَصْرَا

العاب بلحظها اضاف المصدر الى المفعول يريد بنظري اليها **الغريب** نكرت و انكرت بمعنى **المعنى**
يقول بسبب نظري المحبوبة التي سميت بهامرت ضعيفا مهزولا حتى انكرتني قناتي لضعف بد في من حملها
وانك خاتمي خنصري لاتامر عن من الهزال قال

أَعْطَى الزَّمَانَ فَمَا قَبِلْتُ عَطَاؤَهُ وَارَاكُمِي فَأَرَدْتُ أَنْ أُخَيِّرَا

المعنى يقول لشره سميت وعلو عالم ارض بعطاء الزمان و اراد لي الزمان ان اقصده سواك فما
قبلت واخترتك على اختيار الزمان لاني اذا اقصدتك ملكتني واذا ملكتني ملكت الزمان فصار
اختياري لك خيرا من اختيار الزمان

أَرْجَانِ أَيَسْتَهْمُ الْجِيَادُ فَإِنَّهُ عَزَمِي الَّذِي يَذُرُ الْوَشِيحَ كَثْرًا

العاب نصب ارجان بفعل مضمر تقديره اقصدي واطلى **الغريب** ارجان اسم بلد المدوح وهو بلد بشار
وهو في الاصل مشددة الاء تحفة على عادة العرب في الاسماء الاعمجية فحذف التشديد من الراء وخفضها
و الوشيع شجر الراح الذي يعلى منها الراح **المعنى** يقول لخيلا اقصدي هذه البلدة فاني قد دعوت على
قصدا بعزم من قوته تكسر الراح الشديدة و **المعنى** ان الراح لا تقوى عن هذه العزيمة التي قد دعوت عليها
لَوَكُنْتُ أَفْعَلُ مَا اسْتَهَيْتُ فَعَالَهُ مَا شَقَّ كَوَلُوكِ الْبَحَّاجُ الْكَدْرَا

الغريب الكدر الكدر والكوكب هنا المجتمع من الخيل **المعنى** يخاطب خيله يقول لو طلبت ما تزيد من قوتك عن الرحيل
ولم ارضك في العبار المطلم لان الخيل تطلب الراحة والنام والاجام وهو يريد ان يتبعها في الاسفار
من بلد الى بلد

أَجَى أَبَا الْفَضْلِ الْمِرَّةَ الْبَسْتِي لَأَيْمَسَّ أَجَلٌ يَخْرُجُ جَوْهَرَا

الغريب اتي اقصدي دام فلان فلانا قصده ومنه قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام **المعنى** يقول لرا
حلفت اني اقصدا اجل بحررت يميني بقصده لانه اجل من يقصد
أَفْتَى بِرُؤْيَيْهِ الْأَنَامُ وَحَاشَ لِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مَقْصَرًا أَوْ مَقْصِرَا

حاشية

الغريب يقال قصر عن الشيء تقييراً اذا تركه عاجزاً واقصر عنه انصاراً اذا تركه قادراً عليه وحاش منه
كلمة تنزيه قال الجوهري لا يقال حاش لك قبيحاً على قوله حاش منه واما يقال حاشاك وحاشاك و
قال الزجاج معناه الاستنناء وقال اهل التفسير معناه معاذ الله واما عند المحققين من اهل اللغة ان
حاش منه فهو مشتق من قولك كنت في حشا فلان اي ناحية ومعناه تحت عن هذا وحاشي لزيد من
هذا اي قد تخي من هذا الامر ويقال حاش منه وحاش منه بحدف الالف وانباتها وقد اتبها ابو عمرو
وحده في قوله حاش منه **المعنى** قد افتاني في تكفير يعني بروية الامام واعوذ بالله ان اقصر في ابرار
هذا القسم واقصر عن فان فعلت ذلك فاكون شاقا لعصا الاجماع لان الاجماع على ان قسمي لا يبر الا

برويته

صَعَتِ السَّوَارِ لِيَا مَيِّ كَتَّ بَشَرَتْ بِابْنِ الْعَمِيدِ وَآ مَيِّ عَمِيدٍ كَثِيرًا

المعنى يقول امي كتي اشارت الى ابن العميد بغير تنزيه فلها عندي السوار وكل عبد كبر عند رويته بلده وذلك

لفخري بغير قسمي

ان لم تُفَشِّنِي خَيْلَهُ وَسِلَاحَهُ كَمَتْنِي اَقْوَدُ رَأْيِي الْاَعَادِي عَسْكَرًا

المعنى يقول خيله وسلاحه كثيرة وهذا اشارة الى انه يمهده بالاموال والعبيد فيقدر بذلك على محاربة الاعداء

قال الواحدى كان من عادة المتنبى ان يطلب من المدوحين الولايات لالصلاات

بَابِي وَآ مَيِّ نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ ثَمَّنَ تَبَاعِيرَ الْقُلُوبِ وَنَشَرَهَا

المعنى انه يصفه بالبلاغة فهو يملك بحسن لفظه قلوب الرجال فهو يصرّف فيها كما يريد فيملأه الفاظ اثمان القلوب
وتجمل القلوب اثمانها اذ لم توجد غيرها وقال الواحدى الناس يسمون وهو يشترى فيصير مالكا لها قال وان

شئت جعلت الشراء بجا فيكون متكررا بلطفين معناها واحد

مَنْ لَاتَرْتِيهِ الْحَرْبُ خَلْقًا مُتَقِيًّا فِيهَا وَلَا خَلْقٌ يَرَاهُ مُدْبِرًا

المعنى اي لا يقدم احد على لقاءه وهو لا يولي عن احد لشجاعة لانه لا يقدم عليه ولا يفر هو

حَسَنُ الْفِعْلِ مِنَ الْكَلَامَةِ بِصَبْغِهِ مَا يَلْبَسُونَ مِنَ الْحَيْدِ نَيْدٍ مُعَصِّفًا

الاعراب ما يلبسون مفعول بصبغه والمائد محذوف تقديره يريد يلبسونه كقراءة من قرأ وفيها تشبهي النفس و
قرأ ابن عامر ونافع وحض تشبهه ومعصفا حال والاجود ان تجله مفعولا ثانيا لصبغه لانه يتعدى الى المفعولين **الغريب**

مشى

الغريب خفي فعل ماض وزنه فعل مثل دَحَجَ وقال ابن القطاع اصله خنثت فكرهوا اجتماع التضعيف فابدوا
من الاخير الفاء كما قالوا في خطي وخطي ابدلوا الفاء من حروف التضعيف فابدلوا من الاخير الفاء كما قالوا في
تقضى البازي وقصيت اطفاري واطنى من الطن قال وزعم النخويون ان حروف الزوائد لا تكون للالحاق
وابي ذلك اهل اللغة العلماء بالتقريف والاشتقاق وقالوا لا تدخل حروف الزوائد في الالحاق البتة
وانما تدخل في الالحاق الحروف الاصلية التي هي فاء الفعل وعينه وعينه فالفار نحو قولهم درج للناقة المسنة
تكررت فيها الفاء للالحاق بجمعش وبهي اصل كل شئ والعين كقولهم صدر واسم رجل تكررت فيه العين للالحاق بجمع
واللام بقولهم تعد وتكررت فيه اللام للالحاق بمرثن وقال النخويون الالف في مشتى للالحاق وفي رصوى وسلمى
للتاثير ثم لقضوا قولهم فقالوا الالف في سمي وعرجى ليست للتاثير ولا للالحاق وهذا كلام قاسد لا يحتاج
الى اقامة دليل وانما اذ قهيم في هذا الخطا انهم راوا الوب قد جموا بين تائيتين في اكثر كلامهم فقالوا بهما
وعلقات وعناة فقالا يجوز ان يجمع بين تائيتين وقد جمعت العرب بين تائيتين في اكثر كلامها فكيف يمكن
وضع النخويون للتقريب والتعليم ما لا اصل له ولا ثبات حجة على لسان العرب الفصحاء هذا لا يكون ولا يجوز
الاجاب والكلمة جمع كمي وهو المستتر في الحديد والمصفر صيغ يلبسه النساء والصبان **المعنى** يقول جعلهم
لما صيغ تياهم من ما هم حمرا وهو يلبسه النساء والمخننون والخنثى الذي له فرج وذكر وليس هو في الحقيقة ذكرا
ولا انثى

قال

ن انجمله **يُنَكَّبُ الْقَصْبُ الضَّعِيفُ بِكَيْفِيَّةٍ** شَرَفًا عَلَى صِيَمِ الرِّيحِ وَمَمْفَرًا

المعنى قال ابن جنى قلته اشرف من الريح لان كونه يباشره عند الخطا فيحصل له الشرف والفرح على الريح التي
لم يباشرها وهو من قول البحري **و** اقلام كتاب اذا ما نصبتها الى نشب صارت رماح فوارس

وَيَبِينُ فَيَمَّا مَسَّ مِنْ بِنَانِهِ تَبِيَهُ الْمُدَّالُ فَلَوْ مَشَى لَتَبَحَّتْ رَأْسُهُ

المعنى يقول اذا لمس شيئا ومنه نظره في الكبر حتى لو مس ذلك الشئ الذي لمسه لتبخرت شرفا بمسها اياه

يَأْمَنُ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كِتَابُهُ قَبْلَ الْجَيْشِ شَيْءُ الْجَيْشِ خَيْرٌ

المعنى يقول ان كتابه يرد الجيوش فيعمل على الجيش بحسن لفظه و بدائع معانيه فاذا سمعوه تحيروا من فصيح
كلامه فيستعظمونه فيصرفون قال الواحدي يسرحهم ببيانته فيصرفون حين عمل فيهم ذلك السحر وقال ابو الفتح
اذا كتبت مخالفا لكتابك لم يفتح موه اليها وجيش لانه يطلع ما يريد بالكتاب فكتابه يرد الجيوش راجعة تحيرا من فعل الكتاب

وهو من قول اسحاق بن حسان الخزيمى **س** في كل يوم له جند موجهة من المكائد يطوى في الطوامير ومثله

لابن الرومي **س** يكفي من النبل اجابا مكائده وربما حلفت اقلامه الاسلا

أنت الوحيد إذا ارتكبت طريقتة فمن الردئيت وقد ركبت خصفرا

الاجاب الغضف قال الواحدى هو مركوب يريد انه مفعول ركبت قال ويجوز ان يكون حالاً للممدوح تقديره لا يقدر

احد ان يكون رد يفا لك وانت غضف **الغريب** الغضف الاسد الشدب العليف والرديف الراكب خلفك **الرديف**

فلان اذا ركبت خلفه **المعنى** يقول انت في كل امر تفعله فرد لا يقدر احد ان يتبعك فيه كراكب الاسد لا يقدر احد

ان يتبعه ولا يكون رد يفا له **المعنى** افعالك صعبة لا يقدر عليها احد فلا يتبعك عليها احد مخافة التقصير عن

مرادك فيفتضح

ن قبل قَطَفَ الرَّجَالَ الْقَوْلَ وَتَتَّ بِنَابَتِهِ وَقَطَفْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا تَوَرَّأَ

المعنى يقول اخذ الرجال الكلام قبل بلوغه وانتهائه كالتمرة تقطف قبل نضجها وادراكها تقولهم لانفاذة فيه

واخذت القول لما ازهر وانتهى كماله مضار كالكلمة مفتوح به والنبات اذا توركان غايته تمامه وقوله قبل نضجها

كلامه

اي قبل تمامه

ن المشيع فهو المتبع **بالمسبح** ان مَضَى وَهُوَ الْمَضَاعَفُ حَسَنَةٌ اِنْ كُرِّرَ رَا

المعنى يريد ان كلامه يتبعه الاسماع اذا مضى حباله واذا كرر اذداد حنا والكلام اذا اعيد برد وكذلك الكلام

يزداد حسنا عند ذلك وهو منقول من قول ابى نواس **س** يز يدك وجهه حسنا اذا ما زدتة نظرا وفيه نظر

الى قول البصري **س** مشرق في جوانب السمع لا يخالط عوده على المستفيد **قال**

وَإِذَا سَكَتَ فَإِنَّ ابْلَغَ خَاطِبٍ قَلَمُكَ أَخَذَ الْأَصَابِعَ مِنْ شَبْرًا

المعنى يريد ان قلمه ابلى خاطب اذا كان هوساكت

وَرَسَائِلُ قَطَعَ الْعِدَاةَ سِحَاوًا فَرَاوَأْنَا وَأَسْتَهَ وَسُئُورًا

الاجاب رسائل بالجر والرفع فالجر على ورث رسائل ومن رفعة عطف على قوله قلم لك اي ورسائل لك

وانت ساكت ابلى خاطب **الغريب** السحوا القوطاس يقال سحوا الكتاب بالكسر والمد الواحدة سحاة

والبح اسمية وسحوت القوطاس وسحيت اسحاه اذا قفرتة والسحور بالسين من جنس الحديد خاصة **المعنى** يقول

اذا قرؤ الكتابك ورسائلك راوا من بلاغتك وجزيلة الفاظك ما يعقلهم عظاما وحسدا ويأسون منه

سعه من الافتدار عليك فيقوم ذلك مقام السلاح في دفع الاعداء ومثل هذا ما يجلي عن الرشيد
 انه كتب جواب كتاب ملك الروم قرأت كتابك والجواب ما تراه لا ما تقرأه فانظر الى
 هذا اللفظ الوجيز كيف ملأ الاحشاء ناراً ثم ترك القلوب اعشاراً **الاء** واسم القوم حذاراً **الاء** واعقب
 اقدام ذوي الاقدام مكو صا د فراراً **الاء** وفيه نظر الى قول الآخر **هل تذكر بن اذا الرسائل بيننا تجري**
 على الورق الذي لم يبرهن **الاء** ايام اسراري لديك و سر كرم يهدى الى مس الفصح الآخر **س** المعنى يريد
 بالفصح الكتاب والورق الذي لا يبرهن اراد البردي وشبهه

فَدَعَاكَ حَسَدُكَ الرَّئِيسُ وَتَمَسَّكَوْا وَدَعَاكَ خَالِفُكَ الرَّئِيسُ الْاَكْبَرُ

الزيب حسدك حاسدكنا ثم ونوم وصائم وصوم والرئيس السيد الذي راس الامام وسادتهم ومعنى
 هذا البيت في البيت الذي بعده

خَلَقْتَ صِفَاتِكَ فِي الْقِيَمِ كَلَامُهُ كَالْحَطِّ بِلَا مَسْمَعِي مَنْ اَنْصَرَ

المعنى يقول سماك الاعداء الرئيس وامسكوا وسماك الله الرئيس الاكبر فعلنا ذلك لما قامت
 صفاتك الشريفة مقام كلام الله وهي التي خصك الله بها في الدلالة على أنك افضل الناس فصاركنا
 دعاك الرئيس الاكبر قولاً من حيث دعاك فعلاً كالخط فان من كاتب كمن عاذه وخاطب ومن اهلهم
 خطأ فانه السمع وافهم ومعنى البيت ان الان اذا ارى ما خصك الله به من جلال الفضل علم
 ان الله دعاك الرئيس الاكبر وهو من قول الآخر **س** وما طق بضمير اللسان **الاء** كانه فخذ فبعلت
 الى قدم **الاء** يهدى ضمير سواه في الحديث كما يهدى ضمير سواه الخط بالقلم **الاء**

ارأيت يهمة ناقتي في ناقية نعلت يداً سرجا وخفاً مجمرأ

الزيب السرج السهلة الحيرة والخفت الحجر الشديد الصلب الذي نكتته الحجارة وليس بواسع ولا يق
المعنى انه يخبر عن علومه يهمة لانه يحمل ناقته على العير وذكر علومه يهمة وقال الواحدى مجمرأى خفيف سرج
 من قولهم اجمرت الناقة اذا سرعت وقال الخوارزمى خفاً مجمرأى خفيفاً فلم يوافق اللفظ ولو
 وافقه لكان تجنيساً ظاهراً فاذا لم يوافق فهو تجنيس معنى

ن او طانه تتركث دخان الرمث في اوطانها طلباً ليقوم بوقدون العنبر

الزيب الرمث نبت يوقد به وهو من مراعى الابل وهو من الحص والرمث بالفتح والتحريك خشب

يضم بعضه الى بعض ويركب عليه في البحر والجمع ارباث قال ابو محرز الهندي **مع** تمنيت من حبي بشينة انما
 على رمت في البحر ليس لنا وقتا **المعنى** يقول تركت الاعراب وودودهم هذا النبت واثبت قوما
 وودودهم من العنبر وهو من قول البحرى **مع** نزلوا بارض الزعفران وجابوا **مع** ارضا ترب الشج و
 قال القيسو ما **مع**

وَتَكْرَمَتْ رُكْبَاتُهَا عَنْ بَرَكِ نَقْعَانٍ فِيهِ وَكَيْسٌ مَسْكَانٌ أَذْفَرَا

الاعراب ركباتها جمع ركة وانما عني اثنين وهو كقوله حل وعلما فقد صفت قلوبهما وكقول الشاعر **مع**
 ظهرا بها مثل اظهر اليرمين **مع** ذلك ان قول الجمع انسان فجاز ان يعبر عنها بالجمع ودل على انه اراد التثنية
 انه اخبر عنها بالتثنية فقال نقعان ويجوز ان يكون اراد الجمع وبها كل جزء منها ركة كقوله عابت مفارقة
 مفروق واحد وانما اراد كل جزء من المفروق ثم رجع الى الحقيقة فقال نقعان **المعرب** الاذفر الشديد الراححة
المعنى يقول تكرمت ناقتي على البروك الاعلى المسك الاذفر لان العنبر لو قد بحضرة المدوح والمسك

صتهن عنده بحيث يبرك عليه ناقتي

فَأَنَّكَ دَائِمِيَّةُ الْأَظْلَى كَأَنَّكَ حُدَيْثٌ قَوَارِمَهَا الْعَقِيقُ الْأَحْمَرُ

المعرب الاظلى باطن الحف الذي على الارض وحديث جعلت لها حذاء وهو النعل **المعنى** يقول
 انتك هذه الناقة وقد دميت خفافها لطول السير وحزونة الطريق حتى كاثتها احذت العقيق الاحمر
 وهو حجارة حمرفيه جوهرية وهذا مثل قول الآخر **مع** كان ايدهن بالمواة ايدي جواريتن ناعما
 يريد انهما خضبت بالدم كخضاب ايدي هؤلاء الجوارى

ن كَاثَتْهَا بَدَرَتْ إِلَيْكَ يَدَ الزَّمَانِ كَأَنَّهَا وَجَدْتَهُ مُسْتَوْكِلَ الْيَدَيْنِ مُفَكِّرًا

المعرب بدرت اي سبقت من المبادرة **المعنى** يريد ان ناقة سبقت الى هذا المدوح
 الزمان فكاثتها وجدت الزمان مفعولاً عنها فانتهزت الفرصة اليك سابقه نوايه ومرود

لان صرف الزمان يدفح ويمنح الخيرات

قَالَ مَنْ مَبْلُغِ الْأَعْرَابِ آتَى بَعْدَنَا شَاهِدٌ رَسَطَ لَيْسَ وَالْإِسْكَندَرُ

الاعراب بعدنا الضمير للاعراب اي بعد مفارقة الاعراب **المعرب** رسطا ليس حكيم رومي واصله
 ارسطاطليس فحذف بعضه كقول العرب بالاسماء العجيبة ان لم يكن لهم نقلها غير وانا في اشعارهم وهذا

هذا اسم وفي كثرة وقد لا يوجد مثله في اسماء العرب والاسكندر ملك الشرق والغرب **المعنى**
انه يجاب الاعراب يقول بعد ذلك ايت عالم هو في علمه وحكمته مثل ارسطاطليس وفي ملكه مثل الاسكندر
قد جمع بين الملك والعلم والحكمة

وَمَلَكَتْ خَرَّ عَشْرًا نَا فَاضًا فَنِي مَنْ يَخْرُ الْبِدْر النَّضَارِ لِمَنْ قَرَى

الزيب العشار جمع عشراء وهي التي اتى لملها عشرة اشهر والبدر جمع بدرة ويقال البدره عشرة آلاف
والنضار الذهب **المعنى** يقول ملكت صحبة الاعراب ونحو الابل ونحوها فاضا فني المدوح فنجعل قراي
بدر الذهب وهذا من قول البصري **س** ملكك يغالبه الطريق قنانه بقوى البدر وبها ونحن ضيوفه
ولما ذكر نخر العشار ذكر نخر البدر ومعنى نخر ما فتحها لاعطاء ما فيها

وَسَمِعْتُ بَطْلِيمُوسَ دَارِسَ كَثِيْبَةً مُتَمَلِّكًا مُتَمَتِّدًا مُتَحَضِّرًا

الاعراب دارس كتبه نصب على الحال وما بعده ايضا حال وقال الواحدى يجوز ان يكون دارس كتبه
مفعولا ثانيا كما تقول سمعت زيدا هذا الحديث **الزيب** بطليموس حكيم من حكماء الروم له كتب في الطب
والحكمة **المعنى** يقول سمعت بطليموس يريد به المدوح لانه كان حكيمًا عالمًا جامع بين افعال الملوك وفضا حته
البدر وظرف المحضر فسمعت يدرس كتبه في حال جمعه بين الملوكية والبدرية والحضرية وسماه بطليموس
لمتأبهته بالحكمة والعلم وقال الواحدى يجوز ان يكون سمع من ابن العميد ما عفا ودرس من كتب بطليموس
لانه اخفاه بذكائه وجوده ترحيمة ويكون التقدير سمعت دارس كتب بطليموس ولكنه قدم ذكره ثم لم ي
عنه

بطليموس

وَلَقِيْتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَيْمًا رَوَّ الْإِلَاهُ نَفْسَهُمْ وَالْأَعْصَرَ

الزيب الاعصر جمع عصر وعصور **المعنى** اتى لقيت بلفظة كل من له فضل وعلم كان الله احياهم
لى فرايتهم برويته و **المعنى** ان الله جمع فيه من الفضل والعلم ما كان متفرقا معنى الايات من قول
ابن الرومي **س** اتيت وانا الملمون غضب على الزمان فسرى عنى الغضبا فلوحلفت لما كذبت يومئذ
اتى لقيت هناك العجم والعربا

سُفِّقُوا لَنَا كَسَقِّ الْحَسَابِ مَقْدَمًا وَآتَى فَذَلِكَ إِذَا تَمَّتْ مُؤَخَّرًا

المعنى قال الواحدى جمع لنا الفضلاء في الزمان ومضوا متتابعين فلما اتيت بهم كان فيك من الفضل

كان فيهم مثل الحساب يذكر تفاصيله اولاً ثم تحمل تلك التفاصيل في آخر الحساب فذاك كذا وكذا فمجموع في الجملة
ما ذكر في التفصيل كذلك انت جمع فيك ما تفرق فيهم من الفضائل والعلم والحكمة وفيه نظر الى قول القائل
س وفي الناس ما قد خصصتم به تفاريق لكتبه مجتمعها

يَا لَيْتَ بَاكِئَةً شَجَانِي وَمَعَهَا نَظَرْتُ إِلَيْكَ كَمَا نَظَرْتُ فَتَعَذَّرَا

الاجواب نصب فتعذر على جواب التمتي باضمار ان عند البصرين وعندنا انها نفسها **المعنى** يقول
ليت التي احزنني ومعها لما فارقتها بالمسير اليك والقصد لك رأت كما رايت منك فكانت

تعذرني على فراقها وركوب الالهوال اليك

وَتَرَى الْفَضِيلَةَ لَا تَرُدُّ فَضِيلَةَ الشَّمْسِ تَشْرُقُ وَالسَّحَابُ كَنَهْوَرَا

الاجواب روى ابن جني لا ترد على الم يستم فاعله وقال ابن فورية صحف ابن جني وتحمّل التصحيفه

وجهها والرواية الصحيحة لا ترد وفاعلها الضمير في الفضيلة ونصب الفضيلة الثانية لانها مفعول ترد ونصب
الشمس والسحاب بفعل مضمر فكانت قال وترى بروية فضا تلك الشمس والسحاب ونشرق في موضع الحال وكنهورا

حال **الغريب** شرفت الشمس اذا طلعت واشرفت اذا اظلت واضاءت والكنهور العظيم المشكاف **المعنى**

قال ابو الفتح ترى الفضيلة فيك واضحية غير مشكوك فيها فكانت قال ترى برويتك الشمس والسحاب الشمس واضحية

والسحاب متكافؤا كما قال لا ترد اي هي مقبولة غير مردودة وقال ابو علي بن فورية صحف البيت ثم حمل

له تفسيراً وهو روية لا ترد ولا ريب انه اذا صحف واخطأ احتاج الى التحمل وجه والذي قال ابو الطيب لا ترد

فاعلها الضمير في الفضيلة ونصب الثانية لانها مفعول بها ومعنى البيت انها ترى الفضيلة لا ترد ضد من الفضائل

على ما عهدنا من المتضادين ثم فتر ذلك فقال يوجدك الشمس مشرقة والسحاب كنهوراً في حال واحد اي يوجدك

هذا المدوح بدين المتضادين والكانت الشمس ليست بالسحاب فوجهه كالشمس اضاءة وناطه كالسحاب الكنهور

فقتضاهما لا يتناهيان في وقت واحد ولو كانا في الحقيقة الشمس والسحاب ستر السحاب الشمس وتناهما فياد

قد قال في مناه محمد بن علي بن بسام الشمس غرته والغيث راحته فهل سمعتم بغيت جاد من شمس

واوضحه ابن الرومي بقوله تلتقي مغيبا شمساً في حالة سهل الغمامة نيرا لاشماس وقال ايضا لكل

جليس في يديه ووجهه مدى الدهر ليو ما قائم الجو شمس وتبه البحرى فقال وايضاً وفضاح اذا ما نغمت

يداه تجلى وجهه فتشعرا وقال ابن القطاع المعنى يريد ان من عادة الشمس ان ليست بالسحاب اذا اجتمعا

ابو علي بن فورية

اجتماع فيك اتمان الفضيلتان لا ترد احدهما الاخرى لانهما كالتضادين فيك ولا ينفى احدهما
الاخرى فيك اشتراق الشمس والنهال السحاب وتشير الى تطلبه عند السؤال وتنفق بالزوال قال
انا من رجع الناس اطيب منزلاً وَاَسْرَرِ رَاحِلَةً وَاَرْجُ مَمْتَحِرًا

الارباب منزلاً وما بعده مضموب على التمييز **الغريب** اسرر راحلة قال الواحدى وهو مبالغة من النار
اي اخفتني بسراها ليلاً حتى اتيتك وان كان من السرور فيكون سرور صاحبها وهو المراد بسورها
والمتمتع بما يتخذ للتجارة **المعنى** يقول منزلي اطيب وافصح من كل احد وتجارتى اربح تجارة لان شراي

مطلوب دون شتر غيرى لاني اعطى عليه الجزيل

رُحِّلْ عَلَيَّ اِنَّ اللُّوَاكِبَ قَوْمٌ لَوْ كَانَ مِنْكَ لَكَانَ الْكِرْمُ مَحْتَرًا

الغريب رحل من الكواكب السبحة السيارة وله برجان وهما الجدى والدلو وهما برجان النفس في الشتاء
والمحشر والعشيرة قوم الرجل واهل القوم لما تقفل في الحقيقة للذكور دون غيرهم والله لما جعل الكواكب
ممددة بزحل وكانت مما توصف بالعقل اوقع عليها اسم القوم وكذا في الكتاب العزيز رحلت
ما يوصف بعقل قال اني رايت احد عشر كوكباً والشمس والقمر ابتهما لي ساجدين فجاء ضئيرهم
ضئير من يعقل **المعنى** يقول رحل شيخ النجوم ولو كان من عشيرتك لكان اكرم معونة منه والنجوم
قومه وذلك ان قوميك اشرف من النجوم فلو كان من قوميك كان اشرف مما هو فيه مع ان عشيرة

حرف الزاي

النجوم **حرف الزاي** وقال بوح ابا بكر على بن صالح الكاتب بدمشق

كَيْفَ يُرِيدُنِي زَيْدٌ سَيِّفِي الْجِرَازِ لَذَّةُ الْعَيْنِ عُدَّةٌ لِلْبَيْرِ اِرِزِ

الغريب الفندج هو السيف وهي الخفرة التي ترد فيه والجرار القاطع ومنه الارض الجرز لانها
تقطع النبات والبراز المبارزة للاقتران في الحرب **المعنى** يقول جوهرى كجوهر سيفى وهو يكتسبني في
المضاء وهو حسن في العين واعدة للقاء الاعداء وفيه نظر الى قول ابى ذؤيب الهذلي يصعق فرساً
يرين العين مربوطاً ويشفى قرم الراكب **ما** واحسن من هذا التشبيه قول الطائي في كل جوهره
فزند مشرق **ما** هو الفندج لهؤلاء الناس **ما**

تَحْسِبُ الْمَاءَ حَقًّا فِي كَيْبِ النَّارِ اَرَقُّ الْخَطُوطِ فِي الْاَحْرَارِ

الغريب الاحراز جمع حرز وهو العود الذي لها تحز حاملها من الشياطين ومن العين **المعنى** انه يشبه

بريق السيف بالنار وشبه آثار الفزند فيه ودفنة مخلوطا من الماء وقيقه كادق ما يكون من المخلوطات
الاحراز يكتب فيها الخط الدقيق غالباً ولهذا قال خط الاحراز وهو من قول محمد بن الحسين **ماض ترمى**
في منته **ماء بنار مخلطه** ومثله لابي المعتصم **كانه في طينة** واللون ماء ونظي **:**

كَلَّمَا رُمْتُ كَوْنَهُ مَسَّحَ النَّاطِرَ مَوْجُ كَانَهُ مَسَّكَ كَمَا زَيْ نَبِك

الاعراب الاصل مازي بالهز الالة خفت عند الوقف **الغريب** الموج جمع موجة يقال موج ومواج
وهو ما يذهب من الماء تارة ويرجع اخرى بقدر شدة الرياح وهزئ بهزوه فهو مازي وهزأت به
وتهزأت هزواً وهزاة وربط هزاة بتسكين الهزاة بهزأ به وهزوة بفتحها بهزأ الناس والمصدر
من هزأت هزواً مشتقلاً ومخففاً وخففة حمزة وترك هزوة حمزة وحذفه وثقله **المعنى** يقول اذا اردت ان
تعرف لونه غلب ماؤه وبياضه الذي يترد وفيه كالموج ينظره الناظر فلما يكن ان يعرف لونه كانه بهزاً
به لانه لا يستقر حتى يحققة الناظر وهو من قول الآخر **دكان الفزند والرونق الجارى** في صفحته ماء
سكين **:** ولان ابي زرعة **مترد** وفيه الفزند **تردد** الماء الزلال **:**

وَدَقِيقٌ قَدَى الْهَبَاءِ اَبْيُنُّ مَسْوَالٍ فِي مَسْوِي هَزَا زِي

الغريب الهباء هو ما تراه في الشمس اذا دخلت من موضع ضيق والابنق الحسن ومثول يترج بعضه
بعضاً ومسوي صبح الغرب اى في متن مسوي وهزناز يتحرك بجي ويذهب وسيف هزناز وهزناز
كان ما به يذهب عليه **وبجى** **المعنى** قال الواحدى روى ابن حنى قدى بالبدال المهله من قولهم قيد
رجح وقد ارجح اى مقداره جعل السيف كالماء لضياؤه والفزند الذى يشبه الهباء فى الشكل
والصورة قدا ذلك الماء وجعله ابناً لانه يحجب الناظر اليه وشبهه الفزند بقدى الهباء
وَرَدَّ الْمَاءَ فَالْجَوَائِبُ قَدْرًا تَشْرِبَتْ وَابْنٌ يَلِيهَا جَوَائِزِي

الغريب الجوائزى جمع جازية وهى التى جزأت بالرطب عن الماء من الوحش جزأ بجري نهي جازية
والجج جوازي جزأ بالقم قال الشناخ **:** اذا الارطى توسد ابرديه خدود جوازي بالرطب عين **:** وفي
هذا البيت صنعة فى اعراب الارطى معقول مقدم وتوسد فاعله خدود ابرديه طرف تقديره فى ابرديه **المعنى**
يقول هذا السيف شربت جوائبه من الماء بقدر ما يليها والمتن لم يشرب لان السيف لا يسقى كله
وانما يسقى شفتاه ويترك منته ليكون اثبت حتى لا ينقص اذا ضرب به **حلمة**

حاملة حمائل الذهب حتى ^{٢٢٢} هي محتاجة إلى خسار

الغريب حامل السيف هي بخاده وهو ما يحمل به يقال حالة وحائل والخراز هو الذي يخرز بالسور الحائل وغيره **المعنى** يقول هذا السيف هو من قدمه وكثرة ما اتت عليه من السنين وتداولته الایدی قد خلقت حامله فهي محتاجة إلى من يجددنا وازداد الحائل إلى الدهر حجازا وانما اراد به انه قديم الصنعة قد خلق طول الدهر حامله لما قد كثر حالوه بطول الدهر فكان الدهر حامله ينظر إلى قول البحرى حملت حامله القديمة بقلة من عهد عاد وعفنه لم تدبل

وهو لا تلحق الماء غرار يه ولا عرض منقضية المخارزى

مختص

الغريب غاربه ما بين مئة وحاده والروض النفس يقال اكرمت عنه عرض والروض الحسب وقان نقي الروض برى من ان يشتم والروض الجسد وفي صفة اهل الجنة انما هو عرض يسيل من اعراضهم اى من اجسادهم والروض اسم وايد باليامة وقيل كل وايد فيه شجر فهو عرض قال الشاعر **روض من الاعراض يمشى حاشته** وتضحى على افئنه العين تهتف **احب الى قلبى من الديك رنة** و **باب اذا مال للفلق يعرف** انتفى السيف فهو منقش اذا سله والمخارزى جمع مخراة **المعنى** يقول سبى السرعة قطعوا بلصق به الدم ولا يتلخ به كما ان حائله والضارب به لا يلحق بوضه شئ من العيب ولا يذم بشئ يريده نفسه والمخارزى ما يخرز به الانسان من ذم قبيح هو من قول الاول **كل حسام كالعقبة صارم اذا قدم يعلو بصغوة الدم** قال **يا مزيل الظلام عني وروضي يوم شرابي ومعقبي في البراز**

الغريب الروض جمع روضة يقال روض ورياض والمعقل الحصن الذي يعتصم به الناس من عدو والبراز الصحراء الواسعة وقال القزويني هو الموضع الذي ليس به شجر وتبرز الرجل خرج الى البراز **لحاجة المعنى** يريد يا مزيل الظلام ويا روضي ويا معقبي انت تزيل الظلام عني بضيائك وحسبك وانت اذا شربت روضي لخفة والسيوف توصف بالخفة كما قال بعضهم **مهتد كأنما طيافة** اشرب في الهند والهند با واخذه البحرى فقال **حملت حامله القديمة بقلة من عهد عاد وعفنه لم تدبل** قال

واليماني الذي لو شطعت كانت **سُقَلِي عُدَّة مِنَ الْإِخْرَازِ**

الاعراب اليماني في موضع رفع بالابتداء فكانه قال يا مزيل الظلام ويا اليماني وهو جازر عندنا

ان ينادى ما فيه التوحيد نحو يا الرجل ويا العلام ويا البحر يون ذلك وجمنا انه قد جازى اشعارهم وكلامهم
قال الشاعر في العلامان اللذان فرأيا كما ان تكباني شراة وقال الآخر فديتك يا الله تيمت بتي
وانت بخيلة بالوصل عني ويدل على صحة قولنا اجما على انه يجوز ان يقال في الدعاء يا الله والاه و
اللام فيه زائدتان وحجة البحر يمين ان الالف واللام للتوليف و حرف الزاء يفيد التوليف وتوحيها في كلمة
لا يجوز **الزيب** اليماني نسبة الى اليمن يقال يماني ويمان مخففة والالف عوض من ياء النسب فلا يجتمعا
وقال سيبويه وبعضهم يقول يائي بالتشديد قال امية بن خلف **ع** يائي يظن يشد كيراه وينفع والمالب
الشواذ **المعنى** يقول هو عزير عذري فمن عزة لو قدرت جعلت عيني عمدا

ان برقي اذا برقت فعالي و صليته اذا صلحت ارتجازي

الزيب الصليل الصوت وصلصلة اللجام صوتة وتصلصل الخلى اذا صوتت والارتجاز ما يقال من الرجز و
هو ضرب من الشعر **المعنى** قال ابو الفتح يقول بازاء برقت فعالي و بازاء صليلك ارتجازي فهما يقومان مقام توك
وصليلك يقارب ما بين سيفه ونفسه تشبيها

ولم احملك مفعلا بكذا الا لضرب الرقاب والاجواز

الاعراب لم احلك حرك الساكن وحذف الهزة وهي لونه جيدة جاءت في اشعارهم وخطيبهم وكلامهم وبيت
الحماسة **ع** فمن انتم اناسينا من انتم ومنه قراءة ورش عن نافع فمن اعلم ومن اصدق ومن احسن وان
ارضعيه وجميع ما في القرآن من هذا فانه ينقل الهزة الى الساكن ويحذفها وقراءة هذا الكلام والاششاني
بالفضل الساكن والهزة بسكته يسيرة **الزيب** المعلم الذي قد شبه نفسه في الحرب بعلامة يعرف بها وهو حيا
كانت تفعلة الابطال من العرب والاجواز الاوساها الى احد جوز **المعنى** يقول احلك في الحرب لزيته وانا احلك
لاقتل بك الاعداء

ولقطعي بك الحديد عانيه فكلاما بالجنسية اليوم غازي

الاعراب الضمير في عليها للرقاب والاجواز وحرف الجر يتعلقان بالمصدر واللام يتعلق بغازي **الزيب**
رجل غازي والجمع غزاة كقاضي وقضاة وغزى مثل سابق وسبق وغزى مثل حاج وجمع وقاطن وقطين
وغزاه كقاسق وقساق والاسم الغزاة والغزاه والنسبة الى الغزوة غزوه وكله الذي يغزو العدو واصله
القصد **المعنى** يقول لم احلك الا لقطعي بك الدروع والمغافر فانا غزوه وجمسي من الناس وانت تغزوه وجمسك

جذك من الحديد فكلانا يفر وجنسه

سَلَّةُ الرَّكْنِ بَعْدَ وَهْنٍ بِحَجْدٍ فَتَصْدَى لِلغَيْثِ أَهْلُ الْحِجَازِ

حريف

الزيب الركن العدو السرج ووهن شطر من الليل والموهن مثله وقال الاصمعي هو حين يبرد الليل و قال غيره هو نحو من نصف الليل وقد اوهنا اي مرنا في تلك الساعة واهل الحجاز باين كمة و المدينة وما بعد من الشام **المعنى** يقول لما ركضت الخيل وبننا خرج من الغد ذى اهل الحجاز بريقة فظنوه برقا فان تقبلوا المطر قال ابن حني خص اهل الحجاز لان فيهم طعنا وانا جرت اليهم القافية وهذا البيت منقول من قول الواصل **ما** سلة اهل الحجاز لحاجة **الاب** يبشر بالسحاب **الشام** واخذه علي بن الجهم في قوله في قبة المتوكل وقبة كوك كان النجوم **تصني** اليها **اسرار** اذا اوعدت ارباب العراق **اضاء** الحجاز سنا نارها

تَمَنَّتْ مِثْلَهُ نَكْمًا تَمَنَّى طَارِكُ لِابْنِ صَالِحٍ مَنْ يُوَازِي

الزيب يوازي يعادل ويمثل واهل صالح هو المدوح وهذا من احسن الخالص الذي للمتنبي وقد احسن فيه و **مثله** نووهم والبين قينا كانه قنا ابن ابي الهيجاء في قلب فيلق **ومثله** والافخا تمنى التواني وعاف **عن** ابن عبد الله ضعف الروا **وله ايضا** احبك او يقولوا اجر نزل بشيرا و ابن ابراهيم ريعا **وله** في الخالص اليد الطولى و احسن ما قيل في الخالص مذكرة انشاء الله تعالى فمنه قول جيب **يقول** في قوم صبحي وقد اخذت **منا** السرى وخطى المهريه القود **اصطاح** الشمس تبغى ان تؤم **بناء** نقلت كلا ولكن مطع الجود **وله ايضا** صب الفراق علينا صب من كسب **عليه** اسمي يوم الروع **مستقانا** **وله ايضا** لا والذى هو عالم ان النوى **صبر** وان **ابا** الحسين كرم **وللبصري** **اقسمت** لا اجعل الايام خالية **السنج** و عيسى بن ابراهيم لي و **زر** **وكقول** ابن ماني **لا** تسلي عن الليالي **الجوالي** و احرني من الليالي **البواتي** ضربت بيننا بانبيد **بين** نوال المعز والامان **وله ايضا** المدفان من البرية كلها **جسمي** وطرف بايلي **احور** **والمشركات** **النيرات** **ثلاثة** الشمس والقمر المنير **وجفر** **وله ايضا** ولكننا ضاحكتنا عن محاسن جلتهن **ايام** المعز **الضوا** **وكقول** محمد بن قتيب **حتى** استر الليل صبغية **وبدي** خلال سواده **وضيح** **واتي** الصباح كان **عزيمته** **وج** الخليفة **عين** **يمنع** **وكقول** عبد المحسن **المصري** **قد** رضينا بذاك منك **وان** قلنا **فلا** تنقصي اذا لم تزيد **و** **التي** انما سألنا لك **جودا** **تسلمي** من محمد بن سعيد **وكقول** الآخر **لست** السى اياك **البيض** **و** **البيض** لعين **راسي** **المسود** **او** يقال السماء صافحت الارض **وراجي** **اللام** **خاب** **و** **الكر** **وكقول** **الحيص**

واسمه **سعيد** تزاحم اشجاني اذا ما ذكرتم زحام المعادى عند باب ابن مسلم فهذا احسن ما يوجد في المصنف
قد ذكرناه لانا قد شرطنا ان نذكر منها شيئاً هنا

ليس كل السراق بالروذ بازي ولا كل ما يطير كالبازي

الغريب السراق جمع سري والروذ بازي هو المدوح نسبة الى بلدايه وروذ بازي بلدة من بلاد العجم **المعنى**
يقول ليس كل سيد كهذا المدوح ولا كل ما يطير كالبازي يريد ليس احد مثل هذا المدوح الذي قد جمع ما تفرق في غيره
من السادة ينظر الى قول الاول **ب** بغاث الطير اكثر ما فراخا دام الصقر مقلاة نزوراه

فارسى له من المجد تاج كان من جوهه على ابر واز

الاعراب فارسى خبر ابتداء محذوف تقديره وهو فارسى **الغريب** ابر واز هو ابر وزير احد ملوك العجم و
انما غير اسمه ونقل للوزن وكعادة العرب تفضل بالاسماء الالجمية ما شاءت فيها في تفرقها **المعنى** يقول هو عجمي
الاصل فارسى له تاج كان قد ما على ابر وزير لانه من بيت الملك وهو قديم في الملك معوق لا عمامي

نفسه فوق كل اصل شريف ولو اتي له الى الشمس عازي

الغريب غر وته اذا نسبت الى ابيه غر وته اعزوه فانما عاز لها اي ناسب **المعنى** يقول هو اصل شريف
فلا يحتاج الى نسب فلو نسبت الى الشمس كان اشرف قدراً

وكان الغريد والدر والياقوت من لفظه وسام الركاز

الاعراب وسام عطف على اسماء كان والخر في الجار والمجور **الغريب** التويد الدر اذا انطم وتصل بغيره
ويقال فريد الدر الكبار منه وازاد النجوم الدراري في آفاق السماء وسام عروق الذهب وازفائه
الى الركاز لان الركاز هي سعادن الذهب وكنوز الجاهلية ومنه الحديث الصحيح وفي الركاز خمس

المعنى يقول هذه الاشياء توجد في لفظه لبعضها وبلاغته

شفت قلبه حسان المعالي عن حسان الوجوه والاعجاز

الغريب الاعجاز جمع عجز من اسفل كل شئ ومنه كانتهم اعجاز نخل خاوية **المعنى** يقول هو مشغول بكسب
المعالي لا بحسان الوجوه من النساء وهو منقول من قول الطائي **ه** ومن كان بالبيض الكواكب
مغزاً فما زلت بالبيض القواضب مغزاً **ه** ومن تيمت سم الحسان وادمها فما زلت بالسم العوالي
متمياً **ه** ومن قول ايضا **ه** عدك حر النور المستضامة عن **ه** برد الشور وعن سلسلها الخضب **ه** تقضم

تَقْضُمُ الْجَمْرَ وَالْحَدِيدَ الْأَعَادِي دُونَهُ تَقْضُمُ سَكْرَ الْأَهْوَاِزِ

المعنى يقول لقصورهم عنه وحققهم وغنظهم يقضمون الجمر والحديد كما يقضم سكر الأهواز وهو من قول الأشعري
تعض حديد الأرض إن كنت سباً خطأ عليه وحجار الكلاب الرءا عصا وهو من قول أبي الغنابلية
كان المطايا المجهدات من السرى إلى باب يقضمن بالجهد سكر

ابو الغنابلية

بَلْعُفَةُ الْبَلَاغَةِ الْجَهْدُ بِالْعَفْوِ وَنَالَ الْأَسْهَابَ بِالْإِيْجَازِ

الغريب الأسهباب الأكتار والعفو القليل **المعنى** ينال ببلاغته ما يناله غيره بالجهد وبإيجازه ما يناله
غيره بالأكتار واحسن منه قول البحرى في نظام من البلاغة ما شك امرءه نظام فريد حزن مستعمل
الكلام اختياراً وتجنبين ظلمة التقعيد

حَامِلُ الْحَرْبِ وَالِدِيَّاتِ عَنِ الْقَوْمِ وَثَقُلِ الدُّيُونِ وَالْإِعْوَازِ

الغريب الديات جمع دية وهى ما يؤخذ من القتال عن القتل والإعواز الأعياء **المعنى** هو يحمل الديات
عن قومه وثقل الديون وكل ما يلحقه ضرر وهو يحمله عنهم
قال
كَيْفَ لَا يَشْكِيهِ وَكَيْفَ تَشْكُوهُ وَبِرَّ لَا يَمُنُّ شَكَاؤُا الْمَرَاِزِي

الغريب المرزى جمع مرزومة واصله البز وخفف ضرورة **المعنى** يقول كيف لا يشكو ما هو مدفوع اليه
من لقاء الحروب واحتمال المغارم عن الناس وكيف يشكون هم ذلك وانما هو المتحمل عنهم كل ثقل وهو إلى
بان يشكى ذاك منهم والمعنى العجب ممن يشكو رزية وهو متحملها عنه كيف يشكو

أَيْهَا الْوَأَسِحُ الْفِنَاءِ وَبِأَيْسِرٍ مَبِيثٌ لِمَالِكِ الْمَجْتَاِزِ

الغريب الفناء المنزل والمجتاز الذى يجوز بالمكان ولا يقعد فيه ولا يبيت **المعنى** ان فناءك
واسع كبير وليس لمالك فيه مبيت يقول ان مالك لا يقيم عندك فاذا وصل الى منزلك اجتاز به لا يقيم
فيه مع سعة منزلك لانك تبدل مالك فلا يبقى عندك

بِكِ أَمْحَى شَبَابَ الْأَسْتَةِ عِنْدِي كَشَبَابِ اسْوَقِ الْجَرَادِ النَّوَاِزِي

الغريب شباب الأسته حداء واسوق جمع ساق وسوق وكله بغيره الا ان فنبلاً روى عن ابن كثير
فاستوى على سؤفة بالهز وكذا روى عنه في سورة ص بالسوق والاعتاق والنوازي النواقر **المعنى** يقول
لأصرت في جوارك واعتصمت بك صارت حديدات الأسته عندي كسوق الجراد النواقر لعله مبالاة فىها

ونز الجراد ينز واذرك ووشب

وَأَنْتَنِي عَنِّي الرَّوْمِيُّ حَسْبِي وَارْتَدَّ الرَّحْمِيُّ فِي هَبْوَانِ

الغريب انتنى رجع وانعطف **المعنى** يقول انعطف عني الرجح والتوى على نفسه التواء الحروف كالمبارد والواو والراء
وقال الواحدى لو امكنه ان يقول هبوز لكان احسن والعرب تنطق بهذه الكلمات على غير ما وصفت له قال ابو جاد
بذل النوى يثمنونه ومعهم بالسودا ضرب الفلامس وقال الآخره تعلمت باجاد وال مراثره وقال الموزى فى
تعطف الرياح **مع** وتعطف لعرب الضلال رماحهم فالرئج عند اللهدم الرعاف **ع**

وَيَا بَابِكِ الْكِرَامِ التَّاسِي وَالتَّسْلِي عَمَّنْ مَضَى وَالتَّعَازِي

الغريب التاسى التعزى والتعازى جمع تعزية **المعنى** يقول اذا ذكرنا اباك تعزينا وتسلينا عن بعدهم فلما
فقدنا بعدهم احدا مان علينا لفقدهم وفيه نظر الى قول ابن الرومى **ع** اذا خلف اودى وغيب مثله فافتره ان
غيبته الروامس **ع**

تَرَكُوا الْأَرْضَ بَعْدَ مَا دَلُّوْكَهَا وَمَشَتْ تَحْتَهُمْ بِلَاءٌ مِهْمَا ز

الغريب المهماز حد يكون فى عقب لراكب يخشى بها بطن الدابة حتى تسرع فى المشى **المعنى** يقول ملكو الارض و
ذللوا واطاعتهم كطاعة الدابة الذلول التى لا يحتاج ركبها الى مهماز لاعتبارها فى المشى
وَاطَاعَتْهُمْ الْبَيْهَاتُ وَبَسَبُوا فَكَلَامُ الْوَرَى لَمْ يَكُنْ كَالشَّارِ

الغريب النجاز سؤال تأخذ الدابة والغنم **المعنى** قال ابو الفتح لم يعباوا بكلام احد لما صاروا الى هذه الحال قال
الواحدى والاجود ان يقال السعال يرقق الصوت فكانوا يهيبونهم ليرفون الصوت بين ايديهم يعنى الناس
وَبِحَانَ عَلِيٍّ بِحَانَ تَمَاتِكَ عَسِيدِ الْجُوبِ فِي الْاَقْوَانِ

الاعراب وبعان على بعان اى ورت بعان على مذهب البهر بين لاق واورت لاتفعل عندهم الا بتقدير رت معها
وهى عندنا نائبة عنها وتعمل عملها من غير اضمار وعديد حال **الغريب** الجوب جمع حبة والاقواز جمع قوز وهى القطعة
المستديرة من الرطل نحو الركبة **المعنى** يقول رت رجال كرام قصدتك على ابركرام قال الواحدى روى ابن جنى
تاتيك اى تقصدك واشند لاعشى **ع** اذا باتا قى يريد القيام **ع** نهاى كما قد رايت البهيرة **ع** قال البهيرة الذى
وقع به البهره وقال ابن فورجة تاتى تفعل من الايمان وهو يتضمن معنى القصد الا انه مقصور على قولهم تاتيت لهذا
الامر اى احسنت الصنع فيه وهو التلطف فى الفعل يقال فلان لايتأتى الا لهذا الامر اى لطبع لعله فاما مسمى الى

الى مقول كصرح القصد فلما راه اسبح و الذي في بيت الاعشى فليس مستعد و الذي في شعر المتنبي متعدد هذه
لفظة تستعمل للقصد الصريح وقال ابن دريد تاناها بالسلام اذا تعدده و اذا تعدت ما تبت التي تحسنت و تانا
بالمكان اذا اقام به و معنى البيت رب رجال خالصي النسب قصدك على ثوب كريمة عدد حبوب الرمل
صفتها الشير في الخوار فكانت فوق مثل الكلاء مثل الطراز

الغريب الخوار الارض الواسعة و منه فخبذ تاه بالخوار و هو سقيم و الخوار جمع طارة و هي الازار و
الطراز ما يكون في الثوب و هو فارسي متوب **المعنى** انه شبيهها في استواء سيرها بصفتها في ارض مستوية
فلا تخرج احد يباعن الاخرى و قال الواحدى شبيهها بطراز على طارة و لا سيما اذا كان بناك سراب
كان التشبيه او قويا لبياضه و هكذا سير الابل الكرام اذا واقعت في بيط من الارض استقامت
في السير كما انها صفت كما قال ابو نواس **معنى** تدر المولى و رانا فكاتبها صفت تقدمين و هي الامام قال
فحكى في اللخم ففلك في الوفر فاودى بالعنتر ليس الكنتاز

الغريب الخوار المال الكثير و اودى اهلك و العنتر ليس الناقة الشديدة الصلبة و الكنتاز الكثير اللحم **المعنى**
يريد ان السير حكى جودك في المال و انه يفنيه و قد اودى بهذه الناقة حتى اذهب لحمها و افناها
مع شدتها و قوتها و ما كانت عليه من الاكنتاز **قال**

كلما جادت الطنون بوعد و عنك جادت يدك بالبخار

المعنى او اودعت السناتظونه انك تقطيه شيئا فتقده عنك و عدا اخرجت انت ذلك الوعد
عاجلا فلما بعد نفسه بوعد الا اخرجته بالكثر ما تعد و فيه نظر الى قول الطائي **معنى** صدقت طنى و صدقت الطون
به و حاد جودك عند الرجل عن حلى

و لنا القول و هو ادرى بخواه و اهدى فيسه الى الاعجاز

الغريب فخواه معناه **المعنى** يقول نحن ننسب القول اليها و لكنه اعلم بمعناه مننا و اولى مرتا ان ياتي
في القول بما يعجز قاله ابو الفتح و نقله الواحدى كذا

ملك منشد القرين كدنيه و ارض الثوب في يدي بزاز

الغريب القرين الشعر **المعنى** هو عارف بالشعر و كلام العرب معرفة البزاز بالثياب
و من الناس من يجوز عليه شعره كما انها الخاز بزاز

الخبز الخبز باز حكايه صوت الذباب ويسمى الذباب خبز باز قال ابن امره تفقاؤنوه القبح السواري
 وجرن الخبز باز به جنوناها وهما اسمان جلاء احدا وبتيا على الكسرى في الرفع والنصب والجر قال الاصمعي هو
 والنشد رعيتهما اكرم عود عود الصل والصفصل واليعضيدان والخبز باز السهم المجرود بحيث يدعو عامر
 مسعودا وهما رعيان وقال قوم الخبز باز واذا يأخذ الابل في حلقبها والناس قال **يا خبز باز ارسل**
 اللهازماني اخاف ان تكون لازبا وفيه لغة اخرى يقال الخبز باز والنشد الانفخس مثل الكلاب تبهر عند راء
 ودرمت لهازمها من الخبز باز وقيل فيه لغات خبز باز وخاز باز وخاز باز **المعنى** يقول انت يا

الكلام تعرف الشعر وغيرك يجوز عليه شعراء يهدون كما تنهم طينين الذباب في هذيانهم
وَبَرِيَّ اِنَّهٗ الْبَصِيْرُ بِهَذَا وَهَوْنِي اَلْمَعْنَى صَالِحُ الْعُكَاظِ

المعنى يقول هذا الذي يجوز عليه الشعراء اردي يرى ان بصيره هو اعني قد ضاع عكازه وهي العصا الذي
 يتوكأ عليها ويهتدي به اذا مشى في الطرقات

كُلُّ شَيْءٍ نَظِيرٌ لِمَا فِيكَ وَعَقْلُ الْجَمِيْمِ مِثْلُ الْمَجْبَرِ

الاعراب يروي نظير قائلة منك والكاف خطاب للشاعر واراو مثل عقل المجاز فخذت للعلم بالاول **المعنى**
 يقول للشاعر اذا مدحت احد افعل شئوك فهو نظيره فاذا جازاك فمعه مثل عقلك لان العالم بالشعر لا يقبل الا
 الجيد والجاهل بالشعر يقبل الردي والجميز المعطى والمجاز المعطى وهو الشاعر قال الواحدي لا شك ان كل شعر
 نظير قائله والعالم بالشعر شوره على قدر علمه وكذلك من دونه

قافية السنين

وقال وقد اذن الموزن فوضع سيف الدولة الحاس من يده فقال ابو الطيب **قال**

اَلَا اذِنَ فَمَا اذُكِرْتَ تَامِسِي وَلَا كَيْنَتْ قَلْبًا وَهَوَتْ سَمِي

الاعراب كان حق ان يقول ناسيا لانه منصوب باذرت فجاء به على قول من قال رايت قاض فاجراه في ان
 مجرى الرفع والجر وقد قال الاعشى **س** واحدا من كل حي عصم وهو في موضع نصب وهو قاس جمله ابتدائية
 في موضع الحال **المعنى** يقول للمؤذن اذن فما ذكرت بتا ذيك ناسيا يريد ان يحافظ على الصلوات فهو لا ينسى
 اوقاتهما وان قلبه ليس فلا يحتاج ان يلين بتذكيرك

وَلَا عَن حَقِّ خَالِقِهِ كَمَا س وَلَا عَن حَقِّ الْمَعَالِي

المعنى يقول لم يكن الخمر ينفذ عن الكتاب المعالي ولا عن الصلوة وانه يذكر حق الله قبل حق نفسه وان الخمر لم

قافية السنين

تستغرق اوقاته عن حق الله ولا عن كسب المجد ومثله للطائفة ولم يشغلك عن طلب المعالي ولا لذاتها
لهو ولعب

د قال بلخ عبید الله بن خراسان

أَطْبِيئَةُ الْوَحْشِ لَوْلَا طَبِيئَةُ الْإِنْسِ لَمَّا غَدَوْتَ بِحِجْرِي فِي الْهَوِيِّ تَعْسِ

الغريب الانس جماعة الناس وقال الجوهرى الانس ايضا الحى المقيمون والانس ايضا لغة في الناس وافشد ^{خفش}
لسمر بن الحارث الطيب اتوانارى فقلت منون انتم فقالوا الجبن قلت عمر اطلاما فقلت الى الطعام فقال منهم
زعيم بحسد الانس الطعام لقد فضلتهم بالاكل فينا ولكن ذاك يعقبكم سقاما والانس ايضا بخلاف الوحش وهو مصدر
انت به بالكره النساء والانس ويجوز فيه الفتح انت به انسا لقولك كفت كفتا والتعس الهلاك واصلا الكلب
وهو ضد الانتعاش وتعس بالفتح يتعس تعسا والتعس الله قال مجمع بن هلال تقول وقد افرزتها من خليلها
تعست كما تعستى يا مجمع وقد روى قوم على ابى الطيب قوله بجدة تعس وقالوا لا يقال الا تعس من تعس بفتح
العين ولا يجوز بكسر الهمزة واسم عن الفراء واجت اهل اللغة سميت الاعشى فالتعس ادنى لها من
ان اقول لعاما ولو جاز تعس كبر العين كان المصدر تعسا فعلى هذا لا يقال جدد تعس وانما يقال تاعس **المعنى** انه
يخاطب الطبيعة الوحشية لكثرة مقامه في الصحرا ومنها فقد الغنة واستانست به فلا تنفر منه وذلك انه يريد
الغزاة عن الناس ومجاورة الوحش لقول ذى الرمة اخطأ واحم الحظ انم اعيدة بكفى والنزلان حولي تنح
يخاطب الطبيعة ويقول لولا طبيعة الانس التي قد سميت لاجلها لما كان حطى في الهوى مسخوسا

ن يخلف ولا سقيت الشرى والمزن مخلفا دمعاً يشرف من لوعته نفسى ن لوعتى

الغريب المزن جمع مزنة وهى السحابة البيضاء ومنه انزلتموه من المزن ومخلفه يريد غير ماطرة من اخلاف
الوعد **المعنى** يريد لولا هذه المحبوبة ما سقيت الشرى يريد الارض وشراها والسحب غير ماطرة من اخلاف
الوعد وهذا جائز لان الاسباب التي يكون فيها المطر موزنة فاذا انقطع المطر في بعضها فتصير اخلافا من التوار
ويصف حرارة وجده وانه يشنف وهو من شدة لهبه وحرته اذا جرى على الارض وهو منقول من قول الآخر
لولا الدموع وفيضهن لاحت ارض الوداع حرارة الاكباد ومثله وتكا دبيران القلوب اذا

التفت ليوما يشفن من العيون الماء

ولا وقفت بجمع منسى ثماليشة ذى ارمم دروس في الارسم الدرسم

الغريب المنسى والمساء واحد كالصبح والصبح والرسم الاثر وجموع ارسم والدرسم جمع دارسة ودارس

المعنى قال ابو الفتح وقف عليها ثلثة ايام بليا ليهما يسألها ولم يرد بعد ثلثة ايام من فراق الهملان الرسم لا يدرس بعد ثلثة ايام والمعنى انه وقف عليها ثلثة ايام وقال ابو علي ابن فخر بنده دعوى التصحح الابيانية وليس في البيت ما يدل على ما ذكره وقوله الدار لا تقف بعد ثلثة ايام فليس كما ذكر اذ قد علم ان عفوديار الرب لا دل ربح تهيب فتسفي عليها الزاب فيدرس آثارها و ابو الطيب انما اراد معنى ثلثة فراقها وانه وقف بربعها من قرب العهد تشفيا بالنظر الى آثارها وليس بواجب ان يكون رسمها هذا الذي وقف آخر رسم عهدنا به فقد يجوز ان يكون رسما قديما وتلخيص المعنى انه وقف بحسم درس امي ناجل قد شاب شعره من الهم وضعف بصره من البكاء وضعفت قوته من السهر والهم فهذا هو درس الجسم و دروس الدار اثر الرماذ والشرى ومضارب البيوت من الاوتاد وغير ذلك ومثله للعوك **س** خلقتني لغوا حز ان اعالجهما بالخرج اندب في انفساء اطلاق ومثله للديك **س** انضاطت ومعهم اطلالهم فتخا الهم بين الرسوم رسوما

صريح مقلنتها سأل ومثنتها قنيل تكبر ذاك الجفن واللص

الاجاب يجوز في صريح الحركات الثلاث فمن رفع جعله خبر مبتدأ محذوف ومن نصب جعله حالا من قوله وقف ومن خفضه جعله بدلا من قوله ولا وقف بحجم او نعت له **الخراب** سأل فقال من سأل والدمنة جها ومن وهو ما اسود من آثار الدار واللص سمره في الشفة وهو اكثر من اللمي وروي بالكر وروي تكبر ذاك بكسر كاف الخطاب لانه يخاطب الطبيعة وهي مؤنثة **المعنى** يخاطب الطبيعة ويقول لها لولادة المحبوبة ما وقفت في ديارنا بعد رحيلها صريح مقلنتها مسائلا وبارها قنيل اجفانها ولص شعفتها

خريدة كورا آتيا الشمس ما طلعت وكورا آتيا قنيل البان لم يمس

الاجاب خريدة خبر مبتدأ محذوف **الخراب** الخريدة الجارية الحية والجمع خرائد وخرود ويقال جارية خرودة وخرود اي خرفة وكل عندا خرودة ومنه لؤلؤة خرودة اذ لم تنقب بعد ويمس ينثني **المعنى** يريد آتيا خرفة لم تراه الشمس لشفة خرفا ولورا آتيا الشمس خجلت ولم تطلع جبارا من حسنها ولورا وآتيا اذ اناست اجملت الغصن فلورا آتيا الغصن لما نثني والميس اصله البتخر وهو لالان واستقاره للقصيب من حيث تايله فشبته المبتخر

ما ضاق قبلك تخال على رشاء ولا سمعت يدنياج على كفس

الخراب الرشأ الطيب والكفس الكناس بيت الطيب وهو ما يتخذ من الشجر يظل فيه من الحر والبرد **المعنى**

المعنى يقول انت في الحسن كالغزال والنزال دقيق القوائم فكيف صنق خلقك وهو ذو جك مستر بالديباج
وما سمعت ولا رايت ان الديباج يكون على بيت النزال فكيف وقد سترت هو ذو جك بالديباج والديباج
مسترب وهو ما خوذ من قول ابن دريد **اعن النفس عشا** رفعت تلك السجود **نام** على اذني غزال
علقت تلك الشنوف

ان تتر منى تلكات الدهر عن كلف ترم امر غير بر عديد ولا تكس

الغريب التلكات جمع نكبة وهي ما يصيب الانسان من صروف الدهر والكلب القرب والكلب الصيد اذا
دنى والرعدي الجبان والكلب الساقط الفشل وقال ابن القطاع افشده هذا البيت كل من روى شعره فقالوا
نكس بفتح النون وهو خطأ محض لان اصل الكلمة نكس وهو اللثيم من الرجال والاصل فيه من النكس وهو السهم
الذي انكسر فوثة فنكس في الكنانة و ابو الطيب لما احتج الى حركة الكاف ليقوم بها الوزن حركها بالكسر كما
قال عبد مناف الهذلي **اذا تجادب نوح قاتما** فربا الياسيت **يلوح الجلد** **يريد** الجلد فرك اللام بالكسر
لكسر ما قبله ومثله قول العجاج **احزنها اطيب من ربح المسك** فرك السين بالكسر ومثله **علمنا** اخوانا
بنوعجل شرب السبيذ واعتقالا **الرحل المعنى** يقول ان رمانى الدهر بنواثبه عن قرب وانه لا يخطيني بجدني
غير حبان وغير ساقا دني فالعنى اذا رمانى لا اخافه ولا اجبن عنه

يقعدني بنيك عبدة الله حاسدتهم **بجبهة** **الغريب** يقعدى حافر الغوس

الغريب العير الحمار **المعنى** يريد بالشيء الحقير يقعدى الخطير يريد بالثرف ماني الحقير يقعدى اخوانا ماني الخطير
فالعير مثل للشيء الحقير الدني والغوس مثل للكريم الشريف فاحترس في اللثيم يقعدى به احسن شيئا في الكرم
وهذا مثل قول الاسكافي **نفسي فدأوك** وهي غير عزيرة **في جنب شخصك** وهو عزيرة **ومثله** بالي نصر
الله يشهد والملائك اتنى **الجليل** ما اوليت غير كفور **نفسي فدأوك** للقدرى بل ارى **ان الشعر**
وقاية الكافور

ابا العطار رفة الحامين جارهم **وتأركي** اللثيث كلبا غير مفترس

الغريب ابا العطار رفة نصب على البدل من قوله عبدة الله يريد ابا العطار رفة ونصب كلبا لانه
مفعول ثان لتأركي لانه بمعنى صير **الغريب** العطار رفة جمع عطاريف وهو السيد والحامين جمع حام
وهو الذي يحى قومه وجيرانه ويدفع عنهم العدو **المعنى** انك ابو السادة الذين يكون جارهم

الابطال عندهم تقوتهم وبسا لتتهم اولادنا والشجاع الموصوف بالاسد عندهم كلب مجبنة عندهم والله لا يقدر عليهم
 من كل ابيض وضح عيانتهم كأننا اشتكنا نورا على قيس
الاعراب عمامة مبتداه والخز الجمة التي بعده **الغريب** الابيض الكريم والوضاح الواضح الجبهة والقبس
 الشعلة من النار وكذلك الشهاب ومنه قوله تعالى بشهاب قيس وقرأ اهل الكوفة بشهاب ميمونا وقبس
 بدل منه **المعنى** يقول كل كريم لنور وجهه واشراق جبينه كان عمامة على شعلة نار فشبته وجهه لنور جبينه بالقبس و
 ذلك للاضائة وحسنه وهو منقول من قول قيس الرقيات **هـ** انما مصعب شهاب من امة تجلت عن وجهه
 الظلمات

وان يعيد محبت مبغض بهج
 اعز حلو ميمر كين شمس
الغريب البهج الفرح بهج فهو بهج بهج بالشيء اى فرح به وسر قال الشاعر **هـ** كان الشهاب ردوا قد
 بهجت بان تقدر ظاير منه لليلي خرقه والشرس الصعب هنا دنى غير هذا السبى الخلق **المعنى** يقول هو غريب
 ممن يقصده بعيد من يتارعه محبت للفضل واله مبغض للنقص واله بهج بالقصا وحلو لاوليائه سر على اعدائه
 كين باحن الخلق شرس صعب على الاعداء يريد ان يجمع لهذه الاوصاف كذا قال ابو الفتح ونقله الواحدي
 حرقا فحرقا

يد ابي غر واث اخي ثقة
 جعد سرى نذوب رضى اندس
الاعراب نذوب وابوه ثقت ليدان وهو بدل من ابيض **الغريب** نذوب هو يد يد الكف والآبى
 الذي يابى الدنيا اى مسرى بفعل الجمل وجهد ماضى فى الامر والسرى من السرد وسرى لسرد وسردا فهو
 سرى اذا صار شريفا ونه اى ذو نعمة وهى العقل ونذوب اى سرى فى الامر اذا نذوب اليه والندس
 العارف بالامور البجاث عنها ويقال ندس ونذس بضم الدال وكسر **المعنى** يقول هو فاضل قد جمع
 الاوصاف فهو ندى الكف كريم يابى الدنيا ولا يميل اليها مسرى بفعل الخيز واث بالهدور والى ابو الفتح
 اخ ميمونا قال هو سحتى لاطلاق هذا الاسم عليه لصحة مودته وثقة موثوق بقوله يوثق به ويؤمن عند
 الغيب وهو مصدر ومعناه ذو ثقة صاحب ثقة ماضى فى امره لا يتعقد عند قول لائم سرى من لسرد
 اى هو شريف النفس تجاث عن الامور عارف بها مرضى القول والفعل يرضى بكل احد لسوفته بالامور
 وما يؤدى اليه وذلك لكثرة تجاربه وحسن رايه
 لو كان

لو كان فيض يديه كما في عادية عزة القطر في موضع اليبس

الاعراب موضع اليبس هو من باب اضافة المنوت الى النعت **الغريب** العادية السجاسة تغدو بالمطر
وعزة ههنا بمعنى اعوز واصله غلب وقهر ومنه قوله عز وجل وعلاء عزة في الخطاب ومنه بيت الحماسة
قطاة عزه ما تنرك قباته تجاذبه وقد علق الجناح **ما** والفياء في الارض البعيدة القليلة الماء واليبس
المكان اليابس ومنه قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يسا **المعنى** يقول لو فاضل كرمه و اراد بالفيض
الفائض وهو مصدر وهو الذي يفيض من يده بالعطاء ويقول لو فاض على الناس فيض السحاب لا عوز القطا
مكان يابس لان نذاه كالطوفان يوم الدنيا **المعنى** لو فاض السحاب كفيض يديه لفرق الناس حتى ان القطا
كان يغلبها موضع تاوي اليه

اكرامهم حسد الارض السماء بهم وقصرت كل مفر عن طرا بلس

الغريب الاكرام جمع الكرم كما يقال افاضل في جمع افضل وكرم كرام وكرام وطر ابلس بلدة المدوح
هي من بلاد الشام بالساحل **المعنى** يقول لما كانوا محبين بالارض حسدت الارض السماء حين لم يكن فيها مثلهم
وتأخر كل بلدين بلدهم لفضلهم على الناس وذكر السماء لانه اراد السقف وانث قصرت وهو فعل لكل وكل
مذكر وذلك انه اراد الجماعة فلذلك انث كما يقال اتاني اليوم كل جارية لك يريد كل جواريك
ن احاذرهم امي اللوك وبهم قصدي احاذرهم و امي قرن وبهم سيني وبهم تربي

الاعراب امي استفهام ومعناه الاتكار وهي مبتدأة وهم قصدي مبتدأ و خبر جملة دخلت بين المبتدأ
والخبر وخبره احاذره **الغريب** القرن المماثل وهو قرنك في السن فلان على قرني امي سني والقرن من
الناس اهل زمان واحد قال **ه** اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانث غريب
والقرن جانب الراس وقرن الشمس اعلا والقرن ثمانون سنة وقيل اربعون سنة وذكر
الجوهري ثلثين سنة **المعنى** يقول لم اخف احد من الناس اذا كانوا هولاء قصدي واذا استوفت
بهم لم اجد قرنا لي مما تلايقا بلني **والمعنى** اتهم يحمون الجار ويحفظونه

وسأله ابو ضبيس الشرب فقال مر تجلا

اللذ من الدام الخنزير نيس واخلى من معاطات الكووس

الغريب الخنزير من اسماء الخمر سميت بذلك لبقدها ومنه حفظة خنزير للعتيقة والكووس جمع

كاس ولا يسمى كاسا حتى يكون فيه شراب **المعنى** يقول الذئبي من الخمر العتيقة ومن معاظاة الكؤوس والفائز
تقع في البيت الثاني وهذا يسمى الخمران التضمين وهو عيب عندهم لان قوله الله اهل عطف عليه وهو مبتدأ
والجزياتي فيما بعده وهو قوله معاظاة الصفائح والحوالي ومثله لاسحق بن خالد **كسل السيوف** وشق الصفوف
وخوض الحثوف وضرب القفل **الذئبي** من المسمعات وشرب الدمام في يوم ظل

معاظاة الصفائح والتعوالي وراقى حى رحيقنى في خميس

الزيب الصفائح جمع صفيحة وهو السيف الرخيص والحوالي الرماح الطوال والخميس الجيش العظيم والاقحام الاوتار
وهو دخول الشيء في الشيء **المعنى** يقول الذي عندي اشبهى من الخمر واهلى من متاوله الاقداح متاوله الصفائح
والرماح الى الاقران بالطنن والضرب كمد الرجل يديه الى من ناوله شيئا
ن عيشى فموتى في الوعى اربى لى رآيت العيش فى ارب النفوس

الزيب الارب الحاجة وما قضيت اربى اى حاجتى **المعنى** يقول اذا قتلت فى الحرب كان ذلك طلبى واكون
قد عشنت لطفى با دراك حاجتى لان حقيقة المحبة ما يكون فيما تشبهى النفس وحاجتى ان اقتل فى الحرب ومثله
اقتلونى يا فتاتى ان فى قتل حيويتى وماتى فى حيويتى وحيوتى فى ماتى وصدرة من قول الطائي
يستحبون منا يا هم كانهم لا يباسون من الدنيا اذا اقلوا وعجبه من قول الاعشى وما العيش الا ما يلد
ويشبهى وان لام فيه ذوالشنان وفندا

ولو سقيتها بيدي نديم اسر به لكان ابا ضيعس

المعنى ولو اتى اشرب الخمر واتناوله من يدي كرم نديم لي افرح به لكان ادلى ان يكون هذا الرجل وهو صديق
وقال يروح محمد بن زريق الطرسوسى

هذى برزت لنا فحبت ريسنا ثم انشيت وما شفيت ريسنا

الارباب قال ابو الفتح تقديره يا هذه وحذف حرف النداء ضرورة وقال المعري هذه موضوعه موضع
المصدر وهو اشارة الى البرزة الواحدة اى هذه البرزة برزت لنا كما تيسر تلك البرزة الواحدة
وافند **يا ابا** اسلمت هذى فاستوسقى لصارم هذا وطارق فى الدجن والردا وقال وهذا ما اويل لا
يحتاج منه الى الاعتذار والما قول الى المعنى فهو ضرورة لان حرف النداء لا يحدف الا عند نداء المعارف والمضات
نحو قول تعالى يوسف اعرض عن هذا وقول تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض ولا يجوز حذفه عند التكرار

الملكات كقولك رجل اقبل لانه قد حذف منه اشياء لانه ينادي بيا ايها الرجل فحذف منه اي وما تعنيه
والالف واللام فلا يجوز ان يحذف منه حرف النداء **الغريب** الرسيس والرس من الحمى واولها وهو ما يتولد
منها من الضعف والرسيس مارس في القلب من الهوى اي ثبت ومنه قول ذي الرمة اذا غير الناي
المجيبين لم يكذب رسيس الهوى من حب مية بهرج **والتسيس** بقية النفس **المعنى** يقول لما برزت بهجت ما كان
في القلب من حبك والفرقت وما شفيت نفوسنا التي ابقيت بقاياها بوصول منك

وَجَعَلْتَ حَظِّي مِنْكَ حَظِّي فِي الْكَلْبِ
وَتَرَكْتَنِي لِلْفَرَقَيْنِ جَلِيصًا

المعنى يريد انه لاحظا من النوم كما لاحظ له من قربها فهو ساير طول الليل يراعي الفرقين وسها بجمان لا يفرقان
يضرب بها المشل في الاجتماع

قَطَعْتَ ذِيَاكَ الْخَمَارَ بَسْكَرَةً
وَأَدْرَبْتَ مِنْ خَمْرِ الْفِرَاقِ كُؤُوسًا

الغريب ذياك نصفي ذاك **المعنى** يقول بلينا من فرائك باشد ما كنا نفاسي من منوك من تركب شبة
بخلها في قربها بالخمار وفراقها بالسكرو وصخر الخمار لانه لا قايسه بالسكرو صخره واذا زالت الخمار فاسكرتنا
بالفرق

إِنْ كُنْتَ طَاعِنَةً فَإِنَّ مَدَامِي
تَلْفِي مَزَادَكُمْ دُثْرُ وَيِ الْفَيْسَا

الغريب المزاد جمع مرادة وهي وعاء الماء الذي يتزود للسفر **المعنى** يقول ان كنت مرتحلة فاني بكثرة
بجائي اطأ بمدامعي ماسك من الادعية وتروى اليكم فيكيفكم عن طلب الماء فحبل وموعه كافية لهم عن الماء و
مراده بالمدامع عيناها

حَاشَا لِمِثْلِكَ أَنْ تَكُونَ رَحِيمَةً
وَلِمِثْلِ ذِيْهِكَ أَنْ يَكُونَ عَجُوسًا

الاعراب كان الاجود ان يقال بخيلة لتذكير المشل ولكنه حمله على المعنى دون اللفظ لانهما مؤنثة فمثلها مؤنث
كما يقال ذهبت بعض اصابعه فانت به البعض لانه اراد اصعبا **الغريب** حاشاه من الحاشاة وهي المباحة
والمجانبة والعجوس الكرية **المعنى** يقول لا ينبغي لمثلك على حسنها وكرم اصلها ان تكون بخيلة فقبض البصا
على من يحبها وحاشا لوجهك على تكامل حسنه ان يكون عجوسا لمن ينظر الى محاسنه

وَلِمِثْلِ ذِيْهِكَ أَنْ يَكُونَ مَمْنَعًا
وَلِمِثْلِ مِثْلِكَ أَنْ يَكُونَ حَيْسًا

المعنى انه اراد حاشا لك ان تعتقدى البخل وان تمنعيني وصالك بالنية وان لم يكن بالفعل ولم يرد

المتبني ما قيل في هذا البيت انه اراد انها تكون مبدولة الوصال وانما يحسن الوصال وبطليب اذا كان مستعجا واذا
 كان مبدولا لعل وانخرقت النفس عنه وما احسن قول القائل **هـ** احلى الهوى ما لم تنل فيه المنى والحب اعدل ما
 يكون اذا اعتدى واذا اختبرت رأيت الصديق عاشق من لا يبدل الى مواسلة يداه وقد قال كثير **هـ** واتى
 لاسم بالوصل الى التي يكون سناء وصلها وازديارا **هـ** المعنى يقول اتنا ارغب في ذات القدر المصونة
 لا المبدولة وانشد بعضهم قول الاعشى **هـ** كان مشيتها في بيت جارتها من السجاة لاريت ولا عجب **هـ** وقال
 هذه جراحة ولا وجه لها قال كما قال الآخر **هـ** وليشتاقها جارها فيزرنها وتعتل عن اتيانها فتعذر **هـ**
 وقال ابن فورجة **هـ** اعترض على المتبني بوصفه جسيمة انها مبدولة الوصال ولم يتعرض لذلك بشئ وانما
 قال لباخاشاك من هذا الوصف وليس في اللفظ ما يدل على انها مبدولة الوصل او ممتعة بل يريد ان
 يكون مبدولا وصالحا له واي محب لا يجب ذلك وان كان لا يرد منه انه يتبني بدل جسيمة فهو محال قال
 ابو الفتح وانما اراد حاشاك تمنى وصلك بالنية ان لم يكن بالفضل الا ترى الى قول القائل **هـ** احب اللوحي
 هبت من ورق الصبا وفيه عن ازواجهم طراح **هـ** مسرات ومظلمات لصدرة تراهن كالمضى وهن
 صحاح **هـ** اى هبت يظهن خلاف ما يكتمن قال الخطيب اما هذا الشاعر فقد اظهر ما يحب وبينه وانما يجب كل
 لوب طامحه عن زوجها وهذا مذهب بعض المحبتين واما قول المتبني فهو مبني لهذا القول ان تكون مستعجا
 فهو بجر صراح

حَوْوُ بَنَتْ بَيْسِي دَبِينُ عَوَاذِي حَرْبًا دَعَادَرَتِ الْفَوَاوِ دُطَيْسًا

الاعراب ارتفاع حَووٍ على خبر الابتداء المحذوف **الزيب** النود الجارية الناعمة والجمع خود كرم لدن
 وراح لدن الوطيس تنور من حديد وحمى الوطيس اشتد الحرب واول من تكلم به النبي صلى الله عليه
 وسلم يوم حنين قال الان حمى الوطيس **المعنى** يقول لكثرة لوم اللوام لي فيها صابري وبينهم حرب

لا تهم يقولون ارجع عن هواها وانا اخالقهم
 بيمضاً ويمنعها تكلم دلها تيهها ويمنعها الحيا وتيسا

الاعراب اراد ان تكلم فحذف وا عمل وكذلك ان تيسا وهو كثير في اشعارهم والبصريون لا
 يرون ذلك وتجتنا قول الشاعر **هـ** انظر اقبل تلوماني الى اطلل بين النقاو المنحني **هـ** وقول طرفة **هـ**
 الا ايهذا الزاجرى احضر الوغى **هـ** وان احضر اللذات هل انت مخلدى وقراءة عبد الله لا

لا تعبدوا الا الله فنصب بتقدير ان مع حذفها وقول عامر بن الطفيل **هـ** ونهنت نفسي بعد ما
 كدت افعل **هـ** وقد الزمناهم قولهم انها تخلص الحذف من غير بدل في جواب السنة بالفار مقدره
 ووجههم انها تنصب دعواهل الافعال ضعيفة فلا تخلص الحذف من غير بدل ولهذا اطلق عليها في قوله
 تعالى افغير الله **هـ** تأمروني اعبد وقال الشاعر **هـ** ان تقرا ن على اسماء ويحكما **هـ** معي السلام وان
 لا تشعرا احدا **هـ** **الغريب** دلها ودلها وتيسر ثنى **المعنى** يقول هي ذات حياء فحياؤها ما يمنحها
 التثني ودلها بمنعها من الكلام

لما وجدته دواء دارى عندنا ما ننت على صفات جالينوسا

الغريب جالينوس طبيب وحكيم يفر بـ المثل في الطب وهو رومي **المعنى** يقول لما وجدت دوائى
 عندها وهو وصا لها تركت صفات جالينوس التي في كتب الطب

انقى زريق للشعور محمد ابقى نفيس للنفيس نفيس

المعنى يقول هذا الممدوح محمد بن زريق لآمات ابوه وكان واليا على الشعور ابقاه الله ومعنى قوله
 انقى اى ترك زريق محمد ابوه نفيس وهو نفيس والشعور حفظها نفيس لانه يذب عن المسلمين
 رجا بد الكفار فلما شئ اشرف من الجهاد وهذا المخلص جاره على عادة العرب يخرجون الى الحرب بغير
 تعلق بالتشبيب ومثله كثير لابي تمام والبحري وجماعة من المولدين وقد قال البحري في مدح المتوكل **هـ**
 احنو عليك وفي فؤادى لوعنة واصد عنك ووجه وودي مقبل واذا اطلبت وصال غيرك ردني **هـ**

وله اليك وشافع لك اول ان الرعية لم تنزل في سيرة عمرية ندسا عليها المتوكل **هـ**

ان حل فارقت الخرازين ماله اوسار فارقت الجبوم الرؤسا

الغريب الرؤس جمع راس هذا الذي نعت ولكنه جمع على فُعول وهو نادر وقد جمع فعل على فُعول مثل
 فرس ورون وسقف ورهن ورهن ورجل ثا وقوم ثطا وقد قال امرؤ القيس **هـ** فيوما الى
 ابي ويوما اليكم ويوما احط الخيل من روس اجبال **المعنى** يقول اذا اقام وترك العز وفارق
 امواله خراثة لانه يهب ويعطى من قصده واذا اسار للغز وفارقت جبوم الاعداء رؤسها يصف
 بالكرم والشجاعة

ملك اذا عادت نفسك عادة ورضيت او حش ما كرهت انفسا ن يكون

المعرب في الكلام تقديم وتأخير تقديره اذا عادت نفسك ورضيت او حش ما كرست فعادة ولكنه حذ
الفاء ضرورة كعبت الكتاب **هـ** من يفعل الحسنات الله يشكرها **و** قال الواحدى لا يجوز ان يريد بعبادة
التقدم كانه قال لك عادة اذا عادت نفسك لان ما بعد ملك من الجملة صفة له وعادة امر والامر لا
يوصف به لان الوصف لا بد ان يكون خبراً يحتمل الصدق والكذب والامر والنهي والاستفهام لا تحتمل
صدقا ولا كذبا **المعنى** يقول هو ملك اذا عاديت نفسك ورضيت او حش الاشياء المكرهات
وهو الموت انيساً لان من عاداه قتلها واذاق الموت لقدرته على الاعداء

الْحَائِضُ الْعَمْرَاتِ غَيْرُ مَا رَفَعَ وَالشَّمْرِيُّ الْمِطْعَنُ الدِّعْمِيُّ

المعرب نصب الخائض وباعده على المدح بفعل مضمر قال ابو الفتح تقديره ذكرت او مدحت ويجوز ان
يكون بدلاً من الباء في عاده كقول الشاعر **هـ** على حاله لو ان في القوم حاتمًا على جوده لظن بالامر حاتم **و**
الغريب العمرات الشدايد والشمرى بفتح الشين وكسر الميم والكسر فصح هو المشمر الجادى الامر والمطعن
الجيد الطعن والدعس فصح من الدعس وهو من ابيه المبالغة ودعسه بالرج طعنه والراح دواس
قال الشاعر **هـ** ونحن صبحنا آل بجران غارة تميم بن مرو والراح الدواس **المعنى** هو يخوض الشدايد
والاهوال في الحروب وهو مع ذلك جاد في الامر شديد العزم جيد الطعن بتقديم الاعداء

كَشَفَتْ جَهْرَةَ الْعِبَادِ فَلَمْ أَجِدْ إِلَّا مَسْوَدًا جَبَشِيَّةً مَرُوءًا وَسَا

المعرب نصب جنبه تشبيهاً بالظن كما يقال هذا حقير في جنب هذا الكذا قال ابو الفتح ونقله الواحدى
حرفاً فحرفاً ونقله ابن القطايع كذا **الغريب** جهرة الشئ الكثرة وكذا جمهوره **المعنى** يقول قد جرت جنة
عباد الله فلم ار احداً الا والمدوح فوقه وهو سيد له قد سادته والمسود هو الذى ساد غيره وكذا
المرووس الذى قد علا عليه غيره بالرياسة **المعنى** هو رئيس على الناس وسيد لهم
بَشْرًا تَصَوَّرَ غَايَةَ فِي آيَةٍ يَنْفَعِي الظُّنُونَ وَيُقْسِدُ التَّقْيِيسَا

المعرب الآية العلامة وهي تستعمل في العلامة على قدرة الله تعالى **المعنى** قال ابو الفتح انت الذى صورك الله
بشراً ينفى الظنون حتى لا تشبه في حال ولا تسبق اليرطنة وليس بها من عن التهمة وانما هو من الظن الذى هو
الوهم اى انه انسان لا كالناس لما فيه من صفات ليست فيهم وقد وقع للناس الشبهة والشك في امر
الله متقاسمهم عليه وقال الواحدى ان ظننته بجر او يدراً او سيداً او شمساً فليس على ما ظننته بل هو افضل

افضل من ذلك وفوق ما ظنفته والمعنى ان يقول غاية في الدلالة على قدرة الله تعالى حين خلق صورته
بشرا آدميا وفيه ما لا يوجد في غيره حتى نفى طنون الناس حتى لا يدرك بالطن واخذ مما شئتهم لان الشئ
يقاس على مثله ونظيره ولا نظيره وفي معناه **انت الذي لو يعاب في طائفة ما عيب الا بآية بشرية**
قريب يفضن على البرية لا بينهما وعلمية منها لا عليهما يوسف

الغريب الضن البخل ومنه قوله تعالى وما هو على الغيب بصينين في قرارة من قرأ بالاضاد وهم الاكثر في
وعاصم وابن عامر وحزمة والبرية الخليفة وهن ما نافع وابن ذكوان عن ابن عامر وقوله يوسف
واسيت عليه اسمي اذا حزنت عليه **المعنى** يقول بهذا يبخل على الناس كلهم لا يهتم وقال الواحد يقول لو
جعل هو فداء جميع الناس بان يسلموا كلهم وانه لم يسا ودا قدره فيبخل به عليهم ولو جعلوهم كلهم فدأوه لا
يبخل بهم عليه لانه افضل منهم ففيه منهم خلف ولا خلف منه في جميع الناس وعليه يحزن لو ملك لاعلى الناس
كلهم والمصراع الثاني مفسر للاول قال وقال ابن جني وجه الضن ههنا ان يكون فيهم مثله حسدا لهم عليه
وهذا محال باطل لانه اذا بخل به المتبني على الناس فقد تمى لهاك وان يفقد من بين الناس حتى لا يكون
فيهم وهذا محال

لو كان ذو القرنين اعلم راية لنا اتي الظلمات حزن شموسا

الغريب ذو القرنين هو الاسكندر الذي ملك البلاد ودخل الظلمات وهي بحار وقيل انها مظلمة عند
منتهى البحر واعلم استعمل **المعنى** يقول له رأي سيد فلو كان الاسكندر استعمل الاضادات له الظلمات
وهذا من المبالغة والمعنى من قول الآخر لو كان في الظلمات شعشع كاسها ما جاز ذو القرنين في الظلمات
ومن قول الآخر لو ان ذا القرنين في ظلماته ورأه يصيح لاستضاء بشره

او كان صادف راس عازر سيفة في يوم معركة لاعيا عيسى

الغريب عازر رجل من بني اسرائيل هو الذي احياه الله لعيسى بن مريم ويوم معركة يوم حرب
واعيا عجز **المعنى** يقول هذا الذي احياه الله لعيسى بن مريم لو كان قتل سيفه في الحرب لعجز عيسى عن
احيائه وهذا من الاغراط الذي لا يحتاج اليه نعوذ بالله منه

او كان لبحر مثل يمينة ما انشق حتى جاز فيه موسي

الغريب لبحر معطية ووسطه **المعنى** يقول لو كان عظم البحر مثل كفة يعني في الجود والعطاء والقوة

لا اشفق لموسى وبدا من الغلو والافراط والجمل

أذ كان للذين آمنوا جبينه
عبدت فصار العالمون محوسا

الغريب المحوس طائفة من الناس يعبدون النار **المعنى** لو كان صنوء النار كصنوء جبينه عبدت من دون الله

تعالى فصارت الطوائف كلها من الاديان المختلفة محوسا وعبدوا النار

لما سمعت به سمعت بواحد
ورأيت فرايت من جنسنا

الغريب الجيش العسكر العظيم **المعنى** انه يقوم بنفسه مقام الجيش ويعني غناهم وقال ابن جنى هو صدقواك لان شبح

بالمعدي خبر من ان تراه ومثله لابي تمام **هـ** ثبت المقام يرى القبيلة واحدا ويرى فحجبه القبيل قبيلانا

ولابن الرومي **هـ** فؤد وحيد يراه الناس كلهم كأنه الناس طراد وهو ان

وكحطت أئمة فسلن مواهبنا
وكنمت منصله فسأل نفوسا

الاعراب مواهبنا ونفوسنا تميزان **الغريب** اعمل جمع ائمة وهي الاصابح والمنصل السيف **المعنى**

قال الواحدى لحظ الانامل كناية عن الاستمطار وليس المنصل كناية عن الاستنصار يقول لعرضة لوطانة

فسالت بالمواهب ائمة وتوضت لاعانته ايامي فسأل سيفه بنفوس الاعداء لانه قتلهم وهو من قول

البحرسي **هـ** تلقاه بقط سيفه وسنانه وبنان راحته ندى ونجعا **هـ** ولد غبل **هـ** وعلى ايماننا تجرى الندى

وعلى اسيافنا تجرى الميج **هـ**

يا من نلؤذ من الزمان بطيرة
حقا ونظره باشميه ابلينا ن ابا

المعنى اذا اصابتنا بلوى من الدهر ومرهه لذنا به ولجانا اليه يريد يهرب الى ظله وجواره من جور

الزمان واذا ذكرنا اسمه هرب الشيطان خوفا منه ولانه كان اسمه محمدا وهو اسم النبي صلى الله عليه وسلم

والشيطان يطرد بذكر اسمه ورسوله

صدق الخبر عنك ذونك وصفه
من بالبراق يراك في طرسوسا

الاعراب وصفه ابتداء و دونك الخبر ومن فاعل يراك ولم يعرف طرسوس لما فيه من التورية والتأنيث

والعجمة **المعنى** يقول وصف من اتنى عليك بالكلم والشجاعة دونك لانك اعظم مما وصف به الذي اخبر

عنك صادق و وصفه دون ما استحقه وتم الكلام واستأنف من بالبراق امي لميله اليك ومحبة لك

كانه يراك كقول كثير **هـ** اربد لانسى ذكرنا فكنا تماثلنا لى ليل بكل سبيل **هـ** وكقول ابى نواس **هـ** ملك تصورنى

المعنى لو كان صنوء النار كصنوء جبينه عبدت من دون الله
عكس الجب او الابل تيام الصيام

الشعراء قد كثروا بسبعون الشعراء الرومي فاحذر تدليسهم عليك وانتقد شوي فانه در نغزة عليك حتى تعلم
جيد الشعر من رويه وصدره من قول الحكمي نشرت عليك الدر يا در ما شتم فيا من راي ورا على الدر
ينثرها وعجزه ينظر الى قول ابن الرومي اول ما اسأل من حاجته ان يقرأ الشعر الى اخره ثم كفاني
بالذي ترثاني في جودة الشعر وفي شاعره

مَجْبُوتُهَا عَنْ اَهْلِ النَّفْسِ كَيْتٍ وَجَلَوْتَهَا لَكَ فَاجْتَلَيْتِ عَرُوسًا

الاعراب عروسا حال من القصيدة قال الواحدي ويجوز ان يكون حالاً من الممدوح لان العروس
يقع على الذكر والانثى وهذا اذا اراد فاجليتها اذا قدر ضميراً واذا لم يقدر فهي مفعول لاجتليت
والضمير في مجبتها وجلوتها للقصيدة وان لم يجز لها ذكر وانما اراد الدر والمعنى اني انشدتك
قصيدة فالضمير على المعنى **المعنى** يريد اني مدحتك بهذه القصيدة ولم ادع اهل النفاكية يرض بعض
الاكابر فيها واظهرتها لك اى عرضتها عليك كما يرض العروس وجلوتها كما يجلي العروس فاجليتها
ونظرت اليها كما ينظر الى العروس عند الزفاف الى الزوج وحصفتك بها دون غيرك من اهل النفاكية
خير الطيور على القصور وشترها يا بوى الخراب وليكن لنا مؤمنا

الاعراب يقول انت اويت الى المكان قال الله تعالى اذا وى الفتية الى الكهف وقوله
يا بوى الخراب اراد الى فعداه كبيت الكتاب قال امرتك خير فاضل ما امرت به اى بالخير فلما
حذف عداه **الغريب** الطيور جمع طير وطير جمع طائر فالطير اسم جنس يقع على الواحد والجمع قال الله
تعالى والطيور صافات وقوله تعالى من الطين كهيئة الطير فهذا مفرد وويليه فزارة نافع كهيئة الطائر
والناروس ليس بعربي وهو مقابر النصارى وقيل مقابر المجوس **المعنى** خير الشعرا ما يمدح به الملوك
كما لطير النقيس مثل البزاة وامثالها تطير الى قصور الملوك وشتر الشعرا ما يمدح به اللسام الاراذل كما لطير
الذي يادى الى الخراب ومقابر المجوس لانها مجهزة لا تزار والمعنى انت خير الناس وشترى خير

الشعرا والجيد للجد والرومي للرومي

لَوْ جَادَتِ الدُّنْيَا فَذُنُوكَ بِأَهْلِهَا أَوْ جَادَتِ كَتَبَتْ عَلَيْكَ حَمِيصًا

الغريب الحميس المجوس وهو الوقف الذي لا يباع ولا يوهب **المعنى** لو كانت الدنيا ذات جود
وكرم لذنتك باهلها واقتتكت خالداً ولو كانت غارزية مجاهدة لكتبت عليك وقفاً محموداً

مجبوراً وكانت لا تغزو إلا عنك أو بامرک وهذا محمد المدوح كان صاحب غزوات لانه كان على الثغور في وجه الروم ذابا عن المسلمين

و دس عليه كافر من يستعلم ما في نفسه ويقول له قد طال قيامك عند هذا الرجل فقال
يَقُولُ لِمَ الْفِيَامُ عَلَيَّ الرَّؤُوسِ وَبَدَلَ الْمَكْرَمَاتِ مِنَ النَّفْسِ

المعنى يقول قيامنا في خدمته على رؤوسنا قليل لانه يستحق اكثر من هذا و بديل نفوسنا في خدمته قليل لانه من فعلنا الكبريم ان نبدل نفوسنا في خدمته وهو من قول الطائي لو يقدر و ن مشوا على وجناهم
و خدمهم فضلا عن الاقدام

اِذَا خَانَتْهُ فِي يَوْمٍ ضَحَّوْكَ فَلَئِمَّ تَكُونُ فِي يَوْمٍ عَبَّوْسِ

الاعراب خانت الضمير للانفس **الغريب** العبوس الكريه ومنه قوله تعالى عبوسا مطريا **المعنى** يقول
اذا خانت النفوس يوما ولم تخدمه فكيف تصحبه في يوم الحرب و قال بهجو كافورا

اَنْوَكُ مِنْ عَبِيدٍ وَمِنْ عَرَسِهِ مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَيَّ نَفْسِهِ

الاعراب الضمير في عرسه عائدة على من حكم تقديره احمق من عبده ومن عرس من حكم **الغريب** النوك الخنق
و الا نوك الاحق و العرس المرأة **المعنى** يقول احمق من العبد ومن عرس نفسه ويجوز ان يكون الضمير في
عرسه للعبد اي من حكم العبد على نفسه بهواحمق من العبد و هذا يعاتب به نفسه حين قصد كافورا و اضع
الى ان يعطيه فيما يحكم به فيقول احمق من العبد ومن المرأة من اطاع العبد على نفسه و حكمه على نفسه ومن
ابتداء خبره ما قبله كما تقول احسن من زيد و من بكر عمر و

وَاِنَّتَ يُظْهِرُ تَحْكِيمَهُ لِيُحْكِمَ الْاَفْسَادَ فِي حَيْثِهِ

المعنى يقول من اظهر تحكيم العبد عليه فهو قليل الرأى و ناقص العقل و هو دليل على سوء اختياره و فساده
حسنة ما من يرى انك في وعده لكن يرى انك في جنبه

المعنى هو يخاطب نفسه و يقول لها انت في حبس كافور لان من تكون في وعده يحسن اليك و يبرك
و من يرى انك مجبوس عنده يذ لك و قال الخطيب انما اراد ان العبد جاهل بحق مثله فهو يرى انه
في حبسه فليس له منه مخلص فما سأل به و الحمد الكبريم يرى انك في وعده فهو لغيره الا يجاز فيما وعد
العبد لا تفضل اخلاقه عن فرجة المنين او صريره

المعنى يقول ان العبد لا فضل في اخلاقه اى افعال عن هذين المذكورين الفج القذر والنفس
فهيته مقصورة على ارضاء هذين على بطنه وفرجه يصفه بقصر التهمة عن المعالي

لَا يَجْزِي الْمَيْعَادَ فِي يَوْمِهِ وَلَا يَعْزِي مَا قَالَ فِي آمِسِهِ

الاعراب الضمير في يومه للميعاد وفي امسه لكافور ومثله كثير في القرآن كقوله تعالى لتؤمنوا بالله
ورسوله وتؤمنوا به وتوقروه وتسبحوه فالتسبح لله تعالى فلما ذكر الميعاد وذكر كافور في ضمير ينجز اى لا ينجز كافور
الميعاد في يوم الميعاد وهو ان يود الرجل الرجل الى يوم كذا فاذا جاء ذلك اليوم فهو الميعاد الذي وعده فيه فقال في يوم
اى لا ينجز الميعاد في يوم الميعاد الذي وعده ان ينجز فيه **المعنى** يقول لا ينجز ما وعده في يوم القضاء واليومي

اى لا يحفظ ما قال بالامس لخفته وسوء فطنته ينسى ما يقول

وَأَنَا تَحْتَلُّ فِي جَبْدِي كَأَنَّكَ الْمَلَّاحُ فِي قَلْبِي

الغريب القلس جبل السفينة الذي تجذب به السفينة في الاصعاد **المعنى** يقول لا ياتي بطبعه كمرته ولا يفعل خيرا
الا ان تحتال على جذبها اليها كما تجذب السفينة بالجبل لتجري وهو معنى حسن يريد انه يجز الى فعل الخير بقوة وصعوبة كما
يجز السفينة من الاخذار الى الاصعاد وهو ضد عاداتها لانهما تطلب جريان الماء لعيقا ومعه سرية واذا اجرت
الى الاصعاد تعبت الجاذب لها وكذا كافور قد تعود البخل واللؤم فاذا جذب الى فعل الخير صعب عليه لانه غير عاده
فلا تشرح الخيرة عند امرأ مرث يد الناس في راسه

الاعراب في راسه بمعنى على ومثله لا صلبكم في جذوع النخل اى على جذوع النخل وهن عين الفعل من راسه
على الاصل والقافية **المعنى** يقول الخبز لا يجرى عند عبد قد رأى الهوان والذلة وقد مد الناس براسه والنخالة

في العرف هو الذي يبيع الدواب والعبيد وفي غيرها السمسار والدلال

وَأَنْ عَرَكَ الشُّكُّ فِي نَفْسِهِ بِحَالِهِ فَانظُرْ إِلَى جَنْبِهِ

الغريب عالى الامر واعتزاني اذا غشيك وفلان يروه الاضياف ويعتريه اى ينشاه **المعنى** يقول ان
شككت في حاله ولم تعرفه فانظر الى العبيد الذين من جنسه فانهم ليس لهم مروة ولا كرم ولا عقل ويردى بحاله
مضاقا ومتونا

تَقَلَّمَ يَلُومُ فِي تَوْبِهِ إِلَّا الَّذِي يَلُومُ فِي عِزِّهِ

الغريب الغرس جلدة رقيقة تخرج على راس الولد عند الولادة وجعها اغراس واللؤم بالهزة البخل وهو

سوء الطباع **المعنى** يريد انه طبع عند الولادة على النخل ومن كان لثيماً في كبره فانما كان لثيماً عند ولادته فهو مطبوع على اللثوم

مَنْ وَجَدَ اللَّذَّهَبَ عَنْ قَدْرِهِ لَمْ يَجِدِ اللَّذَّهَبَ عَنْ قَنْبَرِهِ

الغريب النفس بكسر الفاء والاصل فتحها والكسر افصح قال العجاج **هـ** في نفس مجد فاق كل نفس في الباع باعوا ويوم الحبس **المعنى** يريد ان الاشياء ترجع الى اصولها والى اولئها فمن ادق ملكا او ولاية او مال او قدر لا يستحق لم يذهب عن اصله ولم يرفع ذلك عن لثوم الاصل فمن كان لثيماً الاصل فهو ينزع الى ذلك اللثوم ولو ادق كنوز قارون واحضره ابو الفضل بن العميد محجرة مشحوة بالزرجين

والاس والدخان يخرج من خلال ذلك فقال مرتجلا

أَحَبُّ أَمْرِئِي حَبَّتِ الْأَنْفُسُ وَأَطْيَبُ مَا شَمَمَهُ مَعْطَسٌ

الاعراب أَحَبُّ وَأَطْيَبُ ابتدءان محذوف الخيران الحال دلت عليه **الغريب** احب واحب لغنان والافصح احب يقول جبه جبه بالكسر فهو محبوب قال غيلان بن شجاع النهشلي **هـ** احب ابا مروان من اجل ثمره واعلم ان الرفق بالمرء ارفق فواءمه لولا ثمره ما جبهته ولا كان ادنى من عبيد ومشرق وهذا ساذلثة لم يات في المضاعف الا بهذا الحرف ولبيت ومررت عن السر والفتح احب يجب فهو محب والمعطس الالف لانه ياتي العطاس منه **المعنى** يقول الممدوح هذا هو احب شئى احبته النفوس وهذا البخور اطيب رائحة شتمها الالف فجدله احب الاشياء الى النفس وبخوره اطيب رائحة الى الالفون ن لكنا وَكَشَرْنَا مِنَ السَّنَةِ لِكَيْتَهُ مَجَامِرُهُ الْأَسُّ وَالزَّجْرِيُّ

الاعراب ونشر معطوف على خبر المبتدأ المحذوف كانه قال واطيب ما شتمه الالف هذا البخور ونشر من الند وهو قوله تعالى حتى اذا جاؤا وفتحت البوابها الواو زائدة وروى احب واطيب بالنصب على النداء **الغريب** الند هو ضرب من الطيب ليس هو بجزى والآس نبت معروف وكذلك الزرجين وبها طيبان الرائحة والحجام جمع محجرة وهي ما يوضع عليه البخور **المعنى** يقول هذا النشر وهو الرائحة من الند الا ان مجامره الآس والزرجين ليسا ببحر وفين ان يخرج منها الدخان

وَلَسْنَا نَرَى لَيْبًا مَا جَهَّ فَبَلَّ مَا جَهَّ عِرْكُ الْأَقْعُسِ

الغريب الاقصى النابت يقال عرقه اقصى وعرة عساه وقال قوم هو العالى المرتفع الذى لا يوضع ومنه الاقص

الزبيب الجوارح عظام اعلى الصدر المحيطة به والحمش بكسر الميم وضمها الغتان وهو ما احرقته النار محشية النار اذا احرقته وسودته ومنه الحديث فاخرجوا عنها وقد امتحشوا **المعنى** انه شبيه بثلاثة اشياء بثلاثة اشياء في هذا البيت شدة بتوقد النار وقلبه بالحجر و اضلاء بتولوه قد احرقته النار

سَقَى الدَّمُ كُلَّ نَفْسٍ غَيْرِ نَابٍ وَرَدَى كُلَّ رُمحٍ غَيْرِ رَأْسِ

الاعراب روى غير بالجرد والنصب فمن جره جعله لغنا ومن نصبه جعله حالاً **الزبيب** النصل حديدية السيف وقوله غير ناب اي مرتفع عن الفرية وغير راسش غير ضعيف ورمح راسش ضعيف ورجل راسش كقولهم كيش ضاف ورجل مال اي ذومال **المعنى** يدعى السيف والرمح بسقيا الدم وسقى واستقى لغتان لظن بهما القرآن **فَإِنَّ الْفَارِسَ الْمَنْعُوتَ خَفَّتْ مُنْصَلِبِ الْخَوَارِسُ كَأَنَّ رَأْسَ**

الاعراب المنعوت الموصوف الذي صار وصفه بالشجاعة في الناس فعرفوه وبهذه رواية الخوارزمي وجائته واما روايته ابي الفتح فالمنعوت بالباء الموحدة والغين المعجمة وهو الذي بنى الشيء فاجأ به وفسره بان المدوح ابا العتاش كعبه حيش بانطائية وكان قد ابلى ذلك اليوم بلاء خشنا وقول خفت تطايرت عنه تطاير الريش والنصل السيف **المعنى** يقول هذا المدوح المنعوت تطايرت الابطال من بيئته وهيبته سيف تطاير ريش الطائر

ن ابا فَقَدْ أَصْحَى أَبُو الْعَمْرَاتِ يَكْنَى كَأَنَّ أَبَا الْعَمْرَاتِ غَيْرَ فَاخِش

الاعراب رفع ابو العمرات لانه مفعول ما لم يسم فاعله وقال قوم هو خبر اصحى وليس بصواب **الزبيب** العمرات الشدائد وقوله غير فاش اي ظاهر ولم يقل فاشية لانه ذهب الى الاسم والكنية اسم على الحقيقة وقيل بل ذهب الى الاب وان كان المراد به الكنية **المعنى** يقول قد صار للعباسه بالحرب وهو الهايكني اباها وكان كنية التي يعرف بها قد خفت على الناس وصار يدعى ابا العمرات

وَقَدْ نَسَى الْحَسَنُ بِمَا يَسْمَى رَدَى الْاَبْطَالِ اَوْ غَيْثِ الْعَطَاشِ

المعنى يقول قد نسى اسمه اي العلم باسمه الذي صار يدعى به ردى اي هلك الابطال او غيث العطاش لان هذين قد صاروا لعلماء وترك اسمه العلم

لِقُوَّةِ حَاسِرَانِي دَرَعِ ضَرْبٍ دَرَقِيقِ النَّسِجِ مَلْتَبِ الْخَوَاشِشِ ن لَمْ تَمْ

الاعراب درع ضرب الاضافة بمعنى اللام لا بمعنى من **الزبيب** تشبیه الآثار الدقيقة على سيفه بالنسج

الدقيق والحاسر الذي لا درعه له وملتهب الحواشي يريق السيف **المعنى** يقول لقوه حاسراً لا درعه عليه في
درع ضرب يريد ان ضربه الاعداء بالسيف بحمية منهم ولما جعله درعاً جعله دقيق النسيج ولهذا قال ملتهب
الحواشي لانه اراد به السيف الذي كان يضرب به كانه نار تلهب و **المعنى** ان ضربه الابطال تصد عنه كما
يصد الدرع

كَانَ عَلَى الْجَمَاهِرِ مِثْرَةٌ نَارًا وَ أَيْدِي الْقَوْمِ أَجْحُودُ الْفَرَّاشِ
الغريب الجمجم جمع حجمة والفراش جمع فراشة وهو ما يطير في الليل كالذباب وهو يلقي نفسه في النار
قول الشاعر ظن الفرش عفاريا لها تبتدو فالتقى نفسه فيها **المعنى** يقول بهو يحرق الرأس بضربه اياها
لان سيف يلح كالنار وشبه ايدى القوم المتطائرة حوله بالفرش حول النار لان الايدي تطير بضربة اياها
كَانَ يَا جَوَارِي الْمُهْجَاتِ كَمَا يُعَاوِدُوا الْعَهْمَةَ مِنْ عَطَاشِ

الغريب المهجة دم القلب وجمعها ميج ومهجات والعطاش شدة العطش وهو الفعال كالصداع و
الزكام وقيل هو داء يصيب الطباء فيشرب الماء فلا تروى والمهجة سيف **المعنى** يقول وقد شبه ما جرى من
دم الاعداء بدم وجعل سيف يماوده مرة بعد اخرى كالعطشان يماود الماء و **المعنى** ان سيف لا يزال
يُعَاوِدُوا دَمَاءَ الْاَعْدَاءِ كَمَا يُعَاوِدُ الْعَطْشَانُ الْمَاءَ

فَقَوْلُوا بَيْنَ ذِي رُوحٍ مُمَفَاتٍ وَ ذِي رَمِيٍّ وَ ذِي عَقْلٍ مَطَاشٍ
الغريب مُمَفَاتٍ مفعول من الفوت وهو الذي حيل بين روحه وبينه والرمي بقية النفس وطاش عقلة
يطيش طيشاً واطشنة اطيشمه **المعنى** يقول انهزموا عنه وهم بين مقتول قد فات وبين ذي رمي
فيه بقية النفس وآخر قد طاش عقلة اي ذهب وتخيّر لما لاقى من الابهوال

وَمُنْعَفٍ لِنَصْلِ السَّيْفِ رَفِيمٍ تَوَارِي الضَّبِّ خَافَ مِنْ اِحْتِرَاشِ
الاعراب توارى مصدر واسكن الياء لانه في موضع رفع بالابتداء وخبره لنصل **الغريب** المنعفر الذي
يقع على العفر وهو التراب والاحتراش صيد الضب **المعنى** يريد ان السيف قد غاب وتوارى في هذا المنعفر
توارى الضب في حجرة خوفاً من الصائد

يَدِي بَعْضُ أَيْدِي الْخَيْلِ بَعْضًا وَ كَابِجِيَّةٌ أَثَرُ اِرْتِهَاشِ
الغريب الكابجية عصبة في اليد فوق الحافر والارتهاش اصطكاك اليدين حتى يتعفر والارتهاش عصب

عصب الذرايع **المعنى** يقول لما انهرمت الخيل من بين يديه ناربه ودمت بعضها بعضا ولم يكن
 بها ارتهاش وقال قوم التدمية من دماء القنلى لكثرة ما تقطأ فيه الخيل من دماهم
 وَرَأَيْتُهَا وَحَيْدًا لَمْ يَرُوعْهُ تَبَا عُدَّ حَيْشَهُ وَاسْتَجَاشِ
الغريب الرائح المفرغ والمخوف والمستجاش الذي يطلب منه الجيش **المعنى** يقول مخوفها وحدهم
 يفرغها لفظ الجيش عنه ولا الذي ينفذ له الجيش يريد سيف الدولة بل هو طردهم واخافهم وحده وقال
 ابن القطاع في يدتى البيت الاول وبذا يريد ان الحمدوح لا نظيره في شجاعته ولانه قرن بصا
 وضرب المتل بايدي الخيل ويريد لا يقتل الرجال الا الكفاء

كَأَنَّ تَلَوَى الشَّابِ فِيهِ تَلَوَى الخُوصِ فِي سَعَفِ العِشَاشِ

الغريب الخوص ما يكون في سعف النخل والعشاش جمع عشته وهي النخلة اذا قتل سعفها ودق
 اسفلها واسعف هو اعصان النخلة وهو ما يكون في آخر الجرد وقد عشت النخلة وشجره عشته امي دقيقة
 القضبان قال جرير فما شجرات عصفك في قرش بعشاش الفروع ولا صواحى والعشته من النساء
 القليلة اللحم والرجل عشت قال تضحك متى ان رأيتنى عشاشا **المعنى** يقول كان تلوى الششاب
 فيه كتلوى خوص النخلة لانه بشجاعته لا يخفل بالظن ولا الضرب ولا الرمي

ن المجد وَنَهَبَ نَفُوسِ اَهْلِ النَّهْبِ اَوْلى يَا اَهْلَ المَجْدِ مَنْ نَهَبَ القَاشِ

الغريب النهب الغارة وهو ما ينهبه الانسان واهل النهب الجيش والقاش متاع البيت متاع
 الانسان لسفوه واقامته **المعنى** يقول نهب نفوس اهل الغارة اولى من نهب الاقمشة وهو من
 قول الطائي ان الاسود اسود الغاب بتمتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب واخوه
 ابوتام من قول الاول تركت النهاب لاهل النهاب واكرهت نفضى على ابن الصعق

يُشَارِكُ فِي التَّدَامِ اِذَا نَزَلْنَا بِطَانٌ لَا تُشَارِكُ بِالْجَاشِ

الغريب التدام المناومة والبطان جمع بطين وهو الكبير البطن والجاش المجاشته وهي الهدية
 في القتال **المعنى** يقول اذا نزلنا عن الخيل يشاركنا في شرب الخمر رجال يكثرون الاكل ولا يكثر
 القتال ولا يشاركون فيه ومثله يعرفون الكنية حين يلقي ويشبت عند قائمة الخوان
 وَمِنْ قَبْلِ التَّلَاحِ قَبْلَ يَأْتِي تَبِينُ لَكَ النِّعَاجُ مِنَ الكِبَاشِ

الاعراب وقبل يأتي رواه الخوارزمي نصبا على الظرفية وعلى الموضع الاول ومثله بيت الكتاب **هـ** فان لم تجد
من وون عدنان والداود دون معد فتلك اللوامم **د** ورواه ابو الفتح بالحض عطف على الاول **الغريب**
السطح مناطه دو اب القرون ويأتي بجي **المعنى** يقول قبل المناطه وقبل اوانها بين من يناط ومن المناط
ومن يقابل ومن لا يقابل وذلك ان الكباش تلاعبت بقرونها وان لم ترد الطعن بها كذلك تلعب
الناس بالسلية في غير الحرب توف من يحسن استعمالها من لا يحسن

فَيَا بَحْرَ الْبَحْرِ وَلَا أَوْرِي وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَلَا أَحَاشِي

الغريب التورية الاخفاء والستر ولا احاشي اي لا استثنى احد الكقول النابغة **هـ** ولا احاشي من
الاقوام من **احده** **المعنى** يقول استبحر البحور وملك ملوك ولا اورى اي استر ولا استثنى من الملوك
ملكاً ويروي بدر البدر

كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلُّ غَاشِي

الغريب الغاشي القاصد والزائر واصله غاشش فابدل من اشين ياء وغاشية الرجل الذين يزورون
ويأتونه ومنه قول حسان **هـ** يغشون حتى ما تهر كلابهم لا يسئلون عن السواد **المعنى** يقول ليس يخفى
عليك محل زائر يقصدك وذلك من فطنتك وذلك انك ترى ما في قلوب الناس وتعلم ما يطلبون
وفي مغاز **هـ** ويمتنع الناس الا مبراً **هـ** ويعضى على علم بكل ممزق **هـ**

أَصْبِرْ عَنكَ لَمْ يَخْفِ لِي شَيْءٌ وَأَلَمْ تَقْبَلْ عَلَيَّ كَلَامَ وَأَشِي

الاعراب يريد وانت لم تخلف حذف ودل عليه الكلام **الغريب** الواشي الكاذب واصله الذي يشي بالاشيا
الى ذي سلطان فيهلكه **المعنى** يقول كيف اصبر عنك وانت مقصودي ومطلوبى ولم تخلف علي شئ ولا تسمع
في كلام الوشاة فلا صبر لي عنك

وَكَيفَ أَنْتَ فِي الرَّؤَسَاءِ عِنْدِي عَيْتِقُ الطَّيْرِ مَا بَيْنَ الْخَفَاشِ

الغريب الرؤساء جمع رئيس كشرى وسرفاء وكريم وكرام وهو الذي رأس قومه وسادهم والخفاش
بالحاء المعجمة صفار الطير ومنه الحديث تاكل من خفاش الارض **المعنى** يريد انه يصغر الرؤساء عذبة بالاضافة
اليه وهو يمينهم كالطير الكريم بين الطيور الصفار لشرف قدره وعلو امره

فَمَا خَاشِيكَ لِلتَّكْدِيبِ رَاجٍ وَلَا رَاجِيكَ لِلتَّخْيِيبِ خَاشِي

الغريب

الغريب قال ابو الفتح ليس يرجو من يخشاك ان يلقي من يكدبه ويخطئه في خوفك لان الناس مجموعون على خوفك وخشيتك وقال ابو العلي يريد خاشيتك نازل به بأسك وواقع به سخطك وانتقامك فما يرجو تكذيبا لمن خافه لشدة خوفه ولا راجيك تخشى ان تخيبه بغير خوفك وقال الواحدى الصحيح في هذا البيت رواية من روى للتشريب راج يريد من خشيتك لم يخف ان يشرب ويغير خشيتك وراج خائف ومن روى للتكذيب لم يكن فيه مدح لان المدح في العفو لا في تحقيق الخشية وانما يمدح بتحقيق الامل وتكذيب الخوف لقول السري **هـ** اذا وعد السراى اخبز وعده **هـ** وان اوعد الضراء فالعفو بالفتنة **هـ**

تطاع عن كل خيل برزت ريفتها ولو كان النسيط على الجحاش

الغريب النسيط قوم بسواد الحراق حراثون يقال نبطا ونبيطا والجحاش جمع جحش وهو ولد الحمار وكل خيل اى كابل خيل كقول صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبى **المعنى** يريد وكل من صجك وغزا منك طاعن وتشج ولو كان من هولاء النسيط الحراثين الذين لم يعرفوا ركوب الخيل وانما يركبون الخمر فمن كان موكا كان شجاعا لئلا يركب **قال**

ارمى الناس الظلام وانت نور وارمى ريفتهم لا ليك عايش

الغريب عشوت الى النار اعشوا عشوا وعشوا وانا عاش اذا جئت بها ليلها هذا هو الاصل ثم صار كل قاصدا غاشيا قال الجوهري عشوت الى النار اذا استدلت عليها بهر ضعيف **قال الخطيب** **هـ** متى تأتت عشوا الى ضوء ناره تجد خضر ناره عند ما خير موقد **المعنى** يقول انت كالنور في الظلمة فانت بين الناس تضيئ بركبك فضلك وانا افضدك لا اطلب الخمر عندك كما تطلب النار في ظلمة الليل

بليت بهم بلاء التورد يلقى انوفاهن اولى بالخشاش

الغريب انوف جمع الف كرج وربع وقصر وقصور والخشاش العود الذى يكون في انف البعير والناقة والورد مرود وهو اطيب الرياحين **المعنى** قال ابو الفتح تأذيت بلقار غيرك من الورد سار ولم يلقوا نى كما لا يلقى الورد بانوف الابل قال ويجوز ان يكون قوله انوفاهن اى انوف اللئام من الناس اولى بالخشاش من ان يشتم الورد ونقله الواحدى ح فاحرنا

عليك اذا هزلت مع اللباني وحوالك حين تسمن في براس

الغريب الهزال الضعف وقلة اللحم من الجسد وهو ضد السمن والبراش محاربة الكلاب بعضها من بعض **المعنى** يقول هم طول الدهر عليك اذا انفقرت فهم اعوان للدهر عليك واذ اكثر مالك صاروا حوالك تهاونوك

ويطلبون ما عندك والمعنى هم عون عليك مع الزمان اذا افتقرت واذا استغنيت صاروا حولك تبارثون
وقال الواحدى هم عيال في الحرب واذا رجعت بالنعيمه جثمو اليك وتبارثوا وهذا المعنى الذى قاله ^{الطبيب} ابو
معنى حسن وهرب الهزال والسمن مثلاً

أَلَيْ خَيْرُ الْأَمِيرِ فَقِيلَ كَرُّوا فَعَلْتُ نَعْمَ وَلَوْ كَرَّحُوا بِشَاشٍ

الغريب الشاش موضع قيل باخر الروم وقيل بل ببلادهم العجم والنسبة اليه شاشى ويريدانه مكان بعيد
نعم كلمة عدة ولقد بين وجوب استفهام ويجوز كسر العين منها وبالكسر الكسائى **المعنى** قال ابو الفتح كان
ابو العتاش قد استقر الخيل ثم ولي بين ايديهم ناراً ثم جاره خبره انه كثر عليهم راجعاً فلو لم يبق بشاش لوقت لعودته
وقال ابو على الرواية بضم الكاف ولم يرد وما بالفتح الا ابو الفتح والمعنى ان خبر الامير اتي بطفه فقيل لنا محضر
الناس كروا فقلت نعم يرون ولو لم يبقوا بشاش يريد ولو كان على البعد منهم وقال الواحدى وصل خبر الامير وانه
هو وجيشه كروا على العدو فقلت نعم تصديقاً لهذا الخبر وكروا ولو لم يبق جيش عدوه بالشاش لحقوه وهو من قول

البحرى **ب** مضى مطلقاً على الاعداء لو وقفوا بالصين في بعدنا ما استبعد الصيناء

يَقُودُهُمْ إِلَى الْهَيْجَا كَجَوْجِجٍ يُسْتَقْتَلُ وَالْكَرَّ نَاشٍ

الاجاب من روى يس بضم الياء وكسر السين نصب القتال ومن روى بفتح الياء رفع القتال **بالفعل الغريب**
الهيجاء تمد وتقص وهي من اسماء الحرب واللجوج الذى لا يستثنى عن الاعداء ولا يزال يمزوهم ويسن قتاله
من طول السن وهو العزم يريد يطول حتى يصير كالمسن الذى طال عمره وناش **المعنى** يريد ان هذا المدح
يقود جيشه الى الحرب وهو لجوج يلج في قتاله فقتاله طويل وكره شاب فهو في آخر القتال كما كان في اوله ^{سقط}
الهزة من ناش واصلة الهز فتكر ضرورة وفيه نظر الى قول البحرى **ب** ملك له في كل يوم كرهية **ب** تقدم
غزو اعزازهم **ب**

وَأُسْرَجَتْ الْكُمَيْتُ فَمَا قَلَّتْ بِي عَلَى إِعْقَابِهَا وَعَلَى غَشَّاشِي

الغريب الكميت يقال للذكرة الانثى قال **ب** كميت غير محلفة ولكن كلون الصوف على به القديم **ب**
المناقلة تحسن نقل يديها ورجليها بين الحجارة والاعقاق مصدر اعقت الدابة اذا انفتحت بطنها
بالحمل ورس عقوق والعتاش بالنعين المعجزة والكسر العجلة قالت الكلابية **ب** وما انسى مقالتهما
غشاشانا والليل قد طرد النهار **المعنى** يقول اسرجت لى الكميت وناقلت لى على عجلة ونقلتهما

ونقلتها فعدت بي واسرعت

مِنَ الْمُتَمَرِّدَاتِ يَذُبُّ عَنْهَا بِرُغْمِي كُلِّ طَائِرٍ رَوَى الرَّشَاشُ

الغريب المتتمرّد متقلّب من المارد والمريد هو الجبّيث يصف ذنوبه بالجثث والرّشاش ما ترشه الطعنة من الدم و اراد بفرسه انها متمرّدة اى صعبة الانقياد **المعنى** يريد انه يذب عن هذا الفرس المنبج الانقياد لمن لا يحسن ركوبه بمرح يطعن كل طعنة ترش الدم ويجوز ان يصونها عن ان يطعن كل طعنة ترش الدم

وَلَوْ عَجَزْتُ لَبَلَّغْتَنِي إِلَيْهِ حَدِيثٌ عَنْهُ يَحْمِلُ كُلَّ مَا شِئِي

الغريب العجز أن يقطع عصب الرجل من الفرس او الناقة والبغير فهو معقور **المعنى** يقول لو عجزت فرسى لبغنتى اليه ما يتحدث الناس به عن فضله وعن كرمه وهو ما يسمع من الثناء عليه وقد روى كل ماش بال نصب فيكون الضمير في يحمل للحديث يريد حديث يحمل الماشى على المشى كما قيل ان رجلين اصطبا فقال احدهما لصاحبه تخملى واحلك يريد تخدشنى واحذناك حتى يقطع الطريق بالحديث فكان الحديث لا استطابته يحمل الماشى ومن روى كل ماشى بالرفع رد الضمير في عنه للحديث يريد ان كل ماشى في الارض يحمل حديثه لشيء هو وحسن اخباره

إِذَا ذُكِرَتْ مَوَاقِفُهُ لِحَافٍ وَشَيْكٍ فَمَا يُبَلِّسُ لِالْتِقَاشِ

الغريب المواقف هنا يريد في الحرب ويجوز ذكره في العطاء والفضل والصحيح ان المواقف لا تستعمل الا في الحروب وشيك دخل في رجليه الشوك والانتقاش اخراج الشوك بالمناقش **المعنى** قال ابو الفتح اذا ذكرت مواقف ابى العتاش في السخاء والعطاء لسان حاف ودخل الشوك في رجليه لم ينكسر راسه لا خراج بل يمضى مسرعا اليه قال ابن فورية انا يريد ان الشجاع اذا وصف له مواقف تائق اليه ورغب في صحبتة واسرع اليه ويدل على هذا رواية من روى وقائمه

تُرْزِلُ مَخَافَةَ الْمَصْبُورِ عَنَّهُ وَتُلْهِئِي ذَا الْفَيَاشِ عَنِ الْفَيَاشِ

اللازاب الضمير في ترزى للمواقف وللمدح **الغريب** المصبور المحبوس على القتل وقتل فلان صبراً هو ان يحبس حتى يقتل والفياشش المفاخرة وقيل المفاخرة بالباطل **المعنى** يقول اذا رويت التاء على الخطاب يكون تقديره انك ترزى مخافة المصبور عنه اى تنفذه من القتل وترزى خوفه و

تشهد بالمفاخر عن المفاخرة لان مثلك لا يطعم في مفاخرة لان كل احد متواضع لك ويتركك بالفضل
ومن روى بالياء المشتاة تحتها يقول انه يفعل هذا يستنقذ الاسير من القتل

فَمَا وَجَدَ اشْتِيَاقِي كَاشْتِيَاقِي وَلَا عَرَفْتُ الْكَيْمَاشَ كَمَا كَيْمَاشِي

الغريب الكيماش الجدي في الامر وكذلك الكاش ورجل كيش جاد ماض **المعنى** يقول ما اشتاق احد

اشتييائي اليك ولا جد ولا اسرع كما سراع اليك

فَسَرْتُ إِلَيْكَ فِي طَلَبِ الْمَعَالِي وَسَارَ سَوَائِي فِي طَلَبِ الْمَعَاشِ

المعنى يقول سررت لاخذك واكب بخدمتي لك المعالي وسواي سار اليك يطلب المعيشة بالتعطية يعيش به

وهو معنى قول ابى تمام **س** ومن خدم الاقوام بسخى نوالهم فاني لم اخذكم الا لادما

قافية الفاء وامر سيف الدولة بانفاذ خلعة اليه فقال

فَعَلَّتْ بِنَا فَعَلَّ السَّامِرُ بِأَرْضِهِ خَلَعُ الْأَمِيرِ وَحَقُّهُ لَمْ نَقْضِهِ

الاعراب الضمير في ارضه يعود على السماء وذكر لانه اراد السقف او المطر ويجوز ان يعود على المدح وجعل

الارض له يملكها ويتصرف فيها بامر ونهي هذا قول ابى الفتح ونقله الواحدي وزاد فيه يجوز ان يكون جمع ساقا

وكل جمع بينه وبين مفردة الهاء يجوز تذكره وحقه لفضله باضمار ما فسر به كقراءة اهل الكوفة وعبد الله بن عامر

والقمر قدرناه ومثله **س** والذئب اختاره ان مررت به **س** وحدي واخشي الرياح والمطر **المعنى**

يقول خلع الامير قد احييتنا كما يحيى القطر الارض ونحن لم نقض بواجب حقه وانما قال فعل المطر بالارض لانه اراد

ان الخلد سوشاة وفيها الرقوم وهذه موجودة فيما تنبت الارض من فعل المطر من الازمار والالوان ولم نقض

حق الامير مما يستحق ويستوجب من المدح

فَكَانَ صِحَّةً نَسِجَهَا مِنْ نَقِيطِهِ وَكَانَ حَسَنَ نَقَائِبِهَا مِنْ عَرْضِهِ

الغريب العرض النفس والنسب **المعنى** يقول كان هذه الخلع نسجها من الفاظه لصحة الفاظه وسلاستها

من السخافة والترف وكان نقائبها من عرض الامير لانه سالم من العيب فهو لا يعاب بشيء وهذا

منقول من قول ابن الرومي في ثوب استهداه **س** صحيحا مثل راكباته والزمم في قرن نقيا مثل عرسك

ان عرسك غير ذي درن **س** قال

وَإِذَا وَكَلَّتْ إِلَيَّ كَرِيمَ أَرَائِيهِ فِي الْجُودِ بَانَ مَذْبُوقًا مِنْ مَحْضِهِ الْغَرِيبِ

الغريب الذي هو المذوق والممزوج والمحض الخالص من كل شيء **المعنى** يقول اذا فوضت الامر
 في الكرم الى الكريم ولم تطلب منه شيئاً مقترحاً عليه ونزكته الى رأيه بلغت ما تريد وبان لك
 صحيح الرأي من معيبه لان صحيح الرأي يعطى ولا يحتاج الى سؤال بل يعطى بطبيعة الكرم وسبب
 الرأي لا يعطى حتى يسأل مراراً وفيه نظر الى قول ابى نواس **هـ** واذا وصلت بجامل الملائكة
 نتيجة قوله فعلاً والى قول محمد بن الحسين في جودة **الرأي هـ** وكان رونق سيفه من وجهه وكان
 حدة سيفه من رأيه **هـ** وقال لمرض

اذا اعتل سيف الدولة عثلت
 ومن قوتها والبأس والكرم الحف

الغريب البأس الشدة والسطة والمحض الخالص **المعنى** اذا اعتل سيف الدولة الممدوح عثلت
 لعلته الارض ومن عليها من الناس والقوة والكرم الخالص لانه قوام كل شيء فاذا اعتل اعتل له
 كل شيء وهو منقول من قول حبيب قول **هـ** وان تجد علة تغم بها حتى ترانا نعاد في مرضه **هـ** وللطاسي
 انا جملنا فخلناك اعتلكت **هـ** وانه ما اعتل الا الملك والادب **هـ** وللطاسي ايضا **هـ** لا تعتلنا
 بالكرامات اذا انت اعتلكت ترمى الادجاع والعلل **هـ** ومثله علي بن الجهم **هـ** واذا رابك من
 الدهر ريب **هـ** نعم ما خص من جميع الانام **هـ** ولابن بهفان **هـ** قالوا اعتلكت نقلت كلامنا اعتل
 العباد **هـ** الدين والدنيا لعلته واطلمت البلاد **هـ** ولمسلم بن الوليد **هـ** فاليك يا خير الخلائق
 علة **هـ** يفتديك من كرمها الثقلان **هـ** فيكل قلب من شكاكك علة **هـ** موصوفة الشكوى بكل لسان
 وكيف انتفاعي بالرقاد وانما **هـ** يعلته يعقل في الاعين الغمض

المعنى يقول لا انتفع بالنوم اذا كان عليلاً لان النوم يفارق عيني وجعل للنوم اعتلاً لا مجازاً و
 استعارة لانه لما امتنع من العين صار اعتلاً لاله

شفاك الذي يشفي بوجودك خلقه لانك بوجوه كل شيء له بعض

المعنى يدعوله بالشفاء والعافية ويقول شفيك الله الذي يشفي بوجودك الخلق يريد انه سبب
 لارزاق العباد جعلها الله على يديه فيشفيهم بجموده من الم فقر وجعله لكرمهم الخلق بجموده للشفة

وقال في بدر بن عمار

مضى الليل والفضل الذي لك لا يمضي **هـ** وروياك اخلقني في العيون من الغمض **هـ** جوده

المعنى يروى في الجفون الرويا يستعمل في المنام خاصة ومنه قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق ولا نقصه رؤياك على اخوتك وان كنتم للرؤيا تعبرون وان قد صدقت الرؤيا وهذا كالمعنى في المنام ولو قال لقيامك لكان احسن لانه ذهب بالرؤيا الى الروية لانه كان ليلا لقوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك ولم يرد بها منها المنام وانما اراد اليقظة وكان ذلك ليلا في ليلة الاسبوع **المعنى** يقول الليل يمضي ويحيى وفضلك ثابت باقي درويتك احلى في العيون من النوم لانك محبوب وقال ابو الفتح الرويا في المنام قال واما العين فلا اعرفها وان جاءت فهي شاذة وهو منقول من قول الآخر **معنى** الليل ان ليلى لم يمض وان جفوني لا تروى من الغمض وعجزة من قول ابن الرومي **معنى**

ولطمم الكتمان منه بالزائر **معنى** احلى في عينه من رقاد **معنى** قال

عَلَىٰ اَنْتَى طَوَّقْتُ مِنْكَ بِبَغِيَّةٍ شَهِيدًا بِهَا بَعْضِي لِبَعْضِي عَلَىٰ بَعْضِي

المعنى قال ابو الفتح في الكلام حذف تقديره ادحك واشئ عليك باطوقتني به من نكح فحذف للدلالة عليه وقال الواحدى انك قد تسمى نعمة شهيد بها بعضى على بعضى فمن نظر الى استدلال بنوعك على والمعنى ان القلب ان الكرمتمك شهيد الجلد باعليه من الخلع وقال ابو الفتح لسانه يشهد على سائر جده وهو من قول ابن بتم الكاتب **معنى** وقد سبقت لامر ونعمة تقر على وان

لم اقر **معنى**

سَلَامُ الَّذِي فَوْقَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَةَ تَخْصُ بِهِ يَا خَيْرَ مَا شِئَ عَلَى الْأَرْضِ

المعنى جعله خير الناس ودعاه بسلام الله يخصه به وفي البيت مطابقة حسنة **معنى** حرف العين قال

وخرج يياك مملوك سيف الدولة الى الرقة فخرج سيف الدولة يشير
وهبت ریح شديدة فقال وهي من البسيط
لَا عَدَمَ الْمَشِيحِ الْمَشِيحِ كَيْتَ الرِّيحِ صُنْعٌ مَا تَصْنَعُ

المعنى المشيخ هو سيف الدولة والمشيخ يياك غلامه يدعوه بان لا يعدم مولاه ويياك هو المفعول وسيف الدولة هو المفعول وهو المدح والبلغ اذا دعى للسلام ان لا يعدم السيد فلولا السيد ما ذكر الغلام

ولا عدنى الناس ثم قال كيت الريح تصنع ما تصنع انت من نفع الناس ودفع افتقارهم قال **معنى** بكرن ضرا وكبرت تنفع وسبحج انت وسين زعزع **معنى** الاعراب

دون العين

الاعراب ضرباً مصدر و اراد يضرن ضرباً و بكرن الرياح ذوات ضرب فحذف المضان **الغريب**
 السبحح الرياح الطيبة التي لا حر فيها ولا برد و السبحح التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث
 الجنة ريح سبحح و الزرع الرياح الشديدة المودية **المعنى** يقول بكرن الرياح نظر الناس ضرباً و انت سهل
 تنفع الناس فليت الرياح مثلك

وَوَاحِدًا أَنْتَ وَهِنَّ أَرْبَعٌ وَأَنْتَ نَجْعٌ وَالْمُلُوكُ خُرُوعٌ

الغريب التلج شجر صلب يتخذ منه القسي و الخروع نبت ضعيف و كل ضعيف لين فهو خروع و خرج
 و الرياح الاربع الجنوب و الشمال و الصبا و الدبور **المعنى** يقول انت و احد تقوم مقام الاربع و تنفع
 الناس اكثر من نفعهن و فيهن فتنة و اذى و انت فيك نفع و انت اقوى الملوك باساً و عدداً
 و هم عدد و هم بالقياس اليك ضعفاء كالخروع في الاشجار و صرب السنج و الخروع مثلاً و فيه نظر
 الى قول جرير **المعنى** الم تر ان النج يصطف عوده **المعنى** و لا يستوي و الخروع المتكصف **المعنى**

و قال يمدحه و يذكر الوقت في جمادى الاولى سنة تسع و ثلثين و ثلثمائة

غَيْرِي بِالْفَرِّ بِذَا النَّاسِ يَتَّخِذُ عِجْرًا إِنَّ قَاتِلُوا جَبُونًا أَوْ حَدَّثُوا شَجْوًا

الاعراب الناس اسم من اسماء الجمع عبر به عن الواحد على اللفظ لا على المعنى و لو اراد المعنى لقال
 هو لاء **الغريب** الخداع الغرور و اصله من خدع الضب في حجره اذا دخل فيه و منه قول ساس بن بهار
 العيدي **المعنى** ارق و لم يخدع بعيني نعمة **المعنى** و من بلى ما لا يرق **المعنى** و الخداع ان يكون الكلام
 الباطل في قلب مستتمه فيخدع به و خدعة خدعاً و خدعاً بالكسر و الفتح و سحر يسحر من الافعال و الاء
 التي جاءت به على فعل و الاسم الخديعة و الخدعة **المعنى** يقول لا اعتقد في هؤلاء الناس الخيرو لكن
 غيري من جهل امرهم يفتروا بقولهم فيخدع به لانهم اذا قاتلوا جبنوا و انهمزوا و اذا حدثوا اظهروا الشجاعة
 و المعنى ان شجاعتهم بالقول لا بالفعل و اذا كانوا كذلك فالجبال يفتروا بهم

أَهْلُ الْحَفِيظَةِ إِلَّا أَنْ تَجْرِبَهُمْ وَ فِي التَّجَارِبِ بَعْدَ الْعَيْ مَا يَبْرُحُ

الاعراب روى اهل بالحركات الثلاث فالرفع ابتداء اي هم اهل الحفيظة و النصب على اللزم لهم
 و الجر بدل من الناس **الغريب** الحفيظة الحمية و اللانفة و التي الفساد و يزع يكف و زعته ازعه
 و زعاً كفته فائزع و اوزعته بالشيء اغزيت به و اوزع به فهو موزوع به اي مزوم به **المعنى** يقول

هم اهل الحفيظة غير جريبين فاذا جربتهم لم ترهم كذلك وفي تجربتهم ما ينفك عن مخالطتهم وهدايشير فيهم الى ما ظهر من
عجز اصحاب سيف الله في الغزاة التي جبنوا فيها وقال هم يطهرون الحمية والصبر والجلد والاقدام وتزينون
بذلك ما لم تقع التجربة لهم فاذا جربوا تركوا

وَمَا الْحَيَاةُ وَنَفْسِي بَعْدَ مَا عَلِمْتُ أَنَّ الْحَيَاةَ كَمَا لَأَشْتَهَى طَبْعُ

الاعراب نفسى في موضع رفع عطفا على الحيوة كقولك ما انت وزيد **الغريب** الطبع الدس يقال طبع الرجل
بالكسر واصله من طبع سيف اذا علاه الصد وقال ابو محمد الراجز **الفقعي** انا اذا قلت طخارير الفزع تجلبها
الببيض التعليلات **الطبع** **المعنى** يقول بالنفس والحيوة وقد علمت ان حيوة الانسان على الحال التي يكونها
والطريقة التي لا يستحسنها دناءة ودنس فعلام الحرص على الحيوة والركون اليها مع هذه الحال فلا يريد
حيوة ولا اشتيتها اذا كانت كذا وفيه نظر الى قول بيت الحامسة قول قطري **والماء خير في حيوة** اذا ما
عد من سقط المتاع

لَيْسَ الْجَمَالُ لَوْ جِئَ صَحَّ مَا رُنُّهُ لَنْفُ الْعَزِيزِ يَرْبِقُ الْعَزِيزِ بِجَتْدِ

الغريب المارن مقدم الالف وهو لان منه **المعنى** يقول ليس كل صحيح الالف بحسب المقصد الالف لان
العرب تقصد الالف من بين سائر الاعضاء فيقال ارغم انفه يقول ليس جمال الوجه بسلامة طاهرة
فانف العزيز بجتدع بزوال العزمه فاذا قطع عزمه فكأنه في الحقيقة قد جدد انفه وكان الوجه صحيحا
وفي نظر الى قول الطائي **ليس جدد الالف عندى جدد** ان ذل النفوس قتل وجدد
وَاطْرَحُ الْمَجْدُ عَنْ كِنْفِي وَاطْلُبْهُ وَأَتْرُكُ الْغَيْثَ فِي عَمْدِي وَأُتَجَمِّعُ

الاعراب جمع بين الهزتين وحققها وقد جمع بينهما القراء وحققوا في مثل هذا اذا كانت من كلمة واحدة
حققها الكوفيون وهشام عن ابن عامر لم يحققها اذا كانت من كلمتين وحققها الكوفيون وابن عامر من
طريقه **الغريب** الانتجاع طلب الكلاء هذا امله ثم صار لكل من طلب انتجاعا **المعنى** يقول الشرف وسنة
الرزق يطلبان بالسيف فلم اطلبها بشي آخر فيقول واترك ان احوز الحمد بالسيف وكسب المال من
طريق الحرب واتبادل ذلك بالطلب والتكلف فيه اشد التعب واكون لمن ترك على كنفه ما يطلب ذكر
في عمده ما ينتججه

وَالْمَشْرِفِيَّةُ لَأَزَانَتْ مُشْرِفَةً دَاوُدَ كُلِّ كَرِيمٍ أَوْهَى الْوَجْهِ

الاعراب

الاعراب من روى مشرفة بفتح الراء جله وعار لها ومن روى بالكسر معناه لا كانت واربل كانت دواء
المعنى والسيوف لازالت مشرفة وابع في حسن التجنيس بقوله هي الدواء اما يملك بها او قتل
بها يقول اما ان يصل بالسيوف الى بنية فتكون كالدواء واما ان يقتل بها دون مراد فتلكون كما لو جرح
وهو ينظر الى قول البحرى **ع** وعند فراعدا ولو تامله قال التفارحة البيض والاسل **ع**

وفارس الخيل من حقت فوقرنا في الدرب والدمعني اعطافها دفع

الغريب وقرا ثبتهما والدرب المضيق والمدخل الى بلاد العدو والاعطاف جمع عطف وهو الجانب
والدفع ان يدفع شئ بشئ **المعنى** يريد بفارس الخيل سيف الدولة لانه ظهر في هذه الواقعة من جلده
وثباته واراد جيشه الهزيمة فثبتهم في مضيق من مضائق الروم ويعرف في هذا الموضع بعقبة اسير
وهي عقاب صعبة ضيقة ونزل سيف الدولة على نهر قرب منها فلما جنة الليل سال اصحابه عنه فقبى
وحيدا فثبتهم وقر الرجل من الوقار توقر ووقر وقرأ اذا ثبت وقجا والوجهان في قوله تعالى في قرقر
في يوم تكلم فبين كسر وفتح ففتح نافع وعاصم وقال ابو الفتح فارس الخيل يريد اذا اجتمعت الخيل موصوفة بالقوة
كان افرسهم لقولك شاعر القوم فيحمل ان يكونوا كلهم شعراء ويجوز ان يكون وحده شاعرا واذ اقلت هذا شاعر
الرجلين ولم يخص به الوصف دون الآخر بل تعهما الصفة لانه يجري مجرى اشعر الرجلين فلا بد من ان يكونا
شاعرين ولا تقول هذا اعلام الرجلين واحدهما اعلام والآخر صاحبه كما لا تقول شاعر الرجلين واحدهما شاعر
دون صاحبه

واوحدته واما في قلبه قلقت واغضبه واما في لفظه قدع

الاعراب الضمير في اوحده للخيل وكذا في اغضبه وهو ضمير فوج والضمير الآخر لسيف الدولة وهو قول
الغريب القدع الفخس والسب وقذعت الرجل واقذعته اذا سمعته كلاما قبيحا **المعنى** يقول لما افرد
اصحابه لم يعلق ولم يفرق لشجاعة وكذا لما اغضبه لم يفرغش عليهم لانه حكيم حليم عند غضبه وهو شجاع وحده
فلا يبالي بالجيش اقام معه اولا

يا الجيش تمتنع السادات كلهم والجيش باين ابي الهيثم تمتنع

الغريب الجيش هو العسكر وابن ابي الهيثم هو سيف الدولة **المعنى** يقول الملوك كلهم عزيم ومنعتهم بجيشهم
لانها تمنعهم من الاعداء وانت عز الجيش بك فاذا لم تكن فيهم لا يمتنعون عن عدوهم فانت عز وصون لهم

في الحقيقة وهو معنى حسن

قَادَ الْمُقَابِبَ أَقْصَى شُرْبِيهَا هَيْلًا عَلَى الشُّكِيمِ وَأَذَى سَيْرًا سِرْعًا

الاعراب السرع بكسر السين وفتحها مصدر سرح منك ضخم ضمها **الغريب** المقاب جمع مقب وهو النفتة من الخيل ونحوه والنهل الشرب الاول والشكيم جمع شكيمة وهي الحديدة التي توضع في اللجام **المعنى** يقول قواد الجيوش سرعاً الى ارض العدو فخيده لا تشرب الا النزهة الاولى وهي النهل على اللجم حتى انهم لا يتخوفون ان تدعو الجمل الخيل لاسراعهم يشير الى الخيل التي كان عليها سيف الدولة من الاجتهاد في لقاء العدو وهو ان خيله كانت تشرب الشرب الاول واللجم في افواهبها وادنى سيرها الاسراع وهو غاية الجري

يصف حده واجتهاده

لَا يَتَّقِي بَلْدَ مَسْرَاهُ عَنْ بَلَدٍ كَمَا مَوْتَ لَيْسَ لَهُ رِيئٌ وَلَا شَيْعٌ

الغريب يعنى يقال عقاه واعتقاه بقلب عاق الى عقاه واعتقاه والرئ ضد الظأ والشيع ضد الجمع والمسرى مغل من السرى **المعنى** يقول سار مسرعاً الى العدو ولا يعوقه بلد عن قصد غيره ولا يثقه حصن عن حصن غيره فهو كالموت يعم ولا يقنعه كثرة من يفنيه فهو لا يروى ولا يشيع من اهلك النفس قال ابن دكيج استعارة لفظ الاكل والشرب لمن ياكل ويشرب احسن من استعارة ابي الطيب للموت ثم

اشهد قول لقيطه لا حرت يشغلهم بل لا يرون قلبهم من دون بيضكم رياء ولا شجبا

حَتَّى أَقَامَ عَلَى أَرْبَاضٍ خَرَشْنَةٍ نَشَقَّى بِهَا الرُّومَ وَالصُّلْبَانَ وَالْبَيْعَ

الغريب خرشنة بلد من بلاد الروم واقامة عليها تنقى بها الروم وما حوت من الصلبان والبيع و الصلبان جمع صليب كرخيف ورغقان والبيع جمع بيعة وهي كنائس النصارى ومنه لهدمت صلوح وبيع والرغقان ما حول المدينة من العارة **المعنى** يقول ما زال يسرع بخيله حتى اقام نازلاً على ارباض

هذا الموضع وهو في وسط بلاد الروم فحينئذ شقت الروم وما تعبدت وهدمت كنائسها

لِلسَّبِي يَنْكُحُوا وَالْقَتْلَ مَا وَكَدُوا وَالتَّهْبِ بِأَجْمَعٍ أَوِ النَّارِ مَا زَعَرُوا

الاعراب اقام ما لا يعقل للموافقة لما في المصراع الثاني ويجوز ان يكون حمل ما على المصدر يريد السبي كخاهم والقول لا دتهم وقال ابو الفتح عطف على عاملين ومانى موضع رفع على الابتداء على التفسير **المعنى** يقول لما نزل بهذه البلاد اهلكها بسبي اولادهم ونساءهم وقتل اولادهم الا كبارهم وهرب اولادهم

اموالهم و احراق زروعهم و اللام في قوله للسبي لام العاقبة كقوله لد واللموت و ابنوا للخراب اي عاقبتها الى هذا وقد راد على ابى تمام بقوله لم تنب مشركه الا وقد علمت ان لم تنب ان السبي ما تلده

المجد مخلى له المرج منصوبا بصارفة له المناير مشهودا بهما الجمع

للخراب مخلى له ومنصوبا حالان من سيف الدولة مشهودا حال من صارفة وهي مدينة ببلاد الروم قال ابو الفتح والادلى ان يقال منصوبة ومشهودة الا ان التذكير جائز على قولك نصب المناير وشهد الجمع ونقله الواحدى حفا فخرنا **الغريب** المرج موضع ببلاد الروم وصارفة مدينة من مدائنهم والجمع جمع جهة وجمع وجعات **المعنى** يقول سيف الدولة بلغ النهاية في اهلاك الروم حتى نصبت له المناير وشهدت الجمع ببلادهم واقام المسلمون بارض الروم فصاروا كالساكن بها قد اقتدروا على ملكها حتى نصبوا المناير وجمعوا الجمع وهذا غاية النكاية في العدو و الروم لا يقدرون على الظهور لما يجدونه من عسكر سيف الدولة

يطعم الطير فيهم طول اكلهم حتى تكاد على احيائهم تقع

المعنى يقول ان سيف الدولة قد ادم قتل الروم وقوت الطير بلوحهم في وقتلهم فصار يطعمها من لحم القتل تقع على الاحياء لتاكلهم وتكاد تقارب وذلك لانهما قد تعودت اكل الاجسام فصارت بالعادة تعترض الاحياء في طرقها فتكاد تحفظهم

ولو راها حواريوهم لبسوا على محبة الشرى الذي شرعوا

الغريب الحواريون اصحاب عيسى عليه السلام وفي تسميتهم بهذا الاسم اقوال احدا انهم كانوا قصارين يبيضون الثياب ومنه الحوار لبياض في عبونهن والحواريات النساء قال الشاعر نقل للحواريات تكبير غيرنا ولا تبكنا الا الكلاب النوائح ومنه الجز الحواري لبياضه وقيل الحواري هو الناصر وكانوا انصار عيسى بن مريم عليها السلام ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الزبير ابن عمتى وحواري من امتى وقيل هم اصفياء الانبياء وخاصتهم واطرافهم الى النصارى لانهم كانوا يدعون اتباعهم وشرعهم فيما يشعرون لهم **المعنى** يقول لوراى سيف الدولة الحواريون وراوعدله والضافه وكرمه مع موضع الحواريين واجتماعهم على الحق لبسوا شريعة الروم على محبة والزمو الروم

الدخول في طاعة

ذُرْمُ الدُّمُسْتَقِ عَيْنِيهِ وَقَدْ طَلَعَتْ
سُودَ النِّعَامِ فَطَنُوا أَنَّهُمْ قَرَعُ

الغريب الدُّمُسْتَقِ هو صاحب جيش الروم والقزح المتفرق من السحاب واحدا فزعة **المعنى** ان
كتاب سيف الدولة لما قبلت متتابعة لفظا الدُّمُسْتَقِ واصحابه فطنوا قطع النعام وتغيروا فيها
فلم يدروا ما هي فلما تحققها ذم عينية وقال ابو الفتح تحير حين انكر حاسه بصره وقال سويشبه قول البحر
فلما التقى الجمعان لم يجمع له ايداه ولم يثبت على البيض ناطره وقال ابن فورجة رأى الجيش العظيم
فطنة قليلا ورأى سحابة متركمة فطنها قطعا متفرقة والمعنى انه لما رأى الامم تجلات ما ادر كنه عيناها

قال

ذم نظر عينية

فِيهَا الكَلَامَةُ الَّتِي مَفْطُومَهَا رَجُلٌ
عَلَى الْحَيَاةِ الَّتِي حَوَّلَهَا جَنَعٌ

الغراب فيها الضمير لسواد النعام وهي عسكر سيف الدولة والكلمة مبتدأة والجملة خبره **الغريب** الكلمة
جمع كمي وهو الشجاع الكمي في سلاحه اى المستتر والجنع الذى انت عليه حولان وجهه جذعان وجذاع و
الحوائى الذى اتى عليه حول وجهه حوالى **المعنى** يريد ان صغيرهم كبيرهم عند الحرب وحولى خيلهم جنع يعظم

بعضهم امرهم وامر خيلهم

تَذَرِي اللِّقَانَ عُمَارًا فِي مَنَازِرًا
وَفِي حَنَاجِرًا مِنْ آلِ السِّجَرِ جُرُوعًا

الغريب اللقان موضع ببلاد الروم وآل سجر هنا **المعنى** قال ابو الفتح لا يستقر في شرب انما يتخلص اختلاسا
بمو اصله السيرة قال ويجوز ان يكون شرب الماء قليلا لتكلمها بما يعقب في الرض وكذا يفعل كرام الخيل قال الواحدي
ليس المعنى على ما قال واما يصف مواصلتها للسيرة يريد انما شرب الماء من آلس هذا النهر المذكور وطلبت
اللقان فماء هذا النهر في حلقها وقد وصل الى مناخرها تراب هذا الموضع وبينها بعد ومسافة وقال
ابن الاقيلي وصلت اللقان وحاجرا لم تحف من ماء النهر يشير الى ركض الخيل وشدة اسراعها في

غاراتها وبهه مبالغة

ن كَانَا كَأَنَّهُمَا تَتَلَقَّاهُم لَتَسَلِّكُهُمْ
فَالطَّنُ يَفْتَحُ فِي الْأَجَافِ مَا تَسَعُ

المعنى يقول كان خيلة تلتقى الروم لتدخل فيهم والطن يفتح من اجوافها ما تسع الخيل قال ابن الاقيلي لتسلك
اجسادهم ويتخذ طرقا وطن فوارسها يفتح ما يسعهم ويخرق ما يضيق بهم وليس هذا الا فرط ما عجب من قول

قول الثابت **ع** بعد السلوفى المضاعف نسجاً ويوقدن بالصفاح نار الجحاح **ث** ومعنى البيت من قول قيس
 بن الخليم من ابيات الحماسة **ع** ملكت بها كفى فانزت فتقها يبرى قائم من خلفها ما در او ما **ث**
 تهدي نواظراً والحرب مظلمة **ث** من الاستسنة نار والقنا شمع
المعنى يقول خيل سيف الدولة يهدى نواظراً في وقائمه وظلمة الغبار تقاد الاستسنة التي تشبه المصابيح
 لضياها في رؤس القنا التي تشبه الشمع في اشتراكها وهذا من تشبيه شمسين شمسيتين وذلك غاية الابداع
 ولما استعار للاستسنة ناراً جعل القنا شمعاً وهذا في غاية الحسن قال ابن وكيع ينظر فيه الى قول النميزيل
 من النقع لشمس واقرة الاحبيك والمذروبة النزع **ث** وقد احسن فيه البحرى بقوله **ع** مد ليلا من العجاج
 فاميشون فيه الابصار السيوف **ث**

دُونَ السَّهَامِ دُونَ الْقِرَاطِ مَحْمُومٌ عَلَى نَفْسِهِمُ الْمُقَوَّرَةُ الْمَرْزُوعُ

الزبيب القربرد وطف يطغ اذا ذهب يعود والمقورة الضامرة والمرع السريته ومرع الطيئز
 اذا مر سرياً وكذا لك الفرس وطف في حال من الخيل **المعنى** يقول قبل هجوم البرد تاتيهم خيل سيف الدولة
 فتقدو عليهم وتطادهم بجوارها وكان له كل سنة غزوان غزوة في الربيع وغزوة في الخريف وروى
 ابن جنبي السهام جمع سهم وقال قبل ان يصل اليهم سهام الرماة وقال قبل ان يفروا بهم عليهم بنو الخيل
 الضامرة وروى قبل الفرباء وقال سأله عنه فقال بنو الخيل طغفت عليهم وقد صارت اقرب الى
 نفوسهم من السهام ومن ان يفروا يصف سرعة الخيل وانها قد ركبتهم وغشيتهم وروى غيره دون
 السهام بفتح السين وهو حرم السموم وقد سهم الرجل على الميسم فاعله اذا اصابه السموم والسهام بالهمز
 الضمور والتغير

اِذَا دَعَا الْعِلْجَ عِلْجًا حَالَ بَيْنَهُمَا اَطْمَى تَفَارِقُ مِنْهُ اُخْتَبَا الضَّلْعُ

الزبيب العالج رجل من كفار العم والجمع علوج وعلج والاطمى الرمح قال **ع** وفي نحر اطمى كان كعوبة
 نوى القصب عراض المهرة اسم **المعنى** يقول اذا استغاث العالج بعلاج حال بينهما راح اطمى يفرق بين
 الضلع واختها فكيف تفرقه بين العاجين

اَجَلٌ مِنْ وَلَدِ الْقُقَاسِ مُنْكَتِفٌ اِدُّ فَا تَهَيَّنُ دَامِضِي مِنْهُ مُنْصَرَعٌ ن مُنْصَعٌ
الاعراب اجل وامضى ابتداء ان ومنكف ومنصرع خبر ان **الزبيب** الققاس قال ابن جنبي هو والد

كانت لقبه وقال الواحدى هو جدّه وقال ابن الاثيرى هو رئيس جيش الروم **المعنى** يقول ان فات الدستق
الرماح بهربه اذ هرب واسر من اصحابه نيف وخصون رجلا اجل منه قدر اما حور في القيد والحديد لا
قاتل حتى اسر وامضى منه في الشجاعة منفع مقتول لانه قاتل حتى قتل ولم ينهزم والدستق وان كان
حياة عجز ممن كان قتل وان كان اقلت فهو اذل ممن اسر

وَمَا نَجَّى مِنْ شِفَارِ الْبَيْضِ مَنَقَلَتْ نَجَّى وَرَمْنَهِنَّ فِي أَحْشَائِهِ فَرَعُ

الزوب شفار البيض حد السيوف وشفار جمع شفرة وهي حد سيف **المعنى** يقول وما نجى من حد
منقلت انجاه فراره وعصمه من القتل بهربه فهو لا يأس لشدة فرعه ومن كانت يده حاله نجاة
سوت ونجاة تلك ينظر الى قول جيب **هـ** ان ينج منك ابو نصر فعن قدره تنجو الرجال ولكن سلكه كيف
ن الامر يباشره الامن ذمرا وهو مختل **وَيُشْرَبُ الْخَمْرَ حَوْلًا وَهُوَ مُتَمَتِّعٌ**

الزوب المختل الذابل المصطب والسق المتغير اللون **المعنى** يقول لما صار في امانه دبر اعاش
فاسد العقل ذاب الشدة بالحقة من الفرح فهو يشرب الخمر ولونه لا يرجع لاستيلاء الصفرة عليه
فلا يرد الخمر لونه عليه مع مداومة شربها

كَمْ مِنْ حَشَائِشَةٍ يَطْرُقُ نَفْسَهَا لِلْبَاتِرَاتِ اَيْتِنَ مَالَهُ وَرَعُ

الزوب الحشاشة النفس والبطريق الفارس من الروم والباترات السيوف والامين
اراد به هيننا القيد والورع اصله الكف عن المحارم **المعنى** يقول كم من نفس فارس قد نعتتها
للسيوف القيد والمعنى كم من فارس لم يبق منه الا رفق قد قيد واسر فهو في ضمان القيد
للسيف اذا دعت الحاجة الى قتله وقوله امين ماله ورع من احسن الكلام لان الامين هو
الذى يؤتمن على الاشياء فلا بد له من ورع

يُقَاتِلُ الْخَطْوَةَ عِنْدَ حَيْثُ يَطْلُبُهُ وَيَطْرُدُ النَّوْمَ عِنْدَ حَيْثُ يَضْطَرُّ

الاعراب الضمير في يقاتل ويطرده للامين وهو القيد والضمير المفعول في يطلب للخطوة الضمير
في عنه للقييد **المعنى** يقول اذا اراد المشى منه القيد واذا اراد النوم منه الاضطرار
فاذا اراد المشى قاتله بضايقه يريد اوجهه بالضيق على ساقه فكأنه يقاتله واذا اراد النوم
منه فكأنه يطرده عنه وفيه نظر الى قول الحكمي **هـ** اذا قام عن يمينه على الساق خلعه لها خطوة

خطوة وسط القفا قصيرة

تَدُو المَنَايَا فَلَا تَشْفُكُ وَارْفَعَتْ حَتَّى يَقُولَ لَهَا عُوذِي فَتَنْدُجُ

الغريب لا تشفك أي لا تبرح ولا تزول **المعنى** يقول أن المنايا ينتظر امره فإذا امر بالشيء فعلته فهي أن كفتها ولت وان ارسلها بسيفه سقطت وفي ظاهر لفظه ما يدل على هذا ومثله قول بكر بن النطاح كان المنايا ليس تجربن في الوغى إذا التقت الأبطال الأبرياء ومثله **لمسلم** كان المنايا عالما بما مره إذا خطت أرامحه ومناصله

قُلْ لِلَّهِ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ لَكُمْ خَالُوا الْأُمَمِ فَمَا زَاهِمُوا بِأَصْنَعُوا

الغريب المسلمين يفتح اللام من اسره المشركون من المسلمين وقتلوه **المعنى** يقول للمستقيم أن الذين اسرتهم خالوا الامم سيف الدولة وعصوه فجازاهم الله باصنعوا انكم ظفرتهم بهم وذلك ان سيف الدولة لما قتل من قتل واسر من اسر سار عن ذلك الموضع وبقى فيه قوم من المسلمين يجهزون على من بقي فيه رمق من القتل ومنهم من اخذه النوم فجازاهم العدة وبعد سيف الدولة واخذوهم وقتلوه

وَجَدْتُمُوهُمْ نِيَاءً مَا فِي رِمَاحِكُمْ كَانَتْ تَتْلَأُكُمْ أَيَاتُهُمْ فَجَعَلُوا

المعنى يقول وجدتم هولاء الذين ظفرتهم به نيا ما في قتلكم كانتهم فجوعون بقتلكم كما كانوا امينهم قد تملطوا بدماهم

صَعْفَى تَبَعَتْ الْأَعَادِي عَنِ شَتَائِمِ مِنَ الْأَعَادِي وَإِنْ تَمُوتُ مِنْ غَوَا

الغريب صعفي جمع ضعيف ونزعت عن الشيء رغبت عنه واعرضت **المعنى** يريد ان الذين تخلفوا حتى ادركتموهم ضعاف الحسكة ان هموا بعدوهم لم يجارهم لضعفهم وقد حقه نيا بعده لا تحسبوا من امرهم كان ذار من فليس يأكل إلا الميت الضعيف

المعنى يقول لا تحسبوا هولاء الذين اسرتهم كان فيهم رمق من بل كان ميتا من الضعف وانما الميت لا يأكل إلا الضعيف فانتم لخشتم وذاووة انفسكم قتلتم هولاء القوم الضعفاء وقد عاب عليه ابن وكيع هذا البيت وقال كيف اطلق على الضعيف هذا وانها تاكل الميتة كأنه لم يقرأ كتاب الوجوش ولم يسبح وصفها في اشعار العرب لان الضعيف يخفى عشر من الغنم

حتى ياخذ واحدة وهي من اجث السباع على الغنم قال الرازي يدعو على غنم رجل سلا على اوليك للغنم
سميد عامما ود الاقدام او جلا طلت بذات نام طغيا مدس الظلام لفت العجز فرد التمام وقال ابن
وكيع لو قال ما كل من قد اسرتم كان ذار من كان اوضح واحسن

ن طلوت **بلا على عقب الوادي وقد صعدت** **اسد تمر فرادى ليس يجتمع**

الغريب العقب جمع عقبة فرادى جمع فرد ومنه قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى **واسد** جمع اسد واسد
و **اساد المعنى** يقول بلا وقد تم في هذا الموضع وقد صدرت اليكم رجال يتصاعدون الى الحرب افرادا لا يقف
بعضهم على بعض شجاعة واقدماء وثقة لثمتهم ومثلبت الحاسة قول العنبري قوم اذا الشرا ابدى
ناجذيه لهم طاروا اليه زرافات ووجدانا **المعنى** يريد بلا صبرتم لان بلا للخصيف ولا يد من الفعل منظر
او مضمر ومنه بيت الابيض قول جرير تعدون عقرا بيت افضل مجدكم بنى طوطر الولا الكمي المقنع **امى**
بلا عد وتم الكمي المقنع

تشتقكم بقنايا كل سلبية **والضرب ياخذ منكم فوق ما يدع**

الاعراب روى ابن جنى بقنايا اي بفارسها وروى غيره بقنايا يريد راجها وادوق الخ الجليل والمراد
اصحاب الجليل وبيع مستقبل فعل ترك استعمال **الغريب** السلبية الطويلة من الجبل **المعنى** يريد وصف الحال
التي كانت في الزمان الماضي وان الرياح شقت عسكر ابل الروم او فرسانها يشقون الصفوف بالطن
ن لكم **واما عرض الله الجنود بكم** **لكي يكونوا بلا قشل اذا رجوا**

الاعراب قال الواحدي رواية كل من قرأ الدبوان الجنود بكم بالباء والصحيح في المعنى لكم باللام لان يقال
عرضت فلانا لكذا فيعرض له ويجوز ان يكون بكم من صلة معنى التعويض لامن لفظه ومعناه انا ابتلى الله
الجنود بكم يعني جنود سيف الدولة يقول انا اخذتهم الله وجعلهم لكم عرضة **الغريب** القشل الذي العاجر
من الرجال وقبيل فشاك وفتولة **المعنى** يريد ان الله عرض لكم الجنود الذين انقلوا وتخلفوا عن عسكر سيف الدولة
وهم الاوباش لجرد الله عسكر الاسلام من الاوباش فيرجح اليكم غازيا بالابطال وذوي الجدة ليس فيهم ذني
ولا ضعيف

فكل غزو اليكم بعد ذاك **وكل غازي سيف الدولة الشبح**

المعنى يقول هذه الغزوة يفرزكم يكون له الاعلى لان الاوباش من عسكره والصفاء قد قتلوا فلم يبق الا

آلة الابل وهو امير الغزاة وسيدهم وهم اتباعه

يَمْشِي الْكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمْ وَأَنْتَ تَخْلُقُ مَا تَأْتِي وَتَسْتَدْعِي

الغريب بتدع اي تفعل الشيء من نفسك بديهته واخرعاً من غير تعليم والابتداء هو الصنعة من غير تعليم ومنه بديع السموات والارض **المعنى** يقول غيرك من الملوك يفعل ما كان يفعل غيره من حسن وقبح وانتهى مبتدئاً فيما تفعل لم يسبق اليه احد فافعلك الجبار **المعنى** ان الكرام يقتفون آثار غيرهم ويتعلمون من كان قبلهم وانت تسبق الكرام الى الافعال وتخلق اي تصنع ما تريد ولو صح له ان يقول تقتفي الكرام لكان ابن في صناعة الشتر

لَ كُنْتُ دَهْلِيَّيْنِكَ وَقَدْ أَنتَ فَارِسُهُ وَكَانَ غَيْرُكَ فِيهِ الْعَاجِزُ الضَّرْعُ

الغريب يشينك يعيبك الضرع الضعيف والاشئى الضرة **المعنى** يقول دهل يشينك وقت اقدمت فيه واجم اصحابك وكررت وعجز اصحابك فبان فضلك وبان نقصهم ومن قتل من اصحابك واسر من ضعفاتهم لا يعيبك ذلك اذ كنت انت الفارس الشجاع وفي نظم هذا البيت عيب عند الخذاق بصناعة الشتر لا كان يشين له ان يقول في صدر البيت كنت حازمه لما قال في العجز العاجز الضرع لان ضد الحازم العاجز او يقول الفارس وجبانه

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَجَلِّ الشَّمْسِ مَوْضِعُهُ فَلَيْسَ يَرْقُوعُهُ شَيْئٌ وَلَا يَضَعُ

المعنى يقول من بلغ في الفضائل محكم واشتهر بالشجاعة اشتهارك فتواضعت الشمس عن موضعه وقهرته عن محمده فلم يهن في الشرف غاية يبلغها فترفعه ولا للعب سبيل اليه فيضد اي لم يكن للنهاية محل يرتفع اليه فلا يرتفع بغيره احد ولا يوضع بخذلانه لان قدره فوق كل قدر وشجاعته فوق كل شجاعة وفيه نظر الى قول زهير لو كان يقعد فوق الشمس من احد قوم بابائهم او مجدهم قعدوا وعجزه ينظر الى قول ابى دلف فمأير فضني حاله ولا يخفضني حاله

لَمْ يُسَلِّمِ الْكُرِّي فِي الْأَعْقَابِ مَبْجُتُهُ إِنَّكَ أَنْسَلَمَهَا الْأَصْحَابُ وَرَشَّعُ

الغريب الكر الاقدام في الحرب مرة بعد اخرى والاعقاب جمع عقبه والشجع الاشباع وهم جمع شبيعة يقال شجع وشبية واشباع ومنه شبيعة الامام علي عليه السلام قال الكئيب والى الال احمد شبيعة والى الازدهب الحق فزهب **المعنى** يقول اذا افردته اصحابه في هذا اليوم فلم يسلمه شجاعته واقدمه في

الاعداء بل امتنع باقدامه وكره على اعدائه وقيل الاعتقاب ويريد في اعتقاب ومثله للطائفة ما غاب عنه

من الاقدام اشرفه في الروع ان غابت الاضمار والشمع

كَيْتَ الْكَلْبِ عَلَى الْأَقْدَامِ مُعْطِيَةً فَلَمْ يَكُنْ لِدُرِّي عِنْدَمَا طَمَعُ

الغيب الذي الخسيس وهو ميموز قال ابو الفتح قلت له عند القراءة عليه والهزمة قال لا تهززه فقلت له
هو من باب الميموز فقال لا ترى الاجماع على قوله تعالى التستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير بترك
الهزمة وقال الشاعر عبيد السمر بن الحرمة **هـ** وانا بالذي فاني ودينه ولكنني يزري بي الدهر غامرة
فجاء به غير ميموز وطح مصدر وقال ابو زيد رجل طح وقوم شاعى وطمعى وطمحين واطمأح يقول ليهتم يعطون
الشعرا وعلى اقدارهم في الاستحقاق بفضلهم وعلمهم فلو كانوا هكذا ما طح في اعطائهم خمسين وهو عرض بانه يسوية
مع غيره ممن لا يات له في الفضل

رَضِيَتْ مِنْهُمْ بِأَنْ زُرْتُ الْوَعْدَ فَرَأَوْا وَإِنْ قَرَعْتَ حَبِيكَ الْبَيْضَ فَاسْتَحْوَا

الغيب حبك البيض اى الطرائق التي في السيوف واصلها في المار وانما هو في السيف استخارة الوجهة
حبك **المعنى** يقول رضيت من الشعراء بالنظر الى قتالك والاستماع الى قراعتك لا غير من غير ان يباينوا

القتال وانا اباشر القتال واضرب معك بالسيف دون غيري ممن يصحبك من الشعراء

لَقَدْ أَبَاكَ غَشَا فِي مَسَا طَلِيَةٍ مَنْ كُنْتَ مِنْهُ بَغِيرَ الصِّدْقِ تَمْتَقِعُ

المعنى يقول من لم يصدقك بقوله فقد غشاك فانه يظهر لك الشجاعة والحين عنده ويظهر لك الجلد والضعف
حقيقة فهو يتعاطى ما ليس عنده و اراد ان يفرد المنفعة بالصدق ليصح معنى البيت قال ابن وكيع لو قال من كان
منك بغير الصدق لسلم من الاعتراض وقال الواحدي معنى البيت يقول من لم يصدقك فقد غشاك **والمعنى**
التي قد صدقتك فيما ذكرت لاني لو لم اصدقك كنت قد غشيتك قال ويجوز ان يكون المعنى ان من غشاك
بتخلفه عنك فقد اباك ان تخشع في معاملتك اياه وجعل ما يفعله سيف الدوله غشا لان جزاء الغش الغش
و على هذا قوله بغير الصدق اى بغير صدق اللقاو يعنى بالنظر والسمع ومعنى آخر وهو انه يقول له لقد غشيتك من
انتفاعك منه بغير الصدق يعنى الشعر الذي احسنه الكذب دون الحرب هذا الكلام

الدَّهْرُ مَعْتَدٌ وَالسَّيْفُ مُنْتَهَضٌ وَأَرْضُهُمْ لَكَ مُصْطَفَاتٌ وَمَرْتَبِعٌ

الغيب المصطافات والمرتبِع المنزل في الصيف **المعنى** يقول الدهر معتذر اليك مما غدر بك

بك في قتل الصنفاء من اصحابك السب منتظر كرتك عليهم فيشفيك منهم وارضهم لك منزل صيفا
وربما فالدهر معتذر البك لظفر الروم ممن تخلف عنك وصدرة من قول الطائي **ع** عضبا اذا سله في
وجه نابتة جاءت اليد حوت الدهر بعنزة **و** عجزه من قول الطائي **الضاح** واقمت فيها وادعها
حتى طننا انها لك **دار**

وَمَا الْجِبَالُ لِلْفَرَّانِ بِحَسَابِ مِيَّةٍ وَكَوْنَتْ فِيهَا الْأَعْصَمُ الْقَصْدُ

الغريب فران وفراني واحد ونصرانية تانيته فمهم قوم متسبون الى ناصرة قيل هي مدينة وقيل موضع
الأعصم الوعل الذي في احدى يديه بياض وفي رجليه والصدع الوعل بين الوعلين لا بالمسن ولا
بالصغير **المعنى** يقول النصارى اعصمهم بحبالهم لا بعصمهم ولا بحميمهم ولو ان ادعائها تنصرت
واقمت منه لم يحبها ولم يمنها منه **قال**

وَمَا حَمْدُكَ فِي هَوْلِ ثَبْتٍ لَهُ حَتَّى بَلَوْتُكَ وَالْأَبْطَالَ تَمْتَصِعُ

الغريب الامتصاع والممصعة شدة القراع بالسيوف وبلوتك اختبرتك ومنه قوله تعالى انها
لك تبلوكل نفس ما اسلفت اي تختبر في قراءة من قرأ بالباء الموحدة وقرا حمزة والكسائي تلو
بتأين من التلاوة **المعنى** يقول لم ادحك على اقدامك وثبتك في الحرب الا بعد الاختبار
والتجربة عند القتال للابطال والمعنى لما بلغت حقيقة وصفك مع ما شاهدته من ثباتك والاهوال
التي جمعتهن معك حتى بلوتك والابطال تجالده بالسيوف

فَقَدْ يُظَنُّ شَجَاعًا مَنْ بِهِ خُرْقٌ وَقَدْ يُظَنُّ جَبَانًا مَنْ بِهِ زَرَعٌ

الغريب الخرق الطيش والخفة وقيل الدهش من الخوف او الجفاء والزرع رعدة تعزى الشجاع من
الغضب **المعنى** يريد ان الظن يخفى فقد يرى من به دهش وخفة شجاعا وقد يرى من تعزى به رعدة
من غضب جبانا وانا قد تحققت من امرك بالتجربة فاذا ادحتك بعد اختباري فلا اخطي ولا اكنز

إِنَّ السِّلَاحَ جَمِيعَ النَّاسِ مَحْمَلُهُ وَلَيْسَ كُلُّ ذَوَاتِ الْمَحَلِّ السَّجِّ

الاعراب رفع كل على الابداء والسج الخبر وضم في ليس اسما تقديره الشان والابداء في موضع
خبر ليس وقد جاء من العرب مثله يقول ليس خلق الله مثله فتضم الشان والقصة ولولا ذلك
لما ولي ليس وهي فعل فعل آخر وهو خلق لان الافعال لا يلي بعضها بعضا وقد ذكر مثل هذا سيبويه في

كتابه و الشدة الحميد الارقطاه فاصبحوا والنوى على مرسهم وليس كل النوى بلق المسالكين فغضب
كل يلقى واضر اسم ليس فيها **الغريب** المحلب للطير والسباع بمنزلة الطفر للانسان **المعنى** يقول ليس كل
من يحل السلاح شجاعا ولا كل ذي محلب سبع يفرس بها وانما فيها ذوات محالب والسبع يفضلها وكذا
سيف الدولة يترزون بشكله ويشاركونه في لبس السلاح ولكنهم يقصرون عن فعله وعما يبلغ السلاح
من البطش وقال في صباه والقافية من الطويل والمتدارك
حشاشة نفس ودعت يوم ودعوا فلم ادر امي الظاعنين اشجع

الاعراب حشاشة نفس ابتداء الظاعنين يردي على الجمع يريد النفس والاحباب **المعنى** يقول بقية
نفس ودعتني وفارقتني يوم فارقتني الاحبة فذهبت البقية والحبيب فبقيت حائر لا ادري انا
المحلين اودع اما النفس ام الاحبة وكلها محتمل وهو من قول بشاره حدى بعضهم ذات العينين
وبعضهم شمالا وقلبي بينهم متوزع

اشعار وائتكم فجدنا يا نفس
تسيل من الالام والاسم يريد به الاسم وفيه لغات بالحركات

الغريب الالام جمع موق وهو الذي في طوت العين والاسم يريد به الاسم وفيه لغات بالحركات
الثالث في السين وتخفيف الميم **المعنى** لما اشاروا اليينا بالسلام جدنا يا نفس تسيل من الجفون
هي تسمى وموعا وهي ارواحنا سالت من عيوننا في صورة المدح ومثل هذا خليلي لادع بكيت
وانما هي الروح من عيني تسيل على خدي ومثله لبشاره وليس الذي يجري من العين ماؤها
ولكنها روجي تذوب فتقطر وقال للملك ليس اذ الودع ومع عيني ولكن هي نفسي تذوبها
انفاسي ولابن دريد لا تحسبوا ومعى تحدراتها روجي حرت في ومعى المتحدرة قال
حشاشي على جبر فركي من الهوى وعيناي في روض من الحسن شري

الاعراب ترنع هي المخجعة وافرود الجبر لان العينين وبها عضوان مشتركة كان في فعل واحد اتفاهما
في التسمية يجري عليهما ما يجري على احدتهما الا ترى ان كل واحدة من العينين لا تكاد تنفرد باحدة
دون الاخرى فاشتركةا في النظر كما اشتركة الاذنين في السمع والقدمين في المشي وقد
استعمل هذا الباب على اربعة اوجه احدها على الحقيقة في الجبر والمخجعة فقول عيناي رأتاه و
اذا ناي سمعناه والثاني ان تجرب عن اثنين وتفرده الجبر كبيت ابى الطيب فيقول عيناي انة

رأته والثالث ان تجر عن اثنين بواحد وتفرذ الجذر فيقول عيني رأته واذا في سمعته والرابع ان تجر عن اثنين
 بواحد وتثنى الجذر حلاً على المعنى فتقول عيني رأته واذا في سمعته كقول الشاعر اذا ذكرت عيني الزمان
 الذي مضى بصحراء فلج فللتنا تكفان **الزريب** يرتع يلهو ويلعب وينعم وابل رتاع جمع راتع وارتع الغيث
 انبت ما ارتع فيه الابل وقوم مرتعون والموضع مرتع ويقال خرجنا نرتع ولعب ابي نغم وملهو وقرا نافع
 والكوفيون يرتع ويلعب بالباد وفيها وكسر الحريان العين من يرتع جعلاه من الرعي **المعنى** يقول المشاء
 ما في داخل الجوف والمراد الفؤاد في جهر شديده التوقد لاجل توديهم فراقهم وعينناى تترعان في رياض الحن
 من وجه الحبيب وهو من قول عبد الله بن الدمينه **ع** غدت مقلتي في جنة من جمالها وقلبي عدا من حيا
 في جهنم واخذ الطائي فقال **ع** افي الحن ان يصحى بقلبي ما ثم من الشوق والبلوى وعيني في عرش واخذ
 الرضي فقال **ع** فالقلب في ما ثم والعين في عرش ونقله ابو الحسن التهامي عن الغزل فقال **ع** اتي لارحم حاسي
 لعلم ما صمت ضامهم من الاوغار ونظرو الصنع الله لي فعبوهم في جنة وقلوبهم في نار **ع** ولخالد الكاتب
 قالوا اتراك مقبلاً فقلت من مقلتيه **ع** في النار قلبي وعيني في الروض من وحنثية **ع** ولاخره وكان طرفي منه
 في جنة **ع** وكان قلبي منه في نار **ع**

وَلَوْ حَلَّكَ صُمُّ الْجِبَالِ الَّذِي بَيْنَا عِدَاةَ افترقنا أو شككت تصدع

الزريب او شككت قاربت والشك القريب السريع **المعنى** يقول قد حلنا من العراق ما لو كلفته الجبال لقد
 وهذا من قول البحرى **ع** والكتم ما بي من هواك ولو تترشى على جبل صله اذن لتقطعا ولاخره صبرت
 على ما لو تحمل بفضة جبال شرورى او شككت تصدع **ع** ولو ان الجبال فقدن الفاء لا وشكك جاد منها
 يذوب **ع**

بما بين جنبي الذي خاض طيفها الى الدياجي والخيلون بجمع

الاعراب البار منغلقة بمحذوف تقديره اذ بها بما بين جنبي يريد روحه وقال ابن القطاع يريد بهى مطالبة
 بتلات روى التي بين جنبي **الزريب** الدياجي جمع دجوج والقياس دياجج الا انهم حذفوا الكلمة بحذف الجيم
 الاخر كلكوك وسماك والخلى الخالى من الهوى والهيم وهيج نوم والجمع النوم ليلا والتبجاع النوم
 الخفيفة قال قيس بن الاسلم **ع** قد حصت البيضة راسي فما اطعم نوما غير تبجاع **ع** والبجوة النوم
 الخفيفة ايضا **المعنى** يقول بما بين جنبي يريد نفسه ومنه قوله عليه الصلوة والسلام اعدى عدوك التي

بين جنيفك يريد النفس اى اذى بنفسى الحبيبة التى خاض طيعتها التى فقطع الظلمة حتى و افانى والحليون من
المحبة نوم فان قيل فقد كان هو نائما حتى راي طيعها قلنا يجوز ان تكون غلبته نومه خفيفة فزاي طيعها
لاذ اذ كان فى اليقظة لا يخلو ذكرا وخيالها من قلبه فلما غلبته الغصة رأنا و اراد بالخيلين انهم نوم
كل الليل فهم لا يعقلون ولا لهم مزج من المحبة يمنحهم المنام كما يمنعه فلم يبق فى الكلام تضاد لان بين نوم
و لومه فرق كثير

قال
انت زائرا ما خامر الطيب توبها **و كالمسك من اذواها يتضوع** ن فى
الاعراب زائرا حال وقال الربيع هو مفعول انت وهو من اذا مكن ان يكون المتبنى زائرا لا مزورا لانه الذى
ياتى بالطيف لشدة تفكره فى اليقظة وانه اذا اغشى حتى يرى الطيف فكان هو الزائر وقال الواحدى قيل هو
من الزائر وقيل هو نعت المحذوف اى انت خيال زائرا وذكر لانه اراد الطيف **الغريب** خامره خالطه لصدق
يتضوع بفتح وقيل يتفرق **المعنى** يقول زارت وهى لم تنعطر بطيب ولا صق بها وكالمسك اى يفتح من شياها
كالمسك لانها طيبة الرائحة طبعها لا تطعها وهو منقول من قول امرئ القيس **الم** ترى فى كلما جئت طارقا

وقد ت بها طيبا وان لم تطيب لان طيبها خلقة فيها لا تتكلفه
وقما جلست حتى انتت توسع خطي كفا طيبة عن درما تسبل ترضع
فشرد اعطاني لها ما اتى بها من التوم والتاع القواد المفع
الغريب اعطته اعطاما واستعطه والكبره واستكبره والتاع احترق ومنه لوعة الحب واللوعة الحرة
المعنى يريد انه استعظم خيالها لارأنا فنفى نومه عنه واحترق قواده لفقد رويتها والصبر ان المونان

لها وهى يعودان على الحبيبة لانه لما رأى خيالها والخيال هى فانت على اعنى
قيا ليلة ما كان اطول برتها **وسم** الافاعى عذب ما اخرج

المعنى يريد ما كان اطولها فخذت الضمير لاقامة الوزن ومثله قول الحسين ابن حمام **و** وجاءت
جماش قصها بقضيضها **و** جمع عوال مادق والاما **المعنى** يريد ما اذ قهم والامهم **الغريب** الافاعى
جمع افعى وهو العظيم من الحيات **المعنى** يقول ما كان اطولها من ليلة وهى التى فارقت خيالها فيها فتجرت
من مرارتها ما يكون السم بالاضافة اليه عذبا وهذا مبالغة

قال
تذلل لها واحضغ على القرب والنزى **فما عاشق من لا يزل وتضضع** **المعنى**

المعنى الرزم الطاعة والانقياد في القرب والبعد وارض وسلم لفظها فهذا من علامة الحب وقد اكثر الشواهد في هذا المعنى فمنه قول ابى نواس **سنة** العشاق واحدة فاذا اجبت فاستمكن **سنة** قوله كمن اذا اجبت عبد الذي تهوى مطيعا **سنة** لاخره لن تنال الوصل حتى تلزم النفس الخضة **سنة** وقد يقاربه قول البصري **سنة** وتذلت خاضعا للملكية وقيل من عاشق ان يذلا **سنة** ولقد احسن العباس بن الاحنف بقوله **سنة** تحمل عظيم الذنب من تجبة وان كنت مظلوما فقد انا ظالم فانك ان لم تحمل الذنب في الهوى يفارقك من تهوى والفك انعم **سنة** قال
 وَلَا تَوْبَ مَجْدٍ غَيْرِ تَوْبِ ابْنِ أَحْمَدَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا يَلُومَ مَرْتَعًا

الاعراب من روى توب مجد بالرفع جمل عطف على قوله ما عاشق ومن نصبه جعله اضافة منفصلة **الزوب** اللوم الذم واليخل ويرقع روى ابن جني بالفعل **المعنى** يقول المجد تخلص للغيره من الذم والعيوب ومجد غيره مشوب بلوم قال

وَإِنَّ الَّذِي حَابَا بِعَيْنَيْهِ طَبِيٍّ بِهِ أَسْمَةٌ تُعْطَى مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَحُ

الاعراب قال ابو الفتح حابا بمعنى حبا ما خوذ من الحباد وهو العطية واسم الله مرتفع به والجملة التي هي يعطى وفاعله خبر ان واسم ان الذي وخولفت في هذا فقبل معنى حابا بارا حابيت زيدا اذا بارا به مثل باهية في العطاء وليس يعرف ان معنى حابيت بكذا حيوته به قال الشريف بهتة الله ابن محمد بن علي بن محمد الشجري فعلى هذا يكون فاعل حبا مضمرا فيه يعود على الذي واسم الله مرتفع بالابتداء وخبره الجملة تقديره ان الذي حابا به جديلة في الحبا الله يعطى به من يشاء ومفعول يمنح محذوف دل عليه مفعول يعطى مفعول يشاء المذكور والمخوذ فان تقديرها يعطى الله به من يشاء وان يعطيه ويمنع من يشاء ان يمنه والضمير ان يعود ان للمدح **الزوب** اصل حابا فاعل ولا يكون الامن اثنين الا في حرف يسهرة طارقت البغل وعاقبت اللص وعافاه الله وقالمهم الله البرقة ذهب بها ذهب هذه الاحرف وقال حابا بمعنى حبا وفي قول الشيخ يمدح جعفر بن يحيى حين ولاه الرشيد خراسان **سنة** ان خراسان وقد اصححت **سنة** يرفع من ذي الهمة الشانا لم يجب نارون بها جفرا **سنة** واما حابا خراسانا **سنة** وقد جاء حابا بمعنى بارى في قول سيرة بن عمرو الفقعسي **سنة** فحبا بها الكفا ونا ونبهها **سنة** ويشرب في ايمانها وتقام **سنة** وقد جاء حابا بمعنى اخض في قول زباد **سنة** اجابى به ميتا نخل **سنة** وابتغى **سنة** الخالك بالقول الذي انت فاعله يريدا خض بهذا الشوميتا **سنة** وجديلة بن خارجة

بن سعد العنبرية بن مدح وفي مضر جدلية وهم وعدوان بن عمرو بن قيس بن غيلان ابن مضر
وفي ربيعة جدلية وهو سعد بن ربيعة نزار المعنى قال الواحدى الذى جاباه الله جدلية اعطاهم
هذا المدوح وجعله منهم فهو الذى يعطى به من يشاء ويمنع من يشاء لانه ملك قد توفى الله اليه امر
الخلق فى النفع والضر وبذلك كالمه وقال قوله به خبر ان
قال

بذي كرم ما كرم يوم وشمسه
على رأس او فى ذمته من تطلع

الاعراب بذي كرم بدل من قوله به الله وذمته منصوب على التمييز و او فى صفة محذوف تقديره على
رأس رجل او فى المعنى يقول ما كرم يوم ولما طلعت شمس على رجل او فى بالذمته من هذا المدوح اشارة
الى انه اكثر الناس دفاعا وكرمهم عمدا ومثله ملك لم تطلع الشمس على مثله اوسع شيئا واعلم قال
فأزحام شتى يتصلن كدته
وأزحام نال ما شتى تتقطع

الاعراب لدته قال ابو الفتح قوله لدته فيه قبح وشناعة وليس هو معروفا فى كلام العرب وليس يشهد الا
اذا كان فيها نون اخرى نحو لدتى ولدنا بهذا الكلام وقد يحجج لابي الطيب فيقال شبه بعض النجيين
بعضها بعض كما يقال لدتى يقال لدته يحمل احد الضميرين على الآخر وان لم يكن فى الباء ما يوجب الادغام
من زيادة نون قبلها كما قالوا بعد فخذوا الواو لوقوعها بين ياء وكسرة وليس هناك ما يوجب حذفها
ويجوز ان يكون نقل النون ضرورة كما قالوا فى القطن القطن وفى الجبن الجبن والشد ابو زيد مثل
الحارز اذ فى سلكته فزاد نونا شديدة والشد ان شكلى وان شكلك شىء فالزى الجبص وحفظى
تبضي فزاد ضادا وقال سحيم و ما طنة من دمي ميسان ما معجبة نظرا واتصافا اراد ميسان
فحذف فزاد نونا وقال الاسدى وحاشيت من جبال الصعد نفسى وحاشيت من خيال خوارزم
اراد خوارزم فغيره وقال البرجاني لما كانت الباء خفيفة والنون ساكنة وكان من حقه ان تتبين
عند حروف الخلق حسن تشديدها ليظهر ظهورا شافيا فهذه علة قرينة محتمل للشاع تغير الكلام عند
والنون اقرب الحروف الى حرفى العلة الواو والياء لانهما تدغم فيها وتبدل منها الالف فى الوقف
اذا كانت خفيفة نحو يا حرمى افر يا حنقة وجعلت اء ابا فى الافعال الخمسة نحو يعقلان واحواتها كما
جعلت اء ابا فى التثنية والجمع وتحذف اذا كانت ساكنة للتقاء الساكنين فى نحو افر بالعلام
بفتح الباء فلما حلت فى المناسبة هذا المحل احتملت ما يتخلف من الزيادة وحروف العلة اوسع

لدى

ادسح الحروف تصرفاً ولهذا اجازوا زيادة الياء في التصاريف فقالوا **س** تنفي يدانا الحصى في كل باجرة نفي
 الدرهم تنقاد الصياريف **ذ** وزيادة الواو في قوله **س** من حيث ما سكتوا ادنو افا نظروا **ذ** يريد فانظروا
 وزيادة الالف في مستزج والشدوا **س** وانت من النواصب حيث ترمي ومن ذم الرجال بمستنزج **ذ**
 يريد مستزج وقد ذكرنا لهذا التشديد كل وجه سديد كما ذكرنا العلة في ادغام النون في الجيم في قراءة **ع**
 بن عامر وابي بكر بن عباس في كتابنا الموسوم بالروضة الطرية في شرح كتاب التذكرة وقال ابو الفتح
 لدن بغير من وهو قليل ولا يستعمل الا مع نون كما جاء في القرآن من لدني ومن لدنه ومن لدن حكيم عليم
 قد غاب عن ابي الفتح قول الشاعر فيما الشده يعقوب **س** فان الكبر اعياني قديماً ولم اقرر لدن اني
 غلام **ذ** وقول كثير **س** وما زلت من ليلى لدن ان عرفت **ذ** لك البائتم المفضى بكل مكان **ذ** وقول العطار
 صريح غوان راقين ورقنه **ذ** لدن شب حتى شاب سود الذوايب **ذ** وقول الاعشى **س** وانى لدن ان
 غاب رهطى كاتماً **ذ** ترائى فيكم طالب العرف اربنا **ذ** **الغريب** ما تنى اى لا تزال وقال الواحدي هو من
 الوفى وهو الصنف فوضه موضع لا يزال لانها اذا لم يفتر عن القطع يكون معني لا يزال **المعنى** يقول
 ارحام الشئ متصل عنده يربده انه يقبل الشئ ويشب عليه فيحصل بينه وبين الشئ صلة كصلة الرحم ويجوز ان
 يمدح باشعار كثيرة فيجمع عنده فينتصل بعضها ببعض كما اتصل الارحام وفي النطاق الاموال وجهان احدهما
 انقطاعها عنه بتفريقه فيصير كأنه قطع ارحامها والآخر انها لا تجمع وكذا نقل الواحدي

فنى ألف جزؤ رأيه نى زمانه أقل جزئى بعضه رأى أجمع

الاعراب الف مبتدأ و أقل مبتدأ ثانٍ وبعضه مبتدأ وهو مضاف الى ضمير الاقل والرأى خبر
 عنه و اجمع توكيد ويجوز ان يكون رأيه مبتدأ والف جزؤ خبره مقدا عليه وترتيب الكلام فنى
 رأيه الف جزؤ أقل جزؤ من هذه الاجزاء الالف بعضه اى بعض الاقل الرأى الذى فى ايدى
 الناس وقال الواحدي مثل هذا قولك زيد اليه قائم **المعنى** يقول هذا المدوح له الرأى الذى
 لا يشارك فيه احد فله من الرأى الف جزؤ وأقل جزؤ منها بعضه الذى فى ايدى الناس كلهم
 فالناس يدبرون اموالهم باقل بعض رأيه وفيه نظر الى قول الطائي **س** لو تراه يا ابا الحسن قمر
 او فى على غصن كل جزؤ من محاسنه **ذ** فيه اجزاء من الفتن **ذ**

غمام علينا مظهر ما ليس يفسح ولا البرق فيه خلبا حين يلمع

الغراب غمام بدل من فتى وهو في موضع رفع اي هو فتى وخطبا خبر ليس كما قال ليس هو مشتق وليس
 البرق فيه خطبا **الغريب** افتح يفتح افتح وتفرق المطر الماطر مطرت السحاب وامطرت وقيل
 الامطار في العذاب وكذا جاء في الكتاب العزيز لقد تعالى فامطرا عليهم حجارة من السماء وامطرا
 عليهم مطرا فضاء مطر المنذرين وليس في القرآن لفظ المطر الذي هو الماء والغيث الا في سورة
 النساء وهو قوله تعالى ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر وانقضت السماء وانقضت
 وانقضت اذا تفرق السحاب وذهب والخب الذي لا مطر فيه **المعنى** يقول هو غمام مطر علينا
 بالاموال وانما فلا يقطع عطاه عتاه وليس هو كالغمام الذي يطر مرة وينفش اخرى واذا رزقوا
 بلغنا منه اوفى ما نرجوه واذا وعدوا بجزء الوعد وفرب الغمام والبرق مثلا والما حيلة غماما جعل له
 المطر وبروقا جعل برقه صادقا بوعوده وهذا عكس قول البحري **هـ** رايتك ان منيت منيت
 موعدا **هـ** جها ما وان ابرقت ابرقت **هـ** خطبا **هـ**

اذ اعزقت حاج النية نفسه الى نفسه فيها شفع مشفع

الغريب الحاج جميع حاجة ويقال حاجة وحوج وحاجات وحاج وحواج على غير قياس كما في جميع
 حاجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لحدوجه عن القياس والانه كثير في كلام العرب
 والشعر **هـ** نهار المرء مثل حين يقضي حوائجه من الليل الطويل والحجاء الحاجة قال قيس بن رفاعه **هـ**
 من كان في نفسه حوجا يطلبها عندي فاني له رهن باصحاري **هـ** والمشق الذي تقضي الحاجة بشفاقة
المعنى يقول اذا سئل حاجة شفتت نفسه الى نفسه في قضائها وحسبك من يكون المسؤل شفيقا الى نفسه
 ومثله للحري **هـ** شفتت مكارمه لهم فكفتهم جهده السؤال ولطف قول الماوح **هـ** ومنه قول حبيب طوي **هـ** شيما
 كانت تروح وتنتدي وسائل من اعيت عليه وسائلة وهذا المعنى كثير قال الخطيب **هـ** وذاك امر
 ان تامة في نفسه الى الاله لانه يشفع والابن العتاهية **هـ** فيا جود موسى باح موسى بجاحتي فاني سوى
 موسى اليه شفع **هـ** والابن الرومي **هـ** ابا الصقر من يشفع اليك بشفع فاني سوى شعوى وجودك شافع **هـ**

حبت نار حرب لم تهجها بناؤه واسم غرابان من القشرة اصلع

الغريب حبت النار سكن لبيها والبنان الاصابع والاسم يريد القلم وجعله اصلع لملامسة كالاس
 الاصلع الذي لا نبت فيه **المعنى** يقول كل نار حرب من غير بده وقلمه فهي مطوية لا تطول مدتها ويريد ان

ان الحرب اذا اضرها فهو فاتها لا تنطفي لقوة عزمه وتسديد رأيه وشدة نفسه وعلومته
يخيف الشوكى بعد وعلى اتم راسه ويخفى فيقوى عدوه حين يقطع

الاعراب تخيف لغت لاسم **الغريب** الشوكى الاطراف اليدان والرجلان والراس والشوكى صح شوكاة
وهي جلدة الراس ومنه قوله تعالى نزعنا للشوكى وقرأ حفص نزعنا للشوكى نصبا على الحال وتخيف وقين
وامم الراس اصله وقيل وسطه **المعنى** يريد ان القلم دقيق خلقته وهو يعد وعلى راسه فاذا اكل اى حفى
من الكتابة قطع راسه بالقطا فيقوى عدوه اى بحسن الخطا به بعد القطا والقلم يعبر عن ضمير الكاتب وقد
قيل القلم الف الضمير اذا رعت كشف سراره وابان آثاره وهذا منقول من قول العقيلي **هـ** فان
تخفت من حفاه فخذ سيفك فاضرب فها مقلده فان ان تطلعت اجوده عا وشيطا يقطع اجوده
يخرج ظلما فى نهار راسه **ويفهم عن** قال مالكيس يسمع

الغريب يسمع يقذف **المعنى** يقول هو يقذف الظلام يريد المداد فى نهار يريد القواس ولسانه طرفه
المحدد ويفهم عن قال اى يعبر عن الكاتب ولا يسمع منه لفظا والمعنى ان هذا القلم يعبر عما يريد
الكاتب من غير سماع منه وهذا منقول من قول جيب **هـ** اخذ اللفظ ينطق عن سواة فيفهم وهو ليس بذي
سمع **هـ** ومثله اذا علفت يميناه ظهر ابن حائل وارسل ليلا فى نهار مكورا **هـ**

ذباب حسام منه انجى ضربته **و** اعصى لولاه **و** دائمة اطوع

الاعراب ضربته تمييز **الغريب** الحسام من الحسم وهو القطع والفرية المضروب كالرمية اسم للمرمى
المعنى يقول ان القلم افضل من السيف لان المضروب بالسيف قد ينجو اى يباعن المضروب وعصى
الضارب والمضروب بالقلم لا ينجو اذا كتب بالقلم اى قاتل لم ينج منه فالقلم اطوع من السيف لصاحبه
لانه لا يرجع عن مراد الكاتب به وهو منقول من قول ابن الرومي **هـ** لعمر ما السيف سيف الكنى بافد
من قلم الكاتب **هـ** قال الواحدى كان حقه ان يقول ذباب الحسام لكنه اقام النكرة مقام المعرفة من
غير ضرورة كقوله اعق من صب وهذا الخلف لاحاجة لنا اليه لان المعرفة والنكرة فيه سياتان
فصنع **المعنى** ينطق بجد كل لفظية **اصول البراعات** التى تنفرع

الغريب البراعات جمع براعة وهي الكمال فى الفصاحة **المعنى** يقول كل لفظية يتلفظ بها اصل من اصول البراعة
وهي كمال الفصاحة والناس يبنون كلامهم عليها واراو تجد كل لفظية من قول فخذت للعلم بها

يَكْفَتْ جَوَادِرُ كَوْ حَكْمَتِهَا سَحَابَةٌ لِمَا فَاتَتْهَا فِي الشَّرْقِ وَالشَّرْقُ مَوْضِعٌ

الاعراب الباء متعلقة بحذوف وهي في موضع رفع صفة لاسمر واجرمي اسمر مجرى الاسماء واصفة العلم الذي اسمر صفة والاول اول ووضيحت لنت لقول في البيت المقدم اسمر عريان ومثله قول ابن الرومي خرق يرم ولا يخفى بفضله كالغيث في الاطباق كل مكان

وَلَيْسَ كَبْحَرِ الْمَاءِ يَشْتَقُّ قَعْرَهُ إِلَى حَيْثُ يَعْنِي الْمَاءُ حَوْثٌ وَفَصْدَعٌ يَعْنِي الْمَاءُ بِالنَّصْبِ

الاعراب الرواية الصحيحة الماء بالرفع وهي فاعل يعني وقال ابن القطاع يعني الماء بالنصب أي يتخذها أي يتخذها فتارة يقال فبيت المكان وبالمكان إذا اتمت به والفظان على رواية ابن القطاع من ليشق و يعني للحوت والضفدع **الغريب** الضفدع الضفيع كسب الضاد وفتح الدال وقد جاء بكسرهما وهو دويبة من دواب الماء معروف والحوت معروف **المعنى** يقول ليس بحجوده كبحر الماء الذي يفيض فيه الحوت والضفدع حتى تبلغ قعره وانا هو بحر لانفاذ له ولا يبلغ مستنهاه يريد انه لا يقطع جوده

أَبْرُيَضُ الْمُعْتَقِينَ وَطَعْمُ رَعَاقٍ كَبْحَرٍ لَا يُفْرَدُ وَيَنْفَعُ

الاعراب البحر هو استفهام معناه الاشارة **الغريب** المعتقون السائلون عفاه واعتقاه اذا اتاه سائلاً والزقاق الشد يد الملوحة **المعنى** قال الواحدى يريد ان يفضل المدوح على البحر يقول ليس بحر يضر من ورد بالزوق وهو من الطعام لا يمكن شربه كبحر ينفع الواردين بالعطاء ولا يضرهم ولو قال ينفع ولا يضر لكان حسنا حتى لا يتوهم نفى الضر والنفع جميعاً لكنه قدم لا يضر لالتيان التافية قال ابن جنبي وهذا فيج لان المشهور عندهم انه ينسب المدوح الى المنقوة للاولياء والضر للاعداء كقول الشاعر ولكن في الغنيان من راح واعتدى للضر عدوة اولنفع صديق كقول الآخر اذا انت لم تنفع فضر فاننا نيزجى الغنى كما يضر وينفع وقال ابو علي ابن نوزجة ابو الطيب قال البحر يضر فخص في المصراع الاول فعلم من لفظه انه اراد كبحر لا يضر المعتقين لانه خصص في اول الكلام فلما يكون اول الكلام خارجا عن آخره قال الواحدى وهذا على ما قال

يَتِيهِ الدَّقِينُ الْفِكْرُ فِي بَعْدِ غَوْرِهِ وَيَعْرِقُ فِي تَيَّارِهِ وَهُوَ مَصْقَعٌ

الاعراب الرواية الصحيحة في الدقين بلام التعريف وهو حسن في الاضافة كما تجمل الوجه والطويل المزيل لان الدقين لنت لمحذوف تقديره بتمية الرجل الدقين الفكر الاثراه يقول وهو مصقع وهو نوت للرجل للفكر

للعقل ومن رواه دقيق الفكر جعلنا للفكر تقديره يقيه الدقيق في الافكار والاول يبلغ في المعنى **الغريب**
 النور المنتهى والقمر والضمير للبحر والتيار الموج والمصقع الفصح البليغ لانه ياخذ في كل صقع من
 الكلام والدقيق الفكر الفهم الذي يدق فكره وخاطره اذا تفكر **المعنى** ان هذا المدوح بحر عميق القمر
 لا يصل احد الى قعره فينتبه في صفاته الواصفون بصفاته لا تبلغ النهاية ولا توصف بقول فصيح قال
 اَلَا أَيُّهَا الْقَبْلُ الْمُقِيمُ بِمَسْجِدِ رَبِّهِمْ فَوْقَ السَّمَاكِينِ تُوَضِّحُ

الغريب القليل هو الملك من ملوك حمير وجبه اقبال و مسج بلده بقرب الغزات من ارض الشام و
 السماكان الراجح والاعوال وتوضع من الاضباع وهو من السير السريع **المعنى** يقول انت ملك لمنج و
 همك تسرع فوق النجوم وهو من قول العطوي **هـ** ان كنت اصحت لابسا سملان فتهمتي فوق مائة
 الملك **هـ** وللتنوخي **هـ** وانفس مسكنها ما بيننا **هـ** وهمها فوق السماك والسهي **هـ**

اليس عجيبا ان وصفك متعجزا **هـ** وان طنوني في ممالكك تطرح **هـ** نطلع

الاعراب عجيبا خبر ليس واسمها ان وصفك وتقدم الخبر في مثل هذا هو الصواب لان ان مبتدأ
 وتقدم خبرا تقول في الدار انك قائم واليس استفهام تقرير ومنه قول جرير **هـ** الستم خير من ركب
 المطايا **هـ** واندى العالمين بطون راح **هـ** **الغريب** طلعت الدابة اذا عجت من يدنا اورجلها و
 دابة تطلع عرجاء بالطاء ودابة ضليج بالضاد سمين **المعنى** يقول اليس من العجب التي مع جودة خالها
 وبلاغتي اعجز عن وصفك ولا يبلغ ظني معاليتك فاني لا ادركها لكثرة تها

وانك في ثوب وصدرك فيكما **هـ** على انه من ساحة الارض اوسع

الاعراب رفع صدرك استيناف وهذا مبتدأ والظرف وممول الخبر **المعنى** يقول اليس من العجب انك
 في ثوب وهو مطوف على قوله ان وصفك وصدرك فيكما في الثوب وفي جسدك وانه اوسع من وجه
 الارض ومثله لابن الرومي **هـ** كضمير القوا يلتهيم الدنيا **هـ** وبحويه دفنا جزوم **هـ** ومثله لابن المعتصم في مرثية
 يا واسع المعروف بل وسع النزع في الارض صدرك وهو منها اوسع **هـ** ولا يتمام **هـ** ورحب صدر
 لو ان الارض واسعة كوسعته لم تضن عن اهلها بلده **هـ**

وقلبك في الدنيا ولو دخلت بنا **هـ** وبالجحيم في جنة ما درت كعب تخرج

الاعراب من روى وقلبك بارف حبله ابتداء ومن نصبه عطفه على اسم ان فيما قبله **المعنى** يقول قلبك قد

احاطت به الدنيا وهو فيها من جملة ما فيها ولو دخلت الدنيا بالانس والجن لصلت فيه لم تدر كيف ترجع منه والصغير
في درت للدنيا

قال

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ غَيْرُكَ الْيَوْمَ بَاطِلٌ وَكُلُّ مَرْجٍ فِي سِوَاكَ مُضَيِّعٌ

الاعراب غيرك منصوب لأنه تقدم على المستثنى كقول الكميته **ه** فخالي الآل احمد شبيبة **ه** والى الآخر الحق
مذهب **ه** وكما تقول ناني الدار غير الحارث احد **الغريب** السج الذي يسبح باله فلا يجعل على احد **المعنى** يريد ان
كل جواد سواك باطل بالاضافة اليك وكل مرج مرج به غيرك فهو ضائع لأنه لا يستوجب ولا يستحق بحال
من الاحوال وهو من قول ابن الرومي **ه** وكل مرج لم يكن في ابن صاعد **ه** ولا في ابن صاعد فهو باطل **ه**

قال في صباه على لسان من سأله ذلك

شَوْقِي إِلَيْكَ نَفْسِي لَذِيذِ بُحْبُوحِي فَأَرَقْتَنِي فَأَقَامَ بَيْنَ صَلْوَعِي

الغريب البهجة النوم **المعنى** يريد ان شوقني نفسي لذذيذ البهجة واما فارقتني البهجة اقام الشوق في قلبي ليس
لرغبتني انتقال

أَوْ مَا وَجَدْتُمْ فِي الصَّرَاةِ مَلُوحَةً مِمَّا أُرْقِرُقُ فِي الْفِرَاتِ دُمُوعِي

الغريب الصرارة نهر ياخذ من الفرات فينسكب في دجلة بينه وبين بغداد يوم وآخره عند باب البصرة محله
بغداد بالجانب الغربي وغلط في تفسيره الواحدي فقال هو نهر مشتب من الفرات الى الموصل والى الشام و
رقرق الماء اذا صب وكذا الدرع **المعنى** يريد ان حبيب علي نهر الصرارة مقيم فلهذا قال او ما وجدتم ملوحة لان
دمع الزن بلع ودمع الفرح حلوكذا قال ابو الفتح

قال

مَا زِلْتُ أَحْزُرُ مِنْ دَوَائِكِ جَابِئِي حَتَّى اعْتَدَى اسْفِي عَلَى التَّوْبِيعِ

المعنى قال ابو الفتح كنت اكره الوداع فلما تناول البين اسفت اى حزنت على التوديع لما يصحب من المنظر
والشكوى والبث قال الواحدي لم ازل احذر من وداعك خوف الفراق وانا اشتاق الآن الى التوديع
واما اسف عليه لاني لقيتك عند الوداع وانا اتيت ذلك لا لفاك

قال

رَحَّلَ الْعَزَاوُ بِرَحْلَتِي فَكَأَنَّهَا أَتْبَعَتُ الْأَنْفَاسَ لِلتَّشْيِيعِ

الاعراب اتبعته وتبعته قال الاخفش هو بمعنى كما تقول ردفته وادرفته وقال غيره تبعت القوم اذ مشيت
خلفهم او مررنا بهم فمضيت منهم وكذا اتبعتهم وهو من باب اقلعت اذا كانوا قد سبقوك فلحقهم **المعنى**

اتبعت غيري يقال اتبعته الشيء فقبوه واختلف القراء في قوله تعالى فاتبع سبباً فقرأ الثلاثة الكوفيون وابن
عامر بقطع الالف والتخفيف وقرأه الباقون بالوصل والتشديد **المعنى** يقول اتبعته يريد جعلته تابعاً
لانفاسي التي تنفست بها وقال ابو الفتح كان انفاسي تبعت الحزاز مشيئة له فهي متصلة دائمة وقال
برحلي مع ارتحالي كما تقول سرت بسيرك اى محك وقال الواحدي تلحق على فراكم وكما لا ترجع اى
انفاسي لا يرجع الى صبري والمعنى ارتحل الصبر عني بارتحالكم

وقال يروح على بن ابراهيم التنوخى وهى من الوافر والمتواتر

بُرْتُ الْقَطْرِ اعْطَشْتُهَا رُبُوعاً وَآلَا فَاَسْقِيهَا السَّمَّ النَّقِيقاً

الاعراب ربوعاً نصب على التمييز يريد من ربوع **الغريب** البُرْتُ الدائم المقيم والربوع جمع ربع و
ربوع وربع واربع والنقيق المنقوع **المعنى** يقول يا سحابة ايا سحابة ايا سحابة اعطش هذه الربوع وان لم
تعطشها فاسقها السم النقيق فى الماء واتمادعاً عليها لانه لما وقفت بها وسألها لم تجبه ولم تبك
من رحل عنها وقال ابن وكيع لم يسبق ابا الطيب احد فى الدعاء على الدار بالسم ولو قال حجارة
او صواعق لكان اشبه الا ان جريراً قال بعد ما استأنفت لها ذنبا **سقيت** دم الحيات
ما بال ذنبا لم يعطى نالاً ان حكماً ذالعرب من عادتها ان تدعو بالسقيا للدار كقول الآخر
يا منزلاً من بالسلام سقيت صوباً من الغمام ما ترك الزن منك لانا ما ترك السقم من عظامى
اسألهما عن المستدبرينها فلا تدرى ولا تدرى وموعاً

الاعراب اضاف الى الضمير والاصل المستدبرين فيها اى متخذها داراً **الغريب** تدرى اى تلقى
دموعاً **المعنى** يقول اذ اسألتها لا تدرى ما يقول لاتها جاد لا تبكى على من كان بها ففى لا تساعداً
على البكاء ولا تردى الجواب

لَمَّا كَانَتْهُ إِلَّا مَا ضِيَّبَهَا زَمَانَ اللَّهْوِ وَالْخَوْدِ الشَّمْوَعَا

الغريب اصل اللهاى القشرة ومنه لحوت النود اذ اقشرت ثم صار يستعمل الدعاء والخود المرأة النعمة
والجخود والشموع اللوب الزرارة **المعنى** يقول لها المد الدار يدعو عليها الا ما ضيَّبها وهو استئثار
من غير الجنس وقال الواحدي يجوز ان يكون جنساً لان زمان اللهو والخود ربيع الانس فاستئثاره
منه لاستئثاره عليه فدعا على الدار الا ما كان له بها من زمن الانس وصل الجارية الناعمة المحبوبة قال

ابن وكيع ما ضيانا يوجبان لها الدعاء بالسقيا كقول البحرى **هـ** واذا ما السحاب كان ركابا فسقى
بالرباب دار الزمان **هـ**

سُنْمَةٌ مَمْنُونَةٌ رَدَا حٌ يُكَلِّفُ لِقَطْبِهَا الطَّيْرَ الوُقُوعَ

الغريب الرواح ضحمة العجيزة قال العديل **هـ** رواح التوالى اذا دبرت هضم الحشاخنة الملتزمة
ومنه كتيبة رواح نقيلة السير لكثرةها ورواح الجفنة العظيمة قال امية بن الصلت **هـ** الى رواح
من الشيزى عليها لباب البريليك بالشهاد **هـ** **المعنى** يقول هى منومة مممنة لا يقدر عليها احد
وكلاهما عذب اذا سمعتهما الطير تكلف الوقوع اليها لوزنها وكلاهما وهذا مثل قول كثير **هـ** واذا نبتنى
حتى اذا ما ملكتنى يقول يحل العصم سهيل الاباطح **هـ** ومثله لآخر وهو كثير **هـ** بعينين نجلا ومن لورقتهما
لنؤا الثريا لا سهل سما بها **هـ** اخذه ابن دريد فى مقصورته وبعده ابو الطيب فقال ابن دريد **هـ**

لوناجت الاعصم لا نخط لها طوع القبا ومن شاربخ الذرى

تُرْقِعُ ثَوْبَهَا الْاَرْدَاثُ عَنْهَا فَيَبْقَى مِنْ وِشَائِهَا شَسُوعًا

الغريب الاردات جمع ردف وهى العجيزة والشاحين فلادتين تتوشح بهما المرأة ترسل احد
لها على الجنب اليمين والاخرى على الايسر والشسوع البعيد **المعنى** يقول اردانها عظيمة شافضة
عن بدنها تمنع ثوبها وترفعه فلا تلاصق جسدها حتى يكون بعيدا عن قلائدنا **هـ** والمعنى ان اردانها
تمنع الثوب عن ان يلاصق بدنها وهو منقول من قول بعض الكلابيين **هـ** ايت الخائل ان
تمس اذا مست منها البطون وان تمس ظهورنا **هـ**

اِذَا مَسَّتْ رَأَيْتَ لَهَا اِرْتِجَاجًا لَوْ لَأَسْوَأَ عِدْمًا نَزْوَعًا

الاعراب الضميرى له للثوب ونزو عاصفة للارتجاج **الغريب** ماست مشت مبتخزة والارتجاج
الاضطراب والحركة **المعنى** يقول اذا ابتخرت ارتج بدنها واضطرب حتى يكاد ينزع عنها ثوبها لولا
سواعدا يريد ان الكمين فى الساعدين يمتعان المنزع عنها الثوب لكثرة ارتجاجها وحركتها فية
الى قول الآخر **هـ** لولا التمنطق والسوارمعا **هـ** والحجل والدلوج فى العصف لتراجت من كل
ناحية لكن جعلن لها على عمد **هـ**

تَأَلَّمُ دَرَزَةٌ وَالدَّرَزُ كَيْنٌ كَأَنَّ تَأَلَّمُ الْعَضْبُ الصَّنِيْعًا

الأعراب الضمير في تنال المرأة في الموضعين **الزيب** الدرر موضع الخياطة المكشوفة من الثوب
 والتألم التوجع والعضب السيف وجميع عضوبه والصنيع المحكم الصقال والصنعة **المعنى** يريد
 أنها رقيقة ناعمة يوجهها درر القميص كما يوجهها السيف لرقية بشرتها فاذا نال جسمها موضع الخياطة
 ألمها وادجها وقد قيل في مثل هذا ان سابور لما حصر صاحب الحصن بعثت بنت صاحب الحصن وكانت
 من اجل النساء ان عاهدتني انك تتزوج بي اسلمت اليك المفاتيح فعاهدنا على ذلك فسكروا باليلة ونام
 فدفع المفاتيح الى سابور فاخذ المدينة وتزوج بها فبينما هي مع ذات ليلة على فراش الحر تاملت وتوجعت
 وقلقت فدعى بالشع ونظر الى مصجها فرأى ورقة ورد على الفراش قد نالت جسمها فاضرت فيه فقلقت لذلك
 فقال لها ما كان ابوك يفعلك به فقالت له لب البر بالعسل والخمر فقال وكان جزاؤه منك ما جازية فاخذها
 وشده ضغائرها الى اذنان الخيل ولم يزل يطرد الخيل حتى قطعها قطعاً

ذراعاً عدواً ذميجياً
 يطن ضجيجها الزند الضجيجاً

المعنى يقول ذراعاً بذه المرأة عدواناً لدمليجها لعظها وغلطها كما وان يقصمان الدمجين لامتلاهما
 اذا نامت عند احد يطن ان زندا السمنة هو الضجيج له لا هي

كان نقابها غسيم رقيقاً
 يضيئ بمنع البدر الطلوعاً

الأعراب يضيئ لازم لا يتعدى والبدر منصوب بالمصدر المضاف اي بمنع البدر الطلوع **المعنى** يقول نقابها
 يشرق لضياها من تحتها كما يشرق البدر تحت الغيم الرقيق شبه النقاب على وجهها بالغيم الرقيق على البدر
 هو منقول من قول ابن الدمينه قوم اذا لبس الدرود تحالها سبحا مزررة على اقراره وقال الشاعر
 بدالك صنورهما اجتجت عليه بدو الشمس من خلل الغمام

اقول لها الكيفي ضربتي وقولي
 يا كثر من تدلها خضوعاً

الأعراب قال ابن القطاع خضوعاً تمييزاً بقدره بكثر خضوعاً **المعنى** خضوعي في قولي اكثر من تدلها على كثرته

أخفت الله في احياء نفس
 متى تحصى الاله بان اطيعاً

المعنى يقول احياء النفوس ما يقرب به الى الله تعالى وليس هو تعالى منه والمخني اذا وصلتني كنت قد اجبتني
 و احياء النفس طاعة لله تعالى والله لا يعصى بالطاعة ومثله لاخره ما حرام احياء نفس ولكن قتل نفس غير
 نفس حرام

عَذَابِكُمْ كُلِّ خَلْفٍ مُسْتَهْتَبًا وَأَصْحَابُ كُلِّ مَسْجِدٍ خَالِعًا

الغريب الخلو الخالي من هم المحبة والمستهام الهائم الذاهب العقل والخلع الذي قد خلع العذار و
تظاهر بالانتهاب في المحبة يقول قد أصبح بجبك كل خال من الهوى مجبلك والمستور الذي كان يخفي الهوى
انتهبك وافتضح بمجبتك قال ابن وكيع لو قال عذابك كل خلوف في اشتغال و أصبح كل ذي نسك
خليعا لكان احسن في الصنعة

أَجِبْ أَوْ يَقُولُوا جَزَاءُ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ رِيعًا

الغريب قال ابو الفتح الى ان يقولوا فحذف ان واعلمها وهذا مذمبنا وقال الواحدى حتى يقولوا وقد علق
زوال حبه بالاجوز وجوده والمعنى لا ازال اجبك **الغريب** فيسرجل عظيم سرود بالحجاز وقد ذكره الشراء
في اشعارهم **المعنى** يقول اجبك الى ان يقولوا جزاء النمل قبيرا او اخيف ابن ابراهيم وهذا مستحيل والمعنى لا
ازال اجبك لان الجبل لا يجره النمل والمدوح لا يرتاع

بِعَيْدِ الْقَيْمِثِ مُنْبِتُ السَّرَايَا لَيْسَبُ ذِكْرُهُ الْفَطْلُ الرَّضِيْعَا

الغريب القيمت الذكر الحسن والسرايا جمع سرية **المعنى** يقول هو كثير الغارات وسراياه مبتوتة في الآفاق
فاذا ذكر اسمه للطفل شاب وهو من قول المهدي اشغلنا عنك بالدار كنه ليشيب لها قبل العظام وليدنا
بِعَضِّ الظَّفْرِ مِنْ مَكْرٍ وَدَهْيٍ كَأَنَّ بِيْرَ وَكَيْسَ بِهِ خُشْتُو عَا
الغريب الدهي والمكر اخفاء والخشوع الذل **المعنى** يقول هو يخفي كره وهو يفض الطمان حتى انه خاشع وليس
بخاشع وليس في هذا البيت مدح لانه قال يفض طرفه كراهة دائما انا الملح فقول الغزوين يفض حيا يفضي
من مهابة انما يحلم الا حين يتسرم وقول ابن الرومي في هذا جبره ساه وما يتقى في الراي سقطت داه
وما يظوى منه على ريب فدهيه للدهي الرب يد رومان وسهوه عن عيوب الناس والعيوب

إِنْ اسْتَفْطَيْتَهُ مَا فِي يَدَيْهِ فَقَدْ سَأَلْتَ عَنْ رِيْرِ يَدَيْهَا

الغريب قدك حسبك وكفاك والمذبح الظاهر **المعنى** يقول ان سألت جميع ما لك كفاك كالمذبح ان سألت
عن سرفشا به ولم يكتمه فهو كذلك يعطيك بما ملكه ولا يخفي به

تَبَوَّلَكَ مَرَّةً مِنْ عُلْبِهِ وَالْأَبْتِدَى يِرَهُ فَطِيْعَا

المعنى يقول لا تستلذ اذ العطار يري قبولك عطاءه متاعا عليه ان لم يبد بالعطارة قبل المسئلة فهو عنده

عنده مكره فطبخ وضرب هذا مثلاً و مثل الحبيب يعطى ويشكر من يأتيه يسأله فشكره عوض وماله بدر
لَهُنَّ مِنَ الْمَالِ أَقْرَبُ أَدِيمًا وَ لِلتَّقْوَى كِبَرَةٌ أَنْ يُضَيَّفَ

المعنى يقول ان لهذا الكلام سبباً وذلك ان هذا المدوح جاءه حمل فيه ذهب و دراهم ففرش نظوفاً و
جعلها عليه فاعتذر المتبني له وقال ليس كرامته فرشها و اتاها هو امانة ليهيمة في العطاء و التقوى على العطاء
و ما فعل هذا ليحفظه من الضياع ليزخره و اتاها يحفظه ليقف على السؤال و التقاد ثم احج لهذا بقوله اذا ضرب
و هو قريب من قول ابي الجهم و يلحج الاموال الا لهدايا كما لا يساق الهدى الا الى الخراب

اِذَا ضَرَبَ الْاِمِيرُ رِقَابَ قَوْمٍ فَمَا لِكِرَامَةٍ مَدَّ النُّطُوقَ

المعنى يقول بسط الانطاع كرامة للمال و اتا بسطه للتفوقه و كذا اذا ضرب الرقاب مد الانطاع ليس لكرامتهم
ولكن ليصان المجلس من الدم و النطوع جمع نطع و يقال نطع و نطوع و انطع الانطاع و يقال نطع بفتح النون
و الطاء و كسر النون و فتح الطاء و بفتح النون و سكون الطاء و كسر النون و سكون الطاء

فَلَيْسَ بِوَأَيِّبٍ اِلَّا كَثِيرًا وَ لَيْسَ بِقَاتِلٍ اِلَّا قَرِيبًا

الغريب القريح الفحل الكريم و هو منها السيد الشريف **المعنى** يقول ليس يهيب الا المال الكثير وليس يقتل الا الشرف
العظيم و هو من قول مسلم بن الوليد حذار من اسد ضغامة شرس لا يولج السيف الا امانة البطل و بيت
المتبني امح لانه ذكر فيه الكرم و الهبة

وَلَيْسَ مُؤَدِّبًا اِلَّا بِنَصْلِ كَفَى الصَّمَامَةَ التَّعَبَ الْقَطِيعَا

الغريب النصل حديدية السيف و الصمصامة السيف و القطيع السوط يعط من جلود الابل و التعب مقبول
ثان **المعنى** يقول قد اقام سيفه في التاديب مقام سوط و السيف يفتى السوط عن التعب و هذا مبالغة
في وصف بشدة الباس على المذنبين

عَلَى لَيْسَ يَمْنَعُ مِنْ مَجِيئِي مُبَارَزَةٌ وَ يَمْنَعُ الرَّجُوعَا

المعنى يقول المدوح و اسمه على ما يمنع احد اياتي لمبارزته و لكن يمنعه الرجوع سالماً لئلا يعمد و فرسية فما
ببارزه احد فخرج عنه سالماً

عَلَى قَاتِلِ الْبَطْلِ الْمُفْسَدِ وَ يُبَدِّلُ مِنَ الزُّرِّ الْخَيْفَا

الغريب المفدى الذي يفدونه الناس بانفسهم لما يرون من شجاعته و شدة باسه **المعنى** يقول هو يقتل
الذين يفسدون الناس بانفسهم لما يرون من شجاعته و شدة باسه

البطل الكريم عند قومه وبسلبه درعه ويكسوه بدله دوما

اِذَا اَعْوَجَ الْقَنَا فِي حَاكِلَيْهِ وَجَارَ اِلَى ضُلُوعِهِمُ الضَّلُوعَا

الغريب اذا اعوج اي انحنى وذلك ان الريح اذا طعن اعوج والتوى وقول جاز الى ضلوعهم يريد تفرد من هذه الى هذه كانه شق الضلع من الجانبين قال الواحدي قال المتنبى كنت قلت واشتبه في ضلوعهم الضلوع عا ثم اشتبهت ببعض المولدين مثله فرغبت عن قولى اشبه البيت وهو للبحرئى **مع** في مازق ضحك تحال به القنا بين الضلع اذا انحنى ضلوعا **قال**

وَمَا لَئِنْ ثَارَ الْاَكْبَادُ مِنْهُ فَأَوْلَتْهُ اُنْدَقَا قَا اَوْ صَدُو عَا

المعنى يقول لشدة الطعن اندقت الرياح في الاكباد فكان الاكباد ادرت بذلك منه ثارا وهو معنى حسن **فَحَدَّثَنِي مُتَّقِي الْاَكْبَادِ عَنْهُ** **وَان كُنْتَ الْجَبَّحِيَّةَ الشَّجِيْعَا**

الاعراب فحد الفعل عامل في الطرف وهو قوله اذا اعوج والتقدير اذا اعوج القنا وجاز الطعن الى الضلع وناالت الاكباد فحد عنه وشئ الخيلين لارادة الجمع **الغريب** الجبحة من اوصاف الاسد وهو الشديدا الشجاع **المعنى** اذا التقى الجمعان فحد عنه وتباعده وان كنت قوى القلب كالاسد ويقال ان الجبحة المنز وهو ارفع السباع

ان **اِذَا اسْتَجْرَات تَرْمُقُهُ بَعِيْدَا** **فَقَدْ اسْطَوَتْ سَيْمًا مَا اسْتَيْلِيْنَا** فان **الاعراب** اراد ان ترمقه فحدت ورفع الفعل ولو نصبه على مذهبه لكان جائزا وبعيدا حال اي في حال بعد كونه ويجوز على اسقاط النافض اي من بعيد **المعنى** ان استجرات اي صرت جريا وقد رت على النظر اليه في الحرب من بعيد فقد قدرت على شئ عظيم لم يقدر عليه احد وهو من قول الطائي **مع** اما وقد عشت يوما بعد رؤيته فاذهب فانك انت الفارس النجد **قال**

وَإِنْ مَا رَيْتَنِي فَاَرْكَبْ حِصَانَا وَمِثْلَهُ تَحْرُصُ كَه صَرِيْعَا

الغريب الحصان بالكرة الكريم من الخيل وسمى بذلك لانه من بانه فلم ينز الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموه كل ذكر من الخيل حصانا **المعنى** يقول ان ما ريتني في قولي والمهارة الرد فاركب فرسا ومثل صورته فانك تحرص بريا قبل ملاقاته

عَلَّامٌ رَّبَّامَطْرٌ اَنْتَقَا مَا فَاَقْتَا وَدُوْنَهُ النَّبْدُ الْمَرْيِيْعَا

الاعراب غمام خبر ابتداء محذوف اي هو غمام **الغريب** المربع المربع وهو المخصب **المعنى** قال الواحدي يقول هو غمام ندى ولكن الغمام ربما يكون فيه صواعق مهلكة وبرود واجبار لك هو ربما مطر نعمة على الاعداء فيصير مطره البلدة المخصب قحطاً ممحلاً قال

رَأَيْتُ بَعْدَ مَا قَطَعَ الْمَطَايَا تَيْتَمَةً وَقَطَعَتِ الْقَطُوعَا

الغريب القطوع جمع القطع وهو الطففة تحت الرحل تيممه قصده **المعنى** يقول هو رأيت بعد ما طال سفرى حتى قطع رواجلي قصدي آياه وقطعت الرواحل طناً فضاها ابلتها لكثرة السير وطول المسافة
فَصَيَّرَ سَيْلَهُ بِلَهْدِي عَيْدِي رَأَى وَصَيَّرَ حِرَّهُ سَنَتِي رَيْبِي

الغريب الغدير هو ما يبقى من السيل بعده و الربيع فصل الخصب والامطار **المعنى** يقول اعطاني حتى ملأني بالاعطاء كما ملأ السيل الغدير وصار دهرى كالربيع لطيبه وسعة عيشي فيه ونحايته قول ابن الرومي
ففضيفه في ربيع طول مدته وجاره كل حين منه في رجب ومثله لابي هفان ربيع الزمان في البول وقت وابن بجي في كل وقت ربيع وللبحري
فكلم ليست الخفض في ظلة عمرى شباب وزمانى ربيع
وَجَاوَدَنِي بِأَنْ يُعْطِيَ وَأَخْوَى فَأَغْرَقَ نَيْلَهُ أَخْذِي سِرِّي

المعنى يقول لم يلحق اخذى اعطاه حتى اغرق اخذى اي كان هو في الاعطاء اسرع مني في الاخذ بل الاعطاء سنة والاخذ مجاودة يريد ان اخذى منه كالجود مني عليه قال
ن السكون اُخْمِسِي الكِنَاسَ وَحَضْرَ مَوْتَا دَوَالِدِي وَكِنْدَةَ وَالسَّبِيحَا
الغريب الكناس محلة بالكوفة وكندة حضرموت وكندة محلة غربي الكوفة والسبيع سوق بالكوفة ومحلة كبيرة وكل هذه المواضع سميت باسماء من سكنها **المعنى** يقول انت السيتي باحسانك والدي وبلدي وهومن قول الراعي
وجودك انساني تذكر اخوتي و مالك انساني يوهنين ماليا ومثله للبحري
مثل نداك اذ بلني خليتي واكسبني سلوا عن بلادى جفوت الشام مرتبجي والنسي وعلوه خلوتي وهو قوادى

قَدْ اسْتَفْصَيْتَ فِي سَلْبِ الْاَعَادِيَا فَرَدَّ لَهُمْ مِنْ السَّلْبِ الْبُجُوعَا

الغريب سلبت الشيء سلباً يسكون اللام والسلب بفتح اللام المسلوب والبيع التوم **المعنى** يقول قد بلغت في قتل الاعادي واخذ مسلبيهم حتى سلبتهم اليوم كل شيء نهب لهم فاتهم لا يقدرون عليه خوفاً منك

إِذَا مَا لَمْ تَسِرْ حَيْثَ أَرَادْتُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ أَسْرَتِ إِلَى قُلُوبِهِمْ الْهَلْوَ عَا

المغزيب الهلوع الجوع **المعنى** يقول اذا انت لم تغزهم بالجيش غزوتهم بالفزع والخوف فلا يزالون خائفين جزعين منك وهو قريب من قول الطائي **س** لم يسر ليوما ولم يسهل الى بلد الا لقدمة جيش من العرب **س** قال

رَضُوْا بِكَ كَمَا رَضِيَ الشَّيْبُ قَسْرًا وَقَدْ وَحَطَ النَّوَاصِي وَالْفُرُوعَا

المغزيب النواصي جمع ناصية وهي مقدم الراس والفروع جمع فرع وهو الشو **المعنى** يقول قد رضوا بك كما رضوا كما يصير الانسان على الشيب كرامة اذا حل راسه ولا يقدر على دفعه ذلك انت لا تقدر ان على دفعك

فَلَا عَزَلٌ وَأَنْتَ بِلَا سِلَاحٍ لِيحَاثُكَ مَا تَمَكُّونَ بِهِ مَسْنِيْعَا

المغزيب العزل الذي لا سلاح معه والعزل مصدر العزل وسمح الرجل يمنع مناعة فهو منع **المعنى** يقول اذا كنت اعزل بلا سلاح فلما حاكك يقوم مقام السلاح لانك اذا نظرت الى عدوك خافك هيبته فصرت مسنيا به فلا تحتاج معه الى سلاح وهذه مبالغة وهو ما خوذ من قول الآخر **س** لحظت طرقات في الوجي تغنيك عن سبل السيوف **س** وعزم رأيك في النهي كغنيك عاقبة الصدق **س** وسيل الفلك في الوري **س** بحر يفيض على الضعيف **س**

لَوْ اسْتَبَدَلْتَ ذِيْنَكَ مِنْ حُسَامٍ قَدَرْتَ بِهِنَّ الْمَغَاْفِرَ وَالْدُرُوعَا

المغزيب المغافر جمع مغفر وهو ما يكون على راس الفارس من حديد وهو من الغفر وهو التغطية **س** الدروع جمع درع وهو ما يكون على الفارس من حديد وغيره **المعنى** يقول لو اخذت ذيينك بدلًا من حسامك لقطع المغافر التي على الروس والدروع التي على الاجسام يصف بالذكاء والفضة **س** وحده الذين

لَوْ اسْتَفْرَغْتَ جُهْدَكَ فِي قِتَالِ اَنْتَ بِهِنَّ عَلَى الدُّنْيَا جَمِيْعَا

المعنى يقول جهدك اي طاقتك لو استفرغتها في قتال لا تمت على اهل الدنيا كلهم **س** سَمَوَتْ بِرَبِّهِنَّ قَسَمُوْهُ قَسَمُوْا فَلَا تُلْفِيْهِمْ بِمُرْتَبَةٍ قَسَمُوْا **س** **المغزيب** قيسموا يعلو وتلفي توجب ومنه قوله سبحانه وتعالى ما الينا عليه اباؤنا **المعنى** قد علت

علت همتك فانت لما تفتح بمرتبة واحدة وقوله فقسّموا جوز ان يكون خطاباً له ويجوز ان يكون خيراً عن التهمة

قوله فقسّموا جوز ان يكون خطاباً له ويجوز ان يكون خيراً عن التهمة
قوله فقسّموا جوز ان يكون خطاباً له ويجوز ان يكون خيراً عن التهمة
قوله فقسّموا جوز ان يكون خطاباً له ويجوز ان يكون خيراً عن التهمة

الاجراب جواد رفوعه على معنى ليس ورفيع نصبه بغير تنوين والالف فيه للوصل والاطلاق وليس هو ببدل عن تنوين كما هو في قولك رابت زيداً وهو بمعنى مع لاعلى نذهب البصريين وعندنا معرب **المعنى** يقول انت جودك قد السيت اسم الجواد فليس جوداً الآجودك فكيف محي ارتفاعك اسم الارتفاع عن الناس

وقال يرحم عبد الواحد بن العباس بن ابي الاصبح الكاتب

اركاب الاحباب ان الاذمما تطس الخدود كما تطس اليرمعا

الغريب الركائب جمع الركوب وهي الابل تطس ترق والوطس الدق واليرم حجارة بهيض صغار رخوة **المعنى** يقول اللامع تفضل بالخدود كما يفعلن بالحجارة ويخاطب الركاب يقول تاثير الدموع بالخود كذا تتركن الحجارة وهذه القصيدة من البحر الكامل والقافية من المتدارك

قال
فانورن من حملت عليك النوى وامشيتن هونان في الازمنة حصوا

الغريب النوى البعد وهي مؤنثة **المعنى** يقول اللابل اعرفن من حمل عليك الفراق من هذه المحبوبة فاعرفن قدرنا وادفنن بمشيكن فاتها لينه رقيقة فلا تصبر على الادمى فامشيتن رويداً خاضعة حتى لا يفرنا السير هونان وديب للمطايا

قد كان ينعني الحياوم من البكا فاليوم يمتنه البكا ان يمتنعا

الغريب البكا يمد ويقصر والاشبه **المعنى** يقول قد كان حيايى يغلب بكائى فاليوم بكائى يغلب حيايى فقد غلب البكا والحياوم

حتى كان لكل عظم رنة في جلده ولكل عرق مذمعا

الغريب الرنة فعلة من الرنين وهو صوت البكا **المعنى** يقول لكثرة بكائى لكل عظم من عظامي رنين و لكل عرق مذمع يد مع بكائى قال ابن وكعب وفيه نظر الى قول ابن المقفر ومقيم صبح الفراق فواد فالدمع من اجفانه يترقرق والى قول الآخر وكان لي في كل عضو واحد قلبا يرن وناظراً ما يظف

وكفى بمن فصح الجداية فاصحاً
محبته ومصرعي ذامصرعاً

الغريب الجداية ولد الطي **المعنى** يقول من فضح حسنة الطبايا بحسن جيده وعيوبه فحقق ان يفضحني ومن فضح الطبايا
فحسنة فاضح لمن احبه وكفى به صرعاً في حبه مصرعاً والمعنى انه غايب في الحسن وهو غايب في العشق
سَفَرَتْ وَبَرَقَهَا الْحَيَاءُ بِصَفْوَةٍ سَتَرَتْ مَحَا سِنَهَا وَلَمْ تَكُ بَرَقًا نَحَا جَرْنَا

الغريب سَفَرَتْ ظَهْرَتْ وَمِنْهُ وَالصَّبْحُ إِذَا اسْفَرَّ وَالْبَرْقُ نَقَابٌ تَتَّخِذُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ لِسِتْرِ الْجَبِينِ وَالْحَوَائِبِ
وَالْوَجْهِ فِي نَقَابٍ لِلْعَيْنَيْنِ **المعنى** يقول لما اقلت خراباً واسفرت عن وجهها برقعها الحياء بصفوة سترت محاسنها
فقامت الصفوة مقام البرقع وذلك انها لما جرت للفراق تغيرت وجهها

فَكَأَنَّهَا وَالِدٌ مَعُ يُعْطَرُ قَوْفَهَا ذَهَبٌ بِسَمَطِي لَوْلُو قَدْ رُصِمَا

الذواب الضمير في كائنها للصفوة ويقطر في موضع الحال **المعنى** وصف صفوة وجهها من الحياء بالذهب وشبهه
الدمع عليه بالؤلؤ فكانت صفرتها والدمع فوقها ذهب مرصع بلؤلؤ وفيه نظري قول ابى نواس **ه** حصاره وعلى
ارض من الذهب

كَشَفَتْ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَوْرَا فِي لَيْلَةٍ فَارَتْ كَيَّالِي أَرْبَا

المعنى ان الليلة صارت بذوائبها الثلاث اربع ليال كل ذواية كائنها ليل لسوادها وهذا من قول ابى زرعة
فبت ولي ليلان بالشور والدمج **ه** وصحان من صبح ووجه جيب **ه** والابن المعتز **ه** نمازلت في ليلين بالشور
الدمج **ه** وشمسين من كاس ووجه جيب **ه**

وَاسْتَقْبَلَتْ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَارَتْ فِي الْقَمَرَيْنِ فِي وَدَّتِ مَوَا

المعنى قال الواحدى يجوز ان يريد بالقمرين الشمس والقمرى ووجهها وجهها شمسا في الحسن والعياء
ويجوز ان يشبه وجهها بالقمر فهما قران في وقت واحد وهذا المعنى كثير **ه** واذ الؤلؤ الذي في السماء ترعت
وبدا النهار لوقته يترحل **ه** ابدت لوجه الشمس وجهاً مثلاً ملقى السماء بمثل استقبال **ه** وهذا المعنى كثير جداً قال
الشاعر **ه** باتت ترمى ضياء البدر ظلمتها حتى اذا غاب عن عيني ارتنية **ه** وقال البحرى **ه** وباتت
ترمى البدر والبدر طالع **ه** وقامت مقام البدر لما تغيب **ه** وقال ابن المعتز **ه** باتت يرمينها بال
الدمج حتى اذا غاب ارتنية وقال احمد بن طاهر **ه** ومطلعها بالليل وهو تعلقى ثلاث شمس وجمتها و
راجها **ه** والابى دلف **ه** طلعت الشمس طالعة من راي شمسين في بلد **ه** ومسلم **ه** فبت امر البدر طوراً
حديثها **ه** وطوراً انابى البدر احبها البدر **ه** واللبهرى **ه** بتنادى فمران وجه مساعدي **ه** والبدر

والبدراؤ في التمام والكملاء

رُدِّي الوصال سَقَى ظَنُّكَ عَارِضًا لَوْ كَانَ وَهَلِكِ مِثْلُهُ مَا أَقْشَعَا

الغريب العارض السحاب و آتقش اقلع وتوق **المعنى** يقول اعيدى لنا الوصال الذي كان لنا منك

فلو كان وصلك وانما مثل دوام هذا السحاب لكان لا يزول ولا ينقطع

رَجُلٌ يَزِيحُ الْجَوَّ نَارًا وَ الْمَلَأَ كَأَلْبَجْرٍ وَ التَّلَاعُ رَوْضًا مُرِعًا

الغريب رجل صوت الرعد و آلمأ المتسع من الارض و التلعات جمع تلتة وهو ما ارتفع من الارض و المرع

المحصب **المعنى** يقول هذا السحاب له صوت يرعده ويملأ الجو بهر وقد حتى يرى نارا ويملأ المتسع من الارض

بالماء حتى يصير كالبحر ويمرع التلعات اي يخبسها وتطلع عليها النبات لانه يعم العالي والمنخفض لكثرة تسيله

و جمع في هذا البيت ما فرق غيره و ابدع فيه قال الطائي **هـ** آض لنا ماء وكان بارقا **هـ** يقول رجع ماء

بعد البرق وقال ابن دريد **هـ** كاتنا البدياء غب صوبه **هـ** بحر طياره ثم سجا **هـ**

كَبَبَانِ عَبْدِ الْوَّاحِدِ الْعَدَقِ الَّذِي أَرَدَى وَأَمْسَ مِنْ بَيْشَاءُ وَأَفْرَعَا مِنْ اجْزَعَا

الغريب الكثرة الماء ومنه قوله جل وعلا ماء عذقا **اي** كثير **المعنى** وصف بنان المدوح لكثرة عطائه فشبه

السحاب بكثرة مائه بنان هذا المدوح وهو مخلص حسن ومثله للبحر **ي** قال **هـ** كاتبا حين لجت في تدفقها **هـ**

ايدي الخليفة لسلسال و اديها و للطائي **هـ** بنان موسى اذا استهلكت للناس اغنت عن الغيث **هـ**

أَلِفَ الْمُرَّةَ مَدَنًا فَكَا تَهُ سَقَى اللَّبَانَ بِهَا صَبِيًّا مَرَّ صِنْعَا

الاعراب مذ ومنذ عندنا انها يرتفع الاسم بعدهما باضمار فعل مقدر محذوف وقال البصريون هما اسمان

يرتفع ما بعدهما لانه خبر عنهما ويكونان حرفين جارين فيكون ما بعدهما مجرورا بهما وجمتا انها مركبان من

من واذ فقيرا عن حالهما في افراد كل واحد منها فحذفت الهمزة وصلت بالذال وضمت اليهم للفرق بين حالتي

الافراد والتركيب والدليل على انها مركبة من من واذ ان من العرب من يقول في منذ منذ بكسر الميم قد كذا

انها مركبة واذ اثبت انها مركبة كان الرفع لبعدهما بتقدير فعل لان الفعل بعد ذ والتقدير ما رايت مذ مضى

يوان و مذ مضى شهران واذ اكان الاسم بهما محذوفما كان الحذف بها اعتبارا بمن ولهذا المعنى كان الحذف

بمذ اجود لظهور النون من من والرفع بمذ اجود محذوف النون منها تغليبا لاذ ويدل على ان اصل مذ ومنذ

واحد اتمك لو سميت بها قلت في تصغيره منبذ وفي تكبيره امتنا ذ فترد النون المحذوفة لان التكرير والتصغير

مذ ومنذ

يردان الاشياء الى اصولها وحجة البصريين انها معناها الامد اذا قلت ماراية فليومان امد القطاع الروية
يومان والادنى موضع رفع بالابتداء فلك اتقام مقامه واذا ثبت انها مفعولان بالابتداء وجب ان يكون ما
بعدها خبراً **الغريب** اللبان بكر الامح اللبن الذي شربه وقيل لا يقال لبان المرأة وجمع لبن الحيون البان
والمروة الكرم **المعنى** يقول قد الف الكرم ناشئاً من صنوه فكانت سقيه في اللبن الذي شربه رصيعاً وجر

منقول من قول حبيب ليس الشجاعة انما كانت له قدما نشوعا في الصبا ولدوداء

نُظِمَتْ مَوَازِينُهُ عَلَيْهِ تَأَمُّلاً فَاَعْتَادَا فَاذَا اسْقَطْنَ تَفَرُّعاً

الغريب التامم جمع تيممة وهي ما يطلق على البصير من العين والفرع وهي عود **المعنى** قال الواحدي من
روى نُظِمَتْ على ما يسم فاعله بضم النون فالمعنى ان هباته وما يفعله من الاعطاء جعلت له بمنزلة التامم
التي تعلق على من خاف شيئاً فاذا سقطت عنه عاد الخوف يريد ان العطاء جعلت له بمنزلة التامم حتى لو
ترك ذلك كان بمنزلة من سقطت تائمه ومن روى بفتح النون قال ابن فوريحة انما يعني حصلت له
المواهب من الحمد والمج والثناء والاشعار وادعية الفقراء فهو اذا لم يسمع ما تعود الكرم ذلك فكان كمن
التي تيممة وتفرع وهذا منقول من قول الطائي **تلكا** وعطايها بجن خيولها اذا لم يعوذها بتممة طالب
تَرَكَ الصَّنَائِعَ كَأَنَّهَا طَبِخٌ بَارِقَاتٍ وَالْمَعَالِي كَأَنَّهَا اِلَى سَشْرَةٍ عَا

الغريب الصنائع جمع صنيفة وهي الايادي والقواطع السيوف وبارقات مشرقات والموالي الرماح
شراً منتصبية **المعنى** يريد ان جعل ايديه مشرقة لامته ومواليه مرتفعة لاشتهارها بين الناس وقال ابو الفرج
بحارب اعداره وحساده بالصنائع كما يحارب بالسيوف والرياح

مُتَّبِعَاتٍ لِقَفَاتِهِ عَنِّ وَاصِحٍ تَغَشَّى لَوَامِحَهُ الْمَبْرُوقُ اللَّسْعَا

الغريب متبسات يجوز ان يكون حالاً من قوله ترك الصنائع ويجوز ان يكون بفعل مضمر تقديره يلقيه
متبسات **المعنى** العفاة جمع عاف وهو السائل والواضح الشغز وتغشى يذهب لمعانه لوز البصار واللح
الواضح **المعنى** هو يتبسم عن ثغز واضح يذهب لمعانه لمعان البرق واستمرار الغشا للبرق ونقله من قول
الاحنف **م** مسترلين سوابنا ما ذية تغشى القواض فوقها الابصار

مُتَّكِنَةً قَالِ لِدَائِرَةٍ عَنِّ سَطْوَةٍ لَوْحَاتٍ سَنَكِبُهَا السَّمَاءُ لَزَعْرَعَا نَحْل

المعنى انه يظهر للاعداء العداوة ويحاربهم بها فله سطة لوز احم سنكيبها السماء لزعزعا وهو يظهر العداوة

العداوة لهم لا يكتمها واستقام لسطوته متكبلا لما جعلها تزاخم السماء لان الزحام يكون بالمنكب قال
أَلْحَزَمَ أَلْيَقْفَ الْأَعْرَى الْعَلَمَ لَمْ أَلْعَطْنَ الْأَلَدَ الْأَنْجَى الْأَزْوَعَا

الأواب الحازم وما بعده نصب على المصح **الغريب** الحازم ذو الحزم في اموره واليقظ الكثير التقفا
وهو الذي لا يغفل عن اموره والآلة الشديدا المحضومة والآريحي الذي يرتاح للمروف والكرم اى
يهتم لها ويحرك والآروع الذي يرد على بجماله وقيل هو الحاد الذي قال

أَلْكَاتِبَ اللَّيْنِ الْخَطِيبَ الْوَأَسْبَ النَّدْسَ اللَّيْبَ الْبَيْرِيَّ الْمِصْقَى

الغريب اللين الخفيف في الامور والبيري السيد الكريم وقيل الوسيم وقال جرير **س** لقد ولي الخفاة بيزري ابن
العيس ليس من النواحي **س** والمصقع الضجج واللبب اى قتل والندس الفهم

نَفْسٌ لَهَا طَلْقُ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَعْنَى النَّفْسِ مُعْرَقٌ مَا جَعَلَ

المعنى يقول الزمان من عادته اثناء الاشياء وكل هذا الممدوح يقبل اعداءه ويفرق ما يصفت كرمه
كثرة غاراته وبوقرب من قول الحكمي **س** وما هو الا الدهر تاتي مردفة على كل من شققي به ديناوى **س**

وَيَدُهَا كَرَمُ النَّسَامِ لِأَنَّهُ يَسْقَى الْعِمَارَةَ وَالْمَكَانَ الْبَلْقَا

الغريب روى الخوارزمي العمارة بفتح العين يريد القبيلة كانه قال يسقي المكان الذي فيه الناس **المعنى**
يقول هو يعطى كل احد كما ان النعام يسقي كل احد والمكان البلقع هو الخالي الذي لا عمارة فيه ومثله ابن المعتز
س ويصيب بالجو الفغير وذا الغنى كالغنى يسقى مجدا ومرييا **س** ولاخر يخاطب الغنى **س** وليس يخص ارضا
دون ارض وكفاه تعان البلاد **س**

أَبْدًا يَصْدُقُ شَعْبٌ وَفِرٌّ وَارِفِرٌّ وَيَلْمُ شَعْبٌ مَكَارِمَ مُتَّصِدَا

الغريب الشعب مصدر شجبت الشيء شعبا اذا لامته والوفر الغنى ويلم يجمع **المعنى** يقول هو يفرق
المال ويجمع المكارم وقد جمع في البيت من صناعة الشعر بين التطبين والتجنيس وهو من قول جيب **س** لكل يوم
شمل مجد مولف **س** وشمل ندى بين العفاة مشنت **س** وللبحري **س** ومعال امارنا لاجتماع شمل مال اشارة
لافتراق **س**

يَهْتَمُّ بِالْمَجْدِ وَيَلْمُ الْهَيْبَةَ يَوْمَ الرَّجَاءِ يَهْرَزُهُ يَوْمَ الْوَعَى

الغريب اجدوى العطايا والمهند السين والوعى بالعين والغبين اصوات الحرب وغيرها وهي **س**

المعنى يريد بهتمز يوم الجهاد اهتزاز هبند يوم الوغى وهو منقول من قول الحطيئة كسوب ومثلك اذا ما ساء
تهلل واهتز اهتزاز المهتد ولستم ابن نويرة تراه كفضل السيف بهتمز للندى اذا لم تجد عند امر السوء
مطعاه

يَا مُعِينَا أَلَّا الْفَقِيرَ لِقَاؤُهُ وَدَعَاؤُهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ إِذَا دَعَا

المعنى قال ابو الفتح دعاؤه بعد الصلوة لقائه اذا دعا ان يسبب الله لقاءه قال

أَقْبِرْ فَلَسْتَ بِمُقْبِرٍ جَزَتْ أَلْدَى وَبَلَنْتَ حَيْثُ اللَّحْمُ تَحْتَكُ فَارْبَعًا

الاجواب فاربعا اراد فاربعا من فوقه بالان كقول تعالى لنسفنا المعنى قال الواحدى لست بمقبر محتمل

امر من احد ما انى لا علم انك لا تقصر وان امرتك بالاقصا والآخر اعلم انك وان قصرت الا ان لست
بمقصر لتجاوز المدى وقول اربع اى كحسبك وهو قريب من قول ابى تمام يا ليت شجرى من هذى من اربعة
ما ذا الذى يبلوغ النجم ينتظره

وَحَلَلْتَ مِنْ شَرَفِ الْفَعَالِ مَوْضِعًا لَمْ يَحْلِلِ الثَّقَلَانِ مِنْهَا مَوْضِعًا

المعنى يحل ينزل ويقال يحل بضم اللام وكسر ما وترو الكسائى بضم اللام الثقلان الجن والانس المعنى يقول زك
بشرف فعالك وحلت فى مكان عال لا يحل احد من الانس والجن لعلو قدرك عليهم

وَحَوَّيْتَ فَضْلَهُمَا وَطَاطَعُ امْرُؤٌ ذِيهِ وَلَا طَاطَعُ امْرُؤٌ أَنْ يَطْعَا

الاجواب الضمير راجع الى الفضل وان يطع فى موضع نصب بخذوف الخافض تقديره فى ان على احد

الذميين المعنى يقول قد حوت فضل اهل الفضل من الثقلين وهو فضل طاع امرؤ فى نيله ولا حدشته بنفسه
بعد مراره قال

أَفْعَدَ الْقَضَاءُ بِمَا أَرَدَتْ كَأَنَّهُ لَكَ كَلِمًا أَرْمَعَتْ شَيْبًا أَرْمَعًا

الاجواب لك اللام متعلق بخذوف دل عليه الكلام تقديره موافق لك وهو خبر كان المعنى قال

الخليل ارمعت على امر فانما مزع عليه اذا ثبت عك عليه وقال الكسائى ارمعت الامر ولا يقال

ارمعت عليه قال الاعشى ارمعت من آل يعلى ابتكارا وشطت على ذى نوى ان تزارا وقال

الفراء ارمعت وازمعت عليه بمعنى مثل اجمعت واهمت عليه وقول الفراء حسن لانه قد جاء فى القرآن فاجمعا

امرکم فى قرادة السنة سوى ابى عمرو فانه قرأ بوصل الالف وفتح الميم من جمع المعنى يقول اذا اردت

اروت شيئا وانفق القضاء فكأنة يعزم على ارادتك ولا يخالفك فيما تريد كأنة مطيع لك فيما امرتني وهو
من قول الاول وكيف واسباب القضاء مطيعة مشيئة في كل امر يحاوله قال

وَاطَاعَكَ الْقَدِيرَ الْعِصَى كَأَنَّهُ عَبْدٌ إِذَا دَرَيْتَ لَبِيَّ مُسْرِعًا

الغريب العصى العاصي المعنى يقول ان الدهر لم ينزل عاصيا يكفد على كل من امل شيئا ولا يبلذ مراده وانث
قد اطاعك فكأنة عبدا اذا دعوته لباك بما تريد وهو قريب من قول الآخر تصرفت الدنيا له بفضائه فأيها
اني يشار صوارث

أَكَلْتُ مَفَاخِرَكَ الْمَفَاخِرَ وَأَنْتَ عَنْ شَأْوِهِنَّ مَطِيٌّ وَصِفِي نَطْلَعَا

الغريب شأوهن سبقهن وتطلع جمع ظالم وهو العاشر من يد اورجل **المعنى** يقول قد اذنت فضا لك
واوصاك الفضائل وقد انصرفت بعد بلوغ غاية الوصف فيها مطايا وصفى طلعا اي مقصرة عن
الادراك ولما استعار لوصفه مطايا جعلها تطلعا ومثله لجيب بدمت مساعيه المساعي وانثت **حطط**
المكارم في عراض الغرقة

ن جري وَجَرَّيْنِ جَرَى الشَّمْسِ فِي أَفْلاكِهَا فَتَقَطَّنَ مَغْرِبَهَا وَجَزَنَ الْمَطْلَعَا

المعنى يقول جرت مفاخرك في الشرق والغرب مجرى الشمس فما تركت شرقا ولا غربا الا جزئه لان ذكر
قد عم البلاد بالفخر قال ابن وكيع هذا ما خوذ من قول حبيب اسطاع الشمس تبني ان تؤم بنا فنقلت
كلا ولكن مطلع الجود وليس بينهما تناسب للفظ ولا معنى وانما بيت حبيب فيه المخلص الحسن وانما
هو من قول ابن الجهم وسارت مسير الشمس في كل بلدة وهبت هبوب الريح في البر والبحر ومن
قول ابى تيس بصفت قصيدة تسير مسير الشمس شرقا وغربا ويحلو بافواه الرجال شيئا

لَوْ بَرِئْتَ الدُّنْيَا بِأَخْرَجِي مِثْلَهَا لِعَمَمْنَهَا وَخَشِينِ بِحَدِّ أَنْ لَا تَقْنَعَا

الاحزاب الرواية الصحيحة وهي التي قرأت بها على الشيخين الامام بن ابي الحزم كمي بن ريان وابى محمد
عبد المنعم بن صالح النخعي لعممها وخشين بالنون والضمير للمفاخر وروى الواحدي والخوارزمي لعممها
والضمير للممدوح وخشيت بضم التاء والضمير للمتبني **المعنى** يقول لو قرنت الدنيا باخرى مثلها وصمت
اليها لعممتها همتك وعزك وسعة صدرك وخفت انا ان لا تقنع بها وعلى روايتها لعممها مفاخر
وفضا لك وخشين ان لا تقنع بها

فَمَنْ يَكْذِبُ مَدَّعٍ لَكَ فَوْقَ ذَا وَاسْتَشْهَدُ أَنْ حَقًّا مَا ادَّعَى
من الله
الاعراب جعل اسم ان نكرة وهو جائز في فردة الشعر وكان الوجه ان يقول ان ما ادعى حق فيكون التقدير
دعواه حق وما ادعى في موضع رفع لانه خبر ان **المعنى** يقول لا يكذب من ادعى لك فوق هذا لان الله يشهد
بتصديقه باخلق فيك من علو الهمة والفضائل الموجودة

وَمَنْ يُوَدِّي شَرَحَ حَاكِكِ نَاطِقًا حِفْظًا الْقَلِيلِ النَّذْرَ مِمَّا صَبَّحَ

الغريب النذر هو القليل وانا كثره للاختلاف اللفظ كقول تعالى لا يسئنا فيها نصب ولا يسئنا فيها القوب
ومعناها واحد **المعنى** قال ابو الفتح حفظ القليل من جنس ما ضيع الا ترى ان الجمع احوال له وكلوا حدة
مثل آختها لان المحفوظ لا يكون مضيعا قال الواحدي وعنى بهذا نفسه يريد انما حفظ القليل من مفاخره
لانها اكثر من ان تحفظ وفيه نظر الى قول الحكمي حفظت شيئا وغابت عنك اشياء **المعنى**

اِنْ كَانَ لَا يَدْعِي الْفَتَى اِلَّا كَذَا رَجُلًا قَسَمَ النَّاسُ طَرًّا اِصْبَعًا

الاعراب رجلا نصبه لانه موضع المفعول لانه خبر ما لم يسم فاعله ومن الناس من سيمه مفعولا ثانيا **المعنى** قال
ابو الفتح النكان لا يدعى الفتى رجلا حتى يكون مثلك فسم الناس جميعهم اصبا لانهم لو وزوا باصبعك ما و فوا
قال الواحدي لانهم بالقياس اليه كالا صبيح من الرجل قال وكان هذا المدح يلقب بذي الاصبع له اصبع زائدة
و روى الخوارزمي اصبعا بالصاد المعجمة جمع صبيح يريد كلهم بالاضافة اليك صبيح لانك حزت شر فا قدر
لم ينله الا انت قال ابن وكيع وهو من قول ابي النعمان ربيعة المخزومي فلو مثل الناس في جانب من الارض
واخترت جانبنا لتمت جانبها انتهى **المعنى** اروي قربها العجب العجائب

اِنْ كَانَ لَا يَسْتَعِي الْجُوْدُ مَا حَبْدُ اِلَّا كَذَا فَا لَعِيْتُ اَبْحَلُ مَنْ سَعَى

المعنى يريد النكان لا يصح سعي كل ما جدد كمرته حتى يفعل فعلك فالعيت ابحل من سعي البعد ما بينكما ووقعه
و ذلك وقال ابو الفتح ان قيل لم جعل العيت ابحل الساعين اذا قصر عن جوده بل كان كاحدهم قيل انما
جاء هذا على المسالفة قال ابن وكيع **المعنى** سقيت النكان العيت ادنى مسالفة واضيق باعاس من ذلك **المعنى**
تَدَخَّلَ الْعَبَّاسُ عَزَّتْكَ ابْنَةُ مَرَأَى كُنَّا وَاِلَى الْقِيَامَةِ مَسْمَعًا

الاعراب مرأى وسمعا نصبها على البدل من النزه ويجوز ان يكونا حالين من النزه وابنه يريد
يا ابنه بخذ حرف النداء وهو منادى مضاف **المعنى** يقول ابو العباس لما مات خلفك تراك

تراك باعيننا ونشاهد بفضلك ومخافتك وسبق ذكرك بالفضائل بين الناس يتداولونه الى يوم القيمة
وقال **ع** يرثي ابا شجاع فالتكلم وهذه القصيدة من الكامل والقافية من المتدارك
الْحَزَنُ يُقْلِقُ وَالتَّجْمَلُ يَرْوَعُ وَالدَّمْعُ بَيْنَهُمَا عَصِيٌّ طَسِيعُ

المعنى يقول الحزن لما جعل هذه المصيبة يفتقني والصبر يمنعني عن الجرح والتهاكك والدمع عاصي
للتجمل مطيع للقلق **قال**

يَتَنَزَّهَانِ دُمُوعَ عَيْنٍ مَسْتَهْدٍ هَذَا بِيحْيَى بِهَا وَهَذَا يَرْحُجُ

الغريب المستهد الكثير السهاد وهو المنوع النوم **المعنى** يقول الصبر والحزن يتنازعا دموع
عني فالحزن يحيى بها والصبر يرد بها

النَّوْمُ بَعْدَ أَبِي شُجَاعٍ تَأْفِزًا وَالتَّلِيلُ مَعِي وَالكَوَاكِبُ تُطَلَّعُ

المعنى قال ابو الفتح لو كان الليل والكواكب مما يؤثر فيها حزن لاثرت فيها موته وقال الخطيب ان اراد
الليل طويل لفقدته فالليل معي والكواكب قطع ما تسير يريد طول الليل للحزن وقال الواحدى النوم
بعده لا يالغ العين فلا يتنام حزنا عليه والليل من طوله كانه قد اعينى من المشى فانقطع والكواكب كانت
ظالمه لا تقدر ان تقطع الغلاك فتزب كل هذا يصف طول ليله بده من الحزن عليه

إِنِّي لَأَجْبِنُ مِنْ فِرَاقِ أَحِبَّتِي وَتَحْسُ نَفْسِي بِالْحِجَامِ فَأَشْجَعُ

الغريب يقال جبن عنه وجبن منه شاذ والحام الموت **المعنى** يقول انى اخاف فراق الاحبة خوف
الجهان واشج عند الموت فلا اخاف برمدان الفراق عنده اعظم من الموت كما قال حبيب جليد على
خطب الخطوب اذ اعوت **ع** ولست على خطب الاخلاء بالجلد

وَيَبْرِيذِي غَضْبُ الْأَعَادِي قَسْوَةً وَيُلِيمُ بَنِي عَتَبِ الصِّدِّيقِ قَاجِرَةً

المعنى يرداته صب على الاعداء لا يلين لهم ولا يتبهم ويراد عليهم قسوة اذ اغضبوا ولكنه عند
عتب الصديقين يخضع ولا يطيق احتمالهم وهذا القول اشجع السلمى يعطى زمام الطوع اجابته ويلتوتكا
بالملك القادر ومثله للطاسى جليد على خطب الخطوب اذ التوت وليس على خطب الاخلاء بالجلد

تَصْفُو الْحَيَوَةَ لِحَابِلِ أَوْ غَائِلِ غَمًّا مَضَى مَسْبَبًا وَكَمَا يَتَوَقَّعُ

المعنى يقول ان الحيوة لا تصفو لمن ليخط الدنيا بعين المعرفة ديتا ملها تامل الدراية وانما تصفو

لجبال لا يعرف عواقبها فتوقفها اولها قبل لا يمثل صوارفها وتصاريفها وتذكرها فهي تصفو للخال
 عما مضى من حيوتها وما يتوقع في العواقب من انقضاها او حادث لا يطيق حمله
وَلَمَنْ يَغَالِطْ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ وَكَيْسُومَهَا طَلَبَ الْحَالِ فَتَقَطَّعْ
المعنى يقول انما تصفو لمن يغالط اى يكابر فيها عقله ويحس عند من يغالط فيها نفسه كويسومها المحال
 فتركن اليه ايمينها فيستمد بالها عليه ومعنى البيت على الحقيقة ان الدنيا دار غرور واطوار والاش
 فيها على خطر عظيم والحيوة فانية فيها وان طالت فمن غلط في هذا ومنى نفسه السلامة والبقاء صفا
 عينه حين التفت عن نفسه العكر في العواقب وكلت نفسه طلب المحال من البقاء في السلامة مع منيل المراد
 وطعت في ذلك نفسه ثم قال والاعلى ان البقاء محال وهو قول ابى العباسية **انما يفتقر بالدنيا**
غفول او جهول

اَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانَ مِنْ بُنْيَانِهِ مَا قَوْمَهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ

والغريب الهرمان بناء ان عطيمان بارض مصر ارتفاع كل واحد منها اربعائة ذراع وبها ثمانين دلايوت
 الباني لها وقال الواحدى احد ما قبر شداد بن عاد والآخر قبر ارم ذات العباد **الاجاب** ما قومه وما يومه
 استفهام معناه التعجب ومثله الحاجة ما الحاجة **المعنى** يقول انها بقايا بعد من بناها واندرس ذكره
 ذكر قومه فما يعرفون ولا يعرف باى مدينة هلك ولان فى اى وقت لطول عمر الدهر عليه وهذا كله يريد
 التنبية على ان الدنيا متعنية لابلها منكدة على من اغتر بها وان الفناء واقع ولا سبيل الى البقاء وتولى
 اين الذى بنى الهرمين فدل بناؤها على تكيده وبقاها شاهدين على قوته وقدرته اين قومه وكثرتهم
 و اين عدوهم وعدوهم المعفت الدنيا آثار ملكه وافقت شمله وشتمته امانى لطن الاثر
 غيبته وفيه نظر الى قول عدى بن زيد **اين كسرى كسرى الملوك انوشتر** وان ام اين قبله
سأبور

تَتَخَلَّفُ الْأَثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِينًا وَيَذَرُكُمَا الْفَنَاءُ فَتَتَّبِعُ

المعنى يريد ان الآثار وهى البنيان تبقى بعد اربابها لتدل على ملكهم وقوتهم وسلطتهم ثم يتاها
 بعدهم مانا لهم من الفناء وان الخراب سيدركها فيذهب الآثار كما ذهب الموشرون لها فهذه عاد
 الدنيا باهلها والمعهود من تصاريفها لم يرض

لَمْ يَرْضَ قَلْبُ ابْنِ شُبَّانٍ مَبْلُغٌ قَبْلَ الْمَاتِ وَلَمْ يَسْعِدْ مَوْضِعُ

المعنى يريد انه كان على الهمة وما كان يرضى بمبلغ يبلغه في العلى حتى يطلب ما فوقه ولم يسعد موضع
لكثرة جنوده ولا يرضى بذلك المكان لانه كان لا يبلغ سبلنا الا رآه قليلا لنفسه متواضعا عن
جلالة قدره ولا يملك جهة من الارض الا ضاقت عن همة وقصرت مع سعتها عن الوفاء برعيته
كُنَّا نُنظِرُ دِيَارَهُ مَمْلُوءَةً ذَهَبًا فَهَاتِ وَكُلُّ دَارٍ بَلْقَعُ
الغريب البلقع الخالي الذي لا شئ فيه وقوله ذهباً تمييزاً **المعنى** يقول كنا ننظر اننا صاحب ذخائر فلما مات
لم يخلف شيئاً لانه كان جواداً وقوله كل دار بلقع يريد ان مال كل دار ان تكون خالية بعد ما سكنها بلقعا
وبذه عادة الدنيا باهلها

وَإِذَا الْمَكَارِمُ وَالصَّوَارِمُ وَالقَنَا وَبَنَاتُ الْعُجُجِ كُلُّ شَيْءٍ مَجْمُوعٌ

الاعراب كل روى بالنصب والرفع فمن رفعه فالتقدير كل شئ من هذه الاشياء يجمع ومن نصبه لاد
يجمع كل شئ من المذكورات **الغريب** بنات العوج هو فعل كريم كان في الجاهلية تنسب اليه الخيل الاجمية
وقيل سمي عوج لان غارة نزلت بهم ليلا فهربوا وكان هذا الفرس مهراً فسلطهم به حلموه في دعاء
على الابل حين هربوا من الغارة فاعوج ظهره وبقى فيه العوج فلحق بالاعوج وقال الاصمعي سئل فارس
اعوج عنه فقال ضللت في بعض سفا وزني تميم فرايت قطاة تطير فقلت في نفسي اشد ما يريد الا الا
فاتبعتها فانزلت اغض من عنان اعوج حتى وردت المارد والقطاة وهذا البيت من قول حاتم
سقى ما يجيئ يوماً الى المال وارثي ما يجمع كفت غير لماي ولا صفر ما يجمعه مثل القنارة قومية وعصبا
اذا ما هزلم يرض بالمهرا ورحماً رويها كان كوبة نومي العصب قد اربى ذراعاً على العشرة وشك
اذا اخزن المال البخل فاتها خزانة خطية ودروع ومن قول عروة ابن الورد وذي ال
يرجو ترثي ومن قول امرأة **معنى** دورثناه دريس مخالفة وهو من ابيات الحماسة وقد نقله
من قول مروان بن ابى حفصة في من يرثيه ولم يك كثره ذهباً ولكن حديد الهند والحلن الذي
الطجد اخسر والمكارم صفة من ان يعرض بها الكريمة الارواح

الاعراب اذا جعلت المجد والمكارم لاشعر صفة اختل لانك تفصل بين اخسر وبين صفة وهي منصوبة بالمجد
فصل بالمكارم التي هي عطف على المجد وذا غير جائز لان صفة تحمل من اخسر حمل الصلة من الموصول الا ان

لا يجوز ان تقول زيد احسن وعمرو وجها ولكن لك ان تعرفه الى وجه آخر وهو ان تجعل المكارم عطفاً على الضمير في اخراجه
عطفة على الضمير الذي فيه لم يكن اجنبياً منه فلا يبعد فصلاً بينه وبين صفة فيصير نحو قولك مررت برجل اكل وعمره خمراً
بعطف عمرو على الضمير في اكل ويضرب خبراً بالكل وفي نوادر الابدان زيد فخير نحن عند الناس منكلم انما الداعي المشوب
قال لا لا فلا يجوز ان يكون نحن مرفوعاً بالابتداء ومنكلم متعلق بغير على ان يكون خبر مبتدأ للكل ليفصل نحن من خبر
ومنكلم ولكن يجوز ان يكون نحن توكيداً للضمير في خبر ويكون خبر مبتدأ محذوف حكاه قال فخير خبر عند الناس منكلم
وحسن حذف نحن الاولى التي هي مبتدأ لمجيء الثانية توكيداً للضمير في خبر ويجوز وجه آخر وهو ان تنصب صفة
بفضل مضمير يدل عليه اخر وتعمل المكارم عطفاً على الجهد لا على الضمير في اخر فلا يكون على بذا قد فصلت بين ما يجري مجرى
الصلة والموصول فيصير التقدير المجد اخر والمكارم ايضا لك ثم قال كأنك قلت خربت صفة فدل اخر على خربت كما دل
اعلم في قوله تعالى ان ربك هو اعلم بن ضل عن سبيله على يعلم او علم فيكون من يفصل مضموماً بالفعل الذي دل عليه
اعلم واما حملناه على ذلك هرباً من ان يكون ممن يفصل في موضع خبر بلاضافة الى اعلم لان العلم افضل وفعل
اذا اضعفت الى شيء كان بعضاً له نحو قولك زيد اكرم الناس فلا بد ان يكون من الناس ولا تقل زيد افضل النعام لانه
ليس من النعام فلك لا يجوز ان تصيف اعلم الى من يفصل لان اقتدته لا يكون لبعض الضالين **الغريب** الاربع
الكريم الحسن المنظر **المعنى** يقول المجد والمكارم حطها انقص من ان يعيش بالوشاح المرثي الجامع لشملها الموكل
بحفظها

وَالنَّاسُ اَنْزَلُ فِي زَمَانِكَ مَمْرًا
مِنْ اَنْ تَعَالَيْتَهُمْ وَتَقْدَرُكَ اَرْقُ

المعنى يقول اهل زمانك اقل قدرًا و اوضع مكانًا و مرتبة من ان تكون بينهم مخالطهم لانك ترتفع عنهم
ويتواضون عنك وتكبر عن مخالطتهم فان انت اشرت منهم
بِرِّ و حَشَايَ اِنْ اَسْتَلَقَتْ بِفِطْرَةٍ فَلَقَدْ تَضَرَّ اِذَا تَشَاءُ وَ تَنْفَعُ
المعنى يقول كلمتي كلمة ان قدرت عليها لتسكن حرارة قلبي من الوجد فانك كنت جياتر الاعداء
وتنفع الالوياء و اما طلب تبريد الحشا لما يفر من الوجد والحزن والاسف على المنفق و فحاطبه بهذا
وهو يعلم انه لا يقدر على الجواب

مَا كَانَ مِنْكَ اِلَى خَلِيلٍ قَبْلَهَا
مَا يَسْرَابٌ بِهِ وَلَا مَا يُوجِعُ

المعنى يقول ما كان منك الى اجبتك قبل ان تجعهم بنفسك وتطرقهم الاليام بفقدك فعل يكرهه فيقولون
ما كان منك الى اجبتك قبل ان تجعهم بنفسك وتطرقهم الاليام بفقدك فعل يكرهه فيقولون

فيربهم ويكرهونه فيوجعهم ومازلت تعمرهم بفضلك وتغمرهم باحسانك وبرك فبذلك لما فقدت اجمت قلوبهم وابكيت عيونهم بمصائبك

ن مصيبة **وَلَقَدْ آرَأَكُ وَمَا تُكَلِّمُ مِمَّنْ لَمْ يَلْمِزْكَ** **إِلَّا نَفَاةً عَنْكَ قَلْبًا أَصْمَحُ**

الغريب الاصمح الذكي الحاد والاصحمان القلب الذكي والراسى وشريرة مصمحة او اكان وسطها ماتيا ومنه الصومعة فوعلة منه لانها مرتفعة **المعنى** يقول كنت في حال حيوتك ما تنزل بك ملية من الدهر الا ورفعا عنك قلب ذكي ولا تفعلك عظيمة من الامر الا اني عنك ما يجذر من ذلك قلب ذكي **وَبَدَّ كَأَنَّ قَتَلَهَا وَنَوَّالَهَا** **فَرَضَ يَجْحَنُّ عَلَيْكَ وَهُوَ تَبْرُحُ**

الاعراب يد عطف على فاعل نفاها **المعنى** يقول ونفاها يد قنالة للاعداء قوته باطشة في القتال باذرية للاولياء في النوال وترى ذلك فرضا عليك وهو نفل لا وجوب عليك فيه وهو منقول من قول **حبيب** يرى ماله نهب المعالي واوجبت عليه زكوة الجود وليس واجبا وقال ابن الرومي **ملك لا يرى** **اللهي** تستحق الوسايل **ديرا** و **الرضا** وتسمى نوافها و قول **الاشعر** **اغرمتني تسالنه جاد فريضته** وان انت لم تسالنه جاد تبرعا

ن وقت **يَا مَنْ يَبْدُلُ كُلَّ يَوْمٍ حُلَّةً** **أَنِّي رَضِيتُ بِحُلَّتِي** **لَا تَنْزَعُ**

الغريب الحلة ثوبان يلبسهما الرجل مجتمعين **المعنى** يقول يا من كان فحذف كان وهو يريد ما يجوز ان يكون حكاية الحال اي انه كان يبدل في حال حيوته كقول **الراجز** **جارية في رمضان الاضحية** تقطع الحديث بالاياض **تخلكي** حالها في الوقت ومعنى البيت انه كان يلبس في كل يوم لباسا جديدا غير الآخر ويخلع العلبوس على من يقصده فكيف رضيت ثوب لا يخلع وهو الكفن

مَا زِلْتُ تَخْلَعُهَا عَلَيَّ مِنْ شَأْرَتَا **حَتَّى لَيْسَتْ الْيَوْمَ مَا لَا تَخْلَعُ**

المعنى يقول يا من يبدل كل يوم خلعة ما زلت تخلعها هو معنى البيت الاول يقول تلبس كل يوم خلعة ثم تخلعها على من جاء يطلبها من شاعر او زائر او قاصد لدفع ملية واليوم قد لبست ثوبا لا يخلع يريد الكفن وهو معنى البيت الاول

مَا زِلْتُ تَدْفَعُ كُلَّ أَمْرٍ فَادْرَجَ **حَتَّى آتَى الْأَمْرَ الَّذِي لَا يُدْفَعُ**

الغريب الفادح الذي يتفل حله **المعنى** يقول ما زلنا ندفع بك الامور الثقيلة حتى اتى الامر الذي

لا يدفع وهو الموت وهو منقول من قول يحيى بن زيار الحارثي من ابيات الحماسة **دفعوا بك**
الايام حتى اذا اتت تزيدك لم نسطع لها عنك مدفعا
فَطَلَّتْ تَنْظُرُ لَأَرَامًا حَكَّ شَرُّهَا شِيمَا عَاكٍ وَلَا سِيُونَكَ قَطْعًا

الغريب عاك اصابعك واشراع الرياح بسط الايدي بها **المعنى** يقول طللت اقلت تنظر الى الموت نظر
المسلم ولا تطيق مدافعة ولا يملكك ان تباطشه قد عجزت رماحك عن مطاعنة وقررت سيزونك عن مجالدة
فسطا عليك سطوة الهالك وغلبك غلبة المحيط بك و **المعنى** يريد لم تعمل سيزونك ولا رماحك في دفع ما
نزل بك من الموت

بَابِي الْوَجِيدُ وَجَيْشُهُ مُتَكَثِرًا
المعنى يقول هذا الوحيد اذ يدعي بابي الوحيد من الانصار مع كثرة جيوشه المفرد من الاصحاب مع توفيقه
الباكي على نفسه عند تبقية قضاء عمره ومن شر السلاح الا دمع عند المدافعة واظهره تقصيرا عند المغالبة
و البكاء الذي لا ينفع و الدمع الذي لا يغني

وَإِذَا حَصَلَتْ مِنَ السَّلَاحِ عَلَى الْبَكَاءِ فَحَقَّكَ رَعَتْ بِهِ وَحَدَّكَ تَقَرُّعٌ
الغريب تقرع تقرب و القرع الغرب و رعت اى اخفت **المعنى** يقول اذا حصلت من سلاحك على البكاء
ومن الفسارك على البكاء فحشاك تروع بجزتك و حدك تقرب بدمعك ولا يدع عنك شيئا يريد ان
الدمع لا يدفع شيئا

وَصَلَّتْ إِلَيْكَ يَدُ سَوَادٍ عِنْدَمَا
الاعراب قطع همزة الباز لانتها اول المصراع الثاني فكأنه اخذ في بيت ثانٍ كقول الآخر **لستمعن**
صريحاً في دياركم **الهمزة** الكبريات عتقانا **الغريب** الباز الاشهب هو الذي غلب عليه البياض
و الابقع الذي في صدره بياض **المعنى** يقول وصلت اليك يريد المنيعة التي لا ترد فالنزيف و
الوضيع و الكبير و الصغير و الاحمر و الاسود عند ما سواء لا تماشي احد الا يغلب منها ما تاخذ و لا يفوقها
ما تقصده فعلها مع الباز الاشهب مع كرمه كفعالها بالخراب الابقع مع قيمه و دامت و هذا مثل ضربه بالباز
الاشهب و الخراب الابقع و روى الواحدى سوار عند البازى الاشهب بوصل الهمزة مع همزة
الضمير في الطرقت قال من

مَنْ لِمَحَافِلِ وَالْحِجَابِ فِي السَّرَى فَقَدْتُ بِفَقْدِكَ تَبْرًا لَا يُطْلَعُ

الزيب المحافل صح محفل وهو المجتمع والحجاب فلحجب محفل وهو العسكر العظيم والسرى سير الوفود بالليل
والنير الكوكب الكثير النور والنيران الشمس والقمر **المعنى** يقول متعجباً عليه من المحافل في ارشاد
جامعتها والحجاب في تعريف كتابها والسرى عند انتهائهم من الحروب وطلب الغزاة من الاعداء في
الغزوة ولقد فقدت بفقدك المرشد الذي كان يستمد برأيه والنير الذي كانت تهتدي بفضوه فقدت
ما كانت تعوده عنده وغرب غروباً لا يطلع بعده ثم قال ايضا متعجباً

وَمَنْ اتَّخَذَتْ عَلَى الصُّوفِ خَلِيفَةً ضَاعُوا وَمِثْلُكَ لَا يَكَادُ يُضَيِّعُ

المعنى يقول ومن اتخذت على صوفك الذي كنت تقرأهم وتلتد باسكتك في برهم ضاعوا البك
لفقدك وعدم اتمام عهدك من فضلك ومثلك من لا يضيع في حيوته فاصده ولا يجيب من مبرته
نثره لكن المنايا تغلب العادات والايام تبهرها تفرق الجماعات

فُجَّاءًا لَوْ جِئْتُكَ يَا زَمَانَ فَاِنَّهُ وَجْهٌ لَمْ يَمُرْ كُلُّ لَوْمٍ بِرُفْعِ نَجْمٍ

الاعراب تبجاً مصدر قبح الله وجهك تبجاً **المعنى** يقول قبح الله وجهك يا زمان لانه وجه اجتماع فيه
القبائح يقول هذا منبهاً على جور الزمان قبح الله وجهك والانه ولا اكرمه لانه وجه مبرقع بفضوب القبح
صروف اللوم لا يحد مثله ولا يشكر فعليه لانه زمان سوء

اَيُّمُوتُ مِثْلَ ابْنِي شَجَاعٍ فَاتُكِبُ وَيُعْرِشُ حَاسِدُهُ الْخِصْيُ الْاَوْكِعُ

الاعراب فاتك روى بالرفع والجر فالجر بدل من ابني شجاع والرفع بدل من قوله مثل **الزيب** اللوكع
والوكع عيب في اليد والرجل ويكون في العبد ويقال الاوكع **المعنى** يتعجب حين مات وهو في جوده
وفضله فرداً ويعيش حاسده الجاني الاحمق الصلب من قواهم سقاء وكعب اذا صلب يريد بجاسده كافورا

اَيُّمُوتُ حَوَالِي رَاسِهِ وَقَفَّاءُ يَصْبِغُ بِهَا الْاَلَمْنَ يَضْفَعُ

المعنى خرج الى سجوكا فور وهذا يسمى الاستطاد نوع منه يريد الايدي التي حول كافر هي مقطعة لان
قفاه يصيب بها الالمن يصفق فلولا انها مقطعة لصفعة والمعنى انه لسقوطه يدعوا الى ازاله ولكن
ليس عنده من فيه خير يجوره ويهجو اصحابه الذين حوله لتأخرهم عن صفه والصفع موكد ليس بعربي ويقال
حوالك وحوالك وحوالك وخرج الى هجاء كافر واصحابه من زنا وفاتك وهو نوع من الاستطاد

واحسن ما قيل في الاستطاد قول القائل **ه** وليس كوجه البرقعدي مظلم وبرواغانية وطول قرونه **س** مرت
وتومي فيه نوم مشرد **ك** كقول سليمان بن فهد ودينه على اولق فيه احتياط كانه البوجا برني خبطه وجنونه
الى ان بد اوجه الصباح كانه **س** سنا وجه فرداس وضوءه جبينه **أ**

أَبَقَيْتَ الْكُذْبَ كَأَذِيبِ الْبَقِيَّتِ وَأَخَذْتَ أَصْدَقَ مَنْ يَقُولُ وَيَسْمَعُ

المعنى يقول مخاطباً للزمان ومؤكداً لما تقدم من طامته البقيت كاقور الكذب من البقيته من الكاذبين
واسقطاً من عادته من المتأخرين واخذت اصدق من يقول فلا ينكر صدقه ومن يقول فيسمع والكرم من
فلا ينكر فضله والمعنى انك البقيت الكذب الكاذبين واخذت اصدق الصادقين والاسمعين قال
وَتَرَكْتَ أَتْنًا رِيحِيَّةً مَذْمُومَةً وَسَلَبْتَ أَطِيبَ رِيحِيَّةً تَتَفَوَّحُ

الغريب يقال ربح وريحته وقد قيل في جمع ربحه ربح يتفوق يفتح والتمتن القدر الخبيث **المعنى**
يقول مخاطباً للزمان معنفاً تركت من كاقور الاسود اخبت رائحة واحقها بالدم والكرهها واخذت
من فانك الطيب مشموم بعين ربحه ويفوح
قال **فَالْيَوْمَ قَرَّ الْكَلْبُ وَخَشِيَ نَابِرِي دَمُهُ وَكَانَ كَأَنَّهُ يَتَطَّحُ**

الغريب قال ابن الاعرابي دابة نافر بين النفار والنفور ولا يقال نافرة والتطح الاستنزاف **المعنى**
يشير الى انه كان صاحب طرد فاذا نال الوحش قردمه بوفاة فانك وكان يتوقع اقتناصه وصيده و
كان ذلك الدم يحس بالسفك ويتطح الى البري خوفاً منه وهذا اشارة الى انه كان يلازم الوحوش بالصيد
بمواصلته الغزوات وتهدية في الغلوات بموته قرت دمار الوحش
وَلَقَدْ صَالَحَتْ تَمْرُ السِّيَاطِ وَخَيْلُهَا وَأَوْتُهَا سَوْتُهَا وَالْأَذْوَعُ

الغريب قوله تمر السيات تمر بالياء المتلثة العقد الذي يكون في عذباتها واوت عادت اليها ورجعت
وسوتها جمع ساق يقال ساق وسوق واسواق وساقات وقد جاء فيه الهمز وقر وقبيل عن ابن كثير فطلق مسجماً
بالسوق والاعناق **المعنى** يقول قد صالحت السيات والخيل بموته لانه كان يفر بها ويكرهها على العدو والى
العدو فلما مات عادت الى الخيل اذ رعبها وسوتها بموته وكانت كانه غايته عنها لانه كان يكرهها دائماً
اما الى العدو او الى الصبيد او لاغايته مستفح

وَعَقَا الظَّارِدُ فَلَا سِنَانٌ رَاعِيَةٌ تَوَقُّوْا الْقَنَاةَ وَالْأَحْسَامَ يَلْمِخُ نِ سَوَقِ الرَّيَّةِ

الغريب عفا درّس وذهب وأطارد مطاردة الفرسان وهو التناول في الحرب والراعت الذي
 يقط منه الدم وأحسام السيف الفاطح **معنى** يقول يموت فأتاك ذهب ذلك ودرس فلما يرعى بعده
 سنان ولا يلح سيف قال ابن وكيع معنى المعيتين من قول التميمي تركت المشرفية والموالي
 محلاة وقد حان المورد **و** غادرت الجيا وبكل مرج **و** عواطل بعد زينتها مرو **و** من قول الهذلي ترني
 اخالها بحت جيا دك واسترحن من الوجي **و** المشرفية **و** السية **و** القفا

وَأَلَى دَكُّهُلِّ مَخْلُومٍ وَمَسَا دِيمٍ نَبْعَةُ اللَّزْزُومِ مَشِيحٌ بِأَوْ مَوْجِعٌ

الغريب الخالم المصادق والمتادم النديم **المعنى** يقول ولي يريد عند النهوض به الى قبره والتقدم
 الى الحده وكل من امره ودول عليه وناديه مشيتون غير مواسين ومودعين غير ملازمين
 من كان رفية لكل قوم لمجا **و** لسيف في كل قوم مرّح

الاعراب من هو فاعل ولي يريد ولي من كان فيه **الغريب** الملبأ المكان الذي يلبأ اليه ويعتصم به
 من المخاوف والمرتع المرعى **المعنى** يقول ولي من كان ملبأ لا وليا **و** كان سيفه فيمن عصاه **و**
 خالفه مرّح يرتع فيه يريد انه يروع القلب بسطوته

إِنْ حَلَّ فِي فَرْسٍ فَيَفِيهَا رَبَّهَا كَسَرَى تَنْزِلُ لَهُ الرِّقَابُ وَتَخْضَعُ
 أَوْ حَلَّ فِي رُومٍ فَيَفِيهَا قَيْصَرَهُ أَوْ حَلَّ فِي عَرَبٍ فَيَفِيهَا نَبِيَّهُ

الغريب الفرس هم اهل فارس وكسرى هو ملك فارس وروم جمع رومي ملكهم قيصر ونبيج وهو ملك
 العرب **المعنى** يقول ان فاتكها كان معظما في كل امة معتز فابفضله كل طائفة فان حل في الفرس لحظته باين
 التي كانت تلحظ بها كسرى وهو ملكها المنفرد بتدبير امرها فالفرس يعترف بفضله ورفعة وجماله **و**
 ان حل بين الروم احلته محل ملكها قيصر المعظم ومتوجها المقدم فنزلت على حكمه وسلمت لامره وان
 حل بين العرب كان عندهم كشيخ لا يرفع فضله ولا يخالف امره وبهذا اشارة الى ان فاتكها كان
 مقدما في جميع الامور محرزا غاية البأس والكرم

قَدْ كَانَ أَسْرَعَ فَارِسٍ فِي طَعْنَتِهِ فَرَسًا وَلَكِنَّ الْمَسْنِيَةَ أَسْرَعَ

الاعراب فرسا نصب على التمييز **المعنى** يريد انه كان اذا طاعن لم يدرك وكان اسد الفرسان
 اقماما يعجز عنات الحرب ولكن المسنية اسرع منه فادرته قال

لَا قَلْبَ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ رُمْحًا وَلَا حَلَّتْ جَوَادًا أَرْبَعًا

المعنى هذا على سبيل الدعاء يقول على سبيل الدعاء والتأكيد لما قدمه من التناوء لاحتلت ايدي الفوارس
بعد هذا رُمحًا لا يحسنون الركض والطمان احسانه ولا حلت الخيل فوايمها فاتها مقصورة عن كناية العود
بعده وهذا اشارة الى ان الخيل والسلاح انما يكربان بما يظهر فانك فيها من رعبه وما كان يستغل فيه مما
تدعو اليه همة وقال في صباه

بَارِي مَنْ قَدَّرْتَهُ فَانْفَرْتَنَا وَقَضَى الْقَدْرَ ذَاكَ اجْتِمَاعًا

الاعراب هذه الباء بار التقدية فمن في موضع رفع والتقدير فدى الاني من ودرته ويجوز ان يكون في موضع
نصب ويكون التقدير اذني بالني ويجوز ان يكون في موضع رفع بالابتداء وخبره مقدم عليه **المعنى** يقول اذني
بغضبي من احبه وقد فارقتني وقضى امر الاجتماع بعد ذلك فمره بايده

وَأَنْفَرْنَا حَوْلًا فَلَمَّا التَّقِينَا كَانَ تَسْلِيمُهُ عَلَيَّ وَدَا عَا

المعنى يقول كان تسليمي على عند اللقاء توديعًا لغزاقين وان والوداع بمعنى التوديع وهذا من قول علي بن
جبله **س** ركب الابهوال في زورته ثم ما سلم حتى ودعا ومن قول الآخر **س** بالني واتمي نواثر مستفتح
لم يخف ضوء البدر تحت قناعه لم استتم غناقه للقاء حتى ابتدأت غناقه لوداعه **قافية الفاء**

وَقَالَ وَقَدْ سَأَلَهُ سَيْفُ الدَّوْلَةِ عَنْ فَرْسٍ يَهْدِيهِ فَعَالَ

مَوْجِجَ الخَيْلِ مِنْ نَدَاكَ طَفِيفًا وَكَلِمَةَ الْجِيَاءِ فِيهَا الْوُفُ

الغريب الطفيف القليل الخفيف من قولهم طف الشيء واطف **المعنى** يريد عطايك تصغر وتحقر ماقت
من الخيل واهديه حتى يكون موقعها نزرًا فالالوف من الخيل لسيده في ذلك لان عطايك لا يقدر
احدا احصائها فالالوف قليل في جنب عطايك

وَمِنْ اللَّفْظِ لَفْظَةُ بِاتِّجَاعِ الوَصْفِ وَذَاكَ المَطْمَهِمِ المَعْرُوفِ

الغريب المطمهم هو التام الجمال المشهور عنقه **المعنى** يقول لفظه من الالفاظ التي يوصف بها الخيل تجر واصحابها
اللفظة المطمهم والمعنى يقول انك امرتني ان اختار وصف فرس تبه لي فالذي اختاره هو المطمهم وهو
المعروف عند اهلها واشارة بقوله وذلك الى الوصف لان المطمهم وصف

مَا لَنَا فِي النَّدَى عَلَيْكَ اخْتِيَارًا كَلِمًا يَمُوجُ الشَّرِيفُ شَرِيفُ **المعنى**

قافية الفاء

المعنى يقول انت استدعيت الوصف فذكرت وصفا واحدا طاعة لامرك والذي عندي للاختيار ولنا عليك
 فيما تعطيني انت الشريفة و ما تهب شريفة وانت رفيع و ما تهب رفيع **و** قال في ابي دلف وقد تقابره في الحسن
 ن البقاء **أَهْوَنُ بِطُولِ النَّوَارِ وَالسَّلَفِ وَالسَّبْحِ وَالْقَيْدِ يَا أَبَا دُلْفِ**
الاعراب اهون اى ما اهون البصرهم واسمع اى ما البصرهم **المعنى** يقول ما اهون النوار يريد ما اطول نقا
 في السبحن و ما اهون على هذه الاشياء لاني قد وطنت نفسي على امر قهبان على ما استدمتته وهذا القول
 كثيره نقلت لها يا عن كل مصيبة اذا وطنت ووطنت يوما لها النفس ذلك **و** كل هذا اشارة الى انه
 شجاع قوى القلب صبور لا يهول ما ذكره

غَيْرَ اِخْتِيَارٍ قَبْلْتُ بِرُكِّ زَيْنٍ وَاجْتِوعٍ يَرِيضِي الِاسْوَدَ بِالْحَيْفِ

المعنى يقول قبلته اضطرارا لا اختيارا فالاسديرضى بكل الجيف اذا لم تجد غيرا وهذا من قول المهدي **هـ**
 ما كنت الا لكرم ميت **و** دعا الى اكله اضطرارا **و** مثله لابي على البصير **هـ** لعمري انك ما انتسب المعلى الى كرم
 و في الدنيا كرم ولكن البلاد اذا اقتضت **و** صوح بنتها رعي الهشيم **و** مثله لآخره فلا تجد في في الزا
 اتني **و** اذوركم اذ لا اري متعللا **و** مثله ايضا **هـ** خذ ما اتاك من اللثام **هـ** اذ اناى اهل الكرم **هـ** فالاسد
 تفرس الكلام **هـ** اذا تعذرت الغنم **هـ**

ن شئت لكن ايها السبحن كيف انت فقد وطلنت للموت نفس معترف

المعنى يقول قد وطنت نفسي للموت لاني معترف و المعترف الصابر على ما يصيبه و المعنى يقول كن ايها
 السبحن كيف شئت من الشدة فاني صابر عليك

لو كان سلكناى فيك منقصة لم يكن الدر ساكن الصدف

الغريب السكنى بمعنى السكون **المعنى** يقول لو كان نزولي فيك يلين لي نقصا لما كان الدر مع شرف
 قدره ساكنا في الصدف الذي لا قيمة له شبه نفسه في السبحن بالدر في الصدف وهو من قول ابى
 هفان **هـ** تجبت در من شيبى نقلت لها **هـ** لا تعجبى فطوع البدر في الصدف **هـ** و زادوا عجبا ان رح
 في سئل **و** ما درت در ان الدر في الصدف **هـ**

و قال يروح ابا الفرج احمد بن الحسين القاسمي وهي من الطويل و المتواتر

بِرُحِيَّةٍ اُمَّ غَادِقٍ رُفِعَ السَّبْحُ لَوْحِشِيَّةٍ لَامَا لَوْحِشِيَّةٍ شَنْفُ

تفت
استغف

الاعراب اراد الجنة فحذف همزة الاستفهام وقد جاء مثله في الشعر ودل عليها قوله ام والشد بسبوته
من فواقته ما ادرى وان كنت داريا: شعيب بن عمرو ام شعيب بن منفذ: والشد لعمر بن ابي ربيعة فوار
ما ادرى وان كنت داريا بسبع رعين الجرام بثمان: **الغريب** الغادة والعيد الناعمة والسبحن جاب
الستر واشتق ما علق في اعلى الاذن والقطا ما كان في اسفلها **المعنى** يريد ان العرب اذا وصفت شيئا
وبالذات فيه جعلته من الجن كقول الآخر **معنى** جنية اولها جن يعلمها **المعنى** في القلوب يقوس ما لها وتر: قال ابن
وكعب يشبه قول الطائي **معنى** لم يحطك الجيد من غزال لو عطلوه من الشرف: **المعنى** يقول لو حشيت بحوزان يكون
استغفها ما كالا ول وقال ابن جني يحتمل امرين احدهما ان يكون اجاب نفسه فلما قال استغفها **المعنى** قال مجيبا
لنفسه ليس **المعنى** ولا الغادة بل لو حشيت ثم رددت على نفسه منكرا بهذا الاعتقاد لا ما لو حشيت اى ليس لها هذا الشق والنا
ان يكون لو حشيت مثل لبيبة فحذف همزة الاستفهام

سَوَالِغُهَا وَالحَلَى وَالْحَصْرُ وَالرُّؤْيُ
نَقُورٌ عَوْرَتُهَا نَفْرَةٌ فَتَجَاذِبُتْ

الغريب عرتها اصابتها والسوائل جمع سائلة وهى صفوة العرق والحلى فيه ثلث لغات حتى يفتح الحاء وسكون
اللى وحلى بنهم الحاء وكسر اللام وتشديد الياء وحلى بكسر الحاء واللام وقد قرأ القراء باللغات الثلاث نقراً
همزة والكسائي بكسر الحاء واللام وقرأ الباقون بنهم الحاء وكسر اللام وقرأ يعقوب بفتح الحاء وسكون اللام
على ما جاء في هذا البيت **المعنى** يقول هو نقور واصابتها نفرة فاجتمعت نقرتان وهى انها نفرة من روية
الرجال فجازبت سواليغها والحلى الذى كان عليها جذب عنقها بثقله والعنق امسكها فحصل التجاذب و
رديها يجذب نفراً عظيمة ودقة الحصر

وَحَيْلٌ مِنْهَا مَرُّهَا فَكَمَا تَمَسَّ
تَتَشَنَّى لَنَا حُوطٌ وَلا حَطَا حَشَفٌ

الغريب اصل التجميل الاضطراب والخوما القفيص والمرط الثوب والختف ولد الطيبة وقيل المرط
كسائر من صوت او نثر وقيل خيل من قوله تعالى خيل اليه **المعنى** يقول ارانا مرطها ومثل لنا صورتها كمنصن
بان يتشنى وولد طيبي ونامتا واما ذكر القامة واللحوظ لان المرط يستريح مسنها ولم يستر القدر واللحوظ
وقال الواحدي روى ابن جني وخيل بالياء الموحدة والخيل الذى قطعت يده واراد ان مرطها ستر
مخاسنها وكان ذلك خيلا منه لها ينظر الى قول ابن الرومي **معنى** ان اقبلت فاليد راح وان مشيت
فالنصن مال وان رنت فالريم
قال زيادة

زِيَادَةٌ شَيْبٌ وَهِيَ نَقْصُ زِيَادَتِي وَتَوْقُوعُ عَيْشٍ وَهِيَ مِنْ تَوْقِي ضَعْفٌ

الاعراب رفع زيادة خبر ابتداء محذوف تقديره حالي و امرى و تَوْقُوعُ عَيْشٍ عليها **المعنى** يقول حالي زيادة شيب وهى فى الحقيقة نقص زيادتي وكلما قوى العشق ضعف البدن و ضعف تَوْقُوعُهُ و هذا القول الآخر و اسرى الدنيا بكل زيادة و زيادتي فيها هو النقص

بِرَأْفَتِ دُرْمِي مِنْ بَنِي مِنَ الْوَجْدِ بِنَا مِنَ الْوَجْدِ بِنِي وَ الشَّقِيُّ لِي وَ كَمَا حَلَفْتُ

الغريب اراقت و هراقت و الهاء بدل من الهزة و حلف طازم **المعنى** يريد انها تحب كما يحبها و اشتاقه كما يشتهاها قال ابو الفتح لو امكنه ان يقول لى من الوجد ما بهما من الوجد لكان اشده عند الا لكثرة للوزن حذف بعضه للعلم كما قال جيب و اذا تاملت البلاد رايتها تشرى كما يشرى الرجال و عدم اراد كما يعنون محذوف **المعنى** يقول هذه التي قد اراقت و حلفت تشبني و تشتاقني كتحبني لها و اشتياقي و بها مثل ما بي من الوجد قال و جدت بي مثل ما وجدت بها فلما نازمهم و نعت

وَمَنْ كَلَّمَ جَرْدَ تَهَا مِنْ شَيْءٍ بِهَا كَسَا نَشِيئًا غَيْرًا الشَّعْرُ الْوَحْفُ

الغريب الوحف الكثير الملتف **المعنى** يقول اذا جرودتها من اثارها كان من الشعر ما يقوم فى سترها الثوب و هذا القول ابى المعظم رأت عين الرقيب على تدان فانسبت الظلام على الضياء و قَابَلْتَنِي رَمَانًا نَحْفُصًا بَانِيَةً يَحْمِلُ بِرَبْدٍ وَيُسْكُ حَقْفُ

الغريب الحقف ما عوج من الرمل و جمه احفاف و حفات و قد نطق القرآن بالاحفاف **المعنى** يريد بالرمانيين الثديين و بالنعصن القد و بالبدن الوجه و بالحقف الردف و معنى البيت يقول لما قامت للوداع قابلتني رمانا نحفصا بانية ثم يسك الردف بثقله قامتها الخفيفة فلما يقدر على سرعة الحركة

الْكَيْدَ لَنَا يَا بَيْنُ وَ امْلِكْ وَ صِلْنَا فَلَا دَارَ نَا تَدُنُو وَلَا عَيْشَنَا يَصْفُو

الاعراب نصب كيدا على المصدر يريد التكيدي كيدا **المعنى** يخاطب البين يقول انت تطلب كيدا فادنا بعيدة و عيشنا كدر قال

أَرَدُّ وَ مَنِي لَوْ فَضَى الْوَيْلَ حَاجَةً وَ الْكَيْدَ لَيْسَ لَوْ شَقَا عِلَّةً لَهْفُ

الغريب و يلى كلمة فقال عند الوقوع فى المهلكة و اللفه التحسر على ما فات **المعنى** يقول اتى اكثر القول

بهاتين الكلمتين لوقع القول بهما وترويدي آياهما وهو حكايه على ما كان يقول ومثله للبحري **هـ** فوا اسع لى لو
قاتل الاسف الجوى **هـ** ولينى لوان اللهب من ظالمى بحري **هـ**

ضنى فى الهوى كالتسم فى الشهير **هـ** ليدؤت به جهلا وفى اللذة الحف

الاعراب رفع ضنى لانه خبر ابتداء يريدنى ضنى وكامنا حال من السهم وجيلا مصدر وان شئت جعلت ضنى
ابتداء وخبره فى الهوى **المعنى** يقول ضنى كمن مستر كما تكمن السهم فى الشهير اذا مزج به واستلذت
الهوى جهلا بذلك الضنى وحسنى فيه ومثله **هـ** وقد يلقى حمام الموت **هـ** والسهم والعسل **هـ**

فأفنى وما أفنته نفسى كائنا **هـ** أبو الفرج القاضى لؤدونها كهن

الاعراب الضمير فى افنته عائد على الضنى يريد أفنائى وما افنته **الغريب** الكهف الموضع الذى يسبح ويصوم
من يادى اليه **المعنى** يقول افنى الضنى نفسى وما افنته كان المدوح كهف له وون نفسى فليست تقدر على
افنائه وهذا من المخلص الحنة

قليل الكرى لو كانت البيض واقفا **هـ** كآرائيه ما اغنت البيض والزغف

الاعراب قليل خبر ابتداء محمد وف **الغريب** البيض السيوف والزغف الدروع اللينة وقيل السنافة
المعنى يقول بوقليل الكرى اى النوم لا اشتغال بالحكم بين الناس وما يكسبه المجد والعلم تاخذ الاراء
فلو كانت السيوف والدروع كآرائيه ما نفعت الدروع والسيوف اصحابها ولا اغنت عنهم شيئا وهو
منقول من قول جيب **هـ** ليقظان احكمت التجارب رأيه **هـ** عقدا وثقف عزم متقيفا **هـ** فاستل من آرائيه
الشغل التى **هـ** لو انهن طبعن كرسى قاف **هـ**

يقوم مقام الجيش تقطيب وجهه **هـ** وليستوفى الالفاظ من لفظ حرف

الغريب قطب وجهه اذا جمع ما بين عينيه عبوسا **المعنى** يقول هو مهيب عند الكلوع واذا نطق بحرف من
لفظ قام مقام الكلام الكثير يجمع المعانى الكثرة فى الالفاظ القليلة وهو منقول من قول البحرى **هـ** واذا
خطاب القوم فى الخطب اعتلا **هـ** فصل القضية فى ثلاثة احرف **هـ**

وان فقد الاعطاء حنت يمينه **هـ** اليه حنين الالف فارقة الالف

المعنى يقول قد الفت يده الماعطاء فاذا تركه حنت اليه كما يحن الالف الى الف وهو من قول جيب **هـ** واجد
بالعطاء من برحاء الشوق وجد ان غيره بالجيب **هـ** وغيره **هـ** يحن الى المروف حتى يزيلها كما حن الف مستهام الى

الى الف :

اَوْيَيْبٌ رَسَتْ لِلْعِلْمِ فِي اَرْضِ صَدْرِهِ جِبَالُ جِبَالِ الْاَرْضِ فِي جَنْبِهَا قُفَّتْ

الغريب القففت العليفا من الارض لا يبلغ ان يكون جبلا رست ثبتت **المعنى** انه استعار لعلم اسم الجبال لكثرة علمه وزيادته على علم الناس واستعار لصدره الارض لان الجبال يكون عليها ثم فضلها على جبال الارض فضل الجبال على القفات والمعنى ان جبال الارض تصغر في جنب الجبال التي في صدره من العلم
جَوَادٌ سَمَّتْ فِي الْخَيْرِ وَالنَّشْرِ كَقَفَتْ سُمُّوْا اَوْدَ الدَّهْرِ اِنَّ اسْمَهُ كَقَفَتْ

الاعراب اود الدهر اي حمله على الود والدهر مفعول بالسمو يريد ان السموي و اود الدهر ان يكون كفا **المعنى** يقول بوجود اود علت كفته في الخير والنشر والدهر و غاء الخير والنشر والعرب تشب اليه ما يوجد فيه والمعنى ان هذا المدوح كفته عال في كل خير لا وليا له ونشر لا عداءه لانها يصدران منه فالدهر يمتنى ان يكون

كفا ليشارك كفته الذي هو محج الخير والنشر في الاسم لان كفته اغلب في الخير والنشر من الدهر

وَأَصْحَى وَبَيْنَ النَّاسِ فِي كُلِّ سَيِّدٍ مِنَ النَّاسِ اَلَا فِي سَيَادَةٍ تَخْلُفُ

المعنى يقول في سيادة الناس خلف الا في سيادته فلا تجد احدا يخلف في اية سيده

يُقَدُّوْهُ حَتَّى كَمَا كَانَ دِمَاءَهُمْ لِحَاكِمِي سَوَاهُ فِي عُرْوَةِ قَبِيهِمْ تَقَفُّوْهُ

المعنى اتهم من محبتهم له يقدونه فكان هواه جرمي اولاه في عروقهم قبل الدم ثم اتبعه الدم والمعنى ان محبة الناس له اتعد من محبتهم لانفسهم وهو من قول جيب لوان اجاعنا في فضل سودده في الدين لم تخلف في الملة اثنان ومن قول ابى الشخير ولا اجعت الا عليك جميعها اذ اذكر المعروف اليه الوف ومن قول

البحري دارى الناس محمين على فضلك ما بين سيده ومسود

وَقُوْفَيْنِ فِي دَقْفَيْنِ شُكْرٍ وَتَاكُلٍ فَنَأْكُلُهُ وَقَفْتُ وَشَكَرْتُهُمْ وَقَفْتُ

الاعراب وقوفين حال من ومن الناس والعامل فيه يقدونته و اراد نأكله وقف عليهم **المعنى** يقول الناس و المدوح فريقان واقفين في شيبين وقفين احداهما على الناس منه فهو على العطاء والثاني على المدوح من الناس وهو التنازل والمعنى اية ابد اعطى والناس ابد يشكرونه وفيه نظر الى قول جيب فنى عرصه وقف على طالب او اماله وقف على كل محترى ولو للبحري اعيال لهم بنو الارض او ما لهم ثابت على الناس وقف و لابن الرومي اماله وقف على تقيلنا وثننا وانا وقف على تحقيقه قال

وَلَا فَهْدَانًا مِثْلَهُ دَامَ كَشْفَتَا عَلَيْهِ فَدَامَ الْفَهْدُ وَالْكَشْفُ

المعنى يقول لما فقدنا نظيره ومن يكون له مثلاً لانه عديم المثل دام الكشف عن مثل له يقول طلبنا ذلك فلم
وهو قول فدام الفقد واليساعن وجود مثله وقال الواحدى لم يفقد احد هذا البيت بشئ هذا ولو حكيت تخبط
الناس فيه لطال الخطاب

وَمَا حَارَتْ الْأَوْدَامُ فِي عَظِيمِ شَانِهِ بِأَكْثَرِ مَا حَارَتْ فِي حُسْنِهِ الطَّرْفُ

المعنى الاودام متخيرة فيه والظرف متخير في حسنه وجماله وليس تخير الاودام في شانه اكثر من تخير الظرف
وَلَا تَأَلَّ مِنْ حَسَادِهِ الْعَيْظُ وَالْأَذَى بِأَعْظَمِ مَا تَأَلَّ مِنْ ذَرِّهِ الْعُرْفُ
الغريب الوذر المال والعرف المعروف **المعنى** يقول عطاؤه قد نقص من ماله وليس ذلك مجرب انا العيظ و
الاذى قد نقص من حساده واشتر فيهم وهزلهم وجوده قد فعل بامواله اكثر مما فعل الاذى بحساده ومثله للذكور
فعلت متقلبا كبالصب ما تفعل جدوى الامير بالاموال

تَفَكَّرَهُ عِلْمٌ وَمَنْطِقُهُ حُكْمٌ وَبَاطِنُهُ دِينٌ وَظَاهِرُهُ طَرَفٌ

المعنى قال ابو الفتح هذه القصيدة من الغرب الاول من الطويل وعروض الطويل تجئ ابداء مقبوضة على مقعلن
الا ان يصح البيت فيكون فربه على مفاعيلن وفولن ويتبع العروض الغرب وليس هذا البيت مصرعا وقد جاء
عروضه على مفاعيلن فزورة وقال الواحدى اقرب ما يعرف اليه ان يقال انه رد مقعلن الى اصلها وبها
مفاعيلن لفزورة الشعر كما ان للشاعر اظهار التضعيف وحرف ما لا يعرف واجراء المقتل مجرى الصحيح وقصر
المحدود وما يرد فيه الاشياء الى اصولها ولو قال ومنطقه هدى او تلقى صح البيت ومعنى البيت اذ تفكر
يتفكر في المسائل الشرعية واذا نطق نطق بالحكمة والحكم بمن الناس ويطوى باطنه على دين الله تعالى ويظهر
للناس الطرف ومكارم الاخلاق وفيه نظر الى قول الجيمي حتى جبهه طرف وباطنه تقى بالمتزين بالحق بصالح
يهدى ويرت المتبني احسن واجم

أَمَاتَ رِيَّاحُ اللَّؤْمِ وَيَبِي عَوَاصِفٌ وَمَعْنَى الْعَلَى يُودَى وَرَمِيمُ النَّدَى كَوْنُهُ

المعنى يريد سكن رايح اللؤم بعد شدة هبوبها واستعار اللؤم رايحا وللعلى معنى وللندى رسما لما كانت
الرياح تنقى الرسوم وتمحو المعاني يريد ان اللؤم كان يغلب العلوى واليودى فاذهب بكرم قرة اللوم وقال
الواحدى ومعنى الواو للمال يريد انه يودى ويفور ياد بها الحال لا الاستقبال كما قال امات رايح

رياح اللؤم وحال معنى العلى انه مود وحال رسم الندى انه عاف ويجوز ان يكون الاستيناف كانه
قال ومعنى العلى ما يورى بها ورسم الندى كما يخوفها وقال الخطيب اراد ان المدوح امات رياح اللؤم
عن معنى العلى ورسم الندى وكادت تخوفها ولم يرد ان الندى قد اودى بكليته ولكنه عفا بعضه فذكر
هذا المدوح بائنة رياح اللؤم عنه

فَلَمْ تَرَ قَبْلَ بِنِ الْحُسَيْنِ أَهْلًا بِمِا إِذَا مَا يَطْلُنُ اسْتَجِيتَ الدِيمُ الْوَطْفُ

الغريب الوطف جمع وطفاء وهي السحابة المسترخية الجوانب لكثرة ماؤها والديم جمع ديمة وهي دوام المطر
في اليوم والاثنتين والثلاثة وسقطت السحابة صبت ماءها وديمة بهطاء قال امرؤ القيس ديمة بهطاء فيها
وطف **المعنى** يقول لم ير قبل هذا المدوح اذا اعطى استجيت السحب ونجحت من عطائه

وَلَا سَاعِيًّا فِي قَلْبِ الْمُجْدِ مَدْرِكًا بِأَحْوَالِهِ مَا لَيْسَ بِدُرُكِهِ الْوُصْفُ

الغريب قلة المجد اعلاه **المعنى** ولا رأينا ساعياً في اعلا المجد ادرك بفعله ما ليس يدركه بالوصف كقول
الحكمي ان السحاب لتسبحي اذا نظرت الى نذاك فقالت باجتهابها

فَلَمْ تَرَ سَيْبًا يَجْلُ الْعَبْوَةَ حَمَلُهُ وَكَسْتَصْفَرُ الدُّنْيَا وَيَجْلُدُ طَرْفُ

الغريب العب والشغل والبطون العرس وفس طرف من خيل والطرف الكبير من الفتيات **المعنى**

يقول هو يحمل الشغل ويستصفر الدنيا ويحمله طرف

وَلَا جَلَسَ الْبَحْرُ الْمَحِيظُ لِقَاءَ صَيْدٍ وَمِنْ تَحْتِهِ قُرْشٌ وَمِنْ فَوْقِهِ سَقْفٌ

المعنى انه جعله كالبحر المحيط بالدنيا لكثرة نذاه وعطاياه اى لم يجلس البحر قبله لمن يقصده من تحته قش
يقوله ومن فوقه سقف يطله

فَوَاعْجَابًا مِثِّي أَحَاوِلُ نَعْتَهُ وَقَدْ فَنَيْتُ فِيهِ الْقَرَّاطِيْسَ وَالصَّحْفَ

الغريب القراطيس جمع قرطاس وهو ما يكتب فيه والصحف جمع صحيفة وهي الكتب **المعنى** تعجبى من انى

اريد ان احاول وصف رجل فنيت فى وصفه القراطيس فيه نظر الى قول جيب تركتهم سيرا
لو انها كتبت لم تنب فى الارض قرطاسا ولا قلما قال

وَمِنْ كَثْرَةِ الْأَخْبَارِ عَنِ مَكْرَمَاتِهِ يَمُرُّ بِرِصْفٍ وَيَأْتِي لِرِصْفٍ نَدِ

المعنى يقول من كثرة ما يجر عن مكرامته ويحدث عنها كلما مر منها نوع اتى نوع آخر والصحف

من كرامته ويجوز ان يكون من التصاد الذين يقصدونه وياتونه لكثرة ما يسمون من تلك الاخبار
بمضى صنف قد صدر واعنه وياتي صنف يقصدونه

وَلَقَدْ مَرَّ مِنْهُ عَنِ خِصَالِ كَاتِبَاتِهَا
ثَنًا يَا حَبِيبَ لَائِلٍ لَهَا شَفْ

المعنى يقول لفته الاخبار عن خصال كاتباتها تسفر وتنجلي وهو اصله في الصرك اذا بدت الاسنان شبيه
خصاره في حسنها واحلاقتها بثنايا معشوق لائل مقص ريقه
قَصْدُكَ وَالرَّاجُونَ قَصْدِي يَوْمَ كَثِيرًا وَلَكِنَّ لَيْسَ كَالذَّبِّ الْاَلْفُ

المعنى انه يفضل غيره من الكرام كفضل الالف على الذب جعله كالف وغيره كالذب لشرفه و
علو قدره وهو من قول الخطيئة قوم هم الالف والاذناب غيرهم ومن يسوي بالف الناقه
الذنباء قيل ان الخطيئة مدح بهذا الشعر قوما كانوا يميزون بالف الناقه وكانوا يكرهونه فلما

مدحوا به افتخروا بلقبهم

وَمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ وَالزَّبْرُ وَالنُّعُومَانِ لِلْمُكْدَمِيِّ وَبَيْنَهُمَا حَرْفٌ

الاعراب نوعان خبر ابتداء محذوف اي هانفعان **الزيب** التبر الذهب والكدى الفقيه الذي
لا خير عنده **المعنى** يقول الذهب والفضة واحد وان اجتماعهما في المنفعة فليس سواؤا ومثله لابن الرومي
وجدتكم مثل الدنانير فيهم وسائر هذا الخلق مثل الدراهم وقال

وَلَسْتُ بِذُوْنِ يَرْجَى الْغَيْثِ دُونَهُ
وَلَا مُنْتَهَى الْجُودِ الَّذِي خَلْفَهُ خَلْفٌ

المعنى يقول لست بقليل ولا صغير المقدار ولا بخير ترجي الغيث دونه ولا يرتجى وليس ذراوكم للوجود
منتهى يريد ان الجود مقصود عليك لا يرتجى الغيث دونك ولا يتجا وزعتك وهذا منقول من قول الآخر
ما قصر الجود عنكم يا بني مطر ولا تجا وزكم يا آل مسعود وكل حيث حلتم لانفاركم ما عاقب الدهر
بين البيض والسود وكقول الشيخ فما خلفه لامرء مطع ولا دونه لامرء متقع وكقول الطائي

ايك تناهى الجود من كل وجهه يصير فأي يدك حيث تصير ورفغ خلف جعله اسما لظرفا
ولا واحدا في ذا الوري من جماعته ولا البعض من كل ولكنك الصنف

الاعراب ولا واحدا عطف على خبر ليس الذي هو منتهى الجود وهو نصب على الموضع قبل دخول الباء
مثله معاوي اننا لغيرنا سيج فلستا بالجمال ولا الحديدا **المعنى** يقول لست واحدا من

من جميع الناس ولا بعضاً من كلهم ولكنك ضعف جميعهم لانك تعني غناهم في الحاجة وتزيد عليهم
زيادة ضعف الشيء على الشيء

وَالضَّعْفُ حَتَّى يَبْتِغِ الضَّعْفُ ضَعْفَهُ وَلَا ضِعْفَ ضِعْفٍ بِلِشْرَاكَ الْفُ

الاعراب نصب مثله لانه نعت نكرة فقدم عليها فينصب على الحال والنكرة الف وكما انه قال بل انت
الف ومثله قول السلمى لمية موحشاً طلل **المعنى** يقول لست ضعف الوري حتى يكون ذلك الضعف
ضعفين ثم تزيد على ذلك باضعاف كثيرة حتى تبلغ الفاو **المعنى** انك فوق الوري ومثله لابي نواس

أَلِ الرَّيْحِ فَضْلِهِمْ نَفَلَ الْجَمْسِ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَإِذَا حَبِطْتُمْ فَضْلِهِمْ لَمْ يَبْلُغُوا عَشْرَ الْعَشِيرَةِ
أَقَا ضِينَا هَذَا الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَظِمَتْ وَلَا التَّلْثَانِ هَذَا وَلَا الضَّعْفُ

الاعراب اقا ضينا ناداه باستغا حرت النداء **المعنى** يقول انت اهل الذي اشني عليك به ثم
رجع فقال انا عظمت ليس بذاتني ما انت اهل ولا النصف

وَذَنْبِي تَقْصِيرِي وَبَا حِجَّتِي مَا رَجَا بِذَنْبِي وَكَلِمَةٌ حِجَّتِ أَسْأَلُ أَنْ تَعْفُو

المعنى يقول انا قصرت في مدحك والتقصير ذنب والذنب لا يمدح به ولكن استغفر منه
وانا قد جئت لتقصيري مستغفراً عن ذنبي وانا اسأل عفوكم قال **ع** وعندي ايا وجمة لم اجد لها
باحصائها عندي لسانا معبراً ولكن جهدي ان اقول وما عني لذي الجهد الا ان يقول فيعذر **ع** ولا ي
ع وما كنت الا نذنباً يوم اتخى سواك يا مالي فحسبك تائباً

واخرج له ابو العتاش جربشنا فقال كيف تراه فقال مرتجلاً وهو من الواو والموت
بِرَّ وَيَبْتِغِي شَقَّ الصَّفْوَتِ وَرَأَتْ عَنْ مَبَا شِرِّهِ الْحَتُوفِ

الغريب الحتوف جمع حتف وهو الهلاك **المعنى** يقول ان اللابس به وبمثله شق صفت الاعداء يوم
الوعى آمننا على نفسه حصانته ولا يعمل فيه الحتوف وقال

لِ رَجَالٍ فَدَعَا لَقِي فَا نَكَّ مِنْ كَرَامٍ جَوَّاشَتِهَا الْاَسِنَّةُ وَالسَّيْفُ

الغريب الجواشن جمع جوشن وهو الدرع وجوشن الليل وسطه **المعنى** يقول القه اي اطرحه لقي مطوحاً
ولا تلبسه فانك من قوم لا يحتاجون الى الدروع اتاود وعهم في البراز الاسنة والسيوف لا يحتاجون
الى دروع لشجاعتهم وهو من معنى قول الآخر **ع** ونحن اناس لا حصون بارضنا لمؤذنها القنا والقواضب

وانتسب له بعض من هم يقتله ليلا على باب سيف الدولة بعد قوله واخر قلبه
من قلبه شيم الى ابى العتاش و ذكر انه هو الذي امرهم بفعل من الطويل والمتواتر
وَمُنْتَسِبَ عِنْدِي إِلَى مَنْ أُحِبُّهُ وَ لِلنَّبْلِ حَوْلِي مِنْ يَدَيْهِ خَفِيفٌ

المعنى ان هذا المنتسب له اراد ان يقتله ليلا فقال هو منتسب الى من احبه ولكنه يريد قتلي وللنبل حولي

من يديه صوت يحث لى

فَبِيحٍ مِنْ شَوْقِي وَمَا مِنْ مَدَلَّةٍ حَنَنْتُ وَلَكِنَّ الْمَكْرِمَ الْوُفَّ

المعنى يقول حركة شوقي لما ذكره وما حننت في تلك الحال مهابية ولكن الكرم طبع **قال**

وَكُلُّ وَدَادٍ لَا يُدْوِمُ عَلَى الْوَادِي دَوَامٌ وَ دَادِي لِلْحَسَنِ ضَعِيفٌ

الاجاب دوام مصدر فضعفه على المصدر **المعنى** اى الوداد الذى لا يدوم على الودى كدوام ودى لى

العشائر فهو وداد ضعيف لا يعتمده **قال**

فَإِنْ لَكِنَّ الْفِعْلُ الَّذِي سَاءَ وَاحِدًا فَاقْتَحَالُ اللَّائِي سَرَرُنَ الْوُفَّ

المعنى ان احسانه اكثر من اساءته والكثير لا يغلبه القليل وان يكن اساء في بفعال واحده فقد سرنى بافعال كثيرة

فيه نظر الى قول الآخره ايزبب يوم واحد ان اساءته يصلح ايامي وحسن بلائيا

وَنَفْسِي كَمَا نَفْسِي الْفَدَاؤُ لِنَفْسِيهِ وَ لَكِنَّ بَعْضَ الْمَالِكِينَ عَنِيفٌ

المعنى يقول انفسى بغيرى وانا ملوك له ولكنه مالك عنيف لا يرفق لى بعد ان ملكنى كما قاله اريد حيوته و

يريد قتلى **وقال** فى عبده اذا خذ فرسه واراد قتله

أَعْدَوْتُ لِلْعَادِرِينَ أَسِيًّا فَإِذَا جَعَلْتَهُمْ بِرِيحٍ أَنَا قَا ن اجدع

المعنى يقول اعددت لهم عبيده والذين ارادوا ان يسرفوا خيل يقول اعددت لهم سيوفنا اقطع

بها انوفهم وجمع النف النف والوف وانا ف

لَا يَرْتَمُ اَفْسَهُ اَرْحُوسًا لَهُمْ اَطْرَنَ عَنِ نَابِهِنَّ اَتْحَا قَا

الاجاب الضمير فى اطرن للسيوف الغريب ارؤس جمع راس واروس وروس ولكن تحذف و

اتحات وتحوف وهو تحف الراس **المعنى** يقول لارحم الله رؤسهم التى اثار السيوف اتحاتها عن نابها

مَا يَنْقُومُ السَّيْفُ غَيْرَ قَسَّتِهِمْ وَأَنْ تَكُونُ الْمِرْيُونَ أَلَا قَا

الاجاب

الاعراب قال ابو الفتح اراد ان لا يكون فحذف لا او يكون على حذف المضاف تقديره غير قلتهم وعدم كون
 المئين فيكون على هذا وان يكون في موضع جزم تقديره وغير كون المئين **المعنى** يقول ما يكره السيف غير
 قلة عددهم لانه يريد الكثيره فيقتل اللحم الكثير ويقتل منهم اوقافا لا مئين ليقتل كل عبد سوء في الدنيا
 يا شتر لحم فجمعت به بدريم و زار النخا سمات اجوافا

الغريب النخاسمات يريد الضباع لان الضبع يفتح في مشيه ولهذا قيل الضبع الرحاب **المعنى** يقول للمبتدئين
 يا شتر لحم اسلمت دمه حين نجسته بدمه ونزكته ما نزل للضباع فاكلته ودخل اجوافها
 قد كنت اغنيت عن سؤالك بني من زجر الطيراني ومن عافا

الغريب زجر الطير والعيافه كانت العرب تقول بها فاذا نفرت الطائر فان نزع عن يمين تفاوتت
المعنى يقول للعبد الذي قتله قد كنت في غنى عن اعمال الزجر والعيافه في اقدالك على وتعرضك للعدو
 وكان هذا العبد سأل عافا عن حال المتنبئ فذكر من حاله ما زين الندر به وقوله سؤالك بي يريد غنى
 وعدت ذا النصل من تعرضه ورحمت لا اعترضت اخلافا

المعنى يقول لنا وعدت سبغى ان اضرب به من تعرض له واحوجني الى ضربه ونفخت لما اعترضت لاختذ
 الفرس ان اترك قتلك فاحلف سبغى ما وعدته

ان الخيل لا يذكر الخير ان ذكرت ولا تتبئك المقلتان نوكا قافا
المعنى يقول لم يكن فيه خير يذكره ولا تبكي عليك عين والتوكات تضال من الوكوت وهو جريان الماء
 اذا امرت راعني بعند ربه اورده الغاية التي خافا

المعنى يقول غايته التي نجاها المرء القتل او الموت واذا اراد بي احد فيندر كافته بالقتل وليس له

حرف القاف

عندي سوى القتل

وقال يبيع سيف الدولة وهي من الوافر والمتواتر

أيديرى الرنج أمي ديم اراقا و آسى قلوب هذا الركب شاقا

الاعراب ايديرى استفهام الخمار وقوله اراقا قدمه على شاق وكان الادلي ان يقال شاق ثم يذكر
 اراق لانه اذا لم يبق الرنج لم يبق دمه لان الواو للحمج للترتيب **الغريب** شاقه يشوقه شوقا
 و اشتياقا و اراق و هراق بمعنى وهو النكاب الدمع والماء وغيرهما **المعنى** يقول ايديرى هذا

الريح اى الوتوف به اراق دمه كما كلف من البكار فيه واكد اشتياقه باجدد له من الحزن عليه والرب تقول الوتوف
اذا افرط والبكاء اذا اتصل منتزع الدم قتلناه في جريه وانحدرنى انثره

لَنَا وَلَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي الْمَيِّتَ وَيُنْفِخُ النَّفْسَاتِ فِي رُبُّهَا وَإِلَهُ الْغَيْبِ الْمُنْتَهَى

المعنى يقول لنا وللراجلين من الهة فلوب تلامي ابدأ بما هي عليه من الشوق والتذكار لساعات العهد و ايام
الوصال في اجسام متنافية واجساد غير متلاقية وهو منقول من قول ابن المعتز اما على البعاد والشرق
لنلتقى بالذکر ان لم نلتقى

وَمَا عَفَّتِ الرِّيحُ كَرْمًا مَحَلًّا عَفَاةً مِّنْ حَدَىٰ بِهِمْ وَسَاخًا

الغريب عفا درس المحل الموضع والمقرو المنزل **المعنى** يقول لا ذنب للريح لانها لم تدرسه ولم تميز منازلها
وانما عفاها الحادى بسكانه وذلك انهم لو لم ترحلوا عنه لما درس الريح والذنب للمعدة وهذا اقرب من قول
ابن ابي شيص ما فرق الآلات بعد اذنه الآ الابل والناس ينجون غراب البين لما جهلوا وما اذا اصاح غراب

في الديار احتلوا ولا على ظهر غراب البين تطوى الرجل فما غراب البين الآ ناقة او جبل قال
فَلَيْتَ هَيَّوَى الْأَجْرِيَّةِ كَأَنَّ عَدْلًا فَحَمَلَتْ كُلَّ قَلْبٍ مَّا أَطَافَتْ

المعنى يقول ان الهوى جار عليه فحمله لا يطيقه فلو عدل في حكمه وانصف من نفسه حمل كل قلب ما يطيقه من الحب
واودعه ما استقل به من الصباية والوجد حتى يكون المحب والمجرب سواء وهذا الاشارة الى انه اعشق الفتى
وفيه نظر الى قول الآخر فيا رب قد حملتني فوق طاقتي من الحب حملاتك فوق ما يبايا والآ فساد الحب
يارب بيننا يكون سواء لا على ولا ليايا

نَظَرْتُ إِلَيْهِمْ وَالْعَيْنُ شُكْرَى فَصَارَتْ كُلُّهَا لِلدَّمْعِ مَا قَا

الغريب العين الشكرى الممتلئة بالدمع واشتكرضع الناقة اذا امتلأ لبنا والماق طرف العين مما يلي
الالاف وهو منجج الدمع من العين **المعنى** يقول قد نظرت اليهم عند رحيلهم والعين ممتلئة بدمعها فصارت
ككلها محرابا للدمع لكثرة فيها وشدة الحرارة منها يخرج عن غلبة البكار من المم الفراق

وَقَدْ أَخَذَ التَّمَامَ الْبَيْدَرُ فِيهِمْ وَأَعْطَانِي مِنَ السَّقْمِ الْمَحَا قَا

الغريب التمام الكمال والمحاق بضم الميم وكسر النقصان والسقم والسقم لغتان **المعنى** يقول لما رحلوا
اخذ البيدر فيهم الكمال في حسنه وجماله واعطاني من السقم والنحول من الوجده والتضال بعد الفقد

له وطلب من المحاق والتام وملكه **يا من يحاكى البدر عند تمامه** ارحم فنى بكه عند محاقه

وَيَمِّنُ الْفَوْجَ وَالْقَدَمِينَ نُورًا يَقُودُ بِهَا أَرْسِيَّتَهَا النِّيَّاتِ

الغريب الفوج الشعرة والنياق جمع ناقة يقال ناقة ونوق ونياق ونوق وناقات **المعنى** لما جعله
جعله نوراً كلكه لأن البدر لا يخلص التور بعضه بل كلكه نور من فرعه الى قدمه فجعله كاملاً وهو يقود النياق بلا ازمة
والمعنى انه اراد بالنور وجهه لضيائه وحسنه وقد ذكر حياسنه واحداً واحداً فبدأ بالوجه ثم شئ بالظرف
وذكر حياسنه والضمير في ارسيتها للنياق وجاز تقديم الضمير لانه موخر في الرتبة ونظر الى قول المحسن
ولو ان ركبا يحموك لقادتهم نيك حتى يستدل بك الركب **يا** والى قول الآخر **يا** واخفا على تلك

المطايا مسيرهم فتم عليهم في الطلام النبسم

وَوَطَّرَتْ اِنْ سَقَى الْعُشَّاقَ كَأَسَا بِهَا نَقْصَ سَقَايِنَهَا دِمَا قَا

الغريب سقى واسقى لغنان فصيتان جاء القرآن بهما في قوله تعالى لاسقيناهم ما وعدنا وقولنا
وسقاهم ربهم شرابا طهورا غير خلاف واختلف في قوله نسقيكم فقرا نافع والوبكر في الموضوعين بفتح
النون والباقون بعضهم والداق الملاء **المعنى** دلحظ فاطر وطرف ساحر اذا سقى المزجين به كاسا
ناقصة سقايها مترعة يريد انه اعشق العشاق له وينظر الى قول القائل **يا** والمبس العشاق من طل
ولا اخلقوا الا الشباب الذي ابلى ولا شرابا كاسا من الحب حلوة **يا** ولا شرابا الا شرابهم فضلا **يا**

وَحَصْرٌ تَشَبَّهَتْ الْاَبْصَارُ فِيهِ كَأَنَّ عَلَيْهِ مِنْ حَدِّ نِطَاقَا

الغريب النطاق كلما شدت به وسلك وتقويت به وفي المثل من يطل من ابيه ينطلق به اي من
كثر بنو ابيه فهو يتقوى بهم ومثله المنطقه وقال اهل اللغة النطاق هو شقة تلبسها المرأة وتشد بها وسطها
ثم ترسل الاعلى على الاسفل الى الركبة والاسفل ينجر على الارض وليس لها حزمة ولا نيفق ولا ساقا
والجمع نطق وكانت اسماء بنت ابي بكر رض زوج الزبير بن العوام تسمى ذات النطاقين لانها شقت
نطاقها نصفين فشدت سفره رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هجرته الى المدينة وتمنطقت بالنصف
الآخر فسميا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين **المعنى** قال ابو الفتح توشتر الالبصار في خصره
لنومته وبضاضة ابي يوشتر في خصره بالنظر اليه كان عليه من اثار الاحراق نطق وقال ابو علي كيف يوشتر
في خصره وهو لا يصل اليه لان الخصر لا يتجرد من الثياب والنحصر لا يوصف بالنومته وانما يوصف بها الوضات

الغريب

والحدود والذي اراد ابو الطيب ان الابصار تثبت في حصرنا استحسانا له ويكثر عليه من الجوانب حتى يكون
كالنطاق عليه وهذا منقول من قول **الشاعر** ومكلمات بالعيون طرفتها ورجن لمسا يريد انهن الحسنين
تعلو الابصار الى وجوههن ورؤسهن كان بها اكيلا من العيون وقد نقل ابو الطيب الى المحضر والكليل
النطاق وقد كشفه السري الموصل على بقوله **هـ** احاطت عيون الناظرين بحفرة فنهين له وون النطاق نطاق
وقد نقل الشريف هبته **اقه** ابن الشجري كلام ابن فورجة في اماليه حرفا قفا ومعنى البيت ان خصره قين
تثبت الابصار فيه وترددت عليه وتكثر الاعجاب منه حتى كان عليه نطاقا يشمله ونطاقا يحمله

سَلَى عَنْ رَيْبِي فِي فَرْسِي وَسَيْفِي
وَرَفْعِي وَالْمَهْلِكَةَ الدِّفَاعِي

الغريب السيرة المذهب والعادة والطريقة والهملة الناقمة الخفيفة القوية والدفاع السريعة المتة
في السيرة **المعنى** يخاطب المحبوبة ويقول سلى عن طريق هذه الاستبارة التي ذكرت فاقى لا يصاحبني في الايام

سواء اشارة الى انه شجاع في الاقدام على الاموال والقوة على الاسفار والنفاذ في الغلات

تَرَكْنَا مِنَ وَرَاءِ الْعَيْسِ خُبْرًا
وَكُنَّا مِنَ السَّوَادَةِ وَالْعِرَاقِ

الغريب العيس الابل البيض والسوادة فلاة بين الشام والعراق وتجدر ارض بين العراق والحجاز اولها
من ارض العذيب واخرها سميراء عن الكوفة خمسة عشر ليلة وكنا اي عدلنا نكب عن الطريق اذا
عدل عنه **المعنى** يقول تركنا نجد امن ورائنا لقصدا بهذا المدوح وعدلنا عن طريق السوادة طلبا الى المدوح

فَمَا ذَا لَكَ تَرَمِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ
لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ الْمَلِكِ امْتِلًا قَا

الغريب الداجي المظلم والاتلاق البريق والامعان وتائق البرق اذا ملح **المعنى** يقول لم تنزل العيس
ترمي في ظلمة الليل نور وجه سيف الدولة تريد ترمي سيف الدولة ضياء يقادما ونورا يسقط لها وبها
يشبه الى ما يظهر في ارضه من فضل ويشرق فيها من التوار مجده وهو منقول من قول سحيم **هـ** اذا نحن اوجنا
وانت امامنا كفي لمطايانا بوجهك ما ديا **هـ** ومثله لابي الطمان **هـ** اضاءت لهم احسابهم ووجوههم **هـ** وجملا
الليل حتى نظم الجع ثاقبه **هـ**

أَوَّلَهُمْ رِيَّاحُ الْمَسْكَ بِمِسْئِهِ
إِذَا فَخَّخَتْ مَنَاخِرُهُمَا انْسِنَا قَا

المعنى يقول دليلها الى المدوح رباح المسك تنشقها من قبله وهو من قول ابي العتاهية **هـ** ولو ان ركبا
يمحوك لقادهم نسيك حتى يستدل بك الركب **هـ** ومن قول ابن الرومي **هـ** فهدت عيونهم لاصنواره **هـ**

اصواته وهدت الوهم له ارواحه **ومن قوله ايضا** ان جاء من يعني لنا منزلا **فقل له** **ميشي** **يستشق**

ومن قول ابي مسلم ارادوا **لبحقوا** قبره عن عدوه **وطيب تراب القبر** **دل على القبر**

اباح الوحش يا وحش الاعاوي **فلم تستر صنيئك** **لله الرفاقا**

الاعراب يروى ابا حك ايها الوحش الاعادي ويروى يا وحش بر فضة على التخصيص وقصه بالنداء

فصار كالمعروف كقول **الاعشى** **ويلى عليك** **ويلى منك** **يا رجل** **الرفاق** يقال رفين ورفاق ورفقة

المعنى يقول سيف الدولة قد اباح الوحش اعداءه بان قتلهم وجعل اجسادهم اكلالك فلم تقصد **الرفاق**

التي تسير اليه والركاب التي تمده وهو اشارة الى كثرة ايقاعه بمن يخالفه وشدة استظهاره على من يعارضه

ويقال لم ولم يسكون الميم وفتحها والوقف عليها بالهاء ولذلك وقف **البرقي** عن ابن كثير في مثل

هذا بالهاء **قال**

ولو تبعت ما طرحت قناه **لكفك عن رذايانا** **وعاتقا**

الغيب الرذايا المهازيل واحدها رذية وهي ما يهزل من الابل وانقطع عن السير فلا يستطيع **الرجل**

المعنى يخاطب الوحش يقول لو اتبعت ما اقلت قناه من القتل لكفك عن ذلك التوض لمطايانا والاعاوي

لنا ولعاقك ذلك عنا ومنك لكثرة

ولو برزنا **اليسر** في طريق **من النيران** **لم نخف** **اخيرا** **اقا**

المعنى استنخاف ايها الوحش من سطوتك ولا نخاف على ركابنا من مفرك لان ما يحيط بنا من عداوة

المدح مقصودنا وما نقلت فيه من اقباله ليعوقك فلو سلكتنا اليه في طريق من النيران لعادت ببركة برد او حرا

لا نخذرا منا وعافية لاننا لها ومثلا للطائي **فمضى** لوان النار **ونك** **خاصها** **بالسيف** **الا**

ان تكون النار **يريد** **جنتهم** **والابي حية** **النمير** **لوان** **جمر النار** **دون** **بلادهم** **لعلت** **اني** **جرما** **مخوص**

امام **للانتم** **من قريش** **الي من يتقون** **له شقا** **قا**

الاعراب امام خبر مبتدأ محذوف اي هو امام **المعنى** يقول هو امام الخلفاء **بوتقدمهم** **الي من يخالفهم**

كتقدم الامام للمقتدين **والمعنى** ان سيف الدولة لجلالة وعلو قدره وارتفاع امره يتخذ الخلفاء من

قريش وبهم ائمة الناس اماما في حروبهم يقدمونه الي من يحذرون شقا **ويتقون** **خلافه** **قال**

يكون لهم اذا غضبوا حسنا **والله** **يجاء** **حين** **تقوم** **سقا**

المعنى يكون هذا المدح سبفا لهم يهبطون به عند غضبهم وساقا للوب يعتمدون عليها فيموضعه يقوى سلطانهم وبكثارة
يذل لهم اعدائهم

وَلَا تُشْكِرُنَّ لَهُ اِبْتِغَاءَ اِذَا فَهِقَ الْمَكْرُ دَمَا وَضَا قَا

الغريب المكركر مجال الضرب والفهق الامتلاء والمتفهق الذي يتفهق فيه بالكلام **المعنى** يقول لانكرتسمه
في احوال ساعته من الحرب هو ضيق الكربة بازدهام الابطال وامتلاء وقد ذكر علة الاخبار بالتبسمه بقوله فيما بعده
فقد ضمنت له المهبج العوالي وهو من قول البحرى **المعنى** ضحك الى الاعداء وهو يروهم والسيف حديد يسطور وروى

فَقَدْ ضَمَّنْتَ لَهُ الْمُهْجَ الْعَوَالِي وَحَمَلْتَهُمُ الْخَيْلَ الْعَتَا قَا

الغريب العتاق الخيل الكرام والعوالي الرياح **المعنى** يقول لاكلفه عليه في الحرب لان الرياح ضمنت له
ارواح الاعداء اذا هم يامر اذ ان على ظهور خيله في حاملة همة وقد فتر ذلك في قوله

اِذَا اُنْعَلْنَ فِي اَثَارِ قَوْمٍ وَاِنْ بَعُدُوا جَعَلْتَهُمْ طِرَا قَا

الغريب انعال الخيل تصفيح ايا ديها بالحديد والطاق تضعيف جلد النعل **المعنى** يقول اذا انفل خيله
في آثار قوم وحاول غزوهم وقصد ارضهم وان بعدوا اجهدهم وحرزوا بطاقتهم اسرعت تلك الخيل في طلبهم
فاستباح حرمهم وعادت اجسادهم بعد القتل كالطاق يد وسها الحوافر وطأ بالاقدام وشلا بجاني

لم يشك خيلهم الوجان من روجه الا انتعلن من الدمار قتيلنا

وَاِنْ نَقَعَ الصَّرِيحُ اِلَى مَكَانٍ نَصَبْنُ لَهُ مَوْلَةً دِرَا قَا

الغريب النقع رفع الصوت وبعده والصريح المستغيث والمولثة المحددة والدقاق الرقاق و
هي صفة للأذان واذان الخيل توصف بالرتة **المعنى** يقول اذا نقع صوت الصريح نصب الخيل آذانها
لا سماعه لانهما تودت اجابة الداعي وكان الصريح يدعو غيرهن ولذلك قال الى مكان يريد الى
مكان سوى مكانهن وهو من قول الآخر يخرجن من مسبط النقع دامية كان آذانها اطراف قلام قال

فَكَانَ الطَّنُّ بَيْنَهُمَا جَوَابًا وَكَانَ اللَّبْتُ بَيْنَهُمَا فَوَا قَا

الغريب الفوق التقدر ما بين الحلبتين ويفرب مثلا في السرعة واللبث القليل والفوق ايضا الشبهقة
العالية للسان **المعنى** يقول خيل تجيب الصريح بالطعان من غير لبث في اجابته فيجعل الطعن جوابا وقد اللبث
بين الاجابة وبين دعاء الصريح قدر فوق ناقة او فوق انسان يريد اللبث بينهما يريد ان جواب الصريح
يلعن

بطعن هذه الخيل في نخور الطارقين و قد استبان ظفرها بفر الاعدا و عنها ناكصين و يتوليم عنها منهنز مين
و مثله لسلامة بن جندل **كُنَّا** اذ انا صارخ فرج **كُنَّا** كان الجواب له فرج الطنابيب **:**

مَلَأْتِيهَا نَوَاصِيهَا الْمَسَايَا مُمَوَّدَةً فَوَارِسَهَا الْعِيَا قَا ن مَعَاوَةَ
الاعراب من رفع ملاقيته و مموودة اضمحلها ابتداءً و من نصب جعلها حالاً و العامل فيها المصدر
من قوله فكان الطعن **المعنى** يقول خيل المدوح لمقى نواصيها المنايا مقدمة عليها تواجها مسرعة اليها
قد اعتادت فوارسها معانفة الاقران في الحرب و الحرب لها حالات اولها الممااة ثم المطاعنة ثم
المجالدة ثم المعانفة

بَيَّيْتُ رِمَاحَهُ فَوْقَ الْهُوَادِي وَ قَدْ ضَرَبَ الْعَجَاجَ لَهَا رِوَا قَا

الغريب الهوادي جمع هادية و هي اعناق الخيل **المعنى** يقول بيئت رماحه فوق اعناق خيله في سراه الى
عدوه و العرب تعرض الرماح على اعناق الخيل في السير و تسدوا في الحرب و ما تثيره من العجاج كالردا
عليها لشيء الى انه يسير الى اعدائه و يدرع الليل نحوهم اخذ بالحزم و هو منقول من قول ابن الرومي **:**
و اعمالى اليك بها المطايا و قد ضرب العجاج بهار و اقا **:**

تَمَيَّلُ كَأَنَّ فِي الْأَبْطَالِ خَمْرًا عَمَلْنُ بِهَا اصْطِبَاحًا وَ اعْتَبَا قَا

الغريب الاصطباح و العنوق و قتان مستعلان في النرب عند الصباح و العشى **المعنى** تميل رماح هذه
الفرسان كان بها خماراً و ذلك لا تمايل من لينها فكان ذلك الخمار يتكرر عليها اعتباً قاً و اصطباحاً
و هذا اشارة الى انه كثير الغارات لا تقتر خيل جائلة عدواً و عشياً و هذا مثل قول البحرى **:** يتعثرن في
النخوة في الاراءوس سكر الماشربن الدماء **:**

فَبَجَّيْتُ الْمَدَامَ وَ قَدْ حَسَا نَا فَلَمْ يَسْكُرْ وَ جَادَ فَمَا آ قَا قَا

المعنى يريد انة لا جاد و اعطى لم يفتق من سكر الجود و شرب الخمر فلم يسكر فتعجت الخمر لانه لم تقدر على
احالة ذهنة و قصرت عن مخالفة عقله و استولى عليه جوده فلم يفتق من طربه و لاصحى من ارتياحه به
الاحسن في هذا قول البحرى **:** تكلمت من قبل الكؤوس عليهم **:** فما اسطعن ان يحدثن فيك تكلم **:** قال

أَقَامَ الشُّعْرُ يَنْتَظِرُ الْعَطَايَا فَلَمَّا فَاقَتْ الْأَمْطَارَ فَا قَا

المعنى يقول اقام الشعر ينتظر لو ان العطايا فلما ظهر ما فاق الامطار كبرته فاق الامطار الشعر ايضا بدم يريد

كثرة الاشارة في مدحه

وَرَنَا قِيَمَةُ الدَّهْرِ بِمِثْلِهِ وَدَقِيَمَتَا الْيَقِيَانِ بِرِ الصَّدَاقَا

الغريب اليقان جمع قيمته وهي الجارية المعنوية وغير المعنوية او وقع الحج موقع الواحد واما اعطاه جاريته والدماء اراد الفرس التي اعطاه والصدوق بكسر الصاد وفتحها و الفتح اختيار الكوفيين وهو مهر المرأة ويقال صدوق وصدقة وصدقة **المعنى** يقول وزنا من الشعر قيمة الدهاء يريد ان تبعث الى سبع الدولة ما كافأه ثمن الدماء وهي الفرس التي كان اهداها له ووقاصداق القيمة التي اهداها له وهذا يشير الى انه قابض جوده بشعره وكانها هبته بدمه وسمي قيمة الجارية صدقا لان القيمة لامة كالصدوق للمخوة لا تهاستحل بالثمن كما تستحل المخوة بالمهر

وَكَأَشَأَ لَارْتِيَا جَكَ أَنْ يَبَارِي رِي وَبَلْكَرَمِ الَّذِي لَكَ أَنْ يَبَا تَقَا

الغريب حاشا بمعنى الاعاذه والتنزيه وباري مجازي وبارقا يفاعل من البقاء **المعنى** استذكر ان كان قاله في البيت المقدم من مكافأة بالشعر وهو قوله **وَرَنَا قِيَمَةَ الدَّهْرِ بِمِثْلِهِ** وانه جعل الشعر في مقابلة عطاء فقال حاشا لوجودك ان يجازي بشي لانه اكثر مما يبارضه شي وكرمك لا يباري بالبقا لانه البقي من كرم غيرك ومعنى البيت ان كرمك التزو البقي من كرم غيرك

وَلَكِنَّا نَدْعِبُ مِنْكَ قَرْمًا تَرَأَجَعْتَ الْقُرُومُ لَهُ حِقَقًا قَا

الغريب القرم الصعب من الابل والمحاق جمع حقة وهي التي استحقت ان يحل عليها من النوق ودخلت في السنة الرابعة والمدعبة الممازحة **المعنى** يقول انا اقول ما قلت ممازحة ومدعبته لانا ندعب منك سيدا كل سيد عنده كالمحاق عند القوم سناه انت ملك قد ذلت له الملوك وصوت عنده كما تذلل الحقبة للقرم

فَقِي لَأَسْلُبُ الْقَتْلَى يَدَا هُ وَكَيْسَلْبُ عَفْوَةَ الْأَسْرَى الْوَنَاقَا

المعنى يقول يوقيل القتل واليسلبهم و يطلق الاسرى اغلاهم وقيودهم ويزا من قول عفوة **ب** بجر كمن شهد الوقية اتنى اعشى الوغى واعف عند المنعم

يعفوه فعفوه يسلب لاسرى ٣

وَلَمْ تَأْتِ الْجَمِيلَ إِلَى سَهْوًا وَكَمْ أَظْفَرُ بِهِ مِنْكَ اسْتِرَاقَا

المعنى يقول احسانك الى لم يكن عن عفوة منك بل هو عن علم وتجربة احسنت الى ولم اظفر باحسانك من غير استحقاق لمن سرق شيئا يريد فما ظفرت به منك ظفر المسترق ولا قبلته قبول الخنفس ولكني كنت الهلما لما اسديته وكنت مصيبا فيها اوليته قال ابن دكيج هو من قول بلعام **ب** يضرته لم تكن متى محالسة ولا تجلبتها

تجلبتها جتنا ولا فرقاً

قال

فَابْلُغْ حَاسِدِي عَيْدِي أَرِنِي كَبَابِرُقِي يُحَاوِلُ بَنِي كَحَى قَا

المعنى يقول البرق اذا حاول لِحَاتِي كَبَابِرُقِي امي عشر وسقط فابلغ من حيسدي عليك اني السابق الذي لا يدرك والمقدم الذي لا يلحق فاذا كان البرق لا يلحق بي فمن يلحق بي قال ابو الفتح ان قيل لم جعل المدح رسولا مبلغا عنه وهذا قبيح قيل انما حسن ذلك لقوله حاسدي عليك

قال

وَهَلْ تُغْنِي الرَّسَائِلُ فِي عُدْوِي إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَبَابِرُقِي قَا

المعنى يقول لا تغني الرسائل في عدو ولا تها غير مخفية والاقوال فيه غير محببة اذا لم تكن الرسائل سيقا ماضية والزواج افعالا وواقعة ماضية

إِذَا مَا النَّاسُ جَرَّبَهُمْ لَيْبِيَا فَيَأْتِي قَدْ أَكَلْتَهُمْ وَذَا قَا

المعنى صرفني الناس اكثر من صرفه اللبيب المجرب لاني اكل وهو ذائق والذائق ليس في المعرفة كالاكل لان الاكل اتم معرفة من الذائق وذلك لتمكني في اختبارهم واحاطت بمعرفتهم

فَلَمْ أَرِ دُودَهُمْ إِلَّا خِدَا عَا وَكَمْ أَرِ مِنْهُمْ إِلَّا نِفَا قَا

المعنى يقول لم ارا متجاوزون من الودبه الا الخداع والمكاذبة وما يبدونه من الدين الانفاقا ولا يخلصون دينهم ولا ودهم

قال

يَقْفِرُ عَنِ يَمِينِكَ كُلَّ بِحْسِرٍ وَعَا لَمْ يَلْقُرْ مَا آلا قَا

الغريب الآق اسسك ومنه كفاك كف ما تلين درها احو واخرى تعط با سيف واما **المعنى** كل يحدون يمينك واما اسسك من مائه على كثرته دون ما لم تمسكه مما بذلته والمعنى يقفر ما اسسك البرعاع لم تمسكه وجدت به

وَلَوْ لَا قُدْرَةُ الْخَلْقِ قُلْتِ اعْتَدَا كَأَنَّ خَلْقَكَ أَمٌّ وَقَا قَا

المعنى يقول لو لا قدرة الله تعالى وانه قادر على ما يريد يخلق ما يشاء لقلنا ان خلقك وفاق او عمد بعد الوهم ان يكون مثلك خلق في جودك وكرمك لما قد اجتمع فيك من ضروب الخير وتكامل لك من صنوف

الفضل لقلنا اتيسر هذا ام قصدوا اتفق ام عمد

فَلَا حَظَّ لَكَ الْهَيْبَاءُ سَرَجَا وَلَا ذَاتُكَ لَكَ الدُّنْيَا فِرَا قَا

المعنى يدعوه ليقول لا حطت لك الحرب سرجا بفقد مالك ولا زلت مالكاً لتدبيرها ولا ذاقك الدنيا فزورك
ولا زلت مدير الامور وهو منقول من قول البحرى **حطت** سروج ابى سعيد **اغتنت** اسياذ دون
العدو **وتشام** وقال يمدح ويذكر الغدار الذى طلبه رسول ملك

الروم وكتب به **البي**

لِعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لِقَى **وَاللَّحْبُ مَا لَمْ يَنْتَهِي وَمَا بَقِيَ** دلشوق
المعنى يقول لمحبوبه لعينيك وما تضمنناه من السحر وانما زناه من لوعة الحب ما يلقاه قلبى من الوجد فيما
يستأنف وما لقيه من قبل ذلك فيما اسلفه للحب الذى اسلمتني اليه واقصرت بي عليه لم يبقه السقم متى
ما افضيت وما بقى منه مما اخلته وما اضمنته

وَمَا كُنْتُ مِمَّنْ يَدْخُلُ الْعُشُقُ قَلْبَهُ **وَلَكِنْ مِمَّنْ يَبْصُرُ جُفُونَكَ يَعْشُقُ** ن ينظر
المعنى يقول وما كنت ممن يميل الى اللهو والغزل ولا يميل الى العشق قلبه ولكن جفون عينيك فتانه لمن يراها
فيدخل العشق فى قلب من لم يعشق فمن البصر ما تمكن العشق به ومن شاهدها تزين الحب له وفيه نظر الى قول **مسلم**
وقد كان لا يصبو ولكن عينية **رأت** منظر ابيضى القلوب فرانها

بَيْنَ الرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالقُرْبِ وَالنَّوْكَأ **مَجَالٌ لِدَمْعِ الْمُقَلَّةِ الْمُتَرَقِّقِ**

الغريب المترقق الذى يجول فى العين ولا يتحدد **المعنى** يقول ما بين ما ارجوه من رضى من احبه واحذره من
سخطه وما اتمناه من اقترابه واخافه من بعده مجال للدموع التى يترقق فى المقل كلما بالجيب وحذاراً من
الرقب وهذا ما حوذ من بيت الحماسة **وما فى الارض اشقى من محب** وان وجد الهوى حلو المذاق تراه
باكياً فى كل وقت **مخافة** فرقة اول اشتياق **فيبسكى** ان ما واشتوقا اليهم وبسكى ان دلوا خوف الفراق
فتسحن عينية عند التناهى **وتسحن** عينية عند التناهى

وَأَخْلَى الْهَوَى مَا شَكَتْ فِي الوَصْلِ رَبِّه **وَفِي الْبَحْرِ فَبَوَّ الدَّهْرَ يَرْجُو وَيَسْتَقِي**

الغريب الرب الصاحب والمالك والدبر **المعنى** يرجو الوصل ويستقى البهر لمرعاة اسباب الوصال
ما تناقل ما شككت فى الوصل لان العاشق اذا كان فى حيز الشك كان الوصل انتد اغتناماً واذا اتقن
الوصل كان غير ملذب به عند وجوده واذا كان فى يأس من الوصل لم تكن له لذة الرجاء فالهوى عليه
بلاء كله كما قال الآخر **تعب بطول مع الرجاء بندى الهوى خير له من راحت مع يأس** وقد اكثر الشعراء من

من هذا المعنى منهم زهير **و** قد كنت من سلمى سنين ثمانيا **ع** على صبر امر ما يمر ولا يجلو **و** قال الخليل **ع** مدت
 جبل غرور غير مولى **ع** فوق الكفت فلا جود ولا بخل **و** الصرم اروح من غيث يطعمنا **ع** فيه محائل ما يلقى لها بل
 وقال ابن الرقيات **ع** تركتني واقفا على الشك لم اصدر ربأس منكم ولم ارد **ع** وقال ابن ابي زرعته
 الدمشقي **ع** وكأني بين الوصال وبين البجر ممن مقام الاعراف **ع** في محل بين الجنان وبين الننا **ع** وطورا
 ارجو وطورا **ع** اخاف **ع** وقال الخليل **ع** وجدت الذ العيش فيما بلوته **ع** ترتقب مشتاق زيارة معشوق **ع** وقال
 العباس بن الاصف **ع** واحسن ايام الهوى يومك الذي يهدد بالتحريش فيه وبالعب اذا لم يكن
 في الحب سخط ولا رضى **ع** فاين حلوات الرسائل والكتب **ع** واصل البيت من قول الحكيم حيث يقول الرجا
 تمنى والشك توقف **ع** بها اصل الامل وقال الآخر اعلى الهوى واعذبه ما كان صاحبه بين ياس وطح
 ومخافة **ع** امل فهو يحذر الهجر ويتقيه ويومل الوصل ويرتجبه **ع** قال

و غصبي من الادل سكرى من القبا شفت اليها من شباي برين

الغريب الرقيق فيعمل من راق يروق وهو اول الشباب ومنه ريق المطر **ع** المعنى جعلها غصبي لفرط
 دالها على عاشقها وهي سكرى بسكر الحدانته وجعل شبايه شفيها اليها وهو مثل قول محمود الوراق **ع**
 كفاك بالشيب عند غانية **ع** وبالشباب شفيها ايها الرجل **ع** ومثله لبيدي **ع** اخب عندك والقبا لي
 شافع **ع** وارود ذلك والشباب رسولى **ع** ومثله ايضا **ع** واذ توصل بالشباب اخو الهوى **ع** الفاه نعم وسليته
 المتوسل **ع** قال

واشرب معسول الثنيات واضح سترت فمي عنده فقبيل مسقرتي

الغريب الاشرب الثور البراق ويقال المحرد الواضح الابيض والمعسول الذي كان فيه عسلا **ع** المعنى يقول
 وزرت اشرب اي ثور اشرب عذب مقبله واضح ثنياه باهر حنة سترت فمي عنده **ع** ورا عذفة فقبيل فمى
 كلفا وغبطة اجلالالى وميلا الى والمعنى انه احب وصله وتعفت هو عما حرم الله تعالى
 واجيا دغ لان كجنيك زر نبي فلم اتبين عاطلا من مطوق

الغريب الاجيا دجج جيد وهو العنق والعاطل الذي احلى عليه والمطوق الذي قد تطوق بالحلى **ع** المعنى
 يقول انه عفيف يصف نفسه بالعفة والصيانة وانه قد زاره من الحسان عاطات وحاليات فلم يميز بين
 العاطل والمطوق

وَمَا كَلَّ مِنْ يَهُودَى بَعَثَ إِذَا خَلَى عَفَا فِي وَيُرْضَى الرِّبِّ وَالْجَيْلَ تَلْتَقَى

المعنى يقول ليس كل عاشق عفيفاً نتجاً على معنى انه يشجع في الوغى ويعت عند الهوى قال ابو الفتح سألته عن معناه وقت القارة عليه فقال المرأة من العرب تريد من صاحبها ان يكون مقدماً في الحرب فترضى حينئذ ومنه قول عمرو بن كلثوم **بعفتن جيا ونا وبقطن لستهم** بعولتنا اذ لم تمنونا فلهدا اقال ويرضى الحب والحب المحبوب يطلق على الذكر والانثى وهذا البيت من الحكمة قال الحكيم لسانه منع محبة ايتلاف اللواح انما منع محبة اجتماع الاجسام فانما ذاك من طباع البهائم وهو قريب من قول سليم **خذت لطاف العين مما تصيبه واخليت من كفى مكان المخلف** وكقول الخليل **لى ما حواه قناعها من فوق ما حوت الجيوب** ولى مكان ثرائها لم تعتقنين ليس عليهما **ما حرج سواى ح الهوى وسواها**

سَقَى اِنَّهُ اَيَّامَ الصَّبَا مَا يَسْرُءُ وَيَفْعَلُ فِعْلَ الْبَابِلِيِّ الْمُعْتَبِقِ

الغريب سقى و اسقى لغتان والبابلي نسبة الى بابل وكان بلداً قديماً الا انه خرب وهو ما بين بغداد والكوفة وهو الى الكوفة اقرب لانه من اعمالها **المعنى** يدعو لايام الصبا مجازاً بالسقيا وما يورثها الرب **المعنى** فعل الحر العتيق وهذا على عادة العرب

اِذَا مَا لَبَسْتَ الدَّهْرَ هَرَّتْ مَمْتَعَاتِهِ تَحَرَّقَتْ وَالْمَلْبُوسُ لَمْ يَحْرِقْ

المعنى يقول اذا لبست الدهر بطول صحبتي واسلمت به لكثرة تصرفي فيه لبست قبل ان ابل ما لبسته فبليت قبل ان افنى ما احببه وكذا الدهر يبلى من لبسه ويحرق من صحبه وذكر التلخيص والتخرين على سبيل الاستعارة والدهر يبلى ولا يبلى ولهذا يسمى الازل لم الجذع وهو من قول الاول **ارى الدهر يخلفنى كلما لبست من الدهر ثوباً جديداً** وقال ابن دريد **ان الجديدين اذا ما استوليا على جديداً ودينا للبلبي**

وَلَمْ اَرَ كَالْاَلْحَاظِ يَوْمَ رَحِيلِهِمْ بَعْثَنَ بِكُلِّ الْقَتْلِ مِنْ كُلِّ مُشْفِقِ

المعنى قال ابو الفتح اذا نظرت اليهن ونظرت الى قتلتهن وقلتهن خوف الفراق وامنا الا مشفق على صاهه قال ابن فورجة لم يعلم معنى هذا البيت وبعثن ويعنى النساء ومفعول بعثن ضمير الالحاظ وان لم يذكر كقولك لم كزيد اقام الامير عريفا اى اقامه ولا يجوز ان يكون ضمير بعثن للالحاظ على اسناد الفعل اليها وقول بكل القتل اى بقتل فطع ثم قال وان بعثن الحاطين رسل القتل فهن مشفقات علينا من القتل وغير قاصدات لقتلنا انتهى **المعنى** يقول لم ار كالحاظ يوم سفارقتي الدين الفهم والاعطها عند رحيل الذين اجهم بعثت لنا القتل مع

مع اشفاق المديرين لها وابتعت لنا البت مع اخلاص الملاحظين لها فاوجعت بتفتيرها غير قاصدة وقتلت
بسرعة غير عادية وهو من قول التابغة في اثر غانية رمتك سهبا مهابا فاصاب قلبك غير ان لم تقصد

اودن عيوننا حائرات كانهما مركبة احداهما فوق زينب

المعنى يقول اودن عيوننا حائرات متتابعات لخطها متعبات بتراودت معها كما تاومت احداهما على الزينب
فهي حائرة لانسكن وسبعية لا تفر ونقله من قول الشاعر لصف عققا قلب عنين في رائته كانهما قطعنا
عشية يعدونا عن النظر البكا وعن لذة التوديع خوف التفرق

المعنى يقول بعد ونايبر فتاع النظر الى من حبه البكا لرجيد ويمنعنا من الالتذاذ بالقرب خوفنا لفرقة والرسا
اذا امتلأت به العين منع البصر ان يبصر كقول الآخره نظرت كاتي من وراء زجاجة الى الدار من فرط البصا
النظرة وخوف الفراق يمض من لذة الوداع كقول البحري لا تعد لي نبي في مسيري اليوم سرت ولم اتك
التي خشيت مواقف اللبين لسف غيب ما تك و ذكرت ما يجد المودع اعند ضمك واعتناك فتركت ذك

تعدا واخرجت اهرب من فرائك وقول الآخره صدني عن حلاوة التشيع حذري من مرارة
التوديع وبعده لم يبق الس ذابو حنة هذا ذرايت الصواب ترك الجمع وقال غيره يوم الفراق شكرت
ترك وداعك والعذرة موسع توسيما اهل رايت واهل سمعت بواحد يشي يودع روجه توديعا

تودعهم والبين فيينا كانه قنا ابن ابي الهيثم في قلب قلبك

الغريب ابو الهيثم وهو الدسيف الدولة والقنا الرياح واحدها قناتة والغيلق الكتيبة السديرة
المعنى يقول اللبين فيينا عند وداعنا لهم عمل كعمل رماح سيف الدولة في اعدائهم وهذا من احسن المخالص

قواض مواض نسج داود عندنا اذا وقعت فيه كنعج الخدر ربت

الاعراب قواض مواض خبر ابتداء محذوف ولا يجوز ان يكون صفة ولا بد من قنالة معرفة بكرة **الغريب**
الخدر ربت العنكبوت واذا جوت قلت الخدارق وهو بالدال المهملة قال الرازي ومنهل عام عليه

الغلق ينير اوسدي عليه الخدر ربت **المعنى** يقول هذه الرياح قاضية على من يقصده ماضية على من يتقده
نسج داود من الدروع التي احكمها صنفة واشبهتها قوّة كنعج العنكبوت في سرعة خرقه لها ونفاذها فيها

هو ادر لا ملك الجبوش كانهما تخير اروح الكامة وتشتق

الغريب الكامة جمع كمي وهو الشجاع المستتر في سلاحه والجبوش جمع جيش والاملاك جمع ملك **المعنى** قال

ابو الفتح هو ابو يهديم ويقدمهم وقال الواحد يهدى اربابها الى ارواح الملوك ويدل على صحة قوله كانهما تحير
وتنقح يقال يهيدته الى هذا ولهذا ومنه قوله تعالى الحمد لله الذي هدانا لهذا نعمي هو اذ اصحابها الملوك الجيوش وهذا
منقول من قول الطائي **ه** قفا سيدانا والمنايا كانهما يهدى الى الروح الخفي ويهتدي وقال العروضي فيما
استدرك على ابن جني لا يقال يهدى له اذ تقدمه والتايريد انها يهدى الى الاملاك فنقصهم وقدمه ابن جوزي
فقال ليت شعري ما الفائدة في ان تقدم رباح سيف الدولة الاملاك وانما قوله هو اذ بمعنى يهتدي يقال
يهيت بمعنى اهتديت ومنه قوله تعالى لا يهدي الا ان يهدي ولكن اهدى من اهدى الامم والمعنى

ان سيوفهم يهدى الى الملوك فنقلهم

تفك عليهم كل ذرع وجوشن وتفرغى اليهم كل سور وخذق

الغريب تفك يحل والجوشن الذرع ويفرى يقطع يروى تفك وتقد **المعنى** يقول تفتح رباح سيف الدولة

على اعدائه كل ذرع لتد طعن فرسانه وشجاعة النفس اصحابه فاتمها لا يتصم منها بسور ولا خندق

يُخَيَّرُ بِمَا بَيْنَ اللَّقَانِ وَوَأَسْطِ وَيُرْكَزُ مَا بَيْنَ الْفَوَاتِ وَجَلْبَقِ

الغريب اللقان بارض الروم هو ايد وواسط بارض العراق وهي التي بناها الحجاج بن يوسف الثقفي و

جلبقي يقال هي دمشق والفوات معروفة من ارض الروم الى العراق **المعنى** يشير الى كثرة غاراته وانتشاره في

البلاد على كفار العم وعصاة العرب وانها يغير من الشام الى العراق

ن ضجيجها وَيُرْجَعُهَا مَرًّا كَأَنَّ صَحْبَهَا بِبَيْتِكِ دَمَا مِنْ رَحْمَةِ الْمُتَدَقِّقِ **قال**

الغريب المتدقق المتكسر **المعنى** يقول برج الرياح حمرا بالدم كانهما باكية على ما يكسر منها فصحاها تبكي على كسر

قَلَابِلُهَا مَا أَقُولُ فَإِنَّهُ شُجَاعٌ مَتَى يُدْرِكُهُ الطَّنُّ يَشْتَقِ **ان جواد**

المعنى يقول لا تبلغاه قولي في صفات افعال وطمان فرسانه فانكما تبعثانه على ذلك لشجاعة فانه يشتمان

البه وهو منقول من كثيره فلما تذكره الحاجبية انه متى تذكره الحاجبية بحزن ومن قول حبيب كثيره اما

تذكره العوالي اذا اشتاقت الى العلق المساع كان به غداة الروح خيلا وقد وصف له نفس الشجاع

فَرُوبٌ بِأَطْرَافِ السِّيَوفِ بِنَانُهُ لَعُوبٌ بِأَطْرَافِ الْكَلَامِ الْمَشْتَقِ

الغريب البنان الاصابع واحدها بنانه الكلام المشتق العويع النامض الذي شق بعضه من بعض **المعنى** يريد

انه شجاع عند اللغاة فصيح عند القول قادر عليه لعوب به لقدرة عليه فيرد ان يده على عادة اعمال السيوف بنانه ضرورة

ضروبة بطعناتها ولسانها على عادة من تعريف نحو امض الكلام وهو مدرك لغاياتها وذلك لقدرة على الاتيان
بالبديح من الكلام والبلغ منه وقد نقله من الهجاء الى المدح من قول الادل **ه** فباعد يزيدا من قراع كتبتبة
و ادن يزيديا من كلام شقيق **ه**

كساريليه من يسأل الغيث قطرة كعازله من قال للفلك ارفق

الغيب الغيث السحاب والفلك مدار النجوم **المعنى** يقول من سأل الغيث قطرة فقد قصر في السؤال لك سائله وان سأل
الكثير كان مخفرا عما يقتضيه سمته من البذل وعذله في الجود وغير مطاع بل يقول المحال لمن قال للفلك ارفق في حركتك قال ابو الفتح كما
ان الغيث لا يؤثر فيه القطرة لك سائله لا يؤثره في الوجود وقال العروضي وبدا على خلاف العادة في المدح لان العرب
تدح بالطرار على القليل والمواساة مع الحاجة اليه قال تعالى وبوفرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال الشاعر **ه**
ولم يك اكثر الغيتان **ه** لا ولكن كان ارجهم ذراعا **ه** والذي فسر مدح بكثرة المال لا الجود وانما اراد من عاذته وطبه
الجود وكادة الغيث ان يظفر فسائله مستغنى عن تكليفه ما هو في طبعه قال ابن فورجة هو يقول من يسأل الغيث قطرة فقد
تكلف ما استغنى عنه اذ قطرات الغيث مبدولة لمن ارادك سائل هذا المدح يتكلف ملاحقة اليه وهو يطيق **البرهان**

لقد جدت حتى جدت في كل ريلة وحسى اناك الحمد من كل منطوق

المعنى يقول قد عم ووصل برك الى اهل كل ملة من اهل السلا وحمدك اهل كل لغة لاننا لو من برك واحسانك فقد
فاض جودك في الامم وحمدك كلهم

راى ملك الروم ارتياحك للذلي فقام مقام الجندى المتمسك

الغيب الارتياح الطرب والجندى السائل والمتلق الذي يخضع ويلين كلامه ماخوذ من الصخرة الملقية وهي
المساة **المعنى** يريد ان ملك الروم تعلم طربك وميلك الى الكرم خضع لك خضوع السائل وفيه نظر الى قول
القائل **ه** ولولم تناهضه والبصر عظم ما تبيل من الجود والى الجاوك سائلا **ه**

وخلى الرياح السهمرية صاغرا لادرب مننه بالطعان واخذق

الغيب السهمرية منسوبة الى سمير زوج ردينة كانا يتقومان الرياح والدرية العادة ودرج بالنهي اعتاده
وضرى به قال الشاعر **ه** وفي الحلم اذمان وفي العفو درية وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق **ه** والحادق
العارف الخبير بالصنعة **المعنى** يقول ملك الروم خلى الرياح ورجع صاغرا الى مسكة سيف الدولة عالما بانته
احذق منه في الطعن وادرب منه في التعريف لها لانه شجاع لا يجاريه شجاع

وَكَاثِبٌ مِنْ أَرْضِ بَعِيدٍ مَرَّهَا قَرِيبٌ عَلَى خَيْلٍ حَوَالَيْكَ سَبْتَيْنِ

المعنى يقول كاتب من بعد ارضه ولكنها قريبة على خيلك وقال قريب وبعيد يريد المكان ويجوز ان يكون يريد الارض وفيه نظر الى قول ابن المعتز بصفت فرسانه يرى بعيد الشيء كالقريب.

وَقَدْ سَارَ فِي مَسْرَاكٍ مِنْهَا رَسُولُهُ فَمَا سَارَ إِلَّا فَوْقَ نَامٍ مُفْطَقٍ

الغريب المسرى الموضع الذي يسار فيه بالليل **المعنى** يقول ان رسوله سار اليك عند قصده اياك فما سار الا على نام الروم مغلقة وانشلاؤهم مقطعة وهذا اشارة الى قرب العهد بالايقاع بهم وهذا هو الذي اوجب الخضوع منهم وهو من قول الطائي في كل مسترک من كل مسترّج جاجم فلق فيها فنا قصده ومن قول الاول بكل قرارة وكل ارض بنان فتى وجمجمة فليق.

فَلَمَّا دَنَا أَحْفَى عَلَيْهِ مَكَانَهُ شُعَاعُ الْحَدِيدِ الْبَارِقِ الْمُنْتَابِقِ

المعنى يقول لمعان الحديد اخفى عليه ليقه واغشى عليه بصره حتى لم يبصر طريقه لشدة لمعان الحديد في عسكر سبوت الدولة والضمير في مكانه للرسول

قَالَ قَابِلٌ يَمْشِي فِي الْبَسَاطِ فَمَا دَرَى إِلَى الْبَحْرِ يَمْشِي أَمْ إِلَى الْبَدْرِ يَمْشِي نَسِي

الاعراب الى البحر اراد الى البحر فحذف همزة الاستفهام ودل عليه قوله ام وهو جائز في الشعر وقد ذكرناه في مواضع كتابنا وما اشته عليه سيبويه **الغريب** يروي البساطا بالباء وهو معروف ويروي الساطا والحصا صفت يقومون بين يدي الملك **المعنى** يقول اتقبل الرسول يمشي اليك بين الساطين فنصور له منك البحر في اسماؤه والبدر في العلى فلم يدر الى ايها يمشي فغشيه من مبيته وما قلبه من جلالة ما لا يعرض مثله الا لمن قصد مصمما الى البحر او ارتفع مرتقا الى البدر لعظم ما عاين من مبيته وراى من جلالة

وَلَمْ يَنْتَبِهْكَ الْأَعْدَاءُ عَنْ مَهْجَاتِهِمْ بِمِثْلِ خُضُوعٍ فِي كَلَامٍ مَسْتَمْتِحٍ

الغريب الممتنع المحسن والتفتيح التحسين **المعنى** يقول ليس يعرفك الاعداء عنهم وعن اراقة دماهم بنيتي مثل خضوع لك في كتاب وهذه حالة الروم معك وهو منقول من قول حبيب فخاطبه الاقرار بالذنب روضة فثبنا اذ لم تحط قبائلنا ومن قول حبيب ايضا عدى خائبيا يستنجد الكتب مذعنا عليك فلما رسل تشنيك ولا كتب

وَكُنْتَ إِذَا كَاتِبْتَهُ قَبْلَ بَدْوٍ كَتَبْتَ إِلَيْهِ فِي قَدَالِ الدُّسْتِقِ

الغريب القذال موخر الرايس والدستق صاحب جيش الروم **المعنى** يقول سيف الدولة كنت قبل اجتاز بك اذا اردت مكاتبته كتبت اليه بايوثر به سبوقك في قذال صاحبه وكان الدستق قد جرح في بعض وقائع سيف الدولة فاشار المستنبي الى ذلك ودل به على ضرورة ملك الروم الى ما اظهره من الخفوع وقد اجل في هذا البيت ما فصله بوتام بقوله كتبت اوجههم مستقفاً ونمته قرباً وطناً يفعل الهام الصلحاء كتابته لانتى مقروة ابداناً وما خطت بها لاما ولا الفا فان الطوا بانكار فقد تركت وجوههم بالذي اوليته صحفاً

بِإِضْ قَانَ تَعَطِي مِّنْكَ الْإِيمَانُ فَسَائِلٌ وَإِنْ تُعْطِيَ حَدَّ الْحَسَامِ فَخَالِقُ

الاعراب فاخلق اى ما اخلقت بذلك هو كقولك اتع اسمع بهم والبه اى ما اسمعهم والبصر بهم **المعنى** يقول ان اعطيتهم مطلوب من الايمان فقد اذعن بطاعتك وصريح بمسئلتك وان تعطى حد السيف غير قائل لمسئلة ولا مسعف لرغبة فما اخلقت بذلك لانه كما ذكره حبي وعادتك لا ترجمهم وفيه نظر الى قول مسلم ابن الوليد ان تعف عنهم فاهل العفو انت وان تمض العقاب فامر غير مردود وقال **المعنى** يقول ما تركت سيوفك من الروم اسيراً يفتدى ولا رقيقاً يعق من رقب العبودية لانها افنتهم بكثرة وقائلك

لَقَدْ دَرَدُوا وَوَرَدَ الْقَطَا شَفَاتِهَا وَمَرُّوا عَلَيْهَا زَرَدًا قَابِعًا بَعْدَ زَرَدِ

الاعراب الضمير في شفاتها للصارم موكداً عليها **الغريب** الزردق الصف من الناس وهو موعوب **المعنى** يقول قد وردوا شفات سيوفك كورد القطا المناهل ومرروا على سيوفك صفقا بعد صفيت ونوجا بعد فوج ومرور على المناهل وفيه نظر الى قول الناجري لقد درودوا ورد القطا شفاتهم رضا الله مصفون القنا المتشاجر

بَلَحَتْ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ النُّورَ رُشْبَةً اَكْرَتْ بِهَا مَا بَيْنَ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ

المعنى يريد وصفه بالنور بعد صيته وشهرته اسمه في الناس كشهرة النور المستفاد به والمعنى انه بلغ بخدمته رتبة مشهورة لو كانت نوراً لاضاءت ما بين المشرق والمغرب **المعنى** اراه عبا ربي ثم قال له الحق اذا شاء ان يلهو بلحمة اخمين

الاعراب اسكن الواو من الفعل وهو في موضع نصب ضرورة **الغريب** الامتن الجاهل الذي لا عقل له **المعنى**

يقول موصفاً من حول سيف الدولة من الشراء اذا شاء ان يهبه اراد طرفاً مما قلته في مدحه و قليلاً مما نظمت
في مجده وكفى بذلك عن قوله هذا بالغير على سبيل الاستعارة ثم قال له الحق هذه الناية من الشراء اسلك هذا
الطريق في النظم فخبين عند ذلك من عجزه ما يفحكه ومن تقصيره ما يهيبه ويظبه وقيل ان الخالد بن ابي بكر واخاه
عثمان قال سيف الدولة انك لتتخالي في شئ المتبني افتح علينا ما سئمت من قصائده حتى نعمل اجود منها
فذا فعباراً ما ثم كرر اعطاهما هذه القصيدة فلما اخذ اقال عثمان لاضية ابي بكر ما هذه من قصائده
الطنانات فلما شئ اعطانا هذه ففكر فقال احدهما لصاحبه و الله ما اراد الا هذا البيت فتركا القصيدة
ولم ينادوا ولا علماً شيئاً وفيه نظر الى قول حبيب **يا طالبا مسعاهم لبنا لها بهيات متك غبار ذاك الموكب**
وما كمد الحساد شيئاً قصده **وكاليت من يترحم البحر يفرق**

المعنى يقول لم اقصه كمد حسادي ولكنهم اذ ارحموني ولم يطيقوا كمد احزوني امكن زاحم البحر وغرق في ماءه وقال
الخطيب وما الا زراء على اهل الحسد منه اردت با بدعته ولا التعجز لهم قصدت فباخذته ولكني كالبحر الذي
يغرق من يزارحه غير قاصد ويهلك من اعترضه غير عامد وهو منقول من قول زياد الاعمش **وانا وما نهدي**
به من بجائنا لكالبحر مهبها يترحم البحر يفرق

ويؤمن الناس الاثير برأيه **ويغضب على علم بكل مخرج**

الغريب المخزق صاحب الابل والمخزق منديل يلعب به ومنه قول عمرو بن كلثوم **كان سنوفنا فنيا**
وفيهم مخاريق بايدي لا عيشنا **المعنى** يقول هو يمتحنهم بعقله ليوف ما عندهم بغضى على علمه بالمسطل من ذي
الحق يريد ان لا يستر عليه بكرمه ولا يهتكه

واطراق طرف العين ليس ينافع **اذا كان طرف القلب ليس يخطرق**

الغريب الاطراق السكون والامسك عن الكلام وطرف العين نظراً **المعنى** يقول اغضاه لا ينفقه اذا
كان يعرف بقلبه يريد هو يغضب للمخزق اغضاه تجاوز وحلم لا اغضاه غيظ وسوء وغض العين لطرفها وكفها
للمخزق لا ينفق الموه الغالط والمقصود المخزق اذا كان طرف القلب يلحظه وينظر اليه وهذا من قول الحكميم
من يحلى عن الظالم بظاهرا منه وغف جوارحه وكان مسكناً له نحو اسه فهو ظالم فيه نظر الى قول ابن الرومي
والقواد الذي للنناظر المطرق **عين يرى بها من وراة** **ولابن دريد** **ولم يرقبني شغفيا وهو ناظر**

ناظره ولم ير قبلي ساكتا يتكلم

فيا أيها المظلوم جاذبة تمتنع ويا أيها المحروم يمتنع تزرق

الغريب يمتنع قصده وامتعه **المعنى** يقول من كان يطلب فيخاف طالبه فليكن جازاله فيصير منيعا لا يديه يترجم حظه من الرزق فليقصده سائلا يصير مرزوقا لانه يجرب عنه الجور وهذا من قول الشاعر

لو كنت جاربهم لم تهضم او كنت طالب رزقهم لم تحرم

ويا اجبن الفؤسان صاحبه شيريا ويا اشجع الشجعان فارقه تفرق

المعنى يقول من صاحبه يصير جريما اما لانه يتعلم الشجاعة واما لانه يفرقه ومن فارقه وان كان شجاعا خاف وصار جبانا كما قال علي بن جبلة **س** به علم الاعطاء كل بمخل واقدام يوم الروح كل جبان ومثله للبحري **س** يسبحو

البخيل اذا راك بنفسه والنكس يلا مضرب الصمصام

اذا سقت الاعداء في كيد مجده سعى جده في كيدهم سعى محنت في مجده في كيد **الغريب** المحنت المفضح حرق الرجل واحق احقا **المعنى** يقول اذا سعت الاعادي لكيد مجده فيطلبونه سعى

جده في ابطال كيدهم سعى مجده غضب قال الواحدى ويروى سعى جده في مجده اى تشييد مجده ورفعته **المعنى** ان جده يرفع مجده اذا قصد الاعداء وضعه

واما ينظر الفضل المئين على الوردى اذا لم يكن فضل السعيد الموقن

المعنى يقول لا ينجيك فضلك الظاهر اذا لم ينجك جدك القاهر يريد انك اذا لم تكن مع الفضل سعادة و توفيق لم يكن ذلك الفضل صاحبا **المعنى** اذا لم يقترن بالفضل سعة بهضه وتوفيق يؤيده لا ينفعه وهذا من قول حسان **س** رب حلم اضاعه عدم الابل وجهل غطى عليه النعيم واخذه ابن دريد فقال **س** لا يرفع الجد بلا

لب ولا يحطك الجهل اذا الجده علاء

وقال يوحى وينكر القاعه بقبايل العرب وهى من الطويل والمتدارك

تذكرت ما بين العذيب وبارق محجر نحو الينا ومحجرى السوايق

الاعراب ما بين العذيب محفول تذكرت ومحجرى بدل منه بدل اشتغال ويجوز ان يكون طرفا للتذكر **الغريب** العذيب وبارق موضعان بظاهر الكوفة وبين العذيب وبين الكوفة مسيرة يوم وهو بطريق مكة بالقرب من

القادمية **المعنى** انهم كانوا يجرون الراح عند مطاردة الفؤسان ويجرون الخيل السابقة ومحجرى محجرى

بضم الميم وفتحها مصدراً ومكاناً وقرأ أهل الكوفة الأبا بكر مجزئاً لها بفتح الميم واللام والمعنى أنه تذكره
ومشاه ومطاردة الفرسان وأجزاء الخيل

وَصَحْبَةٌ قَوْمٌ يَذْبَحُونَ فَيُنِصُّهُمْ
بِفَضْلَاتٍ مَا قَدْ كَثُرُوا فِي الْمَفَارِقِ

الذباب وصحبة أي تذكرت صحبة فهو عطف على مفعول تذكرت **الغريب** القنيص الصيد والمفارق جمع مفرق
وهو فرق الراس **المعنى** يقول تذكرت صحبة قوم كانت حالهم في الفتوة ومنزلهم في الشجاعة أنهم كانوا لا يكفرون
سيوفهم إلا في جماجم الأبطال والمعنى أنهم يذبحون ما يصيدون بفضول ما بقي من سيوفهم التي كسرت في

رؤس الأعداء وبذاشرة إلى جودة ضربهم وشدة سواعدهم
وَلَيْلًا تَوَسَّدْنَا الثَّوْيَةَ تَحْتَهُ كَأَنَّ تَرَابًا عَسْبَرْنَا فِي الْمَرَاتِقِ

الغريب الثوية موضع بقرب الكوفة على ثلاثة أميال منها والمرافق جمع مرفقة وهي الوسادة يقول تذكرت
ليلاً اتخذنا هذا المكان وسائدنا لما نمتنا عليه فكان ترابه الذي أصاب مرافقنا حين انكنا عليه
عنبه الطيبة وقال أبو الفتح إنما أراد الوسائد وقال الخطيب لم ير دالاً الوسائد وإنما أراد الأيدي لأن الصلوك
المقاتل لا وسادة له وقول أبي الفتح وهو الصحيح والمعنى اتخذنا هذا المكان وسادة وكان تراب المكان
عنبه أو ليس يريد أنه مرفق اليد لأنه قال في أول البيت توسدنا الثوية فلما حملنا الكلام على ما قاله الذي
رد على أبي الفتح كان عجز البيت ناقضاً للصدر وقال العروضي لم ينظر أبو الفتح إلى قوله توسدنا إنما
بصفت تصلك وتصلك قوم وصبرهم على شديد السفر فضلات المكس من السيوف مداهم والأرض
وسائدهم لأنه وضع راسه على المرفق من يده وإنما سميت الوسادة مرفقة لأن المرفق يوضع عليها
لا يفتح الصلوك بوضع الراس على الوسادة والبيت من قول البحري في راس مشرقة حصاناً لؤلؤة

وترابها مسك يشاب بعنبر

بَلَاءٌ إِذَا زَارَ الْحَسَانَ بِغَيْرِ نَأٍ
حَصَا تَرَابَهَا تَقْبِنُهُ لِلْمَعْنَى رِنِقٌ

الغريب المعنى العقود وأحداً مخنقة والحسان يريد النساء وأحداً حسناء **المعنى** يقول إذا حمل حصا
هذه الأرض النساء الحسان بأرض غير تقبنة لمخا تقبنة حسنة ونفاسته وفاعل زار حصانها قال الخطيب إنما
أراد ما يوجد حول الكوفة من الحصا الغرومي والمعنى أنه أراد تراب تلك الأرض ينوب عن العنبر وحصانها
ينوب من الدر والياقوت كان النساء يتحلين به وينظمنه في عقودهن وفيه نظر إلى قول رجل من شعرائهم حصاناً

حصاؤها في ارضها خرز العقيق نظن في سلكها

سَقْتَنِي بِهَا الْقَطْرَتِي كَيْلِحَةً عَلَى كَاذِبٍ مِنْ وَعْدِ نَوَاصِدِ

الزيب القطرتي شراب معروف منسوب الى قطر بل ضيقه من اعمال بغداد وينسب اليها الخمر ومنه قول ابى نؤس
قطر بل مربع ولي بقري الكرخ مصيحت واعى العنب **المعنى** متقني بتلك الارض شرابا في غاية الجودة امرأة
طليحة فتاة ساحرة خداعة على كاذب من وعدنا نواصِد اى الحسن كما هما فيقبل كذبا قبول الصدق
وقال الواصدي يجوز ان يريد انها تقرب الامور وتبعد ما كاتها تريد الوفاء بذلك فهو صدق الصدق
يجوز ان الوعد الكاذب منها محبوب وهو من قول النيمري **المعنى** تعلقه منها عذاة ترى لها انطوا هو صدق **الزيب**

تعلله

سَهْمًا لِلْأَجْفَانِ وَشَمْسًا لِلنَّاطِرِ وَسَقْمًا لِلْأَيْدَانِ وَمِسْكَتَ لِلنَّاسِقِ

المعنى قال ابو الفتح قد اجتمعت فيها هذه الاضداد فعا شقها لاينام شوقا اليها واذا رانا فكأنه يرى
الشمس بها وهي سقم لبدنه ومسك عند شتمه وجعل الوصف للميلية وقال العروضي هو من وصف الخمر لان
الخمر تخرج هذه الاوصاف فان من شربها لما عن النوم وهي لشاعها كالشمس للناطر وهي ترخي الاعضاء
فيصير شارها كالسقم لعجزه عن النهوض وهي طيبة الرائحة فهي مسك لمن شتمها وقد عاب علي بن كعب
هذا وقال ينبغي ان يقول **سهما** لا اجفان ونوم لساهر وسقم لبدان وبرء سقام حتى يصح

التقسيم والطباق

وَاعْيِدَ يَهْوَى نَفْسَهُ كُلَّ عَاقِلٍ وَعَقِيفٍ وَيَهْوَى جَسْمَهُ كُلَّ فَاسِقٍ

الاجواب رفع اعيد عطا على الميلية اى وسقاني اعيد **الزيب** الاعيد الناعم الطويل العنق والفاسق
الخارج عن الشريعة لمقدم على المعصية **المعنى** يريد انه كريم النفس لايميل الى ما فيه حرج فالعاقل اللبيب يميل
الى محبة النفس والفاسق الجاهل يميل الى الجسم ومنه اللبيب يهوى الارواح والفاسق يهوى السفاح
وهو منقول من قول الحكمي **المعنى** فتنتى وصيفة كالغلام المرهق **المعنى** المالك العفيف وسول المنافع

أَدِيْبٌ إِذَا مَا جَسَّ أَدَاتَارَ بَزْبَرٍ بَلَا كُلَّ سَمِّ عَنْ سِوَا مَا يُعَارِقُ

الزيب المزهر العود الذي يستعمل في المناء والرائحة **المعنى** يقول هو عارف حاذق في تصرفه
يقول اذا احيد العود وحيس الاوتار اتي بايشغل كل سم عما سوى الاوتار لحنقه وجودة ضربه كقول الآخر
اذا ما حن مزهرا اليها وحنت نحوه الاذن الكريم واصفوا نحوه الاسماع حتى كانتهم واما ما موانيام

يُحَدِّثُ عَمَّا بَيْنَ عَا دٍ وَبَيْتِنَةَ وَصُدَّ غَاةً فِي حَدِيثِ غُلَامٍ مُرَابِقٍ

الغريب عاد كانوا في قديم الزمان اهلكهم الله بالريح الباردة والمرابق الذي رابق الحلم اي قاربه
و ادناه **المعنى** انه يشهد الاشعار القديمة والالمان التي قيلت في الدهور الماضية فهو يفتننا انه يُحَدِّثُ عَمَّا بَيْنَ
زمان قوم عاد وبين زمانه وهو مع ذلك شاب امر وقال ابو الفتح هو اديب حافظ لا يام الناس وسيهم
وَمَا الْحُسْنُ فِي وَجْهِ الْفَتَى شَرَفًا لَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي فِعْلِهِ وَالْخَلْقُ

الغريب الخلائق الخصال يقال الخلائق والشامل **المعنى** يقول ليس الحسن في وجه الفتى شرفا ورفعة اذ لم
يكن في الافعال والخلائق والشامل وشرح هذا مثلاً لما قدمه من حسن الاغيد الذي وصفه باحسانه في
صناعة وتقدمه في روايته و **المعنى** اذ لم يحسن فعل الفتى وخلق لم يكن حسن وجهه شرفا له كقول الفردق
ولا خير في حسن الجسم وطولها اذ لم تزن حسن الجسم عقولها وكقول العباس بن مرداس السلمي وما
عظم الرجال لهم بغيرها ولكن فخرهم كرم وخيرها وكقول ابى العتاهية **ب** واذا الجميل الوجه لم يات الجميل
جماله وكقول دعبيل **ب** وما حسن الوجوه لهم بزين **ب** اذا كانت خلافتهم قبا حان **ب**

وَمَا بَلَدُ الْإِنْسَانِ خَيْرُ الْمَوَاقِنِ وَلَا أُمَّةٌ إِلَّا دُونُ غَيْرِ الْأَصَادِقِ

الغريب الاصادق جمع صديق وهم الذين يصدقون الوعد وفسره الواحدى بالاصدقاء والادنون
الماقربون **المعنى** يقول هذا حاناً على التوثب وترك حب الاوطان وان كل بلد وانفك فهو بلدك وكل اهل اوطانك
وَدُوِّهم اهلك فما بلد الانسان الا الذي يوافق بكثرة مرافقه ويساعده على النظر بجملة مقاصده والادنون من اهل
الاصفون به من قرابته الذين يصفونه وُدوهم والاحبة الذين لا يبوخون عنه فضلهم وبين هذا الجري بقوله حسن
وجب البلاد فانيها ارضاك فاختره وطن واخذ صدره من قول القائل **ب** يسر الفتى وطنه والفقرنى
الاوطان غربة **ب** واخذ عجزه من قول الآخر **ب** دعوت وقد هتني داهيات وللايام داهية طرفون صدقاً
شقيقاً فيه غل **ب** الا ان الصديق هو الشقيق **ب**

وَجَائِزَةٌ دَعْوَى الْمُحِبِّ وَالْهَوَى

الاعراب جائزة خبر المبتدأ ومقدم عليه ودعوى المحبة ابتداء ثم الجملة بالواو على ما بعد ما **الغريب** المناقون
الذي يظهر خلاف ما يعتقد **المعنى** يقول يجوز ان يدعى المحبة من لا يعتقد بها ويظاير بها من لا يلتزم بها ولكن
المناقون لا يخفى اضطراب لفظ وهذا استشارة الى ان شكره سيف الدولة ليس شكراً من تصنع له ولا يخلص له حقيقة

حقيقة وده وقال الواحدى هو تريفن مشيخة من بنى كلاب طرخوا انفسهم على سيف الدولة لما قصدهم يبدوا
لا المجبة غير صادقين وهو مثل قول الآخر **والعين تعلم من عيني محمدتها من كان من حزبا او من**
اعادها ومن قول الآخر **خليلي للبنضاء حال حبيته** وللمت آيات ترى ومعارف

بِرَأْيِي مِنَ الْقَادِتْ عَقِيلٌ إِلَى الرَّوْكَ
وَإِشْتَمَاتِ مَخْلُوقٍ وَإِسْتِخَارِ خَالِقِ

الغريب عقيل بن كعب قبيلة من قبائل قيس عيلان ومنهم كان رؤساء الجيش الذين اوقع بهم سيف الدولة
المعنى يقول برأى من فعلوا هذا حين انقادوا الى الهلاك فاشتموا اعداءهم واسخطوا خالفهم اذ عصبك
يريد انهم اساءوا في تدبيرهم اذ وقعوا في الهلاك وشتمتة الاعداء وسخطوا الله وكل هذا بسوء فعلها

أَرَادُوا عَلِيًّا بِالَّذِي يُعْجِرُ الرَّوْكَ
وَيُوسِعُ قَتْلَ الْجَحْفَلِ الْمُتَضَارِقِ

الغريب على بن يوسف الدولة والجحفل الجيش الكثير **المعنى** يقول قصدوك بالعصيان لانه يجوز الناس لانه
لا يقدر احد على عصيانك ويوسع اى يكثر قتل الجيش العظيم بكثرة لاشتمله من القتل وما يورده اشد موارد
الحسنة والمعنى انه لا يقدر احد على عصيانه ولا يقدر جيش على ملاقاته

فَمَا بَسَطُوا كَفًّا إِلَى غَيْرِ شَيْءٍ
وَلَا حَمَلُوا رَأْسًا إِلَى غَيْرِ بَلَدٍ

الغريب يشير الى بنى عقيل وكانوا في تلك الحرب حرز السيوف وعض الحتوف **المعنى** يقول ما بسطوا
كفا الا الى سيف من سيوف قطعها ولا حملوا راسا الا الى فالق من اصحابه فلحقها
لَقَدْ أَقْدَمُوا لَوْ هَادُوا غَيْرَ آخِذٍ
وَقَدَّهَرُوا لَوْ صَادُوا غَيْرَ كَاجِحٍ

المعنى يقول لقد اقدموا وتشجوا في تلك الحرب لو صادفوا غير اخذ لهم مقتدر على الاتباع بهم وهو ايجابه
لو صادفوا من لا يلحقهم جيوشه ويقم في انما بهم جموعه يريد انهم لم يوتوا من ضعف في حربهم ولا من تقصير في
هزيمهم ولكنهم راوا من لا يوافق في حرب ولا يمنع منه بهرب والمعنى بانفعهم الاقدام ولا الهرب

وَلَمَّا كَسَا كَعْبًا ثِيَابًا طَفُوا بِهَا
رَمَى كُلُّ ثَوْبٍ عَنْ سِنَانِ بَخَارِقِ

الغريب كعبا يريد اولاد كعب بن ربعة ولسان الرمح **المعنى** يريد انه انعم عليهم فكساهم ثياب نعمة
لم يشكروا نعمته فسلبهم النعمة بالاغارة فلما حمدوا تلك المنى وكفروا تلك النعم رمى كل ثوب بخارق خرقتها
من اسننه واماك بهتكها من عقوبته

وَلَمَّا سَقَى الْغَيْثُ الَّذِي كَفَرُوا بِهِ
سَقَى غَيْرَهُ فِي غَيْرِ تِلْكَ الْبَوَارِقِ

الغريب البوارق جمع بارق وبارق وسقى وأسقى لغتان فصيحان لظن بها القرآن **المعنى** يقول لما سقاها
الغيث من جوده الذي اخضبت به منازلهم فتروضت به بسقياهم مواضعهم قابلا ذلك بالكفر وبقوه
بقلة الشكر ارسل عليهم من جيوشه غير ذلك الغيث فبرقت عليهم السيوف وسطلت عليهم الحتوف وعادت
البوارق التي كانت تقدم عليهم نعمة بوارق سلاح امطرت عليهم نعمة واستعار البرق للنعمة والنعمة
وهو من قول البحرى **لقد نشأت بالشام منك سحابة** تؤمل جدواها وتخشى دمارها فان سالوا
كانت غمامة وابل اغينا والافالدمار قطارا

وَمَا يُوجِجُ الْحِرْمَانَ مِنْ كَفِّ حَارِمٍ كَمَا يُوجِجُ الْحِرْمَانَ مِنْ كَفِّ رَارِقٍ

المعنى يريد ان اساءة اليهم اوجح لهم من اساءة غيره لانهم تعودوا احسانه فاذا قطعه عنهم اوجح
ذلك فيقول موججا لبي كعب لما حرمت نفسها من فضل سيف الدولة الذي كان عندهم عادة
دائمة ونعمة سائبة وما يوجح الحرامان من لا يرتقب فضله ولا يولم المنع من لا يولم بذله كما يوجح ذلك
ممن قد انت النفوس الى كريم عوائده وسكنت القلوب الى جميل عواطفه يريد انهم كانوا صدوقه
فحرموا فضله ورفده

أَتَانَهُمْ بِهَا حَشْوُ الْعَجَبِ وَالْعَنَاءُ سَنَابِكُهَا حَشْوُ لُطُونِ الْحَمَالِقِ

الاجواب الضمير في بها للخيول ولم يجربها ذكر لانه ذكر الجيش فدل على الخيل والعرب تاتي بضمير الشيء من غير ذكر
ومنه قوله تن فاشرن به نفا فوسطن به جمعا اى بالوادى ولم يجربه ذكر وحشوا نصب على الحال كانه قال حشوة
والحمالق حذف اليا برمه والاصل حاليق ليقيم الوزن **الغريب** الحمالق جمع حلاق وهو لطن حشف العين
المعنى يقول اتانهم بالخيول وقد احاطت به الرماح والبعاج فهو حشوا بدين وحوافرا حشوا الجفون بايا بشر
من الغبار وقال ابن جنى حشوا الجفون بالغبار وقال العروضى احسن من هذا ان الخيل تطأ رؤوس القتلى
فتحشوا حاليقها بسنابكها كما قال **وهو طوبى لمن كل باغ ملاغمة** واما ان يرتفع الغبار فيدخل
الجفون فلا كبير افتخار في هذا

عَوَّالِيسُ حَلَّى يَابِسُ الْمَاءِ حَرْجَهَا قَبْرٌ عَلَى أَوْ سَاطِهَا كَمَا لَمَّا تَلَقَّ

العرب عو البس نصب على الحال وهي حال من غير ذكر رجل من ضميره **الغريب** الحرم جمع حرام
وهو ما يشد به الرجل ويابس الماء العرق والمناطق جميع منطقة وهي ما يشد به الوسط **المعنى**

المعنى يقول انت الخيل كوالح شدّة ما لحقتها من الركن متغيرة الوجه لما نالها من شدّة الطلب
قد يرس عنها على الخرم كأنه حلى قد فضض والعرق اذا يبس ابيض شبة العرق عليها بالمناطق
المحلاة بالفضة

فَلَيْتَ اَبَا اَلْهَيْجَا يَرَى خَلْفَ تَدْمِرٍ طَوَالَ اَلْعَوَالِي فِي طَوَالَ السَّمَالِقِ
الزيب الهيجا الحرب يمد ويقصر والو الهيجا كناية والد سيف الدولة وتدمر موضع بالشام
يفرب المنل بصلابة اجاره قال البحرى فى الاستطاد يصف فرسا ويهجو رجلا **ج** خلفت
ان لم سب ان حافرة من صحرا تدمر او من وجه عثمان **هـ** والسالمى جمع سلمى وهى الفياني
البعيدة من المستوية الارض **المعنى** يقول لبيت اباك حتى فيراك وانت تقاتل العرب خلفت تدمر
براحك الطوال فى الفياني الطوال

وَسَوَّقَ عَلِيٌّ مِنْ مَعِيٍّ وَغَيْرِهَا قَبَائِلَ لَا تُعْطَى الْقَفِيَّ لَيْسَ اَرْتِئ
الزيب القفى جمع قفعا عصى وعصا ويجمع فى العلة على اقفاء كرحى وارجاء وقد جاء اقفية على
غير قياس لانه جمع الممدود مثل سماء واسمية ويجوز ان يكون جموعه اقفية على لغة من مدّة والشدة
هـ حتى اذا قلنا بفتح مالك سلفت رقبته مالك لقفاء **المعنى** يقول ان سوقك من الوب
وغيرهم قبائل لا تنهزم من احد ولا تولى اقفيتها الى من يسوقها والمعنى انه ذلل العرب بالم
يذلها به غيره وقوله لسائق زاد الكلام توكيدا
قَشِيرَةٌ وَبَلْجَلَانٍ فِيهَا خَفِيَّةٌ كَرَاتَيْنِ فِيهِ اَلْقَاظُ اَلشَّخُّ نَاطِقٌ

الاعراب رفع قشير على خبر الابتداء ويجوز الضب على البدل من قبائل ويجوز الجر على البدل من غير
وبلجلان يريد بنى العجلان فحذف ثقة بالسامع كما قالوا فى بنى الحارث بلحارث وفى بنى العنبر
بلعبر حذفوا النون شبها باللام والشخ الذى لا يفتح بالحرف وخفية حال **الزيب** قشير وبنو العجلان
ابنا كعب ابن ربيعه وهما قبيلتان معروفتان والالشخ الذى لا يفتح بالكلام فى حروف مرفوعة
كالكاف والطاء والراء والسين **المعنى** يريد ان تاتين القبيلتين خفيتا وقتلتا فى جميع القبائل
التي هربت بين يديه كقفاء راثنين فى لفظ الشخ يريد اذ كررهما وهذا اشارة الى كثرة المجموع
التي ظهر عليها سيف الدولة من الوب ومع هذا انما اعتصموا منه بالهرب

طعائن حمر الحلى بالذهب وحر النون لانها نون الملوك و ذوى اليسار وهى اكرم النون يشير الى
 رفعة هولاء النسوة فى قومهن و رفعة بعولتهن يريد انهم يربوا بنسائهم الى فلاة بعيدة لم يقصد احد
 فلهذا قال شكر ارضها الانس لانها منقطعة لم يدخلها احد ليصف شدة برهم و انهم لحقوا و ما نفوسهم بينهم
 و المعنى انهم بعد و افي الهرب حتى دخلوا فلاة لا عهد لها بالانس فلحقهم و قال الواحدى حمر الحلى و حمر
 الاياقن من الرشاش الذى اصاب نخور العواتق فحمر حليهن و نوقهن ليكون اللام متصلا بما قبله كانه
 ينظر الى قول جيب **هـ** و فى الليلة الوردية اللون جوز **ثمن** العين و **زوى** الخدود **المجاسد** قال

وَمَلْمُومَةٌ سَمِيَّةٌ رَّبِيعِيَّةٌ بِصَيْحِ الْحَصَى فِيهَا صِيَاغُ اللَّقَائِقِ

الارباب ملمومة عطف على قول طين يريد و با فلاة ملمومة **الغريب** الملمومة الكتيبة الملمومة و سببية
 نسبة الى سيف الدولة و ربيعة منسوبة الى ربيعة وهى قبيلة سيف الدولة و اللقائق جمع لقلق و هو
 طائر كبير يسكن العمان فى ارض العراق و هو كثير فى قرى العراق يحوى على صدوح الطير و هو من طيور الخلد و
 هى اربعة عشر صنفاً مجتمعا قولك ان حالك عمك عشت اوز انيسة **نسر صدع** ارنوق **لغخ** جمع
 كركى **عبار** برزم كى **غباب** شيط و هو هذا التعلق **المعنى** يقول و فى تلك الغلوات كتيبة لكثرة ذراتها
 سببية ربيعة تصيح الحصى من وقع حوافرها كما تصيح اللقائق و يسمى ايضا ابا المجدع تسمية اهل الصياح و
 يقال فيه لقلق ايضا شبه صوت حوافر الخيل و الحصى بصوت اللقائق و هو تشبيه حسن و يروى تصيح انا
 المتفتاة فوقها فتكون فى موضع نصب من قولك اصمته فصاح و يروى بالياء فيكون الحصى فاعلا ليصبح قال

بَعِيدَةٌ اطْرَافُ الْقَنَامِ مِنْ اُصُولِهِ قَرِيبَةٌ بَيْنَ الْبَيْضِ غَيْرِ الْيَلَامِ مِنْ

الاعراب بعيدة صفة لملمومة و كان الوجه ان يقول غير اء اليلامق الالة حمله على المعنى لا اللفظ لان
 الكتيبة جماعة كما تقول مررت بكتيبة حمر الاعلام **الغريب** البئض جمع بيضة وهى الخوذة يكون على الراس
 و اليلامق الالقمية و احدا يلق **الغريب** يريد طول رماحهم و انهم شداد الاجسام و انهم ملأ و الارض
 بكثرتهم فهم متلاصقون لكثرتهم و قد تباعدت اطراف القنم من اصولها لطولها فقد يقارب ما بين بعضها
 و قد اغبرت ملابسهم لاثثير خيلهم من الغبار و احاط بهم من العجاج و هذا اشارة الى ان الغلوات التى
 ظن هولاء العرب انها تقسمهم من خيل سيف الدولة اقتحمها عليهم و لم تهيب اخترتها اليهم
 نَبَأًا وَاَعْنَاءًا عَنِ السَّنْبِ جُودَةٌ فَمَا بَعْتَنِي إِلَّا حَمَاءَ الْحَقَائِقِ يَلِينُ

الزيب النهب الغارة وحملة الحقايق المانون حرهم **المعنى** يقول جود سيف الدولة يغنيها عن النهب
فما يطلبون الا الشجان الذين يحمون ما يحن عليهم حامية وهذا معنى قول ابى تمام ان الاسود اسود الغاب
همتها يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

توسمها الاعراب سورة مترف
تذكره البديار ظل السرادق

الزيب السورة الوتية والمترف المتنعم والسرادق ما يكون حول القسطنطينية **المعنى** يقول ظن الاعراب
ان ونية سيف الدولة ونية متنعم اذا سار في البديار وهي الارض البعيدة ذكرته طيب العيش في ظل سرادق
كعادة الملوك فظنوا انه لا يقدر على حر البديار وعطشها فاذا ابعد واعنه في الارض المنقطعة تركهم وفضي فظنوا
انه في قصدهم كقصد تلك شانه الاتراف والدعة وغايته السكون والراحة فتوقه عن البديار وعن مباينة
هجيرها واقتحامها ومواجهته سموها يذكره ظل السرادق والبنية ومواصلته الا اننا نخفض ذلك ودعته وفيه نظر
قول البحري الوت الديار فان از مع الترحل حرم البانبا اذا هم لم يجتزم عزمه مقاصير ليعتاد الكنايات

ينظر الى قول النعماني كذب العدي لو كنت صاحب نعمة صرعتك بمن اقامته وكلال
فذكرتهم بالماء ساعة غيرت
سماوة كلب في اوت الحرائق

الزيب ذكرته الشئ واذكرته بالشئ ذكرتك الله وبالله فالبارز ائدة وعلى هذا قال فذكرتهم بالماء سماوة
كلب ارض كلب والحرائق حج حريفة وهي الجماعة **المعنى** يريد ان ذكرتهم بالماء في هذا الوقت الذي غيرت
سماوة كلب في اوت حرا انهم لما ضربوا بين يديك فذكرتهم الماء حين اشتد عطشهم هناك فخرجوا حينئذ
صبرك على الماء وهم لم يقدروا ان يصيروا عنه رأوا ان ما ظنوا فيك باطلا وهو يشبه قول الآخر
فلما استيقنوا بالصبر منا فذكرت الحرائق والعشيرة

وكانوا يرون الكوكب بان بدوا وان نبتت في الماء نبتت الغلاف

الاعراب وقوله بان بدوا يريد انهم فهمي مخففة من الثقيلة وان نبتت يريد الملوك **الزيب** بدوا دخلوا
البادية ويرون يعرفون ويجوزون والبادية سكنى الارض المنقطعة والغلاف حج غلقق وهو يطلب
الذي يكون على المارك دواب الماء التي قد نشأت فيه فهم لا يقدر ان على فراقه فهم يجافون منا بعدهم عنا
وظنوا ان سيف الدولة مثل اولئك الملوك الذين كانوا يخرجونهم لعدم الماء في المواضع التي تسلك اليهم
فما جوك اهدى في الغلاف من جومهم
و ابدى بؤتها من اداج القفايق الاعراب

الاعراب بيوتان نصب على التمييز وحرنا البحر متعلقان باسمي المفاعل **الغريب** اذ ارجى جمع اذ ارجى وهو موضع بيض النعام و النفاق جمع نفاق وهو ذكر النعام والبيوت جمع بيت وهو في الجمع يضم الباء وكذا لغتان فصيحتان وبالسر قرأ الاكثرون وبالرفع قرأ ابو عمرو وحفص وورش عن نافع و ابي ابي لزم البادية وسكنها **المعنى** ما جوك للرب وتروضوا بك ثقة منهم بان الملوك لا يصبرون على الحر والعطش ولا يفارقون الرفيف فوجدوك اهدى اليهم في فلاتهم من النجوم واظهر بيوتاً في سكنى البادية من الظليم لان النعام يتخذ الخيش ويجعل بعضه على بعض ويقصد به اقصى الغلاة فتبييض عليه

وَأَصْبَرَ عَنِ أَمْوَالِهِمْ مِنْ ضَيَابِرِهِ وَالْفَتْ مِنْهَا مَقْلَةٌ لِلْوَدَائِقِ

الاعراب اصبر في موضع نصب عطا على اهدى و اهدى ونصبها على الحال ويجوز ان يكون منصوبين بفعل مضمر تقديره انها جوك فلنكوك ومقلة نصب على التمييز **الغريب** امواهم جمع ما يقول ماء وامواه ومياه والضباب جمع ضبة وهي دابة لا ترد الماء ولا تطلبه والودائيق جمع وديقة وهي شدة الحر قال الهذلي **ح** حامى الحقيقة بسال الوديقة معناق الوستيفة لانكس ولا وكل **المعنى** وجدوك اصبر عن الماء من الضباب لانها لا تطلب الماء وهذا المبالغة و الف منها للهواجر واستند منها اقداما وجرأة وكل هذا الاشارة الى انهم قهروا عن معرفة باختراق القفر وعجزوا عما اظهره في ذلك من الجلد والصبر

وَكَانَ هَدِيرًا مِنْ فُجُولٍ تَرَكَتْهَا مَهْلَبَةَ الْأَذْنَابِ خَرَسَ الشَّقَائِقِ

الاعراب هدير اخرج كان واسمها ضمير فيها تقديره كان فاعلم وكيدهم ومهلبة الاذنان وخرس المفعول الثاني تركت بمعنى صيرتها **الغريب** المهلبة الاذنان هي المقطعة شق الاذنان والهلل شق الذنب الشقائيق جمع شققة وهي ما يخرج من فم البعير عند هديره وهما يهدر ولا يخرج الا عند صياحه **المعنى** قال ابو الفتح كان طفيا نهم مثل هدير من فحول تهادرت فانتدب لها قرم فنجحها وتركها مهلبة ساكنة الهدير يريد انها هربت من بين يديه وذلك و هلبها اى اخذ حصل شقها وسكن هديرها خوفا ورهباً وقال ابن فورجة الغفل اذا اخذ شق ذنبه ذل الا ترى الى قول الشاعر **ح** ناقص الاذنان ان يخطوا ايها وانما هذا مثل يريد انه اتاهم واذلهم واصغر امرهم والمعنى يقول تركت فحول تلك القبائل كقول ابل يستذل بقطع الاذن وسكنتها بجلبتك عليها فاقطع اصوات شقائيقها والمعنى انه اذل اعز الاعراب وذهب بطولهم وظفرهم

فما حرموا بالارض خيلك راحةً ولكن لفاً البر قطع الشواهد

الغريب الشواهد جمع شاهدين وهو العالي من الجبال **المعنى** يقول ما عاقوك بالكفة من اقتحام الغلاة عليهم عن لذة ولا مسوا بذلك خيلك من راحة ولا اخرجوك عن عادتك ولا عدلوا بك عن طريقك ولكن كفت فلواتهم خيلك اقتحام لشواهد جبال الروم التي تركتها وقصدت الى مولا الاعراب لانك لو لم تقصد

اليهم لقدت الروم فقد كفت البراري خيلك بالسير فيها قطع جبال الروم

ولا شغلوا هم القنا بخور بهم عن الزكر لكن عن قلوب الداهين

الغريب هم القنا الصلاب منها وركز الرمح اذا جعل في الارض قائماً لا يطن به والداهين جمع مستحق على

حذف التاء لان هذا الاسم لو كان عربياً لكانت التاء فيه زائدة وهو اسم اعجمي غير مفردة ومجموعه على عادة

العرب في الاسماء الاعجمية **المعنى** انه يشير الى ان جيش سيف الدولة لم يكن يتكلم في طلب الاعراب مؤنذو

لايختم منقعة وانما خرج من حرب الى حرب فلم تكن راحة قبل قتالهم مركزه ولا غير مستعملة مترددة وانما شغلوا

بطعن نخورهم عن نخور الداهين وهو قواد جيش الروم فقتاله العرب بيمينه كقتاله الروم به

الم يحدروا مسخ الذي يمسح الذئبا ويحجل ايدي الاعداء الخزيق

الاول اسكن اليا من الايدي ضرورة وبها في موضع نصب الاولى معقول بحمل الاول والثانية معقوله

الثاني **الغريب** المسخ قلب الخلقه والخرانق جمع خرقة وهي الالات من اولاد الارانب وقيل الصغار

منها وخرنق امرأة شاعرة وهي خرنق بنت هفان من بني سعد بن ضبيعة **المعنى** يريد ان يجعل منها اسنجان

اذلاو والاقربا وضعفاء ويحجل الايدي القوية كايدي الخرائق وفيها قصر والمعنى لم يجزرا لاعداء سطواني التي

هي على عدوه كالمسخ الذي يقلب الخلق وتفتح الصور ويعيد بها عزيرهم ذليلا ولتبرهم بالقتل قليلا ويحجل

ايدي الاسد من اعاديه وقد تناهت في القوة كايدي الخرائق قصيرة ما يكسبهم من الذلة والصغار والمعنى

الحبيب لو ان ايديكم طولا قشرت عنه فكيف تكون وهي قصارات

وقد عايونوه في سواهم ورتبما اري ما رقا في الخوي مفرغ بارق

المعنى يقول قد عايونت العرب وقائدهم في غيرهم فما وعظمتهم تلك المصارع ولا بصرتهم تلك الزواجر وكان من

جنتهم ان يعتبروا وقد اراهم مضر العاصي الخارج عن امره حتى يعتبر الثاني بالاول وهذا معنى قول الشاعر

سبح الخطام بانف كل مخالف حتى استقام له الذي لا يخطم والمرق الذي يبرق من الطاعة و

والديانة وهو من مروق السهم
 تَعُوذُ أَنْ لَا تَقْضُمَ الْحَبَّ خَيْلَهُ إِذَا الْبَامُ لَمْ تَرَفَعْ جُيُوبَ الْعَلَّاقِ
الزبيب القضم اكل الدابة الشخير والعلاق جمع عليقة وهي الخالي وتجيها نواحيها وجيب الخلاء فمها
 وجيوبها ما فتح من اعلاها **المعنى** قال ابو الفتح سألت عن معنى هذا البيت فقال الفرس اذا علق عليه
 الخلاء طلب لها موضعاً مرفعاً يجعلها عليه ثم يأكل فخيلا اذا اعطيت عليقتها رفعت على نام الرجال القليل
 لكنهم حولها فقد تعودت خيلني غزواته ذلك
 قال

وَلَا تَرِدُ الْغُدْرَانَ إِلَّا دَمَاؤُهُ نَا مِنْ الدَّمِّ كَالرَّيْحَانِ تَحْتَ الشَّقَائِقِ
الغواب ولا ترد نصبة عطف على لا تقضم **الزبيب** الغدران جمع غدير وهو ما غادره السيل حتى تك
 والشقائق نوار احمر ينسب الى النعنان واحدها شقيقة **المعنى** قال ابو الفتح لكثرة ما قتل من الاعداء
 جرت دماؤهم الى الغدران فغلبت على خفرة الماء حمرة الدم والماء يلوح من خلال الدم وماء الغدير اخضر
 من الطلح فشبته خفرة الماء وحمرة الدم بالريحان تحت الشقائق وقال ابن درجة لا تشرب خيل الماء الا
 وقد حاربت عليه واحمر الماء من دم الاعداء كما قال بشار فمضى لا يميت على دمنة ولا يئرب الماء الا
 بدم ويجوز ان يكون اراد ان خيله لا تقرب الغدران وارده ولا تقضم مياها شاربة الا ذلك المياها
 تحت ما يسفك من دماء اعدائه كالريحان اذا استبان تحت الشقائق خفرته واستولت بحمرتها حليمة
 وشار بخفرة الماء الى صفائه وكثرته ونيه بذلك على جمومه ومنه وان هذه الخيل انما تنس من الماء
 ما هذه صفته ويرد منه ما هذه حقيقة وفيه نظر الى قول جرير **هـ** وما زالت القليل تجم دماؤها بدجلة حتى
 ماء دجلة اشكل

لَوْ قَدْ نَمِرٌ كَانَ أَرْشَدَ مِنْهُمْ وَقَدْ طَرَدُوا الْأَطْعَانَ طَرْدَ الْوَسَائِقِ
الزبيب نمير قبيلة من قبيس غيلان تلقوا اسيف الدولة حين قصد الى بنى عامر بن صعصعة واظهروا له
 الخضوع فسلموا منه والاطعان الجماعة الكثيره من النساء على الابل والوسائق جمع وسيقة وهي القطعة
 من حر الوحش **المعنى** يقول فعل بنى نمير كان ارشد من فعل هولاء لانهم تعلقوا بعقوه وخضوا له مسلموا من
 جيشه وكانوا قد طردوا النساء ثم جاؤا اليه مستغفين فعفا عنهم فكانوا ارشداً فكان
 اعدوا رماحاً من خضوع فطاعوا بها الجيش حتى رد غرب القيايق

الزيب الصياق جمع فيلق وهي الكتيبة الكثيرة السلاح وغرب كل شئ حده **المعنى** يقول انهم رددوا عن
انفسهم بما اعدوا من خضوعهم له رماحاً نافذة واسلحة ماضية فطاعوا بذلك المنفوع حبشه وكفوا بذلك
الاعتراف خيلة فردد ذلك المنفوع حده فباليق فكلف جيش الاعتراف بأس كتابه واصاب ما استدفعت
بنو نعيم ساير بنى عقيل بسوء نظرهم وقلة تدبيرهم له وهذا معنى قول ابى تمام **معنى** فحاط له الاقدار بالذنب روضة
وجيانه اذ لم تحطه قبائله

فلم ار اذ محي مره غير محف تيل و اسرى الى الاعداء غير مساريق

الزيب المحف تيل المحف وهو ايضا المساريق **المعنى** يقول لم ار احدا ارعى من سيف الدولة غير
مخاض في رمية ولا اسرى الى الاعداء منه غير مساريق في قصده يريد انه يتناول اموره تناول قدره
يحاولها محاوله اعتراف وشدة فلا يحتاج الى المحف تيل والمساريق لان الطعن من قبله وهو من قول مسلم
بن الوليد **معنى** من كان محف فرأى ما عند موثقه فان قرن يزيد غير محف تيل **معنى** فقدرك
بالاقدام بنيتنا التي تطالبها بالجدية والكره

تصيب المجانيق التوقام بكيفية وقائق قد اعيت قسي البناريق

الزيب المجانيق جمع منجنيق وهو ما يرمى به على الحصون في الحصار والبنادق جمع بندقة وهو ما يعمل من الطين ويرمي
بها الطير **المعنى** يريد انه لسعة قدرته وما كمنه القدر من الامور في رعيته تصيب المجانيق العظام مع اختلاف
رميها وتعذر ضبطها وقاها يقصر قسي البندق عن مثلها ويجوز عن ما يبلغ من امرها يشير الى انه معان مؤيد
منصور مسدد وقال يمدح الاشجاع محمد بن اوس وهي من المتدارك الكامل

ارق على ارق ومثلني يارق وجوى يزيد وعبرة شتر قرق

الزيب الارق فقد النوم والجوى الحزن الذي يستبطن الانسان فيكون في حشاها والبرة ترد والدمع
في العين وترقت الارق وترقت ومثله اسلته فسأل **المعنى** يقول لى سهاد بعد سهاد على افر سهاد ومن

كان عاشقا يسهد لا تمنع النوم وحزنه يزيد كل يوم ودموعه يسيل

جهد الصبا بتر ان تكون كما ارى عين مسهدة وقلب يحف

الاعراب جهد الصبا بتهمة وان تكون في موضع رفع خبره وعين مسهدة خبر ابتداء محذوف تقديره
ولى عين مسهدة ويجوز ان يكون عين خبرا عن جهد الصبا بتهمة وان تكون في موضع الحال **الزيب** الجهد

الجهد بالفتح المشقة وبالضم الطاقة وقيل بها لغتان بمعنى الصباغة رقة الشوق **المعنى** يقول جهد الصباغة ان تكون كرويتي وفترا في باقي البيت بما ذكر من حاله ومثله للجاني **هـ** قالت عيمت عن الشكوى فقلت لها: جهد الشكاية ان اعلى عن الكلام وقال البحرى **هـ** بل غاية الشوق المبرح غير ان **هـ** اعلو نسيج او تفيض مراع **قال**

بَالأَحْ بَرَقَ أَوْ تَرْتَمَ طَائِرًا
إِلَّا أَتَيْتَ وَإِلَى فَوَادِ سَيْبِي

الاعراب ولي فواد مبتدأ وخبره مقدم عليه وهي جملة في موضع الحال **الغريب** الشربق يجوز ان يكون بمعنى فاعل من شاق يشوق كالجهد والطيب واليهن وزنه فيعل وهو كغيره كالسند والصيب ويجوز ان يكون على وزن فيعل بمعنى محمول وترتم الطائر موحسن صوته في صياحه **المعنى** يقول بالبحر برق الآه وثوقتي لان لمعان البرق يهيج العاشق ويحرك بتذكره شوقه الى اجبته لانه يتذكر به ارتحالم للنجمة والفرقة ولك ترتم الطيار وهذا كثير جدا في اشعارهم ومثله لابن ابي عيينة **هـ** وما تفتى القمري الا شجاني **هـ** وغنا القمري للصب شاجي **قال**

جَرَّبْتُ مِنْ نَارِ الْهَوَى مَا تَنْطَفِي
نَارَ الْغَضَا وَيَكُلُّ عَمَّا تُحْرِقُ

الاعراب ما تنطفئ مصدرية والضمير في تحرق عائد على نار الهوى وعما تحرق متعلق بكُلُّ ومحمول تنطفئ محذوف على رأى البصريين في اعمال الفعليين كقولك رضيت وصغفت عن زيد فحذفت معمول الاول لدلالة الثاني عليه وجهتم ان الثاني اقرب الى المعمول واختار الكوفيون تعلق الجار بالاول لانه اسبق في الذكر وقد جاء في الكتاب العزيز اعمال الثاني فهو دليل البصرى وجاء في اشعار العرب اعمال الاول ففي القرآن في آتوني افزع عليه قطرا اؤم اقرؤا كتابيه وفي البيت محمد وفان هذا الذي ذكرناه والثاني حذفت العائد الى ما الثانية من صلتها وفيه حذفان آخران تقديرهما جربت من قوة نار الهوى الظفار نار الغضا وكلولها عن احراق ما تحرق نار الهوى **الغريب** الغضا شجر عظيم تستعمله العرب في وقيدها وناره قوية تنطفئ **المعنى** يقول جربت نار الهوى نار التحمل نار الغضا عما تحرقه هذه النار وتنطفئ عنه فلا تحرقه والمعنى يريد ان نار الهوى اشده من نار الغضا وهذا ما اخذ من قول الآخر **هـ** لو كان قلبي في نار لاحر قهبا لان احراقه اذكي من النار **قال**

وَعَدَلْتُ أَهْلَ الْعَشْرِ حَتَّى ذُقُّتَهُ
فَعَجِبْتُ كَيْفَ يَمُوتُ مَنْ لَا يَعْرِشُ

المعنى قال الواحدى ذهب قوم في هذا البيت الى انه من المقلوب على تقدير كيف لا يموت من يعشش يريد

ان العشق يوجب الموت لشدة وانا تعجب ممن يعشق كيف لا يموت وانا يحل على القلب بالابصار المعنى وونه هذا
ظاهر المعنى من غير قلب وهو انه يعظم امر العشق ويجعله غاية في الشدة يقول كيف يموت من غير عشق اى من لا يعشق
يجب ان لا يموت لانه لا يقاسى ما يوجب الموت وانا يوجب العشق وقال بعض من فسره البيت لما كان المتعلق
النفوس ان الموت في اعلى مراتب الشدة قال لما ذقت العشق وعرفت شدة عجبك كيف يكون هذا الا
المتعلق على شدة غير العشق

وَعَدَّرْتَهُمْ وَعَرَفْتُ ذُرِّيَّ اَبْنِي كَيْفَ تَهْتَمُّ فَخَلَقْتُ فِيهِمْ مَا لَقُوا

المعنى عذرت العتاق ولتهم قبل وقوعه في ابتلاي به فلما ابتليت بالعشق ولقيت فيه من الشدة و
الاهوال ما لقي العتاق حينئذ رجعت الى نفسي وعرفت اني مذنب محط في لوهم فعذرتهم لما ذقت مرارته
وشدة و ما فيه من اصناف البلاء وهو اخوذ من قول علي بن الجهم وكنت بالعشق ابرز مرة
وانا بالعشق اصحت باكيا ومن قول ابى الشيبه وكنت اذا رأيت فتى بكى على شجن هزأت اذا
خلوت واحسبني اذ ال امدتني فصرت اذا هزأت بكيت

اَبْنِي اَبْنِيَا نَحْنُ اَهْلُ مَنَازِلِ اَبْدَا عَرَابِ البَيْنِ فِيهَا يَنْفَعُ

الغريب عراب البين هو الفراق الاصل وانا كانت العرب اذا صلح في ايامهم العراب تشامت به و
كثير في الاشعار وتنفق بالبين الميم مع القاف ونصب بالمهله مع الباء وهو صياح العراب **المعنى** قال البراء
ابن ابينا يا اخواننا وعراب البين الموت وانه انتقل من الغزل الى الوعظ وهذا حذوق منه وحسن تفرق
وقال الواحدى هذا فاسد ليس على مذهب العرب وداعى الموت ليس لصياح ولا يسمع لصياح والارثى
عراب البين اشهر من ان يغتر بآفته به وقد انتقل من الغزل والتشبيب الى الوعظ وذكر الموت لا
يستحسن الا فى المراتى والمعنى يقول يا اخوانه ويا بنى آدم ولان الناس كلهم بنو آدم ويجوز ان يكون يريد
توما مخصوصين من رسله وقبيلة يقول نحن نازلون فى منازل يتفرق عنها اهلها بالموت

قال نَبِيُّ عَلَى الدُّنْيَا دَامِ مِنْ مَعْشَرٍ جَمَعْتَهُمُ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا

الغريب المعشر والعشيرة والجماعة الابل **المعنى** يقول نبي على فراق الدنيا ولا يدركه لان الدنيا
دار اجتماع وقرية دعاوتها التفرق والجمع وما اجتمع فيها قوم الا تفرقوا وقد بينه فيما بعده وهو
قول الآخر لم يلبث القرناء ان يتفرقوا ليل نكر عليهم ونهاره وقال صالح بن عبد القدوس ابنى

ارني بيومك من زمانك انه لم يلبث القراء ان تفرقوا

اِنَّ الْاَكاسِرَةَ الْجَبَابِرَةَ الْاُولَى كُنَزُ وَالْكُنُوزُ فَمَا بَعِثَنَ دَلَالُوهَا

الغريب الاكاسرة جمع كسرى على غير قياس وهم ملوك فارس والجبابة جمع جبار والاولى بمعنى الذين لا واحد لها من لفظها والكنوز جمع كنز وهو المال المدفون **المعنى** يقول ابن الملوك وابن الجبابرة الذين كنزوا المال واعدوا فلن يفي عنهم مع الموت شيئا ثم مع هذا ما بقيت دلائهم وهذا عطف شاف وهو من قول ابى العاليت **هـ** اين الاولى كنزوا والكنوز ابنتوا اين القرون هو القرون

الماضية درجوا فاصبحت المنازل منهم عظلا واصبحت المساكن خالية

مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَبَشِيَّةٍ حَتَّى تَوَى مَحَوَاهُ لِحَدِّ ضَيْقِ

الغريب الفضا الارض الواسعة وتوى من رواه بالمشناة فمعناه ملك ومن رواه بالمشناة فمعناه اقام في القبر وحواه اللحد والحد ما يكون في جنب القبر ومنه قوله عليه السلام اللحد لنا والشق لغيرنا **العرب** من ضاق هي تكرة موصوفة وصفها ضاق وليست بصلة والتقدير من كل ملك ضاق الفضا بجيشته ومن هي للتبيين يريد اين الاكاسرة ثم قال من كل **والمعنى** يريد اين الاكاسرة والملوك الجبارون من كل ملك ضاقت بجيشته وجنوده الارض الواسعة انضم عليه اللحد وضيقه بعد ان كان الفضا تفضيق عن جنوده وهذا من قول الشيخ **هـ** واصبح في الحد من الارض ضيقا وكانت به حيا تضييق الصحاح

حُرْسٌ اِذَا نُوِدُّوْا كَاَنْ لَمْ يَعْلَمُوْا اِنَّ الْكَلَامَ لَهُمْ حَلَالٌ مُطْلَقٌ

المعنى يقول هم موتي لا يجيبون داعيا كانهم يظنون ان الكلام محرم عليهم ولا يحل لهم ان يتكلموا **الواحدى** ولو قال خرس اذ نودوا والعجز هم وعدم القدرة عن النطق كان اولى واحسن مما قال لان الببت لا يوصف باذكر

وَالْمَوْتُ آتٍ وَالنَّفْسُ نَفَّائِسٌ وَالْمُسْتَفْزِعُ بِالذَّيْرِ الْاَحْمَسُ

الغريب المستفزور روى على بن حمزة المستفز بالزار والعين المهبله من العوز والاحمق الجاهل وقيل الذي لا عقل له **المعنى** يقول النفس ياتي الموت عليها وان كانت عزيزة نفيسة لا يسود ذلك من اخذها والاحمق المزور بالدنيا وبما مجده فيها لعلمه انه لا يبقى هو ولا ما جوده من اخذها

فهو الحق ومن طلب العز بآله فهو ايضا الحق والنفوس نفاس جناس حسن والنفيس الذي يتفلسف اي
يجل ومثله قول الاول **ان امره امن الزمان مستغرا حق**

والمزور يامل والحيوة شبيهة والشيب اوقر والشيبنة انزق

الغريب شبيهة المشبهه المطيبة من شهي يشهي وشها يشهو اذا اشتبهت الشي وهي فعيلة بمعنى مفعولة
والشيبنة الشباب وانزق اخف واطيش **السعوي** يقول المرء يرجو الحيوة لطيبها عنده والشيب
الكله وقاراً من اشباب والمعنى ان الانسان يكره الشيب ويحب الشباب والشيب خير له لانه
يفيده الحلم والوقار وهو يحب الشياب وهو شر له لانه يحمله على الطيش والحفة فالشيب اوفر من
غيره والشيبنة انزق من غيرها

ولقد بليت على الشباب ووليتي مسودة ولما وجدته روتني

الغريب اللثة من الشعر ما لم بالمنكب والروني الحسن والنضارة **المعنى** يقول بليت على الشباب
وليتي يريد ايام كانت فيمتي سوداء ولوجهي حسن والنواني تطلبني

حذراً عليك تسبل يوم فراقه حتى لكذت بما رجفتي اشترق

الاعراب حذراً مصدر في موضع الحال والعامل فيه بليت ويجوز ان يكون مصدراً اي حذرت عليه
حذراً ويجوز ان يكون مفعولاً لاجله اي لحذري وبها رجفتي اي بسبب ما رجفتي والتقدير كذت بسبب ما
رجفتي اشترق بريق **المعنى** يقول لكثرة بكائي وجريان دموعي كاد ليشرق بها رجفتي اي ليضيق عنهما وشرق
الار وغص بالطعام واذا اشرق جفنه شرق هو ويجوز ان يكون لينحله فلا يلمعه ريقه وهو من قول الآخر
كنت ابكي وما دانت ضجيجي حذراً من تسبب وفراق والشعثلب لابن الاحنف **س** قد كنت ابكي
وانت راضية حذراً بهذا الصدود والنضب ومثل قول العباس قول الآخر ما كنت ايام كنت راضية
عني بذاك الرضي بمختبأ علما بان الرضي سيبعة منك التجني وكثرة السخط

اما بنوا اوس بن معن ابن الرضي فاعز من تحدى اليه الا ينق

الغريب اما في الاكثر تستعمل مكررة وقد تاتي مفردة وهي للتفصيل وتقالا مااتي مفردة قال الله تعالى واما
السفينة واما الغلام واما الجدار والايين جمع ناقة وهي على غير القياس والاصح الا نوق الا انهم يولوا
الواو ياء وقد موما على النون وفي جهه لانت نون ونيانق وايينق واما نوق **المعنى** يقول قوم هولاء

هو الامدوح اعز الناس لمنعتهم وشر فمهم اعز من يقصد ويسرى اليه الطلاب والقضاة ويحدون
جبالهم قال الواحدي روى الاستاذ ابو بكر الرضى بعزم الرء قال وهو اسم صنم و اراد ابن عبد الرضى
كما قالوا عبد منات وابن عبد منات ويريدون عبد منات

كَبُرَتْ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ كَمَا بَدَتْ مِنْهَا الشَّمْسُ وَ لَيْسَ فِيهَا الْمَشْرِقُ

الغريب الشمس جمع الشمس وكان الاولى ان يقال رجل مثل الشمس ورجال مثل الشمس وانما جمع ليجمع كل واحد
منهم شمسا فقابل جماعة جماعة واستجاز ذلك لان الشمس تختلف طلوعها وغروبها وازدياد حرها وانقاصه
وتغير لونها في الاصائل فيقال شمس الضحى وشمس الاصائل وشمس الصيف وشمس الشتاء وكقوله تعالى رب المشرقين
ورب المغربين ورب المنار و المغارب وقال ابي نوح وقال النخعي
حمى الحد يد عليهم فكانت المعان برق او شعاع شمس **المعنى** يقول كبرت لله تعجبا لما رايت الشمس طلعت
من قبل المغرب لان المدوح كان بيته في جهة المغرب فنجبت من طلوع الشمس من المغرب وبذا مثل قولك
رايت زيدا فلقيت حاتمًا جودًا والاحف حلمًا و اياسًا ذكاءً وعمراء داءً وخالدين صفوان بلاغةً وقال
وَعَجِبْتُ مِنْ اَرْضِ سَحَابٍ اَكْفَهُمْ مِنْ قُوَّتِهَا وَصَحْوَرًا لَا تَوْرِقُ

المعنى يقول كان من حقها ان تلين حتى ينبت الورق فنجت منها كيف لا تورق صحورا بفضل ايدهم على
السحب وبذا من المبالغة وهو منقول من قول البحري **اشترقن** حتى كاد يقبس الدجى وتلين حتى كاد بحرى
الجندل وقال الشمقون وكان مع طاهر بن الحسين في حراقة في دجلة **عجبت** لراحة بن الحسين كيف
يعوم ولا يغرق وجران من فوقها واحدا واخر من تحتها مطبقا و اعجب من ذاك عبد انها وقد مسها
كيف لا تورق **او** قال مسلم بن الوليد لو ان كفا اعشبت لساحة البدار راحة النبات الاخضر وبعض
الاعراب لو ان راحة مرت على حجر صلد لا تورق منها ذلك **الحجرا**

وَتَفُوحٌ مِنْ طَيْبِ النَّوَارِ رَوَائِحُ لَهُمْ بِكُلِّ مَكَانَةٍ تَسْتَشْقِقُ

الغريب يقول مكان ومكانة كمنزل ومنزلة قال الله تعالى على مكانكم وقرأ ابو بكر على مكانكم بالجمع
المعنى يقول ذكرهم قد عم البلاد وانتشر النوار عليهم والنوار يوصف بطيبة الرائحة لان طيب اخبار
النوار في الاذان مسموعة كطيب الرائحة في الالوان مشمومة والمعنى ان ذكرهم يسبح بكل مكان كثيرة
من شتى عليهم كقول ابن الرومي **ان** جاء من يبنى لنا منزلا انقل له ميثى ويستنشئ **اول** ابن الرومي

اعبقة من طيب ريحك عبقرة: كادت تكون شواك المسموعا: ولاخره لو كان يوجد ربح مجد فالحال يوجد
منه على اميال: وللعطوى: وليس بشتم المسك ما يوجد: ولكنه ذاك الثناء المحلف: ولاخره ولو
ان ركبنا يموك لقادهم شميمك حتى يستدل بك الركب: قال

مَشِكِيَةُ النَّفِثَاتِ اِلَّا اَنْتِ وَحَشِيَّةُ اِسْوَاهِمِ لَا تَقْبَلُ

الغريب النفثات الرواح ويعجن يعفج ويلزق **المعنى** يقول هم طيبوا الرايحة بالثناء عليهم فلما طيب
رايحة المسك وهي بها وحشية من غيرهم فلا تقبل الابهم والمعنى لا يقبل عليهم بائني على غيرهم
أَمْ رَيْدٌ مِثْلُ مُحَمَّدٍ فِي حَضْرَتِنَا لَا تَبْلُغُنَا بِطَلَابِنَا لَا تَلْمَحُ

المعنى يقول يا طالب مثله في هذا الزمان لا تطلب بالاليدرك فانه لا يوجد له نظير لانه فرد في زمانه
وهو من قول البحري: ولئن طلبت شبيهه في اذن الملكف طلب المحال ركوبى: وله ايضا ابها التي
مساجلة الفخ: بنت نيل بالامثال: ولا باني الشبص: لو تبتغي مثله في الناس كلهم طلبت باليس في الدنيا بموجود
لَمْ يَخْلُقِ الرَّحْمَنُ مِثْلَ مُحَمَّدٍ اَبَدًا وَطَرَفِي اَنَّهُ لَا يَخْلُقُ

المعنى يقول لا تطلب مثله فطنتي انه لا يخلق الله مثل محمد وصدق ان اراد الاسم للصورة لان الله تعالى
لم يخلق في الاول ولا في الآخر مثل محمد صلى الله عليه وسلم ومثله لابي الشيبان: ما كان مثلك في الوجود في
مضى احد وطنتي انه لا يخلق: ولا بن الرومي: فهل من سبيل الى مثله: ابي الله ذاك علي من خلق: و
للحصني: لم يكن في خلقه الله بذكر: لك فيما مضى وليس يكون: قال

يَا ذَا الَّذِي يَهْبُ الْجَزْبِيلُ وَعِنْدَهُ اَتَى عَلَيْكَ بِأَخِيهِ اَلْقَدْرُ

الغريب القدر اعطية الصدقة واهباله والتصدق اعطاء الصدقة قال الله تعالى ولقد خلقنا
والمصدق المعطى لقوله تعالى ان الله يحب المتصدقين والمصدق الذي ياخذ صدقات الابل و
الغنم والمصدقين والمصدقات تشديد الصاد واصلة المتصدقين فقلب التارصاد واوعدت و
قرأ ابو بكر عن عاصم بالتخفيف جعله من التصديق وقد جاء في الشاذ ان المتصدق السائل وانكره
اللغو يون والشذ الدعى لذلك: لو انهم رزقوا على اقدارهم لم ايت اكثر من ترى تصدق
امى يسأل الناس وهو من قول زهير: تراه اذا ماجئة متمهللا كأنك تعطيه الذي انت سائله:
أَمْ طَرَعَتْ عَلَى سَحَابٍ جُودِكُ شَرَّةً وَالظُّرَى اِلَى بَرَحْمَةِ لَا اَخْرُقُ

الاعراب قال الشريف هبة الله بن علي بن محمد الشجري العلوي في الامالي له ونقلته بخطي تقديره فان
تنظر الى لا اغرق ويحتمل رفعه وجهين احدهما اراد لئلا اغرق فحذف لام العلة ثم حذف ان فارفع
كقوله اوجد ميتا كما جاز في قول طرفة **هـ** الا ايهذا الزاجري احضر الوعني **هـ** اراد ان احضر فحذفها
يد لك على حذفها قوله وان اشهد اللذات والثاني ان يكون باناء مقدره واذا كانت في الجواب
مقدرة ارتفع الفعل بتقديرها كما يرتفع بانباتها واذا كانوا يحذفونها من جواب الشرط الصريح فيكون
حذفها من الامر اسهل كقوله **هـ** من يفعل الحنات الله يشكرها **هـ** واما قوله تعالى لا يضركم في قرارة
الكوفيين وابن عامر ففيه ثلاثة اقوال احدها بتقدير الفاء والثاني على التقديم والتاخير كانه قال لا
يضركم كيدهم وان تصبروا وتتقوا وبهذا التقدير ارتفع قول الشاعر وهو بيت الكتاب **هـ** انك
ان تصرع اخاك بصرع **هـ** والثالث ان يكون الضم للاتباع **الغريب** الشرة الكثير من الماء من
الشرارة قال عنتره **هـ** جادت عليها كل عين شرة **المعنى** لما ذكر المطر وكثرة ذكر الفرق فقال امطر
على جودك غزيرا ولكن اذا سال على ترجمي لكيلا اغرق من كثرة وهو من قول عبد الله بن ابي اسحق
في وصف سحابة **هـ** حتى ظلمت اقول في الحاجب **هـ** بالويل بل اناسلم لا اغرق **هـ**

كذب ابن فاعلة يعول بجمله مات الكرام وانت حتى ترزق

المعنى يقول كذب ابن زانية فكنتي عن الزانية بالفاعلة والمعنى كذب من قال ان الكرام ماتوا
وانت حتى مرزوق قال الواحدي وروى ترزق بفتح التاء والضمير للمدح ويريد تعطي الناس رزقهم
والادل اجود لانه يقال فلان يرزق وذلك انه دام حيا مرزوق ولا ينقطع الرزق الا بالموت
ومثله عمرو بن شيبه **هـ** وقائلة لم يبق في الارض سيدا فقلت لها عبد الرحيم بن جعفر **هـ**

وقال في صباه وهي من الرجز والمتدارك

اشي محسل ارقى اشي عظيم ارقى

الاعراب اشي استفهام النكار **المعنى** يريد انه لم يبق في العلو ولا درجة الا وقد بلغها وان

ليس يتقى عطيا ولا يخافه وكذب في ادعائه مرتقى العلو بل محله العلو في الحق
وكل ما قد ضلن الله وما لم يحسن
مخبر في يمسي كسفرة في مفسر في

المعنى قال الواحدى ليس معناه بالاجوز ان يكون مخلوقا كذات البارى وصفاته لانه لو اراد
به اللزوم الكفر بهذا القول وانما اراد ما لم يخلق مما سيخلق بعد وان كان قد لزمه الكفر باحتقاره
لخلق الله وفيهم الانبياء والمرسلون والملائكة المقربون

وقال يوحى الحسين بن اسحق التنوخى وهى من الطويل والمتدارك

هُوَ الْبَيْنُ حَتَّى كَأَنَّ نِيَّ الْحَزَائِنُ وَيَا قَلْبٍ حَتَّى أَنْتَ مِمَّنْ أَفَارِقُ

الاعراب البين عطف بيان والبين مبتدأ زمان وخبره مضمرة وهى كناية عن البين والسخيون

يسمون ما كان مثل هذا الاضمار على شريطة التفسير كقوله تعالى قل هو الله احد وكقولته فانها لا تسمى الا بغير

وقول الشاعر **ه** هى النفس ما حملتها تتحل **د** والبين ابتداء وخبره مضمرة تقديره هو البين الذى فرق

كلشئى وحتى لا ابتداء وتقديره البين كما تسمى الحزائين اذا طهر وانت يا قلب من افارقه اذا خيل **الف**

تسمى تهمل وترفق الحزائين الجماعات واحدا حقيقة **المعنى** يقول هو البين المرفق كل احد حتى لا يهمل

الجماعات ان يتفرقا اذا جرى فيهم حكم البين ثم خاطب بقوله يا قلب قلبه فقال يا قلب كل احد فترقى

حتى انت والمعنى ان الاحبة فارقتى فذهب قلبى معهم ففارقته وفارقتى وشبهه للعباس بن جعفر

ه تفرق قلبى من مقيم وطاقم **ه** فقلت ورمى اى قلب اشجع **د** ولاخره كان ارواحنا لم ترحل

معناه **ه** او سرن فى الحى الذى سارا **ه**

وَقَفْنَا وَمَا زَادَ بِنَا وَقُوْنَا فَرِيقِي هَوَى مِمَّا مَشَقُّوا وَسَائِقُ

الاعراب فريقتى فى موضع نصب على الحال من الضمير فى وقفنا والعامل فيه المصدر وقولنا مما مشقوا و

مما سائق محذوف خبر الثاني للعلم به **الغريب** البث الحزن **المعنى** يقول وقفنا للوداع وزاد احزاننا انا

وقفنا فريقتين بجعبها الهوى فمنا العاشق المشوق يشوقه جيبه بفراقه ومنا المشوق الشائق يشوقه عاشقه

وجعل هذا الحال يزيد به **ه** لآن فراق الاحبة اشق على القلب من فراق الجيران والمعارف الذين لا علاقة

بينه وبينهم

قال

وَقَدْ صَارَتْ الْأَجْفَانُ قُرْحَى مِنَ الْبُكَاءِ وَصَارَ بَهَارًا فِي الْمُدْوَدِ الشَّقَائِقُ

الغريب البهار زهر الصفرة والشقائق جمع شقيقة وهى زهر احمر ينسب الى النمان وقرحى بغير تنوين قرحى

كجرحى وجرح ومرضى ومريض وقال ابن جنى قلت له عند القراءه عليه قرحى اترده بالنونين فقال نعم جمع قرحى

قرحة وهي اسم لا وصف وقوله بهار ج بهارة **المعنى** يقول صارت الجفون قرحة من كثرة البكاء وحرمة
 الخدود صفرة لاجل البين وبذلك قول عبد الصمد **المعنى** قال باكرته الحمى وراحت عليته فكست
 حمى الرواح بهار **المعنى** لم تشه لما الحت ولكن بدلتها بالاحمرار اصفرار **المعنى** وقال ابو تمام لم تشن وجهه
 الملح ولكن صيرت ورد وجنتيه بهار **المعنى** وله ايضا لها من لوعة البين احترام يعيد بنفسها **المعنى**
 على ذامضى الناس اجتماع وفرقة **المعنى** وسيت ومولود وقال ودامن

الاعراب اجتماع وفرقة ارتفع على اصدار الابتداء وتقديره لهم اجتماع وفرقة **المعنى** وملك ميت ومولود ومنهم
 مبغض وعاشق **الغريب** القالى المبغض ومنه قوله ما ودعك ربك وما قلى **المعنى** والوا من الحب **المعنى**
 يقول الناس قد مضوا قبلنا لهم اجتماع وفرقة **المعنى** وولادة مرة يريد تعرف الدهر بالناس واختلاف احواله
 وهو من قول الاعشى **المعنى** شباب وشيب واقفار وثروة افلته هذا الدهر كيف تردوا **المعنى** وما النال
 والايام الا كما ترى **المعنى** رزية مال او فراق جيب **المعنى** وقد تيب بعض من لا يفهم ابا الطيب فقال كان
 ينبغي ان يقول على ذاع هذا الناس راض وساحط وسبت ومولود **المعنى** يقول على التنزيل اجتماع وفرقة
 وموت وولادة وقلي ومقة لكون البيت مصادرا وهذا لا يلزم الشاء ولم يات في اشعار العرب
 تغير حالى **المعنى** والليالى بجاليها **المعنى** وشبوت **المعنى** وما شاب الزمان الزمان

الغريب الزمان الشاب الناعم وهو غرائق بفتح الغين كجوانق وجرانق بفتح الجيم في الجمع وقيل في
 جمع الزمانق والزنانقة واصله من الزمانق وهو نبات لبن يكون في اصل السوسج الواحد غزوق
 وغزاقين شبه لنفارتة وطراوة الشاب الناعم **المعنى** يقول الليالى تمر وتجيى **المعنى** وسى على حالها
 وبمرتا تغير حالى **المعنى** وتيسبى وهن لا يشبن **المعنى** ان الرومان بلى ولا يبلى وهو منقول من قول جيب

من عهد اسكندر او قبل ذاك **المعنى** شاب نواصى الليالى **المعنى** لم تشب **المعنى**
 سل البيد ابن الحن منابجوزنا **المعنى** وعن ذى المهارى ابن مناب الناقان

الاعراب الطرف متعلق بمجذوف تقديره ابن حل ووقع وحصل وجواب سل مجذوف تقديره بكر
الغريب جوز كل شئ وسطه والمهارى جمع مهري **المعنى** ويجوز فيه فتح الراء وكسرهما **المعنى** وصارنى و
 هى اى مسنونة الى قبيلة من اليمن وهم بنو مهرة بن حيدان يقال مسارى ومهارى فى الجمع تشديد
 الباء وتخفيفها قال روبة **المعنى** به تمطت غول كل ميله بنا حراج المهارى النقة وهو جمع ناقة وهو الجمل

والتفاني جمع تفنق وهو ذكر النعام **المعنى** يقول سل البئير تخبرك اين الجن منا في البئير يقطع وسطها
واين يقع منها التفاني في السرعة اينا اسرع و المعنى هل يقطع الجن في البئير كما يقطع وهل تفعل كما
نعمل وسلبها عن المناهل تسيير ذكور النعام فيها كسيرنا والمعنى ان الجن دوننا والنعام دون
ابلنا في الجراءة والاقدام والنعام في السير

وَلَيْلٍ دَجْوَجِيٍّ كَأَنَّمَا جَلَّتْ لَنَا مَحْيَاكَ فِيهِ فَأَهْتَدَيْنَا السَّمَانِقُ

الاعراب رفع السمانق بحكث لانه فاعله ومحياك في موضع نصب بالمفعولية ولنا متعلق بحكث والضمير
في الظرف لليل وهو متعلق باهتدينا **الغريب** الدجوي المظلم ولا يستعمل الا بياء العصب وجلت كشفت
واظهرت ومنه جليت العروس اظهرت والمحيا الوجه والسمانق جمع سلق وهي الارض البعيدة وهي
السلق والميم زائدة وهو القاع الطويل المصصف وجموع سلقان كالحقن وعلقان **المعنى** يقول رب لي ظلم
سيرنا فيه الى قصدك فاطهرت السمانق لنا غرة وجهك فاهتدينا اليك فزالت ظلمة بنور وجهك وهذا
منقول من قول مزاحم العقيلي **هـ** وجوه لوان المدحجين اعتمشوا بهما صد عن الدجوي حتى ترى الليل
ينجلي **هـ** وكقول اشج **هـ** ملك بنور جبينه نسرى وجر الليل طامح **هـ** وسلم **هـ** احدك هل تدري ان بيت
ليلة **هـ** كان دجاء من قرونك ينفث صبرتها حتى تجلت بغيره **هـ** لغزة يحيى حين يذكر حفره ابو المعظم
لم يجر في ليلة احده وابن ابراهيم كوكبه **هـ**

فَأَزَالَ لَوْلَا نُورُ وَجْهِكَ جَمْعُهُ وَلَا جَانِبَا الرُّكْبَانِ لَوْلَا الْآيَاتُ

الغريب جمع الطريق جانبه وجفوج الليل اقبالة بفتح اى يميل عن النهار فيذهب وجانبه قلعو ومنه
الذين جاؤوا الصخر والآيات جمع نامة والركبان جمع الركب **المعنى** يقول لولا نور وجهك لما زال جمع الظلام
ولا قطعنا الارض البعيدة لولا الآيات

وَبَهْرًا طَارَ النَّوْمُ حَتَّى كَأَنَّي مِنَ السُّكْرِ فِي الْغُرُزِ نَوْبًا شَبَابِي

الاعراب رفع بهر عطف على الآيات **الغريب** البهر التحريك والازعاج يريد بهر الابل راكبا البهرا
سيرها و آراد بالسكرك النفاس والغرز ركاب من خشب الابل خاصة وقال ابو العوث هو ركاب
من جلد فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب ولا يقال الغرز الا اذا كان من جلد واغترز اسير
اى ونا واصله من الغرز والشبارق الخلق المقطع وشبرقت الثوب شبرقة مزقة وشبرقاها

ايضا قال امرؤ القيس فا دركنه ياخذن بالساق والنساء كما شبرق الولدان ثوب لمقدس
 يريد الذي اتى من بيت المقدس المعنى يريد لولا ههنا اطار النوم يحكى ببرعة السير اليك ويمسحى النوم
 لما قطعنا الليل فكننت في الركاب اميل من سكر الناس كالتوب الخلق من الاضطراب اميل من جانب
 الى جانب كالتى ثوب خلق مقطع تغربه الريح وشبارق بضم الشين جبهه شبارق بفتحها كالجوانق و
 الجوالق

شَدَّوْا بَيْنَ اسْحَى الْحَيْنِ فَصَاحَتْ ذَقَارِيهَا كَثِيرًا هُنَا وَالتَّمَارِ قُ

الزبيب شَدَّوْا اخذوا يريد بدمج ابن اسحق ابن اسحق فحذف المضاف ومنه الشادى المعنى والذفرى
 الموضع الذى يعرق من البعير خلف الاذنين والجمع ذفرات وذفارى بفتح الراء والالف منقلبة
 ياء ولهذا قيل ذفار مثل صمار وقال ابو زيد بعير ذفر بالكسر وتشديد الراء عظيم الذفرى وناقته ذفرة
 ويقال بذه ذفرى بلاتونين لان الفها للتائيت مأخوذة من ذفر العوق لانتها اول ما يعوق من البعير
 والتمارق جمع نمرقة وقيل نمرق وهى الوسادة تكون تحت المراكب وغيرها والتى اراد ابو الطيب
 انها التى تكون قدام الرجل يجعل الركب عليها ساقه للاستراحة اذا اخرجها من الغرز **المعنى** لما
 عنوان بدمج المدح نشطت الابل للسير فزفت رؤوسها حتى ضربت بذفرتها كبرائها وهو جمع كورد وهو
 الرجل وذلك لطيب مدحه وان الابل مع حمارها طربت لمدحه وبذا مبالغة وهو منقول من قول اسحق
 بن خلف **هـ** اذا ما حدين بدمج الامير سبقن لحاظ الخثيث العجل **هـ** من قول ابن الرومى **هـ** لا تطرب
 الركب الطامخ نخوة **هـ** بل باسمه يزجرن كل طليح **هـ**
 قال

مَنْ تَقَشَّرَ الْأَرْضَ خَوْفًا إِذَا مَشَى عَلَيْهَا وَكَشَّرَ الْجِبَالَ الشَّوَاهِقُ

الاعراب بمن بدل من ابن اسحق والباء منغلقة بتعلق الاول وقد اعاد العامل فى البدل كقولته قال
 اللأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا لمن آمن منهم **الزبيب** الاقشوار انتفاش الشعوى
 بدن الرجل اذا خاف والارجاج الاضطراب والجبال الشواهق جمع شاهق وهو العالى **المعنى** يريد
 تهابه الارض اذا مشى عليها وتضطرب الجبال العالية وتتحرك منه خوفاً
 قال

فَتَى كَالسَّحَابِ الْجَوْنِ مَحْتَشَى وَبِرَيْتَى يَرْجَى الْحَيَاةَ هُنَا وَتَحْتَشَى الشَّوَاهِقُ

الاعراب روى ابو الفتح الجون مضمومة الجيم جعلت لتسايب وقال هو جمع سحابة جعله من الجمع اللاتى

ما دحين

بينها وبين مفردا وروى غيره الجون بفتح الجيم لغونا للسحاب على الافراد والجون الابيض والحيا بقصر
المطر لانه يجي الارض والصواعق جمع صاعقة **المعنى** يقول هو مهيب مرجو كالسحاب يرتجى مطره ويخشى عوقه
فهو يرتجى نفعه ويخشى ضرره وهو قول الآخر هو عارض زجل فمن شاء الحيا الارضى ومن شاء الصواعق
اغصبا وكقول جيبه ساهحا وباسا كالصواعق والحيا اذا اجتمعا في العارض المتان

وَكَلِمَتُهَا تَمْتَضِي وَهَذَا مُتَّسِمٌ
وَيَكْتَلِبُ أَحْيَانًا وَذَلِكَ صَادِقٌ

المعنى يقول هو كالسحاب في الجود ثم قال الا انها تمتضي يريد ان السحاب ينقطع احيانا وهذا تميم بجوده
لم ينزل والسحاب يكتب في الرعد والبرق ولا مطر فيها وهذا يصدق فيما بعد ويقول وهو منقول من قول ابن
الردعي فضل افاك الغيث بالعلم والحجى و خاصصة في الجود اى خصاص على انه يمضي وانت محميم
سماؤك مدارا وارضك ناص وللبحري اى يكون له احتفالك في الندى وقومه في الجود بالحقين
تَخْلَى مِنَ الدُّنْيَا لِيَسْمَى فَمَا خَلَّتْ
بِمَعَارِبِهَا مِنْ ذِكْرِهِ وَالْمَشَارِقُ

المعنى انه زهد في الدنيا وانقطع من الالباب فلم يزد ذلك الا جلالة قدره لانه لم يخل من ذكره اهل الشرق
والغرب لان صنائعه ومردفه فيهم وقد نظر الى قول البحري وشهرت في شرق البلاد وغربها كما تلى
في كل ناد جالس

عَدَا الْهِنْدَ وَانِيَاتٍ بِالْبَاهِمِ وَالطَّلِي
فَمِنْ مَدَارِيهَا وَهِنَّ الْحَائِقُ

الغريب الهند وانيات جمع هندي وسيف مهند وهندي وهو ما عمل ببلاد الهند والطللي الاعناق والداري
جمع مدري وهو ما يفرق به الشعر والمخانن جمع مخنقة وهي قلادة قصيرة **المعنى** يقول غدا سيوف بالاعناق
والرؤس كما يغذى الصبي فصار سيوف للرقاب كالداري للمفارق والمخانن في الاعناق و
المعنى انه تصاحب مع الهام والاعناق كما صحبتها الداري والمخانن و **المعنى** اذا علت سيوف الرو
صار بمنزلة الداري واذا علت الاعناق صارت بمنزلة المخانن

تَشْتَقُّ مِنْهُنَّ الْجِيُوبُ اِذَا غَرَا
وَتُخَضَّبُ مِنْهُنَّ اللُّجَا وَالْمَفَارِقُ

الغريب اللجا جمع لجة ويقال فيه لحي بضم اللام من ذروة ودركى والتجى الغلام ورجل لحيان عظيم اللحية
والمفارق جمع مفروق **المعنى** يريد انه اذا غر الكثر القتلى فتشتق عليهم الجيوب وتخضب اللجا والمفارق من اللج
يَجْتَبِيهَا مِنْ حَقِّقَةٍ عَسَتْ غَارِقُ
وَيُضَلِّي بِهَا مَنْ نَفْسُهُ مِنْهُ طَائِقُ

الغريب جنبته الشيء بعدته عنه وصلى يعلّى بالامر اذا قاسى حرة وشدة قال الطهري **س** والتبلى سائهم وان هم صلوا بالحرب جيداً بعد حين **المعنى** يقول من غفل عنه حنفة اى هلكته ولم ينقص اجلة بعد من سيره فلا يصير مقتولاً بها ولا يقاسى شدتها واما قاسى شدتها وبلادها من فارقة نفسه كالمراة الطالق من الزوج ان صامت يحاجى به ما ناطق وهو ساكت **يُرَى سَاكِتًا وَالسَّيْفُ عَنْ ذِيهِ نَاطِقٌ**

الغريب حجاجو اذا اقام وثبت والاحجية الكلمة المخالفة للفظ للمعنى وهى الاحجوة واصله الشيء الملغز يلقى على الانسان ليبسط معناه كقول الشاعر **س** ما ذو ثلاث اذان يسبق الخيل بالرديان **س** يريد السهم وقد ذه اذاه وقيل لها احجية من باب التثنية لان اللقى عليه يحتاج الى التثنية والتفكر **المعنى** ان الناس يحاجى بعضهم بعضاً بهذا الممدوح يقولون من اجتمعت فيه هذه الاوصاف المتضادة فى ظاهر اللفظ فيقولون الممدوح وقد فسره بالمرعع الثاني فقال يرى ساكتاً يعنى الممدوح ولا ينطق بالفخر ولا شجاعة لكن السيف عن فيه ناطق باظهار من آثاره فهو يدل على شجاعة ونجيز تحميد بلائه وحميد عنائه ومعنى البيت اذا سئل الرجل عن هذه الخصال فجوابه الحسين بن اسحق

يَكْرَهُكَ حَتَّى طَالَ بِرَيْتِكَ تَجَشُّسِي وَلَا تَحِبُّ مِنْ حُسْنِ مَا أَمَّنَهُ خَالِي

الغريب نكرت واكرت اذا لم تعرف ولا يستعمل من نكر الآيات الاضحية قال الاغشى **س** واكرتني وما كان الذي نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعاء **المعنى** يقول طال تعجبى فيك واكرت ان يكون احد شكلك فى فضلك فعملت ان الله تعالى قدير مقدر وقدرته على خلقه ان يخلق ما يريد فيمنه لا عجب من خلقه **س** وقدرته

كَأَنَّكَ فِي الْأَعْطَاءِ لِلْمَالِ مُبْغِضٌ وَفِي كُلِّ حَرْبٍ قَلْبِيَّةٌ عَاسِرٌ

المعنى يقول انت تحب الشرف والمجد فانت فى الاعطاء مبغض للمال وفى ملاقاته الابطال تحب الموت فتقدم عليه وهو منقول من قول البحري **س** تسرع حتى قال من لقي الوغى لقاء اعداء اولقاه حبيب **س** **الْأَقْلُ مَا تَبَقَى عَلَى مَا بَدَا لَهَا** وَحَلَّ بِهَا مِنْكَ الْقَنَا وَالسَّوَابِقُ

الاعراب قل ما اذا جعلتها مصدرية فصلت بينها فى الخط وبين اللام واذا جعلتها كانه وصلتها **الغريب** القنا جمع قناة وهى الرماح والسوابق جمع سابق وسابقة وهى الخيل الكرام **المعنى** يقول لا يتبع الخيل والراح على كثرة ما نزل بها لطول استعمالها فى الحروب والغارات وقال ابو الفتح لا يتبع الخيل والراح على

ظهر منها وحل بها منك

سَيَجِيءُ بِكَ السَّمَاءُ مَالِحًا كَوَكُوبًا وَيَجِدُوكَ السَّمَاءُ مَا ذَرَّ شَارِقًا

الغريب السَّمَاءُ جمع سامر وهم الذين يسلمون ليلاً والسَّمَاءُ جمع سفر وسافر وهم الذين يلازمون الأسماء
وذا مطلع وشارق الشمس والقمر وهذا من ارادة التابيد اي ابدًا **المعنى** لازلت دائماً وذكر ك مخلد
يجي الليل بذكرك السَّمَاءُ ويعني يدرك المسافرون وقال الواحدي مالح كوكب ما بقي من الليل وما ذر
شارق وما بقي من النهار شمس يرى الشمس فيه ولهذا قال ابن جنى يفسرون اليك نهارةً فينشدون بعد
واذا جاء الليل سمروا بذكرك والقول هو الاول لان الحداء لا يختص بالنهار بل هو بالليل اكثر وغالب
العادة ومثله للبحري **هـ** شارة يقضي الارض نجداً وغايراً **و** سارت به الركبان شرفاً ومزباً **و** مثله
لعلي بن الجهم **هـ** فسار مسير الشمس في كل بلدة **و** هبت بهبوب الريح في البلد القفر **و** من قول ابن الرحبي
لقد سار شوي شرق ارض وغربها **و** وعنى به الحضر المقيمون والسفر **هـ**

خَفِ انْتَهَ وَأَسْتَرُ ذَا الْجَمَالِ بَرُّوْجٍ فَإِنْ نُجَّتْ ذَابَتْ فِي الْخُدُورِ الْوَوَاتِقُ

الغريب البرق نقاب للرب يعطى به الجبين والوجه ولا يكون فيه الاثقان للعينين ينظران منها والوواتق
جمع عاتق وهي الجارية المقاربة للاحتلام والخدور جمع خدر وهو الكفن والبيت الذي يستقر فيه الوواتق **المعنى**
يقول خفت الله في الناس واسترحن جالك بنقاب على وجهك فانك ان ظهرت ذاب الجوارى الوواتق
شوقاً اليك وعشقاً لك وروى ابو الفتح حاضفت في الخدور ويقال ان المرأة اذا اشتدت شهوتها
سال دم حبسها فالمعنى استرحن جالك عنهن والاذين ولكن عشقاً **قال**

فَمَا تَرَزَّقُ الْأَقْدَارُ مَنْ أَنْتَ حَارِمٌ وَلَا تَحْرِمُ الْأَقْدَارُ مَنْ أَنْتَ رَازِقٌ
وَلَا تَفْتَقُ الْأَيَّامُ مَا أَنْتَ رَازِقٌ وَلَا تَرْتَقُ الْأَيَّامُ مَا أَنْتَ فَارِقٌ

الغريب الرتق ضد الفتن قال الله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما **المعنى** يقول لا ترزق الاقدار من لم ترزق
ولا تحرم من لم تحرمه والايام طوع لك تصنع ما شئت فلا يفتق شيئاً رتقة ولا ترزق شيئاً فتقة فهي لا
تخالفة والاقدار لك وهذا من قول حبيب **هـ** فلا تترك الايام من هو آخذ **و** لا تاخذ الايام من هو تارك
ومن قول الآخر **هـ** كئنا ملوكاً وكان اولنا للحلم والبأس والذي خلقوا لا ترزق الراتقون ما فتقوا ايوما
ولا يفتقون ما رتقوا **و** من قول الشج **هـ** فلا يرفع الناس من حط **و** لا يرضع الناس من يرفع **و** الاصل في هذا

بذلك قول العباس بن مرداس السلمى للنبي صلى الله عليه وسلم **وما كنت دون امرأتهما** ومن تضع اليوم لم يرفع **قال**

لَكَ الْخَيْرُ غَيْرِي رَامَ مِنْ غَيْرِكَ الْغَنَى وَغَيْرِي بغير اللآ ذَرِيَّةٌ لَا حَيْثُ

الغريب رَامَ قصد وطلب واللا ذرية بلد المدوح وهي من بلاد الساحل بالشام **المعنى** يدعوك بان يرزق الخير ولا يفارقك الخير والمعنى الخير لك غيري طلب من غيرك الغنى وغيري الحق بغير بلدك والمعنى غيري يطلب من غيرك ويقصد غير بلدك وانا لا اطلب الا منك ولا اقصد الا بلدك وهذا عكس قول علي بن جبلة ومثل قول ابى الطيب قول الوابلى **فليس الحصر الا المحصر فردا وليس الارض الا برقيدا**

بِأَيِّ الْخَرَّاصِ الْأَقْصَى دُرُودِيكَ الْمُنَى وَمَنْزِلِكَ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْخَلَائِقُ

المعنى يريد ان بلدك المطلوب والمقصد هي الغرض البعيد بعد ما يطلب فاذا بلغتها انسان بلغ المافيه كلها فلا يطلب بعدها شيئا والدنيا كلها منزلك وانت جميع الدنيا

وَعَرَضَ عَلَيْهِ بَدْرُ بِنِ عَمَارِ الصَّبِيَّةِ لِلشَّرْبِ فِي عَهْدِ نَفْتَالِ ارْتِحَابِ لَأَ

وَجَدَتْ الْمُدَامَةَ عَقْلًا يَهُجُّ لِقَلْبِ اسْتَوَا قَدُ نَالِدُو **الغريب** المدامة الخمر وغلابه اى تغلب العقل **المعنى** يقول الخمر تغلب عقول الرجال وتهيج الاشواق اى يحركها

كقول البصري **من قهوة تشقى اليوم وتبعث السقوف الذى قد ضل في الاحشاء**

رَيْحِي مِنَ الْمُرُورِ تَادِيْبُهُ وَلَكِنْ تَحْسِنُ اخْلَاقَهُ

المعنى يريد تسمى التاديب بالحركات المفردة والعديرة وقول الفحش ويريد بحسن الخلق السماح والبذل هذا ينظر فيه الى قول الآخر **رايت اقل الناس عقلا اذا انتشأ** اقلهم عقلا اذا كان صاحبا ايزيد حسنى

الكاس السفية سفاهته ويترك اخلاق الكريم كما هي **قال**

وَأَنْفُسٌ مَا لِقَفْتِي لُسْبُهُ وَذُو اللَّبِّ بِسِكْرِهِ انْفَانُهُ

المعنى يقول اعنى ما للرجل عقلة والعاقلة لا يرضى باخراج عقلة من نفسه وقد مرث امس بها مواتة ولا يشتهي الموت من ذاته

المعنى انه جعل السكر ازالة العقل عنه موتا فقال من مات موتة لا يشتهيها اخرى ولا يشتهي عود الموت اليه قال ابن دكيج ينظر فيه الى قول بعضهم فى معنى السكر ومعجز البيت غير صحيح **والشدة** يسئ ويغزره حسنة

لدى عاشقته بغير اعتذار محاسن تغفر ذنب الصدود كما غفر الشكر ذنب الحماز وما بينهما قياس ولا هو في المعنى
وقال في وصف لعبة عند بدر بن عمار

وَذَاتَ غَدَائِرٍ لَا عَيْبَ فِيهَا سِوَى أَنْ لَيْسَ تَصْلُحُ لِلْعِنَاقِ

الاعراب أن ليس هي المنخفضة من التقلية والتقدير اتها ولا يدخل عليها الفعل إلا بفصل بعضها بنحو سوت و
السبب نحو سيقوم ولا وانا دخلت عليها ليس لضعفها عن الفعلية وليس فعل لا تعرف فيه ومثله قوله تعالى وان ليس
للمؤمن الا ما سعى **الغريب** الغدائر جمع غديره وهي الذوات من الشعر **المعنى** يقول هذه لعبة ذات شعر ولكنها

لا تصلح للعناق لانها غير ادمية ولا من جنسه فبينها تناقض

أَمَرْتُ بِأَنْ تُشَالَ فَفَارَقْتَنَا وَ لَمْ تَأْتِ لِحَادِثَةِ الْفِرَاقِ نَوْمًا
إِذَا هَجَرْتِ فَعَنْ غَيْرِ اجْتِنَابٍ وَإِنْ زَارْتِ فَعَنْ غَيْرِ اشْتِيَاءٍ نَوْمًا

المعنى يقول هجرنا من غير حبانة وزيارتنا من غير شوق فيجاد لا تميز بين الهجر والوصل وهذا البيت مُفسَّرٌ لأول

و عرض عليه محمد بن طنج الشرب فامتنع فاقسم عليه بجمعه فشرب فقَالَ

سَقَا فِي الْخَمْرِ قَوْلَكَ رُبِّي زَحْمِي وَوَدَّ لَمْ تَشْبُهْ لِي بِمَذْقِي

الغريب سقى واسقى لغتان فصيحتان لظن بها القرآن وقد ذكرنا في غير موضع من كتابنا هذا والودد

الحب وشابه يشوبه خالط والمذق المنج ولبن مزين وممدوق ممزوج بالمراد **المعنى** يقول انما شربت

الخمير لانك اقسمت علي بحبوتك فشربتها ومجبة لك لم يشبها ولم يمزجها بغيرها وهي من الوافر والمترار **قال**

يَمِينًا لَوْ حَلَفْتُ وَأَنْتَ تَابِي عَلَى قَتْلِي بِهَا لَفَرَبْتُ حُنْفِي

الاعراب يمينًا مصدر لان قوله حنفي قسم كانه قال اقسمت عليك قسمًا وحنفي يتقل ويحنف وبها لغتان

فصيحتان ويروي انت ناؤ وحلفت على الخطاب وعلى قتلي اذن وبها قرأت الديوان

وقال يصف فرسانًا تر الكلاء عن وقوع الثلج وهي من الرجز والمترار

مَا لِلْمَرْجِ الْخُمْرِ وَالْحَدَائِنِ يَفْشُو خَلَا مَا كَثُرَ الْعَوَائِنِ

الغريب المروج جمع مرج وهو الذي يرسل فيه الدواب والخلال الكلاء الرطب والحداين جمع حديقة وهي

القطعة من النخل والشجر والذرع والعوائن جمع عائق وهو ما يوق عن النفاذ في الشيء **المعنى** يقول ان

هذه المواضع يشكو الموانع من طلوع وهي ما يمنة من الطلوع كالبرد والثلج وبها اللذان يسمان النبات

النبات من الطهور

أَقَامَ فِيهَا التَّلْحُ كَمَا لَمَّا رَفِقَ يَعْجِدُ فَوْقَ الرِّبْقِ الْبَاصِقِ

المعنى يقول قد أقام في هذه المروج التلح كالمرفق لها فلا يفارقها ومن شدته أن الرجل إذا بصق جرد ريقه فوق أسنانه وبمنقول من قول عبد الصمد بن المعدل **هـ** ونسج التلح على الطيور وجمد الربق على التهور ثم مضى لأعاد من مفسر ربق بقائده من ذؤبيرة وساربت

المعنى يقول إن التلح المرزوب به فكان الذوب ساقه وقاده حتى ذهب جعل أو أكل الذوب قائداً والآخر سائلاً قال الواحدي ويروي من دونه بالدال والنون يريد من قدومه وذلك بأن القائد أماره والسائق

كَمَا تَأْتِي الطُّحُورُ بَاغِي آرَبِقِ يَأْكُلُ مِنْ نَبْتٍ تَصِيرُ لَهَا صِقِ

الغريب الطحور واسم فرسه لاصق لا يرتفع على الأرض وباغى طالب والآبق الهارب **المعنى** يريد أن فرسه لقلته المرعى لا تثبت في مكان فكانت يطلب آبقاً فهو لعله المرعى يقصده مكاناً لا تثبت في مكان لا عوارضها وقلة فهو يأكل من نبات لاصق بالأرض لا يرتفع عنها

كَقَشْرِكَ الْجَبْرِ مِنَ الْقَبَارِقِ أَرُوْدَةٌ مِثْلُ بَيْكِ السُّوْدَانِ

الغريب الجبر هو الذي يكتب به والمهراق جمع مهرب وهي الصحيفة التي يكتب فيها وهو معرب مهرب كرده كانوا يأخذون الخرق ويلطونها بشيء ويصقلونها ويكتبون فيها والسودان معرب وهو لكاهن وهن وهونصف البازي من قول العجم ساء أنك أي نصف درهم فكانه نصف البازي **الغراب** الضمير في أروءة للنبات وادخل البار على كاف التشبيه لأنها في تاديل الاسم أي مثل السودان في خفته وحركته وادراد أروءة فيه فحذف حرف الجر **المعنى** شبه النبت القصير اللاصق بالأرض ورعى فرسه فيه كالجبر يقشر عن الصحيفة يذهب ويحجى فيه لقلته فكانت يقشر خطا عن صحيفة وهو تشبيه بجملة

بِمُطَلَقِ الْيَمِينِ طَوِيلِ الْفَارِقِ عَجَلِ الشَّوْئِ مُقَارِبِ الْمَرَارِقِ

الغريب المطلق اليميني يريد أن لونها يخالف قوائمه الثلاث بأن يكون فيها تحجيل دون الثلث والفائق مفصل الرأس في العنق إذا طال الفائق طال العنق عجل الشؤئ علفها اللطراف وإذا تدانت مرافقه كان اسح له

لَا رَحْوِ رَحْبِ اللَّذْبَانِ نَائِيَةِ الطَّرَائِقِ فَرِي مَنَجْرٍ رَحْبٍ وَأَظْلٍ لَاحِقِ

رجب اللبان واسع الصدر ويستحب من النفس ان يكون واسع الصدر بحيث وينتهي ليكون
 به البعد واما يقدر على توسع الخط لمسة جلد صدره تامة الطرائق النائية العالی المشرف وناه التي ينفو
 اذا علا والطرائق جمع طريقة وهي الاخلاق او هو ترفع الاخلاق شريف الاخلاق لكرمه وعنفه وروى الواحد
 عن ابن فورجة نابه بالبار الموحدة من النبوة وامرنا به اذا كان عظيما جليلا لاطل الخاصة ولا حتى يريد
 عمور الخاصة وسعة المنخر محمود في النفس لتلايمس نفسه وبذلك وصف للنفس وقال الواحدى يريد
 بالطاقن طرائق اللحم على كفة ومتمنة عالية

مَجَلَّ نَهْدِ كَمَيْتِ زَايِهِي سَا وَحِيَّةِ عُرَّةِ كَا شَارِقِ

الغريب المجل الذي قوامه تخالف سائر جسده والنهد العالی المشرف والزايه الموسط بين السمين و
 المهزول النزة الشاذة التي طأت الوجه ولم تشمل على العينين والشارق ضوء الشمس شبه غرته لبقوه
 الشمس وهو تشبيه حسن

كَا تَهَامِنْ كُوَيْبِرِي بَارِقِ بَاقِ عَلَى الْبُوعَاءِ وَالشَّقَائِقِ

الغريب البارق السحاب فيه البرق والبوعاء الزراب والشقائيق جمع شقيقة وهي الارض فيها ال
 وحصى **المعنى** تشبته غرته بالبرق وجسده بالسحاب يقول كاتها برق في سحاب ويقول وهو برق على اية
 في الحزن والسهول اى صبور على الشدة

وَالْأَبْرَدِينَ وَالْبَجْرِ الْمَاجِحِ لِلْفَارِسِ الرَّكُضِ رَهْنُ الْوَارِقِ

الغريب الأبردان الغداة والعشي والبجيرة الحد والماجن الذي يحق كل شئ ومنه في ماجن من بهار
 الصيف محتم **المعنى** يقول هو صبور على شدة الحد والبرد والركض الوائق بجودة ركوبه من خائف اى من
 اجل نشاطه وصعوبته

خَوْفُ الْجَبَانِ فِي قُوَادِ الْعَاشِقِ

الاعراب رفع خوف على الابتداء وخبره للفارس خوف واللام متعلقة بالابتداء ومنه متعلق بمجدوف عليه
 المصدر **الغريب** الجبان ضد الشجاع وهو الذي يربع عند القتال **المعنى** يقول الفارس الوائق بغير وسية
 يخاف منه كخوف الجبان في قلب العاشق يريد اذا ركب الفارس الشجاع كان ذاهبا من الخوف كما يذبل العاشق
 كانه في ريد طود **المعنى** ينشأ الى المنسجم صوت الناطق **الاعراب**

الاعراب في ريد اي على ريد كقول تعالى ثم لاصلبكنم في جذوع النخل اي على جذوع النخل **الغريب** الريد
حرف الجبل والطود الجبل والتابع العالي ويشأ اي يسبق **المعنى** يقول كانه على حرف الجبل العالي ريد
لعلاه وعظم خلقه كان فارسه في جبل عال وهو يسبق الى السمع صوت الصارخ فيصهل قبل وصول الصوت اليه
لسرعته وحدته في جريانه
قال

كوسابق الشمس من المشارق جاء الى الغرب مجيء الشيب
يترك في حجرة الآبارق انار قلع الحلي في المتس طيق

الغريب الآبارق جمع ابرق وهي كام فيها حجارة وطين والمناطق جمع منطقة وهي ما يشد بها الوسط **المعنى**
يقول من شدة عدوه وقوة وثوبه يوتر في الصخر اناراً كالانار التي في سيور المنطقة من الحلي اذا قلع منها
وهو تشبيه حسن وهو منقول من قول ابي المعتصم واذا جرى والبرق في شاد اتي والبرق عان خلفه مجازياً
الغرب شرق عنده ان هم في غروب بشرق والشرق غروب

مشياً وان يُعد فكما لحنادق

الاعراب مشياً مصدر في موضع الحال يريد انه يترك في حال مشيته هذه الانار واذا اعدا اثر فيها مثل
الحنادق **المعنى** يقول اذا مشى اثر بحافره في الصخرة اناراً كانه الحلي اذا قلع واذا اعدا فيها مثل الحنادق
وهذا مبالغة

لو اوردت غيب سحاب صادق لا حبت حوامس اليا ريق

الغريب غيب السحاب بده الصادق الكثير المطر واحبت كفت ومنه حسنا امة اي كفانا وحسبهم
جهنم والحوامس الابل التي ترد الخمس في اليوم الخامس واليابان جمع ناقة يقول يانق ويايق ونون و
نون **المعنى** يقول لو اوردت ابل بعد سيل سحاب صادق القطر وكانت عطاشاً فحسا لكفتها انار حوافر
هذه المطر لانها مثل الحنادق لعظم اناره في الارض والمعنى اذا اقلع السحاب وامتلأت انار حوافره
كفت الابل العطاش

اذا اللجام جارة لطاريق شحالة شحوا الغراب الناعين

الغريب شحوا فتح فاه والناعن الصالح بالعين المعجمة يقال نفق الغراب بالعين المعجمة ونوع الراعي بالعين
المهله فالعين للعين والنعين للعين **المعنى** يقول اذا الجم لامر ليلاً او نهاراً لم يمن عن اللجام وفتح فاه

كما يفتح الغراب فاه عند النعيب ويصفه بسعة الفم يقال شحافه فتحه وشحافوه متعديا ولازما والمعنى ان
هذا المهرج شدته وكرمه لا يمنع من الجاه ولا قوده

كَأَنَّ الْجَلْدَ لِعُرْوَى النَّابِئِ مُسْتَحْدَرٌ عَنِ سَيْئِي جَلَّابِئِ

الغريب النابئ عظم قال الاصمعي النابئان عظمان شاحضان من ذوى الجوارف في مجرى الدمع يوصف
بالنعوى من اللحم قال النابئ الذبياني **ب** بجارى النواهي صلت الجبين يستن كالتميس ذى الحلب قال
يعقوب يقال لها ايضا النواهي واستشهد بالبئ وقيل ابو عبدة من الحمار حيث يخرج النهاب من جلته
ومن الخيل ونواهيته مخارج نهاية والشدة للشم من تولب **ب** فارس سبها له ابرعاً فشك نواهيته والغنا
وسيتا القوس جانباه والجلابئ البندق ومنه قوس الجلابئ واصلة بالفارسية جلد وهى كربة غزل
الكثير جلابئ **المعنى** شبه رق جلده وصلابته على ناهيته بمن قوس البندق كذا قال ابو الفتح ونقله الواح
حرفاً حرفاً

بَدَّ الْمَذَاكِي وَهُوَ فِي الْعَقَائِقِ وَزَادَ فِي الشَّقِ عَلَى النَّقَائِقِ نَاسِقِ
الغريب المذاكى جمع مذك وهو الفرس الذى اتى عليه بعد قرح سنة وانعاقق جمع عقيقة وهى الشعر
الذى يخرج على المولود من بطن امه والنقائق جمع نقنق وهو ذكر النعام **المعنى** يقول بَدَّ الْمَذَاكِي اى اسبقها
وقطعها وهو مه عليه شعر الولادة وقد سبق الخيل المسنة وزاد على النعام بدقة الساق وصلابتها وهو
محمود فى الخيل قال امر القيس له ايطلاطى وساقا نعامه **ب**

وَزَادَ فِي الْوَقْعِ عَلَى الصَّوَاعِقِ وَزَادَ فِي الْاُذُنِ عَلَى الْخَرَّائِقِ

الغريب الصواعق جمع صاعقة قال ابو زيد هى نار تسقط من السماء فى رعد شديد والخرائق جمع خرقة
وهو ولد الارنب **المعنى** يريد ان وقع حوافره فى الارض اشتد من صوت الصواعق ويجوز ان يكون
حوافره تفضل فى الارض من شدتها كما تفضل الصواعق واذنه توفى على آذان الارانب فى الدقة والاصا
وهو محمود فى الخيل

وَزَادَ فِي الْحُدْرِ عَلَى الْعَقَائِقِ يَمَيِّزُ الْهَيْزَلِ مِنَ الْحَقَائِقِ

الغريب العقائيق جمع عقوق وهو مثل الغراب يضرب به المثل فى الحذر والحوف فيقال احذر من عقوق و
احذر من غراب واصله ما حكوا فى رموزهم ان الغراب قال لابنه اذ ارمىته فتلقوا قال يا ابت انا اتلو

الصواعق

التوقيل ان ارمى ويقال احذر من ظليم وهو ذكر النعام و احذر من ذئب يحكى العرب ان الذئب
 يبلغ في حدزه انه اذا نام ز اوج بين عينيه فيجعل احدهما نائمة مطبقة و الاخرى مفتوحة حارسة
 و هو بخلات الارنب كانه ينام و عيناه مفتوحتان خلقة لا احتراسا قال حميد بن ثور صيف ذئبا ينام
 باحدى مقلتيه و يتقي باخرى المنايا فهو يقظان نائم. و هذا يقع لي انه محال لان النوم ياخذ جلد النائم
المعنى يقول هو يزيد في حدزه على حد الزئب و يوف الهزل من الجدي يريد ان صاحبه اذا دعا له لام
 عت الجدي من الهزل

وَيَبْذُرُ الرُّكْبَ بِجَلِّ سَارِقٍ يُرِيكَ حُرْقًا وَهُوَ عَيْنُ الْحَاذِقِ

الغريب الخرق ضد الخندق و الحاذق الماهر بالاشياء ياتي في افعالها بالعرض المطلوب **المعنى** يقول هو ينفذ
 اهل الحى فاذا احس بسارق سهل لانه لا ينام في الليل لحدته و ذكاه و لشدة حربه و تنابيه في العدو
 يظن به خرقا و هو مع ذلك حاذق و ذلك انه لا يخرج ما عنده من العدو مرة واحدة بل هو يعلم ما يرى
 منه فيستبقي ما عنده لوقت الحاجة كقول **الآخر** و للقاح اليبوب خير علاج من الخرج المرعى و العبد
 منزعا و في هذا النظر الى قول **جيب** ذوا و لى عند الجزاء و انما من صحة افراط دال الاول

يَحْكُ أَتَى شَاءَ حَكَ الْبَاشِقِ قَوْلٌ مِنْ آفِقَةٍ وَ آفِقٍ

الغريب اتى شاء كيف شاء و الآفق من كل شئ فاضله و شريفه **المعنى** يريد انه لئن المعاطف
 يحك بدنه كيف شاء كما يحك الباشق الذي ينهى راسه و منقاره الى اى موضع اراد من جسده و قول
 يريد انه كريم الطرفين من ابيه و ائمه فقد كئنف العتق من جانبه فهو كريم الاب و الام كما قال مقابل
 في عمه و خاله

بَيْنَ عَتَاقِ الْخَيْلِ وَ الْعَتَاقِ فَعَفَّةٌ يُرِي عَلَى الْبَوَاسِقِ

الغريب العتاق من الخيل الكرام من الآباء و الامهات و البواسق جمع باسقة و هى النخلة العالية
المعنى يقول كئنفه العتق من آباءه و امهاته العتاق جمع عتيقة و هى الكريمة من الخيل و هذا متعلق
 باقبله من قوله قوبل كئنفه من قبل ابيه و ائمه بين عتاق الخيل و عتاقها و هو طويل العنق يزيد على
 النخل الطوال طولاً و الخيل يوصف بطول الاعناق كما قال و نادى بها كان جذع سموق
 وَ حَلْفَةٌ يَكْبُرُ فِترَ النَّخْلِ اَعْدَهُ لِلطَّعْنِ فِي النَّيِّ لِق

الغريب الشعر ما بين الإبهام والسبابة والفيالق جميع فيلق وهي الكتيبة من الجيش **المعنى** يريد ان حلقه رقيق
لو اراد الخالق ان يحج بغيره قدر

وَالضَّرْبُ فِي الْأَوْجِهِ وَالْمَفَارِقِ وَالسَّيْرِ فِي طَلِّ اللَّوَابِرِ الْخَائِرِ
نَ ذَا يَجْلِيهِ وَالنَّضْلُ ذُو السَّفَارِ مِقْ يَقَطُرُ فِي كَيْمَى عَلَى النَّبَاتِ

الاعراب الرواية التي قرأت بها الديوان على شيعي أبي الحزم وعبد المنعم النضل وروى بالرفع وروى على
الابتداء والواو للحال أي في هذه الحالة ورواه الواحدى وغيره بنصب النضل وبعده عطفا على الضمير
في يجلني ويجوز ان يكون مع السيف **الغريب** النضل حديد السيف واسباس النضل طائفة الواحدة سفسفة
والمبتأق جمع بنية وهي الدرخصة **المعنى** يقول هذا المهر يجلني والسيف يقطر دما في كمي على نباتي أي يجلني
في هذه الحالة

لَا أَحْطُ الدُّنْيَا بِعَيْسَى وَارْمِ قَلْبِي
وَلَا أَبَايَ قَلْبَةَ الْمَوَاتِرِ

الغريب الواو المحب العاشق **المعنى** يقول لا انظر الدنيا بعيني محب عاشق لها فيذل طلبها ولا ابالي
قله من يوافقني على مطالب الامور العالمة اجتهد في طلبها وحدي

أَنْ كُنْتُ كَلِّ حَائِدُ مَسَارِقِ أَنْتَ لَنَا وَكُلُّنَا لِلْمَسَارِقِ

الاعراب أي حرف نداء وحروف النداء خمسة يا ويا وهيا واهي والهزة **المعنى** يخاطب فرسه و
يقول له يا كبرت حسادي فهم حسد ونبي عنك قال الواحدى قال ابن جني يخاطب ممدوحا وليس في هذه
القصيدة ذكر ممدوح ولم يمدح بها احدا فكيف يخاطب ممدوحا وانما يخاطب الفرس الذي وصف في هذه القطعة

فيلك

وقال بجواسم بن كيعلغ وقد بلغه ان علمانه تملوه قال

قَالُوا لَنَا مَا تَسْتَحِقُّ فَعَلْتُ لَهُمْ هَذَا الدَّوَاءَ الَّذِي يَشْفِي مِنَ الْحُمِّ

الغريب هذا القطعة من البسيط والمتراكب يقول لادوا للاحق الآ الموت وهذا منقول من قول البصري
ما نضى الله للجهول بسيرة يتلافاه مثل حشف قاض وكقول صالح والحق وارمال حياية يرجي كبعدهم من بسيرة

إِنْ مَاتَ مَاتَ بِلَا فِقْدٍ وَلَا أَسْفٍ أَوْ عَاشَ عَاشَ بِلَا خَلْقٍ وَلَا خَلْقٍ

المعنى يقول حيوته وموته سواء فان مات فلا يحزن على فقده وان عاش فليس له خلق حسن ولا صورة جميلة
وهو يشبه قول الخبزازي فان في الخلق لا وجه ولا بدن وان في الخلق لا عقل ولا ادب منه

مَرَّةً تَعَلَّمَ عَجَبٌ شَيْئًا مَاتَتْ حَوْنُ الصَّيْدِيِّ دَرَسَ الْعَدْرِي فِي اللَّحْنِ

الغريب الحون والحيانة واحد الملحق اطهار المحبة والملح **المعنى** يقول العبد الذي قتله وعذبه منه تعلم العذر واطهار المحبة وفي قلبه الخبث

وَحَلَفَ أَلْفَ يَمِينٍ غَيْرَ صَادِقَةٍ مَطْرُودَةٌ كَاللُّغُوبِ الرَّجْحِ فِي نَسَقِ

الاجاب وحلف لضبه علف على قول شق مائة وهو مفعول تعلم **المعنى** يقول تعلم منه ان يحلف الف يمين كاذبة مطرودة كالنايب الرجح وفيه نظر الى قول البحرى في التشبيه شرف تغزو كابرًا عن كابرٍ كالرجح انبوا على انبوبٍ وللبحرى نسب كما اطردت كعوب مثقفت لادن يزيدك بسطة في الطول

مَا زِلْتُ أَعْرِضُ قَرْدًا بِأَذْنِبٍ صِفْرًا مِنَ الْبَاسِ مَمْلُوءًا مِنَ السَّرِقِ

المعنى يقول ما انكره ولم ازل اعرض وهو في صورة القرد الالة ليس له ذنب كذنب القرد واعرفه جبانًا فارغًا من الشجاعة الالة قد امتلأ من الحماقة والطيش كقول ابن الرومي معترف شهبوا القرد ولكن خالفوا في خفة الارواح وكقول الخزازي لم يعدك القرد في خلق وفي خلق الالهة للعب والذنب

كَرَيْشِيَّةٍ بِمَهَبِ الرَّجْحِ سَاقِطَةٍ لَأَسْتَقِرُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْقَسَقِ

المعنى يصف بالطيش وانه لا يثبت على حال وهو من قول ابن الرومي فحكك الطيش من ريشته وروحك من بهضته ارجح وبعضهم ياريشته فوق مهبت الصبايه فهو بها ارجح على مرصد الطيش من قلب فتي عاشق متيم بات على موعده

تَسْتَرْقُ الْكَلْفُ فَوْدِيَةً وَمَنْكِبِيَةً وَتَلْتَمِسُ مِنْهُ رِيحَ الْجُورِبِ الْفَرْقِ

الغريب الفودان جانب الراس وقد بدا الشيب يفوديه قال يعقوب اذا كان للرجل طفيرتان يقال فودان الفودان العودان يقال قعد بين الفودين وفاد يفود ويهيد اى مات قال البيهقي الحارث بن اسمر العسافى رعى خمرات الملك ستين حجة وعشرين حتى فاد والشيب مل والجورب يشبه الحف الالة من صوف يلبس تحت الحف لاجل البرد **المعنى** يقول هو ذميم صنبر القدر يستوقد كفن الاصابع وهو من الرائحة يكتمس الكلف من الرائحة من جسده وهذا ينظر الى قول بعضهم قد ما بدالك ان تقول فائسى اشنى عليك مثل ربح الجورب

فَمَا لِمَا قَاتَلِيهِ كَيْفَ مَاتَ لَيْتُمْ مَوْتًا مِنَ الْقَتْلِ أَوْ مَوْتًا مِنَ الْفَرْقِ ن الْفَرْبِ

الغريب الفرق الخوف والفرح **المعنى** يقول بوجبان فسلوا قاتليه مات خوفاً او مات بالقتل وهذا فيه نظر
الى قول جيب **و** الاقا عليه بانك ساخطا عليه فان الخوف لا شك قاتله

وَإَيْنَ مَوْجِ حَيْدِ السَّيْفِ مِنْ شَجِّ بَيْعِرِ رَأْسٍ وَلَا جَنِيمٍ وَلَا عُخْنِقِ

المعنى يصف بانه غير شئ لذامته وصغر قدره فيقول هو بغير راس لصغره وبغير عنق لصغره وبغير جسم لصغر قدره
لولا اللئام كشيء من مشابهة لكان اللئام طفلاً لقت في خرق

الغريب اللئام جمع لئيم وهو الخسيس الاصل الذي ليس له عرض يجاف عليه والخرق جمع خرقه **المعنى** يريد
باللئام آباءه يقول لولا ما بينه وبينهم من المشابهة لكان اللئام مولوداً في هذا التسوية بينه وبينهم وفيه نظر

الى قول بعضهم واحسن فيه وقهر ابو الطيب **ب** اذا ولدت حليمة بالغي غلاما زيد في عدد اللئام

كَلَامُ الْفَرَسِ مَنْ تَلَقَى وَمَنْظَرُهُ مِمَّا يَسْتَقِي عَلَى الْأَذَانِ وَالْحَدَقِ نِ الْإِسْمَاعِ

الاعراب منظره مصدر اضعيف الى المفعول يريد النظر اليه ويجوز ان يكون اراد الوجه **المعنى** يقول اكثر
من تلقى من الناس يشق عليك سماع كلامه لانه يقول قولاً فاحشاً منكراً ولا سيما في زماننا ويشق على
عينك النظر اليه لتعجب صورته وسوء خلقه ويلتفك بالبشر وهو ينطوي على الحجب والغدر وهذا البيت من الجملاني

وقال يمدح ابا العتاش وروى من الخفيف والمتواتر

أَتْرَأُ مَا لِكَلْبَةِ الْعُشْبَانِ تَحْسِبُ الدَّمْعَ خَلْقَةً فِي الْمَاءِ قِي

الغريب الماء جمع ماء وهو موخر العين **المعنى** يخاطب صاحبه يقول أتراً ما لكثرة ما ترى الدمع في ماء قى
عشاً فيها تحسبه خلقة فلا ترحم من بكى ولهذا قيل كيف ترثي وحسب يحسب بفتح السين في المستقبل وكره بالفتح
فصيحتان قرأت بهما قراءة السبعة وروى بالفتح عاصم وابن عامر وهمزة في جميع القوال وقول الباقون

بكرة السين

ن رأت كيف ترثي التي ترى كل جفن راو ما غير جفونها غير راقية

الاعراب راو ما بوزن راعها والاصل رأماً قدم الالف واخر الهزرة ضرورة وغير الأولى نصبها على
الاستفهام والثانية على الحال وقال قوم نصب الثانية على المفعول الثاني لترى اذا كان بمعنى العلم
هذا بعيد لا تهابها لتعلم ان اجفان الناس غير راقية **الغريب** راقاً الدمع والدم اذا انقطع يرتقاً راقوا
اورقاً وهو باب الهمز واتما ابدل الهزرة الفال لانه آخر البيت والعرب تفعل مثل هذا في الوقف

الوقت ومرة قرأ حمزة في الهز المتوسط اذا وقف عليه ابدله من جنسه يقال رقا الدمع والدم
دارقا اذ دمه اى سكنه والرقوء على قول بالفتح ما يوضع على الدم وفي الحديث لا تسبوا الابل
فان فيها رقوء الدم يريد انها تعطي في الديات فتحقق بها الدماء **المعنى** يقول هذه المحبوبة لا ترحم بكيا
وكيف ترحمه وهى ترى كل جفن من الناس الا جفنها بخير راق بالباء يريد غير منقطع الدم من البكاء
فهى لا ترحم احدا لانها تحسب الدمع في اجفان العتاق خلقة

اَنْتِ مِمَّا فَتَنَتْ نَفْسَكَ لِكُنْكَ عَوْرَتِي مِنْ ضَنْيٍ وَاشْتِيَا قِي

الغريب فتن وافتن والفتن فتن وكان الاصمعي ينكر افتن وجاء القرآن بالثلاثى لا غير والضمى النحول **المعنى**
يقول انت مما فتنت العتاق الا انتك تعشقين نفسك فلهذا منعتها فانك مفتونة بحب نفسك الا انك سالمة
من الشون والصبابة وقد نقله من قول محطه **س** لو ترى ما اراه منك اذا ما اجال ما اشباب في ذنبيك
لتمنيت ان تقبل خلا بك وان لم تصل الى خديك

حَلَّتْ دُونَ الْمَزَارِ فَالْيَوْمَ لَوْ زُرْتِ لِحَالِ النُّحُولِ دُونَ الْعِيَانِ قِي

الغريب حال دونه حائل كما يقال عاق عائق والمزار الزيارة **المعنى** لما حلت عتاقك بزيارتك ومنعتها مما
ذابت اجسامنا شوقا اليك فلو سمحت الآن بالزيارة لم نقدر على المعاينة لك لشدة النحول يريد لم يكن فينا
بقية لعناقك

اِنَّ لِحَطَا اَدْمَتِي وَاَدْمَتَا كَانَ عَمْدًا لَنَا وَحَتَفَ اَتِفَاقِي

المعنى يقول ادمنا اليك النظر وادمته الينا واكثرناه كان عن عمدنا فاتفق لنا فيه عن غير قصد **قال**
لَوْ عَدَا عُنْكَ غَيْرَ بَجْرِكِ بُعْدًا لَأَرَارَ الرَّسِيمُ مَنَحَ الْمَاءِ رِقِي نِ السَّمِيمِ
الغريب عدا صرف وارا اذ اب ودمج رير ورير اى ذائب والرسيم ضرب شديد من سير الابل
يقال عير رسم والمنافى جمع منقية وهى السمينة ذات المذ التي فى عظامها لقي وهو المذ **الغريب** نصب
غير على الحال والتقدير بعد غير بجرى فلما قدم وصف النكرة نصبه على الحال **المعنى** يقول لو كان الحائل بيننا
وبينك بجرى لو اصلنا سير اليك حتى تنفضي الابل ويذوب نقيها والتعبنا فى على البؤ اليك
ولكن الحائل والمانع بجرى وقد كرر هذا المعنى بقوله **س** بعد اى المليحة النحل **س**

نِ الْبِهَاءِ وَكَيْسَرْنَا وَكُوْ وَصَلْنَا عَلَيْهَا مِثْلَ اَنْفَاسِنَا عَلَى الْاَرْمَانِ قِي

الاعراب الضمير المجرور للمناقى **الغريب** الارق جمع رمت وهو بقرية النفس **المعنى** قال ابو الفتح ولو وصلنا اليك
وهي تحملنا على استكراه ومشقة كما تحمل ارقا ما انفسنا لشدة الجهد لانا قد بلغنا او اخر انفسنا قال الواحدي
محال كيف يحمل الرمت النفس وكيف تكون الانفاس على الارق بالمعنى الذي ذكره واما معنى اتانخاف من هولاء
قد اضعفت الضمى ثقلنا حتى نحن في الخفة كاتنا انفس على ارق يريد الينا نخاف منها زيل لم يبق منها الا
القليل كما قال الآخر **انضاء شوق على انضاء اسفارة** قال

مَا بَيْنَا مِنْ هَوَى الْعَيُونِ اللَّوَاتِي كَوْنُ أَشْفَارِهِنَّ كَوْنُ الْجِدَارِ

الاعراب ما استفهامية والمعنى اى شئ بنا لفظ استفهام ومعناه العجب وقال ابن القطر لفظ الجرح ومعناه
العجب **الغريب** الاشفاق جمع شفق وهو منبت الشومن الجفن والحداق جمع صدق **المعنى** يقول اى شئ اصابنا
من هوى العيون السود والاشفاق السود مثل الحداق قال

قَصَّرَتْ مَدَّةَ اللَّيَالِي الْمَوَاضِي فَأَطَالَتْ بِهَا اللَّيَالِي الْبُؤَارِي

الغريب المواضي جمع ماضية والبواقى جمع باقية **المعنى** يقول قصرت الليالي الماضية بالوصل واطالتها بالجر
وايام الوصال ابدتوصف بالقصر وايام الجرح بالطول واما طالت عنده لاجل تذكره وتحمسه على ليالي الوصال
كما تشرت نائل الاخير من الال **بأثرت من الايراق**

الغريب الايراق مصدر اورق الصائد اذ لم يصد شياً واورق النازى اذ لم يغم شياً واورق
الطالب اذ لم ينل شياً **المعنى** قال الواحدي الناس يحملون الايراق في هذا البيت على الافعال من الاراق
وكان الخوارزمي يقول في تفسيره هي تطلب باسبارة اياما الغاية تطلب الامير بانالته النهاية فكما سكاثره
نوالا لكن نوالها الاراق ونواله الورق فان كان ابو الطيب اراد هذا فقد اخطأ لانه لا يعنى الايراق من
الاراق واما قال تارق ارتقا وارتقا ريقا والاولى ان يحمل الايراق على منع الوصال يقال هي في منعها
وصلها في النهاية كما ان الامير في بذله نائله قد بلغ النهاية فكما سكاثره في عطائه لينظر ايها الكفر

لَيْسَ إِلَّا أَبَا الْعَشَائِرِ خَلْقًا سَادَ هَذَا الْأَنَامَ بِاسْتِحْقَاقٍ

الاعراب خلق اسم ليس واما العشائر خبرها والتقدير ليس خلق ساد الورى الا ابا العشائر ساد وحي
المعنى يقول ليس احد استحق السيادة فساد الخلائق بحج غير هذا المدوح وهو يشبه فضيلته وقارت
من انامل سيد نفع المسود فساد باستحقاق وقد اشار الى هذا البحرى بقوله قد مره ترفع عن حظها

حظ لا يرعك الخط لم يوجد محن

فَاعِنِ الطَّعْنَةَ الَّتِي تَطْعُنُ الْقَيْلِقَ بِالذُّعْرِ وَالدَّمَّ الْمَهْرَانَ

الاعراب طاعن خبر ابتداء محذوف **الغريب** القيليق الجيش والذعر الفزع والدم المهران السائل
المعنى قال ابو الفتح اذا طعن واحد من الجيش فراوا الطعنة وسعها جصوا جميعهم فكانت طعن الجيش
والدم المهران احسن ما في البيت يريد ان يخرج منها دم نائر يقرب صدور القوم فكانت طعنهم كلهم وقال
الواحدى لسعتها يخرج منها دم فيخافون لذلك خوفا شديدا وكان تلك الطعنة طعنهم كلهم قال
ذات فرغ كما تبارني حشا المجر عنها من شدة الاطراق

الاعراب ذات من رفع جعلها خبر ابتداء يراد طعنة ذات ومن نصب جعلها حالا من الطعنة بمعنى
واسعة كما قال يطعن القيليق واسعة **الغريب** الفزع مخرج الماء من الدلو من بين العراقي ومنه لسمي غا
فرغ الدلو المقدم وفرغ الدلو الموز وسما من منازل القمر وكلوا احد منها كوكبان نيران بين كل كوكبين
قد حسنته اذرع في رأي العين والفراغة ماء الرجل وهو النطفة واطرق راسه اذا خفضه وطأ طأه
المعنى يقول اذا سمع بها الحديث على احدى الرواية بكبر الباء واذا سمع المجر بها افتح الباء اطرق من
خونها كما تبارني جنبه استعظا لها

ضارب الهام في الثمار وما يربب ان يثرب الذي هو ساقى

المعنى يقول هو ضارب الهام في الهيجاء ويسمى الاقران كؤوس الحمام ولا يبالي ان يثرب ما يسقيهم شيئا
ورغبة في الفخر فهو لا يبالي بالموت
قال

فوق شقاء لاشق محب ل بين ارساغها وبين الصفان

الغريب فرس اشق والاشق شقاء اذا كان رعب الفروع طويلا قال جابر الثعلبي في يوم الكلاب
استنزلت اسلانا شرجيل اذا الى الية مقسم لينتزعن اراما فاذا بالبوخش عن ظهر شقاء
صلدم الصلدم القوية والصفان الجلد الاسفل الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشدا لا سمع للناونة
الجدي لمن يترس شدة الصفان من خشب الجوز لم يقب **المعنى** يقول هو ضارب وطاعن فوق فرس
طويلة وسبعة الفروع سديدة وهو من علامات العنق تجول بين قوائمها الفرس الذكر
ما را انا مكدب الرسل ا لا صدق القول في صفات البراق

الغريب البراق الدابة التي جاء بها جبرئيل عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم فكبرها وقل في وصفها دون
البعث و فوق الحمار **المعنى** اذا انظر الكذب للانباء الى سرعتها ونشاطها صدق الاخبار الواردة في وصف
دابة رسول الله صلعم

بِهْمَةٍ فِي ذَوِي الْأَسِنَّةِ لَا فِيهَا
وَإِطْرَابُهَا كَالسِّفِّ قِ

الغريب الاسنة جمع سنان وهو الرمح والنطاق ما يشده بالوسط **المعنى** انه لا يعوب بالاسنة اذا
حدقت به وصارت عليه كالنطاق وانما همت في الابطال لاني استهم وانما مقصود قتل الابطال ابرهم
فهو يحقر الاسنة لاعنده من الشجاعة

تَأْتِبُ الْعَقْلَ ثَابِتِ الْحَسْمِ
لَا يَقْدِرُ أَمْرًا لَهُ عَلَى الْتِقَانِ

الغريب الثاقب المضى المنير ومنه النجم الثاقب والالتحاق مصدر اطلق **المعنى** يقول هو ثاقب العقل
ثابت حكمة لا يقلقه امر من الامور وفيه نظر الى قول ابن دريد **يعتصم الحكيم بحبي حيوته** اذا رايح الطيش
طارت بالحجاب

يَأْتِبُنِي الْحَارِثُ بْنُ لُقْمَانَ لَا تَعْدُكُمْ فِي الْوَعْيِ مُشْتُونَ الْوَعَاتِ قِ ن ظهرو

الغريب الحارث بن لقمان جد ابي العتاش و العتاش جمع عتيق و عتيقة وهي الخيل الكرام **المعنى** دعاهم
واحسن بان لا يفارقوا ظهور الخيل فرسانا في الحرب قال ابو الفتح قوله في الوعي حنوصن لانهم ملوك وانا
يركبون الخيل للحرب او دفع ملية فخص حالة الحرب ولولم يقل في الوعي لاقتضا الدعاء ان لا يفارقوا موتها
في وقت وهذا من افعال الرواض لامن افعال الملوك لان الملوك يحتاجون تدبير الملك بالرائي الفزع
والاستقرار

بَعَثُوا الرَّعْبَ فِي قُلُوبِ الْأَعَادِي
فَكَانَ الْقِتَالُ قَبْلَ التَّلَاقِ

الغريب الرعب الخوف والوعس تسكن العين وتضم لفتان فضيحتان وقرأ بضم العين حيث وقع عبدا
بن عامر والاسائي وسكنها الباقون **المعنى** يقول انا جوا الخوف في قلوب اعدائهم قبل المحاربة لهم
فلقد خوفهم منهم كانوا قائلوهم قبل ان يلقوهم وهو من قول حبيب **لولم يرا احفهم لرا احفهم** ما يلقوهم
من الاوجال

كَانَ وَكَانُوا الطَّبَا لِمَا عَوَّ دُوْنَا
تَشْتَفِي نَفْسَهَا إِلَى الْأَعْنَاقِ **الغريب**

الغريب الظبا السيوف **المعنى** يقول قد تودت ان تخمد في الاعناق هي تكاد تنسل بنفسه من غير ان يسلبها ضارب الى الاعناق وهذا ما لونه من قول الطائي **هـ** وفيه من مثل السيف لولم تسلك يد ان لسلة طبايه من العمد

وَاِذَا اشْفَقَ الْفَوَارِسَ مِنْ وُقْعِ الْقَنَا اشْفَقُوا مِنْ الْاِشْفَاقِ

الغريب الاشفاق مصدر اشفق وهو الخوف والفرج **المعنى** يقول اذا خافت الفرسان من وقع الاسنة وجنوا خافوا من الخوف ان ينسبوا الى جبن و فرج

كُلُّ ذِمِيرٍ يَزِيدُ فِي الْمَوْتِ حُسْنًا كَبُدُّورٍ تَأْتِيهَا فِي الْمَحَاقِ

الغريب الذمير الرجل الشجاع وجهه آذمار و المحاق كسر الميم وضعا نقصان التمر في اواخر الشهر **المعنى** قال ابو الفتح تماها في المحاق الكلام متناقض الظاهر لان المحاق غاية النقصان وهو ضد الكمال وانما سوغ له ذلك قوله يزيد في الموت حسنا اي هو من قوم احسن فعالهم عندهم ان يقللوا في طلب المجد فشبهتهم ببدور تماها في محاقها فجاز له هذا اللفظ على طريق الاستطراد والتعجب منه تشبیه بما يجوز ان يكون بالاجوز ان يكون اساعا و تفرقا وقال ابن فورجة اراد ان البدور يفضى امرها الى المحاق فهو غايتها التي بحرى اليها ومصيرها الذي تصير اليه وهو لاء القوم تمام امرهم قبلهم وليس التمام في هذا البيت الذي ^{استكمال} يعني به الضوء والدليل على ذلك قوله كبُدُّورِ و البُدُّور لا يكون بدورا الا بعد استكمال منوره و الوارد ^{استكمال} الضوء لقال كاملة قال الواحدى على قوله هذا لامح في البيت لان كل حي يفضى امره الى الموت و آخره الهلاك و انما شبهتهم ببدور تماها في المحاق بزيادتهم حسنا بالموت لانتهاء آخر امرهم الى الموت والمعنى انهم اذا قتلوا في طلب المجد والرفعة ازداد شرفهم فبزاد حسن ذكرهم بموتهم كالبدور فانها تستعيد الكمال بالمحاق ولولم تصر الى المحاق لم يتم لانها من المحاق ترتفع الى درجة الكمال فمحاقتها سبب كمالها كالهلاك اذا قتلوا يكسبون ذكرا و شرفا قال والذي ذكره ابو الفتح وجه حسن ان وجد ذلك اوجاز وجوده والذي ذكره ^{الوجه}

جَاعِلٍ دِرْعَةٍ مَسْنِيَّةٍ اِنْ لَمْ يَكُنْ دُوْنَهَا مِنَ الْعَارِ دَاتِي

المعنى قال ابو الفتح اي ينمسن في مسنيته كما ينمسن في درعه قال الواحدى هذا تفسير غير كاف ولا مقنع وليس للانفاس هنا معنى وانما يريد انة ينفي العار ولو بموته وان لم يجد واقيا من العار غير مسنية جعلها درعاه فاتقى بها العار كما يتقى بالدرع الموت والهلاك وهذا منقول من قول بعضهم تمثل بعبد الملك

بن مردان **موت** لا تكون على عاراً **أحب** الى من عيش رماق **بوتام** وقد كان فوت الموت
سهلاً فزده **اله** الحفاط المرد والخلق **الوعر**

كرم **أحسن** الجوارب **منهم** فهو كالتار في الشفار الرقاق

الغريب الشفار جمع شفرة وهي حد السيف والرقاق الحد والقاطعات **المعنى** قال أبو الفتح سبني المنظر قريب
الطبع فاذا سيم خفا خشن جانبه واشتد آباره **والمعنى** انه خشن جانبه للاعداد لا يتقاد لهم وشبه كرمه بالماء وهو
لين عذب فاذا صار في شفار السيف شتتاً وجعلها قاطية لك كرمه فيرين لا دلياً **وخشونة** على اعداءه **منقول**
من قول الآخر **وكالسيف** ان لا يئنه لان متنه وحده ان خاشنة خشنان وفيه نظر الى قول الطائي **فان**

الحسام الهند **اني** انما خشونته ما لم تغفل مضاربه **قال**

ويقال **اذا** اوعا **سواهم** **لذمت** خيب **نؤ** السراق
يا ابن **من** كلما **بدوت** **بدا** لي **غارب** الشخص **حاضر** الاخلاق

الغريب الاخلاق جمع خلق وخلق **المعنى** يقول لك حال شريف لم ينلها احد سواكم فاذا اوعا سواكم نسب الى الخيبة
والسرقة ثم قال انت شديد الشبه بابك واذا ظهرت لي ظهرت فيك خلأقة وان غاب شخصه وفيه نظر الى قول
القائل **شئنة** اعرفها من **اخرم** **والشئنة** الطائفة والخليفة **وبذا** قول ابن الرومي **اذا** اسلف
او دى زحلف **مثله** فاضره **ان** غيبته **الرواس**

نوشكرك في المكر **لقد** **حلفوا** **انك** **ابنة** **بالطلاق**

الغريب الكثرة التكرار في الحرب بالظن والعرب **المعنى** يقول اذا غيرت زيك المشهور حتى لا يعرفك اليها
لرفوك باقد امك **وكرر** كما يعرفون اقدام ابك حتى يحلفوا انك ابنة بالطلاق **قال** ابو الفتح في الكثرة
نكتة **وانما** شبهه في المكان الذي يتبين فيه الفضل والشجاعة فذكر النفس الموضع فجعله شبهه فيها لانها
غير تاما ليس له شهرتها **وقال** الخطيب **المعنى** حلفوا انك ابنة اى ابن الكثرة لان ابك المشهور وحلمهم على ذلك
انهم يجدونك فيه **سالم** من الظن والعرب **مكانه** اب يتفق عليك من ان يصل اليك جرح او طعنة

كيف **يقول** **بكفك** **الزند** **والافاق** **مبها** **كاللقت** **في** **الافاق**

الغريب الافاق جمع افق وهي نواحي الدنيا واقطارها **المعنى** يقول كيف يطبق ذلك حمل لك وقد شتم على نوحى
الارض وصارت الافاق في لك **لا** شتما **عليها** **بمنزلة** **كف** **الانسان** **في** **سنة** **الافاق** **يريد** **انه** **اقتدر** **على** **الدنيا**

الدنيا وصوت في قبضته

قُلْ نَفْعُ الْخَدِيدِ فِيكَ فَمَا يُلْقَاكَ إِلَّا مِنْ سَيْفِهِ مِنْ تَفَاقُ
المعنى يقول الاعداء لا يقدرون عليك بالرب لشجاعتك وبأسك وخوفهم من طاعتك لشدة قوتك
فما يلقاك احدًا لا بالمخاض وبعثه فنجعل سيفه خدًا لك ونفادًا

إِنَّ هَذَا الْهَوَا يُرَاقِعُ فِي الْأَنْفُسِ أَنَّ الْحَامَ مَرُّ الْمَذَابِقِ

الغريب الهوا محمد وهو الذي يهب وهو الريح والمقصود هو النفس والحام الموت المعنى هذا البيت
موكد لما قبله وفيه اقامة عذر من يداجيه ولا يجاهاه بالرب لان حب الحيوة زين لهم الجبن وارايم
طمع الحام مرًا لان انفسهم العت الهوا الطيب الرقيق قال الغريب بيته اقتد بن علي العلوي الشجوي قال
ابو العلاء هذا البيت والذي بعده يفضلان كتابا من كتب الفلاسفة لانهما متناهيان في الصدق
حسن النظام ولولم يقل شاعرهما سواهما لكان له شرف منها وجمال وهذا منقول من قول الحكميم النفوس البهيمية
تألف مسالمة الاجساد الترابية فلذلك تصعب عليها مفارقة اجسامها والنفس الصافية بعد ذلك
وَالْأَسَى قَبْلَ فِرْقَةِ الرُّوحِ عَجْزٌ وَالْأَسَى لَا يَكُونُ بَعْدَ الْفِرَاقِ

الغريب الاسى الحزن المعنى قال ابو الفضل العروضي يقول لا يجب ان يحزن الانسان الموت بعد يقينه
بوقوعه فان قبل الوقوع لا ينفع الحذر وبعده نغص العيش واذا وقع فلا حزن عليك والاعلم لك به وقد نسب
في هذا الى الالحاد وقال ابن فورجة يقول ان خوف الموت من احاديث النفس ومن الغنى هذا الهوى
والا فقد علم ان الحزن على فراق الروح قبل فراقه من العجز وعلم ايضا ان الحزن على المفارقة لا يكون الا
بعد الموت فلما ذاب حزن الانسان قال الواحدي هذا البيت والذي قبله حدث على الشجاعة وتحذير من
الجبن وتهوين للموت ليلا يخاف الانسان فيترك الاقدام هذا ما اراد ابو الطيب ولم يرد الالحاد
وانما قال هذا من حيث الظاهر وقال ابو الفتح هذا البيت موكد لما قبله ومصراع الاول احتجاج على من شح
بنفسه يقول هو لعمرى وان كان عاجزًا فان مفارقة الروح تبطل العجز وهي النهاية والحزن والحزق
المطيب ليس المصراع الثاني احتجاج لمن شح بنفسه وانما هو نفي للشح بالنفس معنى البتة لانه قبل الموت عجز
وبعد الموت لا يكون

نَالِ رَجْمٍ كَمْ شَرًّا وَفَرَّجَتْ بِالْمَالِ عَنْهُ كَانَ مِنْ نُجْلِ الْبَلِيَّةِ فِي وَثَاقِ

الغريب الشارح بالذكرة المال والمقصود التراب **المعنى** يقول كم مال كان لبحر اربابهم في اسفلتلتهم واجبة
الطلاب فاطلقة من وثاقه وهو منته من طلابه

وَالغَيْثُ فِي يَدِ الْكَلِيمِ قَبِيحٌ قَدَّرْتُحُ الْكَلِيمِ فِي الْإِطْلَاقِ

الغريب الاطلاق الفقر والحاجة ومنه قوله تعالى ولا تقبلوا اولادكم من اطلاق **المعنى** اراد كما يبيع الفقير في يد
الكريم فقلب ضرورة والمعنى الغني عند البخيل قبيح كما ان الفقر والحر عند الكريم قبيح وهو يشبه قول جيب
كم نعمة لله كانت عنده فكانها في غربة ويسار. وما احسن قول العطوي نعمة الله لا تقاب ولكن
ربما استقيحت على اقوام لا يلبق الغني بوجه ابى يعلى ولا نورهجة الاسلام. وسخ النوب والقلايس والبر
ذون والوجه والقفا والعلام. وهذا منقول من الحكمة قال الحكميم قبيح يذى الجدة ان يفارقه الجود لانها اذا
اعتد لا كان اعتد اليها كشي واحد

لَيْسَ قَوْلِي فِي شَمْسٍ فَتُحَلِّكُ كَالشَّمْسِ وَلكِنَّ فِي الشَّمْسِ كَالشَّرِّاقِ

المعنى انه استعار لفظا شمسا لاضاءة فعله يقول لا يسبح قولي محل فعلك ولكنه يدل عليه وحسب كالمشراق
في الشمس قال ابو الفتح والى هذا ذهب عند سوالي عن قال ابن وكيع ونظر في هذا القول ابن الرومي عجب
للشمس لم تكسف لمهلكة وهو الضياء الذي لولاه لم تقدر

شَاعِرُ الْمُجْدِ خِدْنَةُ شَاعِرِ اللَّفْظِ كَلَانَا رَبُّ الْمَعَالِي الدِّقَاتِ

المعنى يقول انت شاعر المجد العالم بدقائقه وانا شاعر اللفظ فكل متا صاحب المعاني الدقيقة كقول الشاعر
عربت خلافة فاعرب شاعر فيه فابعد موب في موب

لَمْ تَنْزَلْ تَسْمُحُ الْمُدِجُ وَلكِنَّ صَهْبِيلَ الْجَبِيذِ وَغَيْرَ النَّهَائِقِ

الغريب الصهبال والصهبيل واحد كالنهيق والنهائيق والشحج والشحاح **المعنى** يقول انت لم تنزل تسبح الا شاعر
لانك ملك كثير الدجاج الا ان شعري يفضل ما سمعت كفضل صهبيل الجياذ على نهيق الحمار وفيه نظر الى قول الآخر
المى بابن عمك لا تكونى كمنحتر على الفرس الحمار وفيه نظر الى قول خراش بن زهير ولا تكونى كمن القى
رحالة على الحمار دخل منسج الفرس

كَيْتَ لِي مِثْلَ جِدِّ ذَا الدَّهْرِ فِي الْأَوْهَرِ أَوْ رِزْقِ مَنِ الْأَرْزَاقِ

الغريب الما وهرجه دهر ودهور وادهر وادهر **المعنى** يقول انا اتنى ان يكون حقل كحط هذا الدهر

الدهر الذي انت فيه لانه سعد على الدهر يكونك فيه فليت لي مثل ما له من الحظ والرزق
انت فيه وكان كل زمان يشتهي بعض ذاك الخلق
هذا القول مسلم بن الوليد كالدهر جسد اولاه او اخره اذ لم يكن كان في اعصاره الاول وفيه نظر الى
قول جيب مضمي طاهر الاثواب لم يبق بقية غداة توى الا اشتبهت انها قبرا

وضرب ابو العنشاثر خيمة على الطريق فكثر سؤاله وغاشية فقتل له
السان جعلت مفرزك على الطريق فقال احب ان يذكره ابو الطيب فقال

لام اناس ابا العنشاثر في جود يدبير بالتبر والورق العين

الغريب الورق الفضة وقيل هي الدراهم المضروبة ذلك الرقة والهاو عوض عن الواو وفي الحديث
في الرقة ربح العشر وفي الورق ثلث لغات بفتح الواو وكسر الراء مثل كبد وكبر الواو وسكون الراء مثل كبد
لان منهم من ينقل كسر الراء الى الواو بعد التخفيف ومنهم من يتركها على حالها وترأ الجود والوبكر ذممة بودكم
يسكون الراء والباقون بكسر المعنى يقول لام اناس على جوده ولم يصيبوا في ذلك لانه محبوب على الجود
وقد بيته بقوله

وانما قيل لم خلقت كذا وخالف الخلق خالق الخلق

المعنى يقول الذي يؤم في جوده هو بمنزلة من يقول له لم خلقت كذا اجوادا يريد ان مطبوع على الجود
ما هو شئ يختلف فلا يتبع اللوم فيما طبع عليه الانسان لان المطبوع على الشئ لا يقدر ان يغيره ولا ينتقل الى
غيره عنه كما لا يقدر ان يغير خلقه فالذي خلق خلقه خلق خلقه

قالوا الم تكلف سماء حتى حتى بنى بيته على الطريق

المعنى كان ابو العنشاثر قد ضرب بيتا على الطريق بميا فارقين لياتيه الناس فلا يرون دونه حجابا
فذكر ابو الطيب في شعره يريد ان الناس قالوا الم تكلف سماءه ونداه في البلد حتى بنى بيته على الطريق للفقصا

نقلت ان الفتى شجا عنته تزيير في الشح صورة الفرق

الغريب الشح البخل والفرق الخوف والذعر **المعنى** يقول ان الشجاع يتجنب البخل ويتقيه كما يتجنب
الخوف والشجاع لا يفرج كما قال بعضهم البخل والجبن عيبان يجمعهما سوء الظن بانفسه وهذا القول ابي تمام
س واذ انظرت ابا يزيد في وغى او مذى وسدى غارة وسعيدا ايقنت ان من السالح شجاعته

تسمى وان من الشجاعة جودا، ومثله قول الآخر **ع** الى الجواد يعد البخل من جبن **و** باسل بخه يعيده
جبنا بلقي العفاة بما يرجون من امل قبل السؤال ولا يبغى به ثمنا **ا**

بغريب نام الكماة تم له كسب الذي يكسبون بالملق

الغريب الكماة جمع كمي وهو مستتر في سلاحه والملك المتودد الى الناس بالقول اللين ويعلق لهم
باطهار المحبة واصلة اظهار المودة **المعنى** يقول هو شجاع وكل احد يحبه لشجاعة كما يجب من يعلق الى
الناس ويظهر لهم المحبة فقد صح له يقتل الكماة ما يكتبه المتعلق الى الناس وهذا معنى قوله **و** من شرف
الاقدام انك فيهم على القتل موموق كالك س كذا قال ابن وكيع وفيه نظر الى قول مسلم **ع** سد الثغور
يزيد بعد ما انفجرت بقائم السيف لا بالملك والحيل **و** ليس كما قال وابن المعنيين بعد ما بين **المعنى**

الشمس قد حلت السماء وما يحجبها بعد ما عن الحديق
كن رجة ايها السامح فقد امنه سيفه من الغرق

المعنى قال الواحدى يقول هو لا يغرق في بحر السامح الكمان جراً لان سيفه قد آمنه من كل محذور
حتى من الغرق يريد انه الكمان سمياً فهو شجاع لا يخاف مهلكاً حتى لو صار السلاح مهلكاً لما خافه لشجاعة
قال ابو الفتح سيفه جنة له من كل عدو ناطق كان او غير ناطق وكلها لم يذهب الى معنى البيت واتامناً
كن ايها الجود جراً اذا تجبه مهلكاً فهو لا يخاف الفقر ولا يقدر على اخاؤه بالفقر لان سيفه قد آمنه من ذلك
لانه كلما اعطى السؤال والقضاء مالا اخذ له سيفه اضعان ذلك فهو قوله **ع** فالسلم كبير من جباخي **ا**
بنو الراجز الهمجبار **حرف الكاف** وقد اجل سيف الدولة ذكره

رُبَّ بَجَجٍ بِسَيْفِ الدَّوْلَةِ السَّفَا وَرُبَّ قَافِيَةٍ غَافَتْ بِرِجْلِ كَا

الغريب البجج الدم وسفكه صبه والقافية القصيدة **المعنى** يقول رُبَّ دم سفك كان سفكاً بامر
من الذين يخافونه ويحذرونه ورُبَّ ملك يعانده سمح مدائح فحافظ ذلك وحسده عليها حسنها وهذه

من البسيط والقافية من التركيب

من يعرف الشمس لا ينكره مطالعيها او يبصر الحيل لا يستلزم الرماك

الغريب الرماك جمع ركة وهي الفوس التي تتخذ للنتاج دون الركوب وقال الجوهري هي الانثى
من البراذين وجمعها رماك وارماك ورمكات مثل تار وقرات **المعنى** انه ضرب له مثلاً ختيازه

حرف الكاف

باختياره لقصده ومعرفة سيف الدولة فضله فقال من عرف الشمس لا يتكلم مطالعتها باختلافها ومن عرف سيف الدولة لم يستعظم غيره لاختلاف مقاصده ومن البصر عتاق الخيل لم يستكلم بجان الخيل الرمك

تَسْرُّ بِالْمَالِ بَعْضَ الْمَالِ تَمْلِكُهُ إِنَّ الْبِلَادَ وَإِنَّ الْعَالَمِينَ لَكَمَا
المعنى يقول نحن ممن تملكه فاذا اعطينا شيئاً فانا نبيع بعض ملكك بعض لان البلاد والناس كلهم طوع لك وفيه نظر الى قول عدى بن زيد ولك المال والبلاد وما يملك من نائب ومشتاق

ولما الشد اجاب ومعى استحسنا فقال

إِنَّ هَذَا الشُّعْرَ فِي الشُّعْرِ مَلِكٌ سَأَرَ قَبَهُ الشَّمْسُ وَالِدُنَا فَلَكَ

الشد

الغريب الفلك هو مدار الشمس والقمر والنجوم والملك بالتحريك واحد وجمع قال الكسائي اصله ملك تخفيف الهجزة من المألوكه وهي الرسالة قلبت وقدمت اللام فقيل ملك والشد ابو عبدة لرجل جاهلي من عبد القيس وهو ابو جرة **س** فلست بالسنى ولكن لملك تنزل من جود السمار مصوب ثم ترك هجزة لكثرة الاستعمال فلما حج ردوا اليه فقالوا ملائكة وملك قال امية ابن ابي الصلت **س** فكان يرفع والملائكة حوله سدرتوا كلمة القوائم اجرب قوله برقع اسم من اسماء السماء قيل هي السابعة وسدر بحر شبة السماء بالبحر اراد الملاسة للجرية وقوله تو اكله القوائم اي تو اكلته الرياح فلم يمتوج ذكر الجوهرى في البيت في صحاحه فقال تو اكلت القوائم وذكره ابن دريد والازهرى بالدال وهو الصواب وقوله قائم سقا فاستوت اطباقة واتى بسابغة فاني يورد **المعنى** يقول شعري في الشعركا للملائكة في الدنيا وهو سائر في الدنيا سير الشمس وادراك الملائكة افضل الناس وقد ذهب جماعة الى ان الملائكة افضل من بنى آدم كلهم وذهب قوم الى انهم افضل من بنى آدم ما خلا النبيين واستدلوا بآيات من القرآن من انهم افضل من الانبياء بقوله تعالى من يستنكف المسح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون فقال هو كقول القائل لا يقدر زيد ان يخالفني ولا ابو يربد اذا كان ابو لا يقدر فهو لك بالاولى واذا كان الملائكة وهم افضل لا يستنكفون عن العباد فظلموا يستنكف منها عيسى عليه السلام واهل السنة يقولون الانبياء اولوا الوهم اشرف من الملائكة والانبيا عليه السلام فهو اشرف خلق الله رجلا وملكاً وكان اشرف الملائكة فادامه وصاحب ركابه عند الاسراء

وبيت ابي الطيب منقول من قول علي بن الجهم **فسار مسير الشمس في كل ليلة** وهب هبوب الرياح
في البلد القفر

عَدَلُ الرَّحْمَنِ فِيهِ بَيْنُنَا فَقَضَى بِاللَّفْظِ وَالْمَعْنَى
المعنى يقول للمدح عدل الله فيه بيني وبينك فقضى لي بالبداع في لفظه وقضى لك بما يحتاج فيه من المدح والمجد
لك فادته تعالى قد عدل بيننا حين حكم بلفظه وحسنه وبالمدح لك دائما
فَاذَا مَرَّ بِأَرْضِي حَاسِدٌ صَارَ مَمْنًا كَانِ حَيًّا فَهَذَا كَلِمَتُكَ

المعنى يقول اذا سمع حاسدا من شاعر يحسدني هلك بحسن لفظه لعمري عن الاتيان بمثل ذلك الحاسد بصير
ممن كان حيا فاهلكه الحسد واذا مر بأرضي ملك حاسدك وسمع حسن منا فبك وفضائلك هلك حسدا
لانه لا يقوم له اهل في ان يبلغ ما بلغته من الدراج والفضائل فيحسد هلكه الحسد وقوله عدل الرحمن في البيت
الثاني ينظر فيه الى معنى قول ابن الرومي **خذ من فوائدك التي اعطيتني** قاله دُرُوك والنظام نظامي

وقال لابن عبد الوهاب وقد جلس ابنة عند المصباح

أَمَا تَرَى مَا آرَاهُ أَيُّهَا الْكَلْبُ كَأَنَّ فِي سَائِرِ أَمَا لَهَا حُبُّكَ

هذه من البسيط والقافية من المتدارك **الغريب** الحُبُّك جمع حبكة وهي الطرائق **المعنى** او ما ترى
ما اراه من العجائب ثم شبه مجلسه لعلو قدره وشرفه بالسما والآيات غير ذات الطرائق كطرائق السماء
ثم

الْفَرْقَةُ ابْنُكَ وَالْمُصْبَاحُ صَاحِبَةٌ وَأَنْتَ بَدْرُ الدُّجَى وَالْمَجْلِسُ الْفَلَكَ

الغريب الفرقان بنحان بنان يوصفان بالاخوة ولو امكنه ان يقول والمصباح اخوه لقال وانما
قال صاحبه فاتي بالجناس وان كانت الصحبة لا يتعدى وصفها **المعنى** انه جعل ابنة فرقا والمصباح
المضئ اخوه وجعله بدرا ومجلسه فلما وفيه نظر الى قول علي بن الجهم **كانت وولادة الامر تتبعه بدر السماء**
طية اللاحم الزهر **المعنى** ابن وكيع هذا التشبيه من قول ابي نواس **قضى الميول وارتفع الحور** و
اذكرت نار الشوى العبور **المعنى** فقوما فانكمي خراباء فان نتاج بينهما السرور نتاج لاندر عليه ام
يحل لاتعدله شهورا اذ الكاسات كرتها علينا تكون بينهما فلان بدور يسير نجومه مجلا وزينا
مشرفة واحيانا تغور اذ البحر صار القطب منتنا وفي دور اهرن لها نشور **المعنى** وقال

وقال يديح عبدة الله بن يحيى البحرى وهى من البسيطة والقافية من المندرك
 بكيت ياربع حتى كذت ابيك كما وجدت نبي ويدر حتى في مغايرتك
الغريب المعاني جمع معنى وهو المنزل الذي كان به الهله **المعنى** يقول ياربع بكيت في مغايرتك حتى فغيت
 وفتى ومعى وقولنى اى بنفسى بكيت حتى اذ بهتها فلو كنت ممن يعقل لساعدتنى على البكاء فقد بكيت حتى
 فتى ومعى اسفا عليك وتذكر الالهك وما احسن قول ابن الرومى - فلو استطاعت اذ بكيت وتورا بكيت
 نحولى بالدموع الهواطل

فعم صباحا لقد تحججت لى شجبت وارود تحييتنا انا محسبو كما

الغريب عم صباحا كلمة تحية من نعم بنعم بالسر كما تقول كل من اكل ياكل فحذف منه الالف والنون استخفافا
 قال عنتره - وعى صباحا دار نخلة واسلمى **المعنى** يخاطب الربيع على ما جرت به عادة العرب فى مخاطبة
 الاطلال والربيع بعد ارتحال اهلها عنها وهو على سبيل الدعاء اى انعم صباحا لقد تحججت احزانى حين
 نظرت اليك تذكر المسلف لى فيك من وصل الاحبة ونحن مسلمون عليها فارود علينا وهذا ما يدل
 على كثرة الوله لفقدا الاحبة لان الجادات لا تقدر على الكلام فكما من وله على الاحبة لم يدركها يقول
 يا حى حكيم زمان صرت متخذاً ريم الفلا بدلا من ريم اهلينا

الغريب الريم الطبي الحياض البيضاء وجمه آراهم والفلا جمع فلاة وهى الارض الواسعة البعيدة **المعنى**
 يقول يا حى حكيم من احكام الزمان جرى عليك فتبدلت الطباء بمن كان فيك من النساء والمعنى تبدلت
 طباء الوحش لطفباء الانس ومثله جيب وطفباء انسك لم تبدل بعدا بطفباء وحشك فاعنا بمقيم
 ايام فيك شموس ما انبعثت لنا الا انبعثت واما باللفظ مسفوكا

الغريب الشموس هنا الجوارى وانبعثت ذهبين وجئن وتحركن وانبعثت الثانية اسلمن بعثته وانبثته
 فانبت والمسفوك المصبوب **المعنى** يقول انا تذكر ايام فيك شموس والعامل فى ايام فعل مقدر اى
 فيك شموس ما ذهبين وجئن الا اجرين بالحقن دما وعشاقهن وفيه اشارة الى قول الشجع
 فاذا نظرت الى محاسنها فللك موضع نظره قتل ومثله لابي نواس - يا ناظرا ما اقلعت لحظاة
 حتى تشحها بينهن قتبيل وما احسن ما اخذه بعضهم فقال - وجهول لك لا يطرق الا عن قتبيل ما جميل الصبر
 عن مثلك عندى جميل

وَالْعَيْشُ أَحْضَرُ وَالْإِطْلَاقُ مُشْتَرِكٌ كَأَنَّ نُورَ مُحَمَّدٍ سَمِعَ يَبْلُغُونَ كَمَا
المعنى يقول كان العيش فيك طيبا واطلااك مشتركة بمن كان فيك من اللاحبة قبل ارتحالهم وهذا من
احسن المعاني لص

بِحَا امْرُؤًا يَا بَنِي عَجْمَى كُنْتُ بِعَيْتِهِ وَخَابَ رَكْبٌ بِرَكَابٍ لَمْ يُؤْتُوا كَمَا
الغريب الركب جمع راكب والركاب الابل ويؤمونها يقصدونك **المعنى** يقول بخا وتخلص من مكاره
الزمان من كنت حاجته وقصده وخاب من لم يقصدك

أَحْيَيْتَ لِلشُّعْرَاءِ الشُّعْرَ فَأَمْتَدَّحُوا رَجْمَعُ مِنْ مَدْحُوهُ بِالَّذِي فِيكَ
المعنى يقول احييت لهم الشعرا اريتهم من دقايق الكرم وعلمتهم من غوامض المعاني حتى استفنوا
عن استخراجها بالفكر فسهل عليهم الشعرا حتى صار كأنه حي بعد ان كان ميتا ثم مدحوا الملوك با فيك من
خصال المجد ومعاني الشرف وهي لك الا انهم انتحلوا لغيرك وهو منقول من قول ابن الرومي مدح
الاولون اخلافاً لك من قبل ان ترى مخلوقاً مخلصاً من خلقك بالباطل من قولهم وكان زهوقاً
فانتزعنا الحقوق من غاصبها فحيا صادقاً بها مصدوقاً

وَعَلَّمُوا النَّاسَ مِنْكَ الْمَجْدَ وَالْقُدْرَةَ عَلَى دَقِيقِ الْمَعَانِي مِنْ مَعَانِيكَ
الغريب علموا الناس منك المكارم لما مدحهم بمعانيك وما فيك من الشرف والفضائل وهذا من
قول ابي فنن يعلمنا الفتح المدح بوجوده يحسن حتى يحسن القول قائلة ومثله لابي العتاهية شيم فتمت
ما قد كان مستحقاً ثناءه على المدائح وقد قال ابو تمام ولولا لخال سنها الشعرا درى بناته العلى
من ابن تاتى المكارم

قَالَ
فَلَنْ كَمَا أَنْتَ يَا مَنْ لَأَسْتَبِينَهُ أَوْ كَيْفَ سَنَتْ فَمَا خَلَقَ يَدَايِنِي كَمَا
المعنى كن على الحالة التي انت عليها او كما سئلت يربداً لا يكون الا على طريقه المجد والكرم
وَعَظْمِ قَدْرِكَ فِي الْأَفَاقِ أَوْ هَيْبَتِي أَيْ لَقَلَّتْ مَا أَتَيْتُ بِكَ بِهَيْبَتِكَ
المعنى يقول لعظم قدرك في نواحي الدنيا وشرفك عند الناس خيل لي اتي بمدحتي لك ابجوك حيث
لم يكن على قدر استحقاقك وهو من قول البحري جل عن مزهيب المدح فقد كان ويكون المدح فيك
شكر العفاة بما اوليت او جدني الى يدك طريق التوف مسلوكا الزوب

الزيب العفاة جمع عاف وهو السائل والطريق اهل نجد تذكره و اهل الحجاز توشته **المعنى** يقول شكر
 السائلين لعطائك و اتى عليك فوجدت طريق العرف اليك مسلو كما فعلت اليك في جودك و يردى الي
 ذلك وفيه نظر الي قول **الآخر** لقد وضع الطريق اليك جدا فما احدا ارادك فاستدلا ومثلا شج
ه لقد قوم الركبان من كل جهة اليك فقال الركب يتبعه الركب **ه**

كفى بانك من قحطان في شريف وان فخرت فكل من مو اليك

الاعراب من مو اليك هي مرادة في الواجب و المعنى كل مو اليك كقول من جبال فيها من برد **المعنى**
 يقول شرفك كفاك بانك من هذه القبيلة يريد في موضع شريف و ان فخرت بهذا الشرف فكل من بني
 قحطان مو اليك

ولو نقصت كما قد زدت من كرم على التورى لراوني مثل شائيبا

الزيب الثاني المبغض ومنه ان شائيب هو الابتر **المعنى** يقول لو نقصت كما قد زدت في افعالك
 على الناس لراني الناس و انبا داخلا في الذل و القلة مثل عدوك الذي يبغضك و هذا من قول ابي
 عيينة **ه** لو كما تنقص تزاد **ه** اذن ملئت السماء **ه** و قول **الآخر** لو كما تنقص تزاد **ه** اذن

كنت خليفة **ه** و الالى تمام **ه** اما لو ان جهلك كان علما **ه** اذن لنفدت في علم الغيوب **ه**

لبي نذاك لقد نادى فاستمعني يفتدك من رجل صحنى و اذ بكما

الزيب لبي من الاباب وهي الملازمة و الب بالمكان اذا اقام فيه و لزمه و قال الخليل ب بالمكان
 وهي لزمه حكاه ابو عبيد عنه ومنه قولهم لبيك اى مقيم على طاعتك و تبنى على معنى التاكيد اى الباب
 الباب و اقامة بعد اقامة و قال الخليل هو من قولهم دار فلان تلب دارى اى تحاذيها اى انا مو اليك

بما تحب اجابة لك و اليا للفتية و قال يونس بن جليب الضبي ليس نذا بمشنى انا هو مثل عليك و اليك
 لديك و اصل التلبية الائمة بالمكان يقال البيت بالمكان و لبيت ثم قلبوا الباء الثانية الى اليا و استفتحا
 كما قالوا تظنيت و اصلها تظنيت و قال سيبويه هو مشنى و انشد الاسدى **ه** دعوت لما ناسى مسورا **ه**

فلبى فلبى يدى مسورا قال و لو كان بمنزلة على لقال فلما يدى ستور و قال قوم ارادوا بقولهم لبيك البابين
 اى اجابة بعد اجابة فنقل عليهم فحجت ليكون اخف و حذفوا النون لما اضافوا الى الكاف **المعنى** يقول
 دعاني جودك فاسمعنى فانا اجمعيه بقولى لبيك ثم دعاه فقال يفتدك من رجل يريد انا اذ بك من بين

الرجال فمن مهننا تفسير وتخصيص هذا قول الواحدى والمعنى يفتدك صبحى واقدك من بين الرجال

ما زلت تشج ما تورى يدا بيد حتى ظننت حيلوتى من ايا ديكجا

الغريب الايا دى النعم واحدنا يد وتجمع على ايايد والجارحة تجمع ايدى **المعنى** يقول كزنت عندي ايدك

لا تباك نعمة بعد نعمة فظننت ان حيلوتى من جملة ايايدك التى لك عندي وهذا ينظر الى قول الآخر

لا تفتنى بعد ما رشتنى فاننى بعض ايا ديكجا

فان نقل ما قعدا اذ عرفت بها او لا فانك لا يسبحو بها فوكا

الغريب ما معناه خذ ومنه قوله تعالى ما دم افردوا كتابيه وسخا يسخو وسخا يسخا وروى للشيخ ابن

والمجا وشخا فم يشخو لازم ومتعد ومعناه يفتح **المعنى** يقول انت عادتك ان تقول خذ وهى المعروفة منك

ولا تقول لا فاتها كلمة لا يسبح بها لظنك اى لا يفتح بها فك ولا تقدر على النطق بها وهذا مثله كثير للشوا

قال الفرزدق ما قال لاقط الا فى تشهده لولا التشهد كانت الاوه نعم ولا بنى القافية **و** ان

الخليفة من بغض **ل** اليه لبغض من قالها وقال ابو نواس **ل** انزى لحرمانا وترى ما حلالا وقال الحكيم

فى ابى دلف **ل** ما خط لا كاتباه فى صحيفته كما يخط لافى سائر الكتب **و** حكى الواحدى قال اهدى

العيمرى الى صاحب كتبا وكتب معها **ل** العيمرى عبدك فى الكفاة **و** ان اعتمد من وجوه القضاة

خدم المجلس الرفيع بكتب مترعات من حنبا مفتحات **ل** فكتب اليه صاحب **ل** قد اخذنا من الحجج

كتبا **ل** وردنا لوقتها الباقيات **ل** لست استغنم الكثير فطبعى **ل** قول خذ ليس مذموبى قول **ل** ت

قال ورد وكتاب باضافة الساحل الى بدر بن عمار

تهنى بصور ام نهنتها يكا وقيل الذى صوروا وآت كلكا

هذه من الطويل والقافية من المتدارك **الغريب** صور ملد ساحل البحر من ارض الشام **المعنى** يقول

انهنى بصور فخذت همة الاستفهام لما دلت عليه ام وقد ذكرنا هذا فى مواضع كتبا يريده انهنتك

ام نهنى صوراك ثم قال صاحب صور وهو ابن لائق الذى انت فى الظاهر له ومن اصحابه نقل لك

وان كنت من اصحابه وقد نقله من قول اسحق بن ابراهيم **ل** انهنتك بطوس **ل** ام نهنى بك طوسا صحت

بعد طلاق **ل** بك يا فضل عروسا وفيه نظر الى قول اشجع **ل** ان خراسان وقد اصحت **ل** ترغ من ذى

الهيئة الشانا **ل** لم تحب ارون بها جف **ل** لكنه جاني خراسانا **ل** قال

وَمَا صَغَرَ الْأَرْدُنُّ وَالسَّاحِلَ الَّذِي حَبِيتَ بِرِ الْإِلَّهِ جَنِبَ قَدْرِكَ
الغريب الأردن موضع بالشام وله نهر **المعنى** يقول هذه الولاية عظيمة الشأن وقدرها جليل المناصير
قدرنا بالاضافة الى قدرك

تَحَسَّدتِ الْبِلْدَانُ حَتَّى لَوِ انْتَهَى نَفُوسُ لَسَارِ الشَّرْقِ وَالْوَبَّ حَوَّكَهَا
المعنى يقول ان البلاد يحسد بعضها بعضا على ولايتها لها فلو ان لها نفوسا لسار الشرق والغرب اليك
حبا لك وفخر ايك ومثل هذا كثير قال البحرى **هـ** ولو ان مشتاقا تكلمت فوق ما في وسعه لسعى اليك المنبر
والابن تمام يصنف ويؤم **هـ** لو سعت بلدة لا عظام نمتي لسعي نحوها المحل الجديب **هـ** والابن نواس **هـ** تتحاسد
الافاق وجهك مبهنا **هـ** فكما بنه ب حيث كنت ضرائر **هـ** وقال ابن وكيع وهذا اخوذ من قول الفرزدق
في زين العابدين علي بن الحسين بن علي رضوان الله عليهم اجمعين **هـ** يكاد يسكده فان راحته ركن
الخطيم اذا ما جاء يستلم **هـ**

وَأَصْبَحَ مِصْرًا لَانْتَوْنَ أَمِيرَهُ دَلْوَانَهُ دُوْمَقَلِيَّةٍ وَنَحْمِ بِيكَا
المعنى لو كان لامصار عقولا لكان كل مهر لم تكن اميرافيه با كيا مستحسرا عليك
وسقاه بدر ولم يكن له رغبة في الشراب وهو من السريع والقافية من المتواتر
لَمْ تَرْتَرَمَنْ نَادَمْتِ الْاَلَا كَمَا لِلْاِسْوَى وَوَدَّكَ لِي ذَا كَمَا

الاعراب من نكرة موصوفة وصفته انا دممت والتقدير لم تر احدا او انسانا وقوله الا كما هو جائز
في ضرورة الشعر كقول الآخر **هـ** فانا بلى اذا ما كنت جارتنا **هـ** الابدان والاك ديار **هـ** والوجه ان يقال
الا اياك لان الا ليست لها قوة الفعل ولا هي عاظمة **المعنى** يقول لم تر انسانا نادمته غيرك وليس
ذلك لشئ المحبتك لي وانما انا نادمك لانك تودني **المعنى** آخر
وَلَا تُسَبِّبِيهَا وَكَلِّتِي أَنْسَيْتِ أَرْجُوكِ وَأَخْتِكَ كَمَا

الاعراب الضمير في قول لجبهها الخمرة اي حب الخمرة وقد كتبت عنها وان لم يجر لها ذكر وهو كثير في الكلام
الفضيح قال الله تعالى فوسطن به جمعا يريد الوادي وهو غير مذكور في السورة **المعنى** يقول لم نادمك
حب الخمر لكن لانك مهيب مخوف فيه الرجاء والخوف فالرجاء للاولياء والخوف للاعداء
وقد كان تاب بدر بن عمار من الشراب مرة بعد اخرى فراه يثرب فقال وهي من الكامل والقافية

من المتدارك

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نَدَامَاؤُهُ شُرَكَاءُؤُهُ فِي مَلِكِيهِ لَا تَمْلِكُهُ
المعنى يخاطبه ويقول انت ملكك وندماؤك شركاؤك في مالك لان ملكك لا يقدر عليه
 وهو منقول من قول ابن الرومي ومن كثرت في ماله شركاؤُهُ غدا في معاليه قليل المشارك
 فِي كُلِّ يَوْمٍ نَسِينَا دَمَ كَرَمِيهِ لَكَ تَوْبَةٌ مِنْ تَوْبَةٍ فِي سَفْكِهِ
المعنى انه جعل الخمر دم الكرم استعارة وجعل شرها سفكا اي كل يوم تتوب من توبتك من شر الخمر
 فالتوبة من التوبة ترك التوبة

وَالصِّدْقُ مِنَ سَيِّمِ الْكَلَامِ فَتَنَا أَمِنَ الشَّرَابِ تَوْبُتُ أُمِّ مَنْ شَرِكِهِ ن الْمَلَامِ
الاعراب قال ابن حني كان الوجه ان يقول فنبقا الا انه ابدل الهزة ياء ثم حذفها وقال ابن فوزه هذا
 تصحيف من ابي الفتح واما هو فنبين ثم كتب بالالف كقول تعالى لسفعا بالناسية وتول لسجنا **المعنى**
 هذا التصحيف من ابي الفتح يقول الصدق هو من عادة اهل الكرم والمروة فنجنا دبين لنا على الروايتين عن
 ايها تتوب قيل قال له بدر من تركه

وقال عند ابي محمد بن طنج وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

فَدَلَّ بَلَّتْ الَّذِي أَرَدَتْ مِنَ الرِّبِّ وَمِنْ حَقِّ ذَا الشَّرِيفِ عَلَيْكَ
 وَإِذَا لَمْ تَسِرْ إِلَى الدَّارِ فِي وَفَيْتِكَ ذَا خَفْتِ أَنْ تَسِيرَ إِلَيْكَ

المعنى يريد انه كان عنده في مجلس الشراب ليلا واطال فقال له بلغت بنا ما اردت من الاكرام
 وقصيت حق هذا الشريف وكان عنده رجل علوي فقم الى منزلك واذا لم تقم خفت ان تجي اليك
 الدبار استنباتا اليك ومحبة لك

وقال في ابي العنثر وعنده ان ينشده شواوصف فيه بركة

في دارة فقال وهذه العلة من المتقارب والقافية

لَيْسَ كَانَ أَحْسَنَ رَمِيٍّ وَصَفِيهَا لَقَدْ تَرَكَ الْحَسَنَ فِي الوَصْفِ لَكَ

لَأَنَّكَ بَرَّأَوْا إِنَّ الْبِحَارَ لَتَأْتَفُ مِنْ مَنَحِ بَدِي الْبِرِّ ن حال

المعنى يقول لمن احسن في وصف البركة لقد ترك الحسن في وصفه اياك لانه لم يصفك ولم يمدحك ولم يذكر

يذكر منافيك ونضائك لانك بحر وان البحار لتناف من وصف هذه البركة **المعنى** كان وصفه لك اولى من وصف البركة لانك بحر والبحار تستصغر البركة وقيل ان الشاعر وصف البركة بابي العنقاء فقال المتنبى قد ترك الحسن في وصفك حين شبهها بك وانت بحر والبحر فوق البركة

كَأَنَّكَ سَيْفُكَ لَأَمَّا مَلَكْتَ يَبْقَى لَدَيْكَ وَ لَأَمَّا مَلَكْتَ

المعنى يقول سيفك انت لانك لا تبقى ملكت من مال وسيفك لا يبقى ما ظفرت به ولا يدع احد احيا وقد ملكتهم السيوف اذ لم يمتنعوا عنها

قال

فَأَكْثَرُ مِنْ جَرِيهَا مَا وَهَيْتُ وَالْكَثْرَيْنِ بِهَا مَا سَفَكْتُ

أَسَأْتُ وَأَحْسَنْتُ عَنْ قُدْرَةٍ وَوَرْتُ عَلَى النَّاسِ دَوْرَ الْفَلَكَ

المعنى يقول اكثر من جرى ماء البركة عطاؤك وبذلك وما سفاك سيفك من الدماء اكثر من ماء البركة **المعنى** يقول اسأت الى اعدائك واحسنت الى اوليائك عن قدرة عليها وعمت الناس بالخير والشر عموم الفلك ايامهم بالبحر والسعد قال ابو الفتح ذهب قوم من اهل اللغة الى ان اشتقاق البركة من البركة لانها لا تتخذ الا في ارض ذات نفع وقيل لان الابل تبرك حولها واشتقاق سيفك من السوف وهو الهياك واساف الرجل اذا ذهب ماله فكأنهم ذهبوا الى ان اصل سيفك سوف وهو من ذوات الواو وقال يبيع ابا شجاع عضد الدولة ويودعه وهو آخر ما قاله جرى فيها كلام كانه يعنى نفسه وان لم يقصد ذلك والنشد في شعبان سنة اربع وخمسين وثلثمائة وفيها قتل وهي من الواو والقافية من المتواتر

وقال

فِدَى لَكَ مَنْ يَقْصِرُ عَنْ مَدَاكَا فَلَا يَلِكُ إِذْنُ الْآفِ كَا

الاعراب الفدا اذا كسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور كقولهم فدى لك ابى ومن العرب من بكر فدا بالتشوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقولون فدى لك لانه نكرة يريدون به معنى العطاء والنشد الاصمعي للنا بنة مهلا فدا لك الاقوام كلهم وما اشتر من مال ومن ولد **الغريب** يقال فداه وفاداه اذا اعطى فداه وانقذه وفداه يفديه اذا قال له جلت فداك وتفادوا اى افدى بعضهم بعضا **المعنى** قال ابو الفتح ان اجبت هذه الدعوة فداك كل الملوك لانهم يقصرون عن مداك وقال الخطيب انما يريد دعاء ان يفديك من يقصر عن مداك ولا معنى لقوله ان اجبت وليس في البيت

واخذ هذا المعنى الصابي بقوله **أَيْبُذ** الوزير لا زال يفديك من الناس كل من هو دونك **وَأِذَا**
كان ذاك اوجب قولي ان يكونوا باسهم يفدونك **وَأِذَا**

وَلَوْ قُلْنَا فِدَى لَكَ مِنْ نَيْسَارِيٍّ دَعَوْنَا بِالْبَيْتِ اِرْمِيْنَا قَلْبًا كَمَا

الغريب قلا بغض ومنه قلا وقلنا قال اللهي **كل** له نية في بغض صاحبه بنعمة الله نفلوكم وتقلونا **وَأِذَا**
المعنى قال الواحد المعنى يقول لو قلنا فدى لك من نيساريك وتساويه دعونا بالبقار لا عددك
لانهم كلهم دونك ولا يساودونك وقال ابو الفتح المراد ان الخلق كلهم فداء الممدوح لانهم يقصرون عن
مداه فاذا قلنا فداك من يساويك منهم دون غيرهم لكان هذا دعاء لمن يبغضك من الملوك بالبقار
لانهم لا يساودونك في الملك بل يقصرون عنك والمعنى لو قلنا يفديك من نيساريك ويوازيك **وَأِذَا**
لكننا قد احلنا في فداك على معدوم لا يوجد واشرنا الى مقصود ولا يعهد ولدعونا بالبقار لمن يبغضك
وَأَمَّا فِدَاؤُكَ كُلِّ نَفْسٍ وَإِنْ كَانَتْ لِمَمْلَكَةٍ مِثْلًا كَمَا

الاعراب واما هو عطف على قوله دعونا بالبقار **الغريب** الملكة الملك وملك النفسى قوله **المعنى** يقول
بذره النفوس وان كانت قواما للملك فبى مع هذا تقصر عنك فقد امننت ان تفديك والمعنى قد امننت
نفوس الخلاق اجبين وملكهم المترفين وان كان في تلك النفوس من هو ملك مملكة ومن يتخو وهو منزهة
فهم عند اضافتهم اليك كالعوام الذي لا يحصل بهم والسوام الذي لا حظ لهم في الملك
وَمَنْ يَطْنُ نَشْرَ الْحَبِّ جَوْوًا وَيَنْصِبُ تَحْتَ مَا نَشْرَ الشِّبَاكَا

الاعراب ومن عطف على قوله كل نفس وطين اصله يطن فقلبت التارطاء لتوافق الطاربا لا يطابق والجرب وايد
الطارطاء ليدغم في التي بعد ما فصار يطن وادغمت النون في النون او اصله يتطن وهو تفعل من الطن **الغريب**
الشباك حب شبكية وهي التي يصاد بها الطير وغيره **المعنى** يقول الملوك بجودون بطلب العوض كما نشر حببا
تحت الشبكية ولم يعد ذلك جودا لانه انما نشر لاخذ الصيد الذي هو خير من الحب
وَمَنْ يَبْلُغُ الشَّرَابَ يَبْرُكْرَاهُ وَقَدْ بَلَغَتْ يَبْرُجَالُ السُّكَاكَا

الاعراب من يبلغ عطف على الاول **الغريب** السكاك الهوام والجود وروى ومن يبلغ الحضيض وهو
قرار الارض **المعنى** واما ان يفديك من الملوك من يبلغ الحضيض بهم قصر افهامهم وتاخر ادراكهم
وان كانت احوالهم قد بلغت بهم الرفعة والعلو والتمكن الا انهم دونك فلو

فَلَوْ كَانَتْ قُلُوبُهُمْ صَدِيقًا لَقَدْ كَانَتْ خَلَا يُفْقَهُمْ عِبَادًا كَمَا

الغريب الصديق يقع على المذكر والمؤنث والجمع والتثنية بلفظ واحد ولو امكنه ان يقول عدوا لكان احسن في الصنعة ولكنه لاجل العافية وعداك جمع عدو **المعنى** يقول فلوكانت قلوبهم تعقد مودتك

وضايرهم تخلص طاعتك لعادوك بكرم خلافتك ولا سخطوك بدموم نذايهم
لَا تَأْكُ مَبْغِضًا حَسَبًا نَحِيْقًا اِذَا الْبَصَرُ دُمِيَاهُ ضِنَانًا كَمَا

الغريب الحب المال والخييف المهزول والمرأة الضناك المتكلمة باللمم اخذ من الضناك هو الصيق وذلك لصيق جلدها لكثرة اللحم واستعار ذلك للدنيا **المعنى** يقول للممدوح انت تبغض من كانت دنياه واسعة كغير المال والولاية ونواله ضعيف مهزول فهو يشبه بال الشرف ويقدره عنه لؤم السلف فانت مبغض كل يجمل لاجب الشرف والمفاخر وقد نقله من قول عبد الصمد سليل خلافة وغدى ملك حليم محمد منهوك مال

أَرْوَحُ وَقَدْ خَسَمْتُ عَلَى فُؤَادِي بِحُبِّكَ أَنْ يَحِلَّ بِي سِوَاكَ كَمَا

المعنى يقول اروح عنك وقد خست على قلبي بحبك واستخلصته باترادف على من برك علم يدع بحبك فيه لغيرك مكانا ينزله ولا افضل منه لسواك نصيبا يتناوله وقد نقله من قول ابن المعتز لا اشرك الناس في محبة قلبي عن العالمين قد ختمنا

وَقَدْ حَمَلْتَنِي شُكْرًا طَوِيلًا نَقِيلًا لَا أُطِيقُ بِي سِوَاكَ كَمَا

الغريب الحراك اسم يقوم مقام المصدر يقول حرك تحريكاً وحراكاً ثم استعمل بمعنى الحركة **المعنى** يقول قد حملتني من شكرك ما هو طويل لا يتناهى ذكره وتقبل لا يستخف حملا لا اطيع به جراكا لكثرة ولا يكتفي استنفاك حملة ومثله لابي نواس قد قلت للعباس معتذراً من ضعف شكره وموتراً لا تستدين الى عارفة حتى اقوم بشكرا سلفاً

أَحَاذِرُ أَنْ يَشُقَّ عَلَى الْمَطَايَا وَلَا يَمِشْ بِنَا إِلَّا سِوَاكَ كَمَا

الاحاب الضمير في قوله يشق وفي قوله يمشي يعود على الشكر **الغريب** السواك مشى ضعيف من مشى الابل المهازبل الضعاف قال عتيق بن هلال العيشكري الى امة فلكو ما جرى بجيادنا تساو ك نهزلى مخهن قليل **المعنى** يقول انما نحاذر على المطايا ان يشق عليها نقلة فلا ينهض بنا الا مشياً ضعيفاً

لَعَلَّ اَنْتَ تَجْعَلُ رَحِيماً يُعِينُ عَلَيَّ الْاِقَامَةَ فِي ذَرَاكَا

الغريب الذرى الكلف والناحية **المعنى** يقول ارجو من الله ان يجعل هذا الرحيل سببا للقاءة عندك فان اصلح اموري واعدود اليك متقبيا في خدمتك باهلي وجماعتي فيكون هذا رحيلنا جالبا متقيا في ناحيتك وهو من قول الطائي **ع** اللفة التجمت كم افترق اطل فكان داعية اجتماع وليست فرقة الاوابات **ع** الموقوف على طرح الوداع **ع** ولعروة بن الزبير **ع** تقول سلمي لو اقمتم بارضنا ولم تدر اتي للمقام اطوف **ع**

وَلَوْ اَتَيْتُ اسْتَطَوْتُ خَفَضْتُ طَرْفِي فَلَمْ اُبْصِرْ بِهِ حَتَّى اَرَا كَا

المعنى يقول لو اتي استطوت لما اعتقده من عاجل الاوبة واقصده من سرعة الرحبة خففت طرفي فلم ابصر به حتى اقدم على حضرك الكريمة والكل جفوني بالنظر الى غرتك الوسيمة وقد نقله من قول ابى النخعم **ع** لما تيقنت اني لا اعانيكم خففت طرفي فلم ابصر به احدا **ع** ومن قول مسلم **ع** ان محبوبا عن العيون فقد اجبت طرفي لها عن البشر **ع**

وَكَيْفَ الصَّبْرُ عَنكَ وَقَدْ كَفَانِي تَذَاكُ الْمُسْتَقْفِضُ وَمَا كَفَاكَ

المعنى يقول كيف الصبر عنك والتجمل على الانفصال منك وقد كفاني ما غمرني من برك واحاطاني من الغامك وفضلك وما كفاك ذاك ولا اقنوك ولا ارضاك حتى اعطيني اكثر مما كنت اتمنى فاذا كان الحال فبه كيف اصبر عنك ولكني اجتهد في الاسراع اليك وفيه نظر الى قول البحرى **ع** ولم امل الا من موذته ندى **ع** ولا قلت الا من مواهبه حسي **ع**

اَتَشْرِكُنِي وَعَيْنِ الشَّمْسِ نَعْسِي فَتَقَطُّعُ شَيْئِي فِيهَا الزَّيْرُ اَكَا

الاعراب اتركني هو استفهام انكار وهو مقلوب والاصل اتركك ولكنه قلب الكلام ومثله كثيرا من تركته فقد تركك ونصب فيقطع لانه جواب الاستفهام **المعنى** قال ابو الفتح بحسبى عندك وقصدى لك شرفت عند الناس فاذا بعدت عنك زال ما كسو تنية من الشرف والرضوخ نصرت بمنزلة من كانت نعله عين الشمس فمشى فيها فانقطع شراكها فسقطت من رجلي **ع** والمعنى انا شريف معظم عندك فاذا رحلت عنك الى غيرك زال ذلك الشرف عني وسقطت من عين الناس نشددا **ع** ارمى اسفي **ع** وما سرتنا بوحيدا **ع** فكيف اذا غدا السير ابتر اكا **ع** الغريب

الغريب الاشارة على الركب و اراد به بهتنا سرعة السير **المعنى** يقول انما شديد الاسباب
 ولم اسر بعد فكيف اذا اسرعنا في السير و هو من قول الشجع **ه** فبما انت تبكي و هم جيرة فكيف تكون
 اذا و دعوا لقد صنعوا بك ما لا يحل و لو را قبوا الله لم يصنعوا **ه** اطع في العيش بعد الفراق محال لم
 ما تطع **ه** و مثله لآخره لقد كنت ابكى خيفة لفراقه فكيف اذا بان الحبيب و دعاءه و مثله لسحيم
 اشوقا و لما يمرض غير ليلة فكيف اذا جد المولى بنا شهر **ه**
 قال

وَهَذَا السُّوقُ قَبْلَ الْبَيْنِ سَيْفٌ فَمَا أَنَا مُضْرِبٌ وَقَدْ أَحَاكَمَا

الغريب يقال حاك السيف و احاك لغتان و هو القطع و الاثر و البين البعد و الفراق **المعنى**
 يقول السونق على مثل السيف يعمل عمله و هو صارم لم اضرب به و قد قطع و لا باشرته و قد اولى و اوج
 اذا التوديع اعرض قال قلبي عليك الصمت لا صاحبت فاكما

الغريب اعرض الشئ بدا و ظهر **المعنى** يقول اذا ظهر التوديع قال لي قلبي اسكت لا تكلم بالوداع
 قال الواحدى و يجوز ان يكون المعنى لا تمنع غيره و المعنى لا صاحبت فاك اي لا انطقت و هذا من الالفاظ
 التي يتطير منها

وَكَوْلَا إِنَّ الْكُثْرَ مَا تَمَسَّتْ مَعَاوِدَةٌ لَقَلْتُ وَ لَأَمْنَا كَمَا

الغريب مناك جمع منية و هو ما يتمناه الانسان و المعاودة العود اليه **المعنى** يقول لولا ان قلبي
 اكثر ما يتمنى و يطلب خدمته الممدوح لقلت له لا بلغت مناك و قال الواحدى لا بلغت مناك في
 الارحال حتى لا افارقه و لكنه يتمنى الارحال للعود اليه

قَدْ اسْتَشْفَيْتَ مِنْ دَائِي بِدَائِي وَأَقْتُلُ مَا أَعْلَمُ مَا شَفَاكَ كَمَا

الغريب الاستشفاء العلاج من الداء و الشفاء البرء من السقم **المعنى** يقول لقلبه اصممت من
 السونق شوقا الى الهلك فكان ذلك داءك و قد اوبت منه بان فارقت بالاشجاع و مفارقة
 داء اعظم من داء شوقك الى الهلك فكانت تدابرت من فراقه باسوء اقل من مكابدة تلك الشوق
 الى الهلك و قد نقله من كلام الحكيم قال الحكيم اذا كان سقم النفس بالجهل كان شفاؤها الموت و
 ايضا منقول من قول حميد بن ثور الهلالي **ه** ارى بعري قدر رايتني بعد صحة **ه** و حسبك داء وان
 تصح و تسلم **ه** و قال الحصني **ه** افضى بك الهجر الى الناء فنجت من داء الى داء **ه**

فَأَسْتُرُ مِنْكَ بِنَوَانَا وَأَخْفِي نَهْمًا مَا قَدْ أَطَلْتُ لَهَا الْعِرَاكَا

الغريب التجوى ما يستر من الكلام والرك المحاكاة والمزاحمة **المعنى** يقول لعضد الدولة مخاطبا
انا استر منك ما يجري بيني وبين القلب من المناجاة واخفي عنك مہوم فراثك التي قد اطلت
بمزاومتها ومغالبتها

إِذَا عَاصَيْتُهَا كَأَنْتَ سَدَادًا وَإِنْ طَاوَعْتُهَا كَأَنْتَ رِيَاكَا

الغريب الركاك الضنات وهو جمع ريك كترهف وانزات **المعنى** يقول اذا عاصبت المہوم
في ذاق المدوح اشتدت على فان طاوعتها في الارحال سهلت ولانت وفاضت وان
عاصبتها في الاقامة عندك اشتدت على ومثل هذا قول ابى القاسم **هـ** كم امور عاصبتهم زمانا
ثم هو نيتها على فهانت **هـ**

وَكَمْ دُونَ الثَّوِيَّةِ مِنْ حَزِينٍ يَقُولُ لَه قُدُومِي ذَا بَذَاكَ

الغريب الثوية مكان بالكوفة قريبا منها على ثلثة اميال **المعنى** يقول كم دونهما من انسان حزين
لفراقى فاذا قدمت فرح بقدمى فيقول له القدوم هذا السرور بالغم الذي كان لقيته بالبعد وهذا
كقول الطائي **هـ** وليست فرحة الاوابات الا بالوقوف على ترح الوداع **هـ** وقال ابن الرومي **ط**

امه وقدار او سفرا **هـ** فقلت لها ان التا با بشاخص متبوعة الله ابتهجا بقادم
ن التيقنا ومن عذب الرضاب اذ ائحنا يقبل رجل تزوك والوراك

الاعراب ومن عذب عطف على قوله من حزين امى ومن عذب الرضاب **الغريب** الرضاب ماء
الاسنان وتردك اسم ناقته قد اعطاه لعضد الدولة والوراك جلد يتخذها الراكب تحت وركه
كالخذة التي يثني عليها الراكب رجليه اذا تعب ليستريح وهي قدام واسطة الرجل والحج ورك قال
زهير **هـ** مقودة تنبارى لاشوار لها الا القطوع على الاجواز والورك **المعنى** يقول كم هناك من
شخص عذب الرضاب اذا انخت اليه ناقتي قبل رحلها ووراكها اعجابا بها يفديها بنفسه **هـ** الراماها
اذا ادنى اليه

يُحْرَمُ أَنْ يَمَسَّ الطَّيِّبَ بَعْدِي وَقَدْ عَيَّنَ الْعَبِيرُ بِهِ وَصَاكَا

الغريب صاك الشيء بالشئ لصق به ومنه قول الاعشى **هـ** ومثلك معجبة بالشباب **هـ** وهاك العبير

العبير باجلا واما **المعنى** يقول من وصف عذب الرضاب انه يحرم الطيب لاجل مفارقتي له ولا يصنع
بشي من الرينة بعدى فيلتقانى وقد برت البيته وكملت امنية لقدمى وفاح الطيب من
اردانه وعبق وصاك العبير فى الثوابه ولصق

وَيَمْنَعُ ثَغْرَهُ مِنْ كُلِّ صَبِّ وَيَمْسَحُهُ الْبَشَامَةُ وَالْأَرَاكَا

الغريب البشام والآراك ضربان من الشجر يستاك بفروعها قال زهير **المعنى** انسى اذ تودعنا سليمان
بفرع بشامة سقى البشام **المعنى** يقول لا يصل الى ثغرا عاشق لصونها وعفتها ولكن تمسحه اى تحطيه وتبذله
لهذين الضربين من الشجر الذى يستاك به

يَجْتَرُّ مَقْلَتَيْهِ النَّوْمَ عَيْنِي فَلَيْتَ النَّوْمَ حَدَّثَ عَن نَدَاكَا

المعنى يقول هذا المعزى كى بقدمى يرانى فى المنام فانما التمتى ان النوم حدثه باحسانك الى و
الراكب لى وبعطائك الجزيل عندى فكان فى ذلك ابلغ السلوة وفى السكون اليه اتم الاشته اذا
علم انى عندك جليل القدر عظيم الحظ

وَأَنَّ الْبُحْتَّ لَا يُعْرِقَنَّ إِلَّا وَقَدْ انْفَضَى الْعَذَا فِرَّةَ اللَّيْكَامَا

الاعراب فاعل انضى محذوف ول عليه يُعْرِقَنَّ والتقدير لا يعرقن الا وقد انضى الاعرابى لجمها
ومثله قول تعالى جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذكركم فيه فرد الضمير على الجمل و
لم يذكره لدلالة جعل عليه ويجوز ان يكون الفاعل مقدر اى وقد انضاضا ثقل ما عليها من عطايا المخرج

الغريب اعرق اذا اتى العراق وانجد اذا اتى بجدا والكوفة بلد ابى الطيب احد العراقيين و
انضاضا اذ هب لجمها وهزلها وقوله العذافرقة الناقة الشديدة وسمى الانشد عذافر لشدة وقوة
الللك المكنتزة اللحم **المعنى** يقول و التمتى ان يحدثه النوم ان البحت وهى الجمال الخراسانية

لاياتى العراق الا بعد هزلها من ثقل ما عليها من الامتعة التى اعطاه عضد الدولة

وَمَا أَرْضِي لِمُقْلَتِي بِحَسْنِي إِذَا اسْتَهَبَّتْ تَوْبَتِي أَبْشَاكَا

الغريب التمشك والبشاك الكذب والبشك القول وخرفه واختلف بمعنى **المعنى** يقول
ما ارضى ان يحدثه النوم فيتوبهم كذبا عند الانتباه فلست اطلب ذلك ولا ارضاه
ولا الا بان يرضى واخفى فليتمك لا يئيمه بهواك

الاجواب ولا اراد ولا ارضى الاخذ فله دلالة الاول عليه وروى فليته لا يتيمه على حذف اشباع
الضمير كما انشد سيبويه **هـ** ومعشر الطهر بنوعن ولينة ما جرب في الدنيا ولا اعتمرا وكما انشد
اليفاض **هـ** فما له من مجد تليده **المعنى** يقول لا ارضى الا ان اورد عليه فيصغى الي ما اوردته عنك من حسن
الذكر واحكي ما اسديته الي من جليل الفضل فليته عند ذلك لا يتيمه هو اك اعجابا بك وبما جمه اسد
فيك من الفضائل لان الاحسان يستعد الانسان ويحب صاحبه الى اللبس والجان
وكم طرب المسامع ليس يدري **هـ** اعجب من ثنائى ام علاكا

الغريب الطرب خفة تغلب عند شدة الفرح والحزن والعلل غايات الشرف والرفعة والواحدة
عليا **المعنى** يقول كم من انسان تطرب مسامحه اذا سمع شعري فيك ولا يدري اعجب من حسن ثنائى فيك
ام من علوك يريد ان كلاهما عجب لاني اثبت في شعري من فضلك واظهرت فيه من مدحك باليس
يدري عند سماعه لذلك العجب من علاك وما تلبذ من الجلالة والرفعة ام من ثنائى
وذاك الشعر عظمك كان مشككا وذاك الشعر قهري والهداكا

الغريب الشعر الرائحة الطيبة والقهر الحجر الذي يسحق به الطيب والهداك الصلاة التي يداك
عليها والدوك الدق والسحق **المعنى** يقال الثناء الطيب هو عظمك كان بمنزلة الطيب وهو الذي
يتوضع عندما اصف لك من مجدك واذكره من تراءف فضلك فنشرك الذي هو المسك في
كرم جوهره في عبق طيبه ومجده وفهر ذاك المسك ومداك اللذان يستخرجان حقيقة فضله ويخرجان
عن جلالة قدره شعري الذي يسير في البدو والحضر ويتغنى به في الحلول والسفر وهو منقول من قول
ابن الرومي **هـ** وما زاد فضل منك بالمدح شهرة بل على كان مثل المسك صادف محو صا والمجوس
الذي يرك به الطيب وذلك لا يزيد الطيب فضلا بل يظهر رائحته لك الشعر يظهر فضائل المدوح
للناس ولا يزيد فضلا

فلا تحمدهما وَاَحْمَدُهُمَا
اِذْ اَلَمْ يَسْتَمِ حَايِدُهُ عَنَا كَا

المعنى لا تحمدهمى ومداكى ولا تحمدهمى وحسنه واحمد الهام الباعث لها المنفرد بها الكمل لمن
الفضائل منها الذي اضم شاعره واصله الى نفسه وكفى عنه ولم يصرح باسمه علم انه يعينك ولم
يشك عند ذلك من سيموه فيك وهو من قول ابى نواس **هـ** وان جرت الالفاظ منا بدمحة

بدحة الغيرك السنانا فانت الذي نعني

أَخْرَجَهُ شَمَائِلُ مِنْ أَبِيهِمْ غَدَا يَلْقَى بَنُوكَ بِهَا أَبَا كَا

الاعراب الآخر الأبيض ونصبه صفة لهما **الغريب** السَّمَائِلُ الطَّبَائِعُ وَالْمَخْلُقُ الْوَاحِدَةُ شَمَالُ

المعنى يقول هو الغريب عنى عصب الدولة امى ذابها وجمالة وجمال وصباحته له شمائل ابيه المروفة
وذا ابيه الجليلة الملوثة ثم اقبل مخاطبة فقال غدا يلقي بنوك بتلك الشمائل اباك ويجكونه بتلك الفضائل
ويحذون في ذلك حذوك ويقفون اثرك وهديك وقوله غدا يلقي بنوك قال الواحدى هو اشارة
الى انهم لم يبلغوا رتبةك حتى يشبهون بل يشبهون اباك وكان حقه ان يقول اباهم لولاهم ان
يفضله على ابيه فجعل اولاده يشبهون اباه ولا يشبهونه ويجوز ان يكون جاو بالكلام من الاخبار ومن
الاخبار الى المخاطبة على ما جرت به العادة في كلام العرب ان يخرجوا من الخطاب الى الاخبار ومن
الاخبار الى الخطاب كقوله تعالى حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم برج طيبة وشدة كثير

وَفِي الْأَحْبَابِ مَخْتَصٌّ بِوَجْهِهِ وَأَخْرَجَهُ يَدْعَى مَعَهُ اسْتِثْنَاءً كَا

المعنى في الاحبة من وجده صحح لادعوى ومنهم من يدعى المحبة وليس هو من اهلها وليس لدعواه
حقيقة والمعنى يقول انه صحح الود ليس من يدعى الوداد من غير حقيقة ولست من يدعى محبتك وظهر

غير ذلك لان ما استثنى فيك من صحح المدح يدل على انى صحح الوداد غير مدح في موالائك

أَوْ اسْتِثْنَيْتَ دُمُوعًا فِي حُدُودِ بَيْنِ مَنْ بَلَغَى مَسَّ تَبَا كَا

أَدَمْتُ كُرَّمَاتِ ابْنِ شَجَاعٍ لِيَعْنِي مَنْ نَوَى عَلَى أَوْلَاكَا

الغريب الذمة العهد واذم الرجل لغيره اذا عاهده على امر يلزمه والنوى البعد وقوله اولائك

في اولئك **المعنى** قال الواحدى روى ابن جنى وابن فورجة نواى بالنون من البعد قال ابن جنى منعت

كرامته عني ان تجرى دموعها كاذبة واختار البعد عنه وقال ابن فورجة يريد ان كرامات ابى شجاع

يعني على اهل الذنن اقصدهم من نواى عنك يريد انى ابدى استهوى ملازمتك والبعد عن اولئك

فيكون الزمام اذن على اهل العينية وهم الخائفون من نوى ابى الطيب وهذا كما يقول اذم لهن على

عاشقها من الوصول اليها مادامت بالبصرة فهو لا يصل اليها مادامت بالبصرة قال وهذا الكلام

لم يظهر معنى البيت ببيانها ومعنى اذم له على فلان اذا منعه منه كما قال **هـ** وهم ممن اذم لهم عليه

من اللام

اذا فارق دار المدوح والله قد اختاره على ارضه وكل من فارق به ان يستحي من خالقه واتما
يقول استحي من الله ان افارتك وقد اصطفاك وكل اليك الارزاق الا تراه كيف بين وجه
حياته اذ ذكره اصطفاه ولولم يذكره لكان له مخلص من الجبار اذ لا شبه ان يكون اصطفاه كالمثل
ماضيا وقد ذكر محمد بن سعيد ان المتنبى قال لم اقص في شئى ممدودا الا موضعا واحدا وهو قوله
خذ من ثنائى عليك ما اسطويه لا تلزمنى فى الثناء الواجبا **حرف اللام**

وقال يمدح سيف الدولة وقد عزم على الرحيل عن الطائفة

رَوَيْدِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْجَبِيلُ تَأْتِي دَعْدَةٌ حِمَا شَيْبِلُ

الغريب رويدك مهمل وجليل فيل من الجلالة وتأتى ترفق واكت وهي رواية ابن جني وروى
غزيرة تان بالنون ورواية ابن جني بها قرأت الديوان ومحاة تجسس قال الكلبت قف بالديار
وقوت زائر وتأتى ائتك غير صاغرا **المعنى** يقول ترفق ايها الملك في رحيلك وتمهل في مبرك
واجعل ذلك مما يعتد به من نواك وهباتك للمشتغلين بهنمتك وهذه القصيدة من الوافر والقافية
من المتواتر

وَجُودُكَ بِالْمَقَامِ وَلَوْ قَلِيلًا فَمَا فِيمَا جُودُ بِهِ قَلِيلٌ

الاعراب نصب وجودك باضار فعل كانه اولنا جودك ولو فعلية قليلا فنصب قليلا على الحال او
يكون التقدير ولو جودته جودا قليلا واقام الصفة مقام الموصوف والاشبه ان يكون قليلا صفة
لمصدر محذوف **المعنى** يقول جودك بالمقام ولو فعلية قليلا وليس فيما تعطيه قليل لان ما كان من جهتك
فهو كثير وهو منقول من قول الشيخ وقوفا بالمطى ولو قليلا فاما فيما تجود به قليل وكقول ابن الطرية
وليس قليلا نظرة ان نظرتها اليك وقل منك غير قليل وكقول اسحق الموصلي ان ما قل منك
عندي كثير وكثير ممن يحب القليل وكقول اسحق ايضا وحسبي قليل من جزيل عطية وهل من
امير المؤمنين قليل وكقول الآخر وان قليلا منك لو تبدلني شفاء وكلا ليس منك قليل
لَا كَيْبَتْ حَاسِدًا وَأَرَى عُدْوًا كَاثِمًا وَدَائِمًا وَالرَّحِيلُ

الغريب الكبت الخيبة وارى من الورى وهو اصابة الربة وهو داء في الجوف **المعنى** يقول ترفق
في رحيلك لا كبت بذلك حاسدا يشبه وداعك وعدو يشبه رحيلك فاشبه شيبين وهذا من

شيبين

من باب البديع والمعنى انه ينفض الحاسد والعدو كما ينفض الوداع والرجيل وهو منقول من قول الطائي
 قبحت وزوت فوق القحج حتى كأنك قد خلقت من الوداع؛

وَيَهْدُ أَوْ السَّحَابُ فَهَذَا سَكَنًا أَنْ تَغْلِبَ أُمَّ حَيَاةٍ لَكُمْ قَبِيلُ

الغريب تغلب قبيلة المدوح وهي تغلب بن وائل والحيا المطر والقبيل العشيرة وهم من ولادة
 واحد **المعنى** يقول اقم بنا حتى يسكن المطر وكان قد عنم على الرجيل والمطر يستهين كثرة فاشار عليه
 بالمقام حتى يسكن المطر ثم قال قد يسكننا في كثرة هذا المطر وهو لم يشك وانما قاله على المبالغة في وصف
 السحاب لكثرة مطره فقال ابنو تغلب هذا السحاب ام مطره قبيلكم لكثرتة وهو منقول من قول الطائي
 فقلت ندى السماء ام ابن وهب تجلي نوره ام عاش وهب؛

وَكُنْتُ أَعْيِبُ عَذْلًا فِي سَمَاحٍ فَمَا أَنَا فِي السَّمَاحِ كُ عَذْوُلُ

الاعراب قال ابن القطاع في نكتة على الديوان الهاء في له عائدة على السحاب والمفحرون بخلاف
 ما قال **المعنى** يقول كنت اعيب من يعذل في السماح فلما رأيت افراط سيف الدولة في السماح
 صرت اعذله هذا قول الجماعة والمعنى من قول الطائي عطاء لو اسطاع الذي يستيسمه لا صبح
 من دون الوري وهو عاذله؛ وكقول البصري الى مسرت في الجود لو ان حاتم اذ له نضحى
 حاتم وهو عاذله؛

وَمَا أَهْشَى شُبُوكَ عَنْ طَرِيقِ وَسَيْفِ الدَّوْلَةِ المَاضِي الصَّقِيلِ

الغريب الشبوك الارتفاع والرجوع ومنه نبا السيف عن الفرية اذا رجح **المعنى** يقول اتي يا اخا
 ان تعجز عن قطع طريق لانك سيف دولة الاسلام وسيف الاسلام لا يكون الا ماضيا صقيلا
 قال الواحدي ويجوز ان يكون رجح من الخطاب الى الجر كانه قال وانت الماضى الصقييل والمعنى
 اتي لم انهك عن الرجيل في المطر نحو في ان تعجز عن الرجيل وصعوبة الطريق

وَكُلُّ شَوَاةٍ عَظْرَيْفٍ تَمَسِّي لَسِيرِكِ أَنْ مَفْرَقَهَا الشَّيْبِلُ

الغريب الشوأة جلدة الرأس وجمعها شوى قال الله تعالى نزعته للشوى وقرأ حفص بالنصب
 والعظريف السيد الكريم في قومه **المعنى** كل جلدة رأس سيد شريف تمنى ان يكون طريقا لسيرك
 لانه كريم شريف فلا يستنكف سيد عن وطئك جلدة راسه وانما يعد ذلك شرفا وفيه نظر الى قول

جيب **هـ** مضى طاهر الاثواب لم يبق بقوة اعادة ثوى الاستهتت انها قبرا

وَمِثْلُ الْعَمَقِ مَمْلُوءٌ وَمَسَاءٌ مَشَتْ بِكَ فِي مَجَارِيهِ الْخَبُوءِ

الاعراب من رفع مثل العمق ومملو حمله ابتداء وخبر ومن خفض وعليه الاكثر حمله عطف على قوله وما خشى
بنوك عن طريق وقيل العمق واو وخفضه بو او رب اي رب مكان مثل العمق **الغريب** العمق واو
عميق وهو الفج من الارض وجوه اعماق ومجاريه جمع مجرى **المعنى** يقول للاخشي عليك من بنوك عن هذا
الوادي ولوانه ملئ من دماء وقائلك لمشت بك خيلك فيه فكيف اخشى عليه سيله
اِذَا عَمَّتْ وَالْفَتْحُ خَوْضُ الْمَنَائِمَا فَاهُونَ مَا يَمُرُّ بِهِ الْوَحْوَلُ

الغريب المنايا جمع منية وهي من اسماء الموت والوحول جمع وحل وهو ما يهتق في الارض من سيل
المعنى يقول اذا تعود الانسان ان يخوض غمرات الموت فاهون ما يعاينه خوض الماء والطين وهو
يشير الى ان الوحل لا يمتنه من السفر وهذا منقول من كلام الحكيم حيث يقول نفوس الحيوان اغراض الجود
الزمن

وَمَنْ أَمَرَ الْحَصُونَ فَمَا عَصَتْهُ أَطَاعَتْهُ الْحَزُونَ وَالسَّهْوَلُ

الغريب الحصون جمع حصن وهو ما تحصن به الانسان والحزن ضد السهول وهو ما خشن من الارض و
صعب **المعنى** يقول من اطاعة الحصون الممتنعة فانفتحها والقلع المستصعبة فملكها اطاعه لا محالة
حزون الطرق وسهولها وتمكن له قريتها وبعيدها و**المعنى** يريد من اطاعه الصعب الشديد لم يصعب
عليه شئى وقال

أَخْفِرُ كُلَّ مَنْ رَمَتْ اللَّيَالِي وَتَنْشُرُ كُلَّ مَنْ دَفَنَ الْجُمُولُ

الاعراب هذا استفهام تعجب وقوله تنشر يقال نشر الله الموتى فنشرها واذا نشرهم وفي الكتاب العزيز
والنظر الى العظام كيف تنشرها من افشر الله في قرأة ابن كثير ونافع وابي عمرو في قرأة اهل الكوفة
وابن عامر بالزائر المعجمة وهو من النشر وهو الارتفاع **الغريب** خفرت الرجل خفارة وخفارة اجرة
ومعنت منه يقول خفرت اخف خفرا اذا كنت له خفيرا جيرا وخفرتة تخفيرا والشدة الاصمعي للهندي
هـ ولكنني جبر العنق من وراءه يخفني سيفي اذا لم اخفوا واخفرت الرجل اذا غدرت به و
نقصت عنده ويقال ايضا اخفرتة اذا بعثت موخفيرا والاسم الخفرة بالضم وهي الزمة والحمل

الجمول السقوط والحامل الساقط الذي لا يباين له وقد حمل يحمل حمولا **المعنى** يقول انت تجير من رمته الليلي
بصر فيها وقصدته بخطوبها ونحيي كل من سقطا ذكره ودفنه حموله فتجير ذلك بجمايتك وتحميه بكر امتك فقصمه
الى احسانك وتحمه بانفائك قال ابن وكيع وهذا البيت منقول من قول ابن الرواحي **س** نشرتك من
دفن الجمول بقدرته لما هو اوهى لو علمت وانكرا **وقال**

وَنَدَعُوكَ الْحَسَامَ وَهَلْ حَسَامٌ يَعِيشُ بِرَبِّهِ مِنَ الْمَوْتِ الْقَتِيلِ

الغريب الحسام السيف القاطع **المعنى** يقول نحن ندعوك سيفا وسيفك يعدم الحيوة وانت تعيدنا
وهو يتلفها وانت تهيبها فكيف نسبيك سيفا وفعلك ضد فعله وتدرك فوق قدره **والمعنى** ان
قله الفخر واذله الزمان حتى اماته موت الفخر تعينه بجودك **قال**

وَمَا لِلسَّيْفِ اِلَّا الْقَطْعُ فَفِئْلٌ وَأَنْتَ الْقَاطِعُ الْبُرِّ الْوَصُولُ

الاعراب نصب القطع لانه استثناء مقدم ومثله قول الكمي **س** واملى الآل احمد شيعته واملى اللانذ
العدل نذهب **المعنى** يقول للسيف فعل الا القطع وانت فيك الوصل والقطع تقطع الاعداء وتصل
الاولياء **والمعنى** انك تصل مؤملك وتقطع اعدائك وتبرقصاوك وتحوطا رعيته فتشركه في ارفع
احواله وهو القطع وتنفرد وونه بارفع احوالك واجل اوصافك **وقال**

وَأَنْتَ الْفَارِسُ الْقَوَالُ صَبْرًا وَقَدْ فَنَى السَّكْمُ وَالصَّهْبِيلُ

الاعراب مصدر اى صبر صبرا **المعنى** يقول انت الفارس الثابت النفس الرابط الجاش الداعي
الى الصبر اذا طاشت العقول وخرست الالسن فلم تقدر الابطال على الكلام ولا الخيل على الصهيل و
المعنى انك تصبر الابطال في الحرب تقول اصبروا على عض الحرب **قال**

بِحَيْدِ الرَّمْحِ عَنكَ وَفِيهِ قَصْدٌ وَيَقْصُرُ اَنْ يَنْتَالَ وَفِيهِ طَوْلٌ

الغريب الحميد الرجوع والقصدا الاستقامة يريد ان الرمح مستقيم غير متوج **المعنى** يرجع عنك الرمح
مع استقامته واذا طعن به غيرك لم يرجع عنه ويقصر عنك فلا ينالك مع طولك وذلك لشبهتك بغيرك
كان الجواد يعرفك فلا يقدم عليك **والمعنى** ان الابطال يتجماه في الحروب فلا تتعاطى على مطاعنته
ولا تتمثل مقاومته **والمعنى** ان الرمح اذا قصد اليك خذلتك يد الطاعن حتى يرجع عنك واذا طال
خذله الطاعن واقدامه حتى يقصر عنك **قال**

فَلَوْ قَدَّرَ السِّنَانُ عَلَى رِسِّ نِ لَقَالَ لَكَ السِّنَانُ كَمَا أَقُولُ

المعنى يقول لو ان للسنان لسانا ما طفا لقال انا احيد عنك واقصرح طولى عن طعنك وهو من قول
الآخر **ان السنان** وصدرا سيف لوطقا لجر عنك يوم الروح بالمجب **وقال الحصني** شئى عليك
اذا النفوس تطايرت **حد المهند** والسنان المهدم **وهذا مجاز** اى لو كان متكلم لقال واصد قول
عنترة **لو كان يعلم** بالمحادرة **اشتكى** وكان لو علم الكلام **مكلمى** قال
وَلَوْ جَازَ الْخَلْدُ خَلَدَتْ فَرْدًا وَلكِنْ لَيْسَ لِلدُّنْيَا خَلِيلٌ

المعنى يريد ان الدنيا جرت عاداتها بافناء اهلها فلا يخلد فيها احد ولو انها خلدت احد لتزورها
وما جودت فيه من الفضائل لكانت ذلك الخلد وحرك الخلق قدرك وجلالة امرك ولكن الدنيا
ليس لها خليل توافيه ولا احد تقية وتصافيه لان طبعها الغدر وهو منقول عدى بن زيد **فلو كان**
في الحياة **خلدا** لخلدت لكن ليس حى **بخالدا** ومثله لمحمد بن يزيد المهلبى لو خلدت مخلوقا لخلدت
لكن ربك في الدنيا مخلد

وقال يربني والدة سيف الدولة وقد توفيت بتميا فارقين وجاءه الخبر بموتها
الى حلب سنة تسع وثلثين وثمانمائة والشده اياما في جادى الآخرة من السنة وهذه القصيدة
من الفرب الوافر والقافية من المتواتر

قَالَ
نُعَدُّ الْمَشْرِفِيَّةَ وَالْعَوَالِيَّ وَنَقَتْنَا الْمُنُونِ بِمَا قَتَلَ
الغريب المشرفية السيوف والحوالى الرياح والمنون الدهر يذكر ويؤثت وقيل المنون الموت
فمن اراد به الدهر ذكره ومن اراد المنية انته **المعنى** يقول نحن نعد السيوف والرياح صوارم السيوف
وعوالى الرياح المنازلة الاعداء ومدافعة الاقران والموت يخترم نفوسنا دون قتال او نزاع
لا يكلنا حذارا ولا يتهيبنا لدفاعها قال ابن وكيع عجزه ينظر الى قول ابى ذرعة **ومن لا سلاح له**
يتقى وان هو قاتل لم يغلب

وَرَتَّبْنَا السَّوَابِينَ مُقَرَّبَاتٍ وَمَا يُجْنِينَ مِنْ حَسْبِ اللَّيَالِي
الغريب السوابين جمع سابق وسابقة والمقربات من الجليل هي الكرام التي ترتبط لكرامتها على اصحابها
او لفظ الحاجة اليها **الغريب** عدو لا يستفرغ الجهد **المعنى** يقول وترتبط الخيول الكريمة العتاق ومع

مع هذا لا تنجينا ولا نعصمنا من عفو طلب الدهر لنا وحب ليا ليه في آثارنا قال ابن وكيع هو من قول عبد الله بن طاهر **هـ** كاننا في حروب من حوادثه **هـ** فخن من بين مجموع ومطون **هـ**

ومن لم يعشق الذئب قديماً ولكن لا سبيل إلى الوصال

الاعراب من استفهام وروى وصال بالتكلم **المعنى** يريد ان النفوس مجبولة على حب الدنيا مع التيقن بسرعة زوالها والتحقيق لامتناع وصالها وان سرورها يعقبه الحزن وجوهرها يعقبها الموت **والمعنى** يريد من ذا الذي لم يعشق الدنيا في قديم الدهر فكل احد يهواها ولكن لا سبيل الى وصالها اى الى دوام وصالها وكثير من غشاقها واصلها وواصلته ولكن لا سبيل الى دوام الوصال ومن روى الى وصال وسهوا رزقي اراد الى موصلته

نصيبك في حيويتك من حبيب نصيبك في مناك من خيال

المعنى يقول نصيب الانسان من وصال حبيبه في حيوته كمنصبيه من وصال خياله في منامه باتفاق الامر في سرعة انقضاءهما واشتباهما في عجزه زوالهما فان الحالين كلاهما يعدم فها ظنك بمن يشبه الباطل ويظنه يشاكلها النوم فجعل العمر كالمنام والموت كالانتباه واحسن ما قيل في هذا المعنى قول التهامي **هـ** فالعيش نوم والمنية يقظة **هـ** والمرء بينهما خيال سارى **هـ** وقال الطائي ثم انقضت تلك السنون واهلها انكأتها وكانهم احلام **هـ** وقد اكثر الشعراء في هذا المعنى فمنه ما كان عمر بن الخطاب يمثل به **هـ** تسر باعنى ونفخ بالمنى كما تسر بالذات في النوم حالم **هـ** وقال الآخر **هـ** واذا وددت يا كيشة لم يكن الا كلمة حالم بخيال **هـ** وقال ابو العتاهية **هـ** فكم با ومن موثر اصبحوا كما تم حلم او خيال **هـ** بن طباطبا **هـ** فنلت يقظان من ضيا فته **هـ** ما نلت نائما من الطيف **هـ**

رما في الدهر بالارزاق حشى فوادى في غشا من نبال

الغريب الارزاق جمع رزق وهى المصديبات والغشا ما يغطي الشئ ويشمله **المعنى** يقول اكثر من معناه الدهر عندي لتواليها على وقد اصابت قلبي فجاءتها حتى صار كانه في غشا من سهام الدهر **والمعنى** ان الدهر قصده فجاءتعه ورامه بمصائبه واعتمد فؤاده بسهامه واشتبه فيه نصاله قال الشريف **هـ** ابن الشجري العلوي في اماله هذا البيت من احسن ما قيل وهو من نوادر ابى الطيب وحكمه قال **هـ** ففرت اذا اصابتني سهام تكسرت النصال على النصال

الغريب النصال جمع نصل وهو الحديد التي في السهم **المعنى** يقول قد صرت اذ اراماني الدهر مخطب من خطوبه و صرف من صرفه لم يصل الي قلبي لانها لم يجد موضعاً للاصابتة وكنتي بنصال السهم من احتداد الخطوب وان بعضها يكسر بعضها في فؤاده لتزاحمها فيه وتكاثرها عليه والمعنى ان المصائب توالى علي فها انت عند والانسان اذا اكثر عليه الشيء اعتاده وقال ابن وكيع لا يصح معنى هذا البيت الا ان يكون يرعى من جنبه فيبلغ نصل الجانب الايمن نصل الجانب الايسر واما ان يكون الرمي من ناحية واحدة فلا يصح ذلك وتو قال كما قال عمر بن المبارك **لصح** لم يفتنن فستبكيك قلوب حتى رمين فترشقن مصيب نجل يقبض السهام بمثلها قلهن من تحت الندوب ندوب فهذا كلام يصح مثله لان الندوب القديمة يقبض ندوباً حديثة وقال مثله لابي ذؤيب الرمي ولم ينسني اذني المصائب بعده ولكن نكاه القرح بالقرح اوجج قال **وما ن فاما ابائي بالرزايا لاني ما انتفعت بان ابائي**

الاعراب قوله ان اضمر الضاعل لدلالة الكلام عليه والتقدير واما ان رمى الدهر لدلالة قوله رما في الدهر **المعنى** يقول لا اجعل بمصائب الدهر لانه ينفع الحذر ولا المبالاة وهذا من قول خراش بن زهير بعد عيبتة الخير بن حصين **وقد** باليت حتى ما ابالي ومثله قول الشاعر وهو من ابيات الحماسة **وقد** جعلت نفسي على البين تنظوي وعيني على فقد الحبيب تنام **وقد** فارقت حتى ما ابالي من النهي وان بان جيران علي كرام **وقول** الحرابي صبرت وكان الصبر خير معية **وقد** جزع احدى علي **فاجزع** قال

وَبَدَأَ أَوَّلَ النَّاعِمِينَ طَرًّا لِأَوَّلِ مَيْتَةٍ فِي ذَا الْجَبَالِ

الاعراب طراً على الحال ويجوز على المصدر وقيل لبعض الفصحاء كيف اصحت فقال احمد انه اليك والى طرة خلقه وروى ابن جني مبيتة لفتح الميم ارا وميتة مخفف ومنه قوله تعالى الارض المييتة وقد شد وانا نافع وخففها الباقون وقد شد الباب كله نافع وحمزة وعلى وحفص الا ان نافعاً انفردت بثلث مواضع قوله او من كان مييتاً فاجيئناه في الانعام والارض المييتة في ليس وفي الحجرات يا كل لحم اخيه مييتاً فشد والثلاثة **الغريب** الناعون جمع ناع واحده رفع الصوت وانه بالمصيبة يقال نعاه نعياناً بالضم وكذلك النعي على فصيل الناعي الذي ياتي بنجر الموت قال الاعمى اصله ان العرب كانت اذا مات منها ميت له ثروة وقد ركب فارس فرساً وجعل يسير في الناس

مختار

الناس ويقول نغاء فلانا اي النور اظهر خبر وفاته وهي مبيضة على الكسر مثل دراك بمعنى ادرك
 ونزال بمعنى انزل وفي الحديث يا نغاء واشد سيبويه نغاء حذاني غير موت ولا قتل ولكن
 فراق للدعائم والاصل **المعنى** يقول هذا الناع اول ما نعى امرأة مبيضة في شرفها ومفقودة في مثل
 منزلها يريد لم يميت قبلها اجل منها قال ابن فورجة الرواية الصحيحة مبيضة بكسر الميم لان المبيضة تفتح الميم
 كثر استعمالها في الجيفة كقوله تعالى حرمت عليكم الميتة ولا يخاطب ابو الطيب سيف الدولة بمثل هذا
 في امه وانما يريد الحالة التي ماتت عليها وقال الواحدى لا وجه لاقال لان ابا الطيب اراد

اول الاموات ولم يرد اول الاحوال

كَانَ الْمَوْتُ لَمْ يَفْجَعْ نَفْسِي وَلَمْ يَخْطُرْ لِمَخْلُوقٍ ذِكْرًا

الغريب خطر الشيء ببالي يخطر بالضم وخطر الرجل يخطر بالكسر وما احسن قول الحريري **معنى** فكم اخطرتني بالي
 ولا اخطرتني بال **معنى** والبال الذهن وقيل القلب **المعنى** يقول لقد عظمت مصيبتها وانها انت المصائب
 وبغيت من الخزن ما اقد جميل الصبر ووجب شديدا الخزع حتى كان الموت قبلها لم يفتح بنفس
 ولا اخطرتني بال قال ابن وكيع هو من قول البحرى **معنى** ولم ار مثل الموت حقا كانه اذا ما تخطت الاما
 باطل **معنى** ومن قول محمد بن وهب **معنى** نراع لذكر الموت ساعة ذكره **معنى** وتعرض الدنيا فلهو وتلعب
 يقين كان الشك اغلب امره **معنى** عليه وعرفان الى الجهل ينسب **معنى** والمعنى بينها بعيد واما بيت
 محمد بن وهب الاول فهو من قول زين العابدين على ابن الحسين **معنى** نراع اذا الجنائز واهتمنا
 ونلهو حين تعدو رائحات **معنى** كروعة تله لمخار ذئب **معنى** فلما غاب عادت راتعات **معنى**

صَلَوْتُ اِنَّهُ خَالِقَنَا حَنُوطًا عَلَى الْوَجْهِ الْمَلْفَنِ بِالْجَمَلِ

الغريب الحنوط طيب يستعمل في غسل الميت والصلوة الترتيم والدعاء **المعنى** يقول رحمة الله
 مغفوة ورضوانه على الوجه الجميل وجعل الجمال كفننا لوجهها فكانت يقول رحم الله وجهها الجميل وقال
 ابن الاقيلي رحمة الله ورضوانه حنوط هذه المرأة التي غيبتها الجمال كما غيبتها الكفن وسترنا كما
 سترنا القبر فكانت مستورة عن اعين الناس وقال ابن وكيع وصفه ام الملك بالوجه الجميل غير
 مختار وهو ما خوذ من قول النهمري تحتات ومغفوة وروح **معنى** على تلك المحلة والحلول **معنى**
 عَلَى الْمَدْفُونِ قَبْلَ الشَّرْبِ صَوْتًا وَقَبْلَ اللَّحْدِ فِي كَرَمِ الْجَلَالِ

الغريب اللحد ما كان في جنب القبر والشق في وسطه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللحد والشق
 لغير ما يقال اللحد واللحد بضم اللام وفتحها ولحدت القبر لحداً والحدت له فهو لحد واصله العدول عن
 الشيء ولحد والحد في دين الله حارعه وقرأ حمزة في الاعراب والنخل والسجدة بلحدون بفتح الهمزة
 من لحد ووافقه على في النخل وقرأ الباقون يلحدون من اللحد والصون السرة والحلال المتصل
 واحداً خلة **المعنى** يقول صلوة الله على المدفون قبل موته بالصون وقبل ان يدفن في التراب
 بالعفة والسرة وكان مدفوناً في كرم خصال الجميلة والمعنى انها كانت مستورة قبل ان يسترها التراب
 وكان كرم خصالها بمنزلة ما يقع ذكره قبل ان تحمل الى اللحد فكانت وفيه في سرة الصيانة قبل
 التراب

فَإِنَّ لَهُ بِبَطْنِ الْأَرْضِ شَخْصًا جَدِيدًا ذَكَرْنَاهُ وَهُوَ بَابِي

الاعراب ذكرناه مرفوع بجد يرفع السبب ووضع الضمير المتصل موضع الضمير المنفصل جاز في
 الاختيار ومثله قوله تعالى انزل مكمها والشد سبويه فقد جعلت نفس تطيب لضعفها
 يقع العظم نابها **المعنى** يقول ان شخصها في الارض بال و ذكرنا اياه جديد غير بال والمعنى انه
 يبلى في القبر وذكره جديد باق على الايام ومثله للجوي **س** وان ملك ليلي اميت رهناء
 فقد اقيت مجد غير بال

قال

وَمَا أَحَدٌ يَحْتَكُّ فِي الْبَرَاءِ بِأَبْلِ الدُّنْيَا تَوَوُّلٌ إِلَى زَوَالِ
 آطَابِ النَّفْسِ أَنْكَرَتْ مَوْتًا تَمَنَّى الْبَوَاقِي وَالْحَوَالِي

المعنى يقول انك قدمت في العز والعفاف فموتك يتمناه من بقي من النساء ومن مضى
 منهن فهذا الذي يسلينا عنك لانك حزت خير الدنيا والآخرة

وقال

وَزَلَّتْ دَكْمٌ تَرَى يَوْمًا كَرِيهًا يَسَّرَ الرُّوحُ فِيهِ بِالزَّوَالِ

المعنى يقول انك متت ولم تترى يوماً كرهياً يسر الروح فيه بالزوال
 عيشك حتى تفرح الروح بفراق البدن في مثل تلك الكراهة وقد نقل من قول محمود بن الحسين وسون
 من وجدى وليس بهين سلامتها بالموت من جرعة الشك

وقال

نَفْسُكَ رَوَاتُ الْوَعْدِ حَوْلَكَ مُسَبِّطًا وَوَلَّكَ عَلِيٌّ ابْنُكَ فِي كَمَالِ

الغريب

الغريب المسبب المتمد ويجمع رواق على اربعة **المعنى** يقول مت ورواق العزم محمد عليك وعلى
 ابنتك كامل الملك والمعنى أنك لما كنت في غرة محمد ووسلطان كامل قال صاحب ذكره الابطال
 في مرتبة النساء من الخذلان البين قال ابن فورجة ولاخذ لان فيما صح واستعمل كثيرا ومثله قول عمرو
 بن معدى كرب **س** جد اول ديع حليت فاسبطت **س** وقال ابو الفضل العروضي سمعت ابا بكر
 اني خادم المتبني قدم علينا وقرأنا عليه شعره فانكر هذه اللفظة وقال مستطيل قال العروضي وانما
 غيره الصاحب وعابه عليه
 قال

سقى مَثَوَاكِ غَادِي فِي الْعَوَادِي نَظِيرُ نَوَالِ كَيْفِكَ فِي النَّوَالِ

الغريب مَثَوَاكِ يريد مخفركم والعوادي جمع غادية وهي السحاب تنشأ صباحا والحادى السحاب
 يندو بمطره والنوال العطار **المعنى** يدعوا لها بسقيا يشبه عطارا من سحاب يشبه نوالها والمعنى
 ان عطارا لا يغير فهو غادية ما يبلغه المسمى
 وقال

لِسَا حَيْثُ عَلَى الْأَجْدَاثِ حَفْشٌ كَأَيْدِي الْجَيْلِ ابْصَرْتَ الْمَخَالِي

الغريب الساجى الناشر ومنه سميت المسحاة والحفش شدة الوقع وحفشت السماء حفشاً
 اذا جاءت بالمطر وحفشت الاودية سالت والاجداث القبور واحدا جرت والمخالي
 جمع مخلاة وهو وعاء يجعل فيه التبن والشعير للذابة **المعنى** تدعو لقبرا بالسقيا ويصيف السحاب
 بشدة المطر وقعت على الارض كوقع ايدي الجيل اذا ابصرت العليق في المخالي فانها تحفر قورا
 لثمة ما تدق الارض حرصا على الاكل قال ابو الفتح الغرض في الرعاء للقبور بالغيث للانبات
 وما يدعو الناس الى الحلول والاقامة وهذا مذهب العرب الا ترى الى قول النابغة **س** ولا
 زال قبر من بصرى وجاسم عليه من الوسمى سج ووايل **س** فينبت حوذانا وعوفا منورا **س** ما
 من خير ما قال قائل **س** وكلما اشتد من المطر كان احم لنباته وامر عاب عليه قوم قوله
 كايدي الجيل ابصرت المخالي وقالوا به من الكلام البارود دعاؤه بالسقيا قد كثرت الشعراء
 فيه قال ابن المعتز **س** يا غيث سقى محمد **س** انا جودا عليه كما فعل **س** وقال الحصني **س** سقى جدنا بصرته
 سرما **س** سحاب ماؤه سج سكب **س** رضبا ان يصب له سحاب **س** كما كانت اناطة تصوب **س**
 وقال الآخر **س** سقى جدنا ثويت به ملت **س** كبعض نذاك منشج **س** بطول **س**
 قال

أَسْأَلُ عَنْكَ بَعْدَكَ كُلَّ مَجْدٍ وَنَا مَجْدِي بِمَجْدِ عَنْكَ حَسْبِي

الاعراب الوجه ان يقول خالياً فنصبه على الحال كما تقول عهدي بك شجاعاً وشرفي السويق ملتوماً ولكنه سكنه على قول من قال رايت قاضي المعنى يقول لم اجد خالياً منك ايام حيويتك فانا بعد موتك اسأل عنك كل مجد وجعل المجد كانه ربهما يساله عنها يقول انا اطلب اخبارك من كل مجد لانك كنت ملازمة له وقال قوم في اعراب قوله خال هو لغت لمجد فيكون المعنى ليس لي عهد بمجد خال منك وعلى هذا ليس فيه ضرورة قال
يَمُرُّ بِقَبْرِكَ الْعَافِي فَسَيْبِكِي وَتَشْفَلُ الْبَكَارُ عَنِ السُّؤَالِ

الغريب العافي السائل والبكايمد ويقصر المعنى يقول اذا مر السائل بقبر هذه الميتة يذكر ما كان ينشئه منها اذ به البكايمد والحزن عن الطلب وشغل البكايمد عن السؤال وقد نقل من قول البحري
فلم يد ررسم الدار كيف بجمعينا ولا نحن من فراط البكا كيف نسأل

وَمَا أَبْدَاكَ لِلْمَجْدِ وَحَى عَلَيَّ لَوْ أَنَّكَ تَقْدِرِينَ عَلَيَّ فَعَالَ

الغريب المجد وحى العطار والافضل المعنى يقول لولا ان الموت حال بيننا وبين العطار لما نت تعطى السائل قبل السؤال كما دتها في الحيوة يريد ما اعلمك واعرفك بالافضل عليه قال
بِعَيْشِكَ هَلْ سَلَوْتُ فَإِنَّ قَلْبِي وَإِنْ جَانَبْتُ أَرْضَكَ فَعَيْشِي

المعنى قال الواحدى يقسم عليها بحيوتها ويقول هل سلوت عن النوال وحبه فان قلبي وان بدت عن ارضك غير سال عن نوالك وقال ابو الفتح وجماعة هذا ما وضعت في غير موضوعه ولا يجوز ان يرثى بمثل هذا والمعنى هل سلوت عن الحيوة فاني غير سال عن الحزن عليك اذ كرك وان كنت بعيداً عن ارضك واندبك وان كنت منتزحاً عن موضوعك قال

نَزَلَتْ عَلَيَّ الْكَرَاهِيَةُ فِي مَكَانٍ بَعُدَتْ عَنِ النَّعَامِي وَالشَّمَالِ

الغريب النعامي الجنوب وهي الريح القبليية والشمال الريح التي تهب من ناحية القطب المعنى يقول نزلت على كراهتنا بنزولك في مكان لا يصيبك فيه طيب الراج بعدت فيه اوبه فحذت للعلم كقولهم فتح والقوا بوما لا تجزي نفس عن نفس فيب

مَجْدٌ عَنْكَ رَاحَةُ الْخُرَامِي وَتَمْنَعُ مِنْكَ أَهْدَاءُ الطَّلَالِ

الغريب الخرامي نبت طيب الريح والطلال جمع ظل وهو المطر الصغار والاندراج ندى المعنى

المعنى يقول قد جرب عنك طيب الريح والرائحة وندى المطار لأن المقيور لا يصل الذي ذكر اليه
فذكر ان الرياح مع شدة هبوبها قصرت ان تدرلك مع سرعة مسيرها فدل على انها في بطن الياض
واشار باحسن اشارة الى اللحد ثم أكد ذلك بان قال تجرب عنك ريح الرياض العقبية ويمسك
انداؤها المواقفة واشار بالخزاجي والاندلس الى الرياض

بِذَا رُكِّلَ سَاكِنُهَا غَرِيبٌ طَوِيلُ الْبُحْرِ مُنْبِتُ الْجِبَالِ

الغريب المنبت المنقطع **المعنى** يقول كل ساكن بهذه الدار وهي المقبرة غريب بعيد عن ابيه
وعشيرته وطلال هجرهم آياه والنقطع وصالة عنهم وهو من قول ابي عطاء **فانك لم تبعد على متعبدا**
بلى كل من تحت الزاب بعيدا ومثله لابراهيم بن المهدي **تبدل دارا غير دارى وجيرة**
سواى واحداث الزمان تنوب اقام بها مستوطن غير انة على طول ايام المقام غريب
حصان مثل ماء المزن فيه كقوم السر صارقة المقال

الاعراب حصان خبر ابتداء محذوف **الغريب** الحصان العفيفة المألثة لنفسها **المعنى** يقول
هى امرأة عفيفة مثل ماء المزن فى النقاء والطهارة كاتمة السر صادقة فى القول

يُعَلِّهَا نَطَاسِي الشُّكَايَا وَوَأَحَدُهَا نَطَاسِي الْمَعَالِي ن وَاوْحَدُهَا
الغريب النطاسى الحاذق فى الامور والشكايَا واحدا شكوى **المعنى** يريد بواحد ابنتها
الذى هو واحد الناس وفرد هم يرضها ويزيل علتها طيب الامراض يعنى فى مرضها وابنتها
طبيب المعالى يريد ان العالم باداء المعالى فيزيلها عنها حتى تصح معاليه فلا يكون فيها نقص **المعنى**
يريد الله هذه لشر فيها فى قومها قد ولدت طبيب المعالى وواحدى الفضائل

اِذَا وَصَفُوا لَهُ دَاوَةَ شَعْرِ شَفَاءُ اَسِنَّةِ الْاَسَلِ الطَّوَالِ

الغريب الشعر ثغر العود وهو الموضع الذى يقرب العود والاسل الرياح **المعنى** يقول اذا
ذكر داله علة شعر شفت من داتها اسنة وامنت مخافتها سيوفه ولكن الموت لا يرفع
بقدره ولا يتصم منه بمنه وهو ما حوذ من قول الاخيلية **اذا هبط الحجاج ارضا مر يصفه**
تتبع اقصى داتها شفاها شفاها من الداء العصال الذى بها عظام اذا تهر القنائة ثناها
وقال ابو تمام **وقد كس الشعر فابعث له صدور القنائة فى ابتغاء الداء**

وَلَيْسَتْ كَالْبَانَاتِ وَاللَّوَاتِي تَقْدُّ لَهَا الْقُبُورَ مِنَ الْحِجَالِ

المعنى يقول انما كانت مستورة قبل ستر القبر وليست من اللواتي يعد لها القبر سترًا فانها كانت

محبوبة والحجال هو ما يستر النساء وهو الخدر وهو جمع حجلة وهو بيت صغير في جوف البيت

وَلَا مَنْ فِي بَحْسٍ زَهْرًا تَجَارُ كَيُكُونُ دَوَاعِيهَا نَفْضُ النَّعَالِ

المعنى يقول هذه المرأة ليست من السوقة تتبع جنازتها باعة وتجار ينفضون نعالهم من التراب

اذا رجعوا وانما كانت ملكة جليلة القدر والنجاسة بالفتح والكسر واحد وقيل بالفتح النفش اذا

كان الميت فيه وبالکسر النفش

مَشَى الْأَمْرَاءُ حَوْلَيْهَا حُفَاةً كَأَنَّ الْمَرُومَ مِنْ زِفِّ الرِّيَالِ

الغريب قوله حوليها يعني حولها تقول حولك وحولك وحوالك بمعنى واحد والمراد حجارة بيض

براقة يكون فيها النار والرفق صغار الريش والريال جمع رأل وهو ولد النعام **المعنى** يقول الشعراء

دشنت ولدا مشى الامرأ حول جنازتها حفاة يطؤون الحجارة فكأنها عندهم لشدة الحزن ريش

النعام فلم يحسوا بخفونة الارض تحت اقدامهم لما في نفوسهم من الحزن قال ابن وكيع هو من قول ابن

الرومي لو افرشوا الجندل المفسر سا تحت الجنوب حسبة السدسا

وَأَبْرَزَتْ الْخُدُورُ مَحَبَّاتٍ يَضَعْنَ النِّفْسَ أَيْكُنَّةَ الْغَوَايِ

الغريب النفس المداد وهو السواد والغواي جمع غالية وهو نوع من الطيب واصل النفس المداد

قال بعض العرب في وصف كاتبه قطاسه من البياض شمس ونفسه ليل عليه يرشق **المعنى** يقول

جوارى هذه المفقودة خرجن من الخدور وكن محبات لآتراسن الشمس فابرزت لاجل موتها وحلن

السواد على وجوههن مكان الطيب وهو منقول من قول ابى المعظم قد كانت الابكار يضئان عند

سود الفقدك اوجه الابكار وهتكن استار الحياء وظالمات سترت محاسنهن بالاستار

وظهرن للابصار بعد ستره بالحجب دون لواحظ الابصار قد احسن القائل في المعنى قد

كُنَّ يَحْبَانُ الْوُجُوهُ سَتْرًا فَالآن جئن بدون للنظار

ن المصيبة آتتهن المصائب عافلات قد دسح الحزن في دسح الدلال

المعنى يقول آتتهن المصيبة على غفلة فبينما هن يبكين دلالات بكن حزنانا فاختلف الدمان فهن

فهن تبدین الدلال مع الحزن والذلة مع الحسن وهذا من ابداع المعاني ولو لم يكن له في ديوانه الا
هذا الكفاه

وَلَوْ كَانَ النِّسَاءُ كَمَنْ فَقَدْنَا لَفَضَلْتِ النِّسَاءُ عَلَى الرِّجَالِ

المعنى يقول لو ان نساء العالم كهذه المفقودة في الكمال والنعاف لفضلن على الرجال قال ابن وكيع
ينظر الى قول علي بن الجهم **هـ** اذا ما عد مثلكم رجالا فما فضل الرجال على النساء **هـ**

وَمَا التَّانِيَتْ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ وَلَا التَّنْكَرُ فَرَحًا لِلنِّسَالِ

الاعراب من روى عيب وفرح بالرفع جعل ما تسمية ومن نصبها جعلها حجازية وهي بمعنى ليس و
جاء القرآن بالحجازية في قوله ما هذا البشر اذني قوله ما هن امهاتهم في قراءة الجماعة وقراء الاعمش عن
عاصم بالرفع **المعنى** يقول رب تانيت يعقر التذكير ولا يبلغ مبلغه ولا ينال موضعه ثم بين ذلك
بان الشمس مؤنثة والفضل لها والقمر مذكر وليس يعدل بها اذ لا يرفع المراهة على الرجل بحجة لم يسبق
اليها لانه اراد ان الشمس مؤنثة وهي النور الذي يزعم بعض الناس انها تنير في السماء كما تنير في الارض
ووصف الهلال بالتذكير وهو كثير التنقل ويصيبه الحاق فنجعل ذلك كالنقص فيه ومثله للآخر **هـ** الشمس
ليس بضائرنا نيتها **هـ** وتريد بالنور المنير على القمر **هـ**

وَأَفْجَحَ مَنْ فَقَدْنَا مَنْ وَجَدْنَا قُبَيْلَ الْفَقْدِ مَفْقُودِ الْمِشَالِ

المعنى يقول اعظم المفقودين فحوة واجلهم مصيبة من فقد مثاله قبل فقده وعدم نظيره قبل موته وهي المفقودة
كذلك لانها لم يانها احد في فضا كلها مدة حيوتها فعمت الفحوة بها عند ماتها فان وجد له نظير على
يُدْفَنُ بَعْضًا بَعْضًا وَيَمْشِي أَوْ آخِرًا عَلَى نَامِ الْأَوْدَانِ

الغريب يريد الاوائل ولكنه قلب وهو كثير في اشعارهم انشد سيبويه **هـ** يكاد ادا اليها تغزى جلود **هـ**
ويكتحل البالي بعود وحاصب **هـ** **المعنى** تدفن الاموات وتمشي على رؤسهم بعد موتهم **المعنى** ان
الانسان مطبوع على السلوة مجبول على الاغراض عن الرزية والحج يدفن الميت والاخر يطأ قبر
الاول فلا يشك من فقده ودفن ولا يعتبر بمن يدفن بل يمشي على قبورهم وهو من قول قيس بن ساعدة
هـ ويحلف قوم خلافا لقوم **هـ** وينطق للاول الاول **هـ** والاصل فيه قول النابغة **هـ** حسب الخليلين
ان الارض بيتهما **هـ** هذا عليها وهذا تحتها بالي **هـ**

وَكَمْ عَيْنٍ مُّقْبَلَةٍ التَّوَارِجِي كَيْفَ بَالِجَتْ دِلَّ وَالرَّمَالِ
الغريب الجندل جمع جذلة وهي الحجارة والرمال جمع رمل **المعنى** يقول كم عين كانت لعزتها وشرفها
تقبل نواحيها فصار تحت الأرض كمحولة بالحجارة والرمل

وَمُغْضٍ كَانَ لَا يُغْضِي رُحْطِيبٌ وَبَالَ كَانَ يُفَكِّرُ فِي الْهَزَالِ
الغريب المغضي الصابر عن غير قدرة والخطب اللام العظيم واصل الاغضاء اطباق الجفون بعضها على
بعض **المعنى** يقول كم من انسان قد اغضى للموت وكان لا يغضي للخطوب الشديدة ولم يبال لو رأى في صمبه
هزلاً كان يشتغل به ويفكره في امره و**المعنى** كم من انسان كان يحذر الضير ويتوقف منزل به الموت
وابلاه قبل ما كان يحذره وهو ينظر الى قول البصري برثي غلاماً له واصفح للبلع من ضوء وجه غداً
يروعني فيه الشوب

اسْتَعْتَبَ الدَّوْلَةَ اسْتَجْدَّ بِصَبْرٍ وَكَيْفَ بِمِثْلِ صَبْرِكَ لِلْجَبَالِ
الغريب استعبد من الجدة وهي الاعانة اي استعن **المعنى** يقول يا سيف الدولة استعن بالصبر
فانت الهل واثبت من الجبال فلا يوجد مثلك في رزائك وركائك للجبال
وَأَنْتَ تُعَلِّمُ النَّاسَ التَّعَرُّبِيَّ وَخَوْضَ الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ السَّجَالِ

الغريب السجال الحرب التي يتداول فيها الغلبة وذلك ادعى الى شدتها وهي ان تكون مرة على هولاء
ومرة على هولاء ومنه قول ابى سفيان لهرقل حين سأل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في
حربه فقال الحرب بيننا سجال **المعنى** يقول انت اهل العزاء لان العزاء منك يتعلم والجدير بالصبر لان
الصبر اليك ينسب وبك يقتدى في الاقدام على الموت والنفاد في غمرات الموت والاستقلال بفيدائهم
ومثله لديك الجبن من نوتيك ومنك الهدى مستخرج والنور مستقبل وقال

وَحَالَاتُ الزَّمَانِ عَلَيْكَ شَتَّى وَحَالُكَ وَاحِدٌ فِي كُلِّ حَالٍ
المعنى يقول تلون حالات الزمان عليك في السراء والضراء والشدّة والرخاء وحالك واحده
لا تتخلف في كرم نفسك وبقاؤك وما يتكفل الله به من جميل العاقبة لك وفيه نظر الى قول الآخر
لا امسك المال الا ريث املف ولا يغيرني حال الى حال

فَلَا غَيْضَ بِنَحَارِكَ يَا جَمُومًا عَلَى عِلَلِ الْعَرَابِ وَالرِّخَالِ التَّوْبِ

الغريب غيشت نقصت ومنه وغيض الماء تقول غاض الماء وغضته و الجحوم الكثير تقول بجر جوم
 اذا كان كثير الماء و فرس جوم كثير الجري و العلل هو الشرب الثاني بعد النهل و الدخال ان يدل
 بعير قد شرب بين بعيرين لم يشربا ليزداد شرباً و الغرائب جمع غريبة وهي التي ترد على الحوض وليت
 لاهل الحوض **المعنى** ضرب هذا مثلاً و هو دعاء ليدوم عطائه يريد لا اعدم الله العفاة جزيل عطائك
 و تنال احسانك لانك بجزمتك مع كثرة الواردن له و يزيد مع ترادف الشارعين فيه و ينال
 منه الغريب القاصد كما ينال القريب القاطن قال الواحدي روى الاستاذ ابو بكر الخزاز و قال
 هو جمع فرات يريد انهار الفرات المستنقبة منها و هذا تصحيف و الصحيح الرواية الاولى و قال

رَأَيْتَكَ فِي الدِّينِ اَرَىٰ مَلُوْكَا كَأَنَّكَ مُسْتَقِيْمٌ فِي مَحَالٍ

المعنى يقول بيان فضلك على الملوك كبيان فضل الاستقامة على المحال و المعنى انت تفضلهم
 كفضل المستقيم على المتعوج

فَاِنَّ تَفِيْحَ الْاَنَامِ وَاَنْتَ مِنْهُمْ فَاِنَّ الْمَسْكَ بَعْضُ دَمِ الْغَزَالِ

المعنى يقول ان فضلت الناس و انت من جملتهم فقد يفضل بعض الشيء الكل جملة كالمسك و هو بعض
 دم الغزال يفضله فضلاً كثيراً و المعنى ان فاق الانام و هو منهم و فضلهم مع مشاركتهم في الجنس لهم
 فالمسك من دم الغزالان في اصله و سائر دم الحيوان يقصر عنه و رُبَّ واحد قد بذمه و بعض
 قد فات جملة قال الواحدي قال ابو الحسن محمد بن احمد الشاعر كان سيف الدولة يستر بمن يحفظ شعر
 ابي الطيب فانتدته يوماً **هـ** رايتك في الدين ارى ملوكاً فقلت وكان ابو الطيب حافراً
 هذا البيت و الذي يتلوه لم يسبق اليه فقال سيف الدولة كذا حدثني الثقة ان ابا الفضل محمد
 بن الحسين قال كما قلت فاعجب المتبني و انت فاردت ان احركت فقلت الا ان فيه عيباً في الصنعة
 فالتفت المتبني التفات حنق و قال ما هو قلت قولك مستقيم في محال و المحال ليس من ضد الاستقامة
 بل ضد الاعوجاج فقال الامير سب القصيدة جميلة فكيف تعمل في تغيير قافية البيت الثاني فقلت
 عجلاً كذا لطف **هـ** فان البيض بعض دم البجاج فضحك ثم ضرب بيمه الارض و قال حسن معناه

السرعة و قال يده و يذكر استنقاذه ابا وائل تغلب بن داود من
 الاسر وهي من المتقارب و القافية من المتدارك

إِلَّا مَطَاعِيَةً الْعَاذِلِ وَلَا رَأْيَ فِي الْحُبِّ لِلْعَاقِلِ

الاعراب الى من حروف الجر دخلت على ما الاستفهامية فبنيت بنا كلمة واحدة وسقطت الالف من
استحقاقا واعتدادا بالي الموصول بها وكذلك يفعلون بما وعما ولا يفعلون ذلك بالخبرية
ومن العرب من يقف على مثل هذا بالها فيقولون الامة وعه وفيه وله وقد قرأ البيهقي عن ابن كثير في
هذا كذا بالها في الوقت وانما دعاهم الى حذف الالف من هذا الكثرة الاستعمال **الغريب** طماعية مصدر
بمعنى الطمع كاللهامية والعلائية **المعنى** يقول الى متى يطع العاذل في استماع كلامه والحب يقع اضطرارا
لا اختيارا والعاقل لا يقع في شرك الحب باختياره فلا معنى للوم فيه لان الحب مغلوب على امره فلا
فائدة في لومه وقد نقله من قول السلمي **هـ** وامن فتى في الناس محمد عقله فيوجد الاله وهو في الحب
احمق **هـ** وهذا البيت ظاهره ان معنى عجزه غير متعلق بمعنى صدره وامن قوله في ظاهره ولا رأي في الحب
من قول الام طماعية وفي تعلقه به وجوه احدا يريد الام يطع عاذلي في اصغائي الى قوله والعاقل اذا
احب لم يبق له مع الحب رأي يصحى به الى قول ناصح فعذله غير مجد نفعاً والثاني ان العاقل لا يرتأى
في الحب فيقع اختياراً وانما يقع فيه اضطراراً فلا معنى لعذله والثالث ان العاقل ليس من رأيه
ان يورط نفسه في الحب وانما ذلك في فعل الجاهل وعذل الجاهل اوضح من سراج في الشمس وكيف يطع في
نزوعه

يُرَادُ مِنَ الْقَلْبِ نَسِيَانُكُمْ وَتَابَى الطَّبَاعُ عَلَى الشَّقِيقِ

الغريب الطباع والطبيعة بمعنى واحد وهي الخليفة **المعنى** يقول العاذل يريد من قلبي ان يسلكم وقد جرحا
حكيم فيه جرحي الطبيعة وحل فيه محل الخليفة والطبيعة لا تنقاد لنا قلبها ولا تنأى في لمح الغها وهذا القول العباس
بن الاحنف **هـ** لا تحسبني عنكم مقصراً اتي على حكيم مطبوع **هـ** واصله من قول جاتم **هـ** فاما ترين اليوم الا
طباؤنا فكيف تبركي يا ابن ام الطباؤنا قال ابن القطاع قد افسد هذا البيت سائر الرواة فرووه
وثاني بالتار وهو غلط لا يجوز قال قال لي شفيخ اخبرني ابو علي بن رسدين قال لما قرأت هذا البيت
قرأته بالتار فقال لم اقل هكذا الا ان الطبع والطباع والطبيعة واحد والطبع مصدر لا يشي ولا يحج
والطبيعة موشة وجهها طبايع والطباع واحد نكر وجهه طبع الكتاب وكتب وليس الطباع جمعاً
لطبع كما نشدني وهذا البيت من كلام الحكيم قال الحكيم نقل الطباع من زوى الاطعام شديد الاتضاع وقال

وقال **دَوَانِي لَأَعْتَقُ مِنْ عَشَقِكُمْ نُحُوِي وَكُلَّ امْرِئِي نَاحِلٌ** ن فتى

المعنى يقول انه يعتق نخل جسمه ويأمنس باتصال سقمه ويعشق كل ناحل لمشا بهته آياه في حاله **والمعنى** نحولي لان عشقكم اوى اليه قال ابو الفخ وفيه معنى قول ابى اشميس **اجد الملامته في هواك لذيقه** جبالذكر كليلمنى اللوم وهو معنى قول الآخر **احب لجيها السودان حتى احب لاجلها سود الكلاب**

وَلَوْ زَلْتُمْ نَمْرُكُم لَمْ أَبْكِكُمْ عَلَى حُسْبَى الزَّائِلِ

المعنى يقول اجكم واحب جبكم حتى لو ذهب الحب عني لبكيت على فراقكم فلو فارقتوني ولم ابك على فراقكم سلوا عنكم بكيت على ما فات وزال من حبي لكم استغياطاً بذلك فيكم واستغياطاً بالما العاه بكم وقوله ولو زلتم وتقفية في آخر البيت بالزائل من البواب البديع في الشعر يوت بالصدنين **أَبْكِرْ حَدِي دُمُوعِي وَقَدْ جَرَّتْ مِرَّةٌ فِي مَسْلَكِ سَائِلِ**

الغريب المسلك الطريق المسلك الجادة **المعنى** يقول اينكر حدى ما اسيل عليه من الدمع وهو يسكن من ذلك الى حال قد عرفها وعادة قد اعلمها ويجرى منه في طريق مسلوك وسيل سمور لاينكر حدى وموعى

أَوَّلُ دَمْعٍ جَرَى قَوْقُ وَأَوَّلُ حَزْنٍ عَلَى رَاحِلِ

المعنى يقول ليس ومعى باول دمع جرى على فقد الاحبة وليس حزني باول حزن على مفارق بلند الذي لا اعرف غيره ولا اود فقده

وَهَيْبَتُ السُّلُوكِ لِمَنْ لَأَمْرِي وَبَيْتٌ مِنَ الشُّوقِ فِي شَارِعِ

المعنى يقول السلوك حظاً اللأم لاحظي وعندي من الشوق شغل شاغل يشغلني عن استماع اللوم لاني قد وهيت اللأم السلو الذي يدعوني اليه والحلو الذي يحضني عليه وبت من الشوق فيما يشغلني عن لومه ويزهدني في عذله **وقال**

كَأَنَّ الْجُفُونَ عَلَى مَقَلَّتِي نِيَابٌ شَقِيقَةٌ عَلَى تَنَاكُلِ

الغريب التناكل المرأة التي تفقد ولدها يقال تكلت وتناكل وتكول **المعنى** يقول الجفون على مقلة شبة فلة التقاء جفونه على مقلة واستغاله بايذيه من عبرته بنيا ب مشقوة على تناكل جفونه ودالهة مفجوة وشبة مقلة في حزنها تلك التناكل في وجدها وتبعيد السهر لما بين جفونها

المعنى يقول غلبت اذ دعاك بنفسك في جيش عظيم ضمنوا له استنفاذه وكفلوا له برده الى مكانه فان بك اسره كما نزل بتجليل لفره

خَرَجَ مِنَ النَّقْعِ فِي عَارِضٍ وَمِنْ عَرَقِ الرِّكْضِ فِي دَائِلٍ

الغريب النقع الغبار والعارض السحاب والوايل المطر الكثير **المعنى** يريد ان خيل سيف الدولة خرجت من الغبار فيما يشبه السحاب ومن العرق الذي اوجبه الركض فيما يشبه المطر الشديد وهذا من بدع الكلام فلما فشفت لفتين السيات ويشمل الصفا البلده الماحل

الغريب الصفا الصخر والسيات جمع سوط والماحل الذي لم يميز **المعنى** يقول لما فشفت الخيل من العرق لفتت السيات من جلودها مثل الحجر الاملس الذي يكون في البلد المحل وهو بلغ في بسبه وهذا من بدع الكلام

يسمى التميم

شَفَّعَ لِحَسَنِ إِلَى مَنْ طَلَبَنَ قَبْلَ الشُّفُونِ إِلَى تَمَازِيلِ

الغريب الشفون النظر شففته اشفنه شفوا اذا نظرت اليه بموخر عينك فانما شافن وشفون قال الطراح يبارقن الكلام الى لما حسن حذار مر تقب شفون **المعنى** يريد انهم لم ينزلوا عن ظهورنا خمس ليال حتى بلغوا ابا وائل يقول نظرت الخيل الى ابي وائل المطلوب قبل النظر الى نازل عن ظهورنا هذا قول ابي الفتح قال سألته عن معناه فقال لي هذا والمعنى ان فرسان بزه الخيل لم يفتروا في الركض حتى اوقعوا بالقوم الذين اسروا ابا وائل

فَدَأَتْ مَرَأَتُهُنَّ الْبِرَى عَلَى نَقْعٍ بِالْدَمِ الْغَائِلِ

الغريب البرى التراب قال مدرك بن حصين **معنى** بك من سار الى القوم البرى او البرية منه لانهم من التراب فهو على هذا غير مهور يقول براه الله يبروه بروا اى خلقه وقيل البرية الخلق واصله الهز والمجع البرايا والبريات وقرأ البرية بالهزة نافع وابن ذكوان **المعنى** يقول دانت فاعلت من الدنو والمعنى يقول ان قوائمها ساخت في التراب الى مرافقها نقة بان الدم الذي يجريه ركبها ينزل عنها التراب وقال الخطيب مدون ابيهم في الجرمي حتى دانت التراب وادغم

لبن ان الدم سيفسده عنهن

وَمَا بَيْنَ كَاذَتِي الْمُسْتَفِيرِ كَمَا بَيْنَ كَاذَتِي النَّبِإِ

الغريب الكاذبة لحم موخر الفخذ والمسح كواذ والبائل الذي يتفجح ليهول والمستغفر الذي يطلب الغارة
المعنى يقول ان هذه الخيل يشتد لشدة العدو فتفجح لكرمها ونشاطها لم يجتد كاذتها ولا تذاذت عن قسيها
وهذا يحدث على الخيل الكرام عند الرخص الشديد بل كان ما بين كاذتي المغيرة منها كالذي يكون بين كاذتي
البائل لم تتحل عن خلقها ولا اضطربت في شيء من امرها قال الواحدى يريد ان يبرق في عدوه حتى ييل
بين رجلية قال وذكر في معناه ان المنهزم يهول فرقا وهذا لا يصح لان المستغفر لا يكون منهزما قال
فَلَقَيْنِ كَمَلًا رُودِيَّةً وَمَصْبُوحَةً لَبِنَ الشَّائِلِ

الغريب الردينية الرماح نسبت الى ردينة امرأة كانت تقوم الرياح والمصبوحة الفرس التي تسقى
اللبن صباحا لكرامتها على اهلها والشائل الناقة التي ابتدا حملها فحفت لبنها قال ابو الفتح سألت
عن هذا فقالت له الشائل لا لبن لها وانما هي التي بها بقية من لبن يقال لها الشائلة بالهاء فقال اردت
الهاء وحذفتها كقول كثير بن عبد الرحمن **مه** خليلي ان ام الحكيم تحملت واخذت لخيما العذيب ظلالها
اراد العذيبه فحذفت الهاء وكقول ابى طالب **مه** وحببت بينج الاشعرون كانهم لمفضى سبول من
اساف ونائل اراد نائلة وسها صلمان فحذفت الهاء **المعنى** يقول ان خيل سيف الدولة يوجد
في الطلب وعواقبها في الرخص لقيت مع الخارجي اشدا لاعاب الذين يطعمون بالراح وتعدوهم
كرايم الخيل التي تسقى اللبن عند قلعة والحاجة اليه وذلك ان النوق اذا شالت قل لبنها واجتبيح
اليه فهم يوترون به الخيل لكرمها وقال ابن القطاع حذفت الهاء لاقامة الوزن والشائلة التي كثر
عليها من وقت نتائجها سبعة اشهر فحفت لبنها وجمعها شول والشائل بلاناء التي تشول بزبنها
وللبين لها وجمعها شول

وَجَيْشِ اِمَامٍ عَلِيٍّ نَاقَةٍ صَحِيحِ الْاِمَامَةِ فِي الْبَاطِلِ

الغريب الامام هو الخارجي **المعنى** يقول ولقيت هذه الخيل جيش امام امامته باطله قال ابو الفتح قد
صح ان امامته باطله لاشك فيها قال الواحدى بل معناه ان امامته صحيحة في الباطل يريد ان
اصحابه سلموا له الامامة فهو امام المبطلين وروى على ابى الفتح قوله قال الخطيب يقول انه ركب جملا
واشار الى اصحابه يحتمهم على القتال واعرض عن ركوب الخيل لثيقته ان اصحابه يهلكون دونه
وان العلبة له قال ناقبلن

فَأَقْبَلْنَ يَسْحَرْنَ قَدَّامَهُ نَوَافِرَ كَالنَّخْلِ وَالْعَاسِلِ

الغريب يسحرون يفعلون من الانحياز ينضم بعضها الى بعض والعاسل الذي يحس العسل من بيوت النحل
المعنى يقول اقبلت خيل الخارجي تنفذ وتهرب من جيش سيف الدولة نفور النحل عن العاسل قال

فَلَمَّا بَدَوْتُ لِأَصْحَابِي رَأَيْتُ أُسْدًا أَكَلُ الْآكِلِ

المعنى يقول لما ظهرت لاصحاب الخارجي رأيت أسداً جمع اسد وهم شجعانها ويجوز ان تكون البهائم
اسداً للاصحاب ويجوز ان تكون للنحل والمعنى رأت اسداً صاحبه اسداً تأكلها وتفنيها كما كانت هي
تأكل غيرها والمعنى كنت اشجع منهم

يَضْرِبُ يَعْهَمُ حَبْرٌ لَهُ فِيهِمْ قِسْمَةٌ الْعَادِلِ

المعنى قال ابو الفتح هذا الضرب والكان لا فراطه جوراً فهو في الحقيقة عدل لان قتل مثلهم عدل
قربة الى الله تعالى وفي معناه **حبيب** ان لست نعم الجار للسن الاول الا اذا ما كنت بمس الجائر
يريد للكفار وقال العروضي المعنى ان جارني الضرب فقدم بالقتل فعده انه لم يفتل منه احد الا
اصابه من ذلك الضرب وان افراطه حتى يصور جائراً فله فيهم قسمة العادل في القسم لانه قطع ما
اصاب فجملة نصفين فصار الضرب كانه يقسم بالسوية والافات والمعنى انك بدوت لهم بضرب
عم جماعتهم وشمل جلتهم المبلغ فيهم المبالغ الجائر و افراط المصروف وسوى بينهم تسوية العادل
وقد طابن بين العدل والجور

وَلَعَنَ بِيْحَجٍّ شَدَّانَهُمْ كَمَا اجْتَمَعَتْ دَرَّةٌ الْحَافِلِ

الغريب الشدان المتفرون والحافل التي حفل ضرعها وامتلاً لبنها **المعنى** يقول وبدوت لهم
بطعن لانه يتخلص منه شاداً ولانافير بل يجتمون فيه اجتماع اللبن الكثير في الضرع والمعنى جمع متفرقهم
بشدته وحصرهم بمخافة كبح الضرع درته

إِذَا مَا نَظَرْتُ إِلَى فَارِسٍ تَحَيَّرَ عَنْ مَذْهَبِ الرَّاجِلِ

المعنى يقول اذا نظرت الى فارس من الاعداء لم يقدر ان يذهب عنك بل يصفق خوفاً منك
وهيبة ولا يقدر ان يذهب ذناب الراجل وقال الخطيب اذا نظرت الى الفارس وهو اقدر
على الفرار من الراجل تحير فلم يقدر ان يذهب ذناب الواحد من الرجاله

قال

فَقَلَّ يُخَضَّبُ مِنْهَا لِلْحَيِّ فَقَى لَا يُعِيدُ عَلَى النَّاصِلِ

الغريب اللحي جمع لحيه و الناصل الذي قد ذهب خضابه وهو فاعل بمعنى مفعول كقولهم ناقة ضارب التي ضربها الفحل وكقوله تعالى عيشته راضية اي مرضية **المعنى** يريد ان سبب الدولة خضب لحاهم بما هم غيراته لا يعيد الخضاب على من نصل خضابه وقال ابو الفتح الناصل المضروب بالنصل يريد اذا ضرب انسانا بسيف لم يبق فيه ما يحتاج الى اعادة الضربة ان هذا الفصح لا يقصد خضابه الترتين و اما يقصد قصدا لا يهلك فليس يحفل اذا اهلك النفس بما اخطأ في خضابه من الشعر وهو من قول طرفه **حسام** اذا ماتمت منتفذا لكفى العود منه البد وليس بمعضدا

وَلَا يَسْتَفِيْتُ إِلَى نَأِصِرٍ وَلَا يَتَضَعُّ مِنْ خَاذِلٍ

المعنى يقول هو مستغن بقوته ممن ينصره فلا يستغيث الى ناصر ولا يستكين من خذل خاذل **لازة** **جذ** يعني عن جيش بشجاعة **قال**

وَلَا يَزِعُ الطَّرْفَ عَنْ مُقَدِّمٍ وَلَا يَرْجِعُ الطَّرْفَ عَنْ نَائِلٍ

الغريب التوزع الكف و الطراف الفرس الكريم و البائل الام العظيم **المعنى** يقول لا يكتف فرسه عن مقدم او اقدم يعني انه لا يخاف شيئا لجرأته و اقدامه ولا يهوله شيء فيرد طرفه عنه و قد جاش بين الطرف و الطراف **قال**

إِذَا طَلَبَ الشَّيْبَلُ لَمْ يَشَأْهُ وَإِن كَانَ دَيْنًا عَلَى نَائِلٍ

الغريب الشبل النار و الترة و لم يشأه لم يفته و المائل الذي يميل بالدين و لم يسهل عليه ان يؤديه **المعنى** يقول اذا طلب ثارا لم يفته و ان كان ممتنعا امره متعذرا موضعه و قوله و ان كان دينا ضربه مثلا و المعنى انه يدرك النار و ان بعد العهد **قال**

خُذُوا مَا آتَاكُمْ بِهِ وَأَعِذُوا فَإِنَّ الْغَنِيمَةَ فِي النَّوْبِ جَلِيلٍ

الغريب آتاكم بمعنى جاؤكم وهو مقصور و الحمد و بمعنى اعطاكم و قرأ ابو عمرو و لا تغفوا بما آتاكم بالقرع لانه اراد جاؤكم **المعنى** انه يريد الاستهزاء بهم و التوبيخ لهم و المعنى خذوا ما جاؤكم به من ضمان ابى و ائى فالغنيمة فيما عجل لكم و ما تاخر لعله لا يصل اليكم و المعنى يريد ما جاؤكم به من هذه الوقعة **قال** و ان كان اعجبكم عنكم فخذوا الى حصص من قابل **قال** نفي الغزاة

حصص

الغريب حصص بلدة صغيرة بالشام على ثلث مراحل من دمشق **المعنى** يقول النحان قد استقلتم باجاركم به في هذا العام من القتل والاسر والسبي فعودوا الى حصص من العام القابل فانه يوجد لكم بمثل هذه الوقعة

فان الحسام الخفيف الذي قتلتم به في يد العترة قتل
المعنى يقول ان اعجبكم ما فعل بكم فعودوا فان الحسام الذي خضبه من دما نكم في يد من قتلكم وهو في يد من قتل جاعتكم واذل عزكم واذهب نخوتكم

بجود بمثل الذي رمتهم فلم تذكروه على السائل
المعنى يقول بجود اذ بجود على السائل بمثل ضمان ابى وائل الذي لم تذكره والمعنى انه بجود على سائله بمثل الذي رمتهم من الضمان فاعجزكم وبسبح لقاصده بمثل الذي حاولتموه فاهلكم ولو سألتموه لعلم فضلته ولو قصدتموه لشكلكم عفوه

امام الكلبية تروى بها مكان السنان من العالم
الغريب الكلبية الجماعة من الخيل والعامل صدر الرمح والزهر الكبر والفرح **المعنى** يقول هو قدام جبينه الذي يفتحون به بيمان السنان من الرمح يردانه يتقدمهم كما يتقدم السنان الرمح والامام هو قدام الشيء والوراء من الازداد يكون بمعنى خلف وبمعنى قدام قال الله تعالى وكان وراءهم ملك

بمعنى قدامهم
و اني لا اعجب من آريل قناركم على بازل
الغريب البازل من الابل الذي قد ظهر نايه ورجل بازل وناقته بازل لفظ واحد وهو الذي ظهر نايه في السنة التاسعة ويزل يزل بزولا ورتبا بزل في السنة الثامنة والجمع بزل و بزل وبوازل **المعنى** يقول اعجب اعجب من هذا الخارجي الذي ركب جملا ويشير بكمه يا مل الظفر والظفر لا ياتي بتحرك الكم وركوب الجمل

قال
اقال كذا الله لا تلقهم باض على فرس حائل
الغريب الفرس الحائل التي لم تحمل والجمع حول واذاحالت الفرس او الناقه فهو اشدها والاضى السيف **المعنى** يقول بل اوحى الله اليه ان لا تلق جيش سيف الدولة بسيف على فرس قوي يريد امره ان لا ياخذ للرب الهتها ويتأهب فيها باهبتها وان لا يلق الحرب بسيف ماض على فرس كرم

الاضى

حائل قيل ان الخارجي كان يقول لا آتي الا بايامر في الله به فكان يدعي النبوة

اِذَا مَا ضَرَبْتَ بِهِ تَأْتِيَهُ بَرَأْنَا وَغَنَّاكَ فِي الْكَمَا يَأْتِي

الغريب غنَّاك اي سمعت صوت رثته والكل على جميع الكتفين **الغراب** اذا ما ضربت صفة

لقوله باض **المعنى** يقول هذا السيف اذا ضربت به راس احد برى راسه ووصل الى عظم الكايل **فذلك**

الصوت كالغناء وهو من قول النمر ابن تولب **ه** نفل كخر عنه ان ضربت به **ه** بعد الزرعين والاسنان

والهادي **ه** ومثله لابي نواس **ه** اذا قام غنية على الساق حلية لها خطوة وسط الغناء قصير

وقد نظر الى قول مرداد **ه** من الملس هندي متى بل حده **ه** ذرى البيض لم تسلم عليه الكوايل **ه**

وَلَيْسَ بِأَقْوَلِ ذِي هَيْمَةٍ وَحَمَّةٍ لِمَا لَيْسَ بِالسَّائِلِ

المعنى يقول ليس الخارجي باقول من دعاه الى ما يناله طغى في الامارة والولاية **المعنى** ليس هو باقول

يهم بايمنخ عليه ورام بالاجد سبيلا اليه **ه** **قال**

يُسْتَمَرُّ اللَّحْجُ عَنْ سَاقِهِ وَيَعْتَمِرُ الْمَوْجُ فِي السَّاحِلِ

الغريب اللّج العيين من البحر والموج جمع موجة والساحل جانب البحر **المعنى** يقول ان هذا الخارجي

فيما يتقاطعه عن مقاومته جيش سيف الدولة وعجزه عن اقلها وماراه من الترض لشدة عزامة

بلكه باسراكن يريد ان يخوض لجة البحر ويضعف عن الوقوف في شطه ويريد اقتحام معظمه والموج

يعمره في ساحله **المعنى** انه يتعرض للصب الكبير وهو عجز عن السهل الخفية **قال** ابو الفتح يشتمر لليريد

تمويه على الاعراب واستخوائه اياهم وادعاه فيهم النبوة **قال** وبمعنى بالموج عسكر سيف الدولة

قال ابن فورجة اي تمويه في ان يشتمر هذا الرجل عن ساقه لخوض اللجة والذي اراد ابو الطيب انه

يريد في ملاقاته معظم العسكر والتوغل فيه حتى يصل الى سيف الدولة ويأخذ الابهة لذلك فهو كما

عن ساقه لخوض ماء وقد عثره الموج في ساحله يريد انه قد غرق في اطراف عسكره وغلب باوالمه فذاب

تدبيره باطلا **قال** الواحدى ولقول ابن جنى وجه حسن لم يقف عليه ابن فورجة يقول ان الخارجي كان

قد طغى في بيضة الاسلام حيث ادعى النبوة فجعل اللج لها مثالا وجعل سيف الدولة وهو قطة من

عساكرنا وواحد من امرائنا كالساحل وقد غرق وهو في الساحل فكيف يصل الى اللجة **قال**

أَمَّا لِنَلَا قَتْرَ مِنْ مُسْتَفِيقٍ عَلَى سَيْفٍ دَوَّلَتِهَا الْعَاصِلِ

الغريب النوب

الغريب الفاضل القاطع ويرد في الفاضل بالضاد والفاء وهو من صفة سيف الدولة **المعنى** يقول
 اما للخلافة من يتفق على سيفها ويمنع من الحروب في القتال سفقة عليه من ان تصيبه آفة فتبقى الخلافة
 ولا سيف لها وهذا سيفها هو الذي بان فضله وارتضى سعيه

يُقَدِّعِدَا مَا بِلَا ضَارِبٍ وَيَسْرِي إِلَيْهِمْ بِمَا حَاسِلٍ

المعنى يقول ليس هو سيفا في الحقيقة فيحتاج الى ضارب وحامل وانما هو سيف الدولة المحامي عنها
 فهو يقطع الاعداء من غير ان يضرب به ويسرى اليهم بلا حامل والمعنى اذا اقتصر السيف الى من يغيبه
 به كان منفردا بفعله واذا التحى الى من يحمله كان مكتميا بنفسه **قال**

تَرَكْتُ جَمَاعَتَهُمْ فِي النَّقَا وَ مَا يَخْلُصَنَّ لِلنَّاسِ خِيَلٌ نِيَحْمَلُنَّ

الغريب النقا الكشيبة من الرمل والجحاش جميع جمجمة والناخل فاعل من نخل نخل **المعنى** يقول تركت جحاشهم
 اصحاب الخابجى وقد فارقت اجسامها في الرمل لما وقعت بها من الضرب حتى اختلطت بالرمل
 فلم يتخلص لنا ظهبا والمعنى دست رؤسهم نحو الخيل حتى لو نخل الرمل الذي قتلتهم به لم يحصل من رؤسهم
 شيئا **قال**

فَأَنْبَتَ مِنْهُمْ رِبْعَ السَّبَاعِ فَأَنْبَتَ بِإِحْسَانِكَ الشَّارِبِلَ

المعنى يقول لو قدرت السباع على النطق لانبثت باشلها من احسانك بكفرة القتل فكما نبت بالاربعيات
 من لحوم القتلى انبت لها ربيعا وهذا ترشح للاستتارة بان السباع لا تأكل الخيش ولما استتار
 الربيع استتار النبت له والمعنى انبت من اجسادهم ربيع السباع فاخصبت في لحومها اخصاب
 السائمة في ربيعها فانبثت باعمها من فضلك وشملها من احسانك وهذا البيت من احسن الكلام
 وهو مبني على الاستتارة ومثله قوله وكان بها مثل الجنون فاصبحت من جنث القتلى عليها
 تمام **قال**

وَعُدَّتْ إِلَى حَلَبٍ طَارِفًا كَعَوْدِ الْحَمَلِيِّ إِلَى الْعَبَّاسِ طَلِ

الغريب حلب مدينة بالشام معروفة كانت من ولاية سيف الدولة والحلي في تلك لغات لغات بغير
 الحاء وكسر اللام الياء وبها قرأ اكثر السبعة وكسر الحاء واللام والتشديد وبها قرأ حمزة والكسائي
 وفتح الحاء وسكون اللام وبها قرأ يعقوب والحسن والعاقل الذي لاحل عليه **المعنى** يقول عدت الى حلب

مستقك ظافر فحليت بعد العطل بعودتك وآنست بعد الوحشة باوئتك والمعنى ان زينة حلب بك قال
وَمِثْلُ الَّذِي دُسِّنَهُ حَافِيًا يُؤَثِّرُ فِي قَدَمِ النَّاسِ عِل

الغريب الناعل ذو النعلين كما ان الدارع ذو الدرع وفي المثل اطرى فانك ناعلة اى خدى طرار
الطريق وحتوته فانك ذات نعلين **المعنى** يقول ما فعلته وانت غير متأهب له بجزع من تأهب والمعنى
ان هذا الامر العظيم الذى ادرته غير حافل به بجزع عن غيرك اذا اجتهد فيه غاية الاجتهاد وكنتى بالحا فى من
المستسل وبالناعل عن المجتهد المتأهب للامور
قال

وَكَمْ لَكَ مِنْ خَيْرِ شَائِعٍ لَهْ سَيِّئَةُ الْاَبْلَقِ الْحَبِ اِعْل

الغريب الشية العلامة تكون من غير اللون وهو خلط لون بلون والابلق من كل لون الذى فيه سود
وبياض والجائل الذى يحول بين الصفيين **المعنى** يقول كم لك من خير شائع فى الناس بفتوحك وفطرك
فهو مشتهر اشتهار الابلق الذى يحول فى الخيل فلا يخفى مكانه والمعنى كم لك من خير شائع ذكره ومن
فعل جليل قدره وقد شهره كريم كما اشبه الابلق الجائل شية وتبينه علامة وضرب هذا مثلاً وقال
وَيَوْمَ شَرَابٍ بَيْنَهُ الرَّدَى بِغَيْضِ الْخُفُورِ اِلَى الْوَاغِلِ عِل

الغريب الردى الموت والواغل الداخل على القوم فى شرابهم من غير ان يدعى والوارش الذى يرب
على القوم فى طعامهم قال امرؤ القيس قال يوم اشرب غير مستحقب انما من امته ولا واغل وقال العجوة
الواغل الشراب الذى يشربه الواغل وانشد قول عمرو بن قمية ان اك مسكيرا فلا اشرب الواغل ولا
يسلم منى البعير **المعنى** يقول وكم لك من يوم اقمته فى سوق الحرب وتنازع بنوه شراب الردى وتنازع
كودس الموت فابغض حضوره الواغل فيه وتكره شدته الصالى به وهذا من باب الاستحارة قال

تَفَكُّ الْعَوَاةِ وَتَغْنِي الْعَوَاةُ وَتَغْفِرُ لِلْمَذْرُوبِ الْحَبِ اِعْل

الغريب العواة جمع عان وهم الاسرى والعفاة جمع عاف وهم السوال والعواة يريد بهم الاسرى
ومنه الحديث استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان عندكم لان المرأة اسيرة فى يد الرجل ويقال
للخمر عانية لانها كالاسير فى الدن اذ خفت البيا فاذا شدتها نسبتها الى عانة بلدة على الفرات
بالقرب من رجة مالك بن طوق **المعنى** انت عاد اتمك هذه الاشياء تفك الاسرى من اسرهم
تغنى السائلين من سئلة غيرك وتغفو عن كل ذنب والمعنى تفك الاسرى بهاسك وتغنى السوال

التَّوَالِ كَبْرُكَ وَتَعَفُّفٌ لِلجَاهِلِينَ بِحُكْمِكَ
فَهَيْتَاكَ التَّقَرُّ مَعْطِيكَهُ وَارْتَضَاهُ سَعْيِكَ فِي الْآجِلِ

الاعراب معطيكه الكاف والهاء في موضع خفض بالاضافة وبها مفعولان في المعنى وتقديره معطيك الآه
الغريب الآجل وقت له اجل محدود والآجل في غير هذا من قولهم اجل الشيء اذا اجره وجناه قال خواتم
بن جبيرة واهل خباصح ذات بينهم قد احتربوا في عاجل انا آجله يريد جانبه وبعده قال
فاقبلت في الساعين اسأل عنهم سواك بالشيء الذي انت جاهله ومعناه انه مر بصبيبة تضاير
فاستغاثه بعضهم على بعض فغضب صبيا منهم فأت ثم جاء الى اهل المقبول يسألهم عن الخبر كانه جاهل
المعنى يدعول بان يهينه الله بالنصر الذي اعطاه وان يرضى سعيه في الآخرة فعمد في هذا الدعاء بخير الدار
وهذا من احسن الدعاء والمعنى فهناك الله ما منحك من نوره وزادك فيما آتاك من فضله وصل ما
ذهب لك من ذلك في العاجل ما يرضيه من سعيك في الآجل وقال

فِي ذِي الدَّارِ اخوانٌ مِنْ مُمُوسٍ وَآخِذٌ مِنْ كَفَّةِ الحَبِ اِيل

الغريب المومس والمومسة المرأة الفاجرة والجاهل الصائد ذو الحباله وهي الفرك والكفة بالكسر كل
مستدير وبالضم كل مستطيل وبالفتح المرأة الواحدة من كففة وقولهم فقيمة كفة كفة بفتح الكاف اي استقبلته
مواجهته وبها اسنان جملا واحداً وبنيا على الفتح مثل خمسة عشر قال الازهرى ويقال في كفة الميزان
بالفتح وجمعها كفت **المعنى** يقول هذه الدنيا وهي المشار اليها بالدار فاجرة خوانة لاصحابها هي كل يوم
عند واحد وهي اخذت من حباله الصائد والمعنى انها اخوان من الفاجرة التي تخلف من وثق بها واضع
من الحباله التي ترفع من اطمان اليها

تَفَانِي الرِّجَالِ عَلَيَّ حَسْبِيهَا وَمَا يَحْصُلُونَ عَلَيَّ طَائِلُ

الغريب الطائل ما كان له قدر وهو اسم فاعل من طال الشيء اذا علاه ومنه الطول بفتح الطاء
يقول الرجال قد تفاقوا على حبها ولم يحصلوا من امرنا على طائل لانها تاخذ ما تعطيه وتهدم ما تبنيه وتمر
بعد حلاوتها وتعوج بعد استقامتها فمن عرفها رفضها ومن قدرها هجرها قال ابن السجزي **الغريب**
هبة الله الحسنى ما عمل في ذم الدنيا مثل بدين البيتين وصدق في قوله وبلغني ان رسول الافرنج
دخل على الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب فذكر بدين لبيتين فقال وحق ديني ما في الآجل

موقعة الملح من هذه الموقعة

وسار سيف الدولة الى الموصل لفرقة اخيه فقال ابو الطيب

أَعْلَى الْمَمَالِكِ مَا بُنِيَ عَلَى الْأَسَلِ وَالطَّنُّ حَيْثُ مُجْتَمِعِينَ كَالْقَبْلِ

هذه القطعة من البسيط والقافية من المتدارك **الغريب** الممالك جمع مملكة وهي سلطان الملك في عهده
والاسل الراح والقبل جمع قبلة **المعنى** يقول اعلى الممالك ما جاء قسراً وغلبة بالطن لا ما جاء عفواً والمعنى
اعلى الممالك رتبة وانها رتبة ما بنى على الحرب ودفع عنه بالطن والضرب وانتار بالاسل الى
هذه العبارة وما يكون الطعن عند مالكة والقتال عند محبة كالقبيل المستغنية واللذات المستغنية وعمر
البيت من قول الطائي يستعدون منا يا هم كما تهتم لا يايسون من الدنيا اذا قتلوا والمعنى بيت
ابى الطيب انهم يستعدون ويستلذون الطعن استلذوا القبيل وكان الوجان يقول عند محبة لان الطعن
مصدر طعن الا انه جملة طعنة وكان سبب قول ابى الطيب هذه القصيدة ان احمد هذا قصد الموصل
لقتال الحسن بن عبد الله بن حمدان اخى سيف الدولة فسار اخوه اليه الى الموصل لفرقة فلما وصل
الديلمي باقبال سيف الدولة صالح اخاه الحسن على ان يبعث الى السلطان من خراج الموصل ما جرت
عادة فاجابه الى ذلك ورحل من الموصل من غير قتال ورجع الى بغداد فقال ابو الطيب هذه القصيدة
وانشد في ذي القعدة من سنة سبع وثلاثين وثلاث مائة وقال

وَمَا تَقَرَّ سَيُوفٌ فِي مَمَالِكِنَا حَتَّى تَقْلُقَ دَهْرًا قَبْلُ فِي الْقَبْلِ

الاعراب لضب دهر على الطراف ورفع قبل لانه مسمى لما قطع عن الاضافة بناه على الضم **الغريب** التقطع
ضد السكون وهو الحركة العنيفة والقفل جمع قلة وهي اعلى الرأس ما خوذ من قلة الجبل **المعنى** يقول ابو
لا تقرب في الممالك حتى تتحرك زمانا في رؤوس الاعداء والمعنى انما تسكن سيوف في دولتها وتسكن في
ملكها حتى تكون حركتها في حرب روس المخلصين ويشتهر انارنا في قمع المعترضين فحينئذ تنوب
رهبنتها عن استمالتها ونفخى بهيبتها عن استعمالها و اشار بذلك الى الافراد الديلمي عن الموصل في
حرب بهيبة سيف الدولة وفيه نظر الى قول حبيب ساجد عزمي والمطايا فانتفى ارى العفو
لا يبتاع الا من الجهد

مِثْلُ الْأَمْرِ بِنَحْيٍ أَمْرًا فَفَرَّ بِهِ طُولُ الرِّجَاحِ وَأَيْدِي الرِّبْلِ وَالْأَبْلِ

المعنى

المعنى يقول مثل سيف الدولة اذا طلب امرأ فقرة الرياح والمطايا والمعنى يقول ان الامير لما قصد الموصل لدفع الديلمي عنه قرب ذلك له طول رماحه في وقية و اسراع خيله ابله الى عادية وتلخصه اذا اراد امرأ لم يعسر عليه

من همة وعزمه ما بعثتها همة زحل من تحتها بمكان التراب من زحل

الغريب زحل من الكواكب السبعة ويقال هو في السماء السابعة **المعنى** يقول وقربها عن منة نافذة بعثتها همة همة عالية يتواضع زحل عنها كتواضع الارض من علو زحل

قال

على الفرات اعاصير وفي حلب توحش الملقى النضر مقتبل

الاعاصير الملقى اللام لام الاجل اى لاجل خروجه من حلب **الغريب** الاعاصير جمع اعصار وهي الرياح المتلف بالعبارة وتعلو مستطيلة وفي المثل ان كنت رجا ففقد لاقيت اعصارا والمقتبل الذي تنتهي سبابة وليس عليه للكبر اثر وقال الواحدى المقتبل الذي يقبله العيون وحلب مدينة معروفة والفرات نهر كبير معروف **المعنى** يقول ان على الفرات خبرات تشير باكتائب سيف الدولة وفي حلب دار مستقرة وحشة للكم قد عوده اتمه الطفر على اعدائه ولقاء النضر في مقاصده مقتبلا في شبيبة متناهيها في قوة وقال الواحدى على اهل الفرات رياح فيها غبار ملكان جيش اخيك ناصر الدولة وفي حلب وحشة لانك بعدت عنها ويريد بلقى النضر سيف الدولة لانه يلقي النضر من حيث قصد

قال

تتلوا اسنة الكلب التي نفذت ويجعل الخيل ابدا من الرسل

المعنى انه يندر اعداؤه بكتبه اولافان لم يطبوه قصدهم بحيشه فجعل خيله بدلا من رسله يريد ان كتبه لبست لاستصلاح ولا اعجاب اتمهاى للاعلام بانه متوجه اليهم والمعنى انه لا يحب الظفر اغتيا لا لشجاعة وقوة فاسته ابدت اتمالية للكتبه وهو من قول مسلم من كان يخيل قرنا عند موتها فان

قال

قرن على غير محتبل ومن قول البعري حتى اكتفى بالرسل دون الكتاب

يلقى الملوك فلا يلقى سوى جزر دما اعدوا فلا يلقى سوى نقل

الغريب الجزر الشاة التي اعدت للذبح واجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يدجونها فحمة او كبشاً او عنزاً ولا يكون الا من الغنم ولا يقال اجزرتهم ناقة لانها قد تصلح لغير الذبح وجزر السباع اللحم التي تاكله ويقال تركوهم جزراً بالتحريك اذا قتلوهم **المعنى** يريد انه يلقي الملوك اذا خالفته فلا يلقى

الاجز سيموه وما اعدوه من سلاحهم والاهتم فلا يلقى الاغنائم جوشه لما عوده امتد من الظفر والظهور

عليهم والتجائه بهم
قال
صان الخليفة بالابطال مجبته صيانة الذكر الهندي بالخل

الاجواب الضمير في مجبته سيف الدولة لان الضمير اذا عاد على الخليفة كان ازراء بالممدوح لانه من حلبة
الغريب الهندي السيف الكريم منسوب الى حديد الهند والخل اغشية الاغماو واحد مخله وهي جلوه
اغشية الاغماو **المعنى** يقول لما علم الخليفة انه سيف الذي يسطوره صانه وحفظه بالابطال الذين انتم
في رسمه والحماة الذين اختارهم لحفظه كما يصان السيف الكريم بالاغماو التي تنقل فيها والجفون التي

يحفظ بها و اشار بهذا الى ان الخليفة شرفه بتلقيبه بسيف الدولة
قال
الفاعل يفعل كم يفعل لستة والقائل القول كم يترك ولم يفعل

الاجواب من روى الفعل بالنسب اراد يفعل الفعل ويقول القول لان اسم الفاعل يعمل الفعل ومن
روى بالجر حمله مضافا لقوله تعالى والمقيمى الصلوة **المعنى** قال ابو الفتح يفعل الافعال بدو بعبارة غريبة ما
عرفها قبله احد في فعلها ويتركها على علم ويقول القول ما لم يعلم غيره وقال الخطيب تعال سيف الدولة
يتركها الناس لصعوبتها عليهم وينطق بالحكمة التي لا يصل اليها سواه وقوله لم يترك اي لم يترك القائل
طلبه ولما لم يصلوا اليه كان كانه لم يقل وقال ابن الاقلبي يفعل الفعل الذي قصر عنه الفاعلون لشدة و
عظم شدة في حقيقته ويقول القول الذي عجز عنه القائلون قبله فلم يقدر و اعلى مثله ولا قصد والى تركه
وقال الواحدى قال ابو الفتح كل احد يطلب سحالك الالة لم يدركها وليس يد من معنى البيت ولكن
المعنى هو يفعل ما لم يفعل احد لصعوبة على من طلبه فهو اتى به ببرا ويكون ابا عذرة ذلك الفعل وكذا قال ابن
فورجة يفعل افعالا مبتكرة تختب لشدها ويقول اقوالا لم تعرف فلم تفعل واذا كانت لم تعرف لم تترك
لانه انما يترك ما يعرف موضعه قال ولم يصيب في تفسير المصراع الثاني والمعنى انه يقول ما لم يقبل احد
في بلاغته وجزالته ولم يترك ايضا لان كل بلنغ يريد ان ياتي بمثله وقال ابن القطاع يريد انهم
طلبوا الافعال فلم يدركوا وطلبوا اقواله فلم يقدر و اعليها فكاتبهم لم يفعلوا ولم يقولوا حين قصر واعنيها
والمعنى انه يفعل الفعل الذي قصر عنه الفاعلون ويقول القول الذي قصر عنه القائلون قال لان من لم
يفهم معناه قال قد ناقض بقوله لم يترك ولم يقل وليس كذلك
قال والابا

وَالْبَاعِثُ الْجَيْشَ قَدْ غَالَتْ عَجَابَتُهُ ضَوْءَ النَّهَارِ فَصَارَ الظُّهْرُ كَالظُّهْلِ

الغريب غاله يقول اذا انقصه واصله الالهالك ومنه الغول والطفل وقت غروب الشمس والظهر وقت الظهر وهو عند قيام الشمس للزوال **المعنى** هو الذي يهبط الجيش الشديد باسمه الكثير عدده الذي تذهب عجايبه بظهور الشمس ويطلق شعرها حتى تصير في وقت الظهر على مثل حالها عند الغروب وبهذا الشارة الى كثرة جيشه

قَالَ الْجَوْضِقِيُّ مَا لَأَقَامَهُ سَاطِعِيهَا وَمُقَلَّةُ الشَّمْسِ فِيهِ أَحْسَرُ الْمُقَلِّ

الغريب الجوّ الفضاء والمقل جمع مقلة **المعنى** يقول ما بعد من الهوى اضيق بساطع هذا النهار مما قرب لان فيها جمع جملة وتراخي كثرة وما قرب فاما يروى الشيء بعد الشيء فيعجل منه ولا يجمع وعين الشمس احمر العين بقربها من مستقره ودونها من مجتمعه والمعنى الجوّ على سعة آرائه اضيق شئ لقيه ساطع هذه العجاجة

يَنَالُ أَبْعَدَ مَهْمَا وَهِيَ نَاظِرَةٌ فَمَا تُقَابِلُهُ إِلَّا عَسَى وَحَسْبُ

المعنى يقول ان سيف الدولة ينال بعد من الشمس وهي ترى ذلك فما تقابله الا على خوف من ان ينالها لو قصد لانه يرى انه منصور منظر يدرك ما يقصده وقال ابن الاكفيل يريده ان هذا العجاج يتناوبه والقالة وترادفه يعلو على الشمس مع ارتفاع موضعها وهي ناظرة اليه غير سادية في العلو له فيقابلة وجلة من ذمها به بنورا وتماحطه مشفقة من استيلاءه على ضوؤها وهذا الكلام يشير الى عظم الجيش وكثرتة **قال** قَدْ عَرَّضَ السَّيْفُ دُونَ النَّازِلَاتِ وَظَاهَرَ الْحَزْمَ بَيْنَ النَّفْسِ وَالْعَيْلِ

الغريب ظاهرا الحزم جعل بوضه فوق بعض كما يظهر الرجل بين درعين واصله المعادنة ومنه قوله تعالى فان ظاهرا عليه والعيل جمع غيلة وهي قتل الخديبة ومنه قتل فلان فلانا غيلة اى اعتيالا واصل الغيل الهلاك **المعنى** يقول قد عرض سيف دون ما ينزل به وجرده فيما يحدث عليه واستعان بالحزم في دفع الهلاك عن نفسه واقامه حاجزا بينهما والمعنى انه تحصن بجزءه كما تحصن بالدرع وجعل حزمه كالدرع الواقية له وقد

لبس الحزم فوق الدرع فمجمله بين النفس والهلاك **قال**

وَدَوَّكُلَّ الطَّنِّ بِالْأَسْمَارِ فَاكْتَشَفَتْ لَهُ ضَمَائِرُ أَهْلِ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ

المعنى يريد انه وكل صادق طنة بما يلويه الناس من اهل السهل والجبل وانه فعلم اسروره واكتشف له ما اضمروه كذلك اللعنى وهو الحاذق بالامور يصيب نبطه حتى كانه مبهر لما غاب عنه ويعلم بتقديره حتى كانه شاهدا لما بصره **قال**

هُوَ الشَّجَاعُ يُعَدُّ النَّجْلُ مِنْ جِبْنٍ وَهُوَ الْجَوَادُ يُعَدُّ الْجِبْنُ مِنَ النَّجْلِ

الاعراب النَّجْلُ وَ النَّجْلُ لَفْتَانِ فَصِيحَتَانِ قَرَأْتُهُمَا وَالْكَسَاءُ يَفْعُ الْبَارِدُ وَالْحَارُّ وَقَرَأْتُ الْبَارِقُونَ لَفْعُ الْبَارِدِ وَكَانَ
الْحَارُّ الْمَعْنَى قَالَ أَبُو الْفَتْحِ يَتَجَنَّبُ النَّجْلُ كَمَا يَتَجَنَّبُ السَّجَاعُ الْجِبْنُ وَيَتَجَنَّبُ الْجِبْنُ كَمَا يَتَجَنَّبُ الْكَلِيمُ النَّجْلُ قَدْ جَمَعَ الشَّجَاعَةَ وَالْجِبْنَ
وَقَالَ أَبُو الْفَضْلِ لَيْسَ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ وَلَكِنَّهُ يَقُولُ الشَّجَاعُ بَعْدَ النَّجْلِ جِبْنًا لِأَنَّ النَّجْلَ مَعْنَاهُ خَوْفُ الْفَقْرِ وَالْخَوْفُ جِبْنٌ
وَالشَّجَاعُ لِأَجْبِنٍ وَالْجَوَادُ بَعْدَ الْجِبْنِ بِنَاءً لِأَنَّ مَعْنَى الْجِبْنِ وَحَقِيقَتُهُ النَّجْلُ بِارْوَحِ وَالْجَوَادُ لِأَنَّ النَّجْلَ فَادَاهُ شَجَاعٌ غَيْرُ النَّجْلِ
وَجَوَادٌ غَيْرُ جِبَانٍ قَالَ وَقَدْ أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي تَمَّامٍ فَأَذَارُ أَيَّتِ ابْنِ أَبِي زَيْدٍ فِي نَدْوَى وَغَنَى وَسَبْرَى غَارَةَ وَجِيدًا
يَقْرَى بِمَرْجِهٍ حَشَاثَةٌ مَالَةٌ وَسَبَا الْأَسْنَةُ ثَغْرَةٌ وَوَرِيدًا أَيَقُنْتُ أَنَّ مِنَ السَّمَاعِ شَجَاعَةً تَدْمِي وَأَنَّ مِنَ
الشَّجَاعَةِ جَوَادًا وَبِذَا الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو الْفَضْلِ مِنْ قَوْلِ حَبِيبٍ فَلَقَدْ بَعَثَ حَبِيبٌ دَفْتَرًا وَأَجْمَلَ أَبُو الطَّيِّبِ وَأَخْتَصَرَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَفْلَاحِيِّ يَرِيدُ أَنَّ الشَّجَاعَ الْمُتَنَاهِي الشَّجَاعَةَ فَالنَّجْلُ عِنْدَهُ بَابٌ مِنَ الْجِبْنِ لِأَنَّهُ مِنْ سَمْعِ بِنَفْسِهِ لَمْ يَنْجَلْ
مَالَهُ وَهُوَ الْجَوَادُ الْمُتَنَاهِي الْجَوَادُ وَالْجَوَادُ بِالنَّفْسِ غَايَةُ الْجَوَادِ وَمَنْ جَادَ بِنَفْسِهِ لَمْ يَجِبْ عَنِ عُدْوَانِهِ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ
فَالْجِبْنُ عِنْدَهُ بَابٌ مِنَ النَّجْلِ فَدَلَّ عَلَى الشَّجَاعَةِ وَالْجَوَادِ مِنْ طَرِيقٍ وَاحِدٍ وَبِذَا مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِ الْآخِرِ إِلَى
جَوَادٍ بَعْدَ الْجِبْنِ مِنَ النَّجْلِ وَبِأَسْلُ جَلَّةٌ بَعْدَهُ جِبْنًا بَلَقِيَ الْعَفَاةَ بِأَيْرِجُونَ مِنْ أَمَلٍ قَبْلَ السُّؤَالِ وَلَا يَنْعَى
ثَمَانًا وَقَدْ بَيَّنَّ مُسْلِمٌ أَنَّ الشَّجَاعَةَ جَوَادٌ بِالنَّفْسِ فِي قَوْلِهِ جَوَادٌ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ النَّجْلُ بِهَا وَالْجَوَادُ بِالنَّفْسِ
أَقْصَى غَايَةَ الْجَوَادِ

يَعْتَوِدُ مِنْ كُلِّ فَتْحٍ غَيْرِ مُفْتَحٍ وَقَدْ أَخَذَ الرَّبِيعُ غَيْرَ مُفْتَحٍ

الغريب يَعْتَوِدُ أَي يَرْجِعُ وَالْأَخْذُ إِذَا اسْتَرْعَى فِي السَّيْرِ وَالْمَخَازِ مِنَ الْأَبْلِ الْعَرِيفِ تَعَانَتِ الْمَاءُ الْمَعْنَى
يَقُولُ هُوَ يَفْتَحُ الْفَتْحَ الْعَظِيمَةَ فَلَا يَفْزَعُ بِهَا وَيَسْرِعُ إِلَيْهَا وَلَا يَحْتَفِلُ لَهَا اسْتِقْلَالًا لِأَنَّ الْعَظْمَ مَا تَفْعَلُهُ وَارْتِفَاعًا عَنْ نَهْبِ
مَنْ يَقْصِدُهُ وَقَالَ أَبُو الْفَتْحِ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ يَكُونُ مَعْنَى غَيْرِ مُفْتَحٍ الْمَعْنَى أَنَّهُ غَيْرُ مُفْتَحٍ عِنْدَ نَفْسِهِ وَالْمَعْنَى مَحْتَفِلًا عِنْدَ
غَيْرِهِ لِأَنَّ كِبِيرَ الْأَسْمَاءِ عِنْدَ غَيْرِهِ صَغِيرٌ عِنْدَهُ وَكَذَا نَقَلَ الْوَاحِدِيُّ حَرْفًا فَرَفًّا قَالَ

وَلَا يَجِيرُ عَلَيْهِ الدَّهْرُ بِغَيْبَتِهِ وَلَا تُحْصِنُ دَرْعٌ مَهْمَةً الْبَطْلِ

المعنى يَرِيدُ أَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ قَدْ قَرَنَهُ اللَّهُ بِالْفَرِّ وَأَمَدَهُ مِنْ عَوْنِهِ بِالْأَيْمَنِ الدَّهْرُ مِنْ بَغِيئَةٍ وَلَا يَجِيرُ
عَلَيْهِ مِنْ اعْتِقَادِهِ مَعْصِيَتَهُ وَلَا يَحْصِنُ الدَّرْعُ مِنْهُ مَهْمَةً مِنْ خَالَفَهُ وَلَا يَعِصِمُهُ مِنَ الْهَلَاكِ إِذَا أَرَادَهُ قَالَ
إِذَا خَلَّتْ عَلَى عَرَضٍ لَمْ حَسَلًا وَجَدْتَهَا مَيْتَةً فِي أَبِي مِنَ الْحَلِّ الْوَجْبِ

الغريب الحلل جمع حله وقال ابو عبيد الحلل برو واليمن والحلّة ازار ورواها اولاً يسمى حلة حتى يكون
 ثوبين **المعنى** يقول اذا خلعت عليه حلة من شعري والبسة ثوباً من مدحى وجدت تلك الحلة قد تزينت
 بفضله وذاك المدح منتشر فابقدره فهو يرفع الشعر فوق رفته له ويزين المدح اكثر من تزيينه والمعنى ان
 عرضه احسن من الحلل وان المدح يتزين به وهو منقول من قول الطائي **هـ** ولم ادرك تفجهاً لشعري
 ولكتي مدحت بك المديح **د** وروى ابن جني في بعض رواياته جعلت بدلا من خلعت وفيه نظر الى قول
 الحكيم اذا تجرعت اللطائف من الشكوك كست الصورة رونقا والرونق الحسن قال

يزرى الغياوة من الشاد ما ضرر كما تضر ريح الورود بالجعل

الغريب البغي الجابل غبي يغبا غبا وغباوة والجعل ذوبية معروفة تاوى في النجاسات **المعنى** يقول
 اذا انشد شعري بعد على فهم الجابل واشتر ذلك في نفسه وانكشف له قدر نقصيره واستقر بحسن قول
 وبيع شعري كما يستقر الجعل بريح الورد التي تؤذيه وتقتله لمضادته لها والمعنى انها يعرف شعري
 وجوده وجوهه من هو صحيح الفكر والكان ضد ذلك نال منه كما ينال الجعل من الورد والكان مستلذاً
 في الحقيقة فشب شعره بالورد وحاسده بالجعل وهذا من قول الحكيم الالفاظ المنطقية مفرقة بذوى الجبل
 لبنوا احساسهم عنها

لقد رأت كل عين منك ما لئها وجربت خير سيف خيرة الدول

الغريب تقول زيد خير الرجال وهند خيرة النساء قال الله تعالى فيمن خيرات قيل هو جمع خير وقيل بل هو
 جمع خيرة والدول جمع دولة **المعنى** يقول لقد رأت كل عين من جالك ما بهرنا ومن جلالك ما لم نأجرت
 خيرة الدول اي افضل الدول منك افضل السيوف

فما تمكشفت الاعداء عن ملك من الحروب ولا الاراء عن زل

المعنى يقول لا تعلم من حرب ولا تنزل في رأى يقول ما تمكشفت الاعداء منك بطول ممارستها ملا في
 حربها ولا ابدأت الاراء منك زللا مع تراجمها

وكم رجال بلا ارض لكثرة تبهم تركت جمعهم ارضا بلا رجل

المعنى يقول رجال بلا ارض لكثرة تبهم وازوحامهم عليها فقد ضاقت بهم افئيتهم حتى اخلبت ارضهم قفراً
 بلا رجل والمعنى كم جمع الاعداء لك تغيب الارض مع كثرة رجاله ويخفى عن الابصار تترجم جموعه حتى

كانهم رجال باارض فتركت مجموعهم ارضا بل ارجال وفيه نظر لكثرة الجيش الى قول حبيب في صفة الجيش
ملا الماء غصبا فناد بان يري لا خلف فيه ولا لقدام

قال
ما زال طرفك مجري في دماهم حتى مشى بك مشى الشارب الثمل
الغريب الطرف الفرس الكريم الثمل والثامل بمعنى وهو السكران وثل ثلما اذا اخذ فيه الشارب فهو ثمل
المعنى يقول ما زال فرسك يخوض في دماهم ويثر بالقتل حتى مشى بك مشى السكران متغزا يريد ان حركة
الدم بكثرة دماله عن سنن جريه ومشى مشى السكران والمعنى ان فرسك ما زال يطأ في دماهم ويقتم
سوكتهم حتى ازلفتة الدماء بكثرة مشى مشى السكران الذي لا ينبت بنفسه ولا يطمن في مشيه

يا من يسير وحكم الناظرين له فيما يراه وحكم القلب في الجذل
الغريب الجذل الفرح وجذل بالكة بجذل فهو جذلان واجذله غيره اي افرحه واجتدل اي اهنج الامور

يروى الناظرين على التنبيه ويروى بفتح النون لجماعة النظار اليه **المعنى** قال ابو الفتح له حكم عيناه فيما ترياها
وله حكم قلبه في الجذل وهو الفرح وقال الخطيب يعني بالناظرين ناظري المدوح فيما يراه وحكم القلب الفرح
فاذا امتت قلبه شيئا وصل اليه ومن روى الناظرين يريد انهم المنجحين وله معنى ولا ينبغي ان يعدل عن
الاول لان قوله حكم القلب يشهد ان الناظرين عيننا المدوح وقال ابن الاثير له حكم ناظريه ان لا يترها
افسه الا ما يسره وحكم نفسه ان لا يعرفها افسه الا ما يعرفها من لغيره وطفه بالاعداء وقال الواحدي الحكم
بهنا اسم للمفعول لللفعل فان الناس مستنون في افعال ناظرهم وانما يختلفون في المحكوم به يقول
ما حكم به ناظرك استحسانا فهو لك لا يعارضك فيه مانع وكذا لك الحكم فيما يسره
قال
ان السعادة فيما انت فاعله ورفقت مرثلا او غير مرثلا

المعنى يدعوله بالتوفيق مقبلا وراجلا اي انت موثق مسعود فيما تفعله ان اتمت او ارتحلت وشار
بهذا الى ارتحال الدلمي عن الموصل وقال ان الذي فعله افسه لك من الموادعة التي اختارها محاربك

قد جعل لك فيه السعادة وقرن لك به الخيرة
قال
اجر الجياد على ما كنت مجربها وخذ بنفسك في اخلاقك الاول

الغريب الجياد جمع جواد وقلب الواو ياء هنا تشار في القياس دون الاستعمال ويقال خيل جواد
واجاد وواجاديد واخلاتك عادتك وخصالك **المعنى** يقول عاد والحرب ودع السلم على ما

ما كنت عليه في الاول و اجر خيلك على ما كنت مجربها من قتل الاعداء و اسبه اليهم و المعنى قاتل
 الاعداء و لا تها و نهم و ذلك ان سيف الدولة كان قد ترك الحرب مدة فقال له اجر خيلك
 على ما كنت مجربها او لا من غزو الروم و حماية الثغور فقد كفاك اقد ما كنت تحذره على اخيك
 من الديلمي و خذ بنفسك فيما تقدم من اخلاقك و شعر من مذاهبك و اعدل عن السلم الى الحرب
 و عن الدعة الى الجهاد

يَنْظُرَنَّ مِنْ مُقَلِّ أَدْمَى أَجْحَبَتَهَا قَرَعَ الْفَوَارِسَ بِالْحَسَالَةِ الذُّبُلِ

الغريب اللاحية جمع حجاج و هو الفار الذي فيه العين و الفوارس جمع فارس و الحسالة الرياح
 الطوال التي تهتز و الذبل جمع ذابل و هو اليا بس و غسل الرمح غسلًا اذا اضطرب **المعنى**
 يقول خيلك تنظر من عبون قد ادعى حجاج قرق الرياح الطويلة المضطربة لها حين الطراد و اشار
 بذلك الى ما حصة عليه من غزوة الروم و حماية الثغور و ان خيلك قد الفت ذلك

فَلَا بَحِمَّتْ بِهَا إِلَّا عَلَى ظَفِيرٍ وَلَا وُصَلَتْ بِهَا إِلَّا إِلَى آئِلِ

المعنى يدعوله بهذا الدعاء و هو في غاية الحسن و المعنى لا وصلت بها الا الى ما تامله من ظفر و غنمية و
 لا بحمت بها الا على عدد نظف به و تسبى حريمه و هذا من احسن الدعاء و ابلغه و اخصره و احكمه و انه
 و قال يرثي ابا الهيثم عبد الله بن سيف الدولة و هي من الطويل و القافية من المتدارك قال

بِنَا مَتَّكَ فَوْقَ الرَّجْلِ مَا يَكُ فِي الرَّجْلِ وَ هَذَا الَّذِي يُضَيُّ لَذَاكَ الَّذِي يَبْنِي

المعنى يقول بنا متتك اي من حزنك و الغم عليك فحزت المصاف كقول بهير بن ابي سلمى من ام
 اوفى و منه لا تكلم اراد من دن ام اوفى و منه و المعنى بنا متتك و نحن فوق الرجل يريد الارض
 ما بك و انت تحتها يريد انا اموات حزنا عليك و نبلي كما انت ميتت تحتها تبلي و فتر المصراع
 الاول بالتاني فقال الحزن ينزل و يبلى كما يبلى الموت و قد نقله من قول يعقوب بن الربيع يرثي جارية

له تسمى ملكا يا ملك ان كنت تحت الارض بالية فانتى فوقها بال من الحزن

كَأَنَّكَ ابْصَرْتَ الَّذِي بَنَى وَ خَفَّتْ إِذَا عَشْتِ فَاحْتَرَّتِ الْجَامُ عَلَى الْفُكْلِ

الغريب الجام الموت و الفكل فقد الجيب العزيز **المعنى** يقول كأنك ابصرت الذي القاه من الحزن
 عليك و اتا سية من الوجد بك و علمت ان الدنيا مجبولة على فقد اللاحية و اعدام الاعزة

فاثرت الموت على الشكل واخترت الموت على الحزن وقوله وخفته تدل على تعظيم ما هو فيه وترجيحه
على الموت

قال
تَرَكَتْ خُدُودَ الْغَانِيَاتِ فَوْقَهَا وَمَوْعِدَ تَزْيِينِ الْحَسَنِ فِي الْأَعْيُنِ وَالنَّجْلِ

الغريب الغانيات جمع غانية وهي التي غنيت بحسنها عن الحسین وقيل هي التي غنيت بزورها قال جميل
احب الايامي اذ بثينة ايم واحببت لما ان غنيت الغواني والعين الجمال الواسعة الحسنه والجمع
المعنى يقول تركت خدود الغانيات من نواوبك والمنعمات من بوايك وفوقها دموع مسفوفة عليك
منهله بمصابك كانهما تذيب الحسن بفيضها ووجه اذابة الدمع انه يفسد العين بكثرة البكاء كقول الآخر
ليس يضر العين ان يكثر البكاء ويمس عنها نومها وبجودها وقوله تذيب ولم يقل يزيد لان الدمع
لما كان يذهب بالحسن شيئا فشيئا كان استخارة الاذابة لمثلده حسن وايضا لما كان الذوب في معنى
السيلان والدمع سائل فكان الحسن سائل معه وقيل ان الحسن عرض لا يقبل الاذابة فقال ان الدمع

تذيب ما لا يقبل الاذابة فما ظنك بما يقبلها كيف لا تذيبه
قال
يَسِيلُ الشَّرَى سَوْدًا مِنْ الْمَسْكَ حَمْرًا وَقَدْ قَطَرَتْ حَمْرًا عَلَى الشَّوْرِ الْجَمَلِ

الغريب الجمل الشعر الكثير الملتف **المعنى** يقول بذه الدموع فصل الى الارض سودا لا منزجاها بالمسك
وحده لان الجوارى لا يكتلن الابه وقد استعملن المسك قبل المصيبة فبقى في شعورهن وهذه الدموع
قطرت وهي حمرا لا منزجاها بالدم ثم غلب عليها سواد المسك فصارت سودا وقطرت على الشو لا يظن
فشترن الشعور وفيها مسك فمرت الدموع بها فاسودت من مسكها وقد نقله من قول ابي نواس
وقد غلبتها عبرة فدموعها على خد حمرا وفي خد اصفر يريد انته اختلطت بالطيب وفيه زعفران
اشار الى ان بواكيه في النعيم والرفوة وما هن بسيلة من حرا المصيبة

فَإِنْ تَكُ فِي قَبْرِ فَاثِكِ فِي الْحَشَا وَإِنْ تَكُ طِفْلاً فَالْأَسَى لَيْسَ بِالطِّفْلِ

الغريب الاسى الحزن والطفل الصغير **المعنى** يقول ان كنت في قبر قد تضمنك ولقد سترتك فان
مثالك في القلب كن ومحلك في الحشا الطيف وان تك طفلا في سنك وصغيرا فيما انعم من عمرك
فان الرزأ بك ليس بالصغير والحزن عليك ليس باليسير وقد نقله من قول الآخر ان تكن مست
صغيرا فالاسى غير صغير ومن قول حبيب امزحل تحت الشرى وعهدتها لها منزل بين الجوارح والقلب وقال

وَمِثْلَكَ لَا يَبْكِي عَلَى قَدْرِ سِنِّهِ وَ لَكِنْ عَلَى قَدْرِ الْخَيْلِيَّةِ وَالْأَصْلِ

الغريب الخيلية السجاية التي يتأكل الرجال في مطرها والدلالة بالنسبة الصادقة مخيلة و اراد بالخيلة بهيئتها
الفراصة **المعنى** يقول مثلك لا يبكي عليه بقدر سنه لانك لم تبلغ مبلغ الرجال فيوجب فظ البكاء عليك لذلك
يبكي عليك على قدر اصلك لانك من اصل كبير ويبكي عليك على قدر الفراصة فبك لاننا نفرس فيك الملك
فلهذا يكثر البكاء عليك لانك جدير بالبكاء عليك لشرف اصلك

أَنْتَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِي مِنْ رَجَاهِمُ نَدَاهِمُ وَمِنْ قَتْلَاهِمُ مَهْجَةُ النَّجْلِ

الاعراب روى ابو الفتح الذي وقال اراد الذين فحذف النون تخفيفاً لطول الاسم وقال هو في موضع
خفض نعت للقوم قال ويجوز ان يكون ابتداء ومن رجاهم صلة و ندهم خبر المبتدأ والجملة في موضع
حال لان الجملة تكون احوالاً من المعارف وصفات للتكرار **المعنى** الست يخاطب الميت من القوم
الذين كرههم من سلاحهم و ندهم من رجاهم و نجلى من قتلهم فهم يسطون على الاعداء بما يربونهم
به من الفضل و يتكلمونهم باسمون فيهم من الانعام والجود واستعار للنجس مهجته و المعنى ماخوذ في
قول الطائي **هـ** وان ازمان الدهر حلت بمعشر ارقت دماء المحل فيها فطلت **هـ** والاصل فيه قول
ابن الرومي **هـ** وما في الارض اسمح من شجاع **هـ** وان اعطى القليل من النوال **هـ** وذاك لانه يعطيك

ما اتقى عليه اطراف العوالي **هـ**

يَمُولُوهُ وَبِهِمْ صَمْتُ اللِّسَانِ كَغَيْرِهِ وَ لَكِنَّ فِي اعْطَافِهِ مَنَظِقَ الْفَضْلِ

الغريب الاعطاف جمع عطف وهو الجانب من راسه الى وركه **المعنى** يقول مولود و مولود سهل و القوم كغيره
من الصبيان لا ينطق لان الصبي لا يقدر على المنطق لصغره ولكن الفضل والجود والشجاعة تنفوس
فيه فكانه ناطق لظهوره فيه فالفضل في اعطافه و شمانه يقوم مقام النطق و المعنى مولودهم اذا منعت
من الكلام الطفولية نطق الياوة من اعطافه منظر فضل و شهيدت له سخائل الكرم شهاداة عدل
و يروى منظر الفضل بالصا والمهله بر بد قولهم اتى بعد صدر الكلام و يروى صمت بالفتح والضم في
مصدران

تَسَاءَلِيهِمْ عَلَيَا وَبِهِمْ عَنْ مُصَابِيهِمْ وَ يَسْتَخْلِمُ كَسْبَ التَّنَائِرِ عَنِ الشُّقْلِ

الغريب العلياء من ضم قصر ومن مد فتح العين والمصاب المصيبة مصدران وقيل بل المصدر

المصاب والشغل بينهم الغين وسكونها لغتان فصيحتان قرأ بسكون الغين ابن كثير ونافع والبعض والمعنى يقول
الكرم يسلبهم عن مصابهم ويجب لهم الصبر في مجاباتهم ويشغلهم كسب الثناء عن الشغل بغيره وارا بغيره فخذ للدلالة
المعنى عليه والمعنى معاليهم نذهب عنهم حزن المصيبة لان الخرج من اخلاق اللئام ومن علت سمته وعلاقده
لم يجمع لما اصابه بل يستقل بكسب المحامد عن كل شغل لان كسب الثناء يشغلهم عن غيره

قال **أَقْلُّ بِالرِّزَايَا مِنَ الْقَتْلِ وَأَقْدَمُ بَيْنَ الْمُخْلِطِينَ مِنَ الشُّبْلِ**

الاعراب رفع اقل على خبر لا ابتداء اي هم اقل وقوله واقدم يريد واشد اقداما وانا اخذه من تقدم
وهو راجع الى معنى الاقدام لان الاقدام على الشيء قرب منه وهو موجود في القدم وقد قال حسان بن ثابت
كلنا بما حلب العصور فعاطى بجزاجية ارخاها للمفصل اراد اشد ارخاء وقد قال ذوالرمة باضيح من
عينيك للدمع كلما توهمت ربعا لو تذكرت منزلا **الغريب** الرزايما جمع رزية وهي ما يزرأ به
الان من موت وغيره والمخفل العسكر العظيم والنبيل جمع نبلة وهي السهام **المعنى** يقول ان ربه سببت
اقل بالرزايما مبالاة من الراح المتزقة وانفقد بين الجيشين المتقابلين من السهام المرسله والمعنى
لا يابلون بما يصيبهم كما لا يبالى بها من لا يعرفها وقوله من القنائله جاد لا يعرف الرزايما فنبههم
انفسهم وجلدهم على الرزايما اذا طرقتهم بالراح والسهام التي تصيب ولا تصاب وتهاب ولا تهاب
عز او كسبت الدولة المقدرى **فانك فصل والشايد للفصل**

الاعراب نصب عز او ك بفعل مضمر تقديره تعز عز او ك وقيل على الاغراء اي الزم عز او ك والمقترى به
في موضع نصب لغتا للعواد والضمير في به للعواد **الغريب** الفصل حديد السيف **المعنى** يقول الزم عز او ك
الذي يقترى به الناس فان انت الاسبوة في غيرك والواحد في فصلك وانت سيف والشايد انا
تلقي السيف يكشفها بجدته وينفذ فيها بهرامته وهو يلقي شدة الحديد من الدروع والجواشن والمعنى
اصبر ولا تخرج فان تعلم الناس الصبر

مُقِيمٌ مِنَ الْهَيْجَاءِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ الصَّوَارِمِ فِي أَهْلِ

الاعراب رفع مقيم على خبر الابتداء ويريد انت مقيم ويجوز ان يكون لغتا لفصل **الغريب** الهيجاء تمدد
تقصير وهي من اسماء الحرب والصوارم جمع صارم وهو سيف **المعنى** يريد انت مقيم في كل منزل من منازل
الحرب تأنس بها ولا تستوحش لها حتى كان صوارمها الهلك واسلحتها رهطك ينفرك ولا يخذلك

يخذلك وتلفك ولا يظفك فكأنك اذا كنت بن اسيرت كنت في اهلك وهو من قول الطائي
لتعلم ان العز من آل مصعب عداة الوغى آل الوغى واقاربة ومثله قوله ايضا قال ابن وكيع **ع** حن الى
الموت حتى ظن جاهله بانته حن مشتاقا الى وطنه

وَلَمْ أَرَ أَحْصَى بَيْنَكَ لِلْحَزَنِ عَجْرَةً وَأَثْبَتَ عَقْلًا وَالْقُلُوبَ بِمَا عَقَلَ

الغريب اصل العبرة تزدو البكاء في الصدر وترود الدموع في العين وامرأة عابرة بغير مأذونتها
للبيداء **المعنى** يقول لم ار احدا لا يطبع ومو الحزن وانه اثبت الناس عقلا اذا ذهب الخوف عقول
الرجال عند الحرب يشير بذلك الى استسهال الامراء واستفالة مجملها والمعنى انه صابر عند الشدائد
ثبت في الحروب

تَحُونُ الْمَنَاءَ يَا عَهْدَهُ فِي سَلِيلِهِ وَتَتَضَرَّعُ بَيْنَ الْفَوَارِسِ وَالرَّجُلِ

الغريب السليل الولد والانشى سليله قالت هند بنت النعمان **ع** واهل هند الامهرة عربية سليلية
افراس تحملها بعل **ع** والبغل الخيس من الناس والدواب ورواه الجوهري يعلى بالياء قال عبد الله
بن بزري فيما اخذ عليه يتوصيف لان البغل لانسله والفوارس جمع فارس والرجل جمع رجل يقال رجل و
رجل ورجلة ورجالة ورجال ورجالي وارجل وارجيل وقولته في رجالة او ركبا تاجل
المعنى يقول متعجبا بامره ومنهها على جلالة قدره ان الموت حتم من الله على جميع خلقه مخالفة المنايا
فتحترم نفس ابنه وتحن عهده في ولده وتضرة في حبه وتطيعه عند مواعفة لعمده وفي هذا الشاهد على
ان الموت لا يدفع بقوة ولا يمنع منه برفقة وفيه نظر الى قول مسلم بن الوليد قال **ع** الم تعجب له
ان المنايا فتكن به وهن له جنود **ع** قال

وَيَبْقَى عَلَى مَرِّ الْحَوَادِثِ صَبِيرَةٌ وَيَبْدُو كَمَا يَبْدُو الْفَرْسُ عَلَى التَّحْقِيلِ

الغريب الحوادث جمع حادثة وهي ما يحدث الدهر على الانسان والفرد جوهر سيف و ماؤه ويبدو
يظهر **المعنى** يقول ان الحوادث لا تندب بصبره ولا تحل بجلده ولكنها تبقى ذلك وتظهر كما يبدو
فرد السيف صقلا ويطهر بجلالة فضله **المعنى** انه اذا ابتلى بالحوادث ظهر صبره وهو منقول من قول
الطائي **ع** فلقبيل اظهر صقل السيف اثره فمضا وذببت القلوب همومها **ع** قال

وَمَنْ كَانَ ذَا نَفْسٍ كَنَفْسِكَ حُرَّةً فَيَفِيضُ لَهَا مَعْنٍ وَفِيهَا لَمْ تُسْتَبْرَأْ

المعنى يقول من كان ذانفس وذاطبيعة كطبيعتك وكرهيتك ففي جلالة ما يعنى نفسه عن كل جسم يفقده و
في كرم نفسه ما يسليه عن كل مهم يطرقه لانه يعرف ان الانسان لا يخلو عن الحوادث ومن عرف هذا
وطن نفسه على فقد الاحبة

وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصَةً يَصُولُ بِالْكَفِّ وَيَسْعَى بِمَا رَجُلٌ

المعنى يقول مثل الموت والظلمة الارواح كالسارق الذي لا يمكن الاحتراس منه لانه شخصه كذا الموت
لا يدري كيف ياتي ولا كيف يسرق الارواح عن الاجساد والمعنى يريد ان الموت كسارق خفي شخصه

شديد امره يصول دون كف يظهره ويسعى دون رجل ينقلها وذلك استدل بطشه واسرع لسعيه قال

يَرِدُ أَبُو الشَّيْبَلِ الْجَيْشَ عَنِ ابْنِهِ وَيُسَلِّمُهُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ لِلتَّمَسْلِ

المعنى الشبل ولد السبع والجميس الجيش العظيم **المعنى** ضرب هذا مثلاً لقيام سيف الدولة بجعل الامور
وهو مع ذلك لا يدفع الموت عن ولده والمعنى انه يعجز عن الخيانة من لا يعجز عن المبارزة فدل هذا

على ان حوادث الدهر لا يمنع منها بقوة ولا يدفع محتوها بشدة يرد الاسد الجيش عن ابنه ويسلمه
لادنى النمل عند ولادته فيحميه من العظيم الكثير ويسلمه الى الحقة اليسير ويقال ان النمل اذا اجتمع على ولد

الاسد اكله واهلكه

قال

بِنَفْسِي وَإِنِّي عَادَ مِنْ بَعْدِ حَمَلِهِ إِلَى بَطْنِ أُمِّمٍ لَا تَطْرُقُ بِالْتَمَسْلِ

الاعاب وليد خبر ابناء حمزوف تقديره المفدى بنفسى وليد ويجوز رفعه على الم بسم فاعله تقديره بنفسي
بنفسى وليد وبذا خبر فيه معنى التمتنى **المعنى** التطريق بالحمل سوان يخرج من الولد بعضه ويقع في الرحم

وطرقت الناقة بولدها اذا نشب في رحمها وناقة مطرقة وكذلك المرأة وانشد ابو عميرة لادس
بن حجر لما صرخته ثم اسكاته كما طرقت بنفاس بكرا **المعنى** يقول بنفسى هذا المولود الذي صار بعد

حمل الامة الى بطن امه يبر الارض لا يعسر خروج قال الواحدى وانا قال لا تطرق لانهما جاد لا يوصف
بالتطريق والحائض تسمى اما ما يكون الاموات في بطنها واما لان الله تعالى قادر على اخراج المولود

من بطنها بسرعة وسهولة كما قال الله تعالى فاتاها بى زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة وقتر قوم هذا
البيت بالصد وقالوا معنى لا تطرق لا يخرج الولد من بطنها والتطريق اطهار الطريق من قولهم طرقت

يطرق اى حل الطريق وقالوا ان المتعنى كان لا يقول بالبعث وليس كما قالوا انتهى كلامه والمعنى الى

الى بلن ام يريد ان الارض منها مبداء جميع الخلاق بقوله تعالى منها خلقنا وفيها نعيدكم فلما كان منها
بنو آدم جعلت لهم اما

بَدَأَ لَهُ وَعَدَّ السَّحَابَ بِالرَّوْيِ وَصَدَّ وَفِيْنَا غَلَّةُ الْبَلَدِ الْمَحَلِّ

الاعراب لا يقال وعدته بالخبر ولا يكون الباء اللاح اوعدته بالشر وكان الوجه وعد السحابة للروي
كما تقول عجت من ضرب زيد لعمرو **الغريب** الروي الماء الكثير والغللة العطش وما روي ورواني
كثير روي وما روي بالفتح والمد وروي بالكسر والقصر **المعنى** يقول بدأ هذا الوليد ومتواهد الكرم
بادية عليه ومخالفة ظاهرة فيه فوعد من فضله بمثل ما بعد السحاب من وبله ثم صد باخترام الموت فابقي
بانفسنا مثل غلة البلد المحل اذا منع من السحاب المحط

وَقَدَّمَتِ الْخَيْلُ الْعِمَاقُ عِيُونَهَا إِلَى وَقْتِ تَبْدِيلِ الرِّكَابِ مِنَ التَّغْلِ

الغريب الخيل التناق الكرام والركاب ما يكون في سرج الدابة **المعنى** يقول مدت الخيل الكرام عيونها
اليه وتنافس عتاتها فيه وارتقت ان تصير من تصير من السن حال يتعوض فيها بالركاب من الغل
وبركوب الخيل عن المشي

وَرِيحٌ كَهَجِيْشِ الْعَدُوِّ وَمَا مَشَى وَجَاشَتْ لَهُ الرُّبُوفُ وَالْفُرُوسُ وَمَا تَغَى

الغريب جاشت القدر اذا غلت وماجت والفروس الشديدة العوض **المعنى** يقول ان الاعداء خافوه وهو
صبي فكان الحرب قامت على ساق وقوله وما تغى تنبيه على ان الحرب قامت معني لا صورة والمعنى هو
وروي تغى يريد الحرب وروي بالياء يريد الطفل وروي تغى بالفاء من فليت راسه بالسيف
وروي تغى بالقات يريد لم تبلغ حد البغض والمعنى ان الصبي وهو في العهد ارتاع له جيش الاعداء
واستثار الحرب جاشت من الغليان للقدر لان الحرب اذا قامت على ساق تغى بالكلام

أَيُّفِيْطُهُ وَالتُّورَابُ قَبْلَ فِطَامِهِ وَيَأْكُلُهُ قَبْلَ الْبُلُوغِ إِلَى الْأَكْلِ

الاعراب هذا استفهام النكار وتوبيخ **الغريب** الفطام الفصل عن الثدي وهو منع الصبي من الرضاع
والتوراب لغة في التراب وفي لغات تراب وتوراب وتورب وتيرب وترب وترية وتربار
وتيراب وترتب وجمع التراب اترية وتربان والتربار الارض نفسها **المعنى** يقول يفطمه التراب بشتماله
عليه قبل بلوغه الى اكل الطعام وياكل جسمه باطلاه قبل بلوغه سن الاكل وهو من قول السلمي فطمتك المنون

قبل الفطام واحتواك النقصان قبل التمام

وقبل يرى من جوده ما رأيت **وَيَسْمَعُ فِيهِ مَا سَمِعَتْ مِنَ الْعَذْلِ**

الاعراب اراد قبل ان يرى فخذها واعلمها على رواية من روى ويسمع بالنصب وهو مذموم لانه كوني وقد ذكرنا حجتنا وحجة اهل البصرة في مواضع من هذا الكتاب و اراد من جوده ما رأيت من جوده فخذ العلم به **المعنى** قبل ان يرى من كرم جوده ما رأيت ويشهد من كثرته ما شهدته ويسمع من العذل فيكاذب سمعت ويروض عنه كما اعضت ودل بكثرة العذل على قلة اصغائه اليه قال

وَيَلْقَى لِمَا لَقِيَ مِنَ السَّلْمِ وَالْوَعْنَى وَيُحْسِنُ كَمَا تُحْسِنُ بِلَيْكَا بِلَا مِثْلِ ن وَحِيدَا

الاعراب من روى في البيت وقيل يرى ويسمع بالنصب يكون نحسي في موضع نصب الا انه سكنها ضرورة **الغريب** السلم المسالمة والسلم الصلح يذكر ويؤتث ويفتح ويكسر وقرأ الرمضان وعلى بن حمزة ادخلوا في السلم كافة بفتح السين وقيل معناه الاسلام والسلم لغة في الاسلام قال الشاعر

وتفنا فقلنا ايه سلم فسلمت فما كان الارزما بالواجب **وَالْوَعْنَى** الحرب والملوك والملك احد

قال الله تعالى عند طيكت مقتدر **المعنى** يريد قبل ان تلقى كالتذييل فاه من عظيم سلطانك وارتفاع شأنك في السلم وجلالة قدرك وشبهه وظفرك في الحرب ويصير ملكا لا ياتل في حاله ملكه وسلطانا لا يوتر **تَوَلَّيْتَهُ** اَوْ سَاطَ الْبِلَادِ رِيَا حَتَّى وَتَمَنَّوْا اطرافهن من العزول

المعنى انه طابق بين الاطراف والادوساط والولاية والعزول والمعنى تولى رماحه قواعد البلاد ووساط الارض تتغلب عليها وتمننه اطراف الرياح رهبة الاعدا لها من ان يوزل والمعنى انه تولى قهر الامم من جهة غيره فبعزل عنها

بِنَبِيِّ لِمَوْتَانَا عَلَى غَيْرِ رَغْبَةٍ تَفَوَّتْ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا مَوْتٍ جَزَلٍ

الغريب الموتى العطار والجزل الكثير **المعنى** يقول نبكي على موتانا ونحزن لهم وكثرة الاسف لفراقهم ونحن نتيقن انهم لا يفوتهم من الدنيا ما يرغب في مثله ولا يمتنعون منها ما يجب ان يتنافس في نيله لان الدنيا بجلتها غرور وتمتع من بقى فيها بصحتها يسير والمعنى ان من فارق الدنيا لم يفقه بفرانها شيء له قدر قال

اِذَا مَا تَأَمَّلْتَ الزَّمَانَ وَصَرَفْتَهُ تَيَقَّنْتَ اَنَّ الْمَوْتَ قَرِيبًا مِنَ الْقَتْلِ **المعنى**

المعنى اذا ما تملت تصاريف الزمان وتدبرت الدهر وخطوبه تيقنت ان ما حتم على الانسان من الموت كالذي يتوقف من القتل لان الامر من متساويان في كرههما متساويان فيما يشاهد من عدم الحيوة لهما فما ظنك بشئ يكون آخر مصيره الى اكره ما يحذر من اموره وهذا يوجب الزهد في الدنيا ويدعو الى الاعراض عنها وقلة الاسبغ عليها وهو منقول من قول عنتره **ع** اقنى حيوتك لا اباك فاقدمي اني امر ساموت ان لم اقتل **ع** ومثله للآخر **ع** اذ ابل من دانه ظن انه يجاوبه الداء الذي هو قاتله **ع** وقال البحرى **ع** رأى بعضهم بعضا على الحب اسوة **ع** فماتوا وموت الحب

ضرب من القتل **ع** يريد ان قتل الحب اياهم كقتل السيف

بَيْلُ الْوَلَدِ الْمَحْبُوبِ إِلَّا تَعَلَّيْتُ وَبَيْلُ خَلْوَةِ الْحَسَنِ إِلَّا أَذَى النَّجْلِ

الغريب التعلية التثلل والحناء يريد المرأة الحسنة **المعنى** يقول السرور بالولد المحبوب لا يدوم وإنما هو تعيس الى وقت وكذلك اذا حلت الحناء مع مجتها ادى ذلك الى تاثيره بها اما انه يشتغل قلبها سواها او لغير ذلك من المضار التي تليق مواسل النواني وهذا كله تسلية له عن ولده هذا قول ابى الفتح وقال ابن فورجة انما المعنى انه نهاه عن الخلوة بامرأة لسكالتد فقال خلوتك بامرأتك اذى لك في الحقيقة لا تها تجلب لك ولدا تغتم من اجله وتتاذى بتربيته ولعل العاقبة الى النكاح قال **ع** وقد ذوقت خلوة البنين على **ع** فلا تحسبني قلت ما قلت من جهل

الغريب الخلوة معرفة وهي تستعمل لكل ما يستعمل **المعنى** يقول جريرت خلوة الاولاد وقت صباى فوجدت الامر على ما قلته ويجوز ان يكون على الصبارا حج الى البنين على صبا البنين قال الواحدي قال ابن جني يقول لست املك الا عما قد فوجت به فرايت الصبر عليك احزم من الاسى عليه وهذا بعيد لانه لم يتقدم البيت على ما قاله انما تقدم ما ذكرناه انتهى كلامه **المعنى** يريد ذقت خلوةهم في حال صباى وعدمى حقيقة المعرفة ثم لحظتهم بعين التيقن بعد تجربتى لامرهم واحاطت بعلمهم فلانظن اني ذممتهم عن غير معرفة وزهدت فيهم دون تجربته

وَمَا تَسْعُ الْأَزْمَانُ عَلَيَّ بِأَمْرٍ وَلَا تَحْسُنُ الْأَيَّامُ مَكْتُبٌ مَا أَمَلِي

الغريب الازمان جمع زمن وزمان ويجمع على ازمنة وازمن ولقبة ذات الزمنين يريد بذلك تراخي الوقت **المعنى** يريد انه وكما قدمه من احاطته بالامور وما حط عليه من الزهد في الدنيا و

قلّة الاسف على الولد ما تسع الازمان ما اعلمه من امرها و اتيقنه من شدّة تكديما يريدانها تضيق عن علمه
وتعجز عن الاستعمال عليه وان الايام لا تحسن ان تكتب ما عليه وتضبط ما اعده والمعنى ان الايام التي
تأتي بالحوادث لا تحسن ان تكتب ما عليه من الحكمة والكلام النادر فكيف تعلمه وقال
ن اهل **وَمَا الدَّهْرُ اَهْلٌ اَنْ تُؤْتَلَ عِنْدَهُ حَيَوَةٌ وَاَنْ يُشْتَاقَ فِيهِ اِلَى النُّسْلِ**
المعنى يريد ان الدهر مذموم امره شديد كرهه فلا تؤتله عند حيوته ولا تهو من يشتاقي فيه الى النسل لان
مال الحيوته فيه الى الموت و مال النسل الى القبر بعد طول الشغل والنصب ومعاناة الكدر والطلب والامان
كذلك فالسرور يسير بوجوده والحزن غير واجب عند فقده وقال الواحدى لان الولد اذا عاش بعد
من مكاره الدهر ما ينقص عليه عيشه ويشام منه الحيوته ولانه ايضا لا يبقى الولد بل يفتج به الوالد
وقال يدحه وهي من الكامل والقافية من المتدارك

لَا الحُلْمُ جَاوِزٌ وَلَا يَمْتَنُّ لِهْ كَلَا اَوْ كَارُ وَاِجْرٍ وَاِزْيَا لِهْ

الغريب الحلم النوم والزيال المزائلة والزوال يقال زال الشيء زوالا وزالت الخيل بفرسانها
زوالا وزياالا تغليب الواو ياء للكسرة التي قبلها **الاعراب** لا بمعنى ليس ويجوز ان تكون على وجهها وهم
يستعملون لافعل موضع لم يفعل ومنه فلا صدق ولا صلي يريد لم يصدق ولم يصل والضمير ان في المصراع
الاول والضمير ان في المصراع الثاني الجمع للجيب وان لم تجز لها ذكر للعلم به عند السامع **المعنى** قال
الواحدى يصف شدّة هجر الجيب وانه لا ياتي في النوم ايضا وهم اذا وصفوا الخيال بالامتناع
من الزيارة في النوم ارادوا به شدّة هجر الجيب كقول جيب **صدت** وعلمت الصدود وخيالها
ولا يتصور تعليم الخيال الصدود ولكنهم كما يصفون الجيب بشدّة الهجر يجعلون هجر الخيال نوعا من
صدوده يقولون لم يزد الجيب في النوم يريد ان موجب رؤيته الخيال في النوم استدامة ذكر
الوداع والفراق ولولا اني اطلت تذكرة وداعه وسفارقتة واصلت الفكر فيه ليلا ونهارا
لما جازني خياله والمعنى تذكرى في اليقظة الوداع والفراق اراني خياله ولو غفلت عن ذكره لم
اره في النوم والمعنى ان موجب رؤيته الخيال استدامة ذكر الوداع والفراق وجود الحلم بالجيب
وجوده بمثابة جعل ذلك ابو الطيب شينين طنائما منه انه يرى الجيب في النوم ويرى خياله لارؤيته
شخصه بعينه وهذا كلام منقول من كلام ابى الفتح والمعنى ان الاحلام لم تكن في قدرتها ان تجرد من

بن احبة فقربه ولا بما يشبهه فمثله لولا ما يدعى الى ذلك من التذكر لو دأعه عند فرقة و
زياله عند حيله وهو منقول من قول الآخر ثم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال قال
ان المعينه لنا المنام خياله كانت اعادته خيال خياله

الاعراب رفع المنام بفعله والتقدير الذي اعاد لنا المنام خياله ونصب خيال لانه خبر كان وليس
هو مفعول اعادته واقام المصدر مقام المفعول لانه يريد بالاعادة الشيء المعاد كوقوع الخلق موقع الخلق
المعنى قال الواحدي ان الذي اعاد لنا المنام خياله فاراداه في النوم كان ذلك الذي ارادنا خيال
خياله يعني اننا كنا نصور لانفسنا في اليقظة خياله فالذي ارادناه في النوم كان خيال ذلك الذي
يتصور لنا فهو خيال الخيال وهذا البيت تأكيد لما قبله من انه يدوم على ذكر الحبيب وذكر خيال النور
والوداع وابن جني يقول انما راينا الآن في النوم شيئا كنا راينا في النوم قبل نصار ما
رؤى ثانيا خيال ما رأينا اوله والذي رؤى اوله خياله فصار الثاني خيال الخيال وهذا الكلام
وهو باطل لانه راها ثانيا صار خيال خياله وكذا في الرابع وهذا الينقطع وقوله المعينه لنا المنام
خياله يجوز انه يريد به الابتداء فساها اعادة وان لم يحلم به قبل والعود قد يطلق على ابتداء ومنه
قول الآخر ماء كلون الزيت قد عاد اجنابا يريد صار اجنابا يجوز ان يريد الاعادة على حقيقتها
وقوله كانت اعادته وقعت وحصلت ولا يحتاج في الكون ان كان بمعنى الوقوع الى الخبر ونصب
خياله بالاعادة لا يخبر كان انتهى كلامه والمعنى ان الذي اعاد لنا المنام خياله كانت تلك الاعادة
لحفة وقعتها وتقاصر مدتها من ذلك الخيال كالجبال الذي لاحقيقة له ولا شفاء للعاشق به قال
بتناينا ولنا المدام بكيفية من يخطر ان نراه بباله

المعنى انه وصف حاله عند زيارة الطيف له وما قرب له بذلك من البعيد والكنة من العسير
فقال انه بات بتناول المدام من كفت محبوبه وذلك المحبوب لا يخطر بباله رويته له لتباعده عنه
ولا يتوبهها لانفصاله بالمسافة المترخية منه والشاء يجعل ما يراه في النوم كأنه يراه في اليقظة
ومثله للبحري ارد دونك يقظانا وياذن لي عليك سكر الهوى ان جئت وسنا
ومن قول قيس بن الخطيم ما تمنى يقظي فقد تو تينة في النوم غير مصر ومحموم وللبحري ايضا
جدلان يسبح في الكرى بعنقته ولبعض في غير الكرى بسلامته ولا بلبي نواس اذا التقى في النوم

طيفاً ما عاد الى الوصل كما كانا يا قرة العين فما بالنا نشقى وتلد خيالنا لو شئت اذ حسنت لي
ما نمانا اتممت احسانك يقظانا

بجنى الكواكب من قلائد جديره و نسال عين الشمس من خلخاله

الغريب الجيد العنق المعنى شبه ما في قلاوته من الدرر بالكواكب و خلخال العين الشمس يريد لمعان
خلخاله و ذكر انه بجنى الكواكب من تلك القلائد يتناولها وينال عين الشمس من تلك الخلال بل يمسسه
ايما فاحرز قصبات التشبيه فيما شبه به مما لا زيادة عليه في حن النظر و اشار الى المعانقة و الملاحة
باحسن اشارة و عبر عنها باحسن عبارة فجعل مديده الى تلك الفرائد للكواكب و الى الخخال ينال عين
الشمس قال الواحدى و يجوز ان يكون التشبيه في البعد لاني الصورة اى ما كنا نظن ان نراه
فلما رأيناها صرنا نرى بقلائده الكواكب و خلخاله الشمس و المعنى انه رأى في المنام ما لم يصل اليه
في اليقظة

بنتم عن العين القويحة فيكم و سكنتم ظن الفؤاد الوار له ن على

الاعراب استعمل الهاء الاصلية في الوالد و صلا و هي لام الكلمة و هي جائزة **الغريب** الولد المحرر
و هو ذهاب العقل بشدة الحب و يروى ظن الفؤاد بالظن المعجم و النون يريد في ظني و فكر في يروى
على الفؤاد و هو ضد النشر و يروى و ظن الفؤاد و ليس شئ المعنى يقول مؤكدا لما ذكر قبل ان تخلتم
مرأى العين التي برخت بكثرة البكاء لبيبتكم و سكنتم ظن الفؤاد و الاله الحكيم المشغول بذكركم المقصود
على مثلكم فالقلب لا يخلو من ذكركم و هو منقول من قول الآخر فقلت لم بعد نوى غائب غاب عن
العين الى القلب و من قول ابن المعتز انا على البعاد و التفوق التفتى بالذكر ان لم تفتى و من
قول الآخر لمن بعدت عني لقد سكنت قلبي فسيان عندي غايبة البعد و القرب

فدلوتم و دلوتم من عيشه و سحتم و سماحكم من ماله

المعنى يريد ان القلب استداكم بفكره فالدنو من قبله و سحتم بالزيارة لكثرة فكره فيكم فلما
السماح على الحقيقة منه لا منكم فلو خلا القلب منكم لم يحصل هذا الدنو و الضمير في عنده و ماله للقلب و
للعاشق و لما ذكر السماح ذكر ماله لتجانس الصنعة و اجراءه على طريق الاستقارة
اني لا نجف طيف من احببته اذ كان يهجرنا زمان وصاله الغريب

الغريب الطيف الخيال يقال طيف وطائف وقرأ القراء بهما فقرأ ابن كثير والبوعمرى والكسائي طيف بغير الهمزة والباقون بالهاء ويقال طاف الخيال يطيف طبيفاً ومطافاً قال كعب بن زهير
 اتى المكب الخيال بطيفاً ومطافاً لك ذكره وشوقه **المعنى** يقول هو بعض طيف محبوبه مع كلفه
 به ويكرهه مع ارتياحه له لانه كان يهجره في زمن الوصل ولا يطرده مع التمام الشمل فيقول رؤيتي
 الطيف عنوان الهجرة قال ابو الفتح هذا يسمى الكذاب لانه قال في الاول لا الحكم جاد به فزعم ان
 النوم لا يصل الى ان يريه الخيال ثم ذكر انه بعض طيفه وقال الواحدى كان من حقه ان يقول اذ كان
 يواصلني زمان الهجرة لان هجران الطيف زمان الوصال لا يوجب بُغضاً له اذ لا حاجة الى طيف ايام

الواصل ولكنه قلب الكلام على معنى ان هجرانه زمان الوصال يوجب وماله زمان الهجرة

مِثْلُ الصَّبَابَةِ وَالْكَابِتِ وَالْأَسْحَالِ فَارْقَةٌ فَحَدَّثَ مَنْ تَرَحَّاهُ

الاعراب نصب مثل بفعل مضمرة تقديره بغضه مثل ويجوز ان يكون بهجرنا اي هجرنا مثل هذه الاشياء التي
 حدثت من ترحال الحبيب **المعنى** لما فارقت من احبته حدثت هذه الاشياء بغفرة وعدمته فسكونهن بعد

رحيله وكذلك الطيف انا زار زمن الهجرة وطرق عند امتناع الوصل

وَقَدْ اسْتَقَدْتُ مِنَ الْهَوَىٰ وَاقْتَنَيْتُ مِنْ عَيْشِي مَا ذُقْتُ مِنْ بَلْبَالِهِ

الغريب استقدت اقتصت وهو استغفلت من القود والاصل فيه ان الرجل اذا قتل الاخر ليقاد
 القتال الى اهل القتل فربما قتلوه وربما عفوا عنه والبلبال الهموم والحزن **المعنى** يريد قدرت من الهوى
 على اردت فعفت عنه واقتصت بذلك من الهوى وجعلته جزءاً لفعله **المعنى** ان كان الهوى
 قد لحقني منه حزن وهموم فقد استقدت منه واذقته من عفتي ما هو جزاؤه قال ابو الفتح يحتل سناؤهم
 احدهما ان يكون العوض فيكون هذا من مبالغة الشعرا التي ليست لها حقيقة والاخر وان يريد المرأة
 التي شئب بها فيكون على حذف المضاف اي ذات الهوى **المعنى** اذقته من الاسف بالعفة

التي سهلت علي خلا به كما اذا قني

وَلَقَدْ ذَخَرْتُ لِكُلِّ اَرْضٍ سَاعَةً تَسْتَجِفُّ الْفَرَّغَامَ عَنْ اسْتِبَالِهِ

الغريب الاستجفال الهرب بمجلة وسرعة والفرغام من اسما والاسد وكشي بالساعة عن نظر اللذة
 والاستبال واحدها شبل وهو ولد الاسد **المعنى** يقول اعددت لافساح كل ارض فخذت للعلم

وقد أصعباً لفظ الأسد فيه الى ترك اولاده والهرب عنهم خوفاً على نفسه تحمله لشدة تهابها على الفزار عن
اولاده وقال

تَلَقَى الْوَجْهَ بِهَا الْوَجْهَ وَبَيْنَهَا
فَرَّبَ بِحَوْلِ الْمَوْتِ فِي أَجْوَالِهِ

الغراب الضمير في بها للساعة المذكورة ويجوز ان يكون للارض **الغريب** الاجوال النواحي الواحد
المعنى انه وصف الساعة فقال ان وجوه الابلال الذين لا يتكلمون يلقي بعضها بعضاً وبينها ضرب شديد
وجلاء وكيد كيز فيه الموت ويجول في نواحيه وحاش بقوله بجول واجواله لان حروف بجول والاجوال
واحد والمعنى في الكلمتين مختلف وهذا في الكلام هو التجنيس
قال

وَلَقَدْ خَبَأْتُ مِنَ الْكَلَامِ سَلَامَةً
وَسَقَيْتُ مَنْ نَادَمْتُ مِنْ جُرْيَالِهِ

الغريب السلاف هو اول ما يجري من ماء العنب من غير عصر وهو اصف وهو سلاف وسلاف
والجربال صبح احمر وما اشتدت حمرة من الخمر يسمى جربالاً على المشابهة **المعنى** يقول يريد انة خبأ من الكلام
اسهله وافضله وهو ما فيه كالسلاف في ضرب الخمر واظهر فيه ما لا يدفغ فضله ولا يكحسه كالجربال في نوعها
الا ان الذي ما ظهره دون الذي كتمه والمعنى انة يشير بهذا الى قدرته على الكلام واحاطته به وقوله وسقيت من
نادمت اي لم اخج اليه مختار شعري وكلامي
وقال

وَإِذَا تَعَفَّرَتِ الْجِيَادُ بِسَهْلِهِ
بَرَزَتْ غَيْرَ مُعْتَبِرَةٍ بِجَبَالِهِ

الغريب الجياد جمع جواد على السماع لا على القياس **المعنى** يقول اذا بعد سهل الكلام على اهل الاحسان وصعب
انقياده لهم لصعوبة المقامات التي توجب ذلك برزت هناك غير مقصرة في غوامض القول ولا متعترفة في بدائع
الشعر وكفى بالسهل عما قرب من الكلام وبالجياد عن اهل الاحسان فاستعار هذه الاقاب احسن استعارة
واشار الى احسانه ابداع اشارة وهذا من بدائع الكلام والمعنى اذا لم يقدر واعلى السهل مستعمل كنت
قادراً على الغريب المهمل فجعل الجياد مثلاً للبلغاء
قال

وَحَكَمْتُ فِي الْبَلَدِ الْعَرَابِيَّ بِنَائِجٍ
مُعْتَادِهِ مَجْتَابِهِ مُنْتَابِهِ

العواب الضمائر تعود على العوار **الغريب** العوار الارض الفضاء الواسعة وقيل ظهر الارض وقيل له عوار
لاشجر فيه كانه عري منه والناج الابيض الكريم من الابل والنعج ضرب من سيرة الابل والمعناد من العادة
والمجتاب القاطع وهو الذي يقطع الارض بالسيرة والمعتال الذي يستوفى غايته **المعنى** يقول انه قد

قد اقتدر على القفر العراة بحمل مقدار السير في متصل للقطع له مستقل بلوغ غاية تحكم في القفر بركوب
هذا الحمل الموصوف المتقال المهلك يريد الذي افناه السير

قال

يَمْشِي كَمَا عَدَّتِ الْمَطْيُ وَرَأَوْهُ وَيَزِيدُ وَثَمَّ جَمَاهَا وَكَلَّ لِيَهْ

الزيب المطي جمع مطية و الجموم من الخيل كلها ذهب منه جري جاره جري آخر قال النمر بن تولب
جموم الشد شائله الذنابي في خال بياض غرتها سراجا واصله جم المازج جموما اذ انفر وكلت من المشي
الكل كلالا وكلاية وكذلك البعير اذ اعيب وكل السيف والرمح والطرف واللسان بكل كلمة وكلا وسف
كليل الحد ورجل كليل اللسان وكليل الطرف **المعنى** يقول هذا الناج يسبق عدو الابل ماشيا ويزيد
عليها عند كثرة جريها اذ كان كالا فاطنك به اذ تساوت به الحال وذهب عنه الكلال والمعنى
اذا كان مقيدا يسبق الابل مطلقة فتصير وراه

وَتَرَاعَ عَمْرٍ مَحَقَّاتٍ حَوْلَهُ فَيَقْوِيهَا مَتَجَفَّاءَ بِعَيْتٍ لِيَهْ

الزيب ترع ترع ترفع و المتجفل المسرع و العقال جبل يشده يد الجمل الى عضده **المعنى** يقول ترع المطي
حول هذا الجمل وكلها لا عقال عليها وهو مقول بينها فتسرعة وتصد مولية ويقر هذا الجمل لغزاة فيقويها
مسرعة بعقاله وهي مطلقة و يتقدمها برباطه وهي مجتهدة

قال

فَعَدَّ النَّجَّاحُ وَرَاحَ فِي أَحْقَافٍ وَعَدَّ الْمَرَّاحُ وَرَاحَ فِي أَرْقَالِهِ

الزيب أحقاف جمع خف وهو خف البعير و المراح النسيجا و الارقال ضرب من السير وهو الخب
وقد اقل البعير وناقة مرقل ومرقال اذ كانت كثيرة الارقال **المعنى** يقول سيره المبلغ ما اطلب من
النجاح و النجاح في قوائمه وهو نشيط العدو و النشاط في ارقاله فاقر ان الظفر بسيره و الفوز و الغلبة
بسفه

قال

وَشَرِكْتُ دَوْلَةَ مَاشِمٍ فِي سَيْفِهَا وَشَقَقْتُ حَيْسَ الْمَلِكِ عَنْ رِيْبَالِهِ

الزيب حيس اجمة الاسد و الريبال الاسد **المعنى** يريد انة صار مشاركا للخلافة في سيف الدولة
يريد انة سيف كما هو سيف دولة ماشم و وصلت الى اسد الملك بشوق الحيس اليه و المعنى ان نظام
امري من عطاياه كما ان نظام دولة ماشم من رأيه و المعنى اتي شركت دولة ماشم في ريسها و
سيفها اخترته لتعدي كما اختاره الخليفة لنفسه و وصلت الى دار سلطانه و رفيع مكانه قال

عَنْ ذَا الَّذِي حُرِّمَ اللَّيْثُ كَمَا لَمْ يُشْرَى الْفَرَسِيَّةُ خَوْفَهُ رَجْحًا لَهُ

الغراب من روى خوفه فالمصدر مضاف الى المفعول ومن روى خوفها فالمصدر مضاف الى الفاعل
لان الفريسيه هي النخلة **الغريب** الليث جمع ليث وهو الاسد **المعنى** يريد ان الاسد اذا افترس فرسيه
ذوعا وافزعها وهدمها انه يقتل اعداءه بحيوته لا ينفرد عن كماله وجماله ويريد انه حرم الليث كماله
ليشركها باسه ويفوتها بحسنه وجماله فهي منسوبة الى القبح وهو حسنه فمسي فرسيه خوفه بجمال وجهه ويشغلها
ببهاه عما يتوقفه من باسه

وَتَوَاضَعَ الْأَمْرُ حَوْلَ سِرِّيْرِهِ وَتُرِي الْمَحَبَّةَ وَهِيَ مِنْ أَكَالِيهِ

الغريب الاكل جمع اكل واكل **المعنى** يقول انه لشدةه وارتفاع رتبته تتواضع الامم حول سريره ويقتسم
بالخضوع له ويظهرون له المحبة وليست من اشكاله وتتودده وهي من آكاليه اي من ارزاقه واوقات لبيته
محبوب الى كل احد
قال

وَيُمَيِّتُ قَبْلَ قِتَالِهِ وَيَبَشِّشُ قَبْلَ نَزَالِهِ وَيَسْتَيْلُ قَبْلَ سُؤَالِهِ

الغريب البشاشة الاستبشار والنزال العطاء **المعنى** يريد انه يميت بهيبته قبل ان يقتل ويش
للسائل قبل ان يعطيه ويبيش قبل ان يسأل
قال

إِنَّ الرِّيحَ إِذَا عَمَدَ لِنَاظِرٍ أَعْنَاهُ مُقْبِلًا عَنِ اسْتِجَابِهَا

الغريب مقبلها اولها وهو ما يستقبل منها **المعنى** انه ضرب هذا مثلا موكد لما قبله اي هو يحتاج
الى الحركه في السوود والفضل كما ان الرياح اذا رايتها مقبله اليك لم تنجح الى استجابتها لغيرها
فكاتبها جدواه قال ابو الفتح جاريتة في معناه فقال هذا والرواية الصحيحة مقبلها بفتح الباء يريد
اقبالها
قال

أَعْطَى وَمَنْ عَلَى الْمَلُوكِ بَعْفُوهُ حَتَّى تَسَاوَى النَّاسُ فِي أَفْضَالِهِ

الغريب الافضال العطاء وهو ان يفضل عليهم من جوده **المعنى** يقول اعطى واقتدر فعم بفضلوا
على الملوك المترفعين عن تقبل العطاء فمن عليهم بعفوه وكان صفحهم من اوفر العطاء عندهم
فتساوى الملوك والسوقة فيما شملهم من العطاء وتايلوا فيما احاط بهم من الاحسان وهو قول
من قول البصري **عمت** صنائوه البرية كلها فعند المقل على الغنى **المكثرة** قال واذا

وَإِذَا غَضِبْنَا بَعْطَائِهِ مِنْ بَيْتِهِ وَالْمَالِي فَاغْنَى أَنْ يَقُولُوا وَإِلَيْهِ
المعنى يقول اغنى الناس عما يعطيهم فهم لا يسألونه متابعتا والمعنى اذا اغنى كرمه عن مسئلة وابتداء
 للعطاء عن تحديته والى ذلك واعاده وواصله من غير ان يطلب الاعادة قال
 وَكَأَنَّمَا جَدَّوَاهُ مِنَ الْكُنَّارِ حَسْدًا لِيَلْعَلَّ عَلَى إِقْلَالِهِ
الغريب الجدوى العطية والاقبال مصدر **المعنى** قال ابو الفتح سألت عن معناه فقال اردت
 افراطه فى الجود حتى كانه يطلب ان يكون مقلدا كسأله فهو يفرضنى اعطائه طلبا للاقلال فكأنه
 لكثرة اعطائه يحسد على الفقر والقلة حتى يصير فقيرا

غَرَبَ النُّجُومُ فَوُجُنُ دُونَ هُمُومٍ وَطَلَعْنَ حِينَ طَلَعْنَ دُونَ مَنَالٍ

الغريب الهمة و الهوم واحد **المعنى** يقول همة بلغت اقصى من مغارب النجوم وتطلع من مشارقها
 هى دون مانال همة يريد ان النجوم تغرب ومطلعها اقرب من مبلغ همة و ارادة والمعنى ان النجوم
 مع ارتفاع مواضعها و انزياح مغاربها ومطلعها تغرب مقصرة عما تبلغه همة وتطلع من مواضعها غير
 تناوله وقال الواحدى يريد ان المذبح بعد من مطلع الشمس لا يناله اعداؤه ولا يبلغون اليه ولا يبلغون
 منال
 قال

وَأَمَّا يُسْعِدُ كُلَّ يَوْمٍ حَبْدَهُ وَيَزِيدُ مِنْ أَعْدَائِهِ فِي آلِهِ

الغريب الجد الخط والآل اصله اهل فابدل من الهاء همزة فاجتمع همتان فابدل من الثانية الفا
 وخص به الاكثر فالكثر آل موسى وآل ابراهيم وآل محمد **المعنى** يقول جدد الله له كل يوم سعادة تزيد
 من اعدائه فى اوليائه الذين يوالونه بالمحبة والمعنى الله يمدده فى كل يوم بكرامة وسعادة يجدد له
 ويظفره بمن ناواه ويظفره على من عاداه ويجعلهم بعد العداوة اتباع امره والنصارى الجزية وقال
 ابو الفتح يدخل اعداؤه فى صحبة اما رغبة واما رهبة

لَوْ لَمْ يَكُنْ تَجْرِي عَلَى سَبَابِ مَهْجَاتِهِمْ لَجَرَّتْ عَلَى إِقْبَالِهِ

المعنى يقول لو لم يكن يقبل اعداؤه سيفه ما تواراهم بقوة جدده واقباله فكان سيف اقباله يقتلهم ويستجار
 للاقبال جنة تجرى عليها دماؤهم والمعنى لو لم يهلكهم بوقائمه وتجر مهجاتهم على سيفه لتكفل له بذلك
 اقبال جدده وما اظهر الله من تمكنه وسعده

فَلَيْمَتُهُ جَمْعُ الْحَرَمِمْ نَفْسُهُ وَيَلْمِتُهُ انْفَصَمَتْ عَرَى اَقْتَلِ

الغريب الحررم الجيش الكبير والاقبال الاعداء واحدا قتل بكبر القات والمج اقبال قال عبد الله بن قيس الرقيات **هـ** واعترا بي عن عامر بن لؤي في بلاد كثيرة الا قتال واصل الحررم تعلق من العوام وهو الشدة والالقصام الكسر من غير الالفضل والقصام بالقات البائن المنفصل وقصمته فانقصم قال ذو الرمة **هـ** كانه وبلغ من قضة بنه في ملعب من جوارى الحى مقصوم هذا يشبه غزاة الا بدليل فقال كانه وبلغ مقصوم يريد لتنتية واختائه اذ انام **المعنى** يقول لمثل سيف الدولة جوت الجيش انفسها وسلمت طاعتها اعطانا لقدره واعترا فابغضه وبمثله من اهل الحزامة والمتقدمين في الرياسة

انقصمت عرى اعدائه وانحل عقدتهم ونباحدهم

لَمْ يَتْرَكُوا اَثْرًا عَلَيْكَ مِنَ الْوَعْنَى اِلَّا دِيْنًا تُرْمِي عَلَيْهِمْ عَلَيَّ سِرًّا بِاللَّيْلِ

الغريب الوعنى الحرب والسر بال التوب والمج سرايل قال الله تعالى وسرايلهم من قطران وتسريرة فتسرير السر بال **المعنى** يريد انه ظهر على الاعداء وقلوبهم وبلغ مراده منهم ولم يتركوا عليه للحرب اثر اظهره وشاهد ايتكلوه لاستغناءه من ذلك ببلوغ الهمة والبنية الا ما في ثوبه من الدماء التي سفكتها منهم صوارمه واجرتها قوائم قال ابن الاقليل هذا باب من البديع يعرف بالاستغناء

يَا أَيُّهَا الْقَمْرُ الْمُسْبَاهِي وَجْهُهُ لَا تَلْذُنْ فَلَسْتَ مِنْ أَشْكَالِهِ

الغريب المسباهى المشاكل والمضاهى والاشكال جميع شكل وهو شبه **المعنى** يقول للقمر لا تسبح الكذب ولا تاذن على نفسك فانك لست تشاكل مسباهى منك واحسن واضواء والنور والى البأس والكلم رتبة لا تلبقها ومنازل لا تستحقها فلست ممن يشاكله ويضاهيه ويساويه وجعل القمر مساهيا لوجهه لانه بحسنه وزيادته كل ليلة كاتما مسباهى وجهه

وَإِذَا طَمَّ الْبَحْرُ الْمُحِيطُ فَقُلْ لَهُ دَرَعٌ ذَا فَايْتِكَ عَاجِزٌ عَنْ خَالِهِ

الغريب طما البحر طموا اذا ارتفع يطمو ويطمي طميا فهو طام ومنه طمت المرأة بزوجهها اذا ارتفعت وطما يطى مثل طم يطم اذا مر مسرعاً **المعنى** قل للبحر اذا ارتفع دع ما تظهره فكلم المدوح يفرح ومواسية تحقرك وانت عاجز عن رتبته ومقصر عن جلالة ورفعة وهو منقول من معنى البحرى **هـ** قد قلت للغيث الركام ولج في ابراقه والمج في اعادة الا لتوضن لجوف متشبهها بندى يديه فلست من

من انداوه

قال

وَهَبَ الَّذِي دَرَّتْ الْجِدْوُ وَبَارَأْنَا أَعْمَالَهُمْ لِابْنِ بِلَا أَفْعَالِهِ

الاعراب نصب الجِدْوُ باسقاط حرف الجر تقول ورثت زيدا ما لا اى من زيد وتقول ورثت اى ما له تريد من اى فسقط حرف الجر وتعمل الفعل والشد سبويه ورثت الى اخلاقه عابله القري وعيس الطهارى كونهما وشقوبها ولا فى معنى غير والصنير فى افعال يورث على الابن **الغريب** راي معنى رضى واختار قولك راي فلان كذا اى رضيه وفلان يرى كذا معناه يرضاه ويشيره **المعنى** يقول وهب ما ورث من المال والمآثر فوجب المال للعفاة والمفاخر لقومه لانه لا يرى الافتخار بالابخله وانه راي افعال آباءه لا ترفعه ولا تنفعه حتى يفعل مثلها والمعنى ان سبقت الدولة لسعة فضله وعموم وجوده وهب الذى ورثه من جدوده استغناء بكسبه ولم يقنع بما خلفه آباؤه من المجد والسلفه من الجود دون ان يتلوهم بفعله وياتلهم بفضله وراى ان افعال الآباء لا تفرق الابن حتى تشبهه افعال وترفعه احواله ومثله قول التميمي **لسنا وان كرمنا او املنا** يورثنا على الاحساب نكل **و** مثله قول الآخر **و** اذا افتخرت باعظم مقبورة **ف** انالنا من مكدب و مصدق **ف** اقم لنفسك فى الكسباك شاد **ف** احدث مجد للمحدث محقق **و** اخذه الرضى الموسوى فقال **فخرت بنضى** لا بقومى موثرا على ناقصى قومى ما نرسرتى **قال**

حَتَّى إِذَا فَنَى التَّرَاثُ سَوَى الْعَالَى قَصَدَ الْعُدَاةَ مِنَ الْقَنَائِرِ بَطُولِهِ

الغريب التراث المال الموروث قال الله تعالى وتما كلون التراث الكلا واصل التاء فيه واو والميراث اصله موراث فانقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها **المعنى** يقول فنى ما ورثه من اموالهم على العلى لانه شحيح بها ان يعطيها احدا فالعلى يعنى بالاعطاء والمعالى لا تقضى وذكرنا باقى مع الايام والمعنى حتى اذا فنى تراثه واستوعب طارفه وتالده ولم يبق من ذلك الا العلى التى خلدها والمكالم

التي شد تطلب المال متعالبه فقصده الاعداء بطول راحه واستعمل فيهم موارم سبويه **قال**

وَبَارِعِنَ لَيْسَ الْحَجَّاجُ لِيَهُم فَوْقَ الْجَدِيدِ وَجَرَ مِنْ آذْيَالِهِ

الغريب الارعن الجيش العظيم المضطرب ما خوذ من رعن الجبل وهو الفخذ المتقدم والمجع رعون ورعان ومنه سميت البصرة رعناء قال ابو ذر يد والشد للفردق **ل** لوال ابن عتبة عمر والرحالة **ما** كانت

البصرة الرغزالي وطنا **المعنى** وقصد العدو بارعين اي جيش عظيم قد لبس فوق اعليه من الحديد وروعا
من العجاج وجر من اذبال الضمير يحتمل ان يكون للعجاج والحديد والمعنى يقول قصد اعداؤه جيش عظيم له
رعون وفصول يلبس ما يثيره من العجاج فوق ما يلبس فرسانه من السلاح ويجر اذباله للكرته و وفوره
ويسحبها الى العدو في مسيره

فَكَأَنَّ قَدَى النَّهَارِ بِنَقْعِهِ أَوْ غَضَّ عَنَّا الطَّرْفَ مِنْ أَجْلَالِهِ

الاعراب الضمير في نقعه يعود على الجيش وعنه واجلاله الضمير ان يعود ان ايضا على الجيش ويجوز ان يعود
على سيف الدولة وهو مدح **الغريب** قدي القدي ما يدخل في العين فيمنعها النظر والنق الغبار
وغض الطرف كسره وخفضه والاجلال مصدر اجله **المعنى** يريد ان النهار وهو عين الشمس غطاها الغبار
فصار كالقدي فيها او كان النهار خفض طرفه اجلاله والمعنى ان العجاج غلب ضوء الشمس وغطاها بنقا
فكانه قدي بالغبار وخفض طرفه اجلالا للممدوح المختار

الْجَيْشُ جَيْشُكَ غَيْرَ أَنَّكَ جَيْشُهُ فِي قَلْبِ وَيَمِينِهِ وَيَسْأَلُهُ

الغريب القلب قلب الجيش وهو وسطه وكذا يمينه وشماله ما يكون من الملح فيها **المعنى** يقول الجيش في الحقيقة
جيشك وكل جيش سواه فليس بجيش وهو جيشك يمثل امرك وينفرد على رأيك وانت في الحقيقة
جيشه لانه يتشجع بشجاعتك ويقدم باقدامك وتها به الشجاعة من اجلك فهذه حاله في قلبه ويمينه
وشماله واذا امتنع الملوك بحبوسهم فانت تمنع جيشك واذا احتما مجموعهم فانت تحمي جيشك
شرو الطعان المر عن فرسانه وتنازل الابطال عن ابطاله

الاعراب الضمير ان في فرسانه والبطال يعودان على الجيش **المعنى** يريد به هذا انه يقسم ما قال اوله فيقول
انت جيشه ترد الطعان المر قبلهم وتسبق الى مبارزة الابطال ودهم فتصلي حره فانت في نفسك
وحدا جيش وفيه نظر الى قول جيب **س** لولم يقد تحفلا يوم الوغى لغدا من نفسه وحدا في حقل لب

كُلُّ يَرْيُدُ رَجَالَهُ رَحِيوِيَةً يَأْمَنُ يَرْيُدُ حَيَوِيَةً رَجَالِهِ

المعنى يريد ان الملوك سواك يطلبون عسكرهم وجنودهم ليدفوا عنهم ويحمونهم على اعدائهم ليسلموا
وانت تريد رجالك ان يتقوا ويسلموا وتدافع عنهم وهذا غاية الكرم والشجاعة وقد بنى البيت
على حكاية تذكر عن سيف الدولة مع الاخشيد وذلك انه جمع جيشا عظيما واتى اليه ليتغلب فوجه اليه

اليه سيف الدولة يقول له قد جمعت هذا الجيش وجئت الى بلادى ابرز الى ولا تقتل الناس بيديك
 فاينا غلب اخذ البلاد و ملك اهلها فوجه الى سيف الدولة يقول يا رايت اعجب منك انما جمعت هذا
 الجيش العظيم لاقى به نفسى افتريده ان ابارك ان هذا الجبل وقد روى مثل هذا عن علي عليه السلام
 انه بعث الى معوية وبها بصفين قد فنى الناس بيديك فاينا قتل صاحبك ملك الناس قال
 عمر ومعوية قد قال لك حقا و اماك بالانصاف فقال معاوية لعمر و اعلمت ان عليا برز اليه احد فرج
 سالما و احسنه لبرز اليه سوأك فمخد حتى برز الى علي فلما تقاربا كشف عن سوءته فتركه علي و رجع الى
 اصحابه بغير قتال فانشد و انى المعنى و غيرنى دفع الردى بذكره كما ردنا يوما بسوءه عمرو

دُونَ الْحَلَاوَةِ فِي الزَّمَانِ مَرَارَةٌ لَا تُخْتَصِي إِلَّا عَلِيًّا أَسْوَأَ إِلَيْهِ

المعنى يقول دون حلاوة الطفولة بلوغ الامل مرارة من الغرر و مشتقة من الحظ لا تتجاوز تلك المرارة
 الا بمقارعة احوال الزمان و شدتها و الترض لمحنها و صعوبتها و ضرب هذا امثالا لما قدمه و قوله على احوال
 يتضمن معنى الركوب و المعنى تركب الى الحلاوة احوال الزمان الموصول اليها كما يقال لا تقطع الفلاة الا
 على الابل و لا يتوصل الى حلاوة الزمان الا بعد ذوق مرارته

قَالَ
 فَلَذَاكَ جَاوَزْنَا عَلِيًّا وَحَدَّهُ وَسَعَى بِمُتَّصِلِهِ إِلَى آسَائِهِ
الغريب جاوزنا قطبها و عليا هو سيف الدولة اسمه علي و المتصل سيف **المعنى** يقول لهذا الفرد
 عليا و حده بجواز تلك المرارة و سعى بسيفه الى تلك الصعوبة و قدر بسيفه على الصالة الى بلوغ آسائه فاذا
 طلب شيئا ادرك

قال وقد توسط جبالا بطريق آمد وهي المتقارب والقافية من المتدارك

يُؤَرِّمُ ذَا السَّيْفِ آسَاءَهُ وَلَا يَفْعَلُ السَّيْفُ أَفْعَالَهُ

الغريب السيف الاول سيف الدولة والثاني الحديد **المعنى** يقول هذا الملك الذي يسمى بالسيف
 يبلغ كلما يريد و يؤرم و يؤرمه و يؤرمه و يؤرمه و يؤرمه فلا يفعل السيف في ذلك فعلا و لا يفعل في ادراكه شأوه لانه
 اعظم من السيف فعلا

إِذَا سَارَ فِي مَهْمَةٍ عَمٍّ وَإِنْ سَارَ فِي جَبَلٍ طَلٍّ

الغريب المهمة المفازة البعيدة و الجمع المهامة عم الشيء وعموما مثل و طاله علاه **المعنى** اذا سار في

الارض السهلة عمها بجوده وان سار في الجبل علاه فصافوقه وليس هذه الصفة من اعمال السيف
وَأَنْتَ يَا مُلْتَمَسًا مَا لَكَ يَتَمَرُّ مِنْ مَسَالِهِ مَا لَهُ
الغريب مُلْتَمَسًا من النيل وهو العطاء يقال نال ينول اذا اعطى وانا له يُعِيلُ انا له اذا اعطاه وتَمَرُّ ما اذا احسن
القيام عليه واصل في الشجر الذي يتَمَرُّ **المعنى** يقول انت بائلتنا به من فعلك وتابعته لدينا من بذلك مالك
تَمَرُّ مالك مالك وتحوها ملكك ملكك لاننا لك في وقوعنا تحت امرك وما يحيط بنا من ملكك كالمال الذي
تحويه وتضبطه وتحوزه وتملكه

كَأَنَّكَ يَا بَيْتَنَا فَنَيْفَسُ مِيرْتَشِحُ لِلْفَرَسِ اسْتِشْبَالُهُ
الغريب الفصيفم الاسد ويرشح الترشح التغذية وهو ان ترشح اللأم ولدنا باللبن القليل تجعله في فيه
شئياً بعد شئى الى ان يقوى على المص وفلان يرشح للوزارة اى يربى لها ورشحت الطيبة ولدا اذا
علمته المشى وهو رشح كان في جانبية حلة نتجان آخر الصيف قد همت بارشاح **المعنى** يقول انت فيما سبقنا
اليه من مقارعة الابطال وما تنفرد به دوننا من منازل الاقران اسد نهج لاشباله ما يفعله ويفر بها
على ما ياتيه ويمتنله والمعنى انت تفرينا على الحرب وتودنا للقتال كما يرشح الاسد اشبال للفرس

وقال يدره ويذكر الخيمة التي رمتها الريح وهي من المتقارب والقافية من
المتدارك وكان قد ضرب سيف الدولة خيمة بتميا فارقين واشاع الناس ان
مقارمه متصل بها فهبت ريح شديدة فوقت الخيمة فتكلم الناس في ذلك فقال
أَيَنْفَعُ فِي الْخَيْمَةِ الْعُذْلُ وَتَشْمَلُ مَنْ دَهْرًا يَشْمَلُ

الاعراب هذا استفهام انكار والمعنى اينفع في سقوطها عذل العذل فحذف المضاف وروي الجوارح
ايقدح وهي رواية جيدة فلا يقدر فيها محذوف **الغريب** العذل جمع عاذلة يقال عذل وعواذل والعواذل
اللاثم والعواذل اسم العوق الذي ليس منه دم الاستحاضة وشمل الشيء عطاه و**عمره** **المعنى** يقول لا ينفع
في هذه الخيمة ان يعذل على سقوطها فحذرا بين والموجب لفعالها ظاهر وكيف لها ان تشمل من تشمل الدهر
بسلطانه وبجبر عليه باحسانه ولو قال من دهره لكان احسن من اضافة الدهر اليها ومعنى يشمل يحيط به
ويحويه وقوله يشمل من دهرها بمعنى ان الخيمة تحيط بمن يحيط بالدهر يعنى علم كل شئى فلا يحدث الدهر شئاً
لا يعلمه ومن كان بهذا المحل لا يعلوه شئى وتعلو

وَتَعْلُو الَّذِي زُجِلَتْ تَحْتَهُ مَحَالٌ كَثْرَتُ مَا سَأَلَ

الاجراب الذي في موضع نصب مع صلته و ما بمعنى الذي وهو في موضع رفع بالابتداء وجره محال **الغريب** زجل اسم مجرور وهو من السبته المدبرات ويقال هو في السماء الرابعة ويقال في الخامسة والسادسة **المعنى** يقول كيف تعلو هذه الخيمة من تحت زجل في علو القدر والنباهة ومحال ما تسأله الخيمة من ثبوتها فوقه ومن ضم التاء وهي روايتنا وعليه الاكثر اراو ما تسأل الخيمة من ذلك والمعنى وكيف تعلو من ثبوتها زجل عن رفعة ويقصر دون بلوغ منزلته فمحال ما تسأله وممتنع ما تحمله

فَلَيْمَ لَا تَلْمُومَ الَّذِي لَا آهَبَا وَ مَا قَصُّ خَاتِمِهِ يَدُّ بُلِّ

الاجراب قال ابن القطاع ما بمعنى الذي والضمير في خاتمة سيف الدولة والتقدير ليم لا تلوم لانهما وسيف الدولة الذي فص خاتمة يذبل تحتها مخدف الخبر وقال ابو الفتح سأله عن هذا البيت فقال بالمعنى ليس والتقدير ليم لا تلوم الخيمة من لاهبها على انه ليس فص خاتمة يذبل فالضمير على هذا القول راجع على اللام **الغريب** يذبل جبل معروف والحي تم بكسر التاء وفتحها لغتان فيصيحان وقرأ عاصم وخاتم النبيين بفتح التاء ويقال خاتم وخاتمة وخيتام وخاتام والمجمع خواتيم **المعنى** قال ابن القطاع ليم لا تلوم لانهما على سقوطها وتقول له ليم لا يكون فص خاتمك يذبل فانه يقول لها عند ذلك لا يمكن خيمة ولا يصح لها ان تستل على سيف الدولة وقال ابو الفتح ان جاز ان تلام هذه الخيمة على عجزها عن علو المدوح وهو غير ممكن عن علوه عنهما فليم لا تلوم من لاهبها على انه ليس فص خاتمة يذبل وهو مستحيل في ان يكون فص خاتم انسان يذبل لانه ليس هذا في طاقته فكذا هذه الخيمة لا تقدر ان تعلو المدوح لقصورها عنه وقال ابن الاثير ليم لا تلوم من لاهبها وتقول لها ان الرئيس تهيبية واعجزني الاشتغال عليه يقصر يذبل مع عظمتها عن فص خاتمة ويخف عند ركانته ويقل عند جلالة فكيف اطيق الاشتغال على من هذه حاله

تُضَيِّنُ بِشَخْصِكَ أَرْجَاؤُ نَا وَيَرْكُضُ فِي الْوَأَجِدِ الْجَحْفَلُ

الغريب الارجاء النواحي الواحد رجا والتثنية رجوان والجحفل الجحش العظيم **المعنى** يقول هذه الخيمة كل قطر منها يسع جحفا ولكنها تضيق جميعها بشخصك اجلا لالك واعظا مالك ان تغلوك وَتَقْصُرُ مَا كُنْتَ فِي جَوْزِهَا وَتُرْكَزُ فِيهَا الْقَتَا الَّذِي بُلِّ

الغريب الذبل اليابسة الدقيقة الطويلة واما خص الذبل لانهما لا تذبل حتى تطول **المعنى** يقول هذه

الخيمة تقهر ما دمت في جوفها كبيرة للاشتغال عليك وتضرب مستعجلة للاستلاء فوقك وذلك
بجلا لك لا الصغى واقهرها ولهيبتك لا لتطأ طئها وهي من علوها تركز فيها القنا الذيل
وَكَيْفَ تَقُومُ عَلَيَّ رَاحَتِي كَأَنَّ الْبِجَارَ لَهَا أَمْسَلُ

الغريب الراحة وسط الكف والآنامل جمع انملة وهو من الجمع التي بينها وبين مفرد الماء **المعنى**
يقول باسطة لعذر الخيمة في سقوطها وكيف تقوم مشتملة على من البجار كالآنامل راحته تمخرها باسير حوده
ويريد عليها باقل بذله

فَلَيْتَ وَقَارِكُ فَرَّقْتَهُ وَحَمَلَتْ أَرْضَكِ مَا حَمَلُ

المعنى يقول فليتك ايها الرئيس فرقت وقارك وقسمته وشاركت فيه وحملت الارض ما تحمله وكلفتها
ما يبلغه فلو فرقت وقارك لكان يخفى الخيمة منه ما يوقرنا ويثبتهما عن السقوط

فَصَارَ الْأَنَامُ بِهِ سَادَةً وَنَسَبْتَهُمُ بِالَّذِي يُفْضَلُ

المعنى يقول لو فرقت صار الانام وهم الخلائق كلهم سادة وفضل لك ما تسوده الناس فتسودها بفضل
معك جماعتهم ونسبتهم معه رياستهم والمعنى انه يصيف رزانه حله وكثرة وقاره فلو فرقة لكانت الذالك
وفضل معه ما يسودهم به وفضل فيه لغات افضلها فضل بفتح العين ماضيا ومثله وكل يدخل وبكر العين ماضيا
كخيزر يخيذ وفيه لغات اخرى مركبة منها بكسر العين ماضيا وبالضم مستقبلا وهو شياؤ ولا نظيره قال سيبويه
هذا عند اصحابنا اثنان يجي على الغنمين قال وكذلك نعم ينعم مت يموت وكدت تكود

رَأَتْ لَوْنَ نُورِكُ فِي كَوْنِهَا كَلَوْنَ النُّورِ لَمْ لَا يُغْسَلُ

الغريب اصل الغزاة ارتفاع الشمس وهو وقت سميت الشمس به وغزاة الضحى اولها ومنه قول
ذي الرمة **س** فاشترقت الغزاة راس حزوي اراقبهم وما اغنى قبالة نصب الغزاة على الطول و
قبيل الغزاة الشمس سميت بذلك لان حيا لها كالغزل الذي تغزل المرأة **المعنى** يقول لون المدوح و
نوره لا يلحقه تغيير كلون الشمس الذي لا يزول عنها بالغسل فبهذه الخيمة رأت لون وجهي لونها وطلاها حسنة
في حسنها كنور الشمس تشرق ولا يذهب بغسل ويصبي ولا يتغير فاكستت من نوره ما صارت به موازنة للشمس
التي لا يزول نورها

قال

وَإِنَّ لَهَا شَرَقًا بِأَفْزَا وَإِنَّ الْخَيْمَ بِهَا تَجَسَّلُ **الغريب**

الغريب البافخ العالي وبنخ بالكسر و تَبْنَخ اى تكبر و علا و البوافخ من الجبال الشوامخ و بنخ
الفعل اشتد بديره بذخانا و انه لبذخ **المعنى** يقول رأت ان لها شرفا عاليا اذا سكنتها وان جيب
الخيام تجل منها اذ لم تبلغ محلها و استعار للخيام مجلا و الخجل فى بنى آدم استرخا و لم يحن الانسان عن الجباب
و هو ما حوذ من جمل الوادى اذا طال نبتة و التف فقال بذه الخيمة اذا نظرت الخيام الى عظم شرفها فجلت و علمت
انها مفتضة اذا قيست بها

فَلَا تَنْكِرَنَّ لَهَا صَرَعةً فَمِنْ فَرَحِ النَّفْسِ مَا يَقْتُلُ

المعنى يقول بذه الخيمة لا تنكر و اسقوطها لا انها غلب عليها الفرح فلا غر و ان يصير عها طرب و يستخفها فرح
فمن الفرح ما يقتل لشدته و من الطرب ما يضر بزيادته

قال

وَلَوْ بَلَغَ النَّاسُ مَا بَلَغَتْ لَخَانَتُهُمْ حَوْلَكَ الْآرُ حُلٌّ

المعنى يقول لو بلغ الناس العقلاء ما بلغت بذه الخيمة من الصيانة لك و الما لقال بك و الاشتمال عليك
لخانتهم ارجلهم فلم تحلمهم و صرعهم فرحهم فلم يمهلمهم الوقوف و المعنى لم تحلمهم قوائمهم سبيبة لك كما خانتها
اطنا بها و عمودها

وَلَمَّا أَمَرْتَ بِتَطْيِيبِهَا أَسْتَجِبْ بِأَنَّكَ لَا تَرَى حُلًّا

الغريب الاطئاب جبال البناء و التطيب تد الاطئاب **المعنى** يقول لما امرت بهذه الخيمة ان
تنصب و تد اطنا بها شاع اى ظهر فى الناس بانك لست راحلا لغزو العدو لامر و تفك عن الرذل
و عذر شطك عن الغزو

قال

فَمَا اعْتَمَدَ اِنَّهُ تَقْوَىٰ لِيُضَهَبَ وَ لَكِنَّ اَشَارَةً بِأَتَفَعَّلُ

الغريب التقوى الحظ و رفع الاطاب لقلع الخيمة و اشار من الاشارة لامن المشورة فى الرأى فان
قيل الاشارة انها تكون الايام للجارحة و الله تعالى يرتفع عن الوصف بالجوارح قيل انها اراد بالاشارة
التنبية فنهيك بقوعها على الرحيل الذى ارضت عنه فالخيمة المشيرة اليه بالوقوف و قال الآخرون وجه
جوازه ان يكون الله اشار اليه بحسم من الاجسام يحتمل الحركة الما حى و الاموات اذ كان جارحة له
المعنى يقول لم يرد الله حطها و لكن كان قلعا و سقوطها تسبيها من الله تعالى لك بافعله من
الارتحال و التوجه الى الغزو لان الامر ليس على ما يقول الناس فجعل سقوط الخيمة كالاشارة الى اتفعل

اراك رشداك في النهوض الذي اخرت امره وقعدت عنه

وَعَرَفَ اَنْكَ مِنْ يَمِّهِ وَ اَنْكَ فِي نَفْسِهِ تَرْفُلُ

الغريب من يمه اي من ارادته ورفل برفل رفلا اذا سحبا ذبالا وشي وشمر رفلة اي ذيله ورفل بكر العين خرق في بسة فهو رفل والشدا الاصمعي في الرب وشواش وفي الحرف رفل وامرأة رفلة في مشيها خرقا فان لم تحسن المشي في ثيابها قيل رفلوا والرفل الاصمعي **المعنى** يقول عرف الله الناس بتقويض الخيثة انه لم يخذلك بل يريد اشادك وانك تمشي في نضره فينفع الخيثة سببا لمسيرك وعلامة على الله ارادك لارجال فانك في نضره ترفل وفي تائيد وينه تحل وترتحل

قال

فَمَا الْعَايِدُونَ وَمَا آتِلُوا وَمَا الْحَاسِدُونَ وَمَا قَوْلُوا

الاعراب استفهم بلفظ ما لانه استفهام تصغير وتحقير يريد ما هو لاء الاعداء **الغريب** العائدون جمع سلمته وهو جمع عائد وعند يعند بالكسر عنودا اذا خالف وردد الحق وهو يعرفه فهو عنيد وعائد واصل العائد البعير الذي يجوز عن الطريق ويعدل عن القصد والجمع عند والشدا ابو عبيدة **ع** اذا ركبت فاجعلاني وسطا اتي كبير لا اطيع العند **ع** وجمع العنيد عند كعريف ورفف وعائد معا نداء وعناد **المعنى** يقول ما هو لاء الاعداء الذين يميلون عن الصدق الى الكذب والحاسدون ما هم وما قولهم لاثاثير لعداوتهم وحسدتهم ولا ما يلقونه من الاقوال الكاذبة عند تقويض الخيثة ولما آتوا ومن روى اثلوا بالثاء المنثثة اراد ما جمعوا وقوله وما قولوا قال ابو الفتح كروا القول وخاضوا وقولتي ما لم اقل اي نسبة الى قولك موتت الابل اي كثر موتها والتقويل الادعاء والمعنى يقول ما قدر العائدون والحاسدون علينا اذا اقترن ذلك بجلالة سلطتك واستطاف الى علوم مكانك

هُمْ يَطْلُبُونَ فَمَنْ اَدْرَكُوا وَهُمْ يَكْذِبُونَ فَمَنْ يَقْبَلُ

المعنى قال الواحدى هم يطلبون ربتك فمن الذين ادركوا شأوك منهم ووجه آخرهم يطلبون بكذبهم فمن الذين ادركوا حتى يطمعوا فيك والمعنى هم مجتهدون في الطلب فسلمهم ممن يقبل كذبهم ويسمع احكامهم وهل اولئك الاطعام لا يخفل بهم ويهيج لا يعرج عليهم
وَهُمْ يَتَمَتُّونَ مَا يَسْتَهْتَبُونَ وَمِنْ دُونِهِ جَدُّكَ الْمُقْبِلُ
المعنى يقول هم يتمنون من الظهور عليك محبا بملفة شهواتهم ويعترضهم دون ذلك اقبال جدك

جيد وتكمن سدك وما تكفل الله به من اعلا و امرك

قال

وَمَلْمُومَةٌ زَرْدٌ كَوْنُ بَيْتٍ وَكَلِمَةٌ بِالْقَتِّ مَحْمُولٌ

الغراب ملومة عطف على المبتدأ في قوله جيد المقبل **الغريب** الملمومة الكتيبة المجموعة وحمل الثوب معروف وهو ما تدلى منه **المعنى** يقول هذه الكتيبة المجموعة لباس فرسانها الدروع حتى كانتا منها في ثوب شامل ولباس ساخن الا ان ذلك الثوب محمل بالريح البادية ومنه منتحب بالقنا المتشجرة فيه **المعنى** ان جيشك يمتنعك من وصولهم اليك باليشتهون وروى ابن الاقيلي وملومة خفصاً ورب ملومة لك لباس اهلها الحد يد والرزد حلق الدروع

يُفَاجِئُ جَيْشًا بِهَا حَيْثُ وَبَيْنَ جَيْشًا بِهَا اَلْقَسَطُ

الغريب المفاجأة المسارعة واليمين الهلاك و القسط الغبار **المعنى** يقول يفاجئ بهذه الكتيبة جيشا يهاك يريد انها تسير ليليا فتباكر جيشا قد ناصبه وهو يهاك فتهلكه لانه لا يشعر بها وتارة تسير نهاراً فتغير غباراً فينذر جيشاً آخر فتهرب وقيل انها تحزن تسير في الحزن فلا تثير غباراً وتارة تسهيل تسير في السهل فتغير غباراً

جَعَلْتَنِي بِالْقَلْبِ لِي عُدَّةً لَأَنْتَ بِالْيَدِ لَأَجْعَلَ

المعنى يقول جعلتك بالقلب عُدَّةً اعتدتها وعصمة اعتدتها لانك ارفع قدراً من ان تتادل بالجوارح وانما تتال بالفكر والاعتقاد فانا اعتقد انك عُدَّةٌ لي فيما احتاج اليه لانك لست من العدد الذي يعُدُّ باليد كالسيوف والاسلحة

لَقَدْ رَفَعَ اللهُ مِنْ دَوْلَةٍ لَهَا مِتْنٌ يَا سَيْفَهَا مَنصُولٌ

الغريب المنصل بضم الصاد وفتحها **المعنى** يقول لقد رفع الله دولة يريد الخليفة جعلتك سيفها وانت ملك الملوك وجعلتك منصلها وانت امير الامراء فبهذه الدولة قد اسعدنا الله ورفعا على سائر الدول

فَإِنْ طَبِعَتْ قَبْلَكَ الْمَرْهَفَاتُ فَإِنَّكَ مِنْ قَبْلِهَا الْمُقْصَلُ

الغريب المرهفات جمع مرهف وهو السيف الرقيق الحد والطبع الضاعة والمقصل القاطع **المعنى** يقول ان تقدمت السيف بزمان طبعها وسبقتك بوقت صناعتها فانت سبقها بنفاذ

امرک و تقدمتها بمضاً، عزمک و قال الواحدی قال ابن جونی معنی البيت انک لا افرا قطعک و ظهوره علی
قطع جميع السیوف کانتک اول من قطع اذ لم یقبلک مثک و قال غیره یرید ان قطعها بسبک و لولا قطعک ما قطع
و کلا القولین ضعیف و المعنی الذی اراده المتنبی انک سبقتها بالقطع لانک تقطع برأیک و عطفک و حکمتک
لا یقطعه السیف

وَإِنْ جَادَ فَبَلَكَ قَوْمٌ مَضُونًا فَاِنَّكَ فِي الْكُرْمِ الْأَوَّلِ

الغريب جاد من الجود و هو الكرم **المعنى** يقول ان تقدبك اجراء و سلفت اعمارهم و تراجعت مدد سيم فانت
تقدستهم بجوم جودک و سبقتهم بسبوح کرک و ان تقدموک بالزمان فانت تقدستهم بالاحسان

وَكَيفَ تُقَصِّرُ عَنْ غَسَائِيَةٍ وَأُمَّكَ مِنْ لَيْثِنِهَا مُشْبِلٌ

الاعراب الرواية الصحيحة التي قرأنا بها الديوان على الشيخين ابى الحرم كلبي و ابى محمد عبد المنعم من ليتها
جاراً و مجوراً و هو متعلق باسم الفاعل الذي هو خبر الابتداء و روى من ليتها بالرفع و فتح بهم من و هو مجاز
عن الام و هو خبر الابتداء و ما بعده صلة له **الغريب** المشبل الاثني من السباع و هي ذات اشبال و اشبل
الاسد الصغير و اللبث من اسماء الاسد **المعنى** يقول كيف تقصر عن غسائية من الفضل و منزلة من الكرم
و اللباس و قد و لدک الاسد فانک اشبلت بک من ابیک الذي هو الاسد و ضرب ذلك مثلاً لشيء عتبه
مضاه كان ابويع سبجان و قال الواحدی روى ابن دوست عن غابة بالبار الموحدة و هي تصحيف انما
يقال قصر عن الغاية اذ لم يبلغها لاعتن الغاية

وَقَدْ وُلِدَتْكَ فَقَالَ التَّوْرَى أَلَمْ تَكُنِ الشَّمْسُ لَا تَخْبَلُ

الغريب التورى الخلق يقول ما ادري اى التورى هو اى الخلق هو قال ذوالرمة و كان من ذعران من

مهاة و راجع بلاد التورى ليست له بلاد و تخبل تلدا **المعنى** يقول لما و لدتک امک و هي الشمس فى رفعتها و
عظم قدرها و جلالة امرها استعظم الناس ان يلد مثلها و من صار فى عظم منزلتها ينسل فكيف بک و امک الشمس جلالة
و رفعة و آباؤک الاسد ضرامه و شدته و قال الواحدی لما و لدتک امک كنت شمسا فى رفعة الحمل و نباهته
الذكر فقال الناس اى الشمس لا تولد فكيف و لدتک هذه المرأة شمسا و هو ما خوذ من قول الاول لام

لكم نجلت ما كان من الشمس لو نجلت اكرم و النجل النسل و تجلد ابوه و لده و قبح الله ما جلبه اى و الدية
فتسباً لدين عبسید النجوم و من يدعى انهب تعقل الاعراب

العواب نصب تبتاً على المصدر من تبت تبتاً ومن في موضع جر عطفاً على ما قبله بالجملة في موضع جر هو
 صلته **الغريب** التبت الهلاك والخسار ومنه تبتت يداً إلى كهب اي هلكت وخسرت **المعنى** يقول
 ضلالاً وخساراً لعبدة النجوم الذي يعتقدون انها عاقلة والمعنى الهلك الله اصحاب النجوم و
 المصيبة قتين بها وعبيد المعظمين لها و بعد الله القائلين انها عاقلة مميزة وعالمة مدبرة ثم
 بين العلة بعد

التبت

وَقَدْ عَرَفْتِكُ فَمَا بَالُهَا تَرَكَ تَرَاةَا فَلَاشْتَنْزِلُ

المعنى يقول من زعم ان النجوم عاقلة وقد عرفتك فما بالها لا تنزل الى خدمتك وهي تراك تراء
 فلم لا ينزل خاصته لك وتخط من اماكنها متواضعة عنك وهي في الحقيقة لا تبلغ رتبة فضلك
 ولا تقارب جلالة قدرك فلو كانت تعقل كما زعم قوم لنزلت حتى تعلق عليها بحسب استحفاك لعلمها
 ان محلك فوق محلها لكنها لا تعقل

قال

وَلَوْ بَشَّامِعِشَدَّ قَدْرٌ يَكِيمًا لَبِتَّ دَاعِلًا كَمَا الْأَسْفَلُ

المعنى يقول لو بشما موضع كل واحد منكما على حسب فضله ومكانه حيث يستحق بقدره لبنت في موضع
 النجوم و باتت في موضعك تعلقوا وتسفل منك وتسبقها وتواضع عنك لشرف قدرك على قدرها
 ن امت ائنت عبادك ما امسوا انا لك ربك ما اما مسل

الغريب العباد اكثر ما تستعمل مضافة الى الله والعبيد للناس والعباد مختص بالخالق والمخلوق
 والشه سيبويه شاهداً لهذا **المعنى** اتوعدني بقومك يا ابن حبل الشابات تخالون العباد **المعنى** قال

الواحدى قال ابن جنى مننت على عبادك بان حلت بينهم والكواكب تأمل ذلك فلا تقدر عليه وهذا
 معنى بعيد وما ويل فاسد والذي اراده ابو الطيب اعطيت عبديك جعلهم عبدة له لانه ملك ما روجه
 من عطائه ثم دعاه في باقى البيت بان يكافيه الله بمنزل ما فعله فينبيله ما ياطه فهذا هو المعنى فالقول
 بين الناس فبعيد والمعنى انتمهم ما اتموه من فضلك وحقق رجاءهم فيما استدعوه من تركك لانك
 ربك ما تأمل وايدك على التقصده وتكفل لك بتقريب ما تريده ولما اطلق على الناس لفظ العبودية
 له عطف عليه من آخر البيت فجعله مروبوا مثلهم حذراً منه وصنوعاً وقال بحدو ويعتذر اليه
 ذلك في شعبان سنة احدى واربعين وثلثمائة وهي من الضرب البسيط والقافية من المترابك قال

أَجَابَ دَمْعِي وَمَا الدَّاعِي سِوَى الظِّلِّ دَعَا فَلَبَّاهُ قَبْلَ الرِّكْبِ وَالْإِبِلِ

الرابع

الغريب الأجابة الاسراع والتلبية القائمة على الاجابة والركب القوم الراكبون على الابل وهي
الجمال لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجمع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغزير
الاوميين لرمها التانيث واذا صغرتهما ادخلت الهاء نقلت ابيثة وعنيتة وربما قالوا ابل
بسكون الباء للتخفيف والجمع آبال واذا قالوا ابلان وعثمان فانما يريدون قطعيتين من الابل الغنم
والظلل ما شخص من آثار الديار **المعنى** يقول يستدعي الظلل ومعنى بدثوره فكت اول من اجابه بالبكا
من اصحابي وقبل الابل والمراد ان الابل تعرف ذلك الظلل وتبكي عليه كقول الهنهامي **مع** بكت فمخنت
ناقتي فاجابها **مع** صهيل جوادى حين لاحت ديارها **مع** والمعنى انه وقف على ديار محبوبه فشجاه ما
شاهد من دروس رسومها وتغير ظلها فاستدعى ذلك بكاءه فاجاب دموعه تلك الدعوة وسعد
على تلك الزينة قبل ان يجيب ذلك بعض الركب بالتأسف وبعض الابل بالحنين وأشار الى ناقتة **مع**
تصف مطيهم بالحنين الى ديار الاحبة كما يصفون انفسهم وقد بينه ابو الطيب في قوله اثلث فانا ايها الظلل
قُلْتُ بَيْنَ أَصِحَابِي الْكَلْفُ وَظِلٌّ يَسْفَحُ بَيْنَ الْعُذْرِ وَالْعَدْلِ

الغريب يقال ظللت بفتح اللام وكسر الظلولا اذا ظل بظله بالنهار ومنه قوله تعالى فظلمت فلكهون وهو شواذ
التخفيف والاصل فظلمت **مع** وانشد الاخفش **مع** مسنا السماء فقلنا دطالهم حتى راوا احد انتهى وفيها **مع**
والاصل مسنا الكفة ويسفح بجري ويسيل واصحابي تصغير عظمة **المعنى** يقول واصفا لانسكاب
دموه واستكفافه لظلت الكفة وظل يسفح بين البسط لهم من العذرة وما يدونه التي من العذل ويجوز

ان يكون بين اصحابي فمنهم عاذري ومنهم عاذل لما راوا من عظم وجدي على الظلل
اشكوا النوى ولهم من عجزتي عجب **مع** كذلك كانت وما اشكوا سوي الكلل

الاعراب الواو في قوله وما واو الحال **الغريب** النوى البعد والفراق **المعنى** يقول اشكوا الفراق وهم يتجربون
من بكائي لذلك كانت الرموع تجرى بحيث لم يكن بيني وبينهم بعد الفراق حين لا اشكوا سوي السر
الذي بيني وبينهم في حال ولو المسافة حين كانت تجب بيننا الكلل وهي جمع كلة وهي السر والمعنى
انه يقول لاصحابه لا تعجبوا من بكائي على فراقها فلقد كنت ابكي في هجرها وما اشكوا ما نادون الكلل التي
تضمها واستور التي تجبها والدار واحدة والمنازل متجاورة فليكن ظنكم بي وانما اشكوا النوى

النوى التي تمنع منها والبعد الذي يؤسس عنها
قَالَ وَمَا صَابِيَةٌ مُشْتَانٍ عَلَى أَسَلٍ مِنَ اللَّقَائِمِ مُشْتَانٍ بِمَا أَسَلِ

الغريب الصباية رقة الشوق **المعنى** قال الواحدى المشتاق الذي لا يأمل لقاء حبيبه اشتد حاله لانه اذا
كان على امل خفت التأمل يرح استنائة قال ويجوز ان يكون اخف حاله لاستراحته الى الياس والاول
اوجه هذا الكلام والمعنى وما صباية مشتاق على امل من لقاء حبيبه بقرب الدار ودنو المحل كصباية مشتاق
لا امل له لتباعد محبوه وتناهى داره وانسراح محله داره كصباية فخذت للعلم به

قَالَ مَتَى تَزُرُّ قَوْمَ مَنْ تَهْوَى زِيَارَتَهُمَا لَا تُبْخَفُوكَ بِغَيْرِ الْبَيْضِ وَالْأَسَلِ

الاعراب روضه من على المعنى دون اللفظ فقال زيارتها ولورده على اللفظ لقال زيارته **الغريب**
الببيض السيوف والاسل الرماح والاتحاف الاطراف بالهدية **المعنى** يقول ان هذه المحبوبة منسوية
بالسيوف والرياح فاذا زار قومها زائر لاجلها كانت تحفة منهم السيوف والرياح فدل على تعذر
زيارة محبوه لما هي بسبيلها من المنية وموضعها من الاعتذار والرفقة

قَالَ وَالْهَجْرَ أَقْتُلُ لِي مِمَّا أُرَاقِبُهُ أَنَا الْغَزِينُ فَمَا خَوْفِي مِنَ الْبَلَلِ

المعنى يقول بجز هذه المحبوبة اقتل لي من سلاح من اراقبه وموقع ما احذره من الرقيب في جنب
ما اشكوه من هجران الحبيب كموقع البلل عند الغزير الذي هو اقل ما يحذره واهون ما يخافه ويتوقعه
وهذا من قول بشاره كزبل رجليه عن بل القطر وما حواله من الارض بحر. وقال ابن دكيج هو خوف
من قول عدى بن زيد لو بغير الماء حلقى شرق كنت كالغصان بالماء اعتصامى. وليس كما قال

وَأَنَا نَقَلَهُ مِنْ كَلَامِ الْحَكِيمِ مِنْ عِلْمِ أَنَّ الْفَنَاءَ مَسْتَوِلٌ عَلَى كَوْنِهِ نَأْتِ عَلَيْهِ الْمَصَائِبُ
قَالَ مَا بَالُ كُلِّ فُؤَادٍ فِي عَشِيرَتِهِمَا بِهِ الَّذِي يَنْبَغِي وَكَأَنِّي غَيْرُ مُنْتَقِلٍ

الغريب العشيرة الابل والقراية والجمع عشائر وعشيرات وقرأ ابو بكر عن عاصم في براءة وعشيرة اكرم
على الجمع **المعنى** قال الواحدى كان حقه ان يقول ما بال فؤادى لا ينتقل عن جبهتها وبكل فؤاد من عشيرتها
بالي لان التعجب يريد ان يكون من فؤاده لامن افئدتهم والمعنى لم لا ينتقل جهاعتي ولا اسلوا اذا كان
قومها وعشيرتها يحبونها كجتي يشير الى انها محبوبة في قومها منسوية فيما بينهم والله في يأس من الوصول اليها و
اليأس من الشيء يوجب السلوعه كما قالوا الياس احدى الراحتين والله مع هذا اليأس لا ينتقل عنه

جتها وقال ابو الفتح اجود ما يتناول في هذا ان يجعل الذي يجده من الشوق كانه شخص و الشخص اذا حصل في مكان غيره لم يشتغل غيره فاذا صح ذلك صح الخماره لغيات وجده لانه في الامكن كثيرة والشخص لا يشتغل مكانين فاما المرض فلا يشتغل مكانا فاذا كان في قلب واحد جاز ان يكون في قلوب كثيرة والمعنى بصغرها بالحسن وانها معشوقه الدل كل قلب في عشيرتها به الذي بابي الطيب من جهها فما بال جهها في قلبها ثابت لا ينتقل ومقيم لا يرتحل يريد ان حب اهلها لها لبداعة حسنها غير حبه لها وان جبهتم تثير وينتقل وحبه لا يتغير ولا ينتقل بل هو ثابت

مَطَاعَةُ اللَّحْظِ فِي الْأَلْحَاظِ مَالِكَةٌ لِمَقْلَمَتَيْهَا عَظِيمِ الْمَلِكِ فِي الْمَقْلَمِ

المعنى يقول هي بديعة في الحسن وان الحظا مطاعة في الالحاظ المعشوقه وانها في الحسان مالكة لا تامل ومقدمة لا تشاكل وان لمقلمتيها عظيم الملك ورفيع المنزلة والقدر فاذا نظر انسان اليها فتنته حتى يصير مطيعا لها وهي تملك حسنها كل القلوب قال ابن فورجة ان العيون اذا نظرت اليها لم تملك صرف الحاظها عنها لانها تصير عقله لها فكان عينها مالكة العيون وهو معنى قول ابى نواس كل يوم يسرق لها حسنها عبدا بلا ثمن

تَشْبَهُ الْخُفْرَاتِ الْأَنْسَاتُ بِهَا فِي مَشْيِهَا فَيَنْتَلِنُ الْحَسْنَ بِالْحَيْلِ

الغريب الخفرات النساء الحيات الواحدة خفرة والانسات الحسان الواحدة آتة **المعنى** اذا كان في حسن امرأة تقصير تشبهت بها في مشيها فيجبر حسن المشي تقصير الحسن حتى تكون قد نالت الحسن بالحيلة وهذا قول ابى الفتح ونقله الواحدي والمعنى ان النساء الحيات تشبهن بها في مشيتها ويرين

حكايتها في دلها فيكس بهن ذلك نيل الحسن بالتحيل والوصول اليه بالتعلم

قَدْ ذُقْتُ شِدَّةَ أَيَّامِي وَلَكِنَّهَا فَمَا حَصَلْتُ عَلَى صَابٍ وَلَا عَسَلٍ

الغريب الصاب شجر مر يعصر منه ماء مر قال ابو ذؤيب **هـ** اتى ارقت فبت الليل مشجرا كان عيني فيها الصاب مذبوب **المعنى** يقول قد ذقت صعوبه ايامي وسهولتها ورفاهيتها فما حصلت على صاب من مر ولا على عسل من حلوه لان لذات الايام ومكارمها منتقلة فانية ومستحيله زائلة تتعاقب ولا تدوم وتتقل ولا تقيم وما كان كذلك فليس تقطع على استكراه مره ولا تحتم على استعذاب حلوه وهو منقول من قول البحرى **هـ** ومن عرف الايام لم ير خفضها نعيما ولم يجد

يعد ومضرتها بلوى

قال

وَقَدْ أَرَانِي الشَّبَابَ الرُّوحَ فِي بَدَنِي وَقَدْ أَرَانِي المَشَيْبَ الرُّوحَ فِي بَدَنِي

المعنى قال ابو الفتح قد ذهب قوم الى ان المعنى انه كان شاباً فلما ذهب الشباب رآه في غيره من الناس ونقله الواحدى وقال هو قول الآخر من شباب قدمات وهو حى المشى على الارض متشى باللك
وقال ابن فوريحة احسن ما يحل عليه البدل في هذا البيت الولد لانه بدل الانسان اذ كان يشب اذ ان شجرة اللاب واذا مات ورثته فيكون بدله في الماد والمعنى يقول قد صحبت الشباب مسروراً وارانى الروح يد القوة والجلادة والنهضة فى بدنى ثم صحبت المشيب مستكراً لصحبة فارانى الروح فى بدلى بتغير احوالى وعجزى عن النهوض والقيام بسرعة كما كنت ايام الشباب وصرت استعين بغيرى يساعدى على احوالى كما فى بهذا قد ارانى الروح فى بدلى يريد القوة والنشاط والذى كنت افقد وحدى صرت احتاج فيه الى مساعد

وتلخيص المعنى ان حقيقة امور الانسان ايام شبابه ثم يتبدل بالانتقال الى شيبه وكبره

وَقَدْ طَرَقَتْ فِتَاةٌ اَلْحَى مُرْتَدِيًا بِصَاحِبِ خَيْرِ عَزْمَةٍ وَلَا خَيْرِ لِي

الغريب رجل عزماء وعزيمه منون والجمع عزاهى مثل سلعاة وسعالي وعزيمون وهو الذى لا يطرب للهو وبعده عن الغزل الذى يهوى محادثة النساء وهو صاحب غزل وقد غزل غزلاً فى المش هو اغزل من امر القيس **المعنى** يريد ان اتي جميته ليلا متدياً بسيفه جله موضع الرداء والسيف لا يوصفين فيريد ان صاحب لا يطرب للسمع ولا يمن للهو

ن ندافه قَبَاتٌ بَيْنَ تَرَاقِينَا نَدْفَعُهُ وَكَيْسٌ يَكْمُ بِالشُّكْوَى وَلَا الْقُبْلُ

الغريب الترفوة العظم الذى بن المنكب وبين ثغرة الشحر وجوه تراقى قال الله تعالى حتى اذا بلغت التراقي والقبل جمع قبلة **المعنى** يقول بات اسيف بين تراقينا ونحن متعانقان ولا علم له بما جرى بيننا من شكوى الغزاق ولا غفر ذلك مما جرى بين المحبتين اذ ساهتا عاتقا ويشير بهذا الى ما كان عليه من الحذر والحفا

وانه لم يخلع السيف حين عانق محبوبه واتهما كما ما يدفعا عنه

ثُمَّ اخْتَدَى وَبِهِ مِنْ رَدْعِهَا اَثْرٌ عَلَى ذَوَابِيهِ وَالْجَفْنِ وَالْخَسَلِ

الغريب الردع اثر الطيب وبه روع من زعفران او دم اى الطبخ واثر ورديته بالشئى فارتدع اى لطف به وتلطخ ومنه قول ابن مقبل بحمدى بها بازل فتل مرافقه بجري بدنيا جتية الرشع مرتدع

والخلل واحدا خلة بالكسر جلود منقوشة بالذهب وغيره يفضي بها اعقاد السيوف وجفن السيوف غمده و
ذو اية السيف راس قائمه **المعنى** يقول يرجع السيف وبه اثر من طيبها ظاهر على قائمه وجفنه وخلله و
المعنى انه لصق بهذه المحبوبة حتى لصق الطيب الذي طيبت به

لَا كَسْبَ الذِّكْرَ الْأَمِّنَ مَضَارِيرَ أَوْ مِنْ سِنَانِ أَصِمِّ الْكُفْبِ مُعْتَدِلِ

الاعراب الرواية التي قرأنا بها الديوان باضافة سنان الى اصم بغير تنوين ورواه جماعة سنان
بالتنوين والاجود الاضافة واذا تَوَّنَ بمعنى ان يكون ومن سنان اصم كعبه لان الكعب للرمح لللسان
واذا جَوَّزناه على الاستعارة كان للرمح اشبهه وايضا فان في السنان نونين واذا تَوَّنَ صار فيه
ثلاث نونات وثلاث حروف بمعنى في كلمة ثقيل **الغريب** كعوب الرمح العقد الناضرة من انايبه والاصم
الكعب هو الذي يصلب تلك الكعوب منه وتكثره وتندخل ولا تنتشره وبذلك يعتدل **المعنى** كانه
قال ملغوا في السيف ثم ابان مراده فقال لا اكسب جميل الذكر الامن مضرب هذا السيف الذي
وصفه ومن سنان هذا الرمح الذي وصفه والمعنى انه لا يكتب المجد الا باقدامه وبئاسه قال

جَادَ الْأَمِيرُ بِرِي فِي مَوَالِيهِمْ فَزَاهَا وَكَسَانِي الدَّرْعَ فِي الْخَلْلِ

المعنى اعطاني الامير هذا السيف في جلة ما وهب لي فزان بحسن ما وهب لي وكساني في جلية ما اعطاني
من الثياب الدرع يعني انه وهبه سيفا ودرعا في جلية ما وهبه لي

وَمِنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَعْرِفِي رَجُلٍ مِنْ كَعْبِ الْقَيْسِ أَوْ كَعْبِ

المعنى يقول من علي وهو سيف الدولة بن عبد الله معرفي يحمل الرمح والطنب به لاني لما صحبتة احتذيت
حذوة في الحرب وامتثلت افعاله في الطعن والضرب ثم قال ومن مثل سيف الدولة وابيه في شدة باسهما
وشهرة مجدهما يريد لا مثل لهما

مُعْطَى الْكُوَاعِبِ وَالْجُرُودِ السَّلَاحِ الْبَيْضِ الْقَوَاضِ وَالْعَسَالَةِ الذُّبْلِ

الغريب الكواعب من النساء التي نبت ثديهن والجرود من الخيل التي يقصر شعر جلودها وذلك من شواهد
كرمها والسلاح منها الطوال والقواضب من السيوف القواطع الماضية والعسالة من الرمح المنسطفة
عند هزها المنضطرة والذبل اليابسة منها **المعنى** يريد انه يعطى سائله الجوارى الثوب والخيل الطوال وايز
القواطع والرياح اللينة والمعنى انه يعطى الجوارى المصيبات بحسبهن والجرود المعجبات بمتقهن وقواضب

قواضب السيوف وطوال الرماح وقد اشار بوصفه بالكنار من هبته هذه الاوصاف الى انه يستصحب
كما الفرسان و اعلام الشجوان فيعتمد بهم في هبته باياد ارفعهم ويعضد بهم بايشان طمهم

وقال
صَاقَ الزَّمانَ وَوَجَّهَ الارضَ عَن مَلِكِ
مَلَأَ الزَّمانَ وَمَلَأَ السَّهْلَ وَالجَبَلَ
المعنى يريد ان الممدوح لغزبه افعاله والنفاذه بالفضل في جميع احواله وما يتا بعد من كثرة وقائمه
يخلده من جليل مكارمه وظهره في جميع مقاصد عمل الزمان من ذلك ما لا يطيقه ويكلفه ما لا يعهده فيضيق
عن فخامة قدره ويقصر عن جلالة مجده وكذلك تضييق الارض عما يحمله من جوده ويسير فيها من جوده

فقد طأ الزمان بمكارمه ومجده وملأ السهل والجبل بكتائبه وجمعه
فَنَحْنُ فِي جَدَلِ الرُّومِ فِي وَجَلٍ وَالبَرِّ فِي شُغْلِ وَالبَحْرِ فِي تَجَبُّلٍ

الغريب الجدل الفتح بالتحريك و جدل بالكسر جدل فهو جدلان واجدله غيره اي افزحه واجتذله التبع
و الوجل الخوف **المعنى** يقول نحن من الاعزاز به والنصر في فتح داهم والروم من التوقع له في خوف لازم
و البر في شغل لتضايقه بجيشه والبحر في جمل لتقصيره عن جوده

قال
مِنْ تَغَلَّبِ الفالِبِينَ النَّاسِ بِمُضَيَّبَةٍ وَرَمَى عَدِيَّ اَعَادِي الجُبْنَ وَالنَّحْلَ

الغريب تغلب هم قوم الممدوح وكذلك عدى قبيلة معروفة والبخل والبخل لغتان فصيحان وقرا حمزة
والكسائي بفتح الباء والنحو وشاهد هذا البيت **المعنى** يقول سيف الدولة اصله من هذه القبيلة التي غلبت
الناس بعزها والانقياد في الجاهلية والاسلام لاهلها ومع انه منها هو من بني عدى الطواد فخرها ومحمد
مجدها وقد احسن في هذا البيت بالمجانسة والمعنى انهم غلبوا الناس تجده وشجاعة وجودا
قال
وَالْمَدْحُ لِابْنِ اَبِي الهَيْبِ جَارِ تَجْدَةٍ بِالْجَاهِلِيَّةِ عَيْنِ النِّعَةِ وَالنَّحْلِ

الغريب ابن ابي الهيبا هو سيف الدولة عبد الله وكنيته ابن ابي الهيبا والغني ضد الصواب الرشد
واراد به بهنا فساد الكلام والنحل المنطق الفاسد المضطرب ونحل بالكسر في كلمة خطا واخط فحش
الاعراب تجده في موضع الحال **المعنى** انه يخاطب نفسه يقول الممدوح لهذا الممدوح تجده وتعيينه باخبار
الجاهلية وما سلف له من كريم الاولين بنى وخطا ظاهر لانه غنى عن الشرف بغيره وحائز لغاية
ما يبلغه الممدوح بنفسه والكرمان بجملة هم يقصرون عن اقل مكارمه ولا يبلغون ايسر فضيلته وهذا التعريض بابي
العباس الناجي لانه مدح سيف الدولة بقصيدة ذكر فيها آباءه الذين كانوا في الجاهلية فروا عليه

هذا وادكه بقوله ليت المدائح وقال

لَيْتَ الْمَدَائِحُ تَسْتَوِي فِي مَنَارِقِبَةٍ فَمَا كَلَيْبٌ وَأَهْلُ الْأَعْصَرِ الْأَوَّلِ

الاعراب ادخل ما على ما يعقل لانه اراد السؤال عن صفة مع الاحتقار بشانه **الغريب** كليب هو ابن بيته رئيس بنى تغلب وسيدهم في الجاهلية وكانت العرب تغرب به المثل في العز فيقولون اخر من كليب بن وائل **المعنى** يقول ليت ما مدح به من الشعراء يستوفى بعض مناقبه وياتي على ذكر مكارمه فما كليب وسائر الملوك الاولين عندهما خلد من الفخر والبقاه من المكارم على وجه الدهر

قال

خُذْ مَا تَرَاهُ دَوْعَ شَيْئًا سَمِعْتَ بِهِ فِي طَلْعَةِ الشَّمْسِ مَا يُغْذِيكَ عَنْ رُحْلِ

المعنى يحاطب نفسه ويقول امدح بما تشاهده من فضله ونراه من مجده ودع عنك شئنا سمعت به ولم تشهده واخبرت عنه ولم تبصره ففضل سيف الدولة على الملوك كفضل الشمس على سائر النجوم وفيه ما يغني عنهم وهو اكرم بدل منهم كما ان الشمس تغني عن رطل وهذا من قول الحكيم العيان شابه لنفسه والاخبار يدخل عليه الزيادة والنقصان ما ولي ما اخذ ما كان دليلا على نفسه والمعنى فيما قرب منك عوض عما بعد عنك لاسيما اذا كان القرب افضل من البعد

وَقَدْ وَجَدْتَ مَكَانَ الْقَوْلِ ذَا سَوِيَةٍ فَإِنْ وَجَدْتَ لِسَانًا قَائِمًا فَقُلْ

المعنى يقول قد وجدت في المدوح وما يبديه من فضله ويتناج من مجده مكانا للقول ومجالا واسما للوصف فان كنت ذالسان قائل فحسبك وصف فضائله وذكر ما تخلده من مكارمه ونسب القول الى اللسان لان القول به يكون كما جاز في الحديث يدرك اوكتا وفوك نفع فنسب الفعل الى الجوارح لانه آلات له

قال

إِنَّ الْهَامَّ الَّذِي فَخِرَ الْأَنْبَاءُ بِهِ خَيْرُ الشُّيُوفِ بِكُنْفِ خَيْرَةِ الدُّوَلِ

الغريب الهام هو الشجاع ذو الهمة العالية وخيرة تانيث خير قال الله تعالى فيهم خيرات حسان الواحدة خير والدول جمع دولة **المعنى** يقول ان هذا الهام الذي يفخر به الفاضلون ويبلغ بذكره المذكرون خير السيوف المسلحة يكن خيرة الدول المعلومة يعني دولة الخلافة لانه رأس الاسلام وعموده وذروة سنامه

تَمْسِي الْأَمَانِي صُرْعَى دُونَ مَسْبِيغَةٍ فَمَا يَقُولُ شَيْئًا لَيْتَ ذَلِكَ لِي

الغريب الاماني جمع أمنية **المعنى** يقول لا اتصل الاماني التي فلتها تسميد ولا الى لسانه فتجري عليه لانه لا يتناج ان يمتنى شيئا فلا يرى نفيسا الا وله خير منه او صار له ذلك الشئ فالاماني تقصر عن بلوغ قدره وتصغر عند جلالته وتسمى صرعى دون مسبغية

يزيد على ما يفظه وقد فسر هذا البيت ما اقلقه البحرى بقوله **س** ومظفر بالمجد اذ اكانه في الحظ رائدة على
او طاره **ب** وهو صد قول عنصرة **س** الا قاتل الله الطلول البواليا **ب** وقاتل ذكراك السنين الخوالي **ب** و
قولك للشئى الذى لا تناله **ب** اذا ما حلا في العين ياليت ذوالي **ب** قال

النظر اذا اجتمع السيفان في ربح الى اختلفا فيما في الخلق والتعمل

الزبيب السيفان يريد سيف الدولة وسيف الحديد والربيع الغبار واربيع الغبار اثاره والربيع
ضرب من السير قال العجاج **س** مياحة تمشى ربهو جانا **المعنى** يقول اذا اجتمعا في ربح هرب ومسالمة جلاد
ضرب النظر الى تفسير سيف عن فولة وماخره عما يتبين من فضله ومخالفة له في خلقه وفولة وزبادته عليه في غناه
واثاره لان السيوف في الحقيقة لا تعمل شيئا اذ تعامل للضارب بها وبنو آدم لا يشبهون بالسيوف
في الخلق فتميز الفضل بينهما
وقال

بذا المعد لربيب الدهر منضلتا اعد هذا الراس الفارس البطل

العاب منضلتا حال من سيف الحديد والعاقل فيه اعد تقديره اعد سيف الدولة منضلتا ويجوز ان
يكون حالا من سيف الدولة وهو وجه **الزبيب** المنضلت المتجدد وقيل الماضي وجره سيف من غمه
داصلته بمعنى وضرب بالسيف صلتا اى ضربه به وهو مصلت **المعنى** يقول سيف الدولة معد لربيب الدهر
على خطوبه متجدد لكف صروفه قد اعد سيف المنمو لرأس البطل يضرب به ويصرفه ويمضيه عليه يستعمله ويخذه
آلة يدبرها ويبتطش على حبه ارادته بها فابان ان السيف وان واقفه في الاسم فهو مقصده في حقيقة العلم
فالزبيب منه مع الكدرى طائفة والرؤم طائفة منه مع الحبل

الزبيب الكدرى جنس من القفا وهو على ثلثة اضرب كدرى وجوفى وعظاط فالكدرى الغزالوان
الرقش الظهور والبطون الصفر الحلقو القصار الاذئاب وهو الطف من الجوفى والجوفى سود البطون
سود الاجنحة والقوادم قصار الاذئاب والعظاط غبر الظهور والبطون والابدان سود بطون الاجنحة
طوال الارجل والاعناق لطاف لا تجتمع اسرابا اكثر ما تكون ثلاثا واثنين والحبل القبح واحد ما جملة يكون
في الجبال **المعنى** ان القفا من طير السهل والقبح من طير الجبل فالمعنى ان العرب بلادها المقاوز والروم
بلادها الجبال يقول ان اعداءه يعتصمون منه بانتمض من الرمال وبعد من الهمامه والقفار وهناك
يستقر القفا ويامن ويسكن وكذلك الروم تعتصم منه بالادعار وقفن الجبال وتلك مواضع الحبل

قال مسالكها وأشار بذلك الى مستقر الطائفتين -

وَمَا الْفَرَارُ إِلَى الْجِبَالِ مِنْ أَسَدٍ تَمْشِي النَّعَامُ بِهِ فِي مَعْقِلِ الْوَعِيلِ

الغريب الأجدال جمع جبل والمعقل المكان المنيع الذي لا يقدر عليه والوعول شبة الجبل الواحد
وعمل المعنى يقول وكيف ينحى الفرار الى الجبال من اسد ويرى من ملك اى من اسد شديد بأسه او ملك
تأخذ امره تسهيل سعادته للنعام التوقل في معاقل الادغال حتى كاتبا رمال مبسوطة وسهول موصولة فدل
على ان سيف الدولة في قوة سعده وتكمن امره لا يفوته من طلبه ولا يمنع عليه من قصده وقال ابن القطاع
شبه سيف الدولة بالاسد وخيله بالنعام والجبال موقع الادغال يريد ان خيله تصعد الى اعلى الجبال
في سرعة العدو وطول السباق وهذا الغراب لا يوجد مثله وقال ابو الفتح تسمى النعام بالسين المهمله وقا
قد اخرج النعام من البر الى الاعتصام برؤس الجبال والنعام تكون في السهولة والادغال في الجبال فلما
يجتمعان تقضا موضعها وقال ابن فورجة يعنى بالنعام خيله الغراب لانها من نتائج البدو وقد صارت
تمشى بسيف الدولة في الجبال لطلب الروم وقتالهم واستنزال من اعتمهم بالجبال منهم

جَاؤَ الدُّرُوبَ إِلَى مَا خَلْفَ خَرَشْتَةَ وَزَالَ عَنْهَا ذَاكَ الرَّوْعُ لَمْ يَزَلْ

الغريب الدروب المسالك التي تكون في الجبل الحارجرة بين بلاد الروم وبلاد المسلمين وخرشنة مدينة
من مدن الروم والروع الخوف والفرع المعنى يريد ان تغفل في بلاد الروم حتى خلف خرشنة وراة و
فارقها بالاضراف عنها والروع الذي يلهيهم يفارقهم لانهم كانوا يحذرون سطوته ولا يامنون كرتة

فَكَلَّمَا حَلَمْتَ عَذْرَاءَ عَيْشَةَ هُمُ فَإِنَّمَا حَلَمْتَ بِالسَّبِيِّ وَالْجَمَلِ

الغريب الحلم بالنوم وهو ما يرى التائم عنده في منامه وهو الحلم بالضم يقول منه حلم بالفتح وحلم وحلمت
بكذا وحلمته ايضا قال الاخطل فحلمتها وبتورفيدة ووتها لانه بعدن خيالها المحلوم والحلم الالانه
تقول منه حلم بالضم وتحلم تحلف بالحلم قال حاتم الطائي تحلم عن الادين واستبق وديهم ولن تستطج
الحلم حتى تحلما وحلم الاديم بالكر قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط فانك والكتاب الى علي كذا ابنة و
قد حلم الاديم والعذراء الجارية البكر الشابة المعنى يريد ان الذي استنكس في قلوبهم من الخوف لا
يفارقهم في اليقظة والنوم فكلمنا حلمت عذراء من خرائد هم ومجوبة من كرائمهم فانما تحلم بالسبي الذي
تحذر وقوعه والجبل الذي تتوقف ركوبه والجبال التي يحل عليها العوب ولا تعرفها الروم فاشارة بذلك الى ان

ان كثرة ما اجتلبه سيف الدولة على الجبال من سبيهم في مجبات نسا بهم فاشتغلت بذلك نفوسهم
ومثله من احلامهم وهذا اشارة الى المحققين من الحرف وكثرة استماعهم لذلك **قال**
ان كنت ترضى بان يعطوا الجزية لولا **سبها رضاك ومن تلوعر بالتحول**

الغريب الجزية جمع جزية كسدرية وسدر وهو ما يعطيه اهل الذمة ليدفعوا به عن انفسهم ويحفظوا به ديارهم
قال تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون **المعنى** يخاطب سيف الدولة ويقول ان كنت ترضى من
الروم بجزيتهم وتقبل ما يبذلون لك من طاعتهم باذروا في ذلك الى امرك واحتملوا على راسك واتى
لهم بهذه الحطة والبلوغ الى تلك الرتبة مع ما احاط بهم من القتل واتصل بهم من السبي وذلك غاية
المنهم كما لا عورتني الحول لانه خير من العور والجزية خير لهم من القتل

ناديت مجدك في شري وقد صدرا **يا غير مستحل في غير مستحل**

الغريب الانتحال الادعاء والمنتحل من المجد والشرف ما ادعى على غير حقيقة **المعنى** يقول قلت لمجدك وشري
وقد صدرا عتي وعنك وسارني الافاق انتاصادقان لادعوى عندكما **والمعنى** ما خلدته في شري
من مجدك وقيدت ذكره في مدحك وقد تيقنت انها يسيران مسير الشمس ويبقيان بقاء الدهر وذكر
تمام المعنى في البيت الثاني **قال**

بالشرق والغرب اقوام يجبههم **فطالبا عنهم وكونا ابلغ الرسل**

المعنى يقول المجد والشرف انتما سائران شرقا وغربا فتحملا رسالتي الى من احببنا من تسير بمشاركتي
حاليا ومطالوتة بجملة امرنا وكوننا اكرم المرسلين ثم **قال**

وعرفا هم باقني في مكارميه **أقلب الطرف بين الخيل والخول**

الغريب الخول جمع خائل وهو الخادم من قولهم رجل خال مال وخائل مال اذا كان حسن القيام عليه
وخولى مال ايضا دخلت المال اخوله اذا حفظه وخولاه الله الشيء اذا ملكه اياه **المعنى** يقول عرفا هم باقني
متقلب في انعام سيف الدولة ممنور بمكارمه مستقر في نواضله **أقلب** الطرف بين الخيل المستومة
والحاشية المكنمة المنعمة وهو منقول من قول الآخر **وقد سار شعري فيك شرقا وغربا** كجودك

لما صار في الشرق والغرب

يا ايها المحسن المشكور من جهتي **والشكر من قبل الاحسان لا قبلي**

المعنى يقول يا ايها المحسن بطوبى المشكور من جهتي باحسانى من فضلك فاشكر من قبل احسانه ورفده لا من قبلى فيما
اهديه من مدح كانه ينفي المنه عنه بشكره

قال

مَا كَانَ نَوْمِي إِلَّا فَوْقَ مَعْرِفَتِي بِأَنَّ رَأْيَكَ لَا يُؤْتِي مِنَ الرَّئِيلِ

المعنى قال الواحدى روى ابن جنى الا بعد معرفتى وقال المحققى السهيو والتفريط الا بعد سكون نفسى الى فضلك
وحلمك وقال ابن فورجة اقام النوم مقام السهيو والنفلة يقول ما نمت عما وجب على صيانة مدرك عن
بالعقاب الا للثقتى باحتمالك وسكونى الى جزالة راكك قال هذا كلامه وكلامها قد بعد اعن الصواب والمعنى
اخذ فى النوم مع عتبك للثقتى بحلمك ولزوم التوفيق لرأيك وعلمى انك لا تعجل على ولا ترهقنى عقوبة و اراد
النوم الحقيقى لا السهيو والتفريط كما ذكره الا ترى انه قال فوق معرفتى فجعل المعرفة بمنزلة التى نيام فوفا وقوله
لا يوتى من الزل اى انت موثق فى كل ما تفضل لانا فى الزل والمعنى الا فوق ما كنت اتيقنه من معرفتى بان
رأيك لا يستنزله الساعون بغيرهم ولا يخلونه بكنزهم وكفى بالنوم عن سكون نفسه وبتمهيد المعونة سيف الدوله
عن حسن ظنه

اقبل انى اقطع راحل على سئل اعند زد همتش بش تفضل اذن سسرصل

الغريب امره باربعة عشر امرانى بيت واحد اقبل من الاقالة واقلة من عشرته واقلة من البيع عند
الندم فيه اقبل من الائمة ثلثة و الائمة اقطع من الاقطاع اقطعته ارض كذا ارجل من قولهم حمله على دريس
ومن حديث عمر بن الخطاب حملت على فرس فى سبيل الله تعالى وقوله على من العلو والرفعة وسئل من
السلو واعذ من الاعادة وزود من الزيادة همتش من قولهم همتش الى كذا وهو التهليل نحو النسي
و همتش من البشاشة وهى الطلاقة بششت بالرجل البش تفضل من الافضال اذن من الود سسر
من السرور وصل من الصلة وهى العطية **المعنى** يقول اقبل من استنهضك من عشرته و اقل من استعان
بفضلك على قلته و فقره و اقطع الصياح من املك و قصدك و احل على سوابق الخيل من استحلك
و على قدر من اعلق بك و سئل عن كل ذى هم همه باجدوده من برك و تسبغ من فضلك و اعد
ذلك و تمانه و ادمه و جدوده و رزوني غذاك على ما تفضلت به فى يومك و همتش و رجب بمن
قصدك و اظهر البشاشة لمن اعتمدك و دم على ما عهد من تفضلك و اذن الواقد عليك
وسره بمتابعة احسانك و صل الجميع بتطو لك و انما ك فوق سيف الدوله تحت اقل اقلناك

اقلناك وتحت اقل نخل اليك من الدرهم ما تحب وتحت اقطع اقلناك ضيعة كذا باب حلب وتحت
 اصل نخل اليك الفرس الفلانية وتحت اقل قد فعلنا وتحت سل فاسل وتحت اعدا عدناك الى حالك وتحت
 زودناك كذا وكذا وتحت تفضل قد فعلنا وتحت ادن او بينناك وتحت ستر قد سرناك قال ابو الفتح
 قال ابو الطيب اتا اردت من السرية فامر له بجارية وتحت صل قد فعلنا وكان بمحضرة سيفت الدولة
 شيخ يضحك منه يقال له المعقل حسد المشنبي على ما اعطاه سيف الدولة فقال يا مولاي بما قلت له
 لما قال ههش ههش هي هي تضحك لانه قد وقعت له بارا وفيها ضحك فضحك سيف الدولة منه
 وقال اذهب يا ملعون وقد حدثا في هذا حذو العيش بقوله **يا من يؤمل ان يكون خلافا كخلال**
عبادة الفت و اسمع اصدق وعف و بر و الضر و احتل و احلم و كات و دار و اصبر و اشجع
و يروي و ابذل و اشجع و الاصل فيه قول امرئ القيس افاد و جاد و ساد و زاد و زاد و قاد
و عاد و افضل

لَعَلَّ عَتَبَكَ مَحْمُودٌ مَعْوَا قِيبُ فَرَبَا صَحَّتِ الْأَجْسَادُ بِأَعْلَلِ نِ الْجَبَامِ
المعنى يقول لعل ما احسنه الواشون من عتبك واوجبه من موجدتك محمود العاقبة مشكور الخاتمة
 نفسي الى السعادة بحسن رأيك وتعقب المقصوم بكرم اختصاصك فرب علة انقادت بعد شدة
 وكانت سبب السلامة والصحة وهذا من كلام الحكيم قد نفيد العضو لصلاح الاعضاء كالكي والفضد
 اللذين يفسدان الاعضاء لصلاح غيرها وقد نقله من قول الآخر **لعل سببا ينفيد حبا فالنشر للخر قد**
يجر و قريب منه قول ابن الرومي احدا الله اذ رزقت بهجاء هو بعد الخمول نوه باسمك قد
تذكرت موافات ذنوبي فرجوت الخلاص منها بشتك

وَلَا سَمِعْتُ وَلَا غَيْرِي بِمُقْتَدِرِ أَذَى مِتْكَ لِرُؤُوسِ الْقَوْلِ عَنْ رَجُلٍ
المعنى يقول لا سمعت ولا سمع غيري بملكك وتقدر قبلك بلغ مبلغك في رفع الكذب عن رجل يتحن به ورد
 السوء عن مطالب يحق عليه ولا يسمع في تحريته على من حرض عليه وقوله عن رجل يعني المغتاب ولم يقل عن
 انسان ولا عن مغتاب لاجل القافية وجاء عذبا من احسن الكلام وقد بينه فيما بعد بقوله **قال**
لَا نَّ حِلْمَكَ حِلْمٌ لَا تَكَلَّفُ لَيْسَ التَّكَلُّفُ فِي الْعَيْنَيْنِ كَمَا لِلْحَلِّ
الزيب التكلل هو الاستعمال والحن للعين وهو ما يتكلفه لها والتكلل هو الذي يكون خلقه في العين رجل كل

بين الكحل وهو الذي يعلو جفون عينية سواد مثل الكحل من غير التحال وعين كحيلة وامرأة كحلاء **المعنى** يريد ان
حلمه حلم طبع عليه فهو لا يتكلفه كالكحل الذي يكون في العين من غير تكلف فقد طبعت عليه فما تكلفه وخصت به
فما تكسبه وحسن الكحل غير حسن التشكل وحلم الطبع غير حلم التكلف وهذا من قول الحكيم مبائنة المتكلف المطبوع
كسبائنة الحق الباطل
قال

وَمَا تَنَّاكَ كَلَامُ النَّاسِ عَنْ كَرِيمٍ
وَمَنْ يَسُدَّ طَرِيقَ الْعَارِضِ الْبَاطِلِ

الغريب ثنا ه رده وصره والعارض السحاب قال امرتعالى قالوا هذا عارض ممطرنا والباطل الكثير
المطر **المعنى** يقول لا يعرفك كلام الناس في افساد ما بيننا كما لا يقدر ان يعرفك عن الكرم ومن
يقدر على هذا الا لمن يقدر ان يرد صوب السحاب الممطر فالذي يعرفك عن جودك كالذي يرد السحاب
لان جودك اخر من فيض السحاب

ن كدر **أَنْتَ الْجَوَادُ بِلَا مَنٍّ وَلَا كِذْبٍ** وَلَا مَطَالٍ وَلَا وَعْدٍ وَلَا مَذَلِّ

الغريب المذل الفترة والضجر ومذلت المذل بالضم مذلا اي قلقت واصل من افشاء السر وهو ان لا
يقدر على ضبط ما عنده لقلقه به من مال او سر قال الاسود بن يعقوب ولعد اروح الى التجار مر جلا هذا بالي
لينا اجيادي **المعنى** يقول انت جواد بلا من ينقص جودك ولا كذب يعارض فضلك ولا مطل يتنازع
ذلك ولا عده ولا تاخير ولا فترة وضجر والمعنى انه اذا كثر معروفه كتمه ولم ينج به لان الاصل في المذل
الترويح بالسر فنفى ذلك عنه وهو من احسن الكلام

أَنْتَ الشَّجَاعُ إِذَا مَا لَمْ يَطَأَ فَرْسٌ غَيْرَ السَّنُورِ وَالْأَشْلَاءِ وَالْقُلِّ

الغريب السنور لبوس من قد كالدرع قال لبيد يرثي قتادة بن المعديكاري وجاؤا به في هجوع
وراءه **المعنى** كتاب خضر في نسج السنور والسنور واحد وليس هو جعاً وسميت به دروع الحديد و
الاشلاء جمع شلوه وهو العضو من اعضاء اللحم وفي الحديث ايتني بشلوه الايمن والاشلاء الانسان
اعضائه بعد البلى والتفوق وبنو فلان اشلاء في بني فلان اي بقايا فيهم والقل جمع قلة وهي اعلى
الرأس من قلة الجبل **المعنى** يقول انت الشجاع عند اشتداد القتال وتبادل الابطال وسقوط القتل
عن حيولهم وانفضاهم عن سلاحهم والحين تطأ حينئذ الاشلاء وهم ورؤسهم وسلاحهم واجسادهم
فانت شجاع منهاك
قال درة

وَرَدَّ بَعْضُ الْقَنَا بَعْضًا مُقَارَعَةً كَأَنَّهُ مِنْ لِقْوَسِ الْقَوْمِ فِي جَدَلٍ

الاعراب مقارعة حال من القنا وقال الواحدى هو مفعول وليس بمصدره الحال اجود **الغريب** الجدال والمجادلة وهو ما يرفع به المتجاد لان حجة صاحبه وهو شدة الحسومة وجدل الرجل صاحبه القاه بالمجدلة وهى الارض ومنه قول الراجز **فقد اركب الالة بعد الالة** و**اترك العاجز بالمجدلة المعنى** يريد انت الشجاع المعروف اذا روى بعض القنا بعضا يتخالف الطمان وتقايع الاقران حتى كانت من شدة تلك المعارضة والتصال تلك المقاومة في جدل لا يقطع وخصام لا ينقطع **قال**

لَا زِلْتُ تَقْرِبُ مَنْ عَادَاكَ عَنْ بَعْضٍ بِعَاجِلِ التَّقَرُّبِ فِي مُسْتَأْخِرِ الْأَجَلِ

الغريب عرض اعتراض ونظرت اليد عن عرض وعرض مثل عسر وعسراى من جانب وناحية وخرجوا يضربون الناس عن عرض اعنى عن شئ وناحية **المعنى** يدعو له بالنظر ضاربا اعداءه كيف ما وجدتهم تقبلين و**مديرين** بنصر عاجل في اجل مستأخر والمعنى لازلت تقرب اعداك من ضاربا لهم مقدما عليهم لمنوفا بنصر معصوما باجل يتأخرك وهذا من قول بعضهم وقد سئل في اى شئ تحب ان تلقى عدوك قال في اجل مستأخر

ولما اشتد اقل انل رأهم يبدون الف ظه فتال وزاد فيه

أَقْبَلُ أَيْضًا أَنْ صُنِّجِلَ عَلَى سَيْلِ أَعْدَاءِ زِدْ مَهْشَ بَيْتِ بَابِ الْغَيْظِ أَوْ لَنْ سَرِّصِلِ

ان من اللون وهو الرفيق **فراهم** يستكفرون الحروف فتال

عَرِشُ الْبَقِ اسْمٌ سُدُّ قَدْ جُذِّمَتْ عَرُوفٌ اسْرُ نَلْ

غَيْظًا زَمَّ صَبَّ اَحْمُ اَغْرُ اسْبِ رُوعُ زَعُ دَلِ اَتْنِ نَلْ

الغريب امره في هذا البيت باربعة وعشرين امرا زاد على البيت الاول عشرة **عَشْرٌ** من العيش و**الْبَقِ** من البقاء و**اسْمٌ** من السمو و**سُدُّ** من السيادة و**قَدْ** من قود الخيل و**جُدِّ** من الجود و**مَرَّ** من الامر و**اَتْنِ** من النهى و**رَمَى** وهو ادى في الجوف يقال وراه اقصه و**وَقَفَ** من الوفا و**اسْرُ** من سرى يرسى و**نَلْ** من النيل وهو العطاء و**عَطْفٌ** من العطف و**ارم** من الرمي و**صَبَّ** من صب من صاب السهم المهدى يصيبه صيبا و**احم** من الحماية و**اغز** من الغزو و**اسب** من السبي و**روع** من الروع وهو الافزع و**زوع** من وزعة اذا كففته و**رَمَى** من الديثة و**لَمِنْ** من الولاية و**اَتْنِ** من ثنية و**نَلْ** من نلثة النولة اذا اعطيت و**رَدَى** ابن جنى بل من الوابل وهو اشد المطر يقال وبلت السماء فبى والبلت والارض

مبولولة و مأبولة **المعنى** يقول عيش في غنمة سالمة حتى تغنى اعداوك و ابن في عز مؤبد حتى تجي اولياوك
و اسم اى اعل على كل الملوك بالقهر و الخلبة و سداهل زمانك بالكرم و الفضل و الشجاعة و قد الجش
الى اعداوك و جد بجانك على اولياك و مسموعا امرك و انه غير مخاف نبيك و اعداوك لظهورك
عليهم اى اصب رياتهم بايجاعك لهم و لا اولياك باحسانك اليهم و بنجك عليهم و اسرالى اعدائك
بجيوشك لتتاصلهم و نل ما تنغيه بسعدك و اقدامك و تا بيدك لانك مؤبد بالنصر و غط بظهورك من
يحسدك و ارم باسك من يخالفك و صب من نعمته برميك و احم ذمارك بهيبتك و باسك
و اسب بجيوشك حريم اعدائك و ربع بخافتك امنهم و زع اى كفت بوقائك مسلطهم و احم الديات
مفضلا على تنبك و حتمك و ل الامصار مشكورا في ولايتك و اثن الاعداء عنها بجائتك و بل غفانك
بجودك و امطر عليهم سحاب فضلك و على الرواية الاخرى نولهم ما يطلبون من عطائك الجزيل و قال
وَإِذَا دُعُوا لَوْ سَكَتْ كَيْفِيَّةً لَأَنِّي سَأَلْتُ اللهَ فَيَكُ وَ قَدْ فَعَلَ

المعنى يقول كل دعاء و دعوتك لك مضمون معهود معلوم و لو سكتت عنده لكان قد كفت لاني اتا ادعواته
بشيئ قد فعله و اعلم الرغبة اليه فيما قد كنه و هذا البيت من الضرب الطويل و القافية من المتدارك
و ما جم احد قبله من الالفاء ما جم في البيت و جم ديك الجن في مصرع بيت اربع استفهامات في قوله
اني دلم و علام ذاك و فيما و قد قال البحراني **الغريب** به و فيم الجفاء منك بانه اوجم او عم او علام له
و قال و قد حضر مجلس سيف الدولة و بين يديه تاريخ و طلع و هو يتنحن
الفرسان فقال لابن شنج المصيبة لانيهم هذا الشراب فقال ابو الطيب
شَدِيدُ الشَّبَدِ مِنْ شُرْبِ الشَّمُولِ شُرْبُ الهِنْدِ أَوْ طَلْعُ الشَّخِيزِ

هذه القطعة من الواقد و القافية من المتواتر **الغريب** شديد خراب ابدأ و مخذوف تقديره انت شديد و ترنج
رفعه بالابتداء و تقديره بين يديك او في مجلسك ترنج **الغريب** اللغز القصيرة اترج و اترجة واحدة و منه
الحديث و مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالا ترجة ريجها طيب و طعمها طيب و حكي ابو زيد ترنج و ترجة
و قال ابن فورجة شديد البعد من شرب الشمول ترنج الهند لديك فحذف لديك و اتي به في البيت الثاني
و الا على حذف و الظروف كثيرا ما تضر و اراد من شرب الناس الشمول عليه و على رؤيته و هو من باب إضافة
المصدر الى المفعول كقولك اعجبني دق هذا الثوب كذلك تقول ترنج الهند بعيد من شرب الناس الشمول عليه

عليه والشمول من اسماؤ الخمر وقيل هي الباردة التي هبت عليها ريح الشمال وقيل هي التي يشمل القوم برحمتها
المعنى يقول ترنج الهند وطلع الخيل شديد بعد ما عن محل من شرب الخمر وان كان غيرك يتخذها لذلك لان
 هذه الحال غير مطبونة بك واما استحضارك لهما ولما يشاكلهما من الرياحين استمتعا بحسن ذلك للمخالفه
 فيه الى ما يكره واستحازه لما لا يحسن وكل شيى طيب حسن يحضر مجلسك الكريم

وَلَكِنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِيهِ طَيْبٌ لَدَيْكَ مِنَ الدَّقِيقِ إِلَى الْجَدِيلِ

المعنى يريد انه يؤيد ما قال اولاد لكن استحضارك للترنج والطلع لانهما طيبان وكل طيب في حضرتك وغير
 معدوم عليه فيما يقع عليه مشاهدتك فيما ذوق الى ما جل يريد ما كان صغيراً وما كان كبيراً

وَمَيْدَانُ الْفَصَاحَةِ وَالْقَوَارِي وَمَمْتَحِنُ الْفَوَارِسِ وَالْخَيُْولِ

الغريب ممتحن مكان يمتهن فيه الفوارس وهم جمع فارس **المعنى** يقول وعندك ميدان السباق في النظم
 والشعر والتبارى في الفصاحة والشعر وممتحن الخيل وفرسها بالتسابق والتجاول والطرود
 التساجل هذا الذي يغربه مجلسك وحضرتك وتنزع اليه همتهك ورغبتك

وكان عنده قوم زعم بعض الرواة ان ابن خالويه انكر عليه ترنج وقال الموهب

اترج فاستشهد ابو الطيب بروايه ابى زيد انها مقولان وقال

أَتَيْتُ بِمَنْطِقِ الْعَرَبِ الْأَصِيلِ وَكَانَ يُقَدَّرُ مَا عَايَيْتُ قَيْسِي

الغريب الاصيل من كل شىى الثابت والقول والقبيل بمعنى واحد وهو ما جاء مثله فعل وفعل وقلبت الواو في
 قيل بالكسرة التي قبلها **المعنى** يريد ان الذي اتى به من كلام العرب الثابت في العراء القديمة وقوله بقدر
 عاينت وعلى حسب ما شاهدت وانما بنيت الشعر على العيان فاغتناني عن ان اقول انت شديد البعد
 في مجلسك ترنج الهند وذلك انهم قالوا له لم لا قلت بعد انت من شرب الشمول **لشغاك** بالمعالي والنوا
 وكسب الحمد والذكر الجليل وقدم خواطر العلماء فخصا **وممتحن** الفوارس والخيول

فَعَارِضَةٌ كَلَامٌ كَأَنَّ مِنْهُ بِمَنْزِلَةِ النِّسَاءِ مِنَ الْبُعُولِ

الغريب البعول جمع بعول وهو زوج المرأة **المعنى** فعارضه كلام ساقط وانكار ضعيف فوقع ذلك الضعف
 من قوته وذلك السقوط من رفعة موقع النساء من البعول والرعية من الملك الجليل لاني قد اتيت بكلام
 لا ينكر صوابه ولا تدفع صحته وفيه نظر الى قول ابى النخعي **اتى** وكل شاعر من البشر شيطانه انشى وشيطانى

وَأَتَتْ السَّيْفُ مَا مَوْنُ الْفُلُولِ
وَهَذَا الدَّرُّ مَا مَوْنُ التَّنْشِطِ

الاعراب رفع ما مون على البدل من السيف وهذا مبتدأ والدرفت له وما مون خبره **الغريب** التنشيط
التكسر والتشقق الواحدة تنشيطه والفلول جمع فل هو ما يمتحن السيف من الضرب به **المعنى** يشير إلى شوهه بأنه
الدر الذي لا يخاف تنشيطه ولا يمكن الاعتراض فيه والدر إذا طال عليه لا بد لا بد له من التغيير إلا هذا الدر
فإنه يزيد حسناً على مر الأيام وانت السيف الذي لا يخشى عليه وقد من فيه الانحلال ولا يخاف شوهه
ولا تشتم حده

ن الاوامم وليس يصح في الأقبام شئى
إذا احتاج النهار إلى دليل

المعنى يقول إذا احتاج أحد إلى أن يعلم النهار بدليل يدل عليه لم يصح فهمه شئى والمعنى إذا لم يصح ما أنظره
يفهم ما أدوره فكأنه لم يعرف النهار وإنما وجوده لأنه كالنهار الذي لا تطلب الأدلة عليه ولا يمكن
أحد المخالفة فيه وهذا القول من شك في المشاهدات فليس بجامل العقل ودخل عليه سنة
أحدى وأربعين وثلاثمائة وعنده رسول ملك الروم واحضر والبوة ومعهما ثلثة اشبال بالحيرة
والقوا بين يديه فقتل مرتجلاً

لَقِيَتِ الْعَفَاةَ بِأَسْبَابِهَا
وَزُرَتْ الْعَدَاةَ بِأَجَابِهَا

هذه العفوة من المتقارب والقافية من المتدارك **الغريب** العفاة جمع عاف وهو الذي يطلب
المعروف **المعنى** أنك اعطيت عفاةك ما ملوه من جودك وزرت اعدائك باحذروه من
شدة بأسك فانضمت في يدك اعمارهم وقربت بزيارتك لهم آجالهم والمعنى أنك تعطي
الموتى ما المدة وتقرب للعدو واجله

وَأَقْبَلَتِ الرُّومُ تَمَشِيَّ الْيَكِ
بَيْنَ اللَّيُوثِ وَأَسْبَابِهَا

الغريب الأسببال جمع شبل وهو ولد الاسد والليوث جمع لبيث وهو الاسد **المعنى** يقول واقبلت
الروم يرد رسول ملك الروم ومن معه تمشي اليك بين الاسد المقتولة واسببالها المغنومة قال

إِذَا رَأَتْ الْأَسَدَ مُسَبِّتَةً
فَأَيْنَ تَقَرُّ بِأَطْفَالِهَا

المعنى يقول إذا رأت الملوك الاسد بين يديك مقتولة واسببالها مغنومة فإين تقر ملوك
الروم بأطفالها هرباً من بأسك وهو منقول من قول محمود بن الحسين **هـ** ومن كانت الاسد من

من صيده فلن يفلت الدهر منه احدًا

ودخل عليه ليلا وهو يصيف سلاحًا كان بين يديه ورفع فقال ارتجلا
وَصَفَّتْ لَنَا وَ لَمْ نَرَهُ سِلَاحًا كَأَنَّكَ وَاصِفٌ وَ قَتَّ الرِّزَالِ

هذه العظة من الوافز والقافية من المتواتر **الغريب** النزال الحرب **المعنى** يقول وصف لنا سلاحًا لم نره لانه رفع قبل دخوله عليه فكانك وصف الحرب بوصفه واخرت عنه يذكره لان مثل ذلك الموصوف لا يعد الا للنزال ولا يختبر الا في القتال لانه اذا وصف السيوف وبريقها كانت وصف القتال ونب سلاحًا على اعمال الفعل الاول على مذهبه في اعمال الفعل الاول ومثله لذي الرمة ولم ادع لارضيه بشيء

لئما ان يكون اصاب بالمال

وَأَنَّ البَيْضَ صَفَّتْ عَلَى دُرُوعٍ فَشَوَّقَ مَنْ رَأَاهُ إِلَى الْقِتَالِ

الغريب البيض جمع بيضة وهي المخفر من الحديد يكون على الرأس **المعنى** يقول وذكرت ان البيض

صفت على دروع فشوق من سمو الى الحرب وهبجه على الطعن والضرب

فَلَوْ اطْفَأَتْ نَارَكَ تَأَلَّدَ نِيرٌ خَرَّاتُ الخَطِّ فِي سُودِ اللَّيَالِي

الاعراب تا بمعنى هذه وتماثت للنار وهي في موضع نصب كما تقول ضربت زيدًا هذا فهذا انت

زيد اي هذا المشار اليه ولو جعل بدل الجاز وما اشارة للمؤنث الحاضر كما يشير هذا الى المذكور الحاضر

المعنى يقول سيف الدولة لو اطفا نارك اعنى السراج والقناديل او الشمع تستضي به في تلك

الاغناك لمعان السلاح عنه ولاضارلك بريقه حتى تقرا ما خطا في الصحف في الدياجي المظلمة والليالي

المسودة الحالكة

إِنْ اسْتَحْنَتَ وَهُوَ عَلَى بَسَاطٍ فَاحْسَنُ مَا يَكُونُ عَلَى الرَّجَالِ

الاعراب استحنت اراد استحنته فحذف الهاء للعلم به والمفعول كثير ما يحذف وان سبويه

فأقبلت زحفا على الركبتين فتوب لبست وثوب اجرة اراد لبسته واجره فحذف المفعولين

لدلالة الكلام عليه **المعنى** يقول ان استحنت هذا السلاح وهو على بساط فاحسن ما يكون اذ البسه الرجال

واظهر فضله القتال

وَأَنَّ بِهَا وَإِنَّ بَرَّ لَنَقَمًا وَأَنْتَ لَهَا النِّهَائِيَّةُ فِي الكَمَالِ

الاعراب الضمير الاول للرجال والثاني للسلح وقال ابو الفتح الثالث للدرع والتذكير للمبعض وقوله وان به
 زاد ان الثانية تؤكد تقديره وان بها وبه لنقصا ومثله للمحيطية **مع** قالت امانة لا يرجع فقلت لها
 ان العزائم وان الصبر قد غلبا **بها** ويجوز ان يكون حذف اسم ان الاولى واستغنى بالثانية كقوله تعالى **والسنة**
 ورسوله احق ان يرضوه **بها** وانشد سيبويه نحن باعدنا وانت بها عندك راض والرأي مختلف اراد
 نحن راضون وانت راض وكذلك وانشد ورسوله احق ان يرضوه **المعنى** يريد بالرجال والسلح **نقص**
 كما لها بك وانت للرجال نهاية الكمال الذي يكمل الفخر الذي به يتجمل
 قال

ن حافتيه ولو لحظ الدُستقُ جانِبُ شِيبِهِ لَقَلَّبَ رَأْيَهُ حَا لِحَالِ

الغريب المستق مقدم القرينة **المعنى** لو نظر الدستق ذلك السلح ولاحظ جانبيه واشرف بمشاهدته
 عليه لافزع اذ عاين قلب الرأي في التخليص منه ويعمل الحيل في الفرار عنه

وقال يده والشدة في جادى الآخرة سنة اثنين واربعين وثلاثمائة

ليالي بَعْدَ الظَّاعِنِينَ سُكُوكُ طَوَّالٍ وَكَيْلُ العَاشِقِينَ طَوَّيْلُ

هذه القطعة من الطويل والقافية من المتواتر ويذكر في هذه القصيدة الواقعة **الغريب** شكول جمع شكول و
 شكول الشئ مثله وجمع القلة الشكال واتي به هنا بجمع الكثرة لانه المبلغ في شكوى الحال والظاعنين جمع ظاعن و
 هو المرسل **المعنى** يقول ليالي بعد الظاعنين من اجبتى مشاكلة في طولها مشابهاة في تعذلي بها وليس
 العاشقين يطول عليهم بايقاسونه من السهر وما يتجدد لهم فيه من الفكر والليل يطول ويقصر بحسب الفصول
 الاربعة وليله طويل بعد الحبيب عنه واستمتاع النوم منه قال الواحدي يجوز ان يكون مشاكلتها من حيث انه
 لا يجدر وحافيتها ولا نوما يقول لا يتغير حال في ليالي بعدهم ولا ينقص غامي ووجدى بالحبيب وهو ضد
 قول الآخر **مع** اذا ماشئت ان تسلو جيبا **بها** فاكثر دونه عدد الليالي **قال**

يَبِينُ لِي البَدْرَ الَّذِي لَأُرِيدُهُ وَيُخْفِينُ بَدْرًا مَا لِي سَبِينُ

المعنى يقول هذه الليالي بين لي بدر السماء الذي لا اریده ويظهره ولا يستره ويخفين البدر الذي
 لا اجد اليه سبيلا

وَمَاعَشْتُ مِنْ بَعْدِ الأَجَبَةِ سَلْوَةٌ وَكَلْبَتِي لِلنَّائِبَاتِ حَمُولُ

الاعراب نصب سلوة على المصدر يريد ما سلوتهم سلوة وقيل باسقاط حرف الجر يريد عن سلوة

سلوة وقيل مفعول له **المعنى** يقول ليس بقائي بعدهم لسلوة عنهم ولا مخلوعين ذكرهم ولكني جمول للذات
صبور على الخطوب الموجبات وهو كقول ابن حراش الهذلي **ع** فلا تحسبي التي تأسيت عهدهم ولكن صبري
يا أيهم جميل **ن** نصيم
قال

وَإِنْ رَجِيلاً وَاحِدًا حَالَ بَيْنَنَا وَفِي الْمَوْتِ مِنْ بَعْدِ الرَّجِيلِ رَجِيلاً

المعنى يقول وإن رجلاً واحداً غير مضاعف ومفرداً غير مدد حال بيني وبينهم وإيا سني من قوتهم
وفي الموت الذي أباشره لفقدهم والشرف عليه من بعدهم رجل يتفجع رجلاً وبجاء ليضاعف بجاءهم ولا
داراً بعد القبر ولا سبب أقطع من الموت
قال

إِذَا كَانَ شَمُّ الرُّوحِ أَذْنَى النَّكِيمِ فَلَا يَرَحْتَنِي رَوْضَةٌ وَقَبْرٌ لُ

الغريب الروح نسيم الريح الشرقية التي تأتي من وراء القبلة **المعنى** قال الواحدى قال ابن جني إذا كنتم تؤثرون
شم الروح في الدنيا وما قاة نسيمها فلا زلت روضة وقبوراً اجتذبا إلى هواكم ومصيراً إلى ما تؤثرونه
ويكون سبب الدنو منكم اراد ولا برحت روضة وقبوراً فجعل الاسم نكرة والخبر معرفة للقافية ومن فسّر
بذالتفسير فقد فضح نفسه وغيره وقال ابن فورجة الروح يؤثره من يادى الهم وينطوى على شوق
فأما الاحبة وإن كان ايثار الروح طبعاً من الناس فاتهم لا يوصفون بطلب الروح وشم النسيم و
التعرض لبرد الريح والتشفي بنسيم الهواء واليضا فما الحاجة الى ان يكون الاسم نكرة والخبر معرفة وليس
بذات اخوات كان وانما هي من برح فلان يحكاها اي فارتقه يقول اذا لم يكن لي من فراقكم راحة الا
التعلل بالنسيم وطلب روح الهواء وتشمى لطيبه بروائحكم وما كان ينالني أيام اللهب والفرح بقرئكم فلا
فارتقني روضة وقبوراً يسوق الى روائح تلك الروضة وهذا من قول البحري **ع** يذكرنا راي الاحبة
كلما تنفس في جنح الليل بارداً **ع** واصلة قول الاول **ع** اذا هب علوى الريح وجدتنى كافي علوى
الرياح نسيم **ع** والمعنى اذا كان شم الروح اذنى اليكم لا تها تذكركم رويحكم وطيب أيام وصالكم
فلا فارتقني روضة استنشقا رائحتها وريح قبول انشم بها لاكون ابداً على ذكركم انتهى كلامه وقال
ابن القطاع برح هنا بمعنى زال يقول اذا بعدتم ولا اصل اليكم الا الى شم الروح الذي يشبه رائحة
نسيمكم فلا فارتقني روضة وقبوراً يتبني برائحكم وقد دعي لنفسه بالحوية فانه مادام حياً جاءت الريح
بروائح احبته لان قبلة **ع** وفي الموت من قبل الرحيل رحيل **ع** وقال ابن الاقلبي اذا كان شم الروح

اقرب الاشياء منكم وافقدا بالذنوب اليكم وتيقنت ان الرياض في تبدلكم منازلكم والمياه التي تقاربها
مواردكم كما يجب لكم علو الحال من الحلول في كرائم الارض فلا يرتجى روضة تذكر في منازلكم وقبول انتم
رجح افلكم واشار بذكر القبول الى المرحلة اجتهت الى جهة الشرق وقال ابن وكيع هذا مأخوذ من قول النبي
اذا خطرت رياح جانبنا كما خطرت على الروض القبول وليس كما قال وليس في البيت سوى ذكر الروض
والقبول قال

وما شترني بالماء الا تذكره
بالماء به اهل الحبيب نزول

الاعراب نصب تذكره على الحال اي تذكره افا قام المصدر مقام اسم الفاعل اي شترني بالماء متذكرا
لكذا وكذا في هذه الحال كقولك اخطب ما يكون الامير قائما اي في حال قيامه وقال الخطيب نصبه على
ويجوز ان يكون مفعولا من اجله اي التذكرى ويجوز رفعه على انه خبر شترني **الغريب** الشرق الاختناق
بالماء او بالريق او بالنفس **المعنى** يقول وما شترني بالماء الا لعلمي ان اهل الحبيب الرحلين به وقومه
الحافظين له يعتقدون ما ينزلون به ويستقون بمنهبل يحلونه فيجلى الماء تذكر حوله واخص به اسفا
على رحيله لاني اذكر ذلك الماء الذي هم نزول به فلا يسوغ لي الماء

يحررهم لمع الاستتة قوته
فليس لظمان اليبه ووصول

المعنى يريد وصف موضع من تحت من الرضوة وما هو بسبيله من التزو والمنفعة فقال يحرم هذا الماء الذي
يرده لمع استتة قوم المجتئين به وامتناع جهتهم واحدا وشوكتهم فليس لظمان وصول اليه ولا الوارد
طلع فيه واشار بهذا الى ان محبوبه ممنوع منه على القرب والبعد فلا يقدر على زيارته قال

اما في النجوم السائرات وغيرها
لعيبي على ضوء الصباح دليل

الغريب الدليل ما يستدل به والدليل الدال وله يدل له دلالة ودلالة ودلولة والفتح ارفع والشدة
ابو عبدة اي امرؤ بالطرق ذو دلالات **المعنى** انه استطال ليلة فقال مشكيا لسهره وما هو عليه من
شدة كده اما في النجوم وغيرها يعرف به اوقات الليل دليل يدلني على ضوء الصباح وتدانيه وانعام
الليل وتقاضيه

انتم يره هذا الليل عينيكم مويتي
فقطهر فيه رقتة ونحوه

الاعراب نصب فقطهر لانه جواب الاستفهام بالفاء **المعنى** انه خاطب محبوبه فقال لم ير هذا الليل الجليل خطبة

خطبة المتصل طول عينيك كما رأيتها ويشهد ما شهدت من سحرهما فيقل منه ماكثر ويقصر منه ما الفصل وترق لمن سحرناه ويلقى من الضعف والنحول ما القاه فينجلي عني

قال

لَقَيْتُ بِدَرْبِ الْقَلَّةِ الْفَجْرَ لُفْيَةً شَفَّتْ كَمْدِي وَاللَّيْلُ وَفِي قَيْتِلُ

الغريب درب القلة موضع ببلاد الروم والكمد الحزن **المعنى** يقول لقيت بهذا الموضع الفجر لفتية على حال من البهجة وسبيل من الغبطة شفت حزني بتبادل الليل واطهرني عليه بالخروج عنه وسهوا لفتيل الذكاء تقضت مدته وسقطت عمن تحذره مؤنته قال ابو الفتح سالته عن معناه فقال واقدنا القلة وقت السحر فكأنني لقيت بها الفجر كغيرنا صبيحة ذلك اليوم الى العصر اربعين ميلا وشننا الغارات وغنمنا وشفت كمدى لانحسار الليل عني والليل فيه في ذلك الموضع فكان النهار لما اشرق بضوره على الليل قتل وظفبه وقد اخذ هذا المعنى بعضهم فكشفه بقوله ولما رايت الصبح قد سل سيفه وولى انهبانا ليلد وكوكبا ولاح احمر اذ قلت قد ذبح الدجى واذ ادم قد ضحك الارض ساكبا

وَيَوْمًا كَانَ الْخَسَنُ فِيهِ عِلَاسَةً بَعَثَتْ بِهَا وَالشَّمْسُ مِنْكَ رَسُولٌ

الاعراب نصب يومًا عطفًا على معمول لقيت **المعنى** يخاطب محبوبه ويقول لقيت بهذا الموضع يومًا على يده اللبلة تناسبت بهجته وراق منظره حتى كان كأنه حُسن علامة توجبهينها وكان الشمس في رسول منك وقال ابو الفتح لما ثار الغبار ستر الشمس فكأنتها رسول من محبوبه مستخف وهذا المعنى من احسن الكلام وفي معناه قول الآخر اذا طلعت شمس النهار فآتها اماره تسيمى عليك نسلمى

قال

وَمَا قَبِلَ سَيْفِ الدَّوْلَةِ آتَارَ عَارِثُ وَلَا طَلَبْتُ عِنْدَ الظُّلَمِ دُحُولُ

الغريب آتار افتعل من النار واصله الهمز والذحول جمع دخل وبه الحقد والعداوة **المعنى** قال الواحد قال ابن جني لولا سيف الدولة ما وصلت الى درب القلة حتى شفيت نفسي من الليل بملاقاة الفجر قال ابن فورجة هذه الابيات من محاسن هذه القصيدة واذا تتبع فيها ابو الفتح ضاعت وطلب اقترى ابا الطيب لولا سيف الدولة لما اصبح ليله ولما لقي الفجر ولولم يصل الى سيف الدولة لما عشي فاتي فائدة للعاشق في الوصول الى درب القلة وقد خلا ابو الطيب في هذه الابيات نسيبا بتفريط وغرضه ان يصف يوم ظف سيف الدولة بالحسن والطيب ويذكر سوء صنيع الليل عنده فيما مضى واراد والليل فيه قتييل حمرة الشفق فكانه دم فلما لقيه كذلك شممت به لظول ما قاسى من همود

جعل حسن اليوم وهو ظرف سيف الدولة بسوره به كالعلائقه التي جارت من المحبوب والشمس كرسوله لشدة
الجدل بطلوعها ثم ادعى سيف الدولة انه قتل الليل وانا راى الطيب على ما جرت به العادة من نسبة
الغرائب الى الممدوحين والتمائم من المحال يدل عليه قوله

قال

وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِكُلِّ غَرِيبَةٍ تَرَوْنَهُ عَلَى اسْتِزْهَابِهَا وَتَهْوُلُ

الغريب تروى تعجب وتهول **المعنى** يقول سيف الدولة ياتي بكل غريبة في مجده وكل نادرة في كرمه فيروى

ذلك ويحجب ويهول ويفزع ويسلي من شهده عما سواه وينسبه الملقية وقاساه

قال

رَمَى الدَّرْبَ بِالْحُجْرِ وَالْجَيْدِ إِلَى الْعُكْلَى وَمَا عَلِمُوا أَنَّ السَّهَامَ خُسْيُولُ

الغريب الدرب المدخل الى ارض العدو والجرود القصيرة تنزع الجلد وسهون شواهد الكرم لها والجداد جمع جيد

على غير قياس وقد تقدم الكلام فيه **المعنى** يقول قامت لهم الخيول مقام السهام في السرعة والمضاء ولم يعلموا

ان خيولهم السراع اليهم السهام والمعنى انه رمى درب الروم مقدماً عليهم وغار باليهم كالتائب خيل و

مواكب جيشه فصارت كالسهام مسرعة ونفذت منافذها ولم تعلم الروم قبل ذلك ان من الخيل بالفعال

هذه ولان منها ما يسير مثل هذا السير في الاسراع

هذه ولان منها ما يسير مثل هذا السير في الاسراع

سَوَائِلُ السُّؤَالِ الْعُقَارِبِ بِالْقَنَا لَهَا مَرَحٌ مِنْ تَحْتِهِ وَصَهْبِيلُ

الاعراب سوائل حال من الجرود والضمير في تحته يعود على القنا وقال ابو الفتح ولا يتبع ان يرجع الى المرح

الغريب السوائل التي ترفع اذ نابها عند الجرى وهو دليل على قوتها والمرح لعب يتبعه النشاط وقد مر

بالكسر فهو مرح ومرح بالتشديد مثل سكير ومرح غيره والاسم المراح بكسر الميم **المعنى** قال ابو الفتح تشبه القنا

مع الخيل باذئاب العقارب اذ اشالت بها والتشوال بمنزلة التمسار يراد به المبالغة والكثرة وكذا نقله الواحدي

حرفا والمعنى انه يشبه الى سرعة سيرها وكثرة جريها ورفعها الاذئاب في ذلك الجرى وهو دليل على كرمها

وقوة ظهرها والتشوال اكثر ما يكون في الخيل عند الجرى ثم دل على نشاطها بمراجها وعلى عذبة نفسها بصهيلها

قال ابن وكيع وهو اخوذ من قول كثير **وهي** يفرجون الصف حتى يتبينوا **وهي** يرجون الخيل جاقرونها

وليس فيه من معنى المتنبى شيئا ولا يلزم به ابداً

وَمَا يَهَى إِلَّا خَطْرَةٌ عَرَضَتْ كَهْ

بِحَرَّانٍ كَثِيرَتَا قَنَا وَنُصُولُ

الغريب حرران بلدة من بلاد الجزيرة بالقرب من الرقة والتلبية الاجابة والنصول جمع نصل و

وهو السيوف **المعنى** يقول وما هي يريد هذه الغزوة التي رمى بها ارض العدو الاخطرة عرضت لسيوف الدولة
يشير الى انها كانت مع جلالها وعظمتها عن يد يهته وفعالها مع احتفالها عن غير روية فلبها القناد
النصول واقترن بها الصنع الجميل

هُيَامٌ إِذَا مَا هَمَّ أَمْضَى هُمُومَهُ بِأَرْعَنَ وَطَأُ الْمَوْتَ فِيهِ تَقْيِيلُ

الغريب الهام الملك ذوالهمة وهم اراد فعل الامر والهجوم الارادات والآر عن الجيش الكثير العصول
رعون كرعون الجبال وهي الف الجبال **المعنى** هو هيام اذ هم بامر فعله وما اراده الفذة بجيش حافل
وجمع غالب يقدمه الى الاعداء حتفهم ويقصد هم فيه بالكم ويطأ هم الموت اقل وطأة ويلعبهم اتمه عنة
وخييل برانا الركن في كل بلدة اذ اعزست فيها فليس تقيل

الاعراب وخييل عطف على قوله بارعن اي وخبيل و اراد تقيل فيها فخذت لدلالة الأدلى على الثانية **الغريب**
برانا اهزلها واضعفها والترويس نزول الركب آخر الليل للاستراحة والقائلة معروفة وهو النزول في
الهاجرة **المعنى** يقول وخبيل تضمنها ذلك الجيش برانا يحلها من الركن ويكفلها من السير في بلاد يفتحها الى العدو
ولا تقيل فيها وتسير ولا ترج

فَلَمَّا تَجَلَّى مِنْ دَلُوكٍ وَصَنَجَةٍ عَلَّتْ كُلُّ طُودٍ رَايَةً وَرَعِيلُ

الغريب دلوك وصنجة بلدان من بلاد الروم والطلود الجبل والرعييل الجماعة من الناس والخييل وقيل الرعدة
والرعييل القطوف من الخيل والجمع رعال قال طرفة كرعال الطير اسرها تمر واستر على خرج في اول الرعييل
يريد ان يبلغ ندين الموضعين انقشرت جيوشه وبدت له في جبل راية مائلة يملوا جماعة ناهضة

عَلَى طَرَفٍ فِيهَا عَلَى الطَّرْقِ رَفُوعَةٌ وَفِي ذِكْرِنَا عِنْدَ الْأَنْبَاسِ حُمُولُ

المعنى يقول سلكت هذا الجيش الى الروم على طرق فحرف البحر يتعلق بمخدوت هو سلك الى الروم على طرق كما
معتقده لاسلك ومجمولة لا تعرف فكانت مرتفعة على الطرق مشرفة على سائر السبل وفي ذكرنا عند الناس

حُمُولُ جِهَلِيمُ بِهَا وَقَلَّةُ سُلُوكِهِمْ لَهَا وَلَهَا رَفُوعَةٌ عَلَى الطَّرْقِ لَأَنَّهَا فِي رُؤْسِ الْجِبَالِ

فَمَا تَشْعُرُوا حَتَّى رَأَوْا مُغْصِرَةً قَبَاحًا وَأَمَّا خَلْقُهَا فَجَمِيلٌ

الاعراب نصب قباحاً صفة لمغصرة **المعنى** يقول فجاوتهم هذه الخيل فلم يشعروا بها الا مغصرة عليهم قباحاً
في اعينهم لفعالها بهم وهي مع ذلك مطهرة في خلقها مستنابية في حسنها

سَحَابٌ يُمِطُّنَ الْحَدِيدَ عَلَيْهِمْ فَكُلُّ مَكَانٍ بِالسَّيْفِ غَسِيلٌ نِ الدَّمِ
الاعراب سحاب نضبه على البدل من قباح قاله ابو الفتح ويجوز على البدل من ضمير رأوا **المعنى** جعل خيله
 كالسحاب لما فيها من بريق الاسلحة واصوات الفرسان وجعل مطر الحديد لانهما تنصب عليهم بالسيف
 والاسلحة ولما جعل الحديد مطرا جعل المكان الذي يقع به معسولا به وقال ابو الفتح يجوز ان يعنى بالسحاب
 الغبار الناتج ويكون في الكلام حذف اى رأوا والمعنى انه وصف خيله بالكثرة فقال سحاب مطر الحديد
 عليهم وتصل السلاح فيهم فكل مكان تغسله السيف باسفك من الدماء وتغشاه بما تحته من القتل
 وَاَمْسَى السَّبَايَا يُتَجَمَّنُ بِعُرْقَةٍ كَأَنَّ جُيُوبَ النَّكَلَاتِ ذُرُيُورٌ

الغريب الانتحاب البكاء وعرة موضع ببلاد الروم والنكالات جمع نكل وهى التى فقدت ولدا او ابلا
 او ابا او اخا **المعنى** الجوارى اللاتى سبين من الروم بهذا الموضع بكيين يعولهن مغبجات قد شققن جبينها
 وفرقن شعورهن وثيابهن فعاتت جبينهن لسعتها ذيلوا تسحب
 وَعَادَتْ فَطَنُهَا بِمُوزَارٍ قَفَلًا وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا الدُّخُولُ قُفُولٌ

الغريب موزار موضع ببلاد الروم والقفول الرجوع ومنه الحديث كان اذا قفل من غزو وقفل
 يقفل بالضم والقافلة الرقعة الراجعة من السفر **المعنى** لما عادت خيل سيف الدولة طئنها الروم قافلة
 مسفرة بموزار وليس لها قفول الا الدخول اليهم والاقترام عليهم فكان عودتها الى موزار بخلاف ما طئنه و
 بغيرما احتسبه

فَخَاضَتْ بِجَنَاحِ الْجَمْحِ خَوْضًا كَأَنَّهَا بِجَلْبِ نَجْمٍ لَمْ تَخْفُضْ كَفَيْلٌ

الاعراب الضمير فى كانت يعود على المصدر والجمع الدم الضارب الى السواد وقال الاصمعي هو دم الجوف
 خاصة والكفيل الضامن **المعنى** يقول خاضت هذه الخيل بموزار الدم الذى سحلت من الروم خوفا كما تكفل
 بظاهر العلبة فيه واقتران الضمير لما خاضت بعد ذلك من دماهم وهزمت من جبينهم لان من رأى
 ذلك الخوض علم انه لا يتعدر عليها خوض دم غيره

تَسَارُّهَا النَّيِّرَانُ فِي كُلِّ مَسْلَكٍ بِرِيقِ الْقَوْمِ صَرَخَى وَالِدَيَّارِ طُلُورٌ

الغريب الطلور بانقى من اثار الديار **المعنى** يريد ان هذه الخيل تسير مع النيران التى تفرمها
 فى ديار الروم فى كل مسلك ابله صرعى بالقتل ومنازل طلور بالخراب يشيه الى ما حدثته هذه الخيل فى

في بلاد الروم من احراق شجرهم ودمدم ويارهم وكثرة القتل فيهم
قَالَ
وَكُرَّتْ فَمَرَّتْ فِي دِمَاءِ مَلَطِيَّةٍ مَلَطِيَّةٌ أُمَّةٌ لِلْبَنِينَ كَلْمُولُ

الغريب ملطية مدينة معروفة من بلاد الروم وغيرها لانتها العجمية والاسم الاعجمي اذا وقع الى العرب
غيرته وسكن الطاء اقامة الوزن والشكول التي تفقد اولها **المعنى** يقول كرت هذه الخيل فمرت
في ماء اهل ملطية فاجبر عن البلد كما يجبر عن اهلكه كقول تعالى **وَأَسْأَلُ الْقَوْمَ إِىَّ اهل القرية يريدانها**
خاضت في دماهم التي سفكت وجعلها امالها كالبنين لها وقد فقدتهم حين قتلوا **قَالَ**
وَأَضْعَفْنَ مَا كَلَّفْنَهُ مِنْ قُبَابٍ فَاضْحَى كَأَنَّ الْمَاءَ فِيهِ عَلِيْلٌ

الغريب قباب اسم نهر ببلد الروم **المعنى** يقول اضعفت هذه الخيل هذا النهر عند عبوره بشدة تزاوجها
فيه وكثرة تزاوجها عليه فاضحى ماؤه كالعليل الساقط القوة فجلت جرى مائه ضعيفا والمعنى اضعفت الخيل
الماء الذي كلفت قطعه

وَرَعْنٌ بِنَاقِبِ الْفَرَاتِ كَأَنَّهَا تَخْرُجُ عَلَيْهِ بِالرَّحْبِ سَيُولُ

المعنى يقول لما عبرت الخيل الفرات راعته كثرة الخيل اى ذعرته واخافته وافزعتها حتى كانتا يخرج عليه

من جماعات الرجال سيول طارقة وامواج بحر متلاطمة واستتار للفرات قلبا

يُطَارِدُ فِيهِ مَوْجٌ كُلُّ سَابِجٍ سَوَاءٌ عَلَيْهِ عَمْرَةٌ وَسَيْلٌ

الغريب السابج الفرس الذي يمد يديه وعمره الماء مجتمعه ومسطبه والمسيل مجرى ماء المطر **المعنى** يقول

يطارد موج هذا النهر كل سابج من الخيل سواء عنده العمرة والمسيل والكثير القليل يشير الى اعلى هذه

الخيل من شدة الامر وما بلغت من قوة الخلق **قَالَ**

تَرَاهُ كَأَنَّ الْمَاءَ مَرَّ بِجَسْمِهِ وَأَقْبَلَ رَأْسَ وَحْدَهُ وَتَلَسَّلَ

الغريب التلسل العنق **المعنى** يريد ان الفرس اذا سبح في الماء لم يظهر منه الا الراس والعنق والمعنى

ترى ذلك السابج في الفرات لكثرة مائه وتعذر خوضه وقد استتر جسمه وخفى اكثره حتى كان الامر

بنفسه الا القليل ولا يظهر الا الرأس والعنق **قَالَ**

وَفِي بَطْنِ هَنْزِلِطٍ وَعَيْنَيْنِ لِلطَّبَا وَصَمَّ الْقَنَارِ مَنْ أَبَدَانَ بَدِيلُ

الغريب هنزيط وسمين موضعان في بلاد الروم والطبا جمع طبة وهى السيوف **المعنى** يقول في هذا

الموضعين للسيرف والراح بدليل من قتلته والمعنى ان وقائع هذه الخيل في تدين الموضوعين متصلة على
الروم فكما عمرتهم منها طاعة افنتهم هذه الخيل بوقائعها فيهم واغارتها عليهم
طلعن عليهم طلعة يعرفون بها كباخر ما تنقضي ووجه ل

الغريب الغر ج غرة وهي التي تكون في وجه الفرس والمجول بياض يكون في قوائمها **المعنى** طلعت هذه الخيل
بهذين الموضوعين من الروم طلقة قد عرفوا مثلها وعهدوا ما يشبهها بجلاتها وعظمها وشبهها غر لاني
بها وجول لا تستر معها

تَلُّ الْحِصُونَ الشَّمُّ طَوْلَ نَزَا الْإِنَّا فُتِّلِقِي إِلَيْنَا أَهْلَهَا وَتَزْوُلُ

الغريب الشَّمُّ الطوال المرتفعة العالية **المعنى** يقول تل الحصون المستعالية مدرا ومتنا لقتالها ومازمتنا
لحصار ما فيسهل لنا النظر بها ولا تستنع عما نأخذ من هدمها وتصيح كالزائلة بتغير نيتها واستحالة سببها
ويزتن بحصن الران رزحى من الوجى وكل عسيزير للأمبر ذليل

الغريب حصن الران حصن من حصون الروم ورزحى قربة كليلة والرانج من الابل الهالك هنالكا
ورزحى الناقة رزوحا ورزاحا سقطت من الاعيان هنالكا ورزحتها ترزحيا وابل رزحى رزحيا
ومرازج ورزح **المعنى** يقول باتت خيل سيف الدولة في هذا الموضوع قربة بالاقامة من سفها وما
عابته من شدة قربةها وقد خضع ملك الروم وقومه لسيف الدولة فذل عزيرهم ودان منيعهم واعزرت
بعبودية كبيرهم وصغيرهم وقال ابو الفتح اعذر لها فقال لم بمحقها ذاك لضعفها ولكن الامير كلفها من بهمة
صعبا فذلت له وان كانت عزيرة قوية

وَرِنِي كُلِّ نَفْسٍ مَخْلَاهُ كَمَا كُنْتُ وَرِنِي كُلِّ سَيْفٍ مَخْلَاهُ فُلُولُ

الغراب الضمير في خلاه سيف الدولة وموضعها نصب بالنفي مع خلا **المعنى** يريد من شدة ما لا اقوا
في هذه الغزوة في كل نفس من نفوس الجيش ملالة ما خلا سيف الدولة فانه لا يفترو ولا يبل ولا يكسل و
كذلك كل سيف في ذلك الجيش قد قتل الغراب واوهنه الجلاذ وهو السيف الذي لا ينبو عن ضربته و
لا يضيغ عن حمل عظمه

وَدُونِ سَمِيسَاطِ الْمَطَامِيرِ وَالْمَلَا وَادُودِيَةِ مَجْمُولَةِ دِهَجُوهُ لُ

الغريب سَمِيسَاطِ بلد من بلاد الروم والمطامير مج مطورة وهي حفرة غائرة في الارض والملا الفلاة

الغلاة و الجول جمع بجول وهو المظلم من الارض قال ابو زيد نحن للظلم ما قد الم بنا بالجل منها كما مر
الزنا بيرا **المعنى** يريد لنا ورد الخبر عليه خروج الروم الى بلاد المسلمين فابتهم واوقع بهم فيقول ودون
سميساط التي حل فيها جيش سيف الدولة ما اعترضهم من المطامير التي سلکوا بينها والغلاة التي قطوا الجول
وما سلکوا بعد ذلك من اللادوية المجرولة والجول المتصلة

لَيْسَنَّ الدَّبْجِيُّ فِيهَا إِلَى اَرْضِ مَعْشٍ وَ لِلرُّومِ خَطْبٌ فِي الْبِلَادِ جَلِيلٌ

الغريب معش حصن من حصون الروم ولسن الدجى سرن في الظلام وهو من قول ذي الرمة

فلما لبس الليل البيت **المعنى** يريد ان سيف الدولة لما نزل بحسن الران ورد عليه الخبر ان الروم
خرجوا الى بلاد المسلمين يقتلون ويفسدون فرج اليهم مسرعاً فقتل منهم خلقاً كثيراً واسر قسطنطين بن
دمسق ورجح اباه في وجهه فهذا معنى قوله وللروم خطب جليل با فعلوا في البلاد فذكر ان الخيل لبست
الدجى في سيرها الى العدو تسرع وتخب نخوسهم وتوضع حتى اتت ارض معش وخطب الروم جليل في البلاد
مستشغ ومخوف متوقع وقال الواحدى يريد ان للارض خطبا جليلا لان الوصول اليها صعب لتعذر

الطريق اليها ولشدة شوكة اهلها وقد ادها سيف الدولة بجوارف خيلها وذلك اليها
ن دون فلما راوه وصدته قبل جيشه دروا ان كل العالمين يفتول

الغريب الفضول الزوائد التي لا حاجة اليها وقال ابو الفتح هو جمع فضل وقد ابدلته العامة بجملة عبارة
عن الدخول فيما لا يعني الا لان وانا هو تشبيه لغيره ونقل له عن موضوعه ومنه قول الراعي من نومة الر

لا من جيلتي انا اعدله على فضول **المعنى** يقول ان الروم لما راوا سيف الدولة يقدم جيشه ويقود جمعه
دروا ان العالمين بعده فضول زائدة ولو اقل ساقطة وانه يستغنى بنفسه ولا يفتقر الى جيشه قال

وَ اَنَّ رِيَّاحَ الْخَطِّ عَنَّا قَصِيرَةٌ وَ اَنَّ حَدِيدَ الْهَنْدِ عَنَّا كَلِيلٌ

الغريب الخط موضع باليمامة وهو خط يجر تنسب اليه الرياح الخطية والكليل الذي لا يقطع **المعنى** علموا
ان الرياح لا تصل اليه وان السيوف تكلمه امانا لها تندفع دونه لوزنه ومنته واما لان هيمية تمنع الضار

والطاعن وهذا اشارة الى احجام الضار بين والطاعنين واعتصامهم بالفارسة

فَاوَرَوْهُمْ صَدْرَ الْحِصَانِ وَسَيْفُهُ فَتَى بَأْسُهُ مِثْلَ النَّطَّاءِ جَزِيلٌ

الغريب الحصان الفحل من الخيل والجزيل الكثير **المعنى** يشير الحاق سيف الدولة بالروم وايقاعه بهم

فصيرهم مور و الصدر حصانه و نهيه لحد سيفه في بأسه شديد بالغ كما ان اعطاه كثير فبأسه ياتل جوده و اقدمه
يشاكل فضله

جَوَادٌ عَلَى الْعَلَاتِ بِالْمَالِ كَلْبَةٌ وَ لَكِنَّهُ بِالذَّرْعَيْنِ نَخِيلٌ

الغريب العلات العوائق و الدارعون جمع دارع وهو الذي عليه الدرع مثل لابن و تامل **المعنى** يقول جواد
على العوائق المعترضة بضره و بالكله لا يستأثر بشيء من ذلك و لا يذخره و لا يسكده و لكنه ضنين بغير سانه نخيل
شديد النخل باصحابه و قال الواحدى ان جعلنا الدارعين من الاعداء كان المعنى انه يقبلهم و لا يجود بهم عليهم

و قال ابو الفتح و يخله بالدارعين انه يقبلهم نفسه او يسلبهم او يحبسهم اصطفاً

قَوَّعَ قَتْلَهُمْ وَ شَشَّعَ قَلْبَهُمْ بِضَرْبِ حَزُونِ الْبَيْضِ فِيهِ سُهُولٌ

الغريب القتل المنهزم و الحزن ما غلظ من الارض و هو ضد السهل و البيض جمع بيضة و هو ما ستره الراس
من حديد **المعنى** يريد انه و قع قتلهم عند تركهم و تبع منهزميهم عند هربهم بضر شديد و جلاء و كيد كبير
البيض في رؤس الفرسان فيجعل ما علانها و ارتفاع كالذي انخفض فلان دفعه البيض عن الرؤس فكان الحزن

منها سهل لذلك الضرب و طابق بين التوديع و التشجيع و الحزن و السهل

عَلَى قَلْبِ قُسَطْنِظِينَ مِنْهُ تَعْجَبٌ وَ إِنْ كَانَ فِي سَاقِيهِ مِنْهُ كَبُولٌ

الغريب قسطنطين هو ابن الدستق مقدم الروم و الكبول جمع كبل و هو القيد الضخم كبلت الاسير و كبلته اذا قيدته
فهو كبول و كبل **المعنى** يقول على قلب ابن الدستق من ذلك الضرب تعجب شغل و روع غالب و الخمان
ذلك لا يستكثر منه و الخمان مشغولاً بالقيد و ذلك لا يمنه من التعجب مما يرى من شجاعة سيف الدولة

و قال الخطيب لما اسر سيف الدولة قسطنطين الكرمه و اقام عنده بجلب مدة فمات فاغتم لذلك سيف الدولة
فلما بلغ موته اياه دخلت الروم الجيوش التي فيها المسلمون قتلوا جماعة فكان سيف الدولة يعيب
عليهم ذلك لانهم ظنوا انه سقاه و ليس الامر كما ظنوا

لَعَلَّكَ يَوْمًا يَا دُمُسْتَقُ عَائِدٌ فَكَلَّمَ نَارِبَ مِمَّا لَيْتَ يُؤْوِلُ

الغريب الدستق هو امير الروم **المعنى** انه يهدد له يقول لعلك يوما تعود الى موافقة سيف الدولة
فيجئ بك الهلاك الذي استندفته بفرارك فرب نارب مما يؤول اليه و تخلص مما يورده له الحين فيه
و المعنى قد يهرب الانسان مما يعود اليه قال ابن وكيع و هذا مما نقل من قول ابن الرومي و اذا

و اذا خشيت من الامور مقدرها و هربت منه فخذها تتوجه بها

قال
وَجَوَّزْتُ بِرَأْسِي بِجَهَنَّمَ جَهَنَّمَ وَخَلَّفْتُ إِخْدَى بِجَهَنَّمَ سَيْلٌ

الغريب المبهجة الجريئة المستنق والسائلة يريد ابنه **المعنى** يريد ان المستنق ضرب في وجهه في هذه
الوقفة مضي بارباً و اسر ابنه فجعل مبهجة مجردة و ان كانت الجراحة لا تكون الا في البدن و انها تسمى
الى الروح و قال ابو الفتح يعني انه يدوب في القيد بها و عملاً و قال الواحدى ليس قول ابى الفتح شياً
و انما المعنى انه يقتل فيسيل دمه و المعنى انه يخاطب المستنق فيقول انت و ابنك كالشئى الواحد
و مبهجة كما كالمهجة المفردة و ان كنت بنوت بمهجتك بعد الحج الذي مالك و جزى الفزار الذي لحقتك
فقد تركت مهجتك الثانية في قبض الاسر سائلة و لتحقيقه الهلاك مباشرة فما ادرك ابنك فقد ادركك
و ما لحقه فقد لحقتك

قال

نَكَارَةً اسْتَلِمَ لِلْخَطِيئَةِ ابْنُكَ مَارِباً وَ يَسْكُنُ فِي الدُّنْيَا ابْنُكَ خَلِيلٌ

الاعراب هذا استفهام التكار و توبخ و مارباً حال من المخاطب **الغريب** الخطية منسوبة الى الخط موضع
باليامة **المعنى** يقول للمستنق اسم ابنك للراح مارباً عنه و تتركه في قبضة الاسر متبرئاً منه و يسكن اليك
بعد هذا خليل تألفه و تشر بعيشه تستأنف

قال

بُوجْهِكَ مَا اُنْسَاكَ مِنْ مُرِيَّةٍ نَفِيرِكَ مِنْهَا رَنَّةٌ وَ عَوِي نِيلٌ

الغريب المرشحة الطعنة التي يرش منها الدم ارشاشاً و الرنة الصوت بالبكاء و العويل البكاء **المعنى**
يقول انت عاجز عن نفسك فكيف لك بغير ابنك و بوجهك من الجراحات التي لحقتك و الالام الموحجة
التي لازمتك ما انساك فخذ و سهل عليك امره و نصيرك الدارمة للرنين و الملازمة للعويل قال

اَضْرَكُم طَوْلُ الْجِيوشِ وَ عَرَضُنَا عَلَيَّ شُرُوبُ الْجِيوشِ اَكْوُلٌ

المعنى اغتركم احتفال جيوشكم و كثرة عددكم الجيوش سيف الدولة كالغذاء الذي يتقوت به و يتحكم في
استعماله فهو يشرب الجيوش و يأكلها و يتلقها و يهلكها و الاكل و الشرب ذكرهما على سبيل الاستعارة
و هو ينظر فيه الى قول ابى نواس فان يك باقى انك فرعون فيكم فان عصي موسى بكف خصيب قال

اِذَا لَمْ تَكُنْ لِلَّيْلِ الْاَفْرِيسَةَ غَدَاةً وَ لَمْ يَنْفُكْ اَبْنُكَ فَيْسُلٌ

الغريب غداه صار له غداه و الصنمير راجع الى اللبث و الفيل معروف و هو عظيم الخلق **المعنى** هذا مثل

فَرَبِّهِ لِلدُّومِ يَقُولُ ان كُنْتُمْ كُنْتُمْ عَدَا فَاِنَّ الطُّفْلَةَ دَوْنَكُمْ فَلَا يَنْفَعُكُمْ كُنْتُمْ كَمَا لَيْسَ مَحَالٍ فَان الْفِعْلُ لَمْ يَنْفَعِهِ
عَظْمُهُ اِذَا صَارَ فَرْسِيَةً لِلْاَسَدِ

قال

اِذَا الطُّعْنُ لَمْ يَدْخُلْكَ فَيَنْجَاكَ بِسِيِّ الطُّعْنِ لَمْ يَدْخُلْكَ فَيَعْدُوْكَ

المعنى اذا لم تدخلك الشجاعة في الطعن لم يدخلك فيه العذل يعني ان التحريك لا يترك الجبان والمعنى
اذا لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن وبها يكون البطش والفعل لم يدخلك فيه عاذل يذلكك على الجبن ويستصغر
على قبيح الفعل لان الخلق غالبه والطباع للانسان لازمة

قال

فَاِنْ يَكُنِ الْاَيَّامُ اَبْصَرَ صَوْلَةً فَقَدْ عَسَمَ الْاَيَّامُ كَيْفَ تَصُوْلُ

الغريب الصولة حمله الباطش وصال عليه اذا استطار وصال عليه وثب صولة وصولا والمصادرة الموات
وكذلك الصيال والصيالة والفحان يتصاولان اي يتواثبان ويقال رب قول اشد من صول **المعنى**
يقول ان تكن الايام ابصرت وقائع سيف الدولة وبلطشة فقد علمها من ذلك ما لم تعلمه وكشف لها ما لم
تعرفه ونجح لها سبيل الصول والقدرة ونهبها على حقائق العلية مع ان هذه الاحوال الى الايام تنسب
وامارها فيها تمثل

قال

قَدْ نَكَّ مَلُوكٌ لَمْ تَسْمَ مَوَاضِيًا فَاِنَّكَ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ صَقِيْلُ

المعنى يقول فدتك ملوك تروم مشاهرتك ولم تسم سيوفا مواضي فتا تلك في اسماك وتعا ذلك في
قدرك فانك السيف اسما وحقيقة وتلقيا وحرك ماضى الشفرتين صقيل الصفحتين

قال

اِذَا كَانَ بَعْضُ النَّاسِ سَيِّئًا لِدَوْلَةٍ فَعِنَى النَّاسِ بُوْقَاتٌ لَهَا وَطَبُولُ

الغريب البوق هو الذي ينفخ فيه والشد الاصمعي - زمر النصراني زمرت في البوق والباطل البوق
ومنه قول حسان بن ثابت - يا قاتل اقدته قوما كان شانهم قتل الامام الامين المسلم اعطن ما قتلوه على
ذنب المربى الا الذي لطفوا بوقا ولم يكن - ولطبل الذي يضرب به والطبل الخلق وما ادرى اى
الطبل هو اى الناس هو قال لبيد - استعلمون من خيبر الطبل وقال ابو الفتح عاب عليه من لاجرة
لجلام العرب جمع بوق والقياس يعضده اذ له نظائر كثيرة مثل حمام وحمات وسمادق وسمادقات
وجواب وجوابات وهو كثير في جمع ما لا يعقل من المذكر اذ لا يوجد له مثال القلة **المعنى** انك اذا كنت سيئ
فغيرك من الملوك بالاضافة اليك بمنزلة البوق والطبل لايقومون مقامك وعنى بعض الناس

الناس سيف الدولة وهو الظاهر من معنى البيت وقال ابو الفضل العروضي اراد بالبوق والطليل
الشعراو الذي يشيعون ذكره وبذكره في اشعارهم غرابة فينتشر بهم ذكره في الناس كالبوق وطليل
الذي هما للاعلام الناس بما يحدث

قال

أَنَا السَّابِقُ الْبَاهِدِيُّ إِلَى مَا قَوْلُهُ إِذَا الْقَوْلُ قَبْلَ الْقَائِلِينَ مَقُولٌ

الغريب كلام مقول وكلمة مقولة **المعنى** يقول انا السابق الى ما ابدعه في القول الباهدي الى ما غرّب به
من الشعر لا اهدى الى ذلك من سبغني بعمره وفاتني بتقدم عصره اذ كان غيري من القائلين
لا يخرج عما قيل قبله ولا يورد الا ما قد قال قبله غيره **والمعنى** انه يخرج المعاني التي لم يسبق اليها قال
وَمَا كَلَّمَ النَّاسَ فِيمَا يُرِيدُ مِثْلِي أَصُولٌ وَلَا لِقَائِيهِ أَصُولٌ

المعنى يقول وما لكلام حاسدي من الناس فيما استرهبه منهم ويتصل في عنهم اصول ثابتة في الصدق كما ان
القائلين بذلك اصول ثابتة في الفضل فسقطهم في اقوالهم فسقطهم في احوالهم وبهذه العبارة وان زادت
على لفظ فهي مفهومة من حقيقة قصده

قال

أَعَادَى عَلَى مَا يُوجِبُ الْحُبَّ لِلْفَتَى وَأَهْدَأُ وَالْأَفْكَارَ نِيَّ جَوْ لُ

المعنى يقول اعادى على من افاض على نفسي وتقدم في الشعر وذلك مما يوجب الحب لا العداوة واسكن انا و
الافكار تجول في ولا تسكن

قال

سَوَى وَجْهِ الْحَسَادِ دَاوِ فَإِنَّهُ إِذَا حَلَّ فِي قَلْبٍ فَلَيْسَ يَحْوُلُ

المعنى يقول على سبيل المثال غير ما يصطنه الحاسد فداه بطلقك وتلقه بحلمك وانا للباسدين فطاطع فيه
ولا سبيل للعلاج عليه لانه اذا حل في القلب المتخلف به ثابت لا يحول ودائم لا يزول قال
وَلَا تَطْمَعَنَّ مِنْ حَاسِدٍ فِي مَوَدَّةٍ وَإِنْ كُنْتَ تُبَدِّئُهَا لَدُنِّي

المعنى يقول لا تطمن من القن حسده في صدق مودته وخلوص محبته وان اطهرت ذلك والتزمت
وابديته واعتقدته وبذلت له مع ذلك النبل والمشاركة والحسد داء لا يبرأ منه وخلق لا يفصل

صاحبه عنه

وَإِنَّا لَنَلْقَى الْحَادِثَاتِ بِالنَّفْسِ كَثِيرَ الرَّزَايَا عِنْدَ هُنَّ قَلْبِي لُ

المعنى يقول مجرأ عما هو عليه من الصبر وقلة الجزع لحوادث الدهر وانا للاقى الحوادث بانفس صابرة

وعر اتم ثابتة تستقل الرزايا الكثيرة وتحتقر الخطوب الجليلة
يَهْوُونَ عَلَيْنَا اَنْ تَصَابْ جُؤْمُنًا وَتَسْلَمَ اَعْرَاضُنَا وَعُقُوبَتُنَا

المعنى يقول يهون ان تصاب جؤمنا في الحرب وان تتعرض للجراح والقتل اذ كانت اعراضنا واخرة
وعقولنا سالمة وبذا من قوله الذي لا يشارك فيه واصل الجيب لا يأسفون اذ هم سمت لهم احسابهم
ان تهزل الاعمار

فَتَبَّتْ رِجْلُ الْفَاخِرِينَ قَسْبِيلِمْ
فَتَبَّتْ رِجْلُ الْفَاخِرِينَ قَسْبِيلِمْ

الاعراب نصب تهبها وفجر على المصدر وتغلب من رفعه رفة على النداء المفرد وجعل ابنه وائل مضافاً بالنداء
ومن نصبه جعله مضافاً الى وائل وابنة بدلامنه وانت تغلب لانها قبيلة وهم رهط سيف الدولة وبكر تغلب
واهل ابن قاسط ومن ولد بها الجمهور الاعظم من ربيعة ابن نزار **المعنى** يقول تغلب فخرى وتبهي على سائر العرب
لانك قبيلة سيف الدولة فهو قبيل الفخرين والكرم من تدفع به الالكريمين

يَوْمَ عَلِيًّا اَنْ يَمُوتَ عَدُوَّهُ اِذَا اَلْمَغْلُوبَةُ بِالْاَسْتِغْنَاءِ عَوْلُ

الغريب تغلة تهلكه والغول المهلك والغول المنية **المعنى** يقول هو يغتم اذ مات عدوه حثف الغول ولم تغلم
بسيفه ورحمه مع ماله في ذلك من الكفاية وبلوغ الرغبة وسقوط المؤنة اذ لم تغل اسنة وتحيط مقدرته
وتهلكه وقائمه لانه على يقين الظفره فاذا فاته بالموت ساره ذلك وطن انه شئ سبت اليه ومنع من
بلوغ المراد فيه

تَشْرِيكَ الْمَنَائِيَا وَالنُّفُوسِ غَيْمِيَّةً فَكُلُّ مَمَاتٍ لَمْ يُمِرَّ بِهِ عَوْلُ

الغريب الغلول ما اخذ من المفانم قبل القسمة وقال ابو عبيد الغلول من المغنم خاصة ولانراه من الخيانة
والحقه لانه يقال من الخيانة اعل بغل ومن غل بغل ومن الغلول غل بغل بالضم وقد جاء في قوله تعالى وما كان
لنبي ان يغفل في قرارة ابن كثير والبي عمرو وعاصم قال المفسرون بمعنى يخون فهذا رد على قول ابى عبيد
في قرارة الباقين بمعنى يخان وبمعنى يخون اي ينسب الى الغلول **المعنى** يقول هو شريك المنايا فاذا
مات من اعدائه احد حثف الغل فان المنايا غلته والمعنى انه بكثرة ما يحدثه من القتل ويبلغه من الغلول
في الحروب والنفوس له كالغنائم المختارة والالهاب المتملكة فكل ممات لا يشرك المنايا في كمال
الماخوذة على غير وجهها والامور المقصودة على غير سبيل يشير الى كثرة وقائمه والاتصال ملاحه فان

ن فائما فان تكن الدولت قسما فائتبا لمن ورد الموت الزوام تدول

الغريب الدولت الطفر وهي ايضا من دولة السلطان وهي بمعنى المصدر والدولة في الحرب ان تداول احدى الفستين على الاخرى والمج الدول والدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب وادالنا احد من عددنا من الدولة والادالة العلبة يقال اللهم اولنى على فلان والفرنى عليه ودالت الايام اى دارت **المعنى** يقول ان تكن الدولت اقساما تتحق وحطوطا تتوجب فان احد من دالت له دولته فتملكه واسعدته فانفرد بها من ورد الموت الزوام وهو العاجل غير متهيّب واقدم عليه غير موقوف

قال

لمن هون الدنيا على النفس ساعة وللبيض في نام اللماة صليل

الغريب البيض السيوف واللكاة الشجان والصليل امتداد الصوت **المعنى** يقول الدولة تدول لمن وطن نفسه على القتل ولم يل الى الدنيا بالنكوص عن الحرب وصبر على المكروه وهو يسرع صليل الحديد في رؤس الشجان والابلطال تتجالد وكووس الموت تتنازع واحكام سيوف من الفرسان نافذ واصواتها في رؤس الشجان عالية وقد جرى ذكر ما بين العرب والاكرا من الفضل

فقال له سيف الدولة ما تقول في هذا وما تحكم يا ابا الطيب فقال

ان كنت عن خير الانام سائلا فخيرهم اكثرهم فضلا

المعنى يقول سيف الدولة ان كنت تسأل عن خير الانام فخيرهم اشهرهم بالفضائل واقدمهم بالملكاء وخير الانام اكثرهم فضلا وهذه القطعة من الرجز والقافية من المتدارك

قال

من انت منهم يا هائم وائلما الطاعنين في الوغى او ائلا

الغراب جعل وائلما اسما للقبيلة فلم يعرفه كقول ذى الاصمعيه و تمن ولدوا عام ذو الطول وذو الوض باجلا اسما لقبيلة عام فلم يعرفه ثم قال ذو فرج الى الحى واول اهل اصله او اول فبهزت الواو لوقوعها بعد الف زائدة وكذا غريب النخوين فيما كان كذلك ولو سميت رجلا عودا او سودا لعلت في الجمع عوائد وسوائد وان جمعت سداجع التكسير بهزت ما بعد اللغ على رأى اهل البقرة الا على رأى ابن مسعود فانه لا يرى الهز الا في اول وبابه **الغريب** وائل بن قاسط ابو بكر وطلب لهبط سيف الدولة **المعنى** يقول مخاطبا لسيف الدولة من كنت منهم يعنى من القبيلة المعروفة

بوائل لهم الفضل والرفعة وفيهم العدو والمنته الطاعنين او ائبل في الحرب والسابقن الى الطعن و
الغرب ومن روى هذه الرواية جعل اوائل حالاً ومن روى بالترتيب جعله نوعاً للطاعنين و
يجوز ان يكون مفعول الطاعنين بمعنى الطاعنين الفرسان الاوائل المتقدمين في الحرب وهم الابطال
والسادات والمقدمون قال

وَالْعَاذِلِينَ فِي السَّيِّئِ الْعَوَازِلِ قَدْ فَضَلُوا الْفَضْلِكَ الْقَبَّ بُلًا

الغريب الالفاظ في العوازل والقبائل والاولى على الرواية الثانية هي الالفاظ كما قرأنا في
ابن عامر والبوكر عن عاصم باثبات الالفاظ وقفاً ووصلا في قوله الطنون والرسول والسبيل في سورة
الاحزاب وقرأ بجذفين في الوقت والوصل البوعمر وحمزة وقرأ بجذفين في الوصل خاصة ابن كثير
وحض والكسائي **المعنى** يقول وانت من القوم الذين يعزلون من عزلهم على الكرم ويتفضلون باذنه
النعم وقد فضلوا القبائل بفضلك والفردوا بالمكارم باكبتهم من مجدك وقال يدي عند
دخول رسول الروم في سفر سنة ثلث واربعين وثلثمائة وهي من الطويل والقافية من المتدارك قال
دُرُوعُ مَلِكِ الرُّومِ نَبِيَّ الرِّسَالِ بِيَرْدٍ بِهَا عَن نَفْسِهِ وَيُثَّ غُلَّ

المعرب في الكلام تقديم وتأخير يريد هذه الرسائل وروع واللام مستقلة بجذوت **الغريب** قال ابو الفتح
يشاغل لفظه غريبة الا ان العامة ابتدلتها فلو تجنبتها كان اجود وقوله ملك قيل هو مخفف من ملك
يقال ملك وملك وملك والجمع ملوك واماك والاسم الملك والموضع مملكة والرسائل جمع رسالة
المعنى يخاطب سيف الدولة يقول رسائل ملك الروم وروع تمنوه وحصون تكنتف لآلة يرد بها جيتوك
عن ارضه ويشغل بها عنك عن نفسه ثم فتر ما بعد بقوله قال

يَا زُرْدُ الضَّافِي عَلَيْهِ لَفْظًا عَلَيْكَ تَنَاؤُ سَابِغٍ وَفَضَائِلُ

الغريب الزرد معروف والضافي الكتيب السابغ والفضائل جمع فضيلة **المعنى** يقول هي عليه
كالزرد الذي يشمله والاسلح الذي يعصمه ولكن الفاظ تلك الرسائل فضائل لك وتناؤ ومجمل عليك
لا تها خضوع منه يرتفع بقدرك واستسلام اليك يجل مع امرك و **المعنى** انه يخاطب منك الصلح لخوفه
ورهيبة لك

وَأَنِّي اهْتَدَيْتُ بِهَذَا الرَّسُولِ بِأَرْضِهِ وَكَأَسْكَنْتَ مَذْرِبَتَ فِيهَا الْقَسَائِلِ **الغريب**

الغريب القسطل جمع قسطل وهو الغبار الذي تثيره الخيل بجوافها **المعنى** يقول كيف اهتدى اليك
هذا الرسول واتي له بالهداية في ارضه والتحقق لطريق يسلكه في قصده وما سلكت في تلك عججات
خيلك ولا فترت فيها قسطل جيشك

وَمِنْ أُمَّي مَاءٍ كَانَ يَسْتَقِي حَيَاةً ۖ وَ لَمْ نَصْفُ مِنْ مَرَجِ الدِّمَاءِ الْمَنَابِلُ

الغريب الجيا وجمع جواد وقد بيتناه فيما تقدم والمنابيل جمع منبيل وهي المياه التي يكون فيها
المنبيل وهو اول الشرب والمنازل التي تكون في المفادز وفيها الماء تسمى منابيل استقارة يشير
الى قرب عهد بخر و الروم وسفك دماهم فقال وعلى اي مياه في بلادهم كان ينزل ومن ايتها كان
يسقى ويشرب وهي باسفلت من الدماء ممتزجة وباعمتها من ذلك جبة متغيرة قال

أَتَاكَ يَكَاؤُ الرَّأْسِ بِمُجْدِ عُنُقِهِ ۖ وَتَنَقَّدَتْ الذُّعْرُومَةُ الْمَفَاصِلُ ۖ ن الدروع

الغريب الذعور الفرع وتنقذ تقطع والمفاصل جمع مفصل وهو العنق **المعنى** قال ابو الفتح بكاء بغير ابعده
من بعض لاقدامة على الوصول اليك بهيبة لك وتنقطع مفاصله بالارتعاد خوفا منك وكذا نقله
الواحدى والمعنى اناك هذا الرسول متخاضعا لهيبتك متضاظا للجلالة قدرك قد صير راسه بين منكبيه
كفعل المتخوف للقتل حتى كان عنقه لتمثاله وقوع السيف عليه يكاء بمجد راسه ويكاد يخيه خوفه وشكاه مفاصله
يقطعها وعنه بهيبة لك وفرقا منك

يَقْوِمُ يَقْوِمُ السَّمَاطِينَ مَشِيَةً ۖ إِلَيْكَ إِذَا مَا عَوَّجَتِ الْأَفَاكِلُ

الاعراب من روى تقويم بالنصب جملة مصدر او يكون الضمير في تقويم للرسول ومن رفعه جملة فعلا **الغريب**
السماطان الصقان والافاكل جمع افكل وهي الرعدة التي يرض عند الفرع **المعنى** يقول اذا عوجت الرعدة
مشية ولا يستقر نفسه وكانت الرعدة اذا عدلت به قومته الصفوف المائلة واذا عوجت مشية
صرفت الجماعات القائمة قال

فَقَا سَمَكُ الْعَيْنَيْنِ مَرَّةً وَ لَحْظُهُ سَمِيَّتُكَ وَ اِرْحَلُ الَّذِي لَا يُزَالُ

الغريب سميئتك يريد السيف و ارحل الخيل ويقال لسيف خليل ورحل **المعنى** انه كان ينظر باحدى عينيه
اليك وبالخرى الى السيف والمعنى قاسمك نظره سميكت الذي تانس بقربه وتألفه فمايز الملك وتصحبه
فانفار تك فاراد ان رسول الروم ملك من بهيبة سيف الدولة ما ملكه من بهيبة سيفه واستعظم من امره

كالذي استعظم من امر سيفه فاحال لخطه متبهدبا للخالين متعبا من الامر ثم ذكر صفة المقاسمة فقال
وَأَبْصَرَ مِنْكَ الرَّزْقَ وَالرِّزْقَ طُغْ وَأَبْصَرَ مِنْهُ الْمَوْتَ وَالْمَوْتَ بِأَيْلُ

الغريب الهائل المفع **المعنى** انه ابر منك بموم جودك الرزق المحيي فاطمه و ابر منك لكثرة فتلك به

الموت الهائل فلاحناك بين الياس والطبع وقسم عينيه بين التأميل والطبع
وَقَبِلَ كَمَا قَبِلَ التُّرْبَ قَبْلَهُ وَكُلُّ كَيْ دَأَقْتُ مُتَّفَاعِلُ

الغريب المتقائل المنقبض المحفي شخصه فرقا الكمي الشجاع المكمي شخصه في الحديد **المعنى** انه قبل التراب قبل تقبيله

كم سيف الدولة وخص فيه قبل خضوعه له والكلمة من البطال رجالك وقوت متضائلون والرؤساء من

خداك منول متبهدبون قال

وَأَسْعَدُ مُشْتَقٍ وَأَطْفَرُ طَالِبٍ هَيْهَامٌ إِلَى تَقْبِيلِ كَيْكٍ وَأَصْلُ

الغريب الهيام الملك الرفيع الهمة **المعنى** يقول اسعد مشتاق فيل ما له اظفر طالب بلوغ ما حاوله

مالك رفيع الهمة وصل الى تقبيل كك ورئيس جليل الرتبة خضع ففتشفت بقربك
مَكَانَ تَمَنَاهُ الشِّقَاةُ وَدَوَانَةُ صُدُورِ الذَّاكِي وَالرِّمَاحُ الذَّوَابِلُ

الغريب الذكاكي من الخيل التي كملت اسنانها الواحدة مذك والذوايل من الرياح اليابسة العوالي

المعنى يقول لك مكان تمناه الشقاه وتنافس فيه الافواه دون الوصول اليه والتشرف بالاكباب

عليه خيول جيشك العاليه و رماحك الذابله فهو متعذر الوصول اليه لكثرة ما دوته من الخيل والرياح

فَمَا بَلَّغْتَهُ مَا أَرَادَ كَرَامَةً عَلَيْكَ وَلَكِنْ لَمْ يَخْبِتْ لَكَ سَائِلُ

المعنى يقول ما اوصله الى ما بذلت له من سلمك وشرفته به من تقبيل كك كرامته عليك ومنزلة الر

عندك ولكنه سالك وانت لا تحجب سالك والملك وانت لا تضعي آملك

وَأَكْبَرُ مِنْهُ بِهَيْمَةٍ بَاعْتَشَتْ بِهِ إِلَيْكَ الْعِدْمَى دَائِسْتَنْظَرَةُ الْجَحْلُ

الاعراب نصب الكبر بفعل مضمتر تفسيره ما بعده وقال قوم هو في موضع جبر بما رارت وبعثت به على العوالي

الفارسي بعثت به لثة وقال ابو حاتم لا يقال بعثت به انما يقال بعثته قال الله تعالى ثم بعثناهم ويوم

يبعثهم الله جميعا وقال الخطيب يكون الكبر معتدا وما بعده خبرا عنه **الغريب** الجحافل جمع جحفل وهو الجح

العظيم **المعنى** يقول والكبر من هذا الرسول همة و ارفع منه منزلة ورتبة بعثت به اليك طوائف الروم

فَإِنْ كَانَ خَوْفُ الْقَتْلِ وَالْأَسْرِ قَائِمًا فَقَدْ فَعَلُوا مَا أَلْفَعُوا وَالْأَسْرُ فَا عِلُّ

المعنى يقول الختان خوف القتل سابق الروم متخيرين لما رغبه من اسلم فقد فعلوا بانفسهم بما اظهروه من اللذة وابدوه من الخضوع والاستكانة ما هو كالقتل في شدته ولا يفعل القتل التزمه في حقيقته ثم فسره ذلك بقوله

فَمَا فُؤُوكَ حَتَّى مَا لَقِيتَ زِيَادَةً وَجَاؤُوكَ حَتَّى مَا تَزَادُ السَّلَامُ سَلُّ

المعنى يقول ابدوا من مخافتك ما يزيد على القتل وجاؤك طائعين حتى لا تحتاج في اسرهم الى السلاسل ذمى كل الحذر اشته من الوقية

أَرَى كُلَّ ذِي مَلِكٍ إِلَيْكَ مَصِيرُهُ كَأَنَّكَ بَحْرٌ وَالْمُلُوكُ جَبَدُ أُولُ

الغريب الجداول جمع جدول وهو النهر الصغير **المعنى** يقول ارى كل ملك مصيره الى الخضوع لك وغاية امله ان يعلق بك فلا يملك الا وهو واقع تحت ملكك ولا رئيس الا وهو مستقر على حسب امرك كأنك في مطير الملوك

وتزاجهم اليك البحر الذي اليتؤول الجداول الجارية وفيه استقرار الانهار السائلة

إِذَا مَطَرَتْ مِنْهُمْ وَمِنْكَ سَحَابٌ فَوَالْبِئْسَ عَطْلٌ وَطَلَكٌ وَارِبُلٌ

الغريب السحاب جمع سحابة والطل المطر الضعيف والوابل المطر الكثير **المعنى** يقول انت والمتشبهون بك من الملوك اذا ساجلوك في جودك وتشبهوا بك في فعلك فامطروا وامطرت وفعلوا وفعلت فطل عطا

يستغرق والبهيم والمعنى كثيرهم قليل بالاضافة اليك

كِرِيمٌ مَعْنَى اسْتَوْجِبْتَ مَا أَنْتَ رَاكِبٌ وَقَدْ لَقِيتَ حَرْبَ فِرَانِكَ مَا زِلُ

الاعراب رفع كريمة على حذف المبتدأ ويريد انت كريمة **الغريب** لغت الحرب اشتدت واللاق من النوق التي بد الحبل بها **المعنى** يريد انه جواد كريمة ما يسأل شيئا الا اعطاه فيقول انت كريمة لا يجعل على من استجابته

ولا يمنع من سأل فلو سئل في احوج ما يكون اليه شيئا لوجهه

إِذَا الْجُودُ أَحْطَى النَّاسَ مَا أَنْتَ مَالِكٌ وَلَا تُعْطِينَ النَّاسَ مَا أَنَا قَائِلٌ

المعنى قال ابو الفتح لا تعط الناس شعري فيمنسخوا معانيه وهذا ليس بشي لانه لا يمكن ستر مدائحها والوجود ما كان في الناس وقال ابو العلاء يريد لا تعط الناس شعري فتجعلهم في طبعتي فتقول انت مثل فلان و

المعنى لا تجوزني الى مدح غيرك

أَفْنَى كُلِّ يَوْمٍ تَحْتَ ضَبْنِي شَوْجِي ضَعِيفٌ يَقَاوِينِي قَصِيرٌ يَلِطُ أُولُ

الاعراب

الاعراب هذا استفهام تعجب انكار **الغيب** الضمين ماتحت الابطال الى الحاضرة وهو المحض **المعنى** يريد ان
في كل يوم يمرس في شويج ضعيف في صناعته قصير في معرفته يباري من القوة وهو لا قوة له ضعيف في الطول
وهو قصير البسطة له وهذا اشارة الى استحقاقه ذلك الشويج حتى لو اراد ان يحمله تحت حضة لقد تم انتم مع
تصوره ايضا به

لِسَانِي بِمُظْفَقِي صَامِتٌ عَنْهُ عَادِلٌ وَقَلْبِي بِصَمْتِي ضَا حِكْ مِنْهُ مَا زِلُ

الغيب الهزل ضد الجد وهزل ينزل قال الكمي **ه** ارانا على حب الحياة وطولها يبعدنا في كل يوم ذنونا
المعنى يقول يعيدل عنه لساني فلا يكلمه ولا اناجيه لاني لا اراه اهل ذلك وقلبي يصيحك منه ولساني ساكت
والمعنى اذ انطقت فلساني معرض عنه عادل عن مخاطبة وقلبي ضاحك منه نازل بجماله وهذا اشارة
الى الذين كانوا يزعمون الشوع عند سيف الدولة

قَالَ
وَأَتُوبُ مَنْ نَادَاكَ مَنْ لَا تُجِيبُهُ وَأَغِيظُ مَنْ عَادَاكَ مَنْ لَا تُشَاكِلُ

المعنى يقول على سبيل المثل التوب من ناداك يريد التوب حاسدك بنده لك من كنت مرتفعا عن مجاوزة
واستهتم تعذبا بك من كنت متنزعا عن مخاطبة واغيفا اعداك عليك من لا يشاكلك والكرهم اليك
من كنت لا تماثلك وهذا من قول الحكيم ليس التناهي بما عده الاجسام

وَمَا التَّيْبَةُ طَبِيْعِي فِيهِمْ غَيْرَ اَنْتِي بِنَيْضِ اِلَى الْجَاهِلِ الْمُتَعَقِلِ

الغيب الطب العادة والديدن ومنه بيت الكتاب **ه** وما ان طبنا جبن ولكن منا يا نادا ودولة
آخرين **المعنى** يقول ليس الكبر عادي غير انتي اني الجاهل الذي يتكلف ويرى انه عاقل **المعنى** بعضي
اياهم يعني كلامهم لا التكبر فما اعرض عنهم مداويا بالتية تحسد لهم ولا معارضا بالكبر سفهم ولكني بعض تعاليم
مع جهلهم وما يتعاطون عن التمام مع نقصهم ومن كانت هذه حاله فانا البغضة ومن كان على هذه السبيل
فانا الكرهه وهذا من كلام الحكيم قال ان الحكيم تربية الحكمة ان فوق علمه علما فهو يتواضع لتلك لزيادة
والجاهل يظن انه قد تناسى فيسقط بجملة وتفقته النفوس وهذا من قول الطراح **ه** لقد زادني جبال نفسي
انني بفيض الى كل امرئي غير طائل اذا ماراني قطع الطرف بينه وبين لعل العارف المتجاهل **ه**

وَأَكْبَرُ تَيْبِي اَنْتِي بِيكَ وَارْتَقِ وَالْكَرَّ اَمَّا اِلَى اَنْتِي لَكَ اَرْسُلُ

المعنى يقول اكبر ما اترف به ما اخره من النفقة بك وانفس مال اذخره ما اعتقده من التماسيل لك

وانما اتيت بجميل آرائك واستغنى بجزيل عطائك
قال
لعل سيف الدولة القرم هبته يعيش بها حتى ويهلك باطل

الغريب القرم السيد واصله البعير الكرم الذي لا يحل عليه ولا يذلل ولكن يكون للفخلة وقد اقرمته فهو مكرم
المعنى يقول لعل سيف الدولة انما يتامل به مخالطة هؤلاء المقصرين في اشعارهم فيجيب بذلك التامل
ما اهدى اليه ويهلك موما يترينون به من الانك والباطل
قال
رمت عداة بالقواني وفضلته وهن الخوازي السالمات القوازل

الغريب الخوازي من الغزو وجمع غازية والقوازل من القتل جمع قاتلة والقواني جمع قافية ومرادها
بهنا الابيات التي فيها القواني والبيت قافية والقصيدة قافية **المعنى** يقول لما مدحتهم بنثر فضائله
فكأنى رمت بتلك القواني التي ذكرت فيها فضائله اعداءه فقتلهم غبطة وحسداً وجعلها قوازل خوازي
لما قتلت اعداءه بالغيظ والحسد وجعلها سالمات لانها نصيب ولا تصاب **والمعنى** انه يقول رمت
عداه بما قيده من مدحه وما خلده من مكارمه وفضلته من الخوازي السالمات في غزوه من القاتلات
للاعداء لانهم يسرعون بالضر دون تكلف ويقبلون من اعتمدهم بغير تكلف وتخوف
قال
وقدر نعموا ان النجوم خوالد ولو حاربه نأج فيها النواكل

الغريب النواكل جمع ناكل وهي التي فقدت ولدها **المعنى** يريد ان النجوم وان قيل انها خالدة يعني
باقية لو حاربه لقتلها وانما والمعنى نعموا ان النجوم خوالد الى ان تقضى بجلتها وتفقد باقرب
الساعة بينها ولو حاربه لانقلب احواها بسعد وازالها باقبال حبه وانشاء بنوع النواكل الى ذلك
قال
وما كان ادنا ما له لو ارا دنا والطفا لو انة المستناول

الغريب نصب والطفا عطفاً على ادنا لانه في موضع نصب خبر كان وقيل ما هنا للتعجب **المعنى** يقول ما كان ادنا
له لو قصدنا والطفا لو حاولتنا ولها والمعنى ان سعده يقرب له ما لا يقرب مثله ويبلغه الى ما لم يبلغه احد قبله
وهذا من افراط الشعراء الذين يستجيزون فيه الكذب بما يجادلونه من بلوغ غايات المدح ويردونه من
استيفاء ارفع منازل الوصف وقال الواحد في جميع النسخ والطفا ببرد الكناية على النجوم ولا معنى لذكر
والصحيح ان تردد الكناية على المدح فتقول والطفه اي وما الطفا لو تناول النجوم بمعنى ما احذق وادفقت
بذلك التناول من قولهم فلان لطيف بهذا الامر اي رفيق به يعني انه يحسنه وهو ليس فيه باخرق
قال

قَرِيبٌ عَلَيْهِ كُلُّ نَارٍ عَلَى التَّوْرَى إِذَا كَثُمَتْ بِالْغُبَارِ الْقَتَبِ

الغريب القبايل الجماعات من الخيل واحدا قنبلة وهي خمسون من الخيل وقال الجوهري ما بين الثلاثين الى الاربعين وكذلك القنبلة من الناس **المعنى** يريد انّه قريب عليه كل بعيد على غيره والمعنى اذا قام جيشه ونفذ نحو العدو وخيله ونتمته كتابته باتغيره من العجاج وما يتبعه من الرجح فكل ما يبعد على غيره قريب عليه مراه وغير بعيد منه تناول

قال

يَدْبُرُ شَرْقَ الْأَرْضِ وَالْغُوبَ كَفَدٌ وَلَيْسَ لَهَا وَقْتًا عَنِ الْجُودِ شَاغِلٌ

الاعراب من رفع وقتا جعل اسم ليس وشاغلا لغتاه والجر في الجار والمجرور وعن الجود مستعمل باسم الفاعل ومن نصب جعله ظرفا وجعل شاغلا اسم ليس **المعنى** يقول انه يدبر المشرق والمغرب والردواني والقواصمي ليس يشغله مع ذلك في وقت من الدهر شاغلا عن جوده ولا يعوقه عائق عما يبذل من فضله والمعنى لا يشغل عن الجود وان عظم شغله لقول البحرى **س** تبيت على شغل وليس بضائر المحمديك يوما ان تبيت على شغل **و** قال الواحدى تهوس ابن فورجة في هذا البيت فروى وقتا بالرفع قال وفيه معنى لطيف ليس يؤديه للفظ اذا نصب وذلك انه يريد ان هذه الكف الترق والغرب وما يحويانه وليس لها وقت يشغلها عن المحمدي

قال وهذا الذى قاله باطل لا يقوله الا عن جهل والوجه نصب لانه ظرف لشاغل

يَتَّبِعُ هَرَابَ الرَّجَالِ مُرَادُهُ فَمَنْ فَرَّ حَرْبًا عَارَضَتْهُ الْغَوَائِلُ

الغريب الغوايل جمع غائلة وهي الداهية المهلكة **الاعراب** حبا حال اى محاربا وفلان حرب لفلان اى كان معارضا له **المعنى** يقول ان يساعده جده وما كنهه الله من امره ويتبع من هرب عنه من الرجال ما يريده سيف الدولة به ويعرضه ما يعتقد له فمن فرغ عنه في حرب ادركته في ما منه غوائل **و** المعنى الذين يهربون منه تتبعهم همهتهم فيهلكون بسبب من الاسباب

وَمَنْ فَرَّ مِنْ إِحْسَانِهِ حَسَدًا لَمْ تَلْقَاهُ مِنْهُ حَيْثُ مَاسَا رَنَائِلٌ

المعنى يريد لعموم نائله في الارض فاين فر الحاسد في عطائه استقباله حيث كان من البلاد والمعنى من فر من احسانه واظهر مشاركته واعتقد مجانبته لتمامه من سيف الدولة حيث ماسا رنائيل عطائه ويشمله والتمام بعينه اشارة الى ان جوده يشمل الحاسد والولى ويعم المحسن وفيه نظر الى قول **س** واذا سرحت الطرف حول قبايله لم تلق الا نعمته وحصودا

فَتَى لَا يَرَى احْسَانَهُ وَهُوَ كَائِلٌ كَمَا يَلَا حَتَّى يَرَى وَهُوَ شَائِلٌ

المعنى يقول لا يرى جليل احسانه وكامل افضاله وان بلغ فيه ابعاد غايته كاملاً حتى يكون شاملاً في ذم

عامة في حقيقة والمعنى حتى يشمل الناس جميعاً

قَالَ إِذَا الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ رَأَتْ نَفْسَهَا فَانَّتْ ذُنَابًا وَالْمَلِكُ الْحَلَالُ

الغريب العرباء القديمة المحض التي لم يشبهها بحسن وهي الخاصة العودية ورازت جربت واختبرت والحلال

السيد الشجاع الرأس والجمع الحلال بالفتح **المعنى** يقول اذا العرب العرباء الصحاء والحلية منهم الكرام جربوا

انفسهم وتحققوا امرهم علموا انك سيدهم خوراً ونجدة وملكهم اقداماً ورفعة

أَطَاعَتِكَ فِي أَرْوَاحِنَا وَتَصَرَّفَتْ بِأَمْرِكَ وَالْتَفَتْنَا عَلَيْكَ الْقَبَائِلُ

الاعراب الضمير في اطاعتك وفي ارواحنا وفي تصرفت راجع الى العرب العرباء **الغريب** القبائل

جمع قبيلة وهي كالبطن والعمارة والعشيرة **المعنى** قال ابو الفتح بئذ ارواحهم اى هم لك مطيعون

ولو امرتهم ببذل الارواح ومعنى التفت عليك القبائل احاطت بك من حيث النسب وهو كقول

يهز الجيش تحرك جانبية كما نفقت جناحها العقاب قال ويجوز لاحد اى انسابها نسبك فانت وسيط

فيهم وقال الواحدى يريد انهم انعموا اليك واحاطوا بك طاعة لك والمعنى انهم اطاعوك في بئذ

ارواحهم وتصرفوا على امرك في ايرادهم واصدارهم واجتمعت قبايلهم على نعتك ودانوا جميعين

بالخضوع لطاعتك

قَالَ وَكُلُّ انَابِيْبِ الْقَنَا مَدُّ لَهْ وَمَا تَنَكَّتْ الْفُرْسَانُ اِلَّا الْوَالِي

الاعراب الضمير في رعايتك الى القنا **الغريب** التلك الوخر والانايب جمع انبوب وهي العقدة النارية

في القنا والوالي جمع عامل وهو صدر الرمح وهو ما يلى السنان وهو دون الثقب وقيل سمي بذلك

لانه يعمل به **المعنى** قال ابو الفتح قرأت عليه نيكت بالياء فقال بالتاء اى تنكت الانايب فلذلك

انثت والمعنى اصحابك والكانوا اخوانك فانت تولى الحرب بنفسك وتقدم اليها كتقدم السنان

وقال الواحدى هذا مثل يريد ان الطعن انما ياتي بالرمح كله واذا لم يعاون بعض الرمح بعضاً لم يحصل

الطعن ولكن العواويل هي التي تصيب الانسان لان السنان فيها فلذلك القبائل كلهم مددك والعمل منك

فانت فيهم كالعامل من الرمح وهذا من قول بشار **س** خلقوا سادة فكانوا اسواراً للعبوب القناة تحت

تحت السنان قال وقد قال البحري كالمريح فيه بضع عشرة فقرة استفادة تحت السنان الاصيد
 والمعنى انه يخاطبه ويقول له موكلد لما ذكره من التحاق العرب به وانقبادا لامره كل انابيب المريح
 مما تمده وتعيته وتؤيده ولكن العامل منها به يكون الطعن وصرع الفرسان فجعل موضونه من العرب
 وان كانوا مددا له موضع العامل من المريح الذي به يكون الطعن واليه ينسب الفعل من دون
 سائر الانابيب وقال

رَأَيْتَكَ لَوْلَمْ يَقْتَضِ الطَّعْنَ فِي الرَّغَا
 إِلَيْكَ انْقِيَادًا لَأَقْتَضَتْهُ الشَّمَائِلُ

الغريب الشمايل جمع وهي الطباع والاخلاق وقلان حسن الشمايل وذلك انه يشتمل على ما يحل عليه و
 قال ابو الفتح يجوز ان يجعل الاخلاق مشتملة عليه والناس يستملون الشمايل في حسن الخلق والقدر **المعنى**
 ان لم تطعك الناس خوفا من طغتك اطاعوك حبا لثمائك يريد ان كرمك وحسن اخلاقك ادعى
 الى طاعتك من الطعان والقتال وقال ابو الفتح لولم تطعك الناس رهبة اطاعوك محبة والمعنى
 يريد لولم يقتض الطعن في الحرب انقيادا اعدائك وخصومهم لامرك وحاو لو امد افئتك بالبلغ جديهم
 وراموا ذلك بظاهر فعلهم لاقتضت انقيادهم لك ثمائك ولقضت على ذلك طبا نعمهم لان
 جملتهم توجب خصومهم لطاعتك وانفسهم تلهيهم الاعتراف لرياستك
 وَمَنْ لَمْ تَعْلَمْ لَكَ الذَّلَّ نَفْسَهُ
 مِنَ النَّاسِ طَرَأَ عَلَيْهِ الدَّنَاصِلُ

الغريب المناصل جمع منصل وهو سبب يريد من لم تعلم نفسه الذل لك وترشد سعادته الى
 الاعتلاق بك علمته ذلك سببوك واجبرته عليه جبروشك وكتابتك فمن لم يطعك بالاعتراف
 والرغبة اطاعك بالافتقار والعلبة وقال يعزبه باخه الصغرى ويسليه بالكبرى
 والشدة في رمضان سنة اربع واربعين وثلاثمائة وهي من الخفيف والقافية من المتواتر
 ان يكن صبر ذي الرزية فضلا
 فكن الافضل الاعز الاحب كما ان يكن
المعنى يقول ان يكن صبر من طرقه الدهر بمصيبة ووضته الايام لرزية فضلا فيه وتامامه فكن في
 ذلك افضل الافضلين واعزهم واكرم الاكرمين واجلهم لزيادة فضلك على فضلهم فليكن صبرك زائدا
 على صبرهم

أَنْتَ يَا قَوْنُ أَنْ تُتْرَى عَنِ الْأَحْبَابِ قَوْنُ الَّذِي يُؤْتِيكَ عَقْلًا

الاعراب قال ابو الفتح فوق الأولى نداء مضاف الى ان تعزى والثانية طرف وقال الخطيب يحتمل
وجهين احدهما ان يكون حذف المنادى ومثله كثير في الشعر وغيره اى انت يا سيف الدولة والى
ان يكون فوق نعتا له وقد اخرج من باب الطروف الى الاسماء وهو احسن فعلى الوجه الاول فوق الأولى
والثانية طرفان وعلى الوجه الثانى الأولى اسم والثانية طرف ونصب عقلا على التمييز **المعنى** يقول انت
يا ايها الجليل مرتفع عن ان تعزى بمن فقدت من الاحباب واصبت من الآفات فوق الذى يميزك عقلا ونفعا
ورأيا وتجربة فكيف يحضك على الصبر من لا يملكك فى درايك ويندبك الى التجدد من لا يصل الى معرفتك
واحاطتك فان غنى معرفتك باحوال الدهر عن التعزية

وَيَا لِقَائِكَ اهْتَدَى فَإِذَا عَزَاكَ قَالَ الَّذِي لَهُ قُلْتُ قَبْلًا

الاعراب نصب قبل على الطرف وجعله نكرة كما تقول جاء اولادك تعرف وتقول جئتك قبلا وبعدا مثل
جئتك اولاً و آخراً و قرئ فى السوازم من الامر من قبل ومن بعد بالتونين والحذف وكقول الآخر
وساخ لي الشراب وكنت قبلاً اكا د اعص بالماء القراح وقد جاءت بعد مضمومة منونة وهن شاذ
كقول الفراء ونحن قتلنا الاسد اسد شونه فما شربت بعد على لذة خمر **المعنى** يقول المعزى لك
انما اهتدى باللقاءك ويخاطبك بالتعلم من قولك فقدرك مرتفع عن التعزية فان حقائق الامور
مستفادة منك وجواهر الكلام ما توره عنك انما يقابلك بما انت اعلم به ويدركك بما انت احفظ
له فهو كمن جلب الى بحر القطيع والى الغزاة الماء والى البدر الضياء

قال
قَدْ بَلَّوْتَ الْخَطُوبَ مُرّاً وَحُلُوءاً وَسَلَكْتَ الْاَيَّامَ حَرَمًا وَسَهْلًا نِزَانًا
الغريب الخزن ضد السهل وهو ما خشن من الارض وارتفع والخطوب طوارق الايام وفى البيت طباتان
المز والبلو والحزن والسهل **المعنى** يقول قد خربت طوارق الدهر بمعرفتك وعرفت حلوانا ومرابا تجربتك
وسرت فى الايام سالكا صعبها تسلك منها ما صعب وسهل وتغاني ما بعد وتزبنا هضبا بنفسك كتنفي بملكك
قال وَقَلَّتْ الزَّمانَ عِلْمًا فَمَا يُعْرَبُ قَوْلًا وَلا يُجَبِّدُ فِعْلًا

الغريب قتل الشيء علما بلوغ غايته معرفة **المعنى** يريد ان عرفت الزمان واحواله وحرره معرفة تامه
فلا ياتي بشئ لم تعرفه ولا تفعل جديد لم تره فقد قلته علما بامره واحاطه بوجوه تعرفه فما سمعك قولاً تستعجب
ولا يجرد لك فعلا تهيبه ولا يظنك الا بما قد عرفت واحطت باحواله وجرته وجرى هذا كله على سبيل الاستعارة

الاستعارة وهو من بديع الكلام

أَجْدُ الْحَزْنَ فَيْتُكَ حِفْظًا وَعَقْلًا وَأَرَاهُ فِي الْخَلْقِ ذَعْرًا وَجَهْلًا

الغريب الذعر الفزع والخوف **المعنى** قال الواحدي قال ابن فورجة اذا حزنت على مالك انما تحزن حفاظا منك لمودة وصحبة ووفاء عهد والوفاء والحفاظ ما يدعوا اليه العقل ويحرك جزن خوفا من الم الفراق وجهلا من غير معرفة بالسبب الموجب الحزن قال واما تفسير العقل والذعر فلم يصب فيه والوجه ان يقال المراد بالعقل الاعتبار بمن مضى فان العاقل انما يحزن بالميث اعتبارا به وعلما انه عن قريب يقبوه وحزن غير العاقل انما يكون خوفا من الموت وهو جمل لانه ميث الاحسان وان حزن انتهى كلامه والمعنى انما تحزن على من تصاب به من احبتك حفظا لذمتهم ورعاية لمخبتهم والاضافا وعقلا ووفاء وكرما واراها في غيرك خوفا وجزعا وجهلا **قال**

لَكَ الْفَتْحُ بَحْرُهُ وَإِذَا مَسَا كَرَّمَ الْأَصْلُ كَانَ لِلْإِلْفِ أَصْلًا

الغريب الالف السكون الى الشئى والغبطة به الفت الشئى الفاء اللفه ويجره دروى بن حنبل بالناء وقال تسحب و قال الخطيب بالياء اى يسحب اليك الحزن **المعنى** يقول لك الفت بحر اليك الحزن والوفاء من كرم الاصل والكريم العرق واذا كان الوفا حزن على فراق من ياله والمعنى لك الف لكرم صحبتك بحر الحزن اليك ممن تفقده من احبتك ويوجب الاشفاق منك على مواصلك اذا كان كريما كما صلح متمكنا فى مثل لصاب شرفك كان اصلا للكريم المواصلة و الموائفة و باعتبارها على مشكور المعاملة فمنزلة لك من الشرف تضمن الفعل عنك ومملك من الكرم **يوجب حسن الموائفة والرواية الجيدة بالياء المتناهة تحتها** **قال**

وَدَفَاءُ نَبِيَّتٍ فِيهِ وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ لِلْوَفَاءِ الْهَلْكَ أَهْلًا

الاعراب قوله ولكن هو على سبيل الاستثناء كما تقول زيد شرف غير انه سخي فهو معروف فى كلام العرب **المعنى** لك وفاء نشأت فيه فلا تعرف غير الوفاء للاجباب والمعنى ويحز عليك الحزن بالمفقودة وفاء ورثته من آباءك وعشيرتك كانت فيه نشأتك ونيت عليه فى سالف مرته ولم يزل الهلك اهل الوفاء والكرم وارباب الفواضل والنعيم فانت من الافضال **قال** على ورائته سالفه ومن الوفاء والكرم على اولية متقادمة

إِنَّ خَيْرَ الدُّمُوعِ عَيْبَانًا كَدَمُوعٌ بَقِيَّتُهُ رِعَايَةٌ فَاسْتَبَلَّ

الأغراب نصب عينا على التمييز كقولك إن احسن الناس وجهاً لرؤيته وروى الجماعة خبراً في الفتح عن ناصب
احسن من رواية أبي الفتح ورواية أبي الفتح قرأت على شينخي أبي الحزم بالموصل وبالروايتين قرأت على شينخي أبي
محمد عبد المنعم **الغريب** الرعاية من المحافظة والاستهلال الانسكاب **المعنى** يقول إن خير الدموع لدمع
سببه رعاية العهد وهو يحزن على الحزن وذلك إن الدمع يخفف بريح الوجد كما قال ذو الرمة **س** لعلى
انخداع الدمع يعقب راحة من الوجد ويشفي لداؤم بلابل **س** والمعنى إن خير الدموع الجارية وارفع العيون
الباكية دمع بشتت الرعاية عليه وانشاء الوفاء والكرم اليه فاحذر وانسكب وتصب **س** قال

أَيْنَ ذِي الرِّقَّةِ أَلَيْكَ فِي الْحَرْبِ إِذَا اسْتَكْرَهَ الْجَدِيدُ وَصَلًّا

الغريب صل الحديد يصل اذا صوت و الصليل امتداد الصوت وصلصلة اللجام صوته ويريد اذا
استكره ضرب الحديد وفيه نظر الى قول لبيد **س** احكم الجثنى من عورتها كل حرام اذا اكرهه **المعنى**
يقول ابن هذه الرقة التي تشهدنا والشفقة التي نبصرنا منك عند تغدك الحرب واقترحك في شدايدنا
ونفاذك في مضائقها حين تستكره الحديد في رؤس الرجال ويكفر صليله تجاليد الابطال وهو من قول
البحراني **س** لم يكن قلبك الرقبين رقباً الا ولا وجهك المصنون مصوناً **س**

أَيَّنْ خَلْفَتَهَا خَدَاةً لَتَقِيَّتِ الرُّومَ وَالْبَاهُومَ بِالْقَوَارِمِ تَقِيًّا

الغريب تقيا من فليت راسه اذا فصلت القل منته واصل من قلوب الفلوعن امه اذا انت فصلته عنها
وفي الحديث كان عليه السلام يدخل على ام حرام بنت ملحان فتقلى راسه وبه خالة انس بن مالك وكما
تحت عبادة بن الصامت وتوفيت مع زوجها في غزاة بفرس في زمن معاوية بن ابي سفيان **المعنى**
يقول موكداً لما قيل ابن خلفت هذه الرقة عند لقاءك الروم واقترحك بهم واقدمك عليهم والروم
تقلى بالسيوف والنفوس تخترم بالحموف قال الواحدي ويروى تقلى بالقات امي ترمي كالقنفة قال
فَمَا سَمَّيْتَكَ الْمُنُونُ وَتُحْصِنِينَ جَوْرًا جَعَلَ الْقَسْمُ نَفْسَهُ فِيهِ عَدَا نَفِيكَ

الغريب المنون الموت والمنية والدهر ويجوز تذكره وتأمينه وبأبي بمعنى الطم وبمعنى الافراد
قال عدى بن زيد **س** من رايت المنون خلدني ام من اذا علمته من ان تضام خفي **س** وقال ابو
س امن المنون وريبتها تتوج **س** فروى وريبتها بالتذكير والتانيث وقال ابو محمد عبد الله بن بري

برى النخوى المقدسى المنون اسم مفرد ولا يكون جمعا و قول عدى بن زيد خلدني فانه اراد
بالافت واللام الجنس كقولته تعالى او الطفل الذي لم يظهره و قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسوا
وسبب ذلك كون الالف واللام تصير الطفل بمعنى الاطفال والسماء بمعنى السموات **المعنى** انه
يعزىه بالكبرى الباقية فيقول قاسمك الموت شخصين فذهب باحدهما وترك الاخرى فكانت
هذه المقاسمة جورا لانه كان من حقه ان يتركها ولكن هذا الجور عدل فيك حيث تركك حيا
وكانت المقاسمة معك في الاختين والمعنى اذ كنت انت البقية فالجور عدل هذا اذا نصب
القسم وجعل العقل للجور ومن روى فيه عدلا يريد ان القسم جعل نفسه عدلا في الجور لانه وان
اخذ الصغرى فقد البقى الكبرى ويصح هذا قوله فاذا قسمت والمعنى ان الموت لا يدمنه ولا
مخلص لاحد عنه فقد معتك بالاكرام عليك و البقى لك احب الشخصين اليك **قال**

فَاذْ اَقْسَمْتُ مَا اَخَذَنْ بِمَا اَعْدَرَنْ سَرَّيْ عَنْ الْفَوَاوِ دَسَلِي

الغريب اعذرني مثل غادرني وهو الابقاء والترك و سري اذهب و سلى اي عسى **المعنى**
يقول مخاطبا له اذا تاملت تبينت ان خطك في هذه القسمة او في الكل وجدك اعلى و
افضل لان المتون التي قاسمتك امدفح لها وقد اشرتكم بالخطا او فرفوا تقصرت
على المفقود الا صغرو هذا الكلام على نحو الشواء وتزيدهم **قال**

وَلَعَمْرِي لَقَدْ شَغَلَتِ الْمَنِيَا بِالْاَعَادِي فَلَئِنْ يَطْلُبُنَّ شَغْلًا

المعنى يقول لقد شغلت المنيا بما توصله في اعدائك من القتل و ما توجه عليهم من الهلاك في الحرب فكيف
تطلب المنيا يا شغلا بغيرهم يشير الى ان الموت من اعدائه الى اعدائه فكيف يتخطى الى ذمى قرابته و
خالف مراده في اهل عنانيته **قال**

وَكَيْفَ انْتَشَتْ بِالسُّيُوفِ مِنَ الدَّنْهِرِ اَسِيرًا وَبِالنَّوَالِ مُقْتَلًا

الغريب انتشته من صرعه اذا انتشته **المعنى** يقول كم نصرت اسير من الزمان بسيفك فاستنقذت
من الاسر وكم من مقتل عديم نصرة بنو الك وجبرته على كره الزمان
ن عليك عدا نفرة علكي فلك صال حنلا رآه اورك تبلا
الادب الضمير في رآه للدهر وهي من روية العلب كما يقول العمى رايت نيرا ذامال ارعلته وعدافيه

ضمير للدهر والمفعول لافعال سبقت الدولة **الغريب** صال وشب واستطال صولاً وصولاً وفي المثل
 ربت قول اشهد من صول والمصادرة المواثبة والتبيل المحفة والعداوة والاحتل افرس الشيء على خيوة
 وحين غفلة **المعنى** يقول عد الدهر فعلمك نصرة عليه ومراغمة له فلما استطال عليك باخذ اذنك راغمة
 قد ادرك حقد الالة فخذ عليك مما فعلت من فك الاسارى واغناء المقلين والمعنى ان الدهر عد
 فعلمك نصرة عليه فصال على اذنك محتلاً لا غير مجاهر ومخادعاً غير مكاشر فرأى نفسه مدركاً منك ثم اطلبه
 ومجازياً بفضن اعتقده
 قال

كذبت طنونة انت شبلية وتبقي في نعمة ليس تبلى

المعنى يقول كذبت الدهر طنونة فيما راك من النحل وعرضك له من الحزن انت تبلى بطول سلا
 وتغلبه بالتصال سعادتك وبقيك الله في نعمة لا تبلى سانية لا تقص تامته نامية
 قال

ولقد راك الوداه كما رام فلم يجرحوا لشخصك طلاً

المعنى يقول لقد راك اعداؤك بمثل ما راك الزمان من التوفى لمسائك والاقدام على مراك
 فجز. واعن التاشير في ظلك فضلا عن ان ينالوا بذلك خاصة نفسك
 قال

ولقد رمت بالسعادة بعضاً من نفوس الیدی فادركت كلاً

المعنى يقول طلبت بسعدك وما يكفل الله لك من اعلى امرك بعض نفوس اعدائك فادركت
 كلها وحاولت خصوصاً منها فلكن لك الاقبال جميعها فالاقدار يمسرك افضل مما ترغبه وتقرب لك
 افضل واكثر مما تطلبه

فارحمت رمحك الراح ولكن ترك الراحين رمحك عزلاً

الغريب القمع الضرب والراحين جمع راح وهو الذي يحمل الريح وعزل جمع عزل وهو الذي لا راح معه **المعنى**
 يقول لما نزلت الاقران وطاعت الفرسان فارحمت رمحك راحهم وانت بشدة قرعك وزيادة قوتك
 اطرت رماح الطاعنين لك واسقطتها من ايدي المترسمين بك فصاروا عزلاً بين يديك عاجزين

عن الاقدام عليك يشير الى ما هو عليه من الحذق بالطنن والافتداع على التفرقت في الحرب
 قال

لو يكون الذي دروت من الفجة طعنا اوردته الخيل قبلاً

الغريب القبل جمع القبل وهو الذي يقبل احدى عينيه على الاخرى عزة وتشاؤساً وقال الخطيب هو ضد

عند الحول لأن الحول ان تخالف احدى العينين الاخرى وقال الجوهري القبل في العين اقبال السواد على الالف وقد قبلت عينه واقبلتها انا ورجل اقبل بين القبل وهو الذي كانه ينظر الى طرف الفة قالت الحنساء ولما ان رايت الخيل قبلت ابارى بالحدود وشبا العوالي **المعنى** لو كان الذي اصابك من الرزية طعنا لاوردته خيلا قبلت اقبل والمعنى لو يكون الذي طرقتك من جميعتك طعانا و منازلة و قتالا ومغادرة لاوردت ذلك الموطن الخيل قبلت مقدمة ولا تهمتها على الموت اشد الاتهام كرامة قال **وَلَكَشَفَتْ ذَا الْحَيْنِ بَضْرِبِ طَالَمَا كَشَفَ الْكُرُوبَ وَجَسَلِي**

الغريب الحنين صوت يبعثه الحزن والاستشياق وهو الشوق ايضا يقال حن اليه يحن حنيناً فهو حان **المعنى** يقول ولكشفت عن نفسك ذا الحنين الذي تجده على المفقود بضرِب كشف الكروب عن اصحابك وجلا عنهم والمعنى يقول لو كان هذا الحنين المتصل على رزيتك مما يستدفع بمخالبة ويستكشف بمخالفة لكشفت بضرِب بالغ واقدام على الموت صادق فطالما كشف الكروب الموحجة وجلا المخافات المفروجة ولكن الموت لايدفع بتدعة ولا يعتم منه بقوة

حِطْبَةُ الْإِحْجَامِ لَيْسَ لَهَا رُزٌّ وَإِنْ كَانَتْ الْمَسَاءَةُ سُكْلًا

الاحزاب من روى المسامة بالرفع جعل سكلا خبر كان ومن نصب المسامة جعلها خبر كان ونصب سكلا خبر المسامة كقولك ضربت المعاطاة ورهبها **الغريب** الحطبة الارسال في طلب النكاح والجمام الموت والشكل المصيبة بالولد وما اشبهه من الاحبة وذوى القرباة **المعنى** يقول كانت هذه الوفات خطبة من الموت لا ترز ولا تمنع ورغبة كان اسمها سكلا ونجوة ورزاً ومصيبة فبى للموت فائدة ومنزلة ورفعة بجلالة من ظفر بها وعلو منزلته التي عرض لها

وَإِذَا لَمْ تَجِدْ مِنَ النَّاسِ كُفْوًا ذَاتُ خَدْرٍ أَرَادَتْ الْمَوْتَ بَعْلًا

الغريب الكفو المثل والخدر الخيمة والكلبة والحبال والبعل الزوج **المعنى** يقول اذا كانت ذات الخدر ولا تجد من الناس كفواً ارادت الموت ان يكون بعلاً لها يكفل بصيانتها ويذهب بها موفياً لمن جلايتها دون ان تتملك بالنكاح تملك سائر الناس وذوات النظر والاكفار وقال الواحدي ارادت الموت لانها اذا عاشت وحدها لم تنتفع بلذة الحياة وشبابها فاخترت الموت على الحياة اذا لم تجد كفواً من الازواج

وَلَذِيذُ الْحَيَاةِ أَنْفُسٌ فِي النَّفْسِ وَأَشْبَهَى مِنْ أَنْ يَحِلَّ وَأَحَلَّى

الغريب اللذية المستحب والنفس الرفيع المطلوب **المعنى** يقول الحيوة لا تل وهو اعز واحلى من ان
يلها صاحبها والمعنى بالمتلذذ النفس الناس من الحيوة النفس فيها واشبهى اليها من ان يل ذلك ويستطال
يكه ولا يستدام وهو منقول من قول الحكيم اذا تجوهرت النفس نعلقت بالعالم العلوي فلا تسكن الى هم الترابية
ولا يعترضا مال

وَإِذَا الشَّيْخُ قَالَ إِنَّ قَمَلًا حَيَوَةً وَإِنَّمَا الضُّعْفُ مَلًا

الغريب اوت كلمة المتضجر واق له بمعنى ويل له وفيها لغات بالحركات الثلاث مع التنوين وغير التنوين
واقار بالمد وقد قرأ ابن كثير وابن عامر بالفتح من غير تنوين وقرأ نافع وحفص بالكسر والتنوين وقرأ
الباقون بالكسر من غير تنوين وفي الضعف لغتان فتح الضاد وضمها وبالفتح قرأ عامر وحزمة **المعنى** يقول
موكدا لما قدم واذا قال الشيخ ات لنفسه واظهر الاستطالة لمدة عمره فلم يكن له ذلك لانه على الحيوة
وسمها فانما مل الضعف والهرم واستكده الكبر واللام وبه اشارة الى ان الحيوة ما فيها طابع
البشره وتجب في الشبيبة والكبر وهو منقول من قول الحكيم الكمال واللال يتلقان بالاجسام للضعف
آية الجسم وقال

آيَةُ الْعَيْشِ صِحَّةٌ وَسَبَابٌ فَأِذَا دَلَّيَا عَنِ الْمَرَمِ وَآلَى

المعنى ان العيش لما يطيب بالسباب وصحة الجسم فاذا ذمها عن الاثان فسد عيشه والمعنى ان العيش و
بهجته وحقيقته السباب والصحة والاقبال والقوة فاذا ذهب ذلك وتلى وادبر وتغص عليه وتكدر
أَبَدًا تَسْتَرُّ مَا تَهَبُّ الدُّمَيَا فَيَا لَيْتَ جُودًا بَا كَانَ نَجْمًا

الاعراب الدنيا مرفوعة تستر وعندنا وتهب عند البصريين لانهم يعلمون الثاني وبعبار القرآن و
اعمال الاول جار في الاشارة كثيرا **المعنى** يقول الدنيا تستر وتتهب فليتها نجلت وما جادت والمعنى
ان الدنيا مستحيلة منتقلة متغيرة تستر وبعينها وتكدر مشربها وتعقب البقاء بالفناء والسراري بالهراء
فيا ليت الحيوة التي جادت بها واخرعت الانفس كجهالم تكن واقعة ولم توجد النفوس اليها ساكنة
ولييتها نجلت بما جادت به فله وسفت ما تسرعت الى فعله وهذا قول الخليل **ص** وللمنح خير من عطاء
مكدر وكما قال الآخر **ص** الدهر اخذ ما اعطى مكره **ص** اصفي ومفند ما اهدى له بيدا فلانفرتك من دهر

دهر عطية فليس يترك ما اعطى على احد وهو من قول الحكيم الدنيا تطعم اولادها وتاكل اولادها قال
فَلَقْتُ كَوْنُ فَرْحَةٍ تُورِثُ النِّوَمَ وَخَلَّ يَنَادِرُ الْوَجْدَ خِصْلًا

الغريب الخليل والصاحب **المعنى** يقول بوجعك ولم تجد لكفتنا فرحة بوجود شي يعقب لفقدها فما
فكانت تكفي اهلها بذلك فرحة تودي الى غم ومسرة تؤول الى حزن وكون خليل يؤنس بقربه
وتتأكد البصيرة في حبه ثم تحترمه المنية وتجاوز الهم خليلا للمحزون عليه والفا الذي الوجد مشتاق
اليه فالدنيا مثل رجل وهب لرجل شيئا فلما فرح به اخذه منه فكان اسفه عليه اكثر من فرحه به قال
وَهِيَ مَعْتَوِةٌ عَلَى الْقَدْرِ لَا تُحْفَظُ عَهْدًا وَلَا تُتَمِّمُ وَصْلًا

المعنى يقول هي على هذه الحالة من الغدر والرجوع في الهبة محبوبة والمعنى انها محبوبة عندها بلها على كثرة
غدرها ومحبوبة على قلته وفاضلها لهما لا تتم وصلها ولا يشكر من صحبها نعلها قال

كُلُّ دَمْعٍ يَسِيلُ مِنْهَا عَلَيْهَا وَيَكِلُّ الْيَدَيْنِ عَنْهَا تَحْتَلِي

المعنى يدرك كل من ابكته الدنيا انما يبكي عليها ولا يخلى الانسان يديه عنها الا قسرا يحل يديه منها و
المعنى كل دمع تسيله فانما هو اسف على مفارقتها وكل حزن تبعثه فانما ذلك اشفاق على مباعدها
ويحل اليدين المتمسكتين تترك وتزائل ويكفها عنها تحلى وتباين وهذا اشارة الى الموت الذي
يغلب اهل الدنيا على قربها وتخرجهم عنها مع كل فمهم بحبها

سَيِّمِ الْغَايَاتِ فِيهَا فَلَا أَدْرِي لِمَا أَنْتَ اسْمُهَا النَّاسُ أَمْ لَا

الغريب الشيم الطبايع واحدا شيمة والغايات النساء والشواب الواحدة غانية وقيل هم ذوات
الازواج التي قد غنيت بزوجها قال جميل احب الايامي او بشيمة ايم واحببت لما ان غنيت
الغوانيا وقيل غنيت كسبها وجالها **المعنى** يريد ان الدنيا طبعها طبع الغواني يشير الى ما بين عليه
من عدم الصيانة بالود وقلة الاقامة على العهد وتخلق الدنيا بهذه الخليفة واحتمالها على هذه الطريقة
فلا ادري لهذا التمثيل انت اسمها الناس وهذا من باب التجاهل لغزوبة اللفظ وصنعة الشعراء قال
وما ادري وسوف اخال ادري اقوم آل حصين ام نساء وهو يدري انهم رجال ولكن تغامى

عن بذلان فيه ضربا من المهر بهم
يَا بَلِيكَ الْوَرَى الْمَفْرُقِ نَحْبِ وَمَا تَابَ فِيهِمْ دَعْرًا وَ ذُلًّا

الاعراب في بعض النسخ المفرق بالرفع وهو خطأ لأن المضاف اذا وصف بمفرد لا يجوز فيه سوى
النصب **المعنى** يقول يا ملك و الملك و المالك بمعنى يريد ايها الملك الجليل قدره
المشهور وفضل الذي تسلم الحياة بموالاة و تتعرض للموت و القتل بمجاداته و تقسم العز و طاعته و
الذل بحصيته و تفرق هذه الاحوال بين و الاله و و انفق و نازحه و خالفه **قال**

قَدْ اَمَّهَ دَوْلَةً سَيَفْهَمُ اَنْتَ حَسَابًا بِالْمَلِكَمَاتِ مُحَسَّنًا

المعنى يقول قد قلد امته دولة جعلك سبها المحامي عن حوزتها و حاطها المدافع عن بفضتها
حصاناً حلاه بالمناقب و الفضائل و زينة بالمحسن و المكارم فهو يحكي تلك الدولة و يزيناها و يعزها
المملكة و يكلها

فِيهِ اَعْنَتِ الْمَوَالِي بَدَلًا وَ بِهِ اَفْنَتِ الْاَعَادِي قِتْلًا

المعنى يقول بذلك اسيف اعنت هذه الدولة اوليائها بدلاً و مكارمة و به افنت اعدائها قتلاً

و مرانمة فهو يحكي الموالي باله و بميت الاعادي بسيفه و رجاله

وَ اِذَا اِهْتَزَّ لِلدَّيِّ كَانَ بَحْرًا وَ اِذَا اِهْتَزَّ لِلْوَعْيِ كَانَ نَضَلًا

الغريب الا اهتز از الارتياح و الوعوي الحرب و الفصل السيف **المعنى** يقول اذا اهتز للوعوي كان
كالبحر في كثرة مواهبه و عموم مكارمه و اذا اهتز للحرب كان كالسيف في نفاذ عمره و قوته فيما يجاوله من
قال وَ اِذَا الْاَرْضُ اظْلَمَتْ كَانَ ثَمَرًا وَ اِذَا الْاَرْضُ اَحْمَلَتْ كَانَ وَبَلًا

الغريب المحل قلة النبات في الارض من عدم المطر و الوبل المطر الكثير **المعنى** يقول ان سيف الدولة اذا

احملت الارض و اعتمت خطوبها كان كالشمس المشرقة و اذا اقبلت محولها كان جوده كالسحاب المعقدة

فحينئذ استبهم الامر و وجوده اذا نجل الدهر **قال**

وَهُوَ الضَّارِبُ الْكَلْبِيَّةَ وَالطَّعْنَةُ تَغْلُو وَ الْقَرْبُ اَعْلَى وَ اَعْلَى

المعنى يقول هو الذي يضرب الجيش اذا اشتد الامر و صعب الحال و غلت الطغنة اي عز و جودها و اذا

غلت الطغنة كان القرب اعلى من الطعن لحاجة الضارب الى مزيد اقدام و قال ابن فورجة يريد اذا

لم يعثر على الدنوس من العدو و قدير مع فالدنو اليه قيد سيف اصعب يريد ان يفر بسيفه حين لا يتم
الطاعن و الضارب و قال ابو الفتح يريد ان كان الطعن صعباً على الطاعن فهو ايسر من القرب لان

لان بعد الطاعن عن عدوه اكثر من بعد الضارب والرامي بعد من الطاعن وقد رتبته زهير بقوله
 يعنهم ما رتموا حتى اذا طعنوا ضارب حتى اذا ما ضاربوا اعتنقا ومعنى البيت يقول هو الضارب
 الجماعة من الخيل والكتيبة المنتقاة من الجيش والحرب متوقفة ونيرانها مضطربة والطنع بين
 الفرس ان يعلو وينترف ويشدو بقرط والفرب اعلى وافراط واشد وبلغ فدل على ان سيف الرواة
 عند اشتداد الحرب يقتحم على الكتائب بنفسه ويستخف ذلك بشدة بأسه **قال**
 ايها الباهر العقول فما تدرك وصفاً تعبت فكري فمهلاً

الاعراب العقول بالنصب هو الاصل وبالحذف تشبيهاً بالحسن الوجه والنصب وصفاً على التمييز وروى ابن جني
 يدرك بالياء وروى غيره بالتاء وكسر الراء والضمير للعقول وروى جماعة تدرك على الخطاب للممدوح وهو
المعنى الباهر الغالب **المعنى** يقول يا من غلب العقول باظهر من بدائع افعالها تدرك العقول على الرواة
 بكسر الراء وصفاً له تعبت فكري فمهلاً اي ارفع والمعنى ايها الملك الذي بهر العقول كمنزلة فضائله وعجز
 الاوصاف بنتائج مكارمه مهلاً على فكري فقد تعبت ورفقاً بالنظم فيك فقد اعجزته **قال**
 من تعاطى تشبهاً بك اعباً ة ومن دل في طريقك صلاً ن سار
المعنى يقول وكيف لا يكون ذلك ومن اراد ان يتشبه بك في كرمك اعجزه ذلك فلم يقدر على
 التشبه بك ومن اراد الدلالة في طرقك فقد ضللت فضائلك لانك سبق وتقدم فلما لم يخف المعنى
 لا يقدر احد على مجاراتك فيما تسلك

فاذا ما اشتبهت خلودك دواعي قال لا زلت او تترى لك مثلاً

المعنى يقول اذا دعالك دواعي بالخلود قال لامت حتى يرى لك نظيراً فانك لا يرى لك نظيراً فلا
 تنزال باقياً والمعنى اذا اشتبهت احد ان يدعو لك بطول العمر والاتصال بالتقار على مزال الدهر فليقل
 حتى ترى لنفسك شبيهاً وملكاً يجادل في مجدك يشير الى انه لا يظفر الزمان بمثل ولا يبلغ احد

الى غاية فضل **وقال** يمدحه ويذكر نهوضه الى الثغر وذلك في جواد الاولى

سنة اربعين وثلاثمائة وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

ذي المعالي فليعلمون من تعالي هكذا هكذا و ا لا فلا لا

الاعراب ذي اسم بهم نياربه الى المؤنث كما يشار بهذا الى المذكور وتقديره هذه **المعنى** يقول مستشير

الى ما فعله سيف الدولة في بداره الى جيوش الروم وانهم من بين يديه ومنعه لهم مما كانوا عليه
من حصار الحدت هذه المعالي التي توشرو المكارم التي تخلد على اثبت حقايقها وابدعها يا لها من
تعاطى الاقدام والقوة والتعالى والرفعة فلينبهن بمثلها وليتقدم الى فعلها بهذا سبيلها وجهها
وطريقها والا فلا يتعرض الرؤساء لها ولا يميزوا بها وكررا على سبيل التوكيد وكان سبب عملها
القصيدة ان سيف الدولة ورد عليه ان الدستور وجيوش النهرانية قد نزلت على حصن
الحدت ونصب عليه مكائدة قدرت انها فرصة فيه لما نذاخلها من الانزعاج والقلق وكان
ملكهم قد الزمهم قصده وانجدهم باصناف الكفر من البلغور الروس والصقوب والفضمهم العدد
الكثير والعدد فركب سيف الدولة نادرا وانتقل الى غير الموضع الذي كان فيه ونظر فيما يجب ان
ينظر فيه وسار عن حلب في جبال الاولى فنزل رعبان واخبار الحدت عليه مستحجة لانهم ضبطوا الطرق
ليخفى عليه خبرهم فلما اضجر لبس سلاحه وامر اصحابه بمثل ذلك وسار زحفا فلما قرب من الحدت عادت
تعلمه ان العدو لما اشرفت عليه خول المسلمين من عقبه يقال لها العجري رحل ولم يستقر به دارو
استنح اهل الحدت من البدار بالجبر خوفا من كمين يعترض الرسل فنزل سيف الدولة بظاهرا و
استنهم طلائعهم تخبر سيف الدولة في النهر افهم على حصن رعبان فوقعت الفجعة وظهر الاضطراب
دولى كل فريق فادجهه وخرج اهل الحدت فادعوا بعضهم واخذوا آلة سلاحهم فاعدوه في حصنهم قال

شرف ينطق النجوم برؤيته وعزبا يقلقل الاجبالا

الزيب الروق القرن والقلقلة الحركة والاجبال جمع جبل اجبال **السحرى** انه فتر محال بهذا البيت
فقال شرفك يزاحم النجوم في العلو وعزبك اثبت من الجبال وارسى يريد ان شرفك يبلغ الشرا بالجلوه
ويزاحمها بجماله قدره ويناطحها بقوته واستعار لشرفه قرنين لانهما في الجوان من اسباب القوة
دواعى الاقدام والمنفعة مع عزك يكتشف هذا الشرف يقلقل الجبال من هيبته ويضطرب اعظاما لرفعة و

قال الواحدي يريد ان سلطانه يتخذ في كل شئ حتى لو اراد ان يزيل الجبال كركها قال

حال اعدائنا عظيم وسيف الدولة بن السيف اعظم حالاً

المسنى يقول حالهم عظيم في كثرتهم وشدتهم ومنعتهم ولكن سيف الدولة ابن الملك العطار واسم
الماضية على الاعداء اعظم وارضع وانفذ وامنع قال كلما

كَلِمًا اعْجَبُوا النَّذِيرَ مَسِيرًا اعْجَلْتُهُ جِيَادُهُ الْاَعْجَابُ لَمَّا نَ اعْجَلْتَهُمْ

الغريب النذير الذي ينذر اصحابه ويحذرهم و اراد بالنذير منها الجاسوس **المعنى** قال ابو الفتح كلما عا
اليهم نذيرهم سابقوه بالهرب قبل وصوله ثم تلمتهم خيل سيف الدولة فسبقت النذير قال الواحدي قال
ابن فورجة اعجلته بمعنى استجلته فاما سبقته فيقال فيه اعجلته يقول كلما استجلوا النذير الميسر اليهم واخبرنا
بقدم جيش سيف الدولة اطلت عليهم خيل قبل النذير عليهم ويجوز ان يريد ان العدو كلما اعجلوا
النذير بهم وبادروا المتقلدين لطراف اعمال سيف الدولة والمتصرفين في اقاصى بلاده ورجوا
ان يصيبوا منهم عزة و ينتهز فيهم فرصة بادرتهم خيوله ولحقتهم جيوشه واعجلتهم عن ذلك الاعمال فصرختم
على اسوأ الاحوال

قال

فَأَتَتْهُمْ خَوَارِقُ الْأَرْضِ مَا تَحْمِلُ إِلَّا الْجَدِيدَ وَالْأَبْطَ لَا

الغريب خوارق الارض لشدة وطئها ومثلها اذا وطئت بايديها صخور الباقين لو طئ ارجلها رمالا
المعنى يقول اتتهم خيل سيف الدولة تنخرق الارض نحوهم مسرعة وتطويها اليهم مبادرة لا تحمل الا الشجوان
والحديد الذي يتسلمه والصلح الذي يمتهم ويستترهم

قال

خَارِقَاتِ الْأَلْوَانِ قَدْ نَسَجَ النَّقْعَ عَلَيْهَا بَرِاقًا وَجِلًّا لَا

الغريب النقع الغبار و براق الخيل و جلالها معروف والبرقع ماستر الوجه ولم ين منه الا العينان
والجل ما كان على ظهر الدابة تحت السرج **المعنى** يقول اتتهم خيل سيف الدولة وقد خفي لونها فلا يعرف الا وهم
من الكمية ولا الاشبه وللا اشقر من الغبار الذي يثيره ركضها ويبعثه سيرها حتى كان عليها من
ذلك القمام براق تستر وجهها و جلال نسل جسمها يشير الى باجئهم من النعب و ما كان عليه من قوة
الطلب وهو من قول عدى ابن الرقاع **هـ** يتعاوران من الغبار ملأة **هـ** وكننا ممدته بها نسجاء **هـ** وفيه
نظر الى قول عوف بن عطية **هـ** كان الطبا بها والنجاج البسن من زارقي شقار **هـ**

قال

حَافَتُهُ صُدُورًا وَالْعَوَالِي كَتَحْوَضٍ دُونَ الْأَهْوَا لَا

الغريب المحاففة المعاودة والعوالي الرياح والاهوال جمع هول وهو الامر الشديد **الغريب**
قال ابو الفتح طال الكلام بيني وبينه في قوله لتحوض فقال هو مثل قولي وقلنا للسيف هلمنا بضم الميم
وذلك انما وصفها بالمحاففة اجراء مجرى من يقول مثل الجماعة المذكورين وبؤيده قوله تعالى يا ايها

النمل او خلوا مساكنكم ورايتهم لي ساجدين وكل في فلک سبحون كل هذا اجري مجرى من يعقل لما يطلب
 واخر عنه بالسجود والسباحة والافعال في الاكثر انما يكون لذوى العقل لان كل ذى عقل يصح منه الفعل
 وما ليس من ذوى العقول فاما يصح الفعل من بعضه كالفرس ونحوه ومنه ما لا يصح منه الفعل كالدار وشبهها
 مما ليس فيه روح فاحراق النار لما وقع فيها ليس بفعل لها في الحقيقة وانما هو فعل الله تعالى وهذا يعرفه اهل
 الكلام **المعنى** يريد ان صدر وخيله وعوالى رماحه حالفت على ان تخوض معه المهادك المعنى انها حلفت
 لتمتثلن امره ولتخوضن الابهوال دونه ولتبايعن في ذلك مراده لا تخل الا الابطال ناهضة غير عاجزة و
 مجده غير وانية ولو كان قال لتخوضن بالنار المنتناة فوقها كان اولى

وَلَتَمُضُنَّ حَيْثُ لَا يَجِدُ الرُّمْحُ مَدَارًا وَلَا الْحِصَانُ مَحَبًّا لَّا

تفسير قال ابو الفتح كان الوجه ان يقول تضمين كما تقول حلفت عند لقوم من وهى وان كانت جماعة
 الصدور والعوالى لكنه اجرها مجرى الواحدة وقد اجاز الكوفيون مثل ذلك تمضن ولتر من فعلي هذا
 حذف الياء لسكونها وسكون النون الاولى بعد ما ولم تحرك الياء بالفخ وجرى مجرى قولهم ان ايمن
 بالفتح الفرق قال وفي بعض النسخ ليخوضن وليمضن بكسر الصاد ولا وجه له لانه اذا اجرها مجرى جماعة
 المذكورين فقياسه ضم الصاد وكقولهم حلفت الزيدون ليفرن فاصله ليفرون فحذف الواو بدخول نون
 التوكيد فبقى ليفرن وان اراد يمضين من فخطا لانه لو اراد ذلك لوجب ان يقول يمضينان
 كما تقول في جماعة النساء ليفرنان فان قيل انما اراد يمضين سيف الدولة على لغة من قال يمضن
 زيد قيل ليس على هذا وضع الكلام انما اراد ان الرماح وصدور الخيل حالفة **الغريب** الحصان الفرس المذكور
 والمج حصن وفرس حصان بالكسر بين التحصن والتحصين ويقال انما تسمى حصانا لانه من بانه فلم
 ينزل الا على كريمة ثم كثر ذلك حتى ستموا كل ذكر من الخيل حصانا **المعنى** يقول لتمضين مقدمة ولتفرين
 الاعداء مستقيمة حتى تصير في لاجم القوقعة ومضائق الحرب المنتوقة الى المكان الذي لا يجد الرمح مدارا
 لشدة المجادلة والحصان مجالا لكثرة المراحة و اشار بذلك الى موضع سيف الدولة من
 الشدة وتقديمه بين اهل البأس والنجدة

لَّا الرُّومُ ابْنَ لَآوِنَ مَلِكِ الرُّومِ وَانْجَانَ مَا تَمَّتْ حُجَّالًا

المعنى يقول لا الروم ملك الروم على تمنية محال من تخريب هذه القلعة وذلك ان ملك الروم قصد

قَصْدُ وَاهْدَمَ سُورَةً قَبَسْنَاهُ وَالْوَاكِي يُقَصِّرُ وَهُ قَطَبٌ لَا

المعنى يقول قصد الروم يدم سور هذه المدينة وفرقوا جميعها فضحفت عن ذلك قوتهم وعجزت طاقتهم وانهزموا بين يديه على اسوأ حال فبنوا من سورها ما حاولوا يدمه واطالوا من بناؤها ما حاولوا حظه فكان قصدهم الهدم والتقصير سببا للبناء واطالته لانهم بعثوا سيف الدولة على تحصينها قال
وَاسْتَجْرُوا مَكَائِدَ الْحَرْبِ حَتَّى تَرْكَبُوا لَبَّاءَ عَلَيْهِمْ وَبَا لَأ
المعرب الضمير في لها للقلعة **الغريب** الوبال الشدة **المعنى** يقول استجروا امكاند الحرب يعني الاتها
التي يقال بها واستعملها حتى تركوها وانهزموا لابل المدينة وبالاعليهم لانهم لما انهزموا اصارت تلك
الآلات زائدة في عدتهم موكدة لامتناعهم فصارت الآلات التي اعدوا لابل الحرب وبالاعلي الروم
يقاتلون بها

رَبِّ امْرَأَتِكَ لِاتَّخَذَ الْفَعْلُ فِيهِ وَتَحْمَدُ الْأَفْعَالُ

معنى يقول رب امرأتك به اعداؤك قاصدين بركب محاولين بكيدهم فذممت رؤسهم ولم تحمد
فعالهم وافضت الافعال منهم الى اراءك فصارت تدبيرهم ورؤسهم اعز الحوادث بهم والمعنى ان
الفعال هم الروم والافعال حملهم مكائد الحرب فهم غير محمودين وفعالهم محمودون في العاقبة لانهم لو لم يحلوا
لما ظفر بها المسلمون وهو منقول من قول الحكيم اذا كانت الاشياء فاعلة بالطبع لم تحمد على فعلها لان
الشمس لا تحمد على حرارتها ولا على صنوتها

وَقَسِي رُمَيْتَ عَنْهَا فَرَدَّتْ فِي قُلُوبِ الرِّمَاءِ عَنكَ النَّصَالُ

الغريب القسي جمع قوس والنصال جمع نصل وهي حديد السهام **المعنى** يقول رب قسي لك كانوا
يرمونك عنها فلما هربوا اخذت تلك القسي فقتلوا بها والمعنى رب قسي رماك اعداؤك عنها
وقصدوك بالمكارة منها فرددت تلك القسي عنك في قلوبهم حديد سهامك وقادت اليك
اعداؤك يريد ان قوة سعدة واقبال جده يجعلان قسي اعداء عليهم ويقودان بها الهالك اليهم قال ابن
كثير هو من قول الحارث **ه** قومي هم قتلوا اميم حتى فاذا رميت يصيبني سهمي

أَخَذُوا الطَّرْقَ لَيَقَطُّونَ بِهَا الرُّسُلَ فَكَانَ الْقَطْبُ عِنَّا أَرَسًا لَا

المعنى يريد انهم لما قطعوا الطرق حتى لا يصل الخبر الى سيف الدولة وذلك ان سيف الدولة استبطأ

استبطاً الاخبار وما تخرت عن عادتها تطلع الى الاخبار فوقع على الامر فكان الانقطاع كالارسل
 والمعنى انهم اخذوا الطرق موكلين بها وقاطعين الرسل منها فكان ذلك القطع اشعاراً لك وقام
 الضبط مقام الارسل اليك فانكرت فعلهم واستزيت فعلهم فارعت اليهم وبادرت بنفسك وحيتك اليهم
 قال **وَهُمْ بِنَحْرِ ذُو الْغَوَارِبِ إِلَّا أَنَّهُ صَارَ عِنْدَ بَحْرِكَ إِلَّا**

الغريب الغوارب الامواج والآل السراب وقيل الآل آخر النهار والسراب في اوله **المعنى** يريدان حكم
 بلا شئ عندك وان كان عطيما والمعنى انهم كالجوزي الموج لكثافت جمعهم ونكاته عدد وهم الا انهم صاروا
 عند قوتك عدوك وبأسك وجوشك كآل الذي يتخيل ولا يصدق وتمثل ولا يتحقق ففرقوا نار بين وولوا
 عنك تدبيرين وهو مثل قوله **هـ** حال اعدائنا عظيم

كَمَا مَضَوْا لَمْ يُقَاتِلُوا وَ لَكِنَّ الْقِتَالَ الَّذِي لَفَاكَ الْقِتَالَ

المعنى يقول انهزموا غير مقاتلين فلم يقاتلوك في موضع الحال ولكن القتال الذي قاتلتهم قبل هذا الكفاك القتال
 لانهم لما بلوك قبل هذا اشعر قلوبهم الرعب وخافوك فانهزموا فامضوا غير مقاتلين لجيشك ولولا غير
 متيقنين لامرك ولكن القتال عند التامل والنزال الشد يد عند التبين ما اسكنت قلوبهم وقائلك
 من الهيبه واودعتها من الخفاة حتى صار اسك بهزم عساكرهم وذكرك شئ عزائمهم وقال
وَالَّذِي قَطَعَ الرِّقَابَ مِنَ الْفَرْبِ بِكَفَيْكَ قَطَعَ الْأَمْسَ لَا

المعنى يقول سيفك الذي قطع رقاب من قبلهم من الروم هو الذي قطع آمالهم منك فلا يرجون طفرك
 الا ان يربد الفرب الذي قطعت به رقاب الروم في وقتهم واصنبت به الباطلهم في حروبك قطع ما
 الموه في حصن الحد من مكائلك والكذ ما حاولوه فيه من مخالبتك وقال

وَالْتَبَاتُ الَّذِي أَجَادُ وَقَدِيمًا عِلْمَ الثَّابِتِينَ ذَا الْأَجْفَالِ لَا

الغريب الاجفال الاسراع والهزيمة قال ابو الفخ لما اجادوا اثباتهم قديما ادى الى هلاكهم علم من
 كان عادته الثبات للاسراع في الهزيمة خوفا منك وقال بفضله في هذه الابيات على قوم ذي شجاعة
 ونبات ليكون ادح له وكذا نقله الواحدي والمعنى الثبات الذي فعلوه في قتالك افضى بهم الى
 الهالك واعقبهم اشد الهزائم علم الثابتين من رجالهم واهل البأس من حياتهم والباطلهم الهرب منك وقال
نَزَلُوا فِي مَصَارِعٍ عَرَفُوا بِمَا يَنْدُبُونَ الْأَعْمَامَ وَالْأَخْوَالَ

الغيب الذب ذكر الميت بحيل افعال **المعنى** يقول نزلوا في مواضع عرفوا تقدمت فيها مصارع
الايهيم بايقاع سيف الدولة بهم فجلوا بكون بها من قتل من البطالم وفرسانهم وتمثلوا تلك في انفسهم
وتوقوا ان يحدث ما يشبهها عليهم لما ذكروا بها ما صنعت آباؤهم واخوانهم **قال**
تَحْمِلُ الرِّيحُ بَيْنَهُمْ شَعْرَةَ النَّبِ رِمٍ وَتُنْذِرُنِي عَلَيْهِمُ الْاَوْصَالَ لَا

الغيب تدرى تنثر وتفوق والاوصال حج وصل ويريد به العضو **المعنى** يريد ان لم يبعدهم القلي بهذا الموضوع
فالريح تحمل شعورهم واوصالهم موجودة هناك والريح تلتقي عليهم اعضاء المقتولين والمعنى ان الريح تدرى عليهم
عظام القلي الذين قتلوا بالموضع الذي نزلوا فيه فيخففهم ذلك ويفزعهم ويقلقهم فيهربون من بين يديك
تُنْذِرُ الْجِسْمَ اَنْ يُقِيمَ لَدَيْهَا وَتُزَيِّرُ لِكُلِّ عَضْوٍ مِثْلًا لَا

المعنى قال ابو الفتح الضمير في تنذر للمصارع ونقطة الواحدي ويجوز ان يكون الضمير للاوصال اي تنذر الاوصال
الجسم بان يزول الى مثالها قال تنذر المصارع الاقامة بها وترهبهم لكل عضو عضواً من المقتولين او المعنى
تنذر الاوصال الجسم بان يصير مثلها ويقوم لربها في مثل حالها وترهب لكل عضو من اعضاءه مثلاً شارباً وخطيراً
حافراً وشارباً بذلك الى وقتة سيف الدولة على الروم عند بيانة الحدث وقد وصفها في قوله **علي** قدر

اهل العزم ولم تكن بعبيدة من هذه الوقعة فلما اشر فواعلى موضع تلك الوقعة وذكروا اعظم ملك البلية
اشفقوا من ان يعادوهم سيف الدولة بمثلها فولوا مدبرين وفروا من بين يديه منهزمين **قال**
ابْصُرُوا الطَّنَّ فِي الْقُلُوبِ دِرَاكًا قَبْلَ اَنْ يُبْصِرُوا الرِّيحَ حَيَا لَا

الغيب الدراك التتابع والخيال ما يرى على غير حقيقة **المعنى** فيه تقديم وتأخير والتقدير ابرو والطن
في قلوبهم خيال قبل ان يروا الريح يريد لشدته خوفهم تصوروا ما صنعت بهم قديماً فراً والطن تخيلاً في قلوبهم
قبل رؤية الريح حقيقة قال الخطيب اعتبر المتأخرون بالمتقدمين فكما أنهم تخيلوا الطن دراكاً وبينهم وبين
من يطلبهم سفة بعيدة ففروا قبل ان ينظروا الى خيال الريح والمعنى يقول له مثلت بسيدتك للروم ليقا
بهم وارتهم طحان رماحك دراكاً في قلوبهم قبل ان يتخيلوا ذلك ويتحققوه ويمثلوه وليتأخروا فنادوا

بالعز منك وولوا منهزمين عنك
وَاِذَا حَاوَلْتَ طِمَّانَكَ حَسْبُ اَبْرَتْ اَذْرَعُ الْقَنَا اَمِيَا لَا

المعنى قال الواحدي الاعداء اذا حاولوا طمأنك رأوا اذرع قناك لطلوبها وسرعة وصولها اليهم اميالا

اميا لا يعني انها تطول فنقل اليهم سريته و هذا ضد قوله طوال فثنا لظننا عنها فقصارا قال وقال ابن جني اى
 لشدة الرعب قال وهذا كقوله تعالى يرونهم مثلهم قال وقوله لشدة الرعب كلام حسن واما احتجاجة بالآية
 فخطا وقال ويجوز ان يريد بالثنا قنا الاعداء الذين يجالون الطعان والمعنى انهم كلما حاولوا اطواك
 برما هم استطالوا فزأوا اذرعاً اميالا اى انها تنقل عليهم جبناً وخوفاً منك هذا الكلام والمعنى
 اذا حاولت فرسان طعاك ومثلت لانفسها قتالك اراهم الفزع اذرع رماحك اميالا منتقلة
 لما تنوقه من طعنها وتذره من مخوف فعلها
 قال

بَسَطَ الرَّعْبُ فِي الْيَمِينِ يَمِينًا فَتَوَلَّوْا وَفِي الشِّمَالِ شِمًا لَا

الغريب الرعب الفزع يقال رعبته فهو مرعوب اذا افرعته ولا يقال ارعبته ويجوز فيه سكن العين
 ومنها وقرأ ابن عامر والكسائي بضم العين **المعنى** قال الواحدي شاع الحرف فيهم شيوعا عاما فكان
 الحرف بسط يمينه في مبان عساكرهم وشماله في ميا سرهم حتى انهزموا وهو معنى قول ابى الفتح وقال ابن
 الاقلبي بسط الرعب في ايديهم ايدياً مثلها يمينها من البطش ويقصر عن الكف فتولوا مخذولين وهذا
 ضد قول الآخر انا وجدنا بني خلدان كلهم كساعده الفب لا طول ولا قصر
 قال

يَقْضُ الرَّوْعُ اَيْدِيًا لَيْسَ تَدْرِي اَسْمُوفا حَمَلَنَ اُمَّ اَعْلَا لَا

الغريب الروع الحوف والفزع والاعلال جمع غل وسور ابط تشد به اليد الى العنق ص ص ص
المعنى يقول يرعش الحوف ايديهم فقد صارت في قلة العناء والكلان فيها سيف بمنزلة اليد المنقلبة
 والمعنى ينفض الفزع من ايديهم السلاح فيسقط ويسلبهم اياه الذعر فيذهب حتى كان سيوفهم في ايديهم
 اغلال تملكها وموانع تمنعهم من التعرف بها وهو من قول جرير في الفزدق ضربت به عند الامام
 فارعشت ايداك فقالوا امخذشا غير صارم

وَوُجُوْءًا اَخَافُهَا مِنْكَ وَوَجْهًا تَرَكْتُ حَشِيْهَا لَهْ وَالْجَمَّ لَا

الاعراب نصب وجوه باضمار فعل دل عليه قوله ينفض تقديره ويغير وجوها يريد انه يغير الوانها وهذا من باب
 قوله تعالى فاجتجوا امركم وشركاءكم اى وادعوا شركاءكم وكقولهم والذين تبوء الدار والايمان يريدها اجبوا
 الايمان وكقول الشاعر ورايت روحك في الوغى مستقلا سيفا ومحانا وقال ابو الفتح هو من قوله
 علفتها تبنا وما باردا **المعنى** يقول للممدوح وغيره وجوها قد انتقها الحوف واذهب جاهلها الذعر

فهي ترعد متغيرة وتعبس متوقفة قد اخافها منك وجه قد احرز غايات الحسن ونعلها على الجمال والفضول الحسن
والجمال بوجهك لالها

وَأَلْعَبَ نُّجَيْبِي يُحَدِّثُ لِلظَّنِّ زَوَالًا وَرُؤْمًا دُرِّ انْتِشَالًا

الغريب الجلي الظاهر المكشوف **المعنى** يقول مشيرا الى الروم وفرارهم بين يديه وبعدما تحلفوه من غره وهم
وتعاطوه من حصار الحصن وان ما يتقوه من قصد سيف الدولة وتسايقه نحوهم الكذب ما ظنوه وارايم
الجليه فيما حاه لوه وعرفهم ان حطهم الانتقال عما اضمروه من الاقدام الى الفرار والانهزام فا زال العيان
ما كان الظن يحدث لهم ثم ضرب لهم مثلا بقوله

وَإِذَا مَا خَلَا الْجَبَانَ بِأَرْضٍ طَلَبَ الطَّعْنَ وَحَدَّهَ وَالنِّزَالَ

الاعراب وحده الضمير للجبان لا للطعن لقوله والنزال وهو في موضع نصب على الحال اي منفردا **الغريب**
الجبان ضد الشجاع وهو الذي يخشى عند لقاء العدو وجبن بالفتح فهو جبان وجبن بالضم فهو جبين وامرأة
جبان كما قالوا احصان ورزان والنزال في الحرب ان يتنازل الفريقان ونزال بالكسر مثل قطام
بمعنى انزل لانه معدول عن المنازلة ولهذا انت زهير في قوله ولنعم حسو الدرع انت اذا
وعيت نزال ولج في الذعر وهذا من قول الحكيم الجبن ذك كامة في نفس الجبان فاذا خلا بنفسه اظهر
شجاعته **المعنى** يريد اذا ما خلا الجبان بارضه وبعد من الاقران بنفسه طلب الطعن والمنازلة وتطام
القتال والمبارزة فاذا احس بمن يقاومه رجح الى طبعه واعصم بالفرار من تزيه فكذا كان شان الروم
وشان سيف الدولة اظهروا الاقدام عليه فلما احسوا به فروا من بين يديه وهذا كما تقول العرب
في امثالها كل مجر في الخلاه يسراى اذا جرى الالف فرسه وحده سربجيه فاذا قاربته مثله ذاب

سروره

أَقْسَمُوا لَأَرَأَوْكَ إِلَّا تَقَلِّبَ طَالَمَا غَرَّتِ الْعَيُونَ الرِّجَالَ

المعنى قال الواحدى يريد تقلب اي الا والتقلب معهم حلقوا ليحضرن عقولهم وليعلمن انكارهم في قتالك ثم قال
طالما غرت العيون يريد كذبهم عنك كثيرا ما رآوه بعينهم معتزين منك فطالما غرتوا بمواقفك فانيت
جيوشهم وكثيرا ما قدموا في الحرب على معاينتك فالتفت نفوسهم
قال
أَيْ عَيْنٍ تَأْمَلُكَ خَلَا قَسْتِكَ دَرَطٍ رَمَا إِلَيْكَ قَالًا **الغريب**

الغريب الّ رجح يقال طبخت الشراب قال الى قدركه اى رجح ورننا اليه يرنو رنونا اذا ادم النظر
يقال ظل رانيا و ارناه غيره و ارناني حسن ما رأيت اى حملني على الرنو وكأس رنوناة اى دائمة
ووزنها فعملت واصلها رنوناة تحركت الواو و الفتح ما قبلها فانقلبت الفاء فصارت رنوناة
وقال ابو على فوعلة قال ابن احرمر مدت عليك الملك اظن بها كاس رنوناة وطرف طرنا
المعنى قال الواحدي هذا متناقض الظاهر لانه انكر ان تديم النظر اليه في المصراع الاول وانكر في الثاني
ان يكون طرف رننا اليه ولم يتخصص قال هذا اجل على عيون الاعداء والاولياء فعين العدو لا تديم النظر اليه
هيبته له وعين الولي تحتر فيه ويتقى شراخه فلا يرجع الى صاحبها قال وقوله فلاك منك من لاق الشئ الاثمة
اذا امسك قال وهذا علم يتكلم فيه احد من الشراخ لا يستحسن ان يقول مثل هذا وانا المعنى انه يقول
اى عين بطل تملكك فلاك من القاء صاحبها و اقدم على موافقتك الناظر بها و اى بجمع مجرب
او كى مقدم زنا اليك طرفه و لاحظتك عينه فرج قاصد اليك وتعرض للكم مقدا عليك قال
كَمَا يَشْكُ اللَّعِينُ فِي أَخْذِكَ الْجَيْشِ فَبَلْ يَبْعَثُ الْجَيْوشَ نَوَا لَا

و صدق في قوله لان احداً
من الشراخ

الاعراب يروى اللعين بالضم لانه فاعل يشك ويروى بالنصب على الذم باضاراعنى او شتم
اللعين وقوله فهل هو استفهام تجاهل لانه علم انه لا يبعث الجيوش للنوال **الغريب** النوال العطاء
المعنى يقول لم يشك هذا اللعين في انك تغلب جيشه وتحكم فيه وتاخذه وتملكه وتشمل اليه بالقتل والاسر
وامنه تكفل لك عليه بالبخ النصار افتره انا بجهاز الجيوش اليك عطاء لك يقصده واتحافاً بهم بعدة قال
كَمَا لَمَنْ يَنْصِبُ الْحَبَائِلَ فِي الْأَرْضِ وَمَرَجَاهُ أَنْ يَصْنِعَ الْهَلَالَ

الاعراب يروى ومرجاه بالاضافة وموضفه رفع بالابتداء وخبره ان يصيد اى صيد الهلال ويروى
مرجاة بتاء التانيث منصوبة نصب المفعول معه كقولك مالك وزيداً و اجاز ابو الفتح الحفص عطفاً على
فالواو في الوجه الاول واو الحال وفي الثاني واو مح وفي الثالث واو العطف **الغريب** الحبال
جمع حبال وهى الاشراك ومرجاة مفعولة من الرجاء رجوت فلانا رجاء ورجاوة ومرجاة مثل مساة
ومعلاة **المعنى** يقول ما لمن ينصب الاشراك في الارض وهذا استفهام تعجب وهو يتعجب ممن يفعل هذا
وهذا مثل يريد لا تمناع سيف الدولة وبعده عن ان تناله يدعدو بسوء فالذى يفعل هذا ممن
يروم صيد الهلال في الارض وهذا ازراء على فعل ملك الروم باقدامه على قتال سيف الدولة

وجعله قمر العلوم منزلة ورفعة قدره فيقول كيف ملك الروم ان يوتر في القمر ويعترض على سابق القدر لان
افقه قد قضى سيف الدولة بالنصر عليه

قال

اِنَّ دُونَ النَّبِيِّ عَلَى الدَّرْبِ وَالْأَجْدَبِ وَالشَّهْرِ مَخْلَطًا مِزْيَا لًا

الغريب الدرب المدخل من ارض العدو والاحدب جبل يقرب حصن المدثر والشهر موضع يقرب الحصن
والاختلاط بالشئ الالتباس به وفلان مخلط مزيا ل اي موصوف بالشجاعة وجودة الرأي وقد وصفوا
به القوس اذا طلب الخيل النارية خالطها واذا اطلبت به وجدته مزيا لًا لالتحقه قال ابو داود واليا ديا
مخلط مزيا ل مع مفرق احولى ذو منونة اضريح **المعنى** يقول هذه القلعة دونها ودون الوصول اليها رجل
مخلط مزيا ل كثير المحاطة للاموار خالطها ثم يزأ لها يحمي حريمها ويقاقل الاعداء عنها ودونها ملك مقدر
مزيا ل عن اطراف بلاده فهو يتق بايجهما من سببته مخلط بالاعداء فيها عند امرهم لها سرج لا يتأخر
سطوته فهو وان بعد ادنته منهم قوته وان انتزح قربته منهم مقدرته

قال

غَضِبَ الدَّهْرُ الْمُلُوكَ عَلَيْهَا فَبِنَا مَا فِي وَجْهِ الدَّهْرِ خَالًا

الاعراب خالا لضربه على الحال **المعنى** يقول انه استنقذنا من الدهر ومن الملوك غضبته على كذا اي
قهرته وبنانا في وجنة الدهر خالا قال الواحدي يجوز ان يريد به الشهرة كقوله الخال في الوجه ويجوز ان يريد
ثبوتها ورسوخها فيكون كقول مرزوق فمن اره منها بسهم يلج به كشامة وجه ليس للشام غاسل **المعنى** انه
بنانا في وجه الدهر كالحال الذي يتزين به الوجه مع مخالفة اللونه وحسنه ما ثبت فيه من حسنة فالمعنى
ان هذه المدينة قد جعل قدرها فلان الدهر يزين بها وجهه ووسم برقعها نفسه وهذه استعارة حسنة
لم يحصل في بيته مثلها

قال

كَيْ تَمْشِي مَشْيَ الْعُرُوسِ اجْتِيَا لًا وَتَمْشِي عَلَى الزَّمَانِ دَلًا لًا

الاعراب اجتيا لًا ودلا لًا مصدران في موضع الحال **الغريب** الاجتيا ل الزهو والتكبر والدلال الضحك و
الغنج وولت المرأة تدل بالكسر وتدللت فهي حسنة الدل والدلال **المعنى** يقول هذه القلعة لا تكلم ولا
تفتنى بل لو مشيت لمشت اجتيا لًا ولو تكلمت لتدللت دلا لًا تدل على الزمان حيث لم يقدر عليها احد فهي
تختال بمنع سيف الدولة لها وتمش على الزمان دلا لًا بمدافعة واستعار لها المشي والدلال لغزتها بسيف الدولة
قال وَحَمًا يَجْلُ مَطْرِدًا الْكُوبِ جَوْرِ الزَّمَانِ وَالْأَوْ حَبًا لًا **الغريب**

الزوب المطرد المتصل الذي لا عوج فيه والاكعب العقدة التي تكون بين انابيب الرمح واحدا كعقب الابل
المخاوف الواحد وجل وهو الخوف والفرغ **المعنى** يقول حفظها من جور الزمان ومن المخاوف فقد حماها جور الزمان

ومخاوذ بالرمح المستقيمة يريد انما حماها من الروم بمسارعة اليها وتهيئهم ويقاعده عليهم فيها

فِي خَيْسٍ مِنَ الْأَسْوَدِ بَيْتِيسٍ يَفْتَرِسْنَ النَّفُوسَ وَالْأَمْوَالَ

الزوب الخسيس العسكر العظيم وسمي خيسا لانه يجس ما يجد اى ياخذه وقيل لانه تمس فرق المقدمة والقلب
اليمينه والميسرة والساق والبئس يد الكبير الشجوان اولى البأس والافراس الاخذ واصل ذن

الغنى **الاعراب** نصب الاموال بفعل مضمرة تقديره وياخذ الاموال فهو من باب علفتها تبنيا وما هو بارد **المعنى**
انه اراد ان هذا الخيس فيه رجال اوبأس وقوة تفرس النفوس تأخذ الاموال فالمعنى سى في خميس من جيشه وكثرة
من جموعه كالاسود الضارية والسباع العادية بقرسون نفوس الاعداء وياخذون اموالهم ويقربون اليهم
حتى فهم واجالهم

وَطَبَا تَعْرِفُ الْحَرَامَ مِنَ الْحَلَالِ فَقَدْ أَفْنَتِ الدِّمَاءَ حَسَلًا

الاعراب وطبا في موضع خفض بالهطف على قول في خميس ونصب حلالا على الحال **الزوب** الطبا جميع طبة اوى
طبة السهم والسيف قال نشامة ابن جوى الهشلي اذا الكلمة سخوا ان تنالهم حد الطباة وصلنا بايدينا

واصلها طبوو والمخ اطب في اقل العدد مثل اول وطبات وطبون بالواو والنون قال كعب تعاود
اياهم بينهم كوس المنايا بجد الطبين **المعنى** قال ابو الفتح هذا مثل ضرب اى سيوفه موعودة للضرب

فهي تعرف بالدرجة الحلال من الحرام قال ابن فورجة العادة والدرجة ليستا ما يعرف به الحلال والحرام في الناس
فكيف فيما لا يعقل وانما يعنى ان سيف الدولة غازي للروم فلا يقتل الا كافرا قد حلل دمه فنسب ذلك الى سيفه

قال الواحدي وهذا كلامه اظهر منه ان يقال المعنى بمعرفة الحلال من الحرام اصحابها فكانه قال وذى طبا فلما
حذف المضاف عاد الكلام الى المضاف اليه

إِنَّمَا النَّفْسُ الْأَنْبَسُ سِبَاعٌ يَتَفَارِسْنَ جَهْرَةً وَأَعْمَتِيَا لَا نِيْفُوسَ

الزوب الانبيس جماعة الناس والتفارس التقاتل والاعتقال القتل بالخذمية **المعنى** يريد ان نفس
الانبيس كالسباع فيما يتغذى من العلبة وتطلب من الاستلواء والقدرة فهي تفارس سيرا وجهرة وكما شفة

وغيلة

مَنْ أَطَاقَ التَّيَاسُّنَ شَيْئِي غَلَا بَاً وَأَعْتَصَابًا لَمْ يَلْتَمِسْهُ سَوْأاً لَأ

الغريب الغلاب الغلبة والاعتصاب الاخذ بالقهر **المعنى** يقول من اطاق ان ياخذ منهم شيئاً قهراً لم ياخذهم سوءاً ومخادعةً وهو من قول الحكيم الغلبة طبع الحيوة والمسئلة طبع الموت والنفس لا تحب الموت فلذلك تحب اخذ الشيء بالغلبة

كُلُّ غَاوٍ لِحَاجَةٍ يَتَمَسَّسِي أَنْ يَكُونَ الْفَضْفَضَةَ الرَّيْبِ لَأ

الغريب الفضفزة والريبال اسنان من اسنائه الاسد معروفان **المعنى** يقول كل غاوم منهم لِحاجته ومتممته ليعينه يود لو انه اسد بأساً وشدةً واقتداراً وقوةً ليتناول ما يقصده بعضه ويستظهر عليه بأسه وشدة واثنائه بهذا الى الروم انهم لم يفروا من بين يدي سيف الدولة انفاً ومكارهته وانما كان فرارهم فرقا ومخادعةً لان طبائع البشر ان يستعملوا فيما يطلبونه غاية قوتهم وان يتناولوا ذلك بابلغ قدرتهم وقال يدمه ويشكره على هدية بعثها اليه وكتب اليه بها سنة احدى وخمسين وثلاثمائة من

الكوفة الى حلب وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

مَا لَنَا كَلَّتْ جُورٌ يَا رَسُولَ آتَا أَهْوَى وَكَلْبِكَ التَّنْبُولُ

الذئب الجوى الذي اصابه الجوى وهو داء في الجوف والمتبول الذي يميمه الحب وافسده واقتمه ومنه قول الشاعر تبلى فتؤادك في المنام خريدة تشقى الصبيح بارداً **المعنى** يتيمهم رسوله الذي يرسله الى محبوبته بمشاركة في جهها فيقول انا العاشق وقلبك الفاسد وكلنا مبتداء وخبره جود وانما ذكرنا هذا لان بعضهم خفضه على التاكيد قال ابو الفتح ولا يجوز لانه يوجب نصب جود على الحال فيقول جويماً وان لم يفعل فهو ضرورة ومعنى البيت يقول لرسوله ما لنا ابها الرسول الذي استخفظته الى من احبه الرسالة كلنا جومشغول بنفسه وانت وامر عاشق وانت رسول والحب قد قتل قلبك وملك ليلك فما لك تشبهني فيما القاه وتماثلني فيما اتاسيه واتشكاه

كَلِمًا عَادَ مَنْ بَعَثَتْ إِلَيْهَا غَارِ مَيْتِي وَخَانَ نِيْمًا يَقُولُ

المعنى يقول كلما عاد اليها من البعثة وشاهد بها من اقصده مخرباً وارسله ملكه الافتنان بحسبها وشاكرها في الشغف بحبها واظهر الغيرة متى عليها فحانني في قوله وخالفني في جملة امره لانه لما فتنه حسنها حمله على الخيانة لي

افسدت

أَفْضَلُ بَيْنَنَا الْأَمَانَاتِ عَيْنَانَا وَخَانَتْ قُلُوبَهُنَّ الْعُقُولُ

الأعراب الضمير في قلوبهن قال أبو الفتح يجوز ان يعود على الامانات ويجوز ان يعود على العقول لما تقدم
الضمير المفعول كقولك لبس زيد ثوبه اى وخانت العقول قلوبهن **المعنى** يقول لما افدت عينها بسجودها
وما تودعه القلوب بفنون لطمها الامانات بيني وبين من انزل الثقة به واعتقد الخلاص له وخانت
فيها العقول قلوبها وخذلت اللباب نفوسها فعميت عن رشدها وعدلت عن سبيل قصدتها ومعنى
خيانة العقول انها لا تصور للقلوب حفظ الامانة لان الرسول اذا نظر اليها غلب عليه هواه على الامانة
قال **تَشَكَّلِي مَا اشْتَكَيْتُ مِنْ طَرَبِ الشُّوقِ إِلَيْهَا وَ الشُّوقُ حَيْثُ النُّجُولُ**

الأعراب النحول رفع الابتداء وخره مخذوف تقديره موجود لان حيث لا لقاء الا الى الجبل **الغريب**
الطرب خفة تحدث عند الفرح والحزن وروى الواحدى من المم الشوق وروايتنا طرب الشوق
على شىء **المعنى** يقول المحبوبة التي اجهدتكم من الشوق ما اشكلو اليها ثم انة كفى عن تكلد بهما ولم يصح باحن
الكنايات بان نحول يدل على اشتياقي ومن لم يكن نا حلا لم يكن مشتاقا لان النحول دليل الشوق والمحبة
وقال ابن الاكفلي في شرحه يقول لرسوله وهو يات به تطهر من شكوى الحب ما اظهره وليس كذلك وانما
الشوق على حقيقة النحول

قال

وَإِذَا خَامَرَ الْهَوَى قَلْبَ صَبِّ فَعَلَيْهِ يَكْفُلُ عَيْنٍ دَلِيلُ

الغريب خامر خالط ولا يس والصب الشد يد الشوق وهو الذي يصبو الى حبيبته **المعنى** يقول اذا خالط
قلب محب هوى من حبه فملكه واستولى عليه وغلبه فغيا يظهر من تغير حاله وبين من تقسم باله دليل لكل
عين على ما يضمه ومجر على ما يجتته ويسره

قال

زَوْدِ دِينًا مِنْ حُسْنِ وَجْهِكَ مَا دَامَ فُحْسُنُ الْوَجْهِ حَالُ تَحْوُلُ

الغريب قال أبو الفتح ما دام منها بمعنى ثبت كقوله تعالى ما دامت السموات والارض اى ثبتت و
بقيت وتحول يذهب ويعنى **المعنى** يقول المحبوبة زود دينا من حسن وجهك غير موضحة ومتعدينا بالنظر اليه
غير محببة نحن الوجه حال تذهب تغنى وتحول ويتبدل جمالها ويزول لان الشبيبة يتلوه الكبر والاشي
يعاقبه التغير والهم

قال

وَصَلِينَا نَفْسَكَ فِي نَهْدِ الدُّنْيَا فَإِنَّ الْمُتَمَّامَ فِيهَا قَلِيلُ

الغريب المقام والمقام بالفتح والضم فكل واحد منهما بمعنى الاقامة وقد تكون بمعنى موضع القيام لانك اذا جعلته من قام يقوم مفتوح الميم واذا جعلته من اقام يقيم فهو مضموم الميم لانه شبه بنات الارب نحو ورج و قد خرجنا وهذا مدرجنا وقد اختلف القراء في قوله تعالى خير مما في سورة مريم وفي قوله تعالى لا مقام لكم في الاحزاب وفي قوله تعالى في مقام امين في سورة الدخان فقرأ بضم الميم ابن كثير وحده وقرأ حفص لا مقام لكم بضم الميم وقرأ نافع وابن عامر في الدخان بضم الميم فهذا بمعنى الاقامة ولم يختلفوا في قوله حسنت مستقرا ومعاملاته بمعنى الموضع وعليه قول البيهقي عفت الديار محلها فسماها **بالمعنى** يقول المحبوبة اوجدنا السبيل الى وصلك فملك معجبين بك وصلينا في هذه الدنيا فنريدك و نعرف لك والاقامة في الدنيا قليلة والرحلة عنها متدانية سريعة

قال
 مَنْ رَأَى بَعِيْنَهَا شَاقَةً الْقَطْفَانِ فِيهَا كَمَا تَشْتَوِي الْجَمْرُ لُ

الاعراب روى الواحدى بعينه وهو عائد الى من وروايتنا بعينها راجع الى الدنيا **القطان** المقيمون واحدهم قاطن والجمول الاحمال ويجوز ان يكون المتحملين وقد جاءت الجمول بمعنى النساء المحتملات في قول البارقي **هـ** امن آل شعتر الجمول البواكر **هـ** الصبح قد زالت بهن الابعاد **هـ** قال ابو الفتح من رأى الدنيا بالعين التي يجب ان ينظر اليها فانها تراه رزية فالعين في هذا الوجه ثلاث ن ويجوز ان يكون للدنيا من قولهم نه عين الشيء اى حقيقة اى من عرف الدنيا حق معرفتها يتيقن ان الهيا راحلون لا محالة فلم يجد بين القاطن والراجل فرقا فهذا يشوقه وهذا يشوقه لان الرجل قد شملها والمعنى من رأى الدنيا بعينها وتوسمها بحقيقتها شاقه القاطن فيها القلة مقارنة كما يشوقه القاطن عنه لمرعة زوالها كما اراد ذوى الجمول فحذف المضاف وهو منقول من قول عبدة ابن ايوب **هـ**

د فارقتهم والدمر موقوف فرقة عواقبه دار البلى واوالملة
 ان تتربني ادمت بعد بياض فحيد من القنطرة الذبول

الغريب ادم بضم الدال وفتحها اذا شخب لونه وتغير ونزع الى السواد ظاهره والقنطرة قناة الريح والذبول اليبس والدقة **المعنى** قال ابو الفتح ان كانت الاسفار غيرت وجهي فليس ذلك بعيب في وان كان عيبا في غيرى بل هو وصفت محمودى كما ان الذبول والخان مذمومان فهوى القنطرة محمود لانه يودي الى صلاحها كقول الطائي **هـ** لانت هزته فوز وانما اشتد رأس الرمح حين يلين **هـ** قال وقوله بعد بياض ليس هو مقترض

مقترض بل هو مشد للمعنى لانه لم يبال بتغير لونه وان كان غيره من الناس يستوحش فانه يحده من نفسه واليه ان
لم ينزل ادم لما منح نفسه بقله الفكرة في تغير لونه بعد بياضه ونضرت وتغيرت بوجدهن وشبيبة فان ذلك
لما عاينته من الاسفار وتقلبته فيمن الاحوال وانما في ذلك مثل الرحم الذي تورب سمرة عن عتقه وتدل
ذبوله على صلابته وصدقه

قال

صَجَبْتَنِي عَلَى الْفَسَادِ فَتَاةٌ عَادَةٌ اللَّوْنُ عِنْدَنَا التَّيْدِيلُ

الغريب الفتاة الشمس جعلها فتاة لان الزمان لا يؤثر فيها كما يقال للدهر الازم الخروج اى طرى الاستحيل والتبدل
التغيير **المعنى** يقول مجتنب على الغلاة التي قطعها في سيرى والاسباب التي عاينتها وتجهتها فتاة لا يهرم شخصها
ولا ينتقص حسنها عاداتها في الالوان ان تبدلها وتغلبها الى الابد وتغيرها وقوله فتاة على سبيل الاستعارة لان
طلوعها يتجدد في كل يوم وهي كغيرها في كل يوم

قال

سَتَرْتُكَ الْجَمَالَ عَنْهَا وَكَلِمٌ بِكَ مِنْهَا مِنَ اللَّيْلِ تَقْبِيلُ

الغريب الجمال جمع جملة وهو بيت يزين بالثياب والستور وهو بيت العروس واللمى سمرة تكون في الشفتين
المعنى يقول لمحبوبته سترتك الجمال عن هذه الفتاة التي غيرت لوني لانك في كنهها لا يصيبك حرًا ولكن
بك منها تقبيل لما في شفقتك من الابد كما انها قبلك فاو رتتك هذا اللما الذي في شفقتك
ومثلها انت لو حشيتي واسقممت وزادت ابها كك العطف ببول

قال

الغريب التلويح تغيير الجسم واللون والعطبول الطويلة العنق التامة الجسم وجمعها عطابل وعطابيل **المعنى**
يقول انت مثل الشمس غيرت لوني وانت اسقممت جسمي وزادت في تاثير ابها كما وهي انت والمعنى انت
مماثلة لها جسناك وغير بعيدة منها في فعلك وكلاهما في جسمي فعل غيره وتأثير بدله فالشمس لوحدة وانت
اسقممت واذهبت نضرت وانت انحلت وزدت انت في قوة التأثير وافطت فيما اوجبه من التغيير و

هذا اشارة الى ان محبوبته زيا دتها على الشمس في حسنها زادت عليها في فعلها
نَحْنُ أَدْرِي وَقَدْ سَأَلْنَا بَجْدٍ أَقْصِيهِ طَرِيقًا أَمْ يَطْوُلُ

الغريب نجد موضع بين الكوفة ومكة **المعنى** انه اظهر تجاها وسوغارف وهذه طريقة الشوار والاشنان
اذا اشتاق الى الشيء سأل عنه مع علمه واذا احب شيئا اكثر ذكره واكثر السؤال عنه وان كان
يغرف كقول بشر بن ابى حازم **مع** اسأل صاحبى ولقد ارانى ابصيرا بالظلمن حيث صار وانكول

الآخر **و** خبرني عن مجلس كنت زينة بحفرة قوم والماء شهود **و** فقلت له كره الحديث الذي مضى **و**
ذكرك من كثر الحديث اربدا **و** انا شدة ان لا اعاود حديثه كافي بلحي الفهم حين بعيد **و**
و كثير من السؤال اشتياق **و** كثير من رده **و** تعليل
المعنى يريد ان كثير من السؤال بعث عليه شدة الشوق ويفود اليه استحكام التطلع والنوق دون
جهالة توجب القول به وقلة معرفة تحمل على الاستعمال **و** كثير من الجواب تعليل للسائل دون جعل حقيقة ما
يطلبه **و** تانسيس له مع الاستبانة بجملة ما يرغبه **و** المعنى الذي حملني على السؤال الاشتياق ولكن التعليل
عن الجواب

لَا أَقْمِنَا عَلَى مَكَانٍ وَإِنْ طَابَ وَلَا يَكْمُنُ الْمَكَانَ الرَّحِيلُ

الاعراب لا اقمنا اي لم نطمع بقوله تعالى فلما صدق **و** لا اصلي اي لم يصدق **و** قال الشاعر **و** آية ليلة لا كنت
فيها كحادي النجم يحرق من يلاقي **و** قال ابو الفتح يجوز ان يكون على القسم **و** آية لا اقمنا **و** المعنى قال
ابن القطاع المعنى لا نقيم على مكان **و** ان طاب **و** لا يمكنه الرحيل معناه اي لا نقيم البتة لان المكان لا
يرحل معناه فلا نقيم على مكان ابدأ حتى نلقاه **و** الا ان يسير المكان معنا فكذلك نحن لا نقيم في مكان **و** ان
طاب **و** قيل نفى النفي ايجاب في كلام العرب فكانت قال لا نقيم في مكان **و** الا ان يرحل معنا **و** هذا مثل قول
الفردق **و** بايدي رجال لم يشموا سيوفهم **و** ولم يكثروا القتلى بها حين سلت **و** قيل معناه لم يشموا سيوفهم
الا بعد ان كثرت القتلى وفي البيت معنى آخر **و** هو على التقرير انك تقر بصفة الشيء **و** المراد ضده فكانت
قال لم يشموا ولم يكثروا القتلى اي كثرت جدا **و** منه قول الشافعي **و** صليت متى هدبل بحرق لا ايل الشر
حتى تملوا **و** معناه على مذهب التقرير لا تمل الشر **و** ان ملوه **و** قد جاء في الحديث ان الله لا يمل حتى
تملوا معناه لا يجازيكم جزاء الملل **و** ان ملتم **و** جاء في الحديث **و** ان صهيبا لولم يخف الله لم يعصه
معناه لولم يخف اي آمن فكانت لو آمن الله ما عصاه **و** فيه معنى آخر **و** هو نفي النفي ايجاب فيكون ان
صهيبا لو آمن الله ما عصاه اي لم يعصه **و** على مذهب التقرير لولم يخف الله ما عصاه اي لم يعصه ابدأ
و فيه معنى آخر **و** ان لوني الكلام تدل على امتناع الشيء لا امتناع غيره فيكون المعنى العصيان امتنع
لاجل الخوف اي لما خاف اي لم يصبر **و** المعنى الاول **و** ما بعده **و** بلغ من هذا لان معناه لو آمن الله
ما عصاه **و** معنى هذا الاخران العصيان امتنع من اجل الخوف **و** قال ابو الفتح المكان لا يمكنه الرحيل معناه

معنا الى سيف الدولة شوقاً اليه وقد بينه فيما وقال الواحدي على الدعاء اى لولم نغم في الطريق وهو
كما تقول لافض الله فاك يقول لم نغم في الطريق اليه بجان وان طاب ذلك المكان ثم قال ولا يمكن
المكان ان يرتحل اى لو امكنه لا يرتحل معنا
قال

كَلَّمَا رَحَّبْتَ بِنَا الرُّوضِ قُلْتَ حَلَبٌ تَقْصِدُنَا وَ أَنْتِ السَّبِيلُ

الغريب الترجيب بالزائر الاستبشار به والسبيل الطريق **المعنى** قال ابو الفتح يعقدون الى الاماكن
و الروض اذ رحبت بهم لانهم لا يقدرون على الاقامة وهي لا يمكنها الرحيل وقال الواحدي كلما طاب لنا
مكان يرحب بنا لطيب المقام به قلنا لطيب ذلك المكان لان نقيم عنده لان قصدنا حلب وانت الظاهر
نقدر ان نقيم عندهك والمعنى يريد كلما رحبت الرياض بنا بالظهور من حسناتها وامتدلتنا بمن زهراتها
وطيبها قلنا لها حلب مستقر سيف الدولة قصدنا الذي نرغبه وغرضنا الذي نعتمد عليه ونطلبه وانت
طريق نسلكه ولا ننزل فيه ونمره ولا نخرج عليه
قال

فِيكَ مَرَعَى جَيِّدًا وَ الْمَطَايَا وَ الْيَهَاءُ وَ حَيْفُنَا وَ الذَّمِيئُ

الغريب الوجيف والذمىل ضربان من السير سريعان **المعنى** يخاطب الروض بقول فيك مرعى مطايا
وخيلنا وبك نستعين على ما نحتاجه من سيرنا الى حلب نوجه مسرعين واليهاء نبادر غير متوقفين قال
وَ الْمَسْمُونِ بِالْأَمِيرِ كَشِيرٍ وَ الْأَمِيرِ الَّذِي فِيهَا أُمُولُ
المعنى يريد ومن سبى بالامير غيره ويتعاطى التمكن في الرفعة كثير مما نشهده غير معدوم فيما نعلمه ولكن الامير
الذي يمل مكارمه وهو المرحو الذي لا ينكر فضله وفضائله
قال

الَّذِي زُلْتُ عَنْهُ شَرَقًا وَ غَرْبًا وَ نَدَاهُ مُقَابِلِي مَا يَزُورُ

المعنى يقول سيف الدولة سافرت عنه وفارقت في شرق البلاد وغربها وعطوؤه لم يزل عنى و ذلك
انه الفذ اليه هدية عند وروده العراق وهذا مثل قوله **س** ومن فر من احسانه حسداً التلقاه منه
حيث ما سارنا مثلنا
قال

وَمَعِيَ أَيَّمَا سَكَلْتُ كَمَا تَنِي كُلُّ وَجْهٍ لَهُ بُوْجِي كَفَيْلُ

الغريب الوجه ما توجهت اليه والكفيل الضامن **المعنى** قال الواحدي يريد لزوم عطاياه وانه لا
يتوجه وجهها الا واجهه جوده في كل طريق يريد لنداه كفيل بوجهي وهذا محمول على القلب اذ الكفيل بوجه

نداه يرنيه وياتيني به و القلب شاع في الكلام كثير في الشعر يقول كل وجه بوجهته لي كفي بوجه نداء ويصح المعنى
غير حصل اللفظ على القلب وذلك ان من واجهك فقد واجهته ومن استقبلك فقد استقبلته والافعال المشتركة
فيها يستوي المعنى في اسنادها الى الفاعل والمفعول كقولك لقيت زيدا ولقيني زيدا واصبت مالا واصابني
مال واذا كان للندى كفي بوجهه كان لوجهه كفي بالندى وقال ابن الاقلبي يقول كل وجهه اقصد بها وناحية
اعتمدها تشغل سيف الدولة مزعجة اليه وتضمنني له بكثرة الحظ عليه

قَالَ الْعَدْلُ فِي النَّدَى زَارَ سَمْعًا فَقَدَاهُ الْعَدْلُ وَالْمَعْدُو لُ

المعنى يريد انه لا يسمع العذل في الجود وغيره يسمع والمعنى اذا عذلت جوادا في الجود فسمع ذلك وعاد
فقد اهدى المدوح العاذلون والمعدولون وقال ابن فزرجة يريد فداك كل من عذل في جوده فسمعه اور
لانك فوجه جوادا والمعنى اذا عذل جوادا على جوده وكريم على كرمه ففداك الجواد وعادله لانك نهج بسبل

الكرم والمنفرد باسداء العوارف والنعيم
قَالَ
وَمَوَالٍ تُحْمِلُهُمْ مِنْ يَدٍ تَبْرُؤُهُمْ غَيْرُهُمْ بِهَا مَقْتُولُ

الاعراب موال معطوف على قوله العذل **المعنى** قال ابو الفتح الموالى يريد بها العبيد ههنا اي نعم على العبيد
وغيرهم بتلك النعم مقبول حسدا والمعنى وفداه موال شملتهم مكارمه واجبتهم مواهبه ومن جملة تلك المواهب
ما غيرهم من اعاديه مقبول بها يريد انه يسلبها من الاعداء ويعطيها الاولياء والموالى الاولياء وبين
تلك النعم قوله

فَرَسٌ سَابِقٌ وَرُحٌّ طَوِيلٌ وَدَلَّاصٌ رَغْفٌ وَسَيْفٌ صَبِيْلٌ

الاعراب قوله فرس سابق هو خير مستبد ومخزوف تقديره هي فرس ويجوز ان يكون بدلا من نعم **الغريب**
من روى سابق فهو الذي يمد يديه في الحرب والدلاص الدروع البراقة المساء والزغف الحكمة
النسيج وقيل اللينة **المعنى** يريد انه يعطي الاولياء هذه الاشياء فتصير عوناً لهم على قتل اعدائه
فهو معنى قوله غيرهم بها مقبول فبين ما يهب من الخيل والسلاح ما يؤذن للندى ههنا له بمقارعة الاعداء
والتوطن على الصبر عند اللقاء

كَلِمًا صَبَحَتْ دِيَارَ عَدُوِّ قَالَ تِلْكَ الْغَيُوثُ نَهْرِي السَّيُولُ

المعنى قال ابو الفتح يعني بالغيوث سيف الدولة وبالسيول مواليه فربما مثلاً وذلك ان السيل يكون

يكون عن الخيث كذلك مواليه به اقتدوا وغزوا وقال الواحدي اذا انت مواليه ديار عدو للغارة قال العدو تلك التي رأيناها قبل كانت بالاضافة الى هولاء وعينونا عند الاضافة الى اسيرل يذكر كثرة مواليه

قال

دَهِيْمَةٌ تُطَايِرُ الزَّرْدَ الْمُحْكَمَ عَنْهُ كَمَا يُطَيِّرُ النَّسِيلُ

الغريب وهيمته جازته على بغته وفجارة والزر د حلق الدرع والنسيل والنسيل ما يسقط من ريش الطير ووبر البعير وغيره **المعنى** يريد ان درع العدو وصارت كالريش والوبر لقلته اغناها عنهم يريد انها غشيتهم بقوة من الضرب وشدة من الطعن تطاير معها حلق الدرع التي قد حكمت سردها وضوعفت نسجها كطيار النسيل عن الطير والدابة فيذهب ولا يثبت ويسقط ولا يتمسك قال

تَقْنِصُ الْخَيْلَ خَيْلَهُ قَنْصَ الْوَحْشِ وَيَتَأَمَّرُ الْجَمِيْسَ الرَّعِيْلُ

الغريب الجميس العظم والرعيل القطعة من الخيل تقدم الجميس والقنص الصيد **المعنى** يريد ان خيله تصيد خيل العدو والقليل من جيشه يأمر الكثير من عدوه والقطوف من خيله تتأمر الجميس الذين هم جنس كئاب القلب والجحاحان والمقدمة والسوق فتقنصها مقدرة عليها وتغلبها مسرعة اليها ويغلب البسر منها الحج العظم يشير الى سعادته وان سده يفمن له ذلك قال

وَإِذَا الْحَرْبُ أَعْرَضَتْ نَعِمَ الْهَوْلُ لِعَيْنَيْهِ إِنَّهُ تَهَيَّبُ نَيْلُ

الاعراب من روايته فالضمير راجع الى الهول ومن روى انها فالضمير راجع الى الحرب وقوى التذكير ان نعم الهول يوجب رد الضمير اليه ويقوى التانيث ان اعرضت للحرب فمن تانيث الضمير لاجل تانيثها **المعنى** يريد انه لا يهوله شئ يراه وكان الهول يقول له لا يهولك ما ترى وذلك ان التهويل يكون بالكلام وذلك ان الحرب اذا اعرضت لسيف الدولة باقية وعنت له مشورة صار هولها في عينيه شدة جرأته وابعجز منها لاقدامه والفتة كالتهويل الذي يستقل

قال

فَلَا تَحْذَرُ عَاقِبَتَهُ وَيُؤْمِنُ فَلَا يَعْضَلُ بِالنَّفْسِ مَخَافَتَهُ

وَإِذَا صَحَّ فَالزَّمَانُ صَحِيحٌ وَإِذَا اعْتَلَّ فَالزَّمَانُ عَلِيْلٌ

المعنى يريد ان الزمان محمول على حاله صائر الى مثل ما له فاذا صح فالزمان في صحة وسلامة ودعة واستقامة واذا اعتل فالزمان واله في تشك وعلة واضطراب وبذا كما يروى عن موهبة انه قال

نحن الزمان فمن رفوناه ارتفع ومن وضعناه انضغ وروى انه سمع رجلاً يذم الزمان فقال لو يعلم ما
يقول لضربت عنقه ان الزمان هو سلطان

وَإِذَا غَابَ وَجْهَهُ عَنْ مَكَانٍ فَيُفِيهِ مِنْ شَأْنِهِ وَجْهًا جَمِيلٌ ن شَاه
الغريب الشاء الخير كيف يعرف وما يشئ من حديث ابي بشر **المعنى** يقول اذا غاب عن مكان فانه
يذكر بالخير والفعل الحسن فكما تمشاهد فيه **المعنى** اذا غاب عن مكان وجهه وانتقل الى غيره شخصه ففي المكان
الذي يفارقه من طيب خيره وكرم اثره وجه جميل لا يعدم وذكر كريم لا يفقد

قال
لَيْسَ الْإِلاَكُ يَا عَلِيُّ نَهْمًا سَيْفٌ دُونَ عَرْضِهِ مَسْئُولُ
الاعراب الاك الوجود ان يقول الا اياك وكلته اتى بالضمير المتصل في موضع المنفصل وهو جائز
في ضرورة **الشعر المعنى** يقول انت الشجاع فليس احد من الملوك يقع عرضه بسيفه الا انت ملك على الهمة
رفيع القدر سيفه مسلول دون عرضه فهو يغلب من غالبه ولا يفوته من طلبه

قال
كَيْفَ لَأَيَّامٍ مِنَ الْعِرَاقِ وَمِصْرَ وَسَرَ يَا بَاكَ دُونَهَا وَالْخَيْلُ

الغريب سراياك جمع سرية وفيل هي ما بين خمس وتسعين الى ثلثمائة **المعنى** يريد ان يذم في وجه العدو ويدم
عن بلاد المسلمين فكيف لا يامن العراق ومصر وما اتصل بها من بلاد العرب وسراياك دونهما وخيولك
وفرسانك وجنودك يمتنون من ارادها ولولاك لاستبجحت تلك البلاد ولم يتعذر على العدو فيها طراد
لوتحرقت عن طريق الاعداء **ربط السدر خيلهم والنخيل**

الغريب التحرق الميل والسدر جمع سدره والنخيل جمع نخلة وبها ضربان تختص كثيرا بالعراق ومصر
اراد حتى يربطوا خيولهم في السدر والنخيل فكما تعلق قلب **المعنى** فجعلها يربطان خيول الاعداء وجعل الفعل للسدر
والنخيل تو شأ لا يهاهي المسكة اذا ربط اليها فكانها يربطها وقال ابو الفتح هو من باب القلب
كقولك ساءني امر كذا اي وقع السور فيه وفيه معنى آخر وهو انه وصف سيف الدولة بالسعادة
حتى لو تحرق عن طرق من يعاديه لربط السدر والنخيل خيولهم كقول الآخر **تركو اجارهم بالكلية**

ضجع الوادي ويرميه الشجر
قال

وَدَرِي مَنْ أَعَزَّهُ الدَّفْعُ عَنْتَ فِيهَا إِنَّهُ الْحَقِيرُ الذَّلِيلُ

الاعراب الضمير فيها للعراق ومصر ويعني به كافراً وال بويه **المعنى** ودرى ابي علم من هو عزيز بالدف

بالدفع عنه بك وحبو شك في العراق ومصر انه حفر ذليل يغلبه العدو له فلو لاک لانا ه العدو فرأى نفسه
حقيراً ذليلاً

أنت طول الحيوة للروم غازي نمتي الوعد أن يكون القبول

الغريب القبول الرجوع من الغزو ومنه الحديث كان اذا قفل من غزو او سفر **المعنى** يقول انت
في طول حياتك ومدة عمرك غاز للروم لا تتركهم وتلج عليهم فلا تظلمهم نمتي وعدك بقبول جيشك وارا حقه
جيبك ما اري غزو اناك تنقطع

وسوى الروم خلف ظهرك روم فعلى اى جانبك تميل

المعنى يريد ليس اعداؤك الروم دون غيرهم وانا اعداؤك كثير يريد سوى الروم من بخالك
من امراء المسلمين روم يترصبون بك فعلى اى جانبك تميل في حربك والى اى ناحيتك تقصد
في غزوك

قعد الناس كلهم عن مت عبيك وقامت بها القنا والشمول

الغريب المساعي المطالب في الجود والكرم وطلب المجد والقنا الراح والشمول جمع فضل وهو
السبب **المعنى** يقول لم يبلغ احد من الملوك مطالبك التي قامت بها راحك وسونك **المعنى**
قعد والملوك عن مشكور معاليك وقروا عن جليل ساعيك وعجزوا عن ادراك ثناؤك
وتأخروا عن مساواة فضلك وقامت السبوت والراح لك فيما تطلبه ومكنت جمع
ما تحاوله وترغبه

ما لذى عنده تدار المنايا كالذئبي عنده تدار الشمول

الغريب الشمول الخمر وهي الباردة وهي التي ضربتها ریح الشمال **المعنى** يريد ان غيره من الملوك
يشتغلون باللهو وشرب الخمر وهو مشغول بالحرب فلست كمن يتعاطى مماثلتك من الامراء
ويحاول مساواتك من الروساء وهو تدار عنده الخمر لا يقلع عن النعيم واللهو وانت
تدار عندك احاديث الحرب

كست ارضي بان تكون جواراً وزمانى بان اراك بجيب

المعنى يريد لا ارضى بان يصل الى عطاؤك وانا بعد عنك لا اراك والزمان بجيب على

برويتك ولا يوجد في سبيلنا الى الاضال بك

قال

نَفْسُ الْبُعْدِ عُنْكَ قُرْبُ الْعَطَايَا مَرْتَعِي مَحْضِبٍ وَحَشْمِي هَزِيلٌ

الغريب التنقيص التكدير والمرع موضع المرعي والمحضب الكثير العشب والمرعي وهو استخارة و
الهزيل البالي **المعنى** يقول نفس بُعدي عنك ما احاطت بي من مواهبك وما اتصلت بي من عوارفك ومكارمك
فمرتعى بعطائك فحصب لا يجذب وجسمي بُعدي عنك هزِيل لا يسمن ويشير الى اشتغال نعمة بقصده واسفة
على فراقه و**بُعده** يقول لست اتبها بعطائك ولا اراك فاني في قرب عطائك متي و**بُعدي** عنك كمن تقي
في مكان محضب وهو مع ذلك هزِيل

إِنْ تَبَوَّأَتْ غَيْرَ دُنْيَايَ دَارًا وَأَتَانِي نَيْلٌ فَأَنْتَ الْمُنْبِيلُ

الغريب التبوؤ القصد الى المنزل والاقامة فيه ومنه قول تعالى ان تبوء القوم كما بمصر يبتوأ والنيل العطاء
والمُنْبِيل المعطى **المعنى** يقول ان تبوأت داراً غير دارك ويروي ان تبوأت غير ارضك وارا يقول
ان تبوأت غير دارك داراً واستوطنت بلداً غير بلدك واصبت فيه مالا وسعة وعطاء وكثرة
فانت المعطى لذلك النيل والمنفرد بذلك الفضل لان اوكد وسألتني تدفيني منك وانا معدود
عليك وان بعدت عنك

قال

مَنْ عَبِيدِي إِنْ عَشَّتْ لِي الْفَأْ كَأَنِّي رِيْدِي مِنْ نَدَاكَ رَيْفٌ وَنَيْلٌ

الغريب الريف هو احدق بسواد العراق وهو ايضا اقليم عظيم بارض مصر في ظاهرها والنيل ايضا بمصر
والاصل فيه الارض يكون فيها زرع وخصب والجمع ارياف ورافت الارتفاع اذا رعت الريف
واريفنا اذا صرنا الى الريف ورافت الارض اذا اخصبت وهي ارض ريفتة تشد يد الياء **المعنى**
يقول اذا بقيت لي فلي من عبدي الف كافر مثل الذي رغبت عن صحبته وكرهت البقاء في حلقته

ولي من نذاك عوض من الريف والنيل اللذين بهما شرف بلده وفيهما بساطيده

ن الْمُنَابَا مَا أَبَانِي إِذَا انْقَطَعَتِ الرَّزَايَا مِنْ دَهْمَةٍ جُبُولَهَا وَالجُبُولُ

الغريب الرزاياء جمع رزية وهي المصيبة والنيل يسكون الباء الفساد والجمع جبول وفي بني فلان
دماء وجبول يعني قطع الايدي والارجل ورجل مجمل كانه قد قطعت اطرافه والجمع كبر الحاء الداهية و
الجمع جبول قال كثير فلتا تعجلي يا ع. ان تتفهمني بنصح اتى الواشون ام جبول **المعنى** قال ابن القطاع

قال

قال لي شيخني قال علي بن حمزة البصري قرأت علي ابي الطيب هذا البيت فقال انما قلت تفنك يقال تقيت
 الشيء والتقية وقال غيره من جميع الروايات تفنك المعنى اذا تخطت ولم تنك وتعدتك وتعدتني
 بتفانك ودوام رفعتك واسعدني بالتفانك فلا ابالي من اصابت آفات الدهر وخطوبه ومن
 قصده دواهيته وصدف فان الملى انما هو معقوديك

وقال في صباه وقد قيل ما احسن شعوك وهي من السريع

والقافية من المترادف وقالها وسهوني الملكتب

لَا تُحْسِنُ الْوَفْرَةَ حَتَّى تُتْرِكَ مَشْوَرَةَ الظُّفْرَيْنِ يَوْمَ الْقِتَالِ

الغريب الوفرة الشعر التمام على الرأس والظفرين الطفاير سماً بالمصدر **المعنى** يقول لا يحسن الشعر
 الا اذا فشرت ذوائبه ويعني بهذا انه شجاع صاحب حروب يستحسن شعره اذا انتشر على ظهره يوم القتال
 وكانوا يفعلون ذلك تهوياً للعدو
 قال

عَلَى فِتْيٍ مُتَعَتِّلٍ صَعْدَةٌ يُعَلِّهَا مِنْ كُلِّ وَائِي السَّبَالِ

الغريب يقول اعتقل الرمح وانكب القوس وتقلد السيف والصعدة الرمح القصير ويعلها يسقيها
 الدم مرة بعد اخرى **المعنى** يقول حتى تكون منشورة على فتى فعلى تتعلق بمنشورة وهو عيب في
 صنعة الشعوب يسمى التضمين يريد على فتى يعتقل صعدة وهي القناة المستوية يسقيها الدم من كل رجل
 تام السبلة وهو ما تقدم من اللحية واسترسل من مقدمها فيقول انما يحسن الشعر اذا كانت على هذه الحالة

وقال في صباه وهي من الطويل والقافية من المتواتر

مُجَبِّي قِيَامِي مَا لِدَاكُمُ النَّصْلُ بَرِيًّا مِنَ الْجُرْحَى سَلِيمًا مِنَ الْقَتْلِ

اللوغاب برياً وسليماً حالان مجبى منادى مضاف الى مجبى قيامي **الغريب** القيام الالقامة و
 القيام الوقوف من قامت الدابة اذا وقف وجمع اللثاية في ذلكم لانه يخاطب جماعة وقيل القيام
 ههنا القيام الى الشيء او بالشيء **المعنى** يقول ايها المحبون قيامي الى الحرب بالنصلكم لا يقتل ولا يرحم و
 ليس فيه آثار الضرب يريدكم لا تعينوني بالضرب ان اجبتم مقامي وقال ابو الفتح يا من يجب قيامي و
 تركي الاستقار والمطالب ولم اجمع بنصلي على اعدائي واقتلهم به

أَرَى مِنْ فِرْنَدِي نَطْقَةً فِي فِرْنَدِهِ وَجَوْدَةٌ ضَرْبُ الْهَامِ فِي جَوْدَةِ الصَّقْلِ

الغريب الفرند يقال بفتح الراء وكسر الهمزة وهو موعب وهو جوهري يستدل به على جودة السيف كالأثار والنقطة
وأنهام الراس والنصل السيف **المعنى** يريد اري من قوتي ونشاطي قطعت من فرند هذا السيف يريد
للسيف حدة ومضار كحدة ومضائه واذا لم يكن السيف جيد الصقل لم يجدهم الضرب واذا ضرب جوهراً
فمعناه اري جودة الضرب في جودة صقله اى قد اعيد صقله بجوده به الضرب

وقحضة ثوب العيش استخارة من خضرة النبات والنبات اذا كان اخضر كان رطباً ناعماً وكحد
من السيف ما كان مشرباً خضرة كقول الشاعر
مهمند كاتنا طابو به اشر به بالهند ماء الهند باء وقد قال
البحري حملت حمانه القديمة بقله من عهد عاد غضنه لم تدبل با واهمرار الموت شدته وموت الحمري
شديد واصله من القتل وجريان الدم ومدرج النمل مدبه وهو حيث درج فيه بقوائمه فانتر آثاراً دقيقة
المعنى الذي يريد انه جعل النصل مدرج النمل لانه من آثار الفرند فيقول طيب العيش في السيف يريد في
والضرب به

وقال
ن كاتنا امطاعتك تشبهي بما وكاتنه
فما احد فوقى ولا احد منى ن قبلى

الاعراب قال ابن القطاع الصحيح من معنى هذا البيت ان ماكرة بمعنى شئى موضوعه للمعوم كانه قال
امطاعتك تشبهي بشئى من الاشياء كما انك تقول مررت بما سجد لك اى بشئى سجد لك وقال
الرجزاني لا نقل ما هو الا كذا وكاتنه كذا واذا قلت ما هو الا الاسد وكالاسد فقد اثبت بالتحقيق التشبيه
كقول البيهقي وما المرء الا كالشهاب وضووه قال الربيع عن المتنبى اردت ما اشرب طائفاً بفلان وقال
على بن فورجة هذه ما التي تصحب كان اذا قلت كاتنا زئيد الاسد واليد ذهب الخيط قال يريد امط
عنك تشبهي بان تقول كانه الاسد وكاتنا هو اللبث وهو قول ردى بعيد عن الصواب لان ابا الطيب
قد فصل ما من كان وقد مها عليه واتى في مكانها بالهاء فاتصال ما بكاتنه غير ممكن لفظاً ولا تقدير اى
ذلك لا تفيد معنى اذا اتصلت بكاتنه فكيف اذا انفصلت منه وقد مت عليه وهى فى الاقوال الثلاثة
منفصلة قائمة بنفسها تفيد معنى وقال ابو الفتح هى استفهامية فى قول الرجزاني نافية وفى قول الربيع تعجبية
والكافه انما تدخل لتكف عن العمل للمعنى تحذره بمنزلة الزائدة وقال الشريف هبة امته ابن على الشري
اللفظان اللذان مثل بها ابو زكريا بن على التبريزى كاتنه وكاتنا فهما كان وحدها لان معنى كان وكاتنا واحد

واحد فلما فرق ان يقول امطاعني تشبهي بكائن وكاننا فهو فاسد من كل وجه وقال ابو الفتح الذي كان
يجيب به اذ اسئل عن هذا ان يعتبره كان قائلاً قال ما يشبه فيقول الآخر كانه الاسد فقال هو موصفاً عن
هذا القول امطاعني تشبهي بما وكانه في جوارح التثنية فذكر ما في التشبيه وقال ابو بكر الخوارزمي ما بهننا هم
بمعنى الذي يقال لمن يشبه بالبحر كانه ما هو نصف الدنيا يعنون البحر لان الدنيا برودجاً ويقولون كانه ما هو
سراج الدنيا يعنون الشمس والقمر ولما كان لفظها في المشبه به ذكره المتشبه مع كان **الغريب** الاماطة الرغ
والتخية ومنه الاماطة الاذى عن الطريق **المعنى** يقول للتشبهني باحد ولا تقل كانه وما مثله فانما فوقتي احد
فلا تشبهني بشئ وبذا قوله في حال الصبا مع شدة حمقه في الكهولة

قال
دَدْرِنِي وَرَايَاهُ وَرَطْرِنِي وَذَرِيئِي نَكْنُ وَاجِدًا نَلْقَى الْوَرَى وَالظَّنَّ غَلِي

الاعراب الضمير في آياه للسير **الغريب** اللطف الفرس الكريم وجمود طروف والذابل مالان واهتر
من الرماح **المعنى** يقول دعني وسعني ورفسي حتى نجتمع فنكون في رأي العين شخصاً واحداً ومن روى
نكن واحداً وخلق بالنون فهو مجزوم لانه بدل من قوله نكن لقراءة القراء سوى عبد الله بن عامر والي
بن عياش عن عاصم يضاعف له العذاب بالجرم بدل من قوله يلق آثاماً ومن روى يلقى بالياء فهو وصف
لواحد النكرة وهو مرفوع وقال ابو الفتح وقد لا في هذا البيت بقول ذي الرمة **هـ** وليل كجلباب العروس
اورعة **ب** باربعة والشخص في العين واحداً **ب** احم غلاني وابيض صارم **ب** واعبس مهري واروع ماجد **ب**

وقال يوح سعيد بن عبد الله بن الحسن الكلابي المنبج وهي من البسيط والقافية

من المتراب وهي ما قال في صباه

أَجِي وَأَيْسَرُ مَا قَاسَيْتُ مَا قَسَيْتُ وَأَبِينُ جَارٌ عَلَى صَعْفِي وَمَاعَدٌ لَأ

الاعراب اجي قال ابو الفتح اجي اخبر عن نفسه اعيش وابسر ما قاسيت ما قسيت ويحمل وجهاً آخر وهو ان
يكون في معنى افعلي للتفصيل اى اشتد ما يكون في اللسان وابسر ما قاسيت شئى قاتل فكان الكلام على
التقديم والتاخر اى الشئى الذي يقبل اجي وابسر ما لاقيت او ما التقاه واذا حمل على هذا الوجه فقد حذف
المضاف اي اى اجي ما لاقيت وابسر ما هم يستعملون هذا في الشعر ولوقلت في النشر افضل واكرم الناس
زيد تزويد افضل الناس واكرمهم لفتح وانما الفصح اكرم الناس وافضلهم وقال الشريف هبته اقمه بن

على الشجرى احيى فعل المتكلم والمجمله التي هي اليسر الخ في موضع نصب على الحال من المضمر في احيى اى
 اعيش واقل ما قاسيت او ايهون الاشياء التي قاسيتها في الهوى الخبيث الذي قتل المحبين **الغريب**
 الجور ضد العدل وهو العدول عن القصد والميل عنه وجوره تجويراً نسبة الى الجور **المعنى** يقول احيى واهون
 ما قاسيت الذي قتل وهذا الفراق جائز على ما ضعفت قوله وما عدل لا كرر المعنى يقول جار وما عدل و
 المفهوم ان الجائر قد علم منه انه لم يعدل وانما كرره لان الجائر في وقت قد يعدل فيوصف بالجور اذا
 جار وبالعدل اذا عدل وهذا جار عليه وما عدل ومثله في القرآن قوله تعالى اموات غير احياء فتوصيفها
 بالموت يدل انها اموات فالمعنى انها اموات لا تحى في المستقبل كما يحى الناس عند البعث والمعنى انه
 جار على ضعفى بمقاسات الهوى ولم يعدل حين فراق بينى وبين احيى

قال
 وَالْوَجْدُ لِقْوَى كَمَا لِقْوَى النَّوَى اَبَدًا وَالصَّبْرُ يَحُلُّ فِي حَشَمِي كَمَا نَحَلْنَا

الغريب الوجد الحزن والشوق والنوى البعد **المعنى** يقول الشوق والحزن زائدان كما يزداد البعد
 كل ساعة والصبر قليل ضعيف كما يضعف الجسم ويقبل ويبلى

لَوْ لَا مَفَارِقَةُ الْاَحْبَابِ مَا وُجِدَتْ لَهَا الْمُنَايَا اِلَى اَرْوَاحِنَا سُبُلًا

الاحواب قال ابن القطاع لها هي الفاعلة والمناييا في موضع خفض بالاضافة والمعنى وجدت لهودت
 المناييا كلها جمع لهاة وقال قال لى شيخى محمد بن على التميمى قال لى ابو على بن رشدين قلت للمتنبي عند قرأتى
 عليه اصممت قبل الذكر قال ليس كذلك وليست المناييا فاعلة وانما هي في موضع خفض وقال الشريف
 هبة الله بن محمد فى اماليه لها من الحنوا لان المعنى غير مفتقر اليها **الغريب** المناييا جمع منية وهى الموت
 والسبل جمع سبيل وهى الطرق وانما جمعها لانه اراد صفة المعنى لان فراق الحبيب يوجد للمنية سبيلاً مبنية
 للسبل التى جرت عادة المنية به وذلك ان فراقه انما يكون فى الاغلب مع الهجر والمنية تدرك به ووجد
 من طريق العشق وطريق الفراق وطريق الشوق وطريق العجز فقد وجدت طرقاً شتى فلذلك استعمل الجمع والسبل
 تذكر وتؤنث قرأ ابو بكر وحمزة والكسائى وتستنسين سبيل بالياء وقرأ نافع بالتاء ونصب السبل على الخطاب
 للنبي عليه السلام وقرأ الباقرن بالتاء على التانيث ورفع السبل **المعنى** يريد لولا الفراق لما كان للمنية
 طريق الى الارواح وانما توسلت اليها بطريق فراق الاحباب وهذا من قول لى تامم لو حار من ناد المنية لم
 يجد الا الفراق على النفوس وليلاً

قال

بما جئناك من سحر صلي ودفنا يهوى الحيوة واما ان صدوت فلما

الاعراب الفاء جواب اما لانها اسبق وجواب الشرط محذوف دل عليه الجواب المذكور ومثله قولك والله ان تزرنى لا كمرتك بجل الجواب للقسم لتقدمه وسد جواب القسم مسد جواب الفرض واذا قدمت الشرط جعلت الجواب له فتقول ان تزرنى واقدمه كركم وجاء في التفريل من ذكر الاسبق لئلا يخرجوا لا يخرجون معهم لما كانت اللام مودنة بالقسم كان الجواب له وقوله يهوى يجوز فيه الجزم والرفع فمن رفعه جعله مصفا للدف ومن جزم جعله جواب صلي لان الامر احد الاشياء التي تنوب عن الشرط فهو في الرفع والجزم كقوله تعالى ارسله مع ردا يصيدني بالجزم كقراءة نافع وكقوله فهب لي من لدنك وليا يرتضى بالجزم كقراءة ابى عمرو وعلى بن حمزة وبالرفع كقراءة الباقيين **الزيب** الدف المريف والدف بالتحريك المرض الملازم ورجل دلف بفتح النون وامرأة دلف الغيا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمج والتثنية فان قلت دلف بكسر النون تثنية وجبت وذكرت وانث ودلف بالكر ثقل في المرض وادفع المرض يتعدى ولا يتعدى **المعنى** انه اقسام عليها بسحر الى انها ان فصل مريض يهوى الحيوة بوصالها واما مع صدودها فلا يهوى الحيوة ولا يريد ما يريد بسحر الجفون انها اذا نظرت تغلب عقول الرجال وتصيد قلوبهم فحماها سحرهم وهو من قول وعجل بن على الخزاز الكوفي ما اطيب العيش فلما على ان لا ارى وجهك يوما فلما لو ان يوما منك او ساعة تباع بالدنيا اذا ما غلانا قال

الايشب فلقد شابت له كبدة شيبا اذا خضبت سلوة نصلا

الزيب النضول ذهاب الخضاب يقول نض الخضاب اذا ذهب والسلوة ذهاب الحجمة سلا يسلسلوا اذا اقلع عن الحجمة **المعنى** يقول هذا الدف الايشب راسه او الحجمة فلقد شابت كبده واستمار شيب الكبد وهو فيج نقلة شيب الفؤاد والمعنى شاب فؤاده من حرارة الشوق فاذا خضب السلوة ذلك الشيب هب الخضاب ولم يثبت لان سلوته لا تدوم ولا تبقى واذا زالت السلوة زال خضاب فؤاده وعاد شيبه الى كثر ما كان وهذا من قول ابى تمام شاب راسي ومار ايت مشيب الراس الامن فضل شيب الفؤاد قال

يجن شوقا فلو لا ان راحة تزوره في رباح الشرق ما عقلا

المعنى من روى سخن بالحمار فهو من جن حنين اى يشتاق ومن روى سخن بضم الياء وفتح الجيم فهو من الجن وبقرات الدبوان على شيخى ابى الخزم وابى الخزم وابى محمد وبدل عليه قوله عقلا ويكون فيه المطابقة بين الجن والعقل والمعنى ان هذا الدف يصير مجنونا لشدة شوقه ووجده فلو لا انه يجدر انة شرقية من قبل احبائه

لما رج اليه العقل ولكنه اذا وجد رج المشرق من قبل احبائه حف جنونه وقد نظف فيه الى قول عبد الله بن
الدمينة **هـ** واستنشق النساء من نحو ارضكم كاتي مريض والنسب طيب **قال**

مَا فَانظُرِي اَوْ فَطُنِّي اِنِّي تَرَى حُرَّتًا
مَنْ لَمْ يَذُقْ طَرَفًا مِنْهَا فَقَدْ وَا لَّا

الاعراب الهاء للتشبيه والمعنى باننا اذا ترى جواب الامر وقوله فقد جواب الشرط **الغريب** الحق جمع حرقة
وقوله وال يقول وال الرجل يثيل اذا نجح **المعنى** يقول لم ترى اى بالنظري الى فكرى فى ترى من امرى ما يسود
فمضى ان ترجمينى لما ترى من حرق من حبك من لم يجد القليل منها فقد نجح من بلاء الحب وقد وصف فى
عجز الببت ما ذكره من الحق مجلا ما فصل البحرى فى قوله **هـ** اعيدى فى نظره مستثيب **لوحى** الا برادو كره لانا

ترى كبد محرقة وعينا **هـ** مورقة وقلبا مستهانا **قال**
نضعفى **ع**ل الامير يرمى فربى فيشفع لى **الى** التى تركتني فى الهوى **مثلا**

الاعراب **ع**ل حرف ذهب اصحابنا الكوفيون الى ان لامة الاولى اصلية وذهب البصريون الى انها زائدة
جتمهم انها حرف و الحروف كلها حروفها اصلية لان حروف الزيادة العشرة التى اليوم تنسأه انما تنخص
بالاسماء والافعال فاما الحروف فلا يدخلها شئ من هذه الحروف على سبيل الزيادة بل يحكم على حروفها
كلها بانها اصلية فى كل مكان على كل حال الا ترى الالف لا يكون فى الاسم والفعل الا زائدة او منقلبة ولا
يجوز ان يحكم عليها فى ما ولا انها زائدة او منقلبة بل يحكم عليها بانها اصلية فدل على ان اللام الاولى فى
لعل اصلية والذى يدل على ذلك ايضا ان اللام خاصة لا تكاد تنزاد الا على سبيل الشذوذ فكيف يحكم عليها
بزيادة فيما لا يجوز فيه الزيادة بحال ووجه البصريين انهم وجدوا فى كلام العرب و اشعارها قول نافع الطامى **هـ**
ولست بلوأم على الامر بعد ما يفوت ولكن **ع**ل ان اتقدما **هـ** وكقول الآخر **هـ** لانهن الغيرة عليك ان تترك
يوما والدهر قد رفته **هـ** ومن روى فيشفع بالرفع عطفه على قوله يرمى **و** من نصبه جله جوابا للتمنى كقراءة جعفر بن
عاصم لعلى بلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب **الغريب** الشفاعة السؤال لصاحب الامر فى عرفه
وغيره تقول نشفت اليد فى زيد فنشفتى فيه تشفيعا واستشفعة الى فلان سألت ان يشفع لى **المعنى** يقول لعل
الامير المدوح اذا راي ذللى وضعفى فى الهوى يشفع لى الى من احبها يغرب لى المثل فى العشق لتواصلنى شفاعة
قال الواحدي هو من قول ابي نواس **هـ** سائلكوا لى الفضل بن يحيى بن خالد **هـ** هو اللعل الفضل كجيب بيننا **هـ** وقول
ابى نواس احسن من قول المتنبى لان الحج يمكن بان يعطيه ما يتوصل به الى محبوبته والشفاعة تكون باللسان و

وذلك نوع قيادة على التي سمعت العروضي يقول سمعت الشولاني يقول لم اسمع ابا الطيب ينشده الا فيشغني
من قولهم كان وتراً فشفقت بأخر والى آخر فيكون كقول ابى نواس
قال

أَيَقْنْتُ أَنَّ سَعِيدَ طَالِبٍ بِدَرْجِي لَمَّا بَصُرْتُ بِهِ بِالرَّجْحِ مُعْتَقِلًا

الغريب الاعتقال ان يحل الرمح بين ساقه وركابه **المعنى** يقول علمت وتيقنت ان الممدوح يطلب بي
ان سفكته الجبيبة وياخذ منها ثايري وذلك التي رأيتها قد اعتقل رمحه عنذما توجه لقتال الاعداء فعلمت
انه يدرك ثار اوليائه قال الواحدى هو من قول الموصل لما رمت بهجتي قالت لجارتها اني قتلت
فتيلا ماله خطر قتلت شاعر يد الحى من مضر واقعد واقعد ما ترضى به مضر
قال

وَأَيْتِي خَيْرُ مَحْضٍ فَضْلٌ وَأَلِيدِهِ وَنَائِلٌ دُونَ بَيْتِي وَصَفُهُ رَحْلًا

الغريب يروى فضل نائل وهو العطاء ورحل نجم من النجوم السيارة وهو الجود عن الارض وسمى رحلا
رحل ونجى وهو معدول عن زاحل كعمر عن عامر **المعنى** يقول علمت اننى فهو معطوف على قوله ان سعيدا
واننى غير قادر على احصاء فضله وفضل ابى او فضل عطاءه وانى انال رحلا دون نيلى لوصفه وهذا من
المبالغة

قِيلَ بِمَنْبُجٍ مَشْوَاهُ وَنَمَا يَلُهُ فِي الْأَفْقِ لَيْسَالٌ عَمَّنْ غَيْرِهِ سَأَلَا

الاعراب رفع قيل على حذف الابتداء اى هو قيل وقال قوم هو بدل من قولك طالب خبر ان فى البيت
الاول ومشواه مبتدأ وخبره بمنبج ونائل مبتدأ وخبره فى الافق ويسأل فى موضع الحال والباء متعلقة
بالاستقرار وعن متعلق بيسأل **الغريب** منبج بلد بالشام عن الهزات مرحلة والقيلى بئنة حمير الملك
الظيم والمتوى المنزل ثوى بالمكان اقام به ونزل به ومنه قراءة حمزة والكسائى لثنويهم من الجنة
غرفا **المعنى** يريد انه مقيم بمنبج وعطاؤه يطوف الافاق يسأل عمن سأل غيره من الناس ليغنيه عن مسألتهم
او يعتبه اذ لم يسأل هذا الممدوح فهو باقى الى كل سائل وهو ماخوذ من قول الطائي فاضحت عطاياه نوازع
شرعا تسأل فى الافاق عن كل سائل ومن قول ابى القتايبية وان نحن لم نمنع معروفه فمروفا ابدأ
ببتغينا ومن قول الطائي ايضا وفدت الى الاقطار من معروفه انعم تسائل عن ذوى الاقطار ومن
قوله ايضا فان لم يفد يوما البهن طالبه وذن الى كل امرئ غير طالبه وقد اخذ هذا المعنى السرى
الموصلى بقوله بعثت الندى فى الخافقين سائلا عن كل سائل
قال

يَلُوحُ بِذُرِّ الدُّجَى فِي صَحْنٍ غَرَّتْهُ
وَيُحْمِلُ الْمَوْتَ فِي الْهَيْجَاءِ إِنْ حَمَلًا

الغريب الغرة غرة الوجه وهو البياض الذي يكون في وجه الفرس والهيجاء الحرب يقصر ويد **المعنى** يريد
ان وجهه حسنة يضئ كالقدر في ظلام الليل واذا التقى الاعداء فان الموت يحل معه ويصل عليهم فقتلهم فالموت
من اعوانه

تُرَابِيءٌ فِي كَلَابٍ كُلِّ أَعْيُنِيهَا
وَسَيْفُهُ فِي جَنَابٍ يَسْبِقُ الْعِزْلَا

الغريب كلاب قبيلة وجناب قبيلة عدوه وقوله يسبق العزلا هو مثل يقال يسبق السيف العزلا واصله
من قول رجل قتل في الحرب فعزل على ذلك فقال سبق سيفي عذلكم **المعنى** يقول ترابيه كل لا عين كلاب
يكتحلون به هذا قول الواحدى وقال ابو الفتح ترابيه في عين كلاب لانه لا يغيبهم غارته وقساطله ولما
يعتمد عنهم سيفه

لِنُورِهِ فِي سَمَاءِ الْفَجْرِ مُخْتَرِقٌ
كَوْ صَاعِدِ الْفَجْرِ فِيهِ الدَّهْرُ مَا نَزَلَا

الغريب سماء الفجر استعارة حسنة والمخترق موضع الاختراق ويريد به المصعد في الهواء كانه
يشق الهواء والنور ما اشتبهت وسار من فضله **المعنى** يقول الفجر علوا ارتفاع فنوره يصعد في سماء الفجر
ولو صعد فلكه واصف في ذلك النور طول دهره ما نزل لانه يصعد على اثر ذلك النور فلا يلحقه لانه قد علان في
كل شئ ذكره وصيته علوا لا يدرك بالوهيم والفكر

هُوَ الْأَمِيرُ الَّذِي بَادَتْ تَمِيمٌ بِهِ
قَدَمًا وَسَاقَ إِلَيْهَا جَيْنُهَا الْأَجَلَا

الاعراب لم يعرف تميم لانه اراد القبيلة فاجتمع فيه الترويض والتأنيث وقدما بمعنى قديم وهو منصوب
لانه نعت ظرف محذوف يريد زمانا قديما **الغريب** الجين الهلاك وبادت هلكت وكان حقها ان يقول
ساق اليهم جينهم آجالهم لان الاجل يسوق الجين فكان كل واحد منها سائق للآخر **المعنى** يريد انه الامير المطاع
في قومه الذي كان سبب هلاك بني تميم به وعلى يده زمانا قديما وبساق الجين اليهم آجالهم
مُهَيَّبُ الْجِدْرِ يَسْتَقِي الْغَنَامُ بِهِ
خَلُّوْا كَأَنَّ عَلَى أَخْلَاقِهِ عَسَلًا

المعنى يقول هو طيب الاصل لان جده كان مبردا عن العيوب وهو مبارك يستنزل به القطر من الغمام
فيسقى القصب وهو عذب الاخلاق يستحل خلقه كانه محصول ممزوج بالعسل
لَمَارَاتِهِ وَخَسِيلُ النَّفْرِ مُقْبِلَةٌ
وَالْحَرْبُ غَيْرُ عَوَانٍ اسْتَلَمُوا الْجِلْمَلَا

الغريب

الغريب العوان التي قوتل فيها مرة بعد اخرى والحلل جمع حلة وهي المنازل التي حلوا **المعنى** يقول المارئي بنو تبتم هذا المدوح وخيله المنصورة قد اقبلت اليهم ولم يقابلهم بعد تركوا منازلهم وهربوا في اول الاقبل القتال وقال الواحدى لا يجوز ان يكون خيل النصر استعارة لانه يلزم من وجود النصر واقباله انهم الهدو فلابد ان يكون في مدح وتمامه انهم لما راوا خيله متقبلة انهم العلمهم انهم المنصورون في جميع الحروب
 وَصَاقَتِ الْأَرْضُ حَتَّى كَانَ بَارِيَهُمْ إِذَا رَأَى غَيْرَ شَيْءٍ نَفَسَتْ رَجُلًا

الغريب قال ابو بكر الخوارزمي رأى في هذا البيت ليست من رؤية العين وانما هو من رؤية القلب يريد به التوسيم وغير الشئ يجوز ان يتوسمه ومثله كثير وقال ابن القطاع قد اخذ عليه في هذا البيت فقبل كيف يرى غير شئ وغير شئ معدوم والمعدوم لا يرى وفيه تناقض وليس الامر كما قالوا بل اراد غير شئ بعبارة والصحيح ان شئاً في هذا البيت يريد به الشئاً خاصة يريد اذا رأى غير انسان فانه رجل يطلبه لان خوفه من الانسان وقال الواحدى اذا رأى غير شئ يفكر في مثله يظنه انساناً يطلبه وكذلك عادة الهارب الخائف كقول جرير
 ما زال يحسب كل شئ بعدهم خيلاً تكثر عليهم ورجالاً ولما انشد الاخطل قول جرير هذا قال سرقه وامر من الكتاب العزيز يحسبون كل صبيحة عليهم ويجوز حذف الصفة وترك الموصوف والاعلية كقوله عليه السلام لا صلوة لجمار المسجد الا في المسجد اجموعاً على انه لا صلوة كاملة فاضلته ويقولون هذا ليس بشئ يريدون بشئاً جيداً وقال بعض المتكلمين ان الله خلق الاشياء من الاشئ فقبل هذا خطأ لان الاشئ لا يخلق منه شئ ومن قال ان الله يخلق من الاشئ جعل الاشئ شيئاً يخلق منه والصحيح ان يقال يخلق لامن شئ لانه اذا قال لامن شئ نفى ان يكون قبل خلقه شئاً يخلق منه الاشياء انتهى كلامه والصحيح ما قال فيه اذا رأى غير شئ اى غير شئ يخاف منه ومنه حتى اذا جاءه لم يجده شيئاً معناه شيئاً يريد اى يطلبه او يفنيه عن الماء اى شيئاً نافعا متفنيا **المعنى** يقول لشدته خوفاً فهم والمخوف من الخوف صاقت عليهم الارض فلم يجدوا معها كقوله تعالى وصاقت عليهم الارض بما رحبت فها برهم اذا رأى غير شئ مفعول مفعول من الخوف وهذا القول
 فَبَعْدَهُ وَالْإِلَى ذَا الْيَوْمِ لَوْ رَكَّضَتْ بِالْحَيْلِ فِي لَهَوَاتِ الطُّفْلِ مَا سَعَلًا

المعنى قال الواحدى يريد قل قدرهم وعددهم وذلو اثنى لو ركضوا يخيلهم في لهوات صبي مع صنو حلقه لما سعل واذا عض الانسان بشئ كبير لم يسعل وانما يسعل الا ان بشئ صغير الجسم لا بشئ كبير القدر ولكنه حمل الكلام على لفظ القلة كقوله اما تكلم من قبل موتكم الجهل وجركم من خفة بكم الثعلب اعتمد على اللفظ

وجعل المجاز بمنزلة الحقيقة كذا همتنا ويجوز ان يجعل الطفل منهم اي ما جسر الطفل منهم ان يسعل خوفا واشفاقا فكيف
الطن بكبيرهم في امر الخوف مع انه لا عقل له والكبير عقل بالخوف وعلى هذا ركضت فعل خيل النفر وقبيلته وقومه
اي بعد اليوم الذي باوت بنو تميم او بعد اسلامهم الحبل الى يومنا هذا الذي نحن فيه لو ركضت خيلهم في
صبي ما شعر بهم حتى يسعل يريد خيل بني تميم لقلبتهم وذلتهم وقد بالغ انتهى كلامه والوجه الثاني هو الوجود
وهذا مأخوذ من قول الشاعر
لوانه حر الجرد والمجا وعلى اجفان ذي حلم لم ينتبه فرقا
وقد نظر الى قول الخالد الخاتم

ومر بكري خاطر افرحته ولم ار شيئا قط ابرحه الفكر
فقد تركت الاولى لاقيتهم جزرا وقد قلت الاولى لم تلقهم وجملا

الغريب الاولى بمعنى الذين والجزر ما التقى السباع ومنه قول عنتره **س** وتركة جزر السباع ويقال
كانوا الابرار السيوفنا اي الذين نقلتهم فنلقهم للسباع **المعنى** يريد ان الذين لقوك منهم افنيتمهم بالسيف
وكانوا جزرا للسباع والذين لم يلوك ما تواخفا منك ومن حيثك فنقلتهم وجلا والوجه شدة الخوف
كلمتهم تذبذب قلب الدليل **المعنى** قلب المحب قضاني بعد ما مطلا

الغريب المهمة ما بعد والتسع من الارض والقذت البعيدة **المعنى** الضمير في قضاني عائد الى المهمة اي
هذا المهمة قضاني بعد ان مطل لبعده وشق قطعه **المعنى** يقول كم طريق بعيد شق قطعه قلب من يد ل فيه قلب العاشق
لاضطرابه وخوفه من الهلاك فيه قطعته بالسيوف بعد ما طال على وصعب واستنار المطلق والقضاء لان المطلق
منه انقطاعه بالسيوف فهو بطوله وبعد انقطاعه كالمطل الذي يميل بايقضي منه وهذا المهمة طوله وشدة كانه يميل
وقال ابن القطاع غلط ابن جني في هذا البيت فرواه قلب المحب بفتح الحاء يريد المحبوب وهو من لفظ الفاحش
لان قلب المحبوب ساكن الجاش واما الخائف المحب بكسر الحاء ولهذا شبهه بقلب الدليل لخوفه في هذا المهمة
يقول قطعه بعد شدة مكانه مطلي ببعده وهذه الرواية التي ذكرنا لم اسمعها من احد عن ابن جني قال
عقدت بالنجم طرقي في سقاويه وحر وجهي وحر الشمس اذا خلا

الغريب المفاز جمع مفازة وسميت بذلك تقاؤلا بالفوز وقيل بل من قولهم فوز الرجل اذا مات في
مهلكة وحر الوجه اشرف شئ فيه وافل النجم غاب وقال تعالى فلما افل قال لا احب الاقلين **المعنى** يريد ان
كان ينظر الى النجم نظرا متصلا خوفا من الضلال فيجعله دواءه كالعقد لطفه يريد ان لم يزل ينظر الى النجم
حتى كانه قد عقد لطفه به واذا غاب النجم عقد وجهه بحر الشمس والمعنى انه سافر فيه ليلا ونهارا حتى يلقى

يلج ما اراد وجانس بحر الشمس حر الوجه

انكحتم صمم حصا اخفت يعملة تغشمت بنى اليك السهل والجبل

الاداب الضمير في حصا ما عائد على المغارة **الغريب** الصم الشداد الصلاب من كل شئ واليعة الناقية القوة التي يعمل عليها في السير والجمع يعامل ويعجلات وتغشمت تعسفت والسهل ما سهل من الارض والجبل الحزن وهو ما صعب قطة من الارض **المعنى** يقول او طأت ناقتي الحصان من هذه المغاور كما توطأ المرأة اى جمعت بينهما وركبت ناقتي على غير قصد نارة سهلا وتارة جبلا فلم تنزل تعسفت بنى حتى وصلت اليك قال

كنت حشو قمصتي فوق نمر قبتها سموت للجن في غيظا نهارا جبلا

الاداب الضمير في غيظا نهارا للمغاور ايضا **الغريب** الغيطان جمع غائط وهو الذي اطمان من الارض وانخفض والزجل الصباح والصوت والجلبة والتمرق نمرق الكورد وهو الذي يلقي عليه الراكب فخذه للاستراحة **المعنى** يقول لو كنت تحت ثيابي وحشو الثشي ما في باطنه يقول لو كنت بدلي في ثيابي فوق نمرق ناقتي لسمعت جلبة الجن واصواتهم في مخفض هذه المغاور لانهما ما وى الجن لسعدا عن الانس والرب اذا وصفت المكان البعيد تجله مسكن الجن كما قال الاخطب ملاعب جنان كان ترابها اذا ما طر فيه التراب المغزبل والمعنى ما خوذ من قول ذي الرمة للجن بالليل في حافات زجل كما تناوح يوم الريح عيشوم والعيشوم ما يبس من الحماض قال

حتى وصلت بنفس مات الكرماء وكيتني عشت منها بالذي فضلا

المعنى يقول وصلت الى الممدوح بنفس قد ذهب الكرم اى ذهب لجمها ودمها من شدة الضرب والخوف لمقاساتها في هذه الطريق البعيدة ثم تمتى ان يعيش باقى منها ليقضى حق الممدوح بخدمته له قال

ارجو نذاك ولا اخشى المطال بيه يا من اذا وهب الدنيا فقد ربحها

المعنى يخاطب الممدوح ويقول له انا اطلب عطاك الذي هو مباح لكل طالب لا يخشى منك مطالا ويريد ان يستقل كثيرا يعطى وهبته في الجود فوق كل هبة فاذا وهبت الدنيا كلها كنت بخيلا لعلو همتك فالدنيا حقيرة بالاضافة الى هبتك وهو من قول حسان يعطى الجزيل ولا يراه عنده الا كبعص عطية المذموم ومن قوالي العتابة اتي لا ياس منها ثم يعنى فيها احتقارك للدنيا وما فيها وقال في صباه وقد اهدى له عبدا

بن خراسان هدية فيها سمك من سكر ولوز في غسل وهي من المنسجح والقافية من المتراكب

قَدْ شَغَلَ النَّاسَ كَثْرَةُ الْأَكْلِ وَأَنْتَ بِالْمَكْرَمَاتِ فِي شُغْلٍ

الغريب المكرمات جمع كرمته وهو ما يكرم به الابن وشغل يجوز فيه التنقيح والتخفيف فنقله ابل الكوفة وابن عامر **المعنى** يقول الناس مشتغلون بكثرة الاكل والطبخ بما يأخذونه من اموالك ولكنك مشغول بتحقيق ايامهم وتصديق اطاعهم فهذا اشغالك بالمكرمات

تَمَثَّلُوا حَارِثًا وَكَوْ عَمَّتُوا لَكُنْتُ فِي الْجُودِ غَايَةَ الْمَثَلِ

المعنى يقول تمثّلوا بحاتم فحذف الجار ضرورة يريد ان المثل عند الناس في الجود بحاتم الطائي فيقال هو اكرم من حاتم واجود من حاتم ولونظر الناس بعين العقل لضربوا بك المثل لانك الغاية في الجود قال ابلًا وَسَهْلًا يَا بَعَثَتْ يَهْ اِيهَا اَبَا قَاسِمٍ وَبِالرُّسْلِ

الاعراب الرسل عطفة على الجار والمجرور في قوله يا بعثت وابلًا وسهلاً منصوبان بفعل مضمر **الغريب** يقال ابلًا يبل يبلب اى كفت ودع واية بالخفض الاستزادة من المتكلم فاذا اردت ان تستزيده قلت اية واذ اردت ان تكلفه قلت ايتها **المعنى** يقول ابلًا وسهلاً ومرحباً بالذي ارسلت به وهو كالتيه تكلف عما تهدي الى فقد غمري احسانك وعمتي افضالك

هَدِيَّةٌ مَارًا رَأَيْتُ مَهْدِيَّهَا اَلْاَرَايْتُ الْعِبَادَ وَفِي رَجُلٍ

الاعراب من نصب هدية نصبها على المصدر اى هديت هدية او ارسلت الى هدية فتكون مفعولة ومن رفعها جعلها خبر ابداء **المعنى** يريد هذه هديتك التي بعثت اليها مارايت مهديها معنى المدح الا رايت الناس كلهم في شخص رجل واحد يعنى ان الله جمع ما في الناس من معاني الفضل والكرم وهو من قول ابي نواس ليس على الله مستنك ان يجمع العالم في واحدة وقد كرر ابو الطيب هذا المعنى في مواضع كثيرة قال اَقْلُ مَا فِي اَقْلَبِ سَمَكٍ يَلْعَبُ فِي بَرَكَةٍ مِنَ الْعَسَلِ نِيسِجِ

الغريب البركة الحوض والجمع برك **المعنى** يقول اقل شئ في اقل هذه الهدية سمك بهذه الصفة واراد بالبركة الالاء الذي كان فيه العسل ويريد انها كانت عظيمة

اَقْلُنْ كَيْفَ اَكَا فِي عَلَى اَحْسَلِ يَدٍ مَنْ لَآيَةَ كَى اَتِيَا يَدًا قَرِيبِي

الاعراب اكانى اصله اكانى الا انه ابدل الهمزة على غير قياس ياء واحر بها مجرى الوقف في الولى

الوصل **الغريب** اليد النعمة ومنه قول تعالى بل يدها مبسوطة ان اى نعمته على عباده بالرزق فى الدنيا
والرحمة فى الآخرة **المعنى** يقول كيف اكانى من لا يعتقد فى اجل نعمة له عندى انها نعمة استخفاً فابهاو
تصغيراً والمكافأة مقابلة الشئى بمثلها ومنه زيد كفؤ لهندى مثلها

وقال ايضا فى صباه وهى من الطويل والقافية من المتدارك

فَقَاتِرًا يَا وَدَّتِي فَبَاتَا الْمَخَائِلُ وَلَا تَحْشَى خَلْفًا لِمَا أَنَا قَائِلُ

الاعراب تاما اسم اشارة الى المخائل **الغريب** المخائل البرق وما يستدل به على المطر ويقال الخيلة السحابة
الخليقة بالمطر والودق المطر والخلف الاسم من الاظلاف فى الوعد **المعنى** يقول لصاحبيه اصبر قليلا
تريامن امرى شانا عظيما فقد ظهرت مخائله وما شهدى بتحقيق ما كنت اعلم واعد كما من نفسى من
قتل الاعداء وبلوغ الآمال والى لا اخلف الوعد ولا القول فقد بان ما كنت اقول لكما قال
رَمَانِي حَسَّاسَ النَّاسِ مِنْ صَائِبٍ آسِيَةٍ وَأَخْرَقْتَ مِنْ يَدَيْهِ الْجَنَادَ دُلَّ

الاعراب من روى آخر فهو عطف على الموضع من قوله صائب كقراءة الجماعة سوى على بن حمزة ما لم
من الديره بالرفع ومن نصبه جمله عطفًا على لفظ صائب ومن صائب كقولك جاء القوم من ضحك
وباك فهى للتبعيض **الغريب** حساس الناس اراد لهم والصابب بمعنى المصيب يقال صاب به يصيبه
واصابه يصيبه فهو صائب ومصيب فصائب من الثلاثى ومصيب من الرباعى وجاء من الثلاثى قول
بشر بن ابى حازم **هـ** تسائل عن اخيهما كل ركب **هـ** ولم تعلم بان السهم صابان **المعنى** يقول رمانى انا
عابنى ارذال الناس فمنهم من رمانى بعيب هو فيه وهو الابنة فانقلب قوله عليه فاصاب استه باصيب
الذى رمانى به واخر لم يوشرنى كلامه للحقارة فهو كمن يرمى بقطعة قطن لعدم التأثير وقال الربيع بن
صائب استه يرمى من ضعفه اذ ارمى يصيب استه فحمل على قوله **هـ** واخر قطن من يديه الجناد **هـ**
وهو قول فاسد لاننا لا نرى فى الموصوفين بالضعف من يرمى بحجر او غير حجر ما ترمى به اليد فيصيب
استه وانما هو مثل ضربه لعائنه

وَمِنْ جَابِلِ بَنِي وَهْبٍ جَهْلٌ وَيَجْهَلُ عِلْمِي أَنَّهُ بَنِي حَبِإِيلُ

الاعراب علمى مفعول مجهول وقوله انه هو الفاعل اى يجهل جهله فى علمى **المعنى** قال الواحدى يريدو
من رجل آخر لا يعرفنى ولا يعرف ابى حابل فهاتان جهالتان ويجهل ابنى اعلم انه جاهل وهو من

قول الحكم الذي لا يعلم بعلمته لا يتوصل الى برئه
وَيَجْهَلُ أَنِّي مَالِكُ الْأَرْضِ مَخْبِيًّا وَأَنِّي عَلَى ظَهْرِ السَّمَاكِينِ رَاحِلٌ

الاعراب مالك الارض نصب على الحال كقراءة محمد بن السميعق اليه في القلب على وجه خاسر الدنيا والآخرة
بالنصب وعلى ظهر السماكين في موضع الحال تقديره راكبا ظهر السماكين **الغريب** المعسر القليل المال من العسر وهو
خلاف اليسر والسماكان السماك الراجح والسماك الاعمول وسهاسة الهم كل سماك ثلاثة **المعنى** يقول لا
يعلم الجاهل اني اذا ملكت الارض كلها كنت في حال العسر عند نفسي ومقتضى همتي واذا علوت ظهر السماكين
كنت راجلا لا اقتضاهمتي ما فوق ذلك ومثله للخليل بن احمد لو كنت تعلم ما اقول عذرتي او كنت جاهل
ما تقول عذرتي لكن جهلت مقالتي فعذرتي فعلمت انك جاهل فتذكرت كما ومثله للآخره جهلت ولم تعلم
بانك جاهل فمن لي بان بدرى بانك لا تدري

قال

تَحْقِرُ عِنْدِي بِهَيْئَتِي كُلَّ مَطْلَبٍ وَيَقْصُرُ فِي عَيْنِي الْمَدَى الْمُتَقَادِرُ

المعنى يقول بهيئتي تحقر عندي الاشياء النفيسة فتريني كل شئ اطلبه حقيرا والغاية البعيدة في عيني
قصيرة وذلك لشرف همته وعلو ما وهذا من حمقه المتزايد

قال

وَمَا زِلْتُ طَوْدًا لَا تُزُولُ مَنَابِكِي إِلَى أَنْ بَدَأْتُ لِلضَّمِيرِ قِيَّ زَلَّالٌ

الغريب الطود الجبل العظيم ومناكبه اعاليه والضيم الذل والزلازل جمع زلزلة **المعنى** يريد انه لم
يزل ثابتا داوقار طودا لا يحركه شئ حتى ظلم فلم يصبر على الظلم فكانت حرك لدفع الضيم عنه وهذا كله
يعظم شأن نفسه

ن حرك تَقَلَّقْتُ بِالْهَمِّ الَّذِي قَلَّقَ الْحَشَا قَلَّ قَلِّ عَمِيسٍ كُلِّهِنَّ قَلَّا قِلسٌ

الغريب قَلَّقَ حَرَكٌ وَيُرِيدُ بِالْحَشَا مَا فِي دَاخِلِ جَوْفِهِ وَقَلَّا قَلِّ عَمِيسٌ جَمْعُ قَلَّقَ وَهِيَ النَّاقَةُ الْخَفِيفَةُ وَنَائِقَةٌ
قَلَّقَ وَفَرَسٌ قَلَّقَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ الْحَرَكَةِ وَالْقَلَّا قَلِّ الثَّانِيَةُ جَمْعُ قَلَّقَ وَهِيَ الْحَرَكَةُ قَالَ أَبُو الْفَتْحِ الضَّمِيرُ فِي
كُلِّهِنَّ لِلْعَمِيسِ لِلْقَلَّا قَلِّ تَقُولُ قَلَّا قَلِّ الْقَلَّا قَلِّ كَمَا تَقُولُ سَرَّعُ السَّرَّاعِ وَخَفَاتُ الْخَفَّاتِ وَكَتَوَّلَكَ أَفْضَلَ
الْفَضْلَاءِ وَهِيَ الْمَبْنِيَّةُ فِي الْوَصْفِ مِنَ أَنْ يَجُودَ عَلَى الْقَلَّا قَلِّ **المعنى** قال الواحدي حركت بسبب الهم الذي
حرك نفسي نوتا خفانا في السير يعني سافرت ولم اعج بالمقام الذي يلحقني فيه الضيم قال ويجوز ان
تكون القلاقل الثانية بمعنى الأولى فيقول خفان ابل كلهن خفان ونقل ما قال ابو الفتح وعباب

عاب الصحاب اسمعيل بن عباد ابا الطيب بهذا البيت وقال ما لقلقل امة احشاره و ما هذه القافاة
 البارودة و لا يلزمه من هذا عيب فقد جرت العادة بذلك وقال ابو نصر ابن المرزبان ثلثه من
 الشعراء رؤساء شملش احدثهم و سلسل الآخر و نقل الثالث فالدي شملش الاعشى و هو من رؤساء
 شعراء الجاهلية و هو الذي يقول **هـ** و قد غدوت الى الحانوت يتبعني **ش** و مثل شلوش شملش شمول
 و الذي سلسل مسلم بن الوليد و هو من رؤساء المحدثين **هـ** سلت و سلت ثم سل سليلها فاتي سليل
 سليلها مسلولاً و اما الذي قلقل فالمتبني قال الثعالبى فقال لي ابو نصر فبلي انت نقلت له اخشى
 ان اكون رابع الشعراء اعنى قول من قال **هـ** الشعراء ما علمن اربعة فتشاع بجري و لا تجرى معه **ش** و **ش**
 يقول عند المجهول و شاعر من حقه ان تسمو **هـ** و شاعر من حقه ان تصفو **هـ** قال ثم قلت بعد مدية من
 الدهر **هـ** و اذا البلبال افضت لمخاتها **هـ** فالف البلبال باحتساء بلابل **هـ** و في هذا الذي ذكرناه ما يرد
 قول ابن عباد و بطله ما جاء مثله عن رؤساء الشعراء

قال
 إِذَا اللَّيْلُ وَأَرَانَا أَرْتَنَا خَفَافًا بِقَدْحِ الْخَصِي مَا لَا تُرِينَا الْمَشَاعِلُ

الغريب و آراه بستره و المشاعل جمع مشعل و هى النار الموقدة و المشعلة بكسر الميم الالة التى يحل فيها النار
المعنى اذا سترت الليل بظلامه اسرعت هذه الابل حتى تضطك الحجارة بعضها ببعض و تنقح النار فرى
 ما لا تراه بضوء المشاعل و هذا من المبالغة

قال
 ن مَن كَأَنِّي مِنَ الْوَجْنَاءِ فِي ظَهْرِ مَوْجَةٍ رَمَتْ بِنِي بَحَارًا مَا لَيْسَ سَوَاحِلُ

الغريب الوجناء الناقة العليظة الوجنات و يقال هو من الوجين و هو ما غلظ من الارض **المعنى** جعل الناقة
 كال موج و المفازة لسعتها كالبحر و جعل نفسه اذا ركب الناقة فى ظهره المفازة فى موج ترميه فى بحر
 لاساحل له و الضمير فى رمت للموجة

يَجِيلُنِي أَنَّ الْبِلَادَ مَسَامِعِي وَأَنِّي فِيهَا مَا تَقُولُ الْعَوَاذِلُ

المعنى يقول يشب لي ان البلاد و يريد بالبلاد هنا المفاز اى لا تستقرى بلد و انما ادخل بلد او
 اخرج الى اخرى كما ان العذل لا يستقر فى اذن و انما يدخل فى اذن و يخرج من الاخرى و اراد ما
 تقول العواذل فخذف للعلم به و قد نقله من قول الآخر **هـ** كاتى قذا فى عين كل بلاد **هـ** و قول البحرى **هـ** تقاد
 لى بلاد عن بلاد **هـ** كاتى بينها غير شرود **هـ**

قال

اصلة الهزال غث اللحم اذا كان مهزولاً فهو غثيث وغنت اي ضد واغث الرجل في منطوقه واغنت الشاة
هزلت **المعنى** يقول اري غثاثة عيشي اي هزاله في هزال كرامتي لاني هزال مطاعني وسهون كلام الحكيم عدم
الغناء من النفس اشدهم عدم الغنى من الملك والمال وقال الصديق له في صباه وهوس الكمال والقافية

من المتواتر

أَحْبَبْتُ بَرَكًا إِذَا أَرَدْتُ رَحِيلًا فَوَجَدْتُ كَثْرًا مَا وَجَدْتُ قَلِيلًا

الغريب البراء الاعطاء ابره اذا اعطاه والرجيل الاسم من الارتحال **المعنى** يقول اردت ان ابرك وقت

سفري فوجدت اكثر ما عندي قليلا بالاضافة الى عظم قدرك **قال**

وَعَلِمْتُ أَنَّكَ فِي الْمَكَارِمِ رَاغِبٌ صَبَّ إِلَيْهَا بَرَكَةٌ وَأَصِيلًا

الغريب الصب العاشق المشتاق وقد صببت يارجل بالكسر قال الشاعر ولست تصب الى المطاعين

اذا ما صد يثقل لم يصب او رغبت في الشيء طلبته واردمه رغبته ورغبا بالتحريك ورغبت عن الشيء

اذا لم تره والبركة اول النهار والاصيل آخره **المعنى** يقول علمت انك تريد المكارم وتطلبها وان مشتاق

اليها تجتهد ما زمتها بركة واصيلا **قال**

فَجَعَلْتُ مَا تَهْدِي إِلَيَّ هِدْيَةً مَتَى إِلَيْكَ وَظَرَفَهَا التَّاسِيلًا

المعنى يقول ما ذكره ابو الفتح قال يحتمل معنيين احدهما ان يكون الهدى الهدى شيئا كان اهداه اليه صديقه

المدح والآخر ان يكون اراد اني جعلت ما كان من عادتك ان تهديني الي وتزودني وقت فرقتك

هدية متى اليك اي اسئلك ان لا تتكلف لي وقال العروضي فيها المأه مما استدركه على ابن جني اراد

تج ان نعطيني فجلت قبول هديتك الي هدية متى اليك ليجبك ذاك قال الواحدي وقول العروضي مدح

والبرق باقبل من رغبته بالمكارم واشتباها اليها وقوله وظرفها التاميل الظرف وعاء الشيء يقال حطبت

تاسيل مشتقا على قبول الهدية كاشتال الظرف على ما فيه والهدية مختلفة على الاقوال المذكورة فعلى الاول

هدية اهداها المدح فحادث اليه وعلى القول الثاني الهدية ان لا يهدي المدح الى الراجح شيئا وعلى

القول الثالث ان يهدي الى المستنبي شيئا فتكون كما لو اهدى لمحبه الاهداء

بَرِيحٌ عَلَى يَدَيْكَ قَبُولٌ وَكَيُونٌ حَمْلٌ عَلَى تَقْبِيلًا

المعنى قال ابو الفتح لا لكفة له عليك لاني لم اتكلف لك شيئا من مالي وانما هو من مالك عاد اليك بقبي

ربيع

اسى احسن ما يقال فيه من اسوت الحج اذا اصلحته وعليه بيت الاعشى عنده البر والتقى واسا الصنع و
حل لمضلع الاثقال

ن مصرعى فمن شاء فليُنظَرِ اليَّ فمُنظَرٍ مَنى نذير الى من ظن ان الهوى سهل

الغريب النذير المنذر والنذير الانذار وهو البلاغ ولا يكون الا فى التحذير والاسم النذر قال امده
تعالى فكيف كان عندى ونذراى انذارى والنذير العريان هو رجل من ختم حمل عليه يوم ذى الخلفة
عوف بن عام فقطع يده ويده امرأته ونذر القوم بالعدوك بغير الذال علموا به والسهل ضد الصعب الشديد
ومنظري موضع النظر متى ويجوز ان يكون مصدراً مضافاً الى المفعول **المعنى** يقول من اراد ان يعترف
فليُنظَرِ الى حالى وما انا فيه فمنظري دليل له ونذير يبلغه الى ان الهوى صعب شديد لا تطيقه الجبال لما فيه
من مقاساة الالهوال فانظري الى نذير مبلغ لمن ظن ان الهوى سهل

قال

وما يهى لخطئة بعد لخطئة اذا انزلت في قلبه رحل العقول

المعنى يقول نظرات الحب اذا نظر نظرة بعد اخرى وتكلمت فى قلبه زال عنه عقده لان العقل والهوى
لا يجتمعان فى قلب

جرى حبها مجرى دمي في مفاصلها فاصبح لى عن كل شغل بها مشغول

الغريب المفاصل جمع مفصل وهى الاعضاء والشغل ما يشغل الانسان عن غيره ويخفف ويثقل وقد خفف
ابوعمر والحرمان **المعنى** يقول جرى حب هذه المحبوبة واصفرا ولم يجز لها ذكر وهو من عادة الحب الاضمار
قبل الذكر لقوله تعالى فوسطن به جمعاً يريد به الوادى ولم يذكره فيقول جرى حب هذه المحبوبة فى قلبى ومفاسلى
وامتنع بلججى ودمى فقلت انسى ذكرنا ولا اسلو هو الا لان حبها امتنع بلججى ودمى فاصبح لى بها عن كل ما اعانية
من اصلاح نفسى ومالى والهلى شغل يشغلنى بها عن سواه

قال

ومن جسدي لم يترك السقم شوة فما فوقها الا وفيها له فصل

الغريب السقم والسقم بالتحريك والتسكين وضم السين لغتان فصيحتان وما فوقها يجوز ان يكون ما هو اعظم
منها ويجوز ان يريد ما دونها فى الصغر وقد قال المفسرون فى قوله تعالى عوفة فما فوقها الوجهان اللذان ذكرنا
المعنى يقول لم يترك السقم من جسدى قليلاً ولا كثيراً الا وله فيه فعل لما قاسى من حبها وقد قلب هذا المعنى
من قول الآخر خطات ذكرك تستر مسامحى فاحس منها فى الفؤاد ديباباً لا عضولى الا وفيه صباية

فكان اعضائي خلقن قلوبا

إِذَا عَدَلُوا فِيهَا أَجَبْتُ يَا نَبِيَّ حَبِيبَتَا قَلْبِي فَوَادِي هِيَ جُمْلُ

الاجاب حروف النداء يا وآيا وهيا وآني والهمزة وحذف النداء كقولك زيد قال ابو الفتح ابدل اليا من حبيبتي في النداء الفا تخفيفا وقلبي بدل من قوله حبيبتا وفوادى بدل من قلبي كقولك اخي سيدي موالي نداء بعد نداء وقال هو في موضع نصب لانه نداء مضاف اراد يا حبيبتى يا قلبي يا فوادى والقلب والفواد هما الحبيبة وقال الواحدي يجوز ان تكون الالف فيه للندبة اراد يا حبيبتاه يا قلباه يا فواداه محذوف الباء للدرج في الكلام قال وكذا ذكر ابن فوريته وقال قلبي وفوادى يدعوهما لانه يشكها شكوكا العليل كما قال ويسم ابن شاد لوبه الكردى **ب** ايبنى ايسى وشجوى وسادى **ب** وعينى كحيل لشوك القتاد اذا قيل ويسم ما تشكلى اقول بشجوى لوادى فوادى **ب** قال وقال بعضهم فوادى في موضع رفع والتقدير حبيبتا فوادى اى هى بمنزلة الفواد وعلى هذا جعل اسم امرأة من النوازل تعذله يقول لبايا جعل هى فوادى في موضع اى فلا اسمع عذلك فيها ولا افارقها **الغريب** اراد حبيبتى قلبى فصغرتا للتقريب من قلبه كقول ابى زبيدة يا ابن امى ويا حبيب نفسى **ب** انت خلفتى الدهر وحيداه **ب** وتصغير التعظيم كقول النابغة **ب** وكل اناس عرف يدخل بيتهم **ب** وبعية تصغر منها الاثام **ب** وكقول الجباب بن منذر الاضارى يوم السقيفة **ب** انا جليلها المحلك **ب** انا عذيقها المرجب **ب** وتصغير التحقير مثل ائيسان ونحوه وجعل من اسما نساء العرب كهدى وسلمى وسدى وسعاد وجعل وقوله باثة هى فغلة من الانين ويكون من شدة الوجع ان يأن انينا اذا اشتكى المرض **المعنى** يقول اذا عدلوا في هذه المحبوبة لم التفت الى كلامهم واتما حبيبتهم بالانين لانه بعدائه واقول يا حبيبا قلبى يا فوادى يا جعل فبهذا اجيب العذال في هذه المحبوبة وقد قرره في البيت الآتى بعده

فقال

كَمَا نَ رَقِيبًا مِنْكَ سَدَّ مَسَامِعِي عَنِ الْعَذْلِ حَتَّى لَيْسَ يَدُخِلُهَا الْعُذْلُ

الغريب الرقيب الحافظ والرقيب المنتظر رقت الشئ ارقبه رقبوا ورقبة ورقبانا بكسر الراء فيها اذا رصدته والرقيب الموكل بالضرب وريقب النجم الذى يغيب بطلوعه كالنرى وريقبها الاكليل اذا طلعت الشرا عشاء غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشاء غابت الشرا والرقيب الثالث من سهام الميسرة **المعنى** يقول لمحبوبته لا اسمع فيك عذلا فكان حافظا لك على مسامعى برصد مسامعى فلا يدخلها عذلا عاذل فيك وهو من قول

قول العباس ابن الاحف **س** اقامت على قلبي رقيبا وناظري فليس يودي من عن سواها الى قلبي **س** لمحمد بن داود
س كان رقيبا منك يرعى خواطري **س** واخر يرعى ناظري **س** ولساني **س** قال

كَانَ سَهْبًا وَالدَّلِيلُ يَفْتَقُ مُقْتَلِي **س** فَبَيْنَهُمَا فِي كُلِّ بَحْرٍ لَنَا وَصَلُ

الاعراب وصل ابتداء تقدم خبره عليه وهو الطرف تقديره فبين قلبي والسهاد وصل في كل بحر لنا **الغريب**
السهاد والاراق وسهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد بضم السين والهاء القليل النوم قال ابو كبير الهذلي **س**
فانت به حوش الفواد مبطن **س** اسهدا اذا نام ليل الهوجل **س** المعنى يقول اذا تهاجر نالم اتم لشدة الشوق والوح
فيواصل السهاد وعينى لفقد من احبه قال الواحدى هذا القول **س** انى لا بغض طيف من احبته **س** اذا كان يهجر زمان

وصالة **س** فجع الطيف يهجر عند الوصال كما يصل السهاد عند الحجر **س** قال
أَحِبُّ الَّتِي فِي الْبَدْرِ مِثْلًا مَسْتَأْتِي **س** وَأَشْكُو الَّتِي مَنَ لَا يُصَابُ كَمَا تَشْكُلُ

الغريب الشكل الشبيه والنظير والمثابه جمع شبه كالحى سن جمع من المعنى يريد ان فى البدر انواعا من
شبه هذه المحبوبة منها الحسن والضياف والعلو والبعد عن الناس وقال واشكو الى رجل لا يوجد له نظير ولا
مثل يشكو اليه هو انما يعطيه ما يصل به اليها وهذا مخلص حسن لانه خرج من الغزل الى المدح وفضل على المحبوبة
بالكمال بقوله لا يصاب له نظير والمحبوبة فى البدر منها انواع مشابهة **س** قال

إِلَى وَاحِدِ الدُّنْيَا إِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ **س** سُبْحَانَ الَّذِي فِيهِ تَمَّ لَهُ الْفَضْلُ

الاعراب شجاع بدل من ابن وحذف منه التنوين على مذهبه ومثله كثير فى الشعر القديم والحديث ومنه
ما ذكره مسلم و البخارى وابن اسحق فى المغازى من قول العباس ابن مرداس السلمى بالعرانة للنبى صلعم
حين اعطى الارق ابن جالس التميمى وعيينة بن بدر الفزارى من اموال سوازن كل واحد منها مائة
من الابل واعطى العباس **س** و منها فقال **س** اتجمل نهى ونهب العبيد بن عيينة والارق **س** وما كان حصن
ولا حابس **س** يفوقان مرداس فى الجمع **س** واكنت دون امرئ منها **س** ومن تخفض اليوم لا يرفع **س**

فترك تنوين مرداس وسواسم منفرد ومثله قول الآخر **س** عمرو الذى هشتم الشريد لقومه **س** ورجال مكة مسنون
عباف **س** فهذا حجة الكوفيين فى ترك حرف ما ينفرد ضرورة والقياس اذا كان يجوز حذف الواو المتحركة
للضرورة فى قول الشاعر وهو بيت الكتاب **س** فبيناه يشرى رحله قال قائل **س** لمن حمل رغو الملائم نجيب **س**
فجوز حذف التنوين للضرورة اولى لان الواو من هو متحركة والتقدير فبيناه هو والتنوين ساكن ولا خلاف

ان حذف الساكن اسهل من حذف المتحرك وحجة بعض نحاة البصريين ان الاصل في الاسماء الحرف فلو
 جوزنا لادى ذلك الى زده عن الاصل الى غير الاصل ولا يتس ما ينصرف بالانصرف والذين وانفوا الكوفيين من
 البصريين الاخفش والوعلى الفارسي وابو القاسم بن بران والذين خالفوا الخليل بن احمد وعمرو بن عثمان المعري
 بسبويه وعبد الله بن اسحق الحضرمي وعيسى بن اسحق الشافعي وابو عمرو بن العلاء المعري ويونس بن حبيب وابو عمرو
 صالح بن اسحق الحنفي وابو عثمان بكر بن محمد المزني وابو العباس محمد بن يزيد الهاماني هو المبرد وابو محمد عبد الله بن
 جعفر بن درستويه الفارسي وابو اسحق ابراهيم بن السري الزجاج وابو بكر محمد بن السراج وابو الحسن علي بن عيسى الري
 وابو سعيد الحسن السيرافي وابو الفتح عثمان بن جني وابو الحسن علي بن عيسى الرعي فهو لاء ائمة النحو القائلون
 بمد نيب اهل البصرة والناس اليوم على مذنب اهل البصرة قرأت على الشيخ ابي الحرم كمي بالموصل المعنى يقول
 اشكوهوا الى واحد الدنيا وفريد الشجاعة وكرما الى شجاع بن محمد الذي صد الفضل وله لاء تفرد في عصره
 فصار فريدا

الى الثمر الحلو الذي طيب له فروع وطمحان بن هود له اصل

الغريب طمحان بن هود هو ابو قبائل اليمن وعدنان ابو قبائل العرب يريد ان طمحان هو اصل نمل
 الثمر والمداويه الممدوح المعنى يقول اشكوهوا الى الثمر الحلو يعني الممدوح الذي طيب له فروع والاصل طمحان
 بن هود وجعله كالثمر الحلو الطيب في جوده وحسن خلقه ومن روى له اصل اراد الثمر ومن روى لها اراد
 الفروع

الى سيد لبشر الله امة بغير نبي لبشرتنا به الرسل

الغريب البشارة بكسر الباء وضمها وفتحها تقول بشارته هكذا وبشرته ببولود فابشر ابشارا
 اى سر وبشرت بكذا بكسر الشين اى استبشرت به قال عبد القيس الحميري فاعنهم وابشر بابشروا
 به **نحو** اذا هم نزلوا بطنك فانزلها وبشر بيشر وقرأ حمزة والكسائي في آل عمران وفي الاسراء
 والكهف بالتحفيف واقفها ابو عمرو وابن كثير في الشورى على التحفيف وقرأ حمزة جميع ما في
 القرآن بالتحفيف المعنى يقول لو كان الله مبشرا لكان من الامم بغير نبي لكان يبشرنا بك الا ان
 الله لا يبشر الا بالانبياء على لسان كل نبي مبشرا مته بان يكون عبده بنى فان الله تعالى يبشر جميع
 الانبياء لمحمد صلى الله عليه وسلم فيما انزل عليهم واوحى اليهم
 قال

إلى القابض الأرواح والصينغ الذي تحدرت عن وقفاة الخيل والرَّجُل

الخواب من روى الأرواح بالنصب نصبه باسم الفاعل ومن رواه بالخفض جعله مثل الحسن الوجه وقفاة جمع وقفة وفعلة تجع على فعلات إذا كانت أسماء وإذا كانت صفة جموع على فعلات بسكون العين قال الفصح سكن القاف للضرورة **الغريب** الصينغ من أسماء الأسديين لأنه يعظم الناس أي بعضهم **المعنى** يقول المشكوكي قابض الأرواح يريد لكثرة غزواته ووقاؤه وقلة الأعداء والخيل أي أصحاب الخيل والرجال والرجل جمع راجل يريد أنه شجاع كثير الوقائع **قال**

إلى ربِّ مالٍ كلَّماتٍ شَمَلُ شَمَلٌ في تَشْتِيهِمُ لِعُكِّي شَمَلٌ

الغريب شئت تفرق والرب صاحب والمالك ولا يقال غير الله إلا بالاضافة لا يقال زيد الرب قد قاله في الجاهلية للملك قال الحرث ابن حلزة **هـ** وهو الرب والشهيد على يوهام الحيارين والبلابلاء **المعنى** يقول إلى مالك مال كلما تفرق شمل بالجمع شمل محالية وطابق بين التفرق والجمع يريد كل ما جمع ما لا من غزواته وقرنه على أوليائه تجع له شمل المعالي **قال**

بِهَامٍ إِذَا مَا فَارَقَ الرَّحْمَدُ سَيْفُهُ وَعَايِنَتْهُ تَمَّ تَدْرِيهِمَا النَّصْلُ

الغريب الغمد جنس السيف وقزبه والنصل السيف والهام الملك الرفيع الهمة إذا هم بشئ لم يتركه **المعنى** من خفض هماماً جعله بدل ما تقدم يريد إلى همام ومن رفقه قطعه عن مرفقه ورفقه باضمار ابتداء **المعنى** يقول إذا ابصرته وقد جرد سيفه من غمده لم تدر أيهما النصل لمضائه وجرأته لأنه مضي في الأمور مضار السيف و

هومن قول الطائي **هـ** يدون بالبيض القواطع أي ياناً وهن سواء والسيوف القواطع **قال**

رَأَيْتُ ابْنَ أُمِّ الْمَوْتِ لَوْ أَنَّ بَأْسَهُ فَشَابَيْنَ أَيْلَ الْأَرْضِ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ

الغريب ابن أم الموت أخو الموت وجعله أخا الموت لكثرة ما يقل وخص الأم لأن الأم اخض بالمولود من الأب الآخر أي ابن عيسى عليه السلام ولد من نجراب ولم يولد أحد من غير أم فان قيل إن حواء من غير أم قلنا حواء لم تولد وإنما خلقت كخلقة آدم من ضله واكثر الحيوانات توف بالأم لا بالأب والبأس الشدة وقشاً ظهر والنسل ما ينسل من الأولاد **المعنى** يقول لو أن بأس هذا المدحوظ ظهر في

الناس لكان يقل بعضهم بعضاً فلا يبقى أحد ينسل نسلاً وفي الخلائق بكثرة القتل **عِدَاةٌ كَأَنَّ النَّبْلَ فِي صَدْرِهِ وَبَلْ عَلَى سَائِحٍ مَوْجِ الْمُنَابَا بِحَجْرٍ**

الاعراب اراد في موج المنيا فحذف حرف الجر واصل الفعل ونصبه كقول الآخر **باسرع** الشد مني يوم لا تبته
 لما تمسنتهم وانتهزت اللطم اراد باسرع في الشد مني فحذف ونصب وقوله غداة كان اضافة غداة الى الكلمة
 التي بعدها وظروف الزمان تضاف الى الجمل تقول رايتك يوم جاز الحاج ويوم ضربت زيدا ويوم قدم ابو بك
الغريب الساج اي الذي يسبح كانه من جن جريه يسبح والموج ما يكون في البحر من شدة الريح وهو من
 موج يهوج اذا تحرك والنبل السهام والوبل المطر الشدي يقال وبل المطر يبل وبلًا فهو ابل **المعنى** لما استغاث
 لغرضه السباحة استغاث لها الموج اي للمنايا وهي جمع منية يقول رايت هذا المدوح على فرس ساج شديد
 الجري يسبح في موج الموت في وقت تأتية السهام من كل مكان وسهول قدره وشجاعته لا يرجع فكأن السهام
 في صدره وبل لغلة فكرته به

قال

وكم عين قرن صدقت رينزاله فلم تغض الا ولسان لها كحل

الغريب القرن كبر القاف الكفو والمثل وفلان قرن فلان اي اخوه والتحدين شدة النظر
 والنزال القتال وهو من منازل الاقران وكانوا اذا استند القتال نزل بعضهم الى بعض بالسير
 وقيل كانوا يركبون الابل ويجنون الخيل اذا غزا واذا وصلوا الى العدو تدعو انزال فينزلون عن الابل
 ومينة بيت الحاسية ودعو انزال فكنيت اول نازل وعلام اركبه اذا لم انزل ثم سمي القتال
 نزلا والمقاتلة منازل وان لم يكن هناك نزول واعضفت العين غمضت ولسان طرف الريح والريح اشية
المعنى يقول كم شعاع يتعاطى شجاعته اذا رآه في مارق غرض طرفه بسببه فلم يغضها الا وكان طرف السنان كحل
 لها والمعنى كم من فارس قصد لقتاله فلم يغض عينه الا ولسان لها كحل جعل السنان لعينية بمنزلة الكحل قال
 اذا قيل رفقًا قال للحم موضع وحلم الكفى في غير موضعيه جهل

الاعراب الاصل في قيل قول بكسر الواو كضرب فتقلت الكسر على الواو والقيل اصله معتل واعلوه اقول فتقلوا
 كسرة الواو الى القاف بعد سكونة فسكنت الواو وكسر ما قبلها فقلت ياء ومن العرب من يشبه الضمة بشبهها
 على الاصل ومنهم من يقول قول بسكون الواو وضم القاف وهو ردي وقرأ على ابن حمزة ديثم عن ابن
 عامر باشام القاف الضمة تشبهها على الاصل ورفقا مصدر ارفق **المعنى** يقول اذا امر بالرفق وقال
 له الاقران ارفق رفقًا قال موضع الحليم غير الحوب والرفق والحلم يستعملان في السلم واما الحوب فلا رفق
 بالاقران والحليم فيها جاهل كواضع الشيء في غير موضعه وهذا معنى مطروق وقد طرقت كثير من الشعراء قال

بشيم

قال العبد الرباني **ع** وبعض الحكم عند الجهل للذلة اذ عان وقال سالم بن وابصة **ع** ان من الحكم ذل انت
 عارفه والحكم عن قدرة فضل من الكرم وقال الحرابي **ع** ارى الحكم في بعض الموطن ذلة وفي بعضها عز
 يسود صاحبه وقال الاعور السني **ع** خذ العفو واغفر ايها المرء افنى ارى الحكم ما لم تخش منقصة بختما قال
ع ولولا تواني نفسيه حتمت حليمه **ع** عن الارض لا نهدت وناء بها الخجل **ع** ن على
الغريب انه ت سقطت وناء بالخجل اى اقله ومنه قوله تعالى لتنوا بالعصية اى تشغل والحمل بالكسر كان
 على ظهره وبالفتح ما كان في بطن او شجرة او نخلة ويقال في النخل والشجر ايضا بالكسر وناء نهض وناء ايضا
 سقط وهو من الاضداد **المعنى** يقول لولا ان الممدوح تولت نفسه حمل حمله عن الارض ونهضت به وونها
 لعجزت الارض عن حمله واقلها ولم تطق على حمله ولما كان الحكم يوصف بالثقل والحليم بالرزانه ويشبه
 بالطور شعاع هذا الكلام في وصف الحليم والمعنى لو كان الحكم جسما لكان من الثقل بهذه الصفة قال
 تنبأ عدت الامل عن كل مقصد **ع** وضاق بها الا الى بابك اشبل **ع** ن ا به

الغريب الامل جمع امل وهو ما يرجو الانسان من الخير والحياة والسبل جمع سبيل وهو الطرق **المعنى**
 يقول تباعدت امال الناس عن جميع المقاصد لانها توجهت اليك والى قصدك دون غيرك من
 الناس فلم تجد سبيلا الا الى قصدك وقصد بابك **ع** قال

ونادى الندى بالنايمين عن السرى **ع** فاستمعهم هموا فقد ملك النخل

الغريب همب الرجل من نومه اذا استيقظ قال الشاعر **ع** الا ايها النوام من نوكم هموا اسائلكم
 بل يقتل الرجل الحب **ع** وهو فعل موضوع لقوة الشبي ونشاط فممنه بيب النائم من نومه لانه لا يفارق
 السكون وبسبب الريح اذا جارت بعد سكون وبسبب التيس اذا انشط للسفاد وبسبب السيف اذا
 اهتز للقطع والسرى مصدر سرى والندى الكرم **المعنى** يقول من كثرة عطايه وكرمه قد شعاع في
 الافاق فبى تنادى القاعدين عن طلبه استيقظوا من نوكم واسرو اليه فهو غنى من قصده واعلموا
 ان النخل قد ملك بوجوده وجوده **ع** قال

وحالت عطايه كغيره دون وعده **ع** فليس له انجاز وعده ولا مظل

الغريب الانجاز ونجز الشيء بالكسر ينجز نجازا **ع** انقضى وفيه قال النابغة **ع** وكنت ربها للتيامى وعصمة
 فملك ابى قابوس اضحى وقد نجز **ع** اى انقضى ونجز بالفتح حاجته بنجز بالضم نجزا اذا قضاه ونجز الوعد

وأنجز حراما وعد في المشل المحاجزة قبل المناجزة **المعنى** يقول لا وعد له فيجزه ولا مطلق مطلق به والمطل
المدافعة فقد صنعت عطاياه دون الوعد فحصلها عاجل يمنع من الوعد وإذا لم يكن وعد لم يكن إنجاز والمطل
كقول الشيخ السلمي سبق الوعد بالنوال كما يسبق برق الغيوت صوب الغمام **قال**

فَأَقْرَبُ مِنْ تَحْدِيدِ رَدِّ فَأَيَّتِ . وَأَتَيْتُ مِنْ أَحْصَائِهَا الْقَطْرَ وَالرَّمْلَ

المعنى يقول عطاياه كثيرة فلا يقدر احد على تحديدها بان يجعل لها حداً اليه تنهيه كما لا يقدر احد على رد ما فات
بل رد الفات اقرب من تحديدها ولا يقدر احد على ان يحصى مكارمه وايسر من احصائها احصاء المطر والرمل
وهما لا يحصيان

وَمَا تَقَمُّمُ الْيَّامِ مِنْ وَجْهِهَا لِأَحْصِيَةٍ فِي كُلِّ نَائِبَةٍ نَعْسُ

الاعراب ما يجوز ان يكون استفهاماً معناه الانكار ويجوز ان يكون نفيّاً واخباراً ونفي خبر وجوهها واللام
تتعلق به وفي كل نائبة فعل محدود تقديره يطأ به ومن يتعلق بتقنم **الغريب** تقنم الشيء بالفتح انعم بالكلية
كرهته ومنه قوله تعالى وما تقنمنا اي كرهنا وعابوا والاحص باطن القدم **المعنى** يقول هو عزيز شديد
البأس والقدرة فلا تقدر الايام على مخالفة فقد ذلك له ذل من يطأه باخص قدميه حتى تصيرتها كالنعل في
الذل ولا تقدر الايام ان تعيبه ولا ترد عليه بالفعال **قال**

وَمَا عَزَّ فِيهَا مَرَادُ أَرَادَهُ وَإِنْ عَزَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ

الغريب عزّه غلبه وقهره من قولهم من عزيز ومنه قوله تعالى وعزني في الخطاب **المعنى** يقول لم يقهره
اراده ولا امتنع عليه في طول الايام وكان قليل الوجود الا ان يكون له نظير فانه يمتنع عليه ولا يوجد لعدم
نظيره كقول البحرى كل الذي يعني الرجال الضئيلة حتى تبغى ان يرى سوادها وكقوله ايضا **ولكن طربت**
شبيهه اني اذا المكلف طلب المحال ركابي **قال** وجمع ابو الطيب بين وجهين من المدح الاقتدار والافتقار عن
الامثال

كُنِّي تَعْلًا فَخَرًّا يَا بَنِي مَسْنَاهُمْ وَدَوَّهَرًا لِأَنَّ أَسْمِيَتْ مِنْ أَيْلِهِ أَهْلُ

الاعراب كني اذا كان بمعنى اجزاء واعني تعدى الى مفعول كقولك كفاني درهم اي اجزأني وكفاني قرص اي غفاني
واذا كان بمعنى المنع والكف فهو يتعدى الى مفعولين نحو قولك كفيت فلاناً منعته ومنه في كفيكهم الله
وهما مختلفان معنى وعملاً وكفي في هذا البيت من النوع الاول وتعلًا مفعول كني وفخرًا نصب على التمييز والفاعل

سقف بابتد

ان يصلتها والباء زائدة كزيادتها في كفي باسمه وفي دخولها قولان احدهما ان يكون بمعنى الكفوا والتفاني
 الاتصال التاكيد لان الاسم في قولك كفي اسمه يتصل بالفعل اتصال الفاعلية واذا قلت كفي باسمه اتصل اتصال
 الاضافة واتصال الفاعلية وفعلوا ذلك للايدان بان الكفاية من اسمه ليست كاللغاية من غيره في عظم المنزلة
 فضعفت لفظها لتضعف معناها فاذا قلت كفي بزيدا عالما حملته على معنى الكفيت به ويجوز في دهر الرقع والنصب
 فالرفع رواية ابي الفتح وروايات قال ابو الفتح ارفع دهر بفعل مضمحل عليه اول الكلام ككافة قال ويغفر دهر اهل
 فاهل صفة لدهر ولا وجه له الا هذا ولا يجوز رفعه على الابتداء الاعلى حذف الخبر وقال المعري وغيره ودهر
 بالنصب عطف على قوله تعللا ورفع اهل على تقدير سواهل وقال الربيعي نصب دهر عطفا على اسم ان واهل خبر
 عنه والمعنى كفي تعللا فخر اباك وان دهر لان اسميت من اهل اهل وان رفعت بالابتداء اضممت لخبر
 مدلوله عليه اول الكلام فحسن والجان نكرة لانه متخصص بالصفة تقديره ودهر اهل فاخرتك وقد يجوز
 رفع دهر عطفا على فاعل كفي وهو المصدر المقدر لان ان مع خبره بمعنى الكون لتعلق منهم باسم الفاعل
 المقدر الذي هو كائن تقديره كفي تعللا فخر كونك منهم ودهر مستحق لان اسميت من اهل اهل وكفاهم فخر
 دهر انت فيه اهل اهل فخر وابلونك منهم وفخر وازمانه لنضارة ايامه كقول حبيب كان ايامهم من حسنهم
 جمع وعطف دهر وهو اسم حدث على الكون المقدر وهو اسم حدث ودهر موصوف بصفة فيه ضمير عائد
 على اسم ان وهو التاء من اسميت فهذا وجه في الرفع صحيح ليس فيه تقدير محذوف والوجه المذكورة
 ليس فيها وجه خال من حذف وقال الشريف هبة اقدم من الشجرى يجوز رفعه فخر باسناد كفي اليربوع
 الباء عن كونها زائدة فتجعلها متعدي منتقلة بالفخر وجر الدهر بالعطف على مجرور الباء ويرفع اهل بالابتداء
 فيصير اللفظ كفي تعللا فخر اباك منهم وبدهر والمعنى انهم الكفوا بفخرهم به وبزمانه **الغريب** ثعلب بن من طاع
 وهم قبيلة المذوح **المعنى** يريد كفاهم الفخر على سائر العرب بكونك منهم وكذلك الدهر كفاه الفخر على الازمنة
 التي قبله وبعده لكونك من اهل اهل واستأهل قاله الواحدى **قال**
وَوَيْلٌ لِّلنَّفْسِ حَاقَتْ مِّنْكَ رِغَةً وَطُوبَىٰ لِّعَيْنٍ سَاعَتْ مِّنْكَ لَا تَخْلُو
الاعراب ويلى ابتداء وخبره بالبعده وهو من النكرات التي يجوز بها الابتداء كقولك سلام عليكم **الغريب** **قال**
 ويل له في الدعاء وويل له في الترحم والتحنن عليه كقول صلى الله عليه وسلم وويل عار تقتله الفئة الباغية وحاو
 طلبت وخرقة غفلة **المعنى** يقول طوبى لعين لا تخلو من البصارك وويل لنفس طلبت منك غفلة

ن حاجة فما لغير شام بركت فاقته ولا في بلاد انت صبيها محصل
الغريب شام البرق تطلع اليه والى سحابه ابن يمحط وشمته محال الشيء اذ اطلعت اليه بصرك منتظرا له والفاقة
الحاجة والصيب المطر الشديد قال تعالى او كصيب من السماء والمحل الجذب **المعنى** يقول من يرجو مواسمك
ويصدقك لا يناله فاقته لانك تحقق رجاءه واذا كنت بكان فلا جذب فيه لان عطايك تقوم لابله مقام
الغيث وضرب البرق والجذب مثلاً لقصد لامل اليه كما يشام برق السحاب

وقال يمدح عبد الرحمن بن المبارك الانطاكي وهي من الخفيف والقافية من المتواتر

صلة الهجرى وهاجر الوصال **نكسائي** في السقم نكس الهلال
الغريب السقم والسقم لغتان فصيحتان والنكس بضم النون الاسم وبفتحها المصدر **المعنى** يقول كنت زائدا
كما يزيد الهلال في اول الشهر ثم نقصت كما ينقص الى ان يلحقه السرار والمعنى كنت صحيح الجسم كامل الخلق فكسني
وصل الهجر وبعد الوصال الى ان اعادني الى السقم كما يعاد الهلال الى المحاق بدمته ونكس المرين نكس
نكسا اى اعيد الى المرض

فقد الجسم ناقصا والذي يقص منه يزيد في بسب الى

الغريب البلبال شدة الهم والحزن **المعنى** يقول بقدر ما ينقص من جسمي من الوجد يزيد في سمي وحزني بقدر
زيادة الحزن نقصان الجسم وطابق بين الزيادة والنقصان

قال
قف على الدمنتين بالدور من ريا كخال في وجبة جنب خال

الغريب قوله الدمنتين تنغية ومنه وجهها ومن وهي اثار الدار والدور الارض الواسعة المستوية
القوفة من ريا هي اسم امرأة والمراد من دمن يا حفزت للعلم به كقول زهير من ام ادني دمنه يريد
من دمن ام ادني والخال شامة تحالفت لون الوجه وهي الشامة تكون في الوجه والجسم **المعنى** يقول قف
بدن هذه المحبوبة لتنظر اثارها وتذكر ما كان فيها من اهلها فقد بقيت كما انها خالان في حد فشب اثار
سواد الديار في سمة الارض خالين في حد

بطلول كاهن نجوم في عاص كاهن ليا لي

الغريب الطلول ما بقي من اثار الدار واحد اطلل وهو الذي بقي شخصه يقال طلل واطلال وطلول
المعنى يريد ان الطلول الشاخصة الباقية تلوح في العواص كالنجوم في الليالي المظلمة والعواص لا تدرس

لا تدرس بل هي وسط الدار والمعنى طلوع الاحباب للاحداث في عراض خاليات فهي تلمع فيهن كما تلمع
الجوهر في الليالي المظلمات

قال

وَنُوَيْتِي كَأَنَّ عَيْنِي خَدَامٌ خَرَسَ بِنُورِي خِدَالِ

الغريب النوى جمع نوى كدلو ودلى وحقو وحقرو واصلها نوى فاجتمعت الواو والياء وسبقت
احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء واو غمت في لام الكلمة وكسرت الهزة التي هي عين الكلمة لابل
الياء فجرى مجرى عصى دخلى ولوقيل نوى لجاز كما قيل في نظائره والنوى ما يجر حول البيت ليقية ان
يدخله ماء المطر كالخندق حول البلد والخدم جمع خدمة واصلة سيرة لشد في رسخ البعير وبه سمي الخنجل
خدمة لانه ربما كان من سيور يركب فيه الذهب والفضة والخدم السمان وهي جمع خدمة وهي ^{المستلثة}
ومثلها خدمية **المعنى** يشبههن حول البيت بالخلاخيل على الاسواق الغلظ لان الساق اذا غلظت لا
يتحرك عليها الخنجل ولم يسمع له صوت قال الواحدي وهذا اخبار ان النوى لم يدفن في التراب انما
احدقت به ملاهتها كما تملأ الق العظيمة الخدمة وهو من قول الطائي **ب** اتاف كالحذو وطمح حزنا
ونوى مثل ما انقص السوار فنقل السوار الى الخدم واصله من قول الاول **ب** نوى كما انقص الهلال حوته
او مثل ما انقص السوار المعصم وجعل ابو الطيب الخدم خرسا لان الساق اذا امتلأ لم يتحرك والخنجل
كالنوى يلا ما احدق به من الارض وهو تشبيه حسن

قال

لَا تَلْمِئِي فَاِنَّنِي اَعْشَقُّ الْعَشَّاقَ فِيهِبَ يَا اَعْدَلُ اَنْتَ اَدَلُ

الاعراب الضمير في قوله فيها راجع الى ربا وهي المحبوبة **المعنى** يقول انا اعشق العشاق في هوانا وانت
اعدل العذل يريد كثر لومه اياه فلا تعذلي واطرقت عني عذلك فليست ارجع عنها

قال

مَا تَرِيدُ النَّوَى مِنَ الْحَيَّةِ الذَّوَّاقِ حَرَّ الْفَلَا وَبَرْدَ الظَّلَامِ

الغريب النوى البعد والعراق والحية الذواق يريد نفسه وهو كالحية الذكر لا يستقر في موضع و
الغلاة جمع فلاة وهي الارض الواسعة والظلال جمع ظل قال تعالى هم وازواجهم في ظلال وقرأ الاخوان
ظل جمع ظلة **المعنى** يقول ما تريد النوى منى وقد ذقت الاشياء وجرتها وقد صجرت منى الاسفار
وتعودت حر فلو اتها وبرد ظلالها والمعنى حر النهار وبرد الليل لان الليل كله ظل وهذا يشكو من
العراق وقد ابتلى به

قال

فَهُوَ أَمْصَى فِي الرَّقْعِ مِنْ مَلِكِ الْمَوْتِ وَأَسْرَى فِي ظُلْمَةٍ مِنْ خَيَالِ
الغريب الروح الغنغ والهبول **المعنى** يقول لقيت الشدا على اختلافها وأنا أشد أقداما في الموت من
أقدام ملك الموت لاخذها الأرواح فأنا أخوض غمار الحروب من غير خوف والخيال يوصف بالسرى يقال
أسرى من خيال لأن الخيال يقطع من الشرق إلى الغرب
قال

وَلِحُتْفٍ فِي الرَّجْرِ يَدْتُو مُحِبُّشْ وَبِئْسَ يُطَوِّلُ فِي الذَّلِّ قَائِلِي
الغريب الحتف الهلاك والقالي المبعض وقلاه البفضه قال الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى
وما البفضك ومنه بيت الحماسة كل له نية في بعض صاحبه بنعمه الله فقلوكم وتقلونا **المعنى** يريد
أنه محب للهلاك الذي يدينه من العز ومبغض للعر الذي يطول في الذل والمعنى هو محب للهلاك في
العز ومبغض للعر الطويل في الذل وقوله ولحتف أي ولو هو حقت
قال

تَحْنُ رَكْبٌ يَلْبَسُ فِي زِيَّتِي نَاسٍ فَوْقَ طَيْرٍ لَهَا شَخُوصُ الْجَمَالِ
الغريب يريد من الجن فحذف النون لسكونها وسكون اللام من الجن كما قالوا بلعنر بنى العنبر والري
الشكل والمنزل **المعنى** يقول نحن ركب وهم ركاب الأبل يقال ركبت وركبان في ترى الناس فوق طير الأ
أنها في صورة الجمال يريد سرعة سيرها كأنها تطير كما يطير الطير كقول الطائي في نبتة إن سر وانجن أو
بمواصفة طيرها
قال

مِنْ بَنَاتِ الْجِدِيلِ تَمْشِي بِسَاتِي الْبَيْدِ مَشَى الْيَوْمِ فِي الْآجَالِ
الغريب الجديل فحل كريم كانت الأبل الكرام تنسب إليها الأعراب والبديد الأرض البعيدة وهي جمع
بيد وهي المفاوز والآجال جمع أجل **المعنى** يقول هذه الجمال التي هي كالطير في السرعة من بنات
هذا الفحل الكريم تسرع بنا في المفاوز كمشى الأيام في الأجال وهو من المبلغ الكلام واضحه وهو من قول
مسلم بن الوليد سوف على موج في يوم ذي ربيع كأنه أجل يسبح إلى أجل
قال

كُلُّهُنَّ جَاءَ لِلدِّيَا مَبْتِمٍ فِيهِمَا أَثَرُ النَّارِ فِي سَلِيطِ الذَّبَابِ
الغريب الهجاء الناقدة التي ترمى بنفسها في أسير للنشاط ولا يوصف به الذكر ولا يقال بعير أسوح والدياميم
جمع ديومته وهي الغلاة والسليط الدرس والذباب جمع ذبالة وهي الغتيلة **المعنى** يقول كل ناقدة سرية
السير قد أثرت فيها الغلوات كتأثير النار في دهن الغتيلة والمعنى قد أفنا أسير كما تفتى النار دهن

وهي الفتيلة

قال

ن لبر عَادَاتٍ لِقَدْرِ وَالْبَحْرِ وَالْفَرَغَامَةِ ابْنِ الْمُبَارَكِ الْمُفَضَّلِ
الغريب عَادَاتٍ قاصدات والفرغامة الاسد وخرج الابطال بعضهم بعضاً في الحرب والتمفضل
مفعال من الفضل **المعنى** هذه النوق عادات تقصد جناب المدوح الذي هو في الحن والشرف والعلو
كالبر وفي الجود والكرم كالبحر وفي البأس والشجاعة كالاسد وهو بفضل يعم الخلاق فهو مفضل قال
مَنْ يَزُرُهُ يَزُرْ سُلَيْمَانَ فِي الْمَلِكِ جَلَالًا وَيُوسُفًا فِي الْجَمِّ

المعنى يقول هذا المدوح اذا زرته فكما نازرت سليمان في كثرة ملكه ويوسف في جلاله وبهائه لانه
ملك كثير الملك ذو جلال لا يشاكره الا جلال يوسف عليه السلام وجلال لا يتميز

قَالَ
وَبَيْعًا لِيَضْحَكُ الْغَيْثِ فِيهِ زَهْرُ الشُّكْرِ مِنْ رِيَاضِ الْمَعَانِي
الغريب نصيب ربيعاً بالعطف على مفعول يزور **الغريب** الربيع الخصب وهو ما ينبت من كثرة المطر

والربيع البضا الشهر والرياض جمع روضة يقال روضة وروض ورياض **المعنى** انه استعار لمعاليه
رياضاً لما جعله ربيعاً وجعل اعطاه غيث ذلك الربيع وجعل شكره كزهره ايضاحك الغيث
لان الزهر ينفتح ويحمر بعد مجي الغيث كالشكر يكون بعد العطاء ولولا حبه للجود لما اثنى عليه الشاكرون
فاقام النعمة مقام الروض وشكره مقام الزهر وهذا من احسن الاستعارة

لَفُتِحَتْ تَمَائِمُهُ الصَّابِرِينَ سِيمِ دَدَا رُوْحًا فِي مَيْتِ الْآمَالِ
الغريب نفع المسك وغيره اذا فاحت ريحها والضمير في من عائد على الربيع **المعنى** يقول نفختنا من ذلك

الربيع نفحة اجبت لنا آمالنا بعد موتها واستعار الصبا لذكر الناس محاسنه وكرمه وانه يعني من
قصده فقال من طيب اخباره نفختنا نسمة ولتنا على انجاح قصده الفاحيت آمالنا وهذا من الابدع قال

هَيْمٌ عَجْبُ الرَّحْمَنِ نَفْعُ الْمَوَالِي وَبَوَارُ الْأَعْدَاءِ وَالْأَمْوَالِ
الغريب الموالي جمع مولى والبور الهلاك ومنه قوله تعالى دار البوار اي الهلاك ولكنهم قوما بورا

اي يهلك **المعنى** يقول هيمته لم تنزل مقصورة على دفع الاحسان الى الاولياء والاسائة الى الاعداء
فهو يحيى بوجه اوليائه ويهلك باسء اعدائه

قَالَ
اَكْبَرُ الْغَيْبِ عِنْدَهُ الْبُخْلُ وَالطَّعْنُ عَلَيْهِ التَّشْبِيهُ بِالرُّبِّ

الغريب الرئيل الاسد وهو هموز والجمع رآهبل و فلان يترأبل اي يغير على الناس ويفعل فعل الاسد
وقت ترك الهمة النمرى في قوله و بلعى كما كنا بدنا في قتالنا رايابيل ما فينا كهام ولا نكس **المعنى**
يقول الكبريب يعيب به احد عنده ليخل لانه كريم فلا يحب بخيلا فاذا عاب انسانا قال هو بخيل والطن عليه
ان يسبه بالاسد لانه الكثر قوة و بأسا من الاسد و اقدم في الهيجا و على الاعداء من اقدم الاسد قال
والجراحات عسده نغمات سبقت قبل سيبه بسوا ل

الغريب الجراحات جمع جراحته وهي ما يكون لسيف او رمح او سهم او مدى و النغمات جمع نغمة وهو الصوت
و السيب العطاء و السيب الركاز و السيب مصدر ساب و السيب بكر السين مجرى الماء **المعنى** يقول اذا
سبق صوت السائل قبل ان يعطيه فكما تهاهى جراح في جسده و قال الواحدى نغمة السائل توثر في قلبه تاثير
الجراحات كما سفا كيف ان نواله لم يسبق اليه و تأخر حتى اتى يطلبه لان عادته ان يعطى السؤال بغير سؤال
و لا يطلب فاذا بلغت نغمة سائل و سبقت قبل نواله بلغ ذلك منه مبلغ الجراحة من المرجوع و قال الخطيب
يلتذ نغمات السائل كما يلتذ الجراح و المعنى انه يشق عليه نغمة السائل قبل الاعطاء و يحكى ان الحسن بن علي عليها
السلام اتاه مال من موية فقسمه فلم يبق الا ثمنه و دينار فاراد ان يقوم بهما من مجلسه فالتفت و اذا اخرا
قد جاء على ناقة له فقال الحسن لخلام ادفع اليه هذه الدنانير و قل له انك تريت و لم يبق عندها سواها فاخذه
الاعرابى و قال له يا ابن بنت رسول الله و الله ما ايتتك الا قاصدا فماذا اعلمك بحالى فقال له انا اناس نعطى
قبل السؤال شى على وجه السائل لنا ثم انشد **نحن** اناس جتنا بنا خضل يسرع فيه الرجاء و الاصل ينزل قبل السؤال
ناملنا شحا على ما وجه من يسيل و مثل هذا المعنى قول مروان بن ابى حفصه برثى به من بن زائدة **توى**
من كان يحمل كل ثقل و ليسبق راحته السؤال

ذو السراج المنير هذا النقى الجيب هذا بفضيلة الأبدال

الغريب النقى الجيب عبارة عن الظاهر من العيب و قيل الجيب القلب و الأبدال جمع بدل و بدل مثل تتر
و اشراف و طوى و اطواء و شرب و اشترار و شهيد و اشهاد و هذا جمع فيعمل على افعال وهم العباد سموا
ابدال لانهم ابدال الانبياء عليهم السلام فى اجابته و دعواتهم و نصيحهم للناس و قيل اذا مات احدهم ابدل
الله مكانه آخر فهم لا ينقصون حتى تقوم الساعة و يقال هم اربعون رجلا فى اقطار الارض **المعنى** يقول هو
سراج منير يهتدى برأيه فى مشكل الخطوب و ظلمات الامور و بعلمه يهتدى الى الاشكال من مسائل الدين

ربدال

الدين وهو نقي القلب لا غش عنده وهو يقية الابدال يريد اهل الصلاح
 فَخَذَ اَمَاءَ رِجْلَيْهِ وَانْفَحَا فِي الدُّنِّ تَامَسَنَّ بَوَائِقُ الزَّلْزَالِ
الغريب نضح الماء اذا رشفه على الارض او الثوب ينضج بالكسر والنضح ايضا الثوب دون الري يقال
 نضح عطشه ينضج والنضح المحض والنجح نضح وكذلك النضح بالتحريك والنجح النضاح وانما سمي بذلك لانه
 ينضج عطش الابل اى يبله والنضح العرق قال الرازي **معنى** تنضج ذفراه بما صب **المعنى** الكحل او عقيد الرب
 والمدن حج مدينة وسميت مدينة لان اهلها يقيمون بها ومنه مدن بالمكان اقام به والبوائق حج باقية
 وهى الداهية يقال باقتهم الداهية تبوقهم بوقا بالفتح وباقتهم بوق على فقول وانباق عليهم بهم عليهم
 بالداهية كما يخرج الصوت من البوق وقوله عليه السلام لم يؤمن من لم يامن جاره بوائقه اى ظلمه و
 غشمه وغواكمه وشره والزلازل بالفتح الاسم بالكسر المصدر ومنه قوله تعالى اذا زلزلت الارض
 زلزلها **المعنى** يخاطب صاحبها يقول لها خذ الماء رجل هذا المدوح فرثه فى البلاد فانها تامن
 الزلزلة لانه رجل صالح من اهل الصلاح
 قال

وَ اَمْسَحَا ثَوْبَهُ الْبَقِيرِ عَلَى دَا كَيْمَا تُشْفَى مِنَ الْاَعْلَالِ

الغريب البقير ثوب الكمى له وهو الذى يلبسه الصبيان ويلبس اللاموات عند التكفين **المعنى**
 يقول هو رجل مبارك يستشفى بثوبه من جميع الداء وذلك لما يرحون من بركته لانه ثوب مبارك
 فهو ينقى من الاعلال

نَا لِيَا مِنْ نَوَالِهِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَرَمِنَ خَوْفِهِ قُلُوبَ الرِّجَالِ

الاعراب بالياء نضب على الحال والشرق مغفور وكذا قلوب **الغريب** النوال العطاء **المعنى** يقول هو كريم
 شجاع فقد ملأ الشرق والغرب بجموده وكرمه وقلوب الرجال بأسه وشدة

ن اليمينى قابضا كفه اليمين على الدنيا و لو شاء حازنا بالشمال

المعنى يقول هو يتردد فى الدنيا فلما يطلبها ولا يريدنا ولو شاء ضمها اليه كلها فملكها ولكنه يريد
 فيها الحفارتها عنده

نَفْسُهُ بَحِيثَةٌ وَتَدْبِيرُهُ النَّصْرُ وَالْحَاظُ الطُّبَا وَالْعَوَا لِي

المعنى يقول شجاعته وبسالته تقوم مقام الجيش وتدبيره باضابته فى الرأى توجب له النصر

ومن بيده اذا نظر قام له نظره مقام السيوف والراح والطبا السيوف وهو جمع طيبة والحوالي
الراح المستقيمة

وَلَمْ يَنْجِ جَاهِجِ الْمَالِ فَرَبٌ وَوَقَعَهُ فِي جَمَاهِجِ الْأَطْبَالِ

الغريب الجاهج جمع حجمة وهي الرؤس والابلطالى جمع بطل وهو الشجاع **المعنى** قال الواحدي قال ابن
جني يهيب المال فيقتد به على رؤس اللطال وهذا فاسد وكلام من لا يعرف **المعنى** والرجل يوصف بفرس رؤس
الاعداء ومن حيث الشجاعة لا من حيث الجود والهبة **والمعنى** انه يفرق ماله بالطوار فاذا فنى المال اتى اعداؤه
فضرب جماجمهم واغار على اموالهم كما يقال هو مفيد متلاف فوق ضربه في رؤس امواله يكون في الحقيقة في رؤس
لانه لو لم يفرق ماله اعداؤه الى قتالهم واستباحة اموالهم وهو كقول **س** فاسلم يكسر من جناح ماله بنواله ما تجبر الهجاء **قال**
فهم لا تقاير الدهر في يوم نزال و ليس يوم نزال

الغريب النزال المحاربة والنزول الى لقاء الاعداء **المعنى** قال الواحدي قال ابن جني اى فهم الدهر يتقونه
لاعماله رايه ومضاهيه فيهم وان لم يباشروهم بحرب وللقاء قال وهذا كلامه وليس لعمال الرأى ومضاهيه
ههنا معنى انما يقول بهم ابدًا يخافونه حتى كانوا في يوم حرب لشدته خوفاً وليس الوقت يوم حرب **وقال**
رَجُلٌ طَيْبٌ مِنَ الْعَنْبَرِ الْوَرْدِ وَطَيْنٌ الْعُوبَاءِ مِنْ مَصْلُصِ

الغريب العنبر الورد وهو الذي يفرغ لونه الى الحمرة والصلصال الطين اليابس الذي له صوت و
اصله الطين المرحل بالمرل نصارى متصلص اذا طنج بالنار فهو الفخار **المعنى** يقول هذا الممدوح خلق من العنبر
الاحمر فهو طيب طاهر وبقية الخلائق خلقوا من طين صلصال فله فضل على الخلق لانه خلق من غير ما خلقوا منه **قال**
فَبَقِيَّاتٌ بَلْبِيَّةٌ لَأَقْتِ الْمَاءِ فَصَارَتْ عُدْوَةً فِي الزَّلَّالِ

الغريب العذب الطيب والماء الزلال البارد **المعنى** يريد ان ما بقى من الطين الذي خلق منه هذا
الممدوح خالط الماء فاكسبه طيباً وعدوياً **قال**

وَبَقَايَا وَقَارِهِ عَاقَتِ النَّاسَ فَصَارَتْ رُكَّانَةً فِي الْجِبَالِ

الغريب البقايا جمع بقية وعفت الشيء كرهته والركانة الشدة والصلابة وسمى الركن ركناً لشدته
ولاسناد الشيء اليه **المعنى** يقول بالقي من حمله الذي اعطاه الله كره الناس فلم يحل بهم فحل في الجبال **فصار**
ركانة فيها فيها ونوتاً **لست**

كُنْتُ مِنْ يَغْرُهُ جُنُكِ السَّلْمِ وَأَنَّ لَاتَرَى شَبُودَ الْقِتَالِ
الغريب اعتر بالشئ ركن اليه ووثق به واسلم الصلح وهو ضد الحرب ويكسر ويفتح ويذكر ويؤتث وقراً
 الحرميان وعلي بن حمزة ادخلوا في السلم كانه بالفتح **المعنى** يقول است من يغره ما ارى من محبتك
 للصلح وان لا تحضر القتال فاقول انما ذلك من الجبن وانا اقول ذلك لانك لاترى لك قرناً
 فتنازله وقد بينه فيما بعده بقوله

ذَاكَ سَيْئِي كَفَاكَ وَعَيْشِي شَانِيكَ ذُلِيلًا وَقَلْبِي الْأَشْكَالِ

الاعراب الاشارة بقوله ذاك الى القتال ونصب ذليلاً على الحال **الغريب** كفاه اغناه ومنه كما تقول
 كفيت مكان فلان اي اغنيت عنه وكفيت شرفلان منغته والسنانى المبعوض قال الله تعالى ان
 شانك هو الابر والاشكال جمع شكل هو النظر والمثل **المعنى** يقول ذاك القتال اغناك عنه ومنك منه
 ان شانك وهو العود ذل فلم تنجح الى قتاله لانه اذ عن بطاعتك وليس لك نظير يستحي ان تنازلي
 حرب فقد اغناك عن الحرب قلته نظراً لان الانسان انما يجارب من يدانية في العز والشجاعة قال

وَاعْتِقَارٌ لَوْ غَيْرَ السُّخْطِ مِنْهُ جُعِلَتْ مَا مَهْمُ نَعَالِ النِّعَالِ

الاعراب عطف اعتقار على قوله قلته الاشكال والكناية في ما مهم ترجع الى الاعداء المرادة بقوله عيش
الغريب الاعتقار اقتتال من العفران عفره واعتقار **المعنى** يقول لكفاك القتال عفوك و
 تجاوزك ولو غيرك السخط دست رؤس الاعداء جوا فرخيلك حتى تضرب نوالاً لنعالمها وقال ابو الفتح
 لو احفظوك وحلوك على ترك الاعتقار لاهلكتم واحسن في كناية عن الحفيظة بقوله لو غير السخط
 مثله ولو ضر خلقا قبله ميسره لاشرفيه بأسه والتكلم كنى عن الضرر باشرفيه وهذا اللفظ عذب
 تقبله النفوس

بِجَيَادٍ يَدْخُلْنَ فِي الْحَرْبِ أَعْرَاءَ وَوَجَّحْنَ مِنْ دَمٍ فِي جَلَالِ

الاعراب هذا تضمين لما قبله تقديره نعال الجياد وقد عابه عليه قوم وقالوا هو تضمين فاحش لان
 الادل لم يكن شديد الحاجة الى الثانی فاللام متعلقة بالاول **الغريب** الجياد جمع جواد على غير قياس وهو مذكور
 في مواضع من كتابنا وادع اجمع عري وهو الذي لا سرع عليه ومنه حديث الش ركب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على فرس عري لابي طلحة يقال له منذوب وقيل في بيت ربه ابن العجاج نغش قرعازة

اعراضه ثلاثة اوجه احدها ان يكون جمع عراض وهو المكان العالي لقوله تعالى فنبتناه بالعراس والثاني ان يكون
جمع عري والثالث ان يكون جمع عري وهو الناحية من قولهم لا يقرب عراه والجمال جمع جل قال سيبويه
الجمال واحد وذكرنا في الاحاد وقال جمه اجليه فعلى هذا اذا كان جمعا كان مفزوه واذا كان واحدا كان
جمه اجليه وقال الجوهري الجبل واحد جمال الدواب وجمع الجمال اجله والجبل الورد وهو فارسي مسرب قال
الاعشى **س** وشاهدنا الجبل واليا سمين والمسهمات باقصابها **س** يريد الزامرات **المعنى** يقول لجلت رؤسهم
فقالا لجيا وصفتها انها تدخل الحرب عارية من الجمال ولا يحسن ان يقال عارية من السروج واللدب فيرجن
من الحرب وهن قد لبسن الدم عوضا من الجمال لان الدم لما جف عليهن صار كالجمال لهن ونه يقول
من قول جرير **س** وتكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى تحسب الجون اشقرا **س** قال

وَاسْتَقَارَ الْجَدُّ نِزْكَوْنَا وَآلِغَى كَوْنُهُ فِي ذَوَائِبِ الْاَطْفَالِ

الغريب الذوائب جمع ذوابة وهو شتر الراس والاطفال جمع طفل وهو الصغير ويكون واحدا وجمعا
اصد تعالي او الطفل الذين لم يظفروا الالة **المعنى** يقول ان السيوف والرماح توصف بالبياض فلما
باشرت القتل اكلت الدم ولم يكن عليها فضارت سوداء فكانتها استغارت لونها غير الواهنا ولقت
الواهنا وهي البياض في ذوائب الاطفال لانهم يشبون من شدة ما ينالهم من الفزع وهو ماخوذ
الالة فكيف تتقون ان كفرتم بوما يجعل الولد ان شيئا

أَنْتَ طَوْرًا أَمْرٌ مِنْ نَافِعِ السَّمِّ وَطَوْرًا أَحْسَى مِنْ السَّلْبِ

الاعراب طورا لضبه على العرف يريد في طور **الغريب** الطور التارة والحين قال النابغة **س** تبادرا
الراقون من سود سمها تطلقه طورا وطورا تزاج **س** والسلسال الماء العذب الذي يتسلسل في الحلق
المعنى يقول انت تارة سم لا عدائك والسم يضم ويفتح ويجمع على سهام وتارة انت حلوا لادلائك
وهذا المعنى قد طرقت كثيرا من الشعراء قال ابو داود **س** فهم للمايين اناة **س** وعوام اذا ير ام عوام **س**
وقال بشار **س** بلين جينا وجينا فيه شدة كالبهر يخلط اليسار باعسار **س** وقال ابو نواس **س** حذر امرئ
نصرت يداه على العدى كالدبر فيه شراسة وليان **س** ونقله البوشعي الى السيف **س** وكالسيف ان
لا يئته لان متنة وحده ان خاستنة خستان **س** قال

إِنَّمَا النَّاسُ حَيْثُ أَنْتَ وَكَمَا النَّاسُ سِ بِنَاسٍ فِي مَوْضِعٍ مِنْكَ خَالِي **المعنى**

المعنى يقول انت الناس فاذا غبت عن موضع غاب عنه الناس

وقال ارتجالا لا يصف كلها ارسله ابو علي الاوراجي عني طسبي

وَمُنْزِلٌ لَيْسَ لَنَا بِمُنْزِلٍ وَلَا يَغَيِّرُ الْغَاوِيَاتِ الْهَاطِلِ

هذه من الرجز والقافية من المتدارك **الغواب** ومنزل مخفوض بوادرت وهي التي فضت بنفسها عندنا وعند محمد بن يزيد المبرد وقال البصريون العمل لرب مقدرة وجمنا انها ثابتة عن رب نصارت تعمل عملها كواو القسم لانها ثابتة عن البار والدليل على انها ليست عاطفة لان حرف العطف لا يجوز الاستدراك ونحن نرى الشاعر يتهدى بالواو في اول القصيدة كقوله **و** بلدة ليس بها انيس **و** مثل هذا الكثير وحجة البصريين ان الواو واو عطف وحرف العطف لا يعمل شيئا لان الحرف لا يعمل الا اذا كان مختصا وحرف العطف غير مختص فوجب ان لا يكون عاملا واذا لم يكن عاملا فالعامل رب مقدرة ويدل على انها واو عطف وان رب مضمره جواز اظهار ما معها نحو رب بلدة **الغواب** الغاويات السحب والهاطل جمع مطلة وهي الكثرة الماء **المعنى** يقول رب منزل نزلنا ليس هولنا بمنزل في الحقيقة لاننا نترقى عنه ولم يكن منزلا لشيء سوى السموات المباركة الماطة بعصفها نزلوه وهو في

ندي الخزامى ذفر القرففس محلل ملو خوش لم محلل

الغواب ملو خوش يريد من الوحش فخرت النون بسكونها وسكون اللام وقد بيناه في قوله نحن ربك **الغواب** الخزامى والقرفغل نباتان طيبان والندى الرطب والذفر الذكي الرائحة اذا كان بالذال المعجمة فهو للمرج الطيبة والنجيثة واكثر استعماله في الطيبة واذا كان بالهمزة فهو للمستنثة لا غير ومحلل هو الذي كثر به الحلول **المعنى** يقول هذا الموضوع هو محلل من الوحش غير محلل من الالف ومنه قول امرئ القيس بكلمة المقاناة البياض بصفر

غذا ما نمير الماء غير محلل **و** المعنى هذا الموضوع قد حله الوحش ولم يحله الالف قال

عَنْ لَنَا فِيهِ مَرَامِي مُنْزِلٍ مَحْمِنُ النَّفْسِ بَعِيدُ الْمَوْئِلِ

الغريب المرامي طي يقول راعت الطيبة اختها اذا رعت معها والموزل التي معها الغراب والمحمين مصفل من الحين وهو الهلاك والموئل المنجا **المعنى** يقول ظهر لنا في هذا المكان طي مرامي مع طيبة

ذات غزال وهو محميين للهلاك بعيد المنجا لانه لا ينجو من صيدنا اياه قال

أَعْنَاهُ حَسَنُ الْجِيدِ عَنِ لَبْسِ الْجَلِيّ وَعَادَةُ الْعَرَمِيِّ عَنِ التَّقْفُلِ

الغريب الجيد العنق وجهه أجياد والحلي ما ترين به المرأة من ذهب وفضة وجوهر وفيه ثلث لغات بضم
 الجاء وكر اللام وبه قرأ الجماعة سوى حمزة والكسائي وكبرها وبه قرأ الكسائي وحمزة وبلغ الحارو
 سلكون اللام وبه قرأ يعقوب الحمزي والتفطلسي وان يلبس المرأة ثوبا للخدمة والتعرف وتنام فيه ومنه
 قول امرئ القيس ويضحى فتيت المسك فوق فراشها لنوم الضحى لم تنطق عن تفضل ومنه حديث امرأة
 ابي حذيفة يا رسول الله كئنا نرى ان سالما ابن لنا وانه يدخل على وانا افضل وليس لنا الابيت
 واحد فانا مرني في شانه فقال ارضعني خمس رضعات **المعنى** يقول هذا الطيب قد غنى بحسن عمنه عن ان
 يلبس حليا يترين بها وقد تعود العري فلا يحتاج الى ثوب زينة او ثوب خدمة ونوم قد تعود العري وهو
 مزين بجلده لا بشويه

قال

كأنة مصمخ الطلاء فتمتحة بالطيب اى طليته به وشبهه بالصندل في لونه وسهجنس من الطيب و

الغريب التضمخ الطلاء فتمتحة بالطيب اى طليته به وشبهه بالصندل في لونه وسهجنس من الطيب و
 به تشبه الطباء والايال الشاة الوحشية وجمعه ايايل وايل ربما قالوا ابا الجحيم بدلون الياء جها قال النجم
 سه كان في اذناهن الشول من عجب الصيف قرون الاجل والايال والاجل المذكور من الاوعال **المعنى**
 انه يشبه لونه بلون الصندل فيقول اعترض لنا هذا الطيب بقرون طويل كقرون الذكر من الاوعال ونصب
 معترضا على الحال اى مزينا معترضا

يحول بين الكلب والتائل فحل كلابى وثناق الاحبل

الغريب الكلاب الذى يسوق الكلاب ويصيد بها ووثائق جمع بكسر الواو وبالفتح المصدر فمن كسر
 الواو قال وثيق وثناق كطويل وطوال والاحبل جمع حبل فى اقل العدد وفى الكثيره جبال **المعنى** يحول بين
 الكلب لسرعة لا يتمكن الكلب من النظر اليه فلم يقدر على تأمله فحل الكلاب ما كان يرتد به الكلب واطلوه
 عليه

قال

عن اشدي مسو جبر مسلسل آقب سا شرس شمردل

الغريب الاشدق الواسع الشدق والمسو جبر الذى فى رقبة ساجورة والمسلسل الذى فى رقبة
 سلسلة والآقب الضامر البطن والسااطى الذى يسطو على الصيد ويصول عليه وقال ابو الفتح هو
 البعيد الاخذ من الارض والشرس العضوض السنى الخلق والشمردل الطويل **المعنى** يريد انه حل

حل الأجل عن كلب بهذه الصفات على الطيب ليصيده

مِنْهَا إِذَا سَمِعَ كَلْبٌ لَا يَجْزِلُ مَوْجِدَ الْفَقْرَةِ رِخْوِ الْمَفْصِلِ

الغراب الضمير في قوله منها للكلاب وينزل جملة جواباً لا ذالاً لانه شرطها **الغريب** يتبع من الثغراء وهو الصباح ولا ينزل لليلهي ولا يتجوزل ينزل غزلاً إذا هي وفتره الفقرة خزنة الصلب والجم فقومن قال فقار فواحدتها فقارة وموجد قوى وموثق ومنه ناقة اجد اذا كانت شديدة الحلق رخوا لمفصل كما شديد المتن لئين المفصل **معنى** يقول هذا الكلب لا يفرق من صوت الغزال ولا يفترعنه اذا ثفا وذلك ان من الكلاب اذا دنا من الغزال صاح في وجهه صياحاً ضعيفاً تحيرو وقف مكانه فقال هذا الكلب لا يفرغ وهو قوى شديد الظهر لئين المفصل سريع الاخذ يصفه بالاقدام على الصيد

قال

لَهُ إِذَا دَبَّرَ كَلْبٌ الْمُقْبِلَ كَأَنَّهَا يَنْظُرُ مِنْ سَجْحَلٍ

الغريب السجحل المرأة **المعنى** يقول اذا دبر يرى كما يرى المقبل قدامه وذلك لسرعة نظره والتفاهة وشبهه صفار حذقة بالمرأة

قال

يَعْدُو إِذَا أَحْرَنَ عَدُوًّا تَسْهِلُ إِذَا تَلَّى جَاءَ الْمَدَى وَقَدْ تَلَّى

الغريب احزن وقع في الحزن وهي الارض الشديدة الصلابة واسهل اذا وقع في السهل وهي الارض اللينة وتلى تيج والمدى الغاية **المعنى** يقول هذا الكلب اذا وقع في الارض الصلابة عدو كما يعدو في الارض السهلة واذا تيج صيدا وموه كلاب بلغ الغاية وهو متلو اي متبوع يصفه بالسرعة يريد انه يقدم الكلاب وكان في اول العدو تابعا ثم صار في اخره متبوعاً

يَقْبِي جُلُوسَ الْبَدْوِيِّ الْمُصْطَلِي بِأَرْبَعٍ مَجْدُولَةٍ لَمْ تَجْدَلْ

الغريب الاقواء ان يجلس الكلب على البنية والبدوي الذي في البادية وهو اذا اصطلي بالنار اقم على اسنمه ونصب ركبتيه لتصل الحرارة الى بطنه وصدرة مجدولة اي مفتولة لم تجدل يريد بقواكم محكمة من خلق الله فهو شديد القوائم

قال

فُقِصَ الْيَايِدِيُّ رِيذَاتِ الْأَرْجَلِ أَنَارُوا أَمْثَالَهَا فِي الْجَسَدِ

الغراب الضمير في آثارنا لا يدي الكلب ويرجليه **الغريب** قتلاً وجهها قتل وهي اليد التي بانت عن العضو فلم يمسه عند العدو وهو محمود في الابل واليادي جمع ايد والكثرة استعمالها العرب في

النعيم يقول لفلان عندي يد واما يد وذكر يديه بلطف الجمع وهاهنا يدان وكذلك رجله والعرب تفعل
 مثل ذلك في التثنية كقوله تعالى فقد صفت قلوبكما وهاهنا يدان يدان عليه قوله ان تتوبا وقال المفسرون
 بها حفصة وعائشة وفي الصحيح حديث ابن عباس ما كنت اعلم من المرأتان التي قال الله تعالى
 فيها ان تتوبا حتى حجبت مع عمر فسألته الحديث والربذات الحفيفات السرجات والجذال الصخر
المعنى يقول قوائمه مفتولة سريعة في العدو وشديدة الوطئ ولم يوصف كلب بمثل هذا في نقل الوطئ
 اذ جاء هذا في الخيل والابل فنقل ابو الطيب الى الكلب فقال لقوة وطمه على الحجارة اثرت فيها
 كما مثال مواطئ رجله ومن روى قتل بالرفع كان على حذف الابتداء ومن خفض جعله لغتا للاربع
 يريد بالرفع قتل

يُرِيدُ بِالرَّيْحِ قَتْلًا
 يَكَاؤُ فِي الرُّؤْيِ مِنَ التَّقَشُّلِ بِحَجِّ بَيْنَ مَتْنَيْهِ وَ الكَلْكَلِ
الغريب التقشُّل الانفعال الكلكل الصدر والمتن عند العجز **المعنى** يكاد من سرعة وثبته على الصيد
 بحج بين صدره وعجزه في حالة واحدة وهذا من احسن الوصف وهو يشبه قوله في صفة الاسد حتى
 حبت العوض منه الطولا
 قال

وَبَيْنَ اَعْلَاهُ وَبَيْنَ اَلْاَسْفَلِ شَبِيهَةٌ وَسُمِّيَ اَلْحَضَارُ بِالْوَلِيِّ
الغريب الوسمى اول المطر والولى ما يليه والحضار الاسم من الحضار والاحضار المصدر احضار
 احضار الكذا قال الخليل والجوهري وابن زبير وانكر احمد بن يحيى ثعلب هذا وقال هو الاحضار
 والحضر واما الحضار فمن المحاضرة اذا غيره **المعنى** ضرب هذا مثلاً لا اول عدوه واخره يعني لا يتغير لسانه
 وصلابته وانه لا يفر ولا يبع وهذا من احسن الكلام وايدعيه
 قال

كَانَتْ مُصْتَبِرًا مِنْ جَرِّ وَاَلِ سَمَوَاتٍ عَسَلِيٍّ رِيحٍ ذُو بَلٍ
الغريب المصتبر المشد من اضبارة الكتب اذ جمعت وشدت والجرول الحجر قدر الكفت
 ومنه سمي الحطيئة جرولا كما يسمون جرأ ومخرأ وفهرا والذبل جمع ذابل وهي الرياح **المعنى** يقول
 كان خلقه احكم من الحجارة وشبه قوائمه بالرياح لطولها وسوامح وهو محمود في الابل والخيل
 قال
 ذِي ذَنْبٍ اَجْرٌ غَيْرِ اَعْزَلٍ يَخْطُ فِي اَلْاَرْضِ حِسَابَ اَلْحَمَلِ
الاعراب ذي ذنب خفضه على البدل من قوله اشندق اي فعل كلابي عن اشندق ذي ذنب اجرد

اجرد **المؤيب** الآجود القليل الشعر والآجود الذي لا يكون ذنبه على استواء فقار و ذو كليب
 في الخيل والكلاب ومنه قول امرئ القيس يضاف فويق الارض ليس باعزل واذا لم يكن اعزل
 كان اشد لمتنة وحساب الجمل حساب يفهمه الحساب وهو حساب الجمل الصغير والجمل الكبير على حساب
 اجد هو ذو الشعر ما يستعمل المنجون **المعنى** يريد ان كلاب الصيد تكون جرد الاذنان وان اثار
 ذنبه في الارض كما اثار الكلب اذا اخط حساب الجمل لانه يحكى حروفها غير حروف الكتابة يعلم بها
 العشور والمئين والالف وهو خط قطبي ولقد احسن في هذا التشبيه **قال**

كأنه من جسمه بمخز ل لو كان يبلى السوط تحريك بلى

المعنى قال الواحدى جعل ابن جنى كأنه من جسمه من صفة الكلب على ما فسر وهو من صفة ذنبه
 يقول كان الذنب متباعد عن جسمه ألا ترى انه يقول يتلو في عدوه اخف تلو فكانه متصل
 بجسمه وقوله لو كان يبلى السوط وهذا من صفة الذنب وجعله ابن جنى من صفة الكلب ايضا فقال
 هو كما السوط في الصلاة فلا يوتر فيه العذو كما لا يوتر في السوط التحريك وليس على ما قال والمعنى
 ان الكلب يكثر تحريك ذنبه ثم لا يبليه ذلك كما ان السوط يكثر تحريكه ولا يبليه التحريك وقد لا ذ
 في هذا القول ذى الرمة لا يدخر ان من الايغال باقية حتى يكاد يفوى عنها الاسباب **قال**

وبقول ابى نواس تراه في الحضرا اذا ما به يكاد يخرج من انا به
 نيل المنى وحكم نفس المرسل وعقلة الطي وحشف التنفل

الاعراب نيل المنى يجوز ان يكون ابتداء حذف خبره اى به نيل المنى ويجوز ان يكون خبر
 ابتداء محذوف **الغريب** عقلة الطي اى قيده بمنعه عن العذو والتنفل ولد الطي وقيل ولد
 الثعلب والحشف الهلاك **المعنى** يقول به نيل المنى الصائد والمرسل الذي يرسله على الصيد يدرك
 به حكم نفسه فهو عقلة الطي يقيده بمنعه عن الفوت وهو هلاك التنفل وقد نقله من صفة الفرس

الى صفة الكلب من قول امرئ القيس بمنجوق قيدا لا ابد يسكل
 قانبراً فذنين تحت القسطل قد ضمن الآخر قسطل الاول

الغريب انبريا اعترضوا يريد الكلب والطبي فذنين فذنين منفردين واقسطل الغبار **المعنى**
 يريد ان الاول هو الطبي لانه السابق بالعدو فراراً من الكلب وبالآخر الكلب واراوا انهما

اعترضا للنظر في عدوها وان الكلب لم يكن معه كلب آخر وكذلك الطي لم يكن نحو طي آخر وضمان
الآخر يريد شدة جريته وعدوه خلفه فنجعل ذلك ضمنا آمنه

فِي بَهْوَةٍ كَلَّاهُمَا لَمْ يَدَّ بَلْ لَأَيُّ تَلِي فِي تَرْكِ أَنْ لَأَيُّ تَلِي

الاعراب لاني ان لا يأتلي زائدة كزيادتها في قوله تعالى لتلا يعلم اهل الكتاب وتقديره ليعلم وهي
تزداد في مثل هذا العلم بزيادتها وكزيادتها في قوله تعالى وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجون على
بعض الوجوه وكزيادتها في قول العجاج **س** في بسر لاجور سرى واشترى بافك حتى رأى الصبح حشر تقديره
في سير حور ولا زائدة **الغريب** الهبوة الغبرة وما الوت في كذا وما التيت وما التيت اى قصرت
والذهبول الغفول عن الشيء **المعنى** يقول كل واحد منهما لم يشتغل عن صاحبه فالطي بجدي الهرب والكلب
بجدي الطلب والكلب لا يقصر في ترك التقصير
قال

مُقْتَحِمًا عَلَى الْمَكَانِ الْأَهْوَلِ بِحَالِ طُولِ الْبَحْرِ عَرْضَ الْجَدُولِ

الاعراب مقتحما حال من الكلب والعامل فيه لا يأتلي **الغريب** الاقتحام الدخول في الامر العظيم
والجدول النهر الصغير **المعنى** قال الواحدي قال ابن جني اى حاطا نفسه على الامر لشدة يمدى اخذ
الطي جعل المكان الاهول اخذ الطي وليس على ما زعم لان اخذ الكلب الطي ليس بالامر الاهول
بل هو ما ذكره من قوله بحال طول البحر يقول هذا الكلب في وثوبه وسرعة عدوه يفترحم في الذي يستقبله
فمن طول عرض جدول والمعنى انه يشب الى البحر كما يشب قطع النهر

حَتَّى إِذَا قِيلَ لَهُ تَبَلَّغْ أَفْعَلْ أَفْتَرَعْنَ مَذْرُوبَةٍ كَأَنَّهَا تَنْصَلُ

الغريب المذروبة الأنياب المحذرة والآنصل جمع نصل **المعنى** يقول اذا دنا الكلب من الصيد
قيل له ادركت فافعل ما تريد ففعله من القفص كثر عن انياب محذرة كأنها نصل
قال
لَا تَتَوَرُّ الْعَهْدُ بِصَفْلِ الصَّيْقَلِ مَرْكَبَاتٍ فِي الْعَذَابِ الْمُنْزَلِ

الاعراب مركبات في موضع جر صفة لمذروبة **المعنى** يقول هذه الانياب لاعهد لها بصقل صيقل وهي
مركبة فيها العذاب واراها بالعذاب حطم الكلب فانه كالعذاب المنزل على الصيد
قال

كَأَنَّهَا مِنْ سُرْعَةٍ فِي الشَّمَالِ كَأَنَّهَا مِنْ تَقَلُّبِ فِي يَدَيْ بَلْ

الغريب الشمال رجع بهمز ولا بهمز وهي التي عن شمال القبلة ويذبل جبل عظيم في الجحان **المعنى**

المعنى يريد كان الاثياب مركبة من ربح الشمال من خفة الكلب وسرعة في العدو وكانها من ثقل الكلب على الصيد كالجبل جبل الكلب في خفة عدوه كالريح وفي ثقله كالجبل قال
كأثيابا من سعة في هوى جبل كأنه من علمه بالمقتل

الغريب الموهول الارض الواسعة **المعنى** يقول كان الاثياب في سعة فمه في ارض واسعة وكانه من علمه بالمقتل علم بقراط فصاؤ الاكل **الغريب** بقراط حكيم قديم وبه يعرف المثل في الطب والحكمة والاكل عرق في الذراع من عروق الفصاؤ كالباسليق والقبقال **المعنى** يقول نقد الصاحب على المتبني هذا البيت فقال ليس الاكل بمقتل لانه من عروق الفصاؤ وهو صيف الكلب بالعلم بالمقتل وهو خطأ ظاهر قال القاضي ابو الحسن لم يخطئ لان نقد الاكل من اسهل انواع الفصد فاذا احتاج بقراط الى تعلم فصد الاكل فهو الى العلم بغيره احوج وهذا قال الواحدي ليس بجواب شاف والحوار ان الكلب اذا كان يعلم بالمقتل كان عالما ايضا باليس بمقتل وانما يحتاج بقراط الى تعلم ليس بمقتل فلو ذلك ذكر ابو الطيب فصد الاكل في تعليم بقراط قال

فحال ما للقفز في التجدل وصار ما في جلده في المر جمل

الغريب حال القلب والقفز الوثوب والتجدل السقوط على الارض والجدالة الارض والمر جمل القدر يكون من نحاس **المعنى** يقول قلب ما كان يقفزه ويشب الى انه كان يفحص بقوائمه الارض لما اخذه الكلب وصار لحمه في القدر

فلم يضرنا موه فقطه الاجدل اذا بقيت سالما ابا على

الغريب ضاره يضره وهو من الضير وبه قرأ الرميان والبوعر وسكن مع للضرورة وقد تسكن الفصح فته والاجدل الصقر **المعنى** يقول لم يضرنا مع هذا الكلب فقطنا الصقر لانه عمل عمله ودعا للممدوح بالسلامة فقال فالتلك منه العوز نير ثم ان **المعنى** يقول يا با على اذا بقيت سالما فانا ذو ملك فالملك منه الآن ثم لي سلامتك * وقال يرح بدر بن عمار وقد فصدته لعتة وهي من المنسج والقافية من المتراب

ابعد نأسي المباشية البخل في البعد ما لا تكلف الابل

الغريب النأسي البعد والغراق والبخل والبخل لغتان فصيحان وبهذه اللفظة قرأ حمزة والكسائي والابل الجبال وهو اسم جنس لا واحد له من لفظه **المعنى** يقول البعد بعد المحبوبة بخلها وهذا البعد لا يكلفه

يجدها الى القحور لانه خائف من فراقها فيقعدها بالارض وهذا الصمد ما قاله ابن جنى ومتى وصف
العجز بالجوف من فراقها وابن راى ذلك ولكنه اراد وصف عجزها بكثرة اللحم فنبهه في ارتعاده
واضطرابه بخائف من فراقها والخائف يوصف بالارتعاد وكذلك العجز اذا كثرت لحمه كقولهم اذا
ماست رأيت لها ارتجاعا فيها متشابها من هذا الوجه وتقديره كأنه انسان رجل من فراقها
فلذلك ارتعد وفي قول ابن جنى وابن دوست الوجع العجز

قال
رَبِّي حَرُّ شَوْقٍ إِلَى تَرَشُّفِهَا يَنْفُصِلُ الصَّبْرَ حِينَ يَتَّصِلُ

المعنى يريد ترشف فيها وهو المصُّ فيقول لي نار شوق الى ترشفها ينفصل صبري عني يريد ان صبره
يفارقه اذا اتصل به ذلك الشوق وطابق بين الانفصال والاتصال

قال
فَالشَّوْخُ وَالشَّخْرُ وَالْمَخْلُصُ وَالْمِعْصَمُ دَائِي وَالْفَاحِمُ الرَّجُلُ

الغريب المخلج موضع الخنجال والمعصم من اليد موضع السوار والفاحم الاسود والرجل الشعر
يقال شعر رجل ورجل وسباط وسباط **المعنى** يقول هذه الاشياء دائي وانا اجبها فهي دائي و
دو الي وهي تلتفي وحيوتى

وَمَهْمَةٌ جُبْتُ عَلَى قَدَمِي تَعْرِضُ عَنِ الْعَرَامِيسِ الذُّلُّ

الغريب المهمة ما بعد من الارض واتسع جبهته قطعة ومنه جابوا الصخر بالواد والعراميس النوق
الصلاب الشديدة والذلل المذلة بالعمل المروضة بالسير وهي جمع ذلول ناقة ذلول ونوق
ذول وعجز الامر بعجز عجزاً ومعجزة ومعجراً معجراً بالكسر والفتح ومعجزت المرأة تعجز بالضم معجوزاً صارت
معجوزاً ومعجزت بالكر تعجز عجزاً ومعجراً بالضم عطفت عجزتها **المعنى** انه يصيف شدة سيره فيقول رب
ارض بعجدة قطعها على قدمي تعجز عن قطعها النوق الصلابة المعنودة السير وجبت على قدمي

العلاة المتسعة الطويلة

بِصَارِي مَرْتَدٍ مَجْتَرِي بِالظَّلَامِ مُشْتَمِلٌ

الغريب مر تد مجترى ومشتمل كلها اخبار حذف ابتداها تقديره ان امر تد بسيفي وحوث الجر
متعلقة باسم الفاعل **الغريب** فلان جيد المخبرة اذا كان خبيراً بالشيء والاشتمال هذا من شمله الشيء
اذا عمه **المعنى** يقول ان امر تد بسيفي امي متقلد به كمتف بعلمي لم احتج الى دليل يدلني يهديني الطريق

لابس ثوب الظلام مشتمل كما يشتمل الرجل بثوبه او كسائه

اِذَا صَدَّقْتُ بِكَ نَزْرًا جَابِئًا كَمْ تُعَيِّرُنِي فِي فِرَاقِيهِ الْحَيْسُلُ

الغريب نكرت وانكرت لغتان وعييت بامري اذا لم اهتد اليه واعيانى بهو قال عمرو بن حسان
فان الكفر اعيانى قديما ولم افتر لدن اتى غلاما واعيانى الرجل فى المشى فهو مسى ولا يقال عيان
واعيانى عليه الامر وتعيانا وتعايا بمعنى **المعنى** يقول اذا تغير على صديق وحال عن وددي وانكرت احوال
لم تعجزنى الحيلة فى فراقه بل افارقه ولم اقم عليه

فِي سَعَةِ الْخَافِقَيْنِ مُضْطَرِبٌ وَفِي بِلَادٍ مِنْ اُخْتِيهَا بَدَلٌ

الغريب الخافقين الشرق والغرب لان الريح تخفق فيها ويقال قطر الهوى والمضطرب موضع الاضطراب
وهو الذباب والمجى **المعنى** يقول البلاد كثيرة والارض واسعة فاذا لم يطب موضع كان لى غيره بدلا وهذا
معنى مطروق وقد قال الشاعر اذا تنكر خل فأتخذ بدلا فالارض من تربة والناس من رجل وقال
البحرئى واذا ما تنكرت لى بلاد او صديق فأتى بالخيار وقال عبد الصمد بن المعدل اذا طن
رابى فكل بلاد وطن

وَفِي اِعْتِمَادِ الْاُمَيْرِ بَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الشَّخْلِ بِاتُورَى شُغْلٌ

الغريب من روى اعتمار بالراء فهو الزيارة اى فى زيارته ومنه قول العجاج لقد ستمى ابن معمر
حيث اعتمر معوى بعيدا من بعيد فصبرا وقال اعشى بالهله وجاشت النفس لما جاء فليم وركب
جاء من تليث معتمر ومن روى بالبدال فمنناه الاعتماد اليه بالقصد **المعنى** يقول قصدي اليه
شغلنى عن كل فصد لاني علفت رجائى واملى به

اصْبَحَ مَا لَأَكْمَأَلُهُ لَذْوَى الْحَا جَبَّةٌ لَا يَبْتَدَى وَلَا يَسْلُ نَ الْحَاجَاتِ

المعنى قال ابو الفتح يريد ان كل من ورد عليه اخذ من ماله بلا ابتداء ولا سئلة من الوارد فكلمات
ماله لا يستاذن فى اخذه فكذلك هو لا يستاذن فى الدخول عليه ونقله الواحدى وابن القطاع حذفا
والمعنى انه اصبح للناس نافعاً يريد عنهم العدو ويحميهم كما اصبح ماله نافعاً لذوى الحاجات فهو نافع الناس
كلهم وماله نافع لذوى الحاجات اليه واذا عرضت حاجة نهض لها
قال
مَنْ عَلَى قَلْبِهِ الزَّيْمَانُ فَمَا يَبِينُ فِيهِ عَمٌّ وَلَا جَدُلٌ

٤٠٨
الغريب الجذل الفج **المعنى** يقول لصحة عقلة بان على قلبه فعل الدهر لعلمه ان الفج لا يدوم والغم لا يدوم فلما يط عند السرور ولا يخرج عند الحزن وهذه صفة العاقل اللبيب
قال

يَكَادُ مِنْ طَاعَةِ الْجَسَامِ لِي يَقْتُلَ مَنْ مَادَ تَاكُهُ أَحْبَلُ

الغريب الحمام الموت **المعنى** يقول ان الموت طائع لامره فلو اراد ان يقتل من لم يتم اجله لسا على ذلك طاعة اياه
قال

يَكَادُ مِنْ صِحَّةِ الْعَزِيمَةِ مَا يَفْعَلُ قَبْلَ الْفَعَالِ يَنْفَعِرُ

المعنى يقول فعله يكاد يسا بقية لصحة تقديره ونفاذ عزميته فما يفعله ينفع قبل فعله وهو من قول الشاعر
قال

سَدَّكَتْ بِهَ الْاِقْدَارِ حَتَّى اَتَهَمَا لِكُلِّ تَفْجَاهِ بِالْمِ تَقْدِيرًا
تَوَفَّ فِي عَيْنِهِ حَقًّا نَقَّةً كَأَنَّهٗ بِالذِّكْرِ كَمْتَحِئُلُ

المعنى يقول المعاني التي خلقها الله تعالى فيه توفت بالنظر الى عينه فكانت ذكاهه وحدة ذمته وفضلته موجودة في عينه كالكل
قال

اشْفَقْتُ عِنْدَ اِتْقَادِ مِرْكَبِي عَلَيْهِ مَهْمًا اَخَاثُ يَشْتَعِلُ

الغريب حذف ان ورفع الفعل وكان التقدير ان يشتعل **المعنى** يقول اذا اضطرت فكرته واحذرت منه اشفتت عليه ان يشتعل بنار فكرته فتصير ناراً متوقدة كقول ابن الرومي
عليك اضطرام الذهن لا حذر اياه
قال

اَخْرَأُ اَعْدَاؤَهُ اِذَا سَلِمُوا بِالْهَرَبِ اسْتَكْرَهُوا الَّذِي فَعَلُوا

الغريب هو اخرا واعدائه ابتداء وما بعده الخبر **الغريب** الاخر السيد الكريم وفلان غرة قومه اي سيديهم والاخر الشريف **المعنى** يقول هو سيد شريف واعدائه اذا سلموا من القتل بهتهم

من بين يديه يستكرون ويستكرون مغلهم لان الهرب من بين يديه شجاعة لهم
قال
يُقْبِلُهُمْ وَجْهَ كُلِّ سَابِغِيَّةٍ اَرَبْعَهَا قَبْلَ طَرْفِهَا نَصْلُ

الغريب اقبلت اليه وجهي اي حولته اليه وقبلته اليه **المعنى** يستقبلهم بكل سابغية وهي الفرس التي تسج في جريها **المعنى** يقول ان اربع هذه الفرس تسبق الطوف قال ابو الفتح اسرف في المبالغة حتى خرج الى ما يستحيل وقوعه لان القوائم اذا وصلت قبل الطوف فقد وصف النظر بالضعف وهو

قول ابي نواس **س** يلبق طرف العين في التباهة **س**

جُرُوداً وَرَبْلٌ وَرِجْلٌ مُجْفَسَةٌ تَكُونُ مِثْلَى عَيْنَيْهَا الْخُصْلُ

الغريب الجرداء القليلة الشعر وقيل متجردة من الخيل لتقدمها ومجفوة واسعة الجوف فهي تملأ الحرام لسعة جنبها وعظم بطنها والخصل جمع خصلة والحبيب عظم الذنب ويستحب قصره وطول شعره **المعنى** يقول لكل جرداء تملأ الحرام لعظم جنبها وسعة بطنها وعسيبها قصير طويل الشعر وهو وصف جيد في الخيل
إِنْ أَدَبَتْ قُلَّتْ لَأَتَمِيلَ لَهَا أَوْ أَقْبَلَتْ قُلَّتْ كَمَا لَهَا كَفْلُ

الغريب التليل العنق والكفل الردف ويستحب فيها الاثران اى من حيث تاملتها رايتهما مشرفة عند اقبالها بعنقها وعند اوبادها بجوارفتها مقبلة وتنصب مدبرة **المعنى** يقول هذه الوسا من حيث تاملتها رايتهما حسنة في اقبالها واوبادها وهو من قول علي بن جبلة **س** تحببني عندني استقبالة حتى اذا استدبرته قلت الك **س**

وَالطَّنُّ تَنْزَرُ وَالْأَرْضُ وَأَجْفَةٌ كَأَنَّكَ فِي قُوَادِمَا وَهَلْ

الغريب اصل التنزر ان يقبل يده في الطن وهو ما ادير به عن الصدر واجفة مضطربة والويل الفزع **المعنى** يقول الطن تنزر يقبل الفارس يده عن يمين وشمال وهو اسند الطن فيرى ان الارض تميد كان في قلبها فزعاً في تنزعه من الخوف وجعل الارض متحركة فاستنار لها قلبها والطنن واو الحال اى تقبلهم كل ساجدة في هذه الحال
قَدْ صَبَعَتْ خَدَّيَا الدِّمَاءِ كَمَا يَصْنَعُ خَدَّ الْجُرَيْدَةِ الْخَبْلُ

الاعراب الفمير في خدنا يعود على الارض **الغريب** الخريدة المرأة الحميمة وجهها خرد وخرد **المعنى** يقول الدماء قد صبغت خد الارض ملطخاً بالدم خد الجارية الحميمة اذا خجلت واهمر وجهها واستعمل الفاظاً نسيب في وقت الشدة والحماصة ثقافية منه واقتداراً في الكلام
قال

وَالْخَيْلُ تَبْكِي جُرُوداً عَرَفَا بِأَذْمِجٍ مَا تَسْتَهَبُ مُقْسَلُ

المعنى يريد ان الخيل من شدة الطراد قد عرفت فجعل جلودها باكياً بالعرق وهو مثل الدمع الا انه لم ينزل من عيون ولا جفون
وقال

نَمِنْ سَارٍ وَلَا تَقْرُ فِي مَوَاكِبِهِ كَأَنَّكَ كُلُّ سَبَبٍ حَبْلُ

الاعراب سار صفة لاخر في اول الايات **الغريب** القفر جموع قفار وهي الارض المقفرة من الناس **س**

والسبب المتع المستوي من الارض **المعنى** يقول قد عم القفار والاماكن الخالية بجيوشه فلم يبق فقر ولا سبب
الاملاه فكان السباب جبال وشبهه بالجبل لكثافة جيوشه وارتفاعها بالاسلحة والرياح قال
يَمْنَعُهَا أَنْ يَصِيبَهَا مَطَرٌ شَدِيدٌ مَا قَدَّ تَضَائِقَ الْأَسَلِ

الغريب الاسل رابع تصنع من شجر الاسل وقيل كل شجر له شوك طويل فنشوكه اسل ومنه سميت الرياح الاسل **المعنى**
يقول يمنح خيله وجيوشه ان بناها المطر اقدمها من تضائيق الرياح وهو مأخوذ من قول قيس بن الخطيم لو انك
لملقى حنظلاً فوق اميا، تدرج عن ذى سامة المستقارب، يريد يذى سامة بيضة المطلى بالذهب والسمام
عروق الذهب وقال ابن الرومي **منه** فلو خصيتهم بالقنار كناية، اطلقت على ما اهتم تدرج، واخذه السرى
الموصلى فقال تضائيق لوجرى المار فوقة، حاه ازدهام البيض ان تتشرب، انقله ابن الرومي من الحنظل
الى البرد، ونقله المتنبي عن البرد الى المطر ونقله السرى الى الماء والمطر الخ وجعل ما منه من الوصول اليهم
تضائيق الاسل وكما تفرغ عليهم

يَا بَدْرُ يَا بَحْرُ يَا عَمَامَةٌ يَا لَيْثَ الشَّرَا يَا حَسَامُ يَا رَجُلُ
الغريب الشرى هو طير في سلمى كثيرة الاسد تنسب اليه الاسود والحمام الموت **المعنى** يقول انت في جبالك
بدرا وفي جودك بحر وسحاب وفي اقدامك وشجاعتك ليث وفي اقدامك على قتل الاعداء موت وقد حجت
هذه الصفات فانت رجل

إِنَّ الْبَنَانَ الَّذِي نُقِلِبَهُ عِنْدَكَ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ مَسْئَلٌ
الغريب البنان الانامل ويقال بنان وبنام بالنون والميم قال روية **منه** وكفك الخضب البنام. يقال
بنان وبنانة ووجع القلة بنانات وقد استقار بنا راكثر العدد لا قلة قال ابن احر **منه** قد جعلت هي على الطراز
خمس بنان قاني الاطفا، يريد خمس من البنان **المعنى** يقول لكفك الذي تقبله وانت في بلدك به يقرب
المثل في الجود وروى في بعض النسخ تقبله من التقبيل اى تقبله من والناس اجمعون قال

إِنَّكَ مِنْ مَعَشَرٍ إِذَا وَهَبُوا مَا دُونَ أَعْمَارِهِمْ نَعْتَهُ بِخَجَلُوا
المعنى قال ابو الفتح بخلو اعند انفسهم لانهم لم يفعلوا الواجب عليهم عندهم ويجوز ان يكون بخلو انفسهم الذين
الى الجمل لا تقصدهم على ما دون اعمارهم اى من عاداتهم بذل اعمارهم والاول اقوى ونقل الواحدى الاول
قلوبهم في مصار ما امتشقوا، قانما تهم في تماسم ما اعتقلوا

الغريب اشتق انتقل من المشق وهو ان يسيل السيف بسرعة والاعتقال ان تجعل الرمح بين الساق والركبة
المعنى يريد ان قلبهم في مضار سيوفهم وقد ودهم في طول رماحهم والعائد الى الموصولين محذوف يريد ما
استشقوا به واعتقلوه وقال ابن وكيع اخذ هذا من قول ابى محم عوف بن محلم ان الثمانين وبلغتها
قد اوجبت سمعي الى ترجان وبديلتني بالشاطا اختارها وكنت كالصعدة تحت السنان قال
انت نقيض اسمه اذا اختلفت قواضب اليند والقنا الذبل

الغريب قواضب جمع قاضب وهي القواطع منسوبة الى حديد الهند والذبل الطوال الصلب **المعنى** يقول انت
بدر ولكنك في الحرب نقيض اسمك وفسره بما بعده فقال

انت كعمري البدر المنير ولكنك في حومة الوغى زحل

الغريب حومة الوغى شدة الحرب وزحل نجم من الكواكب السبعة المدبرات وهو كوكب نجم القمر
المعنى يقول انت سعد لان القمر سعد ولكنك اذا اشتد الحرب كنت على اعدائك زحل لانك ملك
لهم فان بدر وهو القمر والقمر سعد وزحل نخس فلهذا قال انت نقيض اسمه والمجنون يزعمون ان القمر
سعد وزحل نخس وهو لا يضر كمر وزفر والمعنى يوصف بالنور فيهدى به في الاسفار وانت في الحرب نقيض
اسمك تقتل الناس وتثير الغبار بالخييل فتظلم الارض ففعلك في الحرب نقيض فعلك في السلم وزحل يوصف
بالبطاء اسير فانك في الحرب كزحل لا يسرع اسير وفي غيرهما كالقمر وقيل زحل ملك الموت لان كوكب
كثير الهلكة

كبتية لست زبها نفل وبلدة لست حليها عطل

الغريب الكبتية الجماعة من الخيل والنفل الغنينة والعطل التي لا حلي عليها **المعنى** يقول كل جماعة
لست اميراً فني غنينة لمن وجدا وكل بلدة لست زينة فني عطل وقال

قصدت من شترتها ومخربها حتى اشتكتك الركاب والسبل

الغريب الركاب الابل التي يسار عليها الواحدة راحلة ولا واحد لها من لفظها والمخرب الركاب مثل
الكتب والسبل جمع سبل وهي الطرق قال امره تعالى ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله **المعنى**
يقول تصدك الناس من مشارق الارض ومخاربها طمحا في عطاك وحرصا على فلاكك حتى ان الابل
اشتكت لكثرة ما امتطت اليك والطرق بكثرة ما وطئت وذلك بالخطاف والمواخر والاقدم قال الواحدي

الواحدى قال ابن دوست لانها ضاقت بكثرة القاصدين و السالكين وليس بشئى وقال ابو الفتح
اما شكوى الركاب فكثير و اما شكوى الطرق فاطنه لم يسبق اليه فاشتكاه المطى القول ابى القاسميه
ان المطايا تشتكى لانهما قطعت اليك سباسباً و رمالاً و كقول البحتري تشكى الوجى و الليل
ملتبس البجى و قوله شرقاً و مغرباً يريد الارض و لم يجز لها ذكر و ذلك للعلم به و هو كثير فى القرآن
و الشعر
قال

لَمْ يَتَيْنِ إِلَّا قَلِيلَ عَافِيَةٍ قَدْ وَفَدَتْ تَجْتَدِيكُمَا الْعَيْلُ

الغريب تجتديكها طلبها و تسويها و العلل جمع علة **المعنى** يقول قد اذبت مالك بالعطاء فلم
يبق الا قليل من العافية فقد قدمت عليك العلل تسويها و هو كقولهم و بذلت ما ملكته نفسك كلنا
حتى بذلت لهذه صحاتها
قال

عُذْرُ الْمَلُومِينَ فِيكَ أَتَيْتَ أَسِيبَانِ وَ مَبْضَعُ الطَّيْلِ

الغريب الآسى الطبيب و المبضع حديدة الفاصد و البطل الشجاع **المعنى** اراد ان الطبيب لما فسد
اخطأ فى قصده فنفذت حديدته فى يده و اصابه لذلك مرض و جعل الطبيب المبضع ملومين للخطأ
الذى كان منها ثم بين عذرها فقال كان الطبيب جباناً و المبضع شجاعاً فتولدت بينهما هذه العلة
ثم اتام للطبيب عذراً آخر
فقال

مَدَدَتْ فِي رَاخَةِ الطَّيِّبِ يَدًا وَ مَا دَرَى كَيْفَ يَقْطَعُ الْأَكْلُ

المعنى قال الواحدى قال ابو الفتح يريد ان عروق كفك تتصل بها القصال الامال فكما انها امال و هذا الكلام
فاسد و كلام من اليعرف المعنى و انما المعنى انما وقع له الخطا لان يدك اكل واحد و منها يرجون
الاحسان و العطاء و لم يدرك الطبيب كيف يقطع الال و انما تود قطع العروق لا قطع الامال و قد اكثر الناس
فى هذا المعنى قال عبد الله بن المعتز للقاسم بن عبيد الله يا قاصد اليد قد جلت ايديها و نال منها
الذى يرجوه راجعاً بيد الغنى هي فاروق لا ترق و معها فان ارزاق طلاب الغنى فيها قال ايضا
للمعتد يا و ما سال من ذراع الامام انت اذكى من عنبر و دمى قد حسبناك اذ جريت الى
الطست و موعاً من مقلتي مستهام انما غيب الطبيب شها المبضع فى نفس محبة الاسلام و قال آخر
لقد غدا الصارم فى حيرة يعجب ما صنع المبضع
قال

ان يكن النفع صر باطنها فربما صر ظهرها ان القبل

الغريب القبل جمع قبلة وهي اللثمة بالنعم **المعنى** يقول الحان النفع وهو الفصد وروى قوم البضع وهو جيد طاهر **المعنى** يقول الحان الفصد صر باطنها فهي يد كريمة مستودعة التقبيل فربما كثرة التقبيل يضر ظهرها ولم يذكر احد ان التقبيل يضر اليد الا هو قال ابو الفتح هذا من مبالغاته و**المعنى** كثير قال ابن الرومي فامدو الى يد تعو وبطنها بذل النوال وظهرها التقبيل وقال ابراهيم ابن العباس للفضل ابن سهل لفضل ابن سهل يد تقاصر عنها المثل فباطنها للندى وظهرها للقبيل وقال ابو الضياء الحمصي وما خلقت كفاك الا لاربع و ما في عباد امد مثلك ثمان التجريد هندی و اسد ارنابيل و تقبيل افواه و اخذ عينا وقد احسن القايل بقوله يد تراها ابد فوق يد و تحت فم ما خلقت بناها الا سيف او قلم قال ابو الفتح ما علمت ان احد جعل القبيل لفر الا المبتني في المبانزة قال ابن المعتز ديج الطبيب الذي بالجبل مس يد ما كان اجمله فيما به اعتمدك لوان الحاظه كانت مباحنة ثم انتجك بها من زرق فصدك و اللحن دون القبيل وبلغ من هذا كله و مر بلكي خاطر انجرتة و لم ار شيئا قط بوجه الفكرة

يشتق في عز قتها الفصا د و لا يشتق في عرق جود ما العذل

الغريب الفصا د و الفصد سواء و الشق التاثير و العذل و العذل لغتان كما نسقم و السقم **المعنى** يقول ينفذ في عرقها فلها عداه بغي و استعار جوده عقالما ذكر عرق الفصا د يعطى الشعرة و المعنى ينفذ فيها الفصد و لا ينفذ فيها كلام العذل و قد نظف في قول جيب ابن اوس الطائي خلائق كالرغف المصانف لم يكن لينفذها يو ما شباة اللوائم

خامره اذ مددتها جزع كانه من حذاقه عجل

الغريب خامر خالط و البضع الفزع و الحذاقه و حذق مصدران **الاعراب** من روى عجل كبر الجيم اراد انه عجل من حذق و من روى بفتح الجيم اراد ان عجل فحذفت المصانف **المعنى** لما مدت يدك اصابها جزع من سيبتك فحجل في الفصد و لم يتان فحجل من حذاقه

جاز حذود اجتهادها فاقني غير اجتهادها لا تسه الهبيل

الغريب الهبيل الشغل وهو مصدر بهلته اتمه اى تكلمته و الاهبال الاشكال و الهبول من النساء الشكول **المعنى** يقول بالغ في الاجتهاد حتى جاز حذو ففعل ما هو غير اجتهاد لان الخطاء من فعل المقصرين ثم دعاه

عليه فقال لامة الشكل

أَبْلَغُ مَا يُطَلَّبُ النَّجَاحُ فِيهِ الطَّعْمُ وَعَيْشُهُ التَّعَمُّنُ الرَّزْلُ

الغريب الطمع العادة والتعمق بلوغ عن الشيء وهي كلمة غريبة فصيحة **المعنى** يقول اذا فعل الانسان الشيء بعبادته وجد النجاح فيه واذا ابالغ وتعمق وتكلف اخطأ ورتل وهذا من احسن الامثال وهو قول عبد القدوس **ق** فدع التعمق في الامور فانها قرب الهلاك بكل من يتعمق **ق** قال

إرث لها إنيها بما ملكت وبالذئبي قد آسلت شئهم مسل

الغريب آرت لها اي روق ورثيت الميث بكيت عليه وآسلت الماء وسال الماء والآهبال الاشكاب **المعنى** يقول ارفق بها فانها تجود بما تملك ورق لها **ق** قال

مِثْلَكَ يَا بَدْرُ لَا يَكُونُ وَلَا يَصْلُحُ إِلَّا لِثِيَابِكَ اللَّهُ وَرُل

الغريب الدول جمع دولة وقال قوم الدولة بالفتح والضم سواء في الحرب وهو من تداول الشيء **المعنى** يقول يا بدر لا يخلق الله مثلك ولا تصلح الدولات الا لك ومثله صلة في الكلام لانك فرد في جودك شجاعتك واحسانك الى الناس وصاحب الدولة يصلح ان يكون فيه خصالك لينتفع بدولة الناس وقال ايضا يدعه وهي من الوافر والقافية من المتواتر

بِقَائِي شَاءَ لَيْسَ هُمْ أَرْحَاءُ لَا وَحَسَنَ الضَّمِيرِ زَمُوا لَا الْجَمَالَ

الاب قال ابو الفتح اسم ليس ضمير فيها وهم ابتداء وخبره محذوف اي ليس الامر والخبر هم شأؤوا محذوف شأؤوا والتقدير في اول الكلام قال ويجوز ان يكون هم اسم ليس الآلة استعمال الضمير المنفصل موضع المنفصل ضرورة والتقدير بقائي شأؤ الارحال ليسوا شأؤه وكقول الرازي **ق** اليك حتى بلغت اياكا اي حتى بلغتك **الغريب** زمو الجمال خطوبها بالازمة وزم تقدم في السير واصله من زموها اذا قادوا بالازمة للسير **المعنى** يقول لما رحلوا انما ارحل بقائي فكان بقائي شأؤ ارحالهم لا شأؤهم وكانهم زمو صبري للسير لاجالهم لاني فقدت الصبر لما ارحلوا انما نفى الارحال عنهم لان ارحال بقائه هم واعظم فكان ارحالهم عند ارحال بقائه ليس ارحالاً لانهم زموها عادوا والبقاء لم يعيد ومسيره اعظم من سير الجمال فلم يعتد بسير جالهم مع سير صبره وقال ابن القطاع بقائي شأؤها سبق ارحالهم بقال شأؤه وشأؤه اذا سبقه ولو لا ذلك لمثت اسفاً وهذا على المبالغة وقيل معناه

بقائى اراد رجلهم من المشية فليتني مت ولم اره يتاسف اذ لم يمت عند رجلهم وقيل معناه

بقائى اراد ان يرحل عني وهم لم يشاؤوا الرحيل

تَوَلَّوْا بَعْتَهُ فَكَانَ بَيْنَنَا تَهَيَّبِيْنِي فَعَجَابُنِي اَعْتِيَا لَا

الغريب غاله واغتاله اذا الملكة **المعنى** يقول كان البين ابني فعجابني باغتياه يريد انه اغتاله

اغتيال سفاجاة

فَكَانَ مَسِيرُ عَيْسِهِمْ ذَمِيْلًا وَسَيْرُ الدَّمْعِ اِثْرُهُمْ اِنْهَامًا لَا

الغريب الذميل سير وسط والعيس الابل والانهمال الانسكاب **المعنى** قال الواحدى قال ابن جني سبقت

دموع عيسهم وقال ابن فورجة طس ابو الفتح انه يريد دموعه اسرع من سير العيس وليس كما ظن ولكن
جمع ذكر سيرهم وسيلان دموعه على اثرهم في بيت واحد توجهاً وتحمراً وليس يريد اسن ولا التاخر

ومثله لابن الرومي لهم على العيس اسعان تشط بهم وللدموع على الخدين اسعان **قال**

كَانَ الْعَيْسُ كَانَتْ فَوْقَ جَفْنِيْهِ مَنَاخَاتٍ فَلَمَّا شَرْنَا لَا

المعنى يقول كنت لا اكي قبل فراقيم فكان ابلهم يبروكها كانت تسك بجاني ودمعي عن لسيل فلما

اناروا للرحيل سالت دموعي نكاتها كانت مناخاة فوق جفني قال ابو الفتح وما قيل في سبب بكاء

اطرف من هذا وادخل كان لتخليص اللفظ من الكذب **قال**

نَالُوْهُمَا وَوَجِبَتْ النَّوَى الطَّبِيَّاتِ عَيْنِيْ فَمَسَّعَتْ الْبَرَاقِعَ وَالْحِجَابَ لَا

الغريب النوى الفراق والطبيات جمع طيبة والبراقع ما يجعل على الوجه كالنقاب وهي جمع برقع

والحجبال الحذر **المعنى** يقول لما ارتحلوا جمعتهم النوى عن عيني فمسعدت النوى ما كان يحجبهن عني قبل

من البراقع والحذور

لَيْسَ الْوَشْيُ لَا مُتَّحِيْلًا تِ وَلَا لَكِنْ كَيْ يَصْنَعُ بِهِ اَلْحَمَّ لَا

الغريب الوشي ضرب من النياب والحج وشاء على فعل فعال وشي به الى السلطان سعي والوشي

كلام الواشي بين المحبين والواشي قراب الدنياير وجهه وشاة وانشد ابو عمرو الزاهد عن ثعلب

فما هرزي من دنائير ايله بايدي الوشاة باقع يتاكل باحسن منه يوم اصبح غا ديا وتوشيني

فيه الحمام المعجل **المعنى** يقول بالسن الدياج الحاجة الى التزين به ولكن لصون جباهن به قيل

جفني

قيل للمصاحب اخذت على ابي الطيب في قولك **لبسن برود الوشي لا البجل** ولكن لصون الحسن بين برود
فقال نعم كما اغار هو في قوله **ما بال هذا البجوم حائرة** كما انها المعنى ما لها قائم **و على بشار في قوله** **والشعر في**
كبد السماء كما تها اعني تحير المديرة قائم **قال**

وَصَفْرَنَ الْغَدَائِرَ لَا حُسْنِي **وَلَكِنَّ جَفْنَ فِي الشَّعْرِ الضَّلَا لَّا**

الغريب الصفر فقل الشعر والغدائر الذوائب وقال الخطيب الضلال اراد ان يغيب في الشعر
من قوله تعالى **انما اضللتنا في الارض اى غيبنا المعنى** يقول ما صفرن الشعور الا ونقص ضلالتهم فيها لولا
وقد زاد في هذا على امرئ القيس **تضل العقاص في مستنى ومرسل** لانه جعلين يضلن قال ابو الفتح قد
وصفت الشعراء الشعر الكبر ولكن لم تغرظ في ذلك مثل هذا قال ابن المعتز **دعت خلا خيلها ذواها**
فحمن من قرنها الى القدم **قال**

بِحَسْمِي مَنْ بَرَّتْهُ فَلَؤَ اَصَارَتْ **وَشَاحِي ثَقَبَ لَوْلُوَّةٌ كَجَا لَّا**

الاعراب من في موضع رفع لانه ابتداء تقدم خبره ويجوز ان يكون في موضع نصب بتقدير افدى بحسبي من برته
الغريب يقال اشاح ووشاح والحج وشح ووشحة كحمار واحرة **المعنى** يقول افدى بحسبي من اذابت حتى لو
جعلت قلا دق ثقب لؤلؤة لجال يصف شدة تحوله ودقته وهذا من قول الآخر **فكان لي فيما مضى**
خاتم افالان لو شئت منسقت به **قال**

وَلَوْلَا اَنْتِي فِي غَسِيرِ كَوْمِي **لَبِثْتُ اَطْنَبِي مِثِّي خَسِيَا لَّا مِنْهُ**

الغريب تقول العرب طننتني وغلتنني وعلمتني ولم يرد عنهم ضربتي لان الفعل لما كان يتدى الى
مفعولين اتسوا في احدها لقوة تعديته وقال عدمتني جاءت شاذة قال جراب الود **لقد كان**
لي في حمرتين عدمتني واما انا لاق منها متزحج **الاعراب** قال الواحدى قوله مستعلق بقوله خيالاً
كقولك جاءني خيال من المحبوب والياء في اطنني كناية عن حبه وفي مني كناية عن نفسه فكانه قال اطن حسمى
خيالاً من نفسي ويجوز ان اليا كناية عنها **المعنى** يقول لولا انني ليطان لكنت اطن نفسي خيالاً يعني انه
كالخيال في الدقة الا ان الخيال لا يرى في اليقظة وقوله مني اى من دنتي وبعد ان يقال من نفسي لانه
قال اطنني وسناه اطن نفسي ولا يقال اطن نفسي من نفسي خيالاً

بَدَتْ قَمْرًا وَمَالَتْ حُورًا بَابٍ **وَفَاحَتْ عَمْبَرًا وَرَنْتَ غُرًا لَّا**

الاعراب هذه الاربعة احوال تناول لها الاشتقاقات فيقال بدت مشرقة و ما ست ممتثنية و فاح
 طيبة و رنت طليحة و يجوز ان يكون و هو الواجه بتقدير مثل و الدليل على هذا وقوع المعرفة بعد اللام
 للجنس مثالها لا هيتم الليلة للمطى و قضية و لا ابا حسن و تقديره و لا مثل ابى حسن **الغريب** الخوا
 القضيبة و جمود خيطان ككوز و كيزان و العنبر ضرب من الطيب **المعنى** يقول بدت هذه المحبوبة قمر
 في حسنها و ماتت مشبهة غصنا في تغنيها و حسن مشيها و فاحت مشبهة غبرا في طيب ريحها و رنت
 مشبهة غدا في سواد مقلتها و هذا من احسن التشبيه اربع تشبيهات في بيت واحد و مثله
 سفرن بدورا و انتقين ابله و مسن عضونا و التفنن جا ذراة و هذا من باب التديج في الشعر
 و هو من البديع

تقال
 كَمَا كَانَ الْحَزْنَ مَشُوعًا يَقْلِبِي فَسَاعَةً بَهْجَرًا يَجِدُ الْوَصَالَ

الغريب شعفت فؤاده احرق و شعفت البعير بالقطران اذا اشعلته به و منه قول امرئ القيس
 اتقلبنى و قد شعفت فؤادها كما شعفت الشهوة الرجل الطالى و قرأ ابن عباس قد شعفها جبالا يطنها
 و قيل احرق قلبها **المعنى** يقول كان الحزن يعشق قلبي و اتناجد الوصال اذا هجرتني فكلمنا بجزئي و اصل
 الحزن قلبى

كَذَا الدُّنْيَا عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلِي مَرُوءٌ لَمْ يُدْرِكْ مِنْ عَيْنِي حَالًا

المعنى يقول الدنيا كانت على من كان قبلي كما اراها الان ثم من ذلك فقال بي صرورت لاندوم
 على حالك واحدة

أَشَدُّ النِّعَمِ عِنْدِي فِي سُرُورٍ تَبَيَّنَ عَنْهُ صَاحِبُهُ اتَّبَعًا

المعنى يبحث على الزهد في الدنيا لمن رزق فيها سرورا و مكانة لعلمه انه زائل عنها يقول السرد الذي
 تبين صاحبه الانتقال عنه هو اشد النعم لانه يراعى وقت زواله و لا يطيب له ذلك السرور و هذا من
 المبح الكلام و اوعظ

أَلْفَتْ تَرَحُّلِي وَ جَعَلْتِ أَرْضِي قُتُودِي وَ الْغُرَيْرِي الْجِدَالَا

الغريب قوتودي جمع قند و هو خشب الرجل و الغريري فحل كان في الجاهلية تنسب اليه كرام الابل كما
 تنسب الى الجديل و شدتم و الجمال الجليل كطوال و طويل و الانثى جلالة و قيل الجمال الضخم **المعنى** يقول

يقول تعودت الارتحال فجلت ظهر هذا البعير بمنزلة الارض لا افارقة فارضى ظهر بعيري لاني ابدأ على
ظهره كالارض للمقيم الذي لا يتغير قهبا

وقال
فَمَا حَاوَلْتُ فِي أَرْضٍ مُقَامًا وَلَا أَرَمَعْتُ عَنْ أَرْضٍ رَوَا لًا
الغريب حَاوَلْتُ طلبتُ ازموت على أمر فانا مع عليه اذا ثبت على عزمك وقال الكسائي
الامر ولا يقال ازموت عليه قال الاخشبي **م** ازموت من آل ليلي ابتكارا واسطت على ذي نوى
أن يزارا **م** وقال الفراء ازموت وازموت عليه بمعنى كاجمعة واجموت عليه **المعنى** قال الواحدى قال
ابن جني اذا كان ظهره كالوطن لى وانما وان جبت البلاد كالقطن في داره هذا قوله ويجوز ان يكون
المعنى ما طلبت الاقامة في ارض لاني ابدأ على السفر ولا اجمت على الزوال عنها ولست اقيم حتى ازول
ويدل على صحة هذا المعنى قوله فيما بعده

عَلَى قَلْبِي كَانَ الرِّيحُ تَحْتِي أَوْ جِهَيْهَا جَنُوبًا أَوْ شَمَالًا

المعنى يقول اخبره على قلبك ويروى قلبك بكسر اللام صفة للبعير كانه ربح تحت لسرعة مروره او جبهتها مرة الى
جانب الجنوب ومرة الى جانب الشمال فتعبر بالرحلين عن الجانبين ويروى يمينا او شمالا يريد تارة
الى صوب اليمين وتارة الى صوب الشمال عن يمين القبلة وشمالها

قال
إِلَى الْبَدْرِ بْنِ عَمَّارٍ الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي غُرَّةِ الشَّهْرِ الْهِلَالًا
الغريب الغرّة الوجه واول كل شئ غرته واراد اول الشهر ويسمى الهلال هلالا الى ثلث ليال
الاعراب البدر يروى بغير لام التعريف لانه علم ومن روى بلام التعريف اراد بدر السماء لا
الاسم العلم يعني الى الرجل الذي هو كالبدر ثم نسبة الى ابية لانه لم يكن بدرا في الحقيقة وترك التنوين
من مخارضة لسكونه وسكون اللام **المعنى** يقول اسير واقطع البلاد يمينا وشمالا الى هذا الرجل
الذي هو كالبدر وليس هو في الحقيقة بدرا لان البدر ليحق المحاق حتى يصير هلالا وهذا البدر الذي

لم ينزل كالحلالا بدر الا وهو هلال وهذا لم يكن قط هلالا وقد فسره بقوله
وَلَمْ يَعْظُم لِنَقْصِ كَانَ فِيهِ وَلَمْ يَزَلِ الْأَمِيرُ وَلَكِنْ يَزَالَا
بِلَا مِثْلٍ وَإِنْ أَبْصَرْتَ فِيهِ لِكُلِّ مُغَيَّبٍ حَسَنٍ مِثْلًا لَا

المعنى يقول بلا مثل لم يجد له نظيرا لم يجتمع في احدهما اجتماع فيه وان كانت اشباهه متفرقة في

اشياء كثيرة كفة كالبحر وعصده وقلبه كالاسد ووجهه كاللبد
قال **حَسَامٌ لِابْنِ رِائِقِ الْمُرِّ جَحِي حَسَامُ الْمُتَّقِي أَيَّامَ حَسَا لَ**

الاعراب حسام الثاني بدل من ابن رائق **الغريب** صال اذا تسلط وقهر **المعنى** يقول به حسام لابى بكر
بن رائق وهو حسام امير المؤمنين المتقى الذي صال به على بنى اليزيدي حين حاربهم المتقى به
قال **سَنَاكُ فِي قَنَاةِ بَنِي مَعَدٍ بَنِي آسَدٍ اِذَا دَعَوْا الزَّنَا لَ**

الاعراب بنى اسد بدل من قوله بنى معدي **المعنى** قال الواحدى بنو معدي هم العرب لان نسبهم يعود
الى سعد بن عدنان واختلفوا في بنى اسد ههنا فرواه قوم بنو اسد على انه جمع اسد وقالوا يعني ان بنى معدي
بنو اسد يصفهم بالشجاعة قال وذكر ابن جني وجهين آخرين وقال بنو اسد منصوب لانه منادى مضاف

وسنانه ان بنى معدي اذا نازلوا الاعداء قالوا يا بنى اسد فيقوم لهم قولهم في القتال والذبح مقام سنانه
مركب في قناتهم لانهم اذا دعوا اغتوا عنهم بذلك في احد الوجهين ومعناه على ما قال ان قول بنى معدي
عند نزول الاقران يا بنى اسد كالسنان في قناتهم قال ويجوز ان يكون بدلا من قناتة بنى معدي كما قال

سنان في قناتة بنى اسد الذين هم قناتة بنى معدي يريد نصرتهم اياهم وبذلك كلف وتخل وكلام من
لم يعرف وجه المعنى والمستنبى يقول الممدوح سنان في قناتة العرب الذين هم بنو معد ثم خصص بعض
التخصيص وابدل من بنى معدي بنى اسد فكانت قال هو سنان قناتة بنى اسد عند الحرب وبنو اسد هم ايضا

ولد معد فلهذا جاز ابدالهم من بنى معد لاشتمالهم عليهم كما تقول هذا من قرين بنى ماشم وهذا من ماشم الى
طالب والممدوح كان اسديا لذلك خص بنى اسد والنزال منازلة الاقران عند شدة القتال ينزل
بعضهم الى بعض يقول هو رئيسهم وصدورهم الذي به يقاتلون واخبار ابن فورجة الوجه الثاني من الوجهين
الذين ذكرهما ابن جني قال وقد نقر ابو الطيب عن بيت الناجم حيث قال اذا فاخرت بالمكلمات قبيلة

فتغلب ابناء العلي بك تغلب قناتة من العلياء انت سنانهما وتلك انا بيب اليك والكوب قال
أَعْرُ مُغَالِبٍ كَفًّا وَسَيْفًا وَمَقْدَرَةٌ وَجَحِيَّةٌ وَأَلَا

الاعراب نصب المنصوبات الخمس على التمييز **المعنى** يقول هو اعرو من يغالب الاقران كفا لان يده فوق
كل يد وسيفه اغلب السيوف وقدرته فوق قدرة الناس وحمايته للجار والحليف ومن يحب عليه الذب
عنه زائدة على حماة غيره وآله واصحابه اغلب آل واعر عترته به

وَأَشْرَفُ فَأَشْرَفُ نَفْسًا وَ قَوْمًا وَ أَكْرَمُ مُنْتَهَى عَمَّا وَ خَالًا

الغريب الانتماء ان يرفع في نسبه والاعتزاز ان يقول انا ابن فلان **المعنى** يقول هو شريف اذا انتسب كان له الشرف من ابيه و أمته **قال**

يَكُونُ أَحَقُّ أَشْرَفٍ عَلَيْهِ عَلَى الدُّنْيَا وَ أَهْلِهَا مُحَاكَا

المعنى يقول المرح الذي يستعظم للدنيا و اهليها حتى يكون لا فراط محال اذا اطلق عليه كان حقاً لا استحقاقه غاية الثناء قاله ابو الفتح و نقله الواحدى حرنا فخرنا و المعنى كل الناس يستحقون ادنى ما يستحقه هو من الثناء و يتبعني ضعف كما قد قيل فيه **إذا لم يترك أحد ممتاً لا**

الغريب ضعف الشيء مثله و المرح الضعاف و تركت الشيء و اتركته كما قال قرأت القرآن و امرأة **المعنى** يقول اذا

بلغ الناس في مدحه و لم يتركوا مقالاً يصلون اليه فقد خفي عنهم ضعف ما فيه من المحاسن التي لم يهتد اليها الواصفون و المعنى ان الواحد و المثني لا يبلغ في مدحه ما يستحقه و هو من قول الخنساء و ما بلغ المهديون تحرك مدحه

و ان اطبوا الا و ما فيك افضل و قول الى نواس و اذا نحن اثنيما عليك بصالح فانك كما نشئ و فوق الذي نشئ

فَيَا ابْنَ الطَّاعِنِينَ بِكُلِّ كَدٍّ مَوَاضِعَ كَيْشَتِكِي الْبَطْلُ السَّعَا لَا

الغريب اللدن اللين المبهتمز و السعال من وجع يكون في الصدر من بلغم يجمع على قصبة الرية **المعنى** يقول ابنا

الطاعنين صدور الابطال و قيل الرية و قيل اراد المواضع التي لا يجسر البطل فيها على السعال و اخذ من قول السري و اتبعتهما اخرى فاضلت نصلها بحيث يكون اللب و الرعب و الحقد **قال**

وَيَا ابْنَ الضَّارِبِينَ بِكُلِّ عَضْبٍ مِّنَ الْعَرَبِ الْأَسَافِلِ وَ الْقَلَا لَا

الغريب الاسافل الارجل و القلال الرؤس و احد اقله وهي اعلى الراس تشبها بقلة الجبل وهي اعلاه **المعنى**

يقول يا ابن الضاربين بكل سيف قاطع رؤس العرب و ارجلها و قال ابو الفتح و ذلك لانهم اذا ضربوا الفارس في قلة راسه نزل السيف الى اسفل جسده و قيل اراد بالقلال الكلام و قيل يريد بالاسافل الكلام فيضربون الرعب

و الدني حتى لا يتركون احداً **قال**

أَرَى الْمُتَشَاعِرِينَ غُرُوبًا يَدْعُونِي وَ مَنْ ذَا يَحْمَدُ الدَّاءَ الْعَضْبَ لَا

الغريب المتشاعرون المتشبهون بالشعور و الداء العضال و العقام الذي لا دواء له **المعنى** يقول ابنا

بالشعور وليسوا منهم او لو انهم يدعونني وليس العيب في و انما هو فيهم لانهم يحملون مقادري فيهم فهم يحسدونني

وَمَنْ يَكُ ذَا نَمِيمٍ مَرِيضٍ يَجِدُ مَرَّآيَهُ الْمَاءَ الزَّلَالَا لَا

الغريب الزلال الذي نزل في الحلق لعدوته مثل السلسال **المعنى** هذا مثل ضربه يقول مثلهم مثل المريض الذي يجد الماء الزلال مرًا من مرارة فمه يقول هم يذمون في نقصهم وقلة معرفتهم بي وبفضلتي وبشعري بالنقص فيهم لاني ولو صحت حواسهم لعرفوا فضلي ولقد جردني هذا المعنى لاق المريض بجد كل طلو وطيب في فمه مرًا انحصار الحرارة من فمه لاسن الشبي يدخله وانما العيب منه لاسن الدوار فابو الطيب والاعداء كذلك وهو من قول الحكيم النفس الكريمة ترى الاشباة حسنة قال

وَقَالُوا هَلْ يَبْلُغُكَ الشَّرَّ يَا فَعَلْتُ نَعْمَ اِذَا شِئْتُ اسْتَفَالَا

الغريب الشرا يقال هي ستة والنجم ومنه قول العطوى **المعنى** خيلي اتى للشرا الحاسدة واتى على ريب الزمان لو اجبتا لاجح منها شملها وهي ستة واذا فقد من اجبته وهو واحد **المعنى** يقول قال الحاسدون حسدًا له علي وحسدًا لي عليه بل يرفكك الى الشرا الكبار فقلت نعم اذا شئت ان انخط لاني بخدمته فوق الشرا فان استغفلت عن منزلتي صرت عند الشرا لاني اعلى منها درجة ورفعة قال

هُوَ الْمُفْنِي الْمَذَاكِي وَالْآعَادِي وَبَيْضُ الْهَيْسِدِ وَالسَّمَرُ الطَّوَالَا

الغريب المذاكي الخيل المسنة واحدا مذك وهو الذي اتى عليه بعد القبح سنة او سنتان وببيض الهند السيوف والسهم الرياح **المعنى** يقول هو مفعلي الخيل والاعادي يفي الخيل بالطار في الحروب وقيل بالهبة والسيوف والرياح بالضرب والطنن ويجوز بالهبة قال

وَقَائِدًا مَسُومَةً خِفَا فَا عَلَى حَتَّى تَصِيحَ وَرَفَا لَا

الغريب المسومة المطوية ومنه قوله تعالى مسومين بفتح الواو في قراءة نافع وابن عامر وحزرة وعلي وقيل هي المرسله وقرأ الباقون بكسر الواو ومعناه سؤموا خيلهم اي علموا بعلماته والحي واحاديث العرب وهو الجماعة من الناس ينزلون في البادية **المعنى** انه يقود الخيل المسومة خفًا فاسراعًا الا انها ثقال على من تصبغ من الاعادي فتحل بساحة صباحًا قال

جَوَائِلُ بِالْقَفِيِّ مُشَقَّفَاتٍ كَانَّ عَلَى عَوَارِطِهَا الذُّبَابَا لَا

الغريب جوائل بدل من قوله مسومة جمع القناتني يقال قننا وقننات وقني وجوائل جمع جائلة وعوامل جمع عامل وهو عامل السنان وهو ما قرب منه والذبال جمع ذبالة وهي الفتيلة **المعنى** يقول تحرك بالفتا

بقنا فرسانها وهي متقنة اي متقنة بالثقاف وشبه استنهما في اللعان بالقتال التي في السرج
وهو تشبيه حسن

اِذَا وَطَّئْتُ بِأَيْدِيهَا صُحُوْرًا يَغْنُنُ لَوْحِي أَرْجُلَيْهَا رِمَالًا

المعنى روى الواحدى يظن بالفار واليار المتبناة تحتها ومعناه يمدن ويرجعن يقول هذه الخيل
اذا وطئت الصخر لشدة وطئها تصير رملًا واذا وطئت بايديها وارجلها فدل المخذوف في
آخر البيت على المخذوف في اوله ومثله كثير

جَوَابُ سَائِلِي أَلَمْ نَقْضِهَا دَلَالِكَ فِي سُؤَالِكَ لَا أَلَا لَا

العاب هذا من باب التقديم والتأخير واراد لا ولا لك ضرورة لقول الآخر عليك ورحمة الله
السلام ومثله قوله تعالى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وقوله
ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى والتقدير لولا كلمة واجل مسمى والتقدير
للفردوق وما مثله في الناس الا ملوكا ابو امره جي ابوه يقاربه: تقدره وما مثله في الناس
حتى يقاربه الا ملوك ابو ذلك الملك ابوه ومثله قول الآخر ان الكريم وابيك يعتمد ان لم يجد
يوما على من يتكلم والشد ايضا سبويه وكرار خلف المحجرين جواده اذا لم يحامي دون انشي
حليلها **المعنى** يقول اذا سألني سائل فقال بل له نظير فجوابه لا ولا لك نظير في سؤالك عن هذا لا
احدا لا يجعل هذا غيرك فاذا انت في جيبك بلا نظير وكرر النفي بقوله الا استرة الى ان جعل هذا سائل
يوجب اعادة الجواب عليه

لَقَدْ أَمَنْتُ بِكَ الْأَعْدَاءَ نَفْسًا تَعُدُّ رَجَاءً أَيَّاكَ مَا لَا

المعنى يقول كل نفس رجتك واملت عطاءك فعدت ذلك ما لا فقد امننت الاعداء لك تبلى
ألم وفوق ما يامل

وَقَدْ وَجِلَّتْ قُلُوبُ مِنْكَ حَتَّى غَدَّتْ أَوْجَالُهَا فِيهَا وَجَالًا

الغريب الوجل الخوف والوجل جمع وجل كوجع ووجاع **المعنى** يقول قلوب اعدائك خائفة منك حتى
خاف خوفها وجلت اوجالها وهذا القول لهم جن جنونه وشعر شعاع وموت ماتت وهذا من المبالغة
سُرُّوْرِكَ أَنْ تُسَّرَ النَّاسُ ظُرًّا تُعَلِّمُهُمْ عَلَيْكَ بِرِ اللَّهِ لَا لَا

المعنى يقول سرورك وفرحك انما يحصل لك بان يسر جميع الناس فان تعلمهم الدلال عليك بهذا حتى قال
قائل انا غير مسرور اجهدت حتى تسره وترضيه فم قد عرفوا هذا من طباعك الكريمة فهم يدلون عليك
اِذَا سَأَلُوا شَكَرْتَهُمْ عَلَيْهِ وَإِنْ سَكَتُوا سَأَلْتَهُمُ السُّؤَالَ

المعنى يقول انت من كرمك تحب السؤال فاذا سألوك العطاء شكرتهم عليه وان هم سكتوا عن مطالبتك بالعطاء
سألتهم السؤال

وَأَسَدٌ مَنْ رَأَى نَائِمًا مَسْتَمِجًا يُنْبِئُ الْمُسْتَحَاجَّ بِأَنْ يَتَّأَلَّ

الغريب الاستماعة طلب العطاء والسماحة الجود ورجل سمح وسميح ومجبه سمحاء ومسامح جميع مسامح و
ينبئ يعطي **المعنى** يقول اسعد الناس من يعطي سؤالا بان سال منه والمعنى يفرج باخذ عطاءه والتقدير
اسعد الناس من اخذ من معطى يعتقد ان الاخذ منه فيراه حقا عليه وهو مسرور بالعطاء له وقد نقل
معنى البحرى **س** فيكون اول سنة ماثورة ان يقبل المدوح رفا الماح **س** قال

يُفَارِقُ سَهْمَكَ الرَّجُلَ الْمَلَأْتِي فِرَاقَ الْقَوْسِ مَا لَأَتِي الرَّجَالَ

الاعراب قال ابو الفتح ما لاتي موضع نصب على الظرف تقديره الامر كذلك مدة ملاقاته الرجال
كما تقول لا اكلمك ما طارطراى مدة هذا **المعنى** يقول اذا وقع سهمك في رجل يلقاه فارتد ونفذ
كما يخرج عن كبد القوس في الشدة بصف لشدة نزع القوس وقوة الرمي فاذا رمى رجل بسهم خرج منه بعد
النفاذ فيه والمرور فيه قوة كقوة حين خرج عن كبد القوس قال الواحدى وقد نقل كلام ابى الفتح ويجوز ان
تكون ما نانية

قال

ن السهام فما تقف النصال على قرارِ كَانَ الرَّيْشُ لِيَطْلُبَ النِّصَالَ

الغريب النصال جمع نصل وهو الحديدة التي تكون في السهم **المعنى** يقول اذا رميت بسهامك تستقر
لانها تخلص من رجل الى رجل فكان ريشها يطلب نصالها حتى تلحقها ونصالها تقزمه قال الواحدى هذا منقول
من قول الخنساء نقله عن النخيل والحدود الى السهام والريش **س** ولما ان راى النخيل قبلا **س** تبارى
بالحدود وشبا العوالي **س** والبيت لليل الاخيلية للخنساء قالته ليل في فائض بن ابى عقييل وقد كان فرعن
نوبة ليوم قتل ولم ينشده الواحدى على الصحة وصوابه ولما ان رايت تخاطب فائضا وبعده **س** نسيت
وصاله وصدوت عنه كما صد الازب عن الضلال **س** سبقت

سَبَقَتِ السَّابِقِينَ فَمَا تَجَارَى وَجَاوَزَتِ الْعُلَّةَ فَمَا تَقَى
وَأَقْسَمَ لَوْ صَلَّحْتَ بِمِثْنِ شَيْئِي لَمَا صَلَّحَ الْعِبَادُ لَهُ شَيْئًا لَّا

المعنى سبقت الأولين فما تجارنى ويجوز سبقت السابقين الى المكارم فما تجارنى اى تلمحق و
جاوزت العلو فما يقدر احد ان يعاليك ويساميك وهو ماخوذ من قول الآخر لو كان خلق الله
جنباً واحداً وكنت فى جنب لكانت زائداً تباهتة وناكلاً والداء والمعنى يقول انه افضل
الناس فلو كان بين شئى ماصح الناس كلهم ان يكونوا شمال ذلك الشئى وهذا من باب المبالغة
وهو ماخوذ من قول الى النخمس لو كان خلق الله جنباً واحداً **الابيات**

أَقْلَبُ مِنْكَ عَظْمِي فِي سَمَاءِ وَإِنْ طَلَعَتْ كَوَاكِبُهَا خِصَالًا

المعنى يقول انت فى علو قدرك وحسن خصالك سواء وان كانت كواكبها خصالاً فجعله فى الشهرة كالسما
خصالاً ونجومها وهو من قول البحرى وبلوت منك خلائها محمودة لو كُنَّ فى فلك لكن نجومها
ونصب خصالاً على الحال

وَأَعْجَبُ مِنْكَ كَيْفَ قَدَرْتَ تَشْأُ وَقَدْ أُعْطِيتَ فِي الْمُهَيْدِ الْكَمَالَ

الاعراب واعجب فعل مضارع عطفه على مثله وهو قوله اقلب والكمال مفعول ثان **المعنى** يقول انت قد
أعطيت الكمال صغيراً فكيف ازددت بعد الكمال وقال سيده ويذكر

الاسد وقد اعجمه ففرضه بسوطه وهى من الكامل والقافية من المتواتر

فِي الْخَدِّ أَنْ عَزَمَ الْخَلِيطُ رَحِيلاً مَطَرٌ يَزِيدُ بِهِنَّ الْخُدُودَ مَحْوً لَّا

الاعراب ان عزم اذ عزم وقيل لان عزم ولاجل ومثله زرتك ان تكرمنى اى لان تكرمنى
ومن اجل ومثله كان ذامال وبين فى قرأة الحسين وعلى وابى عمرو وحض لا نهم قرأوا بهجراً
واحدة مفتوحة وقرأ حمزة والبكر بهزتين مخففتين وقرأ ابن عامر فى روايته بهززة ومدة قال
المفسرون من اجل ذلك كقرباياتنا واما قول عمرو بن كلثوم نزلت منزل الاضياض متناً
فجئنا القرى ان تشتمونا فقيل معناه لكلا حذف لا وحسن له ذلك ان المعنى موقوف وقيل بل
تقديره مخافة ان تشتمونا الا انه حذف المضاف **الغريب** الخيط هو الذى يخاطك واراوه
بهينا الحبيب والخيط الخاطك كالجلس والجالس والناوم وهو واحد وجمع قال الشاعر

ان الخليل اجدوا البين فانضموا واذا خلقتك عند الامر الذي وعدوا. ويصح ايضا على خلطاء وخطا
 قال وعلة الجرمي سائل محاور جرم هل خبيت لهم حراً تفرق بين الجيرة الخلاء **المعنى** يقول في الحد لابل
 رحيل الجيب مطير يزد الدموع الا انه لا يثبت بل يحل ومحول الخد وهو ذهاب نضارتها وشحوبها والمطر
 من سانه الاضباب ولكن هذا المطر نجلاف المطر المعهود فشبه دموعه لغزارتها بالمطر السائل والمطر
 يثبت الربيع ويخضب وهذا يحل الحدود ويخدها وفيه نظر الى قول الآخر لو نبت العشب من دموع
 لكان في خدي الربيع

يَا نَظْرَةَ نَفْتِ الرَّقَادِ وَغَادَرَتْ فِي حَدِّ قَلْبِي مَا حَبَيْتُ قَلْبًا
الغريب نَفَتْ اذ هبت الرقاد النوم والفلول ما يلحق حد السيف من كثرة الضرب **المعنى** يقول النظر
 التي نظرت الى الجيب عند الفراق نفت رقادي واذ هبت حدة عقلي وقلبي يريد انها اثرت في عقله
 قلبه ويجوز ان تكون النظرة الاولى التي نظر الجيب واستدام العشق بها قال
 كَمَا نَتَّ مِنْ الْكَلَاءِ سُؤْلِي اِمْسَا اَجَلِي تَمَثَّلْ فِي فُؤَادِي سُؤْلًا

الاعراب في كانت ضمير عائد على النظرة تقديره كانت النظرة وفي الكلام حذف تقديره كانت
 نظرة غير تامة مثلت لي اجلي **الغريب** الكلاء التي يعينها كحل من غير كحل والسؤل اصل الهزة
 الا انه خففه والاجل المدة التي يؤخر الان حتى تنفذ **المعنى** يقول كانت هذه النظرة من المحبوبة
 سؤلي وطلبي وانما طلبت قرب اجلي بالنظر اليها لانه اسقى دقري من الاجل فكانت في الحقيقة اجلي
 تصور مراد في قلبي لسؤلا والسؤل ما يطلبه الانسان ويتمناه قال
 اَجِدُ الْجَفَاءَ عَلَى سِوَاكِ مَرْوَةً وَالصَّبْرَ اِلَّا فِي نَوَاكِبِ جَمِيلًا

الغريب اراد بالجفاء الامتناع فلماذا عداه بعلی والمروة الكرم والفضل الحسن والنوى النوى **المعنى**
 يقول اجد الامتناع مروة عندي الا عليك والصبر جملاً الا في نواكيب كقول البحرى ما احسن الصبر
 الا عند فرقة من بينه مرت بين البث والحزن

وَ اَرَى تَدُلُّكَ الْكَثِيرَةُ مَحْسَبًا وَ اَرَى قَلِيلٌ تَدُلُّ كُلَّ مَحْمُولٍ لَّا
المعنى يقول انا بغض قليل تدل من غيرك واحب دلالك الكثير كقول جرير ان كان شكم
 الدلال فانه احسن دلالك يا اميم جميل تشكو

تَشْكُو رَوَادِفَكَ الْمُطَيَّةَ فَوْقَهَا شَكْوَى النَّحْيِ وَجَدَتْ هَوَاكِ وَخَيْلًا

الارواب شكوى مصدر يشكو قيل التقدير مثل شكوى **الغريب** الروادف الكفل وما حوله جمع رادفة لانه يروى الانسان يكون خلفه وهو من الروادف خلف الراكب **المعنى** يقول تشكو المطية ثقيل روادفك فوقها شكوى النفس التي وجدت هواك مداعبها لان روادفك على المطية ثقيل وهواك على العاشق الثقل قال
وَيُغَيِّرُنِي فِي جَذْبِ الزَّامِ لِقَلْبِيهَا فَمَهَا إِلَيْكَ كَطَالِبٍ تَقْبِيلًا

الغريب يقال غار الرجل على الهمة والغرة واغارا به تزوج عليها وهو من غار النهار اذا اشتد حره والغرة الغيرة قال ابو ذؤيب يشبه عليان القدر بصخب الضرائر لمن تشيج بالنشيل كانهما ضرائر حيا تفاحش غارنا وقوله حرمي نسبة الى الحرم لان اول من اتخذ الضرائر اهل الحرم **المعنى** يقول المحبوبة يحلني على الغيرة جذبك الزمام اليك لان الناقة تقلب فمها اليك كانهما قبيلة والعلم اكثر ما يستعمل الميم مع الاضافة فاذا اضيف قلت فيك وفاك وتوك الا انه قد جاز بالميم مضافا عن الوب قال الشاعر
كالحوت لا يكفيه شئ بلهمة يصح عطشنا وافي البحر فمة واذا افرو بالميم لا غير ومعنى البيت من قول
مسلم بن الوليد والعيس عاطفة الروس كانهما تطلبن سر محبت في الاحلس وقد قالت الشعراء
والكرواني الغيرة واحسن ما قبل قول ابن الخياط ومحبب بين الاسنة معرض وفي القلب من اعراضه
مثل حجة اعار اذا انت في الحيا انة حذارا وخوفا ان يكون لمحبه

حَدَّقَ الْحَسَانَ مِنَ النَّوْأَنِ بِجَنِّ لِي يَوْمَ الْفِرَاقِ صَبَابَةٌ وَعَلَيْلًا

الغريب النوا في جمع غانية وهي التي غنيت بزوجهما ويقال بجالها عن التحمل والصبابة رقة الشوق والعليل الغليل والغلظة حرارة العطش **المعنى** يقول حدق الحسن الواحدة حسناء بجنى لي بفرق رقة الشوق وحرارة في القلب لبعده عنّي

حَدَّقَ يَذُرُّ مِنَ الْقَوَائِلِ غَيْرَ مَا يَذُرُّ بِنَّ عَمَّارِ بْنِ اسْمَاعِيلًا

الغريب يذم ببحر ويعطي الزمام واذمه اجاره واذمه وجده مذمومًا واذم به تهاون واذم الرجل اتي ما يذم عليه **المعنى** يقول يذم بدر بن عمار اي يذم ويذم من كل ما يقتل سوى هذه الاحاديث لا يقدر على الاجارة منها وهو كقول وتي الامير سوى العيون فانه ما لا يزول باسسه وسخائه قال ابو الفتح ونقد الواحدى حرافخ فاو قد تجازر هذا في مدح عضد الدولة با من بلادها فقال

فلو طاحت قلوب العشق فيها لما خافت من الحدق الحسان اثبت في هذا ما استثنى في مدح بدر بن عمار قال

الْفَارِجُ الْكُرْبُ الْوِطَامُ بِمِثْلَيْهَا وَالتَّارِكُ الْمَلِكُ الْغَزِيرُ ذُو الْبَيْلَا

الاعراب الكرب وبالوجه بالنصب في روايتنا وهو مفعول باعمال اسم الفاعل وروى جماعة بنقص

تشبهها بالحسن الوجه **الغريب** فرج عنه يفرج وافرغ يفرغ وفرج يفرج تفرجا اذا كشف عن الغم **المعنى**

يقول هو يفرج الكرب عن اوليائه بمثلها ينزلها باعدائه يعني انه يقتل الاعداء ليدفهم عن اوليائه ويقوم

ليغني اوليائه فيزيل عنهم الفقر

قال

مِحْكٌ إِذَا مَطَّلَ الْغَزِيمُ بِدَيْبِهِ جَعَلَ الْحَسَامَ بِمَا آرَأَوْا كَفَيْلًا

الغريب المحك اللجوج وسمع الاصمعي امرأة ترقص ابنتها وتقول اذا انقصم اجتمعت جنيا وجد

الوى محكا ابيانا والمحك اللجاج محك محك فهو محك ومما حك وما حك النخمان **المعنى** يقول يطلب

الحق ويلج في طلبه فمن مطلق به جعل سيفه كفيلا بقضائه وهذا مثل والمعنى اذا مطلق الغريم ولم يقض

دينه طاطبه سيفه مطالبه الكفيل واذا كان السيف متقاضيا صار الغريم قاضيا بغير رضاه

نَطِقْ إِذَا حَطَّ الْكَلَامُ لِشَأْمِهِ أَعْطَى بِمَنْطِقَةِ الْقُلُوبِ عَقْوًا

الغريب النطق جيد النطق والقول والمنطق البليغ والشام ما يجعل على الوجه من العمارة كانت العرب

نطقه لاجل الشمس واذا ارادوا ان يتكلموا كشفوا اللثام **المعنى** اذا حط لثامه ليتكلم بالام فانه يعطى

من يسمع كلامه عقلا لانه يتكلم بالحكمة وما يهتدى به الضالون ويعلم الناس بمنطقه حسن الكلام وصحة الراي

أَعْدَى الزَّيْمَانَ سَخَاؤُهُ وَسَخَايِبُهُ وَلَقَدْ كَلِمُونَ بِهِ الزَّيْمَانَ نَجْمًا

الغريب السخاء الكرم والجود سخا بسخو وسخي بسخي ومنه قول عمرو بن كلثوم مشعشعة كان الحص

فيها اذا ما الاء خالطها سخينا من بعض الاقوال في سخا بسخي وقال قوم هو من السخونة ونصيب على الحال

المعنى قال ابو الفتح تعلم الزمان من سخائه فسخائه واخرجه من العدم الى الوجود لولا سخاؤه الذي افاده

منه ليحل به على اهل الدنيا واستبقاه لنفسه قال فان قيل السما ولا يكون الا في موجود وهذا معدوم

فالجواب الزمان كانه علم ما يكون فيه من السخا واذا وجد فكانه استفاد منه ما تصور كونه فيه لولا وجوده

ولولا ما تصور من السخا لبقى ابدان خيلا والنشي اذا تحقق كونه لا محالة اجرى عليه في حاله عدده كثير

من الاوصاف التي يستحقها بوجوه قال ابن فورجة هذا ما ويل فاسد وغرض بعبود سخا وغير موجود

موجود لا يوصف بالعدوى واما المعنى سخا به على وكان بجلبابه على فلما اعداه سخاوه استوى
الزمان بضمي اليه وهداني نحوه وهذا المعنى كثير قال الطائي **س** بيها ان نسيخ الزمان بمثله ان
الزمان بمثله ليجيل **و** لجيب الضياء علمني جودك السباح فما ابقيت شيئا لدي من صلتك **و**
لابن الخياط **س** لمست كفي كفة ابغى الغنى ولم اد ان الجود من كفة يعدي **ف** فلا انا منه ما فاذا هو
الغنى **ا** اذت واعداني فالتفت ما عندي **ا**

فَكَانَ بَرَقًا فِي مَتُونِ غَمَامَةٍ يَهْدِيهِ فِي كَفِّهِ مَسْلُولا

الاعراب جعل اسم كان نكرة وجرها معرفة وقد جاء في باب ان في قول الفرزدق **س** وان حراما
ان اسب مقاعسا ابابائي الشم الكرام الخضارم **و** نصب مسلو لا على الحال **الغريب** التمامة السحابة
وتهدية سيفه المصنوع من حديد الهند **المعنى** يقول كان برقًا سيفه وهو من المعكوس لان السيف
يشبه البرق وهذا شبه البرق بالسيف فقال كان برقًا في ظهور الغمام سيفه اذا اسلخ في يده قال
ومحل قد نيمه يسيل مواهبًا لو كن سيلًا ما وجدن مسيلًا

الاعراب الضمير في قائمه وجود على سيف ومواهبًا قال الخطيب والبواقي هو مفعول تسيل وقال الشريف
هبة اقدم ابن علي الشجوي في اماليه لا يجوز ان يكون مفعولا لان تسيل لا يتعدى الى مفعول به بدلالة
انه لا ينصب المعرفة فيقول سال الوادي رجالا ولا يقول سال الوادي الرجال وسالت الطرق ضيالا
ولا تقول الخيل فلما لامه نصب النكرة خاصة والمفعول يكون نكرة ومعرفة والمميز لا يكون الا نكرة ثبت
ان مواهبًا تميز ويوضح هذا انك اذا دخلت هذه النخل على سال تعدى الى مفعول واحد تقول اسأل الوادي الماء
فلو كان قبل الهمة يتعدى الى مفعول بعد النقل الى مفعولين فان قيل من شأن المميز ان يكون واحدا قلنا هذا
هو الاغلب ويكون جمعا قال الله تعالى بالآخرين اعمالا ونحن اكثر اموالا واولاد **المعنى** يقول محل قائمه معنى
قائم السيف وهي يد المدوح تسيل مواهبًا للناس فلو انها كس سيلًا لم تقب موضعًا تسيل فيه لكثرة هبونها
قول جيب **س** فاد من العليا كنوزا لو انها صوامت مال ما ورمي ابن بجعل **ا**

ان هبن رقت مضاربة تمهن كائن **س** يهدين من عشق الرقاب نحو لان الرجال
الغريب رقت خفت ومضاربة حداة وهو ما يضرب به الرقاب **المعنى** اراد ان سبوز طازمة للرقاب
فوصفها بالعشق لانه اوعى الاشياء الى اللزوم فيقول كانا هي لرقبتها تدن نحو لامن عشق الرقاب كما يخيل العاشق

من عشق حبيبه

أَمْعَفُ اللَّيْلِ الْهَزْبُ بِسَوْطِهِ لِمَنْ أَرَدَ خَرْتَ الصَّارِمَ الْمُصْفُو لَأَ

الغريب عفره اذا رماه في العفر بالتحريك وهو التراب بعفره عفرًا وعفره تعفرًا اي مرغه والهبز بالاسد
ورجل هبز هبزه وهبزه اي سبى الخلق والصارم السيف القاطع **المعنى** ان بدر بن عمار الحج اسدًا عن بقرة
افترسها فوثب الاسد على كفل دابته فاعجله ففرب بسوط ودار به الجيش فقتل الاسد فقال اذا كنت تلعني
بذا الاسد وهو اقوى الحيوانات واشجعها بسوطك فلن خبات سيحك

وَقَوَّتْ عَلَى الْأَرْدَنِ مِنْهُ بِلَيْبِيَّةٍ فَضَدَّتْ بِهَا نَامُ الرِّفَاقِ تَلُو لَأَ

الغريب الاردن موضع بالشام وهو نهر يقال له نهر الاردن والرفاق جمع رفقه والتلول جمع تل وهو الجبل الصغير
والبلية هو الاسد **المعنى** يقول وقعت على اهل هذا النهر بلية وهو الاسد فضدت وقعت بعضه على بعض هذه البلية
وهو الاسد نام اي رؤس الرفاق تلالا والبلية هو الاسد فلهذا اسد الفعل اليه

وَرَدَّ إِذَا وَرَدَّ الْبَحِيرَةُ شَارِبًا وَرَدَّ الْفَرَاتِ زُهَيْرُهُ وَ الشَّيْطَانَا

الغريب الورد لون يضرب الى الحمرة فكان لون الاسد هذا يضرب الى الحمرة والبحيرة بحيرة طبرية والفرات
نهر الشام الذي يجري الى العراق والينيل نيل مصر **المعنى** يقول هذا الاسد من شدته وعظم زهيره اذا ورد والبحيرة نهارًا
ورداى وصل صوته الى الفرات والى النيل وجالس بين ورد وورد

مُتَّخِطًا بِرِمِّمِ الْفَوَارِسِ لَا يَسْتُ فِي عَيْلِهِ مِنْ لَبْدِيَّةٍ غَمِيًّا

الغريب الغيل الاجمة وهي شجر ملتف بعضه على بعض وقوله لبديته يريد الشعر الذي على كتفيه لعظم كثافته عليهما
المعنى يقول لكثرة ما افترس من الفوارس قد تلطخ بدماهم وكثرة ما على كتفيه من الشعر كان في عياله غميا من
لبديته

مَا تَقَوَّلَتْ عَيْنَاهُ الْأَطْسَنَانَا نَحْتِ الدُّجَى نَارَ الْفَرْقِ حُلُو لَأَ

الاعراب حلولا حال من الفرق والحال من المصانف اليه قليل ضعيف وان كان قد جاز في شعر العرب القديم
كقولنا تباطت **س** سلبت سلاحا يابسا وشتمتني فيا خير مسلوب ويا شر سالب وكقولنا بنو الجوى
يصف فرسا **س** كان حوامية بدر الحصين والكان لم تخضب وقال ابو علي في المسائل الشيرازيات نشد
ابوزيد **ع** ونبهته حاسدون عليهم حلق الحديد مضاعفا يتلعب **ن** قال ويجوز ان يجعل يتلعب في موضع الحال

الحال ومضاعفاً حال من المضمر في تلهب وتلهب حال من الحلق فكانه قال عليهم خلق الحديد تلهب مضاعفاً
الغريب الفرقين الجماعة وهو اكثر من الفرقة وحول حالين به اى نازلين **المعنى** يقول عين هذا الاسد يصفها
بالحمرة فاذا رايتها في الليل لظننتها ناراً او قدت بجماعة نزلوا موضعاً ويقال عين الاسد وعين السمور
وعين الحية تستراى في ظلمة الليل بارقة كانهما نار

قال

فِي وَحْدَةِ الرَّهْبَانِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ التَّحْرِيمَ وَالتَّحْلِيلَ

الغريب الرهبان جمع راهب وهم زناد النصارى وهم يوصفون بالوحدة والانعطاع عن الناس وهم
الذين قال الله فيهم عالة ناصية لتصلى ناراً حامية **المعنى** يقول هو في وحدة لشجاعة لانه لا يخاف شيئاً
فهو في غلبه منفرد الفؤاد الرهبان في متعباتهم الا انه لا يعرف حلالاً ولا حراماً والاسد اذا كان قوياً لم يكن
معه في غلبه غيره من الاسود

ن الغرى يَطَّأُ الْبَرِّيَّ مُتَرَفِّقًا مِنْ بَيْنِهِمْ فَكَأَنَّهُ اسْتَسْجَشَ عَسَلِيًّا

الغريب البرى التراب قال مدرك ابن حصين **مع** يفك من سار الى القوم البرى منه البرية في قراءة
من ترك همزة وهم الاكثر وهم نافع وابن ذكوان والتمية التجب والاس الطيب **المعنى** يقول هو لونه
في نفسه وقوته لا يسرع في مشيه لانه لا يخاف شيئاً فكانه في عين مشية طبيب يحس عليلاً يرفق به ولا يعجل

وَيُرْدُّ عَفْرَةَ إِلَى كَيْفِ قُوَّتِهِ حَتَّى يُصِيرَ رَأْسَهُ الْكَلْبِيًّا

الغريب العفرة الشعر المجمع على قفاه واليا فوخ الراس والاكليل التاج الذى يكون على رؤس
الملوك **المعنى** يقول يرد شعر العفوة الى راسه حتى يصير كالكليل يصف عظم شعر منكبىه يرد ذلك الشعر
فيجمع على نامته وانما يفعل ذلك اذا غضب بجمع قوته الى اعلى بدنه وقال ابن دوست العفوة شعر
الناصية يعنى ان هذا الاسد يرفع رأسه في مشية حتى يرد ناصيته الى اعلى راسه وقال الواحدي

القول هو قول ابى الفتح لانه وصفت بعد عظيم الاسد بقوله

وَتَظُنُّهُ مَرَّاً تَرَجُّرَ نَفْسِهِ عَنْهَا بِشِدَّةِ عَمِيظِهِ مَشْتَقُوًّا

الغريب الزمجرة ترد والصوت وكذا التزجر وهو شدة الصياح **المعنى** يقول تظنه نفسه عنها مشغولاً
من صياحه قال ابن القطاع وقع في بعض الروايات نفسه بالنصب اى يترجم لنفسه والرواية الصحيحة
بالرفع اى تظنه نفسه من كثرة صياحه مشغولاً عنها

قال

قَصْرَتْ مَخَافَتَهُ الْخَطِيئَةَ فَكَاثَمَتْ رَكِبَ الْكَيْبُ جَوَادُهُ مَشْكُو لًا

الغريب قصرهما ضد الطول ومنه قصر الصلوة في قوله تعالى ان تقصر وامن الصلوة والمخافة مصدر اضعيف الى المفعول والكمي الشجاع المستتر في سلامته من كمي الشهادة اذا كتمها **المعنى** يقول قال الواحدي ذو الحافر اذا رأى الاسد وقف فحج وبال يقول كان الشجاع ركب فرسه مشكوا حيث لا يقدر على الحركة خوفاً منه هذا تفسير الناس لهذا البيت قال وقال ابن فورجة معناه لما خات منك الاسد تقاصرت خطاه ونازعت نفسه اليك جرأة فخطا اقداماً باحجام فكاذت فارس كمي ركب فرسه مشكوا فهو يهيبه للاقدام جرأة والفرس يحجز عجزاً سيومه لمكان شكاله وهو من قول امرئ القيس **قيد** لا وابد الخ قال

الْقَيْ فَرَيْسَةً وَبَرَبْرَ دُونَهَا وَوَقَبْتُ قُرْبًا خَالَه تَطْفِيسًا

الغريب الفريسة صيد الاسد وهي البقرة التي اناج عنها والبربرة الصياح والصوت والجمع برابر **المعنى** يقول لما قصدته القى فريسته وصاح دونها وفعاً عنها لانه نطق انك تطفل عليه لتاكل صيده فغضب من ذلك قال الواحدي التطفيل من كلام اهل العراق يقولون هو يتطفل في الاعراس قال

فَقَتَّ بَةَ الْخَلْقَانِ فِي اِسْدَامِهِ وَوَحَا لَقَانِي بِذَلِكَ اَلَا كُو لًا

الغريب الخلقان الفعلان والطبعان والاقدام الشجاعة **المعنى** يقول قتا بهما في الشجاعة ومخالفاً في الشج لان الاسد يشج باكوله وانت تجود بما كوكك وما هو لك وهو من قول البصري **معنى** شاركته في البأس ثم فضلت بالجو ومخوفاً بذلك زعيماً **معنى** للبحري ايضا هرب مشى حتى هربوا واغلب من القوم يعني باسل الوجه **غلباً** ن عضوية اسديرمي عضوية فيك **معنى** ممتناً ازل وسعداً ممتنواً

الغريب الازل المسوح القليل اللحم وامرأة زلاء اذا كانت مسوحة العجيزة وقال الجوهري الازل الضيق والحبس وازلوا ما هم اى جسوه والمفتول القوى الشديد **المعنى** يقول هذا الاسديرمي قوته وشجاعته فيك فمتنه مسوح شديد وساعده مفتول قوى قال

فِي سَرَجِ طَائِمَةِ الْفُضُوضِ عَمْرَةً يَابِي تَفَرُّو نَا لَبَّ اَلْتَمَشِي لًا

الغريب الطامة الفرس الوثابة وجيل المرتفعة ونظامته الفصوص عطاش ليست بريلة رخوة وكذا خيول العرب **المعنى** يقول لقيته في سرج طائمة اى فرس مضمرة ومن المفاصل من خيول العرب وتفردوا بالكمال يابى ان يكون له نظير ومثل **تجالة**

٢٠
تِيَالَةُ الطَّلَبَاتِ كَوْلًا أَنَّهُ ^{تُعْطَى} مَكَانَ الْجَارِمِهَا مَا سَيْلًا

الغريب الطلبات جمع طلبته وهي الحاجات **المعنى** قال الباقع لولا أنها تحط رأسها للجام ما نيل وهي تطلب ما ارادت فتدرك وهي معبده الطويلة العين لولا ان تحط رأسها ما نيل وقال الخطيب هذه الفرس اذا طلبت عدوا او وحشا نالت وهي معبده اعز برة النفس تدل للراكب ما قدر عليها وفيه نظر الى قول زهير **والمجربها** ما ان ينال قذرا **ولا قدمه الارض الا انامله** قال

تَنْدَى سَوَاءُهَا إِذَا اسْتَحْضَرْتَهَا وَتَنْظُنُّ عَقْدَ عَنَانِهَا مَحْمُولًا

الغريب السدوف جمع سائلة وهي صفحة العين استحضرتها من الحضر وهو العدو **المعنى** يقول بصفت هذه الفرس بلين الراس اذا جذبت عنانها جاء مسك كأنه محمول العقد **المعنى** يعرق عنقها وما حولها اذا كفتها واذا جذبت وانفتحت وطاوعت ولان عنقها حتى تظن العنان محمول العقد لانها لا تجاذب العنان قال الواحدى هذا وصف لطول العين يعني اذا رفعت رأسها استرخى العنان وطال فصير كأنه محمول وقال ابن دوست انما تدبر عنقها ورأسها كيف شاءت وتغلب فارسها فلا يقدر على رد رأسها بالعنان فكان عقد العنان محمول غير مشدود ولأنه لو كان مشدودا قدر الفارس على ضبطها قال وما بعد ما وقع اذا فسّر بغير المراد ووصف الفرس بالجراح

مَا زَالَ يَجْمَعُ نَفْسَهُ فِي زَوْرِهِ حَتَّى حَسِبْتَ الْعَرْضَ مِثْلَ الطُّوَلِ

الغريب الزور عظم الصدر **المعنى** عاد الى وصف الاسد فقال ما زال هذا الاسد لما لقيك يجمع نفسه وينضم بعضه الى بعض حتى صار عرضه في قدر طول له وكذا يفعل الاسد اذا اراد الوثوب على الفريسة قال

وَيَدْرُقُ بِالْقَدْرِ الْجَارِ كَأَنَّهُ يَسْؤُهُ إِلَى مَا فِي الْحَضِيضِ سَبِيلًا

الغريب حجر واحجار وحجارة والحضيض قرار الارض عند منقطع الجبل وكتب يزيد بن المهدي الى الحجاج اننا لقينا العدو ففعلنا واضطرناهم الى عرة الجبل ونحن بحضيضه **المعنى** يقول كان من غيظه وغضبه يدق بصعد الحجارة فكانه يطلب سبيلا الى قرار الارض قال

فَكَاكَا عَرَّةً عَيْنٌ فَادَّ نِيَّ لَأَيْبُمُ الْخَطْبِ الْجَبِيلِ جَبِيلًا

الغريب ادنى افتقل من الدنو **المعنى** يقول كان هذا الاسد عرته عينية فلم يبصر لاقدمه عليك ولم تصدق عينية النظر ولو تصور الامر بصورته لفر من بين يديك ولكنه مسزورطن ماجل وعظم من الامر غير جليل وعظيم

أَنْفُ الْكِرِيمِ مِنَ الدَّرَيْتَةِ تَارِكٌ فِي حَيْبِهِ الْعَدُوَّ الْكَثِيرَ قَلْبًا
الغريب الالف الاستكناك الف يأنف أنفاً أي استنكف و ما رأيت الحمى أنفاً و لآلف من
 فلان **المعنى** يقول الكريم يأنف من الدنية فلهذا لا يهرب بل يقدم و هذا عذر للاسد يقول لم يهرب الاسد و أفتة
 جعلت في عيبه العدو و الكثير قليلاً حتى كأنه في عيبه قليل قال أبو الفتح من عادته ان يعترض ما هو فيه بمثل يضر به اذا كان
 مسدداً ما هو فيه و تتركه قول الأخرس و قد ادركتني و الحوادث جمة سنة قوم لاصناف و للاعزل فالقول
 جمة جملة اعترض بها من الفاعل و فعله و هو تتركه ما هو فيه
 قال

وَالْعَارُ مَضَامٌ وَ لَيْسَ بِخَائِضٍ مِنْ حَتْفِهِ مَنْ خَافَ مِمَّا قَبِيلاً

الغريب مضام مضع و محرق مضني الامر و المضني و الحنف الهلاك **المعنى** يقول العار محرق مضع و من خاف
 العار لم يخف من الهلاك و في المثل من أنف من الدنية لم يخف من الدنية و هو مثل البيت الذي قبله من الأخرس
 سبق التقاء كره بوثبة كما رجم كوكم تصاد و منه لجازك مسيلاً
الغريب المصاومة مفاعلة من الصدم و هو الصك و الميل ثلاث فراسخ و قال أبو الفتح المسافة من الأرض
 المتراحة ليس له حد مرفوع **المعنى** يقول عجل الاسد بوثبة على ردف فرسك قبل التقاء فهم عليك بوثبة
 قال
 فلولم تصادمه لجازك بمقدار ميل

حَذَلَتْهُ قُوَّةٌ وَ قَدْ كَانَتْ حَيْبَةً فَاسْتَشْفَرَ التَّجِيمَ وَ التَّجِيدَ بِلَاءً

الغريب الخذلان ضد النصر و التجيد من قولهم جدله اذا مرعه **المعنى** يقول لما لا يقية و واجهته خذلته قوته
 أي خائفة و قدت عنه فطلب النصر من التسليم و هو الانقياد و ترك المصومة و الخذل فكانه رأى النصر في
 و طابن بن الخذلان و النصر

قَبِضَتْ مَيْمِنُهُ يَدَيْهِ وَ عَنَقَتْهُ وَ كَانَتْ صَادِقَةً مَسْغُولًا

المعنى قال الواحدى اساء أبو الطيب في هذا البيت حيث لم يجعل اثر الممدوح و قال كأنه كان مغلول اليد
 و العنق بقبض المنيّة عليه

سَمِعَ ابْنُ عَمَّتِهِ بِهِ وَ دَخَلَ لِيهِ فَنَجَّاهُ بِهَرُولٍ مِنْكَ أَمْسَ مُمَبُولًا

الغريب ابن عمته اسد من جنسه و لم يرد تحقيق نسب و الهرولة الاضطراب في العدو و المبول المحوف و هو من الجوف
المعنى يقول لما سمع ابن عمته لقتلك و باضعت به نجاراسه مارباً من بين يديك خائفاً قال و أمر

وَأَمْرًا مَّا فَرَمْتَهُ فِرَارًا وَكَقَوْلِهِ إِنَّ لَأَيُّمُوتَ قَسِيلاً

الاعراب في البيت تقديم وتأخير تقديره فراره امرًا مَّا فَرَمْتَهُ وَأَمْرًا في اول البيت خبر مقدم **المعنى** يقول فراره امرًا من بلاك الذي فرمته وخاف ومثل قتلته اذ لم يقتل لان المقتول بالسيف خير من المقتول بالذكاب والمجيب وهو من قول الطائي **ع** العوا المنايا فاققتيل لديهم **ع** من لم يجلب العيش وهو قتييل **ع** وله ايضا **ع** لو لم يميت بين اطراف الرياح اذا ائلمات اذ الم يميت من شدة الحزن **ع** وقال

تَلَفْتُ الَّذِي أَخَذَ الْجِرَاءَةَ حَلَّةً وَعَوَّطُ الَّذِي أَخَذَ الْفِرَارَ خَلِيلًا

الغريب الجراءة الشجاعة والاقدام والخلة الخبل يستوي فيه الذكر والمؤنث لانه في الاصل مصدر قولك خبل بين الخلة والخولة قال ادنى بن مطر المازني **ع** الا المئا خلتي جابر **ع** بان خيلك لم يقبل **ع** **المعنى** يقول الاسد الذي اجترأ عليك بك ولم تنفخ الجراءة ووعط الذي فرج وحبب اليه الفوار فالذي اخار الفوار واخذ صاحبا خيرا من الذي اجترأ عليك **ع** قال

لَوْ كَانَ عَلْمُكَ بِاللَّهِ مُقْسَمًا فِي النَّاسِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولًا

المعنى يقول لو كان الناس كلهم يعرفون الله مثل معرفتك لم يبعث الله رسولا يدعوهم اليه ويعلمهم دينهم وقد قال بعض الصوفية لم يحجج الناس الى الرسول في معرفة الله وانما الحاجة اليه في تعليم الشرائع والحلال والحرام **ع** **المعنى** يقول الخطا ابو الطيب في هذا الافراط وتجاوز الحد **ع** قال

لَوْ كَانَ لَفْظُكَ فِيهِمْ مَا أَنْزَلَ الْقُرْآنَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ

المعنى يقول لو كان لفظك في الناس لم يحتاجوا الى هذه الكتب وكان كل مله ينعنون بلفظك عن كتبهم وارا دانه يعرف الحلال من الحرام والحكم وكان اليهود ينعنون بك عن التوريه والنصارى عن الانجيل والمسلمون عن القرآن وهذه مبالغة تدخل النار نعوذ بالله من هذا الافراط وهذا العلو **ع** قال

لَوْ كَانَ مَا تُعْطِيهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُعْطِيَهُمْ لَمْ يَعْرِفُوا السُّؤْمِيَّةَ

الاعراب اسكن الياء من الفعل المنصوب ضرورة وهذا كثير اذا كان في حرفي العلة الواو والياء ومثله بيت الكتاب **ع** كان ايديهن بالتقاء **ع** وخبر كان ومفعول الثاني من تعطيهم محذوفان وتقدير خبر كان لهم والعائد الى الموصول من تعطيهم الاول محذوف والتقدير لو كان لهم الذي تعطيهموه من قبل ان تعطيهم اياه لم يعرفوا السؤميه **المعنى** يقول لو وصل الناس وتقدم اليهم عطاياك قبل ان تعطيهم لما

جرت الآمال في قلوبهم ولما املوا لانك تعطى فوق الامل فكانوا يستغنون باناملوا منك عن الامل فلا يحتاجون
الى تأميل وقد اخذ ابو نصر بن نباتة فقال لم يبين جودك لي شيئا او لم يتركتني اصحب الدنيا بلا امل
وقال ابو الفرج البغدادي كان في عصر لي نصر بن نباتة لم يبين جودك لي شيئا او لم يتركتني اصحب الدنيا بلا امل قد
افضيت آمالى قال

فَلَقَدْ عَرَفْتُ وَمَا عَرَفْتُ حَقِيقَةً وَلَقَدْ جُهَلْتُ وَمَا جُهَلْتُ حَقِيقَةً

الاعراب حقيقة مصدر حق يحق قيل وضموا المصدر وقيل هو مفعول لاجل اي لاجل الجمول **الغريب** الخامل
الساقط الذي لا يبايته له وخل يخل جولا واخلمته انا المعنى يقول ما عرفوك حق معرفتك وذلك لانهم
لا يقدر وون على ذلك ولا هم معرفة بكنه قدرك وهم اذا لم يعرفوك حق المعرفة فقد جهلوك وما جهلوك
لاجل سقوطك

نَطَقْتُ بِسُوءِ ذِكْرِ الْحَمَامِ تَفْتِيًّا وَرَبَا تَجْتَمِعُهَا الْجَبَادُ صَهِيًّا

الاعراب الضمير في تجتمعها للجماد وهي فاعله اي تجتمع نفسها وتعتيا وصهيا مصدران في موضع الحال **الغريب**
السود والسيادة والرفعة وتجتت الامر تخلفته على شقة وجتت الامر بالكسر ضما وجتته الامر تجتيا وحتبة
اذا كلفته آياه قال عبد المطلب مهما تجتني فاني جاشم **المعنى** يقول اذا عنت الحمام فانتا غني بسيادتك
ورفتك وكذلك الخيل اذا صهلت وبذا من المبالغة لان البهايم لا تعقل فقد عقلت فضلك و
سيادتك فخطقت بها وبذا من المبلغ المدح

مَا كُلُّ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي نَافِذًا فِيهَا وَلَا كُلُّ الرِّجَالِ مُجُوهَا

الاعراب نافذا وفجورا مضمومان على ما بلغته الحجاز كقول تعالى ما هذا بشرا وبها جاء القرآن
ولم يات بغير الحجازية الا في قراءة المفضل عن عاصم ما بين امهاتهم بالرفع فانه اتا بها على التيمية
الغريب نفذ الشيء اذا خرقه وبلغ غايته ونفذ السهم في الرمية نفاذا ونفذ الكتاب نفاذا ونفذوا
وفلان نافذ في امره ماض وامرؤ نافذ **المعنى** ليس كل من طلب العلو والرفعة بلغها ولا كل
الرجال ابطل شجعان وانا الرفعة والسيادة خص الله تعالى بها اقواما وون اقوام

وقال وقد نظر الى خلع مطواة ولم ير اعلى لعله منعته

أَرَى حَلًّا مَطْوَاةً حَسَانًا عَدَانِي أَنْ أَرَاكَ بِهَا اعْتِلَالِي بِهِ

فهذه القطعة من الوافر والقافية من المتواتر **الغريب** الخلل جمع حلية والحلية عند العرب ثوبان وعدا
مستغنى **المعنى** يريد انه لما راى الخلع مطوارة الى جانبه وكان ذلك اليوم عليا لما قدمت عليه الخلع
فلم يلبسها فطوانا وجعلها الى جانبه وقوله اراك بها اى اراك وبها عليك وصمك كما يقال ركب
سبلحة وخرج ثيابا به

وَسَبَّكَ طَوَيْتَهَا وَخَرَجْتَ عَنْهَا . اَطْوَيْتُ مَا عَلَيْكَ مِنَ الْجَمَالِ
المعنى يقول احسب انك طويتها ولم يلبسها القدر ان تزيل جمالك اذا زالت ثيابك لانك
لا تجمل ثيابا به وانما تجمل بجوار فله جمال لا يطوى ولا يزال **قال**

وَأَنَّ بِهَا وَإِنَّ بِهٍ لَنَقْصًا وَأَنْتَ لَهَا الْبَهَائِيَّةُ فِي الْكَمَالِ
لَقَدْ ظَلَمْتُ أَوْ أُرْحَمُ الْأَعَالَى سَعِ الْأَوْلَى بِجِحْمِكَ فِي قِتَالِ
الغريب ظلمت دامت واقامت وظلمت بالمكان اتمت عليه وظلمت تفكهمون اى انتم ومنه
فيظلمون روادك على ظهره والاعالى التى تظهر للناس والاولى التى تباشر حسده **المعنى** يقول واقامت
اعالى ثيابك التى تظهر للناس تحسد الاقرب من حسدك وهى التى تباشر حسدك فيبينها قتال لذلك **قال**
مَلَأَ حِطْلُكَ الْعَمِيُونَ وَأَنْتَ فِيهِمْ كَأَنَّ عَلَيْكَ أَقْبِدَةَ الرَّجَالِ

المعنى قال ابو الفتح بهم يحسبوك كما يحب الرجل فواده وقال ابن فورية يعنى استحسان القلوب وتعلقها به من حيث
الاستحسان وقال الواحدي يمدون النظر اليك فان العين تتبع للقلب تنظر الى حيث يسيل القلب اليه فالعيون انما تنظر
اليك لان القلوب تحب كما قال ابن جني او تحسن الخلع كما قال ابن فورية **قال**

سَتِي أَحْصَيْتُ فَضْلَكَ فِي كَلَامِي فَقَدْ أَحْصَيْتُ حَبَابَ الرَّمَالِ
المعنى يقول فضائلك التحصى وان قلت انى احصيتها فكأنى اقول انما احصى الرمل وهذا لا تقبله العقول لانه محال
وقال فيه ايضا وهى من الكامل والقافية من المتدارك

عَذَلْتُ مِنْهَا دَمَةً الْأَمِيرِ عَوَاذِي فِي شُرْبِهَا وَكَفَتْ جَوَابَ السُّأَلِ
الاعراب الضمير فى شربها للخمرة او الراح واضمرا قبل ذكرها وهو جائز لدلالة المناداة عليها **الغريب** المناداة
مقلوب من المدامنة لانه يمد من شرب الراح مع نديمه والقلب فى كلامهم كثير كجذبه وما اطيبه والبطية وخرن
الحم وخرن ونامنى فلان على الشراب فهو نديمى وندما فى قال النعمان بن عدى **س** فان كنت ندما فى فبالا كبر

اسقني، ولا تسقني بالاصغر المشتمل، وجمع الزيد ندام وجمع الزمان ندامي والمرأة ندامه والنسوة ندامي **المعنى**
يقول منادمة الامير اذا وصلها الانسان وصحت له فقد وصل الى رتبة عظيمة فلما وصلتها عذلت عواذلي الذين
يعذلونني على شرب المسكر وكففتني منادمة جواب السائل الذي قال لم تشرب المسكر وقالت له منادمة الامير تشرب
والنرف مطلوب وليس للعاذل ان يعذل فيما يكسب وانما منادمة قد حصلت على النرف قال

مَطَّرَتْ سَحَابٌ يَدِيكَ بِرَيْحِي جَوَائِحِي وَحَمَلَتْ شُكْرَكَ وَاصْطَنَاعَكَ حَائِلِي

الغريب الجوائح الاضلاع التي تحت التراب وهي ما على الصدر الواحدة جانحة والاصطناع المعروف **المعنى**
كانت جوائحي طامسة فاروتها سحاب يدريك وقد حملت شكرك وهو عظيم ثقيل واصطناعك قد حملني مع شكرك
فدل ذلك على ان اصطناعك يزيدني القوة لانه قد حملني وحمل شكرك والمعنى حملت شكرك على التامك وحاصل
حملني لانه يحمل الثقال وقال

فَمَتْنِي اَقْوَمَ بِشُكْرِكَ مَا اَوْلَيْتَنِي وَاقَوْلُ فَيْتِكَ عُلُوَّ قَدْرِ الْقَائِلِ

الغريب قوله متني هو سوال عن الزمان فكانه قال اي زمان اقوم بشكرك **المعنى** يقول اي زمان اقوم بشكرك ما
اعطيتني اي الاقوم به لاني كلما اتميت عليك وشكرك حصلت علي نعمة جديدة واذا شكرك فانما ارفع
قدري بشكرك وكيف اصل الى مكانك اذا كان شكرك بوجب لي اصناما منك وقد قلده من قول محمود والورث
اذا كان شكري نعمة الله نعمة علي له في مثلها يجب لشكرك فكيف بلوغ الشكر الابوة وان طالت
الابام والقيل الدهر قال بعبده وهي من الكامل والثافية من المتدارك

بَدْرًا نَفْتِي لَوْ كَانَ مِنْ سَوْأِ لِي يَوْمًا تَوَقَّرَ حَطُّهُ مِنْ مَائِلِهِ

المعنى يقول هو ياخذ من ماله اقل مما ياخذ السائل لان السائل ياخذ من مال بدر اكثر مما يخص بدر فلو كان من
سؤال نفسه لكان حطه او فرس ماله وقال

تَتَجَرَّ الْأَفْعَالُ فِي أَفْعَالِهِ وَيَقِيلُ مَا يَأْتِيهِ فِي إِتْسَابِهِ

المعنى يريد ان افعال الناس تتجرف فيما يفعله لقصور ما عنه وزيادة ما يفعله على فعلهم ويقيل ذلك في دولته
لاقتضاها الزيادة على ما فعل وقال

فَمَرَّ تَرِي وَسَحَابَتَيْنِ بِمَوْضِعٍ مِنْ وَجْهِهِ وَهَيْسِينِهِ وَشِمَائِلِهِ

قال ابو الفتح يمينه سمح العطاء وشماله فتح الدماء قال ابن فورجة الرجل لا يقاتل بشماله والفضل يكون لليمين في

في كل شيء وانما يكون عمل الشمال كالمعونة لليمين وانما يريد ان يديه جميعا كالسحابتين عطاء وسح دما
سَفَكَ الدَّمَ بِمَجْرُودِهِ لَا بَأْسَ بِهِ كَرَّمًا لِأَنَّ الطَّيْرَ بَعْضُ عَيْبٍ لَهُ

المعنى يقول انما قتل الاعداء كما لا بأس ان كل الطير لهم لانه ضمن ارزاق الطير فقتلهم للطير لا للحاجة اليهم وزاد
بالجود والعيال على ما قاله الشعراء من اطعام لحوم الاعداء الطير قال ابو الفتح ابلغ من هذا في المدح انه يخرو
ينج لياكل الطير مما يجده من اللحم فكانه سفك الدماء بجوده لا بأسه **قال**

إِنْ يَفْنَى مَا يَجُودِي فَقَدْ أَبْقَى بِهِ
ذِكْرًا يَزُولُ الدَّهْرُ قَبْلَ زَوَالِهِ

المعنى قال ابو الفتح لو قال دون زوال الكيان احسن وكان مثل قول الآخر **بقلبي** غوام لست ابلغ وصفه
على انه ما كان فهو شديد **تمر به** الايام تسحب ذيلها **فتبلى به** الايام وهو جديد **قال** وله ان يجمع **فتقال**
ان الايام بعض الدهر وليست هذه الايام بحسبه وقد يجوز ان يذهب بعض الدهر ويبقى بعضه فيبقى الغوام
بحال مع بقاى المحب فقال ان الغوام باقى بقلبي فاذا ما زال زال معه الذكر وقول ابى الطيب بقى الذكر لانه
يصح بقاؤ الناس فاذا زال الناس والدهر عدم الذكر

وساله حاجة ففضا له فقال وهي من السريع والقافية من المتدارك

قَدِ انْتَبَتْ بِالْحَاجَةِ مَقْضِيَّةً وَعَفَّتْ فِي الْجَلْسَةِ تَطْوِيئَهَا

الغريب انتبت رجعت ومنه قوله تعالى فبادر بعقب من امته اى رجوا وعفت كرهت **المعنى** تقول
لم اطول في جلوسى عنده وكرهت التطويل لاني رجعت وقد قضيت حاجتى **قال**

أَنْتَ الَّذِي طَوَّلَ بَقَاؤِي لَمْ يَخَيْرْ لِنَفْسِي مِنْ بَقَاؤِي لَهَا

المعنى يقول طول حيوتك لى خير من حيوة نفسى لنفسى لانك تعيننى على الزمان والشدائد **وقال**
فيمدح القاضي ابا الفضل احمد بن عبد الله الانطاكى وهي من الكامل والقافية من المتدارك
ن الفؤاد لك يا منازل في القلوب منازل **اقفرت** انت **وهن منك** او اهل

الغريب اقفرت خلوت واقفر الريح اذا رحل عنه اهله والاولى العامة التي بها الابل **المعنى** يقول
في مخاطبة المنازل لك في قلبى منازل انت خاليتى ومنازلك في القلب ذات اهل عامرة يريدون ذكرى
منازلك التي في القلوب وانت قد اقفرت يريد تجد وذكرها في قلبه وهو معنى قول ابى تمام **وقفت**
واحشائى منازل للأسى **به** وهو وقف قد تعفت منازله **ومثله** للبحر **عفت** الديار **وما عفت**

احشادة، ولابن المعتز **بؤساً** لدهر غيرتك صوفة لم يرح من قلبي الهوى ومحاكاة قال ابو الفتح
المتنبى ارجح من بيت الطائي لانه ذكر منازل الحزن فخص والمتنبى ذكر المنازل فعم فهو ارجح من بيت
الطائي ولقد احسن ابن المعتز بقوله لم يرح من قلبي الهوى ومحاكاة جمع المعنى في كلمتين قال
يَعْلَمَنَّ ذَاكَ وَمَا عَلِمْتَ وَمَا
أَوَّلَاكُمَا بِهَيْكَلِي عَلَيْهِ الْعَا قِلُّ

الغريب الآولى الاحق والعاقلة يريد به الفؤاد ويردى به كل فعل ما لم يسم فاعله وروى ابو الفتح بكى
على المصدر وبها قرأت على شيخى **المعنى** يقول منار لك التي في الفؤاد يعلمن بما لك وحالهن فبن اولها
بذكرك وانت مقفوفة من ذكر اهلك ولست تذكرين منازلك التي في الفؤاد فاولها بالبيكار
عليه العاقل بمعنى منازل القلب يريد ان قلبي اولى بالبيكار لانك جواد لتعلمين ما لك من قوة
الملك وقال ابو الفتح منازل الحزن بقلبي تعلم ما يمر بها من المم الهوى وانت لا تعلمين ذاك قال
وَأَنَا الَّذِي أَجْتَلَبُ الْمُنِيَّةَ طَرَفَهُ فَمَنْ الْمَطْلَبُ وَالْقَيْلُ الْعَا قِلُّ

الغريب اجتلب افتعل من الجلب و جلبت الشيء اجلبه جلباً وجلباً ويقال اجلبه و جلبت واجلبت بمعنى واصله
فيما يجلب للبيع من بلد الى بلد وهو في البيت بمعنى سقته الى نفسي والمنية من اسما الموت **المعنى** يقول
طرفي جلب موتي بالنظر فمن اطلب بدمي وانا قتلت نفسي وهو منقول من قول قيس بن دريج **كمنت**
احشيت ان تكون منيتي بكفى الا ان من حان حاشى **بؤ** ويروى بكفى الامن حان بالليل حاشى
وقد احسن دعبل بن علي الخراساني بقوله **بؤ** لا تعجبى يا سلم من رجل ضحك المشيب براسه فكى الا ما اخذن
بطلامتى احدا **بؤ** قلبي وطرفي في دمي اشتراكاً

تَخْلُو الدِّيَارَ مِنَ الطَّبَاوِ وَعِنْدَهُ
مِنْ كُلِّ تَابِعَةٍ خَيَالٌ خَا ذِلُّ

الاعراب الضمير في الطرف عائد الى قوله الذي اجتلب وهو وصلة يراو بها الشاعر **المعنى**
الطباو جمع طيبة في الكثرة ويجمع على فقول وطيبات والتابوة التي تتبع اعماها في المرعى فكانت اراو الضيقة
من الطباو والخيال ذل المتأخر ومنه طيبة خا ذل وخذول اذا تأخرت عن المرعى **المعنى** يقول تخاوذ يارهم
من حسانها وتفارقها وخيال من اسواها لا يفارقني وقال الواحدي تخلو الديار من الحسان وعندي من كل
تابعة اى صغيرة منهن خيال ياتيني فكانت تأخر عنهن وقال تابتة لانه اراو صغر منها
اللاى افلكها الجبان **بؤ** **المعنى** واحبها قرباً الى التبا خذل الاعراب

الاعراب اللامى قال ابو الفتح يجوز ان يكون نعتاً للطبائر ولا يمنع ان يكون محمولاً على قوله من كل
 تابعة لان كل قد ولت على معنى الحى فاذا حمل على الطبائر كان في موضع خفض تامة نعت واذا حمل على كل
 فهو بدل معرفة من نكرة قال ولو امكنه ان يقدم بمعنى على الجبان لكان اوجه والباء متعلقة بانك
 و افعل اذا كان للتفضيل لا يعطى شيئاً وهذا البيت مثل قولك مررت بالذين اجبتهم فلان الى
 فالوجه تقديم اللى على فلان لتما يفضل بينه وبين احب وقال الخطيب البauer متصلة في المعنى بانك
 الا انه لا يمكن تعليقها به لانه قد اخرج من بقوله الجبان ومحال ان يخرج عن الاسم وقد بقيت منه بقية فلما
 امتنع ذلك علق البauer بمجذوف دل عليه افتكها فكانت ضمير بعد ذكر الجبان فتكثرت بمعنى **الغريب**
 اللامى جمع في الموش كالذين في الذكر وقد اختلف القراء في بابها فقرأ قنبل عن ابن كثير وقانون
 عن نافع بالهمز من غير ياء وقرأ ورش شيا ومختلصة بدلا من الهمز واذا وقف صيرت ياء ساكنة
 وقرأ البرزى والوعمر بن العلاء ياء ساكنة بدلا من الهمز في الحالين وقرأ الباقون بالهمز ويا يودوا
 في الحالين والغائك البرى والمج الفتاك والفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غافل فيشده عليه
 فيقلده وفيه ثلث لغات فتك بفتح الفاء وضمها مع سكون التاء وفيها وكبر الفاء مع سكون التاء
 والجبان خلاف الشجاع **المعنى** يقول انك هو لاء الطبائر بمعنى هي التي انا مغرم بها ولا يخجل
 منهن بالوصل اجهن قرأ الى

قال
 الراميات لنا وهن نوافر والحاثلات لنا وهن عوافل

الغريب نوافر جمع نافرة واراؤها البعيدة واصل النفور الخروج الى طلب الشيء والتسل الخنع وخذل خاتمه
 اى خضعه والتحاثل التخاذل **المعنى** يقول ترمينا بلحاظهن وهن بعيدات عنا لا يقصدنا ويخذلنا كسهن
 وهن غافلات لا يعلمن ذلك

قال
 كفافا ننا عن ريشهن من المهاب فلكن في غير التراب حبابا
الغريب المهاب بقو الوحش تشبه النساء بين لسواد اعينهن والحباب جمع حبات الصائد **المعنى** يقول
 نحن نصيد بقو الوحش فهو لاء المشبهات بقو الوحش كافاتنا واخذن بناهن في صيدنا المتساهن

قال
 من طاعني ثغر الرجايل جاذرا ومن الرياح دمارها وحاصل

الغريب التخرج ثغرة وهي ثغرة الخراشي بين الترتوين والجا ذر جمع جود وهو ولد البقرة الوحشية والد ملح
والد ملح المعصد وجهه وماليج والخنخال ما يكون من ذهب او فضة في الساق **الاعراب** جا ذر يجوز ان يكون
فاعل كافتنا ويجوز ان يكون سبباً وخبره مقدم عليه وماليج وخلخل سبباً ومن الرياح البحر يريد
لهن وماليج وخلخل يكتفين بها عن الرياح **المعنى** قاله ابو الفتح نساء مثل الجا ذر تخليهن يفعلن ما يفعل الطائر
بالرحم ونقله الواحدى حفا فحفا وفي معناه **سه** هل يغلبني واحدا قاتله ريم على لباته سلاسله سلاحه
يوم الوغى مكاحله ونقله من قول مسلم بن الوليد **سه** بارزته وسلاحه خلخاله حتى فضفت كفى الخخال
قال ولذا اسم اعطية العيون جفونها من انها عمل السيف عواريل

المعنى يقول انما سميت اعطية العيون جفونها لانها ضمنت احداً فاعمل على السيف قال
كلمة وقففة سحرتمك شوقاً بعد ما **غري** الرقيب بنا ولج العاذل
الغريب يروى سبرتك بالسين المهله والجيم يريد ملائك ومنه البحر المسجور ويجوز اوقدتك فقد قيل في
الآية انه الموقد ويروى شجرتك بالسين المعجزة والجيم اى جسك وضرتك ومنه شجرت الدابة اذا اصب
بشجر اللجام وهو ابيض اللجين لتفكها وتمنعها ويروى بالسين المهله والحار اى جعلت مسجوراً بالشوق
حتى حرت كالواهب الجنون او انها اصاب سحر اى ريتك ومنه حديث عائشة توفى رسول الله صلى
عليه وسلم بين سحرى وغرى **المعنى** كم لك من وقففة سبرتك ملائك شوقاً او كفنك ومنشك او سحر
حتى حرت والهال لا تعقل وقد لوح بك الوشاة وهم جمع وايشيشى بك الى من لا تريد به ويصلح بك
وتام الكلام فيما ياتي اى كم وقففة دون التعلق

دُونَ التَّعَلُّقِ نَا حَلِيْنِ كَشَكْلَتِي نَصَبٍ اَوْ قِيَمًا وَصَمَّ الشَّاكِلُ

الاعراب نا حلين حال من وقفنا اى كم وقففة وقفنا نا حلين وقال الخطيب هى حال من الضمير
فى بنا يريد به وبالجموبية **الغريب** الشكلة اراد الشكلة التى تكون فى الاعراب وهى الفتحة وهى من
قولهم شككت الدابة اى ضبطتها والشكلة تضبط الحروف وضم الشاكل الكاتب يريد بضم قرب ولم
يرد الضم الذى فى الاعراب المسمى رفعا **المعنى** يقول وقفنا دون التعلق قرب بعضنا من
بعض ولم نتعلق فكاننا لقرنا شكلتنا دقيقتان جمع الكاتب بينهما وهو تشبيه حسن شبه تقاربها
كقارب الشككتين ونحوها كقول الشكلة ووصفها بالسخول مثله لان بها ما به من الوجد وهذا

٢٢٥
بذا مثل في قرب التعانف لابي اسحق الفارسي **ع** ضممتها ضمة عدنا بها جدها فلور انسا عيون
ماخسينا **ع** ومثله الآخر **ع** اني رايتك في نوحى لتانقى لكره تعانف لانم الكاتب الالفاء **ع** قال
انعم ولذ فللمؤر آوا خزا ابد اذ اكاثت لهن آوا ائل

المعنى يقول تمتع بالنعمة واللذة مادام لك الشباب فكل ما كان له اول لا بد له من آخر فانه
يفنى حتى يأتى آخره وبذا منقول من كلام الحكيم كل ما كان له اول تدعو الضرورة الى ان له آخر **ع** قال
وما دمت من آرب الحسان فانما روق الشباب عليك ظل زائل ن ظل
الغريب الارب الحاجة وكذلك الاربة وروق الشباب وريقه **ع** اوله **المعنى** يقول مادام للحسان
فيك حاجة وطلب يعنى ما دمت شاباً انعم ولذ فانه ظل زائل عنك **ع** قال

للهم آونة تتر كائت قبل يزود ما حبيت را حل
الغريب آونة جمع اوان ومنه بيت الكتاب **ع** ابو حنيس يورقنا وطلقنا وعباد آونة
انا **ع** وذكر هذا البيت سيبويه على ترخيم انما لته في غير النداء ضرورة على قول من قال يا حارث بن
جمع قبله **المعنى** يقول للهم واللعب اوان يترسربا كتر ويد الحبيب الراحل من عندك قبلما فنى
لذيدة وكتبتها وشيكه الذئاب كذلك ساعات اللهب وايام السرور قصار **ع** قال
بجمع الزمان فما لذيدنا خا لرض مما يشوب ولا سرور كائل

الغريب الجاح الاسراع ومنه قوله تعالى لو لوالديه وهم يكفون اى يسرعون والجمع من الرجال الذى
يركب هواه فلا يمكن رده قال الشاعر **ع** خلعت عذارى جامحاً ما يردنى عن البيض امثال الذى
ترجر زاجرا وجمع الغوس اذا غلب فارسه وجمحت المرأة اذا خرجت من بيت زوجها الى اهلها بغير
طلاق قال الرازح **ع** اذا رأتنى ذات صغى حنت وجمحت من زوجها وانت **ع** والمشوب المتحفظ
المعنى يقول جمع الزمان اى قهر وغلب فما تخلص اللذة من اذى يشوبها به الدهر فلا يكمل سرور **ع** قال

وهو من قول الآخر **ع** وكذا ك لا خير على الدنيا ولا شر على الدنيا **ع** قال
حتى ابو الفضل بن عبد الله روية المنى وهى المنى **ع** قال
الغريب البهائل المهيب المخيف والمنى جمع منية **المعنى** يقول كل شئ لا يخلص اللذة فيه ولا بد من
شيء ينقصه حتى ابو الفضل هذا المدوح رؤيته امانى الناس فاذا وصلوا اليها انقصتها عليهم بيبة

وهو منظره قال ابو الفتح هذا خروج ما روى اغرب منه

مَمْطُورَةٌ طُرُقِي رَأَيْتُهَا دُونَهَا مِنْ جُودِهِ فِي كُلِّ فَجٍّ وَارِئِلْ

الاعراب الهاء في اليها وودونها للرؤية في رواية ابى الفتح وبها قرأت وروى غيره الريوث
راجع الى المدوح **الغريب** الفتح الطريق الواسع و الوابل المطر الكثير قال الله تعالى فان لم يصعبها
وابل فقل **المعنى** يقول طرقتى الى رؤية المدوح او الى المدوح ممطورة باننا احسانه فالناس يصلون
الى احسانه قبل الوصول اليه

مَجْجُوبَةٌ بِسَرَادِقٍ مِنْ هَيْبَتِهِ تَشْتَبِي الْأَزْمَةَ وَالْمَطِيَّ ذَوَائِلْ

الغريب السراوق ما كان حول الشيء يمنة ويمينه ما فيه والسراوق الذي يرفق صحن الدار
كل بيت من كرسف فهو سراوق قال روتبة ابن العجاج **هـ** يا حكم بن المنذر بن الجارود سراوق
المجد عليك مدودنا والازمة جمع زمام والذوايل السائرات سير الذميل وهو المرتفع عن العنق
ومثله الرسيم **المعنى** يقول رؤيته مججوبة بسراوق من هيبته قال الواحدى الطرق اليه مججوبة يدل على
انه يتغذر اليه الوصول لهيبته وان هيبته تدعنه المطى الذوايل اليد وهذا الى الهجا واقربته
الى المدح وقال ابو الفتح كان على الطرق اليه سراوقا يمنع عن العدول عنه الى غيره والناس ابداء
يخون نحوه وقال ابن فورجة لا يعلم ابو الفتح ان الهيبته تشنى الزائر عن الالتقاء به ولا تشنى زائر
غيره اليه وما قيل في هذا البيت يدل على هذا يقول رؤيته مججوبة بالهيبته التي لو ان مطيا دخلت في سيرها
واعترضتها هذه الهيبته لانشنت وعدلت ولم تقدم اشفاقا من الاقدام واستعظاما للانهجام

لِلشَّمْسِ نَيْبٍ وَوَلِلرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ بِوَالْبِحَارِ وَالْأَسْوَدِ شَمَائِلْ

الغريب الشمال جمع شمال وهي الخلائق **المعنى** يقول فيه اضاءة الشمس ومنفعتها وبها تهاو
عموم الرياح وتقر فيها وجود السحاب وهو السحاب واقدام الاسود والمعنى يريد عموم نفسه قال
وكذنية لم يعقبان والواوب المفا وولمحيوة ولممات مناهل
الاعراب يريد من العقبان وكذا من الحيوة ومن الممات مخذف النون لسكونه وسكون
اللام **الغريب** العقبان الذهب والمناهل المشارب **المعنى** يقول كان الناس يرون من على
بذه الاشياء كما يرون المناهل وقوله من الحيوة اى لا وليا له ومن الممات اى لا عدا له

من روى ابن العجاج

لأعدائه وقد زاد على بيت أبي تمام **س** ترمى باشباحنا إلى ملك : تاخذ من ماله ومن أديبه
لأنه ذكر الموت والحياة

قال

لو لم يهت لجب الوفود حواله لسمى إليه قفا الفلاة الناهل

الغريب لجب اصوات الوفود وهم الذين يقدون عليه يطلبون العطاء ويقال حوله وحواليه
وحواله وحوليه والناهل الشارب الاول دون البعل **المعنى** يقول قال ابو الفتح لو لم تحف القفا
اصوات الوفود لسمت اليه لتشرب منه وقال ابن فورجة يعني ان القفا يراه ماء سيدنا فيهم يوم
ويشفق من لجب الوفود على عادة الطير قال الواحدى لعموم نغمة بهم الطير بالوفود عليه لينفع غلتهما
ليس هو ما يشرب او يراه الطير كما ذكره

يدرمى بمايك قبل نظيره له من ذمينة ويحيب قبل تسائل

الغريب اراد قبل ان في الموضعين فلما حذف حرف النصب روي الفعل الى الرفع **المعنى** يقول

هو لذكائه يدري ما تطلب قبل ان تظهر له ومن حدة ذمينة يحيب قبل ان تسائل
وتراه معتزضاً لها و مولياً احداقنا وتخرجين يقابل

الغريب حاريجو حوراً وحوراً اذا رج **المعنى** تراه احداقنا اذا اعترض وتولى ابصارنا
اذا واجهته فترج متحيرة لم تستوف النظر وتولى لا تخاف عنها يعني ان الابصار اذا قابلته
حارت للنوره فلم تره

كلما تفضت وهن فواصل كل الضرايب تحتمن مفاصل

الغريب قُضِبَ جمع قاضب فواصل يفصل كما يفصل بين الخصوم والمفاصل جمع مفصل **المعنى**
يقول كلما ته سيوف ايما اصابت فصلت كالسيوف التي تطبق يريدانها تفصل بين الخصوم
في الاحكام كما تفصل السيوف اذا ضربت على المفاصل

نهرمت مكارمه المكارم كلها حتى كان المكرات قبال

المعنى يريد ان مكارمه نهرمت مكارم الناس فكان المكارم قبال بران مكارمه كغيره تجلب
مكارم الناس كلها

وقتلن ذفراً والد هيم فما ترمى أم الله هيم وأم ذفر ناهل

الغريب دَفْرُو الدَّهِيمِ اسْمَانِ مِنَ اسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ وَالدَّفْرِ النُّتْقُ وَسُمِّيَتْ الدَّاهِيَةُ بِجَبْتِهَا
 وَيُقَالُ لِلدُّنْيَا أُمُّ دَفْرُجَبْتِهَا وَاصِلُ الدَّهِيمِ أَنْ تَأْتِيَ كَمَا كَانَ اسْمُهَا الدَّهِيمُ حَمَلَتْ رُؤُوسَ قَوْمٍ قَالُوا
 أَثْقَلُ مِنْ حَمْلِ الدَّهِيمِ فَضَارَتْ مِثْلًا وَكَانَتْ الدَّهِيمُ عَمْرُ بْنُ الرَّبَابِيِّ وَكَانَ لَهُ جَاعَةٌ بَيْنَ نَقْلَتَيْهَا
 وَحَمَلَتْ رُؤُوسَهُمْ عَلَى الدَّهِيمِ وَخَلِيَتْ فَذَبِيتُ إِلَى ثَبِيتِ أَبِيهِمْ عَمْرُ وَفَرَأَتْ النَّاقَةَ أُمَّةً لَهُ وَفِيهَا
 الرُّؤُوسُ وَهِيَ لَأَقْلَمُ مَا هِيَ فَقَالَتْ لِقَدْحِي بَنُوكَ اللَّيْلَةَ بَيْضَ النَّعَامِ فَضَرَبَتْ الْعَرَبُ بِهَا الْمِثْلَ وَتَقُولُ
 أُمُّ الدَّهِيمِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ صَحَّتْهُمُ الدَّهِيمُ وَبَابِلُ ثَائِكُلٍ وَهَبَلَتْ الْمَرْأَةُ وَلِدًا مَشْكُوتَةً فِي بَابِلٍ وَهَبَلُ
 الشُّكْلِ وَقِيلَ سُمِّيَتْ الدُّنْيَا أُمُّ دَفْرُجَابِلٍ رِيحًا فَتَكُونُ مِنْ كَرَاهِيَةِ الرَّاحَةِ يَرِيدُونَ أَنْهَا جَيْشِيَّةٌ وَيَكُونُ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ الدَّفْرِ مَنْ دَفَرَتْ أَيْ تَدْفَعُ النَّاسَ فَتَخْرُجُهُمْ مِنْهَا **الاعراب** قَالَ أَبُو الْفَتْحِ أَرَادَ فَا تَرِي أَنْ
 فَالْكُفَى بِضَمِّهِ الْوَاحِدُ مِنَ الْاِثْنَيْنِ وَقَالَ صَدْرُ الْبَيْتِ يَتِمُّ بِهِ الْكَلَامُ وَامُّ الدَّهِيمِ ابْتِدَاءٌ وَبَابِلُ خِرَالَامُ دَفْرُ
 وَامُّ الدَّهِيمِ وَتَقْدِيرُهُ أُمُّ الدَّهِيمِ بَابِلُ وَامُّ دَفْرُكَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْكُفَى بِضَمِّهِ الْوَاحِدُ كَمَا قَالَ
 الْآخِرُ لَمَنْ رَحِلُوفَةٌ زَلَّ بِهَا الْعَيْنَانِ تَهْبِيلًا وَلَمْ يَقْلُ تَهْبِيلَانِ لَأَكْتَفَاءً بِأَحَدِ الضَّمِيرَيْنِ وَدُونَ
 الْآخِرِ وَقَوْلُ الْخَطِيبِ أَوْجُهُ مِنْ قَوْلِ أَبِي الْفَتْحِ أَنْ يَكُونَ النِّصْفُ الثَّانِي مُتَعَلِّقًا بِأُمِّ الدَّهِيمِ مَرْفُوعًا لَمْ
 تَيْسَمُ بِفَاعِلَةٍ وَالْوَاوُ فِي أُمِّ دَفْرُو عَطْفٌ عَطْفٌ جَمَلَةٌ عَلَى جَمَلَةٍ وَامُّ دَفْرُ مَرْفُوعَةٌ بِالْمَعْنَى وَالْمَعْنَى
 فَا تَرِي أُمُّ الدَّهِيمِ يَعْنِي أَنَّهُا نَفْسٌ وَلَيْسَ يَرِي وَامُّ دَفْرُ بَابِلُ قَدْ اسْتَفْعَيْنَا عَنْ تَكْلُفِهِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ
المعنى يَقُولُ مَكَارِمُهُ أَفْنَتْ وَأَذْهَبَتْ الْأُمُورُ الشَّدَائِدُ وَالِدَوَاهِي حَتَّى فَقَدَتْ فَمَا كَانَ مِنْهَا صَارَتْ

تَأْكُلُهُ فَلَا تَعْرِفُ الْخَطُوبَ لِأَنَّ مَكَارِمَهُ أَعْدَمَتْهَا وَأَفْقَدَتْهَا

عِلْمًا مَعَهُ الْعُلَمَاءُ وَاللُّجُجُ الَّذِي لَا يَنْتَهِي وَرِجْلُ لُجُجٍ سَاحِلٌ

الغريب اللَّجُّ مَعْظَمُ الْمَاءِ وَالسَّاحِلُ الْمَرْسِيُّ الَّذِي يَرْسِي عَلَيْهِ **المعنى** يَقُولُ هُوَ أَعْلَمُ النَّاسِ وَالْعُلَمَاءُ وَ

هُوَ فِي جُودِهِ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ مَسْتَهْيٌ وَكُلُّ لُجُجٍ لَمْ يَنْتَهِي بِنَيْتِهِ إِلَّا هَذَا لَيْسَ لَهُ مَسْتَهْيٌ قَالَ

لَوْ طَابَ مَوْلِدُ كُلِّ حَيٍّ مِثْلَهُ وَكَدَّ النِّسَاءُ وَوَالِهِنَّ قَوَائِلُ

الغريب الْقَوَائِلُ جَمْعُ قَائِلَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَشَارَفُ الْمَرْأَةُ عِنْدَ الْوِلَادَةِ **المعنى** لَوْ طَابَ مَوْلِدُ كُلِّ حَيٍّ

مِثْلَ طَيْبِ مَوْلِدِ هَذَا الْمُدْرُوحِ لَوْلِدِ النِّسَاءِ وَالْقَوَائِلُ لَيْسَ يَشَاهِدُ نَهْنِ يَعْنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ مِثْلَ مَوْلِدِهِ فِي طَيْبِ

وَالطَّهَارَةِ وَهَذَا نَصَبٌ مِثْلُهُ يَرِيدُ لَوْ طَابَ مَوْلِدُ كُلِّ حَيٍّ مِثْلَ طَيْبِ مَوْلِدِ هَذَا قَالَ

لَوْ بَانَ بِالكَرَمِ الْجَيْنُ بَيَانَهُ كَدَرَتْ بِهِ ذَكَرْنَا أُمَّ النَّشِيِّ الْحَارِثِ

الاجاب اراد اذ ذكر اُم انثى فحذف همزة الاستفهام لدلالة اُم عليها لقول عمرو بن ابى بريدة فوافقه ما ادري وان كنت داريا بسبع ربيعين البحر اُم بثمان **الغريب** الجنين الولد اذ كان في البطن والحج اجته قال الله تعالى وَإِذْ أَنْتُمْ أَحْبَبْتُمْ فِي بَطْنِكُمْ أُمَّهَاتِكُمْ **المعنى** يقول لو بان الجنين ببيانه بالكرم لعرف الذكر من الانثى والمعنى لما بان كرمه حين كان جنينا ظاهرا لكرم عرفت انه مولود ذكر ثم قلوا بان حال الجنين ببيان كرمه لعرف الذكر من الانثى

لَيْزِدُ بَنُو الْحَسَنِ الشَّرَافُ تَوَاضَعًا هَيْهَاتَ تَكْتُمُ فِي الظَّلَامِ مَشَاعِلُ

الاجاب يقول زاد الشيء وزوته انا قال الله تعالى وَزِدْهُمْ مَبْدِي واراد ليزدو **الغريب** المشاعل جمع مشعل وهو ما يضرم فيه النار ليهدى به في الاسفار وغيره **المعنى** قال الواحدى يأمهم بان يزدادوا تواضعا فان فضائلهم لا تكتم بالتواضع وفرب بذلك مثلا بكتان المشاعل في الظلام فانها لا تخفى ومتى كان الظلام اشد كانت اظهر كذلك متى كان تواضعهم اكثر كانت فضائلهم اكثر وقال الخطيب كان لهذا المدح ونسب في ولد الحسن بن علي عليها السلام فامرهم بالتواضع لانهم كلما ازدادوا في التواضع ظهر ثمرتهم باخفاء نسبهم وسهلا يتكتم كما ان المشاعل لا يتكتم في الظلام قال سَتَرُوا التَّدْيَ سَتَرُوا النَّوَابِيَةَ سَفَادًا قَبْدًا وَهَلْ يَخْفَى الرَّبَابُ الْبَاطِلُ

الغريب سفد بالكسر يسفد سفادا وهو نزه والذكر على الانثى يقال ذلك في التيس والبعير والثور والطيور والسباع وحكى ابو عبيدة سفد بالفتح واسفده غيره **والرباب** غيم يتعلق باسافل السماء اذ اكثر ما دوه **المعنى** يقول هم يكتُمون معروفهم كما يكتُم الغراب سفاده ثم ذلك لا يكتُم كما لا يخفى اسما **الباطل**

جَفَحَتْ وَهَمَّ لَا يَجْفَحُونَ بِهَا بِهِمْ شَيْمٌ عَلَى الْحَسَبِ الْأَخْرَجِ دَلَائِلُ

الغريب الجفح الفتح جفح تكبر وفخر مثل جفحت وجمح وهو جفاح وجمح وذو جفح والشيم شيمته وهي الخليفة والعلامة **والاخر** الابيض الواضح **المعنى** هذا على التقديم والتاخير تقديره جفحت بهم شيم وهم لا يفخرون بها وشيمهم دلایل على حسبهم الظاهر وهو ما يعيد من آثار الآباء وقال ابن وكيع في معنى البيت الاول وهذا من قول جبیب **ارادوا ليخفوا قبره من عدوه** وطيب

قال

تراب القبر دل على القبر

مَشْتَابِيهِ وَرَبِّهِ النَّفْسُ كَبِيرُهُمْ وَصَغِيرُهُمْ عَفْتُ الْإِزَارِ حَلْجُلٌ

الغريب يقال عفت وعفيف والحلال السيد العظيم **المعنى** يقول هم ورعون يشبه ورعهم ورع بعض
وشابهم عفيف الازار كناية عن الزنا وعفت مثل طب وعفيف مثل طبيب **والمعنى** انهم
اهل ورع كبارهم وصغارهم عفيفون
يَا أَفْحَرُ فَإِنَّ النَّاسَ فِيكَ ثَلَاثَةٌ مُسْتَطْعِمٌ أَوْ حَاسِدٌ أَوْ جَابِلٌ

المعنى يريد يا هذا افخر فخذف المنادى كقراءة علي بن حمزة الاسبجد وامسك الذي يخرج النجاسة
يجوز ان يكون جعله تبيها بمنزلة القول ذي الرمة **الايام** اسلمى يا وارمى على البلا ولا زال منها
بجر عاتك القطر **والمعنى** يقول الناس فيك ثلاثة اقسام اما مستظم يستعظمك
لا يرى من عظمك او حاسد يحسدك على فضلك او جابل يجهل قدرك

قال

وَلَقَدْ عَلِمْتَ ثَمَاتِي بِي بَعْدَ مَا عَرَفُوا أَحْمَدَ أَمْ يُدِّمُ الْقَائِلُ

المعنى يقول شرفك وعلو قدرك قد ظهر وعرفه الناس فلما تبالي بدم الحاسد فانه لا يزيدك علواً
ولا ينقصك من قدرك ولا يحمدها مدافاة لا يزيدك شرفاً وهو ما حوّد من قول الخطيب **و**ما زلت
تعطى النفس حتى تجاوزت ما مانا فاعط الآن ان شئت اودع **و**قال

أَشْيَىٰ عَلَيْكَ وَلَوْ نَشَاءُ لَقَلَّتْ لِي قَصْرَتٌ فَالْأَمْسَاكُ عَيْتِي نَائِلٌ

المعنى يقول امساكك عن اسكاتي نائل منك عندي بعد اعرفت تقصيري
لا تجسر الفصحى وتفتد كما هبتنا بيتاً وكلنتي الزبر **البا سئل**
الغريب الزبر الاسد والباسل الشديد **المعنى** يقول من هيبتك ومعرفتك وانتقادك
الشعر جوده من روية لا يهجم احد من الشعراء العصاة على الانشا وبين يديك ولكني لجودة
شعري اجسر على الانشا وبين يديك قال الواحدي اجود ما قيل في هذا قول ابى نصر بن نباتة **و**

ويلها عند السراوق هيبية **و**لو سألتم قصب العظام خصاً لى **و**نفضت على من القبول تحبة
قامت بضعى فى المقام الباهل **و**قال

قال

مَا نَالَ أَهْلَ الْجَابِلِيَّةِ سَكْرُهُمْ شِعْرِي وَلَا سَمِعَتْ بِشِعْرِي بَابِلٌ

الغريب

الغريب بابل موضع بالعراق بين الكوفة وبغداد واليه ينسب السحر وفيه كان نزول الملكين
الذين ذكرهما الله تبارك وتعالى في سورة البقرة **المعنى** يقول بل نال شواء الجاهلية شرها
كما مرئى القيس وزهير وطرفه ولبيد وغيرهم ولا سمع اهل بابل بسحرى يصف نفسه قال
وَإِذَا أَنْتَكَ مَذْمُومِي مِنْ نَائِقِصٍ فَبَيِّ الشَّهَادَةُ لِي يَا بَنِي فَاضِلْ

المعنى يقول مذمة الناقص والذم على كماله وقضلي وذلك لان الناقص ابدأ ضد الفاضل و
بينهما تباين واصل هذا المعنى من قول الطراح **ع** لقد زاد في حب النفس اتنى بنخض الى كل امرئ
غير طائل **ع** واتى شتى باللثام ولا يرى اشتقيا بهم الا كريم الشامل **ع** واخذه مروان بن ابى حفصة
نقال **ع** ما حفر في حسد اللثام ولم يزل **ع** ذو الفضل بحسده **ع** ووا التقصيرى **ع** واخذه ابوتام
فقال **ع** لقد اسف الاعداء فضل ابن يوسف **ع** وذا النقص في الدنيا بذى الفضل موبخ **ع**
واخذه ابن المعتز فقال **ع** ما عابنى الا الحسود **ع** وملك من احدى المناقب **ع** فاقى ابوتام
في المعنى بلطف مخالف للفظ مروان واتى ابوتام بالمعنى في جزء من لفظ مروان وتعمد بلفظ من
عنده واتى ابن المعتز بالمعنى في لفظ سوى لفظها

مَنْ لِي بِفَهْمِ ابْنِ عَصْرِ يَدَّ عَمِي أَنْ يَحْسَبَ الْهِنْدِيَّ فِيهِمْ بِأَقْلٍ
الغريب باقل رجل يوصف بالعمى من العرب يضرب به المشل وذلك انه اشترى ظبيا باحد
عشر درهما فمر يقوم فقبل له بكلم اشترية فعي عن الجواب ففتح يديه وفرق اصابعها واخرج لسانه
يريد احد عشر درهما فافلت الظبي فصار مثلا في العمى قال جدي بن الارقطيه هو ضيقا **ع** اتانا وما اناه
سبحان وابل **ع** بياننا وعلما بالذى هو قائل **ع** فما زال عند اللقم حتى كان **ع** من العمى لما ان تكلم باقل
المعنى قال ابو الفتح باقل لم يؤت من سوء حسابه وانما اتى من سوء عبارته ولو قال ان ينجم
الخطباء فيهم باقل او نحو هذا كان اسوع قال الواحدى وليس كما قال فان باقلا كما اتى من
البيان اتى من الحساب فانه لو بنى من سبابة وابهامه دائرة ومن خضره عقده لم
يفلت منه الظبي فصح قول ابى الطيب في نسبة الى جهل الحساب ومعنى البيت يقول من تكفل
لى بفهم اهل عصر يدعون ان باقلا كان يعلم حساب الهند مع سوء علمه بالحساب يريد انهم جهال
لا يعرفون الجاهل من العالم ولا الناقص من الفاضل وصغر الابل تحقير لهم قال

وَأَمَّا وَحَقِّكَ وَهُوَ غَايَةٌ مُنْقَسِمٌ لِلْحَقِّ أَنْتَ وَمَا سِوَاكَ الْبَاطِلُ

الغريب منقسم بكرة السين الحالف وبتفتها القسم **المعنى** يقول له ويقسم لك الحق وما سواك الباطل وقال
الطيب أنت إذا أصابك طيبه **وَأَمَّا أَنْتَ إِذَا اغْتَسَلْتَ الْغَائِلُ**

الاعراب روى ابو الفتح بنصب الماء وهي روايته وتقديره انت اذا اغتسلت الغاسل الماء
الا ان انتصابه على هذا ليس على الغاسل لان الصلة لا تعمل فيما قبل الموصول كما لا يجوز زيد انت الفاعل
ولكنه منصوب بعقل دل عليه الغاسل اى وتغسل الماء اذا اغتسلت وصار قوله انت اذا اغتسلت
بدلا منه والاعنه ومثله قوله تعالى انه على روجه تقادير يوم تبلى لانه ان نصبه بالرجع فهو على صفة ولا ال
بين الصلة والموصول بالجزء واذا لم يكن حمله في الاعراب عليه وكان المعنى مع ذلك يقتضيه احتمل لغلا
ينصبه دل عليه الرجع تقديره برجه يوم تبلى السر السراير بقدره بعد الجزر وروى غير ابى الفتح برفع الماء
عطفًا على الطيب وقال انت مبتداء والغاسل خبره والتقدير الغاسلة بارادة الهاء اذا اغتسلت
واعراب البيت الطيب مبتداء وانت مبتداء ثانٍ وطيبه خبر انت وتقديره الطيب انت طيبه
اذا اصابك والماء انت الغاسلة اذا اغتسلت **المعنى** يريد انك اطب من الطيب واظهر من
الهار اذا اغتسلت وهو من قول ابن الجويرية **سه** تزين الحلى ان لبست سلمي وتحن حين يلبسها
التياب **ها** وكقول الآخر **سه** واذا الدرزان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا **ها** وتزين
اطيب الطيب طيبا ان تسميه اين مثلك اين **ها**

قال

مَا دَارَ فِي الْحَنَكِ اللِّسَانُ وَقَلْبَتْ قَلْبًا بِأَحْسَنَ مِنْ نَشَاكٍ أَنَا مِلُّ

الاعراب النشا بتقديم النون هو الجزر وهو مقصور قال ابو الفتح هو يستعمل في المدح والذم والمدح وفي
المدح لا غير ونشوت الجزر اطهرته ونشا والشئ اطهره **المعنى** يقول ما تكلم ولا كتب باحسن من اخبارك
في هذا غاية المدح وقال هجو قوما توعدونه وهي من الطويل والقافية من المتواتر

أَمَّا تَكَلُّمُكُمْ مِنْ قَبْلِ مَوْتِكُمْ الْجَهْلُ وَجَزَّ كُمْ مِنْ حَقِّقَةِ كَلِمَةِ التَّمَلُّ

المعنى يريد انكم موتى جهلكم قبل مفارقتكم الدنيا وان كنتم احياء ولا قدر لكم ولا زنة فلنحفة احلامكم
وقلة قدركم وعدكم بجزكم التمل والسفيه الخفيف العقل يوصف بنحفة الوزن كما ان الحكيم الرزين يوصف
بتثقل الوزن بالجمال وشبهها

قال **وَلَيْدٌ**

وَلَيْدَ ابْنِ الطَّيِّبِ الْكَلْبِ مَا لَكُمْ فِطْنْتُمْ إِلَى الدَّعْوَى وَمَا لَكُمْ عَقْلٌ

الادعاء نصب وليد لانه نداء مضاف **الزبيب** وليد تصغير ولد وهو بهنا بمعنى الجماعة والولد يقع على الواحد والجماعة الذكور والاناث قال الله تعالى فان لم يكن له ولد وورثة ابواه الآية ولهذا اختلف القراء في قوله تعالى في سورة مريم وبالاولاد وللرحمن ولدان يتخذ ولداً وفي الزخرف ولد فقراً هن حمزة والكسائي بضم الواو على الجمع وقراً الباقون بفتح الواو والمعنى واحد وختلفوا في سورة نوح في قوله تعالى ماله وولده فقراً بضم الواو ابن كثير والبوعمر وحمزة والكسائي والباقون بفتح الواو والولد جمع ولد كاسد واسد ووشن ووشن **المعنى** يقول يا وليد ابى الطيب الكلب وهو صفة له كيف فطنتم الى الدعوى وهو الادعاء في النسب الى نسب ستم من ذلك النسب وانتم لا عقل لكم تظنون به فكيف فطنتم الى الادعاء

قال

وَلَوْ ضَرَبْتُمْ مَجْنُونِي وَأَصْلَكُمْ قَوِي لَهَدَيْتُكُمْ فَكَيْفَ وَلَا أَصْلُ

الاجاب رفع اصلاً لانه جعل لا بمعنى ليس كبيت الكتاب قول سعد بن مالك من صد عن نيراننا فان ابن قيس لا يبرح **الزبيب** المجنون يذكر ويوث وتفتح يمهها وتكسر وي متعربة مؤنثة قال زفر بن الحارث **ب** لقد تكتنى مجنون ابن جمل احد من العصفور حين يطير قال القار من الناس من يقدر ما سفعل لقلوبهم كمن اجن مرة وشرق اخرى والجمع مجنونات وقال سيبويه في ففعليل الميم من نفس الكلمة لقولهم في الجمع مجنون وفي التصغير مجنون ولو كانت زائدة والنون زائدة لا اجتمعت زائدتان في اول الاسم وهذا لا يكون في الاسماء ولا الصفات التي ليست على الافعال المزيدة ولو جلت النون من نفس الكلمة صار الاسم رباعياً والزيادات لا تلحق ببنات الاربعة اولاً الا الاسماء الجارية على فعالها نحو مدح **المعنى** لو ضربتكم مجنوني يريد بجواده اي لو ضربتكم بهجائي واصلكم قوي لكسر تكلم واهلكتكم فكيف تكونون ولا اصل لكم معروف

وَلَوْ كُنْتُمْ مِمَّنْ يَدْبُرُ أَمْرَهُ لَمَا كُنْتُمْ تَنْسَلُ الَّذِي مَالَهُ نَسْلٌ ن صرتم

المعنى يقول لو انكم تعقلون وتفهمون لما كنتم تنتسبون الى من يعرف انه لا نسل له ولا عقب فقد ظهرت دعواكم بهذا الانتساب وانكم كذبتهم فيما ادعيتهم وهو يهجو قوم ما يرعون انهم شرفاء وقال وقد جعل ابو محمد بن طنج يضرب بكلمة البخور ويقول سوفا الى ابى الطيب وبى

من البسيط والقافية من المتواتر

يَا أَكْرَمَ النَّاسِ فِي الْأَفْعَالِ وَأَفْصَحَ النَّاسِ فِي الْمَقَالِ

المعنى أنت أكرم الناس في كل ما تفعل وأفصحهم في كل ما تقول لأنك أفضلهم

إِنْ قُلْتَ فِي ذَا الْبُخُورِ سَوَتْ فَمِثْلُكَ أَتَلْتَ فِي الشُّوَالِ

الغريب قُلْتَ بمعنى اشترت يقال قال بكلمة ما يشار وقال براسه نعم اى اشار والشوال العطاء

المعنى ان اشترت الى بالبخور وهى الرائحة الطيبة تسوقها الى فميكذا تفعل فى العطاء الى والبخور

يفتح الباء لا غير والعامة تفتحها وهو خطاء وفى جمعه بخرة كما يقال فى حج البحار بخرة فهما يفتحان فى الحج

وبقرة قان فى الافراد وقال وقد بلغه ان اسحق بن كيفلغ يشهدوه

ببلاد الروم وكان ابو الطيب بدمشق وهى من الطويل والقافية من المتواتر

أَتَانِي كَلَامُ الْجَاهِلِ بْنِ كَيْفَلِغٍ يَجُوبُ حُرُوقَنَا بَيْنَنَا وَسُهُولًا

الغريب الحزن الارض الصعبة البوعرة ^{والمسورة} والسهول جمع سهيل وهى الارض الطيبة اللينة تجوب يقطع

الارض **المعنى** يقول اتانى وعيده من مسافة بعيدة بيننا قال

وَلَوْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ ابْنِ صَفْرَاءَ حَائِلٌ وَبَيْنِي سِوَى رُحْمَى لَكَانَ طَوِيلًا

الغريب صفراء اسم امه وقال ابن فورجة صفراء كناية عن الاست والعرب تنسب الرجل الى

الاست **المعنى** هو على البعد يوعدى ولو كان بينى وبينه قدر رحى لكان ما بيننا طويلا لانه لا يمكن

من الوصول الى الجبنة ولا يقدر على الاقدام على

وَاسْتَحْتُمُ مَأْمُونٌ عَلِيَّ مَنِ أَمَانُهُ وَكَانَ تَسْلَى بِالْبِكَاءِ قَلِيلًا

المعنى يقول اسحق بن كيفلغ ما مومن على من امانه ولكنه يتسلى بالبكاء عن امانه من الممانه

ولا يادى فى الحرب لنا الى غير البكاء فهو لم ينزل يتسلى بالبكاء قال

وَلَيْسَ جَمِيلًا عَرْضُهُ فَمَيْضُو نُهُ وَلَيْسَ جَمِيلًا أَنْ يَكُونَ جَمِيلًا

المعنى يقول الجميل يصلح ان يحمل ويصان وعرضه ليس جميل فلا يحسن ان يحمل

وَيَكْذِبُ مَا أَدُلُّهُ بِهِ جَبَاهُ لَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْجَبَاؤِ ذَلِيلًا

المعنى يقول ان قال انه ذل بالجهاء لقد كذب بل كان من قبل جهائى له ذليلا حقيرا وقال

وقال يرحب بالعاشر وهي من المنسرح والقافية من المتركب
لأَحْسَبُوا رَبَّكُمْ وَأَلَّا تَكْفُرُوا قَوْلَ حَيٍّ فَرَأَيْتُمْ قَسْدَهُ

الغريب الريح المنزل صيفاً وشتاءً والظلل ما شخص من الديار والحي الجماعة النازلون و
الراحلون وحسب مستقبله يجوز فيه الكسرة والفتح في سینه والافعال قد جاءت في الماضي بكسر
العين وفي المستقبل بالفتح نحو علم علم الآ اربعة افعال فانها جاءت نواذر مثل حسب حسب و
يبس ويبس وييس يياس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسرة والفتح وجار من المعتل
الماضي والمستقبل بالكسرة ومن يفتح ويفتح ووثق يوثق وورع يورع وورم يورم وورث
يرث وروى الزنديرى وروى يلى وحسب يحسب بالفتحة لونه فضيحة وبها قرأ ابن عامر و
جمزة جمع فعل مستقبل في القرآن **المعنى** يقول لا تحسبوا ربكم اول قبيل قتلهم فاقولم قد قتلتم
نفوسا كثيرة واطلا لا كثيرة اذ رحلتهم عنها وخلصت منكم فجعل رحيلهم عن الريح موتا لا زال جلاله عنه
يزوالهم والاكمنة انما حيوتهم بالعمارة فاذا خلت من العمارة فهي ميتة ولهذا قيل من اجبى موآئيد
ارضاً خراباً فمرنا وسمى الشائر الخراب موآئيداً فلقد احسن ابو الطيب في هذا المعنى بذكره قتل الريح بالخروجية قال
قد تلفت قبلة النفوس ركبهم واكثرت في هواكم العذلة

الغريب العذلة جمع عاذل وعذول **المعنى** يقول قبل قتلكم الريح اتلغتم نفوس العشاق بالبعد والهجر
واكثر العاذلون العذل في هواكم المارا وامن التهالك فيهم قال

خلا وفيه آهل وادحشنا وفيه صرهم مروج ابله
الغريب الصرهم الجماعة من البيوت بمن فيها وجه اصرام والصرمة بالهاء القطعة من الابل ومروج
البدن المرعى **المعنى** يقول ربيعهم قد خلا منهم وان كان قد حله ناس بعدهم فهو موحش خال لا رخال الاحبة
عنه فهو خال في حق المحب وموحش له وان كان فيه جماعة من الناس تروج عليهم الابل فكافة قولا واحدة
لوسار ذاك الجيب عن فلک ما رضى الشمس برحبه بدله

الاعراب الصنير في برجه للجيب تقديره لوسار الجيب عن بروج من بروج السماء لم يرض برجه
الشمس تحله بدلامنه ورضى بمعنى اختار واحب فلذلك عداه بغير حرف الجر **المعنى** يقول هذا الجيب
بجاله لوسار عن فلک لما اختار الشمس عوضا عنه لانه لا يقوم في المنزل مقامه غيره

أَجْبَةٌ وَالْهَوَىٰ وَ أَدْوَرُهُ وَكُلُّ حَبِّ صَبَابَةٌ وَ وَكَلَّ

الاعراب والهوى يجوز ان يكون في موضع نصب عطفاً على الضمير المنصوب في قوله اجبة ويجوز ان يكون في موضع خفض على القسم كقول الآخر اما والهوى الجدي اعظم خلقه وايدوره عطفت على الضمير المنصوب في اجبة وهي جمع دار واختار البارني الهمز لاجل صفة الواو **الغريب** الصباية رقة الشوق والولد ذئاب العقل **المعنى** يقول اما اجبة يعني الحبيب الراحل عن الريح واجب دوره والحب هو رقة شوق وذئاب العقل

يَنْقُرُ بِالغَيْثِ وَهِيَ طَائِسَةٌ إِلَى سِوَاهُ وَنَجَّهَا يَهْطِلُهُ

الغريب أرض منصوره اذا اصابها المطر قال كثير نصر الغيث منتهى او عمه وانشد الفراء من كان اخطاه الريح فانما نصر الحجاز يغيث عبد الواحد والهطل والهطال والهطل واحد وهو الكثير السكب **المعنى** يقول السحب تسقيها وهي عطشانة الى الحبيب الذي سار عنها فغطشها الى غير المطر وهو الحبيب الذي كان يحلها

وَاحْرَابًا مِنْكَ يَا جَدَّ اَيْتَيْتَهَا بِمَقِيمَةٍ فَاعْلَمِي وَ مَرَّحِمَةً

الاعراب نصب مقيمه على الحال **الغريب** الجداية بكسر الجيم وفتحها ولد الطي والهرب الهلاك فاذا وقع الرجل في الهلاك قال واحرأبا منك يقول واحرأبا منك يا طيبة نده الدار اتمت اورحلت فزحلك اطل بيتي وبيتك ومقامك اذا اتمت منعت من الوصول اليك فهو كرحيلك فانت تهجرين عند الآفة وتفارقين عند الرحيل فتركك وبعوك ستيان

لَوْ خَلَطَ الْمَسْكُ وَالْعَبِيرُ بِهَا وَكَلَّتَ فِيهَا لَخَلَّتْهَا نَفْسُهُ

الاعراب الضمير للادور في البيت الثالث قبل هذا **الغريب** العبير يقال الزعفران وقيل اخلاط تجتمع من الطيب والتفلة المتغيرة الريح وامراه متقال وهي ضد العطرة **المعنى** يقول لم تطب لديار الا بالمحجوب فاذا خلت منه ولو خلطت باصناف الطيب كانت عندى كربة الريح لسوءه عنها واما تطيب اذا كان الحبيب بها والسجن مع الحبيب طيب سم الخياط مع الاحباب ميدان

أَنَا ابْنٌ مِنْ بَعْضِهِ يَفُوقُ أَبَا الْبَاحِثِ وَالتَّحْسُلُ بَعْضٌ مَنْ نَحْبَلُهُ

الغريب بحثت عن الشيء وابتحثت عنه اي فحشت عنه وفي المثل كالباحث عن الشفرة و

والنخل الولد والنسل وتجد ابوه اى يقال قبح الله ناجليه وفرس ناجل اذا كان كريم النخل **المعنى**
يقول انه فوق اناس يفتشون عن نسيه الا ان صنعة الشعر لا تامة الوزن الجأته الى هذا النظم
ومثله في النظم **س** قالت من انت على ذكر فقلت لها انا الذى انت من اعدائها زعموا **المعنى**

انما فوق قوم يفتشون عن نسي و اراد بعضهم الولد لان الولد بعض الوالد

وَإِنَّمَا يَذُكَّرُ الْجَدُّ وَكَهْمُ مَنْ نَفَرُوهُ وَانْفَدُوا حِيلَهُ

الغريب نافر في نرفته واصل المنافرة ان الرجلين من العرب كانا يجتلمان في الجاهلية الى من عرف

بالرياسة والفضل والصدق فيقولان له اى نفرينا افضل فاذا فضل احدهما الآخر فالغلوب المنفور
والغالب نافر ونافره ينفره بالضم لا غير قال الاعشى يرح عامر بن الطفيل في منافرة علقمة بن علاثة
الى هرم بن سنان المرى **س** بان الذى فيه تاريتها واعترت المنفور للمنافرة وقوله انفا والى فنوا

والنفاد الفناء قال الله تعالى لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربى ما عندكم ينفد وما عند الله باق **المعنى**

يقول انما يذكر الاجداد والآباء للمفاخرين من غلبوه بالفخر ولم يجد حيلة فافخر بالآباء فيحتاج الى الفخر
بجدوده من لا فخر له ولا فضيلة في نفسه يحتاج الى فضيلة آباءه وقد كرر هذا المعنى انه يفخر بنفسه لا بقومه

لان فضله كان مشهوراً ولم يكن له شرف من قومه فلهذا كرر هذا المعنى **المعنى** وقال

فَخَرَّ الْعَضْبُ أَرْوَحَ مُشْتَبِلُهُ وَسَمَّهِي أَرْوَحَ مُنْتَقِلُهُ

الاعراب فخر نسبة على المصدر اى افخر فخرأ ويجوز ان يكون باضار فقلت من غير لفظه وصريح البيت

وقال مشتبه والاجود لو كان قال مشتابه الا انه حذف الجر كبيت الكتاب **س** امرتكم الخير فان فعل ما امرت

به وكقوله تعالى واختر موسى قومه اى من قومه **الغريب** العضب السيف والسهمى الرمح والاشتمال

ان يتخذ السيف فتكون حاملة على منكبه كالنوب الذى يشتمل به وقال ابو الفتح اخذه في الشمال لان السيف

يقطعه من ما حيتها واعتقل الرمح اذا ضمه اليه وربها حبل تحت فخذة وهو ماخوذ من عقلت الشئ اذا

جسته **المعنى** يقول سيفى ورمى يفخران بى لا افخر بها والفخر تحتى وفوقى فكان فى مرتد ومنعتل له وقد

بينه فيما بعده واداد انه منقسم فى الفخر وحده

وَلَيْفَ الْفَخْرُ إِذْ غَدَوْتُ بِهِ مَرْتِدًا خَيْرُهُ وَمُنْتَقِلُهُ

المعنى يريد ان الفخر يفخر به حيث صار فوقه وتحتة فصار رداه على منكبه ونفخا في رجله

ن ب انا الذي بين الاله له الاقدار والمر حيثما جمده

المعنى يريد انه بين الله مقادير الناس في الفضل فهو يصيف كل احد بما فيه قال الواحد ويجوز ان يكون المعنى في بيان الاقدار به ان من احسن اليه واكرمه دل على مروته وميله الى ذوى الفضل ومن استخفه ولا يبالي به دل ذلك على خبثه وخسبته قدره ولو لم يكن كما قال البحرى **ب** وان مقامى حيث خيمت محفة تدل على فهم الكلام الاجازة ويدل على صحة هذا المعنى قوله والمر حيثما جعل نفسه فمن صان نفسه ورفع قدره رفع الناس قدره ومن تعرض للهوان بين كما قال **ب** اذا ما امان امرؤ نفسه فلا اكرم احد من اكرمه ويجوز ان يكون والمر حيثما جعل الله اى لا يقدم احد منزلة التي وضعت بها

ن الثرى جوهرة يفتح الكرام بها وعصاة لا شيعتها السفهاء

الاجازة جوهرة يجوز ان يكون بدلا من الذي بعد تمام صلته ويجوز ان يكون خبر مبتدأ ومحمدون اى انا جوهرة **الغريب** الغصة ما ينقص به الانسان فلا يسينه والسفلة جمع سافل وهو الذي من الناس للكتاب وكتبة والسفلة السقاط **المعنى** يقول انا جوهرة يفتح في كرام الناس لاني اقول فيهم ما اذ لهم به عند الناس وانا غصة في طوق اللئام لا يقدر على اساغتي لاني اقول فيهم ما اذ لهم به عند الناس قال

ان الكذاب الذي اكاد به اهنون عندي من الذي نقله

الغريب الكذاب مصدر كذب يقال كذبه كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب وكذوب وكيدبان وكذبان وكذبانة وكذبة وكذب محفة ومشدة قال حريبة بن الاشيم **ب** فاذا سمعت بائني قد بعتها بوصول غانية فقل كذب **ب** والكذب جمع كاذب مثل راح ورك قال ابو داود **ب** متى قيل تنفع الاقوام قوله **ب** اذا اضمحل حديث الكذب الولية **ب** والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر وقرأ الحسن ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب نعمنا لاسنة وقوله وكذبوا باياتنا كذبا سواء احد المعادير المشددة لان مصدره قديحى على تفعيل مثل التكليم وعلى فعال مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل مزقناهم كل ممزق وقد شدده التثنية واللام فيه الا الثاني فان الكسائي خفف **المعنى** يقول يقوم وشوا به الى ابى العتاشير يقول ذلك الكذب اهنون عندي من راويه و

ناقله لا ابالي به ولا بمن رواه ونقله واكاد به اقصد به على وجه الكذب

فلا مبال ولا تداج ولا فان ولا عجز ولا **ب** الكذب

الغريب الدارج السائر المخاوع وهو مفاعل من الدجج وهي الظلمة والفاني الكبير السن الذي
 افنته الايام ويروى وان اى مقصداً فى امرى والشكلة الذي يكيل امره الى غيره واصله وكلمة نقلت
 الواو تاء واصله الضعيف وذمت امرأة من العرب زوجها فقالت وكله بكلمة **المعنى** يقول لما
 ابالى ولا اداج ولا اتواني فى امرى ولا اضعبف ولا اعجز عن مكافاة من كافانى بخير او شره
 لانا ضعيف اكل نفسى الى غيرى

قال
 وَدَارِعِ سَفْتَةَ فُحْرًا لَقَى فِي الْمَلْتَقَى وَالْعَجَاجَ وَالْعَجْدَةَ

الغريب سفنة ضربته بالسيف واستاف القوم وتسايفوا اذا تضاربوا بسيفهم والسيف
 الذي معه السيف فاذا ضرب به فهو سايف سافه سيفه فهو سايف والدارع لابس الدرع
 واللقى الشئ المطروح والعجدة من الاستعمال الذي يكون من المضارب والطاعن فى الفرس
 والطنن ويجوز ان يكون بمعنى النخل من قولهم ناقه عجول اذا فقدت ولدان ومنه قول الشاعر
 اذا ما دعا الداع عليا وجدتنى اراع كما راع العجل مهيب ويجوز ان يكون بمعنى الطين
 قال قطرب وتغلب خلق الانسان من عجل اى من طين **المعنى** يقول رب دارع ضربته بالسيف
 فتركة مطروحا كالشئ الملقى فى وقت التقائنا

قال
 وَسَامِعِ رَعْمَةَ بَقَا فَيْتَةِ يَحَارُ فَيْتِهَا الْمُنْقَعُ الْقَوْلَةَ

الغريب رعمة اخفة ويحار يتحير والقافية القصيدة والمنقع الذى يهذب القول ويختاره
 والقولة الجيد القول رجل قول ومقوال وتقواله اذا اجاد القول **المعنى** يقول رب سامع
 اخفة بقافية من شعري يتحير من حسنها المهذب الفاظه القول الفصيح فلا يدرى ما يقول اذا سمعها
 قال نغم ورتبا يشهد الطعام معنى من لا يساوى النجزة الذى اكله
الاعراب روى الخوارزمي اشهد فيكون على هذه الرواية ومعنى دوى داو الحال فخذ منها كما تقول
 مرث يزيد على يده باز ومن روى يشهد فهو احسن واجود **المعنى** يقول هذا فى انه ادصل رجلا
 يعرف بالمسعودى الى ابى العتاش فصار نديا له وصار يتناوله عند ابى العتاش ويقع فيه فهذا كله
 تعريض به

قال
 وَيُظْهِرُ الْجَبَلُ بَنِي وَاعْرُ ذُو وَالْدُرُّ دُرٌّ بِرَغْمٍ مِنْ جَبَلَةٍ

هذا من قول جميل **ع** اذا مارا وفي طالعنا من بئينة يقولون من هذا وقد عرفوني **ع**

مستحييا من ابي العشار ان **ع** استحب في غير ارضه حمله

الاعراب يقول انما فعل ذلك مستحييا فهو حال العامل فيها مقدر **الغريب** حمله جمع حلة واصل الحلة ان تكون ثوبين **المعنى** يقول انما اتممت مع الابداء في بلد لا في استحيي من ابي العشار ان البس خلعة في غير بلده وفيه نقص عن مدح غيره كقوله **ع** ان البلاد وان العالمين لكالا لانه جعل البلاد والناس لذاك وجعل لابي العشار ارضا محودة قال

استجبتها عنده كدعي ملك **ع** ثيابا من جليسه وحبه

الغريب الوجه الخائف الفزع **المعنى** يقول ثيابا فزعة خائفة ان يعطيها جليسه فهو لا يشتهي ان تفارقه لشرفها

ويبيض غلمانا كنت عليه **ع** اول محمول سيبه التمسك

الغريب السيب العطاء والنائل العطاء ايضا **المعنى** يقول هو سيب معروفه ومن يحمله اليهم من غلمانة فيقول اول ما حمله اليك من العطاء الذين يحملونه وجعلهم محمولين وان كانوا حاملين

لاتهم اشتكت عليهم الهبة مع المحمول فصاروا كانهم محمولون قال
كالي لا امدح الحسين ولا **ع** ابدل لود مثل ما بذله في الود

الاعراب يريد من الود فحذف النون لسكونها وسكون اللام وما بهنا بمعنى التقرير والتعويج **المعنى** يعاتب نفسه ويوبخها يقول مالي لا امدح ابا العشار الحسين ومالي لا ابدل له من الود مثل الذي بذل لي وجعله يوده كالصديق تنجما لنفسه قال

اخفت العين عنده **ع** خبرا **ع** ام بلغ الكذب بان ما امله في اله

الغريب يقال امل خبره يا ملة املا ولكن التاميل اى رجاه قال الشاعر **ع** املت خرك يا تيني مواعده فالان قصر عن تلقائك الامل **ع** وقال ذو الرمة **ع** اذا البين اخلى عن شتاء من النوى املت اجتماع الحى في صيف قابل **ع** والكذب الكذاب وقد بيناه قبل هذا ويجوز ان يكون العين الرقيب وانث على اللفظ **المعنى** يقول الكذبى عيني فيما ادت الى محاسنة ام وجد الكاذب فرصة فغير ما بيننا وان اراد الرقيب بالمعنى بل اخفى الرقيب خبرا من اخبارى في حبي له وسأله

اليه وهو استفهام انكار يريد ليس الامر على هذا ودل عليه قوله ما بعده

ن ام **الْبَيْسُ** ضَرَابٌ كُلُّ جُمَّمَةٍ مَسْخُوقَةٌ سَاعَةٌ الْوَعْنَى زَرْعُهُ

الاعراب ضراب خبر ليس والاسم مضمرة فيها ليس هو **الغريب** الجمجمة الراس والمنخوة التي لها نخوة

نخي الرجل ينخو اذا تكبر واخذته النخوة ولا يقال نخوت زيدا انما يسند الفعل الى المفعول و دون الفاعل

والزعلة البطرة الاشارة والزعل النشاط والبطر وازعلت الرجل البطرة **المعنى** يقول ليس

ابو العنابر ضراب كل راس متكبر بطر في يوم الوعنى **قال**

وَصَاحِبُ النُّخُودِ مَا يُفَارِقُهُ لَوْ كَانَ لِلنُّجُودِ مَسْطِقٌ عِنْدَهُ

المعنى يقول هو جواد فكان الجود رفيقه لا يفارقه فلو قدر على المنطق لعذله على اسرافه

وَرَأَيْتُ الْهَوُولَ مَا يَفْتَرُهُ لَوْ كَانَ لِلْهَوُولِ مَحْزُومٌ نَهْرُهُ

الغريب الهول الامر العظيم الشديد والمح الهول وهوله افناه **المعنى** يقول الهول لا يغنيه ان

كثر ركوبه اياه فقد تعود الخوض في الالهوال

وَقَارِسُ الْأَحْمَرِ الْمَكْلَلُ فِي طَلِي الْمَشْرِعِ الْقَفَّ قَبْلَهُ

الاعراب المشرع لغت للمكمل والقناني موضع خفض بالاضافة اليه ويجوز ان يكون في موضع

رفع كقولك مررت بالرجل المكرم الاب كقولك بالرجل الحسن الوجه بالرفع والخفض والبصير

يقدر ون مع الرفع منه اى الاب القريب منه والكوفيون يقدرونه المكرم ابوه والحسن وجهه

ويجوز النصب في الاب والوجه على التشبيه فيه بالمفعول لانه معرفة لا يجوز حمل على التمييز وجاز

ان يكون نوتا للمكمل لرجوع الباء اليه وذكر القنا وذلك ان كل جمع بينه وبين واحد الباء

يجوز تذكره وتماثله كقمة وتمر وشعيرة وشعير ونخلة ونخل وشجرة وشجر وقناه وقنا **الغريب**

الاحمر فرسه الذي ركبه في وقته انطاكية والمكمل الجاد يقال صلى وكلل اى مضى قدما ولم تخم

وانشد **الاصمعي** حسم عرق الدار عنده نقضب **المعنى** تكلمه الليث اذا الليث وثب **المعنى** وقد يكون

كلل بمعنى جبن يقال حل فلان كلل اى فالكذب ولا جبن كانه من الاضداد وانشد ابو زيد لجهيم بن سبل

ولا اكلل عن حرب مجلبة **المعنى** ولا احذر للملقين بالسلم **المعنى** وانكلا الرجل انكالا اذا تبسم قال **الاعشى**

وتسكل عن غرغذاب كانهما جنى اقحوان نبتة متناع **المعنى** يريد ليس هو فارس الفرس الاحمر

الجاد الشيطان في جماعة على وقد اشترعت القناتحوه

لَمَّارَاتٍ وَجَهْتُهُ خِيُومًا لِهَيْمٍ أَقْسَمَ بِأَنَّهُ لَأَرَأَتْ كَفَلَهُ

المعنى لما قال لهم بوجهه في حومة الوغى أقسم انه لا يرجع عنهم حتى لا يبقى منهم احد وهو من قول الآخر

حتى يظنوه النساء بأبيرة قفا راته راكب طرفا بلا كفل

فَأَكْبَرُوا فَعَلَهُ وَآصَغَرُوهُ أَكْبَرُ مِنْ فَعَلِ الَّذِي فَعَلَهُ

الاعراب قال ابو الفتح تم الكلام عند قوله واصغره واستأنف اكبر اي هو اكبر **الغريب** اكبر

الشيء اذا استكبرته قال الله تعالى فلما رأينه اكبره **المعنى** قال الواحدى قال ابو الفتح استكبر

فعله واستصغره هو ثم استأنف فقال اكبر من فعله الذي فعله اي هو اكبر من فعله قال العروضي

فيما الملاءه على هذا التفسير لا يكون مدحا لان من المعلوم ان كل فاعل اكبر من فعله والخالق تعالى

ذكره فوق المخلوقين وقالوا ان خيرا من الخير فاعله وان شررا من الشر فاعله ومعنى البيت

ان الناس استكبروا وفعله واستصغره هو فكان استصغاره لما فعل احسن من فعله كما يقول اعطاني

فلان كذا وكذا واستقله فكان استقلاله لذلك احسن من اعطائه ثم العجب انه غلط في صناعته

هو اياها المقدم فيها وذلك ان الذي يصلح ان يكون بمعنى من وبمعنى ما كما تقول رايت الذي

دخل ورايت الذي فعلت وكانه يجب ان يذهب في هذا الى ما ذهب الى من ففسد المعنى و

روى الخوارزمي واصغره بالرفع يريد واصغر فعله اكبر مما استصغره

ن القتال الْقَاتِلُ الَّذِي اَصْلُ الْكَيْسِ فَلَاحًا بَعْضُ جَمِيلٍ عَنْ بَعْضِهِ شَفَعَهُ

الغريب الكميل الكامل انشد سيبويه على اتنى بعد ما قد مضى ثلاثون للبحر جوهرا لا كميلا **المعنى**

بفتح العين وضمها يميل بالضم في مستقبلها وكل كبير العين يميل بالفتح لا غير **المعنى** يقول جوهرا

القول الصواب المطاع الواصل بالعتاء الكامل الفعال لا بشغلة فعل جميل عن فعل غيره قال

فَوَاسِبٌ وَالرِّمَاحُ تَشْجُرُهُ وَطَاعِنٌ وَالْهَبَاتُ مُتَّصِلَةٌ

الغريب يشجره ينفذ فيه ويخالطه ومنه بيت الحامسة يذكرني حاميم والريح شاجرة فهما تلا حاميم

قبل التقدم والهبات جمع هبة **المعنى** قال ابو الفتح هو واسب والرياح تدخل فيه واصحاب الريح

تطعن ويجوز ان يكون الفعل للرياح على الجواز كقولك ليل نايم ينام فيه وريح طاعن يطعن به اي لا

لا يشغل الحرب عن الجود والهيأت عن القتال

وَكَلِمًا آمَنَ الْبِلَادَ سَرِيًّا وَكَلِمًا خِيفَ مَنْزِلُ مَنْزَلِهِ

المعنى يقول اذا خيف مكان نزله لبأسه وقوته وشجاعته

وَكَلِمًا جَاهَرَ الْعَدُوَّ وَصَحِيحًا أَكْمَنَ حَتَّى كَأَنَّ خَشْتَهُ

الغريب الختل الاخذ خذعة على بغيته **المعنى** يقول كلما حارب اعداءه جهاراً تمكن منهم وظفر بهم حتى كانه خادعهم وانا هم بغيته وقال

يَحْتَقِرُ الْبَيْضَ وَاللِّدَانَ إِذَا سَنَّ عَلَيْهِ الدَّلَاصَ أَوْ نَشَلَهُ

الغريب البَيْضُ جمع بَيْضَةٍ وهي المغافر والخوذ التي تجعل على الرؤس والدنان جمع لدن وهي الرماح اللينة وسَنَّ صَبَّ ومنه سَنَّا على التراب شيئاً اي صبوه في حديث عمرو بن الوصل والدلاص الدروع البراقة وسَنَّ درعه صبها ونشل درعه القا عنه وهو ما خوذ من نسلت تراب البير نثلاً اي استخراج منها **المعنى** هو يحتقر المغافر والرماح على رواية من روى البيضا بفتح الباء وهي الخوذ وليست برواية جيدة والصحيح كسر الباء وهي السيوف واما ذكرنا حتى لانخل برواية صالحة كانت او فاسدة **المعنى** يحتقر السيوف والرماح دارعاً كان او حارباً قال ابو الفتح ذكر الدروع بقوله ثلثه ضرورة او يكون ذهب الى البدن وقال الواحدى لو قال نسله سبني نزعه لكان امح لان **المعنى** يحتقر السيوف والرماح حاسراً ودارعاً يعني رواية البَيْضُ بفتح الباء انه يحتقر ان يلبسها في الحرب ولكل الدروع والرماح فلا يقاتل بها لشجاعته واقدمه واما يقاتل بالسيوف فهو يحتقر هذه الاشياء ان يستعملها في حروبه

قَدْ بَدَّبْتُ نَهْمَ الْفَقَاهَةِ لِي وَبَدَّبْتُ شِعْرِي الْفَصَاحَةَ لَهُ

الغريب الفقه الفهم قال اعرابي لعيسى بن عمر شهدت عليك بالفقه تقول فقه كسر العين وفلان لا يفقه بالفتح واقفنتك الشيء ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه وقد فقه بالضم فقاهاته وفقه الله وتفقه اذا تعاطى ذلك وفاقته اذا باحثته في العلم **المعنى** يقول فهمه وفاقهته تدببت لي فهمه فهو فهم شعري ويعرف جيدته وفاض حتى تدببت شعري له فانما احمله اليه فصيحاً لا في نصيح قادر على الفصاحة قال فَصَّرْتُ كَالسَّيْفِ حَامِدًا يَدُهُ لِأَيِّحُمُّ السَّيْفُ كُلَّ مَنْ حَمَسَهُ

المعنى يقول انا احمده كما يحمده السيف لانه لا يضرب الا في مضرب قابل والسيف ليس يحمد كل حال
فصرت احمده حمد سيفه

واستاذن كما نوراً في المسير الى الرملة لتخلص بالانفاق
نحن نبعث في خلاصه وكنفيك فقال ابو الطيب وهي من الوافر والقافية من المتواتر
الغريب أحاول اطلب **المعنى** يقول له اتحلف لا تكلفني مسيراً الى بلد أحاول فيه ما لا نسه
ان ابا الطيب استاذنه في المسير الى الشام و اراد ان يعلم ما عنده فاجابه لا والله لا تكلفني
نبوت رسولاً قاصداً يقبضه لك ولا تكلفك مشقة السير والسفر

قال
العاب اراد انبي منه مكاناً و بعد منه شقة واشد منه حالاً فحذف للعلم به وهذا القول
نظرت الى زيد وعمرو فكان عمرو احسن وجهاً من زيد فحذف للعلم به ولا يجوز زيد احسن وجه لانه
ليس بعض الوجه **الغريب** انبا اجفني نبي الشئ يبنو تجاني وتباعد و بنا السيف اذا لم يحل في الفز
و بنا بصري عن الشئ **المعنى** يقول انت تكلفني اصعب من هذا واجفني وذلك انك تكلفني الاقامة عندك

وهي اشد على من السفر البعيد
قال
اذا سرتنا على الفسطاط يوماً فلقيني الفوارس والرحب لآ

الغريب الفسطاط مسر وفيه لغات فسطاط و فسطاط بزيادة تاء و فسطاط باو عام الطاء في السين
وتشديداً و فسطاط بكسر الفاء وبه لغات وذكرنا الازهرى والرجال الرجال لقوله تعالى فرجالاً او
رُكباناً يقال ارجل و ارجيل ورجلي ورجالي ورجلاني ورجل ورجل ورجالي فهذا كله خلاف الفارس فرجل
مثل صاحب و صحب و الرجلان ايضا الرجل والجمع رجلي ورجال مثل عجلان و عجلي و عاجل يقال به جل و
رجالي مثل عجل و عجالي و امرأة رجلي مثل عجلي و نسوة رجال مثل عجال و رجالي مثل عجالي و الرجل حلاً
المرأة و جمع رجال و رجالات مثل جل و جمالات و ارجل قال ابو ذؤيب **هـ** اهم بينه صيفهم و
شتاؤهم و قالوا تعدوا غز وسط الاراجيل هذا استشهد به الجوهرى في جمع رجل و قال غيره في
معنى البيت انما هو جمع راجل فقال في جمع ارجيل و اصله ان يحج على ارجال مثل صاحب و اصحاب ثم
يجمع ارجال على ارجيل مثل اعراب و اعاريب و انما حذف ابو ذؤيب الياء للضرورة و انشده **هـ**

ياضحه وراود ما وقد تباين سؤوم الراجل حتى ماؤه طحل **١** ويقال للمرأة رجلة قال الشاعر **كل**
جار ظل مفتبطا غير جيرانى بنى جبلة مزقوا حجب فتاتهم لم يبالوا حرمة الرجلة **٢** وقوله فلقني يريد
قابلني وارانى **المعنى** يقول اذا سرت عن مصر ارانى الفوارس والرجالة بان تبغثهم خلفي ليردوني

اليك يريد انه لا يقدر على رده وكذلك كان لانه انهزم عن مصر

لَتَعْلَمَنَّ قَدْرَ مَنْ فَارَقْتَ رَمِيَّ بِوَائِكَ رَمَتْ مِنْ ضَمِيمٍ مَحَا لَا

الغريب الضيم الظلم وضامه يضيمه واستضامه فهو مضميم واستضام امى مظلوم وضيم فيه ثلث لغات
ضميم وضيم بالاشمام وضوم وقد بيناه في قبل هذا **المعنى** يقول انك ستعلم من فارقت وانك عاجز
عن رده وفوارسك ورجالتك لا يقدرون على رده يريد انه شجاع بطل لا يقدر احد على ظلمه ولا
قابل الظلم وقال يمدح الاشجاع فاتكاهى من البسيط والقافية من المتواتر سنة ثمان واربعين

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تَهْدِيهَا وَلَا مَالَ فَلَيْسَ عِنْدَ النَّطْقِ اِنْ لَمْ تُسْعِدِ الْحَالَ

الاعراب نصب الخيل بلا لانهما نصب النكرات بغير تنوين وقال سيبويه والحليل يجوز ان ترفع النكرات
بالتنوين وانشد للعجاج **٣** تاقسه لولا ان يخش الطبخ لبي الجحيم حين لا يتضح **٤** وحقيقة ما ارتفع بديها

عند بعض النحاة على الابتداء وفي قراءة من قرأ فلارفت ولا فسوق ولا جدال برفع التلاوة **٥**
على الابتداء والخبر في الحج وهي قراءة يزيد بن القعقاع وقرأ ابو عمرو وابن كثير برفع الرفت و
الفسوق ونصب الجدال وهو كقول امية بن ابى الصلت **٦** فلانوا ولا تاشيم فيها او ما فاهوا بديها
مقيم وقرأ البورجاء العطاروى بنصب الاولين ورفع الثالث وهو كبيت ابى الطيب **٧** ومثله

هذا وجدكم الصغار بعينه الاملى ان كان ذاك ولا اب **٨** وهذا محمول على الموضع لان موضع
الاول رفع بالابتداء ويكون **المعنى** ما فكنا نك قلت ما رجل ولا غلام فى الدار **المعنى** يقول مخاطبا
لنفسه ليس عندك من الخيل والمال ما تهديه الى الممدوح تجازيه به على احسانه اليك فاذا لم يكن
عندك هذا فليسعدك النطق يريد فامدح وجازاه بالثناء عليه ان لم يوفقك الحال على مجازاته بالمال
وهذا معنى قول يزيد بن المهلب **٩** ان يحجز الدهر كفى عن جزاكم فانتى بالثناء والشكر مجتهدا
وكقول الخطيب **١٠** فان لم يكن مان يثاب فانه سياتى ثناى من يزيد بن بهل **١١** وهذا من
الابتداء الذى يكرهه السامع بان يقول للممدوح لا خيل عندك تهديها والمال وهو اول ما يقول له

وَأَجْزِ الْأَمِيرِ الَّذِي نَعَاهُ فَاجِزَّةٌ بِغَيْرِ قَوْلٍ وَنُعْمَى النَّاسِ أَقْوَالٌ

الغريب النعوى اذا كانت على فعلى قصرت واذا كانت على فعلاء مدت وهى اليد والصنعة وما انضم اليه عليك **المعنى** اجزه بالثناء والمدح والشكر وذلك ان الفاعل ياتيك نجاة من غير ان يقدم سؤالا او انتظارا وغيره من الناس انصرف على قول دون فعل كقول جيب العجود عندهم قول بلا عمل وكقول المهلبى وكلمك نالما لم احسبه كما يلحق مفاجاة جيب

قَالَ قَرَّبًا جَزَتْ الْإِحْسَانَ مُؤَلِّيَهُ خَزِيدَةٌ مِنْ عَذَارَى الْحَمِيِّ مِكَسَالٌ

الغريب جزاه باصنع جزاء وجازيته ايضا وجازيته نجزية اى غلبته وجزا عنى هذا اى قضى ومنه قوله تعالى لا تجزى نفس عن نفس شيئا وفى حديث ابى بردة بن نيار تجزى عنك ولا تجزى عن غيرك فى الآية اى تقضى وبنيوتيم يقولون اجزأت عنك بالهز وتجازيت دينى على فلان اى تقاضيت والمتجازى المتقاضى والخزيدة الجارية الحبيبة والجمع خرائد وخرود والعذارى جمع عذراء وهى الجارية التى لم تقضى والكمسال الفاترة القليلة التصرف **المعنى** يقول ربها جزت على الاحسان الى من يوليه جارية ضعيفة الحركة عاجزة عن كل شئ وهذا كله بحث نفسه على الجزاء وترك التفسير فيما يمكن ثم ضرب لهذا امثالا فقال

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَحْكَمَاتُ الشُّكْلِ تَمْنَعْنِي ظُهُورِ جَرِيٍّ فَعَلَى فَيَنْهِنُ تَصْهَبُ لُ

الغريب الصهبيل والصهبال للفس مثل النهيق والنهيق للحمير وصهبيل يصهل بالكسر صهبالا فهو صهبال **المعنى** يقول لما ضرب المثل لنفسه فى عجزه عن المكافاة بالفعل بفس احكم شكلا فجز عن الجرى لكنه يصهل **المعنى** يقول ان لم اقدر على المكاشفة بنصرتك على كافور فاني امدحك واشكرك الى اوان قدرتى على المنفرة فان الجواد اذا شكك عن الحركة صهل شوقا اليها وقال ابو العلاء الخنانت حالى ضيقة عن مكانا فعلا جازيتك قولا وجعل التصهال مثالا للثناء على المدوح وكان فاتك هذا المدوح ينطوى على انقض كافور وسعادته وكان ابو الطيب يحبه ويميل اليه ولا يمكن اظهار ذلك خوفا من الاسود قال

وَمَا بَشَكَرْتُ لِأَنَّ الْمَالَ فَرَّ حَتَّى سَيَّانٍ عِنْدِي الْكَثَارُ وَالْأَقْلَالُ

الغريب السيان المثلان والكثار واكلال بمعنى الكثير والقليل **المعنى** قال ابو الفتح مارابت ابو الطيب اشكر لاحد منه لفاتك وكان يقول صل الى فى وقت واحد ما قيمته الف دينار والمعنى يقول ما اشكرتك عن فرح باهدية لى لان القليل والكثير عندي سواء

قال

لَكِنَّ رَأَيْتُ قَبِيحًا أَنْ يُجَادِلَنَا وَأَنْتَا بَقِضَاءِ الْحَقِّ جُبَّالٌ

الغريب الجبال جمع باخل لكاتب وكتاب وصائم وصيام وحاسب وحساب **المعنى** يقول انا اشكر
لاني استفتح البخل بفضاء الحق وكيف اسكت عن شكر من يجود لي باله وودده والبر والتمنه وانا في غافه
فكنت منيت روض الخزن باكره غيث بغير سباح الارض سطل

الغريب روض الخزن هي الارض البعيده وخصها بالبعد عن الغبار وسباح الارض هي الارض التي
لا تنبت لملوحتها و احد اسبحة **المعنى** يقول زكت عندي صنيعته كما يزكو المطر الكثير الارض الطيبة
والمعنى ان مطر جوده لا يصادف مني سبحة لا تنبت

غَيْثٌ يَمِينٌ لِلنُّظَرِ مَوْقِعُهُ إِنَّ الْغَيْثَ بِأَتَاتِيهِ جِبَّالٌ

المعنى قال الواحدى يقول موقع احسانه متى بين للمحنيين انهم يخطون مواقع الصنائع ومن
نصب موقع فعناه انت غيث يمين موقعه لنا ظنر لانه اتى على مكان اشر فيه احسن تاثير ثم
قال مبتدأ ان الغيث يريد انها اتى على الارض السبحة وقال ابو الفتح والخطيب الغيث كالجال
فهو يبطر المكان الطيب والقبج وهذا يعطى من هواهل للعطاء وهو ضد قوله في سيف الدوله
وشرا ما قنصته راحتى قنص شهب البراة سواؤه فيه والرخم

لَا يُدْرِكُ الْمَجْدَ إِلَّا سَيِّدُ فِطْنٍ لِمَا يَشْتَقُّ عَلَى السَّادَاتِ فَعَالٌ

المعنى يقول لا يدرك السيادة وعلو القدر الا من يعقل ما يشق على الكرام الفضلاء
ن كفاه لا وارث جهلت يمتناه ما ورثت ولا كسوب بغير السيف سائل
الغريب يمتناه يمينه **المعنى** لا يدرك المجد وارث ورث اباه مالا لان المدوح لم يرث اباه لانه كان
جوادا فلم يخلف مالا ويمتناه جهلت ما وهبت لكثرة وليس هو سائلا ولا كسوبا بغير سيف لا يطلب حاجته
الا بالسيف

قَالَ الزَّيْمَانُ لَهُ قَوْلًا فَافْهَمَهُ إِنَّ الزَّيْمَانَ عَلَى الْإِنْسَاكِ عَدَاؤٌ

الخوايب الضميران في قوله فافهمه يعود ان على السيد الفطن **المعنى** يقول عرفه الزمان ان المال لا يتفق
ذلك عن الزمان ففرق ماله فيما يورث المجد ولم يكن ثم قول ولكنه التقط واعتبر بتعاريف الزمان وقال
ابو الفتح اكرم الناس من تعب في جمع الاموال بسيف ثم يهبها بعد وقال الخطيب من راحى المسكين

و موتهم عن الاموال و تخليها للماعداء فقد اراه الزمان فيهم العبر فكان حذره عن الامساك الزمان
لم يقل قولاً حقيقةً و اتار اى تصاريفه فالتعظ فكان لمن قال له

تَدْرِي الْقَنَاةَ اِذَا اِهْتَرَّتْ بِرَاجَتِهِ اَنَّ الشَّقِيَّ يَهَيَّا خَيْلٌ وَاَبْطَالٌ

المعنى يقول تعلم القناة اذ اهترت ان بها اشقياء و خيل و البطل لكثرة ما قد عودنا
كفانك و دخول الكاف منقصة كما شمس قلت و ما للشمس امثال

المعنى قال ابو الفتح اذ قلت كفانك و دخول الكاف منقصة جعل شبيهاً فانقص بذلك و اتانا
قولي كالشمس و ان كانت لا تشبه لها و الكاف زائدة كقول ربه لو احق الاقرب منها كما

اى فيها مقق و هو الطول و لا يقال فيها كالطول الاعلى زيادة الكاف و انكره الواحدى و قال لم
يعرف ابن جنى معناه و قال الكاف زائدة و جميع البيت مبنى على الكاف فكيف يمكن زيادتها

الا يرى انه قال و دخول الكاف منقصة اى انها توهم ان لا تشبهها و ليس لك لانه قال كالشمس
و لا مثل للشمس و قال الخطيب لا يدرك المجد الا رجل صفاته هذه التى ذكرت ثم شبهه بكفانك

ثم استدرك ذلك بقوله و دخول الكاف منقصة اذ قلت هو كفلان فقد جعلت له مثلاً و اتانا
ذلك مجاز و توسع كالتشبيه بالشمس على الظاهر و ليس لها مثل و جعل ابو الفتح الكاف

زائدة و ليس المعنى لك اتانا هو بضمه

اَلْقَائِدُ اَلْاَسَدُ غَدَّتْهَا بَرَارِثُهُ بِمِثْلِهَا مِنْ عِدَاةٍ وَهِيَ اَشْبَالُ

الاجواب الرواية الصحيحة و بها قرأت نصب الاسد باعمال اسم الفاعل **الغريب** البراثن
من السباع و الطير بمنزلة الاصابح من الانسان و المخلب ظفر البراثن و الاشبال جمع شبل

و هو ولد الاسد **المعنى** يقول هو الذى يقود الى الحرب رجالاً كالاسود غدتهم براثنه اى سيوفه
و سلاحه فمن كالبراثن له ويشير الى غلمانة الذين رباهم و ضاربهم باسباب اعداؤه منذ كانوا

اشبالاً الى ان صاروا اسداً

اَلْقَاتِلُ السَّيْفِ فِي جِسْمِ الْقَتِيلِ بِهِ وَاَللسُّيُوفِ كَمَا لِلنَّاسِ اَجَالٌ

المعنى يقول لجموده ضربه يقتل المقتول و ما يقتله و هو السيف يريد انه يكسره فى جسمه فجعل ذلك قتلاً
للسيف و جعل للسيف اجالاً كالناس و غيرهم

تغير

تُغَيَّرُ عَنْهُ عَلَى الْغَارَاتِ بَيِّنَتُهُ وَنَمَالُهُ بِأَقاصِي اللَّبْرِ أَسْمَالُ ^{الارض}
الغريب الاسبال والهيل الابل بلاربع مثل النفس الا ان النفس لا يكون الا ليلا والهبل ليلا
 نهاراً وابل هبل وامله وامل واهول وتركتها سهلاً اي سدى اذا ارسلتها ترعى ليلاً ونهاراً
 بلاربع وفي المثل اخلط المرعى بالهيل والمرعى الذي له راع والهبل لاراع ^{المعنى} يقول بها
 اهل الغارات ان يتوضوا فكان بسببته تغير على غاراتهم وماله مهبل لاراع له ولا يغار عليه
 بسببته وقال الواحدى يجوز ان يكون المعنى ان الاقوام يتغيرون على الاموال فيحملونها اليه
 بسببته له فكان بسببته تغير على غارة غيره والمعنى ان فائداً للجمالة قدره وعلو ذكره تهيبه الفرسان
 غاراتها فتحجم عن مقاتلة اسباله

لَمِنْ الْوَحْشِ مَا اخْتَارَتْ اسِنَّهُ عَيْرٌ وَهَيْقٌ وَخَنَسَاءٌ وَذِيَالٌ

الغريب العوجار الوحش والهيق ذكر النعام والخنساء البقرة الوحشية والخنس انخفاض قصبة
 الالف وعض اربعة والذبال النور الوحشى ^{المعنى} يقول ما طلب من الوحش عليه والمعنى انه كان
 ملازم الحروب في الغلوات وكان يتقوت بلحوم الوحش وكان عارفا بصيد الوحش والافتدرا على
 جميع صنوفه فما اختاره واعتمد عليه لا يفوت رغبته ولا يسهن اسننه يملك جميع اصنافه بركضه وكرمه
 ان تمشي تسمى الضيوت مشهارة بعقوته ^{كأن} اوقاتهما في الطيب اصمال
الغريب المشبهى الذى يعطى ما اشتبهى والعقوة ما حول الدارد والاصال العشايا وهي جمع اصل كيتيم
 و ايتام وهو آخر النهار وانما يستطاب لشدة الحرارة وقت هبوب الريح والقطع الحر باقول
 الشمس ^{المعنى} يقول اذا امتت الضيوت بانفنية داره باتوا كرمين لا يشتهون شهوة الا جارتهم
 كان اوقاتهم اصال عطيبها وبريسيمها وما يتصل بهم من شهواتها ونعيمها وفيه نظر الى قول جيب
 ايامنا مصقولة اطرافها بك واللبالي كلها اسحارة

لَوْ اشْتَهَيْتَ لَحْمَ قَارِيهَا لِمَا دَرَّ نَأْمًا خَرَّ اذِلُّ مِنْهُ فِي الشَّيْزِيِّ دَاوَصَالٌ

الغريب القارى المصنف باورما عاجلها خراذل بالذال واللال القطع والادواصل جمع وصل وهو
 كل عظم لا يكسر ولا يخلط بغيره والشيزى جفان تصنع من خشب اسود وقيل من الجوز ^{المعنى} يريد
 لو اشتبهت اضيفه لحمه لما نخل عليهم به ولما درهم به لحمه على مسرتهم وتذا من الافراط الذى يحسر

فيه بالايكون اشارة الى استيفاء الغاية فيما يمكن
 لا يعرف الرز في مال ولا ولد **الا اذا احتقر الضيفان** ثم حال **ن حفر الاضبا**
الغريب الرز المصيبة وحفره و احتقره دعاه و دفره حفره يحفره حزفا اذا دفره قال الرازي
 يرجع بعد النفس المحفورة اراحة الحدائنة النفوز **المعنى** يقول المصيبة عنده ترحل الضيف عنه لا توجه المصيبة
 في ماله وولده ولا يوحشه ذلك كما يحاش الضيف اذا ترحل عنه **والمعنى** اذا رحل الضيف عنه ماله من
 ذلك ما ينال من فقه ماله وولده

يرودى صدق الارض من فضلات ما تنزلها **محض اللقاح** و صافي اللون سلسال
الغريب الصدى العطش و المحض الذي لم يشب بماء و اللقاح جمع لقحة وهي الناقة الخلوب و السلسال
 الذي يسهل جريه في الحلق **المعنى** يقول ابو الفتح اذا صرف اضافة اراق بقايا ما شربوه ولم يدخره
 لغريم لانه يلقي كل واريد بقوى جديد من اللبن و الخمر و ارا و بصافي اللون الخمر و قال ابن الاقيلي
 يرودى عطش الارض بفضلات ما يسقيه اضافة من اللبن و الخمر و ما يتابع لهم من الاطاف و البر فيفضل

عنه من ذلك ما يقوم للارض مقام السقي و ما يحل لها محل المطر
 يقري صورته الساعات عبطا دم **كأنما الساع نزال و قف**
الغريب القوي الضيافة و عبط دم اراقة عبيط و العبيط و العبط الطرى من الدم و اللحم و الساع
 جمع ساعة و النزال و القفال الاضياف منهم من يرحل و منهم ينزل **المعنى** قال الواحدى كل ساع
 تاتي عليه تجدد ذبجا كان الساعات قفال و نزال يريد انه لا يطعم اضافة اللحم الغيب بل يجد لهم
 النحر و الذبح كل ساعة و قال ابو الفتح كل ساعة يريق دما طريا من اعدائه فكانت يقري الساعات
 و كانتا قوم ينزلون عليه فجعل ابو الفتح الدم من الاعداء و **المعنى** انه يعم ساعات زمانه بماء
 يستفكها فيها

تجرى النفوس حواله نخططة **منها عداة و اغنام و آبال**
المعنى يريد بالنفوس الدماء و من سالت نفسه و من بيت الحماسة للسمول تسيل على حد
 الطباة نفوسنا و ليست على غير الطباة تسيل و اغنام جمع غنم و آبال جمع ابل على التكثر **المعنى**
 تجرى النفوس حوله نخططة و اكثر املاف لها ممتزجة منها نفوس اعداء و يبلغها بالقتل و اغنام و ابل

ابل يذهبها بالعرق والذى فيها نفوس تذهب بالاكرام والضيافة والنفس يذهب بالابقاع والخافة
 ضاعانة مشمولة بالحياتين سمورة بهذين الامرين وهو من قول البحرى ما انفك منتضيا سيفي ونفا
 وقرى على الكواهل يدعى والعراقى
 قال

لَا يَجْرُمُ الْبَعْدُ أَهْلَ الْبَيْتِ نَائِلَةً وَغَيْرَ عَاجِزَةٍ عَنْهُ الْأَطِيفُ

الغريب التائل العطار والأطيفال جمع طفل وهم صغار الصبيان وصغر الجح على اللفظ المعنى يصعب
 برة وان البعيد والقريب فيه سواء والطفل الذى لا يقدر على النهوض والتعرض لمعروفه فهو يوم القرب
 والبعيد والكبير والصغير فهو يوم عموم الغيث ويفيض كفيض البحر فهو يدرك النائي البعيد كما يشمل
 الداني القريب وليس يحجز صغار الاطفال عن الاشتغال به ولا يخرجها الصغر عن التناول له لانه
 عام لا خصوص فيه
 قال

أَمْضَى الْفَرِيقَيْنِ فِي أَقْرَابِهِ ضَبْتَةٌ وَالْبَيْضُ نَادِيَةٌ وَالسَّمْرُ ضَلَالٌ

الغريب الفريقان الجيشان والاقران جمع قرن وهو العود المكافى والبيض السيوف والضببة صديف
 المعنى هو امضى الجيشين سيقا في اقزانه عند المصادمة اذا ضللت الراح وهدت السيوف لانها تضى
 على استواء والراح تذهب يمينا وشمالا وارا ان البيض نادية تهتدى في ظلمة النقع لان النهار
 قد استتر بالغبار واستعار الهدى للسيوف والضللال للراح واحسن فى المقابلة وارا ان
 القوم ونا بعضهم من بعض يتجالدون بالسيوف فكان الراح ضالة فى الرجال فقضت الراح وضلت
 عن مقاصد وضاق المجال عن التظاعن بها وصار الامر الى المجالدة بالسيوف ومباشرة الحتوف نصار
 السيوف نادية مبصرة والراح ضالة مقصرة فحينئذ يكون امضى الفريقين من اصحابه واعداة قال
 يَرْيِكُ مَجْرَهُ أَصْعَافَ مَنْظَرِهِ بَيْنَ الرَّجَالِ وَفِيهَا الْمَاءُ وَالْأَلُّ

الغريب الال المراب وقيل هو الذى يتخيل فى قيعان الارض عند شدة الحر وقيل الال الذى
 يرفع الاشخاص ويرقصها اول النهار آخره المعنى يقول ان كان قد جمع البهائم والوسامة والجبال
 الجبال فانه يريك ما تجره من فضل وتؤديه المحبة اليك من كرمه وباسه اصناف ما يودى نظاره فى
 الرجال وما ترى فيه من البهائم والجبال وفى الرجال من هو كالماء وفيهم من هو كاللال من له حقيقة و
 رجوع اليه كالماء ومن لا حقيقة له كاللال ويكذب ولا يصدق ويخدع ولا ينفع فهو شبه الماء وليس ما

قال

وهو يشبه الرجال صورةً وليس برجل

وَقَدْ يَلْقَى الْمَجْنُونُ حَاسِدُهُ إِذَا اخْتَلَطْنَ وَبَعْضُ الْعَقْلِ عَقَالُ

الغريب العقال دأري اخذ الدواب في ارجلها يمتنعها عن المشي **المعنى** قال ابو الفتح يجوز اختلطت السيوف والرياح عند الحرب ولم يفضل المجنون على العقل باحسن من هذا ولو بالغ في التصحح بان لقبه المجنون ليخلص من ذلك احسن تخلص واصله عن قول عبد الرباني **ع** وبعض الحكم عند الجهل للذلة اذعان وفي معناه **حبيب** **ع** وان بين حيطاننا عليه فائتانا اوليك عقالاته لا مساقلة انتهى كلامه كان فائتانا يلقب بالمجنون ففسره ابو الطيب تفسيراً اذ هب قبحه وحسن عند النكرة ان يتقلب مثله واصل البيت من قول الكلابي **ع** الا ايها المغتاب عرضي تعيبي تسميني المجنون في الجهد واللعب انا الرجل المجنون والرجل الذي به تتقي يوم الومني غرة الحرب **ع**

يَرِحِي بِهَا الْجَيْشَ لَأَبْدُ لَهُ وَلَهَا مِنْ شِقِّهِ وَلَوْ أَنَّ الْجَيْشَ أَجْبَالُ

الاعراب الضمير في بها للجبل ويجوز ان يكون لنفسه **المعنى** قال الواحد يري بخيلة الجيش ولا بد لها من شق ذلك الجيش ولو كانوا اجبالاً وقال ابو الفتح اعتمد لعدوه الذي لقبه بالمجنون لما رأى من قذارة وعجرفة في الحرب ورميه بنفسه في المهالك ما يبغده عن الحكم فلذلك لقبه مجنوناً وقال ابن ابي عمير بالسيوف الذي تقدم ذكرها الجيش الذي يتناصبه والمج الذي يتعرض له ولا بد له وتلك السيوف المطبقة به من شق ذلك الجيش

إِذَا الْعَدَى نَشِبَتْ فِيهِمْ مَخَالِبُهُ لَمْ يَجْتَمِعْ لَهُمْ حِلْمٌ وَرَيْبَالُ

الغريب الريبال الاسد **المعنى** يقول ما قدم في البيت الاول من الاعتذار لمن لقبه بالمجنون اذا قاتل الاعداء ونشبت فيهم مخالبه واظهر سطوته عليهم لم يجتمع لهم في ذلك الوقت اسد بجز زعاده ويطمئنون من ما درته وهذا الاشارة الى ان الاستسهال للموت والاقحام للحرب ليس من طريق الحكم والحلم وعليها احكام العقل والاسد ليوصف بالحلم كذلك الرجل الذي يبغده عن الحكم اذا قاتل الاعداء وقال ابن القطاع اذا نشب مخالبه في قوم ذهب عنهم التدبير والشجاعة

يَرِدُ عَنْهُمْ مِنْ دَهْرٍ صَرُفُهُ أَبَدًا مَجَابِرٌ وَصُرُوفُ الدَّهْرِ تَغْتَالُ

الغريب يرد عنهم يفر عنهم وصرف الدهر حواشيته والمجاهرة الاعلان والاعتجال الاهلاك على عجلة

عقلته **المعنى** يقول هذا دهر ينزل الاعداء جهاراً و صروف الدهر تهلكهم من حيث لا يعلمون وجعله كالدهر
تعطيما لشانه و المعنى يريدون ملك و هو كالدهر في قدرته عليهم و نفاذ ما يريد بهم الا انه يبعث صروفه
مجاهرة و قدرته عليهم مغالبة و الدهر يفتال بصروفه و لا يؤذن بخطوبه فجعل لفاتك على الدهر مزينة
بينته و زيادة طاهرة

انما الشرف الاعلى تقدمه فما الذي يتوقى ما انى نالوا

المعنى يقول انتهى به تقدمه و جرأته الى نيل الشرف الاعلى واحترام اعداءه ان يصلوا الى اهل
المرتبة يتوقىهم ما ارتكبه من الاهوال فغتم هو و خابوا اسم فبلغ من الشرف اعلى منازل ومن السلطان
ارفع مراتبه باقدامه و جرأته و اقتحامه المهالك فما الذي نال اعداءه بتوقىهم لما قدم عليه و البطا
لهم عما تسرع اليه

قال
ان تخلوا اذا الملوك تحلت كان حليته مهتد واصم الكعب عسأل

الاعراب من رفع حليته جعل كان فيها ضمير الشأن و القصة و حليته ابتداء و ما بعد الخبر و قال الخطيب اسم كان
مضمم فيها اي كان هو هذه حالة و الجملة في موضع خبر كان و من نصب حليته جعل اسم كان مهتد او عطف
عليه و كانه اراد وصفه فقربه من المعونة **الزيب** المهتد السيف القاطع و اصم الكعب الرجح و العسأل
المهتد **المعنى** يريد اذا تزين الملوك بالتياج و غيره تزين هو بالسيف المهتد و الرجح العسأل و المعنى انه انشا
الرياسة مغالبة بسيفه و استحقتها بشجاعة نفسه

قال
ابو شجاع ابو الشجوان قاطبة سؤل نمت من الهيجار ايهوال

الزيب قاطبة جميعاً و سؤل ما اخاف و افرغ و جمع ايهوال نمته فخذته و رتبة **المعنى** يقول ابو شجاع كنيته
وهي له صفة ثابتة و حقيقة ظاهرة لانه ابو شجاع برياسته فيهم و علوه عليهم و هو قدوتهم و سيدهم و
هو سؤل في الحرب في اعين الاعداء فالجرب قدرته لانه ربي فيها من وقت كان صغيراً و قد نمت منها
ايهوال لا يعهد مثلها لا يشارك في شرفها و فضلها فالشجوان كلهم و نه و في كل سؤل يتقون به و يقدمونه
تملك الحمد حتى ما لمفسخر في الحمد حاء و لا يميم و لا دال

المعنى الحمد كله يعرف اليه و ليس لاحد جزء منه فهو المحمود في اقواله و افعاله و ليس يحمد و نه احد و **المعنى**
تملك الحمد و احاط به و اختاره و اصبح فالصالحه فما لاحد فيه نصيب يعلم و جعل ذكر الجرب اشارت الى

انفرادة بجلت

عَلَيْهِ مِنْهُ سِرَابِيلٌ مُضَاعَفَةٌ وَقَدْ كَفَاهُ مِنَ الْمَاضِي سِرَابِيلٌ

الغريب الماضى الدرور اللينة مشبه ليهنابلين العسل الماضى والسراب الثوب الجح سرابيل **المعنى** يقول عليه من الحمد سرابيل كثيرة لانه لا يتوقى الدم باكثر مما يتوقى الحرب فعليه منه سرابيل مضاعفة وحل متناوبة بشير الى رغبته فيه وليس عليه من الدرور الا واحد فاشار الى انه اكثر مما شمل عليه من كرم الذكر ومثل مما يدفح به عن عادته الحرب فوصفه بالاحسان والرغبة فيه وقلة التوقع عند لقاء الاقران بالرغبة

في الاحسان

نَ الْكَفْرِ وَكَيْفَ اسْتَرْتُمَا اَوْلَيْتَ مِنْ حَيْنٍ وَقَدْ غَمَرَتْ نَوَالًا اَيْهَا النَّالُ

الغريب النوال العطاء والنال الكثير العطاء ورجل نال اذا كان كثير النوال كما يقال رجل مال اذا كان كثير المال قال يعقوب وكبش صاف كثير الصوت ويوم طان كثير الطين ورجل صات شديد الصوت ويوم راح كثير الريح ورجل خاف كثير الخوف **المعنى** يقول لا اقدر استر انعامك فهو اشهر من ان يستر فكيف اقدر على ستر ما اوليتني وقد افضت على بجزا غمرتني من جودك وحملتني اعباء تغلقتني

من تبرك ايها النال الذي لا ينقطع نواله ولا يتأخر تطوله وافضاله

نَ وَصَلَى لَطْفَتْ رَأَيْكَ فِي بَرِّي وَتَكْرَمِي اِنَّ الْكِرِيمَ عَلَى الْعَلِيَّ يَحْتَالُ

الغريب لطفت بلغت الغاية من اللطف وتوصلت الى الكرامى بالبر والصلة بلطف رأتى تدبير والكريم يحتال ابد حتى يحصل لنفسه العلو وكان يرسل ابا الطيب والنجار باكرامه وبره خوفا من الاسود فاتفق لقاءهما بسفوح حسن اليه وكرمه اكراما عظيما فقال ان الكريم يحتال لا تعجز حيلته ومحمد لا تضعف نيته

قال

حَتَّى عَدَوْتُ لِلْاَخْبَارِ رَجْوَالٌ وَلِلْكَوَاكِبِ فِي كَفَيْكَ اَمَالُ

المعنى يقول لم تنزل تحتال على الاكرام وطلب العلو حتى عدوت والاخبار تجول في الافاق بحسن ذكرك والتناو عليك ولكل احد امل في كفيك حتى الكواكب تأملك ويجوز لو تمسنا الوصول اليها لا وصلتنا

قال

وَقَدْ اطَالَ شَأْنِي طَوْلَ لَامِسَةٍ اِنَّ الثَّنَاءَ عَلَى التَّنْبَالِ تَنْبَالُ الْغَرِيبِ

الغريب التنبال القصير والجمع تنابله وتنبال **المعنى** قال الواحدي مدح الشريف بشرف الشعر ومدح اللئيم يودي الى لوم الشعر والمعنى ان شئى قد شرف بشرف الممدوح والمعنى قد اطال لساني بالثناء وفتح على باب المدح والاطراء جلالة قدر من مدحة وكثرة فضائل من وصفته وانما انما في ذلك ذاك لما عاينت ومجرعاً شاهدت والثناء انما يقصر عن القصير الحال الراغب عن الكرم والافضل ان كنت تكبر ان تختال في بشير **المعنى** ان قدرك في الاقدار يختال
الغريب اختال الرجل اذا مشى الخيلاء وسواها ظاهر العجب **المعنى** يقول ان كنت لتواضعك فضلك لا تختال في بشير انت فيهم فان قدرك تختال في قدرهم من حيث لا يعلم والمعنى ان كنت تكبر عن استعمال الكبر والرهو وهو تكلف التعظيم في قوم انت فيهم فقدرك في اقدار الملوك المتشبهين بك يختال بجلالته وينفرد برفعته وفخامته
وقال

كَانَ نَفْسِكَ لَا تَرْضَاكَ صَاحِبَهَا
 اَلَا وَاَنْتَ عَلَيَّ الْمِعْضَالُ مِغْضَالٌ

المعنى يقول كان نفسك يريد سبتك ومناقبك الشريفة التي فيك لا ترضى بك صاحباً حتى تزيد على كل كثر الفضل فضلاً والمعنى كان نفسك لا ترضاك وتألفك راضية بعفلك لا يصحبك شاكراً لسببك حتى يكون كل مفضل وهو كثير العطاء والفضل انما يعرض باهتبه له ويجود بما تحليه

له وتبدله

وَلَا تُعَدُّكَ صَوًّا اَنَا مُهَجَّبَتِيهَا
 اَلَا وَاَنْتَ لَهَا فِي الرَّوْعِ بَدَالٌ

الغريب الروع الغزع والبذل خلاف الصائن **المعنى** يقول وكان نفسك لا تعدك صائناً لها ولا تعقد ساعياً في مسرتها الا اذا ابتذلتها في الروع تقتم المبالك وعرضتها في الحرب لمواجهته المتألف
 كَوَلَا الْمَشَقَّةَ سَادَ النَّاسُ كُلَّهُمْ
 الْجُودُ يُفْقِرُ وَالْاِقْدَامُ قَتْلٌ

المعنى يقول لولا المشقة تمنع من سيادة ولولا اناس كلهم ثم بين العلة فيها فقال الجود يورث الاقلال والعقر والشجاعة توجب التلف والقتل وذلك ان المجد والسيادة يصعبان ولولا الصعوبة ساد الناس باسهم وهو من قول المنيري الجود اخشن مساً يا بني مطراً من ان تبرزكموه كقول

ما علم الناس ان الجود مكسبة المجد لكنه يأتي على النسب

وَاِنَّمَا يَبْلُغُ الْاِلْتِنَانُ طَائِفَةٌ
 مَا كَلَّ مَا سَيْتِيَّةً بِالرَّحْلِ شِمَالٌ

الغريب الشمال الناقة القوية السريعة من النوق **المعنى** يقول كل احد بحري في السيادة على قدر
طاقتة وليس كل من يمشي على رجليه شمالا يقدر على السرعة والمعنى ليس كل كرم يبلغ غاية الكرم ولا كل شرف
يبلغ غاية الشرف وليس كل من سعى من الرؤساء يبلغ مبلغ فاتك الذي لا يعادل في فضله ولا ياتل
جلالة قدره

إِنَّمَا لَفِي زَمَنِ تَرَكَ الْقَبِيحَ بِهِ مِنْ أَكْثَرِ النَّاسِ إِحْسَانٌ وَاجْتِهَالٌ

المعنى يقول اناني زمان من ان لم يعاملنا بالقبیح فقد احسن اليينا واجل لكثرة من يعامل فيه بالقبیح والمعنى انه
نتبه عن الغرور فاتك في دهره وانفاده بالكرم من ابنا وعصره من ادبار الزمان وزهد الهدى الرياسة والاحسان
فقال اناني زمن امساک الهدى عن قبيح الفعل وتناخرهم عن مذموم السعي ففضل يوشروا احسان يمجده ويشكر فكيف اتفق
فيه فاتك وهو رئيس المحسنين وزعيم الكرام والمنعمين والمعنى اخذه ابو فراس فقال **وهو من زنى ان المتناكر**
محسن وان خيلا لا يقدر وصولا واصله من قول الحكيم من لم يقدر على فعل الغضائل فليكن فضا لترك الرذائل
وذكر الفتي عمره الثاني **وحاجبته** ما فاته وفضل العيش اشغال

الغريب قال ابن القطاع صحف الرواة هذا البيت فروه قاته بالغاء والصواب بالقاف وعلية فسر
الواجدي فقال اذا ذكر الانسان بعد موته كان ذلك حيوة ثانية له وما يحتاج اليه في دنياه قدر القوت وفضل
من القوت فهو شغل كقول سالم بن وابضة **عنى** النفس ما يكفيك من سدر حاجتها فان زاد سياتا عاذاك
المعنى فقرا **وقال** ابو الفتح يعني ان يلحن بالامثال لانه قد اوجز فيه وجع ومثله ما يكفى عن بعض ولد عمر بن عبد
رضي الله عنه انه روى يستقي ما يفيل له بعد الخلاف فقال انما نقدهنا الفضول انتهى كلامه **المعنى** يشبه الى الخلة
فاتك من الفضل والبقى له من جميل الذكر وان التوفيق في ذلك موصول برأيه والصواب مقصور على فعله ذكر
الفتي جميل مساعديه وما يخلده من كرمه ومثاليه عمره الثاني لعمره وجعله من الدنيا المبقي لذكره وحاجته فيما
عدا هذا قوت يبلغه وكفاف من العيش يستره ومن طلب من الدنيا غير ذلك فانه يتعلق بفضول شغل
والباطل تموت والمطلوب من الدنيا العفاف والكفاف وهذا ما خود من كلام الحكيم تحليد الذكر في الكتب
عمر لا يبديد وهو كل يوم جديد **وقال** يدع ابا الفوارس دلي بن لشكر وز سنة ثلثت و
خمسین وثلاثائة وقد كان جاء الى الكوفة لقتال الخارجي الذي نجح بها من بني كلاب والفرقت الخارجي عن
الكوفة قبل وصول دلي اليها وهي من الطويل **القافية** من المتواثر كدعواك

كرد عواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

المعنى يقول للعادة كل احد يدعي صحة العقل ويطن ما تظنه في ذلك من صواب العقل يدعي كل ذي رأي سواك ومن ذا الذي يشتر بمقدار جهله وينظر بعين الحقيقة في نفسه قال

لبنتك اولى لاريم بسلامة و احوج ممن تعذلين الى العذل

الغريب لبنتك كلمة تستعمل عند التوكيد واصله لانك فابدلوا الهنزة ما ولسلاما بجمع حرفا توكيد اللام وان **المعنى** يقول انت اولى بالسلام وانت احوج الى العذل متى لان من اجبت لا يلام على جهة وقدسية بعدة تقولين ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من اجبت تجدي مثل

الاجاب نصب مثلك على الحال من عاشق لان وصف النكرة اذا قدم عليها نصب على الحال **المعنى** يقول ان وجدت لمحبوبى مثلا في الحسن ووجدت لي مثلا في العشق فان جيبى بغير مثل لك انا و **المعنى** يقول لها تقولين ما في الناس عاشق على مثل بصيرتك ولا محب يحتمل على طريقك وتوكل في ذلك لا يدفع عن الصدق ورايك لا يعذل عن الحق فجدى مثل جيبى في جلاله القدر تجدي مثلي فيما بلغة من الحب

محب كنى بالبيض عن مراهقاته و بالحنن في اجسامهن عن الصقل

الغريب البيض السيوف والمرهفات السيوف **المعنى** يقول انا محب كنى بالبيض يريد النساء عن السيوف والمرهفات لان النساء وبالحنن في اجسامهن عن الصقل للسيوف

و بالشمع عن سمر القفا غير اتنى جتنا احيائي و اطرافها رسلنى

المعنى يريد وكنى ايضا بالسمر عن الراح السمر ويعني بجناها ما يجتني بها عن المعالي التي يرتقى اليها بالوفا والمعالي يريد انها احبوه ورسله التي تردد بيني وبينها الاسته فانها خاطب للمعالي بالراح **المعنى** انه يجعل ما يظهره من الضعف والمحبة خالصا للراح ويعتقد ان ما يجتنيه بها كالايجاب الذين يحس بهم ويجعل كعاب اطرافها اليهم الرسل

عدمت فوادا لم تبث فيه فضلا لغير الثنايا الغر والحدق النجل الجيب

الغريب الغر البيض والنجل الواسعة **المعنى** يقول اعد منى الله قلبا لا يكون فيه فضلا من الاستغفال باليقين والتصرف في اسباب العشق والكلمة بحسان النساء ذوات الثنايا الواضحة والعيون النجل الفاترة واعد منى الله قلبا لا ينزع من الامور الى ارفعها ويحل من منازل الشرف في اجلها وكرها

فما حرمت حسناء بالهجر غبطة ولا بلغت من شكى الهجر بالوصول

المعنى حسناء امرأة نكرة هناد الهاء في بلغت تعود على الغبطة **المعنى** قال الخطيب نبي عن الرخص في طلب النساء يقول اذا هجرتا ثم وصلتها كنت احسن موقعا عندها والنشاط لها فزادت الغبطة واذا اشكرت اليها الهجر وتذلت لها هنت في عينها فحرمتك وصلها فضلا عن تبليغك الغبطة وقال الواحدى المرأة الحسناء اذا هجرت لم تحرم المهجور غبطة لانها لو انعمت له بالوصول ما بلغت الغبطة ومن شكى

الهجر وهو عاشق وهو مفعول ثانٍ لبلغت يريد ان صلته لم تبلغ غبطة
ذريتي اكل ما لا ينال من العلى فصعب العلى في الصعب السهل في السهل

المعنى يقول للعاذلة دعيني من لو مك ان من العلى ما لم ينل قبلى والعلى الصعبة وهى التى لم يبلغها احد فى الامر الصعب الذى لم يدركه احد والامر السهل الذى يدركه كل احد فى السهل الوصول اليه والمعنى لا يدرك من المعالى ما تجل قيمة الا يتكلف ما تعظم مشقة وما كان منها يقرب تناوله فحسب ذلك

يكون تسافله قال

تزيدن لقيان المعالى رخصته ولا بد دون الشهيد من اير النخل

المعنى الرواية المشهورة لقيان بضم اللام وقد خطا ابو الطيب فيه وقالوا قد ذكره سيبويه فى المصادر

قال هو مثل العرقان والحمان والالتان والوجدان تقول لقيته لقيه ولقيا ولقيانا ولقى ولقاوهى ضعيفة ولقيانة **الغريب** الشهيد العسل والنخل جمع نخلة وهى زنا بيرة العسل **المعنى** يقول للعاذلة تريدن ان الملك المعالى رخصته ومن اجتنى الشهيد قاسى لسع النخل ولا يبلغ حلاوة العسل الا بمقاساة

اللسع وهو من قول العتالبي **هـ** وان جيمات الامور مشوبة بمستودعات فى بطون الاساود قال

حذرت علينا الموت والنخل لتقى ولم تعلمي عن امي عاقبة تحبني

الغريب تجلى لكشف والاجلاء الكشف وروى والنخل تدعى يريد واصحاب النخل الفرسان يدعون فى الانتساب على طريق الفخر وطلب الاشتهار **المعنى** يقول للعاذلة تحذرين علينا الموت والحرب تمتدو الفرسان فى عمراتها فتفخر ولم تعلمي ما اجليت عنه من الطهور والغلبة وما اعقت من الكرامة والرفعة ولم تعلمي ان الدائرة علينا او عليهم وهذا الشير الى الوقتة التى شهدنا فى الكوفة مع الخارج قبل ورؤ

هذا المدوح اليها

فليت

فَلَسْتُ غَيْبِيًّا لَوْ شَرِيتُ مَيْتَتِي بِكَرَامٍ دَلِيلٍ بَيْنَ لَشْكِرٍ دَرِيٍّ لِي

الاعراب جعل الاسبين اسماً واحداً ففتح الراء وصرف الاسم ضرورة **الغريب** دليله وكشكروا
اسمان من اسماء الديلم وهما الشجاع بالعربية والغنين المغبون وهو فعيل بمعنى مفعول كما تقول قتل
بمعنى مقتول وشريت الشيء اذا بعته وشريته ابتعته وههنا اراد الاتباع **المعنى** يقول اذا
حصلت لنفسى الكرام هذا المدوح بمجتمعي لم اغبن وكنت راجحاً والمعنى لو ابتعت المنية مغتبطاً بها
ولقيتها غير مكره لها جزواً لا اولانى هذا المدوح من كرامته لما غبنت في ذلك وكنت راجح الناس بهذا

قال تَمْرُ الْأَنْبَابِ الْخَوَاطِرُ بَيْنَنَا وَتَذَكُّرُ أَقْبَالِ الْأَمِيرِ فَتَحَلَّوْا لِي

الغريب الانابيب جمع انبوب وهو ما بين كوب القنارة وحلى واحلوانى واستحلية واحلوية
بمعنى واحمر الشيء يثمر امراراً **المعنى** يريد ان الحرب شديدة الحرارة وهذا الشارة الى الوقعة التي جرت بالكوفة
ولم يشهد المدوح وكانت سبب قدمه الى الكوفة والمعنى يقول تتمر الرياح التي تخطر بيننا ثم تذكر اقبال المدوح
وما يدعوز ذلك ليه عند قدمه فيحلولنا القتال فنقدم على الاعداء وقد عاب قوم عليه فتحلوا مع قوله تجلى وقال
كيف جمع بينهما في القافية ولا صحة للواو وليس الامر كذلك لان الواو والياء اذا اسكنتا وافتح ما قبلهما
مثل اسود وبيض ومثل هذا قول المسعبي يارب واقفي لخت قوسى فانها من اربى لنفسى وانفج قوسى
ولدى وعسى قال البحرى يقول فيها ان سيرة الخيط لما استغلتا كنت منهم به احق واولى وقال
ابن جني هذا عيب وقد جاء في النثر القديم قال الشاعر اذا كنت في حاجة مرسل افارس حليماً ولا توصه
فان ناب امر عليك التوى فشتا ورليماً ولا تعصه

وَكُلُّنْتُ أَدْرِي أَنَّهُ سَبَبٌ لَهُ لَزَادُ سُرُورِي بِالزِّيَادَةِ فِي الْقَتْلِ

المعنى يقول لو كنت ادري دراية ييقن ان ما بشرته في الحرب سبب الى قربه وموجب للنظر الى وجه لزيد
سرورى بو فور حطى من القتل الذي كنت احذره واقتحاجى على الهلاك الذي كنت التوقه

قال فَلَا عِدْمَتَ أَرْضِ الْوَأَقِيْنَ فَنَنْتَ دَعَوْتِكَ إِلَيْهَا كَأَشْفِ الْخَوْفِ وَالْمَحَلِّ

الاعراب كاشفت نصب على النداء المضاف وقال بالافتح يحتمل ان يكون حالاً **الغريب** الواقان الكوفة
والبصرة وقيل الواقان الاول الكوفة والبصرة واما بينها الى حلوان ومن حلوان الى الرى الواقان الثاني و
المحل الجذب **المعنى** يقول فلا عدم العراق فنته كانت سبباً لقدومك اليها فانت كاشفت الخوف عنها

بهيبك وبركة سياستك وصارت المحل عنها بركك وجود راحتك

قال
طَلَبْنَا إِذَا أَنْبَى الْحَمِيدُ نِدَّ لِنُصَوِّلَنَا
تَجَرَّدُ ذِكْرًا مِنْكَ أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ

الغريب النبوة التأخر عن النفاذ والنصول السيوف **المعنى** يقول اقمنا في الوقفة التي قدمت على اثرها اذا نبت

السيوف بايدينا عند المجالدة وعليها لثرة جنن اعدائنا المتظاهرة بخر وفيهم من ذكراك ما هو انفذ من سيوف
الصارمة واشد عليهم من النصول الراضية والمعنى اذا لم تنفذ سيوفنا عن سلمه اعدائنا ذكراك فنفذت عليهم بهيبتك
و نزعني نواصيتها من انبيك في الوغى با نفذ من نضائنا و من النبل

الاعراب سكن الباري في نواصيها للضرورة ومثله كان ايديهن بالقاع العوق والضمير في نواصيها الخيل

الاعداء ولم يجر لها ذكر **الغريب** النبل سهام الحرب وصاحبها نابل وتبال وسائر سهام العجم النشاب قال الاكثلي
وهو يذرع عجم الفرس يوم ذي قار لما املوا الى النشاب ايديهم فلما بيض فظل البهايم تحتطف وقال امرؤ القيس
وليس بذي سيف وليس بنبال **المعنى** يقول نزع نواصي خيل الاعداء اذا سميتاك بما هو اقل لها من نبت بنا

والنشاب عربي ما خوذ من نشب في الشيء علق

قال
فَإِنْ نَكَّ مِنْ بَعْدِ الْقِتَالِ أَتَيْتَنَا
فَقَدْ هَرَمَ الْأَعْدَاءُ ذِكْرَكَ مِنْ قَبْلِ

الاحزاب جعل الظرف نكرة فاعربها فحكمة قال اولاد وقد قرأ الجعفي والمجدري منه الامر من قبل ومن بعد

وقال الشاعر وساغ لي الشراب وكنت قبله اكاذا غص بالمار الحميم والنشد ابو زيد الخالد بن سعد الحارثي
كان جابلياً صهوت بهابني سعد بن عوف على ما كان قبل من عتاب **المعنى** يقول للممدوح ان كنت
اتيتنا على عقيب فقتنا ولم تشهد ما قضت له من نصرتنا فلم يهزم الاعداء قبل ورودك الا بذكرك والاولاد

لما قدرنا عليهم ولما اظهرنا عليهم الابا احاط بنا من سعدك وعلو جدك فانت الغالب لهم في المعنى قال

وَمَا زِلْتُ أَطْوِي الْقَلْبَ قَبْلَ اجْتِمَاعِنَا
عَلَى حَاجَةٍ بَيْنَ السَّنَابِكِ وَالسُّبُلِ

الغريب السنايك مقادير الحوافر واحدا سنابك والسبل الطرق الواحد سبل **المعنى** يقول ما زلت قبل اجتماعنا

بك اطوي القلب على نية في قصدك وحاجة من النهوض الى ارضك فصار ذلك والوفاء به بين سنابك
الخيل التي يستعمل ركضها ومناجج السبل التي يستأنف قطعها فهي حاجة لا تدرك الا بقطع المسافة وما حسن ما
كنى بالمسير اليه

قال
وَلَوْ لَمْ تَمِزْ مِزْنَا لِيَكْ بِالنَّفْسِ
غَرَابِيبُ يُؤَثِّرُنَ الْجِيَادَ عَلَى الْأَبْلِ

الغريب

الغريب الجياد جمع جواد وهي الخيل الكرام وغرائب جمع غريبة وهي الغريبة بين الناس باحازت من
الاطلاق التي لا توجد في سواها **المعنى** يقول بولم تسرخونا لبادرنا اليك سرعين بانفس توثر الجيا وعلى الابل
ولا توش الآبا يوزر حطبها من الفضل و **المعنى** انه يختار السفر على الاقامة والنصب على الدعة تحصيل المذكور

وَحَيْلٌ إِذَا مَرَّتْ بِوَحْشٍ وَرَوْضَةٍ أَيْتَ رَعِيهَا إِلَّا وَجُرْجَلْنَا يَعْنِي

الغريب المرجل القدر يعني من الغليان بالطلع **المعنى** يقول ولبادرنا نحوك بحبل تصيد قبل المرعى فلما ترعى
الرياض قبل صيد الوحش وذلك انها لا يلحقها الكلال فيمنعها من صيد الوحش بعد طي المراحل و **المعنى** كنا
نقصدك بانفس كرام و خيل كرام لانك سبقها عناق ولا يستكه خلقها اذا عنت لها سوانح الوحش و احاطت
بمخاض الروض ابنت ان تظمن راتعة وتستقر و ادعة حتى تدرك ما تحاول من الوحش قال الواحدى

هذا من قول امرئ القيس اذا مار كبتنا قال ولدان المناء تعالوا الى ان ياتي الصيد يحطب
و لكن رايته الفضل في القصد مشترك فكان لك الفضلان في القصد و فضل

المعنى يقول كان في عز منا ان نقصدك والقصد مقترن بفضل القاصد فلما اتفق ورودك كان لفضلا

لك لانك جئتنا ولم تجئنا الى مسير اليك فلما فضل تنفرد به دون الناس وفضل كسبه بقصدك الينا
و كئيب الذي يتبع الوابل رايدا كمن جاءه في داره رايد الوابل

الاعراب اراد يتبع فاوغم التاء في اجتهابها لما اسكنها ومثله يطير **الغريب** الوابل المطر الكثير والرائد

الذي ترسله القوم فيطلب لهم الكلا **المعنى** يقول ليس من يقصد الخير كمن ياتيه بلا قصد ولا تعب فليس

من يطلب المطر كمن يبطر في داره وقال الواحدى بسبب اتيانه اليهم صاروا كالمحطورين ببلدته و

لا يريد بالرو وطلب الموضع المحطور وقال الخطيب انت كالمسحاب الذي جاءنا مطره ولم تجئنا الى

السفر لنعى ما ابنته فيما بعد من الاماكن البعيدة التي تقصد للمرعى

قال
وَمَا أَنَا مِمَّنْ يَدْعِي الشُّوقَ قَلْبُهُ وَيُحْجِجُ فِي تَرْكِ الزِّيَارَةِ بِالشُّغْلِ

المعنى يقول ولست ممن يدعى الشوق ولا يصدق ذلك بظاهر فعله ويحجج في ترك الزيارة باتراد

عليه من شغل يريد انه لو تأخر عن قدمه الكونه لقصد به الوطيب ولم يحجج بشغل فالمدعى الشوق اذا

تعلل بالشغل كان كاذبا في دعواه ولان المشتاق الصادق لا يمنعه عن الزيارة مانع ولا يقطع عنها

قاصع و ما احسن قول من قال بعيد عن الكسلان او ذى ملامة و اما على المشتاق فهو قريب قال

أَرَادَتْ كَلَابٌ أَنْ تَقُومَ بِدَوْلَةٍ لِمَنْ تَرَكَتْ رَعَى الشُّوْبَهَاتِ الْبَابُ

الغريب الشوْبهات تصغير شاة يرد الى الواحد وجهها بالهاء والمالف كجفنان وجففات والابل والابل واحد **المعنى** يقول ارادت كلاب هذه القبيلة وهي من قيس غيلان وهم الذين قصدوا الكوفة فقام اليها قبل قدوم هذا الديلمي الممدوح يريد انهم قبيلة ضعيفة يرعون الابل والشاة تعرضوا لجهلهم الى طلب دولة ثم قال ولمن تركوا رعى الابل والغنم اذا ارادوا ان يكونوا ملوكا يريد ان الملك لا يليق بهم واما يليق بهم الرعى وقال

أَبَى رَبِّهَا أَنْ يَتْرُكَ الْوَحْشَ وَحَدَا وَأَنْ يُؤْمِنَ الضَّبَّ الْخَيْثُ مِنَ الْأَكْلِ

الغريب الضب دابة وجهه ضباب واضب مثل كفت واكت وفي المثل اعنى من ضب لانه ياكل حسوله والاشي ضبة وسماه خبيثا لان الفقهاء اختلفوا في اكله فمنهم من قال هو حلال لانه اكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث خالد بن الوليد وعبد الله بن عباس في بيت ميمونة خالتهما ولم ياكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه ومنهم من قال انه مكروه لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ياكله اعافه فالاولى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم **المعنى** يقول الى الله ان يظفنا من ذلك بما طلبته ويصينها على ما حوت وان يترك الوحش منفردا عن مجاورتها عادا لما هو عليه من مساكنتها وان يؤمن الضب الخبيث من تصيد ماله ومن تقو جها به يريد انهم اهل بادية هذا شأنهم في ابي الله لهم الا هذا ويا ابي لهم ان يكونوا ملوكا قال ان دلار وقاد لها دلير ككل طمره قة تنيف بختها سحوق من النخل

الغريب الطمره الفرس العالية الكريمة والسحوق النخلة الطويلة يقال نخلة سحوق وحبارة ومجنونة

وباسقة يربدون العلوانها متمننه لا يصل اليها احد الا بالتعب يارب ارسل خازن المساكين عجا مبللة العتائين يحد رما في السحوق المجائين هذا يد الله ان يرسل رجا على النخل لتسقط الرطبا كل **المعنى** يقول قائلهم هذا الممدوح كل فرس كريمة عالية طويلة العنق كان ما يشرف برأسها من عنقها نخلة سحوق و اشار بالحدس الى الراس لانها منه غير منفصلين عنه وهو من قول الآخره كان الجسم للرائين طود و ناديا كان جديع سحوق قال

وَكُلُّ جَوَادٍ تَلَطَّمُ الْأَرْضَ كَفْسُهُ بِأَعْنَى عَنِ النَّخْلِ الْجَدِيدِ مِنَ النَّخْلِ

المعنى وقاد لها كل حصان جواد قوى اسره شديد خلقه تلطم الارض كفه لصلابتها وقوتها با هو عن

عن النعل الحديد باغنى من ذلك النعل على نفسه وما سوا ثبت منه في خلقه وجنسه واستعار للحا واللف
كما يستعار للسان الحافر من الفرس في قول الشاعر **فما قد الولدان حتى رايته على البكر ترميه سابق**
وحافرنا قال

فَوَلَّتْ تُرْبُ رَيْحِ الْغَيْثِ وَالْغَيْثُ وَخَلْفَتْهُ **وَتَطَلَّبُ مَا قَدَّ كَانَ فِي الْيَدِ بِالرَّجْلِ**

الغريب الاراغة الارتياء والمحاولة وارتاغ طلب و اراد وماذا ترين اي ماذا اطلب وراغ اليه
مال **المعنى** قال الواحدي قال ابن جنى يريد لو طقت بالكوفة وما قصدت له لوصلت الي تناول الغيث
باليد عن قرب قال العروضي هذا التفسير من لم يحظر البيت بباله لانه ظاهر والمتدبران يقول قد كانت كلاً
في امن و نعمة ثم شبه ما كانوا فيه بالغيث فاراد و اطلب الملك وجاءوا محاربين فنهزموا وتولوا ارباب
تصد واما كان في ايديهم من مواطنهم و نعمتهم فذلك قوله و تطلب ما كان في اليد بالرجل و قال ابن فورجة
يعني انها كانت في غيث من اقطاع السلطان و انعامه فلما عصوا حاربوا انهزموا و تولوا ارباب
يطلبون ما مناً و حصناً و قد خلفوا امناً كان حاصلها لهم تطلب بارجلها ما كان في ايديها يريد بها
وعدو ما على ارجلها ما كان في ايديها و المعنى انها تطلب ما كان في ايديها آمنة مطمئنة بالانفعال
و الرحلة خائفة متوقفة و اشار باليد و الرجل الي الحاليتين

قال

تَحَاذِرُ هَزْلَ الْمَالِ وَ هَبِي ذُلَّ لَيْلَةٍ **وَ أَشْهَدُ أَنَّ الذَّلَّ شَرٌّ مِنَ الْهَزْلِ**

الغريب المال السائمة من الابل و غيرها و الهزال الضعف و الاضعاف يقال هزل فلان البه هزلاً اذا اضعف
حتى تهزل و الهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة على ما لم يسيم فاعله هزالاً و هزلته انا هزالاً فهو هزول
و اهزل القوم اصابت مواشيهم سنة فهزلت **المعنى** يقول حذرت الهزال على نعمهم و قد ذلوا بالقتل و
الهزيمة و ما لحقتهم من الذل شر مما يجاذرون على اموالهم من الهزال و المعنى تحاذر على اموالها الضعاف
و الهزال و تسهل لانفسها الضعاف و الاذلال و اشهد ان الذل اشد من الهزال و ان الضعاف اوضح لقلوب
الاحرار من العفو

قال

وَأَدَّتْ الْبَيْنَا غَيْرَ قَاصِدَةٍ **كَرِيمِ السَّجَايَا يَسْبِقُ الْقَوْلَ بِالْفِعْلِ**

الغريب السجاياء الخلائق و احد ما سجيمة **المعنى** يقول اهدت البينا لانها كانت سبباً لقدمه و ما
ما قيل غير قاصدة و المعنى اهدت البينا بنوكلاب باظهرته من العصيان و اعلنت به من خلاف السلطان

غير عادة الى ما اهدته ولا قاصدا الى ما اوجبه من قدوم الامير وليه كريم الخبايا مشكور المذهب يسبق في
الافضل فعلة قول و يتقدم في الاحسان انجاز وعده

قال
تَتَّبِعُ أَثَارَ الرَّزَايَا بِجُودٍ هِ تَتَّبِعُ أَثَارَ الْأَسِنَّةِ بِانْفِثْلِ
الغريب الرزايا العجائب و آثار الاسنة الجراحات التي تجذبها الرياح و الفتل جمع فتيلة وهي التي يعمل
فيها الطبيب المرهم ليوصل الى الجرح **المعنى** يريد انه تتبع آثار العجائب فيبتسلي عنها بجوده و يقضي بقايا المكابرة
فحزى عنها بفعله و تلافى ذلك كما يتلافى جراح الاسنة بالفتل التي تجبر و تدفع عواديبها و اطها و فيه نظر
الى قول بسامة بن حري ه بعض مفارقتنا تغلي مر اجلنا فاسوا با موالنا آثارا ايدينا

قال
شَفَى كُلَّ شَاكٍ سَيْفُهُ وَ نَوَالُهُ مِّنَ الدَّاءِ حَتَّى الثَّالِكَاتِ مِنَ التَّكْلِ
الاعراب الثالكات في موضع نصب عطفا على كل تقديره شفى كل و الثالكات و يجوز ان يكون في موضع
جر و العطف اولى و اظهر **الغريب** الثالكات جمع ناكلة وهي التي تثلث و لدنا يموت او قتل و من المفجعات
و النوال العطاء **المعنى** يقول ادرك الناس و شفاهم بسيفه و شفى الثالكات من تثلثن و المعنى انه عم بالاحسان
و الفضل و اجار بكره من نواب الدهر

قال
عَقِيفٌ تَرُوقُ الشَّمْسُ صُورَةٌ وَجْهَهُ
وَ كَوْنُ نَزَلَتْ شَتَوْ قَالِدًا إِلَى الظِّلِّ
الغريب تروق تعجب و تحسن و حاد مال و رجع **المعنى** يقول هو عفيف عن كل شئ و عن كل انشئ فلو نزلت
الشمس لشتوتها اليه لمال عنها الى الظل و هذا من المبالغة في العفة و انه احسن من الشمس لانه جعل الشمس شتافة
فلو نزلت مشتاقة الى غرته لمال الى الظل غير مسعد لها

شُبَّاعٌ كَانَ الْحَرْبَ عَاشِقَةً لَهْ إِذَا زَارَ مَا فَدَتْهُ بِالْخَيْلِ وَالرَّجُلِ
المعنى يقول هو شجاع كان الحرب عاشقة له فهي عند زيارته لها و ما يتسرع اليه من اللامام بها تقديره
الخيال و الرجل بالطلبه و يمكن له من الصنع افضل ما ترغبه و هذا من غرابه الذي لم يسبق اليه
وَرِيَانٌ لَا تَصْدَى إِلَى الْخَمْرِ نَفْسُهُ وَ عَطَشَانٌ لَا تَرَوِي يَدَا هِ مِنَ الْبَدَلِ
الغريب تصدى تعطش و الصدى العطش و البذل العطاء **المعنى** يقول هو ريان الجوارح باسوة عليه من صيابة
مبرقع عن المحارم بما يوثره من توفير مروته فنفسه لا تعطش الى الخمر و رايه لا يعدل به الى الباطل و اللذائفة
عطشان من الكرم فيده لا تروى عنه و رغبته تتأكد فيه و اية لا ينصرف عنه و يروى نداءه بالنون اى كرمه فتمليك

ن دلار قَمِيلِيكَ وَتَعْظِيمُ قَدْرِهِ ^{٢٢٥} شَهِيدًا بِوَجْدَانِيَّةِ اِقْسَدِ وَ اَعْدَلِ ن دليل
المعنى يقول تمليكك وتكلمين اقسد لانه وتأييده على ما يوجب لتعظيم قدره مع هو عليه من ايثار الاحسان
ما يعتقد من مواصلة التظل والالانعام شهيد بوجدانية اقسد وعدله وما جدد لوباده من لطائف وصنعة كيف
ملك عليهم من هو عفيف محسن
قال

ن دلار وَ مَا دَامَ دَلِيْرٌ يَهْرُجُ مَهْ قَلَابًا فِي الدُّنْيَا لِلَيْثِ وَلَا شَبَلِ
الغريب الليث الاسد والشبل ولد الاسد المعنى قال الواحدى قال ابن حنى لاتعمل انياب الاسد ما
يعمل سيفه في كفه فكما انها ليست موجودة وليس المعنى ما ذكره واما المعنى ما دام سيفه في كفه لم يتسلط الاسد
على فرسيه لانه يصد به سيفه ان يعد وعلى الناس والمعنى ما دام يهز سيفه فالاسود ذليلة لا يخاف عادتها
وانيابها كليله لا يتوقع مضرتها
قال

ن دلار وَ مَا دَامَ دَلِيْرٌ يَقْلِبُ كَفَّهُ فَلَا خَلْقُ مِنْ دَعْوَى الْمَكَرَمِ فِي حَلِّ
المعنى ما دام يقليب كفه باليد فلا يخل احد دعوى المكارم والمعنى ما دام يقليب كفه بما يستعملها فيمن
الكرم ويحطه من سحاب النعم فلا احد في حل من دعوى المكارم ولا من الانتساب الى ما انفردت
الفضائل لانه المستولى على ذلك والمنفرد به بحيل الذكر
قال

فَقِيْلَ لَا يُرَجَى اَنْ تَتَمَّ طَهَارَةٌ لِمَنْ لَمْ يُطَهِّرْ رَاحَتَيْهِ مِنَ الْبُخْلِ ن اذا
الغريب الطهارة التبر من الدنس المعنى يقول هو مستبصر في ايثار الفضل مجبول على الكرم والبذل يكره
البخل وينافره وبغضه وبخالفه ولا يعد الدنس الا في الالتباس به ولا الطهارة الا في المجانبه له قال
فَلَا قَطْعَ الرَّحْمَنِ اَصْلًا اَتَى بِهِ فَاِنِّي رَأَيْتُ الطَّيْبَ الطَّيْبَ الْاَصْلَ
المعنى يريد لا قطع الله اصلا انجب لنا مثله وحسن النسل الذي فسر علينا فضلا فاني رايت الفروع انا
تطيب بحب طيب اصولها وتكرم بمقدار كرم من اليه مصيرها

انفذ
وقال يمدح عضد الدولة ويذكر دفعة دهنه وان بالطر وكان والده ركن الدولة
اليه جيشا من الرى فهزمه واخذ بلده وهى من الكامل والقافية من المتركب
اَلْمَلِكُ قَاتِلًا اَيْهَبَ الطَّلُ بِنِكْنِي وَتُرْزَمُ نَحْتَنَا الْاَبْلُ
الغريب تملثت الرجلين صرت ثالثهما والارزام حين الابل ومته رزمت صوت السحاب والطل ما اثر

من بقايا الديار المعنى كمن اربها الطلل الثاني في البكاء على فقد الاحبة فحزن بكى والابل تحن موصونا تسعدنا بالبكاء
 على ما غيرته الايام من بهجتك واذهبت من غضا ترك وحدتك ووصلت من بعد احبائنا الغامرين
 لك الجاسين شمل السرور بك فانما بكى فيك وتوفنا تترزم وتندب ساكنيك ودموعنا تسجم وفيه
 نظر الى قول البحرى **المعنى** اطلبنا لنا سواى فانى رابع العيس والديج والبيدنا واخذ التهامى معنى
 قول ابى الطيب فى قوله **المعنى** بكيت فحنت ناقى قاجا بها صهيل جيا دى حين لاحت ديارها **قال**
أَوْ لَأَفْلَأَعْتَبُ عَلَى طَلَلٍ إِنَّ الطُّلُولَ لِمِثْلَيْهَا فَعُلُ

المعنى يقول لاعتب عليك فى ترك البكاء فان الطلول ليس من عادتها البكاء نهى فاعلمه لئلا يشبه هذه
 الفعلة فى ترك المساعدة على البكاء يفدرة فى ترك البكاء **قال**

كُوْنْتُ تَنْطِقُ قُلْتُ مُعْتَذِرًا رَبِّى غَيْرَ مَا يَكُ أَيُّهَا الرَّجُلُ

المعنى يقول لو كنت تنطق لقلت صادقا غير مكذب ومعذورا غير مؤنب ان الذى اشكوه واظهره
 يقول عند الذى يخفيه ويضمره وان دلائل ما تطويه من اللسع بادية وان شواهد وان صحت مناداته
أَبْكَأكَ أَنْكَ بَعْضُ مَنْ شَعَفُوا لَمْ أَبْكَ أَنْى بَعْضُ مَنْ قَتَلُوا

الغريب الشفوف احراق الحزن للقلب **المعنى** يقول لقلت الذى فى اكثر من الذى بك لانهم شفقوك
 حبا فاذهبوا قلبك وقتلوني بارتحالهم عني والتعجيل لا يقدر على البكاء قال ابو الفتح فان قيل فاذا قدر
 على ان يجيبه فهلا بكى معه قلنا ان كلفة البكاء اشد من كلفة الكلام وليس على ابى الطيب فى هذا دخل لانه
 لو قال لو قدر على الكلام لقدر على البكاء

نَ وَارْتَلُوا إِنَّ الَّذِينَ أَقَمْتُمْ وَاحْتَمَلُوا أَيَّاهُمْ لِيَدْيَارِهِمْ دَوْلُ

الاعراب ان الذين يجوز ان يكون من كلام الطلل متصلا بالكلام المحكى عنه ولا يمتنع ان يكون من خطاب
 ابى الطيب له فيجوز ضم التاء وفتحها من اقامت **الغريب** الدول جمع دولة وهى مدة مقام الاحبة فى ^{الطلل}
المعنى يقول للطلل ان الذين رحلوا عنكم وبعدوا بجماعتهم ايامهم للديار التى يحلون بها والمنازل التى
 يتخبرونها دول سرور مستقبلة واما من جذل مستانفة والذى حرت عنكم من ذلك يوحشك وما
 منعه منهم لاحالة بولمك

أَلْحَسَنُ يَرْجُلُ كَلِمًا رَحَلُوا مَعَهُمْ وَيَنْزِلُ حَيْثُمَا نَزَلُوا **المعنى**

المعنى يقول الحسن يرسل مع الذين اجنا الحزن لرحيلهم وينزل معهم بالمكان الذي ينزلونه فلما ايقظهم
انقياداً الامر بهم ولا يتأخر عنهم كلفا بهم

قال

وَمُقَلَّتِي رَشَاءٍ تُدِيرُ بِهَا بَدْوِيَّةً فُتِنْتُ بِهَا الْحِلَّ

سلك

الاعراب الطرف يتعلق بما قبله يريد ان الحسن في مقلة رشاء يرسل برحيله الغريب الرشاء ولد الطبيعة
الصغير والحل جمع حلة وهي القوم المجمعون في بيوت مجتمعة للنزول والبدوية الساكنة البيد والبدادة
والكسر الاقامة في البادية وهي خلاف الحضارة وقال ثعلب لا عرف الفصح الا عن ابى زيد وحده والنسبة
اليه بدوى المعنى يريد ان الحسن يرسل في مقلة مستأرتين من طي صغير تدبرها امرأة ساكنة البدو
وقد فتنت بهما اهل الحل الذين حلوا معها يريد ان جميع الحسن الذي ارفع بوصف والطب فيها اجلب من ذكر
في مقلة طي يدبرها ساهرة الطرف ناعمة ظاهرة الطرف لغت من رآها

تَشْكُو الْمَطْعَمَ طَوْلَ بَحْرٍ تَهْتِكُ وَصُدُودًا وَمَنْ الَّذِي تَقْصِلُ

الاعراب روايتنا في صدودها بالنصب والجرح عن شيخي فالنصب عطفت على طول والجرح عطفت بحرها المعنى
يقول ان المطعم هي الاطعمة تشكو قلة رغبتها فيها وسهول في النساء ودليل على الخفيريدها قليلة
الاكل ثم قال ان سجت الطعام فان من عادتها الهجرة فاتها لا توصل احداً ومن الذي توصلها
من الجمالة والرفعة والمنفعة

مَا اسَأْرَتْ فِي الْقَعْبِ مِنْ لَبْنٍ تَرَكَتَهُ وَهُوَ الْمَشْكُ وَالْعَسَلُ

الاعراب الجملة الابتدائية في موضع الحال من تركته وما اسأرت بمعنى الذي وهو مبتداء وخبره
تركة كقولك زيد اكرمته والغريب السورما البقاء الشارب لغيره والجمع الاسار واذا شربت فاستراى
ابن والنت منه سار على غير قياس وقياسه ستر ونظيره اجره فهو جبار قال الاخطب وشارب مرج
بالكاس نادى لا بالحصور ولا فيها بسارنا يريد لا يسر كثيراً وادخل الياء في الجر لانه ذهب بلا ندب
ليس لمضارع لفي النفي والقعب قح من خشب مقعر وحافر مقعب مشبهة بالجمع قعبة المعنى يقول
الذي يبقية في القح من شرابها جعلها مشكاً وعسلاً لعدوته ريقها وطيب نكهتها يكتب بانقبة مسكاً
عسلاً كما مسك في ارجه وفوضه والعسل في حلاوته وطيبه وفيه نظر الى قول جميل فلو تطلعت في البحر والبحر
بالبحر لعاد اجاج البحر من ريقها عذبانها

قال

قَالَتْ لَا تَصْجُو نَقَلْتُ لَهَا أَعَلَّمْتَنِي أَنَّ الْهَوَى تَمَسُّ

الغريب الشمل السكران والشمل السكر **المعنى** قال الواحدى قالت لى عاذ لى على العشق الاصحى من بطالتك
فقلت لها اخبرتنى فى فحوى كلامك حين امرتنى بالصحو ان الهوى سكر لان الصحو لا يكون من غير السكر وهذا
اشارة الى انه كان غافلا عن حال نفسه لشدة بهيمانه وانما بهيمته على انه سكران من الهوى انتهى كلامه
والمعنى قلت لها ان الهوى سكر يغلب على العقل والمبتلى به لا يصغى الى الملائمة والعذل
لَوْ أَنَّ قَتَّاحَ حَسْرَةٍ صَبَّحَ كُمْ دَبَّرَتْ وَحَدَّكَ عَاوَةَ الْغَزَلِ

الغريب فتناخر من اسماء الديلم وهو اسم عضد الدولة وصبحكم انماكم صباحا للغارة يقال صبجهم وصبحهم
مشدداً ومخففاً اذا اتاهم صباحاً للغارة قال الشاعر
وخن صبغنا ال بخران غارة **بالميم** بن مرو
الرياح الدواعس **بالميم** بن مرو بدل من غارة والرياح معطوفة عليه والغزل الكلف بمور النساء **بالميم**
يقول لوصبح ارضك هذا المدوح مع عفته وجده فى الامر واعتمدا جيشك بجوشته وبرزت له وحرك
لعاقه غزل الحب عما استظهر به من الجوع للحب قال ابو الفتح ما احسن ما كنى عن الهزيمة بقوله عاذ الغز
قال ابن فورجة لو كانت هذه احدى السعالى لما هزمت احداً فكيف عضد الدولة وما وجه الهزيمة عن
توصفت بالحسن ويقال فيها قد فشت الحبل وانما هذا وصف لعضد الدولة بالرغبة عن التمسار والتوفى
على الجدم لما بالغ فى وصف هذه واراها الخروج الى الملح اتى بالغاية فى ذكر حبه حتى لو ان عضد الدولة
مع توفره وجده على تدبير الملك لو توفى هذه المرأة لقد حدث فى قلبه غداً عاقده عن الرجوع عنها الا ان
يقول بعده ما كنت فاعلة وضيعفكم كيف ايضا المتهمز وانما غلط ابو الفتح لما سمع قوله وتفرقت عنكم

كتائبه وانما تفرقت حينئذ عنهم لتوفى ما على الغزل واللهم ولذة الطفر بالحبيب

وَتَفَرَّقَتْ عَنْكُمْ كَتَائِبُهُ إِنَّ الْمَلَّاحَ خَوَّارٌ قَتْلُ

الغريب الكتاب جمع كتيبة وهى جماعة من الخيل **المعنى** يقول لتفرقت كتائبه عنكم ويسئت عما تاول
منكم والملاح خوارى العقول والكلف بهن من اسباب الذبول
مَا كُنْتُ فَاعِلَةً وَضَيْفُكُمْ مَلِكُ الْمُلُوكِ وَشَانِكِ الْبَجَلُ
المعنى يقول ما كنت فاعلة وضيعفكم ملك الملوك وسيد السادات وسبيل من حل به ان يظهر اجلاله
اعظامه وان يلزم مبرته وكرامه وشانك الاعراض والبخل وخلقك التثاقل والكسل **المتعنين**

الْمُتَعِينِ قَرِيٌّ فَتَقْتَضِيهِ أَمْ تَبْدُلِينَ لَهُ الَّذِي يَسَلُ
 الغريب القرى ما يتكلف للضيف من الطعام وغيره **المعنى** يقول كنت تمنع من ذواته فتقتضيه في
 فعلك ام تسمحين بذلك فتخرجي عن المعهود من امرك
 بَلْ لَا يُجَلُّ بِحَيْثُ حَسَلُ بِهِ نُجْلٌ وَلَا جُورٌ وَلَا وَحْسٌ نَوْفٌ
 الغريب الجور خلاف العدل واصلة الميل عن الحق وعن الطريق والوجل الخوف **المعنى** يقول لا
 يُجَلُّ بِحَيْثُ حَلَّ مِنْ مَنَازِلِهِ وَلَا يَضْرِبُهَا لِتَفْرِغَ مِنْ مَوَاضِعِ نُجْلٍ وَلَا وَجَلٍ يَفْرَضُ فِيهَا بَسَطُ الْقَدِّ بِهِ
 من الدعوة والامن

مَلِكٌ إِذَا مَا الرُّمْحُ أَدْرَكَهُ طَنَبٌ ذَكَرْنَا هُ فَيَعْتَدِلُ
 الغريب الطنب اعوجاج في الرمح **المعنى** يقول لا استقامته واعتداله في الامور اذا ذكرنا

اعتدل الرمح
 اِنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ قَبْلِهِ عَجْرٌ وَوَا عَمَّا يَسْتَوْسُّ بِهِ فَعَتَّ عَظْفًا
المعنى يقول انه ساس الملك واحسن سياسته وعمرت الارض به احسن عمارة وارزى احاطته
 على الملوك الذين كانوا قبله وزاد على سير الحكماء الاولين فان لم يكن من قبله من الملوك عجز
 عما ابداه في السياسة وانه فقد قصر في ان اهل ذلك واعفله **المعنى** عطفوا عن ذلك حين لم
 يسيروا في الرعية بسيرة الكريمة

حَتَّىٰ اَتَى الدُّنْيَا ابْنَ بَجْدَتَيْهَا فَشَكَّلِيَ السَّهْلَ وَالْجَبَلَ
 الغريب ابن بجدتها عالم بدخلتها وما يشكل من امورنا يقال هو عالم بجدتها امرك بفتح الباء وبضمها
 وبضم الباء والجيم ايضا اى بدخلتها امرك يقال عنده بجدته ذلك اى علمه ويقال للعالم بالنسب وهو ابن
 بجدته **المعنى** يقول حتى اتى ملك الدنيا عضد الدولة وكان عالما وبضبط امورها وسياسة اهلها فشكلها
 اليه سهلا وجعلها قدر ام الدنيا الرئيس الجليل البصير بمصالحها لما شكلها اليه سهلا والجبل المحققا من الخلل
 شكَّوَى الْعِلِيلِ اِلَى الْكَفَيْسِلِ لَهُ اَنَّ لَا تُؤْتَى بِجَبْتِهِ اَلْعَسَلُ
المعنى يقول كما يشكو العليل الى الطبيب الذي يضمن له ان يشفيه من كل داء وعلته حتى لا تعاوده
 علة **المعنى** ان الدنيا بائمان من الاضطراب والفساد وفيها كآبتها شاكية الى عضد الدولة وهو

يقصد تكين الفتنة وحسن السياسة كأنه فاضل ان لا يعاد الدنيا ما تشكك به ومن قول الاخيلية

به اذا هبط الحجاج ارضا من لفته يتشجع اقصى وانها شفاها

قالت فلا كذبت شجاعة اقدم ففسك ما لها اجل

الزيب فلا كذبت دعاء اعترض بين الفعل والتفاعل **المعنى** يقول قالت شجاعة اقدم ففسك اجل تخشاه كما جال الناس وقوله لا كذبت قال ابو الفتح هو عدله بالبقاء هذا الكلام والمعنى قالت شجاعة فيما مثله لنفسه وانعدت عليه حقيقة امره من المرأة اقدم فلا كذبا فقد فيما ضمنه لمن الفوز وصدقها فيما حسنته عنده من الاقدام اقدم فالسلامة مضمونة لك والشجع فالغلبة مقرونة بك

فاجلك مؤخر لا تحذره والمكروه مصروف عنك فلا توقعه

قوله النهاية ان جرى مثل او قيل يوم وعي من البطل

المعنى يقول هو النهاية عند ضرب المثل في الشجاعة اذا ضرب المثل باعلام الشجوان وهتفت في الحرب بابطال الفرسان فهو الشجاع الذي لا يعدل احديه والبطل الذي لا تخشع رقاب البطل الاله

معدد الوفود والتايد من كة دون السلاح الشكل والعقل

الزيب الوفود جمع وافد وهم الذين يفدون على الملوك للعطاء والشكل جمع شكل وهو ما يجعل في قوائم الفرس والعقل جمع عقال وهو ما يربطه يد البعير **المعنى** يقول الوفود الذين يفدون عليه ليس معهم سلاح لانه لا مطع فيه بالسلاح ولكن تردد عليه زواره ومعهم الشكل للخيل والعقل للابل فيظفرون بشيخيتهم هذا الكلام ابى الفتح ونقده الواحدى والمعنى انهم قد غنوا عن تحمل السلاح في البلاد لما مثل عليها من الدعة وامنهم من اسكون والامنة وانهم لا يحملون معهم الا الشكل والعقل متيقنين لما يختارون من هباته من الخيل والابل فلا يحتاجون الى غير ذلك

وكيف تكلمهم في خيله عمل ولعقتهم في بختهم شغل

المعنى يقول الوفود القاديين اليه قد صدق ظنه بهم باشملهم من الفضل ونتابع عندهم من الاحسان والبذل فللشكل التي جلبوا على في خيله وللعقل التي حملوا تصرف في بختهم والبخت الابل العجمية وهي غير

العربية وهي صبورة على البرد والمطر غير صابرة على الحر والعطش

نمشي شمسي على ايدي مواهبه بي او يقيتها او السبل **المعنى**

المعنى قال ابو الفتح تلى مواهبه امر خيله وابلها كما يقال فلان على يدي عدل اى قد ملك امره عليه نصرا حتى
 به منه وهى يعنى الابل والحيل وما بقى منها بعد ما وهبه لقوم آخرين او البديل عيناً او دوراً وقال الخطيب
 الذى تاخذه الوفود ثلاثة اصناف فاما ان تكون موفورة قد كان قبلها غير ما وهب تسليم اليهم واما
 ان تكون قد بقيت منها بقية فهم المحكمون فيها واما ان تكون استبدل غير ما فهم ياخذون البديل و
 قال المعري هب او اكل خيله وابلها واكل الوفود وبقيتها لمن يند بعد فاذا لم يبق شي ووهبه
 فى الوقت بدلاً لها من العين والورق وقال الواحدى تملك مواهبه ماله من الخيل والنعمة فسمى
 على ايدى مواهبه اى تلى امرها وتنصرف فيها او بقيتها يعنى ما فضل منها من قوم آخرين او بدلها
 من العين والورق يريد ان جميع ماله فى تصرف مواهبه و المعنى ان تملك الخيل والبخت تسمى مقبوضة
 من قاصديه محوزة فى تملك مؤتمديه واصلة اليهم على ايدى مواهبه وما بقى من حل مواهبه
 فان سبق الى بعضها المتقدمون من عقاقه والاولون من وفوده كان لمن تلاهم من قصاده

ما بقى من حملها او ما يعاوضه من بديل بدلها

يُشْتَقُّ مِنْ يَدِهِ إِلَى سَبِيلٍ شَوْقًا إِلَيْهِ يَنْبُتُ الْأَسَلُ

والغريب السبل بالتحريك المطرد وهو بين السحاب والارض حين يخرج من السحاب ولم يصل الى
 الارض و الاسل الرماح **المعنى** يقول الناس مشتاقون الى عطاء يده والراح تنبت شوقا الى ان
 يباشرها ويستعملها فى الحرب وفى البيت تقديم وتأخير يريد تنبت الاسل شوقا الى المدح ويريد لم يلح
 مباشرة يديه والمعنى يشاق الى سبل يده التى تنسكب بالنعمة وتقبض بالآلام والمنن وتنبت
 الاسل رغبة فيما يتصل بذلك السبل من الحكم وما يتصرف به فى الحرب والسلام وقد شبه على انه جوارح
 سَبَلٌ تَطُولُ الْكَلِمَاتُ بِهِ وَالْمَجْدُ لِلْحَوْذَانِ وَالنَّفْلُ

الاعراب من روى سبلاً بالجر ابدله من الاول ومن رفته جعله ابتداء خبر محذوف **الغريب**
 الحوذان نبت و النفل نبت طيب الريح قال القطامي ثم استمر بها الحادى وجنتها بطن
 التى بطنها الحوذان و النفل **المعنى** يقول هو مطر يجد به الكرم والمجد ويكثر عليه الشكر والمجد وليس
 ينبت به الحوذان و النفل ولا يرتعبه الشاء والابل

وَالْإِلَى حَصَى أَرْضٍ أَتَقَامُ بِهَا بِالنَّاسِ مِنْ تَقْبِيلِهَا يَلُّونَ تَقْبِيلَهُ

التزيب البيل قصر الاسنان العليا ويقال العظا فيها الى داخل الفم رجل ابل وامرأة ايلار ورجال
يل ونساول قال البيهقي رثميات عليها ناهض تكلم الاروق منهم والليل والاروق الذي تطول
شناياه العليا سفلى **المعنى** قال ابو الفتح فيهم بال من كثرة ما قيل الناس حصى الارض التي اقام بها بين يديه
كانتهم قد حدث فيهم الخنازير والعطاف الى ذلك الجحش كما تنعطف الاسنان على باطن الفم وقال
الواحدى بعد نقل كلام ابى الفتح اخلا بن جنى في تفسير البيل بالانطاف وقد ذكر الجوهري في صحاحه
مثل ما ذكر ابو الفتح والى عطف على الاول

ان لم تخالطه ضوا حركتهم فلمن تصان وتذخر القبل

التزيب الضاحك جمها ضواحك وهى التي بين النياب والاضراس وهى اربع ضواحك **المعنى**
يقول ان لم يخالط الاسنان حصى ارضه عند القبل فلمن يمان القبل يريد ان يستحق التقبيل اعظامه
واجلالا لقره

ففى وجهه من نور خالقه قد ربي الآيات والرسل

التزيب قوله هى الآيات والرسل كقولهم ابو يوسف ابو حنيفة وكقوله تعالى وازواجه أقرانهم **المعنى**
يقول على وجهه من نور خالقه قدر تدل على الاعجاز كما تدل الآيات وفيه إشارة الى بيته فى بدر بن عمار
لو كان علمك بالاله مقسما فى الناس بابعث الاله رسولا **المعنى** ان الله على وجه هذا
المدوح من الاشراف والبهجة والاجلال والمجبة ما فيه دليل بين على القدرة وتصديق لما خبرت
به الرسل عن الله تعالى من باخ الحكمة

واذا القلوب ابتت خلو مته رضىت بحكم سيوفه القل

التزيب القل جمع قلة وهى الرؤس **المعنى** يقول اذا ابت قلوب الاعداء ما يحكم به رضىت رؤسهم
ان تصيبهم سيوفه

واذا الخنيس ابى السجود كسجدت له فيه القنا الذبل

التزيب الذبل اليابسة الدقاق **المعنى** اذا عصاه جيش خفض استه للطن فيه اذا لم يخفوا
له والمعنى اذا الجيش توقف اله عن ان يسجد والسجود الاعصار ويعترفوا بطاعته اعترفت
الاقدار حكمت له رماحه باير يده ويرغبه والقادت لاوامره فيما يقصده

أَرْضِيَتْ وَهَسُوذَانُ مَا حَكَمَتْ أُمَّ تَسْتَزِيدُ لِأُمَّتِكَ الْهَيْبَلُ

الغريب وهسوذان هو ابن محمد كان قد هزمه ابو عضد الدولة بالطرم وهو موضع في عان العجم
والهيبل الثكل تقول العوب لأم فلان الهيبل **المعنى** يقول ارضيت يا وهسوذان ما حكمت به
سيوت ركن الدولة واسمه الحسن بن بويه وفي حكمت ضمير يعود على السيوت ام تستزيد لاصحابك
ولك من القتل والحزبي والذل الثكل لأمك والصفار مثلك

وَرَدَّتْ بِلَادُكَ غَيْرَ مُسْتَمَدَّةٍ وَكَأَنَّهَا بَيْنَ الْقَتِّ شَعْلُ

الغريب شعل جمع شعلة وهي القبس من النار **المعنى** يقول ورددت بلادك سيوفه مصلية غير
ممسكة فكأنها بين الراح شعل نار مضطمة وسبح تضيئ متقدة وقد احسن في التشبيه
وَالْقَوْمُ فِي أَعْيَابِهِمْ خَزْرُ وَالْخَيْلُ فِي أَعْيَابِهَا قَبْلُ

الغريب الخزر ضيق العين والقبل اقبال احدى العينين على الأخرى وذلك تفقد الخيل لوزن
انفسها والآعيان جمع عين تقول اعين واعيان وعميون قال الفضل بن العباس اللبى ولكننا
اعدو على مفاضة والاص كما عيان الجراد المنظم وقال الآخر وقد اروع العانيات به
حتى تمكن باجساد واعيان **المعنى** قال ابو الفتح القوم ترك وخيلهم عزيزه النفس اى التوك
عليها قال ابن فورجة كيف خض الترك بالذکردون سائر اجناس العسكر سيما والكرهم ديلم و
المدوح ديلمى وذهب الى ان الغضبان يتخادرو وقد سمع من ذكر خزر الغضبان مالا يحصى
كقوله خزرى عميونهم الى اعدائهم وكقوله فلانظن الى الجبال والمها **المعنى** الى منابرهم

بطرف خزر

فَاتُوكَ لَيْسَ لِمَنْ أَتَا قَبْلُ بِهِمْ وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَاخْتَلُّ

الغريب الخلل الاختلال **المعنى** يريد أتاك قومه وليس لك بهم طاقة وليس بهم من القوم
الذين يبدوا عنهم وانفصلوا من جملتهم اختلال يريد كثرة عسكر اى على الحسن اى عضد الدولة
وذلك ان جماعة من عسكر ابي عضد الدولة انفصلوا عنه ومضوا الى وهسوذان ولهم الخلل عسكر
ركن الدولة بهم اختلال واراد لمن اتوه فخذت عائده ومن ما واعدته فخذت عائده و
المعنى انه اراد ان عسكر ركن الدولة كبيرة لا تختل بمن مضى عنه

لَمْ يَدْرُ مَنْ بِالرِّيِّ أَتَيْهِمْ فَصَلُّوا وَلَا يَدْرِي إِذَا تَقَفُوا

الغريب الرِّي مدينة معدنة مابين ارض فارس وخراسان وكانت قاعدة ركن الدولة والنسبة اليها رازي والفضل الخروج عن قاعدة الاستقرار الى العدو والقول الرجوع عن العدو والغزو **المعنى** يقول لكثرة جيوشه بالرِّي لم يشعر بالخروج سواه ولا رجوعهم اليهم يريد انهم لم يعلموا بالجيش الذي همومهم واهوذا ان قتلهم في الجيش ولا علموا انهم قتلوا اليه

فَأَتَيْتُ مُعْتَزِمًا وَلَا أَسَدٌ وَمَضَيْتُ مُنْهَبًا وَلَا دَعْلٌ

الغريب الوعل التيس البري **المعنى** يقول اقبلت الى الحرب كالاسد تقدم اقدمه ومضيت منهزماً ولا دعل ينهزم انهزامه مخذف الخبيرين للعلم بهما

لُعْطَى سِلَاحِهِمْ دَرَا حَيْهَمٌ مَا لَمْ يَكُنْ لِنَنَاةِ الْمُقْسَلِ

الغريب راحهم جمع راحة وهي راحة الكف والمقل جمع مقلة **المعنى** يقول لوسهوا ان تعطى سلاحهم الكفهم في قتل جيشك بلوغ المراد من تفرق جمك ما لم تكن العيون تطيح الى روية مثله ولا النفوس تطيح باذراكه

أَسْحَى الْمُلُوكِ بِنَقْلِ مَمْلَكَةٍ مَنِ كَادَ عَنَهُ الرَّأْسُ يَنْقِصُ

المعنى يقول احمل الملوك بترك مملكة ونقلها الى من ينصبها منه من خاف ان تنقل الرأس عنه وان تقطع راسك فنجوت لئلا ينقل الرأس عنك قال ابو الفتح لو قال ترك مملكة لكان وجها لانه انما النقل قول آخر ينقل لولا الجبال ما دلفت الى قوم غرقت وامنم تفلوا

الغريب الدلوف الوجف والتفل البماق وقيل دلف مشى مشياً مستقاراً كمشى الشيخ الكبير ودلف

اليه دامن **المعنى** يقول لولا جهالتك ما قصدت قوماً تنهزم عنهم باذني حرب منهم ففرب له مثلاً بالنوق والتفل والمعنى لكثرةهم لو بزقوا عليك لخرقوك واشاروا نحوك لاهلوك

لَا أَتَقَبَلُوا سِرًّا وَلَا نَظْفَرُوا غَدْرًا وَلَا تَصْرَثُهُمُ الْغَيْلُ

الغريب الغيل جمع غيلة وهو القتل على غفلة **المعنى** يريد ان جيشه لا ياتون احد في خفية ليظهرها غدرًا وليغتالوا عدوهم فانهم لا يجتاجون في قهر عدوهم الى الغدر والاعتيال والمعنى لا يقصدون الاعداء سرًا ومخائلة ولا يطفرون بهم غدرًا ومخادعة

لَا تَلْقَى أَفْرَسٌ مِنْكَ تَعْرِفُهُ إِلَّا إِذَا ضَاقَتْ بِكَ الْحَيْلُ

قال

ن ضاقت الحيل

المعنى يخاطب وهو ذان لائق افرس منك على ظهور الخيل وانفذ منك في شدة الحرب الا اذا ضاقت الخيل بك وانقطعت طرق النجاة وذاك يعرض بوهو ذان انه تعرض للحرب ركن الدولة وابنه وهو عاجز عن حربها

لَا يَسْتَجِي أَحَدًا يَتَلَّ لَكُ تَضْلُوكَ أَلْ بُوِيَّةِ أَوْ فَضْلُوكَ

الغريب استجى بمعنى استجى وتضلوك غلبوك والتناضل المسابقة في الرمي فضل الرجل اذا ظهر عليه بكثرة الرمي **الاعراب** فضلك التي بعلامة الجمع قبل الفاعل على الكونى البرغيث ويجوز ان يكون بدلًا من الضمير كقراءة حمزة والكسائي اما يملحان عندك الكبر احدهما واستجى اراد استجى فحذف احدى اليائين **المعنى** يقول ليس يستج من كان مغلوبًا بال بويه لانهم يغلبون كل احد فلا يستجى من قيل له فضلك واستولوا عليك وغلبوك فيعترف بالتقصير عنهم ويجعل الماذعان وسيلة في ان ياخذ بخط منهنم

قَدَرُوا عَفْوًا وَعَدُّوا وَقْوًا سَأَلُوا أَغْنَوْا عَلْوًا أَوْ لَوْا عَدُّوا

المعنى يقول هم يعفون عن قدره لما قدروا عفوًا ولما وعدوا وفوا بالذي وعدوه فيما بينهم ولما سألوا اغنوا من سألهم ولما علوا او لياهم ولما ولوا الناس عدلوا فيما بينهم والمعنى يريد ان بنى بويه قدروا بعظم المملكة فعفوا وحمدت قدرتهم ووعدها من القاد لهم بسعة الافعال فوفوا وانجزوا عدهم وسألوا التشرىف بسطانتهم والمشاركة في اموالهم فاعفوا وشرفوا سألهم وعلت احوالهم في الملك وجلالة الامر علوا قدر المتصلين بهم ورففوا منازل المواطنين لهم وقلت ولاية امور الناس فشمولهم بالاحسان والمعدلة ودبروا امورهم فعمهم ذلك التدبير بالمصلحة فمن خالفهم فهو ظالم ومن ناصبهم فهو شديدا لا اغترار بهم فوق السماء وفوق كما طلبوا فاذا ارادوا غاية نزلوا ن فتمت

الاعراب الطرف يتقلن بجذوف دل عليه الكلام علت منازلهم فوق السماء **المعنى** يقول هم قوم علوا فوق السماء وفوق ما يطلبون من المعالي فاذا ارادوا غاية لا يصل اليها سواهم نزلوا اليها من مراتبهم اذ كانت اشرف ما يمتسون اى هم وراء كل غاية

قَطَعَتْ مَكَارِمَهُمْ صَوَارِحَهُمْ فَادَّا تَعَدَّرَ كَاذِبٌ قَبِلُوا

الغريب تغذرتكف العذر تغذروا عذرو وعذرو ومثلهم ارتدت وردت وخضم وخضم
 وخضم واهندي واهدي وهدى **المعنى** يقولون كرمهم غلب غضبهم وكفهم عن استعمال السيوف فالكاذب
 لكرمهم وحلمهم اذا اعتذرو اليهم قبلوا عذره يريدون سيوفهم حكمت عليها سكارهم لشمول عقولهم وعموم فضلهم
 لا يشبهون على من حن الغريم بسيفاً يقوم مقامه العدل
الغريب شهر السيف اذا جرد من غده **المعنى** يقول اذا انقاد الخائف اليهم بالكلام لا يجلبون الي الخائف
 يصف بالحلم يريد انهم لا يقصدون للمخالف بساوة وضراً مادام العدل يؤثرفيه ولا يبعد عنه عفوهم فم
 استدعى عظيم وفضلهم وهذا ماخوذ من قول بعض الملوك اذا كفاني الكلام لم ارفع السوط واذا كفاني
 السوط لم اشهر السيف

فأبو علي من به قهر و ا أبو شجاع من به كملوا

الغريب كمل فيه ثلث لغات فتح العين ونصها وكسرها والكسر اقلها وتكامل و ابو علي هو الحسن
 بن بويه ركن الدولة والد عضد الدولة و ابو شجاع هو فنا خسر عضد الدولة **المعنى** يقول ابو علي هو
 الذي قهر الملوك وسادهم فهو الذي ظفروهم بالملكة وتم لهم الكمال بانه ابي شجاع فبابي على قهره و
 اعدائهم بقوته واذلوا من خالفهم برفعة واستطردوا على مطاولهم بحلته قدره و بابي شجاع كملت
 لهم مملكتهم واستبان على من خالفهم قوته وبلغوا به ارادتهم
 فلذا خلقت ليدى بركات عزة ذا في المهدي ان لا فاشتهم اكل

الغريب العزة الطلقة والوجه والصورة ومنه حديث الجنين قضى فيه رسول الله صلواته بقره
 عبد اومه داوى نعمة يريد كات النعمة بابي شجاع وهو الصوت **المعنى** يقول خلقت لركن الدولة
 بركات عزة ابنه عضد الدولة وهو مستقر في مهده في النهاية من صفر سنة باظهر من شواهد البركة
 والنجاة ومخائل الاقبال والسعادة انه لا يفوت الوالد ولده ومن لا ذبه من اهل واصحاب
 يفوزون ما ياملون ولا يعجزهم ما يحاولون و **المعنى** ان اياه لما ولد ابنه علم ان الامال نازح
 عليهم وحصلت لهم فكان وجهه وهو في المهدي كفل لهم با دراك جميع الامال وان لا يعجزهم عن
 بلوغها حال * وخرج ابو شجاع يتصيد ومعه آلة الصيد وكان يسير فقام الجيش بمينته وشانه فلا
 يرى الا صادته حتى وصل الى دشت الارزن وهو موقع حسن على عشرة فراسخ من شيراز

مشير از تحف به الجبال وفيه غاب ومياه ومروج فكانت الوحوش تصاد واذا اعتصمت بالجبال
اخذت الرجال عليها المضائق فاذا ائتمنها الشباب هربت من رؤس الجبال الى الدشت فتسقط
بين يديه فاقام بذلك المكان اياماً على عين ماء حسنة ومعه ابو الطيب فقال وهي من السرج

والقافية من المتواتر

مَا أَجْدَرَ الْاَيَّامَ وَاللَّيَالِي بِأَنْ تَقُولَ مَالَهُ وَمَا لِي

الغريب يقول فلان جدير بكذا اي خليف وانك جدير بكذا والمجج جدار وجديرون وقول
مالي وقد ذكر جمعين الايام والليالي وكان حقه ان يقول وماننا الالاته ذهب بالجمعين الى الدر
فكانه قال ما اجدر الدهر **المعنى** يريد ان الدهر خليف بان يقول ما للمستبني ومالي يتظلم متني ولا اعظم
منه لاني اكلف الليالي والايام باليس في وسعها والناس يتظلمون من الدهر وهو يقول الدهر
حقيق بان يتظلم متني لاني اظلمه الكفة ما ليس في وسعه

لَا أَنْ يَكُونَ كَلْذَا مَسَّ لِي فَتَيَّ بِنَيْرَانِ الْحُرُوبِ صَارِي

العواب يريد لان يكون هذا مقال لها فحذف للعلم به ولولا هذا التقدير لما صح الكلام كما
ما اجدر زيدا بان يقوم اليك لان تقوم يريد اليه فيحذف للعلم به **الغريب** الصالي للرب للذي
يقاسى شدتها فشبها بحر النار **المعنى** انه اخبر عن نفسه بانه فتى يصلي بنار الحروب يقاسى شدتها
منها شرابي وبها اغتسالي لا يخطر الفخشاء علي بسبالي

الغريب الفخشاء الاقدام على ما حرم الله والبال خاطر والنفس والقلب والبال الحال قول
ما بالك وفلان رخي البال لان البال رخاء النفس **المعنى** يريد انه شجاع فماد الحوب شرابي وبه
اغتسالي الشدة مخالطتي لها وهذا من المبالغة لا يغاسيه فيها و اراد بالفخشاء هنا الزنا ومنه

قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم

لَوْ جَذَبَ الزَّرَادُ مِنْ اَذْيَالِي مَخْجِرًا لِي صَنَعْتِي سِرْبَانِي

الغريب الجذب المد والزراد صانع الزرد وهي الدروع والاذيال اسافل الثياب والجد
ذيل وهو الذي يقع الى الارض والسر بال القميص ورباسي به الدروع استعارة وجموعه اذيل
المعنى يقول لو جذب الزراد فضول ثيابي حرصاً على الاتصال ورغبة في الموافقة مخيراً بين

سربال ودرع وهداشنی صنعتی سربال مشیراً علی السربالین من القميص والدرع ويجوز من عمل الحديد
والملتان والکرسف قال

ن زردا ماسمته سرد سورا سز وانی وکیف لا وائما اذ لا لی

الاعراب مانافیه دی جواب لو و قوله وکیف لا اكون كذلك فخذت للعلم به **الغریب** السرد مدخله
خلق الدرع بعضها فی بعض والسر والعمی معرب وهو واحد وعند بعضهم جمع وقال سیبویه لا یفرق
لانه اشبه بالاسيفت وهو الجمع **المعنی** يقول لوجز فی الزرادین صنعتی سربال ودرع لما اخترت سربال
سربال من حديد یحصن به عورتی ولا ابالی بعد ذلك بانحسار جسدي وهدا المخوف من فعل علی علیه السلام
كان درعه صدره بلا ظهر لانه كان لا یولی قط والادلال الفخر والتیة يقال فلان مدل کذا قال
بفارس المجرع والشمال اربی شجاع قاتل الابطال
الغریب المجرع والشمال فرسان كانتا لعضد الدولة **المعنی** وکیف لا اكون كذلك وافر

بفارس العرب والعجم سید البطل وازم الرجال والباء متعلقة بما قبلها وهو الالی
سایق کمووس الموت والجریال لما اصار القفص امس خالی ن اضار
الغریب الجریال صنع احریشبه به الخمر والقفص حیل من الاکراد اصحاب اجیه والجمالی الذاهب
المعنی یقول یریدانه یسقی الادیاء الخمر والاعداء الموت وانه صبر هذا الجیل کما مس الاضی لایخیر الایة

افناهم بالقتل
وَقَتْلُ الْكُرْدِ عَنِ الْقِتَالِ حَتَّى اتَّقَتْ بِالْفِرِّ وَالْإِجْفَالِ

الغریب الاجفال الاجتهاد فی الهرب بسرعة و الف الفوار **الاعراب** عن بمعنى الباء یرید بالقتال کما
یقول مرض زید عن ثرب کذا او اكله ای بشر به واکله ويجوز ان يكون علی بابها فیکون منهم عن
القتال حیثه وقوته حتى اتقوا بالفوار والاسراع فی الهرب من ین یدیه وقال الواحدی قتلهم ذلهم
ومنه فی اعشار قلب متقل او شراب متقل اذا سکت سورتها بالماء

فَهَا لِكَ وَطَائِعٌ وَحَبَالِي وَاقْتَنَّصَ الْفَرَسَانَ بِالْعَوَالِي

الغریب الجالی الهارب عنه بالجلاء واصله الاخراج من الوطن کرباً والفرسان جمع فارس
والعوالی الرماح **المعنی** انه صیرهم ین مالک اهلكه التعریض لوجه وطائع انجاه التسليم لامرؤطال

جال لرب في الارض على وجهه قدح في الفوار يطلب الخلاص لنفسه وعاد الى الممدوح فقال لما فرغ
من اهلاك القفص عاد الى اقتناص الفرسان من اعدائه بوالى رماحه ومواضي سيوفه قال
وَالْعَقْبُ الْمُحْتَمَةُ الصِّفَالِ سَارَ لَصِيدِ الْوَحْشِ فِي الْجِبَالِ

الغريب العقب جمع عتيق وهي السيوف القديمة الحديثة العهد بالصقال **المعنى** يريد انه لما افنى الاعداء
برماحه وسيوفه سار لصيد الوحش المعصمة بالجبال الشاخنة حتى لا يسلم منه ذومننه

ذُبِّي رِقَاقِ الْأَرْضِ دَارَ مَا لِي عَلَى دِمَائِ الْأَنْسِ وَالْأَوْصَالِ

الجواب عطف الطرف على الطرف الاول وهذه الابيات متعلقة بعضها ببعض وقوله سار فعل ماض
جواب الطرف في قوله لما اصار القفص **الغريب** رقاق الارض اللينة الوطيفة والآوصال جمع وصل
من اعضاء الانسان **المعنى** يقول سار للصيد ليطأ الدماء لكثرة القتلى الذين قتل موطياً خيله ورجاله
ماسفك من دماء الانس في وقائمه وما انفصل من اعضاء اعدائه في طامحه قال

مُنْفَرِدٌ مَطْرَعٌ عَنِ الرَّعَالِ مِنْ عَطِيمِ الْهَيْمَةِ لَا الْمَلَالِ

الجواب منفرداً نصبه على الحال من قوله سار **الغريب** المطرع الفرس الصغير السن والرعال القطعة
من الخيل واحد راعلة الملل والمل واحد **المعنى** يقول سار وحده منفرداً عن جيشه يتقدمهم من غير
ملا لهم لعظم هيمته ان يدنو منه احد ليطأ على عسكره ويميزه ويتفقهه ولو اختلفا به لم يتبين له قد عسكره
وَشِدَّةِ الْفَيْضِ لَا الْأَسْتَبْدَالِ مَا يَحْرُكُنْ سِوَى السِّكَالِ نِ لَمْ
الغريب الفطن والفتنة والفتنة لغات في البخل ومنه قرا نافع وعاصم وابن عامر وحمزة
وما هو على الغيب بضمين امي بجنيل والقراو الاخرى بالطاء والاسلال مصدر اسبل بمعنى خرج من
بين اصحابه في خفية ومنه قوله تعالى يتسللون منكم لو اذنا **المعنى** يقول لم يفعل ذلك بجلا بنفسه عن صحبتهم
ويصف جيشه بالوقار فلا احد ينطق ولا فرس يصهل اجلا لاله وتعظيماً قال

فَمَنْ يُضْرَبَنَّ عَلَى التَّصْهِالِ كُلُّ عِلِيلٍ فَوْقَهَا مَخْتَالِ

الغريب التصهال تفعال من الصهيل والمختال المعجب بنفسه والمتكبر في شئ **المعنى** يقول الخيل تضرب على
الصهيل تاديباً لها وفوقها كل رجل عليل في سكوته وتهاخره هيمته لعوض الدولة وهو في هيمته مختال
يُمْسِكُ فَاهُ حَشِيَّةِ السَّعَالِ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ إِلَى الرَّوَالِ

المعنى يقول كل واحد منهم يسبك فاه ان يسعل بيته له وقد طال مقامه من العداة الى الزوال كل هذا اجلالاً
له ولحمته ويقال مطلع بكسر اللام وفتحها وبالكرقرأ الكسائي

فَلَمْ يَكُنْ مِثْلَ مَا طَارَ غَيْرَ آيٍ وَمَا عَدَا فَاَنْخَلَّ فِي الْآدِ غَالٍ
الغريب يئس يئس ويرجع الى موئل والآل المقصر والآد غال الآجام وهي الشجر المتلف الواحد غل
وانخل دخل في الشجر **المعنى** يقول لم يئس من الطير ما لم يقصر في طيرانه فكيف باقصر ولم يئس من الوحش ما عدا
فدخل الآجام واستتر بالادغال

وَمَا اخْتَمَى بِالْمَاءِ وَالِدِحَالِ مِنَ الْحَرَامِ الْقَحْمِ وَالْحَلَالِ
الغريب الدحال جمع دحلة وهي هوية من الارض يجتمع فيها ماء وتنبت القصب ويحج ايضا على
ادخل وحرام اللحم كالحنزير والسج والتمر وغيره **المعنى** يقول ولا نجنا من الوحش الذي اختتم بالرجال
يريد لكثرة جيشه لا يفوتهم من الطير والوحش شئ

قَالَ
إِنَّ النَّفْسَ عَدُوَّ الْآجَالِ سَقِيًّا لِدَشْتِ الْأَرْزَنِ الطَّوَالِ

الغراب سقيا مصدر وهو دعاء لها ان يسقيا الله سقيا **الغريب** الدشت بالفارسية الصحراء
وهو الموضع الذي كان فيه الصيد والطوال ككسر الطاء وهو جح الطويل **المعنى** يقول النفس معدة
للاجال حتى ماخذها ثم دعا لدشت الارزن وهو موضع في بلاد طبرستان فيه الارزن وهو شجر يطول
بين المروج الفجج والاعغبال مجاور الحنزير والريبال ان الريبال
الغريب الفجج جمع فجاجة وهي الواسعة والاعغبال جمع غبل وهي الاجمة للاسد والحنزير وغيرهما
والريبال الاسد ويجوز في محاور الحركات الثلاث فالرفع خبر ابتداء محذوف وبالجر نعت لدشت
وبالنصب حال **المعنى** يقول هذا الدشت بين المروج والآجام مجاور السج والحنزير وفيه كل نوع من
الصيد والحيوان فحنزيره مجاور اسده

وَأِنِّي الْخَنَانِيصُ مِنَ الْأَشْبَالِ مُسْتَشْرَفُ الدَّبِّ عَلَى الْغَزَالِ
الغريب الخنانيص جمع خنوص وهو ولد الحنزير والاشبال جمع شبل وهو ولد الاسد والدب مردت و
الاستشراف الاطلاع يريد ان اولاد الخنازير قريبة من جراء الاسد والدب مشرف على الغزال
لان الدب جبلي والغزال سهلي ويرد في مشتق بمعنى المشرف يقول اشرف اشتراف ومنه

منه قول جرير **من كل مشرف وان طال المدى**

تجتمع الأضداد والأشكال

المعنى يريد الأضداد والأشكال المجتمعة في هذا المكان موجودة كالارانب والثعالب الطبا وفي أشكال بعضها لبعض وهي أضداد للسباع والسباع أشكال يريد ان هذا الموضع خال لانواره وبعده عن الناس والأضداد والأشكال فيها متقاربة والسباع والطباو والثاقمة متسامة

كأن فتأخضراً الأفضال خاف عليها عوز الكمال فجاؤا بالفيال والفيال

الغريب فتأخضرا اسم بالفارسية لعضد الدولة **المعنى** يقول كان المدوح ذا الاحسان والفضل المقدم في جلالة القدر خاف على اجناس هذه السباع والوحوش مع ما هي عليه من الكثرة واتفاق الأضداد والأشكال فيها بالجملة حال النقصان و اراد ان يملها من التمام برفع مكان فجاؤ بالفيال وفيله واراد فيها بمقاييس خيول ليكمل امرها باجتماع الحيوانات فيها فانما بالمكن فيها وهو الفيال يريد انها قد جمعت الأضداد **قال** زرجان القهر نعم القهر والوادي ما شئت من حافز فيه ومن يادى تجرى قراقره والعيد واقفة **والضب والنون والملح والحادي**

فقيدت الأيل في الجبال طوع ووهوق الخيل والرجال

الغريب الأيل جمع ايل وهو النيس الجبلي والوهوق جبل يثني على صناعة توفض فيه الدابة والانسان اذا رام من يقع فيه التحصن اشتد عليه وهذا البيت الرواية فيه ايل بضم الهزرة وقيل بوجه ايل **المعنى** ايايل ووزن ايل فعل مثل القتب والقلق وفعل لايجح على فعل انما فعل جمع فاعل كصائم وصوم وراك وركع وساجد وسجد **المعنى** يقول صيدت الايائل وقيدت بالجبال والوهوق حتى صارت طوعاً لها تقاد بها يريد ان المستنة من تيريس الجبال في الجبال مفلوكة في وهوق الفرسان والرجال معلومة مملوكة

تسير النعم الأرسال معتممة بيبس الأحبال في يابس

الغريب النعم والانعام الابل والغنم وقيل النعم الابل والانعام جمع المال والنعم يذكر ويؤنث تقول هذا نعم و ارد ويجمع على نعمان مثل حمل وعلان وقال الجوهري الانعام تذكر وتؤنث قال الله تعالى نسقيكم مما في بطوننا وفي موضع مما في بطوننا جمع الحج اناعيم والأجدال جمع جذل وهو اصل الشجرة اذا قطع اعلاها وتيبس جمع يابس شبة قرون الايائل باصل الشجرة وجعلها متممة بها والارسال القطع

من الابل المعنى يريد انها كانت شديدة العدو فانقادت طائفة تسير سير الابل متممة بقرونها التي
كانتها اصول الشجر اليابس

وَلِدْنِ تَحْتَ أَثْقَلِ الْأَحْمَالِ قَدْ سَنَعْتِهِنَّ مِنْ التَّفَالِ

المعنى قال ابو الفتح اثقل الاحمال الجبال وقال ابن قوربة القرون لان الواحد منها اذا قطع حمله
حار او رجيل قال الواحدى قول ابى الفتح اطهر لاتها ولدن بلا قرون ومن البعيد ان يراد قرون
ابويها والتفال على الراس والمعنى يقول ولدن تحت الجبال وقروهن لطلها وتشعبها بمنهن
من فلى روسهن لوجهن

لَا تَشْرُكُ الْأَجْسَامَ فِي الْهَزَالِ إِذَا تَلَفْتَنَ إِلَى الْأَطْلَالِ نَ كَاتِمًا
أَرَيْنَهُنَّ أَسْتَنْعَ الْأَمْثَالَ كَأَنَّهَا خُلِقْنَ لِلْإِذْ كَالِ

الغريب الهزال نقصان الجسم من اللحم والأطال غل القرون والآذلال الذل المعنى يقول اذا
التفتن الى غل قروهن ايسهن اقب الصورة فكانها خلقت لاذلاهن قال ابو الفتح هي تذلل لان
الانسان بس يذكر قروهن وانا يسب بهذه السببة الجبال ونقله الواحدى

زِيَادَةٌ فِي سَبِّ الْجِبَالِ وَالْعَصْوَابُ نَائِفًا لِلْحَالِ سَائِرُ الْجِسْمِ مِنَ الْجِبَالِ
الغريب اراد بالعضو القرن وليس هو من جملة الاعضاء لان العضو ما شارك البدن في الالم والقرن
ليس كذلك فيجوز ان يكون سماه عضواً لمجاورته العضو والجبال الفساد المعنى يقول العضو اذا انفك
امره وخرج عن المعهود قدرة فليس يمنع سائر الجسم من فساد بطرقه ولا يعصمه من احتمال بلحمه

وَأَوْفَتْ الْقَدْرُ مِنَ الْأَوْعَالِ مَرْتِدِيَاتٍ بِقِسْمِي الضَّالِ

الغريب القدر من الوعول المسنة الضخمة واحدا فادار و فدر و فدر قال الراعى هو كاتما
انتطحت على اثبا جهاد فدر تشابه قد تمن دعولا وتنج ايضا على فواد وقال الراجره كان
إعلا عشت فوادرا والضال شجر السدر البرى تعمل منه القسي وهو جمع قوس المعنى يقول وشر
الوعول العظيمة قد تتردى بقرونها كما انها لا تعطفها القسي التي تعمل من شجر الضال قال
نَوَاحِسَ الْأَطْرَافِ لِلْكَفَالِ كَيْدَنْ يَنْفَذَنَّ مِنَ الْأَطَالِ ص
الغريب الاطال الاطراف و اطراف القرون والاكفال جمع كفل وهو العجز والآطال الخوا

الجواهر واحد اطل و اطل و ينفذان يخرقن **المعنى** يريد ان اطراف قرونها تنحس الكفها ويكاد
 من طولها تنفذ من خواصر ما يريد انها قد انعطفت على الاكفال و كادت تنفذ من الحضور قال
 لَبَّأُ لِحَى سَوْدٌ يَا سَبَّالَ تَصْلُحُ لِلضَّحَاكِ لَا لِالْجَبَالِ **المعنى** لا يصلح
الغريب اللحن جمع لحنه و السبال ما احاط بالشفة العليا من الفم و اراد اسيله و اتنا وضع الواحد
 موضع الجمع كقول الشاعر و هو بيت الكتاب **هـ** اتنى سليم قضاها بقضيتها **هـ** تمسح حولى بالبقع سبالها
 و يعال لى و لى كبر اللام و بعضها **المعنى** شعور ما قد تدلت من اعناقها كما انها لى لا تتصل بالسبال لانها

مختصة بالاعناق و هى لى تصلح للضحك منها لا للتعظيم
 كَلُّ اَشْيَتْ بَبْتَهَا مِثْقَالُ لَمْ تَفْزُ بِالْمِسْكِ وَلَا الْعَوَالِي **المعنى** ان الطيب
 تَرَضَى مِنَ الْاَذْيَانِ بِالْاَبْوَالِ وَ مَنْ ذَكَرَ الْمِسْكَ بِالْذَّمِّ **المعنى** ان الطيب واحد
الغريب الاثيث من الشعر الكثير الملتف و المتقال المنقن و العوالى ضرب من الطيب واحد
 غالية و الدمال زبل الدواب و هو السرجين **المعنى** يقول لها لى كثيرة الشعر منتنة الرجح لم يطيب
 بمسك و لا طيب بل بالبول و السرجين

لَوْ سَرَّحْتَ فِي عَارِضِي مُخْتَالٍ لَعَدَّ نَامِنْ سَبَكَاتِ التَّمَالِ
 بَيْنَ قَضَاةِ السَّوْرِ وَالْاَطْفَالِ شَبِيهِ الْاَذْيَابِ بِالْاِقْبَالِ
 لَا تُؤَثِّرُ الْوَجْهَ عَلَى الْقَدَالِ فَاحْتَلَفْتِ فِي وَاَيْلِي سَبَالِ
 مِنْ اسْفَلِ الطَّوْدِ وَمِنْ مُعَالِ

الاذياب شبيهة تروى بالجر على البدل من قوله كل اثيث و تروى بالنصب على الحال **الغريب**
 المحتمل صاحب الجيلة و هو الذى يحتمل على اموال الناس و السور الاسم من ساره يسوره سوواد
 السور الفجور و المنكر و تقول رجل سوء بالاضافة و اذا ادخلت عليه الالف و اللام قلت رجل سوء
 قال الفرزدق **هـ** و كنت كذبت السور لما راى دما **هـ** بصاحبه يوما احال على الدم **هـ** و يقال رجل
 السور و الحشيقين و لا يقال الرجل السور لان اليقين هو الحق و السور ليس بالرجل و قرأ ابن كثير
 و ابو عمرو عليهم دائرة السور بالضم يعنى السور و البريمة و قرأ الباقون بالفتح و هو من المساواة
 و الادبار و الاقبال اذا ابر و اذا اقبل و الدبر خلاف القبل و دبر الامر اخره و دبر كل شى اخره

وقال الكيميت **ع** لم يجدك من اولى الشبيبة تطلب **ع** على دبرهيات شأ ومترب **ع** والقذال
 مؤخر الراس والوايل المطر والنبال جمع نبله والطود الجبل وقوله من معال تقول ائيت من
 معال بضم الميم قال ذو الرمة **ع** فرج عنه خلق الاغلال تجذب العوى وحرية الجبال ونضمان
 الرجل من معال **ع** وائتة من على كبر اللام قال امرؤ القيس **ع** كجلمود صخر حطه اسيل من على **ع** وائتة
 من علا قال ابو الجهم **ع** باتت تنوش الحوض نوحا من علا **ع** نوحا به تقطع اجواز الفلا **ع** وائتة من على
 بضم اللام والتد يعقوب لعدي بن يزيد **ع** في كناس طاهر ليرة **ع** من على الشقان هباب الفتن **ع** والقول
 اوس **ع** فملك بالليث التي تحت قشرة كعرتي بهيف كنه القيين من علا **ع** فالواوز ائدة لاطلاق القافية ولا يجوز
 مثله في النشر وائتة من على قال دكين بن رجا **ع** وقع بدعجلى شمالا ظمأ النساء من تحت ريامن على **ع**
 هذه الليث لوسرحت وكانت في وجه ذي حيلة كانت له شبكية لصيد المال لان ذالليثية الطويلة يظن
 به الخيل ويؤمن فاذا كان محتالا خان الامانة وقارنها بتسريح الحية وكبرها والتسريح خلاص بعض الشون
 بعض ومن قضاة السوء والاطفال يريد ان القاضى يجوز مال اليتيم بطول الحية وبهية فيعطى القضاء **ع**
 وهو قاضى سوء واذا استدرت هذه الليث رايتها كما تستقبلها لعظمها وعرضها فهي تعم الوجه والقذال
 ثم قال فاختلفت يريد الايائل قد شفت بالنبل من اعلى الجبال ومن اسفلها فهي تجي منها وتذهب
 قال

قال كالمطر ياتيهما من كل جانب
 قَدْ اَوْدَعَتْهَا عَمَّتُ الرُّجَالُ فِي كُلِّ كَبِدٍ كَبِدِي نِصَالُ

الغريب العنق القسي الفارسية والرُّجَال جمع راجل ويرى رجلا بضم الراء والتشديد وهو جمع اصل
 ايضا كشاهد والشهاد والنصال جمع نصل وهي الحديد المركبة في السهم وكبداء وسطها وكبداء عن عين
 العين التاشرة وسط تلك الحديد وشمال وكبد النصل ما غلظ منه **المعنى** يقول قداو دعت عني الرجالة
 في كل كبد من الوعول كبدين يريد ان الرامة قد ائختنتها بالجراح
 قال

قَبْنٌ يَهْمُونُ مِنَ الْقِطَالِ مَقْلُوبَةٌ الْأَطْلَافِ وَالْأَزْ قَالُ

الغريب يهمن يستقطن من اعلى الجبال والقطال جمع قلة وهي راس الجبل والارقال ضرب من العدو
 والاطلاف جمع ظلف وهي للوحوش كالخافر للذواب **المعنى** يقول سقطت هذه الوعول من رؤس الجبال
 مستخررة على ظهورها واطلافها صارت مقلوطة الى فوق وعدوما كان على اطلاقها فصار على ظهرها قال طين

يُرْقَلْنَ فِي الْجَوِّ عَلَى الْحَبْلِ فِي طَرَفِ سَرِيَّةِ الْإِيصَابِ
الغريب يُرْقَلْنَ يَعْدُونَ وَالْجَوُّ مَا رَفَعَ مِنَ الْهَوَاءِ وَالْحَبْلُ حَبْلٌ مَحَالَةٌ وَهِيَ نَقَارُ الظَّهْرِ **المعنى** يَقُولُ هِيَ تَعْدُو
 وَفِي الْجَوِّ تَمَازُلُهُ عَلَى ظُهُورِهَا فِي طَرَفِ تَسْرِعِ إِصَابِهَا إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَهْوِي مِنْ رُؤْسِ الْجِبَالِ
 إِلَى الْأَرْضِ **قال**

يَبْتَمَنُ فِيهَا نَيْمَةُ الْمَسَالِ عَلَى الْقَفِيِّ أَعْبَسَ الْجِبَالِ
الغريب النَيْمَةُ سَيِّئَةُ النَّوْمِ وَالْمَسَالُ الْكَسَلُ وَالرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ الْمَسَالُ جَمْعُ كَسَلٍ وَكَسَلَانٌ كَجِبَالٍ
 عَجَلٌ وَعَجْلَانٌ وَالْقَفِيُّ جَمْعُ تَفَاكُصٍ وَعَصَى وَالْجِبَالُ جَمْعُ عَجَلٍ **المعنى** يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى قَفِيهَا جَعَلْنَ
 كَالنَّائِمِ الْمُسْتَقْفِي يَبْتَمَنُ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ كَمَا يَنَامُ الْكَسَلَانُ وَلَكِنَّهَا فِي ذَلِكَ اسْرَعَ الْعَجَالُ لِسُرْعَةِ
 نَزْوَلِهِنَّ **قال**

لَا يَشْتَكِينَ مِنَ الْكَلَالِ وَلَا يُجَادِرْنَ مِنَ الضَّلَالِ
الغريب الْكَلَالُ الْأَعْيَاءُ وَالتَّوْبُ وَالضُّعْفُ وَالضَّلَالُ الْعَمَى عَنِ الْقَصْدِ فَلَيْسَتْ تَضِلُّ لِأَنَّهَا لَا
 تَخْطِئُ الْحَضِيضُ **المعنى** يَقُولُ لَا يَشْتَكِينَ نَصَبًا وَلَا تَوْبًا وَلَا يَخْفَنُ ضَلَالًا وَتِيهًا لِأَنَّهِنَّ إِنَّمَا يَصِلْنَ إِلَى الْأَرْضِ
 مِنْ رُؤْسِ الْجِبَالِ فَمَا لِهِنَّ مَقْصِدٌ سِوَى الْأَرْضِ **قال**

فَكَانَ عَنْهَا سَبَبُ التَّرْحَالِ تَشْوِيقُ الْكِنَارِ إِلَى الْإِقْتَالِ
الأواب فِي النِّظْمِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَخَبْرٌ كَانَ مَقْدَمٌ عَلَى اسْمِهَا وَتَقْدِيرُ الْكَلَامِ فَكَانَ تَشْوِيقُ
 الْكِنَارِ إِلَى الْإِقْتَالِ سَبَبُ التَّرْحَالِ عَنْهَا وَالْإِكْتَارُ وَالْإِقْتَالُ مَصْدَرٌ آرْتَحَلَّ وَتَرَحَّلًا **المعنى**
 يَقُولُ شَوْقُ الْكِنَارِ مِنَ الصَّيْدِ إِلَى الْإِقْتَالِ مِنْ سَأَمِهِ لِكثْرَتِهِ فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبٌ رَجِيحٌ عَنْهَا لِأَنَّ الْعَادَةَ فِي رَيْدِ
 كَلْبِهَا الْمَنْ طَابَ الْمَقَامُ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفَرْطُ فِي الْكثْرَةِ حَتَّى سَمَّ فَلَكَثْرَةٍ مَاصِدٌ مِنَ الْوَحْشِ عَلَى الْأَصْطِقِيَادِ **قال**

فَوْحَشٌ جَدِّ مَيْتُهُ فِي بَسْبَالٍ يَخْفَنُ فِي سَلْمَى وَفِي قِيَالِ
الغريب جَدِّ مَا بَيْنَ كَلْبَةٍ وَالْحَوَاقِ وَالْبَلْبَالُ الْهَمُّ وَالْحَزْنُ وَاسْمُ أَحَدِ جَبَلِي طَيِّبٍ وَالْآخِرُ أَجَابَةٌ قِيَالِ
 فِي أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ وَرَوَى ابْنُ خُنَيْسٍ فِي قِتَالِ بَالْتَأَ وَقَالَ سُبُوحٌ عَلِيٌّ يَقُوبُ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ **المعنى** يَرِيدُ
 أَنَّ وَحْشٌ يَجِدُ مِنَ الْمَدْحِ وَخَوْفِهَا مِنْهُ فِي هَمٍّ وَحَزْنٍ وَكَذَا وَحْشٌ أَرْضِ طَيِّبٍ وَهِيَ يَخْفَنُ مِنْهُ أَنْ يَقْتَضِيَ
 نَوَافِرَ الصَّبَابِ وَالْأَوْدِ رَائِلٍ وَالْحَاضِبَاتِ الرَّبِيدِ وَالرَّيَالِ **قال**

الاعراب قال ابو الفتح نوافر حال من الوحش وقال الخطيب الاجود رفع نوافر حتى يكون خبراً لقوله
 فوحش نجد والاول قول ابى الفتح يخفن نوافر تنفضها بها واورها **الغريب** الضباب واحداً ضرب
 وهي دويبة تكمن في بلاد العرب ياكلونها والاول جمع ورل وورلان مثل الضب وقال الخطيب
 يقال ان التمساح اذا باض على الارض كان درلاً وهذا القول ليس بشئ لان التمساح لا يكون الا بالبحر
 مصر بصعيدا والورل في بلاد العرب في نجد وغيره وقوله والخاضبات جمع خاضبة وهي النعامة والرد
 جمع رداء وهي التي اربدونها وقيل الخاضبة التي رعت الربيع فاحمرت سوقها وسمي الظليم خاضباً
 قال ابو داود لها ساقا ظليم خاضب فوجى بالربيع ولا يقال الا للظليم دون النعامة وقال الخطيب
 رعت الربيع فخضب سوقها بذرقتها والرمال جمع رال وهو فرخ النعام **المعنى** يقول ووحش المتواحي كلها نافر
 خوفاً منه لا يستقر لها فرار على بعد الشقة التي بين الوحش وبين المدوح وهي في اشتقاق منه ووجع عظيم
 والظبي والخنساء والذئب الي يسمن من اخباره الاذوال ما يعوت الخرس على السؤال
الغريب الظبي معروف وهو الخشخاش من ولد الغزال والخنساء البقرة الوحشية والذئبال الثور
 الوحشي الطوال الذنب والازوال جمع زول وهو الحسن العجب من كل شئ **المعنى** يقول ان الوحش
 يجمعها طباءة وبقرة وحشها وا زوالها ونعامها وذيالها خائفة فزعنة يسمن من اخبار عضد الدولة
 المعجمة المستحقة وسطواته المتوقعة ما يعوت الخرس على ان تسال ويحب لها ان تروع وتحذرا
 يعوت الخرس على السؤال

فحولها والعود والتمتاني تود لوي يحفها بوال

الاعراب الفاء على رواية من روى نحو لها جمع حائل للجواب كما تقول قد اكرت من الجميل فالناس
 كلهم يشكر ذلك فاتي بالفاء لان فعل الجميل كان سبب الشكر **الغريب** روى ابو الفتح نحو لها جمع محل وهي
 ضد الحائل والعود التي تعوذ بها اولادنا وهي الحدينات النتاج والتمتاني التي تتلوا اولادنا
 واحداً متلية والعود جمع عايد تود تتمي ومنه قوله تعالى تود لو ان بينها وبينه امداً بعيداً **المعنى**
 يقول سائر الوحش تود اي تتمي لوبعث عليها واليا فيذ لها ويملكها يريد ان وحش ندين
 الجميلين لبعدها عنه تود لواته بعث اليها من يملكها وتدل له اعطاء له سببته
 يركبها بالخطم والرحال يؤمنها من يذره الا هو ال **الغريب**

الغريب الخطم جمع خطام وهو اللابل وهو الخطام الزمام والخيطم الاثوث الواحد مخطم كمبر الطاء
وخطمت البعير زحمة والرحال جمع رحل للابل كالسروج للخيول والاهوال جمع هول وهو الفزع
المعنى يقول يبعث لها والياء يذلل الوحش حتى يتقاد في الازمة والرحال فتصير آمنة من هول الطر
وما يصيبها من خوف الصيد

وَيَخْمَسُ الْعُشْبَ وَلَا تَبَالِي وَ مَاؤُكُلِي مُتَّ بِسَبِيلِ سَهْبَلِ

الغريب المسبل الماء الباطل من الخمام يريد ماء المطر **المعنى** يقول ويخمس الوالى العشب

سبها والماء من رعيها ومشر بها وترضى بذلك ولا تبالى

يَا أَقْدَرَ السَّفَارِ وَالْقَفَالِ كَوْ شِئْتِ صِدَّتِ الْأَسَدُ بِالتَّعَالَى

الغريب السفار المسافرون وهم السفود وواحد السفودى القياس سافر مثل صاحب وصحب الآنة

لم ينطق بسافر وقوم سفرو اسفار والقافل واحد القفال وهو الراجح من سفوه **المعنى** يقول يا اقدر

الناس جيسا ذابها كنت ام راجعا والتعالى الثعالب كقول الآخر لها اسار يرمي لحم ثمره بين

التعالى ووخز من ارانيها فابدل من الاسمين ياء وقول الآخر قد مر يومان وهذا التالى **المعنى**

يقول لوشئت غلبت الضعيف على القوى حتى تصيد الأسود بالتعالب

أَوْ شِئْتِ عَرَقْتَ الْعِدَى بِالْأَلِ وَ كَوْ جَعَلْتِ مَوْضِعَ الْأَلَالِ لِلْأَيَّا قَدَلْتِ بِاللَّائِي

الغريب آل المراب وهو ما يتخيل في بلون الغلوات عند شدة الحر يريد أنه مطرف لقواة جدة لا يحتاج

الى آلة الحرب في مقابلة الاعداء

لَمْ يَبْقَ إِلَّا طَرْدُ السَّعَالِ فِي الظُّلْمِ النَّجَائِبَةِ الْهَيْسَالِ

الغريب الطرد الصيد والسعالى جمع سعاة وهى الغول يقال يتمثل فى الغلوات على صورة الجن والظلم

جمع ظلمة و أراد بنبائة الهلال اللبالي التي لا ترمى فيها **المعنى** يقول لم يبق لك الا ان تصيد الغول فى

الغلوات فلم يبق لك بعد ما ذللت ملوك البلاد وبلغت فيهم غايات المراد و اظهرت من الاقندر

على الملوك والوحوش النافرة والتملك لها فى تلك الجبال الشامخة غير طرد السعالى التي تتمثل فى الغلوات

فى جنادس الظلم التي لها فيها اسشد الخطرات

عَلَى ظُهُورِ الْأَيْلِ الْأَبَالِ فَقَدْ بَلَغَتْ غَايَةَ الْأَمَالِ

الغريب الابل الابل ج ابل وهي التي اجترأت بالرطب عن الماء يقال ابلت الابل اذا اجترأت بالرطب عن الماء **المعنى** يقول تصيد السعالى بقوتك وقدرتك على طهوره الابل وخص الابل لان الخيل لا تقدر على العمل في المفاوز وجعلها قد اكتفت عن الماء

منها فلم تدع فيهما سوى المحال في لا مكان عينه لا منال **المعنى** يقول قد بلغك الله مقاصدك غاية ما المنة وقرب لك من ذلك اغبط ما حاولت فلم تنوع من الاشياء الا ما يستحيل البلوغ اليه ولا فانك الا ما لا يشتمل الا مكان عليه فملك كل شئ بوصف الوجود والامكان

يا عصف الدولة والمعالي النسب الحلى وانت حالي **المعنى** يقول نسبك حلى عليك يزينك وانت الحائز لفروب الحمد فهو نسب لك تحلى به وانت حال لفضلك وعلو منزلتك

بالاب لا الشنف ولا الخخال حليا تحلى منك بالجمال **الغريب** الشنف القطر الاعلى وجمه شنف مثل فلس وفلوس والحلى بفتح الحاء وسكون اللام و بكسر الحاء واللام وبه قرأ حمزة والكسائي وبضم الحاء وكسر اللام وبه قرأ الباقون وقرأ يعقوب بالفتحة التي في هذا البيت **المعنى** يقول نسبك حلى عليك يزينك وانت الحالى بابيك لا بالحلى الذى تزين به المرأة وذلك الحلى هو نسبك وهو يزين منك بالجمال فابوك يزينك وانت تزينه فالحلى يتحلى منك بانكسوه من مناقبك وتوشرفى جماله بكارك قال

ورب قبح وحلى ثق قال احسن منها الحسن في المعطال **الغريب** المعطال التي لاحلى عليها وكذلك العاطل والمعطى يريد ان الاحلى لا ينفخ القبح فرب قبح يتحلى فيكون حسن المرأة التي لاحلى عليها احسن منه والمعنى غيرك لا ينفخ النسب الشريف كالقبح بجاول ستره بالحلى الفاخرة فنفض المرأة الحناء المعطال مع البذاذة الطاهرة قال ابن القطيع صحف هذا البيت كل الرواة فروه قبح بالقاء والباء وهو ضد الحسن ولا معنى للقبح في هذا البيت لانه لا يحل احد ان الحسن خير من القبح وقال احسن منها فعاد الضمير على الحلى وحداد لم يكن للقبح ذكر لان الحلى موشنة والقبح مذكر ولا يجوز ان ينسب الموشة على المذكر وانما غيرهم ذكر الحسن

الحسن فظنوا انه فتح وانما هو فتح بالفاء والتاء والخاء المتجهة جمع فتحة يقال فتحة وفتح وفتحات
وجمها فتح وفتاخ وفتوخ وهي خواتيم بلا فصوص يلبسها نساء العرب في اصابع ايديهن وازليهن
فخر الفتي بالنفس والافعال من قبله بالتحميم والافعال

الاعراب الباء في قوله بالتحميم بفتح الحاء بغير حذف يدل عليه الكلام اي لا يفتح احد بيمه وخاله ويترك نفسه
والفعال ولا يجوز ان يتعلق بالباء في قبله وان كانت ضمير المصدر لان نسبة بينه وبين الفعل ولا يجوز
تعلين حرف الجر به ويجوز ان تكون الباء مع ما بعدها في موضع نسب على الحال من الباء في قبله ويكون
ايضا متعلقة بحذف اي من قبله كما مثنا بالتحميم كقولك هند مرت بها من الصالحات والضمير في
قبله يرجع الى الفخر المعنى انما يفتح الفتي بشرط نفسه والفعال قبل ان يفتح بيمه وخاله ففخر الفتي بنفسه
او كد من فخره بيمه وخاله وكمال الشرف ان ينهر آخره اوله ويزين حديثه متقدمة وما احسن ما قال
البحري **هـ** فما افخر بالعلم الرسيم وانما الفخر الذي يعني الفخر بنفسه **حرف الميم**

رسيم

وقال يمدح سيف الدولة ابا الحسن علي بن عبد الله العدوي وهي اول ما انشده سنة سبع
وثلاثين وثلثمائة عند نزوله الظاكبة من طرفة بخصن برزونة وكان جالسا تحت شراع ذي باج فاشبهه
وهي من الطويل والقافية من المتدارك

وقاؤكما كالرئج اشجاء طاسمه بان تسعدا او الدمع اشفاه ساجمه

الاعراب و قاءوكما مبتداء وكما راج خبره خبره والمبتداء والخبر يوزنان تمام الكلام ولا يجوز ان يتعلق
بالمبتداء بعد الاخبار عنه شيء ولا يجوز ان يتعلق الباء بالوفاء ولكنها تتعلق بفعل يدل عليه الكلام وكانت
لما ذكر المصدر وقال وقاؤكما كانه قال وفيهما بان تسعد **الغريب** شجوا وشجوا وشجوا وشجوا
احزنه واسفه والشجوا هم والحزن شجوا يشجيه سجوا اذا احزنه وشجى بالكسر يشجى شجوا وشجوا اذا
اغصه يشجيه اشجاء قال الشاعر وهو المصيب بن زيد مناه **هـ** لا تنكروا القتل وقد سبينا في
حلقكم عظم وقد شجينا **هـ** والطاسم الدارس والطاسم ايضا والساجم السائل سجم الدمع سجوا وسجا
سال والسجم وسجت العين ومعها وعين سجوم وارض مسجومة مطورة و اسجمت السماء صببت
مثل اسجمت **المعنى** يريد انه يخاطب الذين عابدها على ان يسوداه عند رجع الاحبة بالبكاء فقال
لها و قاءوكما لي باسعادى على البكاء كهذا الريح ثم بين وجه الشبه فقال اشجى الريح دارسه كلما

تقدم عهد كان احزن لزاره وافند لخرنه واشفي الدمع للخرن سائله المنهل الجارى يريد البكاء
معى بدمع ساجم فانه اشفي للخليل كما ان الريح اشجى للمحب اذا درس قال الواحدى طلب وفاؤها
بالاسعاد وهو الاعانة على البكاء والموافقه فيه ولذلك قال والدمع اشفا ساجمه والمعنى البكاء
معى بدمع فى غاية السجوم فهو اشفي للوجد فان الريح فى غاية الطسوم وهو اشجى للمحب و اراد بانوفاء
بههنا البكاء لانها عاهاه على الاسعاد قال وقال ابن جنى فى معنى هذا البيت كنت ابكى الريح جرد
فصرت ابكى وفاء كما سمه ولذلك قال وفاؤ كما كالريح اى كلما ازددت بالريح وبوفاء كما وجدته
بكاء قال ويروى والدمع بالجر عطف على الريح يريد وفاؤ كما كالريح الدارس فى الاداء اذ لم
تخرنا عليه وكالدمع الساجم فى الشفاء اذ احزننا عليه وقال ابن القطاع وفاؤ كما لى بالاسعاد
عفا و درس كالريح الذى اشجاه للعين دارسه فكننت ابكى الريح وحده فصرت ابكى موفاؤ كما
واشفي بالدمع الذى هو راحة الانسان واشفاة للنفس ساجمه قال ولما انشد ابو الطيب
هذه القصيدة كان ابن خالويه حاضرا فقال لابي الطيب تقول اشجاه وهو شجاء فقال له انك
ليس هذا من علمك انما هو اسم لافعل قال الخطيب الشعراء وغيرهم يزعمون ان البكاء
يجلبو بعض الهم عن المكروب والمحرورون قال الفزوقي الم تر انى يوم جود سويقه بكيت ففان
لى هنيهة ماليا نقلت لها ان البكاء لراحة به يشفى من ظن ان لا تقيا قال لا يحيا على
البكاء وانها لم تستداه وذهب بعض الناس الى انه اراد بالمخاطبين عينيه وكلامه يدل على
غير ذلك وانما اراد انه كى ولم يكيا سمه فكان ذلك زائدا فى كلامه اعاب ابى الفتح
قال كلمته وقت القراءة عليه نقلت له بائى شئى تعلق الباء فقال بالمصدر الذى هو وفاؤ نقلت
بم رفعت وفاؤ كما فقال لى بالابتداء نقلت له ائن خبره فقال كالريح نقلت له هل يصح ان تخبر
عن اسم قبل تمامه وقد بقيت منه بقية وهى الباء فقال لا ادرى الا انه قد جاء له نظاير وانشد
للاعشى سناكن حلت ايا دارا بك ابوت جبهان تحصد فابدل ايا دامن من
اى كايا والى حلت دارا فدارا ليست منصرفه حلت هذه وان كان المعنى يقضى ذلك
لانه لا يبدل الاسم الا بعد تمامه وانما نصبها بفعل مضمر دل عليه حلت الظاهر كانه قال فيما بعد
حلت دارا وكذلك العطف والتوكيد وجميع ما يوزن بتام الاسم الا ترى انهم لا يجيزون

يخبرون مررت بالضارب اخيك زيدا على ان يبدل الاخ من الضارب وقد بقيت
 منه بقية وهو زيد لانه منسوب بالضارب ولا يخبرون مررت بالضارب عمرو وزيدا لانك
 لا تعطف عليه وقد بقيت منه بقية ولا يخبرون مررت بالضارب نفسه زيدا لانك لا تؤكده
 وقد بقيت منه بقية وكذلك لا يجوز ان يكون المباء متعلقة بالوقا بل هي متعلقة بفعل محذوف وكذلك
 قوله تعالى انه على رجه لقادر فيكون على رجه يوم تبنى السمائل لقادر الا انه لا يجوز اعابه على هذا لان الط
 على هذا التقدير يكون متعلقا بالرجح وقد فصل بينهما بقادر وهو خبران وهو اجنبى من المصدر ولا يجوز كل
 من الصلة والموصول باجنبى الا ترى انهم لا يخبرون اطعمت الذي ضرب رغيقا زيدا لان الرغيف
 منسوب وهو اجنبى من الذي ضرب ولا يفصل بين الصلة وبعضها بالاجنبى

وَمَا أَنَا إِلَّا عَاشِقٌ كُلِّ عَاشِقٍ
 أَعَنَّ خَلِيلِيهِ الصَّقِيَيْنِ لَأُمَّهُ

العاب رواية ابى الفتح وبها قرأنا الديوان على شجى برفع كل على انه قد تم الكلام عند قوله وما
 انا الا عاشق ثم ابتد فقال كل عاشق اى كل عاشق حاله وامره وردى ابن فورجة والقاضي كل
 بالنصب على انه المفعول من عاشق يريد اى اعشق كل عاشق وقال ابو الفتح فى هذا البيت سوال
 وهو لا يقال اعن الرجلين زيد حتى يشتر كافي صفة العقوق ثم يزيد زيد على صاحبه فاذا حكم لهما
 انهما صفيان ثم لاه احدهما فقد زال عنه وصفت الصفاء وحصل له وصف العقوق قلنا له جازله
 ان ياتى بهذا اللفظ لقوله تعالى اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقبلا وقد علم ان اصحاب
 النار شر ولا خير فى مستقرهم وانهم لم يشتر كافي الخيرية فهذا نظيره وقد قال جبان بن قريظ
 وكان جابليا **ه** حالى بنو اوس وحال سراتهم اوس فايها ادق والام **ه** يريد فايهاما الدقيق
 اللئيم وليس يريد ان الدقة واللوم اشتتلا عليه كما ثم زاد احدهما على صاحبه وكذلك قوله تعالى
 وهو اهون عليه والمعنى هين عليه لانه تعالى لا يوصف بان بعض الاشياء اهون عليه من بعض
 كذلك اعن خليليه الذي لا يستحيل عاقلا والاعن هنا بمعنى العاق كقول الفرزدق **ه** بيتا دعائمه اعز
 الطول **ه**

وَقَدِّمْتَنِي بِلِأَلِهَيْهِ غَيْرِ آلِهِ
 وَيَسْتَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنْ لَأَيْلَائِهِ

الجب قال ابو الفتح سألته عن قوله تيزي اهل تعرف فى اللثة او فى كتاب قديم قال لا قلت فكيف تقدم عليه

قال قد جرت به عادة الاستعمال قلت اترضى بشئى تورده العامة قال ما عندك فيه قلت قياسه
يقترنوى قال من اين لك قلت لانه من الزى وعينه داو واصله زوى فانقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ولائها ايضا ساكنة قبل الهاء ودليل ان عينه واو انهم لا يقولون فلان زى اذا
كان له شئ واحد يستحسن حتى يجمع له اشياء كثيرة حسنة فيمنع ذلك يقال له زى من زويت الارض
اى جمعت وقال الآخر زوى بن عينيه على المحاجم فقلت له الى هذا ذهبت فاصغى نحوه وقد ذكره
صاحب العين فقال تزيا فلان بنى حسن وزميته تنزيه بوزن تحية فان ثبت فليس بناقص لما قلت
يتزوى فيجب ان يكون قلب الواو ياء تخفيفا لقول الآخر ان ديواد امو وان جاد واول
وهومن دام بدوم ولكنه لما رأى الديمة والديم بياء فانس بها واخذ اليها تخفيفا كما قالوا
في عيد اعياد وفي تخفيره عبيد وهومن عاد يعود وكان قياسه عويد وعود كما قيل في تخفير ربح رويج
وفي جمعها ارواح وحكى اللخمي في نوادره ربح وارواح فهذا ما جرى مجرى البدل اللازم لخفة الليا
وكذلك يتزيا النكان صحيحا من كلامهم فهو ما الزم بدل الياء من الواو تخفيفا ولانه قد ابد لها في
زى قصد من طريق الاشتقاق والقياس يقتضى ان تكون عين الفعل من زوى واو انى الاصل
لان باب طويت ورويت مما عينه واو والامه ياء اكثر من باب حيتت وعييت مما عينه ولازمه بان
فلما اجتمع القياس والاشتقاق على قضية لزوم قبولها ورفض ما عداها وخالف وضعها **الغريب**
التزيبى تكلف الزى ويلايمه يوافقه **المعنى** يقول ان صاحبيه ليسا من اهل الهوى وان اقسامه وكلفا
فقد شكلف الانسان الشئ وليس هو من اهله وقد يصاحب الانسان من لم يوافقه في احواله ويؤلف ان
صاحبيه لم يفيال بما عاده عليه من الاسعاد باليكار وانها لم يكونا من ارباب الهوى ولا يعتقدانه
بليئت بلى الاطلاع ان لم اقف بها وقوف شجج ضاع في الترب خاتمة
الغريب الاطلاع جمع طلل وهو شخص من اثمار الديار والشجج البخل والخاتم ما يكون فى الاصل للرجل
والنساء من ذهب ونقطة وغيرهما وفيه لغات خاتم وخاتم بفتح التاء وكسرها وبالفتح قرأ عامم
وخاتم البنين وخيتام وخاتام والجمع خواتيم **المعنى** ما على نفسه بان بلى بلى الاطلاع الدارسة
ويتغير تغير الرسوم العافية ان لم يقف يد لراجته متوجبا لها ومعنىها بها وقوف شجج ضاع خاتمة
فى الترب واعتمد الخاتم لانه صغير الحجم مهم الامر فلصنعة تخفى موضعه ولا اتهامه بحب تبوه وشيطة

اشترط ضيا بعد في التراب ليكون تطلبه فيه وهو موضع آثار الديار ورسوم الاطلاع وقال ابو الفتح
 قد عيب عليه وقال ليس للفظه عجزه جزالة لفظه صدره وليس في وقوف الشجج على طلب خاتمه مباغتة
 بها المثل وقال والعرب تبالي في وصف الشئ وتجاوز الحد وقد تقصر ايضا ويستعمل المقارنة وهذا
 بعينه قد جاز في الشعر الفصيح قال الرازي **هـ** فمن حيارى كمضلات الخدم **هـ** وهي جمع خادمة وهي الخصال
 قال العروضي لا عيب عليه لان الشجج اذا طلب الخاتم احتاج الى الاخذ واليقف بصره على الخاتم ولو
 كان بدل الخاتم شيئا عظيما كالمخال والسوار لكان يطلبه عن قيام فلا يحتاج الى الاخذ ولو كان
 صغيرا كالدرة لكان يطلبه قاعداً كما انه يقول ان لم اقف بها منحنيا لوضع اليد على الكبد والاطوار
 عليها كوقوف الشجج الطالب الخاتم ويشهد لصحة قول ابن هرمة **هـ** نكس لما اتيت طالبة واعتكس
 ناظم الخرز **هـ** ايدهم بخيلاً فشبّه بهيئة من ينظم الخرز في الاطواق وينكس الراس على انما يقول
 ان التزمن بهذا السؤال الوارد قد يبلغ من قيمة الخاتم ما يحق للشجج ان يطول وقوفه على طلبه قال
 الواحدى يقول في جواب هذا السؤال ان وقوف هذا الشجج وان كان لا يطول كل الطول فقد يكون
 اطول من وقوف غيره فجاز ضرب المثل به كقول الشاعر **هـ** رب ليل امد من نفس العاشق طولاً قطعة
 بانتاب **هـ** وقد علمنا ان ساعة من ساعات الليل تستغرق عدة انفاس ولكنته لما كان نفس
 العاشق اطول من نفس غيره جاز ضرب المثل به وان لم تكن تبلغ النهاية في الطول وكقول الآخر **هـ**
 و ليل كطل الرمح قصر طوله دم الزرق عينا واصطفاق المزاهر **هـ** وذلك لما كان ظل الرمح اطول من
 ظل غيره جعل الغاية في الطول وقال ابن القطاع **هـ** انما قال رب ليل طويل خارج عن المعتاد زايد
 الطول زاد على المراد كزيادة نفس هذا العاشق وطوله على نفس من ليس بعاشق وهذا نهاية
 في المبالغة وروى ابن فورجة شجج ضاع في التراب خاتمه والشجج الذي شجج راسه وضاع بمعنى
 تفرق اى صارت له عروق في الثرى وقد علق ليس هذه الرواية بشئ قال ابن دكيج وهذا ما حوذا
 من قول ابى نواس **هـ** كاتي مريخ في الديار طريده **هـ** اراد انما مريخة مرة ووراني **هـ**
 كينبا تو قاني العواذل في الهوى **هـ** كما يتوقى رريض الخيل حازمه
الاعراب نصب كئيبا على الحال من قوله **العريب** الكئيب الحزين والرريض الصعب
 من الخيل وهو من الاضداد والرريض الذي لم يستحكم رياضته والذي يشد حزامه ويتوقى منه

الكئيب

والريض الذي قد ذلل والحازم الذي يسوسه ويشد حزامه **المعنى** يقول العواذل تو قاني اذا قفت
في الريح كئيباً محزوناً يريد انه يتوقاه عاذله ويتخوفه لانه كما يتوقى الذي يحزم الدابة التي لم يستحكم
صولته ويتخوف نفرة

رقني تغرم الاولى من اللحن **معنى** ثمانية و المثلث الشئ غارمة

المعرب الاولى فاعلة ومجهول في موضع نصب بوقوع الخرامة عليها وقال ابن القطاع من روى **تجزي**
بانبات الياض وكان الاصل تغريم فحذف النون للجرم والخطاب للمحبة والمهجة هي المحبة
فمجهول في موضع نصب بالنداء والاولى مفعولة ويكون المعنى تفي يا مجتعي تغرمي الاولى التي حرمها
بنظرة ثمانية اليك **المعنى** قال ابو الفتح قفي يا محبة تغرم اللحنة الاولى التي لحنك مجتعي بلحظة ثمانية لان
الاولى قد املتت مجتعي فوجب عليها الغرم فان لحن ثمانية عاش فيكون الاولى قد غرمت المهجة بالثانية
ثم ذكر الحجة الموجبة ان يطالب بالوقفه فقال والمثلث غارم وهي حكومة بحق وقال الخطيب لما نظر
اليها نظرة املتت مهجة و اراد ان ينظر اليها اخرى لترجع اليه نفسه فجعل الاولى كاتها الغارمة
في الحقيقة لانها سبب التلف ومثله القطرب **ب** اشتقاق بالنظرة الاولى فريعتها كما تني لم تقدم
قبلها نظراً واخذ هذا المعنى بعضهم فقال **ب** يا مسقما جسمي يا اول نظرة اني النظرة الاخرى
اليك شفاؤي **ب** وقال ابن دكيج هذا البيت لخالد الكاتب واخذه ابو الطيب منه وقال الواحدي

وغيره ليس هو لخالد انما هو ما خوذ من قول ابى الطيب

سقاك وحيانا بك الله انما على العيس نوراً والخدر كما منه

الغريب العيس الابل البيض والنور من الزهر ما كان ابيض والزهر الاصفر والكام اوعية
الزهر والنور قبل ان تنفتح **المعنى** انه دعا لها بالسقيا ثم دعا لنفسه ان يكون تحية له بعد عقبا
وجعل النساء التي في الخدر نور الحسنين وصفاء لونهن وطيب رائحتهن وجعل الخدر لمن
منزلة الكايم وقال الواحدي لما جعلهن نوراً بنى على هذا اللفظ السقيا والتحية فان النور نظرة
بالماء وجرت العادة بان يحيى بعض الناس بعضاً بالانوار والرياحين فيناول شيئاً منها
ومعنى حياً ناكب الله اى تقانك وحيانا بك وقد كشف السرى الموصل عن هذا المعنى
بقوله **ب** حياى به الله عاشقته فقد اصبح ريحانة لمن عشقها **ب** وما حاجة

وَمَا حَاجِبَةُ الْأَطْعَانِ حَوْلَ كَرْنِي الْجَبَلِ إِلَى قَمَرٍ مَا وَاجِدُ لَكَ عَادٍ مِنْهُ

الغريب الاطعان جمع طعن وهم القوم المرتحلون **المعنى** يقول لمن يجب لا يحتاج السفر الى ضوء القمر بالليل وانت معهم فان من وجدك لم يعدم القمر وانك تقوين مقام البدر اذا غاب وهو منقول من قول البهري **هـ** اضرت بضوء البدر والبدر طالع وقامت مقام البدر لما تفتيا **هـ** ومن قول الآخر **هـ** ان بيتا انت ساكنة غير محتاج الى السرج **هـ** قال

اِذَا ظَفِرَتْ مِنْكَ الْعَيُونُ بِظَفْرَةِ اَثَابٍ بِهَا مَعْنَى الْمَطَى وَرَازِمُهُ

الغريب ظفرت فازت واثاب رجع يقال ثاب اليه عقده واثاب رجع والمطى جمع حطية والرازمة من النوق او الرازم من الابل قام من الاعياء واقعه الهزال عن المشى **المعنى** يقول الابل التي قد ضَعُفَتْ وَكَلَّتْ وَعَجَزَتْ عن المشى اذا ظفرت اليك رجعت قوتها وحركتها فكيف بنا نحن نقول العيون يريد كل عين يقول اذا ظهرت للناظرين صلت حال المطايا وهي لا تقبل بالنظر **هـ** فكيف الظن بنا وحياتنا برؤيتك وقال ابن فورجة انما يريد اصحابه والابل لا فائدة لها في النظر الى هذه المحبوبة وان فاقت حسنا وجالا واثارا كما بها يسرون بذلك والقول هو الاوّل وهو قول ابي الفتح وجماعة لان الابل التي لا عقل لها يوتر فيها النظر على مقتضى المبالغة و التعمق في المعنى لا على الحقيقة وهذا عادة الشعراء في المبالغة وذكر المطى على اللفظ كالتذكير النخل والسحاب وما اشبهه من الحج

حَيْبٌ كَانَ الْحَسَنُ كَانَ يُحِبُّه فَاتْرَهُ اَوْ جَارِي فِي الْحَسَنِ قَائِمَةٌ

المعنى يقول هذا حبيب متفرد بالحسن ليس لغيره فيه حظ فكان الحسن احبه واستخلصه لنفسه دون غيره او الذي قسم الحسن بين الناس جاز عليهم فاعطاه الحسن كله وحرره غيره **قال**

تَحُولُ رِيَا حِ الْخَطِّ دُونَ سَبَابِيهِ وَيَسْبِي كُهُ مِنْ كُلِّ حَيٍّ كَرَامَتُهُ

الغريب الخط موضع باليمامة وتنسب اليه الرياح الخفية والحي الجماعة من الناس التازلين بالبادية والكرائم جمع كريمة **المعنى** يقول هذا حبيب عزيز لا تقص الرياح الخط اليه بل يسبى الكلام من الاجباء فتكون لخدماء **المعنى** ان هذه المحبوبة من قوم اعزة لا يطع عدو ان يغير فهم ولا يقصم كرائم غير منهم واثباتها من السبى ويسبى لها كرائم الاحياء وما احسن ما لم بهذا المعنى

ابو الغنائم ابن المعلم الواسطي في قوله **س** تشلم دون البيض بيض صوارم و تحطم دون السمسم عروا ليا
و يضحى بخبار الخيل اذ في **س** سوره و آخرها نشر الكتاب الملائمة

الغريب الكلب العود الذي يتبخر به و نشره فوجه قال امرؤ القيس **س** ليا لنا ولوا با من الهن ذاكيا
ورندا و لبني و كلبا المنفعة **المعنى** يقول اذ في **س** سوره ممن ارادنا غبار خيول قومها و اقربها منها
دخان بخورنا فقد وصفها بانثه المنفعة في غاية النعمة و قال الواحدي دخان العود الذي يتبخر به كثير
حتى صار كالجباب بينه و بين من يطلبه قال و يروى و اولها نشر و المعنى و اول ستردها و انها مما يليها و لكن
ان يقرب هذا فيقال اذ في ستر اليها من السوردها غبار الخيل و ابد ستر عنها نشر الكلب و و نهاد
لذلك يقع دخان العود حتى تباعد منها الدخان فصار آخر ستردها قال و هذا الشبه بطريقه
المستنبى في ايثار المبالغة

و ما استخرت عنى فراق آيته و لا علمتني غير ما القلب عالمه

المعنى يريد انه قد عرف صروف الدهر و انه لم يستغرب ما طرقة به الدهر من فراق حبيب و لا غيره لما
غرق و ابتلى به من حوادث الايام و فجا نعبها و انه انما علم بما علم و طرقت باعبد و المعنى يريد انه لا يستغرب
فراقه لا تريبه عينه شيئا لم يره قلبه و المصراع الاول من قول طفيل **س** و ما انا بالمستنكر البين
اتنى بذى لطف الجيران قدما مفرج و المصراع الثاني من قول عدى بن رفاع **س** و علمت حتى
لست اسأل عالما عن علم واحدة لكي ازودا و مثله للاعور السبي لقد اصحبت لا احتاج فيما
بلوت من الامور الى السؤال و قال عبد الملك بن الزيادة **س** و ما استغربت بينا من حبيب
فانكره بعين او قلب و قال ابن الرومي **س** و ما احدث العصران شيئا نكرته بها الواهبان
السالمبان بها قول ابن الرومي **س** تضعضه الاوقات و هي بقاؤه و تفناله الاوقات و هي

طعم اذا ماريت الشيبى ببلية عمره و يفنيه ان يبقى ففى داءه عقم

فلا يتهمنى الكاشحون فاني رعت الردى حتى حلت لي علقمة

الغريب الكاشحون جمع كاشح و هو الذي يضر لك العداوة و العلقمة جمع علقمة و هي المرارة قال
ابو الفتح سألته وقت القراوة عليه ما وجه التهمة في هذا الموضع قال ان يظنوا بي جزعا **المعنى**
يريد لا يتهمنى الاعداء بالخوف من الردى و الخج من الفراق فاني قد اعتدت ذوى المرارة فلا

فلا استمر فقد حالي امرنا ومن اعتاد ذوق العلامة حلى له العلامة ورعيت الردى يريد اسباب الردى والمعنى لا اجمع من الفراق وان عظم امره واشتدت مرارته لاني اعتدت ذلك كقول الآخر **هـ** وفارقت حتى لا ابالي من النوى وان بان جيران على الكلام وقال الموج **هـ** روعت بالبين حتى ما روع له **هـ** وبالمصائب في اهل وجراني **هـ** وهذا من قول الجري **هـ** لقد فرقتني الحوادث فمارى لنازلة من ربهها التوج **هـ** وقال ابو الفتح هو من قول اوس بن حجر لا تجزعني بالفراق فانتى لا تستهل من الفراق شؤني **هـ**

مُشَبَّ الذِي يَكْبِي الشَّبَابَ مُشَبِّهَةٌ نَكَيْفَ تَوَقِّيهِ وَبَارِنِيهِ مَا دَرَسَتْ

الغريب شَبَّ يَشُبُّ فهو مشب و توتاه حذره **المعنى** الذي يخرج على فقد الشباب انما اشتبه من اشبه فالشيب حصل من عنده الشباب فلا سبيل الى التوقى منه لان امره بيد غيره فانما يهدم ما بناه و ياخذ ما اعطاه قال ابن وكيع هو ما خوذ من قول ابن الرومي **هـ** تضعضه الاوقات وهي بقاؤه **هـ** و تنفال الاوقات وهي لطعم **هـ** اذا ماريت الشئ يبلى عمره **هـ** ويفنيه ان يبقى ففى داءه عظم الضمير فى توقية للباكي وني بانيه وادمه للشباب **قال**

وَتَكَلَّمَ الْعَيْشَ الصَّبَا وَعَقِيْبَهُ وَغَائِبٌ لَوْنِ الْعَارِضِينَ وَقَادِمَةٌ

المعنى يقول قال الواحدى تمام العيش هو الصبا او لا ثم ما يتعقبه من بلوغ الاشد حتى يكون يا ناعا مترععا و غائب لون العارِضين هو البياض والقادم هو السواد السابن الى العارض ويجوز ان يكون غائب لون العارضين لون البشرة حتى يغيب عنها لون سواد الشعر الذي غاب بقدم البياض ويجوز ان يريد بالغايب لون جلدة العارض المستر بالشعر وبالقادم سواد الشعر الثابت وهذا هو الاولى لا يجعل تمام العيش ان يكون الانسان صبيا مترععا ثم ينبت شعره فيكون شابا ولم يجعل المشيب من تكلمة العيش لان من شاب فقدمات قال **هـ** من شاب قدمات وهو حى يمشى على الارض مشى بالكت **قال**

وبيت المتنبي من قول ابن الرومي **هـ** سلبت سواد العارِضين وقبلة بياضها محمود اذا امرد **قال**

وَسَاخَصَبَ النَّاسُ الْبَيَاضَ لِأَنَّهُ قَدِيحٌ وَلَكِنْ أَحْسَنُ الشَّعْرُ فَأَجْمَعُهُ

الغريب الغامح الاسود الشديد السواد قال الواحدى البياض فى الشعر حسن ولم يخضب البياض لانه مستقيم ولكن السواد احسن منه فالخضب انما يطلب الاحسن من لون الشعر قال ابو الفتح ذكر ان

الشيب لم يخطب لانه قبيح ولكن سواد الشعر احسن و الانسان اذا شاب علم انه كبير السن فزهد
فيه فاذا اخطب ظهر للنوا ان انه شاب فرغب فيه وجاء في الحديث عليكم بالخطاب فانه زينة لفسانكم
وهيبة لعدوكم وسئل بعض الصحابة هل يخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن به من الشيب
ما يوجب الخطاب وقيل ان عبد المطلب بن هاشم نزل بعض الملوك فامر الملك بخطابه فقال عبد المطلب
لو دام هذا المشيب رضيت وكان يدعى من شباب قدامهم قال ابن وكيع هو من قول ابن
الرومي ان خير امن الشباب بنو الفياض للمشترى او المتواضى

وَأَحْسَنُ مِنْ مَاءِ الشَّيْبَةِ كَلْبِي حَيًّا بَارِقِي فِي فَازَةٍ أَنَا شَائِمُهُ

الغريب ماء الشيبية نضارتها والحياء مفسور المطر والخطب وهو الذي يحيى به الارض والبارق
السحاب ذو البرق اللامع والشائم الذي يربق موضع الغيث والفازة القبة والخيمة وكان
سيف الدولة في خيمة من ديباج قد وصفها ابو الطيب في هذه القصيدة وتشب الى المرحبان
تشب قال ان احسن من ماء الشيبية التي اجتمع الناس على الكلف بوقته والاسف لفقره
جود يشبه الغيث بكثرة ملك يخلف السحاب بكمه نرقة من قبة ونبتج في فازه و اشار بذلك
الى كرم سيف الدولة وقد جمع له في البيت بين فروب من المرح ثم وصف القبة فقال
عليها رياض لم يحكها سحابة واعضان دوح لم تكن حائمة

الغريب الرياض جمع روضة وهي التي ينبتها الغيث وفيها الازهار والدوح جمع دوة وهي الشجرة العظيمة
من ابي الاشجار كانت والمحائم جمع حامة **الغريب** شبه ابوابها بقطع الرياض الا ان زهراتها تالم تك
اي تشبه وتصنع ايدى السحاب واعضان شجرها مخالفة لاعضان سائر الاشجار لانها لا تنفق عليها
حامها ولا تتجارب طيورها فادعى بهذا الاشتراط الى انها صورة ممثلة وصناعات مولفة وهذا

نوع بدع من النواع الايام والاشارة

وَفَوْقَ حَوَاشِي كُلِّ ثَوْبٍ مَوْجَةٌ مِنَ الدَّرِّ سَمَطٌ لَمْ يَتَّقِبْهُ كَنَازِمُهُ

الغريب الموجة من كلشي ذوالوجهين والسمط السلوك وقيل ارادوا بالسمط الدوائر البيض على حاشية
تلك الاثواب التي اتخذت منها الخيمة شبهتها بالدري لبياضها الالة من نظمه لم تشبه لانه ليس بدر
حقيقي **الغريب** يقول كل ثوب يستقبل من هذه الفازة فوق حواشيه سموط لاني تجتمع غير منقوبة وتسايف غير منظومة

دار الشيبية

منظومة يوحى بهذا الاشارة الى انها لا تلي ممثلة لاحقيقية وهو من البديع

تَرَى حَيَوَانَ الْبَرِّ مُصْطَلِحًا بِهَبَا يُجَارِبُ ضِدَّ ضِدَّةٍ وَيُكَلِّمُهُ

المعنى يريد انها خيمة فيها اصناف الوحوش ضد كل جنس يسالمه وهو مصالحه ومن عادة الحيوان ان يبارز بعضه بعضا ويفترس بعضه بعضا واداء المحاربة انها انقضت في صورة المحاربة والمسالمة انها جاد لا روج فيها قتال

اِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ مَاجَ كَمَا تَنُّ تَجُولُ مَذَكِيهٍ وَتَدَأِي ضَرَاغِمَهُ

الغريب انما الى المسنة من الخيل و آيت الرجل ادأى له و آيا اذا ختله مثل ادوت له و ادوت له لغة في دأيت و دأى الذئب لياخذ الغزال و روى بالذال البجمة من ذاي الابل اذا طردا و ساقها و الضراغيم جمع ضراغام و هو الاسد **المعنى** يقول اذا ضربت الريح هذا الثوب تحرك حتى كانه يموج وكان الخيل التي صورت عليها جائلة وكان اسود اختل الطبا للتصيدا و تطردا لتدركها

رَفِي صُورَةُ الرَّومِيِّ ذِي التَّاجِ ذَلَّةً لَابِلُجَ لَاتِيحَانَ الْأَعْمَامِ

الغريب صورة الرومي كان قد صور في الخيمة صورة ملك الروم و الابلج هو النقي ما بين الحماجين و هو صيغة السادة و التيجان الملوك الاعاجم و العمام للمعرب و في كلامهم القديم العمام تيجان العرب و السيوف ارديتها و الخبا خدراتها **المعنى** يقول صورة ملك الروم على هذا الثوب ساجد سيف الدولة و قد خضع له و تدل على عاقبة و المكان متوجا فان التيجان في الحقيقة العمام التي على راس سيف الدولة و ان ارض الراي راى من يكون له العلية و تعرف منه القدرة و روى الواحدى لابلج بالخي المعجمة و هو المتكبر العظيم في نفسه بلج بالكسر و تيلج اى تكبر فهو ابلج بين البيلج قال ابن دكيج هو عكس قول الرومي

رؤس مرائيس قد با تميمت العرك بالتيجان لابلعمام

يَقْبَلُ آفَؤَاهُ الْمَلُوكِ بِسَاطِهِ وَيَكْبُرُ عَنْهَا لَمَّ وَبَرَّ اِرْجَمَهُ

الغريب الكرم الثوب و هو الذي يخرج منه اليد و البراجم الاصابع و هي رؤس السلاميات من ظاهرك و قيل عروق ظاهرك و قيل عظامها و البراجم بطن من تميم و من امثالهم ان السقي و اذ البراجم و قيل اى جمع برجمه و هي التواثر من مفاصل الاصابع **المعنى** يقول الملوك يخدعونهم و يعجلون بساطه بانواعهم عندهما يقولون لا نسجد لائهم لا يقدر انهم على تقبيلكم و يده لا ارتفاعه و علو مكانه لانه اعظم ثانا من ذلك

فهم يستفنون عن تقبيل كفة بتقبيل بساطه اعظاماً لِقَدْرِهِ واعترافاً لفضلهِ
قِيَامًا لِمَنْ يَشْفِيهِ مِنَ الدَّاءِ كَيْفَهُ وَمِنْ بَيْنِ اذْنِي كُلِّ قَرِيمٍ مَوَاسِمُهُ
الاعراب قياماً مصدر لم يذكر فعله وهو حال من الملوك **الغريب** القوم السيد والمواسم جمع موسم وهو الذي
يوسم به **المعنى** يريد انهم قيام بين يديه اذ لا يؤمنون بالكلية عن طعنه وضربه وبالذاء عن غوائل الاعداء
فهو يورد بالطنن والضرب من عصاه الى طاعته كما يرد من به داء الى الصحة بالكلية وهذا مثل ضربه يريد ان
كل ملك عظيم قدر ذل وبان عليه اثر قدره

قَبَا لِعَبَاهَا تَحْتَ الْمَرَافِقِ مَسِيْبَةٌ وَانْفَذُ مَا فِي الْجُفُونِ عَزَائِمُهُ

الاعراب القناع جمع قبعة وهي قبعة السيف وهي الحديدة التي فوق مقبض السيف وارا قناع
سيوف الملوك فحذف المضاف **المعنى** كنى عن السيوف ولم يذكر لها ذكر وهو كثير في كلامهم والكتاب
العزير يقول قاموا عنده مشككين على قناع سيوفهم هيبته له وتعظيمه له وعزائمه اذا اعزم على الامور
كانت امضى من السيوف والجفون اغمده السيوف واحدا جفن

كَلَّ حَسَكًا خَيْلٍ وَطَيْرٍ اِذَا رَحَى بِهَا عَسَكَ اَلَمْ يَبْقُ الْاَجَابُ جَمْتُهُ نَبَهٌ
الاعراب الضمير في بها للخيل والطيور فلما جعلها جماعة كنى عنها بلفظ الجمع ولم يكن عنها بالثنية للمعكرب
الغريب الجاجم جمع جمجمة وهي عظم الراس **المعنى** يقول ان الطير تصعب عسكه اعتياد الكثرة وقائلها التام
من لحم القتلى فكانها من عديد حشمة فاذا رمى عسكاً بخيله وطيوره الهلكه وهو من قول النابغة
ما رمى في الجيش حلق فوقهم عصاب طير تهتدي بعصاب وقال ابن وكيع لا ادرى كيف خص الجاجم
بالبقار دون سائر العظام ولا اعرف للخيل في هذا معنى بل للطير لانها لا تاكل عظام الموتى وذلك
ان الخيل اذا حملت من عليها اهلكوا من وقفت والطيور تاكلهم فلا تدع الا العظام للحوش وخص الجاجم
من بين العظام لانها الكبر عظم في الانسان ويجوز ان يكون المعنى انهم كانوا يقتلون ويأسرون
فكانوا ياخذون رؤس القتلى يجعلونها في اعناق الاسارى فلهذا لم تنس الا الجاجم

اَجَلَّتْهَا مِنْ كُلِّ طَعْنٍ شَرِيْبَةٌ وَمَوْطِئُهَا مِنْ كُلِّ بَاغٍ مَلَأَتْ غَمًّا

الغريب الاجلة جمع جل والملاغم ما حول الفم الواحد ملغم وبلغت المرأة اذا تطيبت حول الفم
وقيل لا عرابي متى المسير فقال تلغموها بيوم السبت اي اذكروه يوم السبت يريد حر كوا ملاغمكم بذكر

بذكر البت كما تقول تفوهوا **المعنى** يريد ان اجلة خيله ثياب من طنج عليه وخالفه وموطئها من كل من بغي عليه وجهه وهذا مبالغة ولا تتم هذه الصفة الا بعد الامعان في قتلهم وبلوغ الغاية من الطير عليهم فقد مثل ضوء الضجح مما تغيره **وَمَلَّ سَوَادُ اللَّيْلِ مِمَّا تَرَاهُمْ**

الابواب اراد يغير فيه حذف الظرف ووجه الفعل كقول الرازي **فقد صبحت بصبحها السلام** بكبد يتبعها سنام **المعنى** في ساعة يحبها الطعام **المعنى** يريد يجب فيها وكقولهم اتمت ثلاثا ما اذوقهن طعام اى اذوق فيهن والضمير في تزاحمه مفعول به وليست في معنى تزاحم فيه لانه يتعدى بنفسه **المعنى** يريد انه كان يغير عند الصبح وهو عادة العرب في غاراتها ليخفوا القوم وكانوا يقولون عند الغارة واصباحه فيقول قد مل الصبح **المعنى** وصبح مما يغير فيه وكذلك الليل من مزاحمتك له وهو انك تبلع كل موضع بلفظ الليل وقال الواحدى تغير وتزاحم يكون للخطاب ويكون للخنزير وقيل في معنى البيت تغيره تحمله على الغيرة بما يزيد على بياضه برين اسلختك وتزاحم الليل فتذهب ظلمته بفضوء اسلختك وقال ابن الاكلى **تزاحم الليل بغبار خيلك فكانت ليل آخر** قال

وَمَلَّ الْقَنَا مِمَّا تَدُقُّ صُدُورُهُ وَكَلَّ حَيْدُ الْهَيْدِ مِمَّا تَلَا طَمْسُهُ

المعنى قال الواحدى ملت رباح الاعداء من دقك اعاليها وملت سيوفك من ملاطمتك اياها **المعنى** المقاتلة بالترس والمجن قال ويجوز ان يريد رباح عسكره وسيوفهم على ان يرفع الصدور يقول رباح من كثرة ما يدق صدور اعدائك قد ملت وملت سيوفك من الشئ الذى تلاطمه لكثرة وقعها عليه وقال ابن وكيع الملاطمة لا يكون الا بين اثنين فلو قال مع تدق تلطم لكان احسن فى الصناعة واحسن من

هذا قول القائل **حرام على ارمحنا طعن بدبرنا وتندق منها فى الصدور صدورنا**

سَحَابٌ مِنَ الْعُقْبَانِ يَرْحَفُ تَحْتَهَا سَحَابٌ إِذَا اسْتَسْقَتْ سَقَفُهَا صَوَارِمُهُ

التزييب العقبان جمع عقاب وهو طائر كبير معروف من الجوارح وانت السحاب الثانية وذكر الولى وذلك ان كل جمع بينه وبين واحدا الهاء يجوز تذكيره وتانيته فذكر الثانى وانت الاول اخذ بالامر ولو قال تحته لما تغير الوزن ويجوز ان يكون التانيث لمح العقبان والصوارم جمع صارم وهو سيف القاطع **المعنى** انه جعل الطير التى تطير فوق عسكره سحابة وجعل جيشه سحابة لما فيه من برين الاسلحة وصوت الدماء وصوت الابطال وجعل الاسفل بسقى الاعلى اغرابا فى السنة شبة العقبان بسحاب يظل الجيوش

ويزحف تحتها سحاب يريد الجيش اذا استسفت العقبان تطلب الدم سقطتها صورته لانها تقتل الاعداء
 فتنشرب العقبان دماء القتلى ودماء القتلى هذا قول ابي الفتح ونقله الواحدى حرافنا انتهى كلامهما
 تعنت قوم ابا الطيب ممن هو مقصر في معرفة تدفين المعاني بامر من احد سحاب ان السحاب لا يسقى ما فوقه
 والاخر ان الطير لا تستسقى وانما تستظم اما اسقاء السحاب ما فوقه هو الذي اغرب به فانه لم يجعل الجيش
 سحابا في الحقيقة فيمنع اسقاؤه لما فوقه وانما اقامه مقام السحاب لانه طبق الارض لكثرة وتزاجمه
 وغطاها كما يعطى السحاب السماء وقد فعلت العرب ذلك في اشعارها ولما جعله سحابا جعله يستسقى فيسقى
 مع ان الطير لا تصيب من القتلى ما تصيب وهي في الجو واذا كانت تهبط الى الارض حتى تقع على القتلى
 كالسحاب الساقى عال عليها واما استسقاء الطير فجاء على عادة العرب في اشعارها هذه القطعة تعظيما لقد
 المار كقول علقمة بن عبدة **هـ** وفي كل حي قد خبطت بنمة فحق لشاس من ندادك ذنوب **هـ** وكان ملك الشام قد
 اسراخاه شاسا فبعث اليه بهذه الايات يطلب منه ان يغفره واصل الذنوب الدلو العظيمة اذا كان فيها
 الماء وقد قال روبة **هـ** يا ايها الحج ولوى وكنما انى رايت الناس محمد وكنما **هـ** وهما لم يستقيما في
 الحقيقة انما احدهما استطلق اسير او الاخر طلب عطاء كثيرا واما قول في صفة الطير لحيته فهو كثير في اشعارهم
 قال الافوه الاودي **هـ** وترى الطير على آثارنا راى عين ثقة ان تستار **هـ** معناه يعطى الميرة بما يجد من
 لحم القتلى قال الشاعر **هـ** اذا اغزا والجيش حلق فوقهم عصائب طير تهتدي بعصائب **هـ** وقال ابو نؤس
 ثنا يا الطير عروته ثقة بالشج من جزره **هـ** وبيت ابي الطيب منقول من قول حبيب **هـ** وقد ظلت عقبا
 اعلامه ضحى بعقبان طير في الدمار نواهل اقامت مع الرايات حتى كاتتها من الجيش الا انها لم تقاها **هـ**
 سئل **هـ** مرود الدهر حتى لقيته **هـ** على ظهر عزم مؤيدات قوارم **هـ**

الفزيب المؤيدات القويات ايدية قوينته ومنه قوله تعالى ذاللايدانه او اب يريد القوة **المعنى**

يصفت كثيرة ما لقي من مرود الدهر حتى لقي سيف الدولة من مرود الدهر وتلقه بشدة وجعل عزمه
 مركوبا له لانه لا يسافر الا بعزمه ولما جعله مركوبا جعل له ظهره وقوارم وجعلها مؤيدات قويات وهذا على

سبيل الاستعارة

مها لك لم تصحب بها الذئب نفسه ولا حلت فيها الغراب قوارمه

الع نصب مها لك بفعل دل عليه الكلام تقديره قطعت مها لك وقد قال قومى بدل من مرود

صروف ولا يجوز ذلك لانها ليست من صروف الدهر في شئ **الغريب** القوام صدور ريش الجناح من الطائر اربع في كل جناح **المعنى** يقول قطعت الى لقاء سيف الدولة مهاكك لوقطعها الذئب لما صحبته نفسه لشدة الخوف لانه يموت خوفاً فيها والغراب لو سلكتها لم تصحبه قوادمه ولم يقدر على الطيران وخص الغراب والذئب لانها يافان الالكنة البعيدة عن الناس واذا كانا عاجزين عن قطعها لمهاكك فغيرهما اعجز عن قطعها

فأبصرت بدرًا لا يرى البدر مثله وقاطبت بحرًا لا يرى البحر عامته

الغريب العبر عبر النهار شطه والعائم السابح **المعنى** يقول البصرت بدرًا اذا طلعت البدر لم يرتحبه مثله فاستعار الروية للبدر قال ابو الفتح لوقال لا يرى البدر مثله على ان يكون مثله فاعلم ان كان جيداً و**المعنى** يقول البصرت من سيف الدولة في الحسن والصباحة والطلاقة بدرًا لا يرى بدر التمام مثله مع اطلاع على الدنيا كلها و**قاطبت** منه بحرًا لا يرى السابح فيه ساحله يريد بدر كرم وهو على نعم يستعظم البدر امره ويصغر دونه ولا يسهو مثله وفيه نظر الى قول الشاعر وان منا انا س لو اعانهم دهر رايت جوراً ما لها طوفان وقول البحرى ومن يرى

جدوى يوسف بن محمد يرى البحر لم يحج جنا بيه ساحل الا ان ابا الطيب تراو عليها بالبدر وجزالة اللفظ غصبت كملما رايت صفا تير بلا واصف والشعر تهذي طما طمة

الغريب الطماطم حب طمطم وهو الذي لا يفتح رجل طمطم بالكسر اذا كان في لسانه حجة لا يفتح وطماطاني بالضم وطماطم وقال عنصرة تادوى اليه حرق النعام كما اوت حرق يمانية لا عجم طم وقال كثيره ومقرنة دهم وكنت كانهما طماطم يوفون الوقار منها دل **المعنى** لما رايت صفاته وهي كثيرة جليلة غصبت لكشرتها بلا واصف من شعوائه الذين يمدحونه لقصورهم عن وصفها فلما رايت المشايخ مقرة من عن وصفها في المدح جئت اليه ليعلم مكانى في المدح وشبهه ما كان به المدوح بالطماطم التي هي اصوات لا تفهم لانهم لا يحسنوا ان يدحوه ولان ياتوا باوصافه على الاستنقاة وقال

وكنت اذا يتممت ارضاً بعيدة سرريت وكنت الرسة والليل كائمه

الغريب يتممت مصدر **المعنى** يقول كنت اذا قصدت الى المدوح ارضاً بعيدة سرريت ليلاً اشتمل الظلام فكانت سر والليل كائمه وهذا منقول من قول البحرى وطيك سر الوكلف طية دجى الليل عنالم تسوفا ثمرة ونقله الصاحب بن عماد ومن قول ابى الطيب تجشمته والليل وحف جناحه كانى

سر و الظلام ضمير و نقلة البصري من قول قعب سرينا به و الليل و ارج ظلامه فكان لنا قلبا و كقوله سرا
لقد سئل سيف الدولة المجد معلما فلما المجد مخفي و لا الضرب ثمار له

معلماً حال من المجد اعلم به الناس و اظهره المعنى يقول ان الترف و معالي الامور اظهره للناس
و حمله على قتل الاعداء فلا يعتمد المجد و لا يتعلم الضرب لانه ليس هو سيفاً في الحقيقة اذ لو كان سيفاً من
حديد لثلمه الضرب و هذا من احسن الكلام قال

على عاتق الملك الاخر حجب دوه و في يد جبار السموات قد تم

من روى الملك بفتح الميم اراء الخليفة و من رواه بضم الميم و هو اكثر و رواه عن شيخه اراد
الملكة و الاخر اللابض الكريم و بناد السيف حائله و العاتق موضع السجاد على كتف الرجل و العاتق بذكر
و يؤنث و قاييم السيف قبضة التي تكون في يد الضارب به المعنى يقول هو سيف يتقلده الخليفة على
احد الروايتين فهو زين للخليفة ناصر لدين الله و على الرواية الاخرى هو سيف على عاتق المملكة بناد يتزين
به الملك فهو من الملك في ارض مواضعه و من تاسيد الله بالجذ الذي يمضيه فيه به و اذا كان كذلك الكثرة
افرة و ساعدته اقداره فحينئذ يبلغ مراده من اعدائه و فيه نظر الى قول حبيب لقد خاب من ابدى بوليه
قلبه لحدسنان في يد الله عالمه و قد ذكره ابو الطيب في سيف الدولة بقوله فان حسام الملك

و الله ضارب

تخاربه الاعداء و هي حبيده و تدخر الاموال و هي عنت عومه

عبيده جمع عبد و اكثر الروايات عباده و عبيد مثل كلب و كليب و هو جمع عوز و قد جاء في جميع
اعبد و عباده و عبدان بالضم مثل تمر و ثمران و عبدان بالكسر مثل جحشان و عبدان بكسر اوله و ثمانية مشددة
و عبداً ممدوداً و مقصوراً و معبوداً و بالمد و عبد افند الاخفش انسب العبد الى ابائه اسود و الجملة
من قوم عبد و عبد لسكون الباء مثل سقف و سقف فهو جمع جيد و رهن و رهن و له نظاير و الغنائم و احد
غنيمة و هو المال الذي يوظف من الكفار اذ اظفر بهم و روى عتيده بالهاء المشناة فوقها و العتيده
الشيء الحاضر الطهيا و العتاد العدة و الابهية و الالة اخذت للامر عتاده اي الالة مع يقول الاعداء
عبيده لانه يسبيهم و يسترقبهم و يملك رقابهم ياربونه و هم عبيده و هو يتجرب من هذا و يدخرون الاموال
و هي غنائم لانه يحويها بالافارقة عليهم فهي غير محنونة عليه و يستكبرون

